

جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية  
الإدارة العامة للمعجم والحياتيات



# المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[ الطبعة الأولى ]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصدير بقلم الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع

هنا نحن أولاء نتابع السير، و« عند الصباح يحمد القوم السرى ». وكثيرا ما سئلنا: أين أتم من « المعجم الكبير »؟ ولهذا السؤال دلالاته، وفيه ما فيه مما يعبر عن إحساس بالبطء، وتوجيه إلى سير الزمن، لا سيما وقد انقضى على ظهور الجزء الأول من هذا المعجم عشر سنوات أو يزيد. ولا ننكر أننا نسير في هواده، اقتضتها طبيعة العمل الذي نضطلع به، ودقة المنهج الذي التزمناه، وقد أشرنا إلى ذلك من قبل. ولسنا في حاجة إلى أن نذكر بأن الأكاديمية الفرنسية قضت في القرن السابع عشر ما يزيد عن ثمانين عاما في إخراج معجمها الذي لا يقارن مطلقا بالمعجمات الموسوعية المعاصرة، وتطلب إعداد « معجم أكسفورد » في القرن التاسع عشر ما لا يقل كثيرا عن هذه المدة.

\* \* \*

ويمر عملنا المعجمي بمراحل متلاحقة، فبعد محضروه وخبرائه مادته الأولى، وما أخرجنا أن نكون منهم بانتظام أجيالا متلاحقة، وكثيرا ما نعوزنا ذلك تحت ضغط الزمن وأحداثه، فيرحل عنا من يرحل إلى لقاء ربه، أو إلى عمل في قطر شقيق. وتوقفت بعثاتنا أو كادت، تلك التي كانت تعنى بدراسة اللغات القديمة من يونانية ولاطينية، أو سريانية وآرامية، وما نفقده من خبراء الأمس يعز علينا أن نعوضه اليوم. وما أجدر جامعاتنا أن تُعنى بأقسام اللغات القديمة عنايتها بها في عصورها الزاهرة. ويحس المجمع إحساسا صادقا بفقد من أعدتهم من شباب



تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشؤون المالية والإدارية

ومن المراجعين إلى لجان « المعجم الكبير » ، وهذه هي المرحلة الثانية ، وفي مجمعنا منها لجتان دائمتان ، تضمّان من الخالدين كبار الكتاب والأدباء ، وشيوخ اللغويين والعلماء ، ولا يتردد هؤلاء في أن يستعينوا ببعض الخبراء . وتعقد هاتان اللجتان اجتماعا مرة كل أسبوع طوال تسعة أشهر أو يزيد من العام . وفيهما بحث وتمحيص ، وتحرير وتحقيق ، وحذف وإضافة . وقد تُردّ المادة المقدمة إلى هيئة التحرير ، لكي تعيد درسها وصياغتها صياغة ملائمة .

ولا تقف لجتنا « المعجم الكبير » عد درس أعضاء المجمع المصريين وملاحظتهم وتعليقهم ، بل حرصنا دائما على إرسال ما تفرغان منه إلى الزملاء أعضاء المجمع من البلاد العربية ، ولا تريان بأسا في أن تعيدا النظر في كل ما ينبغي درسه وتمحيصه . ويعيننا أن نكون على اتصال دائم بهؤلاء الزملاء في عملنا المعجمي ، ونقول عليهم خاصة في كل ماله علاقة بأوطانهم من أسماء أما كن أو أعلام أشخاص . وتغذّي لجان المجمع العلمية باستمرار الجانب الموسوعي من المعجم الكبير .

\* \* \*

ومن لجتنا المعجم إلى مؤتمرنا السنوي ، الذي يقف على « المعجم الكبير » جلسة طويلة عامرة ، وتكاد تكون هذه هي المرحلة الأخيرة لإعداد هذا المعجم . وكثيرا ما نعمنا فيها بعباء سخى ودرس عميق ، وتوجيه سليم . على أننا أخذنا أنفسنا بالأنا نقدم شيئا من ذلك إلى المطبعة قبل أن يمرّ للجنة تنسيق طويلة النفس ، وليست مهمتها سهلة ، فعليها أن تسدّ كل فراغ ، وأن تنفى كل تكرار ، وأن تتأكد من التزام المنهج المرسوم في كل الخطوات .

وأملنا كبير في أن تُعزّز أجهزة التحرير والمراجعة ، وأن تمكّن من الاستعانة بالمختبرات الحديثة كالآلات الحاسبة ، وأن ينشط الإنتاج المعجمي نشاطا يتلاءم مع روح القرن العشرين .

\* \* \*

وبرغم هذه الصعاب استطعنا أن نقدم للطبعة الجزء الثاني من هذا المعجم ، وما أشبهه بسابقه . فهو يكاد يساويه حجما إن لم يزد عليه قليلا . ويقدم مثله قدرا من الرسوم والأشكال والخرائط لمزيد من البيان والإيضاح ، ويقف عند حرف « الباء » ، كما وقف الجزء الأول عند

المحذرين للتأليف المعجمي ، حين يحتج بهم قطر من الأقطار الشقيقة ، وله عذره إن اعترض طريقهم ، وليته يستطيع أن يجزى من يحتجزه منهم جزء وافيا .

ويجمع هؤلاء المحررون المادة المعجمية من مظان ومراجع متعددة ، وبقدر تأنيهم في جمعها ، وحرصهم على استيفائها ، تكتمل هذه المادة ، وتصبح صالحة للعرض على اللجان المختصة . وسبق لنا أن قلنا : ” إن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم “ . وعالم المعجمات نفسه في نمو مطرد ، وقد أخرجنا نحن منه في السنوات العشر الأخيرة قدراً لم يكن تحت نظرنا في يسر عند إعداد الجزء الأول من هذا المعجم ، وفي مقدمته ” كتاب التكملة والذيل والصلة للصفاغاني “ ، في أجزائه الستة ، و ” ديوان الأدب للفارابي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الجيم للشيباني “ في أجزائه الثلاثة ، و ” كتاب الأفعال للسرقسطي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الإبدال لابن السكيت “ ، و ” كتاب التنبيه والإيضاح “ في جزأيه . هذا إلى جهود أخرى لإحياء المراجع اللغوية في العالم العربي جميعه . وقد ضاعف ذلك كله جهود المراجعين ، وألقى على كواهلهم أعباء متلاحقة .

وحين تكتمل المادة الأولية للمعجم على أيدي المحذرين ، يتولاها المراجعون من بعدهم ، ومهمتهم غير يسيرة . تتطلب زادا وفيرا من الأدب واللغة ، وخبرة واسعة في الكتب والمراجع ، ومراسا طويلا في منهج المعجم وشرائطه . فيتداركون ما فات ، ويستكملون النقص ، ويتحققون من صحة النص ، ويفتقون الشواهد ، ويوضحون الغامض . وقد توفّر لدينا منهم في الجزء الأول نفر كريم ، نذكر من بينهم — بخاصة — من لاقوا ربهم : عبد الحميد حسن ، والسيد يعقوب بكر ، وعبد الستار فراج . وصاحبنا في الجزء الثاني بعض من أمهم في الجزء الأول ، أمثال : عبد العليم الطحاوي ، وحسن عطية ، اللذين عاشا مع التأليف المعجمي حياتهما كلها ، نسأل الله أن يسبغ عليهما ثوب العافية . وقد ضمّنا إليهما من استطعنا ضمه من رجيل جديد ، ونأمل أن يتوفّر للمعجم الكبير دائما جهاز مراجعة ثابت ووثيق .

# باب الباء

## الباء

: ثاني الحروف الالهائية، صوتٌ مخرجه الشفتان حين تنطيقان فينحس الهواء، ثم تنفرجان فجأة، فيندفع الهواء، ويحدث صوتاً انفجارياً سماه سيبويه « شديداً » . والباء صوت مجهور، مرقق لأن مؤخر اللسان أثناء نطقه مستقل .

وقيمته في حساب الجمل ٢ (اثنان) .

وترد حروف جرلحان كثيرة بعضها قريب من بعض، حصرها ابن هشام في أربعة عشر معنى:

١ - الإنصاق، حقيقة، نحو: "أمسكت بالكتاب"، ومجازاً، نحو: "مررت بعلى".

٢ - التعدية، وتسمى باء النقل أيضاً، وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (البقرة / ١٧) .

٣ - الامتئانه، نحو: "كتبْتُ بالقلم"، و"استعنتُ بالله".

٤ - السببية، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ ۖ ﴾ (البقرة / ٥٤) .

٥ - المصاحبة والملابسة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا ﴾ (هود / ٤٨)، وفيه أيضاً: ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾ (المائدة / ٦١) .

٦ - الظرفية، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمِ أَذِلَّةٌ ﴾ (آل عمران / ١٢٣)، وفيه أيضاً: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ (القمر / ٣٤) .

٧ - البدل: كما في قول قريظ بن أنيف يهجو قومه:

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا

شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

حرف « الهمزة » ، وفي هذا وحده خير شاهد على ثراء العربية وغزارة موادها ، وما يشفع للحررين والمراجعين إن أبطأ بهم السير .

ولم يكن إخراجهم سهلا ، ففيه — كما في سابقه — كلمات أجنبية من لغات قديمة ، كنا نود أن نسجلها بحروفها الأصلية ، ولم نجد السبيل إلى ذلك ، وقنعنا بأن نعبر عنها بحروف لاتينية ، تعقبها حروف عربية بين قوسين . واضطلع بهذا الإخراج الأستاذ مصطفى حجازي المدير العام للمعجمات وإحياء التراث بالمجمع — وهو دامة عملنا المعجمي — تأليفا وتحقيقا ، فضبط أصول هذا الجزء ، ورققها ، وراجع تجاربه كلها ، ولأنه لمجهود جِد عظيم . فله ولأعوانه — من محررين وخبراء — جزيل الشكر وخالص الثناء .

ويكفي أعضاء لجنتي « المعجم الكبير » وأعضاء المؤتمر جميعا أنهم أدوا الأمانة ، وتابعوا السير على هذا الدرب الطويل .

إبراهيم مذكور

الخمس الغربية ، وبابا الكرازة المرقسية ( خليفة  
القدّيس مرقس ) ، ولُقّب به أيضا أساقفة  
الغرب ، ثم اختصّ به أسقف روما منذ أواخر  
القرن الحادى عشر ، وهو خليفة القدّيس  
بطرس .

والنسبة إليه بابوى .

و - : لقب كان يُطلق على من يتعاطى  
الغسل والصّقل للتياب وغير ذلك في العصور  
الوسطى الإسلامية .

و - : اسم لعدد من الموالى ، منهم :  
مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمى .

○ والبابوية : رئاسة الكنيسة الكاثوليكية  
الرومانية ممثلة في شخص البابا أسقف روما ،  
وهي نظام قام منذ عصر الإمبراطورية الرومانية ،  
وقد مرّ بمصوّر مختلفة ، وتغيّر نشاطه وأثره  
باختلاف الظروف .

والبابا عندهم هو أعلى سلطة في أمور العقيدة ،  
ويملك السلطة والعصمة اللتين للكنيسة كلّها ،  
وفي اعتقادهم أنه معصوم من الخطأ فيما يصدره  
في أمور الدين ، وهو مشرّع وقاض ، له سلطة  
تجمّع الأساقفة ، ويمثّل السلطة العليا المباشرة على  
الكهنة وأتباع مذهبه .

○ وبابا السودانى : أحمد بابا التّمبكتي  
( ١٠٣٨ هـ = ١٦٢٧ م ) : عالم ديني ولد  
بأروان ، وترعرع في ظلّ دولة سنّغاي ، ونقّى  
إلى مرايكش عقب احتلالها تمبكتو سنة  
١٥٩٤ م فانقطع إلى التدريس في جامع الشرفاء  
بها ، ثم سُمح له بالعودة إلى تمبكتو سنة  
١٦٠٥ م .

له مصنّفات في الفقه والحديث ، ومن أشهر  
كتبه : « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » ،  
و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج » ،  
وكلاهما ذيل على كتاب ابن فرحون المسمّى  
« الديباج المذهب لمعرفة علماء المذهب » ،  
يعنى مذهب الإمام مالك .

\*\*\*

\* البابانيات : كوكبة الدّب الأصغر الذى  
في طرف ذنبه نجم لامع « هو نجم القطب  
الشمالى » وهو لا يقع في نقطة القطب تماماً ، بل  
يتبعّد عن القطب حوالى درجة وثلاث درجة ،  
ويدور حول القطب دورة كلّ أربع وعشرين  
ساعة .

وفي كوكبة الدّب الأصغر سبعة نجوم لامعة  
تسمّى العرب « بنات نعش الصغرى » : أربعة  
منها في شكل مربع هى النّعش ، والثلاثة التى

٨ — الْمُقَابَلَةُ أَوْ الْعَوَضُ ، وَهِيَ : الدَّاخِلَةُ عَلَى الْأَعْوَاضِ ، نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ » .

٩ — الْمُجَاوِزَةُ : بِمَعْنَى عَنْ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ ( الفرقان / ٥٩ ) .

١٠ — الْأَسْتِعْلَاءُ : بِمَعْنَى عَلَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ . وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ ( آل عمران / ٧٥ ) .

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ — وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَاوِيَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى — :

أَرَبُ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

١١ — التَّبَعِيزُ : بِمَعْنَى مِنْ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ ( الإنسان / ٦ ) .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّحْبَ :

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ

مَتَى لِحْجٍ خُضِرْ لَهْنٌ تَلْجِجُ

[ مَتَى : بِمَعْنَى مِنْ فِي لُغَةِ هَذِيل . التَّلْجِجُ : الصَّوْت ] .

١٢ — الْقَسَمُ ، نَحْوُ : « بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ » و « بِكَ لَا فَعَانَّ » .

١٣ — الْفَآيَةُ : بِمَعْنَى إِلَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ — : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ ( يوسف / ١٠٠ ) .

١٤ — التَّوَكُّيدُ : وَتُسَمَّى الزَّائِدَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ ( الزمر / ٣٦ ) .

## الباء المحذورة

\* باب : ( انظر / ب وب ) .

\* \* \*

\* بابا : ( pappa ) ( لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ الْأَصْلُ مِنْ pappos أَوْ papaps مَعْنَاهَا أَب ) لُقِّبَ بِهِ

رئيس أساقفة الإسكندرية ( بطاركة الكنيسة المصرية ) منذ أوائل القرن الثالث ، ولا يزال لقبهم حتى اليوم ، ويسمى أسقف الإسكندرية : بطريرك الإسكندرية والثوبة وأثيوبيا والمدن



(أ) عصر الدولة البابلية الأولى (نحو ١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق.م) التي قضى عليها الحيثيون، ومن أشهر ملوكها حمورابي، الذي وضع مجموعة من القوانين حظيت بشهرة واسعة.

(ب) عصر الدولة البابلية المتأخرة، أو الدولة الكلدانية (٦٢٥ - ٥٣٨ ق.م) التي أسسها القائد العسكري نابو بولصر حليف الميديين في فتح «نينوى» حاضرة آشور (عام ٦١٢ ق.م) ومن أشهر ملوك هذه الدولة نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق.م) الذي تسميه المصادر العربية القديمة «بختنصر»، وقد قضى قورش - ملك الفرس - على هذه الدولة.

وانتخذ الاسكندر بابل مركزاً له في فتوحه، ثم ظلت مدينة من مدن العراق، وفي العصر الإسلامي كانت تُطلق على بلدة صغيرة لها جسر، وعلى طسوج، وتقع أطلالها اليوم على مسافة خمسة كيلومترات من مدينة الحلة في العراق.

وقد ورد ذكر بابل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ (البقرة / ١٠٢)

ويُنسب إليها الخمر والسحر، فيقال: نحر بابل، ونحر بابل. قال الأعشى يذكر الخمر:

ببابل لم تُعصر فجاءت سُلَافَةً

تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكَ غُثْمًا

[ القنديد: المراد به هنا العنبر. ]

وقال الحريري في المقامات: "وإن رنت هيجت البابل، وحققت ينحربابل".

○ واللغة البابلية: إحدى لهجات اللغة الأكديّة. وتنقسم البابلية نفسها إلى بضعة لهجات فرعية باختلاف العصور.

\* البابلي: السّم (عن السكري)، وفسر به قول أبي كبير الهذلي يصف سهاً:

يَكْوِي بِهَا مَهْجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا

يَكْوِيهِم بِالْبَابِلِيِّ الْمُقْرِ

[ المُقْرِ: الشديد المرارة. ]

○ وبرج بابل: كما تقول التوراة (سفر التكوين ١١: ١ - ٩) "برج يبلغ عنان السماء، بناه بنو نوح في أرض شينعار (بابل) ليُخلدوا اسمهم"، ويرى بعض العلماء أن برج بابل المذكور في التوراة قد يكون المقصود به برج عبد الإله مردك في بابل، وكان هذا البرج



على الذنب بنائه ، وتسمى التجمين اللذين في  
طرف المربع « الفرقدين » ، وتسمى نجم القطب  
الشمالى « الجدى » .

\*\*\*

\* بابشاد - ابن بابشاد : أبو الحسن طاهر  
ابن أحمد بن بابشاد المصرى الجوهري ( ٤٧٠هـ =  
١٠٧٨ م ) : دخل بغداد تاجراً فى الجواهر ،  
وأخذ عن علمائها . ثم عاد إلى مصر وعين بديوان  
الإشياء ، لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ،  
ويتأمله ، وكان من علماء النحو المعدودين ، وله  
فيه مؤلفات منها : « المقدمة » ، و « شرح الجمل  
للزجاجى » ، و « شرح الأصول لابن السراج » .

\*\*\*

\* بابل الخرمي ( ٢٢٢هـ = ٨٣٦ م ) :  
زعيم فرقة الخرمية ، ظهر سنة ( ٢٠١هـ =  
٥٠٧ م ) ، وكثر أتباعه ، وقويت شوكته ،  
وأخذ يثير الناس فى إقليم البذل من أعمال أران ،  
وقد قتل المأمون فى القضاء عليه ، ولما ولى  
المعتصم أرسل إليه قائده الأفشين ، فتمكن من  
القبض عليه بعد عدة معارك ، وأرسله إلى  
المعتصم ، فقتل ، وصلىب فى مدينة سامراء .  
ورد ذكره فى شعر أبى تمام فى قصيدة يمدح  
بها المعتصم ، ويذكر أمر الأفشين :

ولقد شفى الأحشاء من برحائها  
أن صار بأك جارا ما زيار  
[ ما زيار : كان حاكما بطبرستان ] ( وانظر /  
الخزمية )

○ وابن بأك : عبد الصمد بن منصور بن  
الحسن بن بأك ، أبو القاسم ( ٤١٠هـ = ١٠٢٠ م ) :  
شاعر بغدادى مجيد مكث ، مدح عضد الدولة  
والصاحب بن عباد ، وغيرهما ، وامتاز بأسلوبه  
الزائى ، وبرع فى الوصف ، وله ديوان شعر .

\*\*\*

\* بابل : اسم أطلق قديما على الجزء الجنوبي  
من أرض الرافدين ( Babylonia ) ويقال له  
أشور ( الجزء الشمالى ) . وينقسم إقليم بابل إلى :  
منطقة أكد فى الشمال ( التى سُميت باسم عاصمتها  
القديمة أكد ) ، ومنطقة سומר فى الجنوب  
( التى تمتد من الخليج إلى مدينة نينور أو نمر ) .  
و - : اسم لمدينة بابل ( Babylon )  
المشهوره فى التاريخ القديم ، وكان مرثدك معبودها  
القومى .

ولبابل تاريخ طويل حافل ، يبرز فيه  
عصران :

\* البابونج : يطلق على نوارات نباتين هما :  
( Anthemes nobilis L ) و ( chamomila L )  
( Matoricaria ) وكلاهما من الفصيلة المركبة  
( Composiae ) والأول نبت مُسَطَّحٌ معمر ،  
والثاني قائم حَوَلِيَّ ، ويتشابهان في النَوْرَةِ ( وهي  
بيضاء اللون ) والرائحة ، وتحت النورة في الأول  
مُصَمَّتٌ ، وفي الثاني أَجَوَفٌ ، ويُزرع كلاهما  
في مصر وغيرهما ، وإن كان الثاني أكثر شيوعاً .



( البابونج )

\* \* \*  
\* بابين : موضع . ( انظر / ب و ب )  
\* \* \*  
\* البابية : ( انظر / ب و ب )  
\* \* \*  
\* الباثولوجيا : ( انظر / علم الأمراض )  
\* \* \*  
\* الباج : الباج . ( انظر / ب أ ج )  
\* \* \*

الأول من السنة ( فصل الفيضان ) ، سوا كُنْه  
في اللغة المصرية " ب ا ب ي " ، وجرى على  
لسان عامتهم ( pāpe ) ثم ( Poops ) في لهجة  
الصعيد ، وفي لهجة البحيرة ( Paope ) .  
و - ثاني شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله  
القديم ( Pape ) وسمي باسم عيد " طيبة " ( الأَقْصَر ) إذ كان يقع فيه .

\* \* \*

\* بابوا ( Papua ) : دولة حديثة النشأة  
استقلت عن بريطانيا سنة ١٩٧٥ م . وتشكل  
النصف الشرقي من جزيرة إيريان ( غينيا  
الجديدة ) ، يسكنها ٢٥ مليون نسمة من قبائل  
متعددة اللغات واللهجات ، وما زالوا يعيشون  
حياة بدائية .

\* \* \*

\* البابوس ( معرب عن السريانية bābōsā )  
بابوسا : ولد صغير : الرضيع . وفي خبر جريح  
الراهب حين استنطق الرضيع في مهده : " قال  
له : يا بابوس من أبوك ؟ قال : فلان الراعي " .  
و - ولد الناقة الصغير ، قال ابن أحرر :  
حَتَّ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزْماً  
فما حنينك أم ما أنت والدُّكُّ ؟  
[ الدُّكُّ : جمع ذِكْرَةٍ بمعنى التذكر . ]

\* \* \*

(واممه إتمانيكي Etemen 'anki) يتكوّن من  
سبعة طوابق ضخمة ، ويبلغ ارتفاعه ٩١ متراً .



( برج بابل )

○ وعقر بابل : مكان موضعه بالقرب من  
كربلاء على الطريق الواصل إليها من الكوفة ،  
وهو المكان الذي سقط فيه يزيد بن المهلب بعد  
ثورة البصرة سنة ( ١٠٢ هـ = ٧٢٠ م ) .

\*\*\*

\* بابلاً : قرية كبيرة بظاهر حلب ، بينهما  
نحو ميل ( ١٩٢٠ متراً ) ، قال البخترى يمدح  
محمد بن العباس الكلابي :

أقام كل ملث الودق رجاس

على ديار يملو الشام أدراس

فيها لعلوة مضطاف ومربّع

من بانقوسا ، وبابلاً ، وبطياص

[ المِلثُ : المطر الذي يدوم أياماً . الودق :  
المطر . رجاس : تحاب مرعد . بانقوسا :  
جبل في ظاهر مدينة حلب . بطياص : قرية  
قرب حلب ] .

\*\*\*

\* بابليون : ( بابلون : يُظن أن هذا الاسم  
مُحرف عن الأصل المصري القديم « بر - جعي -  
ايون = بيتي نيل ايون = بيت نيل الشمال ) :  
قرية مصرية قديمة ، وحضن وقعت به وقعة  
الفتح العربي الحاسمة في مصر على يد عمرو  
ابن العاص سنة ٢٠ هـ = ٦٤١ م . بالقرب  
منه بنيت القسطنطينية ، قال كثير يري عبد العزيز  
ابن مروان :

فلست ملوال الدهر ما عشت قايماً

عظماً ولا هاماً له قد أرميت

بحرى بين بابليون والمضيق دونه

رياح أسفت بالنقا وأتمت

[ أرميت العظام : بليت . أسفت الرياح

وأتمت : دنت من الأرض ] .

\*\*\*

\* بابّه : عيد فرعوني مشهور من أعياد  
”طيبة“ ، كانوا يحتفلون به في ثاني أشهر الفصل

ولياه عني أبو النّجم العجليّ في قوله :

\* لقد نزلنا خيرَ منزلاتٍ \*

\* بين الجميراتِ المباركاتِ \*

\* \*

\* باجّة : اسم يُطلق على غير موضع ، منها :

— باجّة الزيتون : بلدٌ بالأندلس قرب

أشبيلية ، منها كثير من العلماء ، أشهرهم :

أبو الوليد الباجيّ ( ٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م ) :

سليمان بن خلف بن سعد التّجيجيّ الباجيّ ،

فقيه مالكيّ ، متكلم ، أديب ، رحل إلى

المشرق ، فقدم مصر ، وتبع بها ، ثم دخل

بغداد ودمشق ، ولقي بهما عدّة من العلماء ،

ثم رجع إلى الأندلس ، وناظر ابن حزم ، وكان

له معه مجالس كثيرة . صنّف كتباً كثيرة ، منها :

« إحكام الفصول في أحكام الأصول » و « التعديل

والتجريح » و « مختصر المختصر » ، و كتابه « المستقّى

في شرح أحاديث الموطأ » يعدّه العلماء أحسنَ

كتاب ألّف في مذهب الإمام مالك .

— باجّة القمح : بلدٌ بإفريقية « تونس » ،

سمّيت بذلك لكثرة حنّطتها ، وهى كثيرة الأنهار

والعيون والأمطار والبساتين .

وقد امتحن أهلها في أيام أبي يزيد مخلد بن

كيداد ( ٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م ) بالقتل والسّبي

والحريق ، وقال الرّاجز في ذلك :

\* وبعدها باجّة أيضاً أفسدا \*

\* وأهلها أجلى ومنها شرّدا \*

وينسب إليها : أبو حفص عمر بن محمود

ابن غلاب المقرئ الباجيّ ( ٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م ) :

كان رجلاً من أهل القرآن صالحاً .

\* \* \*

\* البأحور ( في السريانية : bāḥōre

باحورى ) : اليوم الثامن عشر من تمّوز ( يولية ) ،

واليوم التاسع عشر من تشرين الأوّل ( أكتوبر ) ،

واليوم العشرون من تشرين الثاني ( نوفمبر ) :

القمر .

و — : شدّة الحرّ في تمّوز . يقال : يوم

بأحورى .

\* البأحوراء : شدّة الحرّ في تمّوز . والنسبة

إليه : بأحورى ، يقال : يوم بأحورى .

\* \* \*

\* بأخرز : كورة في خراسان بين نيسابور

وهراة ، عاصمتها مالدن ، نُسب إليها جماعة

كثيرة من الفقهاء وأهل الأدب والشعر ، منهم :

○ على بن الحسن بن على البأخرزيّ ( ٤٦٧ هـ =

١٠٧٥ م ) : مؤلّف « دُمّة القصر » وهو ذيلٌ

على كتاب « يتيمة الدهر » للزمخشرى ، وله ديوان

شعر كبير .

\* \* \*

\* باجه : — ابن باجه ( ٥٣٣ هـ = ١١٣٩ م ) : أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ الأندلسي السرقسطي . عني بالأدب والطب والفلسفة ، وأسس بوجه خاص المدرسة الفلسفية الأندلسية ، ألم بالتراث الأفلاطوني والأرسطي ، وأخذ عن الفارابي ، ونسج على منواله في مسائل كثيرة .

وتقوم فلسفته على التوفيق بين العقل والنقل ، وعلى الربط بين المادى والروحى ، ويرى — كما رأى الفارابى — « أن السعادة الحقة في الاتصال بالعقل الفعال » علق على بعض كتب أرسطو في المنطق ، والطبيعة ، وعلم النفس ، وعلى بعض مسائل الفارابى ، ومن أهم مؤلفاته : « تذيير المستوحّد » و « رسالة الوداع » اللذان ظهرا في بيروت سنة ١٩٦٨ م تحت عنوان « رسائل ابن باجه الإلهية » .

\*\*\*

\* باجرمى = باجرما : قرية من أعمال البليخ قرب الرقة من أرض الجزيرة قبل نصيبين ، وتطلق اليوم على منطقة كركوك في العراق ، قال أعشى همدان يمدح المهلب حين حاصر نصيبين ، ويخاطب يزيد بن أبى صخر الكلبي المحاصر بها :

ألا أيها الليث الذى جاء خادراً  
وألقى يا جرمى الخيام وعرصاً  
اتحسب غزوا الشام يوماً وحربه  
كبيض ينظمن الجمان المفصصاً  
[ خادراً : مستتراً — عرص : يريد أقام . ]

\*\*\*

\* باجسرا : بلدة شرق بغداد ، بينها وبين حلوان ، وهى عاصمة كثيرة النخل ، نسب إليها جماعة من أهل العلم والرواية والشعر . قال عبيد الله بن الحر الجعفي :

ويوم باجسرا هزمت وغودرت  
جماعتهم صرعى لدى جانب الخير  
قولوا سراعاً هاربين كأنهم  
رعيل نعام بالفلا شرد دغير

\*\*\*

\* باجميرا : موضع بين بغداد وتكريت من أرض الموصل ، كان يعسكر فيه مضعب بن الزبير كلما نخرج عبد الملك بن مروان لقتاله . قال أبو الجهم الكنانى :

\* أكل عام لك باجميرا  
\* تغزو بنا ولا تقيد خيرا

وَأَدِيتَ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكَنٍ

نَحْرَاجِي وَفِي جَنَبِي كَنَارُ وَيَعْمَرُ

وَيَسْمِيهَا الْعِرَاقِيُونَ الْآنَ بُدْرَةَ .

\* \* \*

\* بَادُولِي : موضع من سواد بغداد . قال

الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْدَرِ الْخَمِيَّ :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا وَبَادُورِ

لِي ، وَحَلَّتْ عَلَيَّ السَّخَالِ

[دُرْنَا ، وَالسَّخَالِ : موضعان]

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ « فَبَادَقَلِي » .

\* \* \*

\* باديس — ابن باديس : المعز بن باديس

ابن المنصور بن بلكين بن زيري الحميري الصنهاجي

( ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م ) ، ملك إفريقية وما

والأها من بلاد المغرب ، كان محباً لأهل العلم ،

كثير العطاء ، واسطة عقد بيته ، وقد لقبه

حاكم مصر بشرف الدولة . قال أبو علي الحسن

ابن رشيقي القيرواني يمدحه :

أُتْرِجَةُ سَبْطَةُ الْأَطْرَافِ نَاعِمَةٌ

تَلْقَى النَفُوسَ بِحِظٍّ غَيْرِ مَنْحُوسٍ

كَأَمَّا بَسَطَتْ كَفًّا لِحَالِقِهَا

تَدْعُو بِطُولِ بَقَاءِ لَابْنِ بَادِيسٍ

○ وعبد الحميد بن باديس ( ١٣٦٠ هـ =

١٩٤١ م ) : رئيس جمعية علماء الجزائر ، وباعت

النهضة العربية الإسلامية فيها ، وأحد دعاة

الإصلاح الديني الذين كان لهم شأن عظيم في

حركة البعث الإسلامي الجديد . أنشأ مجلة

الشهاب التي كالفت الخرافات والبدع ، ونشرت

الفكرة السلفية ، ودافعت عن عروبة الجزائر ،

وأسس عشرات المدارس بمعاونة إخوانه العلماء

في أنحاء الجزائر ، وكان له الفضل في إحياء

الشخصية الجزائرية .

\* \* \*

\* الباذام ( من السريانية عن ابن دريد ) :

اللَّوْز .

وباذام ( ويقال : باذان ) : اسم أبي صالح

مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، مفسر محدث

ضعيف ، روى عن مولاته ، وعن أخيها علي

وأبي هريرة ، وعنه مالك بن مغول ، وسفيان

الثوري ، وابن أخته عمار بن محمد .

\* \* \*

\* الباذروج ( أو البادروج ) ( Ocimum

basilicum ) : بقلة طيبة الرائحة ، وهو الحبق

الريحاني ، والريحان ، من الفصيلة الشفوية

( Labiatae ) ، وهو عشب ينبت في كثير من بلاد

\* بأخوس : موضع بين الكوفة وواسط ، وهو إلى الكوفة أقرب ، كانت عنده الوقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإبراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتل إبراهيم هناك ، ودُفِن بها ، وإياه عني دَعْوِلُ الخُزَاعِي بقوله :

قُبُورُ بِكُوفَانٍ ، وَأُخْرَى بِطَبِيبَةٍ  
وَأُخْرَى بِفَتْحِ نَاهَا صَلَوَاتِي  
وَأُخْرَى بِأَرْضِ الْجُوزْجَانِ مَحَلُّهَا  
وَقُبُورُ بِأَخُوسٍ لَدَى الْخُرَابَاتِ

\*\*\*

\* بأخوس ( Bachus ) : إله الخمر عند الرومان ، وكان اسمه عند الإغريق « ديونيسيس » ويرد أيضا في المصادر العربية بصورة : باكوس ، بَكْس .



( بأخوس )

\*\*\*

\* بادهنج ( معرب بادكير : مَنْقَذٌ لِلتَّهْوِيَةِ في أعلى البيوت ) : مَنْقَذٌ لِلرَّيْحِ يُعْمَلُ في الحِدار ما بين السطح وأرض السرداب ، وتُجْعَلُ قُوَّته مَقَابِلَةً لِلشَّمَالِ ، ولا يزال معروفًا في معظم المدن العراقية ، ولاسيما بغداد ، باسم بادكير .

قال القيراطي :

وبادهنج هواءُ الخافقين به  
يَجْرِي على غيرِ مناهج وأسلوب  
إذا أتنه رياحُ الجوِّ شاردة  
فما تهبُّ به إلا بترتيب

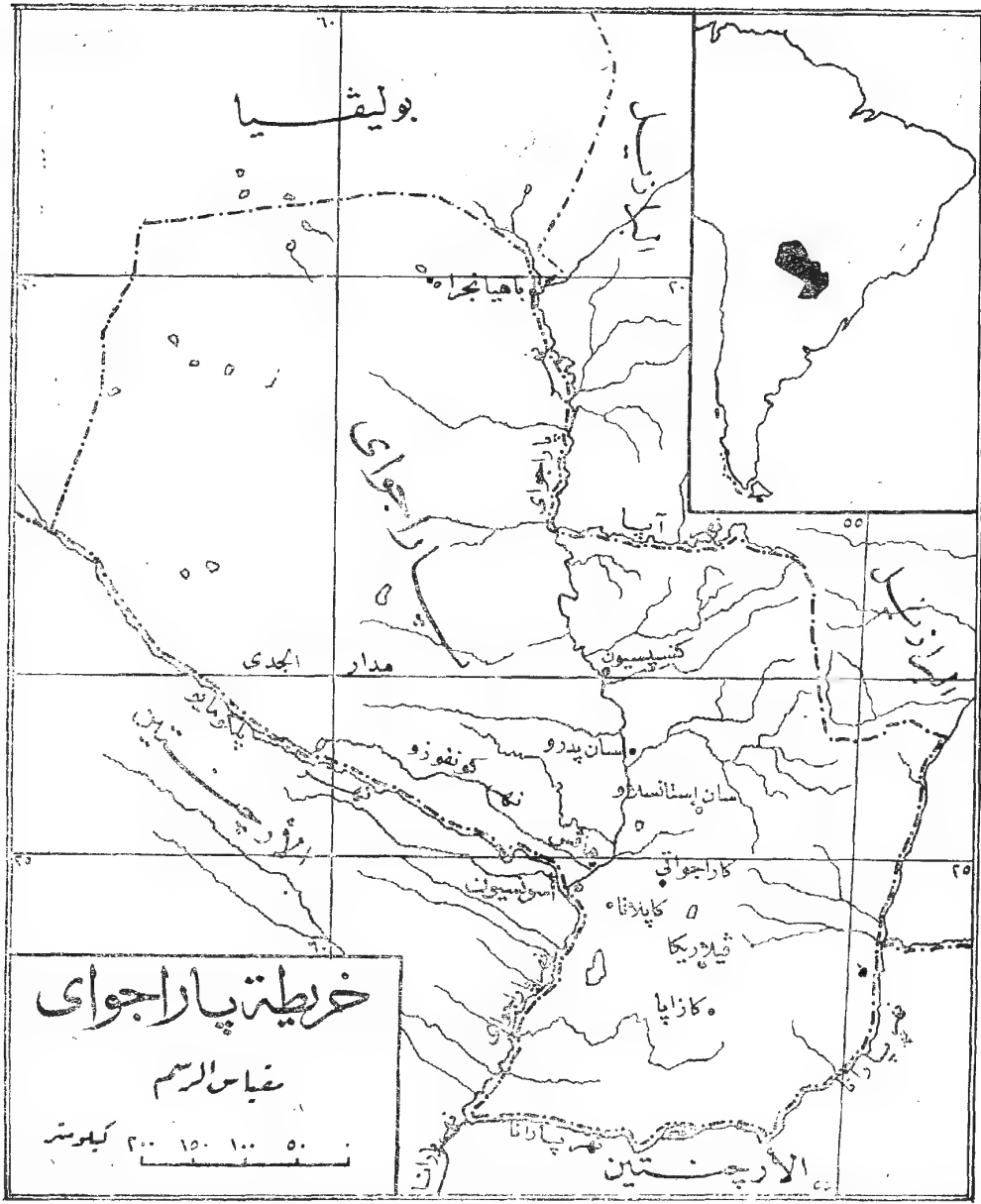
وسماه بعض الشعراء : « رَأُوقَ النَّسِيمِ » ، قال أبو الحسن عبد الكريم الأنصاري :

ونفحة بادهنج أسكرتنا  
وجئتُ بِرُوحِهَا بِرَدِّ النِّعَمِ  
صَفَا وَجَرَى الْمَوَا فِيهِ رَقِيقًا

فَسَمَّيْنَاهُ رَأُوقَ النَّسِيمِ

\*\*\*

\* بادوريا : ناحية شمالي بغداد ، طسوجا من ستين طسوجا قسَمَ إليها سواد العراق ، قال أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات يَذْكُرُهَا ، فَعَرَّبَهَا بِكَمَرِ الرَّاءِ وَمَدَّ الْأَلْفَ :



وقد يكون الجُزَىء على هيئة سلاسل بسيطة  
أو متفرعة على هيئة حلقات مشبعة ، وتوجد  
المركبات البرافينية ضمن مُكوّنات البترول .

\* \* \*

\* البارافين (Paraffin) : مرّكب عضوی ،  
يتكوّن من الكربون والهيدروجين ، وتربط بين  
ذراته وصلات أحادية وبذلك يكون مُشبعًا .  
لا يتفاعل بالإضافة ، ولكن يتفاعل بالاستبدال ،





(الباذنجان)

الباذنجانِيَّة ( Solanaceae ) واحده  
باذنجانَة .

\* \* \*

\* باراجواى ( Paraguay ) : إحدى  
جمهوريات أمريكا الجنوبية، وهي قُطر داخِلِيّ  
ليست له سواحل ، تقع بين جمهوريات :  
البرازيل والأرجنتين وبوليفيا ، وتبلغ مساحتها  
نحو ٤٠٦,٠٠٠ كم ٢ وعدد سكانها نحو ثلاثة  
ملايين نسمة ( سنة ١٩٧٨ ) يعيش معظمهم في  
الجزء الشرقى منها بين نهريّ باراجواى ، وبارا ،  
أما الجزء الغربىّ منها فقير آهليل بالسكان .

وأهم حاصلاتها : القطن ، والقمح ،  
واكتشفت بها منابع للبترول ، وفيها من  
المعادن : الحديد والنحاس والمغنسيوم ،  
وعاصمتها أسونيسيون Asunción

آسيا وإفريقيّة ، قائم يسمو إلى ٩٠ سنتيمترا ،  
وزهره وأوراقه غنيّة بزيت عطريّ طيّب  
الرائحة .

\* \* \*

\* باذش - ابن الباذش : على بن أحمد بن  
خلف الأنصارى - الغزنائى ( ٥٢٨ هـ =  
١١٣٣ م ) : عالم بالنحو واللغة ، من كتبه :  
”المقتضب من كلام العرب“ و ”شرح  
كتاب سيويوه“ و ”شرح الإيضاح“  
لأبي على الفارسي .

\* \* \*

\* الباذق ( معزب عن الفارسيّة باذّه  
أو بائق ، أى : الخمر ) : ما طُبِخ من عصير  
العنب أدنى طَبخ فصار شديدا وهو مُسكر .

\* \* \*

\* الباذنجان ( معزب عن الفارسيّة باتنجان  
Solanum melongena ) : ضربٌ من الخضر  
تؤكّل ثماره ، ومنه : الأسود والأبيض ،  
وهو الأثب والمفد ، من الفصيلة

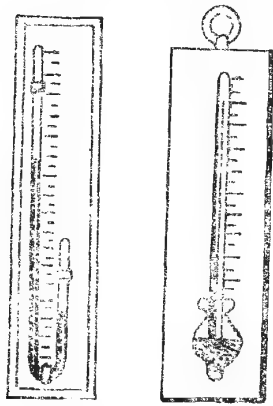
النظار (الوزراء) إبان الثورة العربية التي شارك فيها ، وحُوكم مع زعمائها ، ونُفي إلى جزيرة سرنديب (سيريلانكا) ، وفي سنة ١٩٠٠ م عاد إلى مصر بعد أن كُفَّ بصره ، وصارت داره ندوة يؤمها الأدباء والشعراء .

بعد باعث النهضة الشعرية في العصر الحديث ، فقد رجع بالشعر إلى قوته في العصر العباسي ، واتخذ منه وسيلةً للتعبير عن تجاربه ومشاعره ، وأثر تأثيراً كبيراً في الشعراء بعده .

له ديوان شعر كبير ، ومن مصنفاته : « مختارات البارودي » جمع فيها ما استجاده من شعر ثلاثين شاعراً عباسياً ، ومختارات من الذر سماها « قيد الأوابد » ، وله رسائلٌ نثريةٌ طريفةٌ مثل وصف رحلته إلى المنفى .

\*\*\*

\* بارومتر (Barometer) : جهاز يُقاس به ضغط الجو ، وتُعرف به تبدلاته .



( بارومتر زئبق )

\*\*\*

\* الباركية (Parquet) : قطع من الخشب تبسط في انتظام ودقة على أرض الحجرة ، وتثبت فيها .

\*\*\*

\* الباروجراف : (Barograph) مسجل : الضغط الجوي : جهاز يسجل باستمرار الضغط الجوي بيانياً .

\*\*\*

\* الباروجرام (Barogram) : صفحة الضغط الجوي : الخط البياني الذي يسجله الباروجراف للضغط الجوي .

\*\*\*

\* البارود (Gun Powder) : ( في التركية باروت ، من اليونانية بوريثيس ) : مخلوط من تترات البوتاسيوم (ملاح البارود) والكبريت ، والفحم ، بنسب معينة ، يستعمل في قذائف الأسلحة النارية والدسف .

\*\*\*

\* البارودي ( ١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م ) :

محمود سامي بن حسن حسني بن عبد الله البارودي . من أسرة شركسية ، سُمي البارودي — فيما يقال — نسبةً إلى إيتاي البارود ، لأن أحد أجداده كان ملتزماً لها ، أو نسبةً إلى جده الذي كان يتولى صناعة البارود بترسانة بولاق . تخرج من المدرسة الحربية بالقاهرة ، وتدرج في مناصب الجيش ، ووصل إلى رتبة لواء . ثم عين ناظراً للأوقاف ، والحربية ، ورئيساً لمجلس

\* بارانويا (Paranoia) : عُنَاد : اضطراب وظيفي عقلي يَتَمَيَّزُ بِانْحِصَارِهِ فِي مَوْضُوعٍ واحد، وفيما عدا هذا الموضوع لا تُوجَدُ مظاهر جنونية أخرى .

\* \* \*

\* البارثينون ( Parthenon ) : معبد بارثينوس ، وهي عند الإغريق المعبودة أثينا العذراء ، بُنِيَ من المرمر فوق أكروبول أثينا أيام بركليس ( بين ٤٤٧ و ٤٣٨ - ق م ) أسهم في بنائه المماريان إيكيتوس وكاليكراتس ، وأشرف على زخرفته فيدياس . يحيط به رواق ذو ستة وأربعين عموداً من الطراز الدوري ، يبلغ طول قاعدته نحو ٢٢٨ من الأقدام ، وعرضها ١٠١ ، تحوّل في العصر المسيحي إلى كنيسة نُذِرَتْ للعذراء مريم ، ثم حُوّلَ بعد ذلك إلى مسجد بقي حتى ١٦٨٧ م حين نُسِفَ على إثر انفجار مخزن للبارود .

\* \* \*

\* البارجاه ( في الفارسية : بار : الرخصة والإذن ، كاه : المحل ، أي مكان الحصول على الإذن ، والمكان الذي يُدخَلُ إليه بإذن ) : موضع الإذن على السلطان .

\* \* \*

\* البارجة ( معرب ييره في الهندية ) : السفينة الكبيرة للقتال ( ج ) بوارج ، يقول

المسعودي عن بعض لصوص المحيط الهندي : ” ولهم بوارج في البحر تقطع على مراكب المسلمين المجتازة إلى أرض الهند والصين وجدة والقزم وغيرها “ .

ويقول المقدسي عن أسقطرة : ” كأنها صومعة في البحر المظلم . وهي سدّ البوارج ، ومنها تخاف المراكب “ .

و — في المُصطلحات العسكرية الحديثة : هي سفينة حربية كبيرة مجهزة بالمدافع الثقيلة .

\* \* \*

\* باركليية ( Berkéleianism ) : مذهب يُنسب إلى باركلي ( ١٧٥٢ م ) الذي يردّ الحقائق كلّها إلى الفكر ، ولا يسلّم إلّا بالموجود الذهني ، وما يبدو في العالم من أطوال وأبعاد ، وأعراض وجواهر — وصفات حسية بوجه عام — ليس إلّا صوراً ذهنية ، فوجود الأشياء هو كونها مدركة ( Esse est bricibi ) والموجودات الحقة هي العقول ، وما يتولّد فيها من معان ، يمنحنا الله إياها على نظام مُعَيَّن يسمّى قوانين الطبيعة ، فهو مذهب مثاليّ روحانيّ أو ” لامادّي “ كما سماه صاحبه ، يحارب المادّة الشائعة التي كانت من أقوى أسباب الزيغ والإباحية ، وكان له أثره في الكانطية .

\* \* \*

\* باز ( Accipiter ) : جنس من الصقور الصغيرة أو المتوسطة الحجم من رتبة الصقريات ( Falconiformes ) يتميز بقصر الجناح ، وطول الذنب والساق ، ومناقيره بادية التقوس ، عارية من الأسنان ، وهو من الكواسر يصاد به ، يعلم ويروض ، ثم يرسل وراء الطير فيقتنصه ، ومن أنواعه الباشق .

( Accipternisus ) وبازى ( Accipiter gentilis )  
وبيدق ( Accipiter badius brevipes )



( الباز )

قال مُرَرْدُ بْنُ ضَرَارٍ الدَّبَّانِيُّ يَصِفُ جَوَادَهُ:  
مَتَى يُرَمِّكَوْ بَا يُقَلُّ بَا زُ قَانِصُ  
وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاوُلُ  
( التَّسَاوُلُ : التَّبَاعِ ) .  
( ج ) أَبْوُز ، وَأَبَوَاز ، وَبِزَان .

ويقال أيضا : البازى .  
( ج ) بُزَاة ، وَبَوَاز ، قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ :  
كَانَ بُزَاتِهِمْ أَمْرَاءُ جَيْشٍ  
عَلَى أَكْثَانِهَا صَدَأُ الدَّرُوعِ  
( وانظر / ب أز ، ب زو ، ب وز )  
\* \* \*  
\* البازدار : ( مركب من : باز : صقر ،  
ودار : فى الفارسية : مُمِيسِك ، أَوْصَاحِب ) :  
لقب من ألقاب أرباب الوظائف من  
الحواشى والخدم ، كان يُطْلَقُ عَلَى الَّذِى يَحْمِلُ  
عَلَى يَدِهِ الطُّيُورَ الْجَوَارِحَ الْمُعَدَّةَ لِلصَّيْدِ .  
قال القَلَقَشَنْدِى — فى الحديث عن محمد بن  
طُغْلُقْشَاه — : « فله ألف بازدار تحمل الطُّيُورَ  
الجوارح للصَّيْدِ رَاكِبَةَ الخيل » .  
\* \* \*  
\* بازلت ( Basalt ) : النَّسْفِ ) : صَخْرٌ  
بركانى قاعدى دقيق الحبيبات لونه إلى السَّوَادِ ،  
يكثُرُ فى الهضبة الحبشية ، يوجد بمصر وبلاد  
عربية أخرى مثل المغرب ، ويستعمل فى  
رصف الطرق لقوة احتماله .  
\* \* \*  
\* بازلاء ( Pisum sativum ) ( بَسَلَى ،  
وبَسَلَة ، وبِزْلَا — فى الشام ) : نبات حولى مُتَسَلِّقٌ ،  
من الفصيلة القرنية ( الفراشية ) Leguminosae  
papilionoidae وثمرته قرن ، بها بزور كروية ،  
يُستعمل غذاء .

\* بارہ : ( فی الفارسیۃ بارہ : القطعة من الشيء ، وفي التركیة : أطلقت علی قطعة من النقود تساوی ¼ من القرش . وكانت متداولة فی مصر بهذه القيمة إلى عهد غیر بعيد . وهي فی ترکیة اليوم بمعنى النقود مطلقا ) : عملة ترکیة ، كانت فی أول الأمر قطعة من الفضة تساوی ( ¼ آخنة ) أُصِدرت لأول مرة فی أوائل القرن السابع عشر ، وطراً علیها تغییرات فی الوزن والقيمة ، وظلت متداولة فی ترکیا وبلاد الخلافة العثمانیة ، ثم استعملت بدلاً منها العملات المحليّة فی البلاد العربیة .

\* \* \*

\* بارى : عاصمة مقاطعة إيطالیة باسمها ، وميناءٌ شهير نشط فیها صناعة المنسوجات والمواد الغذائية ، وذاع اسمها أثناء الحرب العالمیة الثانیة عندما كانت تبث إذاعة موجهة إلى العالم العربی دعایة لدول المحور .

\* \* \*

\* بارى : قرية من نواحي بغداد ، كان بها بساين ومتنزهات ، قال الحسين بن الضحاک يذكرها :

أحبّ النّیّ من نخلاتِ بارى

وجوسقها المشید بالصّفيح

[ الجوسق : القصر . الصفيح : الحجر العريض . ]

\* \* \*

\* باريس ( Paris ) : بطل فی الأساطیر اليونانیة شبت بسببه حرب طروادة .

و — : عاصمة فرنسا . تقع علی نهر السين عند التقائه بنهر المارن ، وعدد سكانها زهاء ٨٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠ نسمة ( ١٩٧٢ م ) ، وهي العاصمة السیاسیة والفكریة لفرنسا ، اشتهرت بأثارها ومتاحفها ومكتباتها وجامعتها ، كانت تُسمى فی عهد یولیوس قيصر «لوتيسيا» ، وعُرف سكانها بالباريسيين ، قاومت یولیوس قيصر ، وأخذت فی الاتساع منذ سنة ٤٥١ میلادی ، بها جامعة أنشئت سنة ١١٥٠ م . وتضم مكتبة باريس القومیة عدداً كبيراً من المخطوطات العربیة القيمة .

\* \* \*

\* بارى : ( معرب عن الفارسیة ) : الحصیر المنسوج . قال العجاج — یصف کیناسا — :

\* فهو إذا ما اجتافه جوفی \*

\* كالخصّ إذ جلّله البارى \*

[ اجتافه : دخل فی جوفه . جلّله : غطاه . ]

ويقال أيضا : البارياء ، والباریة ( وانظر /

بورى ) .

\* \* \*

وَيَتَحَدَّثُونَ لُغَةً خَاصَةً بِهِمْ ، وَيَتَطَلَّعُونَ إِلَى  
الاستقلال الذاتي عن أسبانيا .

\* \* \*

\* الباسنة : ( في اليونانية : بَسَنُوس : حجر  
المس ( Touchstone ) : جُوالِق غليظ يُتَّخَذ من  
مُشَاةِ الْكَتَّانِ أَغْلَظ مَا يَكُون ، وَقَدْ تَهْمَز .

و — : مَا تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تُدَلِّسُ  
بِهِ . قَالَ جَرِير :

مَالَتْ كَمِيلَ النَّقَالِيسِ إِذَا جُلِيَتْ  
مِنْ رُئُوحِ تَبِيمٍ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا

[ رُئُوحٌ : جَمْعُ رَنْحَاءٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ  
الْأَلْيَتَيْنِ — نَطَقَتْ الْمَرْأَةُ : شَدَّتِ النَّطَاقَ عَلَى  
وَسَطِهَا ] .

و — : ( مَعْرَبَةٌ عَنْ إِبْسَانَ الْفَارْسِيَّةِ ، وَمِنْهُ  
الْكُرْدِيُّ بَاسَنَ ) : أَسْمُ آلَاتِ الصَّنَاعِ ، وَقِيلَ :  
سِكَّةُ الْحَزَاتِ .

و — : سِلَالُ الْفُقَاعِ ( الْفُقَاعُ : نَبَاتٌ إِذَا  
بَيَسَ صَلَبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ قُرُونٌ ) .

( ج ) بَاسِنٌ وَبَوَاسِنٌ .

\* \* \*

\* الباسور : ( انظر / ب س ر )

\* \* \*

\* باشا ( كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ مَنْحُوَّةٌ فِي الْأَرْجِ  
مِنْ بَادْ شَاهِ الْفَارْسِيَّةِ ، بِمَعْنَى السُّلْطَانِ ) : لَقَبٌ

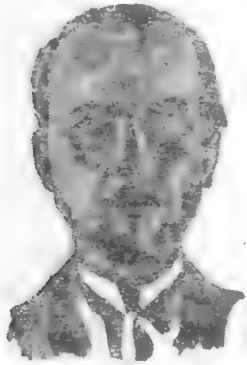
أَطْلَقَهُ الْعُثْمَانِيُّونَ عَلَى كِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَالصُّوفِيَّةِ  
وَالْوَلَاةِ وَحُكَّامِ الْأَقَالِيمِ ، ثُمَّ قُصِرَ عَلَى أَصْحَابِ  
الْمَنَاصِبِ الْكُبْرَى مِنْ عَسْكَرِيَّينَ وَمَدَنِيَّينَ ، وَبَعْدَ  
قِيَامِ الْجُمْهُورِيَّةِ التَّرْكِيَّةِ خُصَّ بِهِ الْعَسْكَرِيُّونَ ،  
ثُمَّ أُلْغِيَ سَنَةَ ١٩٣٤ م . وَفِي أَوَاخِرِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ  
مِنَ الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ لُقِّبَ بِهِ الْعَسْكَرِيُّونَ مِنْ  
رَتَبَةِ لِيَوَاءَ ، وَمُنَحَّاهُ بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ مِنَ الْوُزَرَاءِ  
وَكِبَارِ الْمُوظَّفِينَ وَالْأَعْيَانِ ، ثُمَّ أُلْغِيَ فِي مِصْرَ بَعْدَ  
ثَوْرَةِ سَنَةِ ١٩٥٢ م .

\* \* \*

\* الباشق ( مَعْرَبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ بَاشْ ،  
أَوْ بَاشَّةَ ، أَوْ وَاشَّةَ ، وَاسْمُهُ فِي اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ  
الْقَدِيمَةِ ( Byg, Bych ) وَوَرَدَ فِي النُّصُوصِ  
الْإِغْرِيْقِيَّةِ ( Bykis ) : جَنْسٌ مِنَ الصُّقُورِ ،  
يَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ الْعُقَابِ النَّسْرِيَّةِ

( Pandionidae ) مِنْ رَتَبَةِ الصُّقْرِيَّاتِ  
( Falconiformes ) . وَهُوَ نَوْمَانٌ :

الباشق الأوروبي ( Accipiter n. nisus )  
: ريشه ذولون بني في الظهر، ولون أبيض  
أو أصفر باهت في أسفل الظهر، ويستوطن  
كل أوروبا . وينتشر شرقا حتى غرب آسيا،  
وآسيا الصغرى وسورية وفلسطين، ويهاجر  
شتاء صوب الجنوب إلى مصر والسودان  
وعدن والحبشة .



(لويس باستير)

\* \* \*

\* باستيل = باستى (Bastille) : حصن  
في باريس بدأ شارلكان بناءه سنة ١٣٧٠ م  
وتم في سنة ١٣٨٢ م . وكان قلعة حربية ،  
ثم جعل مجنا ، واعتُقل فيه كثير من رجال الفكر  
والسياسة . اقتحمه الثوار الفرنسيون في ١٤ يولييه  
سنة ١٧٨٩ م ونهبوه ، واتخذ يوم سقوطه عيداً  
وطنياً يحتفل الفرنسيون بذكره في كل عام ،  
لأنه أنهى حكم الفرد الذى كان الباستيل  
رمزاً له .

\* \* \*

\* الباسق : ثمرة طيبة ، صفراء (عن  
الفيروزابادى) .

\* \* \*

\* الباسك : (Basques) : طائفة من الناس  
يسكنون ساحل خليج بسكى على الحدود الفرنسية  
الاسبانية ، يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ،



(بازلاء)

\* \* \*

\* بازهر : (في الفارسية باد : ضد ، زهر :  
السم ، ويقال بازهر بياسقاط الدال) : كل  
ما يبقى أذى السم ، ويطلق بوجه خاص على  
تجبر معين .

\* \* \*

\* البازيار : (مرتب من باز : صقر ،  
يار : في الفارسية : صاحب أو رفيق) :  
البازدار . قال كشافهم يصف الباز :

ومخالب مثل الأهل طاماً  
أدمن كف البازيار الحاذق

وإذا دعاه البازيار رأيت  
أدنى وأطوع من محب واميق

[الوامق : العاشق]

\* \* \*

\* باستير (Pasteur) (١٨٩٥ م) : عالم  
فرنسي عكف على درس بعض الأمراض ،  
وكشف دواء الكلب بالتلقيح .

\* باكستان (Pakistan): جمهورية إسلامية

قامت في شبه جزيرة الهند بعد التقسيم سنة ١٩٤٧ م. وكانت تتكون من قسمين متباعدتين:

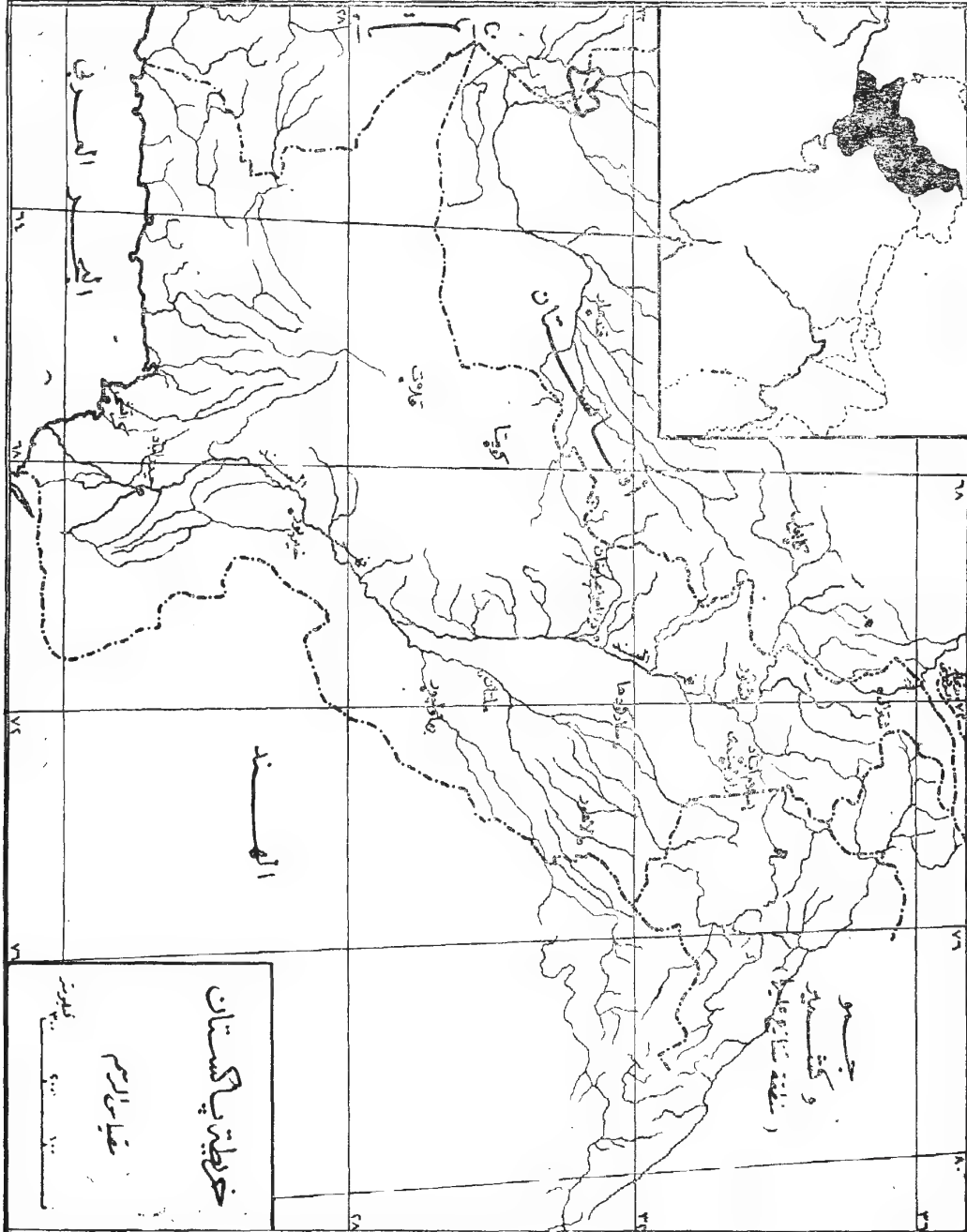
شرق، وغربي حتى سنة ١٩٧١ م حين استقلت

باكستان الشرقية، وأصبحت تُعرف باسم

« بنجلاديش » وصارت باكستان الغربية تسمى

« باكستان » .

ومساحة باكستان ٨٠٣ و ٥١١ كم ٢، وعدد





والباشق الآسيوى ( Accipiter nisus )  
 ( nisosimilis ) وهو كبير الشبه بالنوع الأوروبى ،  
 إلا أنه أكبر منه حجماً ، وأذكُن لونا ، ويستوطن  
 سيريا حتى مصب الأمور ، ويهاجر شتاء إلى  
 جنوب الصين والهند .

\* \* \*

\* الباطية ( معرب عن الفارسية : بادية ،  
 وفى السريانية Bāṭīta باطيتا ) : إناء من الزجاج  
 أو الفخار ، واسع أعلاه ، ضيق أسفله . قال  
 أبو نؤاس يذكر الحمر :

من عَقَارٍ مَنْ رَأَاهَا قَالَ لِي

صِيدَتِ الشَّمْسُ لَنَا فِي بَاطِيَةٍ

\* \* \*

\* الباعوث : ( معرب عن السريانية bā'ūtā  
 بأعوثا : تضرع ، توسل ) : استسقاء النصارى ،  
 يخرجون بصلبانهم إلى الصحراء ، فيستسقون .  
 و — : عيد لهم .

\* \* \*

\* باعيناثا ( باعيناثى ) : قرية كبيرة كالمدينة ،  
 فوق جزيرة " ابن عمر " وصفها المتقدمون بأنها  
 " زهرة طيبة ، تغللها البساتين والمياه ، ليس  
 كمثلها بالعراق " . وذكرها أبو تمام فى شعر مدح  
 به مالك بن طوق فقال :

لولا اعتمادك كنتُ ذا مندوحةٍ

عن برقعيد وأرض باعيناثا

[ مندوحة : مُنَّسَع . برقعيد : بلد قرب

الموصل ]

\* \* \*

\* باغ : ( معرب عن الفارسية : الحديقة ) :  
 الكرم . قال البستي :

لا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتُ نَحْوَكَ مِنْ

طُلوْمِكَ الْغُرَّاءُ أَوْ آدَابِكَ النُّتْفَا

فَقِيمِ الْبَاغِ قَدْ يَهْدِي لِصَاحِبِهِ

بَرْسَمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّحَفَا

\* \* \*

\* باغة ( Celluloid ) : مادة صناعية تُصنع  
 من نترات السليولوز ، ويضاف إليها نسبة من  
 من بعض المواد الأخرى مثل الكافور لتجعلها  
 لدنة ، وهى شديدة القابلية للاشتعال ، وتُستعمل  
 فى صناعة الأفلام الفوتوغرافية وأدوات الزينة .

\* \* \*

\* الباعوث : الباعوث .

\* \* \*

\* الباقلي : ( انظر / باق ل )

\* \* \*



(البامية)

\* \* \*

\* البان ( = Moringa aptera )

شجرٌ يسْمُو وَيَطُولُ فِي : ( pterygosperma )  
استواء، وورقه هذب، وهو ينبت في الحَضْب،  
وثمرته تشبه قرون اللُّوبياء، وفيها حب، ومنه  
يستخرج دهن البان، وليس لحشبه صلابه،  
واحدته بناء.



(البان)

قال بشر بن أبي خازم يصف جبلاً :  
وصعب يزل الغُقر عن قُذْفاته  
يحافاته بأن طوال وعمره

ويطير في جو السماء حاملاً في أسفله سلة كبيرة  
تستعمل في الركوب ونحوه .

\* \* \*

\* بالي : (Bali) إحدى الجزر الإندونيسية،  
وهي بركانية، وتربتها خصبة تجود فيها الزراعة،  
وسكانها نحو مليون نسمة، وهم من الهندوس  
إلا أقلية من المسلمين .

\* \* \*

\* الباليه ( Ballet ) : عرض مسرحي  
جامعي في الغالب، أساسه الرقص على توقيع  
موسيقى خاص، والتوقيع يحكي قصة، أو يعبر  
عن فكرة .

\* \* \*

\* الباليوجرافيا ( Paléographie ) من  
الكلمتين اليونانيتين : Paléo : قديم،  
Graphie : كتابة ) : فن قراءة الكتابات  
القديمة .

\* \* \*

\* البامية (Hibiscus esculentus) : نبات  
عشبي من الفصيلة الخبازية (Malvaceae)، ينمو  
في المناطق الحارة والمعتدلة، وقد يصل طوله  
إلى متر ونصف متر، والثمار الخضراء تطبخ  
طازجة، أو بعد تجفيفها .

و - ( معرّب عن الفارسية pel بيل ) :  
المُرْأى ( المسحاة ) التي يُعْمَلُ بها في أرض  
الزّرع .

\* \* \*  
\* البالّة : ( معرّب عن الفارسية بالّة Bala :  
نوع من الجوال ، وبيلّه Bela : الكيس ) :  
الحراب الضّخم . قال أبو ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيبَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدُّائِيَتَيْنِ أَرْبَعُ

[ بالّة لَطِيبَةٌ : ذات عِطْرٍ وَمِسْكٍ ، الدُّائِيَتَانِ :  
مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ ، وهما الفَقْرَتَانِ اللَّتَانِ  
فِي الْأَضْلَاحِ الْقَصَارِ . أَرَبِج : تَوْحَجٌ بِالطَّيْبِ ]  
و - : القارورة .

و - : عَصَا فِيهَا رُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . يَقُولُونَ : قَدْ أَمْكَنَكَ الصَّيْدُ  
فَأَلْقِ الْبَالَّةَ ، وَفِي خَبَرِ الْمُخِيرَةِ : « أَنَّهُ كَرِهَ  
ضَرْبَ الْبَالَّةِ » وَهِيَ - بِالْتَّخْفِيفِ - : حَدِيدَةٌ  
يُصَادُّ بِهَا السَّمَكُ ، يُقَالُ لِلصَّيَّادِ : أَرَبِجْ بِهَا ، فَمَا خَرَجَ  
فَهُوَ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ بِمَجْهُولٍ .

\* \* \*  
\* البالغاء : الْأَكَارِيعُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .  
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ : ( وَهُوَ  
بِالْفَارْسِيَةِ بَايَهَا = بَاي : رَجُلٌ ، هَا : عَلَامَةٌ  
الْجَمْعِ ) .

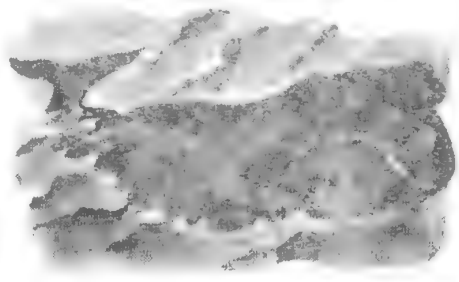
\* \* \*  
\* البالوف ( Ballon ) : جِهَازٌ مِنْ نَسِيجٍ  
عَلَى هَيْئَةِ الْكُتْمَى ، يُمَلَأُ بِغَازٍ الْهَيْدَرُوجِينِ ،

سُكَّانُهَا ٥٤ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ ، وَشَعْبُهَا يَنْتَمِي إِلَى  
عُنَاصِرٍ مُخْتَلَفَةٍ : هِنْدِيَّةٍ ، وَعَرَبِيَّةٍ ، وَفَارِسِيَّةٍ ،  
وَتُرْكِيَّةٍ ، وَمَغُولِيَّةٍ ، وَيَتَكَلَّمُ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ ،  
وَلَكِنِ اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ هِيَ الْأُرْدِيَّةُ ، يَعْتَمِدُ السَّكَّانُ  
أَسَاسًا عَلَى الزَّرَاعَةِ ، وَأَهَمُّ الْفَلَاتِ : الْحَبُوبُ ،  
وَالْقُطْنُ ، وَالْقَصَبُ ، وَالْقَوَاقِ ، تُسْتَخْدَمُ  
وَسَائِلُ الرِّى الْحَدِيثَةُ فِي إِنتَاجِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ  
فِيهَا صِنَاعَاتٌ نَاشِئَةٌ فِي السَّنَوَاتِ الْآخِرَةِ .

وَأَهَمُّ الْمَدَنِ : إِسْلَامْ أَبَاد ( الْعَاصِمَةُ ) وَكَرَاتَشِي  
( الْمِنَاءُ ) وَلَا هُور ، وَبِشَاوَر .

\* \* \*  
\* باكوس : ( انظر / ب اخ و ص ) .

\* \* \*  
\* البال : ( معرّب عن الفارسية :  
” بال ” و ” وال ” ) : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ  
أَيْضًا : الْبَالَّةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ” وَالْبَالَةُ :  
مَحْمَكَةٌ تَكُونُ بِالْبَحْرِ الْأَعْظَمِ ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا  
خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ ، وَلَيْسَتْ  
بِعَرَبِيَّةٍ ” ، قَالَ : « وَرَأَيْتُ مَنْ رَكِبَ فِي الْبَحْرِ  
يَقُولُ : اسْمُهَا وَال ، بِالْوَاوِ ، قَالَ : كَانَتْهَا  
أَعْرَبَتْ فَقِيلَ : بِال » .



( البال )

\* بائنة - ابنُ بائنة : عمرو بن محمد بن سليمان ابن راشد ( ٢٧٨ هـ = ٨٩١ م ) ، يُنسب إلى أمه بائنة بنت رَوْح القَحْطِيَّة ، أحد المغنَّين المجيدين ، وكان يذهب في غنائه مذهب إبراهيم ابن المهدي ، ويُخالف إسحاق الموصلي ، وهو معدود في نُدماء الخلفاء ومغنَّيهم ، وكان خصيصاً بالمُتَوَكِّل ، وله شعرٌ جيد ، وكتابه في الأفاني يعدّ أصلاً من أصول هذه الصناعة .

\* \* \*

\* الباي ( Bey ) : لقبٌ كان يُطلق على حاكم تونس من عام ١٦١٢ م إلى عام ١٩٥٦ م والكلمة مأخوذة من اللَّقبِ التركي المعروف ( بك ) .

\* \* \*

\* بايزيد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

○ بايزيد الأول : رابع الحكام العثمانيين ، يلقب بالصاعقة ( Yilarin ) ، ولد سنة ( ٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م ) وولى العرش سنة

( ٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م ) بعد استشهاد أبيه في موقعة قوصوة ، فتح الإمارات التركيّة ، بالأناضول ، وغزا اليونان ، وأغار على البُغدان والأفلاق ( رومانيا الحالية ) والمجر ، وأرغم أمبراطور القُسطنطينيّة على دفع جزية سنوية . وقع في أمر تيمور لنگ سنة ( ٨٠٥ هـ = ١٤٠٢ م ) بعد معركة كبيرة بالقرب من أنقرة ، وتوفي في الأسر .

○ وبايزيد الثاني ( ٩٢٨ هـ = ١٥١٢ م ) : ابنُ محمد الفاتح ، وثامن السلاطين العثمانيين ، يلقبه الأتراك بلقب ( بايزيد الولي ) لتقواه ، ولكثرة ما بنى من المساجد . ولى العرش سنة ( ٨٨٦ هـ = ١٤٨١ م ) وهاجم سورية سنة ( ٨٨٩ هـ = ١٤٨٤ م ) فأوقع به المماليك وقعةً نكراء ، وأغارَت جيوشه على ألبانيا وعلى البوسنة وعلى المجر ، وفتح بلاداً كثيرة في المورة . أسقطه ابنه سليم بمساعدة الانكشارية ، وتوفي في طريقه إلى أدرنة .

## البار والرهرة وما يسلتهما

ب أ ب

\* بَبَب - بَابَا : قال : يَا بِي أَنْتَ .

\* البَبَب : الاسم من البَّاب ، وفي اللسان :

\* يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ البَبَب \* .

والجنوبية ، ويتكلمون عدة لغات تنتمي كلها إلى عائلة لغوية واحدة ، وتعرف "بلغات البانتو".

\* \* \*

\* بانندونج (Bandung) : مدينة إندونيسية بحـزيرة جاوة ، تقع إلى الجنوب الشرق من العاصمة جاكارتا ، وهي مركز تجاري هام ، اشتهرت بانعقاد المؤتمر الأول للدول غير المنحازة فيها سنة ١٩٥٥ م (فيما بين ١٨ و ٢٤ أبريل) ، واشتركت فيه مصر .

\* \* \*

\* بانقوسا : جبل في ظاهـر مدينة حلب من جهة الشمال . قال البـحـثـري :

أقامَ كُلُّ مُلِثٍ الْوَدَقِ رَجَاسٍ

على ديارٍ يُعْـلَوُ الشَّامِ أَدْرَاسٍ  
فيها لَعْلَوَةٌ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

من بانقوسا وبابلا وبطيايس

[ المِلِثُ : الدائم . الودق : المطر ، الرجاس : السحاب المُرْعِد ]

\* \* \*

\* بانقيا : ناحية على شاطئ الفرات على مقربة من موضع الكوفة ، فتحها خالد بن الوليد صلحا في خلافة أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — . قال الأعشى :

قد طُفْتُ ما بين بانقيا إلى عَدَنٍ

وطالَ في العُجَيمِ تَرحالِي وتَسيارِي

\* \* \*

[ الْفُفْرُ : وَلَدَ الْأُرْيُوبَةِ ، وهي أنثى الوعل .  
قُدُفَاتُ الْجِبَالِ : ما أَشْرَفَ من رؤوسها .  
الْعُرْعُرُ : شَجَرٌ من الْفَصِيلَةِ الصَّنُوبَرِيَّةِ . ]  
ولا سِتِواءَ نَبَاتِهِ وطُولِهِ ونَعْمَتِهِ شَبَّهَ الشعراءُ  
المُروءَةَ بِهِ . قال امرؤ القيس :

بَرَهْرَهة رُوْدَة رَخْصَة

تَحْرُوعُوبَةُ الْبَانَةِ الْمُتَفَطِّرُ

[ الْبَرَهْرَهة : المَرْأَةُ الناعِمة الرقيقة الْجلْد .  
الرُّوْدَة : الشَّابَّة . الرُّخْصَة : اللَّيْنَة الْخَلْقِ .  
التَحْرُوعُوبَةُ : الْقَضِيبُ الْغَضُّ اللَّذَن . الْمُتَفَطِّرُ :  
الْمُنَشَّقُ عَنْهُ الْوَرَق . ]

\* \* \*

\* بأناس : من فروع نهر بردى في دمشق ،  
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْبَانِيَّاسِيَّ . قال الحسن بن عبد الله  
ابن أبي حَصِينَةَ السُّلَمِيِّ :

يا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلِّقٍ

غَيْثٌ يَرْوِي مُنْجَلَاتٍ طَسَاسِهَا

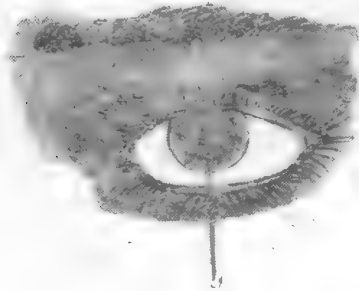
فُرُوقَ جَامِعِهَا قَبَابَ بَرِيدِهَا

فَسَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِهَا

[ جَلِّقٌ : من أسماء دمشق . طَسَاسِهَا :  
جَمْعُ طَسُوجٍ ، وهو الناحية أو الإقليم . ]

\* \* \*

\* الْبَانَتُو — قبائلُ الْبَانَتُو ( Bantu ) :  
شعوبٌ سوداء ينتشرون في إفريقيا الوسطى



(البؤبؤ)

\* البؤبؤ : الأصل ، وفي اللسان أنشد

أبو علي القالي قول جرير السابق :

\* في ضئضئ المجذ وبؤبؤ الكرم \*

[ ضئضئ : أصل . ]

و - : العالم المعلم .

\* \* \*

## ب أ ج

١ - الصباح ٢ - الشيء الواحد

\* بَأَج فلان = بَأَجًا : صاح . ( وانظر /

ب وج )

و - فلانًا : صرفه .

\* بَأَج فلان : بَأَج ( وانظر / ب وج ) .

\* البأج ( بالهمزة والتسهيل ، معزب عن

الفارسية ) : الشيء الواحد .

و - : الطريقة السواء . وفي الأثر : « لأجعلن

الناس بأجًا واحدًا » ، أي لأمسوين بينهم

في العطاء .

وروايه الديوان والقالي : وبؤبؤ الكرم .

و - : العالم المعلم . وفي الأساس : « هو

ابن بجدتها ، وبؤبؤها » . وقال رجل من  
قريش :

وَمَنْ يَبْتَ وَالْمُحْمُومُ قَادِحَةٌ

في صدره بالزناد لم يتم

جربت ذا الدهر أنت بؤبؤه

لست بعياية ولا بريم

و - : السيد الطريف الخفيف . والأثني

بناء ، ومصرغه البؤيبيّة . وفي اللسان قال الراجز

في وصف امرأة :

\* قد فاقَت البؤبؤ البؤيبيّة \*

\* والجلد منها غرقى القويقيّة \*

( الغرقى : فشر البيضة . القويقيّة : كناية

عن البيضة ) .

هكذا في اللسان بقطع همزة ( البؤيبيّة )

ولعلها : البؤبؤة البؤيبيّة .

و - : رأس المكحلة .

و - : بدن الحراة بلا رأس ولا قوائم .

و - في علم الأحياء ( pupil ) : فتحة في

وسط القرنية تمر منها الأشعة الضوئية إلى

الشبكية .

\* البؤبؤ - يقال : فرس بؤبؤ : قصير  
غليظ اللحم ، فسيح الخطو ، بعيد القدر .

ب أ ب أ

١ - ترديد صوت الباء ٢ - السرعة

\* \* \*

\* باباً الصبي باباًة ، وبُباء : قال : با ، با .

و - الفحل : رجع الباء في هديره .

ويقال : باباً فلان : ردّد الباء في نطقه .

و - فلان : أسرع .

و - بفلان : قال له : يا بني أنت ، ومن

العرب من يقول : ويا بابا أنت .

و - بالصبي : قال له : بابا .

و - فلان : باباً به . وفي اللسان :

\* وصاحب ذي غمرة داجيته \*

\* باباته وإن أبي فديته \*

\* حتى أتى الحى وما آذيته \*

[ داجيته : داريته . ]

و - الصبي أباه : قال له : بابا .

و - الأب طفله : قال له : بابا .

ويقال : بابات الأم ولدها ، إذا رقصته  
وناغته .

ويقال : بابأت الخيل ، وفي اللسان أنشد

ابن الأعرابي لرجل في الخيل :

وهن أهل ما يتمازين

وهن أهل ما يباين

[ يتمازين : يتفاضلن ، يعنى أن الخيل أهل

للتناغة بهذا الكلام ، كما يرقص الصبي ]

و - فلان : لا طقه . وفي اللسان :

إذا ما القبايل باباننا

فإذا نرجى يبيئنا ؟

\* تباباً : هذا عدوا .

و - على فلان : لا طقه .

\* البباء : زجر السنور .

وفي التكلة : أنا باباؤها ، أى عالمها .

\* البؤبؤ ( في العبرية : bābā بابا ، وفي

الأرامية اليهودية ، والسريانية : bābētā بابتا )

: إنسان العين . وفي الأساس : هو أعز على

من بؤبؤ عيني .

و - : وسط الشيء .

و - : الأصل .

ويقال : فلان في بؤبؤ صدق ، وفي بؤبؤ

الكرم . قال جرير يمدح الحكم بن أيوب

الثقيفى :

\* في بؤبؤ المجدي ومحبوب الكرم \*

و — الشيء والخير : بَارَهُ ، وفي الخبر :  
« أَتَى رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَتَّبِعْ خَيْرًا » .

و — الفاسق الجارية : إِذَا قَالَ : فَعَلْتُ بِهَا  
وَقَدْ فَعَلَ . قَالَ الْكُفَيْتُ :

فَيْحَ بِمِثْلِي تَعْتُ الْفَتَا

ة إِذَا ابْتَهَارَ وَإِذَا ابْتَهَارَا

[ الابتهار : قول الفاسق : إِنَّهُ فَعَلَ بِالْجَارِيَةِ  
وَهُوَ كَاذِبٌ ] ( وانظر : ب ه ر ، ب و ر )

\* الْبَارُ : حَافِرُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبَار ،  
عَلَى الْقَلْبِ . ( وانظر / أ ب ر )

\* الْبَيْتُ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ  
أَوْ غَيْرُهُ . مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْرُ  
مُعْطَلَةٌ وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ﴾ ( الحج / ٤٥ )

(ج) بُبُورٌ ، وَأَبَارٌ ، وَيُقَالُ : أَبَارُ (بِالْقَلْبِ)  
وَبُنَادٍ . قَالَ جَرِيرٌ يُحَاطَبُ الْأَخْطَلُ :

وَنَحْنُ وَرَيْنَا نَحْلَ الطَّرِيقِ

جَوَائِي عَادَ وَأَبَارَهَا

[ الجَوَائِي : جَمْعُ جَائِيَةٍ ، وَهِيَ الْحَوْضُ  
الضَّخْمُ ] .

وَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

وَلَمَّا حَفَرُوا يَبْرِي حَفَرْتُ بِثَارِهِمْ

لِيَعْلَمَ مَا تُخْفِيهِ تِلْكَ النَّبَائِثُ

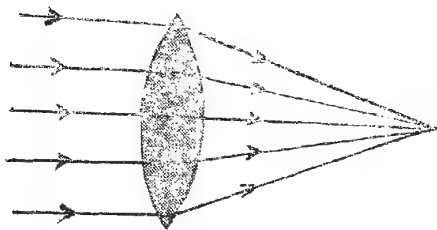
[ النَّبَائِثُ : جَمْعُ نَيْبَةٍ ، وَهِيَ تُرَابُ الْبَيْتِ . ]  
وَتُضَافُ الْبَيْتُ إِلَى عِلْمٍ ، أَوْ مَوْضِعٍ ، يُقَالُ :  
يَبْرُ أَرِيْسَ ، وَيَبْرُ حِصْنٌ ، وَيَبْرُ زَمْرَمٌ ، وَيَبْرُ  
مَعُونَةٌ ... الخ ، وَشَهْرَتُهَا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَكْثَرُ ،  
فَانْظُرْهَا فِيهِ .

O وَالْبَيْتُ الْإِزْتَوَازِيَّةُ (Artesian well) :  
يَبْرُ يَنْبُتُ مِنْهَا الْمَاءُ بِقُوَّةِ الضَّغْطِ الْهَيْدْرُوسْتَانِي .  
\* الْبَيْتُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْمِيَاهُ مِنْ  
عِدَّةِ أَبَارٍ .

و — : الدَّخِيرَةُ ، وَهِيَ مَاخِيٌّ وَأَدْحِرُ .  
\* الْبُورَةُ : الْحُفْرَةُ يُطْبَخُ فِيهَا ، وَقِيلَ :  
هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ .

و — : مَاخِيٌّ وَأَدْحِرُ .

و — فِي عِلْمِ الْفِيزِيْقَا (Focus) : نَقْطَةُ  
تَتَلَقَّى عِنْدَهَا — أَوْ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا — الْأَشْعَةُ  
الضَّوئِيَّةُ ، أَوِ الْحَرَارِيَّةُ ، أَوِ الصَّوْتِيَّةُ .



( البُورَةُ فِي الْفِيزِيْقَا )



ويرى ابن سيده : أن همزتها زائدة ، وهو  
مذهب سيبويه في الهمزة إذا كانت الكلمة  
تزيد على الثلاثة . ( وانظر / ب دل )

\* \* \*

## ب أ ذ ن

\* بَأَذَنَ فلانٌ بِأَذَنَةٍ : استَخَذَى .

و - : أَقْرَبَ بِالْأَمْرِ وبِمَعْرِفَتِهِ .

و - من الشَّرِّ : اسْتَخَذَى مِنْهُ .

\* \* \*

## ب أ ر

( في العربية الجنوبية القديمة b'r (ب أ ر) ،  
في الحبشية be'er (بِير) ، في العبرية bé'er  
(بِير) أو bōr (بُور) ، في الآرامية bé'erā  
(بِيرَا) ، أو bēer (بِير) أو bīr (بِير) ،  
في السريانية bīrā (بِيرَا) ، في الأكديّة bēru  
(بِيرُو) : وكلها بمعنى بئر ، حفرة ، خزان  
أرضي للاء ) .

## ١ - الحفر ٢ - الادخار

\* بَأَرَ فلانٌ بَأَرًا : حَفَرُ بُؤْرَةٍ .

و - البئر بَأَرًا ، وبُؤْرًا : حَفَرَهَا .

و - الشيءَ بَأَرًا : خَبَأَهُ ، وَادَّخَرَهُ .

و - الخَيْرَ : قَدَّمَهُ ، وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا .

\* أَبَارَ فلانًا : جَعَلَ لَهُ بُئْرًا .

\* ابْتَارَ البئرَ : حَفَرَهَا .

ويقال : النَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ . وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ  
وَجَّهًا وَاحِدًا . وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ  
سَوَاءٌ . ( وانظر / ب وج )  
و - : الْأَجْتِمَاعُ .

\* \* \*

## ب أ د ل

\* الْبَادِلَةُ : أَصْلُ النَّدْبَيْنِ ، أَوْ لَحْمُهُمَا .

( وانظر / ب د ل )

و - : جَانِبُ الْمَأْكَلَةِ .

و - : اللَّحْمُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ .

و - : اللَّحْمُ بَيْنَ الْإِيطِ وَالشُّدُوَّةِ . ( مغرر  
الندى ) وقيل : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ .

( ج ) بَادِلٌ . قَالَ الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ يَرِثِي رَجُلًا  
مِنْ بَنِي عَمِّهِ :

فَتِي قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ

وَلَا رِهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[ الْمُتَضَائِلُ : الضَّبِيلُ الدَّقِيقُ ، الرَّهْلُ :

الكثير اللحم المسترخيه ]

وَيُرْوَى الْبَيْتُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطَّائِرِيَّةِ تَرَى أَخَاهَا  
يَزِيدُ .

و - : مِشْيَةُ سَبْرَةٍ ، يَقَالُ : مَشَى الْبَادِلَةُ :

إِذَا مَشَى حَرَكًا بَادِلَهُ ، وَهِيَ مِنْ مِشْيَةِ الْقَصَارِ  
مِنَ النِّسَاءِ .

\* بؤس فلان بؤساً وبؤساً، وبؤساً، وبؤساً، وبؤساً، وبؤساً : كان شديد البأس شجاعاً، فهو بؤس، وبؤس .

ويقال : عذاب بؤس : شديد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (الأعراف/ ١٦٥) .  
\* بؤس : كلمة ذم ، وفي القرآن الكريم : ﴿ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (الحج / ٧٢) وقال الفرزدق :

لبؤس أمير المؤمنين أميركم

وبؤس أمير المؤمنين هشام

وقد تليها ما . وفي القرآن الكريم : ﴿ واشتروا به ثمنًا قليلاً فبؤس ما يشترون ﴾ ( آل عمران / ١٨٧ ) . وقال جرير :

قال الأمير لعبيد تميم بؤساً

أبليت عند مواطن الأحساب

وفيها لغات : بؤس ، بؤس ، بؤس ، بؤس .

○ وبنات بؤس : الدواهي .

\* أبأس فلان : حلت به البأساء . قال الكمي :

قالوا : أساء بنو كرز فقلت لهم

عسى الغوير بلبأس وإغوار

[ إغوار : إبعاد . ]

\* ابتأس فلان : حزن . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ( هود / ٣٦ ) وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فدع عنك هذا ولا تبتئج

لخير ولا تبتئس عند ضرر

و - يكذا : اكتب واستكان . قال لبيد يخاطب ابنه :

تلك المكارم إن حفظ

ت فإن ترى أبداً غيبنا

في رب رب كنعاج صا

رة يتبتسن بما لقينا

[ غيبنا : مغبونا مستضعف الرأي خاسرا . الرب رب : القطيع من بقر الوحش . صارة : اسم موضع . ]

\* تبأس : تفاقر عند الناس ، وذلك بأن يتظاهر بالخشوع والتضرع .

أَنْتَنَ . وفي الأرامية اليهودية b'e's (بَشْ) :  
 ساء — لازما — غَضِبَ ، مَرَضَ . وفي  
 المريانية bes<sup>y</sup> (يَشْ) : ساء — لازما — وفي  
 الأكديّة ba'āsu (بَاشْ) : ساء — لازما — :  
 أَنْتَنَ .

## ١ - الشَّذَّة ٢ - الْفَقْر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والشين  
 أصل واحد : الشَّذَّة وما ضارها » .

\* بَشَسَ فلانٌ بَاسًا ، وبُؤَسًا ، وبَيْئَسًا ،  
 وبُؤَسَى ، وبَيْئَسَى : اِفْتَقَرَ واشتدَّت حاجته .  
 وفي اللسان : بَشَسَ بِيَّاسٌ ، وبَيْئَسٌ — وهذه نادرة  
 — فهو بائِسٌ ، قال الفرزدق يمدح سليمان بن  
 عبد الملك :

سليمانُ غَيْثُ الْمُحْطِلِينَ وَمَنْ بِهِ  
 عَنِ الْبَائِسِ الْمُسْكِينِ حُلَّتْ سَلَاسِلُهُ

(ج) بُوس ، قال تَابِطٌ شَرًّا :

قَدْ ضِيقْتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَا يُضِيقُنِي  
 حَتَّى مُدِدْتُ مِنَ الْبُوسِ الْمَسَاكِينِ  
 و — فلانٌ بَاسًا : شَجَع .

ويقال : بَشَسَ الأَمْرُ : اِشْتَدَّ .

○ وبُؤْرَةُ الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ في الرِّياضَةِ :  
 النِّقْطَةُ النَّاتِيَةُ الَّتِي إِذَا نُسِبَ بَعْدَهَا عَنْ أَى نِقْطَةٍ  
 عَلَى مَنْحَنِ الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ إِلَى بَعْدِ هَذِهِ النِّقْطَةِ  
 عَنِ الدَّلِيلِ ، كَانَتِ النَّسْبَةُ مُساوِيَةً لِلْاِخْتِلَافِ  
 الْمُرَكَّبِيَّ .

\* الْبَثِيرَةُ : الدَّخِيرَةُ ، وَهِيَ مَا خُيِّ وَادَّخِرَ .

\* \* \*

\* الْبَازُ : لُغَةٌ فِي الْبَازِ .

(ج) أَبْؤُزٌ ، وَبُؤُوزٌ ، وَبِزَانٌ . (وانظر :

البَازَى ، وَبُزٌ ، وَبُوزٌ) .

\* \* \*

\* الْبَازَلَةُ : الْمُلَاحَاةُ وَالْمُقَارَضَةُ .

و — : مِشْيَةٌ فِيهَا مُرْعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ  
 قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ :

\* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ \*

\* فَأَذْبَرْتُ غَضْبِي تَمَثَّى الْبَازَلَةُ \*

[ الْمُشَاهَلَةُ : الشَّم ] .

\* \* \*

## ب أ س

(مادة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية

الْقَدِيمَةِ ، « ي ب أ س : يَضُرُّ ، م ه ب أ

س : ضَارُّ ، ب أ س ت : ضَرَر » . وفي

الْحَبَشِيَّة be'esa (بِئَسَ) : أَضَرَّ ، وَ be'is

(بِئَسَ) : رَجُلٌ ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ bā'as بَاشٌ :

و - : الخَضُوعُ والتَّذَلُّلُ . وفي الحديث :  
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ  
وَالْتَّبَاطُوسَ » .

\* الْبُؤْسَى : الْبُؤْسُ ، قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ  
جَذَلِ الطَّعَانِ :

فَفُكُّوا دُرَيْدًا مِنْ إِسَارِ مُخَارِقِ  
وَلَا تَجْعَلُوا الْبُؤْسَى إِلَى الشَّرِّ سُلْمًا  
[ دُرَيْدٌ وَمُخَارِقٌ : اسْمَانِ . ]

\* الْبُؤُوسُ : الظَّاهِرُ الْبُؤُوسُ .

\* الْبِئَاسُ : الشَّدِيدُ .

و - : الْأَسَدُ .

\*\*\*

ب أَ ش

\* بَاشُ فَلَانًا - بَاشًا : صَرَعَهُ غَفْلَةً .

وَيُقَالُ : مَا بَاشْتُهُ بِشِيءٍ : مَا دَفَعْتُهُ عَنْ بَشِيءٍ .

وَيُقَالُ : مَا بَاشَ مِنِّي : مَا امْتَنَعَ .

\* بَاءَشَ قِرْنَهُ : أَخَذَهُ غَفْلَةً فَصَرَعَهُ .

\* بِيْشَ : ( بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ) : ( اَنْظُرْ

ب ي ش ) .

\*\*\*

ب أَ ط

\* تَبَاطُ فَلَانٌ : اضْطَجَعَ .

و - : اَمْسَى رَجِيَّ الْبَالِ غَيْرَ مَهْمُومٍ .

و - عَنْهُ : رَغِبَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : تَبَاطَهُ .

( وَيُرَى صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ تَبَاطَ مَقْلُوبٌ  
تَبَاطٌ ) .

\*\*\*

ب أَ ق

\* بَاقَتِ الدَّاهِيَةُ الْقَوْمَ - بُوُوقًا : أَصَابَتْهُمْ .

\* اَنْبَاقٌ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ .

( وَاَنْظُرْ / ب وَق ) .

\*\*\*

ب أ ل

\* بَوَّلَ بِلَالَةً ، وَبُوُولَةً : صَغُرَ وَضَعُفَ .

فَهُوَ بَيْئِيلٌ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ بَيْئِيلٌ  
مُزَوِّكَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْمٌ

[ الْوَأْنُ : الْأَحْمَقُ ، الْمُزَوِّكَةُ : الَّتِي إِذَا

مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ جَنْبَيْهَا وَأَلْيَتَيْهَا ] .

وَيُقَالُ : ضَيْئِلٌ بَيْئِيلٌ : فَيْيَحُ .

\* الْبُوُولُ : الدَّاهِيَةُ .

( ج ) بَالِيلٌ . وَفِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ ( فِي أَسْمَاءِ

الدَّوَاهِي ) : جَاءَ وَالْبَهَالِيلُ وَالْبَالِيلُ .

\*\*\*

\* تَبَاسٌ : تَبَاسٌ .

\* اسْتَبَاسٌ فَلَانٌ : ابْتِاسٌ .

\* الْبَاسُ : الحرب . وفي القرآن الكريم :

(( وَسَرَّابِيلٌ تَقِيكُمُ الْبَاسُ )) ( النحل / ٨١ ) .  
وقال الفرزدق :

ترى سرابيلهم في البأس مُحْكَمَةً

من نسج داود أعطاها سليماناً

و - : الشدة في الحرب .

و - : الشجاعة والشدة . وفي القرآن  
الكريم : (( قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ))  
( النمل / ٣٣ ) . وقال جرير :

وحى محارب الأبطال قدماً

أولو بأس وأحلام رغب

[ رغب : جمع رغب ، وهو الواسع  
أو الثقيل على التشبيه . ]

و - : العذاب الشديد . وفي القرآن  
الكريم : (( فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ))  
( غافر / ٣٩ ) .

و - : الخوف .

وإذا قال الرجل لعدوه : لا بأس عليك ،  
فقد آمنه ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وقول بكر : أَلَمْ تُلِمْ لِنِسَالِهِمْ ؟

وانظر فلا بأس بالتسليم والمنظر

و - : الداهية . وقد تخفف الحمزة ،

فيقال : بأس . قال قيس بن الخطيم :

يقول لي الحداد - وهو يقودني

إلى السجن - : لا تنزع فإنيك من بأس

[ الحداد : السجن ] .

( ج ) أبؤس . وفي المثل : « عسى الغوير

أبؤس » . [ الغوير : المراد به هنا مصفر الغار ]  
يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ .

\* الْبَاسَاءُ : الشدة . وفي القرآن الكريم :

(( وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ))  
( البقرة / ١٧٧ ) .

و - : الحرب .

و - : الضرب .

و - : الجوع .

و - : البؤس . قال ابن الدميني :

وهل قمت في أظلالهن عشيّة

مقام أنى البأساء واخترت ذلك

[ أظلالهن : يريد الشجر الكثير الأغصان ، ]

\* الْبُؤْسُ : الفقر .

\* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ (كَسَمَى) — بَأَيًّا : بَأَى .

( لغة فى الكلّ ، حكاه النّحىانى فى باب مَحَيّت ،  
وَمَحَوْتُ ، وَأَخَوَاتِهَا ) .

\* أَبَأَى الْأَدِيمُ ، وَفِيهِ : جَعَلَ فِيهِ الدَّبَاغُ .

\* بَأَى الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* فَهَى تُبَيَّ زَادَهُمْ وَتَبَكَّلُ \*

[ تَبَكَّلُ : تَعْمَلُ الْبِكَيْلَةَ ؛ وَهِيَ هُنَا :

الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ . ]

\* الْبَأُو (فى علم العروض) : أَنْ تَكُونَ أَيْبَاتُ

الشَّعْرِ كَامِلَةً الْأَجْزَاءِ ، وَقَوَافِيهِ سَالِمَةٌ مِنَ السَّنَادِ

حَسَنِهِ وَقَبِيحِهِ .

\* \* \*

## الباء والباء وما سَلَّمَهَا

ب ب ب

١ — حكاية صوت ٢ — السَّمْنِ

٣ — الطريقة السواء

قال ابن فارس : « الباء والباء فى المضاعف

ليس أصلاً ؛ لأنّه حكاية صوت » .

\* بَيْبَبَ الصَّبِيَّ : سَمِنَ .

\* تَبَبَّ : سَمِنَ .

\* الْبَبَّ : الْبَاجُ ( الطريقة السواء ) .

و — : الْغَلَامُ السَّمِينُ .

\* بَبَّة : حكاية صوت الصَّبِيِّ .

و — : لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهُ

كَانَ يُصَوِّتُ بِهِ فِى طِفْلُوته ، أَوْ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ

لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَّانٍ ،

وَهِيَ تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا :

وَاللَّهُ رَبُّ الْكَعْبَةِ لِأَنِّي كُنْتُ بِبَّةٍ

جَارِيَةً خَدَبَةً مُكْرَمَةً مُجَبَّةً

تَجِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

[ الْخَدَبَةُ : الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ . تَجِبُّ :

تَفُوقُ . ]

## بَ أ ن

\* تَبَانُ الطَّرِيقِ ، وَالْأَثَرُ : افْتَنَاهُمَا وَتَتَبَعَهُمَا .  
(مقلوب تَابَنَ) (وانظر / أ ب ن) .

\* \* \*

## بَ أ هـ

\* بَاهَ لِلشَّيْءِ - بَاهَا : قَطِنَ لَهُ . (مقلوب  
أَبَهُ) ، يُقَالُ : مَا بَاهَتْ لَهُ . (وانظر / أ ب هـ) .

\* \* \*

## بَ أ و - ي

## الفخر والتكبر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والواو  
كلمة واحدة ، وهو البأو ، وهو العَجَب » .  
\* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ - بَأَوْا ، وَبَأَوْى ،  
وَبَأَوْاء : نَحَرَ . قَالَ جَعْدَةُ بْنُ هَبيرة :

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى عَلَى بَخَالِهِ

وَخَالِي عَلَى ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ

و - : تَكَبَّرَ . وَفِي خَبَرِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :  
« امْرَأَةٌ سَوِيَّةٌ إِنْ أُعْطِيَتْهَا بَأَتْ » . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ  
- حِينَ ذُكِرَ لَهُ طَلْحَةُ لِأَجْلِ الْخِلَافَةِ - قَالَ :  
« لَوْلَا بَأَوْفِيهِ » ، وَفِي الْأَسَاسِ : « إِنَّ فِيهِ لَبَأَوْا  
وَزَهَوْا » وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَمَا زَادَنَا بَأَوْا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غِنَانًا ، وَلَا أَزْرَى بِأَخْسَانِي الْفَقْرُ

و - بالشَّيْءِ : نَحَرَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

فَلَمَّا تَبَأَى بِسِلَاحِكَ مِنْ مَعَدِّ

يَقُلْ تَصْدِيقُكَ الْهَلْمَاءُ جَيْرُ

[ جَيْرُ : نَعَمْ . ]

و - بِنَفْسِهِ ، وَنَفْسَهُ : رَفَعَهَا وَرَبَّأَ بِهَا . وَعَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ : « قَبَاوْتُ بِنَفْسِي ، وَلَمْ أَرْضَ  
بِالْهُوَانِ » .

ورواية التاج « قَبَاوْتُ نَفْسِي » .

و - النَّاقَةُ فِي عَدْوِهَا : جَهَدَتْ فِيهِ .

و - : تَسَامَتْ وَتَعَالَتْ . وَفِي اللِّسَانِ أَتَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَاً بُوْهِدَ \*

[ تَبَاً : أَرَادَ تَبَأَى ، فَالْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى  
السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا - الْوَهْدُ : الْمُنْخَفَضُ مِنَ  
الْأَرْضِ ] .

و - بِالسَّكِينِ وَنَحْوِهِ : شَقَّ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّه .

و - : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

\* بَأَى - بَأَوْا : نَحَرُوا وَتَكَبَّرُوا . (هَذَا الْبَابُ

أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ) .

\* الببغاء ( بسكون الباء الثانية أو بفتحها  
دون تشديد Parrot دخیل من الهندية )



( الببغاء )

: طائر من الفصيلة الببغائية (Psittacidae)

يتميز بمقار معقوص ، وأربع أصابع في كل  
رجل ، وله لسان لحمي غليظ ، وريشه ذو ألوان  
مختلفة زاهية ، ويعيش في مختلف المناطق الحارة  
الاستوائية ، ويتغذى عادة بالثمار ، ومنه  
ما يعمر طويلاً ، ولبعض أنواعه قدرة عجيبة  
على محاكاة الأصوات وكلام الأدميين كاللبغاء  
الإفريقي .

ويطلق على الذكر والأنثى ، قال أحمد شوقي  
يصف دهماء الشعب في تقبلهم ما يسمعون :  
يا له من ببغاء عقله في أذنيه  
و - : لقب الشاعر أبي الفرج عبد الواحد  
ابن نصر الخزومي ( ٨٣٩٨ = ١٠٠٧ م ) ، من  
شعراء سيف الدولة ، وهو شاعر خفيف الروح  
عالج القريض في جميع أبوابه .

\* الببغائية (Psittacosis) : مرض نوعي  
فيروسي معد ينتقله الببغاء ، ويصيب الدماغ .

\*\*\*

\* أبببم ( من أوزان سبويه على أفنعل ) :  
موضع ورد في قول طيفيل الغنوي :

أشأقتك أظعان بحفير أبببم  
نعم بكرة مثل الفسيل المكتم

[ الفسيل : خلفة النخلة . ]

ويقال لهذا الموضع أيضاً : بببم ( بزنة  
يفنعل ) .

\*\*\*

\* البببب : ( انظر : ب ب ب )

\*\*\*

## الباء والسا وما يسلهما

\* بتاح : معبود مصري قديم ، أغلب  
الظن أن يكون مشتقاً من مادة : "بتح"  
بمعنى "فتح" كان معبود الدولة الأكبر منذ

ب ت أ

\* بتأ بالمكان - بتأ ، وبتوء : أقام به .  
( لغة في بتأ بتوا ) ( وانظر / ب ت و )

\*\*\*



و - : دارُ بَمَكَة على رأسِ رَدَمِ مُحَرِّبٍ  
الخطاب في أَمَلِ المدعى . وفي التاج : كَانَتْهَا  
نُسِبَتْ إلى بَنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

\* البَيَّةُ : السَّيْمِينُ .

ويقال : رَجُلٌ بَيَّةٌ : أَحْمَقُ ثَقِيلٌ .

و - : الشابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنَ نَعْمَةً  
وَشَبَابًا .

\* الْبَيَّانُ (وَيُخَفَّفُ) : الطَّرِيقَةُ

الوَاحِدَةُ . يقال : هُمُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ ، وَهَمُّ عَلَى  
بَيَّانٍ وَاحِدٍ . قال أبو عبيد : " لَا أَحْسَبُ  
الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَمْ تُسْمَعْ فِي غَيْرِ خَبَرِ عُمَرَ  
الْآتِي بَعْدُ " . وفي شفاء الغليل والمعرب :  
" الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ " . وقيل : هِيَ  
عَرَبِيَّةٌ ، وفي خبر عمر : " لَزِينَ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ  
لَأُلْحِقَنَّ آخَرَ النَّاسِ بِأَوْلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا  
بَيَّانًا وَاحِدًا " .

و - : الشَّيْءُ الْوَاحِدُ ، أَوِ الضَّرْبُ  
الوَاحِدُ .

و - : الْجَمَاعَةُ .

و - : الْاجْتِمَاعُ .

وَيُقَالُ : النَّاسُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ : لَا رَأْسَ لَهُمْ .

\* \* \*

\* الْبَبْرُ (Felis tigris) : حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ

كَبِيرٌ الْجَحْمُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّنُورِيَّةِ (Felidae)

مِن رتبة اللواحم (Carnivora) ، مِنَ الثَّدِيَّاتِ

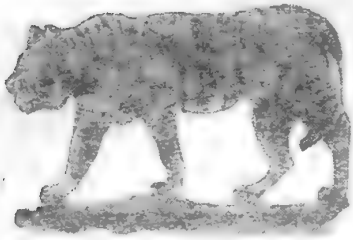
(Mammalia) ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ ،

لَوْنُهُ أَصْفَرٌ دَاكِنٌ مَخْطُوطٌ بِخُطُوطٍ سَوْدٍ عَرَضِيَّةٍ ،

وَبَطْنُهُ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَبَطْشًا مِنْ

الْأَسَدِ ، يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ ، كَمَا يَسْتَطِيعُ السَّيَاحَةَ ،

وَيُوجَدُ فِي أَذْغَالِ آسِيَا .



(الببر)

\* \* \*

\* الْبَابُوسُ : (انظره في رسمه) .

\* \* \*

\* الْبَبْسِينُ (Pepsin) : نَحِيْرَةُ الْمَضْمِ فِي

مُصَارَةِ الْمَعِدَّةِ ، تَهْضِمُ الْمَوَادَّ الْبَرْوتِينِيَّةَ .

\* \* \*

حَاوَلْتَنِي لِأَبْتٍ حَبَلٍ وَصَالِكُمْ

مَنِّي وَأَسْتُ — وَإِنْ جَهَذَنَ — بِفَاعِلٍ

[ حَاوَلْتَنِي : يَرِيدُ الْعَاذِلَاتِ . ]

و — الْحَيَوَانُ : أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ . قَالَ التَّمِيمِيُّ :

هَذَا بَعِيرٌ مُبَدَعٌ ، وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ .

[ مُبَدَعٌ : مُثْقَلٌ . ]

وَيُقَالُ : بَتَّ السَّفَرُ ، وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا .

وَجَاءَ فِي خَبَرِ وَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟ »

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُبِضَ . . . فَصَلَّى رَسُولُ

اللَّهِ الصُّبْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَبَتَّ النَّاسَ

مَشْيًا . . . » ، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

بَتُّوا الْقَرِينَةَ فَأَنْصَاعَ الْخُدَاةِ بِهِمْ

وَهُمْ ذُوو زَجَلٍ عَالٍ وَتَطْطِيرِيبٍ

[ الْقَرِينَةُ : النَّاظَةُ الْمُقَرَّبَةُ بِأُخْرَى . وَأَنْصَاعُوا

بِهِمْ : أَحَاطُوا بِهِمْ . الزَّجَلُ : الصُّوْتُ . ]

و — الْأَمْرَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : بَتَّ

الْبَيْعَ .

وَيُقَالُ : بَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : جَعَلَهُ بَاتًا

لَا رَجْعَةَ فِيهِ . فَهِيَ مُبْتُوتَةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ

امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظَى جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ

طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي . . . » ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا تَبِيتُ الْمُبْتُوتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا » .

و — : جَزَمَ بِهِ . يُقَالُ : بَتَّ الشَّهَادَةَ ،

وَبَتَّ النِّيَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاصْتِيَامٍ لِمَنْ لَمْ

يَبِيتَ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » . ( فِي رَوَايَةٍ ) .

وَيُقَالُ : بَتَّ الْيَمِينَ . قَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ

وَرَبِّ الْهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ

يَمِينِ امْرَأَتِي آلِي وَلَيْسَ بِكَاذِبٍ

وَمَا فِي يَمِينِ بَيْتِهَا صَادِقٌ وَزُرُ

و — الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : قَطَعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَالزَّمَّةَ

لِيَاةٍ . يُقَالُ : بَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَبَتَّ عَلَيْهِ

الْقَضَاءَ .

\* أَبَتَ الشَّيْءَ : بَتَّه .

وَيُقَالُ : مَكَرَانُ مَا يُبْتُ كَلَامًا : مَا يَقْطَعُ

أَمْرًا ، أَوْ مَا يَبِينُهُ .

و — الْحَيَوَانُ : بَتَّه .

و — الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ أَوْ الْحَكْمَ عَلَى فُلَانٍ :

قَطَعَهُ وَفَصَلَّهُ .

وَيُقَالُ : أَبَتَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ : بَتَّهَا .

[ التَّلَاع : جمع تَلْعَة ، وهى هنا مَسِيلُ الْمَاءِ .  
أَغْبَثَهُ الْأُمُور : صَبَّرَتْهُ إِلَى أَوَانِهَا . هَاضَ  
الْعَظْمَ : كَسَرَهُ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ . ]

و — الإنسان أو الحيوان : أَعْيَا .

و — : هُزِلَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَتَحَرَّكَ .

و — الَيِّمِينَ : وَجَبَتْ ، قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

أَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أُمِّهَا

وَبِالْخُرْجِ آسَادُ هُنَّ عَرَبِينَ

وَعَاذَتْ بِحَقْوَى خَالِدٍ وَابْنِ أُمِّهِ

وَلَهُ قَدْ بَتَّ عَلَى يَمِينٍ

[ الْخُرْجُ هُنَا : مَوْضِعٌ ، وَأَصْلُهُ مَنْحَنَى الْوَادِي .

عَاذَتْ : لَازَتْ وَجَلَّتْ . الْحَقْوَى : الْكَشْحُ ،

وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ . ]

و — الشَّيْءَ بِتَا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا .

يُقَالُ : بَتَّ الْحَبْلَ ، وَضَرَبَ يَدَهُ فَبَتَّهَا ، وَيُقَالُ :

بَتَّ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ سَكَرَانُ مَا يَبْتُ أَمْرًا ،

أَوْ يُبَيِّنُ كَلَامًا .

وَيُقَالُ : بَتَّ الرَّحِمَ : إِذَا عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ

أَسْمِي اسْمًا ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ يَبْتُهَا

أَبَتْهُ » . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

أَيَّامَ الْأَسْرَاتِ الْأُولَى ( ٣٤٠٠ — ٣٢٠٠ ق م )

وَكَانَ الْمِصْرِيُّونَ الْقُدَمَاءُ يَسْمُونَهُ "مَلِكُ

الْأَرْضِينَ" ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَخَرَّجَتْ

فِيهِ مِصْرٌ مِنْ طَوْرِ الزَّرَاعَةِ إِلَى طَوْرِ التَّنْصِيعِ ،

وَكَانَ مَقَرُّ عِبَادَتِهِ "مَنْف" عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ

الْمُتَّحِدَةِ أَيَّامَ الدَّوْلَةِ الْقَدِيمَةِ .

\* \* \*

## ب ت ت

( فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ battā « بَتَا » : مُنْحَدَرٌ

وَعَرَبِيٌّ . وَ bātā « بَاتَا » : خَرَابٌ ، نِهَايَةٌ ) .

## ١ - الْقَطْع ٢ - ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَاسِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالنَّاءُ لَهُ وَجْهَانِ

وَأَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقَطْعُ ، وَالْآخَرُ : ضَرْبٌ

مِنَ اللَّبَاسِ " .

\* بَتَّ الشَّيْءُ — بُتُوتًا : انْقَطَعَ .

و — الْعَظْمُ : بَانَ وَانْفَصَلَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ ابْنِي نَزَارَ

أَسَالًا مِنْ دِمَائِهِمَا التَّلَاعَا

وَصَارَا مَا تَفْهَمُ أُمُورَ

تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعَا

كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يَهَاضُ حَتَّى

يَبْتُ وَإِنَّمَا بَدَأَ أَنْصَدَا

وَيُقَالُ : اُنْبَتَ الْمُسَافِرُ : انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ  
وَعَطِبَتْ راحِلَتُهُ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى اُنْبَتَ ، فَهُوَ  
مُنْبَتٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا  
قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَ »

و — الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ :  
تَوَاعَدَ لِلْبَيْنِ الْخَلِيْطُ لِيَنْبَشُوا  
وَقَالُوا الرَّاعِي الظُّهْرُ : مَوْعِدُكَ السَّبْتُ

[ الْخَلِيْطُ : الْمُحَايِطُ . الظُّهْرُ : الْإِزِيلُ الَّتِي  
يُجْمَلُ عَلَيْهَا وَتُرَكَّبُ . ]

و — إِلَى الشَّيْءِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ  
نَفْسَهُ لَهُ : وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الرَّسُولِ :  
« فَتَزَّهُ اللَّهُ رَسُولَهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ ،  
وَلَمْ يَرْغَبْهُ فِي صَنَعَةِ الْكَلَامِ . . فَجَمَعَ لَهُ بِاللَّهِ كُلَّهُ  
فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وَالْمُجَاهِدَةُ فِيهِ ،  
وَالْإِنْجِيَاتُ إِلَيْهِ » .

\* تَبَتَّتَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ ( الْمَتَاعَ ) .  
و — : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ ( الزَادَ ) ، يُقَالُ : تَبَتَّتَ  
الرَّجُلُ لِلْخُرُوجِ .

\* الْبَاتُ — يُقَالُ : سَكَرَ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ  
عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .

\* الْبَتَاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنٍ وَمَنْ يَدُومَةُ  
الْحَنْدَلُ : « . . لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ الْبَتَاتُ ، وَلَا يُؤْخَذُ  
مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي أَنَّ  
الْمَتَاعَ مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ .

و — : زَادُ الْمُسَافِرِ ، يُقَالُ : خُذْ بَتَاتَكَ ،  
وَمَا لَهُ بَتَاتٌ ، وَفِي مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ  
بَتَاتًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ  
و — : الْفِرَاقُ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا بَتَاتٌ وَأَصْبَحَتْ  
بَعِيدًا وَلَمْ تَحُلْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي  
فَقُلْتُ لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الْوَدِّ أَهْلَهُ :

أَعَاذِلْ أَفْشَى كُلِّ لَوْمِكَ أَوْغْضِي  
[ وَيُرْوَى : مِنْهَا فِرَاقٌ . ]

وَيُقَالُ : صَدَقَةُ بَتَاتٍ ، أَيْ : بَتَّةٌ .  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى بَتَاتٍ أَمْرٍ : عَلَى أَهْبَةِ لَهُ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَمِيُّ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِيهَا

و — الأَمْرُ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : أَبَتَّ  
الْبَيْعَ ، وَأَبَتَّ الْيَمِينَ ، وَأَبَتَّ النَّيَّةَ ، وَعَلَيْهِ رِوَايَةُ  
الحديث : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَتِّ الصِّيَامَ مِنَ  
الَّيْلِ » .

و يُقَالُ : أَبَتَّ نِكَاحَ امْرَأَتِهِ : قَطَعَ الْأَمْرَ  
فِيهِ ، وَأَحْكَمَهُ بِشَرَائِطِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَيُوا  
نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً  
إِلَى أَجْلِ إِلَّا رَجَعَتْهُ بِالْحِجَارَةِ » .  
و يُقَالُ : أَبَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : بَتَّه .

\* بَتَّتْ بِالشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ . يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ  
كَذَا فَبَتَّتْ بِهِ .

و — الشَّيْءُ : بَتَّه .

و يُقَالُ : بَتَّتَ الْوَعْدَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السَّلُولِيُّ :

مَتَى مَا أَقْلُ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ

نَعَمْ ، أَقْضِيهَا قُدَمًا ، وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

وَإِنْ قُلْتُ : لَا ، بَتَّتُهَا مِنْ مَكَانِهَا

وَلَمْ أُؤَيِّدْ فِيهَا بِجَسْمٍ وَلَا مَطْلٍ

[ قُدَمًا : قُدَمًا : مَاضِيًا فِي الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ . ]

و — فَلَانًا : زَوَّدَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ رَجُلًا

وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَشَّى ،

فَدَعَاهُ إِلَى الْعِشَاءِ ، فَجَلَسَ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ الرَّسُولُ  
الْإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ مَكَثَ يَخْتَلِفُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَهُ يُودِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ : اخْرُجْ ، وَبَتَّتَهُ » .

و — : أَعْطَاهُ بَتًّا ، أَيْ : كِسَاءً . وَفِي خَبَرٍ عَلَى —  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « أَنْ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ  
فَقَالَ لَقَدْ بَرَّ : بَتَّتَهُمْ » .

\* أَنْبَتَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : أَنْبَتَ  
الْحَبْلُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَتَغَزَّلُ :

وَالَّذِي هَمَّ خَضْرُهُ بِأَنْبِتَاتٍ

فَنَسَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا

[ أَرَادَ : وَلَمَّا يَنْقَطِعُ . ]

و يُقَالُ : أَنْبَتَ حَبْلٌ فَلَانٍ عَنْ فَلَانٍ : انْقَطَعَ  
مَا بَيْنَهُمَا مِنْ صِلَةٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَحَقًّا لَنْ دَارَ الرَّابِّ تَبَاعَدَتْ

أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ ؟

[ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ : كُنَايَةً عَنِ الْحُزْنِ وَالْهَلَعِ . ]

و يُقَالُ : أَنْبَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ مِنْ  
الْكِبَرِ ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

\* لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ \*

\* عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنْبِتَانَا فِي السَّحَرِ \*

[ الرَّثِيَّةُ هُنَا : وَجَعَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَفَاصِلِ . ]

## ب ت ر

( في عبرية التوراة batar « بَـتَر » : شَقَّ ،  
الامم منه bēter ( بَـتِر ) : قِطْعَة ، والأمر  
كذلك في العبرية الحديثة ، وفي الآرامية bitrā  
( بَـتِرا ) بمعنى قطعة أيضا ، وفي الحبشية bater  
( بَـتِر ) : قضيب ، عصا . )

## الْقَطْع

قال ابن فارس : « الباء والتاء والراء أصل  
واحد : وهو القَطْع قبل أن تُتِمَّه . »

\* بَـتَرَ الشيءَ بَـتْرًا : قَطَعَهُ مُطْلَقًا  
أو مُسْتَأْصِلًا . يقال : بَـتَرَ الذَّنْبَ ونَحْوَهُ .  
وفي خبر الضحايا : « أَنَّهُ نَهَى عن المَبْتُورَةِ . »  
و — : قَطَعَهُ على غير تَمَام .

ويُقَال : بَـتَرَ رَحِمَهُ : لم يَصِلْهَا .  
وبَـتَرَ صِلَتَهُ بِأَخِيهِ : فَصَمَ ما بينهما من وُدٍّ .  
قال عمر بن أبي ربيعة :

فإن كُنْتُ حَاوَلْتُ صَرَمَ الْجِبَالِ

فإنَّ وِصَالِكَ لَا يُبَـتِّرُ

\* بَـتَرَ الشيءَ بَـتْرًا ، وبُتْرَةً : انْقَطَعَ .  
و — فلانٌ : انْقَطَعَ عَقِبُهُ . فهو أَبْـتَرُ .

\* أَبْـتَرَ الْمُصَلِّي : صَلَّى رَكْعَةً واحدةً في غير  
الوتر .

و — : صَلَّى الضَّحَى في وقت البُتْرِاءِ .  
و — الشيءَ : بَـتَرَهُ ،  
و — فلانًا : أَعْطَاهُ .  
و — : مَنَعَهُ . ( ضد ) . ( عن ابن الأعرابي )  
و — الله فلانًا : صَيَّرَهُ أَبْـتَرًا .

\* انْبَـتَرَ الشيءُ : انْقَطَعَ . قالت الخنساءُ :  
فَكُلُّ حَيٍّ صائرٌ لِلْبَـيِّ  
وَكُلُّ حَبَلٍ مَرَّةً لَا يُنْشَرُ  
[ مَرُّ الحَبَلِ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ . ]

وقال الأخوص :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ

بُحْمَلٌ وَبُتُّ جَدِيدُ الحَبَلِ فانبَـتَرَ

و — فلانٌ : بَـتَرَ .

و — : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

و — من القوم : سَبَقَهُمْ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ  
في صِفَةِ عَدُوِّ سُلَيْكَ : « جَاء يُحْضِرُ مُنْبَـتِرًا من  
حيثُ لَا يَرَوْنَهُ . » [ يُحْضِرُ : يَعْدُو ] ،  
وقال أبو ذؤيب الهذلي :

\* البَثُّ (في الفارسية بث : نسيج من صوف منسول) : كِسَاءٌ من وَبرٍ أو صُوف .  
قال رؤبة بن العجاج :

\* مَنْ كَانَ ذَابِتَ فِهَذَا بَثِّي \*

\* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِّقٌ \*

\* أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ \*

وقيل : الطَيْلَسَانِ مِنْ خَزٍّ ونحوه ، ويسمى الساج ، وهو مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ أخضر ، أو كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُهْلَهْلٌ ، تَلْتَحِفُ به المرأةُ فَيُغَيِّبُهَا .  
وفي المقاميس :

\* يَارُبَّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَثٌّ \*

(ج) بُتُوتٌ ، وَابَّتٌ ، وَبِتَاتٌ . وفي كلام الحسن البصري : ” أَيْنَ الَّذِينَ طَرَحُوا الْخَزْزَرَ وَالْحَبْرَاتِ ، وَلَبَسُوا الْبُتُوتَ وَالنِّمْرَاتِ “ .

و — : الْقَرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بَثٌّ : قَرْدٌ ، وَقَمِيصٌ بَثٌّ : لَيْسَ عَلَى صَاحِبِهِ غَيْرُهُ .

ويقال : طَحَنَ بِالرَّحَى بَثًّا : أَدَارَهَا يَسَارًا .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَلَحْرَمَازِ :

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَثًّا

وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَغَازِلَ مَا عِينَنَا

[ طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا : أَدَارَهَا يَمِينًا ]

\* الْبَثَاتُ : صَانِعُ الْبَثِّ .

و — : بَائِعُهُ .

\* بَثَّةٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْمَضَى لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا أَلْتَوَاءَ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ بَثَّةً ، وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَثَّةَ ، أَيْ : أَبَدًا .

\* الْبَثِّيُّ : الْبَثَاتُ .

\* \* \*

\* الْبَثَّانِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِنَانِ الصَّابِيِّ ( ٣١٧ هـ = ٩٢٩ م ) : مِنْ أَكْبَرِ

عُلَمَاءِ الْفَلَكَ عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَانَتْ أَسْرَتُهُ مِنْ

الصَّابِئَةِ ، ثُمَّ اعْتَنَقَتِ الْإِسْلَامَ ، وَلِذَلِكَ عُيِّرَ

بِالصَّابِيِّ ، عَاشَ مُعْظَمَ حَيَاتِهِ فِي الرَّقَّةِ مِنْ نَوَاحِي

حَرَّانَ ( وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ مَحَافِظَةِ فِي سُورِيَةِ عَلَى

الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْفَرَاتِ ) . لَهُ تَصَانِيفٌ

كَثِيرَةٌ مِنْهَا : ” كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْبُرُوجِ فِيمَا بَيْنَ

أَرْبَاعِ الْفَلَكَ “ وَ ” شَرْحُ الْمَقَالَاتِ الْأَرْبَعِ

لِبَطْلِيِّ مُوسَى “ وَ ” الزَّيْجُ “ الْمَعْرُوفُ بِـ ” زَيْجُ

الصَّابِيِّ “ ، وَهُوَ أَهَمُّ مَوْلاَفَاتِهِ ، وَقَدْ سَجَّلَ

فِيهِ أَرْصَادَهُ ، عُيِّرَ فِي أَوْرُوبَا ، وَكَانَ لَهُ

أَثَرٌ وَاضِحٌ فِي عِلْمِ الْفَلَكَ ، وَحِسَابِ الْمُشَلَّاتِ .

\* \* \*

[ الْمُقَصَّصَة : الْمُقَطَّعة . ]

و — من الناس : الذى لا عَقَبَ له . وبه  
فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى : ( إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ )  
( الكوثر / ٣ )

و — الْمُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ . وفي الحديث : “  
كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْ  
وَجَلٍّ فَهُوَ أَبْتَرُ ، أَوْ قَالَ : أَقْطَعَ ” .

و — الذى يَبْتَرُ رِجْلَهُ .

و — : الْمُعْدِم .

و — الْخَالِيسُ .

و — : كُلُّ أَمْرٍ انْقَطَعَ من الْخَيْرِ أَثَرُهُ .

و — من الْمَزَادِ وَالْذَّلَاءِ : مَا لَا عِزَّةَ لَهُ .

و — : لَقَبٌ لِلْغُبَيْرَةِ بْنِ سَعْدٍ الذى تُنْسَبُ إليه  
فِرْقَةُ الْبُتْرِيجَةِ .

و — عند الْعَرُوضِيِّينَ ( على الرَّأْيِ الرَّاجِحِ ) :  
ضَرْبٌ من ضُرُوبِ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ تصير فيه  
التَّغْيِيلَةُ الْآخِرَةُ من الْبَيْتِ ( فَع ) بَدَلًا مِنْ  
( فَعُولُنْ ) .

وقيل : لَأنَّهُ يَكُونُ أيضًا فى الْمَدِيدِ حينَ تُصْبِحُ  
تَفْعِيلَتُهُ الْآخِرَةُ ( فَعْلُنْ ) بَدَلًا مِنْ ( فَاعِلَاتُنْ ) .

\* الْإَبْتَرَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَمِيرُ . وفي الْأَسَاسِ :  
لَيْتَهُ أَعَارَنَا أَبْتَرَتَهُ .

\* الْبَاتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال الْبُحْتَرِيُّ :

بِتَدْبِيرِكَ الْمَنْصُورِ أَغْلِقَ كَيْدُهُ  
عليه وَكَلَّتْ سُمْرُهُ وَبَوَّارُهُ

\* الْبُتَارُ : الْبَاتِرُ ، يقال : سَيْفٌ بُتَارٌ .

\* الْبَتَّارُ : الْقَطَّاعُ ، يقال : سَيْفٌ بَتَّارٌ .

\* الْبَتْرُ ( فى الْجِرَاحَةِ amputation ) : قَطْعُ

طَرَفٍ — أَوْ جِزْءٍ مِنْهُ — جِرَاحِيًّا .

\* الْبُتْرُ : أَحْبَلٌ من الرَّمْلِ مُطْلَاقٌ على زُبَالَةٍ ،  
قال الْقَتَاتُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدَى فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرُ

فَبُرُقُ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْجَحْرُ

إلى صَفِرَاتِ الْمِلْحِ لَيْسَ بِجَوْهَا

أَيْسٌ وَلَا مِمَّنْ يَحُلُّ بِهَا شُفْرُ

[ النَّجْبُ ، وَالْعُرَيْشَانُ ، وَالْجَحْرُ : أَسْمَاءُ

مَوَاضِعَ ، الصَّفِرَاتُ : جَمْعُ صَفْرَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ

سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، شُفْرُ : لِنَاسٍ . ]

و — : أَحَدُ جَيْلِي الْبَرْبَرِ الْكَبِيرَيْنِ فى تَقْسِيمِ

نَسَابَتِهِمْ ، وَالْجَيْلُ الْآخِرُ هُمُ الْبَرَانِسُ .



وعادية تُلقى الثياب كأنها

تُؤمُّ طِبَاءٍ مَحْصُهَا وَانْبِتَارُهَا

[ عادية : قومٌ يَمْدُون . المحص : عَدُوٌّ

شديد . ]

\* تَبَتَّرَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . يُقَالُ : تَبَتَّرَ لَحْمُهُ .

و — الحيوان : ثَقُلَ وَبَطَّؤَ .

\* الأباتر : القَصِيرُ .

و — : المَقْطُوعُ الذَّنَلُ .

و — : الذى يَبْتَرُ رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ عَبَادُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِيُّ يَهْجُو  
أَبَا حَضِينَ السُّلَمِيَّ :

شَدِيدٌ وَكَأَنَّ الْوَطْبَ ضَبَّ ضَغِينَةً

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ آبَاتِرُ

[ الْوَطْبُ : وَعَاءُ اللَّبَنِ . ضَبَّ ضَغِينَةً : يَرِيدُ

كَامِنِ الْحِفْدِ . الْأَحَدُ : السَّرِيعُ . ]

و — : مَوْضِعٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الزَّاعِي :

تَرَكَّنَ رِجَالُ الْعُنْظَوَانِ تَنُوبَهُمْ

ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ

[ الْعُنْظَوَانُ : مَاءُ ابْنَى تَيْمٍ . ]

\* الأباتر من الحيوان : المَقْطُوعُ الذَّنَبُ من

أى موضع كان ، ومؤنثه بَتْرَاءٌ ، وفى كلام عليٍّ كَرَّمَ

الله وجهه ، قال : " أَمَرَ نَارِسُوهَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ تَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَالْأُذُنُ نَضَحَتِ

بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مَسْدَابَرَةٍ وَلَا بَتْرَاءَ وَلَا خِرْقَاءَ " .

[ الْمُقَابَلَةُ : الَّتِي قُطِعَ شَيْءٌ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا ،

ثُمَّ تُرِكَ مُعَلَّقًا أَوْ مَعَ إِبَانَتِهِ . الْمَدَابَرَةُ : الَّتِي فُعِلَ

ذَلِكَ بِمَوْجَرِّ أُذُنِهَا . الْخِرْقَاءُ : الْمَسْتَقْوَبَةُ الْأُذُنُ

ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا . ]

و — : مَا كَانَ ذَنْبُهُ قَصِيرًا كَأَنَّهُ قُطِعَ .

و — : مِنَ الْحَيَاتِ : الْقَصِيرُ الذَّنَبُ ، وَقَالَ

النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ هَذَا النُّوعِ : " إِنَّهُ صِنْفٌ

أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنَبِ " .

( ج ) بَتْرٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « مَا هُم إِلَّا كَالْحُمُرِ

الْبُتْرِ » . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتِي وَكِيعَ بْنَ أَبِي سَوْدٍ

الْعُدَانِيَّ :

لَيْبِكَ وَكَيْعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٌ

تَسَاقَى الْمَنَايَا بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

لَقَوْا مِثْلَهُمْ فَاسْتَهْزَمُوهُمْ بِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا وَكِيعًا وَالْحِيَادُ بِهِمْ تَجْرِي

وَبَيْنَ الَّذِي نَادَى وَكِيعًا وَبَيْنَهُمْ

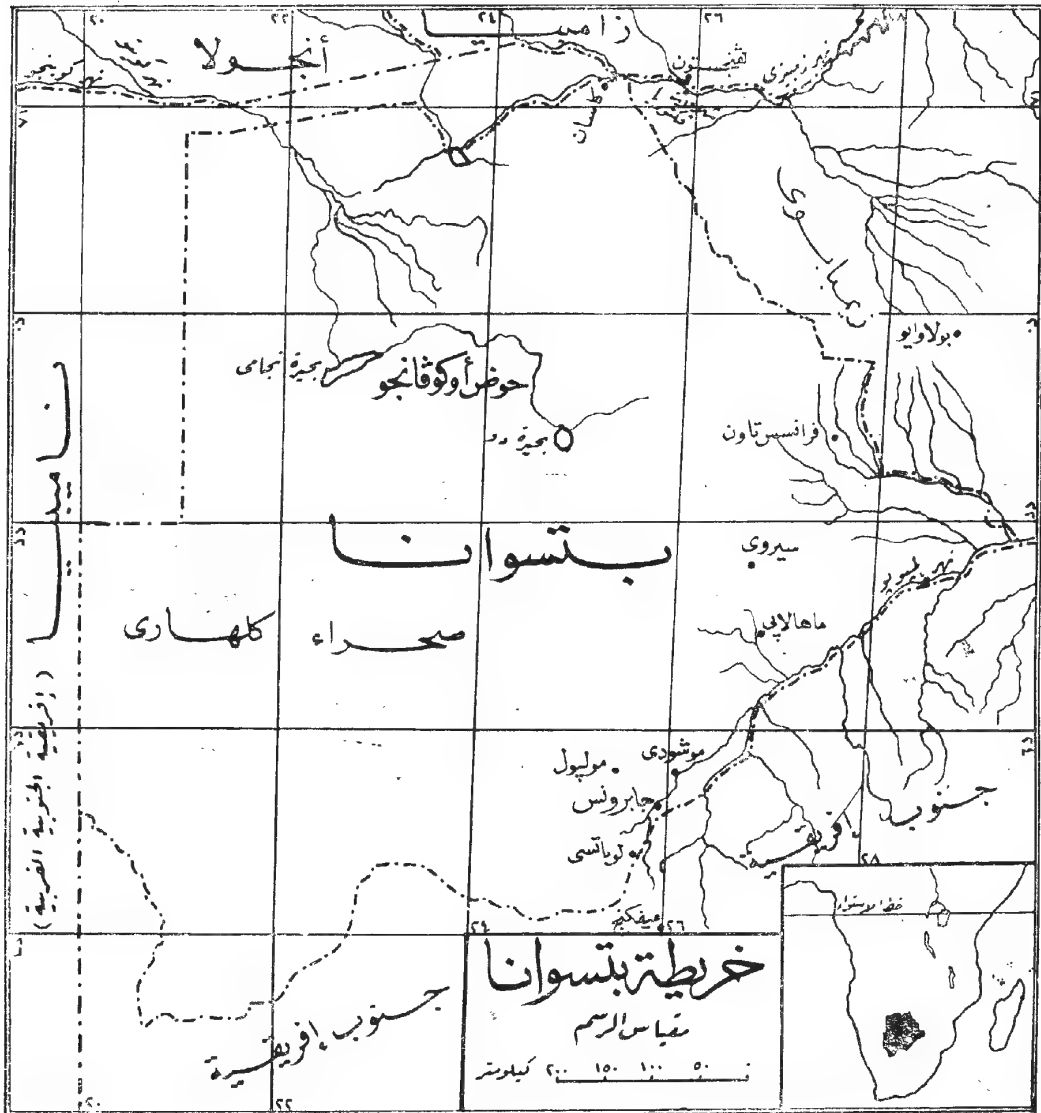
مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْمَقْصَصَةِ الْبُتْرِ

البحرية النشأة في مختلف العصور الجيولوجية ،  
ويرجح أنه نشأ من تحلل بقايا الأحياء البحرية  
التي كانت تعيش في الماضي .

\* \* \*

\* بتسوانا : ( Botswana ) جمهورية  
في جنوب إفريقيا مساحتها ٦٠٠.٠٠٠ كم ٢  
وتشغل صحراء كلهاري الجزء الجنوبي منها ،

\* البترول ( petroleum ) : النفط . وهو  
زيت معدني قابل للاشتعال يتدفق من باطن  
الأرض ، ويتكون أساساً من الكربون  
والهيدروجين ، ويحتوي غالباً على كميات  
صغيرة مختلفة من الأكسجين والكبريت  
والنيتروجين ، ومصدره الصخور الرسوبية



( بتسوانا )

\* البتراء: درع لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

و - : السكين القصيرة .

و - من الخطب : ما لم يذكر اسم الله فيها ،

ولم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن

أمثلتها : خطبة زياد البتراء أول قدومه البصرة .

و - من الحجج : النافذة .

ويقال : حلف له بتراء : يميناً ليس بعدها

شيء .

و - : موضع بقربه مسجد لرسول الله صلى

الله عليه وسلم بطريق تبوك ، وهو الموضع الذي

ورد ذكره في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم

لبنى لحيان .

\* بتران : موضع ، أو جبل في بلاد بني

عامر بن صعصعة . قال قيس بن الملوح :

واشرفت من بتران أنظر هل أرى

خيالاً لليلي ريته ويرانيا

[ ريته : رأيته . ]

\* البثرة : الأتان .

\* البثرة : القطعة ، يقال : بثرة من ثوب ،

وبثرة من الزمان .

\* البثرية : ( وضبطه بعضهم بالفتح ) : فرقة

من الزيدية تسبوا إلى المغيرة بن سعد ، الملقب

بالأبتر ، وقد ينتسبون إلى غيره .

\* البثور - سيف بثور : بتار .

( ج ) بثر ، وبثر . قال علي بن محمد التهامي :

ترى مياه الندى تجري بأمله

ترقرق الماء في الهندية البثر

\* البتراء : الشمس في أول النهار قبل أن

يقوى ضوءها ويغيب . وفي كلام علي - كرم الله

وجهه - وقد سُئِلَ عن صلاة الضحى

فقال : - « حين تبهّر البتراء الأرض » .

○ والصلاة البتراء : صلاة ليست وثراً

يقطعها المصلي على رأس ركعة واحدة . وفي

الحديث : « أنه نهي عن البتراء » وورد « أن

رجلاً سأل ابن عمر فقال : كيف أوتر ؟ قال :

أوتر بواحدة ، قال : لاني أخشى أن يقول الناس

البتراء ، فقال : سنة الله ورسوله » .

\* المبتار - سيف مبتار : بتار . وفي

حماسة البحتري قال نسيبة بن عمرو العبدي :

تم كان عند بني النعمان من جن

ومن سيف مبادير وأزماج

[ جن : جمع جنة ، وهي هنا الدرع . ]

\*\*\*

بَانَ الْخَلِيطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بِاِحْجَةِ

وَلَمْ تَخَفْهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتَعُوا

[ الْخَلِيطُ : الْخَاطِلُونَ . الْبَاحْجَةُ : الدَّاهِيَةُ . ]

\* أَنْبَتَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

\* أَتَبَعَ : مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكِيدِ الَّتِي لِلْجَمْعِ

أَوْ مَا فِي حُكْمِهِ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَتَبَعُونَ . وَهِيَ بَتَعَاءُ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ

كُلُّهَا جَمْعَاءُ كَتَعَاءُ بَصْعَاءُ بَتَعَاءُ .

(ج) بَتَعَ ، يُقَالُ : جَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ

جَمْعٌ كَتَعَ بَصَعَ بَتَعَ .

(وَأَتَبَعَ وَأَخَوَاتُهَا : لُتْبَاعَاتُ لَأَجْمَعِينَ ،

لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى إِثْرِهَا) .

\* بَاتِعَةٌ : لُغَةٌ فِي بَاتِعَةٍ (عَنِ الصَّاعِغَانِي) ،

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، يُقَالُ : شَفَّةٌ بَاتِعَةٌ ،

أَيَّ خَارِجَةٍ مَرْتَفَعَةٍ ، كَانَتْ بِهَا وَرَمًا . (وَانظُرْ /

ب ث ع) .

\* الْبَتَّاعُ : الْخَمَّارُ (بَلَاغَةُ الْيَمَنِ) .

\* بَتَعَ — ذُو بَتَعَ : مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، اسْمُهُ

نُوفُ بْنُ يَحْصَبَ ، قَالَ مَلَقَمَةٌ :

هَلْ لَأَنَاسٍ مِثْلُ آثَارِهِمْ

بِمَارِبِ ذَاتِ الْبِنَاءِ الْيَفْعُ

أَوْ مِثْلِ صِرَواحٍ وَمَا دُونَهَا

مِمَّا بَلَّتْ بِإِلْقَائِهِ أَوْ ذُو بَتَعَ

[ صِرَواحٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ مَارِبَ . ]

\* الْبِتْعُ : تَبِيدٌ يُخَذُّ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ

صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ . قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ :

” وَتَحْمَرُّ أَهْلُ الْيَمَنِ الْبِتْعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ”

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي الْفَصِيدَةِ الَّتِي وَدَّعَ

بِهَا بَغْدَادَ :

يُجِيبُ سَمَائِيَّاتِ لَوْنٍ كَأَنَّهَا

شَكْرَنَ يَشْوِقُ أَوْ سَكْرَنَ مِنَ الْبِتْعِ

(سَمَائِيَّاتِ لَوْنٍ : يَرِيدُ بِهَا حَمَائِمَ تُشَبِّهُ السَّمَاءَ

فِي لَوْنِهَا . شَكْرَنَ : امْتَلَأَنَ) .

و — : سُلَافَةُ الْعَنْبِ .

\* \* \*

ب ت ك

(فِي الْحَبَشِيَّةِ bataka (بَتَاكَ) : قَطَعَ ، وَفِي

عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مِنْ بَتَقَ بِمَعْنَى قَطَعَ

(بِالسَّيْفِ) ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ batāqu (بَتَاقُ) :

قَطَعَ ، شَقَّ ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ bedeq

(بِيدَقُ) : ثَلَمَ ، شَقَّ (فِي الْبِنَاءِ) = bidqā

(بِيدَقَا) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = bedāqā

(بِيدَاقَا) فِي السَّرْيَانِيَّةِ) .

[ العَلَاة من النُّوق : الجَسِيْمَة . التَّلِيل :  
العُنُق ] .

و - : غُلْظ واشْتَدَّ .

و - الرُّشْعُ : امْتَلَأَ . قال رُؤْبَة - وقيل  
لغيره - :

\* وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْنًا أَبْتَعَا \*

[ النَّعَم : الْمُتَمَتِّلِي . ]

وقال ابنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظْنَهُ « وَجِيْدًا  
أَبْتَعَا » .

و - الحَيَوَانُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ . فهو  
بِتَّع ، وهي بَتَاء ، وهو أيضًا أَبْتَع ، وهي بَتَاء .  
(ج) بُتِعَ . قال سلامة بن جندل يصف فرسًا :

يَرَقُّ الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَّعِ

فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ

[ الدَّسِيْعُ : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . الْهَادِي  
هنا : الْعُنُقُ . الْجَوْجُوُّ : الصَّدْرُ . مَدَاكِ  
الطَّيِّبِ : الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْحَقُ عَلَيْهَا . مَخْضُوبٌ :  
مُضَرَّجٌ بِالْدَمِ . ]

و - فَلَانٌ بِأَمْرٍ : قَطَعَ الرَّأْيَ فِيهِ ، وَلَمْ يُشَاوِرْ .  
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وهي قطر داخل ، يزيد سُكَّانُهُ عَلَى نِصْفِ مَلِيُون  
نَسَمَةٍ ، مُعْظَمُهُمْ مِنْ رِعَاةِ الْمَاشِيَةِ ، يَعِيشُونَ  
حَيَاةً قَبْلِيَّةً ، وَأَشْهَرُ مَدَنِيَّهَا (جَابِيْرُونِس) .  
بَقِيَتْ تَحْتَ الْحِمَايَةِ الْبَرِيْطَانِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٨٨٥ م  
إِلَى أَنْ اسْتَقَلَّتْ سَنَةَ ١٩٦٦ م

\* \* \*

ب ت ع

١ - الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ٢ - الطُّولُ

٣ - الانقطاع

قال ابنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ » .

\* بَتَّعَ - بَتَّعًا : قَوِيَ واشْتَدَّ .

و - مِنْ الشَّيْءِ بُتُومًا : انْقَطَعَ .

و - فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ فِيهَا .

و - النَّبِيْذَ بَتَّعًا : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ مِنَ الْعَسَلِ .

و - الْعَسَلُ : نَحْرُهُ وَصِيْرُهُ بَتَّعًا .

\* بَتَّعَ - بَتَّعًا : طَالَ . يُقَالُ : بَتَّعَ  
الْفَرَسُ .

و - الْعُنُقُ : طَالَ واشْتَدَّ مَغْرَزُهُ . وَفِي  
اللِّسَانِ :

\* كُلُّ مَلَاةٍ بَتَّعَ تَلِيلُهَا \*

## ب ت ل

( في العبرية betūla ( بتولا ) : فتاة ،  
عذراء . ولها نظائر في الأرامية ، والأوجاريتية ،  
والأكدية . وفي الأكدية أيضا batūlu ( بتول ) :  
فتى ، شاب لم يتزوج بعد . )

## القطع

قال ابن فارس : " الباء والتاء واللام أصل  
واحد ، يدلُّ على إبانة الشيء من غيره " .

\* بتل الشيء بـ بتلاً : قطعه . قال الأعشى  
يهجو يزيد بن مسهر الشيباني :

تقرُّبه عين الذي كان شامِتًا

ويُبتَل منها سُرَّة ومما كُم

[ مآكِم : جمع مأكمة ، وهي العجيزة ، ويكنى  
بها عن المرأة ، ويقصد بقطع السُرَّة والمآكِم :

قطع الأرحام والقرباة . منها : يريد الطعنة في  
البيت قبله . ]

( ويروى : وتبتل )

و — : مِيزه عن غيره ، وأبانه منه .

و — : العطية : أخرجها من ملكه .

و — : نفسه عن التزوج : قطعها عنه ،

وفي الحديث : " لقد ردَّ رسولُ الله صلى الله  
عليه وسلم البتَّل على عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ " .

[ ردَّ عليه البتَّل : أنكره عليه . ]

و — الأمر : أوجبه .

و — العمرى : ملكها ملكاً لا ينطرق إليه  
نقض . وفي الحديث : " بتل رسولُ الله صلى  
الله عليه وسلم العمرى والرقي " .

[ العمرى : ما تجعله لغيرك إما طول عمره  
وإما طول عمره . الرقي : أن يعطى لإنسان  
أحراراً أو أرضاً لينتفع بها ، فإذا مات أحدهما  
كانت للحي . ] ( وانظر / ع م ر ، ر ق ب )

\* بتل — بتلاً : بعد ما بين منكيته .

فهو ابتل .

( ج ) بتل .

\* ابتلت النخلة : انفردت عنها فسيلة منها .

\* بتل الشيء : انقطع .

و — فلان إلى الله : انقطع إليه ، وأخلص  
العبادة .

و — الشيء : بتله .

ويقال : بتل عمله لله : أخلصه من الرِّياء  
والشُّمعة .

و — العمرة : أوجبها وخذها .

## الْقَطْع

قال ابن فارس : «الباء والتاء والكاف أصل واحد وهو القَطْع» .

\* بَتَكَ الشَّيْءَ مُبَتِّكًا : قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .  
( وانظر / ب ت ل ) .

قال دِغِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ يَهْجُو جَارِيَةً :

تَحْضِبُ كَفًّا بُتِكَ مِنْ زَنْدِهَا  
فَتَحْضِبُ الْحِنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِّهَا

[ بُتِكَ مِنْ زَنْدِهَا : دُعَاءٌ عَلَيْهَا بِأَنْ تُقَطَعَ  
كَفُّهَا . ]

ويقال : سَيْفٌ بَاتِكٌ : قَاطِعٌ . قال السُّلَيْكِيُّ  
ابْنُ السُّلَيْكَةِ :

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيبَةً قَلْبِهِ

إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدِّ أَخْضَرِ بَاتِكِ

[ الرَّبِيبَةُ : الطَّلِيعَةُ الَّتِي يَرْقُبُ الْعَدُوَّ مِنْ

مَكَانٍ عَالٍ . السَّلَةُ : الْإِسْتِلَالُ . ]

( ج ) بَوَاتِكَ . قال أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ

مُجَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّغَفَرِيِّ :

قَرَدَ الْقَنَا ظَمَانًا عَنْكُمْ وَأَغْمَدَتْ

مَلَى حَرَّهَا بِبُضِّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكُ

\* بَتَّكَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وفي القرآن الكريم :

( فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ ) ( النساء / ١١٩ )

\* أَبَتَّكَ الشَّيْءَ : انْقَطَعَ .

\* تَبَتَّكَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ .

\* الْبَتَّةُ : الْقِطْعَةُ الْمُنْتَزَعَةُ .

( ج ) بَتَّكَ ، قال زُهَيْرٌ يَذْكُرُ قِطَاعَةً :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْغَلَامُ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَتُّكَ

و — من اللَّيْلِ : جَهْمَةٌ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا جُزْءٌ

مِنْهُ .

\* الْبَتَّةُ : الْبَتَّةُ .

\* الْبَتُّوكُ : مِبَالِغَةٌ مِنَ الْبَتِّكَ ، يُقَالُ :

سَيْفٌ بَتُّوكٌ . قال عُقْبَةُ الْأَسَدِيُّ — حِينَ تَقْلَدُ

سَيْفًا لِيَفْتِكَ بِهِنَّ زَوْجَ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ

ذَلِكَ — :

أَرَدْتُ بِهَا أَمْرًا قَضَى اللَّهُ غَيْرَهُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ مَدْفَعٌ

وَأُقْسِمُ لَوْ عَايَنْتُهَا لَكَسَوْنَهَا

بَتُّوكًا إِذَا عَصَّ الضَّرْبِيَّةُ تُقَطَّعُ

[ الضَّرْبِيَّةُ هُنَا : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ . ]

\*\*\*

\* البتلة من النخل : الفسيلة التي بانَتْ  
عن أمها .

و — من الأيمان : الحازمة القاطعة لا تقص  
فيها . يقال : حَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً .

و يُقَالُ : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً : لا رجعة فيها .  
وَصَدَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً : منقطة من مال المتصدق  
بها ، خارجة إلى سبيل الله .

\* البتول من النخل : الفسيلة المنقطة  
عن أمها ، المستغنية عنها .

و — من النساء : المنقطة عن الرجال  
لا أرب لها فيهم .

و — : المنقطة إلى الله عن الدنيا .

و — : لقب مريم العذراء أم المسيح عليه  
السلام . وفي الحديث عن ابن مسعود قال :  
« بعثنا رسول الله صلى الله وسلم إلى النجاشي ،  
قال : ما تقولون في عيسى بن مريم وأمه ؟ قالوا :  
نقول : هو كلمة الله . روحه ، ألقاها إلى العذراء  
البتول التي لم يمسسها بشر » .

وسميت فاطمة بنت الرسول — صلى الله عليه  
وسلم — البتول . قال ثعلب : لانقطاعها عن  
نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلاً وديناً  
وحسباً .

\* البتيل من النخل : الفسيلة المنقطة عن  
أمها ، المستغنية بنفسها .

و — من الشجر والنخل : المتدللة كبائسه .  
و — من النساء : المنقطة عن الدنيا .

و يُقَالُ : خَصَرَ بَتِيلٌ : دقيق . قال  
ابن الطرية :

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأْتُ لِإِزَارِهَا

فَدَغَصُ ، وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَتِيلٌ

[ ملأت لإزارها : المراد به هنا العجز ،

الدغص : الرمل المجتمع ]

و — : لقب السيدة مريم أم المسيح عليه  
السلام .

و — : المسيل في أسفل الوادي .

( ج ) بَتْلٌ .

و — : وادٍ لبني ذبيان . قال سلمة بن  
الخرشب الأثماري :

فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ

بِجَزَعِ الْبَتِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ

[ جزع البتيل : جانبه ومنحناه ]

و — : جبل باليمامة ، منقطع عن الجبال  
يسمى ببتيل ايمامة ، وفي معجم البلدان قال  
موهوب بن رشيد :



\* بُتِلَتِ المرأةُ : اكتمل خلقها ، ولم يتركب لحمها ، وتم حُسن كل عضو فيها . قال الأعشى :  
مُبْتَلَّةُ الخَلْقِ مِثْلُ الْمَهْمَا

فَلَمْ تَرْتَشِمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا

\* اُنْبَتَلَ الشَّيْءُ : انقطع . قال أبو كبير الهذلي يذكر راعياً :

مُحَنَّبَ السَّاقِينَ مُحْبُوكَ الْإِطْلُ

كَأَنَّمَا تَيْسُ ظِبَاءٍ مُنْبَتِّلُ

[ مُحَنَّبُ السَّاقِينَ : بعيد ما بين الرجلين من غير عوج . المحبوك : الشديد الخلق . الإطل : الخاصرة . ]

و - في السير : مضى فيه وجد .

\* تَبَتَّلَ الشَّيْءُ : انقطع .

\* و - الرجلُ : انقطع إلى العبادة ، قال ربيعة بن مقروم الضبي :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَثْمَ طَرَاهِبٍ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الذَّرَا يَتَبَتَّلُ

لَرْنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَهُمْ مِنْ نَامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

[ رَنَا : أدام النظر ، الناموس هنا : بيت

الراهب . ]

و - : رغب عن الزواج وزهد فيه .  
وفي الحديث : " لَارْهَابِيَّةٌ وَلَا تَبَتَّلَ فِي الْإِسْلَامِ " .

ويقال : تَبَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ .

و - المرأةُ : تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ . ( ضد )

و - الْفَسِيلَةُ مِنْ أُمِّهَا : انقطعت .

و - إلى الله : انقطع إليه ، وأخلص في

العبادة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ ( المزمل / ٨ )

ويقال : تَبَتَّلَ فَلَانٌ إِلَى الْيَأْسِ وَنَحْوِهِ : انقطع إليه ، قال ابن الرومي :

أَبَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى تَبْتَلَّتْ

إِلَى الْيَأْسِ نَفْسِي وَاطْمَأَنَّ مَرْوَعُهَا

\* اسْتَبْتَلْتُ الْفَسِيلَةَ مِنْ أُمِّهَا : انقطعت .

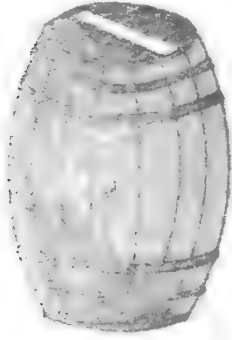
\* الْبَتْلُ : الحق .

وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ بَتْلًا : مُنْقِطَعًا لَا يُشْبِهُهُ عَطَاءٌ ، أَوْ أَنَّهُ لَا عَطَاءَ بَعْدَهُ .

\* الْبَتْلَاءُ : يقال : مَرَّ فَلَانٌ عَلَى بَتْلَاءٍ مِنْ رَأْيِهِ ، أَيْ عَزِيمَةٍ لَا تُرَدُّ .

○ وَعُمُرَةُ بَتْلَاءٍ : لَيْسَ مَعَهَا حَجٌّ .

والشَّرابُ . ( وانظر / ب ا ط ي ة )



( البَيْتِيَّة )

ب ت و

\* بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوْا : أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَزُلْ

عنه ، ( وانظر / ب ت ا )

\*\*\*

\* البَيْتِيَّة : ( في الفارسية بَتُو : برميل ) :

وعاءٌ كبيرٌ من زُجاج ونحوه يُحْفَظُ فِيهِ الخَلُّ

## الباء والتاء وما يسلّمهما

ب ث ب ث

١ - التَّفْرِيقُ ٢ - الإِظْهَارُ

قال ابنُ فارس : « الباء والتاء أصلٌ واحدٌ ،

وهو تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وإِظْهَارُهُ » .

\* بَثَّتِ التَّرَابُ : اسْتَنَارَتْ ، وَأَزَالَهُ عَمَّا تَحْتَهُ .

و - الخَبَرُ : نَشَرَهُ . يُقَالُ : بَثَّتِ الخَبَرَ

في البلدِ .

و - الأَمْرُ : فَتَشَّ عَنْهُ وَتَخَبَّرَهُ .

و - فَلَانًا : فَتَشَّه . وفي حديث عبد الله بن

مسعود : « فلما حضر اليهودي الموتُ بَثَّوه » .

\*\*\*

ب ث ا

\* بَثَأَ : ( انظر : ب ث و ) و ( ب ث ي )

\*\*\*

ب ث أ ج

\* ابْتِجَاجٌ ابْتِجَاجًا : اسْتَرْنَى وَتَنَاوَلَ .

\*\*\*

ب ث أ ر

\* ابْتَارَتِ الخَيْلُ : رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا

تطلبه .

و - فلانٌ عن الأمرِ : اسْتَرْنَى وَتَنَاوَلَ .

( وانظر : ب ث ع ر ) و ( ب ذ ع ر )

\*\*\*

مُقِيمٌ مَا أَقَامَ ذُرَا سُوَايَ

وَمَا بَقِيَ الْأَخَارِجُ وَالْبَيْتِيلُ

[ سُوَايَ وَالْأَخَارِجُ : جَبَلَان ]

و — : جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِحُ دَهْنًا مِنْ وَرَائِهِ فِي

دِيَارِ كَلَاب . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْقَارِ

فَبَيْتِيلٍ دَمَخٍ أَوْ يَسْلَعُ جُرَارِ

[ الْأَحْقَارُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلَبَ . دَمَخٌ :

اسْمُ جَبَلٍ . السَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ .

جُرَارُ : جَبَلٌ تَلْقَاءُ دَمَخٍ . ]

\* الْبَيْتِيلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُمَيِّزٌ .

و — : الْعَجْزُ ، لَا تَقْطَاعُهُ عَنِ الظُّهْرِ .

( ج ) بَتَائِلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ \*

و — مِنْ النِّسَاءِ وَالنَّخْلِ : الْبَتُولُ .

وَيُقَالُ : سَرَّ عَلَى بَيْتِيلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ : أَيْ عَزِيمَةٍ

لَا تُرَدُّ .

و — : قَلِيبٌ عِنْدَ بَيْتِيلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَاب .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ :

فَهَلْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِيلَةِ مُنْقِذِي

فَقَدْ كَذَّبْتَ عَنْ لَحْمِي بِسَيْفِي أَجَالِدِ

\* \* \*

ب ت م

\* الْبُتْمُ : جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا : الْبُتْمُ الْأَوَّلُ ،

وَالْبُتْمُ الْأَوْسَطُ ، وَالْبُتْمُ الدَّاخِلِي ، وَفِيهَا مَنَابِيعُ نَهْرِ

زَرْقَشَانَ ، الْمَارِّ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ — الْمُسَمَّاةِ

الْيَوْمَ «أَوْزْبِكِسْتَان» — قَالَ الْكُتَيْبِيُّ يَمْدَحُ يَزِيدَ

ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

بِالْبُتْمِ الْأَشْبِ الَّذِي لَمْ يَرْجُهُ

أَحَدٌ وَلَمْ يَكُ مَعْنَةً لِلْمُنْتَقِي

كَمْ مِنْ مُنْمَعَةٍ الْحِجَابِ رَدَدَتْهَا

أُمَّةٌ وَمِنْ صَنَمٍ هُنَاكَ مُحْرَقِ

[ الْأَشْبُ : الْمُتَلَفُّ مِنَ الشَّجَرِ : الْحُتَّةُ :

قِطْعَةٌ مِنَ الْمُخِّ وَهُوَ نِقُ الْعَظْمِ ، يَرِيدُ : لَمْ يَكُنْ

ذَلِكَ الْجَبَلُ سَهْلَ الْمَنَالِ سَهْوَةً انْتِقَاءَ الْحُتَّةِ مِنْ

الْعِظَامِ . ]

وَيُقَالُ فِيهِ : الْبُتْمُ .

\* \* \*

\* بَثَّ الشَّيْءُ : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يُقَالُ : بَثَّ

الْخَبَرُ فِي الْبَلَدِ . ( وانظر / ب ث ب ث )

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوَقَعَ مُبَثَّنًا ؛ أَيْ مَغْشِيًا عَلَيْهِ .

\* اُنْبَثَّ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ . يُقَالُ : اُنْبَثَّ الْجَرَادُ

فِي الْأَرْضِ ، وَانْبَثَّتِ الْخَيْلُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا )

( الواقعة / ٥ ، ٦ ) .

و - فَلَانٌ : وَقَعَ مَغْشِيًا عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ

وَالْحُزْنِ ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ .

\* تَبَاثَّ الرَّجُلَانِ : كَشَفَ كُلُّ مَنِهَا سِرَّهُ

لصَاحِبِهِ . قَالَ الْحَرِيرِيُّ - فِي الْمَقَامَةِ الْبَكْرِيَّةِ - :

« ثُمَّ تَبَاثَّثْنَا الْأَسْرَارَ ، وَتَنَاقَشْنَا الْأَخْبَارَ »

[ نَثَّ الْخَبَرَ : نَشَرَهُ . ]

\* اسْتَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْشُرَهُ

بِإِيَّاهُ .

\* الْبَثُّ : الْحَالُ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

أَتَيْنَا تَسَاءَلَ مَا بَثُّ

فَقُلْنَا لَهَا : قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَ

و - : أَشَدُّ الْهَمِّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( قَالَ لِمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ )

( يوسف / ٨٦ ) وَقَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَلِيَّيْ وَإِنْ هَازَلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي

مِنَ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمُفْجَعًا

و - : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ

صَاحِبُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ « لَا يُولِجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » .

\* \* \*

### ب ث ر

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ الشَّيْءِ مَعَ دَوَامٍ وَسُهولةٍ

وَكثرةٍ » .

\* بَثَّرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثُورًا : تَرَجَّتْ فِيهِ

بُثُورٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

و - الْفَرُخُ : طَلَعَتْ رُؤُوسُ رِيَشِهِ . قَالَ

النَّايِغَةُ الشَّيْبَانِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا :

تَبِصَّ كَأَنَّهَا عَجْزُ فَوَانٍ

وَقَدْ بَثَّرَتْ وَلَيْسَ لَهَا عِفَاءٌ

[ تَبِصَّ : تَبَرَّقَ وَتَلَمَعَ . عَجْزُ : جَمْعُ عَجُوزٍ .

فَوَانٍ : جَمْعُ فَانِيَةٍ . الْعِفَاءُ : الرِّيشُ وَالْوَبَرُ

وَالشَّعْرُ . ]

و - فَلَانٌ فَلَانًا : حَسَدَهُ .

\* بَثَّرَ الْجِلْدُ بَثْرًا : بَثَّرَ . فَهُوَ بَثْرٌ .

\* بَثَّرَ الْجِلْدُ بَثْرًا : بَثَّرَ . فَهُوَ بَثِيرٌ

## ب ث ث

١ — التفریق . ٢ — الإظهار .

\* بَثَّ الشَّيْءُ بَثًّا : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يقال :  
بَثَّ السُّلْطَانُ الْجُنْدَ فِي الْبِلَادِ ، وَبَثَّ اللَّهُ الْخُلُقَ  
فِي الْأَرْضِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ  
كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ ( البقرة / ١٦٤ ) . وَفِي الْأَسَاسِ :  
« بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ » .

وَيَقَالُ : تَمَرَّبَتْ : إِذَا لَمْ يَجُودْ كَهَيْئَةِ فَتَفَرَّقَ .

و — الْغُبَارَ : هَيْجَهُ وَأَثَارَهُ .

و — الْحَدِيثَ : أَذَاعَهُ وَنَشَرَهُ . قَالَ عُمَرُ  
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَنَاسُ أَمِنَاهُمْ فَبَثُّوا حَدِيثَنَا

فَلَمَّا قَصَرْنَا السَّيْرَ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا

[ قَصَرْنَا السَّيْرَ عَنْهُمْ : يَرِيدُ أَنْقَطَعْنَا ] .

وَيَقَالُ : بَثَّنُهُ مَا فِي نَفْسِي : حَدَّثْتُهُ بِهِ ،  
قَالَ الْعِيَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

وَفِي الْقَلْبِ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَبْشَهَ

سِوَاكَ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ أَمِينُ

و — الطَّعَامَ أَوْ الثَّمَرَ : قَلَبَهُ وَالْقِيَ بَعْضَهُ عَلَى

بَعْضٍ .

و — الْمَتَاعَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ .

يَقَالُ : بُثَّتِ الْهُسْطُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( وَزَارِيٌّ مَبْثُوثٌ ) ( الْفَاشِيَةُ / ١٦ ) .

\* أَبَثَّ الشَّيْءَ : بَثَّهُ . وَيُقَالُ : أَبَثَّ الْخَبَرَ .

و — فَلَانًا : أَظْهَرَهُ بَثَّهُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ :

ثَمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبْشُكُ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصْوَرِ

[ الْحَبِيبَةُ : سُوءُ الْحَالِ . الْأَصْوَرُ : الْمَسَائِلُ

الْعَنَقِ . ]

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَخَاطِبُ رَجُلًا مَيَّةً :

وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيَّ أَبْشَهُ

تُكَلِّمُنِي أَجْحَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

[ أُسْقِيهِ : أَدْعُو لَهُ بِالسَّقِيَا . ]

و — فَلَانًا الْحَدِيثَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

أَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ

أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَ

أَمْرَاتُهُ ، فَقَالَتْ : انْطَلَقْنِي وَقَدْ اطَّعَمْتُكَ

مَادُومِي ، وَأَبَشْتُكَ مَكْتُومِي ؟ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ — وَيُنْسَبُ

إِلَى غَيْرِهِ — :

قَالَتْ وَأَبَشْتُهَا سِرِّي وَبُحْتُ بِهِ

قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السِّرَّ فَاسْتَرِ

[ السِّرُّ : الْحَيَاءُ . ]

\* بَاثٌ فَلَانًا سِرَّهُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : كَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاثَّةٌ وَمُنَافَسَةٌ .

\* بَشَعَتِ الشَّقَّةُ - بَشَعًا وَبُشُوعًا : غَظَّ لِحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا .

ويقال : بَشَعَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ أَبَشَعٌ ، وَهُوَ بَشِيعَةٌ وَبَشَعَاءٌ .

و - : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّيْحِكِ .

ويقال : بَشَعَ فُلَانٌ : إِذَا انْقَلَبَتْ شَفَتُهُ عِنْدَ الضَّيْحِكِ .

و - لِشَةِ الرَّجُلِ بُشُوعًا : خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ كَانٍ بِهَا وَرَمًا . فَهِيَ بَائِعَةٌ ، وَبُشُوعٌ .

و - الْجُرْحُ : خَرَجَ فِيهِ بَشَعٌ ، وَهُوَ لَحْمٌ أَحْمَرُ شَبْهَ الضَّرْوِسِ ، وَرَبْمَا فَسَدَ وَتَقَطَّعَ .

و - الدَّمُ : ظَهَرَ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، أَوْ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ . (وَانْظُرْ/ ب ث غ)

\* بَشَعَ الْجُرْحُ : بَشَعَ ، وَلِشَةُ مَبْشَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ :

\* تَبَشَعَتِ الشَّقَّةُ : بَشَعَتْ .

\* الْبَشَعَةُ : لَحْمَةٌ نَاتِيئَةٌ فِي أَصُولِ الشَّقَّةِ .

( ج ) بَشَعَ .

\*\*\*

ب ث ع ر

\* ابْشَعَرَتِ الْخَيْسَلُ : رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا تَطْلِبُهُ . (وَانْظُرْ/ ب ث أ ر) و ( ب ذ ع ر )

\*\*\*

ب ث غ

\* بَشَغَ الْجَسَدُ - بَشَغًا : ظَهَرَ فِيهِ لَوْنُ الدَّمِ (وَانْظُرْ/ ب ث ع)

\*\*\*

ب ث ق

التَّفَجُّرُ وَالْإِنْدِفَاعُ

قال ابن فارس : " الباء والثاء والقاف يدلُّ على التَّفَتُّحِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ " .

\* بَثَقَ الْمَاءُ - بُثُوقًا : انْفَجَرَ مِنْ حَوْضٍ أَوْ سَدٍّ . فَهُوَ بَائِقٌ .

ويقال : فُلَانٌ بَائِقُ الْكَرَمِ : غَنِيْرُهُ .

( ج ) بُثِقَ . قال رُؤْبَةُ :

\* يَسْتَرِحِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تَذْحَقَ \*

\* مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ بِحَارًا بُثْقًا \*

[ يَسْتَرِحِرُونَ الْحَرْبَ : يَوْلِدُونَ الشَّرَّ .

تَذْحَقُ : تَذْفَعُ . ]

و - الْبَيْتُ : امْتَلَأَتْ وَطَمَتْ .

و - الْعَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُهَا .

و - الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبْهُ .

قال جرير يهجو سراقه بن مرداس :

أَسْرَاقُ لِمَنْكَ لَوْ تُفَاضِلُ خِنْدِفًا

بَشَقْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْفُرَاتِ بِحَوْرٍ

[ خِنْدِفُ : قَبِيلَةٌ . ]

\* أَبْثَرُ فَلَانٌ : أَصَابَ بَثْرًا من الماء ؛ أى قليلاً منه .

و - : كَثُرَ حُسَادُهُ .

\* بَثْرُ الْفَرْخِ : بَثْرٌ .

\* تَبَثَّرَ الْحِلْدُ : بَثْرٌ .

\* الْبَاثِرُ من الماءِ : الْبَايِدُ من غيرِ حَقِيرٍ .  
و - من النَّاسِ : الْحَسُودُ .

\* الْبَثْرُ : نُحْرَاجٌ صَغِيرٌ .  
(ج) بَثُورٌ .

و - : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بَثْرٌ .

و - : الْقَلِيلُ (ضَدٌّ) يُقَالُ : مَاءٌ بَثْرٌ .

و - : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ .

و - : الْحِشْيُ ، وَهُوَ سَهْلٌ من الْأَرْضِ يَسْتَنْقِضُ فِيهِ الْمَاءُ .

« و - : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَصْرِ ، لِأَنَّهَا بَيْضٌ .

و - : مَاءٌ بِذَاتِ عِرْقٍ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهُدَلِيُّ :

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَغْنَا

ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ - مَاءَ بَثْرٍ

[ مَسِيحَةٌ : بَلْدَةٌ ، يُرِيدُ : إِلَى أَيْنَ نُسَاقٍ عَنْ

هَذَا الْمَاءُ . ]

\* الْبَثْرَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ لِبَجِيلَةَ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ ( ٤٥ = ٦٢٥ م ) .

\* الْبَثْرَةُ : الْحُقُورَةُ .

و - : النِّعْمَةُ النَّامَةُ .

(ج) بَثْرٌ وَبَثُورٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي :

لَهَا صَحِيفَةٌ وَجْهٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا

لَمْ يَلُ ظَاهِرُهَا بَثْرٌ وَلَا كَلْفٌ

[ الْكَالْفُ : النَّمَشُ . ]

و - فِي الطَّبِّ ( Pustule ) : تَجْمَعُ قَيْحِيٌّ صَغِيرٌ تَحْتَ الْبَشَرَةِ .

\* الْبَثِيرُ : الْكَثِيرُ ، وَيُجِىءُ لِاتِّبَاعَا ، يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ .

\* الْمَبَثُورُ : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنِيُّ .

\*\*\*

ب ث ط

\* بَثِطَتِ الشَّفَةُ - بَثْطًا : وَرِمَتْ . وَقِيلَ

لَيْسَ بَثَّتْ . ( وَانْظُرْ / ث ب ط )

\*\*\*

ب ث ع

الامْتِلَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْعَيْنُ ،

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى الْامْتِلَاءِ »

\* بُشِينَةٌ : من أسماء النساء ، ومن أشهر المسميات به :

○ بُشِينَةُ الْعُدْرِيَّة ، وهى بُشِينَةُ بِنْتِ حَيَا بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُدْرِيَّة ( ٨٩٢ = ٧٠١ م ) ، شاعِرَةٌ من بنى عُدْرَةَ من قُضَاعَةَ ، وهى صاحِبَةُ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ ، اشتهرت بأخبارها معه ، تزوجت بُنَيَّةً أو نُبَيْثَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ ، وكانت منازلهم بوادى القرى بين مكة والمدينة ، مات جَمِيلُ قَبْلَهَا ، فَرَّثَتْهُ ، ولم تعيش بعده طويلاً . قال جَمِيلُ :

وإِنِّى لَأَرْضَى مِنْ بُشِينَةٍ بِالَّذِى

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَائِشِى لَقَرَّتْ بِلَايِلِهِ

\*\*\*

ب ث و - ي

١ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ٢ - الْعَرَقُ

قال ابن فارس : « الباء والثاء والألف كلمة واحدة لا يُقاس عليها ، ولا يُشْتَقُّ منها ، وهى الْبَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، وهى أَرْضُ بَعِثِيهَا » .

\* بَشَا بَشَوْا : عَرِقَ .

و - به : سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ، أى انْتَقَصَهُ وَطَأَهُ ( وانظر / أبث ) .

\* الْبَثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

[ الْمَبَاءُ : الْمَنْزِلُ . الْمُؤَصِّلُ : يريد الراعى الذى أَرَاخَ نَعَمَهُ أَصِيلاً . يقول : رِيَاضُكَ تُنْعِمُ أَعْيَنَ النَّاسِ ، أى تُقَرِّعُونَهُمْ إِذَا أَرَاخَ الرَّاعِى نَعَمَهُ أَصِيلاً . ]

\* الْبَثْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . وقيل : الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ .

و - : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

و - : الزُّبْدَةُ .

و - : النُّعْمَةُ فِي النُّعْمَةِ . ( ج ) بَثْنٌ .

و - : اسمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، ويقال لها : الْبَثْنِيَّةُ أَيْضًا . وقيل : هى قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَذْرَعَاتِ ( عن الْأَزْهَرِيِّ ) وَكَانَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا فِيمَا يُقَالُ .

\* الْبَثْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . ( ج ) بَثْنٌ .

\* الْبَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَةُ .

و - : ضَرْبٌ جَيِّدٌ مِنَ الْحِنْطَةِ يُنْسَبُ إِلَى الْبَثْنِيَّةِ : إِحْدَى قُرَى دِمَشْقَ ، وَبِهَا فُسْرُ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - لَمَّا عَزَلَهُ عُمُورُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الشَّامِ - : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيَهُ ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِى وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِى » .

[ الْبَوَائِي : جَمْعُ بَائِيَةٍ ، وهى الْأَكْتَاثُ وَالْقَوَائِمُ ، يريد لَمَّا سَكَنَ وَصَارَ لَيْسَنَا لَا مَكْرُوهَ فِيهِ . ]



الأوق : جمع أوقَة ؛ وهي الحفرة . وحُرِّكت  
الثاء - في البَشَق - للضرورة .

( ج ) بُشُق . وفي الأساس : ” هؤلاء أهلُ  
الوُثُق في سَدِّ البُثُق ” .

\* البُثُق : البَشَق .

\* البُثُق : داءٌ يُصيبُ الزَّرْعَ من كثرةِ ماء  
السماء . ( عن ابن سيده )

و - في النبات ( asphyxia ) : بَطْءُ  
التَّنَفُّسِ ، أو امتناعه ، وسببه في النبات فَرْطُ  
ازديادِ الماءِ في التربة .

\* \* \*

\* البُشَلَّةُ : الشُّهْرَة . ( عن ابن الأعرابي )  
( وانظر / م ث ل )

\* \* \*

## ب ث ن

السُّهولةُ واللِّينُ

قال ابن فارس : ” الباءُ والثاءُ والنونُ أصلُ  
واحدٌ يدلُّ على السُّهولةِ واللِّينِ ”

\* البُثُنُ : الرِّياضُ . قال الكُمَيْتُ :

مَبَاؤُكَ فِي البُثُنِ النَّاعِمَا

تِ عَيْنًا إِذَا رَوْحَ الْمُؤَصِّلِ

و - السَّيْلُ مَوْضِعُ كَذَا - بُثَقَا وَبُثَقَا  
- عن ابن السَّكَيْتِ - وَبُثَقَا : خَرَقَهُ وَشَقَّهُ .  
و - النَّهْرُ : كَسَرَ شَطْرَهُ .

\* بَشَقَ الزَّرْعُ - بَشَقًا : أُصِيبَ بِدَاءِ البَشَقِ .

\* بَشَقَ النَّهْرُ : بَشَقَهُ .

\* انْبَشَقَ الْمَاءُ : انْفَجَرَ . وفي خبر هَاجَرًا  
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ” وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ  
فَانْبَشَقَ الْمَاءُ ” .

و - الْأَرْضُ : اخْضَبَتْ .

و - الْمَاءُ أَوْ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : بَشَقَ .

وَيُقَالُ : انْبَشَقَ عَلَيْهِمُ بَنُو فُلَانٍ ، وَانْبَشَقَ  
الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ .

و - فُلَانٌ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ : اَنْدَفَعَ بِجَفَاءَةٍ .  
وَيُقَالُ : انْبَشَقَ عَلَيْهِمُ بِالْشَّرِّ .

\* البَشَقُ : مُنْبَعَثُ الْمَاءِ .

و - الْمَوْضِعُ الَّذِي كُسِرَ وَشِقٌّ مِنْ شَطْطِ  
النَّهْرِ ؛ لِيَنْبَعِثَ مِنْهُ مَائُهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* فِي حَاجِرٍ كَعَمَكُمُ عَنْ البَشَقِ \*

\* وَاعْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَقِ \*

[ الْحَاجِرُ : مَكَانٌ مَرْتَفِعُ الْحُرُوفِ . كَعَمَكُهُ :  
رَدُّهُ . اعْتَمَسَ : دَخَلَ حُفْرَةً فَاخْتَبَأَ فِيهَا .

## ب ج ج

## ١ - التَّفْتُح ٢ - التَّفَانِح

قال ابن فارس : « الباء والحيم يدل على أصيل واحد ، وهو التَّفْتُح » .

\* بَجَّ الشَّيْءُ — بَجًّا : شَقَّه . يُقَالُ : بَجَّ الجُرْحَ والقرحة . قال العجاج يصف ثوراً وحشياً ضَرَبَ الكَلْبَ بقرنيه فخرجه منه الدم :

\* فَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ \*

\* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ \*

[العائد : العرق الذي لا يرقأ دمه . النعور : المصوت لخروج الدم . النائط : عرق في الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه . المصفور : الذي في بطنه الماء الأصفر .]

و — : قَطَعَهُ . ويروى قول العجاج السابق :

\* بَجَّ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ \*

و — فَلَانًا : طَعَنَهُ ، وَقِيلَ : طَعَنَهُ نَخَّاطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ .

يقال : بَجَّه بِالرَّمْحِ ، ومن سمعات الأسماس : « ضَرَبَهُ فَبَجَّه ، وَطَعَنَهُ فَبَجَّه » : إذا وَسَّعَ الطَّعْنَةُ ، قال رؤبة :

\* دَارُ لَبَيْضَاءَ حَصَانِ السَّتْرِ \*

\* بَجْبَاجَةُ الْبَدَنِ هَضِيمُ الْخَضِيرِ \*

[هَضِيمُ الْخَضِيرِ : ضَامِرَتُهُ .]

وَيُقَالُ : بَدَنٌ بِجَبَاجٍ : مُمْتَلِئٌ .

و — : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . يُقَالُ : رَجُلٌ بِجَبَاجٌ بِفَفَاجٍ . وفي خَبَرِ عُثْمَانَ ( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) تَكَلَّمَ عِنْدَهُ صَعَصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا الْبَجَبَاجَ النَّفَاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ ، وَلَا أَيْنَ اللَّهُ » . [ النَّفَاجُ : الشَّدِيدُ الصَّلَفِ .]

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَرَوَى « الْفَجَفَاج » وَهُوَ الصَّبَاحُ الْمِكْثَارُ .

و — : الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ بِفَفَاجٍ بِجَبَاجٍ .

و — من البراذين : الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ ( عن المفضل الضبي ) وَأَنْشَدَ :

\* فَلَيْسَ بِالكَايِ وَلَا الْبَجَبَاجِ \*

[الكاي : الذي إذا أَعْيَا لَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .]

\* الْبَجَبَاجَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَجَبَاجُ .

\* الْبَجَبَجَةُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِالْفَمِ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ .

\*\*\*

و — : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ عِيْرًا :

رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِشَاءِ تُغَيِّرُ

وَيُرَوِّى أَيْضًا :

« رِجَالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُغَيِّرُ » .

و — : عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ — وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِذَا الْمَاءِ

فِي بَنِي سَعْدٍ فَسَابَقَهُمْ عَلَى قَرَمٍ لَهُ ، فَسَبَقَهُمْ ،  
فَظَلَمُوهُ ، وَلَمْ يَدْفَعُوا لَهُ الزَّهَانَ — :

وَاجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي

عَلَى بِنَاءٍ بَاهِظٍ الْأَوْرَادِ

[ الْأَوْرَادُ : جَمْعُ الْيُورِدِ بِمَعْنَى وُزَادِ الْمَاءِ ]

\* الْبَيْثُ : الْكَثِيرُ الْحَثْمِ .

و — : الْكَثِيرُ الْمَدْحُ لِلنَّاسِ . ( وَانْظُرْ /

ث ب و ) .

\* \* \*

## الباء والجيم وما يتلوهما

ب ج ب ج

الامْتِلَاءُ وَالكَثْرَةُ

\* بَجْبَجَ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ جِسْمُهُ .

و — بَقْلَانٍ : ذَهَبَ بِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَيْرٍ

اسْتِقَامَةً . ( وَانْظُرْ / م ج م ج ) .

\* تَجَبَّجَ لَحْمَهُ : سَمِنَ .

و — : اسْتَرْخَى مِنْ مَرَضٍ .

\* الْبُجَايِجُ — يُقَالُ : رَجُلٌ بُجَايِجٌ ، وَرَمْلٌ

بُجَايِجٌ : خَنْجَمٌ .

\* الْبَجْبَاجُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُجْتَمِعُ الضَّخْمُ .

وَفِي الْأَسَانِ :

كَانَ مِنْطَقَهَا لَيْثَتٌ مَعَاقِدُهُ

بَوَاضِحٍ مِنْ دُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ

[ مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا . لَيْثَتٌ : لُفْتُ ، يَقُولُ

كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرٌ عَلَى نَقَا رَمْلٍ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ . ]

و — مِنَ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُّ الْقَتَمِ .

أَوِ الْكَثِيرُ الْقَتَمِ الْغَلِيظُهُ .

وَمُؤَنَّثُهُ بِنَاءٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ضَرَبْتُ قَذَالَهُ بِالْبُجِّ حَتَّى

سَمِعْتُ الْبُجَّ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ

[ الْقَذَالُ : جُمَاعُ مَوْثَرِ الرَّأْسِ . قَبَقَبَ :

صَوْتُ . ]

\* الْبُجُّ : الزَّفَاقُ الْمَشَقَّةُ . مَفْرَدُهُ بَجِجٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ .

\* الْبَجَّةُ : بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ .

و - : الدَّمُ يُفَصِّدُ عَنْهُ عِرْقُ الْحَيَوَانِ ،

وَكَانَ الْعَرَبُ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي الْجَنْدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ

اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ ” .

[ الْجَبْهَةُ : مَذَلَّةُ السُّؤَالِ . السَّجَّةُ : الْمَذِيقُ

مِنَ اللَّسَنِ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ

بِالتَّخْلُصِ مِنْ مَذَلَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَضَيْقَتِهَا ، وَوَسَّعَ

لَكُمْ الرِّزْقَ ، فَلَا تُفَرِّطُوا فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ . ]

و - : صَمٌّ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ .

\* \* \*

ب ج ح

الْفَرَحُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَخْرُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْحِيمُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ . يُقَالُ : بِجَجَ بِالشَّيْءِ : إِذَا فَرِحَ بِهِ ” .

\* بِجَجَ - بِجَجًا : عَظَّمَ . فَهُوَ بِاجِجٌ .

( ج ) بُجَجَ ، وَبُجِجَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجِجِ \*

[ السَّيْبُ : الْعَطَاءُ . ]

و - : تَكَبَّرَ وَتَعَاضَمَ . يُقَالُ : رَجُلٌ

بِجَّاحٌ ، وَفِي لُغَةِ الْإِمِينِ بَجَّاحٌ .

و - : بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ .

و - : افْتَخَرَ وَبَاهَى . قَالَ الرَّايُّ :

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا

إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبِجُّ

و - : الشَّيْءَ : عَظَّمَهُ .

\* بِجَجَ بِالشَّيْءِ - بِجَجًا : بِجَجَ . فَهُوَ بِاجِجٌ .

وَيُقَالُ : بِجَجَتْ إِلَى نَفْسِي : عَظُمَتْ عِنْدِي ،

وَفِي كَلَامِ أُمِّ زَرْعٍ : ” وَبِجَجْنِي فَبِجَجَتْ

إِلَى نَفْسِي ” .

\* ابْجَجَ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَفْرَحَهُ .

\* ابْجَجَ الْأَمْرُ فَلَانًا : ابْجَجَهُ .

و - : فَلَانٌ فَلَانًا : عَظَّمَهُ .

وَبِهِمَا فُسِّرَ كَلَامُ أُمِّ زَرْعٍ : ” بِبِجَجْنِي

فَبِجَجَتْ إِلَى نَفْسِي ” .

[ مُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ : حَقِيقٌ وَجَدِيهٌ . فَدَغَمَ :  
حَسَنٌ خَفِمْ . ]

\* بَاجٌ فُلَانًا : بَارَزَهُ وَبَادَاهُ .

و - : فَانَحَرَهُ وَبَاهَاهُ .

\* ابْتَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : سَمِنَتْ مِنَ الْعُشْبِ ،  
فَانْسَعَتْ لَذَلِكَ خَوَاصِرُهَا .

و - فُلَانٌ : اِفْتَخَرَ ( عَنْ الزَّيْبِدِيِّ ) .

\* ابْتَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : ابْتَجَّتْ .

\* تَبَاجَّ الرَّجُلَانِ : تَبَاهَيَا وَتَفَانَرَا . وَيُقَالُ :  
النِّسَاءُ يَتَبَاجَّجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ .

\* تَبَجَّجَ بَفُلَانٍ : اِفْتَخَرَهُ وَتَبَاهَى .

\* الْبَجَاجَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيُّ مِنْهُمْ .

\* الْبُجْجُ : فَرْخُ الطَّائِرِ ، كَالْمُجِّ . قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

( وَانْظُرْ / م ج ج ) ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ -  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " وَمَنْ يُطْعِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَغْذُهُ كَمَا يَغْرِ الْغَرَابُ بُجَّهُ . "

[ غَرَّ الطَّائِرُ فَرْخَهُ : زَقَّهُ . ]

و - : سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ،  
وَرَدَّ فِي قَوْلِهِ :

\* قَفَحَا عَلَى الْمَاءِ وَبَجَا وَخَضَا \*

\* أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمُخَضَا \*

[ الْقَفْحُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . الْوَخْضُ :  
الطَّعْنُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ . الْمُصَاصُ : الْخَالِصُ . ]

وَيُقَالُ : بَجَّهَ بِالْعَصَا وَنَحَوَهَا : ضَرَبَهُ بِهَا  
عَنْ عِرَاضٍ حَيْثَا أَصَابَتْ مِنْهُ .

و - الْكَلَا الْمَاشِيَةُ : فَتَقَى خَوَاصِرَهَا سِمَنًا .  
قَالَ جُبَيْهٌ الْأَشْجَعِيُّ فِي عَزَلِهِ :

بَخَاءَتِ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بِجَهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالتَّامِرُ الْمُتَنَازِحُ

[ الْقُسُورُ : تَجَرُّ يَغْزُرُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَاشِيَةِ .

الْجَوْنَ : النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضْرَاءُ الَّذِي

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّى . عَسَالِيْجُهُ :

أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ . التَّامِرُ : مَالُهُ ثَمَرُ . الْمُتَنَازِحُ :

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا . ]

\* و - فُلَانًا بِمَكْرُوهِ أَوْ شَرٍّ : رَمَاهُ بِهِ .

و - فُلَانًا فِي الْمُبَارَاةِ : غَلَبَهُ . يُقَالُ : بَاجَحْتُهُ  
فَبَجَحْتُهُ .

\* بَجَّتِ الْعَيْنُ بِبَجَا : انْسَعَتْ ، وَصَحَّتْ .

فَالرَّجُلُ أَبْجٌ ، وَبَجِيحٌ ، وَالْأُنْثَى بَجَاءٌ . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضُ فَدَغَمَ

أَثَمَ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

كَأَنَّ تَيْبَرًا فِي عَرَانِينَ وَبَيْلِهِ

كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ

[ تَيْبَرٌ : جَبَلٌ ، عَرَانِينَ وَبَيْلُهُ : يَرِيدُ أَوَائِلَ  
مَطَرِهِ . ]

( ج ) بِجَدٌ .

○ وذو البجادين : عبد الله بن عبد نهم :

صحابي ، سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم -

بذلك ؛ لأنه حين أراد المسير إليه قطعت أمه  
بجادا لها قطعتين فارتدى بإحدهما ، واثترت  
بالأخرى .

○ والملقف في البجاد : الوطْبُ ، وهو سقاء  
اللبن يُلَفُّ في بَجَادٍ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ . قال يزيد  
ابن عمرو بن الصمعي يهجو تيمما :

إذا مامات ميتٌ من تميم

فسرك أن يعيش بغي بزاز

بُحْبُزٍ أَوْ بَتْمَرٍ أَوْ بَسْمَنِ

أو الشيء الملقف في البجاد

( وانظر / ل ف ف )

\* البجادة : من مياه أبي بكر بن كلاب ،

ثم لبني كعب بن أبي بكر ، وفي معجم البلدان  
قال السري بن حاتم :

دعاني الهوى يوم البجادة قاذني

وقد كان يدعوني الهوى فأجيبُ

\* البجد من الخيل : مئة فأكثر . ( عن الهجري )

و - من الناس : الجماعة . ( ج ) بجود ،

قال كعب بن مالك :

تلوذ البجود بأذرائنا

من الضير في أزمار السنين

[ الأذراء : جمع الذرى ، وهو الكن والظل . ]

\* البجدة : التراب .

و - : الصحراء .

و - : الأصل .

و - : دخلة الأمر وباطنه .

وحكى يعقوب عن الفراء : هو عالم بجدة أمرك ،  
وبجدة أمرك .

ويقال : عنده بجدة ذلك ، أى علمه .

\* ابن بجديتها - يقال : هو ابن بجديتها :

للدليل الهادي ، وللعالم بالشيء الماهر فيه .

قال أبو الطيب المتنبي يذكر عضد الدولة :

حتى أتى الدنيا ابن بجديتها

فشكا إليه السهل والحبيل

و - : الحرباء ، وبه فسر قول كعب بن

زهير يصف فلاة :

فيها ابن بجديتها يكاد يذيبه

وقد النهار إذا استنار الصيخد

[ الصيخد : عين الشمس . ]

\* اِبْتَجَحَ فَلَانٌ : فَرِحَ .

و - : اِفْتَخَرَ .

\* تَبَاجَحَ الْقَوْمُ : تَبَاهَوْا وَتَفَاخَرُوا . وَفِي  
الْأَسَاسِ : " وَالنِّسَاءُ يَتَبَايَحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ " .

( وانظر / تباجح )

\* تَبَجَّحَ فَلَانٌ : فَرِحَ .

و - : تَعَظَّم . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَبَجَّحُ  
عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّحُ . ( وانظر / م ج ح ) .

و - : اِفْتَخَرُوا بِأَيْ . وَيُقَالُ : تَبَجَّحَ  
يَكْذَا .

و - بِفُلَانٍ : تَمَزَّجَ بِهِ .

\* الْمَبَاجِجُ : مَا يَتَسَرَّ . يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ  
الْمَنَاجِجَ وَالْمَبَاجِجَ .

\* \* \*

ب ج د

١ - الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ

٢ - دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ

٣ - كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ

قال ابنُ فارس : " الباءُ والحاءُ والدالُ  
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ ،  
وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللَّبَاسِ . "

\* بَجَّدَتِ الْإِبِلُ : جُودًا : لَزِمَتْ الْمَرْتَعَ .

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ جُودًا ، وَبَجَّدَا  
( عن كراع ) : أَقَامَ بِهِ ، وَثَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

\* بَجَّدَتِ الْإِبِلُ : بَجَّدَتْ .

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : بَجَّدَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ،  
يَذْكُرُ طَرِيقًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحِمَامِ بِهِ

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِيَانَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ

بَجْدَنَ لِلنَّوْجِ وَاجْتَبَنَ التَّبَايُنَا

[ الْمَحْنِيَّةُ : مُنْعَطَفُ الطَّرِيقِ . الْمَصْنَعَةُ :  
الْقَرْيَةُ . اجْتَبَنَ : لَيْسَ . التَّبَايُنُ : السَّرَاوِيلُ  
الْقَصِيرَةُ ، الْوَاحِدُ ثُبَانٌ . ]

\* أَبْجَدَ : ( انظر / أ ب ج د )

\* الْأَبْجِدِيَّةُ : ( انظر / أ ب ج د )

\* الْبِجَادُ : ( فِي الْعَبْرِيَّةِ beged " يَجِدُ " :

ثَوْبٌ ، غِطَاءٌ ) : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَّةِ  
الْأَعْرَابِ . وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ بِيُوتَهُمْ أَيْضًا .

يُقَالُ : اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ ، وَاجْتَبَى بِبِجَادِهِ . وَفِي  
كَلَامِ جَابِرٍ : " فَبَسَطْتُ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعِيرٍ " .

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

فلا يَحْسَبِ الْبُحْرَانُ أَنَّ دِمَاءَنَا

حَقِيقِينَ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقِرْ

[ الْحَقِيقِينَ : اللَّابِنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ لِلخَضْ .

الْمَرْبُوبَةُ : يَعْنِي الْأَسْقِيَّةَ الْمَذْهُونَةَ بِالرُّبِّ ، وَهُوَ

ثَقُلَ السَّمْنِ وَنَحْوَهُ . ]

و - : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْعَظِيمِ .

و - : اسْمُ قُرَيْشٍ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ ،

وَفِيهِ يَقُولُ :

وَعَطَفْتُ نَحْوَهُمْ وَصَلْتُ عَلَيْهِمْ

وَصَدَمْتُ مَوَكِبَهُمْ بِصَدْرِ الْبَحْرِ

\* بَاحِرٌ - وَيُقَالُ : بَاحِرٌ - : صَنَمٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَزْدِ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ مِنْ طَيْئٍ وَقَضَاعَةٍ .

وَفِي خَبَرِ مَازَنَ : « كَانَ لَهُمْ صَنَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُقَالُ لَهُ : بَاحِرٌ » . ( وَيُرْوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ )

\* الْبَحْرُ : الدَّاهِيَةُ .

و - : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَأَمَّا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَحْرُ » .

[ أَيْ : إِنْ انتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ

أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ

بِكَ إِلَى الْمَسْكُوهِ . ] وَيُرْوَى : « أَوِ الْبَحْرُ » .

( وَانْظُرْ / ب ح ر )

\* الْبُحْرُ : الْبَحْرُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعَدَى :

جَاءَتْ بَنُو الْبَرِّشَاءِ يَقْدُمُهَا

أَمْرُ الشَّقَاقِ وَخُطَّةُ بُحْرٍ

[ بَنُو الْبَرِّشَاءِ : قِبَائِلُ الْحَارِثِ وَشِيَابِ

وَقَيْسٍ ، بَنُو ثَعْلَبَةٍ ]

و - : الشَّرُّ .

و - : الْعَجَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « لَمْ آتِ - لَا أَبَا لَكُمْ - بُحْرًا »

و - : الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ . ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ )

( ج ) أَيْحَارٌ ، وَأَبَايِرٌ ، وَأَبَايِيرٌ .

\* الْبَحْرَاءُ - أَرْضٌ بِحِوَاءِ : مَرْفِيعَةٌ صُلْبَةٌ .

و - : الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَحْرَاءَ »

\* الْبَجْرَةُ : السَّرَّةُ النَّائِيَةُ .

\* الْبَجْرَةُ : الْبَجْرَةُ .

و - : الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ أَوِ الْوَجْهَةِ أَوِ الْعُنُقِ ،

أَوْ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً . ( ج ) بُحْرٌ .

وَتَقُولُ : أَلْقَى إِلَيْهِ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ ، إِذَا أَطْلَعَهُ

عَلَى مَعَايِيهِ ، لِنَقْتِهِ بِهِ . وَمِنْهُ كَلَامُ أُمِّ زَرْجٍ :

« إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ؛ أَيْ : أُمُورُهُ

كُلُّهَا ، بِأَدْيَاهِهَا وَخَافِيهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي » .



وَيُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِجَدَّةٍ وَاحِدَةٍ :  
إِذَا طَبَّقَهَا الْحَرَادُ الْأَسْوَدُ .

\* الْبَجْدَةُ - بُجْدَةُ الْأَمْرِ : بَاطِنُهُ .

\* \* \*

ب ج ر

١ - تَعَقَّدَ الشَّيْءُ وَتَجَمَّعَ ٢ - الدَّاهِيَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالزَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَعَقَّدَ الشَّيْءُ وَتَجَمَّعَ » .

\* بَجَرَ فَلَانٌ - بَجَرًا ، وَبَجْرًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .  
فَهُوَ بَاحِرٌ ، وَبَجَرٌ ، وَابْجَرٌ ، وَهِيَ بَجْرَاءُ .

و - السَّقَاءُ : امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : حَقِيبَةُ  
بَجْرَاءٍ . ( ج ) بُجْرٌ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

« صُرِّرَ بُجْرٌ ، وَأكْيَاسُ بُجْرٍ » ، وَقَالَ أَعَشَى  
هَمْدَانُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

يَمْتَرُونَ بِالْذُّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

[ الذُّهْنَاءُ ، وَدَارَيْنِ : مَوْضِعَانِ . ]

و - نَتَأَتَّ سُرَّتُهُ .

و - امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ ،  
وَلَمْ يَرَوْ .

و - عَنْ الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى وَتَنَاقَلَ .

( وَانْظُرْ / م ج ر ، ن ج ر ) .

\* أَبْجَرَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى غَنَى يَكَادُ يُطْفِئُهُ  
بَعْدَ فَقْرٍ شَدِيدٍ .

\* بَجَرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ بِالْبُجْرَةِ . فَهُوَ مُبَجَّرٌ .

\* تَبَجَّرَ الْعِرْقُ أَوِ السَّرَةُ : انْتَفَخَ . قَالَ مَعْقِلُ  
ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بُدَالَةٍ

وَيَوْمِ الرِّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ رَحْبَتُهُ

[ يَوْمُ بُدَالَةٍ وَيَوْمُ الرِّجِيعِ : مِنْ أَيَّامِ

الْعَرَبِ . ]

و - الشَّرَابُ : أَلْحَ فِي شُرْبِهِ .

\* ابْجَارٌ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى وَتَنَاقَلَ .

\* أَبْجَرَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ

الْعِجْلِيُّ ، قَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبْجَرٍ

[ فَشِيشَةُ : قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : لَقَبُ لَبْنِي تَمِيمٍ .

يُرِيدُ : سَرَقَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ

أَبْجَرٌ ] .

\* الْأَبْجَرُ : الَّذِي أَرْتَفَعَتْ سُرَّتُهُ وَصَلَبَتْ .

و - الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . ( ج ) بُجْرٌ ،

وَبُجْرَانٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

و - الماء : بخره وأجراه . يقال : ماءً  
بجس ، وتحابُّ بجس ، قال العجاج :

\* فنارت العين بماءٍ بجس \*

\* ماءٍ نشأ من هاج بعد البأس \*

[ النشأ : السحاب المرتفع . ]

و - فلاناً بجوساً : شتمه . ( وهو مجاز ، كأنه  
نم عن مساويه . )

\* بجس مخ العظم : نقص من الهزال ، ولم  
يبق إلا في السلاحي والعين ، وهو آخر ما يبقى .

و - الماء : بجسه .

قال تميم بن مقبل يصف سحاباً :

له قائد دهم الرباب وخلفه

روياً يجسن الغمام الكنهوراً

[ دهم الرباب : سود السحب ، يعني

المستلقات . الروايا : جمع راوية ، وهي المزايدة  
فيها الماء ، الكنهور : السحاب المتراكب . ]

\* انجس الشيء : انفجر ، ويقال : انجس

الماء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وأوحينا إلى موسى

إذ استسقاء قومه أن يضرب بعصاك الحجر

فانجست منه اثنتا عشرة عينا ﴾ ( الأعراف /

١٦٠ ) وفي الخبر عن ابن عباس : « أنه دخل

على معاوية وكأنه قزعة تنجس » ، ورواية

اللسان : « يتجس » [ قزعة : قطعة من

الغيم . ] ، وقال أبو العتاهية :

يا خائف الموت لو أمست خائفه

كانت دموعك طول الدهر تنجس

\* تجس الماء : تفجر . تقول العرب :

« السحاب يتجس مطراً ، وهذه أرض تجس  
عيوناً » .

ويقال : جاءنا بئر يد يتجس أداماً . قال  
العجاج :

\* وانحلت عيناه من فرط الأسى \*

\* وكيف غرني دالج تجسا \*

\* من أن عرفت المتزلات الدرسا \*

[ الغر : الدلو الكبير . الدالج : النازح الذي

يتردد بالدلو بين الحوض والبئر . الوكيف :

سيلان الماء . ]

\* البجاس ( bagasse - begass - begasse )

: نفاية قصب السكر بعد عصره ، ويستعمل عادة

وقوداً ، ومصدراً لمادة السليلوز لصناعة

الورق ، ويدخل في غذاء الحيوان .

ويطلق البجاس أحياناً على بقايا ألياف نباتات

أخرى بعد عصرها ، مثل البنجر أو العنب .

\* البجاسية ( Bagassosis ) : ( الشحار القصبي )

: مرض يسببه استنشاق تراب البجاس .

\* البَجَرَة : البَجَرَة .

\* البُجَرِيُّ : الدَاهِيَةُ . (ج) البَجَارِيُّ .  
وفي الجَهْرَة قال ثُمَامَةُ السَّدُوسِيّ :

وَكَمْ مِنْ قَلِيلِ اللَّبِّ يَسْحَبُ ذِيْلَهُ

نفى عنه وَجْدَانُ الرَّقِيْنِ البَجَارِيَا

[ الرّقين : الفِضّة . ]

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ بُجَرِيٌّ : فَادِحٌ . قال رجلٌ

من أَهْلِ الرَّدّةِ :

\* إِنَّا إِنَّمَا خَبَرٌ بُجَرِيٌّ \*

\* ظَلَمْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبْقَرِيٌّ \*

\* قَالَتْ قُرَيْشٌ : كُلُّنَا نَسِيٌّ \*

\* البُجَرِيَّةُ : البُجَرِيُّ . قال أَبُو تَمَامٍ :

وَلِإِنْ بُجَرِيَّةً نَابَتْ جَارَتْ لَهَا

إِلَى ذُرَى جَلَدِي فَاسْتَوَهَلَ الْجَلَدَ

[ نَابَتْ : أَصَابَتْ . جَارَتْ : رَفَعَتْ صَوْتِي .

ذُرَى جَلَدِي : غَايَةُ طَاقَتِي . اسْتَوَهَلَ الْجَلَدَ

: ضَعُفَ الْإِحْتِمَالُ وَالصَّبْرُ . ]

\* البَحِيرُ مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ ، وَيَأْتِي إِتْبَاعاً ،

فَيُقَالُ : مَكَانٌ عَمِيرٌ بِحِيرٍ .

و - : لُغَةٌ فِي الْبَحِيلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .

\* بُحَيْرٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : بُحَيْرُ بْنُ  
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ أَخُوهُ كَعْبُ  
ابْنُ زُهَيْرٍ :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُحَيْرًا رِسَالَةً

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَفِيفِ هَلْ لَكَ

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأْسًا رِيَّةً

فَأَنهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَاكَ

○ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « عِيرُ بَحِيرٍ بِحِيرُهُ ، وَنَسِيٌّ بِحِيرٍ

خَبَرُهُ » : يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْمِي غَيْرَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ .

\* \* \*

ب ج س

الشَّقُّ وَالتَّنْفِجِيرُ

قال ابن فارس : « الباء والجيم والسين :

تَفْتَحُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ خَاصَّةً » .

\* بِحَسَّ الْمَاءِ فِي بُحُوسًا : انْفَجَرَ وَجَرَى .

فهو بِاحِسٌّ . (ج) بِحَسَّ ، وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِحَسٍّ .

و - الشَّيْءَ فِي بِحَسًا : شَقَّه . وَيُقَالُ :

بِحَسَّ الْقَنَاةَ ، وَبِحَسَّ الْجُرْحَ . وفي الخبر : « مَا مَنَّا

إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أَمَةٌ يَحْسُهَا الظُّفْرُ إِلَّا الرَّجُلَيْنِ »

( يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ ) .

[ الْأَمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أَمَّ الرَّأْسِ . أَرَادَ

لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ ظَاهِرٌ . ]

قال ابن فارس : « الباء والجيم واللام أصول  
ثلاثة : أحدهما : الكفاف والاحتساب ،  
والآخر : الشيء العظيم ، والثالث : عرق » .  
\* بجـل الحيوان — بجلاء ، وبجولاً : كثر  
شحمه ، يُقال : رجُلٌ باجلٌ ، وبجلٌ باجلٌ ،  
وناقةٌ باجلٌ . وفي اللسان :

\* وأنت بالبـابِ سمينٌ باجلٌ \*  
و — فلانٌ : حسن حاله وأخصب .  
و — : فريح .

و — فلاناً : قطع أنجله .

ويقال : بجـل العرق : فصده .

\* بجـل فلان — بجلاء : بجـل .

\* بجـل الشيء — بجالة ، وبجولاً ، وبجولة :  
عظم وضخم .

و — الرجلُ : عظم قدره وسنه مع وسامة  
ونبل ، فهو بجالٌ ، وبجـلٌ . ( ولا توصف  
بذلك المرأة ) .

ويقال : هو ذو بجالة : ذو رواءٍ وحسن ،  
وحسبٍ ونبل .

ورجلٌ ذو بجالة : كهل ترى له هيئة  
وتجيلةً وسناً .

\* أبجـل الشيء : أوسعاه . قال كُثيرٌ :

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَاهِيَةً الْكُلَى

وَعَتَ مَاءَ غَرْبِ يَوْمِ ذَلِكَ سَجِيلَ

تَكَنَّفَهَا نَعْرَقٌ تَوَاكَلْنَ نَعْرَها

فَأَبْجَلَنَّهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلِ

[ الكلى : جمع الكلية ، وهي من المَزَادَة  
رُقعة فيها . غَرْبٌ سَجِيلٌ : دَلْوٌ ضَخْمٌ . تَكَنَّفَهَا  
أَحْطَنَ بِهَا لِيَصِيَاتِهَا . النَعْرَقُ : جَمْعُ نَرَقَاءَ ، وهي  
التي لا تُحْسِنُ الْعَمَلَ . السَّيْرُ : خَيْطٌ مِنْ جِلْدٍ  
يُخَوِّزُهُ . ]

و — الشيءُ فلاناً : كفاه ، قال الكُمَيْتُ  
يَمْدَحُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَنبَسَةَ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبِجِلُ

[ الموارِد : يريد هنا : الطرق المؤدية إليه .

أهل الخصاص : أهل الحاجة . الصدر :

العودة . ]

و — : أفرجه .

\* بجـل فلاناً : عظمه ووقره ، يقال :

فلانٌ مبجلٌ في قومه . قال الفرزدق يهجو :

وَمَا كَانَ مِنْ آرِيٍّ خَيْلٍ أَمَامَكُمْ

وَلَا مُحْتَبٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُبْجَلٌ

نَحِيلُ نَسِيًّا ، وَرَأْسُهُ صَغِيرٌ ، وَأَصَابِعُهُ طَوِيلَةٌ  
يُفْصَلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِغِشَاءٍ كَامِلٍ ، وَيَسْتَوِطُنُ  
الْمَنَاطِقَ الْحَارَّةَ وَالْمُعْتَدِلَةَ ، وَيَتَغَذَّى بِالْأَسْمَاكِ .  
ومن أنواعه : البَجَجُ - الأَبْيَضُ (Pelecanus)  
(Onocrotalus) - وَيُشَاهَدُ فِي مِصْرَ بِكَثْرَةٍ فِي فَصْلِ  
الرَّبِيعِ وَالْحَرِيفِ ، وَرِيشُهُ أَبْيَضٌ عَلَيْهِ أحيانًا  
مَسْحَةٌ وَرْدِيَّةٌ .



(البجعة)

\*\*\*

ب ج ل

(في السريانية begal «بجل» : هــوَل  
القول ، ثرثر ، أَسَفٌ في الكلام) .

١ - عِرْق ٢ - الشئ العظيم  
٣ - الكفاف

\* البَجَسُ : انْشِقَاقٌ فِي قُرْبَةٍ - أَوْ حَجَرٍ  
أَوْ أَرْضٍ - يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ .  
ويُقال : سَحَابٌ بَجَسٌ : مُتَفَجِّرٌ .  
\* البَجِيسُ مِنَ الْعِيُونِ : الْغَزِيرَةُ .  
ويُقال : مَاءٌ بَجِيسٌ ، وَمَطَرٌ بَجِيسٌ : سَائِلٌ  
كَثِيرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* رَسَمًا يُعْقِيهِ الْبَلَى مَدْرُوسًا \*

\* أَسْقَى نَضَاحَ الصَّبَا بَجِيسًا \*

[النضاح : الغزير] .

\*\*\*

ب ج ع

القطع

\* يَجْعُ الشَّيْءُ - يَجْعًا : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ .  
(وانظر / ب ع ج) .

\* يَجْعُ الرَّجُلُ - يَجْعًا : أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ  
حَتَّى كَادَ يَنْفَطِرُ .

\* انْجَعِ الرَّجُلُ : يَجْعَ .

\* الْبَجَعَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَجَعِيَّةِ

(Pelecanidae) ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ ، فِي  
أَسْفَلِهِ كَيْسٌ جَلْدِي كَالْحَرَابِ ، وَعُنُقُهُ طَوِيلٌ

\* البَجَلُ : الضَّخَمُ ، يقال : رَجُلٌ بَجَلٌ .

و- : الحَسْبُ والكِفَايَةُ . قال أبو تَمَامٍ :

يَا مَوْتَ حَسْبُكَ إِذَا أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ

أَوْ لَا ، فِدْوَتُكَ لَا حَسْبُ وَلَا بَجَلُ

[ أَقْصَدْتُ : أَصَبْتُ . ]

و- : العَجَبُ . وفي الحِمَاسَةِ قال جَابِرُ

ابن رَأْلَانَ الطَّائِي :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشَرًا قُلْتُ حَمُولَتَهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ : أَهَذَا مَا لَكُمْ بَجَلًا ؟ !

[ الحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي يَجْمَلُ عَلَيْهَا . ]

\* البُجْلُ : البُهْتَانُ الْعَظِيمُ . قال أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِي :

أَمْرُ الْقَيْنِسِ بْنِ أَرْوَى مُقِيمٌ

إِنْ رَأَيْتَ لَأَبُوَانُ يُسْبَدُ

قُلْتُ : مُجَلًّا ، قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

[ لَأَبُوَانُ : لَأَرْجِعَنَّ . السُّبْدُ : الشُّؤْمُ . ]

( قال الأزهري : وَيُرْوَى مُجَرًّا )

\* بَجَلَةٌ - بَنُو بَجَلَةَ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُمْ

وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ ، يُسَبُّوْنَ إِلَى أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتَ

هُنَاءَةَ بْنِ قَهْمٍ الْأَزْدِيِّ . قال عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ :

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتُ رُغْيَى

وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقَبْعٌ

[ أَجْرَتُ رُغْيَى ، أَيْ : طَعْمَتُهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ

يُجْرُهُ . الْمَعْبَلَةُ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ . الْوَقِيعُ :

الْمَحْدَدُ . ]

وقد وردت مُصَغَّرَةً فِي قَوْلِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ :

بَجَلَةٌ يَنْذِرُونَ دِمِي وَفَهْمٌ

كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

[ يَنْذِرُونَ دِمِي : يَوْجِبُونَ قَتْلِي . ]

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ : كَهْلٌ تَرَى لَهُ هَيْئَةً وَتَجِبَلًا

وَيَسْنًا .

و- : ذُو حَسَبٍ وَحُسْنٍ وَنَبِيلٍ وَرَوَاءٍ .

\* الْبَجَلَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . قال كُثَيْبٌ :

وَيَجْسِدُ مُغْزَلَةً تَرُودُ بِوَجْهِ

بَجَلَاتٍ طَلَحَ قَدْ حُرِفْنَ وَضَالِ

[ مُغْزَلَةٌ : ذَاتُ غَزَالٍ ، تَرُودُ : تَتَجَوَّلُ .

وَجْهَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَهْرَةِ تَسْتَوِطُنُهُ

الْوَحُوشُ . حُرِفْنَ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .

يُرِيدُ قَامَتْ تَتَرَاءَى بَعْنَقِ ظَلِيَّةِ ذَاتِ غَزَالٍ . ]

و- : الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ .

[ الْمِسْفَرُ : الكثير الأسفار القوي عليها .  
الْحَزُور : البالغ القوي البدن الذي قد حمل  
السَّلاح ]

و — : الْمُبْجَل الذي يُبْجَلُه أصحابه ويُسَوِّدُونَه .  
و — : الشيخ الكبير السيد . قال زهير  
ابن جناب الكلبي :

الموت خير للفتي  
قليلك كن وبه بقيته  
من أن يرى الشيخ البجا

ل إذا تهادى بالعشيّة  
\* بَجَالَة — بنو بَجَالَة : بطن من ضَبّة ، وهو  
بَجَالَة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة .  
\* بَجَل : حَسْبُ . والأصل فيها البناء على  
السكون . يقال : بَجَلَك وبَجَلِي وبَجَلِي . وفي  
خبر بعض الصحابة أنه ألقى تمرات كانت في  
يده ، وهو مُنْطَلِق إلى الجهاد ، وقال : بَجَلِي من  
الدنيا » . وقال لبيد بن ربيعة العامري :

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ  
بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَل

و — : اسم فعل أمر بمعنى يَكْفِي . يقال :  
بَجَلَك ، ولا تأتي نون الوقاية فيها مع ياء  
المتكلم ، فلا يقال : بَجَلْنِي .  
و — : حرف جواب بمعنى نعم .

[ أَرَى الْخَيْلَ : مربطها . احتبى : جلس  
ضامًا لحذيه وساقيه بثوبه ، وهي جلسة السادة ]  
و — : قال له : « بَجَل » أي حسبك حيث  
انتهيت .

\* الْأَبْجَلُ : عِرق غليظ من الفرس والبعير  
في الرجل أوفى اليد . قال زهير بن أبي سلمى  
يذكر فرسًا :

أَمِينٍ شَطَاهُ لَمْ يُحْرِقْ صِفَاغُهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَا جَلُهُ  
[ الشَّطَى : عَظِيم لَا زَقُّ بِالرُّكْبَةِ . الصَّفَاقُ :  
الجُلْدُ البَاطِنُ تَحْتَ الْجُلْدِ الظَّاهِرِ . الْمَنْقَبَةُ :  
حديدة البيطار . ]

و يُطَلَّقُ عَلَى الْأَحْتَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وهو عِرق  
في اليد من لدن المنكب إلى الكتف . وفي  
الخبر عن جابر أنه قال : « رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَحْتَلَهُ ، وَأَبْجَلَهُ ،  
فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّارِ » .  
( ج ) أَبَا جَل .

\* الْبَجَالُ : الضَّخْم . ( ولا توصف به  
المرأة )

و — الْجَلِيلُ ، وفي الجمهرة :

\* لَنْ تَعْدَمَ الْمِطْيُ مِنْهَا مِسْفَرًا \*  
\* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا \*

[ النَّجَاةُ : الناقَةُ السَّريعة ، الخُنُوفُ : التي  
تَقْلِبُ خُفَّ يَدِهَا فِي السَّيْرِ . المِشَى : جمع مِشْيَةٍ ،  
يريد أَنَّهُ لَيْسَ كغيره مِمَّنْ تعجبه مِشْيَةُ النِّسَاءِ ،  
بل يفضِّل عليهن سِيرَ هَذَا النوعِ مِنَ النُّوقِ . ]

\* \* \*

\* بِجَايَة : مَدِينَة شَهِيرَة بِالْجَزَائِر ، تَقَعُ عَلَى  
خَلِيجِ جَمِيلٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ ، أُسِّسَهَا الْفِينِيقِيُّونَ  
وَسَمَّوْهَا « صِلْدَة » ، وَتَمَّاهَا الرُّومَانِيُّونَ بَعْدَهُمْ  
« صِلْدَاي » ثُمَّ تُحَرِّبُ بِأَيْدِي الْوَنْدَالِ وَالْبَرْبَرِ ،  
وَجَدَّهَا النَّاصِرُ الْحَمَّادِيُّ فِي مَتْنَصَفِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ  
الْمِجْرِي ، فَكَانَتْ تُسَمَّى النَّاصِرِيَّةَ ، كَمَا تُسَمَّى  
بِجَايَة بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ الَّتِي تَحْمِي حَوْطَهَا ،  
وَصَارَتْ حَاصِمَةً لِلدَّوْلَةِ الْحَمَّادِيَّةِ ، فَازْدَهَرَتْ ،  
وَفِي عَهْدِ الْمُوَحِّدِينَ كَانَتْ أَشْهَرُ مَدِينَةٍ فِي الْمَغْرِبِ  
الْأَوْسَطِ ، وَأَلَفَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْغُبَرِيُّ  
الْمُتَوَفَى ( ٥٧١٤ هـ = ١١٣١٤ م ) فِي تَارِيخِهَا وَمِنْ  
نَبَغَ فِيهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ كِتَابُهُ : «عنوان الدَّيَاةِ فِي مَنْ  
عُرِفَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْمِلَّةِ السَّابِعَةِ بِبِجَايَة »  
( ط . الجزائر / ١٩١٠ )

\* \* \*

\* بِجَاوَة : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ سَكَّانُ  
السَّاحِلِ الْغَرْبِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، كَالْبَشَارِيِّينَ  
وَالْهَدَنْدَوَةِ وَالْأَمْرَارَ ، وَقَالَ ياقوت : بِهَا إِبِلٌ  
فُرْهَةٌ ، هِيَ الْإِبِلُ الْبِجَاوِيَّةُ ، يَطَارِدُونَ عَلَيْهَا كَمَا  
يُطَارَدُ عَلَى الْخَيْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : «كَانَ أَسْلَمُ مَوْلَى  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِجَاوِيًّا»  
قَالَ الطَّرِيْمَاحُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

بِجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِينٍ

[ الْمَثِيرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَضَعُ فِيهِ النَّاقَةُ .  
لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ : كُنَايَةٌ عَنْ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ .  
يَتَخَوَّنُ : يَنْقُصُ . الضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ  
خِلْفَى النَّاقَةِ فِي كَفِّهِ عِنْدَ الْحَلَبِ . الْآفِينُ : الَّذِي  
يَحْلُبُهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا ، يَرِيدُ أَنَّهَا فَتِيَّةٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ  
تُحَلَبْ . ]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَذْكُرُ الْإِبِلَ الْبِجَاوِيَّةَ :

وَكُلُّ نَجَاةٍ بِجَاوِيَّةٍ

خُنُوفٍ وَمَا فِي حُسْنِ الْمِشَى

## الباء والحاء وما يسلتهما

\* بِجَبَّحَ الرَّجُلُ : اتَّسَعَ . يُقَالُ : بِجَبَّحَ فُلَانٌ  
فِي النَّفَقَةِ .

ب ح ب ح  
١ - الاتَّسَاعُ ٢ - التَّمَكُّنُ



\* البَجِيلُ : البَجال . ( وصف للذكر )

و — : الغَليظُ من أى شىء .

و — من الأمور : المُنكر العَظيم . وفى الحديث : أنه صلى الله عليه وسلم قال لقتلى أحد : « لَقِيتُمْ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوَقِيتُمْ شَرًّا بَجِيلًا »

و — من الشىء : الكثير . وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى القُبور فقال : " السَّلامَ عَلَيْكُمْ ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا " وقال زهير بن أبى سلمي :

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لِمَنْ بَقَا

وهم بجر الغضا لمن اصطلاها

( وانظر / ب ج ر )

\* بَجِيلَةٌ : قَبِيلَةٌ من اليمن ، يقال : لَمْنَا من

أبناء معد بن عدنان . قال الفرزدق :

وَمِنْ يَكُ لَمْ يَذْرِكْ — بَحِثْ تَنَاوَلَتْ

بَجِيلَةٌ من أَحْسَابِهَا حَيْثُ تَلْتَقِ

بَجِيلَةٌ عند الشَّمْسِ أو هى فوقها

وإذ هى كالشَّمْسِ المُضِيئَةِ — يُطْرِقُ

\*\*\*

## ب ج م

١ — الجَمعُ الكَثِيرُ

٢ — السَّكُوتُ مِنْ عِيٍّ ، أو هَيْبَةٍ ، أو فَرَعٍ

قال ابن فارس : " الباء والجيم والميم أصل

واحد ، وهو الجَمعُ الكَثِيرُ " .

\* بَجَمَ فلانٌ — بَجَمًا ، وبُجُومًا : سَكَتَ

مِنْ هَيْبَةٍ أو عِيٍّ أو فَرَعٍ .

و — : انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ .

و — : أَبْطَأَ .

\* بَجَمَ الرَّجُلُ : بَجَمَ .

و — : حَدَقَ فى النَّظَرِ .

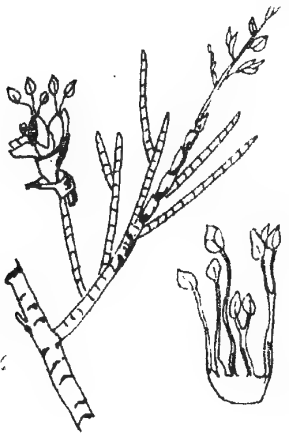
\* البَجَمُ : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ . قال أبو عمرو

الشَّيبَانِي : " رَأَيْتُ بَجَمًا مِنَ النَّاسِ ، وَبَجَدًا " .

و — : مَرُّ الأَثَلِ بِمَصْرٍ .

\* البُجْمُ ( Tamarix - gallica ) : نَوْعٌ

مِنَ العَفَصِ يَتَكَوَّنُ فى شَجَرِ الطَّرَفَاءِ .



( البُجْم )

\* البُجْمُ — بَنُو البُجْمِ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاثيرِيَّينَ ،

كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ المَهْجَمِ بِالْبَحْرِ ، فى الشِّمالِ

الشرقى لِلْحُدَيْدَةِ ، وَتَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُومِتْرًا .

\*\*\*

كُتِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عَمَلِهِ مِنْ كُورَةٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءُ  
الْعَسَلِ ، وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاحَتَةَ الْمَاءِ « أَيْ  
شُرْبَهُ بِحَتَاغٍ مِمَّا يَزِيدُ فِي الْعَسَلِ أَوْ غَيْرِهِ ، قِيلَ :  
أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ .

و — الْقِتَالُ : صَدَقَ فِيهِ وَجَدٌ ، وَلَمْ يُشَبَّهْ  
بِهَوَادَةٍ .

و — دَابَّتْهُ بِالضَّرِيعِ : أَطْعَمَهَا لِيَأْكُلَ بِحَتَا .  
وَفِي الْمَقَابِلِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ عَدُوٍّ  
الْقَامِيْدِيُّ :

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةً بَطْنَ وَجٍّ

يُحْرِدُ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

[ مَنَعَ الْمَكَانَ : حَمَاهُ . ثُمَالَةٌ : قَبِيلَةٌ .

بَطْنُ وَجٍّ : مَكَانٌ . الضَّرِيعُ : يَبْسُ الْكَلَاءُ  
وَنَحْوُهُ ، أَيْ لَمْ تُطْفَأِ الضَّرِيعُ وَحْدَهُ ، يَعْنِي أَنَّهَا  
مُقَرَّبَةٌ مُكْرَمَةٌ بِحَسَنِ التَّعَهُدِ . ]

و — فَلَانًا بِمَا عِنْدَهُ : كَاشَفَهُ بِهِ .

و — فَلَانًا الْأَمْرَ : جَاهَرَهُ بِهِ وَلَمْ يُخْفِهِ  
عَلَيْهِ .

و — الْوُدُّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

\* الْبَحْثُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ .

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ قَالَ : « اخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ  
بَحْثًا » .

وَيُقَالُ : شَرَابٌ بَحْثٌ : غَيْرُ مَمْزُوجٍ .  
وَمِسْكٌ بَحْثٌ : خَالِصٌ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ .  
وَحُبٌّ بَحْثٌ : صَادِقٌ . وَظَلَمٌ بَحْثٌ : صُرَاحٌ ،  
لَا يَشُوْبُهُ شَيْءٌ .

وَحَبْزٌ بَحْثٌ : بِغَيْرِ أَدَمٍ . وَأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْثًا :  
بِغَيْرِ خُبْزٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا  
يُؤَدِّمُ فَهُوَ بَحْثٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ .  
وَيُقَالُ : عَرَبِيٌّ بَحْثٌ : خَالِصُ النَّسَبِ .  
وَهِيَ بَحْثَةٌ .

( وَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ بَحْثٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَنَبِّئُ  
وَالْجَمْعُ ، وَإِنْ شِئْتَ شِئْتَ وَجَمَعْتَ ) .  
وَبَرْدٌ بَحْثٌ : شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : بَرْدٌ بَحْثٌ  
لَحْتٌ .

○ وَالرِّيَاضَةُ الْبَحْثَةُ ( Pure Mathematics ) :  
الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الْكَمِّ الْمُتَبَصِّلِ ، وَالْكَمِّ  
الْمُنْفَصِّلِ ، وَمِثَالُ الْأَوَّلِ الْهَنْدَسَةُ ، وَمِثَالُ  
الثَّانِي الْعِدَدُ .

وَتُسَمَّنُ نَظَرِيَّاتُهَا مِنْ مَعَارِيفَ وَمُعْطَايَاتِ  
بِتَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ . وَيَحَاوِلُ بَعْضُ الْمَفْكَرِينَ  
أَنْ يَطَابِقَ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ الْبَحْثَةِ ، وَالْمَنْطِقِ الرَّمْزِيِّ .  
\* \* \*

ب ح ت ر

\* تَبَحَّرَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَحْثٍ .

و- في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .  
و- الدار: تَوَسَّطَها .

\* تَبَجَّحَ الغَيْثُ : اتَّسَعَ وَتَمَكَّنَ في الأَرْضِ .  
وفي خبر نُزَيْمَةَ : « تَقَطَّرَ اللُّهَاءُ ، وَتَبَجَّحَ الْحَيَاءُ » .  
[ تَقَطَّرَ : تَشَقَّقُ وَأَخْرَجَ بَرَاغِمَهُ . ]

و- فلانٌ في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .  
وفي خبر غِنَاءِ الأَنْصَارِيَّةِ :  
وَأَهْدَى لَهَا أَكْبَشًا

تَبَجَّحَ في المِرْبِدِ

[ المِرْبِدُ : مَجْلِسُ الإِبِلِ والغَنَمِ . ]

و- في الأَمْرِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ : تَبَجَّحَ في المَجْدِ ، وَتَبَجَّحَتِ العَرَبُ في لُغَاتِهَا .  
و- الدار: تَوَسَّطَها .

\* بَجْبَاحٍ (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ) : كَلِمَةٌ تُنْثَى عَنْ نَفَادِ الشَّيْءِ وَقَفَائِهِ . قَالَ اللُّخَيَّانِيُّ : زَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَامِرٍ يَقُولُ :  
« إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقِ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : بَجْبَاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ » .

\* البَجْبَاحُ : الَّذِي اسْتَوَى طَوْلُهُ وَعَرْضُهُ .  
و- : السَّمْحُ ، وَهِيَ بَنَاءٌ .

\* البَجْبَحَةُ : الاتِّسَاعُ .  
و- : الجَمَاعَةُ .

\* البَجْبَحِيُّ : الوَاسِعُ في النِّفَقَةِ .

و- : الوَاسِعُ في المَنْزِلِ .

\* البَجْبُوحَةُ : وَسَطُ المَحَلَّةِ .

وَبَجْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، أَوْ خِيَارُهُ .  
وفي الحديث : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ : « مَنْ مَرَّ أَنْ يَسْكُنَ بِبَجْبُوحَةِ الجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الجَمَاعَةَ » وقال جرير :

قَوِيٌّ تَمِيمٌ ، هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ  
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بَجْبُوحَةِ الدَّارِ

\* \* \*

ب ح ت

في العربية الجنوبية القديمة ( ب ح ت ) :  
« صَرْفٌ ، خَالِصٌ » ( كما في النقش السَّبْيِيّ  
(CHI ٤٢٣ : ١ - ٢) وَتَرَدُّ المَادَّةُ كَثِيرًا في  
الحَبَشِيَّةِ ، ومنها مثلاً bēhūt (بحوت) :  
« وَحِيدٌ ، فَرِيدٌ » .

خُلُوصُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « البَاءُ والهَاءُ والتَّاءُ ، يَدُلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ ، وَالْأُيُحَالِطَةُ غَيْرُهُ » .

\* بَحَّتْ الشَّيْءُ بُجُوتَةً ، وَبَحَاتَةً : خُلِصَ وَلَمْ يُحَالِطْهُ غَيْرُهُ .

\* بَاحَتَ فلانٌ المَاءَ : شَرِبَهُ بَحْتًا غَيْرَ تَمَزُوجٍ ، وفي خبرِ عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ

و — عن الشيء : قَنَسَ عنه في الترابِ  
وتَحَوَّه . وفي المثل : « كَبَّاحِشَةٍ عَنْ حَنَفِهَا  
يُظْلِفُهَا » يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ يُؤَدِّي  
بصاحبه إلى التَّلَف .

و — عن الأمرِ أو الخبرِ : طَلَبَ مَأْمَهُ  
واستقصاه .

و — الأرض : بَحَثَ فيها .  
ويقال : بَحَثَتِ النَّسَاقَةُ الْأَرْضَ بَارِجُلِهَا فِي  
السَّيْرِ : شَدَّدَتِ الْوَطْءَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ  
لِإِسْلَا :

\* إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلمٌ \*

\* فَهُنَّ بَحَثًا كُمِضَلَاتِ الْحَدَمِ \*

[ مُضَلَّاتِ الْحَدَمِ : اللَّائِي يُضَيِّعْنَ  
خِلَافَهُنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ اللَّعِبِ . ]

و — الشيءَ : بَحَثَ عنه .

و — الأمرِ أو الخبرِ : بَحَثَ عنه . قال  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَدَعَ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحَثَهَا

فَلَرَّبَ حَافِرٍ حُفْرَةٍ هُوَ يُصْرَعُ

\* بَاحِثُهُ فِي الشَّيْءِ : بَحَثَ مَعَهُ فِيهِ .

\* ابْتَحَثَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بِالْبُهَانَةِ . فَهُوَ  
مُبْتَحِثٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَشْدُّ الْأَضْمَعِيِّ :

\* كَانَتْ آثَارُ الظَّرَائِي تَنْتَقِثُ \*

\* حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثُ \*

[ الظَّرَائِي : جَمْعُ الظَّرِبَانِ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ  
صَغِيرٌ مُنْتِنٌ . تَنْتَقِثُ : تَحْفَرُ . بِقَيْرَى : لُغَةٌ  
لِاصْبِيَانِ الْعَرَبِ يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ وَيُحْبَثُونَ فِيهَا  
خَبِيثًا . ]

و — الشيءَ ، وعنه : بَحَثَ . وفي نقائض  
جرير والفرزدق ، قال أَبُو الْوَرْقَاءِ عُقْبَةُ بْنُ مُلَيْصٍ  
الْمُقَلِّدِي :

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى يُحَرِّ بِلَادِنَا

كُبَيْتِ حَيْثُ نَارًا بِكَفِّ يَشِيرُهَا

[ حُرَّ الْبِلَادِ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا . ]

وقال الأعشى :

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ تَبْتَحِثْ

مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا

[ يَرِيدُ : تَفْعَلَانِ ]

\* تَبَاحَثَ الرَّجُلَانِ : تَبَادَلَا الْبَحْثَ .  
ويقال : تَبَاحَثَ الْقَوْمُ .

\* تَبَحَثَ عَنِ الشَّيْءِ : قَنَسَ عَنْهُ .

\* اسْتَبَحَثَ الشَّيْءَ ، أَوِ الْخَبَرَ ، وعنه : بَحَثَ .

\* الْبَاحِثَاءُ : ثَرَابٌ يُخْرِجُهُ الِيرْبُوعُ يُجَبَّلُ  
إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِصَاءُ ( فَمِ الْجُحْرِ الِيرْبُوعُ ) وَلَيْسَ  
بِهَا .

( ج ) بَاحِثَاوَاتُ .

\* بجتر - بجتر بن عمرو : أبو بطن من

طيء . قال حريث بن عتاب :

ليكل بني عمرو بن عوف رباعة

وخيرهم في الخير والشر بجتر

[ رباعة : رياسة . ]

و - : قتل من حول إيل العرب ،

وإليه نُسبت الإيل البجترية . قال ذو الرمة

يصف إيلاً :

\* صهباً أبوها داعر وبجتر \*

\* تحذو سراها أرجل لا تفترو \*

[ داعر : قتل منجب تنسب إليه الإيل

الداعرية ]

« وروايته في الديوان : ... داعر تبجتر »

\* البجتر : الضخم .

و - : القصير المجتمع الخلق . والأنثى

بباء .

(ج) البحائر . قال كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إلى وما يذرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات المجال ، ولم أريد

قصار الخطأ شر النساء البحائر

[ قصيرات المجال : المقصورات في البيت

لا تخرجن . ]

ويروى : « شر النساء البحائر » وهو بمعناه .

\* البجترى : أبو عبادة الوليد بن عبيد بن

يحيى الطائي ( ٢٨٤ = ٨٩٨ م ) : من شعراء

العربية الكبار ، ولد بمنبج في الشام ، ثم انتقل

إلى بغداد مديحاً الخلفاء والوزراء والأعيان ،

ونظم الشعر في الأغراض المختلفة ، وبرع

في الوصف ، كان يعني باختيار ألفاظه ،

والاحتفال بموسيقاها . له ديوان مطبوع ،

وله مختارات من الشعر القديم سماها « الحماسة »

كاسم حماسة أستاذ أبي تمام .

\*\*\*

## ب ج ث

١ - الحفر ٢ - طلب الشيء

قال ابن فارس : « الباء والحاء والطاء أصل

واحد ، يدل على إثارة الشيء » .

\* بجث في الأرض - بجثا : حفرها وطلب

الشيء فيها . فهو باحث ، وبجاث ، وبجاثه ، وفي

القرآن الكريم : ( فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ لِيُريَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ ) .

( المائدة / ٣١ ) .

وهو يتعلق بأمن الدولة وأجهزتها الدستورية والعسكرية ، وله صلة بالأمن الجنائي ، وكانت من قبل تسمى « المباحث العامة » .

○ والمباحث الجنائية : الجهاز الشرطى المسؤول بصفة أساسية عن منع الجريمة والكشف عنها ، ووقاية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم ، وذلك بالاستعانة بالوسائل العلمية والتقليدية المختلفة .

○ مَبْحَثُ الْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ — عند الفلاسفة  
(Téléologie (F) Teleology (E) : أحد أقسام الميتافيزيقا ، ويقوم على أَنَّ العالمَ مرتبطٌ بعضه ببعض ارتباطاً عللياً وغائياً ، ويذهب «أرسطو» إلى أَنَّ الغائيةَ هي الأساسُ في الطبيعة ، وَأَنَّ الْعِلَلَ الْأَرْبَعَ خاضعةٌ للعلَّةِ الغائيةِ . ويرى «كانط» أَنَّ الغائيةَ أمرٌ داخلى يرجع إلى طبيعة الشيء ، وَأَنَّ الْأَحْكَامَ الْغَائِيَّةَ — من أخلاقية وجمالية — ليست لها قيمة موضوعية . وأنكر «أوجست كونت» و «برجسون» غائية الطبيعة .

\*\*\*

ب ح ث ر

التفرقة

\* بَحَثُ اللَّبْنِ : انقطع وتجبب .

و — الماء : كدير .

و — اللَّبَنُ : قَطَعَهُ وَحَبَّبَهُ .

و — المَتَاعُ : فَرَّقَهُ . (وانظر/ ب ع ث ر .)

و — : أَثَارَهُ وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و — الشَّيْءَ : بَعَثَهُ وَبَدَّدَهُ .

و — : اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ أَفَلَا

يَعْلَمُ إِذَا بُحْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ (العاديات / ٩)  
أى بُعِثَ الْمَوْتَى . وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

ومن لا تلد أسماء من آل عامر

وكبشة ، نكره أمه أن تبخرأ

[ يريد : من لا ينتمى إلى أسماء نكره أمه أن

يكشف أمرها . ]

\* تَبَحَّرَ الْمَتَاعُ : تَفَرَّقَ .

\*\*\*

ب ح ح

١ — عَدَمُ صِفَاءِ الصَّوْتِ

٢ — سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ

قال ابن فارس : « الباءُ والحاءُ أصلان :

أحدهما : آلا يَصْفَوُ صَوْتُ ذِي الصَّوْتِ ،

والآخر : سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ .

\* بَحَّ بُحُوحًا وَبُحُوحَةً : أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ

وَحُشُونَةٌ وَظَلَّتْ فِي صَوْتِهِ . وَرُبَّمَا كَانَ خِلْقَةً .

\* البَحَاثَة : التُّرَابُ الَّذِي يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ .

\* البَحْثُ : الْمَعْدُنُ يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

و — : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ . (وَانْظُرْ / الْخَفْثُ)

و — : بَذْلُ الْجُهْدِ فِي مَوْضُوعٍ مَا ، وَجَمْعُ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ .

و — : ثَمَرَةُ هَذَا الْجُهْدِ وَنَتِيجَتُهُ .

○ وَالبَحْثُ الْمِيدَانِي (Field investigation) :

دِرَاسَةُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ فِي بَيْئَاتِهَا الْمُعْتَادَةِ ، أَوْ بَحْثُ تَجْمُعِ بَيَانَاتِهِ خَارِجَ الْمُخْتَبَرِ ، أَوِ الْمَكْتَبَةِ ، أَوِ الْعِيَادَةِ .

(ج) بُحُوثٌ ، وَابْتِحَاثٌ .

○ وَآدَابُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : (انْظُرْ / آدَبُ) .

\* الْبَحْثَةُ : لَعِبٌ بِالتُّرَابِ ، وَهِيَ أَنَّ يُخْفَى

أَحَدُهُمْ شَيْئًا فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَطْلُبُ الْبَحْثَ عَنْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ» .

\* الْبُحْثَةُ : الْبَحْثَةُ .

(ج) بُحْثٌ .

\* الْبُحْثِيُّ : الْبَحْثَةُ .

\* الْبُحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْتَحِثُ التُّرَابَ

بِاخْفَافِهَا أَخْرًا فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا .

\* الْبُحُوثُ : اسْمٌ لِسُورَةِ التَّوْبَةِ . قَالَ

أَبُو رَاشِدٍ الْحَبْرَانِيُّ لِلْمُقَدَّادِ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ

لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ الْمُقَدَّادُ : «أَبَتْ عَلَيْنَا

سُورَةُ الْبُحُوثِ : (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا)

(التوبة / ٤٠) [أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ : جَمَعَ لَكَ

الْعُذْرَ لِنَقْلِ بَدَنِكَ ، فَاسْقَطَ عَنْكَ الْجِهَادَ] .

وَقَدْ تُفْتَحُ الْبَاءُ عَلَى صِبْغَةِ الْمُهَافَةِ ، وَإِضَافَتِهِ

مِنْ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ

السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَّتْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ،

وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُمْ .

\* الْبَحِيثُ : السَّرُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : «بَدَأَ

بِحَيْثُ الْقَوْمِ» .

\* الْمَبْحَثُ : الدَّعْوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَرُدُّ

الْبَحْثَ عَلَيْهَا ، أَوْ عَلَى دَلِيلِهَا .

(ج) مَبَاحِثٌ .

○ مَبَاحِثُ الْبَقَرِ : يُقَالُ : تَرَكْتُهُ بِمَبَاحِثِ

الْبَقَرِ ، أَيْ فِي مَكَانٍ قَفَرٍ مَجْهُولٍ بِحَيْثُ

لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ، لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ لَا تَكُونُ

إِلَّا فِي الْمَقَاوِزِ .

○ وَمَبَاحِثُ أَمْنِ الدَّوْلَةِ : الْجِهَازُ الشَّرْطِيُّ

الْمَسْئُولُ بِصِفَةِ أَسَاسِيَّةٍ عَنْ حِفْظِ الْأَمْنِ السِّيَاسِيِّ

بِوصْفِهِ عُنْصُرًا مِنْ عُنْصُرِ الْأَمْنِ الدَّاخِلِيِّ ،

○ ولقب الحسن بن إبراهيم البغدادي  
(٨٢٣٠ = ٨٤٥ م) : عالم رياضي ، له عدة  
مصنفات منها : « الاختبارات » و « المطر »  
و « المواليذ »

\* البُحاح : فِلْظٌ فِي الصَّوْتِ مِنْ دَاءٍ .

\* البَحَاءُ : رَابِعَةُ الْبَادِيَةِ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ . قَالَ  
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ قَبْرًا وَأَتْنَهَا :  
وَوَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِمُ أَمْرَهُ .

رَابِعَةُ الْبَحَاءِ ، ذَاتِ الْأَعَابِلِ

[ سَرَاةُ الْيَوْمِ : مَعْظَمُهُ ، الْأَعَابِلُ : حِجَارَةٌ

بِضْ . ]

\* الْبُحَّةُ : خُسُونَةُ الصَّوْتِ وَغِلْظُهُ .

\* الْبُحِيحُ مِنَ النَّاسِ : الْآبَحُ .

وَيُقَالُ : شَحِيحٌ بِحِيحٍ (إِتْبَاعٌ) .

\*\*\*

\* الْبُحْدَرِيُّ : الْمُفْرَقَمُ ، وَهُوَ الْبَطِيُّ الثَّمَوِيُّ  
الَّذِي لَا يَشْبُ .

\*\*\*

ب ح د ل

\* بَجْدَلُ الرَّجُلِ : مَا لَتْ كَتِفُهُ .

و - : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَا حَبِلَ لَهُ : بَجْدِلُ ،  
يَأْمُرُهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْمَشْيِ . (وَانْظُرْ / ب أ د ل ،  
ب ه د ل)

\* بَجْدَلُ : امْرَأَةٌ رَجُلٍ ، هُوَ بَجْدَلُ بْنُ أَنَيْفٍ ،  
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْبِ الْكَلْبِيِّ ، جَدُّ يَزِيدَ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ مَيْسُونُ .

\* الْبَجْدَلِيَّةُ : أَصْحَابُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ،  
نِسْبَةٌ إِلَى حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَجْدَلٍ الَّذِي شَدَّ  
لَهُ الْخِلَافَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو  
مَرْوَانَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا بِجَدَلِي عَلَى الْهَمْدِ

وَالْأَزْبَيْرِيُّ عَصَى فَتَزَبَّرَا

[ زُبَيْرِيُّ : وَاحِدُ الزُّبَيْرِيَّةِ : أَنْصَارُ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ . ]

\*\*\*

ب ح ر

( فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (ب ح ر) :  
الْبَحْرُ (ضِدَّ الْيَابِسَةِ) = bāher (بَاحِر)  
فِي الْحَبَشَةِ ، وَفِي الْحَبَشَةِ أَيْضًا bēher (بِجِير)  
أَرْضٌ ، مَنْطِقَةٌ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ . وَتَعْنِي الْمَادَّةُ  
فِي الْعَبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْاِخْتِيَارَ مِمَّا يَسْتَلْزِمُ السَّعَةَ) .



\* بَحَّ - (كنع) بَحَّ ، وَبَحَّاءَ ، وَبَحَّاحًا ،  
وَبُحُوحًا ، وَبُحُوحَةً ، وَبَحَّاحَةً : بَحَّ .

\* بَحَّ - (كفرج) بَحَّاحًا : بَحَّ . فهو  
أَبَحُّ ، وهي بَحَّةٌ ، وَبَحَّاءُ ، قال عمرو بن عبد ودٍ :  
وَلَقَدْ بَحَّحْتُ مِنَ النَّدَا

بِجَمْعِهِمْ : هل مِنْ مُبَارَزٍ ؟

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبَحُّ الصَّوْتِ . وفي اللسان :  
لا يقال : بَاحٌ .

ورجل أَبَحُّ ، بَيْنَ الْبَحَحِ : إذا كان ذلك  
فيه خِلْقَةٌ . وَبَعِيرٌ أَبَحُّ .

\* أَبَحَّه الصَّيَّاحُ : أَحَدَثَ لَهُ بُحَّةً . يُقَالُ :  
مَا زِلْتُ أَصِيحُّ حَتَّى أَبْحِي ذَلِكَ .

\* ابْتَحَّ العَيْشُ : اتَّسَعَ وَخِصَبَ .

وَيُقَالُ : القَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أَيْ فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ .

\* الإَبَحُّ : الدِّينَارُ . قال النابغة الجعدي :  
وَأَبَحَّ جُنْدِيٌّ ، وَثَاقِبَةٌ

سُبُكَّتْ ، كَثَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ

[ جُنْدِيٌّ : ضَرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ . الثَّاقِبَةُ :

سَيْبِكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَقْبُ ، أَيْ تَقْدُ . ]

و - : الْقِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَيُقَامَرُ .

(ج) بَحَّ . قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ فِي صِفَةِ

الْقِدَاحِ :

قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحًا بَحَّ

- يَعِيشُ بِفَضْلِهِمْ ، الْحَيُّ - سُمِرَ

[ الرَّبْحُ : الْقَصِيلُ . وَأَرَادَ بِالْبَحِّ هُنَا قِدَاحَ

الْمَيْسَرِ الرَّزِينَةِ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا . ]

و - : السَّمِينُ .

وَيُقَالُ : كَسَّرُ أَبَحُّ ، أَيْ عَظُمَ كَثِيرُ الْمَخِّ ،

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ يَلِيلُ تَلَوُّنِي

وَفِي كَفِّهَا كَسَّرُ أَبَحُّ رَدُومُ

[ الرَّدُومُ : السَّائِلُ دَسَمًا . يَقُولُ : إِنَّهَا لَأَمْتُهُ

عَلَى تَحْرِيهِ إِبِلُهُ لِأَضْيَاقِهِ وَفِي كَفِّهَا كَسَّرُ ، وَقَالَتْ :

أَمِثْلُ هَذَا يُنْحَرُ ؟ ]

و - : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ الصَّوْتِ مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ ،

وَيُسَمَّى الْبَمَّ .

وَيُقَالُ : عُودٌ أَبَحُّ : إِذَا كَانَ غَلِيظَ الصَّوْتِ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

و - : اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْأَبَحُّ بْنُ مُرَّةَ : أَحَدُ بَنِي قُرْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ

شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَدُهَاتِهِمْ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي نِحْرَاشِ

الْهُدَيْلِيِّ .

\* تَبَحَّرَ فِي الشَّيْءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ :

تَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي مَرْعَى كَثِيرٍ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ :  
انْعَقَ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرَهُ

بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَاحْبِسْهَا بِجِلْدَانِ

[ جِلْدَانِ : مَوْضِع ]

وَيُقَالُ : تَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ ، وَتَبَحَّرَ فِي الْمَالِ :  
اتَّسَعَ فِيهِ ، وَتَكَثَّرَ مِنْهُ .

و - الرَّجُلُ الْخَبَرَ : تَطَلَّبَهُ .

\* اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ : اتَّسَعَ وَصَارَ كَالْبَحْرِ  
فِي سَعَتِهِ .

و - الْمَاءُ : غُلِظَ بَعْدَ عُدُوبَةٍ .

و - الشَّاعِرُ ، أَوِ الْخَطِيبُ : اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ .

يُقَالُ : فِي مَدِيحِكَ يَسْتَبِحِرُ الشَّاعِرُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَمِثُّ ثَنَائِكَ يَحُلُّو الْمَدِيحُ

وَيَسْتَبِحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

و - الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ : تَبَحَّرَ فِيهِ . يُقَالُ :

اسْتَبَحَرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

\* الْبَاحِرُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . يُقَالُ :  
دَمٌ بَاحِرٌ .

و - دَمُ الرَّحِيمِ .

و - الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بِحَرٍّ وَبَقِيَ

كَالْمَبْهُوتِ .

و - : الْكَذَّابُ .

و - : الْفُضُولِيُّ .

\* الْبَاحِرَةُ مِنَ التُّوقِ : الصَّفِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ .

و - : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ .

\* الْبَاحِرِيُّ - يُقَالُ : دَمٌ بَاحِرِيٌّ : خَالِصُ  
الْحُمْرَةِ . قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

بَاحِرِيُّ الدَّمِ مَرُّ لَحْمِهِ

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

\* بُحَارٌ : بَلَدٌ فِي قَوْلِ بَشَّامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ :

لَمِنَ الدِّيَارِ عَفْقُونَ بِالْجَزْعِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

[ جَزْعُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَمُنْعَطِفُهُ . الدَّوْمُ

وَالشَّرْعُ : مَوْضِعَانِ . ]

○ وَذُو بُحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُفُهَا جِبَالٌ .

قَالَ يَشْرُبْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بُحَارٍ وَمَنُورٌ

وَقِيلَ : ذُو بُحَارٍ وَمَنُورٌ : جِبْلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الشَّيْخُ :

صَبَا صَبُوءَةً مِنْ ذِي بُحَارٍ بَخَّاورَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَسَنَجِجَ

١ - الشَّقَّ ٢ - الانبساط والسَّعة

٣ - داءٌ

قال ابن فارس : ” الباءُ والحاءُ والراءُ .  
قال الخليل : سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتِبْحَارِهِ ،  
وهو انبساطه وسعته . والأصل الثاني : داءٌ “ .

\* بَحَرَ الرَّجُلُ الْحُفْرَةَ بَحْرًا : وسَّعَهَا .  
وفي خبر عبد المطلب أنه ” حَفَرَ بئرَ زَمْزَمَ  
ثم بَحَرَهَا بَحْرًا ، حتى لَا تَنْتَرِفَ “ .

و - الشَّيْءُ : شَقُّهُ .

و - النَّاقَةُ وَالشَّاةُ : شَقَّ أُذُنَهَا طَوْلًا .

\* بَحَرَ فَلَانٌ بَحْرًا : رَأَى الْبَحْرَ فَفَرَّقَ  
وَدِهَشَ ، فَهُوَ بَاحِرٌ ، وَبَحِيرٌ .

و - تَحَيَّرَ مِنَ الْفَزَعِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ .

و - أَصَابَهُ الدَّوَارُ مِنَ الْبَحْرِ .

و - سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ  
لِغِيَاءٍ .

و - الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : اجْتَمَعَا فِي الْعَدْوِ  
فَضَعُفَ وَانْقَطَعَ .

و - اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

و - الْإِبِلُ : أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ .

و - الْغَنَمُ : هَزِلَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبٍ عَلَيْهِ  
نَدَى .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ السُّلُّ ، فَذَهَبَ لَحْمُهُ .

\* ابْحَرَ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبَحْرَ .

وَيُقَالُ : ابْحَرَتِ السَّفِينَةُ : أَقْلَعَتْ .  
( محدثة )

و - الْأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

و - الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . قَالَ نَعِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا وَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ ابْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

و - فَلَانٌ : اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

و - أَخَذَهُ السُّلُّ .

و - صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ

لِرُؤْيَيْتِهِ .

و - فِي الْقَوْلِ : اتَّسَعَ فِيهِ ، وَسَأَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ

بَحْرِيًّا عَنْ شِعْرِهِ ، فَقَالَ : ” يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنِّي لَمَدِينَةُ الشَّعْرِ الَّتِي مِنْهَا يُخْرَجُ ، وَإِلَيْهَا يَعُودُ ،

نَسَبْتُ فَأَطْرَبْتُ ، وَهَجَوْتُ فَأَرْدَيْتُ ، وَمَدَحْتُ

فَسَنَنْتُ ، وَأَرْمَلْتُ فَأَغْرَزْتُ ، وَرَجَزْتُ

فَأَبْحَرْتُ ... “

[ سَنَى الشَّيْءَ : فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ . ]

و - الْمَاءُ : وَجَدَهُ مِلْحًا .

و - الْغَنَمُ : أَرَاها عُشْبًا عَلَيْهِ نَدَى فَبَحَرَتْ

عَنْهُ .

الحادة ، وبصبحه عَرَقٌ غَزِيرٌ ، وانخفاضٌ  
سريعٌ في الحرارة . يقولون : هذا يومٌ مُحْرَانٍ .  
\* بَحْرَانِيَّ : يقال : دَمَ بَحْرَانِيٌّ : أسودَّ ،  
أو أحمرَّ شديدُ الحمرة ، يُسَبُّ على غير قياس إلى  
بَحْرِ الرَّحِمِ ، وهو عُمُقُهُ .

\* البَحْرَة : المُتَخَفِضُ من الأرض .

و - : البَلْدَة . وفي طبقات ابن سعد :  
قَدِمَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي عَشْرَةِ مِنْ زُبَيْدٍ  
الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَهَا - وَهُوَ آخِذٌ بِرِمَامٍ  
رَاحِلَتِهِ - : « مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَحْرَةِ مِنْ  
بَنِي حَامِرٍ ؟ »

و - : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و - : الْوَادِي الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ  
الْعَلِيظَةِ .

و - : كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٌ ، وَمَاءٌ نَاقِصٌ .  
و - : مَنَبِتُ الثَّمَامِ .

و - : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ بِقَرْيَةٍ  
جَبَلٌ .

و - : الرَّوْضَةُ الْعَظِيمَةُ مَعَ سَعَةٍ ، قَالَ النَّبِيُّ  
ابْنُ تَوَلَّبٍ :

وَكُنَّا دَقْرَى تَحِيلُ نَبْهًا

أُنْفٌ يَغْمُ الضَّالُّ نَبْتُ بِحَارِهَا

[ رَوْضَةٌ دَقْرَى : خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ . تَحِيلُ :  
تَلَوْنٌ بِالنُّورِ ، فَتُرِيكَ الْوَانَا شَتَّى . أُنْفٌ : لَمْ  
تُرْعَ . يَغْمُ : يَغْلُو فَيَسْتُرُ غَيْرَهُ . الضَّالُّ : شَجَرُ  
السَّدْرِ . يَقُولُ : نَبْتُهَا يَغْمُ ضَالَهَا . ]

( ج ) يَحْرٌ ، وَيَحَارٌ .

و - : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : بَلْدَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

و يقال : لَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِحْرَةً ، وَصَخْرَةً بِحْرَةً ،  
أى : بِلا حِجَابٍ .

\* بُحْرَة : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ مَرْيَنَةَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ  
مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ :

تَسَاقَطُ أَوْلَادُ التَّنُوطِ بِالضُّحَى

بِحَيْثُ يُنَاصِي صَدْرُ بُحْرَةٍ مُحْبِرٌ

[ التَّنُوطُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ . يُنَاصِي : يُقَابِلُ .  
مُحْبِرٌ : وَادٍ . ]

\* الْبَحْرَيْنِ ( Bahrain ) : دَوْلَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ  
مَجْمُوعَةِ جُزُرٍ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، مَسَاحَتُهَا  
٦٢٢ كم ٢ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا نَحْوَ ٣٥٠ أَلْفٍ نَسْمَةً ،  
أَكْبَرُهَا جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَعَاصِمَتُهَا الْمَنَامَةُ .  
اشْتَهَرَتْ قَدِيمًا بِصَيْدِ اللُّؤْلُؤِ ، وَعِمَادُ اقْتِصَادِهَا  
الْيَوْمَ الْبَتْرُولُ . وَالنَّسَبَةُ لَهَا : « بَحْرَانِيٌّ » .

\* البَحَّارُ : المَلَّاح . ( ج ) بَحَّارَةٌ .

\* البَحْرُ : الماءُ الواسِعُ الكَثِيرُ ، ويغلب إطلاقُه على الماءِ المِلْحِ . وأشهرُ البحارِ التي عَرَفَها العَرَبُ هي : بَحْرُ الرُّومِ ( البحرُ المتوسط ) وبَحْرُ بَنْطُسَ ( البحرُ الأسود ) ، وبَحْرُ الخَزَرِ ( بَحْرُ قَزْوِينَ ) و ( بَحْرُ الزَنْجِ ) ( الجزءُ الغربيُّ من المحيطِ الهندي ) وبَحْرُ فَارِسَ ( الخليجُ العربي ) ، وبَحْرُ القُلُزُمِ ( البحرُ الأحمر ) ، وبَحْرُ المَغْرِبِ ( الجزءُ الشرقيُّ من المحيطِ الأطلسي ) ، وبَحْرُ الهِنْدِ ( المحيطُ الهندي ) والبحرُ المَحِيطُ ( المحيطُ الأطلسي ) .

ويُقالُ : رَجُلٌ بَحْرٌ : واسِعُ العِلْمِ ، أو سَخِيٌّ كَثِيرُ العَطَاءِ . قال المُنْتَبِيّ - يذكرُ دخولَ رسولِ ملكِ الرُّومِ على سَيفِ الدَّوْلَةِ - :

فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى

إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي ، أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي ؟

ويُقالُ : عَطَاءٌ بَحْرٌ : كَثِيرٌ . قال الفَرَزْدَقُ يمدحُ أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رِخْلِي

وَشَقَّتْ لَنَا كَفٌّ تَفِيضُ بِحُورِهَا

تَزَلْنَا بِأَيْبُوبٍ وَلَمْ نَرِ مِثْلَهُ

إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ أَفْشَعَتْ ظُهورُهَا

وَقَرَسَ بَحْرٌ : واسِعُ الجَرَى ( على التَّشْبِيهِ ) .  
وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : " إِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا " .  
و - : عُمُقُ الرِّحْمِ .

و - : الرَّيْفُ ، وبه فَسَّرَ بعضهم قَوْلَهُ تعالى : ( ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ) ( الروم / ٤١ ) .

و - في اصطلاح العَرُوضِيِّينَ : نظامٌ خَاصٌّ في تَصْنِيفِ التَّفَاعِيلِ ، يُكُونُ وَزْنًا مِنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ ، وهي عِنْدَ الخَلِيلِ خَمْسَةٌ عَشَرَ بِحَرًّا ، وزاد عليها الأَخْفَشُ واحدًا سَمَّاهُ الْمُتَدَارِكَ .

○ وأبو بَحْرٍ : كُنْيَةُ الاحْتِفِ بْنِ قَيْسٍ .  
( انظر . ح ن ف )

○ وبناتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ رِفاقٌ تَكُونُ في أوائلِ الصَّيْفِ . ويُقالُ أيضًا : بناتُ بَحْرِ : وبناتُ مَحْرٍ . ( وانظر / ب خ ر ، م خ ر )  
\* البَحْرُ : اصْفِرَارُ اللَّوْنِ .

و - : دَاءٌ يُورِثُ السَّلَّ .

\* البُحْرانُ ( في السَّرِيانِيَّةِ buhrānā « بُحْرَانَا » : مِحْنَةٌ ، أَزْمَةٌ ، مَرَضٌ . ) : التَّغَيُّرُ الذي يَحْدُثُ لِلْعِلَلِ بَحْثًا مِنَ الْأَمْرِيضِ الحُمِيَّةِ

\* الْبَحْرِيُّ : الْمَلَّاح .

و — : الْفَوَاصِ . قَالَ لِسَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ  
الْعَامِرِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً :

وَيُضَىٰ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةٌ

بِكُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

[ وَجْهِ الظَّلَامِ : أَوَّلُهُ . الْكُمَانَةُ : اللَّوْلُوَّةُ  
الصَّغِيرَةُ . سُلَّ نِظَامُهَا : انْقَطَعَ سِلْكُهَا . ]

و — ( فِي اسْتِعْمَالِ أَهْلِ مِصْرَ ) : جِهَةٌ  
الشَّمَالُ ، يَقَالُونَ بِالْقِبْلَةِ لِهَيْئَةِ الْجَنُوبِ .  
( وَانْظُرْ / الْوَجْهَ الْبَحْرِي )

\* الْبَحْرِيَّةُ — يَقَالُ : امْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ  
الْبَطْنِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِبَحْرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

[ تَنْتَطِقُ عَلَيْهِ : لَمْ تُسَدِّ نِطَاقُهَا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ :  
لَمْ تَحْمِلْهُ . ]

و — فِي اصْطِلَاحِ الْجَيْشِ ( Marine ) :  
أُطْلِقَتْ أَصْلًا عَلَى جَمِيعِ السَّفِينِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا الدَّوْلَةُ  
لِلْحَرْبِ أَوِ التِّجَارَةِ ، أَمَّا الْآنَ فَتُطْلَقُ عَلَى السَّفِينِ  
الَّتِي تُخَصَّصُ لِلْقِتَالِ ، أَوِ لِلْقِيَامِ بِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ ،  
وَمِنْهَا الْأَسْطُولُ .

○ وَالْبَحْرِيَّةُ التِّجَارِيَّةُ ( Marine marchande ) :  
مَجْمُوعُ الْمُنْشَأَاتِ وَالْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
فِي خِدْمَةِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

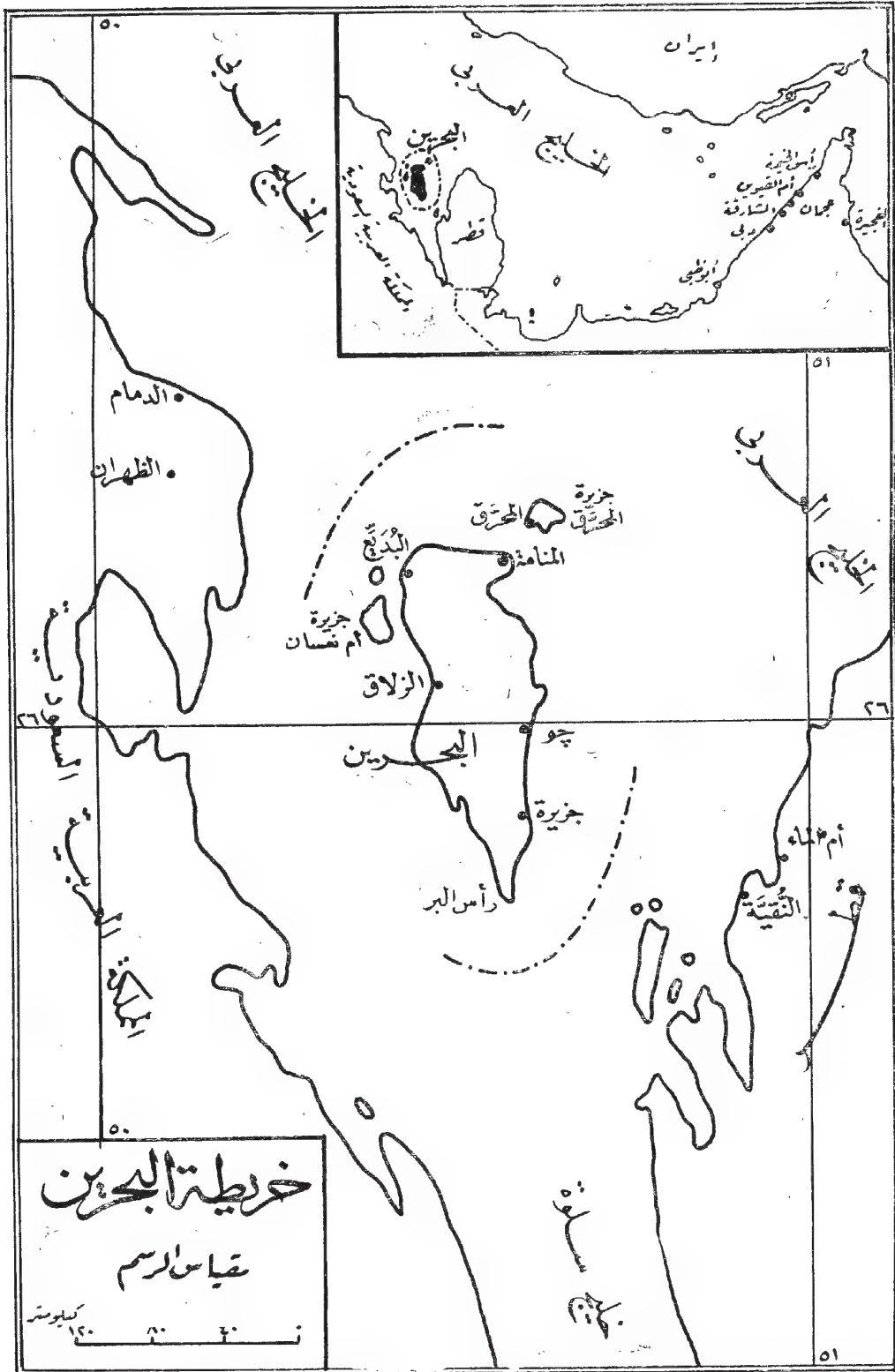
○ وَالوَاحَةُ الْبَحْرِيَّةُ ( انْظُرْ / وَاحَةٌ )

\* الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَغْتَرِقُ  
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طَوِيلِ الْجَرِيِّ إِلَّا جَوْدَةً .

\* بَحِيرٌ — بَحِيرُ بْنُ دَبْلَةَ : هُوَ الَّذِي عَقَرَ  
بَحْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ زِمَامَهُ رَجُلٌ إِلَّا قَطَعَتْ يَدُهُ ،  
فَعَقَرَ الْجَمَلَ لِيَبْرُكَ ، فَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ خَطَامَهُ .

\* بَحِيرِي : رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ  
فِي بُصْرَى الشَّامِ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَائِلِ ، قِيلَ :  
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ  
مَرَّةً بِهِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، فَعَرَفَهُ بِحِيرِي بَعْضُ  
مَلَائِكِهِ ، وَقَالَ : سَيَكُونُ لِهَذَا الْغُلَامِ شَأْنٌ عَظِيمٌ ،  
وَأَوْصَى عَمَّهُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْيَهُودِ .

\* الْبَحِيرَةُ : النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ  
أَبْطُنٍ — وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا — يَجْرُونَ أَذْنُهَا ،  
— أَيْ شَقَوْهَا — وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ



\* البَحْرَج : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .

قال العجاج :

\* بِفَاحِمٍ وَخِفٍ وَعَيْنِي بِمَحْرَجٍ \*

[ بِفَاحِمٍ : يريد شعراً أسوداً . الْوَحْفُ :

الغزير . ]

وقال الصّافاني : ليس الرّجز للعجاج .

و — من الناس : القصيرُ العظيمُ البطنِ ،

والأنثى بناءً .

( ج ) بِحَارِجٍ .

\* الْمُبَحْرَجُ : الْمَاءُ الْحَارُّ ، النَّهَايَةُ فِي الْحَرَارَةِ .

قال الشّماخ يصف جماراً يتبع أتاناً :

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ

وَخَيْفَةٌ خِطْمِيٌّ بِمَاءٍ مُبَحْرَجٍ

[ الْأَكْسَاءُ : الْأَذْيَارُ . لُغَامُ الدَّابَّةِ : لُعَابُهَا .

وَخَيْفَتُهَا : رَغَوَتُهَا . ]

\*\*\*

ب ح ش ل

\* بِمَحْشَلِ الرَّجُلِ : رَقَصَ رَقَصَ الزَّنْجِ

( عن ابن الأعرابي )

\* الْبَحْشَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ ،

وهي بناءً .

و — : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ ( ٦٤ هـ = ٦٨٣ م ) ، مُحدثٌ

مصريٌّ .

\* الْبَحْشَلِيُّ : الْبَحْشَلُ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

\*\*\*

ب ح ظ ل

\* بِمَحْظَلٍ : قَفَرٌ قَفَرَانِ الْيَرْبُوعِ ، أَوْ الْفَارَةُ .

( وانظر / ح ظ ل ب ) .

\*\*\*

\* الْبَحْلُ : الْإِذْقَاعُ الشَّدِيدُ ( عن ابنِ

الأعرابي ) ( وانظر / م ح ل ) .

\*\*\*

ب ح ل س

\* تَبَحَّلَسَ — يقال : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ :

إِذَا جَاءَ فَارِعًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

( وانظر / ب هـ ل س ) .

\*\*\*

\* الْبَحْوَمُ — يقال : غَدِيرٌ بِحْوَمٍ : كَثِيرٌ

الْمَاءِ ( عن المَجَرِيِّ ) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشاعر :



والحمل، ولا تُذبح، ولا تُرد عن مرعى، ولا تُمنع من ماء تُرده، وإذا لقيها المعني المنقطع به لم يركبها، كانت هذه عاداتهم في الجاهلية، فنهاهم الله عنها.

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (المائدة/١٠٣). وفي كتاب المعمرين قال حارثة بن مرة الكلبي:

\* لم يدع الدهر لنا ذخيرة \*

\* ولم يدع سخما ولا مريرة \*

\* ولا لنا حام ولا بحيرة \*

[ الميريرة : القوة . ]

(ج) بحائر، وبحر، وفي حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لهُ: « أَرَبُّ إِبِلٍ أَتِ أَمْ رَبُّ غَنَمٍ ؟ » فقال: مِنْ كُلِّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ فَأَكْثَرُ، فقال: « هل تُنَسِّجُ إِبِلُكَ وَإِفِيسَ آذَانُهَا، فَتَشُقُّ فِيهَا وَتَقُولُ: بِحُرٌّ؟ »

\* البحيرة : المنخفض من الأرض .

و — عند الجغرافيين : منخفض من الأرض يملؤه الماء .

(ج) بحيرات .

و — : محافظة مصرية تقع غربي الدلتا مساحتها ٦٢٤ كم<sup>٢</sup>، وعدد سُكَّانها نحو ١٧٥٠/٠٠٠ نسمة (١٩٧٠)، وعاصمتها دمنهور. O والبحيرة المرة (Bitter lake): بحيرة ترتفع في مياهها نسبة الأملاح، وبخاصة كربونات الصوديوم والكلسيوم والمغنسيوم، مثل البحيرات المرة بمصر.

O والبحيرة الملح (Salt lake): ما يزيد فيها مُعَدَّلُ الْبَخْرِ عن كمية المياه التي تنصب فيها أو تسقط عليها، ولهذا تكون مياهها مالحة. ومن أمثلتها: الْبَحْرُ الْمَيِّتُ، في «الأردن» و Great Salt Lake بالولايات المتحدة.

\* الْمُسْتَبَحِر — قال ابن ممتاى — في قوانين الدواوين —: «الأرض الواطئة التي إذا اجتمع فيها الماء لم يجد له مصرفاً، فيستقضي زمن الزراعة قبل زواله، وربما انتفع به زارع في رى أرضه.

\* الْبَحْرِيَّت: الخالص الذي لا يستره شيء. يقال: كَذِبٌ بِحْرِيَّت.

\*\*\*

جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية  
الإدارة العامة للمبهمات وأعلام التراث



# المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[ الطبعة الأولى ]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م





\* أثناسيوس Athanasius ( ٢٩٥ م -

٣٧٣ م ) : قديس الإسكندرية وبطريركها ،  
وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ،  
ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيده في الثاني  
من شهر مايو ( أيار ) .

\* \* \*

\* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . ( انظر :  
ث ن ي ) .

\* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة .  
( انظر : ث ن ي )

\* الاثنان : ضعف الواحد . ( انظر :  
ث ن ي ) .

و - : أحد أيام الأسبوع . ( انظر ث ن ي )

\* \* \*

\* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل  
ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

\* \* \*

أث و - ي

الوشاية

\* آثا الرجل وبه وعليه آثوا ، وإثاوة :

أخبر بعبوبه ، قال محمد بن ميمر اللخمي :

ولست إذا ولي الصديق بؤده

بمنطلي آثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يآثو بسادة قومه

حرى لعمري أن يذم ويشتما

\* آثى الرجل وبه وعليه - آثياً ، وإثاية : آناه .

\* آثاه مؤثاة : خاصمه .

\* آثنى : أكثر الأكل ، فعطش ولم يرو .  
( انظر : أث أ )

\* آثى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

\* آثى الرجلان : آثياً .

\* الإثاء : الحجارة .

\* المآثاة : السعاية .

\* المآثية : المآثاة .

\* \* \*

\* أثور : ( انظر : أشور )

\* \* \*

\* الأثير - معرب ( Aither ) .

( عند علماء الطبيعة ) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربية

المغناطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - ( عند علماء الكيمياء ) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

\* \* \*

ويقال: شَرِبْتُ الإِثْمَ ؛ أى الخمر . قال عمر  
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتَ الإِثْمَ ، كَلَّا وإِنَّمَا

شَرِبْتُ التى فى تَرْكِهَا عِنْدِي الإِثْمُ  
و - : الكَذْبُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لَوْلا  
يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ ۚ ﴾  
( المائدة : ٦٣ )

( ج ) آثَام .

وفى الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ  
مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ  
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

\* الأَثُوم : الفاجر .

( ج ) أَثْمٌ .

\* الأَثِيمُ : الأَثُومُ ، وفى القرآن الكريم :

﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ ( البقرة : ٢٦٧ )

و - : الكثير الإِثْمِ . قال يزيد بن الحكم  
يعط ابنه بدرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ النَّقِيُّ ( م )

وَيُكْثِرُ الْحِمَقُ الْأَثِيمُ

[ يفتقر : يفتقر . الحَوْل : الواسع الحيلة .

الحِمَق : الكثير الحمق . ]

( ج ) أَثْمَاء .

\* الأَثِيمَةُ : الأَثِيم ( النساء للبالغة ) .

\* الْمَسَآئِمُ : الأمر الذى يَأْتِمُ بِهِ الإنسان ،  
أو الإِثْمُ نفسه ، وفى الحديث : « اللهم إِنِّ أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْمَسَآئِمِ وَالْمَغْرَمِ » .

وقال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ :

أَرَى قَوْمَنَا - وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ -

يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَا تَمَّا

و - : جزاء الإِثْمِ ، قال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ  
المُرِّي :

بَجَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلَّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَا تَمَّا

[ دَارَةُ مَوْضُوع : مكان ] .

( ج ) مَآثِم .

\*\*\*

\* الإِثْمِدُ : ( انظر : ث م د )

\*\*\*

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والنون ، ليس  
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

\* الأَثْنُ : لغة فى الوُثْنِ ( انظر : و ث ن )

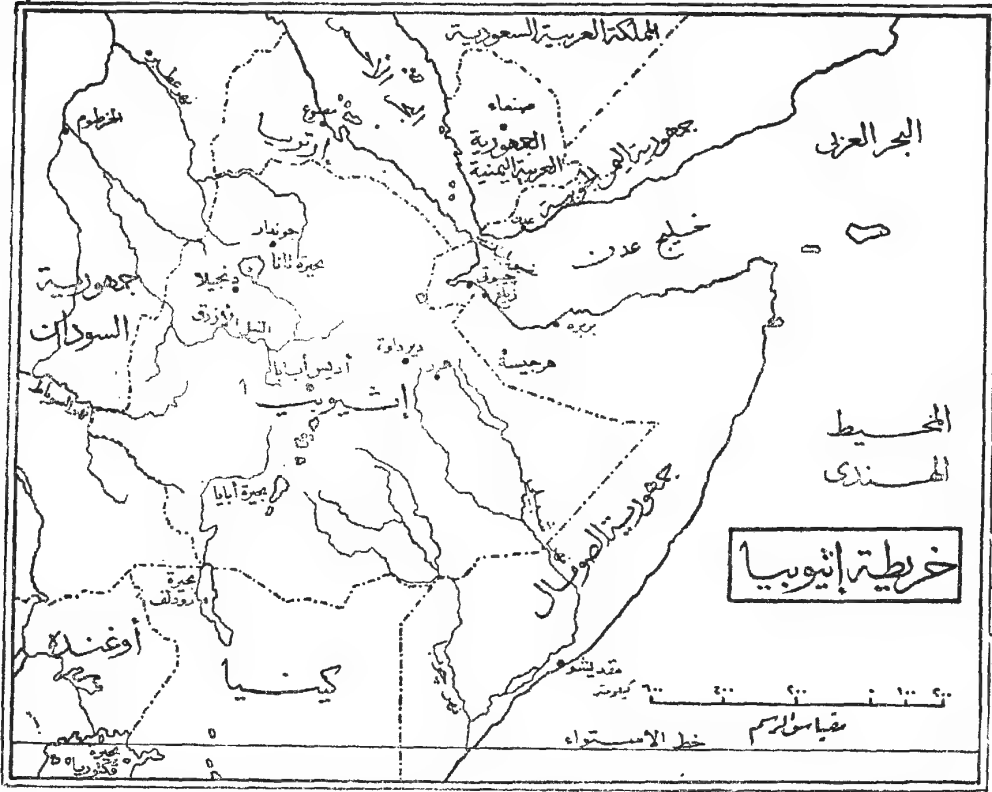
\* الأَثْنَةُ : مَنِيتُ الطَّلَحِ .

و - القِطْعَةُ مِنْهُ ، أو مِنَ الْأَثَلِ .

( ج ) أَثْنٌ .

\* الْأَثِينُ : الْأَصِيلُ . ( انظر أ ث ل ) .

\*\*\*



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها  
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت  
معها إريتريا سنة ١٩٥٢ م.  
وفيها تكونت منظمة الوحدة الإفريقية  
سنة ١٩٦٣ م.

الجزيرة العربية، وفرضت لغتها وثقافتها على  
السكان الحاميين. دخلتها المسيحية في القرن  
الرابع الميلادي، وتبعت كنيسة الإسكندرية  
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع.

### الرهزة والجيم وما يسلتهما

كأركان سَلَمَى إذ بدت أو كأنها  
دُرَى أَجَلٍ إذ لَاحَ فِيهِ مُوَسِّلُ  
[مُواسِل : قُنَّةٌ فِي أَجَا .]  
وهما الآن يسميان "شَمَر" .  
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة  
من العالقي .

أج أ

\* أَجَا - أَجَّأ : فَرَّ وَهَرَب .

\* أَجَا : أَحَدَ جَلَى طَيٍّ ، وَالْآخِرَ سَلَمَى ، يَقَعَانِ  
فِي نَهْدٍ ، قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ كَتِيبَةَ النُّعْمَانِ :

\* أثينيوم : هيكل أثينا ، ربّة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما ( نحو ١٣٩ م ) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينيوم “ وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون .

\* \* \*

\* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون ( كم ) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليونا . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان “ ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق . وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

\* أثينا ( أثينا ) Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربّة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمزمار ، وحمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق . م . وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أبيها زيوس وكانت أحب بناته إليه .

و — (Athènes) : مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلموها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمارتها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

\* \* \*



## أ ج ج

( في الأكدية agāgu أجاج : غَضِبَ )

١ - الخفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلا : الخفيف ، والشدة : إتماحاً وإتما ملحاً . »

\* أَجَّتْ : النارُ أَجِيجًا ، وَأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وَتَمِيعَ صَوْتٌ لَهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَتَمِيعَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَجَّجَ ، فَهُوَ أَجٌّ ، وَالتَّيْنُ بَنَاءً . (ج) أَوَّجَ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُشَنَّى الحَارِثِيُّ :

فَرَجَّ عَنْهَا حَالِقَ الرِّتَائِجِ

تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِجِ

[ الضمير في "عنها" يعود على الأجنة .  
الرِّتَائِجُ هنا : ما عَلِقَ مِنَ الرِّحْمِ عَلَى الْوَلَدِ . تَكَفَّحُ السَّمَائِمُ : تَقَابَلَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحْتَدَامَهَا . ]  
و- الشئُ : أَضَاءَ .

و- الظلمُ أَجًّا ، وَأَجِيجًا : تَمِيعَ حَفِيفٌ عَدُوهُ ،  
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فَرَاخَتْ وَأَطْرَأُ الصَّوَا مُخْزِلَةً

تَشْجُ كَمَا أَجَّ الظَّالِمُ الْمُفْزَعُ

الشام على الكثرى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر يطول إلى ثلاثه أذرع وربما زاد ، ناعم الورق سبط العود ، قليل الاحتمال للعنف ، قشر عوديه إلى المرارة كورقه الذى يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأتما الإجاص في لونه

مُسْتَرَقُّ فِي اللَّوْنِ صَنِيعُ الْمُهَجِّ

\* \* \*

\* الإجانة ( في الأكدية agannu أجن : وعاء = في العبرية aggan ، أجان = في الآرامية اليهودية والسريانية agganā ، أجانا = في الحبشية aigan ، عيجن أو aigan ، عيجان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية )

: إناء كالطست تُغسل فيه الثياب .

و- الحوض حول الشجرة ( على التشبيه ) .  
( ج ) أجاجين .

و- نهر بالبصرة ، حفره أبو موسى الأشعري بأمر عمر - رضى الله عنه .

\* \* \*

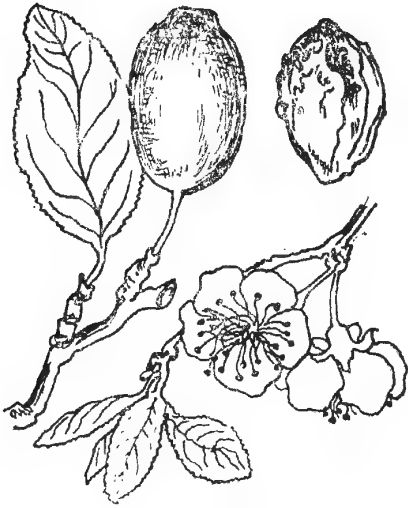
وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،  
ومثلها igartu إجرتُ . والرأى السائد أن الكلمة  
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية  
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يردّ الساقط عنه .) بلغة  
أهل الشام والحجاز) وفي الحديث : « من بات  
على إجار ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمّة »  
ويقال فيه : إنجار .

( ج ) أجاجير ، وأجاجة .

\* \* \*

\* الإِجاص - معرّب (aggās 'أجاس  
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبرية  
المتأخرة)



( الإِجاص )

: ( Prunus domestica L. ) جنس أشجار  
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق  
في مصر ، والخوخ في الشام ، ويُطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز، قال  
أبو النّجم العجلىّ :  
\* قد حيرته جنّ سأمى وأجا \*  
والنسبة إليه أجئيّ .

\* \* \*

\* أجادير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب  
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠٠٠٠  
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ  
السّعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر  
ميناؤها الواقع على المحيط الأطلسي ، لأنه في خليج  
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي  
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجادير جو معتدل صيفا  
وشتاء ، ومناظرها الطبيعية الخلابة جعلتها مدينة  
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت  
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن  
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو  
بسرعة متزايدة .

\* \* \*

\* أجاممنون : Agamemnon ابن أثربوس  
وإيروني ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا  
في حروب طروادة .

\* \* \*

\* الإِجار ( في العبرية المتأخرة iggār 'إجار ،  
والأرامية اليهودية iggārā 'إجارا ، والسريانية  
والأرامية الفلسطينية المسيحية 'eggārā  
إجارا ، وكلها بمعنى سطح البيت .

\* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ

أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[ المجاج : اللعاب . ]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلوحته حتى

مَرَّ كَأَيِّ الْبَحْرِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذى

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ

أَجَّجٌ ۝ ﴾ ( الفرقان : ٥٣ )

\* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَجُّهُهُ ، يقال : جاءت

أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرِّمَّة :

حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَاجَّةٌ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[ مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ : نَشَّ الْمَاءُ :

نَضَبَ ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نَشَفَتْ وَبَسَتْ .

الرُّطْبُ : العُشْبُ الْأَخْضَرُ . ]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيف

مَشِيهِمْ . تقول : القوم فى أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَمَ .

( ج ) إجاج .

\* الأَجُوج : المِضْيءُ النَّيِّرُ ، قال أبو ذؤَيْب

يصف برقاً :

يُضْيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرُ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ

[ الرَّاتِقُ : المنظم من السحاب . والمقصود

بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل . ]

ويروى : "دَلُوجٌ" مكان "أجوج" .

\* الأَجِيج : تلهب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

\* التَّأَجَّاجُ - تَأَجَّجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،

وفى التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَالْتَلْهِبِ السَّاطِعِ فى تَأَجَّاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى انْبِعَاجِهِ

[ يقول : سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّةً ، إِذَا جَحَّتِ السَّمُّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فى انْبِضَاجِهِ . ]

\* الْيَأْجُوجُ : مَنْ يُرْوَلُ فى مَشْيِهِ .

\* يَأْجُوجُ : ( انظر : ياجوج )

\* \* \*

أ ج د

( فى العبرية المتأخرة 'āgād ' أَجَد : عَقَدَ ،

رَبَط = 'āgād ' أَجَد فى الأرامية اليهودية .

وفى عبرية التوراة 'aguddā ' أَجَدَا : عُقْدَةُ

النَّيِّرِ ( إشعيا ٥٨ : ٦ ) ، حُرْمَةُ النِّبَاتِ

( الخروج ١٢ : ٢٢ ) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

( صموئيل الثانى ٢ : ٢٥ ) ، قُبَّةُ السَّمَاءِ

( عاموس ٩ : ٦ )

[ الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع  
من الأرض . مُخَزَّلَةٌ : مرتفعة فوق السَّراب . ]  
و - القَوْمُ : اختلط كلامهم مع حفيف  
مَشَمِيم .

و - الرَّحْلُ ، ونَحْوُهُ - أَجِجَا : صوت .  
قال جميل بن مَعْمَر :

تَشْجُ أَجِجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[ الشَّلِيل : كساء يُجْعَل على عَجَز البعير  
من وراء الرحل . ]

ويقال : أَجَّ الماءُ : أحدث صوتا عند  
انصبابه .

و - فَلَانٌ أَجَا : أسرع وهزول ،  
وفي حديث خبير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه  
الرَّيَاة ، ففرج بها يَوْجٌ حتى رَكَوْهَا تحت الحصن » .  
ويقال : أَجَّ في السَّيْرِ ، وبه ، قال رَكَّاضُ  
الدُّيْرِيِّ :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كأَجِّ الظَّالِمِ من قَنَيصٍ وكَاكِ

[ سَدَا بِيَدَيْهِ : مَدَّهُمَا عند الجرى . القَنَيصُ :

الصَّائِد . الكَاكِ : صاحب الكلاب . ]

و - الماءُ أَجُوجًا وَأَجُوجَةً : اشتدَّت  
مُلُوحَتُهُ فصَارَا مَرًّا .

\* أَجَّ فَلَانٌ أَجَجًا : حَمَلَ على العدو ،  
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين  
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه  
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

\* أَجَّجَ الماءُ لِيَجَاجَا : جعله أجاجا ، وجاء  
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُفَاحًا سَمَّهَجَا

أَزْرَقَ لَمْ يُنَبِّطْ أَجَاجًا مُؤَجَّجَا

[ النُّفَاحُ : الماءُ البَارِدُ العَذْبُ الصَّافِي . السَّمَّهَجُ :

السَّهْلُ . لَمْ يُنَبِّطْ : لَمْ يَسْتَخْرِج . ]

\* أَجَّ فَلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فَسَمِعَ صَوْتَ لَهَبِهَا .

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جَعَلَهُ أَجَاجَا .

\* انْتَجَجَتِ النَّارُ : التَّهَبَتْ حَتَّى يُسْمِعَ لِلْهَبِهَا  
صَوْتَ .

و - الْحَمْرُ : اشْتَدَّ ، وَيُقَالُ : انْتَجَجَ النَّهَارُ :  
اشْتَدَّ حَرُّهُ .

\* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : انْتَجَجَتْ ، قَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ \* مَجَّجُ اللَّضَيُوفِ السَّارِيَةِ

وَيُقَالُ : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذُكَاءً .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الطُّفَيْلِ :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أَيْ يُضِيءُ .

## أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير-  
أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود- في النقشيين المعينين  
JS ١٣٥: ٥٥ و ١٤٥: ١٠

والمسادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب  
اللهجات الأرامية .  
وفي الأكديّة agaru أجارُ : أَجَرَ )

١ - جَبَرُ الْعَظْم ٢ - الْكَرَاءُ عَلَى الْعَمَلِ  
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان  
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،  
والآخر جَبَرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرُ»  
\* أَجَرَ الْعَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وَإِجَارًا :  
بَرَأً عَلَى فَيْرِ اسْتَوَاء .  
و - الْعَظْمُ أَجَرًا : جَبَرَهُ عَلَى فَيْرِ اسْتَوَاء ، فَبَقِيَ  
لَهُ نَجْرُوجٌ عَنْ هَيْئَتِهِ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ : أَجَرَ اللَّهُ  
عَبْدَهُ : أَنَابَهُ ، وَأَجْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ .  
و - الْعَامِلُ صَاحِبَ الْعَمَلِ : صَارَ أَجِيرًا لَهُ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَانِيَّ  
حِجْجٍ ٠ ﴾ ( القصص : ٢٧ )  
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .  
\* أَحْرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وَفِي وَلَدِهِ : مَاتَ وَلَدُهُ  
فَصَارَ لَهُ أَجْرًا .

\* أَجَرَهُ إِجَارًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ :  
أَجَرَهُ اللَّهُ : أَنَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :  
« أَجَرَنِي اللَّهُ فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »  
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا ، فَهُوَ مُؤَجَّرٌ .  
وَيُقَالُ : أَجَرَ فَلَانًا الدَّارَ .

و - الْيَدَ : جَبَرَهَا عَلَى فَيْرِ اسْتَوَاء .  
و - فَلَانًا الرُّمَحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ . ( انظر :  
و ج ر )

\* أَجَرَ الْعَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عَاقَدَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ  
لَهُ بِأَجْرٍ .  
و - فَلَانًا الدَّارَ : أَكْرَاهَا لَهُ ، فَهُوَ مُؤَاجِرٌ .  
\* أَجَرَ الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَجَرَهَا ( مَوْ ) .  
\* ائْتَجَرَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْأَجْرَ ، وَفِي حَدِيثِ  
الْأَضْحَى : « كُلُّوْا ، وَادْنُوا وَائْتَجِرُوا » ،  
أَيَّ تَصَدَّقُوا طَلِبًا لِلْأَجْرِ .  
وَيُقَالُ : ائْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا : عَمِلَ لَهُ بِأَجْرٍ .  
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
الْخَسَائِرِيُّ :

يَا لَيْتَ أَنِّي بَأْسَوَابِي وَرَاحَتِي  
عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ هَذَا الشَّهْرُ مُؤْتَجَرُ  
\* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ مِنَ الْقَوِي الْأَمِينِ ٠ ﴾  
( القصص : ٢٦ )  
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا .

## توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والdal أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

\* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا : أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ .

و - الله فلانا: قَوَّاهُ ووَثَّقَ خَلْقَهُ، يقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ .

\* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا : قَوَّاهُ ، فهو مُؤَجَّدٌ ، يقال : بناءٌ مُؤَجَّدٌ ، وناقَةٌ مُؤَجَّدَةُ القَرَا ، قال طَرَفَةُ :

صُهايَةُ العُثُنُونِ مُؤَجَّدَةُ القَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ اليَدِ

[ الصُّهْبَةُ : حُمْرَةٌ فِي لَوْنِ الشَّعْرِ . العُثُنُونُ : الذَّقْنُ .

القَرَا : الظَّهْرُ . مَوَارِدُ اليَدِ : سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ . ]

ويُقَالُ : ثَوَّبَ مُؤَجَّدُ النَّسِجِ : مُحْكَمَهُ .

يُقَالُ : هُوَ مُؤَجَّدُ الْأَنْيَابِ وَالْأَظْفَارِ ، قال الفرزدق :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَمَا

لَا قِيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الْأَنْهَارِ

لَيْتَنَا كَانَتْ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةٌ

شَتْنِ الْبَرَاثِنِ مُؤَجَّدِ الْأَظْفَارِ

[ الرَّحَالَةُ : اللَّبْسُ ، وَهِيَ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ .

شَتْنِ : غَلِظَ . ]

\* أَجَدَ البناءَ وَغَيْرَهُ : بِالْغِ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ .

\* الْأَجَادُ وَالْإِجَادُ : طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي الْبِنَاءِ .

\* الْأَجْدُ - يُقَالُ : نَاقَةٌ أَجْدٌ : مُوثَّقَةٌ

الْخَلْقُ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظَّهْرِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَمْسَتْ مِنْهَا بِأَرْضٍ مَا تُبْلَغُهَا

بَصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْإِجْدُ

[ الْمَنَى : الْقَصْدُ . الْجَسْرَةُ : الْمَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ . ]

\* إِجِدَ : صَوْتُ لَزَجْرِ الْخَيْلِ ، أَوْ الْإِبِلِ .

\*\*\*

\* أَجْدَابِيَّةٌ : بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابْنُ الْعَاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صُلْحًا ، وَهِيَ الْآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وَإِدَارَتِي هَامٌ ، انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذَ عَهْدِ

الْإِسْتِقْلَالِ سَنَةِ ١٩٤٦ م .

○ الْأَجْدَابِيُّ - ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ : أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ ( ٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م ) يَنْسَبُ

إِلَى « أَجْدَابِيَّةٍ » كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا ، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ « كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ » ، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَقِّظِ »

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ .

\*\*\*

## أ ج ز

## التوسد

\* استأجر على الوسادة: انحنى عليها ولم يتكىء.

و - عنها : تتكى عنها .

\* الإجازة : الاعتماد على الوسادة دون اتكاء .

و - عيب من عيوب القافية ، أو هي الإجارة .  
( انظر : جور ، جوز )

\* \* \*

## أ ج ط

\* إخط ، وإخط : صوت زجر للغنم .

\* \* \*

## أ ج ل

( في العربية الجنوبية القديمة م أ ج ل :  
الحوض يُخزن فيه الماء .

وفي عبرية التوراة 'eḡel : إجل : قطرة ،  
( في أيوب ٣٨ : ٢٨ ) : قطرات الطل )

١ - التأخر ٢ - المدة والغاية

٣ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،  
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل :  
غاية الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل :  
مصدر أجل عليهم شراً ، والإجل : الوجع  
في العنق ، والمأجل : شبه حوض يؤجل  
فيه الماء . »

و - ( في القانون المدني ) : مَنْ يتعاقد على  
عمله في مقابل أجرٍ بموجب عقد عمل أو مقاوله .

( ج ) أجراء .

قال المعري :

ظلموا الرعية واستجازوا كيدها

فعدوا مصالحتها وهم أجراءها

\* أجيرة : بلد في طريق عكاظ ورد

ذكره في قول مالك بن حريم الهمداني :

ولا تتحملوا دم مستجير

تضمنه أجيرة فالتلاع

[ تضمنه : احتواه . ]

\* الإيجار ، الإجارة .

\* المشجار : الخرق ، وهو منديل أو نحوه

يلوى ويضرب به أو يفزع به ، لعبة للصبيان ،

قال الأخطل :

والورد يردى بعظيم في شريدهم

كأنه لأعب يسعى بمشجار

[ ورد : اسم فرس . يردى : يجرى . عضم :

اسم رجل . شريد القوم : منهزمهم . ]

\* اليأجور : لغة في الأجر .

\* \* \*

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن  
يحتف عرقه . »

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن  
الكریم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ  
الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ . ﴾ ( الأحزاب : ٥٠ )  
○ والأجر الحق ( في الاقتصاد ) : الأجر الذي يكفي  
العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه  
العامل من قوة الشراء .

( ج ) أجور .

\* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

\* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

\* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - ( في الفقه ) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - ( في القانون المدني ) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع  
بالشئ المؤجر .

( ج ) أجر .

\* الأجير : من يستأجر .

و - ( في الفقه ) : المستأجر الذي يعمل

بأجر .

\* آجر : لغة في هاجر . ( انظر : باب الممدود )

\* الأجر : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجرون : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجري : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجور ( انظر : باب الممدود )

\* الأجرة والأجرة والإجارة : ما يُعطى  
من أجر على عمل .

و - ( في الفقه ) : عقد تملك نفع مقصود  
من العين بعوض .

و - ( في القانون المدني ) : عقد يلتزم  
بوجبه المؤجر أن يملك المستأجر من الانتفاع  
بشئ معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

\* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال  
فيها الإجازة ( بالزاي المعجمة ) ( انظر :  
ج و ر ، ج و ز ) .

الإجار : ( انظر ا ج ج ا ر ) .

\* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك  
إجيراه ( انظر هجيرى ) .

\* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ دَعْوِكَ لِجَزَيْكَ  
أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا . ﴾ ( القصص : ٢٥ )



[ العين : جمع عَيْناء وهي البقرة الوحشية .  
الاطلاء : جمع الطلاء وهو الولد من ذوات الطلف .  
العوذ : الحديثات التاج . اليهام : أولاد الضأن ،  
واستعاره لبقرة الوحش . ]

و - فلان : طلب أجلا .

و - : أقبل وأدبر ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُسي ثمت لم يزل  
بدار يزيد طاعما يتأجل

و - : الدين ونحوه : طلب تأخيره ،  
وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن  
لا يجاوزون تراقيهم : « فيتعجلون أجره ولا يتأجلونه » .

\* استأجل فلانا : طلب منه أجلا ، يقال :  
استأجلته فأجلني .

\* الإجلة : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

\* الإجل : لغة في « الإيل » وهو الذكر  
من الأوعال . ( الجيم فيه بدل من الياء )  
( انظر : أول )  
قال أبو النجم :

كأن في أذنابهن الشؤل

من عيس الصيف قرون الإجل

[ الشؤل : المرتفعات . عيس الصيف :

حره . ]

\* أجل : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلته ،  
يقال : فعلت ذلك من أجل كذا ، ولأجل  
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :  
« إنما يذر شهوته وطعامه وشرابه من أجلي »  
ويقال : أجل كذا .

قال مدي بن زيد :

أجل أن الله قد فضلكم

فوق من أحكا صلبا بإزار

[ أحكا : عقد وشد . ]

ويُنحْتُ منها ومن ( أن ) فيقال : أجن .  
( انظر : أ ج ن )

\* الأجل : الضيق .

و - : البدل ، وهو وجع المفاصل ، واليدين  
والرجلين .

\* الإجل : القطيع من بقر الوحش والطباء .  
( ج ) آجال ، قال البيهقي :

تجاوزن من جوشين كل مفازة

وهن سوام في الأزمة كالإجل

[ الجوشان : جبلان في بلاد بني القين

ابن جسر . السوامي : الروافع الرؤوس الطوامح

من فساطها . ]

\* أَجَلَ الشَّيْءِ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلِ الْأَخْيَلِيَّةِ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَلَبَهُ ، أَوْ أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْكَتْ

فِيَارِبٌ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكَلَّا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

\* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجِلُّ ،

وَأَجِيلٌ .

و- : أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

\* أَجَلَهُ إِيجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

\* أَجَلَهُ مُوَاجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

\* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْمَكْرِمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ ( الْإِنْعَامُ : ١٢٨ )

و- الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامَهُ

وَأَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْغَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَلُونِي .

\* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحِ

بَيْتِئِدَاءِ يَوْمِ سَمِلايَها

[ مُفْصِحُ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سَمِلاجُ ،

كِسْنِمَارُ : عِيدُ لِلنَّصَارَى . ]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا ( قُطْعَانًا ) ،

قَالَ لَبِيدُ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِها

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامِها

لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاعِلَا

[ نَاشَغْنَ : تَجَرَّعْنَ وَامْتَصَّصْنَ . وَاعِلَا : دَاخِلَا  
فِي أَجْوَاهِنَ . ]

\* \* \*

## أ ج م

( ١ - فِي الْبَابِلِيَّةِ agamu أَجَامُ : غَضِبَ .

وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'agem أَجِمَ : حَزِنَ ،

مَكْتَلَب (فِي إِشْعِيَا ١٩ : ١٠ : مَكْتَلَبُوا النَّفْسَ) .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'agam أَجَمَ : حَزِنَ .

٢ - فِي الْأَكْدِيَّةِ agammu أَجْمُ : مُسْتَقْعَمٌ

الْمَاءُ = 'agam أَجَمَ فِي الْعِبْرِيَّةِ = 'agmā

أَجَمَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = 'egmā إَجَمَا ،

فِي السِّبْرِيَانِيَّةِ ( .

\* ١ - الشَّجَرُ الْكَثِيفُ .

٢ - حِدَّةُ النَّارِ وَالْغَضَبِ ،

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ ،

لَا تَخْلُو مِنَ التَّجْمُوعِ وَالشَّدَةِ . »

\* أَجَمَتِ النَّارُ - أَجَمَا وَاجِمًا : تَوَقَّدَتْ

وَتَلَهَّبَتْ .

وَالْمَاءُ أَجَمَا : تَغَيَّرَ . ( انْظُرْ : أ ج ن )

و - فَلَانٌ : سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ . ( انْظُرْ :

و ج م )

و - الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَجَمَا ، وَأُجُومًا : كَرِهَهُ

وَمَلَّهَ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُهُ

تَطْبِخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[ يَرِيدُ جَادَ الْمَرْعَى لَهَا بِاللَّبَنِ الَّذِي أَنْضَجَتْهُ

الضَّرُوعُ . تَأْدِمُهُ : تَخْلِطُهُ بِأَدَمٍ ، أَيْ مَا فِيهِ

مِنَ الدَّمِ . ]

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

الرَّكْبُ لَأَثَرَكَ آجُمُونَ لَزَادِهِمْ

وَاللَّهُجُ صَادِقَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ

[ اللَّهُجُ : الْفِحَالُ الَّتِي لَهَجَتْ بِالرِّضَاعِ . صَادِقَةٌ :

مَعْرُضَةٌ . الْأَخْلَافُ : أَطْرَافُ الضَّرُوعِ .

وَالْمُرَادُ : كَرِهُوا أَكْلَ الزَّادِ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنْ

الْكَدِّ . ]

و - فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ .

\* أَجِمَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ - أَجَمًا ، وَأُجُومًا :

أَجَمَهُ ، وَمِنْ خُطْبَةِ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ : « يَا أَهْلَ

الْبَصْرَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ لَبَسْنَا الْخَزَّ وَاللَّيْنَ مِنَ الثِّيَابِ

حَتَّى لَقَدْ أَجَمَتْهُ جُلُودُنَا » .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِهِ

وَأَمَّا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتِعَالِهَا

و - : وَجَّعُ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَيْلِهِ عَنْ  
الْوَسَادَةِ . ( وانظر : أ د ل )

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَّعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ  
وَالرِّجْلَيْنِ .

\* أَجَلَ : حَرَفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ  
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٍ ، فَيَجَابُ :  
أَجَلَ لَتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أُنْجَحَ مُحَمَّدٌ ؟  
فَيَجَابُ : أَجَلَ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :  
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلَ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .  
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ  
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُهَا فِي الْخَبَرِ ،  
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الِاسْتِفْهَامِ :

\* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ  
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ ( القصص : ٢٩ )

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَا تَقْضَاءُ الشَّيْءَ ،  
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا  
تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾  
( البقرة : ٢٨٢ ) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ ( البقرة : ٢٣٥ ) .

○ وَأَجَلَ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ  
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ ( الأعراف : ٣٤ )  
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّعْلِ  
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ  
[ سَكَنَ الْجَحِيمَ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ . ]

\* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ  
الْكَلَابِيِّ :

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبُهَا  
إِلَى الدَّوْمِ فَالْزَّهَاءُ فَقَرًّا كَنِيهَا  
\* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْعَلِينُ يُجْمَعُ حَوْلَ  
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . ( أزدية ) .

و يُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .  
و - : الْمَتَاخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .  
( ج ) أَجَلٌ .

\* الْمَأْجَلُ : شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ  
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .  
( ج ) مَأْجَلٌ .  
قَالَ رُؤَبَةُ :

(وروى : ولا أطأ .)

و - : الحصن .

(ج) آجام .

\* الأجمة : الشجر الكثير المتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،  
وأجمات ، قال دريد بن الصمة :

ولكم خيل عليها فتية

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذو الرمة :

فولين يذرين العجاج كأنه

عنان إجام ليج فيها اشتعلها

[ العجاج : الغبار . العنان : الدخان . ]

\* الأجوم : الملول .

وف : من يؤجم الناس ، أى يكره  
إليها أنفسهم .

\* \* \*

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون  
كلمة واحدة ، أجن الماء ، إذا تغير . »

\* أجن الماء أجنأ ، وأجونأ : تغير طعما  
ولونا . وخص به ثلب ما تغيرت رائحته .  
( وانظر : أس ن )

قال علقمة بن عبدة :

فأوردتها ماء كأن حمامه

من الأجن حناء معاً وصيب

[ حمام الماء : معظمه . الصبيب : صبغ

أحمر . ]

وقال أبو محمد الفقعسي :

ومنهل فيه الغراب ميت

كأنه من الأجون زيت

سقيت منه القوم واستقيت

و - : علاه الطحلب والورق .

و - القصار الثوب أجنأ : دقه .

\* أجن الماء أجنأ ، وأجنأ : أجن ،

فهو أجن ، والأثنى بناء ، ويقال فيه : أجن  
( بالتخفيف ) ، وجمعه : أجون

\* أجن الماء أجنأ ، وأجانة : أجن ،

فهو أجن ، والأثنى بناء .

\* الإجانة : ( انظر : أ ج ن )

\* الأجنة : أداة من الحديد الصلب تستعمل

في كسر الأجسام الصلبة . ( د )

\* الأجنة ، والأجنة ، والإجنة : لفسة

في الوجنة ( انظر : و ج ن )

\* آجَمَ فلانًا لِمِجَامًا : حمّله على ما يَأْجِمُهُ .

و - فلانًا الشيءَ : جعله يَأْجِمُهُ .

\* آجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَجَهَا .

\* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنشَدَ تَعَلَّبَ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[ الوعساء : الرمال . القنافذ : موضع .

المُخْدِرُ : الأسد . ]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُمَيْدُ

ابن أَيُّوبَ العَبْرِيُّ :

وَيَوْمٍ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَبَّجَرَنَهُ

حَمَلَنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[ سَبَّجَرُ النَّوَرِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلَ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ . ]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْحَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتَهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[ الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاظَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

خُمْرَةً . ]

\* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

\* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجِمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى ( مَفْعُول ) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[ الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ . ]

\* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

\* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا لِمَرْمٍ

كَتَلْ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِنُهَا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْأَجَمُ

[ وَبَارٍ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يَرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْحَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَتَلَّ بِطَرِيقٍ . ]

\* الْأَجَمُ ، وَالْأَجَمُ : الْأَجَمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَتِيْمَاءَ لَمْ يَتْرِكْ بِهَا جِذْعَ تَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْسَدُ

و - : اشتداد الحز أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

\* طَعْنًا شَفَى سِرَّاءَ الْأَحَاجِ \*

\* أَح : حكاية صوت السائل أو المتوجع .

\* الْأَحَّة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

\* الْأَحِيحُ : الأحَّة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

\* الْأَحِيحَةُ : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

\* أَحِيحَة : شاعر من الأوس ، وهو أَحِيحَة

ابن الجُلَاح ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قُبَيْلَ مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

\* \* \*

أ ح د

( في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= aḥadū أَحَدُو في الحبشية = eḥād أَحَد

في العبرية = aḥd أَح د في الأوجاريتية =

ḥad حَد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu يُد أو wēdu ويد : وَحِيد )

التَفَرَّد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

فرع ، والأصل الواو ( وحَد ) وقد ذكر

في الواو . »

\* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهْدَ إِلَيْهِ ( إبدال

عن الصاغاني ) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا

\* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيَّ أَشْرَبِ بِأَصْبَحٍ وَاحِدَةٍ .

و - الله : أَفْرَدَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ . ( انظر : وح د )

و - الاثنين : صَيَّرَهُمَا وَاحِدًا

و - العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ

أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

\* اتَّحَدَ : ( انظر : وح د )

\* اسْتَأْخَذَ : انْفَرَدَ . وجاء في اللسان : مَا اسْتَأْخَذَ

فَلَانٌ بِالْأَمْرِ : مَا شَعَرَ بِهِ ( يمانية ) .

\* أَحَاد - يقال : جاء القوم أَحَادًا ، أَى

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وقد يقال : جاءوا أَحَادًا

أَحَادَ ( للتوكيد ) . قال عمرو ذو الكلب

الهُذَلِي .

\* أَجْنَادِينَ (بالتثنية أو الجمع) : مدينة  
بفلسطين بين الرملة وبين جبزين كانت بها وقعة  
مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها  
المسلمون على الروم، وفيها يقول زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ :

عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا  
وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ نُسُورُ

\* \* \*

\* أَجْيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .  
(انظر : ج ود ، ج ي د)

\* أَجَنُّ : أَجَلٌ أَنْ ، حُذِفَت اللَّامُ وَالْهَمْزَةُ  
وَحُرِّكَتِ الْجِيمُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ النَّحْتِ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنْ امْرَأَتُهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَكْسُوَهَا  
جَلْبَابًا ، فَقَالَ : لِمَ أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ  
الَّذِي جَلْبَبَكَ ، فَقَالَتْ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ بَيْتُكَ ،  
قَالَتْ : أَجْنُكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ تَقُولُ هَذَا ؟ »  
\* الْمُتَجَنَّةُ : مِدَقَةُ الْقَصَارِ .

(ج) مَا جِن . (وانظر : وج ن)

\* \* \*

### الهمزة والحاء وما يأتئلهما

و - عَطِش .  
و - الصَّدْرُ : ضَغِينٌ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .  
و - الْقَوْمُ - أَحَا : سُمِعَ لَهُمْ خَفِيفٌ عِنْدَ  
الْمَشْيِ .  
\* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وَأَصْلُهُ (أَحَحَ)  
كَتَنَظَنِي وَتَنَظَّنَ .  
\* الْأَحَاحُ : صَوْتُ الْمُتَوَجَّعِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ،  
يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ  
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُهَنِيُّ :  
فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمُ أَحَاحُ  
وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلِمَى سَرِينَا  
[ الْكَلِمَى : الْحَرْحَى . ]

أ ح أح  
\* أَحَاحُ : أَكْثَرُ مِنَ الْأَحَاحِ . (انظر : أح ح)  
\* \* \*

أ ح ح  
١ - صَوْتُ السَّعَالِ وَالتَّوَجُّعِ  
٢ - حَرْقَةُ الْعَطَشِ وَالْحُزْنِ  
قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد  
وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،  
وكله قريب بمضه من بعض . »  
\* أَحَّ فُلَانٌ أَحَا ، وَأَحَاحَا : سَعَلَ .  
و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ  
يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا :  
يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ  
يُحْكِي سُعَالَ الْبُزْرِقِ الْأَيْحَ



## أ ح ن

## الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون  
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد  
في الصدر . »

\* أَحَنَ عَلَيْهِ - أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غضب عليه .

\* أَحِنَ عَلَيْهِ - أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحَنَ  
عليه ، فهو آحَنٌ ، وَأَحِنٌ ، والأثنى بقاء .  
( وانظر : و ح ن )

\* آحَنَهُ مُوَاحَنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :  
بينهما مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

\* الإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقبيل  
القنبي :

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة

فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

و - : الغضب الطارئ من الحقد .

( ج ) إْحَنٌ ، وإِحْنَاتٌ .

ويقال : إن الإحن تَجَرُّ المِحْنِ .

\* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر  
المتفاقم : إِحْدَى الإِأَحَدِ . ونزلت به إِحْدَى  
الإِأَحَدِ ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

لأنكم لن تَنْتَهُوا عن الحَسَدِ

حتى يُدْلِيَكُم إلى إِحْدَى الإِأَحَدِ

ويقال : فلان إِحْدَى الإِأَحَدِ ، أى داهية .

وهو ابن إِحْدَاهَا : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى من سَبْعٍ ؛

إشارة إلى سِنِّي يوسف عليه السلام ، أو لىالى  
عائِ السبع .

\* الأَحَدِيَّةُ : صفةُ الله الأَحدِ .

\* \* \*

\* أُحَاظَةُ : أبوقبيلة من حمير ، وهو أُحَاظَةُ

ابن سعد بن مالك من بنى عبد شمس ، وإليه

ينسب بخلاف باليمن ، قال الشنفرى يصف القطا :

فعبت عاباً ثم مرّت كأنها

مع الفجر ركب من أحاظه مجفل

[ عبت : شربت . مجفل : خائف . ]

\* \* \*

أَحَمَّ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[ أَحَمَّهُ اللهُ : قَدَرَهُ . ]

\* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، ..... ، وتقول : أَحَدٌ

عشر ، وأحد وعشرون ، ..... ومؤنثه إحْدَى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدُ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشئٍ أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وأحد الأحدين ،

أى واحد لا نظيره .

(ج) أَحَدَانِ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائض جرير

وَالْفَرَزْدَقُ هَالِ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[ تَدَاعَوْا : تَدَاوَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب . ]

و - : لفظ لنفى ما يذكرك معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ) (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعاقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكور والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

( فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ . ) (الحاقة :

٤٧) و : ( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ . )

(الأحزاب : ٣٢)

\* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المنفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ أَحَادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

\* أَحَدٌ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لَدُنْهِ

أَحَدٌ يُصْغِي إلَيْنَا أَذُنَا

○ وغزوة أَحَدَ : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أَحَدَ ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

\* أَخَذَ بِهِ مُ أَخَذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخِذًا :  
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْقَى  
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾  
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ : اسْتَمْسَكَ  
بِهَا ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ  
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفَتْهُمْ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾  
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَيْمِيُّ :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأَوَّلُ

[ به : يريد الإسلام . ]

و — يَسِدْ فُلَانٍ : أَعَانَهُ وَسَاعَدَهُ .

وَيَسِدْ بِنَفْسِهِ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ . وفي حديث بلالٍ  
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ  
قَلَبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ  
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »  
وقال جرير :

إِذَا أَخَذْتَ قَبَسَ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَسْذِرْ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يُقَالُ :  
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَّقَ فِي حِجٍّ أَوْ عُمَرَةٍ  
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ نَارًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،  
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ  
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ  
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا  
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَمُوتَهُمْ بِعِقَابِهِ . » وَيُقَالُ  
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَرُ فِيهِ ، يُقَالُ : أَخَذَ  
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازب  
فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرَنَا  
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ  
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا  
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ  
يُصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى  
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

## الهمزة والحاء وما بينهما

\* الأَخَّة ( بالتشديد ) : لغة في الأخت ،

( عن ابن الكلبي ) . ( انظر : أخ و )

\* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجَعَلُ

فيه قليلٌ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون  
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِه المَخِيخَة

تَجَشَّؤُ الشَّيْخ على الأَخِيخَة

[ شبه صوت مصه للعظام التي فيها المَخ ،

يُجَشَّاءُ الشَّيْخ ؛ لأنه مسترخى الحنك واللهوات

فليس لجشائه صوت . ]

\* \* \*

### أخ ذ

( مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ahd أخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ahazu أَخَازُ في الأكديّة )

### ١ - الحوز - ٢ - الشروع

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى .

فالأصل : حَوَز الشيء وجِئِه وجمعه . »

### أخ

#### ١ - صوت توجع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والحاء

فأصلان : أحدهما ، نأوه وتكره ، والأصل

الآخر : طعام بعينه . »

\* أَخ : كلمة توجع وتكره من غيظ أو حزن .

\* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول

شيء قذر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت إناخة الجمل ليبرك ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَخَخْتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

\* \* \*

### أخ خ

\* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

\* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي النكلة :

وَأَنْتَذَيْتَ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَحْفًا

وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

\* الأَخ ( بالتشديد ) : لغة في الأخ

( بالتخفيف ) ، ( حكاه ابن الكلبي ) . ( انظر :

أخ و )

و— فلاناً بلسانه : نال منه .

و— فلاناً بذنبه : عاقبة وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذْ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أَذِيبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و— على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ، قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عِيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمَّصَارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْمَوَى وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بَأْيَاتَهُ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ فلانٌ نَفْسَهُ بِكَذَا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟ أَيْ مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذْ ، حذفت الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذْ » ، ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

\* أَخَذَ الْفَصِيلُ — أَخَذَا : أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وأتخم ، فهو أَخِذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه أن التخمّة تكسبه جوعاً كاذباً ؛ فهو لذلك يصيح طلباً لِلْبَنِ ثانياً .

و — البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك الشاة .

و — العين : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال : رَجُلٌ أَخِذٌ .

\* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْ أَخُوذَةً : حمض .

\* أَخَذَهُ لِيَخْذَا : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عملت له أَخِذَةً .

\* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : عاقبه وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يَأْخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِيهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ (فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِيَنَّكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً في لغة اليمن ، فيقال : وَأَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

و - الحديث وغيره : تَقَلَّهٗ ورواه ،  
أو حفظه ووعاه ، يقال : أَخَذَ فلان العِلْمَ  
عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفُرافِصَةَ بن عُمَيْرَ  
الحنَفِيَّ قال : ما أَخَذْتُ سورةَ يوسفَ إلَّا من  
قراءةِ عِثَّانَ بنِ عِفَّانَ لِيَاها في الصُّبْحِ ، من كثرة  
ما كان يُرَدِّدها لنا .

و - العَدُوَّ : أَسَرَهُ ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ ﴾  
(التوبة : ٥) . وقالت النساء :

ولقد أَخَذْنَا خَالِدًا فَأَجَارَهُ

عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ

و - المَرَضُ ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾  
(الشعراء : ١٨٩)

و - الشَّيْءُ فلانًا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)  
و - الشَّيْءُ : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ ﴾  
(الأنعام : ٤٦)

و - فلانٌ مَقْعَدَهُ ، ومضجعه : قعد ، ونام ،  
وعن أبي سعيد الخُدْرِيِّ في حديث له قال :  
« خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا »

: و - فلانٌ في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :  
« فلما أَخَذَ في تسويةِ اللَّيْلِ على المَحْدِ قال :  
اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »  
ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتدَّ فيها .  
و - فلانٌ يفعل كذا : جعل .

و - الشَّيْءُ : تناوله ، قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا أَخَذْتُ مِسْوَكَهَا صَقَلَتْ بِهِ

نَسِيًّا كَنُورِ الْأَخْوَائِ الْمُهْطِلِ

[المهطل : الريان ٠]

و - حَازَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ  
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾  
(الكهف : ٧٩)

و - قَبِلَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ  
عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ (آل عمران : ٨١)  
ويقال : أَخَذَ الضَّيْمَ ونحوه . قال المتألمس  
الضُّبُعِيُّ :

لَا تَأْخُذْ ضَمِيًّا وَتَقْبَلْ ضُؤُولَةً

وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

ويقال : أَخَذَ الأمرَ : اختاره ، وعن عائشة  
- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خَيْرَ  
رَسُولٍ اللهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أَمْرَيْنِ قَطُّ ، إلَّا أَخَذَ  
أَبْسَرَهُمَا ، ما لم يكن إِيْمًا ، فإن كان إِيْمًا كان  
أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ . »

\* الأَخَذَةُ (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقی على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهي الجمود .

\* الإِخَاذُ : الأرض يُخَوِّزُها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الماء يشبه الغدير ، قال عديّ

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُھون من الرّوِّ

ض وما ضَبَّ بالإِخَاذِ غُدْرُ

[ العُھون : جمع عهن وهو الصوف . ]

(ج) أَخَذُ ، وقد يخفّف ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِنَا والأَخْذُ قد حَمِيَتْ

وِظَنَ أَنْ سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودُ

[ مرتبنا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل . ]

وقد يُجمع على آخاذا ، نادرا .

\* الإِخَاذَةُ : الإِخَاذُ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثَّرَسِ .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذِ ، تكفى

الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ ، وتكفى الإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس . »

[ الفِئَام : الجماعة من الناس . ]

يعنى أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

\* الأَخْذُ : ما حَفِرَ كهَيْئَةِ الحوض يُمسك

الماء .

(ج) أَخْذَان .

و - : السَّيْرَةُ ، والهِدْيُ ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال : .....

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّئِيعُ على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتحلَّقَ

بخللائقهم . كما يقال : ..... ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونُجُومُ الأَخْذِ : منازل القمر ؛ لأن القمر

يأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ في منزل منها ، وهى نُجُومُ

الْأَنْوَاءِ ، قيل : سُميت نجومُ الأَخْذِ ، لأنها

تأخذ كل يوم في نَوءٍ ، وفي اللسان :

وَأَخَوَاتُ نَجُومِ الأَخْذِ إِلا أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ مَحَلُّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

( أخوت : خلت من المطر . أَنْضَةٌ : جمع

نَضِيضٍ ، وهو الماء القليل . يُثْرَى : يَبُلُّ

الثَّرَى . ]

\* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يَزْعُمُونَ ذلك نوعاً من السحر .

ويقال : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

\* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :

و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مَصَارِعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرِيضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . ( انظر : تَخَذَ )

\* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذًا : أَخَذَهُ ( افْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ :

بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً ) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(( لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا )) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيُقَالُ : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(( وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا )) (النحل : ٦٨)

ويقال : اتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (( وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا )) (النساء : ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

\* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَرِي الْغُيُوبَ بَعِيْثِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغِيْضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[ الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ . ]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

\* اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ سَيْنٌ .

\* تَخَذَ - تَخَذًا : أَخَذَ ( أَصْلُهَا افْتَعَلَ ) ، قَرَأَ

ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجُحَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

(( لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا )) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَّاءُ : أُنْشِدْنِي الْعَتَائِيَّ :

\* تَخَذَهَا سَرِيَّةٌ تَقْعَدُهُ \*

[ السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقْعَدُهُ : تَخْدُمُهُ . ]

\* الْآخِذُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السِّنُّ

أَوِ السِّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .



## أ خ ر

( مادة وإسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية . )

## التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التَّقدم . »

\* آخر - أخوراً : جاء في النهاية ، فهو آخر .

\* آخر فلان : تأخر ، وفي حديث عمر

رضي الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال له : آخر عني يا عمر . » ، وقيل : المراد

آخر عني رأيك .

و - الشيء : جعله بعد موضعه .

\* تأخر الشيء : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

\* استأخر : تأخر ، وفي القرآن الكريم :

( فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة

ولا يستقدمون . ) ( الأعراف : ٣٤ ،

والنحل : ٦١ )

\* الآخر : أحد الشئيين ، ويكون من جنسه

ويتعدد ، تقول : جاءني رجلٌ ورجلٌ آخر ،

وآخر ، وعندى نوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه

السلام : ( يا صاحبي السجن أَمَا أحذركم قبسني ربه

نحرًا ، وأما الآخر فيضلب فتأكل الطير من

رأسه . ) ( يوسف : ٤١ ) ، وقال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحبٌ قد رَضِيتهُ

وَقَرَّرت به العينان بُدئتُ آخرًا

\* الآخر ( من أسماء الله تعالى ) : الباقي بعد

فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : ( هو الأول

والآخر والظاهر والباطن . ) ( الحديد : ٣ )

و - : مُقابل الأول ، ولا يتعدد ، وفي

الحديث : « ساقى القوم آخرهم شربًا » . ويقال :

جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخر مرتين المرة الثانية

من المراتين .

و - : الغائب . ( كناية في مقام الدعاء عليه

أو الشتم ) ، يقال : أبعد الله الآخر .

و - ( من الناقة ) : خلفها المؤخر الذي يلي

الفخذ ، وهما آخران .

و - ( من الرجل ) : ما يستند إليه الراكب

وهو خلاف قادمته .

ويرد « الآخر » ظرفاً ، وفي معنى الظرف ،

يقال : الحمد لله أولاً وآخرًا . قال دريد بن الصمة :

\* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنتَ  
منا لَأَخَذْتَ بإِخْذنا ، أى بخلائقنا وهدينا ،  
وفى اللسان :

\* فلو كنتم منا أَخْذنا بإِخْذكم \*

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بها جنب البعير إذا خيف  
به مرض .

و- : النَّاحِيَةُ تضاف إلى غيرها ، ويقولون :  
وَلَيْ فُلَانٌ مَكَّةُ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها  
وما هو فى ناحيتها .

\* الأَخْذُ من الإِبِل : الذى أَخَذَ فيه السَّمَن .  
\* الأَخْذُ : الزَّمَد .

\* الأَخْذَةُ ، والإِخْذَةُ : ما حَفَرَ كَهَيْئَةِ الحَوْضِ  
يُمْسِكُ المِائِدَ .  
(ج) إِخْذٌ .

\* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها كالسَّحَرِ .  
و- : نَحْرَةٌ يُؤْخَذُ بها النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،  
يقال : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بها الرِّجَالُ عن النِّسَاءِ .  
والعامة فى مصر تسميها الرِّبَاطَ والعَقْدَ .

و- : ما يَعْتَقِلُ بها المُصَارِعُ مُصَارِعَهُ .

(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو بِصِطَادِ النَّاسِ بِأَخْذِهِ ،

وفى اللسان :

\* وَأَخْذٌ وَشَغَزِيَّاتٌ أُخْرُ \*  
[ الشَّغَزِيَّةُ : اعتِقَالُ المُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ أُخْرٍ ،  
وَصَرْعُهُ لِيَاةٍ . ]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فيها وَيُخْتَبَزُ .

\* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفى المثل : « أَكْذَبُ  
مَنْ أَخِيذَ الجَيْشِ » ، وهو الذى يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ ،  
فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قومِهِ ، فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .  
ويقال : هو أَسِيرٌ فَتَنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .  
و- : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

\* الأَخِيذَةُ : ما اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .  
و- : المرأةُ تُسَمَّى .

(ج) أَخَائِدُ ، قال أبو تمام يمدح مالك  
ابن طوق :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ القُلُوبِ رِضَاهُمْ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِدَ الأَحْزَابِ

\* المَأْخُذُ : المَغْمَزُ والعَيْبُ ، يقال : فى كلام  
فُلَانٍ ، أَوْ فى عَمَلِهِ مَأْخُذٌ .

(ج) مَأْخِذٌ .

\* المَأْخُودَاتُ (lemmas) : مصطلح  
هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان  
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها  
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات  
القياس .

\* \* \*

(ج) أُثْرِيَات، وأُثْرٌ، وفي القرآن الكريم :  
 ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُثْرٍ ﴾ ( البقرة : ١٨٥ ) ،  
 وقال تميم بن مقبل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرغت إلى حاجاتي الأثْر

ويقال : جاء في أثريات الناس .

\* الأثْرَاءُ : الأثْرَى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَّ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أثرتها العَصَبُ

وقال السُّكْرِيُّ : أراد أثريات خذف .

\* الأَثَرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أَثَرَةٌ وبَآثَرَةٍ :  
 آخر كل شيء .

\* الأَثَرَةُ : النَّظَرَةُ والتَّأْخِيرُ والنَّسِيبَةُ ، يقال :  
 يَمْتَنِعُ سَلَمَةٌ بِأَثَرَةٍ .

\* الأَثَرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أَثَرَةٌ وبَآثَرَةٍ :  
 آخر كل شيء .

\* الأَثَرِيُّ : المنسوب إلى الأَثَرِ ، مقابل  
 الدُّنْيَوِيُّ .

\* الأَثَرِيُّ ، والأَثَرِيُّ : الأخير ، يقال : جاء  
 لِأَثَرِيًّا : آخر كل شيء .

\* الأَخِيرُ : آخر كل شيء ، يقال : جاء أَخِيرًا .  
 و - : الأَخِيرُ المطرود المبعد ، يقال في الشتم :  
 أبعد الله الأخير .

\* المِثْخَارُ : الكثير التأثُر .

و - : النَّخْلَةُ التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،  
 وفي اللسان :

تَرَى الْفَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِثْخَارَا

مَنْ وَقَعَهُ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا

[ الْفَضِيضُ : الطَّرِيُّ . ]

\* الْمُؤَخَّرُ : خِلَافُ الْمُقَدَّم ، ومنه مُؤَخَّرُ  
 الرَّأْسِ ، يقال : ضرب مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرُهُ ، وعن  
 أبي سعيد الخُدْرِيِّ أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال : « وَإِنْ خَيْرُ الصُّفُوفِ ، صفوفِ  
 الرِّجَالِ ، الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ . وخيرُ صفوفِ  
 النساءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ » .

\* الْمُؤَخَّرُ : من أسماء الله تعالى .

\* الْمُؤَخَّرَةُ ( من الجيش ) : جزء منه يكون  
 في آخِرِهِ ، لحمايته من الخلف .

و - ( من الرِّحْلِ ) : آخِرُهُ .

\* الْمُؤَخَّرُ ، والمُؤَخَّرُ ( من الرِّحْلِ ) : آخره .

\* الْمُؤَخَّرُ ( من العين ) : طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ ،  
 يقال : نظر إليه بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

\* الْمُؤَخَّرَةُ ( من الرِّحْلِ ) : آخره .

\*\*\*

فإِذَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يجز عن آخر فآخر

\* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :  
« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ  
لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . ( صفة غلبت على الدار

الآخرة ) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَمِدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بَدْنِيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية  
من المراتين . ويقال جاء بآخره : آخر كل شيء .  
و - من العين : طرفها مما يلي الصدغ .

و - من الرجل ونحوه : آخره ، وفي حديث  
اتخاذ المصلّي سائراً : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،  
أى وراء الساتر .

( ج ) أواخره ، وآخراته .

\* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .  
\* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ  
أَخْرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » .

و - : المطرود المبتعد ، يقال في الشتم :  
أبعد الله الآخر ، ولا مرحباً بالآخر .

\* الْآخِرُ : ضد القُدَم ، نقول : مضى قُدُماً ،  
وتأخر أخراً ، وجاء أخراً ، ويقال : شق الثوب  
أخراً ، ومن أخر ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس  
يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شُقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أَخْرٍ

[ حذرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها  
لحدثه نظر الخيل . ]

\* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :  
( وَمِنَاءَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَى . ) ( النجم : ٢٠ )  
و ( وَلِيَّ فِيهَا مَارَبٌ آخِرَى . ) ( طه : ١٨ )  
و - : الدار الآخرة .

ويقال : لا أفعله آخرى الليالى ، أو آخرى  
المنون ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك  
الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

وَلَقَدْ أَلْظَّ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانَا

[ أَلْظَّ الْإِيمَانُ : أكدها . الموالى هنا يريد  
بهم الأنصار . ]

كان حراً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة الكهّان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة ربهم "آمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

\* \* \*

\* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .  
( انظر : إدريس ) .

\* \* \*

## أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية الجنوبية القديمة ، و <sup>ehw</sup> إخو في الحبشية ، و <sup>ah</sup> أح في العبرية ، و <sup>ah</sup> أخ في الأوجاريتية ، و <sup>ahā</sup> آحا في الأرامية اليهودية ، و <sup>ahā</sup> آحا في السريانية ، و <sup>ahu</sup> أخ في الأكديّة )

## ١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »  
\* أَخَا فَلَانًا : أَخُوهُ : صار له أخاً .

\* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة : جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود الدؤلي يثرى :

من ذا الذي بإخائه وبوُدّه  
من بعد ودّك أو إخائك أفرح ؟ !  
و - فلاناً : اتّخذ أخاً . وفي المثل : « آخ  
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لا تُؤاخِ الدهرَ جِبَساً راضِعاً  
ظاهراً الجهلَ قليلَ المنفعة  
[ الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :  
اللثيم البخيل . ]

وقال مسكين الدارمي :

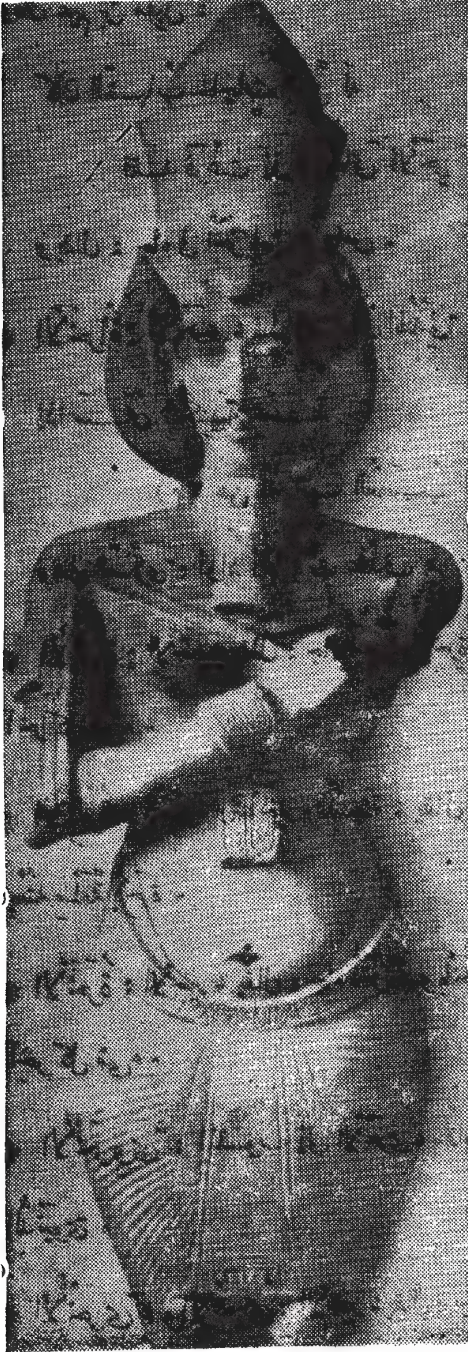
أوَاخِي رجالاً لَسْتُ أَطْلِعُ بَعْضَهُمْ  
على سرِّ بعض غير أُنّى جماعها  
\* تَأَخَّى فلانٌ وفلانٌ : صارَا كالأخوين .  
\* تَأَخَّى فلاناً : اتّخذ أخاً .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحرّاه . وفي حديث ابن عمر :  
« أنه كان يتأخّى مُناخ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . » ( وانظر : وخ ي )

\* الأَخ ( من النسب ) : من وُلِدَ من أبيك  
وأُمِّك ، أو من أحدهما ، وفي القرآن الكريم :  
( قال اتَّخُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ . )  
( يوسف : ٥٩ ) ، وقال ابن هُرَيْمَة :

\* إلخاتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :  
عاشرة فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إلخاتون)

\* إلخميم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإلخميمية .

وهى اليوم فى أحد مراكر محافظة سوهاج .  
بها مزارع لقصب السكر والكروم والنخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

\* \* \*

أخ ن

\* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

\* عليه تَكَانٌ وَآخِنِ \*

و- : تَكَانٌ رَدِىء .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أَكْسِيَّةٌ سُودَلِيَّةٌ

يلبسها النصارى ، قال البعيث ،

فَكَرَّ طِينَا ثُمَّ ظَلَّ يَجْرُهَا

كأَجَرَ ثَوْبِ الآخِنِ الْمُقَدَّسِ

\* الآخِنِيَّة : القِسِيَّة .

\* \* \*

واللغة المشهورة : هذا أَخوك ، ورأيت أَخاك ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ، وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ ، على النقص : وإعرابها بالحركات .

والنسبة إلى «الأخ» أَخَوِي ، وتصغيره أَخِيٌّ .  
( ج ) أَخُون ، وآخاء ، وإخوان ، وأخوان ، وإخوة ، وأخوة .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإخْنِ الصَّدُورِ

[ أصله : أخون لكم . ]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنْاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِبُهُمُ السَّرَاحُ

وقد خرجت نفوسهم فأتوا

على أخوانهم وهم صحاح

[ شَفْعًا : زوجا زوجا . السراح : جمع سرحان

وهو الذئب . ]

وحكى اللحياني في جمعه أَخُوَّةٌ .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ، والإخوة في النسب وليس ملتزماً دائماً .

وقال الأزهري : يُقَالُ لِلأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ

الأَصْدِقَاءِ إِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ( الحجرات : ١٠ )

ولم يعن النسب ، وفيه : ﴿ أَوْ بَيُّوتٌ إِخْوَانِكُمْ ﴾

( النور : ٦١ ) وهذا في النسب ، وفيه :

﴿ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ ( الأحزاب : ٥ )

ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ، قال لبيد :

أَعْمِلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَّاتِهَا

لِنَمَّا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان ( . . . . . أصحاب العمل )

○ وإخوان الصفاء : جماعة سريّة دينية سياسية

فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت

بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري

( نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م ) ، ومن رجالها محمد

ابن بشير البستي ، وأبو الحسن علي بن هارون

الزنجاني ، وزيد بن رفاعه . تأخى أعضاؤها

وتصافوا ، واجتمعوا على القُدس والطهارة ،

ولذا سُموا « إخوان الصفاء وخِلان الوفاء » .

ومذهبهم تلفيقٌ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تدبر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر .

و- : من كان من قبيلك ومعشرك ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُم هُودًا ۚ ﴾

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغتبر بالناس ، ما كُلُّ مَنْ تَرَى

أَخُوكَ إِذَا أَوْضَعْتَ فِي الْأُمُورِ أَوْضَعًا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۚ ﴾ (التوبة : ١١)

و- : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في الوصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، وألصق

إليه سبعة السبابة بالوسطى . « ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يُخْطِئُ حُجَّتَهُ وَلَا يُبْصِرُ الْمَخْرَجَ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ .

وكلُّ مَنْ يُسَبِّحُ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ أَخُوهُ ، يقال :

أخو سقر ، وأخو غنمات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تَقَطَّعُ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَشَيْرَا

يَسِيرُ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَهُ

أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

[ شير : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يمنه : يضعفه ويذهب قوته . ]

وقال أبو فراس :

وأخو ملبات تُسَدِّدُ فِعْلَهُ

هَمَّ مُنْقَفَةً وَعَزَمَ مُحْصَدُ

وقالوا : لا أخاك بقلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى دُيَّانَ أَنْ لَا أَخَاهُمْ

يَعْبَسُ إِذَا حَلَّو الدَّمَاحَ فَأَظْلَمَا

[ الدَّمَاح ، وأظلم : موضعان ] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلانا أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضاً .

وقالوا : لا أكله إلا أخا السرار ، وإلا كأخى

السرار ، أى همساً ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »



## أ خ ي

## التمكين

\* آخى فى فلان أخية : اصطنع معه معروفاً وأسداه إليه . ويقال : آخى فلان فى فلان أخية فكفرها .

\* آخى للذابة : عمل لها أخية ، قال أصرابى لآخر : آخ لي أخية أربط إليها مهرى .

و - الرجل فى صلاته : جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى ، وفى حديث السجود : « الرجل يؤخى والمرأة تحتفز » . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى بعض كتب الغرب فى حرف الهمزة ، قال : والرواية المعروفة ، إنما هى : « الرجل يخوى والمرأة تحتفز » والتخوية فى السجود ، أن يجافى بطنه عن نخذه ويرفعها ، والأحتفاز خلافه .

\* تأخى فلان أخية : اتخذها .

و - الشئ : تحراه وقصده ( انظر : ونى )

\* الأخية : الآخية .

( ج ) الأواخى .

\* الأخية : عود يعرض فى الحائط ، ويصير وسطه كالعروة أو كالحلقة تشد إليه الذابة .

و - : حبس يذفن فى الأرض مثنياً ويبرز منه شبه حلقة تشد إليه الذابة ، وفى الحديث : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته يحول ثم يرجع إلى أخيته . »

و - : الصنعة والمعروف ؛ قال النكيت : ستلقون ما أخيك فى عدوكم عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها [ ما : صلة . العكوب : الغبار ] .

و - : الحرمة والذمة ، يقال : لفلان عند الأمير أخية ثابتة .

( ج ) الأواخى ، يقال : لفلان أواخى وأسباب تُرعى .

وقال أبو فراس :

وَأَسْعَى لِأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَاخِي مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

\* الأخيه : الأخية

( ج ) الأواخى .

\* الأخية : الآخية .

و - : البقية ، وفى حديث عمر ، أنه قال للعباس رضى الله عنهما : « أنت أخية آباء رسول الله

صلى الله عليه وسلم . »

و - : الطنب .

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة دُنِّسَتْ بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ، ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجُسَمَانِيَّات (طبيعيات) ، ونَفْسَانِيَّات (عقليات) ، وناموسِيَّات (إلهيات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي تسمى «الجماعة» لأنها توضّح الرسائل السابقة وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلّها بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصروفى غيرها .

\* الأخت : أنثى الأخ ، وهى صيغة على غير بناء المذكر .

(ج) أَخَوَات .

ويقولون : رماه الله بلبلةٍ لا أُخْتَ لها ، وهى لبلةٌ يموت .

والنسبة إليها أَخَوِيٌّ ، وكان يونس يقول : «أُخْتِي» وليس بقياس ، وتصغيرها : أُخْيَةٌ .

\* الأَخُّ : لغة فى الأَخ .

\* الأَخُو : لغة فى الأَخ ، عن كُرَاع ، وفى اللسان :

ما المرءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُؤْفِهِ وَزَرًا

عند الكريهة معواناً على التَّوبِ

\* الأَخُو : لغة فى الأَخ ، حكاه ابن الأعرابي .

\* الأَخُوَّة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضا أو بالصدقة ، تقول : يبنى وبينه أُخُوَّةٌ ، وقال أبو فراس :

كَسَوْنَا أُخُوَّتَنَا بِالصَّفَاءِ

كما كَسَيْتَ بالكلام المعاني

\* الأَخَوَيْنِ — دم الأخوين : العَندَمُ ، وهو

البَقَمُ : نبات *Loesolpina echinato* من

الفصيلة القرنية *Leguminosae* ثمره أحمر يصبغ به .

\* أَخِي : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين فى كلّ بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، فى القرن الرابع

عشر الميلادى . ذكرهم ابن بطوطة فى رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد فى الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

\* أَخِيٌّ : يوم من أيام العرب فى الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العُدْرِيّ على بنى مُرّة .

\* \* \*

وكيف قتلى معشراً يادبونكم

على الحق ألا تأشبهوه بباطل

[ تأشبهوه : تخطوه . ]

فهو أدب ( ج ) أدبة ، وفي كلام علي  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا  
بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .  
والأنثى بناء ( ج ) أوادب .

\* أدب أدباً ومأدبة : راض نفسه على  
محاسن الأخلاق ، وفي حديث ابن مسعود :  
« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا  
من مأدبته . »

و - : حذق فنون الأدب .

\* أدب أدباً : أدب ، فهو أديب ،  
والأنثى بناء قال المتنبي في كافور الإخشيدي :  
ترشع الملك الأستاذ مكتئلاً

قبل اكتهال أديباً قبل تأديب

و - : ظرف وحسن تناول للأمر ، قال

سالم بن وإبصة الأسدى :

إذا شئت أن تدعى كريماً مكرماً

أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حراً

إذا ما أتت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتسلاً لزلته عذراً

ويقال : أدب الحيوان : صار ريضاً مذللاً ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عوداً بالزمام أديب

[ العود : الميسن من الإبل . ]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا بوسرت كانت وقوراً أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

\* آدب ليداباً : صنع مأدبة .

و - القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلاد : ملاها عدلاً .

\* أدب الحيوان : راضه وذله ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتأب عبيد غير مؤف يذمة

كذوب شؤون الراس فرد مؤدب

[ شؤون الراس : مجتمع قبائل الرأس . والمراد

بكذوب شؤون الرأس : فساد عقله . ]

\* أَخِيْل (أَخِيْلُوس) : من أبطال الإلياذة ،  
عده هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا  
طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط  
المدينة .

(ج) أَخَايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا  
ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُقوِّسوها  
في الصلاة .

\* \* \*

### الهمزة والدال وما يتلتهما

\* أَدَب - أَدَبًا ، وَأَدَبٌ : صنع صَنِيعًا (طعامًا)  
ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ،  
قال بشار بن برد :

أَيَّنَ الَّذِينَ تَزُورُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

يَأْتِيكَ أَدْبُهُمْ وَإِنْ لَمْ تَأْدِبْ

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا يلتقى

[ الجفلى : الدعوة العامة للطعام . انتقَر :

خص بدعوته بعضا دون بعض . ]

و - فلانًا : علمه رياضة النفس ومحاسن  
الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه  
وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ،  
وفي الأساس :

\* الأداسة : دولة علوية أُسِّست في المغرب  
الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن  
سنة ( ١٧٢ هـ = ٧٨٨ م ) بلغت أقصى قوتها  
وسعتها في منتصف القرن الثالث ( التاسع  
الميلادي ) ثم ضعفت بمناوأة العباسيين والأمويين  
بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة ( ٣٦٤ هـ =  
٩٨٤ م ) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كدون  
في قبضة الأمويين .

\* \* \*

### أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والدال والباء  
أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب  
أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس  
الأدب أيضا ، لأنه يُجمع على استحسانه . »

أَنْشَأُ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَتَنَبَّئِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْخُلُقُ ، وفي الحديث عن  
عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ  
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ  
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخُذَنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ  
الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :  
أَدَبٌ كَثِيلُ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ  
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاضُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - ( فى الاصطلاح ) : يطلق بوجه عام على  
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام  
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب  
الإنسانية فى قالب فنى يعجب ويؤثر ، ويسمى  
أدبا إنسانيا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد  
فروع الدراسات التى تدور حول الكلام واتجاهاته  
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائى قسمان : شعر ونثر . فالشعر  
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى  
والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال  
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر  
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام  
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها  
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين  
فنون وأنواع عرفتها الآداب العالمية ، فن فنون  
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن  
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،  
والمرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان ( ٨٦ هـ = ٧٠٥ م ) :  
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه  
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »  
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما  
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،  
يقال : أَدَبُ الْقَضَاءِ ، وَأَدَبُ التَّعْلِيمِ ، وَأَدَبُ  
السلوك ، وَأَدَبُ الْحَدِيثِ .

○ وَأَدَبُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : علم إسلامى يبين  
كيفية المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة  
المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث  
والرابع للهجرة ( التاسع والعاشر الميلادى ) ، وقد  
وضع الإمام البزدوى الحنفى ( ٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م )  
قوانين الجدل الفقهى ، وتوسع الإمام العميدى  
الحنفى ( ٦١٥ هـ = ١٢١٨ م ) فى الأمر ،  
فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ،  
وألف كتاب ( الإرشاد ) الذى أخذ عنه من  
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .  
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب  
الجدل صلات وثيقة .

و- فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،  
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير»  
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع .  
وقال صالح بن جناح:

وما أدب الإنسان شيء كعقله

ولا زينته إلا بحسن التأديب

و- : علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:  
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ  
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟»  
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تأديبي .

و- : لقنه فنون الأدب .

و- : عاقبه على إساءته .

\* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين  
زهير:

فهلأ سرت منك اللطافة فيهم

وأعدتهم آدابها فتأدبوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه .  
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار  
من أهل محبة الله .

و- على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال مهيبار:

فلو لحقت أبا مهم بك خلعتهم

بهديك ساروا أو عليك تأدبوا

\* استأدب: تأدب .

و- صار أديباً .

\* الأذب، والأذوب: العجب، قال منظور  
ابن حية الأسدي يصف ناقته:

بسمجي المشي، عجول الوئب

غلاية للناس حيات الغلب

حتى أتى أزيبها بالأذب

[ الشمجي: الناقة السريعة. الأزبي: السرعة  
والنشاط . ]

ويقال: جاء فلان بأمر أديب، أي بأمر  
عجيب . (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أحوج ما كان إلى كاسيب

يُجدي عليه جاء بالأذب

زاد على قِيَّته زوجة

يا لك من نكيب على نكيب

[ العيلة: الفقر. النكيب: المصيبة . ]

ويقال: أَدبٌ أَدِيبٌ: عَجَبٌ عَجِيبٌ .  
(مبالغة)

\* الأَدبُ: كُلُّ رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يُتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ  
فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ، وفي الحديث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال: «ما تحلَّ والٍ ولده أَفْضَلُ  
من أَدِيبٍ حَسَنٍ .» وقالت أم ثواب الهزانية  
في ابن لها:

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .  
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،  
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته  
في كتاب يسمى "الدرر" .

\* التأديب ( في القانون ) : إجراء يرمى  
إلى معاقبة المقتصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،  
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب  
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،  
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته  
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه  
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر  
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة  
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقتصر عن  
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة  
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان  
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه  
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطاب نحو العقوبة .  
○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها  
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة  
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف  
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة  
التي ينتمى إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس  
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .  
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام  
مجلس تأديب استثنائي ، أو أمام هيئة قضائية  
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم  
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام  
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم  
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع  
العام فيحاكون أمام مجالس تأديبية خاصة .

\* المآدبة ، والمآدبة : الوليمة يدعى إليها  
في عرس ونحوه .

( ج ) مآدب ، قال صخر النقي يصف عقاباً :

كأن قلوب الطير في قعر عرشها

نوى القسب ملق عند بض المآدب

[ القسب : التمر اليابس الصلب النوى . ]

\* المؤدب : المعلم والمثقف ، وقد غلب على  
معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،  
قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فعملي مرشدي

أم استمت تأديبي فدهري مؤدبي

[ استام : أراد . ]

\* المآدوبة : العرس ونحوه مما يصنع له  
الطعام .

\* \* \*

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

\* عن شبح البحر يحيش أدبه \*

[ شبح البحر : وسطه . ]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبينته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة

وإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراسات حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مريض في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

\* الآدبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العَجَب .

(ج) أدب .

\* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ؛ أي تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

\* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كأنها وقد بدا عوارض

وأدبي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايض

بجيزة الوادي قطا نوايض

[ جيزة الوادي : جانبه . ]

\* الآدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضض جبل عتاقة .

\* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المسأبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق ( ١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م ) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)



نَفْضُونَ عَنْ شِدَّةٍ وَأَدًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

[ الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النهد : الجسيم . ]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية  
ابن أبي سفيان :

وَكَانَ سَلِيطًا مَقُولِي مُتَنَادِرًا

شَذَاهُ فِصْرَتُ الْيَوْمِ عِ الْيَّ أَبْكَا

كَذَلِكَ رَبُّ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الدَّلِيلَ الْمَذْمُومَ

[ مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَادِرًا : مُخَوِّفًا .

عِ الْيَّ : مِنْ الْيَّيِّ . ]

\* الْأَدَدُ - يقال : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ  
قَصْبُهُ وَسَنَنُهُ .

\* لِدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ .

\* أَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدَدُ بْنُ طَابِخَةَ  
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[ تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا . ]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ :

تَمْتَنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخِلْتُهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى تَجْدُ أَدَّ وَخَيْرُهَا

[ الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرَمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ . ]

\* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ( لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . ) ( مَرْيَمُ : ٨٩ )

وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُورَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْيِي وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ .

( ج ) إِدَادٌ .

\* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيتُ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ  
شِدَّةٍ .

( ج ) إِدَادٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

## أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والبدال في المضاعف أصلان : أحدهما عَظُم الشيء وشِدَّتِه وتَكَثَّرِه ، والآخر الندود .»

\* أَدَّ عِ آدَا ، وَأَدِيدًا : صاح وصَوَّت ، يقال :

أَدَّ البعيرُ : هَدَرَ . ويقال : أَدَّت الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتِه حَنِينًا .

و - الشيءُ أَدَا : قَوِيَ .

و - الأمرُ : عَظُمَ .

و - الحيوانُ : نَدَّ وَشَرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سَيْرِه : أَسْرَعَ وسار سَيْرًا شَدِيدًا .

و - الشيءُ عِ آدَا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبُ .

و - الشيءُ فُلَانًا : أَثْقَلَهُ ، يقال : أَدَّهُ الأمرُ .

و - الدَّاهِيَةُ فُلَانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال

البارودي :

ومن ذلَّ خَوْفَ المَوْتِ ، كانت حَيَاتُهُ

أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْ حِمَامٍ يَكُودُهُ

\* تَادَدَ : تَشَدَّدَ .

## \* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : الْعَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آدٍ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

وورد بك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدٌ : صَعَبُ المِرَاسِ كثيرُ الشُّرُودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صَعْبًا لم يُرْكَب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئا إلَّا زانه ، ولا يفارق شيئا إلَّا شانه ...»

\* الآد : الصوت ، يقال : آدُ الناقة : حَنِينُهَا ،

وَأَدُّ الْقَدَمِ : صوت وَطْئِهَا . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جِنْهَا يَهْوِلُ

أَدَّ وَيَجْعَلُ وَنَهْمٌ هَتَمِلُ

[ يَهْوِلُ : يُفَزِّعُ . يَجْعَلُ : تَزِيمٌ . نَهْمٌ :

صوت يشبه الأنين . هَتَمِلُ : خَفِيَ . ]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : ( لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا آدَا . ) ( مريم : ٨٦ )

و - : الْعَجَبُ .

و - : الْقُوَّةُ . وفي اللسان :

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

\* \* \*

\* البحر الأدرياتي (أدرياتيكا Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق بين شبه الجزيرة الإيطالية في الغرب وشبه جزيرة البلقان في الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوخته مرتفعة لقلة الأنهار التي تصب فيه ، وأهمها نهر البو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانئه البندقية ، وتريستا ، وباري ، وبرنديزي .

\* \* \*

\* إدريس : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾ (مريم : ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = hanox آخنوخ في التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبي نوح .  
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتعريض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .  
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشريف الإدريسي (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح في أوروبا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً في صقلية في بلاط الملك النورماندي (روجار الثاني) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية في عصره . وقد نشر (ميلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العالمي العراقي نشرها بعد تصحيح واستدراك .

\* الإدريسية - الدولة الإدريسية :  
(انظر : الأدرية)

\* \* \*

\* أدرية - الأدرية : (انظر : دري)

\* \* \*

فقلت : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ !  
يريد أى شئ لقيت ( على معنى التعجب )

[ الأود : العوج . ]

\* الأديد : الحلبه ، ويقال : شديد أديد :  
متباع .

\* \* \*

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والراء  
كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

\* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَدَّرَا ، وَأَدَّرَ : انتفخت  
خُصْيَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو آدَر ،  
ولا يقال : امرأة آدراء ، قال جرير يهجو  
الأخطل :

ضَغَا فى القِدِّ آدَرُ تَغْلِي

ضَبِيعُ الْجِلْدِ من أثرِ الْكُلُومِ

[ ضغا : صاح . القد : سير من جلد . ضبيع  
الجلد : متغيره كأنه محترق . ]

ويقال : آدَرُ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ خُصْيَتَاهُ .  
وَأَدَرَتِ الْخُصْيَةُ : عَظُمَتْ من غير فتق ، فهى  
آدراء .

(ج) أَدَر .

\* أَدَرَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ أَذَرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،  
(ج) مَادِير .

\* الْأَذَرَةُ ، وَالْأَذَرَةُ : الْخُصْيَةُ الْمُنْتَفَخَةُ ،  
قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةً إِنَّ فَيْكُم فَاعَلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّةَ الْأَحْلَامِ

[ أَذِيرَةٌ : تصغير أَذَرَةٍ ، كأنه رمى أمهم بالأدَر

الذى لا يكون إلا فى الرجال . ]

و - ( فى الطب : (Hydrocele) ) : تَجَمُّعُ  
سَائِلٍ فى غِلَالةِ الْخُصْيَةِ .

(ج) أَدَر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَهُم أَدَرٌ تُصَوِّتُ فى خُصَاهُم

كَتَمُوتِ الْجَلَايِلِ فى الْقِطَارِ

[ القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة . ]

\* الْأَذَرَةُ : الْأَذَرَةُ . ( عن الصاغاني )

(ج) أَدَر .

\* \* \*

\* أَدْرَنَه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الإمبراطور هدریان ( ١١٧ هـ

= ٧٣٥ م ) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة ( ٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م ) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبلغار واليونان

[اللَّمَّاج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:  
المزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وَجَعَ في العُنُق .

و - : وَجَعَ العنق من عدم استواء الوسادة .

( انظر : لإجل )

\* الإذلة : القطعة من اللبن الخاثر الشديد  
المحوضة ، يقال : جاءنا بإذلة ما تطاق حمضا .

\* \* \*

## أ د م

( ١ - في الحبشية 'addama' آدَم : سَرَّ(ه) ،  
طاب ( له ) .

٢ - في الحبشية 'adīm' آدِيم : جِلْد ،  
أَدِيم .

٣ - في العبرية 'adama' آدَامَا : أرض ،  
وله نظير في كل من الآرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'adam' آدَم : كان  
أحمر (سراي إرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل  
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم

في وزن انفعل بمعنى تزيّن بالخضاب الأحمر .  
وفي الأكديّة adamu آدَم ، أو adamatu

آدَمَت : الدم القاني . )

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والميم أصل  
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

\* آدَم بين القوم - آدَمَا : أصلح وألف ووفق ،  
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبتُ  
امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أَنْظَرْتِ إليها ؟ قلتُ : لا . قال : فانظري إليها  
فإنه آخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الخبز : خَلَطَه بالإدام ، وفي حديث  
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكّة  
لها فآدَمَتَه . »

[ العكّة : وعاء صغير من جلد السمك . ]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :  
« ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز  
برمادوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خَلَطَ خبزهم بالإدام .

و - فلاناً : أعطاه إداماً ، يقال : استأدَمَنِي  
فآدَمَتُهُ .

و - الأديم : قَشَره . ويقال : آدَمَتُ  
الجلد : بَشَرَت أَدَمَتُهُ .

\* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى . على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد *adfo* ، وفي لهجة البحيرة *adaw* ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون ( وتس - حور ) : ( عرش حورس ) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعبّد بمَرَسَى ( علم ) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :  
○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي ( ٨٧٤٨ = ١٣٤٧ م ) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

\* \* \*

\* إادكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلول . والنسبة إليها إادكوي .

○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ ( كم ) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق ( المعدية ) . يتراوح اتساعها بين ٥٥ ( كم ) في الشرق و ١ ( كم ) في الغرب .  
\* \* \*

## أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإدل : اللبن الحامض ، والإدل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »  
\* أدل الجُرْح - أدلا : سقط جُلْبُهُ ( قشرته ) .  
و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أغلقه ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّائِحِي مُرْتَهِنًا

فِي بَيْتٍ سَجِنَ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولٌ

و - اللبن : تخضه وحركه .

و - الشيء : نهض به وحمله مُثْقَلًا .

\* أدل الرجل - أدلا ، وإدلا : وجعه عنقه .

\* الإدل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبي حبيب الشيباني :

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَّا جَاءَ سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِدْلِ

\* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْرَهُ بِالْإِدَامِ . وَيُقَالُ :  
اِئْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

\* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يُقَالُ :  
اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

\* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - ( من الظُّبَاءِ ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ الْهُذَلِيُّ  
فِي عُقَابٍ :

نَخَاتٌ غَزَالًا جَائِمًا بَصَرْتُ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[ خَاتٌ غَزَالًا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٌ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٌ : رَابِضَةٌ فِي نِكَاسِهَا . ]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

( ج ) آدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بِحُجْرَائِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْخَرَائِدُ

[ الْحُرَمَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ . ]

\* آدَمٌ : أَبُو الْبَشَرِ . ( انظره : فِي الْمَهْدُودِ )

\* الْآدَمِيُّ : ( انظره : فِي الْمَهْدُودِ )

\* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخُبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ بِفَعْلٍ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[ أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفُهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ حَبَّهُ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ . ]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاقٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةِ :

\* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا \*

( ج ) آدَمٌ ، وَآدَمٌ ، وَآدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَآدَمٌ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ . »

\* آدَامٌ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ الْهُذَلِيُّ

يُرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَيْتَةُ مِنْ آدَامَا

و - الخُبْزَ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسَاغَتَهُ بِهِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأَدَّمَهُ بِلَحْمِهِ

فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ

وَيُقَالُ : أَدَمَ فَلَانًا بِأَهْلِهِ : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و - الْقَوْمَ أَدَمًا : كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ ، أَيْ  
أُسُوءَةٌ .

\* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهُ ، فَهُوَ أَدَمٌ ( ج )

أُدَمٌ ، وَأُدَمَانٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالْأَدَمِ » .

و - النَّسَاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أَوْ ابْيَضَّ جِلْدُهَا  
مَعَ سَوَادٍ مُقْلَتِيهَا . فَهِيَ أَدْمَاءٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهَا بَسَكْرَةُ أَدْمَاءُ زَيْنَهَا

عَتَقُ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيحٍ

[ النَّجَارُ : الْأَصْلُ . غَيْرُ تَزْلِيحٍ : طَيِّبٌ

مُسْتَسْلَغٌ . ]

وَيُقَالُ : جَمَلَ أَدَمَ ( ج ) أَدَمٌ .

وَقَالُوا : ظَلَبِيَّةُ أَدْمَانَةٌ ( وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ) ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَهْرَضَتْ أَصْلًا

أَدْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِيْدٌ

[ الْأَجَالِيدُ : جَمْعُ جَلَدٍ ، وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ  
الْأَرْضِ . ]

\* أَدَمَ أَدَمَةً ، وَأَدُمَةً ، وَأَدَمَةً : أَدَمٌ .

\* أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِيدَامًا : أَدَمٌ ، وَفِي التَّاجِ :

\* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤْدَمًا \*

[ أَيْ لَا يُجَبِّبُنِ إِلَّا مُحِبِّيًا . ]

و - الْخُبْزَ : أَدَمَهُ .

و - الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْزَهُمْ .

و - فَلَانًا : أَدَمَهُ ، يُقَالُ : امْتَدَدَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ  
كَلَابِ الْعَبِيدِ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَمَوِيٍّ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ

[ السَّمَوِيُّ : الطَّوِيلُ . يُعْبَقُ : يُعْطَى الْغَبُوقُ ،

وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ . ]

و - الْأَدِيمَ : أَدَمَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

امْرَأَةً :

رَبَا الْعِظَامَ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

[ فَعَمَّةُ : مِمْتَلِئَةٌ . الْمُخْدَمُ : مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ

مِنَ الرَّجُلِ . الصَّلْبُ : الظُّهْرُ ، لَفَةٌ فِي الصَّلْبِ . ]

\* أَدَمَ الْخُبْزَ : كَثَّرَ فِيهِ الْإِدَامَ .



و - ( من الرأس ) : ما ظهر من جلده .

و - ( من الأرض ) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - ( في علم الحيوان ) : ( Derm, Derma, Dermis )

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمه

أهلى . وفلان أدمه قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

\* الأدمة : السمرة .

و - ( في الإبل ) : لون مُشرب سواداً

أو بياضاً ، أو هو البياض الواضح .

و - ( في الغلباء ) : لون مُشرب بياضاً .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان

أدمي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

\* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنَ بِهِ .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا

يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ . »

[ يعاتب الأديم : يعاد ديبغه . ]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُستعْتَب .

و - : الجلد مطلقاً ، قال مزرد بن ضار

الغطفاني يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ

يُدُّ اللَّهُ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْسِرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وائلة :

وَأَيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وقد تُعدَّى الصَّحَاحُ عَلَى السَّقَمِ

[ لا أديمها : يريد لا أديم لها . وعلى السقم :

أى من ورودها على ذوات السقم . ]

و - ( من كل شيء ) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَيْشِبِهِ أَرْدِيَةِ الـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

[ أردية الخمس : ضرب من برود اليمن . نغل

الأديم : فسيح ، يريد تشقق وجهها من الجندب . ]

\* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلَّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

\* الأَدَم : الجلد ، أو الجلد المذبوح ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله عليه وسلم ، آلى حَصِيرٍ ما يلبنه وبينه شيء — وتحت رأسه وسادة من أَدَم حَشَوَهَا لَيْفٌ . »

و — : عَفَنٌ وسَوَادٌ في قلب النخلة .

و — : القَبْرُ ، وبه فُسِّرَ قولُ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَقَى فِي الشَّيْمِ

وَكُلَّهْمُ يَجْعَهُمُ بَيْتُ الأَدَمِ

و — : التَّمَرُ البَرْنِي ، وهو أصفر مُدَوَّرٌ من أجود أنواع التمر .

\* أَدَم : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْقَفَا أَدَمَ

تَسْعَى الحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَرْقَا

[ شَرَوْرَى : جبل . الحَرْقُ : الجماعات

واحدها حِرْقَةٌ . ]

\* الأَدَم : الإِدام ، وفي الحديث : « أَتَى أَعْرَابِيٌّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ شَوَاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[ الصِّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب . ]

و — : الأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ .

و — : الأُسُوءَةُ ، يقال : فلانٌ أَدَمُ أَهْلِهِ .

\* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد في قول جرير :

يَا حَبْدًا انْخَرُجْ بَيْنَ الدَّامِ والأَدَمَى

فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[ انْخَرُجْ ، والدَّامُ ، والرَّمْثُ ، والرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مواضع . ]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو بالهامة ،

قال أبو نِخْرَاشِ المَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَاحًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّخْلُ

\* الأَدَمَان : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُ كَمَا يَصِيبُ قَلْبَ النخلة .

\* أَدَمَان : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ ٦٠ (كم) ، قال كثير :

لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الحَنَّانِ

فَالْبُرْقُ فَالْهَضْبَاتُ مِنْ أَدَمَانِ

[ أَبْرِقِ الحَنَّانِ ، والبُرْقُ ، والهَضْبَاتُ : مواضع . ]

\* الأَدَمَةُ : الأُسُوءَةُ ، يقال : فلانٌ أَدَمَةٌ أَهْلِهِ .

\* الأَدَمَةُ : باطنُ الجلد الذي يلي اللَّحْمَ ، والبَشْرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الذي عليه الشَّعْرُ وبَاطِنُهُ

الْبَشْرَةُ .

\* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست  
بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هدى مجوبة

عنها الحلال إذا بيض الأياديم

[ مجوبة : مشقوقة . الحلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل . ]

\* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع لنا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح تخبرها .

\* \* \*

أدن

\* المؤذن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و - : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و - : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيعى الدبيري :

لما رآته مؤدنا عظيرا

قالت أريد العتت الذفرا

[ العظير : السيئ الخلق . العتت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التأم ، الجلد . ]

\* المؤذنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . ( انظر : ودن )

\* \* \*

أدو

١ - الأداة ٢ - التيهو

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

\* أدا اللبن أدوا : خثر ليروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطيء .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائي وأدو لسخطهم

وقد ومرت منهم على صدور

و - اللبن : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قميير :

تخادعنا وتوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

وقال المَعْرَى :

خَفَّفَ الوَطءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ

أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

ويقال : أَدِيمُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْسَ تَحْتَ

أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكَدْ

يَسْتَدُو لَهُ مِنْهَا أَدِيمٌ مُصْحَرٌ

[ مُصْحَرٌ : مَنْكَشَفٌ لَا يُوَارِيهِ النَّهَامُ . ]

و- ( مِنْ النَّهَارِ ) : بَيَاضُهُ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ،

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ

وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ظَلَّ أَدِيمَ النَّهَارِ صَائِمًا وَأَدِيمَ

الَّيْلِ قَائِمًا ، أَيْ كُلَّهُ .

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ إِيلًا :

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ

عَلَى الْمَمْهَى يُجِزُّ لَهَا النَّغَامُ

[ الْمَمْهَى : اسْمُ مَوْضِعٍ : النَّغَامُ : نَبَاتٌ لَهُ

زَهْرٌ أَبْيَضٌ . ]

و- ( مِنَ الضَّحَى ) : ارْتِفَاعُهُ ، يَقَالُ : جِئْتُكَ

أَدِيمَ الضَّحَى .

و- ( مِنَ اللَّيْلِ ) : ظُلُمَتُهُ ، قَالَ مَعْقِلٌ

ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفُنْ عَوْدًا

[ يَعْذِفُنْ : يَأْكُلَنْ . ]

( ج ) آدَامٌ ، وَأَدِيمَةٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ . »

[ الْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ . ]

وَقَالُوا : لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ ، يَرِيدُونَ

بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، لِأَنَّ تَبَايَعَ أَهْلَهُمَا بِالْأَدَرَاهِمِ

وَالْجُلُودِ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدًا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ

\* أَدِيمٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ :

وَأَخِيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بِأَمْلَاجٍ فَنَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ

\* أَدِيمَةٌ : جَبَلٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُدَيْفَةَ

ابْنِ أَنَسٍ :

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ

بَنِي عَمْرِو رَاجِعٌ فِي أَدِيمَةٍ مُعَزَّبٍ

[ مُعَزَّبٌ : مُبْعَدٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَنَعَةٍ

عَلَى مَنْ يَرِيدُهُمْ . ]

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ  
لحرب أداته حتى قهر أعداته .  
و - : الأهبة والعدة .  
(ج) أدوات .  
\* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المِطْهَرَة ، وهي إناء صغير من جلد  
يُتَّخَذُ للماء ، وفي حديث المغيرة بن شعبة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته  
فأتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أدأوى . قال الراعي :  
قَدَّتْ بِرِعالٍ مِنْ قَطَاً فِي حُلُوقِهِ  
أدأوى لطاف الطي مؤنقة العقيد  
[ الرعال : القطعان . ويريد بالأدأوى هنا  
حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمِطْهَرَة . ]  
\* الإداة : العزم على الأمر والإعداد له ،  
وفي اللسان :

وبأنسوا جميعاً سالمين وأمرهم  
على إداة حتى إذا الناس أصبحوا  
\* الإداة : الخدعة .

\* الأدي : الأهبة والتهيؤ ، يقال : نحن  
على أدى الصلاة . وفي اللسان .  
وحرف لا تزال على أدى  
مسامة العروق من الحمال

[ الحرف : الناقة الضامرة . الحمال : داء  
يأخذ في القوائم . ]  
( وانظر : أدى )  
و - ( من الناس ) : الخفيف المشمر .

\* \* \*

### أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة  
٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء أصل  
واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله  
إليه من تلقاء نفسه . »

\* أدى الشيء - أدباً : كثر .  
و - اللب : خثر لبروب .  
و - السقاء : أمكن تخضه ، قال حميد  
ابن ثور :

فلما أدى واستربعته ترممت

الأكُلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدُ

[ الضمير في " أدى " يعود على الوطئ بمعنى  
وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله . ]  
و - له أدباً : ختله ، ويقال : أدى السبع  
للغزال : ختله ليأكله .

\* آدَى الفَارِسَ إِيدَاءً : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ  
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ  
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِّيًا نَشِيطًا . »

و — فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدِّ  
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و — لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و — فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبَّ  
الْمُذَلِّي :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِجَاهِهَا

يُقَعِّقُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلَيْسَ

فَأَمْسَى وَادَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[ الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ  
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،  
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أَسْوَةً . ]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّينِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَيُؤَدِّيهُمْ عَلَى فَتَاءُ سِنِّي

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

( انظر : أَدَى )

\* تَأَدَّى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،  
يُقَالُ : تَأَدَّى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْأَبَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قِتْلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

[ فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ

قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ . ]

\* اسْتَأَدَّى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَأَدَّتْ

السلطان عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْهَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

\* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّيِّئِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

\* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و — عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ ( F. ) PARTICULE :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النَّحَاةِ .

و — ( عِنْدَ النَّحَاةِ ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرَّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَالَّ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسَّيْنِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

\* اسْتَأْدَى فَلَانًا مَالًا : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و — السلطان على فلان : استعداه عليه .

( انظر: ع د و ) ، وفي حديث هجرة الحبشة :

« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ » .

\* الْأَدَاءُ: التَّأْدِيَةُ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَدَّاءُ

إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ (البقرة: ١٧٨) ، وقال نابغة

بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُحْيِينَ مَيِّتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الْأَدَاءِ : يَحْسُنُ

إِخْرَاجَ الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا .

و — (عند الفقهاء) : فَعُلُ الْوَاجِبِ فِي الْوَقْتِ

الْمَعْنَى لَهُ .

\* الْإِدَاءُ : الْوَاسِعُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) آدِيَةٌ .

و — : الْإِزَاءُ . (طائفة) ، يقال : هُوَ بِإِدَائِهِ .

\* الْإِدَّةُ : الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِعْدَادُ لَهُ .

\* الْإِدْيُ (من الثياب) : الْوَاسِعُ ! . (انظر :

ي د ي)

و — (من المال والمتاع) : الْقَلِيلُ .

و — (من الآنية والأشياء) : الصَّغِيرُ .

\* الْإِدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : الْقَلِيلَةُ الْعَدَدِ .

\* أَدْيَاتٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ قَزَارَةَ وَدِيَارِ كَلْبَ ،

ورد في قول الراعي التَّمِيرِي :

إِذَا يَسُّمُ بَيْنَ الْأَدْيَاتِ لَيْسَلَةً

وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَمَا

[أَخْنَسْتُمْ: خَلَفْتُمْ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهِ

رَمْلٌ . الْأَجْرَعُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

## الرهضة والزال وما يسلتهما

إذ

: ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ الْمَاضِي مُلَازِمَةٌ لِلسَّكُونِ ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخَازِنُ إِنَّا اللَّهُ مَعَا .﴾ (التوبة: ٤٠)

\* إِذْ (في السبئية إذ: إذ، عندما: نقش هاليقي

149 = ٥٤٧ CIIH ، س ٤ — ٥ : إذ ظعنوا :

إِذْ ظَلَعْنُوا . وفي عبرية التوراة az . أَر :

حِينَئِذٍ = أَر فِي نَقْشِ پَنُو الْأَرَامِي س ٩ .)

\* آدى فلان إيداء : كان ذا أداة .

و - : قَوِي .

و - القوم : كثروا بالموضع وأخصبوا .

و - فلان للسفر : تهيأ له وأخذ أدواته .

و - المال صاحبه : كثّر عليه فغلبه ، قال

عروة بن الورد :

إذا آذاك مالك فامتنه

لجأديه وإن قريع المراح

[ قريع : خلا . المراح : مساوى الإبل

والماشية . ]

\* آدى الشيء : أوصله ، قال حسان بن ثابت :

أبأ لهب أبلغ بأن محمدًا

سيعلو بما آدى وإن كنت راغما

ويقال : آدى الشيء إلى فلان : سلمه إليه .

و - الأمانة : وفى بها ، وفى القرآن الكريم :

( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا )

( النساء : ٥٨ ) ، وقال الفرزدق :

حملت الذى لم تحمِل الأرض والى

عليها فأدّيت الذى أنت حامِله

يشير إلى قوله تعالى : ( إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ... )

الآية ( الأحزاب : ٧٢ )

و - الدين : قضاؤه ، قال الأخنس بن شهاب

التغلبى :

فأدّيت عني ما استعرت من الصبأ

وليل عئدى اليوم راج وكاسب

و - العمل : قام به ، ويقال : آدى

الصلاة .

و - إليه : استمع ، وبه فُسّر قوله تعالى :

( وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْبَأَهُمْ أَنْ ادْعُوا إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ ) ( الدخان : ١٧ ، ١٨ )

قال أبو المنذر الهذلي يخاطب عامر بن

العجلان :

سبعت رجالاً فأهلكتهم

فأدّ إلى بعضهم واقريض

[ سبّع فلانا : آذاه ووقع فيه . اقريض : قل

ما شئت من شعيره . ]

\* تآدى القوم : كثروا بالموضع وأخصبوا .

و - : تتابعوا موتاً .

\* تآدى الخبر إلى فلان : انتهى .

و - إلى فلان من حقه : قضاؤه ، ويقال :

ما أدرى كيف آتأدى إليك من حق ما أوليتني .



\* أَذَار : لَعَنَ فِي أَذَار . ( انظر : آذار )

\* \* \*

أذج

\* أَذَجْ أَذَجًا : أَكْثَرُ مِنَ الشَّرَابِ . ( عن أبي عمرو )

\* \* \*

\* إِذْحَر : نَبَات . ( انظر : ذخر )

\* \* \*

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه مُحْمَلَةٌ مِنْ هاء . »

\* أَذَّ الشَّيْءَ أَذًّا : قَطَعَهُ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَى أَذَّ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ

[ الْقَمْعَةُ : طَرَفُ السَّنَامِ . الْمَانَةُ : الْأَمْعَاءُ

الْمُتَلَصِّقَةُ بِالشَّحْمِ . فَلْدٌ : كَبِدُ الْبَعِيرِ . ]

( انظر : ه ذ ذ )

\* الْأَذُودُ : الْقَطَّاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ أَذُودٌ ، وَشَفَرَةٌ أَذُودٌ .

\* \* \*

\* أَذْرَبِجَان : ( انظر : آذربيجان )

\* \* \*

\* أَذْرَجُون : ( انظر : آذريون )

\* \* \*

\* أَذْرِيُون : ( انظر : آذريون )

\* \* \*

\* إِذْمًا : أَدَاةٌ شَرَطٌ وَجَزَاءٌ ، تَجْزَمُ فَعْلِينَ ،

وَتَعْرَبُ حَرْفًا مِثْلَ إِنْ ، أَوْ ظَرْفًا مِثْلَ مَتَى .

وَالْجَزَمُ بِهَا قَلِيلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمَّا لَمَّا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

\* \* \*

\* إِذْنٌ ( dayin ، إِذْنٌ ، حِينَئِذٍ . فِي أَرَامِيَّةِ

الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ( وَالْأَرَامِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ ) وَالْأَرَامِيَّةِ

الْيَهُودِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ = haiden هَائِيدِين

فِي السَّرْيَانِيَّةِ . )

: كَلِمَةُ الْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ :

تَرَدُّدُ الْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ فِي الْأَكْثَرِ ، وَقَدْ تَكُونُ

لِلْجَوَابِ وَحْدَهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : أَحْبَبَكَ ،

فَتَقُولُ : إِذْنٌ أَظُنُّكَ صَادِقًا . فَلَا يَتَصَوَّرُ هُنَا

الْجَزَاءُ . وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ جَوَابًا لِإِنْ أَوْ لَوْ ،

ظَاهِرَتَيْنِ أَوْ مُقَدَّرَتَيْنِ .

فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَيْتَ مَا دَلَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمَكَّنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أُقِيلُهَا

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : ﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﴾ ( الروم : ٥٤ ) ، وقوله : ﴿ وأنتم حينئذ تنظرون . ﴾ ( الواقعة : ٨٤ )

وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينما ، قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في علياء أهوى

ومنحط أنيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال يؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العُدري :

استقدير الله خيراً وارضين به

فبينما العُسر إذ دارت مياسير

وروي : لعثير بن لبيب .

ومقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : ﴿ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مُشتركون ﴾

( الزخرف : ٣٩ )

وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب ( إذ ) مع ( ما ) الزائدة . ( انظر :

إذ ما ) .

\*\*\*

\* إذا ( في عبرية التوراة azai : أزي : حينئذ . سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب « لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب لولا في العربية )

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ،

فتليه حملنا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون

في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره . ﴾

( النصر : ١ - ٣ ) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا تُرد إلى قليل تنفع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية

فقط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ واللَّيل إذا يغشى

والنَّهار إذا تجلَّى . ﴾ ( الليل : ٢٤١ )

وقد تكون للمفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص

بالجمل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا

أتم بشرتكم تنثرون ﴾ ( الروم : ٢٠ )

\*\*\*

\* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة .

ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام

الفتح .

\*\*\*

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢) وفي الحديث: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّيَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ . »

[ يتغنى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن في خشوع . ]

وقال قَعْنَبُ بْنُ صَمْرَةَ الْعَطْفَانِيُّ يَعَاتِبُ قَوْمَهُ :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ

وإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

و- : تَسْمَعُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَلَأَهُ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا

وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي

يَسْمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ

[ الْمَاذِي : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ . الْمُشَارُ :

الْمُجْتَنَى . ]

و- بالشئ إذنا ، وَأَذْنَا ، وَأَذَانَةً ، وَأَذَانًا :

عَلِمَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَادْعُوا بِحَرْبٍ مِنْ

اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشئ إذنا ، وَأَذِينَا : أَبَاحَهُ لَهُ .

و- له عليه : أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ .

و- لرائحة الطعام أَذْنًا ، وَأَذَنَةً : اشْتَهَاهُ .

ويقال : هذا طعام لَا أَذَنَةَ لَهُ ، أَيْ لَا شَهْوَةَ لِرِيحِهِ . وَهَذِهِ بَقْلَةٌ تَجِدُ بِهَا الْإِبِلُ أَذَنَةً شَدِيدَةً أَيْ شَهْوَةً شَدِيدَةً .

\* أَذْنُ فُلَانٍ : اشْتَكَى أَذُنَهُ .

و- رَدٌّ وَمُنْعٌ .

\* أَذْنُ الْعُشْبِ إِذَا نَأَى : بَدَأَ يَحْفُفُ فَبَعْضُهُ رَطْبٌ

وَبَعْضُهُ يَابِسٌ ، قَالَ الرَّاعِي الْبُخَيْرِيُّ :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذْنَتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ

[ الْهَيْفُ : رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ يَسْقُطُ

مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ . الْمَذَانِبُ : يَرِيدُ أَطْرَافَ

النَّبَاتِ . الْمُتَصَوِّحُ مِنَ النَّبْتِ : الْيَابِسُ الْمُتَشَقِّقُ . ]

و- الشئ : جَعَلَ لَهُ أَذْنًا .

و- فلانا : أَصَابَ أَذُنَهُ .

و- : رَدَّهُ وَمَنْعَهُ .

و- الشئ فلانا : أَعْجَبَهُ فَاسْتَمَعَ لَهُ : قَالَ شَمِيرُ

ابْنُ الْحَارِثِ :

فَلَا وَأَيِّكَ خَيْرٌ مِنْكَ لِمَنِي

لِيُؤْذِنِي التَّحْمُحُ وَالصَّهِيلُ

[ التَّحْمُحُ : صَوْتُ الْفَرَسِ دُونَ الصَّهِيلِ . ]

وَفِي النُّوَادِرِ : لِيُؤْذِنِي .

اليهودية 'udna' أذنا = في السريانية 'edna'  
إذنا = في الأكديّة 'uznu' أذن .

وتستعمل الكلمة مجازاً في الأكديّة بمعنى  
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية  
القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،  
القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،  
العبد ، العبيد .

### ١ - عضو السمع ٢ - العلم ٣ - الإباحة

قال ابن فارس : « الحمزة والذال والنون :  
أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،  
أحدهما : أذن كل ذي أذن ، والآخر : العلم ،  
وعنهما يتفرع الباب كله . »

\* أذن الحب والثمام أذنا : خرجت أذنته ،  
أى خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

\* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو  
أذن وهى أذناء (ج) أذن ، وفي المقاييس أنشد  
الفراء في وصف الناقة :

مثل النعام كانت وهى سالمة

أذناء حتى زهاها الحين والحين

[ زهاها : استخفها . الحين : الهلاك .

الحين : الجنون . ]

وقول قرط بن أنيف العنبري وقد نهبت إله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصرى معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[ خشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإي المتنع

على الضيم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء . ]

ومن الثانى قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ ۚ ﴾ ( المؤمنون : ٩١ )

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسمونها

ألفاً ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور ،

تشبيهاً بتنوين المنصوب ، والمآزى والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئن ، وقال الفراء : إن عملت كُتبت بالألف ،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

\* \* \*

### أذن

( الأذن " عضو السمع " في الحبشية 'ezcn

إزن = في العبرية 'ozcn' أزن . ومنه فعل

على وزن أفعل : he'ozin هيزين : أصغى

= في الأوجاريتية 'udn' أذن = في الأرامية

و- فلاناً في كذا: طلب إذنه فيه . ويقال:  
استأذنت فلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :  
( فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت  
منهم . ) ( النور : ٦٢ )

\* الأذن : الحاجب ، وفي عيون الأخبار  
أنشد أعرابي :

رأيت أذنتنا يعتام بزنتنا

وليس للحسب الزاكي معتام

[ يعتام : يختار . ]

و- : الكفيل .

\* الأذان : الإعلام بالشيء ، وفي القرآن  
الكريم : ( وأذان من الله ورسوله إلى الناس  
يوم الحج الأكبر . ) ( التوبة : ٣ )

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،  
قال الفرزدق :

ثجالاً عن الإسلام إذ جاء جالدوا

ذوى النكث حتى أودحوا يهوان

ونحن سعى في سوير كل مدينة

مناد ينادى فوقها بأذان

[ أودح : أذعن وخضع . ]

○ والأذانان : الأذان والإقامة ، وفي الحديث :

« بين كل أذانين صلاة لمن شاء » ، يريد بها  
السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والإقامة  
قبل الفروض .

\* الأذاني : العظيم الأذنين الطويلهما .

\* الإذن : العلم ، يقال ، فعل هذا بإذني ،  
وبه فسر بعضهم قوله تعالى : ( وما هم بضارين به  
من أحد إلا بإذن الله . ) ( البقرة : ١٠٢ )

و- : إباحة الشيء والرخصة في فعله قبل  
إيقاعه ، يقال : أفعله بإذني .

و- ( شراً ) : فك الحجر ، وإطلاق  
التصرف لمن كان ممنوعاً منه .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف  
إليه ، ومنه :

○ إذن الاستيراد : تصريح بإدخال بضائع  
من الخارج .

○ وإذن البريد ( في مصر ) : تحويل بريدي  
خاص بمبلغ لا يزيد على جنيه مصري .

○ وإذن التصدير : تصريح بإخراج بضائع  
من الداخل .

○ وإذن الصرف : محرر يضمن التزاماً بدفع  
مبلغ لقاء حق لفرد أو جماعة .

( ج ) أذون .

\* أذن : اسم جبل لبني أبي بكر بن كلاب ،  
وفي معجم البلدان : قال جهم بن سبل الكلابي :

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :  
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ ﴾ ( الأنبياء : ١٠٩ ) ،  
وقال الحارث بن حِزَّة :

آذَنْتُنَا بِسَيِّئِهَا أَشْمَاءُ

رُبَّ نَاقٍ يَمْلُ مِنْهُ النَّوَاءُ  
ويقال : سباه بالخير مؤذنة .

\* أَدَّنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ  
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ۖ ﴾ ( الحج : ٢٧ )  
و - بالصلاة : أعلم بها .

و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرك أذنه أو نقرها .

وفي المثل : « لِكُلِّ جَاهٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّن » .

[الجابه : الوارد . الجَوْزَةُ : السَّقِيَّة من الماء] ؛  
يضرب للنازل يُطِيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد  
إذا وَرَدَهُمْ فسألهم أَنْ يَسْقُوهُ ماءً لِأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ  
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه لإعلاما أنه ليس  
عندهم أكثر من ذلك .

و - : رده ومنعه ، يقال : أَدَّنْهُ عَنْ الشُّرْبِ ،

وفي اللسان :

أَذَّنَا شُرَايْتَ رَأْسَ الدَّيْرِ  
والله نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ  
[ شُرَايْتَ : اسم رجل ، رأس الدَّيْرِ : الرجل  
يرأس أصحابه . ]

\* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ ۖ ﴾ ( الأعراف : ١٦٧ )  
و - بالشر : أذنبه وحذره .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو تنهي ،  
يقال : تَأَذَّنَ الأميرُ في الناس .

\* اسْتَأَذَّنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،  
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ ﴾ ( النور : ٥٩ ) ،  
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن  
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللهِ  
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ۖ ﴾  
( التوبة : ٨٦ )

○ وأذن الحمار ( *Onosma echiioides* )  
من الفصيلة الحِمَجِيَّة ( البوراجينية  
(Borraginaceae): نبت ينمو في جنوبي أوروبا،  
وتحتوي جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفراء صلبة . وصفه أبو حنيفة  
الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر،  
وله أصل يؤكل، أعظم من الجزرة مثل الساعد،  
وفيه حلاوة .

\* وبنو أذن : بطن من هوازن .

\* الأذنان - يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ،  
أي جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،  
أي أعرف الأمر إلا يخفي عليّ منه شيء .

○ (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا  
أخوص . [ ندر النبات : خرج الورق من  
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه . ]  
و - : اسم أطلق على أنواع من النبات ،  
منها :

○ أذن الأرنب ( *Cynoglossum officinale* )  
من الفصيلة الحِمَجِيَّة ( البوراجينية  
(Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

آذان الأرنب، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة  
شائكة بها، وزهره أزرق فيه بياض، قبيح  
الشكل، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر ( *Abalone, Haliotis* ) :  
حليزون بحري يؤكل .

فَلَا تَنِي لَأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ بَعْدَ مَا

عَنِيَتْ لَأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ قَالِيَا

لَبَاقِيَ الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الْعَصَبَا

وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[ السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد . ]

\* الأُذُن ، والأُذُن : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة

أقسام :

١ - الأُذُن الظاهرة ( External ear ) :

وتشمل الصَّوَان والقناة السمعية .

٢ - الأُذُن الوسطى ( Middle ear ) :

وتشمل صندوق الطبلة الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الأُذُن الداخلة ( Internal ear ) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ . ﴾

( المائدة : ٤٥ ) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الذي أَوْفَى الله بأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعِيَهَا

أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ . ﴾ ( الحاقة : ١٢ )

وقال بشار :

يَا قَوْمِ أُذُنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذُنُ تَعَشِّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

ويقال : رجل أُذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيُقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ . ﴾ ( التوبة : ٦١ )

ويقال أيضا : امرأة أُذُنٌ ، ورجال أُذُنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أُذُنٌ فُلَانٍ : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي به القائلُ بلسانه فقد جعلتُ

له ذلك دَبْرَ أُذُنِي وتحت قدمي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - ( من كل شيء ) : مِقْبَضُهُ وعُرْوَتُهُ ،

كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْدَّلُو .

و - ( مِنْ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ ) : مَا رَكِبَ

عليه مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .



○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الجَمِجِمِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) : ويعرف باللَّصِيْقِ أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوربا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخُرَاجَات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الجَمِجِمِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقيا بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخٌ طويلة تحمل أزهارًا صغيرة ، وثماره جافة عُلْيَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمنفث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشخصية (الإسكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغبٌ قطنيٌّ أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بتورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصفر حجما ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلْيَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بذور دقيقة عديدة .



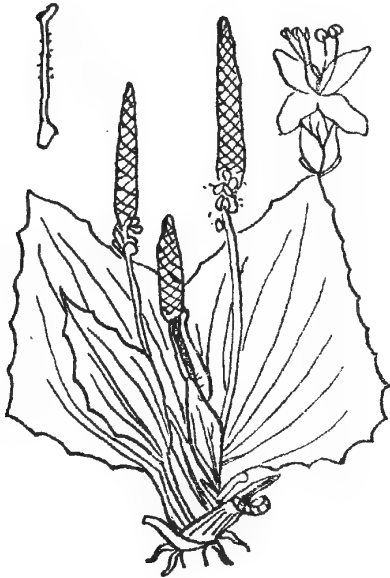
(آذان الدب)

(ج) آذَانٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ، ويقولون : للحيطان آذان ، يُوصون بكتمان السرِّ ، قال البهاء زهير :

إِيَّاكَ يَدْرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للحيطان آذانٌ  
ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجدي ( *Plantago major* var. *asiatica* L.) من الفصيلة الحمية (البلتاجينية) (*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجدي)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وأُذُنَا السهم : شُعْبَتَاهُ ، قال الطِّرْمَاح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْي وَعَامِلٍ

[ تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْجَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيْي : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

أَعْلَاهُ . ]

○ وأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[ القياق : جَمْعُ قِيْقَاءَ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ

فِيهَا ارْتِفَاعٌ . ]

○ وأُذُنَا الْقَلْبِ ( *Cardiac auricles* ) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأُورْدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ

فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطْنَيْنِ .

○ وأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عَضْدِي الشَّرَاكِ .

[ الشَّرَاكِ : سِيرُ النَّعْلِ . ]

○ وذو الأذنين : لَقَبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَامَةَ .

و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مهبّار

يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم

بمَزَلَقَةٍ إِنَّ الكَرِيمَ أَذِينُ

و - : الأَذَانُ ، قال جرير يهجو الأخطل :

هل تملكون من المشاعير مشعراً

أو تشهدون مع الأَذَانِ أَذِينَا

و - : المؤذّن ، قال المعرّي :

فَلَيْتَ أَذِينَ يَوْمَ الْحَشِيرِ نَادَى

فأجهشت الرّامُ إلى الرّامِ

[ أجهشت : هشت وأسّرت . الرّام : العظام

البالية . ]

و - : المؤذّن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضاً .

و - : المكان الذى يأتيه الأَذَانُ من كل

ناحية ، وفي اللسان :

طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينَا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيَّةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ

و - : الآذِن ، قال العجّير السّلوليّ يمدح

عبد الملك بن مروان :

وَقَرِيحِي بِكَفِّي بَابَ مَلِكٍ كَأَنَّمَا

بِهِ الْقُومُ يَرْجُونَ الْآذِينَ تُسَوِّرُ

و - : الرّعيمُ والكفيلُ ، وبه فسر بيت

امريئ القيس :

وإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى فِيهِ الْفُرَاقَ أَزَوْرًا

[ الْفُرَاقُ : يريد بها طليعة الجيش . الْأَزَوْرُ :

المائل بجنبه من شدة السير . ]

ورواية الديوان : وإِنِّي زعيم ... الخ .

و - : بطنٌ من طيّ ، وهو أَذِينُ بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أَذِين : نديم أبي نَواَس الشاعر ، لم

يُسمَّ ، وفيه يقول أبو نَواَس :

اسْقِنِي يَا بَنَ أَذِينِ

من شراب الزّرجون

[ الزرجون : الخمر . ]

\* الْآذِينَ - أَذِينَا الْقَلْبُ . ( انظر : أَذُنَا

الْقَلْبُ )

\* أَذِينَةُ ( Auricle, Auricula ) تصغير أذن :

صَوَانُ الْأُذُنِ .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل

ورقة النبات عند قاعدته .

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



( الأذنة )

و- ( في علم النبات Stipule ) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والبقول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتصقا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

( ج ) أَذْنٌ .

\* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

\* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها

ليصاغ قرونها بغير أذنين

[ ليصاغ . ليهلك . ]

و- : الإذن ، ويقال : فعّله بأذني ،

أي بعيني .

○ وآذان الفيل ( القلقاس Colocasia antiquorum ) من الفصيلة القلقاسية (الآرية : Araceae.) وتستعمل كعُوبه أي سوقه الأرضية ( الكورمة ) للاكل .



( آذان الفيل )

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

\* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و- : خوصة الثمام .

و- : التهنّة .

\* آذَى فلانٌ إيذاءً : فعل الآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَحْطَى رقاب الناس يوم الجمعة : « رأيتك آذيت وآيت . » [ آيت : أخرت المجيء . ]

و — فلاناً : أوصل إليه الآذَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » \* تَأَذَّى بالشئ : آذَى به ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيُوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

\* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَجَّأَ \*

[ العود : المسنن من الإبل وفيه بقية . ]

\* الْإِذَى : الموج ، أو الشديد منه .

(ج) الْإِوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعل كرم الله وجهه : « تَلْتَضِمُ إِوَاذِي أُمُوجِهَا » ، وقال النابغة :

فَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبِيدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

[ عبرا النهر : شاطئاه . السيب : العطاء . ]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطبقات التي ترفعها الريح من متن الماء دون الموج ، قال امرؤ القيس يصف مطرا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَمِيمٌ جُفَافٌ فَيُسَرُّ

[ خَمِيمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَرُّ : مواضع . ]

\* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى . ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الإيمان نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سُلمى :

وَكَفَى عَنِ آذَى الْخَيْرَانِ نَفْسِي

وإعلاني لمن ينبغي علاني

[ الإعلان والمعالجة : المكاشفة . ]

وقال المتنبي :

واحتمال الآذَى ورؤية جانبِ

بِهِ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[ تَضَوَّى : نُهْزِل . ]

## أذى

- ١ - القذر ٢ - الضرر
- ٣ - الموج
- قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقرُّ عليه.»
- \* أَذَى الشَّيْءُ = أَذَى : قَذِرَ .
- و - فلان: أصابه مكروه .
- و - البعير: لا يقتر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خِلْقَة .
- و - بالشيء أذى، وأذاة، وأذية: تضرَّ به وتآلم منه، قال رؤبة:
- يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ  
تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ بِأَذَى بِالْعَرَنِ
- [الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن .  
الضغن: الحقد . العرن: تشقق وقرح يصيب الدابة فتحثك منه .]
- وفي اللسان:
- لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ  
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ
- [الهراصة: شجر كبير الشوك .]
- و يقال: أذى بالمكان: لم يسترح للقيام فيه .
- و - لفلان: توجع له .

و - :زوج الزباء (زنوبيا)، ورثت الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله:

أزال أذينة عن منكبه

وأخرج عن أهله ذا يزن

\* الأذينات - الأذينات الإضافية - (Access-

sory auricles): أذينات توجد في بعض

الأنثى خلفة بجوار الأذن الأصلية .

\* المؤذن: الذي ينادي للصلاة .

○ وبنو المؤذن: بطن من العلوين من اليمن .

\* المئذنة: موضع الأذان للصلاة، وقد تخفف

همزتها فيقال (المئذنة) .

(ج) مآذن .

\* المئذنة: المئذنة .

و - : طائر قصير نحو القبرة . (وانظر: المئذنة)

\* المأذون (عند الفقهاء): من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع، كعبيد أوصي .

و - : (في القانون): الفاصر الذي خول بعد

أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله .

و - : مؤثق عقود الزواج والطلاق . (مصرية

محدثة)

\* \* \*

\* أرازي : اسم الزئ قديماً . ( انظر : الزئ )

\* \* \*

\* آرام ( في النقوش الأكديّة Aramu آرام ، وفي التوراة 'arām آرام )

: هو آرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة ( التكوين ١٠ : ٢٢ ) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربية : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . ( وانظر : لآدم )

○ الأراميون : شعب سامي سكن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين ( بابل وأشور ) وكنعان ( فلسطين وفينيقيا ) في منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسي إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكونوا وحدة سياسية ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع آشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأرامية : إحدى اللغات السامية ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسمية فيما بين الفرات ومصر ،

وحلت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلّينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم في ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلت محلّها العربية . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

\* \* \*

## أرب

( في عبرية التوراة 'arab أرب : كمن ، تربص = arab أرب في الأرامية اليهودية . وفي الأرامية المصرية أرب : كمن — أحيقار ٩٩ مرتين . )

١ - القطع ٢ - العقد والعقل

٣ - تمام النصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

\* أَرَبَ الْعُقَدَةَ — أَرَبَا : عَقَدَهَا وَشَدَّهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِدُّ خِصَالَ مَعَدٍّ :

- و — : القدر، وهو في كل شيء بما يناسبه،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ  
قُلْ هُوَ أَذَى . ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسر  
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ  
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ . ﴾  
(البقرة : ١٩٦) ، وفُسر في الحديث التالي بما  
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام  
عقبة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه  
الأذى . »
- \* الأذاة : المكروه اليسير ، قال حسان  
ابن ثابت :
- قَبَّ أَحَدٌ مِنَّا يُمَهِّدُ لِحَارِهِ  
أَذَاةً وَلَا مُزِيرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ  
\* الأذى : الشديد التأذى .
- و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
- \* الأذى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،  
وفي اللسان :
- يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ  
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَابِيهُ  
[ حمة : عاجلة نازلة . مصابيه : مصائبه . ]
- \* الأذية : الأذى ، وفي الأساس : جارية  
بذية ، تغادى وتراوح بأذية .

## الرمزة والراء وما يسلتهما

- \* أراب (Ocimum pilosum) : نبات  
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يمتد لنوع من  
الريحان ، أو الحبق القرنفل ، ويطلق عليه اسم  
الحفرة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب  
الرائحة ، كأن فيه زغبا ، يستعمل في الأكاليل ،  
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،  
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها "إصبع  
الست" ويسميه أبو حنيفة "أصابع الفتيات" .
- \* أَرَادُوس : (انظر : أرواد)
- \* \* \*
- \* أَرَارَاط (في الأكديّة Urartu أَرَرُط  
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt  
أَرَارُط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان  
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو  
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر القلوك في الشهر  
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال  
أَرَارَاط » (التكوين : )
- \* \* \*



« أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - عَلَى الشَّيْءِ بِكَذَا : اسْتَعَانَ ، قَالَ أَوْسُ بِهِ حَجَرٌ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْمَمُومِ بِحَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجَوْنِ

[ الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .

الْجَوْنُ : الْحُرُونُ . ]

و - الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ .

\* أَرَبَ لِي إِرْبًا ، وَأَرَابَةً : صَارَ ذَا دَهَاءٍ وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .

و - وَثِقَ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا

أَنِّي لَهْمٌ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصِيرِ

[ الْأَنْصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ . ]

\* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : اِفْتَقَرْتُ فَاحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ !

\* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرْبَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ لَيْسِدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَقْرِ رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ

[ الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ . ]

و - الْعَظَمَ : قَطَعَهُ مِنَ الْمَفْصِلِ .

\* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« مُؤَارَبَةُ الْأَدِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمِّمَةُ يَوْمَ زَوَّجْتَهَا

قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَنَبٍ

( وَانْظُرْ : وَرَب )

\* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةُ : عَقْدَهَا وَوَثَّقَهَا ، قَالَ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ

قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدَهُنَّ مُؤَرَّبٌ

و - الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوقَرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ

عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُنِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،

وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةُ : قَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْعَظَمَ : أَرَبَهُ .

و - النَّصِيبَ : أَتَمَّهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرَبُ الْقِدَاجِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعَمِيرِ

[ الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .

مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ

يُتَمِّمُونَ لِلْعَمِيرِ نَصِيبَهُ إِذَا نَقَصَ . ]

و - السَّكِينَ : حَدَّاهُ .

أَوْذِمَّةٌ يُوْفِي بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عَقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضَرَبَهُ عَلَى لَارِبٍ لَهُ .

\* أَرِبَ الْعُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من

جُذَامٍ ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدَيْنِ .

و - يَدُهُ : قُطِعَتْ .

و - الْمَصْلَى : سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّئًا .

و - فلانٌ : افتقر فاحتاح إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

و - : أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدَّهْرُ : اِسْتَدَّ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ يَصِفُ فَرَسًا :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[ الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ . مَحْبُوكٌ : مُحْكَمٌ

الْخَلْقِ . الْكَتَدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ . ]

و - مَعِدَّتُهُ : فَسَدَتْ . ( انظر : ع ر ب )

و - بِالْشَيْءِ : كَلَّفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرِبْتُ بِأَنْ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَفَعَّ .

و - : أُنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرثِي :

يَلُفُّ طَوَائِفَ الْقُرْسَا

يَ وَهُوَ يَلْفَهُمْ أَرِبُ

و - بفلانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ : « فَأَرِبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرِبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إِلَى الشَّيْءِ : احْتَاجَ .

و - فِي الْأَمْرِ : بَلَغَ فِيهِ جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ .

و - : فَطَنَ لَهُ .

و - عَلَيْهِ : قَوَّى وَتَشَدَّدَ ، وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَتْ قُرَيْشٌ : « لَا تَعْجَلُوا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ عَدُوٌّ وَأَصْحَابُهُ » وَرَوَاةُ ابْنِ حَنْبَلٍ

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - مِنْ يَدَيْهِ : سَقَطَتْ آرَابُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وَهُمَا فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ ، فَقَالَ لَهُ :

و - : الدِّين .

و - : الغائِلَةُ ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحَيَاتِ فقال : « من خَشِيَ خُبْنَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائِلَتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تؤذى قاتِلها ، أو تصيبه بجبل - فقد خالف سُنَّتنا .

\* الأَرْبُ : صِغارُ البَهِيمِ ساعة تولد .

\* الأَرَبُ : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :  
لَمْ يَقْضِ ذُو الشَّجْوِ مِمَّنْ شَفَّهَ أَرَبًا  
وقد تَمَادَى بِهِ زَيْغُ الْمَوَى حَقَبًا  
و - : العقل .

○ وذو أَرَبٍ : موضعٌ في ديار طَيٍّ ورد في قول  
زيد الخيل :

عفا من آلِ فاطمة السَّليلُ  
وقد قَدِمْتُ يَدِي أَرَبٍ طُلُولُ  
[ السَّليل : موضع . ]

\* الأَرَبِي : الدَّاهِيَةُ ، قال ابن أحرر :

فلما غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا  
هي الأَرَبِي جَاءَتْ بَأْمَ حَبْوَكْرَى  
تَغْمَرْتُ مِنْهَا بَعْدَ مَا نَفِدَ الصَّبَا  
ولم يَرَوْ مِنْ ذِي حَاجَةٍ مِنْ تَغْمَرًا  
[ أَمَّ حَبْوَكْرَى : الدَّاهِيَةُ . التَّغْمَرُ : الشُّرْبُ دُونَ  
الرَّيِّ ، يريد أنه لم يَنْلُ كُلَّ مَا كَانَ يَشْتَهِي . ]

\* الأَرَبَان : لغةٌ في العُرْبَان ، وهو العُرْبُون ،  
( انظر : العُرْبَان )

\* الإِرْبَةُ : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :  
( ... أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ . )  
( النور : ٣١ )

[ قالوا الإِرْبَةُ في الآية : الحاجة إلى النساء . ]  
وقال أبو ذؤيب :

أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ فَاَنْطَلَقَ  
مَتَّ أَزْجِي لِحَبِّ اللَّقَاءِ السَّيِّحَا  
و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ ، قال أحيعة  
ابن الجلاح :

أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رِفْقِي وَفِي دَعَايَ  
أَطْوَارَ ذِي إِرْبَةٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ  
\* الأَرْبَةُ : العُقْدَةُ ، أو العُقْدَةُ التي لَا تَحْتَلُ  
إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وفي المقاميس قال المتلمس :

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جَدِيدٍ  
تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرْسِ  
[ جَدَد : جمع جَدَّة وهي القِلَادَةُ في عنق  
الكلب . المَرْس : الحَبْل . ]

و - : أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ .

و - : حَلَقَةُ الإِخِيَّةِ تُوَارَى فِي الْأَرْضِ .

و - : القِلَادَةُ التي يُقَادُ بِهَا الْكَلْبُ وَنَحْوُهُ .  
( لغة طيِّ . )

( ج ) أَرَب .

\* تَأَرَّبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةَ :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يَدْهَى خَبٍ مِنْ تَحَبُّبَا

[ يَدْهَى : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخَبُّ : الْخُبُّ : الْخُدَاعُ

وَالْخُبْتُ . ]

و - : أَبِي وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَّبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

\* اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ : اشْتَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فُلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

\* مُسْتَأَرَّبٌ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

[ نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يَجْعِدُ

رَغْمَةً الْإِبِلَ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ ،

وَقِيلَ : السَّيْفُ . عَضُّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ . ]

\* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَاتِمٌ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَّتْ أَرَابَا

[ يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . ]

\* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعَيْشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[ الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّولِ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ . ]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهَذِيلُ بْنُ حَسَّانٍ التَّنْفِيلِيُّ بْنُ يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذِيلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

\* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

\* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

\* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتُهُ

إِرْبًا إِرْبًا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِإِرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

وفي المثل : « مَارْبَةُ لَا حَقَاوَةَ » ، أى إنما بك  
حاجة لا تحقياً بي .  
(ج) مَارِب .

\* \* \*

\* الأربعاء : ( انظر : رب ع )

\* \* \*

\* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو  
ثمانين كيلومتراً إلى الجهة الجنوبية الشرقية من  
مدينة الموصل ، يقال : هى ( أربيلو ) المذكورة  
فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،  
و « أربيرا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى  
المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة  
بسكانها ، محفظة باسمها القديم على مر العصور ،  
بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزاً لطرق  
القوافل ، وكانت قديماً مسرحاً لحروب كثيرة  
أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر  
( ٣٣١ ق م ) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك  
الإربلى المعروف بالمستوفى ( ٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م ) :  
أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،  
« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،  
وله ديوان شعر .

\* \* \*

ففى ذاك للأؤتسى أسوة

ومأرب قنّى عليها العـرـم

[ قنّى عليها العرم : عنى عليها السيل . ]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديماً  
ويستى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق  
« أذنة » بين جبلى القلق : الأيمن والأيسر عند  
ملتقى المسایل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



( سد مأرب )

خولاه الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »  
ويبعد عنها ( كم ) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه  
٤٤ متراً ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه  
لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد  
السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،  
وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف  
قرن تقريباً — سبباً فى هجرة كثيرة من اليمنيين  
إلى الحجاز والحبشة وأرض الرافدين . ( وانظر :  
م رب )

\* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

\* الأَرَبُون : لغمة في العربون . ( انظر : العربون )

\* الإربيان (Crevette) : أجناس وأنواع من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها الرُوبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام القُرَيْدس ، وفي مصر الجبري .

و - : بَقْلَة . ( وانظر : رب و )

\* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

• والفتق الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia) : فتق في الإَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل المنوي .

\* الأَرَبِيَّة : أصل الفخذ .

\* الأَرِيبُ : العاقل ذو الدهاء والفطنة ، قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النجوى أخو ثِقَةٍ أَرِيب

ويقال : قَدَحَ أَرِيبٌ : فائز ، قال عدي بن زيد :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جَهَارًا قَوْزَةَ الْقِدَحِ الأَرِيبِ

( ج ) أَرَبَاءُ ، قال المعري :

وَزَادَكَ بُعْدًا مِنْ بَيْتِكَ وَزَادَهُمْ

هَلِكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ مُجَبَّاءُ

يَرَوْنَ أَبَا أَلْقَاهُمْ فِي مُؤَرَّبٍ  
من العقد ضَلَّتْ حَلَّهُ الأَرَبَاءُ

\* الأَرَبِيَّة - يقال : قَدَرِيبِيَّة : واسعة .

\* المَارِبُ : الأَرَبُ .

( ج ) مَارِب ، وفي القرآن الكريم حكاية عن موسى عليه السلام : ( وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى . ) ( طه : ١٨ ) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْخَنَا

تَقَدَّمَ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَارِبُهُ

[ الحُوبُ : الإثم ]

\* مَارِبُ : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا مدينة مَارِب القديمة التي بنيت قبل الميلاد بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ، وتبعد عنها ١٩٢ ( كم ) . كانت عاصمة الدولة السبئية الثانية ( ١١٥ ق م - ٢٧٥ م ) ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكَل سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ؛ لوقوعها على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ، اندثرت على أثر تصدع « سد مارب » ، وعثر بين أنقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

\* الإِراثُ : ما تُوقَد به النار من حُرَاقَة ونحوها .

و — : النار ، وفي اللسان قال الشاعر  
يصف فرساً :

مُحَجَّل رِجْلَيْنِ طَلَّقَ اليَدَيْنِ

له غُمرَةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِراثِ

و — : الرَّمَادُ .

\* الإِراثُ : الأَصْل ، يقال : هو في إِراثٍ  
صَنَدِيقٍ . ( وانظر : ورث )

وحكى ابن السكيت : إنه لفي إِراثٍ مَجْدٍ  
وإِرفٍ مَجْدٍ (على تَبادلِ الثَّاءِ والفاء . ) ( وانظر :  
أرف )

و — : البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

أَهاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ ورُسُومُ

لَقِيلَةٍ مِنْها حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ القِطَارِ جُثُومٌ

[ أَلْبَادِ القِطَارِ : ما لَبَدَهُ القَطَرُ وهو المَطَرُ . ]

و — : الرَّمَادُ .

و — : المِيراثُ . ( وانظر : ورث )

و — : الأَمْرُ القَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الآخَرُ عن  
الأَوَّلِ ، يقال : هو على إِراثٍ من كَذَا ، وفي حديث  
الحج : « إِنَّكُمْ على إِراثٍ من إِراثِ آبائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »  
( وانظر : ورث )

( ج ) إِراثٌ .

\* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الورقُ ، له قَضِيبٌ

وَاحِدٌ في وَسِطِهِ . وهو مَرعى لِلإِبِلِ خاصَّةً ،

تَسْمَنُ عليه ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُ الجَرَبُ ، وَمَنابِتُهُ غَلظُ

الأَرْضِ .

\* الأَرِثَةُ : ما تُوقَد به النار من رَوْنَةٍ أو نُحُوحٍ .

و — : عودٌ أو سِرَجين يُدْفَنُ في الرَّمَادِ ،

ليكون ثَقُوباً لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إذا احتِيجَ إليها .

وفي المثل : « التَّيْمَةُ أَرِثَةُ العَدَاوَةِ . »

و — ( من ألوان الغنم ) : سوادٌ وبياضٌ .

و — : الأَكْمَةُ الحَمراءُ .

و — : الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ . ( وانظر :

أرف )

و — : المكانُ الحَصْبُ السَّهْلُ .

( ج ) أَرِثٌ .

\* الأَرِثُ : النارُ .

\*\*\*

\* الأَرِثُودُكْسُ ( Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُسْتَقِيمٌ : و doxa : رأى )

: المَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ

والمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

يقال : كبش آرث ونعجة أرثاء (ج) أرث .

\* أرث النار : أوقدها، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نار تُورثُ بِصَرَّار . »

[ صَرَّار : موضع قريب من المدينة . ]

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْثُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا  
عِنْدَهَا ظَنِّي يُورِثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارَا

[ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا : نباتان طيبا الرائحة .  
التَّقْصَارُ : القلادة . ]

و - : حَرَكٌ بِحَرْفٍ لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :  
أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :  
أَرَفَ)

\* تَارَثَتِ النَّارُ : أَتَقَدَّتْ وَالتَّهَبَتْ ، وفي المقاييس :

فَإِنَّ بَأْعْلَى ذِي الْمَجَازَةِ مَرَحَةً

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَتَارَثَ نَارُهَا

[ ذُو الْمَجَازَةِ : موضع . ]

\* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة، عاصمة منطقة الأود، فتحها الفولسك (Volsques) ، ثم الرومان، ثم القوط، وفي سنة ١٠١ هـ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمْعِ ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير، وحصنها، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ هـ = ٧٣٢ م، ثم استولى عليها شارمان (٢٤١ هـ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

\* \* \*

أرث

( في الأكديّة erēšu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ، رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشت : طَلَبَ ، رَغَبَ . = في عبرية التوراة arešet إريشت ، سفر المزامير ٣: ٢١ )

وفي الأوجاريتية ar إرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ، رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ )

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تدل على قدح نار أو شَبَّ عداوة . »

\* أَرَّثَ النَّارَ عِ أَرْتًا : أَوْقَدَهَا .

\* أَرِثَتِ الشَّاةُ عِ أَرْتًا ، وَأَرِثَتْ : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .



إِنَّا إِذَا مَدَّكَ الْحُرُوبُ أَرْجًا  
نَسْرُدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا  
و - الأَمْرُ : رَوْجُهُ وَأَشَاعَهُ .

\* قَارِجُ الطَّيْبِ : أَرْجٌ ، قال البهاء زهير  
في بستان :

وَتَفْتَحَتْ أَزْهَارُهُ

فَتَارِجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

\* الأَرَجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قال جرير  
يذكر ناقته :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[ السَّوْفُ : النَّم ، والمراد به هنا الرِّيحُ . ]

وقال ابن أبي أمية الكاتب :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُنْبِئُهُ كُلُّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقٍ وَإِنْ هَجَدَا

\* الأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[ البالَة : وعاء الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إلى اللَّطِيمَةِ . وهى المِسْكُ مع العنبر . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصِّدْرِ . ]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَاجِ عَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ يَمْسُكُ طَيِّبُ الأَرَانِجِ

\* التَّارِيجُ (في اصطلاح الذواوين) : عمل

الأَوَارِجَةِ . ( انظر : الأوارجة )

\* المِترَجُ : المُغْرِى بين الناس .

\* المُوَرَّجُ : الأسد .

\* مُوَرَّجٌ : اسمٌ لأكثر من واحد ، منهم :

○ مُوَرَّجُ بن عمرو السُّدُوسِي ، أبو قيس البَصْرِيّ

(نحو ١٩٥ هـ = ٨١٠ م) : أحد أئمة العربية

والأدب والأنساب ، كان من أوثق تلاميذ

الخليل بن أحمد .

ومن كتبه : ” غريب القرآن “ ، و ” جواهر

القبائل “ ، و ” المعاني “ ، و ” الأنواء “ .

\* \* \*

\* الأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ ثَمَرَهُ اللُّوزَ ، ويسمى

بِلُوزِ الْبَرْبَرِ ، فارسيته : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنْ ، وهو المُسْتَقُ

الْبَرْبَرِيّ ، وقيل : اللُّوزُ المر .

\* \* \*

و - الطَّيْبُ : تَوَقَّحَ وَفَاحَ ، قال ابن الدُّمَيْنَةِ :

هَبَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَارْجُ وَالْعَبِيرُ

[ الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْعُونُ :

جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ هُنَا الْمَرْأَةُ النَّصَفُ أَوْ الثَّيِّبُ .

الْمَجَاسِدُ ، جَمْعُ مَجَسَدٍ : وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَصْبُوغُ

بِلَوْنٍ الْجَسَدِ . تَوَشَّى : ظَهَرَ . ]

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

ذَكِيَّةٍ .

و - النَّاسُ : صَجَّوْا ، وَفِي الْأَثَرِ : « ... لَمَّا

جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ

صَجَّوْا بِالْبُكَاءِ .

\* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . ( وَانْظُرْ :

ه ر ج )

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . ( وَانْظُرْ :

ه ر ج )

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ

الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَبَّاجُ :

○ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ : الْمَذْهَبُ الْمَسِيحِيُّ الْقَائِلُ

بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ ، وَعَلَيْهِ

بَعْضُ الْكَنَائِسِ الشَّرْقِيَّةِ مِثْلَ الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمَنِیَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ .

\* \* \*

## أرج

( فِي الْعِبْرِيَّةِ 'arag' أَرَجَ : نَسَجَ = 'arag

أَرَجَ فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ نَادِرًا )

## ١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

## ٢ - الْإِثَارَةُ وَالْإِنْتِشَارُ

قال ابن فارس « الهمزة والراء والجيم كلمة

واحدة وهي الْأَرَجُ ، وهو وَالْأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ : »

\* أَرَجَ - أَرَجَا : كَذَبَ . ( وَانْظُرْ :

ه ر ج )

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانًا : أَغْرَى

وَهَبَّجَ . ( وَانْظُرْ : ه ر ج )

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَالَطَهُ . ( وَانْظُرْ :

ه ر ج )

\* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَبَّأَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

قليلة ٨,٠٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده  
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة في ملء المصابيح  
الكهربية .

\*\*\*

## أرخ

( فى الأكديّة arahu أرأخ : أسرع .  
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .  
وفى الأوجاريتية arh أرخ : ثور ، بقرة . وتدل  
كلمة " أرخ " على معنى القمر أو الشهر فى كثير  
من اللغات السامية . )



( الأرجوان )

و - ( فى النبات ) : شجرٌ من الفصيلة القرنية  
يصلح للتربين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى  
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،  
له زهرٌ شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،  
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،  
ورماده أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون  
يشبهه فى الحمرة .

و - ( فى الأحياء ) : حيوان من الرخويات  
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند  
تعرضها للهواء والضوء .

o والأرجوانى ( Purple ) : لون بين الأحمر  
والأزرق .

\*\*\*

\* أرجون ( Argon ) : عُصْرَ عَطْل (inactive)  
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت  
٣ - الحنين  
قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة  
واحدة عربية ، وهى الإراخ لبقر الوحش . »  
\* أرخ إلى المكان = أروخاً : حن إليه .  
و - الكتاب ونحوه = أرخاً : وقته ، أى  
جعل له تاريخاً .  
\* أرخ الكتاب ونحوه إرخاً ، وموآرخة :  
أرخه .  
\* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . ( وانظر :  
ورخ )  
و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد  
وقته .

\* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعا مساحتها ٢,٥٤٤,٧٩٠ كم<sup>٢</sup>، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للفلل في العالم.

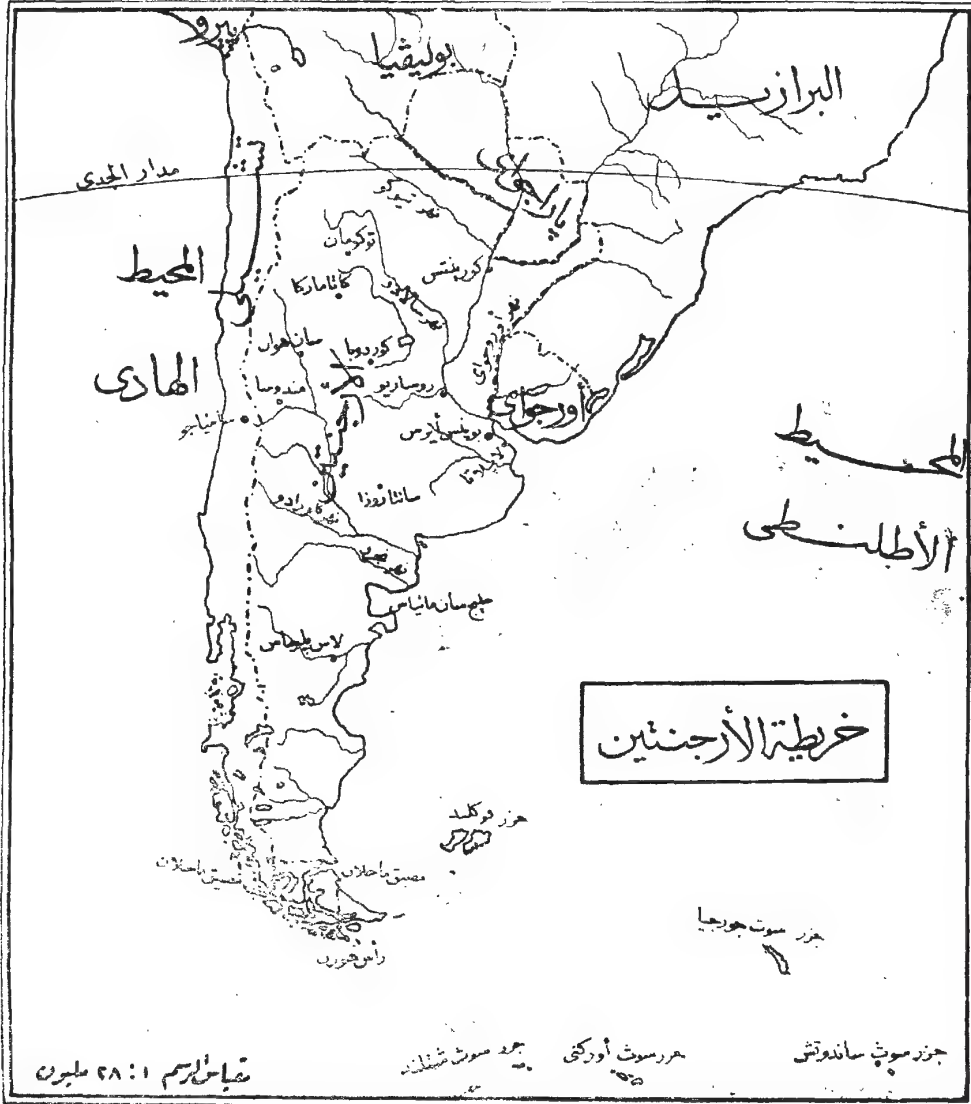
\* \* \*

\* الأرجوان ( في الأكديّة argamannu  
أَرْجَمْن = في العبرية argamán، أَرْجَمَان .  
وبالواو مكان الميم argewānā، أَرْجَوَانَا  
في الأرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية )

: صَبَغٌ أَحْمَرٌ، قال عمرو بن كلثوم :

كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُصْبُنْ بَارْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :  
ويدرس شعباً أو عصراً ، أو إحدى ظواهر  
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضاً إلى : تاريخ قديم :  
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية  
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م  
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،  
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية  
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : ( انظر : أدب )  
○ والتأريخ بالشعر : لونٌ بديعٌ ابتكره الشعراء  
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت  
أو جملة منه يكون حاصل جمع قيمة حروفه  
بحسب الجمل هو تاريخ المناسبة التي يعنونها ،  
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن  
العشرين ، ومنه قول بعضهم يؤرخ طبع المخصّص  
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

لَقَوْلٍ لِّمَا انْتَهَى طَبْعاً أَوْرَخَهُ

جاء المخصّص يروى أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :  
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،  
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم  
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أديان نمو الفرد (Ontogeny) :  
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أديان

النمو المتعاقبة التي يمر بها الفرد في أثناء حياته .  
○ وتاريخ تطوّر السلالة (Phylogeny) :  
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تشمل مراحل  
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء  
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة  
حفرياتها في العصور المتتابعة .

\* المؤرخ : عالم التاريخ .

و - : مدونه .

\* \* \*

\* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،  
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت  
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم  
الشرقي من البحر المتوسط .

\* \* \*

\* أرخميدس : عالم يوناني . ( انظر : أرشميدس )

\* \* \*

\* الإردب ( - الميكال - في القبطية : eproh :

أرتب ، وفي الحبشية : ardab ' أردب .

وفي اليونانية : ἀράβη أرتبي اسماً للإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab ' أردب

= ardēbā ' أردبا أو artēbā ' أرتبا

في السريانية = ardabu ' أردب في البابلية

المتأخرة نقلاً عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

\* الأَرخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ  
ابن أبي الصَّلْتِ :

وما يَبْقَى عَلَى الْحِدَتَيْنِ غُفْرٌ

بشاهقة له أُمُّ رَوْومُ

تَبِثُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كما يَحْرَمُسُ الأَرخُ الأَطُومُ

[ الْفُقَرُ : وَلَدُ الْوَعَلِ ، يَحْرَمُسُ : يَسْكُتُ .  
الأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ . ]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ نَحْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

” أُمُّ أَرخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَانِي

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَقِيَّ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،  
وَالْأُنْثَى بَنَاءً .

( ج ) آرَخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُمَرُ  
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَافِهَا

كَثَلُ الْإِرَاخِ يَطَّانُ الْوَحْلُ

\* الْإِرْخُ : الأَرخُ ، وَالْأُنْثَى بَنَاءً .

( ج ) إِرَاخُ .

\* الأَرخَةُ : التَّارِيخُ .

\* الأَرخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ  
الْفَقِيَّ مِنْهُ .

\* الأَرخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْلِ ( الْوَعَلِ ) .

\* التَّارِيخُ ( وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،  
وَقَالَ الصَّوَلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي  
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ  
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - ( عِنْدَ الْفَلَاحِيِّينَ ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرٍ  
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ  
هَائِلٌ كَرُزْلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ  
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأَنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،  
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ  
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ ( L'Histoire Universelle )  
وَهُوَ مَوْجَزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ  
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُ ( L'Histoire générale )  
وَيُقْنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُتَبَادِلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ  
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرَبَا .

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم  
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

\* \* \*

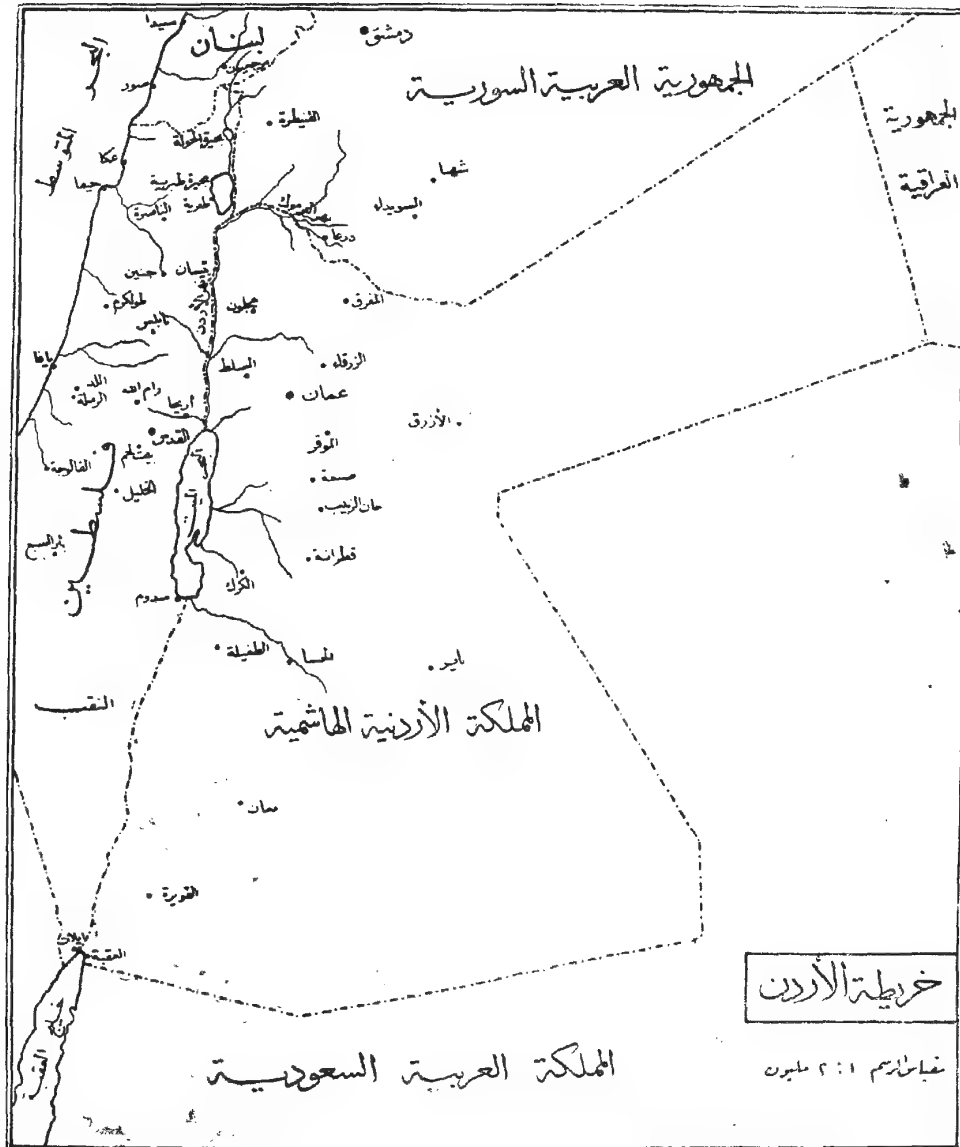
\* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر  
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث  
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها  
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر  
بإحراقها ، وأشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص  
وهو إذا حصل ريح في قفص

[ الوبر : حيوان من ذوات الحوافر في حجم  
الأرنب . ]

\* \* \*

\* الأردن ( في التوراة hayyarden هيردن )  
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،  
ويقع ثلثا طوله تقريبا تحت مستوى سطح



بعد حذيفة عُتْبَةُ بن قَرْقَد السَّالِمِيّ من قِبَلِ عمر  
ابن الخطاب أيضا ، فوجد أهلها على العهد ،  
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها  
وبَنَوْا مَسِجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة  
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى  
بَطْر سِرَج .

\* \* \*

\* **أَرْدِسْتَان** : مدينة في إيران بين قاشان  
وأَصْبِهَان ، بينها وبين أَصْبِهَان ثمانية عشر فرسخا  
( نحو ١٠٤ كم ) ، وكانت في العصور الإسلامية  
الأولى تابعة لأرض الجبال ( مِيدِيَا ) . فتحها  
حَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ صُلَحَا في خلافة عثمان ، والاسم  
الجليد لهذه المدينة أَرِيسُون ، أو أَرْدَسُون .

\* \* \*

\* **أَرْدَشِيرُ بنُ سَاسَان** : المشهور بأردشير  
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأمّه ، أسَّس الدولة  
الساسانية ، مَلَكَ من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،  
وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه  
كتاب " الكَرْنَامَج " ( كتاب العمل ) فيه ذِكرُ  
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته .  
ومن كلماته : « لا مُلْكَ إِلَّا بِجِيْش ، ولا جِيْشَ  
إِلَّا بِمَالٍ ، ولا مَالٍ إِلَّا بِزِرَاعَةٍ ، ولا زِرَاعَةٍ  
إِلَّا بِعَدَلٍ » .

\* **أَرْدَشِيرُ نَحْرَه** : اسم مركَّب معناه بهاء  
أردشير ، وهي كورة من أعظم كُورِ فارس

: حَدُّ أَهْلِ لأجزاء من المكابيل المصرية ينقسم  
إليها ، لا يُكَالُ به ، وإنما يُكَالُ بأجزائه ، وهو  
اثنتا عشرة كيلة ، وحُدِّدَ وزنه بـ ١٥٠ ( بحجم ) .  
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ  
دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا ،  
وَمَنَعَتِ مِصْرُ أَرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدَّتْ مِنْ حَيْثُ  
بَدَأَتْمْ ، وَعُدَّتْ مِنْ حَيْثُ بَدَأَتْمْ ، وَعُدَّتْ مِنْ حَيْثُ  
بَدَأَتْمْ » .

وقال الأخطل :

وَالْحَبِيزُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيُّ عِنْدَهُمْ

وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ أَرْدَبًا بِدِينَارٍ

و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .

و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه  
الأرض .

( ج ) أَرَادِبُ .

\* **الإَرْدَبَةُ** : القناة التي يجري فيها الماء على  
وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخرف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .

( ج ) أَرَادِبُ .

\* \* \*

\* **أَرْدَبِيل** : إحدى مُدُنِ أَذربيجان الإيرانية ،  
وهي عاصمة إقليم شَهْرَسْتَان ، كان قد وَجَّه إليها  
عمرُ بن الخطاب حَذِيفَةَ بن الَيْمَان ، فصالحه  
مَرَزْبَانُهَا عن جميع أهل أَذربيجان ، ودخلها



كَانَ حَيْرِيَّةً فَيْرَى مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تُورُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[ حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَةٌ :  
مُشَاكِسَةٌ . ]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

ويقال : أَرَّ سَاحَهُ وَبَسَّاحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : عاجلها بالإرار حين انقطع  
ولادها .

و - المرأة : جامعها . ( وانظر : أ و ر )

\* أَرَّ ( كفرج ) - أَرِيرًا : صَوَّت . ويقال :  
أَرَّ الْمَسَاجِينَ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

\* أَرَّ النَّارَ إِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

\* ائْتَرَّ : استعجل . وقال الأزهري : لا أدرى  
أهو بالزاي أم بالراء .

\* الإرار : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ فَيْرِهِ ،  
كَانَ قَدَامِي الْعَرَبِ يَعَالِجُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ  
وِلَادُهَا ، فَتُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهَا ،  
ثُمَّ يُبِيلُ وَيُدْزَرُّ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي رِجَمِ النَّاقَةِ .

( ج ) أَرَّ

\* الأَرَّ : الإرار .

\* الإارة : النار . ( وانظر : أور ، أرى )

\* الأَرِيرُ : الصوت مطلقاً ، أو صوت  
المساجين عند القهار والغلبة .

○ وَأَرِيرُ التِّلْفُونِ ( الهاتف ) : صوته حين  
تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخَطُّ مُوصُولٌ ( محدثة ) .

\* \* \*

أ ر ز

( في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

araz 'أروز : ثابت ، وطيد . )

١ - التجمع والتضام

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي  
أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَشَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ  
والتضام . »

\* أَرَزَّ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،  
يُقَالُ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ :

\* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ \*

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ  
مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِهِ وَلِهَزِيمَةٍ

إِلَى صَمِيمِ أَرِيزٍ مُعَرَّنِزِمَةٍ

\* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أواني المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثره انخُدّت منه ألواح للتلاميذ وأفلام للكتابة ( د ) .

\* \* \*

أ ر ر

( في العبرية  $\text{arar}$  ، أرر : لَنَ =  $\text{araru}$  )  
أرارُ في الأكديّة .

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكيرة وحمر . »

\* أررُ أَرَا : مشى بطنه وتتابع .

و - السَّلْحُ : سقط .

و - فلانٌ : استعجل . ( وانظر : أزر )

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطثريّة

يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،  
وتخل مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويُطلق الأردنّ  
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردنّ كان  
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كور  
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت  
رأس ، وجدر ، وصُفورية ، وصُصور ، وعكا .  
وله ذكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ  
( في فتوح البلدان ) : « افتتح شرحبيل بن حسنة  
الأردنّ عنوة ماخلط طبرية فإن أهلها  
صالحوه . » وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -  
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :  
« إن الأردنّ أرض عميقة ، وإن الجابية أرض  
تريّة ، فاطهر بمن معك إلى الجابية . »

[ الغمقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .  
والتريّة : خلاف الغمقة . ]

وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

أمقرّ الليث الحزير بسوطه

لمين أذخرت الصّارم المضقولا

وقعت على الأردنّ منه بليّة

نضدت بها هام الرّفاق تلوّلا

وتخفف النون كما جاء في شعر عديّ بن الرّفاع :

لولا الإله وأهل الأردنّ اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرَج نيرانا

\* \* \*

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ،  
معمّر ، أوراقه مُتجمّعة رقيقة ، وثماره مخروطية  
الشكل ، وخشبها ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان  
الشمال وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد  
المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ،  
حيث يغطى غابيه مساحات كبيرة . واحدته أرزة .  
حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن  
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح ، تصرعها  
مرة وتعيد لها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر  
كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء  
حتى يكون أنجمافها مرة واحدة . »

[ الخامة : الغضة الرطبة من النبات . المجذبة :  
الثابتة المنتصبة . الانجماف : الانقلاب والسقوط .  
أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله  
وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجماف هذه  
الشجرة من أصلها حتى يلتقي الله بذنوبه . ]

\* الأرز : الأرز .

و — ( في اليونانية  $\alpha\rho\epsilon\zeta\alpha$  أرز ، ومنه  $\alpha\rho\epsilon\zeta\alpha$    
أوريزا أو  $\alpha\rho\iota\zeta\alpha$  أوريزا في الآرامية اليهودية ،  
و  $\alpha\rho\epsilon\zeta$  أرز في العبرية المتأخرة ، و  $\alpha\rho\zeta\alpha$  روزا  
في السريانية . )

: عُشب حولي من الفصيلة النجيلية يتطلب  
الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلية ، وثماره تُقشر  
عن حبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذ  
أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من  
آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة .  
وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز — وهي الغالبة  
في الكلام — وأرز ، وأرز ، وأرز ، وأرز ، ورز .  
وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ...  
وبدأ أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم  
وأرز وأقطان ... » .

\* الأريز : الصقيع ، سئل أعرابي عن نوبين  
له فقال : إذا وجدت الأريز لستهما .

و — : عميد القوم ، ( على المجاز ) ، كان  
الناس تآرز إليه وتلتجئ . يقال : هو أريز قومه  
وأريزتهم .

\* الأريزة : النفس ، يقال : رأيت أريزة  
فلا تترعد .

( ج ) أرائز .

\* المآرز : الملتجأ .

( ج ) مآرز .

\* \* \*

\* الإريز : ( انظر : رز )

\* \* \*

[ الذَّفَرَى : العظم النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ .  
الْبَلِيثُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . الْمُعَرَّزِيمُ : الْمَجْتَمِعُ .  
وَيُرِيدُ بِالصَّمِيمِ : الْعَظْمُ . ]

ويقال : فلان لم ينظر في أرز الكلام ، أى  
في النَّثَامِهِ وجمعه .

و - فلان : اشتدَّ بُحْلُهُ ، كأنما يتقبَّضُ  
ويتضامُّ ولا يَنْهَسِطُ للعُروفِ ، روى عن  
أبي الأسود الدؤلى أنه قال : « إنَّ اللثيم إذا  
سُئِلَ أرز ، وإنَّ الكريم إذا سُئِلَ اهتر . »  
ويقال : فلان أروزُ البُخلِ ، وأروزُ الأَرزِ ،  
قال رؤبة :

إذا أَقْلَّ الحَيرَ كُلَّ حَيزٍ  
فذاك بِحَالٍ أروزُ الأَرزِ  
و - الحَيَّةُ : تَلَوْتُ .

و - الشَّيْءُ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ ، يقال :  
أرزت الشجرة ، وأرزت الحَيَّةُ : ثَبَتَتْ فِي مَكَانِهَا ،  
ويقال : وجلُّ أروز : ثابت متجمع .

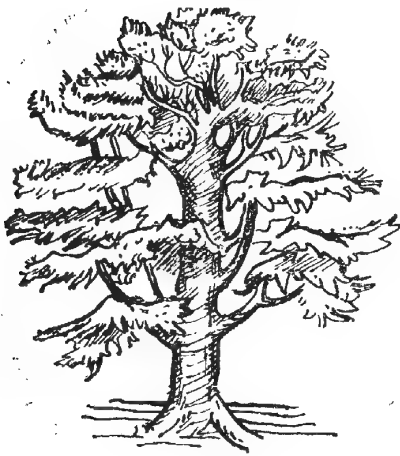
و - الشَّيْءُ : قَوِيَ واشتدَّ .  
و - صَلَبٌ ، يقال : فَرَسٌ ذاتُ أرز .  
و - المُنْعَى : وَقَفَ .  
و - فلان : أَكَلَ الأَرِيزَ ، أى الصَّقِيعَ .  
و - الفَقَارُ : تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .  
و - اللَّيْلُ أرزًا ، وأريزًا : اشتدَّ بَرْدُهُ ، يقال :  
بتنا ليلةَ أرزَةٍ ، وفي اللسان :

ظمآنٌ في رِيحٍ وفي مَطِيرٍ  
وأرزٌ قُرْلَيسٌ بالقَيرِيرِ  
و - الحَيَّةُ إلى بُحْرِهَا أرزًا ، وأروزًا :  
لحاة .

و - فيه : لَأَذَتْ بِهِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ .  
ويقال : لا يزال فلان يَأرُزُ إلى وطنه ، أى  
حيثما ذهب رجع إليه .  
و - الشَّيْءُ : أَثْبَتَهُ ، وفي كلام علي كرم الله  
وجهه : « جعل الجبال للأرض عِمَادًا ، وأرَزَ  
فيها أوتادًا » .

\* أرز = أرزا : أرز .

\* الأَرز ( في العبرية 'arez' إِرز =  
في الأوجاريقية arz أرز = في الأرامية 'arza'  
أَرزا = في الحبشة 'arz' أرز . والكلمة دخيلة  
في العربية والحبشية . )



( الأرز )

\* الأَرِيسِيُّ : الأَرِيسُ ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر، وقال: « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ هَلِكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ » . يريد رعيته .

\* \* \*

أَرِسْتُوفَان ( ٣٨٦ ق م ) : ملثني الملهاة ( الكوميديا ) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس ( ق م ) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيرا ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



( أرسطوفان )

[ الإصطفائية : الحزرة . الدوابل : جمع دوابل وهو الخنزير . ]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رَيْسٌ من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام المكي : لَا تُبْنِي وَأَنْتَ لِي - بك - وَغَدُ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الإَرِيسَا

[ أباته به : سويته به ، يريد لَا تُبْنِي بِكَ وَأَنْتَ لِي وَغَدُ ، أي عَدُو . ]

( ج ) أَرِيسُون ، وأَرِيسَة ، وأَرَارِس ، وأَرَارِيس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل من كلب :

فَإِنْ عَبْدٌ وَدَّ فَارَقْتَكُمْ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِيسَة تَرْعُونَ رَبَفَ الْأَعَاجِمِ

\* الأَرِيسُ : الأَكَّارُ ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

( ج ) أَرِيسُون .

○ وبئر أَرِيس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ ( محمد رسول الله ) فكان أبو بكر يَخْتَمُ بِهِ ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده في البئر ، بئر أَرِيس فَنَزِفَتْ فلم يُقَدَّرْ عَلَيْهِ ، وذلك في النصف من خلافته . »

\* أرزن: مدينة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمار نواحي أرمينية. فتحها عياض بن غنم صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م). ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة:

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوُلَ مُصَابِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العصى التي تُعمل نُصْبًا للدبابيس والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

سَقِيًّا لَدَشِيتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالَ

بين المروج الفيح والأغبال

○ وأرزن الروم: بلدة أخرى من بلاد أرمينية، وهي أرضروم الحالية. (انظر: أرضروم)

\* \* \*

أرس

١ - فلاحه الأرض.

٢ - الأصل.

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والسين ليست عربية، ويقال: إن الأرايس الزارعون، وهي شامية.»

\* أرس - أرسا: صار أريسا، أى حرانا.

\* أرس إراما: أرس.

\* أرس: أرس.

و - (أ): استخدمه وأتخذه عاملا في الفلاحة.

\* الأرس: الأصل، يقال: فلان لئيم الأرس، وفي الأمل: قال أبو الغريب النصري:

لَئِمَّ الْإِرسُ فَيُرْ نَازِعٍ

عن وَذِي جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوذ: الشتم والتحقيق.]

(وانظر: أرس)

وفي القاموس: الأرس: الأصل الطيب.

\* الأريس - (معرب arisa، أريسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أريس في العبرية المتأخرة. والأصل أكدى: orresu إريش.)

: الأكار، وهو الفلاح، أو كبير الأكارين الذي يمثلون أمره، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين، فكتب إليه: «تالله لئن تمت على ما بلغني لأصالحن صاحبي (يريد عليا كرم الله وجهه) ولا كونن مقدمته إليك، ولا جعلن القسطنطينية الحمراء حمة سوداء، ولا نزعنك من الملك نزع الإصطقلية، ولا ردنك إريسا من الأرايسة ترعى الدوابل.»

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعد من أكبر دعائم فلسفة المعانى، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلي، وإن لم يعد مجرد مثال أزل، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ماعمر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطية» ثم أخفى «المشائية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضا العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيْسَ وَالْإِسْكَندَرَا

\* \* \*

## أ ر ش

### ١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهَرْش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعنى الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وَأَيَّاكَ فَالْكَلَامُ مِنْ بَابِ التَّخْرِيشِ».

قال الأزهري: «أصل الأرض الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له».



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة ( ٣٣٥ ق م ) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . ألف في شبابه على غير أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو لخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلويونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدنُّن ، والتمكُّم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدُّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسبَّغة ، ويمتاز الحوار فيها بالحيوية والسرعة ، وتصوُّر شخصياته عاصرها أصدق مما يصوره . المؤرِّخون .

وقد بقي للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصٍّ في النقد الأدبي ، وفيها تصوُّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيلوس — منشيء المأساة ( التراجيديا )  
" ويوريبيديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

\* أرسطو ( ٣٢٢ ق م ) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .





قال قيس بن زهير :

فإن ألك قد بردت بهم غليلي

فلم أقطع بهم إلا بناني

و - الماء : خلطه بالثلج .

و - الخبز : صب عليه الماء البارد .

ويقال : بردت الخبز بالماء .

و - العين : كحلها ، وسكن ألمها .

ويقال : برد عينه بالبرود .

و - الرحلة : وضع عنها رحلها لبرد

ظهرها . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

لئن ائتديت ليفتيه نزلوا

بردوا غوارب أيتق جرب

و - الحديد ونحوه : سخله بالمبرد .

ويقال : برد الخشبة : نحتها .

و - الصقيع الشجرة : طرح ورقها .

و - البريد : أرسله .

و - فلانا : أرسله بريداً .

\* برد القوم : أصابهم البرد .

و - الأرض : نزل عليها البرد .

و - فلان : ضعف ، أو ضعفت قوائمه .

\* برد الثور - برداً : صار فيه لمع من

بياض وسواد ، فهو أبرد .

و - السحابة : كانت ذات برد ، فهي

بردة . قال المفضل النكري :

بخاءوا عارضاً برداً ، وجئنا

كسيلي العريض ضاق به الطريق

[ العارض : السحاب . العريض : الوادي ]

\* برد الشيء في برودة : سكنت حرارته .

\* أبرد الغمام : أمطر البرد . قال تميم بن

أبي بن مقبل :

كأن صيراً فوقهم من غمامة

إذا جانب منها تهلل أبردا

[ الصبير : السحاب الأبيض المتراكم . تهلل

السحاب : تلالأ بالبرق ] .

و - اليوم : انكسر حره ووجهه .

و - القوم : دخلوا في آخر النهار ، أو صاروا

في برد العشي ، وذلك حين تزيغ الشمس فيبوخ

الحراى يفت ، ويقال : جاءوا مبردين . قال

عروة بن الورد :

و - فلانٌ : نَامَ .

و - : مات . يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ .  
وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ” فَهَبْرَهُ  
بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ . “

و - فلانٌ بَرَدًا ، وَبُرُودًا ، وَبُرَادًا : ضَعُفَ ،  
أَوْ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

ويقال : بَرَدَتْ عِظَامُهُ : هُزِلَ ، وَبَرَدَ  
حُجُّهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوَى بِآلِهِ

بَقَايَا مُصَاصِ الْعِتْقِ وَالْمُخِّ بَارِدُ

[ الْجَفْنُ : جَفْنُ السَّيْفِ . آله : شَخْصُهُ .  
المُصَاصُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْعِتْقُ :  
الْكَرَمُ ] .

و - الشَّيْءُ بَرَدًا : ثَبَتَ ، يُقَالُ : بَرَدَ عَلَيْهِ  
دِينٌ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ” وَدِدْتُ  
أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا “ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

\* الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ مَمْنُومٌ \*

\* مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ \*

ويقال : رُعبَ فلانٌ فَبَرَدَ مَكَانَهُ : دُهِشَ .

ويقال : بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ : وَجَبَ  
وَلَزِمَ .

و - الشَّيْءُ : دَامَ .

و - فلانٌ : أَسْرَعَ .

و - الشَّيْءُ فِي يَدِ فُلَانٍ : حَصَلَ .

و يقال : بَرَدَ فُلَانٌ أُسِيرًا فِي يَدِ الْقَوْمِ : إِذَا  
بَقِيَ سَلْمًا لَا يُقْدَى وَلَا يُطْلَبُ .

و - اللَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و - الْمَوْتُ عَلَى فُلَانٍ : بَانَ أَثَرُهُ عَلَيْهِ .

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

[ مُضْطَلَاهُ : يَدَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَوَجْهُهُ ،  
وَكُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ . ]

و - اللَّيْلُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و - فلانٌ الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ :  
بَرَدَ الطَّعَامُ ، وَبَرَدَ خُلَّتُهُ .

ويقال : سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدْتُ بِهَا فُؤَادَهُ .

قال الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

ثُمَّ فَاوُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ

يَرِ وَلَا يَبْرُدُ الْقَلِيلَ الْمَاءِ

[ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ : يَرِيدُ الْخَيْبَةَ . الْقَلِيلُ :

شِدَّةُ الْعَطَشِ ] .

فَبَرَّدَ مَتْنِهَا وَغَمَضَ سَاعَةً

وطافت قليلاً حوله وهو مُطْرِقٌ

و — الشئُ فلاناً : أضعفه .

و — على فلانٍ كذا : أوجبته وأثبتته عليه .

يقال : إن أصحابك لا يُبالون ما برّدوا عليك .

\* ابترّد : اغتسل بالماء البارد ، أو شربه

ليُبرد غلته . ويقال : ابترّد بالماء . قال عمر

ابن أبي زبيعة :

زَعَمُوهَا سَأَلَتْ جَارَاتِهَا

وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدُ

و — فلانُ الماء : ابترّد به .

\* تَبَرَّدَ : اغتسل بالماء البارد . ويقال : تَبَرَّدَ

بالماء .

و — في الماء : استنقع .

\* اسْتَبَرَّدَ : لِسَانُهُ عَلَى فُلَانٍ : أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ

كَلِمَتَهُ .

\* الْأَبْرَدُ : النِّمْرُ ، وَأُنْثَاهُ أَبْرَدَةٌ .

و — من السحاب : ذو القُرِّ والبرَد .

و — من الثياب : ما فيه لُحْمٌ من بياض

وسواد ( يمانية ) . ( ج ) الْأَبَارِدُ .

\* الْأَبْرَدَانُ : الْغَدَاةُ وَالْعِشَاءُ ، وَقِيلَ :

الْعَصْرَانِ . وفي الحديث : " أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ بَيْنَ

الْأَبْرَدَيْنِ " .

و — : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ ( ظَلَّ الشئُ بعد

الزوال ) . قال الشَّماخ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ

[ الْأَرْضُ : من أشجار البادية . الجوازي :

الطَّيَّاءُ وَبَقَرُ الْوَحْشِ . الْعَيْنُ ، الْوَاسِعَاتُ الْعُيُونُ

مفردة عيناء . ]

\* الْإِبْرَدَةُ : بَرْدٌ فِي الْجَوْفِ ، وَقِيلَ : عِلَّةٌ

من غَلَبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ تُفَقِّرُ عَنِ الْجَمَاعِ .

و — : تَقْطِيرُ الْبَوْلِ . يقال : فلانٌ به

إِبْرَدَةٌ .

○ وإِبْرَدَةُ الثَّرَى وَالْمَطَرِ : بَرْدُهُمَا .

\* الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَدِّ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ

الْيَرْبُوعِيِّ ( ٦٨ هـ = ٦٨٨ م ) من تميم : شاعرٌ

فَصِيحٌ بَدَوِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبَنَى أُمِّيَّةً

لَمْ يَكُنْ مُكْثِرًا وَلَا مَدَاحًا ، وَكَانَ هَجَاءً جَيِّدًا

الرَّثَاءَ .

\* الْبَارِدُ — يقال : عَيْشٌ بَارِدٌ : هَنِيءٌ

طَيِّبٌ . قال عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَتَغَزَّلُ :

إِذَا نَحْنُ أَبْرَدْنَا وَرُدَّتْ رِكَابُنَا

وَعَنْ لَنَا مِنْ أَهْرِنَا مَا تَيْسَرَا

بَدَا لَكَ مِنِّي عِنْدَ ذَلِكَ صَرِيْمَتِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَادْبَرَا

[ رُدَّتْ رِكَابُنَا : رَجَعَتْ مِنَ الرَّعْيِ .

صَرِيْمَتِي : صَرِيْمَتِي فِي الْأُمُور ] .

و - : صَارُوا فِي وَقْتِ الْقُرْآنِ الْفَيْظِ ،

أَي : عِنْدَ نِهَآيَةِ الْفَيْظِ .

و - بِالصَّلَاةِ : أَخْرَوْهَا عَنِ الْمَاجِرَةِ ،

أَي : جَعَلُوا وَقْتَ صَلَاتِهَا عِنْدَ سُكُونِ الْحَرِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . ”

[ وَقِيلَ مَعْنَاهُ : صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، مِنْ بَرْدِ

النَّهَارِ ، وَهُوَ أَوَّلُهُ . ]

وَيُقَالُ : أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّهْرِ : لَا تَسِيرُوا

حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوءَخَ .

و - لِفُلَانٍ : سَقَاهُ مَاءً بَارِدًا .

و - الْمَاءَ : جَاءَ بِهِ بَارِدًا .

و - الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ : أَبْرَدَ

طَعَامَهُ .

و - الْغَمَامُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي \*

\* الْمَاءُ وَالْقَتُّ ذَوَا أَسْفَامِي \*

[ الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَجَعَلَهُمَا الرَّاجِزُ

هُنَا الْمَاءَ وَالْقَتُّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ

وَيُؤْكَلُ . ]

و - فَلَانٌ فُلَانًا : أَرْسَلَهُ بِرِيدًا .

و - لِفُلَانٍ ، وَإِلَيْهِ رَسُولًا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

\* بَرْدٌ عَنْ فُلَانٍ : خَفَّفَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

” لَا تُبْرَدُوا عَنِ الظَّالِمِ . ” أَي لَا تَشْتُمُوهُ

وَتَدْعُوا عَلَيْهِ ، فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عِقَابِهِ بِإِثْمِهِ .

و - الْمَاءَ : جَعَلَهُ بَارِدًا ، أَوْ خَطَّاهُ بِالْتَّلَجِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ

وَأَطْوَى عَلَى الْمَاءِ الْقَرَّاجِ الْمُبْرَدِ

[ الْمَاءِ الْقَرَّاجِ : الْخَالِصُ لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ . ]

و - الشَّيْءَ : سَكَّنَ حَرَارَتَهُ ، يُقَالُ : بَرَّدَ

الطَّعَامَ ، وَبَرَّدَ فُؤَادَهُ بِشَرِبَةٍ .

وَيُقَالُ : بَرَّدَ ظَهْرَ قَرَسِهِ : رَفَّهَهُ عَنِ الرُّكُوبِ

قَالَ الرَّاعِي :

وَأَنَسَ مِنْ كَلَّانَ شُمَا كَانَهَا

أَرَا كَيْبُ مِنْ غَسَّانَ بَيْضُ بَرُودَهَا

[ كَلَّان : اسم أرض . شُمَا : يريد جبلاً  
عالية . أَرَا كَيْب : أصحاب الإبل في السفر ،

واحداً أُرْكُوب . ]

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ :

مَعَاذَ اللَّهِ رَبَّأْنَا أَنْ تَرَانَا

طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبَرَادَا

[ اشْتَمَلُ بِالثَّوْبِ : أَدَارُهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ ،

يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا وَادِعِينَ دَائِمًا ، بَلْ هُمْ أَهْلُ  
حَرْبٍ أَيْضًا . ]

وَيُقَالُ : « وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يَمْنِيَّةٌ » مَثَلٌ فِي  
الشَّدَةِ وَالْخُصُومَةِ ، يُرِيدُ : بَلَاغاً أَمراً عَظِيماً ،  
فَكَانَهُمَا يَخَاصِمَا حَتَّى تَشَاقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ .

❶ وَبُرْدَا الْحَرَادُ وَالْجُنْدُبُ : جَنَاحَاهُ .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجَالَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ

[ مُقْطِفٌ : صَاحِبُ جَمَلٍ قَطُوفٍ ، أَيْ :

بَطْلَى فِي السَّيْرِ ، فَهُوَ يَحْتَفِظُهُ وَلَا يَقْطُرُ عَنْهُ . وَيَقُولُ :  
تَقْصِرُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ كَأَنَّهُ  
تَرْنِيمٌ . ]

❷ وَذُو الْبُرْدَيْنِ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ أَحْيَمٍ  
ابْنِ بَهْدَلَةَ ، لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ الثَّعْنَانَ بَنَ الْمُنْذِرَ آثَرَهُ  
يَبْرُدِي جَدَّهُ مُحَرَّقٍ ، لَشَرَفِهِ وَمَجْدِهِ ، وَفِيهِ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا تَمَّ فِي سَعْدٍ وَلَا آلٍ مَالِكٍ

غُلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَبَهَّدَلِ

لَهُمْ وَهَبَ الثَّعْنَانُ بَرْدِي مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحْصَلِ

[ تَبَهَّدَلِ : انْتَسَبَ إِلَى بَهْدَلَةَ . ]

و — : وَلَقِبَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ بَنَ أَبِي رَبِيعَةَ  
الْجَوَادِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَجْوَادِ .

❸ الْبَرْدُ : مَطَرٌ مُتَجَمِّدٌ يُشَبِّهُ الْحَصَى يَنْزِلُ  
مِنَ السَّحَابِ ، وَيُسَمَّى حَبَّ الْغَامِ ، وَحَبَّ الْمِزْنِ .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ  
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ ( النور : ٤٣ ) .

وَتُسَبِّهُ بِهِ الْأَسْنَانُ فِي الصَّفَاءِ وَالصَّغَرِ . قَالَ  
الْبُحْتَرِيُّ :

كَأَنَّمَا تَبْلِسُ عَنْ لَوْلِي

مُنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقْصَحِ

❹ الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْفَرَّةِ ، وَتُسَمَّى النَّافِضَةُ .

و — فِي الطَّبِّ : الْمَلَارِيَا ( Malaria ) :  
وَهِيَ حُمَّى مُعْدِيَّةٌ سَبَبُهَا جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ الْوَحِيدِ  
الْخَلِيَّةِ يَنْقُلُهُ نَوْعٌ مِنَ الْبَعُوضِ .

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَيَقَالُ : لِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ .

○ والمُرْهَفَاتُ الْبَوَارِدُ : السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ .

قال العَتَايُ لِأَمْرَأَتِهِ :

أَسْرَكَ أَتَى نِلْتُ مَا نَالَ خَالِدٌ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْضَنِي

مَعْضُمَا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ ؟

[ أَعْضَنَهُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُ بِهِ . ]

\* الْبَارِدَةُ مِنَ الْغَنَائِمِ : مَا يُسْتَفَادُ مِنْ غَيْرِ

تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَالرَّبْحِ فِي التَّجَارَةِ سَاعَةً شَرَاهَا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ” الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ

الْبَارِدَةُ ” ، وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِهِ الْأَجَرَ بِلَا ظَمَأٍ فِي

الْهَوَاجِرِ .

وَيَقَالُ ، لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ ، هَنِئْتَهُ .

○ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ : حَرْبٌ دِعَايَةٌ وَكَلَامٌ ،

مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ مَادِّيٍّ ( مَحْدَثُهُ ) .

\* الْبَرَادُ : الضَّعْفُ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ .

و - : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ إِمْعَاءٍ .

يَقَالُ : فَلَانٌ بِهِ بُرَادٌ .

\* الْبَرَادَةُ : السُّحَالَةُ ، وَهِيَ مَا يَسْقُطُ مِنَ

الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ عِنْدَ بَرْدِهِ بِالْمَبْرَدِ .

\* الْبَرَادَةُ : حِرْفَةُ الْبَرَادِ .

\* الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ .

و - : النَّوْمُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

تَعَالَى : ( لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا )

( النَّبَأُ : ٢٤ ) .

و - : طِيبُ الشَّيْءِ وَنَعِيمُهُ . وَمِنْ

الدُّعَاءِ : ” نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرْدَهَا ” .

وَيَقَالُ عِنْدَ إِصَابَةِ شَيْءٍ هَيْءٍ : وَابَرَدَهُ عَلَى

الْفُؤَادِ ، وَيَقَالُ أَيْضًا : وَابَرَدَاهُ .

و - فِي الطَّبِّ cold : نَزْلَةٌ تُصِيبُ

الْأَغْشِيَةَ الْمُخَاطِطِيَّةَ لِلجَّهَازِ التَّنَفُّسِيِّ .

\* الْبُرْدُ : ثَوْبٌ مُحْطَطٌ ، وَيُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ

فَيَقَالُ : بُرْدٌ عَصَبٍ ، وَبُرْدٌ وَشِيٍّ . قَالَ حُمَيْدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ :

أَجَدُّ بَلِيلِي مِدْحَةً عَرَبِيَّةً

كَمَا حَبَّرَ الْبُرْدُ الْيَمَانِيَّ الْمُسَبِّحُ

[ أَجَدُّ بَلِيلِي : أَلْبَسَهَا ثَوْبًا جَدِيدًا . حَبَّرَ :

وَشَّى . الْمُسَبِّحُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ ] .

( ج ) أَبْرَادٌ : وَابَرَدَ ، وَبُرُودٌ ، وَبَرَادٌ .

قال حميد بن ثور :

ويقال : لَيْلَةُ بَرْدَةِ الْعَيْشِ ، هَنِئْتُهُ .  
قال نصيب :

فِيكَ ذَا وَدٍّ وَيَا لَكَ لَيْلَةً

يَخِلَّتْ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً

\* الْبُرْدَةُ : شُقَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، لَهَا هُدْبٌ .

و - : كِسَاءٌ صَغِيرٌ مَرَبَّعٌ أَسْوَدٌ ، تَلْبَسُهُ  
الْأَعْرَابُ ، وَهِيَ الشَّمْلَةُ السُّودَاءُ .

(ج) بُرْدٌ ، وَبُرَادٌ ، قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ  
كِلَابَ صَيْدٍ وَثُورًا :

فَسَمِعْتُ نَبَأَهُ مِنْهُ فَاسَدَهَا

كَأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسَائِهِ الْبُرْدُ

[ النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . اسَدَهَا : أَغْرَاهَا  
بِهِ . أَنْسَاءُ : جَمْعُ نَسَاءٍ ، وَهُوَ عَرِقٌ يَخْرُجُ مِنْ  
الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخِذَيْنِ ، ثُمَّ يَمُزُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى  
يَبْلُغَ الْحَافِرَ . ]

ويقال : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْحَامٍ : يَفْعَلَانِ فِعْلًا  
وَاحِدًا ، فَيَسْتَبْهَانِ كَأَنَّهُمَا فِي بُرْدَةٍ طَوَّلَهَا بِخَمْسَةِ  
أَشْبَارٍ .

و - : كِسَاءٌ كَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ الشَّاعِرِ ، فَاسْتَرَاهَا  
مِنْهُ مَعَاوِيَةُ ، وَالْخُلَفَاءُ تَتَوَارَثُهَا .

و - : قَصِيدَةٌ مِمْيَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ نَظْمُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ الْبُوصَيْرِيِّ (نحو ٥٦٩٥هـ =  
١٢٩٥ م) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَمَطْلَعُهَا :

أَمِنْ تَذَكُّرِي جِيرَانِ بِنْدِي سَلَمٍ

مَرْجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدِيمٍ

وَعَدْدُ أَبْيَاتِهَا زُهَاءُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِئَةً بَيْتٍ .

قِيلَ : مُنِّيتٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَظَّمَهَا وَهُوَ  
مَفْلُوجٌ ، وَقَرَأَهَا بِاِكْيَا ، فَرَأَى كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْسَحُ عَلَى شِقَّةِ الْمَشْلُولِ ، وَيَطْرَحُ  
عَلَيْهِ بَرْدَةً ، وَأَصْبَحَ الْبُوصَيْرِيُّ بَارِئًا ، وَشَاعَتْ  
قِصَّةُ رُؤْيَاهُ وَبُرْنُهُ ، فَعُرِفَتْ قَصِيدَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
بِاسْمِ الْبُرْدَةِ وَالْبُرَاءَةِ ، وَكَانَ عُنْوَانُهَا الْأَوَّلُ هُوَ  
(الكواكب الدررية في ممدوح خير البرية)  
شُرِّحَتْ أَكْثَرُ مِنْ تِسْعِينَ شَرْحًا بِاللُّغَاتِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْبَرْبَرِيَّةِ ، وَشُطِّرَتْ  
وُحِّسَتْ كَثِيرًا ، وَنُشِرَتْ مَرَاتٍ فِي أَوْرُبَا مَعَ  
تُرْجُمَاتٍ لَاتِينِيَّةٍ وَأَلْمَانِيَّةٍ وَفَرَنْسِيَّةٍ وَإِنْجِلِيزِيَّةٍ  
وَإِيطَالِيَّةٍ ، وَعَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ،  
مِنْهُمْ الْبَارُودِيُّ وَشَوْقِي :

○ وَبُرْدَةُ الْخَمْرِ : جِرْيَالُهَا ، أَيْ : شِدَّةُ حُمْرَتِهَا  
وَيَقَالُ : سَلَبَ الصُّبْهَاءُ بُرْدَتَهَا .



\* البردان : الأبردان . يقال : لا أفعل ذلك ما نسَمَ البردان .

\* البردان : نهر بالشام بالقرب من طرسوس . قال الزمخشري - وكان يشرب الجمد المدقوق ، فنهي عنه - فأنشد :

ألا إن في قلب جوى لا يبله

قويق ولا العاصي ولا البردان

[ قويق ، والعاصي : نهران بالشام . ]

و - : ماء لبنى نصير معاوية بالجهاز ، قال حميرة بن جعيل :

ألا يا ديار الحى بالبردان

حلت حجج بعدى لمن ثمان

و - : عين بأعلى « نخلة الشامية » من

أرض تهامة ، قال فيها ابن ميادة :

\* ظلت وينهي البردان تغسل

\* تشرب منه نهلات وتعل

[ النهى : الغدير . ]

\* البردان : غديران يجتمع بينهما حاجز ، يبقى ماؤهما شهرين وثلاثة . وقيل : هما ضفيرتان من رمل . قال القتال الكلابي :

تمعت ، وأصحابي بذى النخل نازلاً

وقد تشعب النفس الشعاع حبيبها

دعاء بذى البردين من أم طارق  
فيا عمرو هل تبدو لنا فتجيبها ؟

[ تشعب النفس : يغلبها ويستولى عليها .

نفس شعاع : تفرقت همتها وآراؤها . ]

○ ويوم البردين : من أيام العرب - قال

ياقوت : وهو يوم الغيظ ، ظفرت فيه

بنو ربوع بنى شيان ، فقال مالك بن نويرة :

فأقررت عيني يوم ظلوا كأنهم

بطن الغيظ خشب أثيل مسند

واصبح منهم يوم غب لقائهم

بقيقاء البردين فل مطرد

[ بطن الغيظ : موضع . القيقاء : الأرض

الغليظة . الفل : الجماعة المنزيمون . ]

\* برودة : علم للنعجة ، وتدعى به النعجة

للحلب ، فيقال : برودة ، برودة .

\* البرودة : النخمة ، وهى ثقل الطعام على

المعدة ، يقال : أصل كل داء البرودة ، لأنها

تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها .

ويقال : هو لي برودة يميني ، أى : حاصل

معلوم لي .

وهى لك برودة نفسيها : خالصة .

( القراطيس ) ، وكانت الإسكندرية أهم مراكز صناعته ، لقربها من مستنقعات الدلتا . ولما كانت مصر تعد المصدر الوحيد في العالم القديم لصناعة هذا النوع من الورق ، أقام البطالمة نظاماً احتكارياً لإنتاجه وتوزيعه داخل البلاد ، كما خضع تصديره إلى خارجها لسلطة الدولة .

وتشبه به الساق لخاصتها ، فيقال : لها ساق كأنها بردية ، قال الأعشى :

كَبْرِيةَ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيدِ

يف إذا خالط الماء منها السريرا

[ الغيل : الأجمة . الغريف : ماء الأجمة .

السرير : ساق البردي ] .

\* البرديات : قراطيس صنعت من البردي ، سجلت عليها أحداث التاريخ القديم ، عُثر عليها في المقابر وتحت الأطلال ، وقد ساعد على حفظها جفاف مضر العلياء والوسطى ، أما ما كُشف عنه بالدلتا فقد وُجد متفحماً لرطوبتها .

ويرجع كشف هذه البرديات إلى أواخر أيام القرن الثامن عشر حين عُثر على خمسين لفافة منها عام ١٧٧٨ م ، بيعت إحداها للكردينال برجي ، وهي محفوظة الآن بمتحف نابولي ، تتضمن قائمة

باسماء عمال سُخِّروا لحفر الترع سنة ( ١٩٢ م ) ، ثم توالى الكشف عن البرديات في القرن التاسع عشر ، وعُنى بدراستها فريق من العلماء ، ووضعوا لها معجمات ، ومن ثم نشأ ما يعرف بعلم البرديات .

\* البردي (فارسي معرب) : ضَرْبٌ من أجود التمر . وفي الخبر : « أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ . »

\* بردياً : انظر بردي .

\* البراد : من صناعته البرادة .

و - : إناء يوضع فيه الشراب الساخن لتفتّر حرارته . ( محدثة )

\* البرادة : إناء يُبرّد الماء ، وفي التاج يقال : « بَاتَتْ كِيزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادَةِ » .

\* البرود : كل ما ابتد به .

و - : البارد . يقال : ماء برود ، وهي برود الثنايا . وفي اللسان قال الشاعر :

فَبَاتَ ضَجِيجِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى

برود الثنايا وإضح الثغر أشنب

[ الأشنب : الذي فيه بریق وتحديد . ]

ويقال : فلان برود الظل : طيب العشرة .

وقال الأعشى :

وَسَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبِجِ

[ السَّمُولُ : من أسماء الخمر ، الذَّبِجُ : الخمر ]

البرّي ، ونوره أحمر . ]

ورواية الديوان : « صَفَّقَتْ وَرْدَتَهَا » .

أى حمرتها .

○ وِبُرْدَةُ الضَّيَّانُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ .

○ وَأَبُو بُرْدَةَ : كُنْيَةُ عَاصِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ ( ١٠٧ هـ = ٧٢٦ م ) : فقيه محدث

ثقة ، كان على قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان

كاتبه سعيد بن جبير .

\* البرْدَةُ : الثَّخَمَةُ . وفي حديث ابن مسعود :

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

و - من العين : وَسَطُهَا .

\* بَرَهَى : النَّهْرُ الرَّئِيسِيُّ الَّذِي يَرَوِي غُوطَةَ

دمشق ، ومنبعه عين الفيجة ، ومنتهاه منخفض

صغير شرقي دمشق . قال حسان :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِصِ عَلَيْهِمْ

بردى يصفق بالرحيق السلسل

[ البريص : نهر بدمشق . يصفق : يمزج .

الرحيق : الخمر . ]

ويقال له : برديا .

و - : جبل بالحجاز ورد في قول النعمان

ابن بشير :

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَرَقِي الْهَضْبَ مِنْ بَرْدَى

أَوِ الْعُلا مِنْ ذُرَا نَعْمَانَ أَوْ جَرَدَا

بِمَا رَقَيْتُكَ لَأَسْتَهْوَيْتُ مَا نَعَهَا

فَهَلْ تَكُونَنَّ إِلَّا ضَحْرَةً مَلْدَا ؟ !

[ نَعْمَانُ : حصن في جبل باليمن . جَرَدٌ : هو

جرد القصيم ، في طريق مكة من البصرة . أَرَقِي :

من الرقية . ]

\* البرْدَى : نبات مائي ، ينمو في المستنقعات ،

تعلو سيقانه وتطول ، في قمتها نورة ذات خيوط

دقيقة خضراء متدلّية ، لها منظر بهيج ، عرفه

المصريون القدماء ، وكان ينمو في المستنقعات

التي انتشرت في أرض مصر أيام الفراعنة ،

وبخاصة الدلتا ، ثم انتقل منها إلى بلاد الشام

وجزيرة صقلية ، وصُنعت من سيقانه السلال

والحبال وخفاف الزوارق ، كما استُغلت سيقانه

الغليظة في صناعة نوع غليظ من الورق



( البردى )

\* المبرد : أداة بها سطوح خَشنة تُستعمل  
لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السحل .



( المبرد )

ويقال : جعل لسانه على فلان مبرداً : إذا  
آذاه وأخذَه بلسانه . قال حاتم الطائي :

أعاذل لا آلوك إلا خَلِيقِي

فلا تَجْعَلِي قَوْقِي لسانَكَ مبرداً

[ لا آلوك : لا أمتعك . خَلِيقِي : طَبِيعِي .

يريد ما فُطِرَ عليه من كرم . يقول : لا أمتعك  
شيئاً إلا أن تتعرضي لما فُطِرَتْ عليه من إكرام  
الضيف ، ]

(ج) مبرد .

\* المبردة - يقال : هذا الشيء مبردة  
للبدن : يُبرده ويرفقه . وقيل لأعرابي :  
وما يحملكُم على نومة الضحى ؟ قال : إنها  
مبردة في الصيف ، مسخنة في الشتاء .

\* المبرد - يقال : ترك سيفه مبرداً : بارزاً .

\* المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن  
عبد الأكبر الأزدي الثمالي (٨٢٦=٨٩٩م) :

مولده بالبصرة ، ووفاته ببغداد ، إمام العربية  
ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة النحو والأدب  
والأخبار ، أخذ عن المازني وأبي حاتم  
السجستاني ، وروى عنه إسماعيل الصقار ،  
ونفطويه ، والصولي . له مؤلفات كثيرة منها :  
الكامل ، والمذكر والمؤنت ، وإعراب القرآن ،  
والمقتضب .

\* المبرود من الخبز : البرود .

\* \* \*

\* البردج ( من الفهلوية vartak ) : السبي .  
قال العجاج يصف بقراً :

\* وكل عيناء تزجي بحزجا \*

\* كأنه مسرول أرندجا \*

\* كما رأيت في الملاء البردجا \*

[ العيناء : البقرة الوحشية . تزجي : تسوق  
برقي . البزج : ولدها . الأرندج : جلد أسود  
تعمل منه الحفاف . الملاء : الملاحف ، شبه  
هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم  
لبياضهم ولبسهم الحفاف السود ] .

\* \* \*

\* البردس : الرجل الخبيث .

و - : المنكبر .

و - : المنكر من الرجال .

و - : كُحْلٌ ، أو دَوَاءٌ يُسَكِّنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ .  
وفي الخبر : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ » .

و - : الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ تَطْعَمُهُ  
الْمَرْأَةُ لِلسَّمَنِ .

و - من الثَّيَابِ : مَا لَيْسَ لَهُ زَغَبٌ أَوْ وَبَرٌ .  
و - : مَا لَمْ يَكُنْ دَفِئًا وَلَا لَيْثًا .

✽ الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ . وفي الحديث ، أَنَّهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا  
فاجعلوه حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ » .

وقال بعض العرب : الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ .

و - : الْمَسَافَةُ يَقْطَعُهَا الرَّسُولُ مِنَ الطَّرِيقِ  
ثُمَّ يَنْزِلُ لِيُرِيحَ دَابَّتَهُ ، وَهِيَ فَرَسَتَانِ عِنْدَ أَهْلِ  
الْمَشْرِقِ ، وَأَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ  
طَوْلُهُ ، فَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ زُهَاءُ أَحَدَ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا ،  
وَفِي الْمَغْرِبِ ضَعْفُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَهِيَ تُعَبَّرُ عَنْ  
الْبَعْدِ مَا بَيْنَ مَحْطَةٍ وَأُخْرَى تَلِيهَا مِنْ مَحْطَاتِ  
الْبَرِيدِ .

وَيُقَالُ : هَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ ، أَيْ : مُتَعَبٌ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ  
أَرْبَعَةِ بُرْدٍ » .

و - : دَابَّةُ الْبَرِيدِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

خَيْالٌ لَأُمِّ السَّلَسِيلِ وَدَوْنَهَا

مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْبَرِيدِ الْمُذْبَذَبِ

[ أُمُّ السَّلَسِيلِ : كُنْيَةُ امْرَأَةٍ . الْمُذْبَذَبُ :  
يُرِيدُ الدَّائِبَ الْحَرَكَةَ ] .

وَفِي رِوَايَةِ الْأَمْدِيِّ : « لِلْمُرِيدِ الْمُذْبَذَبُ » .  
و - : الرِّسَالَةُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

و - : الْفُرَاقُ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ  
صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ .

و - من الْخُبْزِ : الْبُرُودُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : تَفَخُّ فِيهَا الثَّرِيدُ وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى آخَضَتْ  
كَمَا تُرِيدُ .

○ وَبَابُ الْبَرِيدِ : أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ دِمَشْقَ .  
قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ السَّلَامِيُّ :

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلَّقِ

غَيْثٌ يَرُودُ مُمَحَّلَاتٍ طَسَايِمَهَا

فُرُوقَ جَامِعِهَا فَبَابَ بَرِيدِهَا

فَسَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِمَهَا

[ جَلَّقَ : دِمَشْقَ . مُمَحَّلَاتٍ : مُجْدِبَاتٍ .

بَانَاسُ : مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ ] .

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِ قَبْلِ بَرَذَعَتِي

وَالْعَقْلُ مَثَلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ

[ اَتَلَّهْ عَقْلُهُ : ذَهَبَ بِهِ الْحُزْنُ ] .

و - : اَرْضٌ لَا جَلْدَ وَلَا سَهْلَ .

(ج) بَرَاذِعُ .

\* \* \*

## ب ر ذ ن

\* بَرَذَنَ الْفَرَسُ : مَشَى مَشْيَ الْبَرَذُونِ .

و - فلانٌ : رَكِبَ بَرَذُونًا ، يُقَالُ : رَأَيْتُ  
فَلَانًا مُجِيدًا ، وَأَخَاهُ مُبَرَذِنًا .

[ مُجِيدًا : رَاكِبًا جَوَادًا ] .

و - : تَثَاقَلَ . يُقَالُ ، سَأَلْتُهُ حَاجَةً ،  
فَبَرَذَنَ عَنْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَرَكَضَ غَايَتِي

يُبَرَذَنُ فِيهِ الْبَحْزُ الْمُتَجَاذِعُ

[ الْبَحْزُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . الْمُتَجَاذِعُ :

الَّذِي صَارَ جَذَعًا ] .

وَيُقَالُ : بَرَذَنَ فَلَانٌ عَنِ الْجَوَابِ : أَعْيَا ،

وَحِكْيَ عَنِ الْمُرْجِ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ

كَذَا وَكَذَا ، فَبَرَذَنَ لِي ، أَيْ أَعْيَا وَلَمْ يُجِبْ فِيهِ .

و - الْجَوَادُ : صَيِّرُهُ بَرَذُونًا . وَفِي

الْأَسَاسِ قَالَ الْقَلَاخُ :

لِلَّهِ دُرٌّ جَيَادٌ أَنْتَ سَالِسُهَا

بَرَذَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْفَرَرُ

[ التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ .

وَالْفَرَرُ : جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ

الْفَرَسِ ] .

\* الْبَرَذَنَةُ : سِيرُ الْبَرَذُونِ وَمِشْيَتِهِ .

\* الْبَرَذُونُ (فِي السَّرْيَانِيَةِ bardōnā بَرَذُونًا :

بَغْلٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُخَالِفُ الْخَيْلَ

الْعِرَابَ ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ .

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً

وَأَنْتَ عَلَى بَرَذُونَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ

(ج) بَرَاذِينَ . قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٍ

- يَصِفُ الْخَيْلَ - :

إِذَا تَجَاوَبَنَ صَعْدَنَ الصَّهِيلَ إِلَى

صُلْبِ الشُّؤُونِ وَلَمْ تَصْهَلْ بَرَاذِينَا

[ الشُّؤُونُ : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّاسِ وَشُعْبَاهَا

وَمُلْتَقَى عِظَامِهَا ] .

\* \* \*

الْبَرْدَسَةُ : الخُبْتُ والنُّكْرُ .

و - : التَّكْبَرُ .

\* البرْدَيْسُ : البرْدِسُ .

\* \* \*

### ب ر د ع

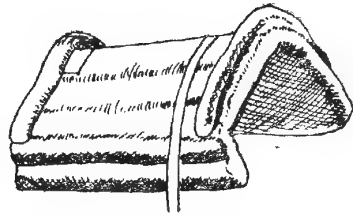
\* اِبْرَنْدَعُ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ : اسْتَعَدَّ لَهُ .

و - عن الشيء : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

\* البرْدَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّجْلِ ،

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ ( وَاَنْظُرِ الْبَرْدَعَةَ ) .

( ج ) بَرَادِعُ .



( البرْدَعَةُ )

\* \* \*

### ب ر د ع

\* اِبْرَنْدَعُ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - عن الشيء : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

و - أَصْحَابَهُ : تَقَدَّمَهُمْ . قَالَ فِي اللِّسَانِ :

« وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذِهِ الصَّيْغَةِ لَا يَتَعَدَّى »

( وَاَنْظُرِ / ب ر د ع ) .

\* الْبَرْدُعُ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ .

\* بَرْدَعَةُ : بَلَدٌ بَارْمِينِيَّةٌ ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي

خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَتْ مَقَرَّ مَعْظَمِ

الْوَلَاةِ عَلَى أَرْمِينِيَّةٍ فِي عَهْدِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ ،

أَفَارَ عَلَيْهَا الرُّوسُ سَنَةَ ( ٣٢٢ هـ = ٩٤٤ م )

ثُمَّ جَلَوْا عَنْهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَتَفَشَى الطَّاعُونُ بَيْنَ

جُنُودِهِمْ . وَكَانَتْ عَلَى عَهْدِ يَاقُوتَ ( نَحْوُ

٦٢٠ هـ = ١٢٢٣ م ) قَرْيَةً تُحِيطُ بِهَا الْخَرَابُ .

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَرْتِي يَزِيدُ بْنُ مَرْزُودِ الشَّيْبَانِيَّ ،

وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِهَا ( ١٨٥ هـ = ٨٠١ م ) :

قَبْرِ بَرْدَعَةَ اسْتَسَرَّ ضَرْيَحُهُ

خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعْدٍّ بَعْدَهُ

حُزْنَا لِعَمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ

[ اسْتَسَرَّ : أَسْرَى ، أَيْ أَخْفَى . الْخَطَرُ هُنَا :

عُلُوُّ الْمَكَانَةِ وَالرَّفْعَةُ . يُعَارُ . يَرِيدُ يَذْهَبُ

وَيَتَحَوَّلُ ] .

\* الْبَرْدَعَةُ ( فِي السَّرْيَانِيَّةِ bard'tā ( بَرْدَعَتَا )

« بَرْدَعَةُ الْحِمَارِ » mardat ( مَرْدَعَت ) فِي

الْعِبْرِيَّةِ الْمُنَاحِرَةِ ) : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ

الرَّجْلِ . وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَتَامَ قَالَ الشَّاعِرُ :

ويقال : بُرَّ الْحَجَّ ، وَبُرَّ الْعَمَلَ .

\* بُرُّ فُلَانًا مُ بَرًّا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

( وانظر / ب ز ز ) .

\* أْبَرَّ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبَرَّ .

و — : كَثُرَ وَلَدُهُ .

و — القَوْمُ : كَثُرُوا .

و — الْأَرْضُ : كَثُرَ بُرُّهَا .

و — فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : ضَبَطَهُ .

و — عَلَى الْقَوْمِ : غَلَبَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

” أَتَ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

فَقَالَ : إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلَانٍ قَدْ أْبَرَّ عَلَيْهِمْ ” ، أَيْ :

اِئْتَصَمَ عَلَيْهِمُ وَغَلَبَهُمْ [ وَالنَّاضِحُ : الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ

مِنَ الْإِبِلِ ] .

و — : فَاقَهُمْ ، يَقَالُ : أْبَرَّ فُلَانٌ عَلَى

أَصْحَابِهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ

وَيُيْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُسِيرِ

[ الْآبِي : الْغَالِبُ الْمُتَنَعِّمُ ] .

و — فُلَانًا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و — الْيَمِينَ : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ . قَالَ

الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ

فَأَبْرَزْنَا إِلَيْهِ مَقْسَمِينَ

ويقال : أْبَرَّ فُلَانٌ قَسَمَ فُلَانٍ : أَجَابَهُ إِلَى

مَا أَقَسَمَ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : ” أَمَرْنَا بِسَبْعٍ

مِنْهَا لِأَبْرَارِ الْقَسَمِ ” .

و — الْأَمْرَ ، أَوْ الْعَمَلَ : طَلَبَ بِهِ الْبِرَّ

وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،

وَفِي خَبَرِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : ” أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ

أَبْرَزْتُهَا ” .

و — اللَّهُ الْحَجَّ : قَبِلَهُ .

و — الشَّاءَ : أَصْدَرَهَا إِلَى الْبَرِّ .

و — عَلَى الْقَوْمِ شَرًّا أَوْ سُوءًا : أَتَاهُمْ بِهِ .

( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) وَأَنْشَدَ :

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَانٍ فِي قَعَرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أْبَرَّ وَمَنْ بَخَّرَ

\* بَارَهُ مُبَارَّةً : لَاطَفَهُ .

\* بَرَّرَ عَمَلَهُ : ذَكَرَ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُسَوِّغُهُ .

( مَحْدَثُهُ ) .

\* بَرَّرَتِ الشَّاءَ : ظَهَرَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعَ عِنْدَ

الْإِقْرَابِ ( دُنُو الْجَمَلِ ) .

\* ابْتَرَّ فُلَانٌ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا عَنْ أَصْحَابِهِ .



## ب ر ر

- ١ - حكاية صَوْت ٢ - الصَّدَق  
٣ - خلاف البحر

قال ابن فارس : « الباء والراء في المضاعف أربعة أصول : الصَّدَق ، وحكاية صَوْت ، وخلاف البحر ، وثبت . »

\* بَرَّ فلانٌ بَرًّا : صَلَحَ .

و - الْحَيَّجُ بَرًّا ، وَبُرُورًا : قُبِلَ .

و - السَّلْعَةُ : نَفَقَتْ . قال الأعشى يَصِفُ نَحْرًا :

تَحْيَرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًا فَعَامًا

[ عَانَات : بلد بالعراق على نهر الفرات . ]

ورواية الديوان : « وَرَجَى أَوْلَهَا عَامًا فَعَامًا »

[ رَجَى أَوْلَهَا : يريد بلوغها مُنْتَهَاهَا من

الإسكار . ]

و - الْبَيْعُ : خَلَا من الشُّبْهَةِ وَالْكَذِبِ وَالْحَيَانَةِ .

و - الْيَمِينُ بَرًّا ، وَبَرًّا ، وَبُرُورًا : صَدَقَتْ .

و - فِي يَمِينِهِ : صَدَقَ فِيهَا وَلَمْ يَخْنَثْ ، وَيُقَالُ : بَرَّ فلانٌ فِي قَوْلِهِ .

و - قَسَمَهُ : صَدَقَهُ . وفي الحديث : « بَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ » .

و - الْعَبْدُ رَبَّهُ : أَطَاعَهُ ، أَوْ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ . وفي حديث الاعتكاف : « أَلْبِرُّ تَرْدُنٌ ؟ » أى الطاعة والعبادة .

و - فلانٌ وَالِدَيْهِ : تَوَسَّعَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا ، وَوَصَلَّهُمَا . يُقَالُ : بَرَّ فلانٌ رَحِمَهُ أَوْ قَرَابَتَهُ ، وَبَرَّ أَهْلَهُ ، وَبَرَّ قَوْمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ (المتحنة : ٨) فهو باز (ج) بَرَّةٌ ، وهو بَرٌّ (ج) أَبْرَارٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا ﴾ (مريم : ٣٢) .

وهى بَرَّةٌ ، وَبَارَةٌ .

و - اللَّهُ عِبَادَهُ : رَحِمَهُمْ .

و - أَصْلَحَ حَالَهُمْ . ومن كلام سلمان : « مَنْ أَصْلَحَ جَوَانِبَهُ بَرَّ اللَّهُ بَرَانِيَّتَهُ ، أَى : مَنْ أَصْلَحَ سِرِّيَّتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَّتَهُ . »

و - اللَّهُ حُجَّةً : قَبِلَهُ ، وَيُقَالُ : حُجَّ مَبْرُورٌ ، أَى : لَمْ يُخَالِفْهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْثِمِ . وفي الحديث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الْحَيَّجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

\* البر : وَلَدُ الثَّعْلَبِ .

و - : الفأرة ( في بعض اللغات ) ،  
وقيل : هو الجرذ ، أودويبة تشبه الفأرة .

ومن كلام العرب السائر : " فلان ما يعرف  
هراً من بر . " [ الهز : القط . ]

و - : الفؤاد ، يقال : هو منى بمكان البر .  
قال خدّاش بن زهير :

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مَنْهُ وَدُونَهُ

وَأَجْمَلُ مَا لِي دُونَهُ وَأُشَاوِرُهُ

ويقال : هو مُطَمِّنُ البر : إذا كان في صدره  
برقذ اطمأن وسكن . ( عن ثعلب ) قال زهير  
ابن أبي سلمى :

وَمَنْ يُوفِ لَا يَذَمُّ وَمَنْ يُفِضْ قَلْبُهُ

إِلَى مُطَمِّنٍ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّجَمُ

[ لَا يَتَجَمَّجَمُ : لَا يَرْجُفُ قَلْبُهُ وَلَا يَتَرَدَّدُ . ]

و - : الخير . وفي القرآن الكريم :

( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ . )  
( آل عمران / ٩٢ ) ، وفي الحديث : " عليكم

بالصدق ، فإنه يهدي إلى البر . "

و - : ضدّ العقوق .

و - : الحج . قال النابغة الذبياني :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَامِدُونَ لِبرِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِيِّ خَوَاضِعُ

[ عَلَيْهِنَّ : يَعْنِي إِبْلًا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . الْحَنِيّ :

الْقَيْسِيّ . ]

ورواية الديوان : " عَامِدُونَ لِحَجِّهِمْ . "

و - : الجنة ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ . )

( آل عمران : ٩٢ )

و - : الصّلة .

و - : الاتّساع في الإحسان .

و - : التّقى والصّلاح . قال لبيد :

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مَضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مَعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

[ الْمَضْمَرَاتُ : مَا تُضْمَرُهُ وَتُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

الْمَعْمَرَاتُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَعْمَرْتُكَ الدَّارَ وَنَحْوَهَا :

جَعَلْتُهَا لَكَ مَدَّةَ عَمْرِكَ . ]

و - : اللطف .

و - : الطاعة . وفي القرآن الكريم :

( لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ) ( البقرة : ١٧٧ )

و - : الصدق ، ومن كلام أبي بكر :

" لَمْ يُخْرَجْ مِنْ آلٍ وَلَا بَرٍّ . "

و - : الإكرام .

و - : سَوْقُ الْغَنَمِ . ( وانظر / برّ ، برّز ) .

\* تَبَارَّ القَوْمُ : تَبَادَّلُوا البرَّ .

\* تَبَرَّرَ : صار باراً . قال أبو ذؤيب :

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي حَجَّنَا

وَمَا كُنْتُ فِيْنَا حَدِيثًا يَبِرُّ

و — بالشئ : طلب به البرَّ ، وبه يروى

خبر حكيم بن حزام السابق .

و — في الأمر : تَحَرَّجَ .

و — فلانُ خالقه : أَطَاعَهُ .

\* الأَبَرَّ — يقال : أَفْصَحُ الْعَرَبِ أَبْرَهُمْ ،

معناه : أَبْعَدُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

\* البرُّ : خِلافُ الْبَحْرِ . وفي القرآن الكريم :

(( ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ )) (الروم : ٤١)

ويقال : نَخَرَجُ فُلَانٌ بَرًّا : إِذَا نَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّ

وَالصَّخْرَاءِ .

و — : خَارِجُ الدَّارِ . يُقَالُ : جَلَسْتُ بَرًّا ،

وَنَخَرَجْتُ بَرًّا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ

المَوْلَدِينَ ، وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ .

ويقال : أَرِيدُ جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا ، أَيْ : أَرِيدُ

خُفْيَةً وَيُرِيدُ عَلَانِيَةً .

و — من الناس : الْكَثِيرُ البرِّ . وفي القرآن

الكَرِيمُ عَلَى لِسَانِ عِيسَى — عَلَيْهِ السَّلَام — :

(( وَبَرًّا بِالَّذِينَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا . ))

(مريم : ٣٢) .

و — : الصَّادِقُ .

(ج) أَزْوَار .

و — : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وفي القرآن

الكَرِيمُ : (( إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ

الرَّحِيمُ )) (الطور : ٢٨) .

\* البرُّ : الْحِنْطَةُ . وَاحِدَتُهُ بُرَّةٌ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ

الْهَذَلِيُّ :



( البرُّ « القمح » )

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُم

قِرْفَ الْحَقِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[ لَا دَرَّ دَرِّي : يَرِيدُ لَا رُزِقْتُ خَيْرًا . قِرْفُ

كُلُّ شَيْءٍ : قِشْرُهُ . الْحَتَّى : الْمُقْلُ ، وَهُوَ

الدَّوْمُ ] .

○ وَابْنُ بُرَّةَ : الْخُبْزُ .

\* الْمُبِيرُ من الخيل: السَّريعُ الطَّيْعُ، يقال: جَوَادٌ مُبِيرٌ.

و — من النَّاسِ: الضَّابطُ، يقال: فلانٌ مُبِيرٌ بذلك: ضابطٌ له.

\* مَبْرَّةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الجَارِ إِلَى المدينة. [والجار: على سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ] بينها وبين المدينة يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ (٦٠ كم)، قال كُثَيْبٌ عَزَّةٌ:

أَقْدَى الْغَيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ  
نَجَبُوتٌ سَهْوَةٌ قَدْ عَفَّتْ فِرْمَا لَهَا

[الغَيَاطِلُ: جمع غِطْلَةٍ، وهى الشجر المُلْتَفُّ. الحِرَاجُ: جمع حَرَجَةٍ، وهى الشجر المُلْتَفُّ. خَبُوتٌ: جمع خَبْتٍ، وهى الأرض المَطْمَئِنَّةُ. سَهْوَةٌ: موضع. ]

\* الْمَبْرَةُ: مُضَدُّ الْعُقُوقِ.

و — بِمَكَانِ الْبَرِّ، كَالْمَلْجَأِ وَالْمُسْتَشْفَى. (مُحَدَّثَةٌ).

\* الْمُبَرَّرُ من الضَّانِّ: هِىَ الَّتِى فِي ضَرْعِهَا لَمَعَ عِنْدَ الْإِقْرَابِ (دَنُو الْوِلَادَةِ).

\*\*\*

ب ر ز

ظُهُورُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: ”البَاءُ وَالرَّاءُ وَالزَّيُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبُدُوهُ.“

\* بَرَزَ الشَّيْءُ بُرُوزًا: ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ٤٧).

و — فلانٌ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ.

و —: ظَهَرَ وَاشْتَهَرَ بَعْدَ نُمُولٍ.

و — الْفَرَسُ: سَبَقَ. وَيُقَالُ: بَرَزَ فُلَانٌ عَلَى أَقْرَانِهِ: فَاقَ عَلَيْهِمْ.

و — إِلَى الشَّيْءِ: خَرَجَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَرَزَ إِلَى الْفَضَاءِ.

\* بَرِزَ — بَرَزًا: بَرَزَ.

\* بَرَزَ فُلَانٌ بُرَازَةً: تَمَّ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ.

و —: كَانَ طَاهِرَ الْخُلُقِ عَفِيفًا، فَهُوَ بَرَزٌ، وَبَرِزَى. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* عَفَّ فَلَ لَا يَصِ وَلَا مَلِىُّ \*

\* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرِزَى \*

[الْأَصَى: مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ. الْمَلِىُّ:

الْمُسْتَوَم]

\* أَبْرَزَ فُلَانٌ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ.

و —: اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ.

و — الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ.

\* البرير: أول ما يظهر من ثمر الأراك ،  
واحدته بريرة ، قال أبو حنيفة : البرير أعظم  
حباً من الكبث ، وأصغر عنقوداً منه ، وله  
نَجْمَةٌ مدوّرة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلاً ،  
وعنقوده يملأ الكف .

و - : ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، أو هو  
ثمر الأراك عامة . وفي الخبر : « ما لنا طعامٌ  
إلا البرير . »



( البرير )

وقال طرفة :

خَدُولُ تُرَاعِي رُبْرًا بِخَمِيلَةٍ

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

[ الخمدول : المنقطة عن صواحبه . تُرَاعِي :

تُرَاقِب . الرُّبْر : القَطِيع ] .

و - : دعاءُ الغنم إلى العلف . ( وانظر /  
بر ، بربر ) .

\* البري : الكلمة الطيبة .

\* البراني ، والبرانية : العلانية ( والالف  
والنون من زيادات النسب ) ، ومن كلام سلمان :  
” من أصلح جوانيته أصلح الله برائته “ .

\* برّة : اسم علم ، بمعنى البرّ غير مصروف .  
قال النابغة الذبانيّ يخاطب زُرعة بن عمرو :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ بَخَارِ

و - : اسم من أسماء زمزم . وفي الخبر :  
” أنه آت فقال : احفر برّة . “

\* البرّة : موضع باليمامة . قال يحيى  
ابن طالب الحنفي :

خَلِيلِي عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا

عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صُدُورَ الرِّكَائِبِ

[ عُوجَا : يريد أميلاً صدور الركائب . ]

\* البريت : البرية . ( ج ) براريت .

\* البرية : الأرض المنسوبة إلى البرّ .

و - : الصحراء ، وهي خلاف الريفية .

( ج ) برايري .

[ اللأصى : مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ . الْمَلْعَى :  
المشتوم ] .

\* البرزة : العقبة من عقاب الجبل .

و - من النساء : البارزة المحاسن .

و - : المؤثوق برأيا وعفافها .

و - : الحليمة التي تظهر للناس ، ويجلس  
إليها القوم ، ويتحدثون عنها .

و - : الكهلة التي لا تحتجب احتجاب  
الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة ، تجلس  
للناس وتحدثهم .

\* برزة : اسم أم عمرو بن لحمل التيمي ، ورد  
في قول جرير مخاطبه :

خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْنِي المنارَ به

وأبرزَ ببرزة حيث اضطرك القدرُ

\* برزة : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة

( ٩٠ كم ) كان بها يوم من أيام العرب ، كان

ليكنانة على بنى سليم ، أغار فيه مالك بن خالد

ابن صخر - أمير سليم - ببرزة على بنى فراس

الكنانيين ، فقتل عبد الله بن جندل - رئيس

بنى فراس - مالك بن خالد بن صخر ، وأخاه

كُرْزًا ، وجرح أخاهما عمرا ، ورجعت سليم

مهازمة ، قال عبد الله بن جندل الطعان :

فَدَى لهم نفسى ، وأتى فِدَى لهم  
ببرزة إذ يحيطهم بالسنايك  
\* المبرز : المتوضأ .

\* \* \*

## ب ر ز خ

قال ابن فارس : « ممّا فيه حرف زائد  
البرزخ : الحائل بين الشيئين ، كأن بينهما  
برازا ، أى ، متسعا من الأرض ، ثم صار كل  
حائل برزخا ، فالحاء زائدة » .

\* البرزخ : الحائرين شيئين ، حسيا كان  
أو معنويا . وفي القرآن الكريم : ( صرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ) .  
( الرحمن : ١٩ و ٢٠ ) .

( ج ) برازخ .

و - عند علماء التوحيد : المرحلة بين حياة  
الدنيا وحياة الآخرة ، يقضى فيها من مات أمدا  
يُنْتَظَرُ البعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ .

و - ( فى الجغرافيا : isthmus ) : شريط  
من اليابس يفصل بين مائتين .

و - ( فى الطب : isthmus ) : جزء  
متضيق فى عضو ما مثل برزخ الدماغ ، وبرزخ  
الغدة الدرقية .

○ وحياة البرزخ : حياة رَوْحِيَّة فى القبر ،  
تُشعر فيها رُوح الميت بما يكون له من مصير

ويقال : أبرز الكتاب : نشره ، فهو مبرز ،  
ومبرز شاذ على غير قياس ، قال لبيد :

كما لاح عنوان مبروزة

يلوح مع الكف عنوانها

وانكرا بوحاتم المبروز ، قال : ولعله المزبور ،  
وهو المكتوب .

\* بارز القرن : برز إليه ونازله .

\* برز فلان : تفوق . ويقال : برز عليهم .

و - الفرس على الخيل : سبقها .

و - الشيء : أظهره ويئنه ، وفي القرآن

الكریم : ( وبرزت الجحيم للغاوين ) .  
( الشعراء : ٩١ ) .

و - الفرس راكبه : تجاه . قال رؤبة :

\* لو لم يبرزه جواد مراس

\* لسقطت بالماضعين الأضراس

[ المراس : الفرس الذي يعض رؤوس الخيل

إذا جارته ] .

\* تبارز الرجلان : ظهر أحدهما للآخر  
لينازله .

\* تبرز فلان : خرج إلى البراز .

و - . تغوط . ( كناية ) .

\* استبرز الشيء : أخرجه .

\* الإبراز في علم الحيوان : فصل مواد  
خاصة داخل الجسم الحيواني ، ثم إخراجها من  
غير أن يحصل بينها وبين أجزاء الجسم  
أو محتوياته تفاعل ، كإخراج البوي والعرق  
والدمع .

\* الإبرزي : الذهب الخالص . ( انظره  
في رسمه ) .

\* الإبريز : الإبرزي ( انظره في رسمه ) .

\* البراز : المكان الفضاء من الأرض ، البعيد  
الواسع .

و - : الموضع الذي ليس به نحر ( أي

سائر ) من شجر ولا غيره ، وفي الخبر : « أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رأى رجلاً  
يغتسل بالبراز ، فقال : إذا اغتسل أحدكم  
فليستتر » .

و - : ثفل الغذاء ، وهو الغائط . ( كناية )

\* البراز : المباراة في الحرب .

\* البرز من الرجال : الظاهر المتكشف  
الشان . قال العجاج .

\* عف فلا لاص ولا ملصى \*

\* برز وذو العفافة البرزي \*

و - : الطريق من الطُّرُق المصطفة حول  
الطريق الأعظم . ( عن الصاغاني )

\* \* \*

\* البرزل - رجل برزل : ضخم .  
وشكك فيه ابن منظور . ( وانظر / فزل )

\* \* \*

\* البرزين : ( في الأرامية اليهودية Barzīnā  
برزينا : اسم معيار صغير للسوائل . )

: إناء من قشير الطلع يشرب فيه ، يسميه  
البصريون التلتلة . قال عدي بن زيد :  
إنما لفتحنا باطية

جونة يتبعها برزينا

[ اللقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . جونة  
سوداء : يريد أن باطيتهم بمنزلة اللقحة . ]

و - : كوزي يحمل به الشراب من الخابية .

و - : الإفريز . وفي اللسان ( ط ن ف ) :  
طنف حائطه : جعل له برزينا .

\* \* \*

ب ر س

السهولة واللين

قال ابن فارس : « الباء والراء والسين أصل  
واحد ، يدل على السهولة واللين » .

\* برس فلان برساً : اشتد على غيريه .

\* برس فلان برساً : برس .

\* برس المكان : سهله ولينه .

\* البرس : حذافة الدليل .

\* البرس : البرس ،

و - القطن ( من الفارسية برس ) : وقيل :  
هو شبيه بالقطن ، أو هو قطن البردي خاصة .  
وفي الأساس : « طارله لغام كالبرس المندوف » .  
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقه :

ترمي اللغام على هاماتها قزعا

كالبرس طيره ضرب الكراويل

[ اللغام : زبد أفواه الإبل . القزع : المتفرق  
قطعا . الكراويل : جمع كرايل ، وهو مندف  
القطن . ]

\* برس : موضع حرب على بعد تسعة أميال  
إلى الجنوب الغربي من مدينة الحلة ، على نهر  
الفرات . وكانت تقوم فيه زمن بابل وأشور  
مدينة بورسپا ( Borsippa ) التي كانت مركزاً  
 لعبادة الإله نبو ( ابن الإله مردك ) .

: يقول ياقوت : برس بالضم وموضع  
بارض بابل ، به آثار لبختنصر .



\* البرزق : نبات . ( أنكره الأزهري ،  
قال : وأراه البروق ) .  
و - : البرزاق .

\* البرزيق ( فارسي معرب ) : الفارس .  
و - : الجماعة من الناس .

( ج ) برازيق . قال الأخنَس بن شهاب  
التغليبي :

وغارت لِيَاد في السَّوَادِ ودونها

برَازِيقُ عَجْمٍ تَبْتَنِي من تُضَارِبُ

وقد تحذف الياء في الجمع ، وفي اللسان قال  
عمارة :

\* أَرْضُهَا الثَّيْرَانُ كَالْبَرَازِيقِ \*

\* كَأَنَّ يَمَشِينَ فِي الْيَلَامِيقِ \*

[ اليلامق : الأقبية المحشوة ، الواحد يلمق . ]

و - الجماعة من الخيل ، قال جُهينة بن  
جندب بن العنبر :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ

تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّراتِ

برَازِيقًا تُصْبِحُ أو تُغِيرُ

[ مَهْوَاٍ : يريد صحراء . مَتَمَطَّراتِ :

مُسِرَّعاتِ . ]

أُخْرَوِي ، فتجد لذلك راحة أو ألمًا يلزمها  
حتى ترى ذلك المصير ، فالقبر روضة من رياض  
الجنة أو حفرة من حفر النار .

○ وبرزخ الإيمان : ما بين الشك واليقين .

\* \* \*

\* البرزاع : نشاط الشباب . أنشد  
أبو عبيدة لرجل من بني سعد :

\* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدِي \*

\* غَرَّكَ بَرَزَاعُ الشَّبَابِ الْمُزْدِي \*

[ لَا تَمْدِي ، يريد لَا تَمْدِي . ]

ويقال : شابُّ بَرَزَاعٍ : تارَّ تَامٌ ممتلئ .

\* البرزغ : البرزاع . قال رؤبة :

\* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ \*

\* البرزوغ : البرزاع .

\* \* \*

## ب ر ز ق

\* تَبَرَزَقَ الْقَوْمُ : اجتمعوا بلا خيل

ولا ركاب ( عن الهجري ) .

\* البرزاق : الجماعة من الناس .

( ج ) برايق ، وبرازيق .

○ والبرسيم الجحازي : عشب مُعَمَّر يُزْرَع  
في مصر والسودان وغيرهما ، ويكثر في غُوطَة  
دِمَشْق .

\* \* \*

\* لَابَرِيْسَم : ( انظره في رسمه ) .

\* \* \*

ب ر ش

اختلاط في الألوان

قال ابن فارس : « الباء والراء والشين كلمة  
واحدة ، وهو أن يكون الشيء ذا نُقْطٍ متفرقة  
بيض » .

\* بَرَش بَرَشًا : خالط لونه لون غيره .  
فهو أَبْرَش ، والآنثى بَرَشَاءُ . ( ج ) بُرَشٌ .  
\* أَبْرَشُ الفرس ونحوه : كان في شعره نُكْتٌ  
صغار تخالف سائر لونه .

\* الأَبْرَشُ : الأَرَقَطُ .

و - : الذي فيه نُكْتٌ صغار من لون يخالف  
معظم لونه ، فإن كان في وجهه قيل : أَبْرَشُ  
الوجه .

و - : الأَبْرَصُ .

و - : لَقَبُ جَدِيْمَة بن مالك ( جاهلي ) من  
ملوك العرب ، قيل : لُقِبَ به لأنه أصابه بَرَصٌ  
فهابت العرب أن تقول : أَبْرَص ، فقالت :  
أَبْرَش .

وقيل : سُمِيَ الأَبْرَش لأنه أصابه حَرَقٌ فَبَقِيَ  
فيه من أثر الحَرَقِ نُقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ .

ويقال : يَرْدُونَ أَبْرَش : مُخْتَلِفُ الألوان .  
( وانظر / ر ب ش ) .

○ ومكان أَبْرَش : كثير النبات المُخْتَلِفِ  
الألوان . ويقال : أَرْضٌ بَرَشَاءُ .

\* الأَبْرَشِيَّة : ( انظره في رسمه ) .

○ وقصر الأَبْرَشِيَّة : موضع منسوب إلى  
الأبرش ، ورد في قول الأَحْمَرِ السَّعْدِي :  
نظرتُ بقصر الأَبْرَشِيَّةِ نظرةً

وطرفي وراء الناظرين قَصِيرٌ

\* بَرَأَشٌ : حِصْنٌ من حُصُونِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ،  
وبه سُمِيَ ذُو بَرَأَش : ملك من ملوك حَمِير ،  
قال فيه الأَفْطَسُ :

قَدْ عَلَا النَّاسَ بِالْفَضَائِلِ وَالْحِجَابِ

يَدِ أَخِي الْمُلْكِ حَامِرُ ذُو بَرَأَشِ

\* البَرَشُ : حَصِيرٌ صَغِيرٌ من سَعَفِ النَّخْلِ  
أوليفه ، يُجْلَسُ عليه .

\* البَرَشُ : لَوْنٌ مُخْتَلِفٌ ؛ نُقْطَةٌ حُمْرَاءُ ،  
وَأُخْرَى سَوْدَاءُ ، أَوْ غَبْرَاءُ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

و - : نُقْطٌ بَيْضٌ . وقيل : بِيَاضٌ يَظْهَرُ  
على الأظفار .

## ب ر س م

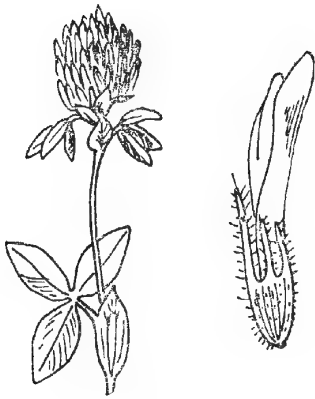
- \* بُرْسَمَ الرجلُ : أُصِيبَ بالبُرْسَامِ .  
 \* البُرْسَامُ ( في الفارسية : بُرْسَام ، من برّ :  
 صدر ، سام : ورمٌ والتهاب ) : الموم .  
 قال ابن مقبل :

تَشْفِي من السَّلِّ والبُرْسَامِ رِيْقَتَهَا  
 سُقْمٌ لِمَنْ أَسْقَمَتْ دَاءُ عَقَابِيلُ

[ العقابيل : بقايا العيلة أو العشي . ]

و يُسَمِّيهِ الأَطْبَاءُ : ذات الجنب (Pleurisy) ،  
 وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .

\* البرسيم : عُشْبٌ حَوَّلِيٌّ من الفصيلة القرنية ،  
 أوراقه مركبة ثلاثية ذات أذينات ، وأزهاره  
 بيض ، وبذوره صُفْرَتَيْمِلٌ إلى الحمرة ، تعلفه  
 المشاية غَضًّا ويابسًا .



( البرسيم )

وقد اشتهر لإقليم بابل — وبخاصة بورسپا —  
 بصناعة النسيج قديما ، وظلت هذه الصناعة قائمة  
 أيام العرب . وكانت الثياب التي تصنع في إقليم  
 بُرس تسمى البُرسية ، كما يقول المسعودي .  
 و — : تَلُّ مُفْرِطُ العلوي يسمى صرح البُرس  
 إليه يُنسب عبيد الله بن الحسن البُرسِيّ ، كان  
 من أجلاء الكُتّاب ، ولي ديوان « مادرايا »  
 في أيام المعتز و غيره .

\* البرساء : الناس ، يقال : ما أَدْرِي أَيْ  
 البرساء هو ، وأى برساء هو ؟ أى : أى الناس هو .  
 وفي المقاييس : « ما أَدْرِي أَيْ البرساء والبرساء  
 هو ؟ أى : أى الخلق هو » . ( وانظر / البرساء )  
 \* بُرْسَان : قَيْسِلَةٌ من الأزد . تُنسَبُ إلى  
 بُرْسَانَ بْنِ كَعْبٍ الأَزْدِيِّ .

\* البرئساء : ( انظره في رسمه ) .

\* البرئساء : ( انظره في رسمه ) .

\* \* \*

\* النبراس : ( انظره في رسمه ) .

\* \* \*

\* البرُستانة ( Prostate ) : في غُدَّة الذَّكَرِ

تُحِيطُ بِعُنُقِ المثانة وأول المبال .

\* \* \*

\* البرستوك : ( انظر / برشتوك )

\* \* \*

و - الثوب ونحوه : نقشه . ( وانظر /

ب ر ق ش ) .

و - فلانا بالسوط : ضرب به .

\* ابرششق الشيء : حسن .

و - الشجر : أزهر .

و - النور : تفتح وتفتح .

و - الأرض : اخضرت . ( وانظر /

ب ر ق ش ) .

و - الرجل : فريح وسر . وقال جندل

ابن المنثري الطهوي مخاطب بنت أخيه :

عز على عمك أن تؤوقي

أو أن ترى كآباء لم تبرشقي

[ كآباء : من الكابة . وأن تؤوقي : تهملي

على المشقة والمكروه . ]

( وانظر / ب ر ق ش ) .

\*\*\*

ب ر ش ك

\* برشك الذبيحة : فصلها وأبان بعضها

من بعض .

\*\*\*

ب ر ش م

\* برشم الرجل : وجم وأظهر الحزن ،

أوشج الوجة ( تقبض ) وفي ذيل الأمل

قال الشاعر :

لحى الله صعلوكا إذا نال مذكاة

توسد إحدى ساعديه فهو ما

مقيا بدار الذل غير مناكر

إذا ضيم أغضى جفنه ثم برشما

» [ المذق : اللبن المزوج بالماء . هوم :

نام نوما خفيفا . مناكر : مستنكر . ]

و - : أدام النظر ، أو أحده ، أو ضيق

عينيه ليحد النظر . وفي كلام خالد بن سبيع

قال : أتينا الكوفة ، فإذا أنا برجال مشرفين على

رجل . فقالوا : هذا حذيفة بن اليمان ، فقال :

» كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر

فبرشموا إليه . وقال الكندي ، يهجو قوما

من اليمن :

اللقطة هدهد وجنود أنثى

مبرشمة ألحيمي تأكلونا ؟

[ اللقطة : ما تجده ملقى فتأخذه . وصفهم

بالدناءة ، وجعلهم يدينون لامرأة . ]

و - البناء : لونه بألوان التوش .

و - الصبي بالنيلج : وشمه به .

و - : نُكَّتْ صِغَارٌ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ تُخَالِفُ  
مَسَائِرَ لَوْنِهِ ، أَوْ لَمَعَ بَيَاضٌ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَيْ  
لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشُّهْبَةَ ، وَخَصَّ الدُّبْيَانِيُّ بِهِ الْبُرْدُونَ .

\* الْبَرَشَاءُ : لَقَبٌ رَقَائِشَ بَنَاتِ الْحَارِثِ ،  
أُمُّ شَيْبَانَ وَذُهْلَ وَقَيْسَ ، بَنَى ثَعْلَبَةَ .

قال النابغة الذبياني :

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءُ ذُهْلَ وَقَيْسَهَا

وَشَيْبَانَ ، حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

لَقَدْ عَالَ بَنَى مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ

لِرَوَعَاتِهَا مَنَى الْقُوَى وَالْوَسَائِلُ

[ استبهلتها : أقامت بها مبهلة ، أى مهملة .

عَالَ بَنَى : أَخْرَجَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ . يَرِيدُ شَقَّ عَلَيَّ مَا سَرَّ  
قَيْسًا مِنْ مَوْتِ النُّعْمَانِ . ]

○ وَسَنَةُ بَرَشَاءَ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلَفُ  
الْوَانِ نَبَتِهَا .

○ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ ، يُقَالُ : دَخَلْنَا  
فِي الْبَرَشَاءِ .

ويقال : مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءِ هُوَ ، أَيْ : أَيْ

النَّاسِ هُوَ . ( وانظر / البرشاء )

\* الْبُرْشَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ حُمْرَةً وَبَيَاضًا ،  
أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الْأَلْوَانِ .

\* الْبَرِيشُ : الْأَبْرَشُ .

\*\*\*

## ب ر ش ط

\* بَرَشَطَ اللَّحْمَ : شَرَشَرَهُ ، أَيْ قَطَّعَهُ .  
( وانظر / ب ر ش ق ) .

\*\*\*

\* الْبِرْشَاعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ ( ويرى ابن فارس  
أَن الراء زائدة ) : قَالَ رُؤْبَةُ :

\* لَا تَعْدِلِينِي - وَاسْتَحْيِي - بِإِزْبِ \*

\* كَزَّ الْمُحَيَّا أَنْحَ إِزْبِ \*

\* وَلَا يَبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغِبِ \*

[ الإزب من الناس : الغليظ الدميم .  
كَزَّ الْمُحَيَّا : قَبِيحُ الْوَجْهِ . الْأَنْحَ : الْبَخِيلُ الَّذِي  
يَتَنَحَنَجُ إِذَا سُئِلَ . الْإِزْبُ : اللَّئِيمُ . الْوِخَامُ :  
جَمْعُ وَخَمٍ ، وَهُوَ الثَّقِيلُ . الْوَغْبُ : الضَّعِيفُ ،  
أَوِ الْأَحْمَقُ . ]

وأورده الجوهري : ” وَلَا يَبِرْشَامِ الْوِخَامِ “ .

و - : الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : الْأَهْوَجُ  
الضَّخْمُ الْجَافِي .

و - : الْمُسْتَفِخُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ .

\* الْبِرْشَعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

\*\*\*

## ب ر ش ق

\* بَرَشَقَ اللَّحْمَ : قَطَّعَهُ . ( وانظر /  
ب ر ش ط ) .

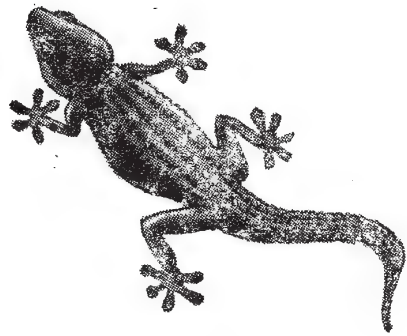
و - : لَقَبُ والد عبيد الشاعر ( نحو ٢٥ ق. ٥ = ٦٠٠ م ) ، وهو عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر الأسدي .

○ وبنو الأبرص : بطن من العرب ، وهم بنو ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم ، وفي الجمهرة أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدم

\* سام أبرص : ويعرف كذلك بالبرص ، أو الوزغة ، وكُنِيَّتُهُ عند العرب (أبو برص) ، وهو من الزواحف أشباه العظايا (السحالي في مصر) من جنس Gecko من الفصيلة الوزغية ، أو فصيلة سوام أبرص ، Geckonidal ، ينشط ليلاً ، ويتميز بعينين واسعتين ، يتجه فيهما إنسان العين إتجاهاً رأسياً ، وأصابه منبسطة مزودة بأقراص لاصقة .



(سام أبرص)

وهو مرتكب إضافي غير مصروف ، فيقال في تشنيته : هذان ساماً أبرص ، وفي جمعه ، هؤلاء سوام أبرص ، وقالوا أيضاً في جمعه : السوام ، بلا ذكر أبرص ، كما قالوا : البرصة ، والأبارصة ، والأبارص ، بلا ذكر سام .

وفي المقاييس : أنشد ابن فارس :

\* والله لو كنت لهذا خالصة

\* لكنت عبداً يا كل الأبارصا

[خاطب أباه ، فقال : لو كنت أصالح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يا كل الأبارص] .

وقيل : هو مرتكب مزجي ، فيقال في تشنيته : ذوا سام أبرص ، وفي جمعه ذوات سام أبرص .

\* البرص : دويبة تكون في البئر .

\* البرص (Leucoderma) : بياض يقع في الجسد لعل .

و - : ما أبيض من الدابة من أثر العَضِّ (على التشبيه) قال حميد بن ثور :

يرمى بكل كلكله أعجاز جافلة

قد تحذ النّس في أكفائها برصا

[النّس : العَض .]

\* البرصاء : لقب أمانة أو قرصافة بنت الحارث بن عوف ، أم الشاعر شبيب بن يزيد ،

و - المسمار : دَقَّ رأسه - بعد نفاذه -  
دَقًّا شديداً لِيَتَقَطَّعَ . ( محدثة ) .

\* البراشم : الحديد النَّظَر . يقال : رجلٌ  
براشم .

\* البرشام : حدة النَّظَر .

و - : البراشم ، يقال : رجلٌ يرشام .

و - في الحديد ونحوه : مسمار يُستَخدم  
لتنقيب قطعة من المعدن بأخرى .

\* برشامة ( برشانه : Cachet ) : وعاء صغير  
مصنوع من النشايته يكون أصلاً من جزأين يتفلق  
أحدهما على الآخر وتجعل بينهما المساحيق الدوائية  
ليسهل تعاطيها .

\* البرشُم : البرقع ، وفي اللسان :

\* ذكرتُ من فاطمة التَّبَسُّمُ \*

\* غداة تجلوا وضحاً مؤشماً \*

\* هذبها لهُجْرِي عليه البرشما \*

\* البرشوم : صِنْفٌ من التمر ، يقال له :  
الشَّقَم .

و - : ضَرْبٌ من النخل ، ثمرة أبكر التمر ،  
وتسميه عَبْدُ الْقَيْسِ الأعراف . واحدة  
برشومة .

\*\*\*

\* البراشن : البراشم .

\* برشان : قبيلة : ( انظر برسان ) .

\*\*\*

## ب ر ص

١ - اللَّمَعَان ٢ - داء

قال ابن فارس : « الباء والرَّاء والصاد أصلٌ  
واحدٌ ، وهو أن يكون في الشيء لُمةٌ تخالف  
سائر لونه ، من ذلك البرص » .

\* برِصَ الرجلُ - برصاً : أبيض جلدُه ،  
أو اسودَّ بعلَّة .

\* أبرص الرجلُ : جاء بولدٍ أبرص .

و - الله فلا تأ : أصابه بالبرص .

\* برِصَ المطرُ الأرضَ : أصابها قبل أن  
تُخَرِّث .

و - فلانُ رأسه : حلقه .

\* تبرِصَ البعيرُ الأرضَ : لم يدع فيها رعيّاً  
إلا رعاها . ويقال : تبرِصَ فلانُ الأرضَ ( وانظر /  
ب ر ص ) .

\* الأبرص : مَنْ أصيبَ بداء البرص .  
( ج ) برُص ، وبرُصان .

و - : القمر . ومن المجاز : بُتٌ لا يؤنسني  
إلا الأبرص .

ويقال : خذ ما برض منه ، أى ما جاء منه .

و — الشئُ مُرَضًّا ، وبروضاً : قل .

و — الماء من العين : خرج وهو قليل ، أو خرج قليلاً قليلاً . قال رؤبة يفخر ويمدح تيمماً وسعداً :

\* أولاك يمحون المصاص المحضا \*

\* فى العِدِّ لم يُقدِّح ثِماداً برضا \*

[ المصاص المحض : يريد الماء الخالص

الذى لم يخالطه شئ . العِدِّ : الماء الذى لا ينقطع .

لم يُقدِّح : لم يُنزع قليلاً قليلاً . الثماد : البئر التى تزيد مع السيل . ]

و — فلانٌ لفلانٍ من ماله : أعطاه منه شيئاً قليلاً ، أو قلَّلاً عطاه .

\* برض فلانٌ : نفد ما كان عنده لكثرة عطائه ، أو افتقر لكثرة عطائه . فهو مبروض .

\* أبرضت الأرض : تعاون بارضها وكثر . ويقال : أبرض النبات .

\* برضت الأرض : أبرضت .

و — فلانٌ : أنال الشئ بعد الشئ .

\* أبرض فلانٌ فى حيشه : تطالبه من هنا وهنا قليلاً قليلاً ، ليتبلغ به .

\* تبرضت الأرض : تبين نبتها .

و — فلانٌ : تبلى فى العيش بالقليل ، وتطلبه من هنا وهنا قليلاً .

و — فلاناً : أخذ منه الشئ بعد الشئ وتبلى به . ويقال : تبرض ما عنده . قال ميمد ابن نور :

والبخل خير من عطاء راثٍ

يأتيك بعد تبرض وسؤالٍ

[ راثٍ : بطيء . يقول : البخل خير من العطاء البطيء الذى يكون على هاتين الحالتين ، السؤال ، والأخذ قليلاً قليلاً . ]

و — الرجل حاجته : أخذها قليلاً قليلاً .

و — الماء غرّفه كلها اجتمع منه شئ . يقال : تبرض ماء الحصى .

[ الحصى : ما يتخلف من ماء السيل . ]

ويقال : تبرض سمل الحوض (بقية مائه) : أخذ منه قليلاً قليلاً لقلته . وفى خبر غزوة الحديبية : فعَدل عنهم ، حتى نزل بأقصى الحديبية على تمديد قليل الماء ، يتبرضه الناس تبرضاً ، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه .

[ التمدد : الماء القليل . لم يلبثه : لم يتركوه

يلبث . ]



ابن جمره ، سُمِّيَتِ الْبَرَصَاءُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا ؛ قَالَ  
ابْنُهَا شَيْبٌ :

\* أَنَا ابْنُ بَرَصَاءَ بِهَا أَجِيبُ \*

\* هَلْ فِي هِجَانِ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ ؟ ! \*

[ هِجَانٌ : بِيَضَاءٍ ] .

وَأَرْضُ بَرَصَاءَ : رُغِي نَبَاتُهَا فِي مَوَاضِعَ  
فَعَرِيَتْ عَنْهُ .

وَحِيَّةُ بَرَصَاءَ : فِي جُلْدِهَا لَمَعٌ بَيَاضٌ .

\* الْبُرْصَةُ : : مَكَانٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا

وَيُسَمَّى الْبَلَوَقَةُ ، وَتَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ  
الْجَنِّ .

( ج ) بَرِصٌ ، وَبَرَصٌ .

و - : فَتَقَى فِي النَّعِيمِ يَرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

\* الْبُرْصَةُ - فِي عِلْمِ الْاِقْتِصَادِ : الْبُورْصَةُ

( انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا ) .

\* الْبَرَصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزْغَةِ إِذَا

عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأْ ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

\* الْبَرِیْصُ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ

حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِیْصَ عَلَيْهِمْ

« بَرْدَى » يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[ يَصْفَقُ : يَمْزِجُ ] .

و - : نَبْتُ يَشْبَهُ السُّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي جَارِيِ  
الْمَاءِ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو )

و - : الْبَرِيقُ . وَفِي الْمَقَايِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَيْسَمُ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتِ

لَهْنٍ بِخُذِّهِ أَبَدًا بَرِیْصُ

[ النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِعةٍ : يَقَالُ : نَسَعْتُ

الْأَسْنَانَ : إِذَا انْحَسَرَتْ اللَّسَنَةُ عَنْهَا . ]

و - : الْمَقَامُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : لَا أَبْرُحُ

بَرِیْصِي هَذَا .

\* بَرِیْصُ : اسْمُ طَائِرٍ يُسَمَّى الْبَلْصَةُ . ( وَانْظُرْ

/ ب ل ص ) .

\*\*\*

\* الْبُرْصُومُ : الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا فِي بَعْضِ

لُغَاتِ الْعَرَبِ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ )

\*\*\*

ب ر ص

الْقَلَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ وَأَخَذَهُ قَلِيلًا

قَلِيلًا » .

\* بَرَصُ النَّبَاتِ : بَرُوضًا : طَلَعَ وَأَمَكَنَ

رَعِيَهُ .

حربُ الفجار بين بنى كنانة وقيس عيلان - لأنه  
قتل عمروة الرجال القيسى .

\* البرض : البراض .

(ج) بروض ، وِراض ، وأبراض . يقال :  
ماءٌ برض . وفي الأساس " ما بقي في الحوض  
إلا برض " .

وتمد برض : مأؤه قليل .

\* البرض : البراض .

\* البرضة : أرض لا تُنبِت شيئاً ، وهى  
أصغر من البلوة . ( وانظر / البرصة ) .

و - : ما تبرضت من الماء القليل .

\* البروض - برّ بروض : قليلة الماء .

\* البريض : نبت يخرج في مجارى الماء ،  
يشبه السعد . ( وانظر / البريص ) .

\*\*\*

ب ر ط

\* برط فلان - برطاً : اشتغل عن الحق  
باللهو . ( عن ابن الأعرابي ) ، وقال الأزهري :  
أراه مقلوباً عن بطر .

\*\*\*

\* البرطال : بهود وحنايا مزخرفة ، يكون  
في صدر البيت ، ويؤخذ للجلوس ، مثل برطال قصر

الحراء الشهير في غرناطة ، وهو كثير في البيوت  
المغربية .

\*\*\*

\* البرطة : ما يُلبس على الرأس ( مُعَرَّب )  
( عن التاج ) .

\*\*\*

ب ر ط س

\* برطس الرجل : ائتمنى للناس الإبل  
والحمير ونحوها وأخذ على ذلك جملاً .

( وانظر / ب ر ط ش ) .

\*\*\*

ب ر ط ش

\* برطش الرجل : برطس .

و - : سعى بين البائع والمشتري مقابل  
أجر .

\* البرطوش : اسم النعل ، قال الزبيدي :  
هكذا يستعمله العوام ( فى مصر ) .

\* المبرطش : الدلال ، أو الساعى بين  
البائع والمشتري .

\*\*\*

ب ر ط ل

\* برطل الحوض : جعل بإزائه برطلاً .  
و - : فلاناً : رشاء .

و — الشراب : ترشغه ، أى أخذه قليلاً قليلاً ، وفى المقاييس قال الشاعر :

لعمرك إننى وطلاب سئمتى

لكالمتببرض التمد الظنونا

[ التمد : الماء القليل . الظنون : الذى لا يؤثق بمائه . ]

و — الماشية النبات : رعته قبل أن يطول ويشتيع .

\* البراض : أول ما يظهر من نبت الأرض قبل أن تعرف أنواعه ، وخص به الجوهري أول ما تخرج الأرض من البهيمى ، والهاشمى ، ونبت الأرض . قال ذو الرمة :

رعى بارض البهيمى حمياً وبُسرة

وصمعا حتى آنفته نصالها

[ الجيم ، والبُسرة ، والصمعا : أطوار من نبات البهيمى : آنفته : أصابت أنفه . ]

وقال لبيد يصف حمار الوحش :

يلمج البارض تجاً فى الندى

من مرائب رياض ورجل

[ يلمج : يأكل ، أو يتناول الحشيش بأذنى

القيم . المرائب : جمع مربوعة ، وهى الأرض

أصابها مطر الربيع فأخصبت . الرجل : مسایل المياه فى الوديان ، واحداً رجلة .

\* البراض : القليل .

\* البراض : واد بين الربدّة والمدينة ، يُنبِت الرمت . قال حسان :

دار لشعناء الفؤاد وتربها

ليالى تحتل البراض فتغلب

[ تغلب : موضع . ]

\* البراضة : البراض . يقال : بقيت من ماله براضة .

\* البراض : الذى يأتى على كل شيء من ماله ويفسده .

و — : الذى يُبيل الشيء بعد الشيء . وفى اللسان قال الشاعر :

وقد كنت براضاً لها قبل وصلها

فكيف ولزت حبلها بحبالها

[ ولزت : شدت وربطت . يريد : كنت أنيلها الشيء قبل أن وأصلتنى ، فكيف وقد علقتها اليوم وعلقتنى . ]

○ والبراض بن قيس الكنانى : أحد فتاك العرب ، من بنى كنانة ، قيل : بسبه قامت

\* اَبْرَنْطَمَ : تَغَضَّبَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُبْرَنْطَمًا .

\* الْبِرَاطِمُ : الضَّخْمُ الشَّفَةُ .

\* الْبِرْطَامُ : الْبِرَاطِمُ .

وَيُقَالُ : شَفَةُ بِرْطَامٍ : غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ .

\* الْبِرْطَمُ : الْعَمِيُّ اللِّسَانُ .

\* الْبِرْطَمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّهْوِ . ( وَاَنْظُرْ / البرطنة ) .

\* الْبِرْطُومُ : خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ يُدْعَمُ بِهَا الْبَيْتُ وَيُسْقَفُ .

( ج ) الْبِرَاطِمُ .

\* \* \*

\* الْبِرْطَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّهْوِ ، عَنْ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ ( وَاَنْظُرْ / البرطمة ) .

\* \* \*

## ب ر ع

١ - الْغَلْبَةُ ٢ - الْإِعْطَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوْأَلٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّطَوُّعُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ ، وَالْآخَرُ : التَّبَرُّيزُ وَالْفَضْلُ » .

\* بَرَعَ - بُرُوعًا ، وَبَرَاعَةً : بَرَزَ وَتَفَوَّقَ .

يُقَالُ : بَرَعَ فِي الْعِلْمِ : فَاقَ أَصْحَابَهُ فِيهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ ، وَهُوَ بَارِعٌ ، وَبَارِعَةٌ .

وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ : فَائِزَةٌ بِالْجَمَالِ .

و - صَاحِبُهُ : فَلَبَّهِ وَفَاقَهُ ، يُقَالُ : بَرَعَهُ وَفَرَعَهُ .

و - الْجَبَلُ : عَمَلَاهُ . ( وَاَنْظُرْ / فرع ) .

\* بَرَعَ - بَرَعًا : بَرَعَ .

\* تَبَرَّعَ فُلَانٌ بِالْعَطَاءِ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سَوْأَلٍ .

و - : تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ مُتَبَرِّعًا : مُتَطَوِّعًا .

و - بِالْأَمْرِ : فَعَلَهُ غَيْرُ طَالِبٍ عِوَضًا .

\* الْبَارِعُ : الْعَالِي .

وَيُقَالُ : أَمْرٌ بَارِعٌ : رَفِيعٌ جَمِيلٌ .

و - : لَقِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ( ٥٢٤هـ = ١١٣٠م ) : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

وَكَانَ أَيْضًا نَحْوِيًّا لَفَوْيًّا مُقَرَّنًا ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْآدَابِ ، وَكَانَ رَفِيقًا لِابْنِ الْهَبَّارِيَّةِ ، وَبَيْنَهُمَا مَذَاعِبَاتٌ لَطِيفَةٌ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

○ وَسَعَدُ الْبَارِعُ : نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ .

\* تبرطل الرجل : ارتشى .

\* البرطل : قلنسوة .

\* البرطل : البرطل . ( لغة فيه ) .

\* البرطلة ( معرب bartulla ) كلمة أرامية

مركبة من bar ( بر ) « ابن » tulla ( طلا )  
« الظل » : المظلة الصيفية .

\* البرطلة : البرطلة ، وهى كلمة نبطية .

\* البرطيل ( فى اللاتينية mattula : مطرقة ) :

حجر مستطيل قدر ذراع .

وقيل : البرطيل حجران تمدودان من أصلب

الحجارة ، تنقر بها الرعى ، وقد يشبه به خطم  
الناقة النجبية ، قال كعب بن زهير :

كأن ما فات عينيها ومذبحها

من خطمها ومن الخمين برطيل

[ الخطم : الأنف ، أو ما يقع عليه الخطام

منه . الخمين : العظام اللذان تنبت عليهما  
اللحية من الإنسان ، ونظير ذلك من بقية  
الحيوان . ]

و - : حديد طويل صلب تنقر به الرعى .

و - : المعول .

و - : خطم الفلحس ، ( وهو الدب

المسن ) .

و - ( معرب برطله فى الفارسية ) :

الرشوة . يقال : « ألقمه البرطيل » .

( ج ) براطيل ، يقال : « البراطيل تنصر

الباطيل » . وفى الأساس قال بهس :

وقد ركبتم صماء مفضلة

تقرى البراطيل تفلق المحجرا

[ الصماء : الداهية الشديدة . تقرى :

تفلق . ]

المبرطل - رأس مبرطل : طويل .

\*\*\*

## ب ر ط م

\* برطم الرجل : أدلى شفتيه من الغضب .

و - : قطب وغضب .

و - : تكبر .

و - : الليل : أسود .

و - : فلانا : غاظه .

\* تبرطم الرجل : تغضب من كلام . قال

أبو زيد الطائي يصف الأسد :

\* خبعن أشوس ذوتهيم \*

\* مشتك الأنيا ذوتبرطم \*

[ الخبعن : العظيم الشديد . الأشوس :

المتكبر . ]

\* البرعمس — يقال : ناقةٌ برعمس : غريزة

اللبن ، جميلة ، ناقة الخلق ، كريمة .

\* البرعميس : الصبور على الشدائد .

وناقة برعمس : برعمس .

\* \* \*

\* التبرعمس : الاضطراب . (عن ابن

دريد) . (وانظر / ب ع ر ص ) .

\* \* \*

\* البرعل : ولد الضيع ، وقيل : هو ولد

الوبر من ابن آوى ، والآنثى بئاء .

(ج) برعل ، وبراعة . (وانظر الفرعل) .

\* \* \*

## ب ر ع م

\* برعم الثبت : استدارت رؤوسه . قال

ابن فارس : والأصل برع : إذا طال .

و — الشجرة : أخرجت برعمها .

\* تبرعمت الشجرة : برعمت .

\* البرعم : كم — أى غلاف — ثمر الشجر

والنور ، وبه فسر قول ذى الرمة يصف روضة :



(البرعم)

حواء قرحاء أشرطية وكفت

فيها الذهب وحقتها البراعم

[ حواء : شديدة الخضرة . قرحاء : فيها نور

أبيض . أشرطية : مطرت ينوء الشراطين ،

وهما نجمان في بروج الحمل . وكفت : هطلت .

الذهب : جمع ذهبة وهى المطرة . ]

و — : بروز صغير أو قىء في النبات ،

ينمو إلى فرع مورق أو زهرة .

\* البرعمة : البرعم . (ج) براعم .

\* البرعوم : البرعم . (ج) براعم .

\* البرعومة : البرعم . (ج) براعم .

○ والبراعم من الجبال : شتاريجها ، أى رؤوسها .

و — : موضع ورد في قول لبيد يصف بعيره :

كأن قنودى فوق جأب مطرد

يريد نحوفا بالبراعم حائلا

[ القنود : جمع قند ، وهو من أدوات الرحل .

الجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش .

النحوص : الأنان الوحشية السمينة . حائل :

لم تحمل . ]

و — : رمال فيها دارات تثبت البقل ، وبه

فسر قول ذى الرمة السابق .

و — : جبل ورد في قول ابن مقبل يصف

ظبية وولدها :

\* البراعة — براعة الاستهلال : هي أن يكون مطلع الكلام دالاً على غرض المتكلم ، وتسمى أيضاً براعة المطلع ، وسمّاها ابن المعتز حسن الابتداء ، ومن أمثلتها قول أبي الطيّب المتنبي — في التهنئة بزوال المرض — :  
المجد عوفي إذ عوفيت والكرم

وزال عنك إلى أعدائك الألم

وترد في النثر أيضاً ، وكثيراً ما يلجأ إليها المؤلفون في ديباجة كتبهم .

○ وبراعة الطلب : هي أن يُلَوِّحَ المتكلم بالطلب في ألفاظ عذبة مهذبة تُشعر بما في النفس دون كشفه ، كقول أبي الطيّب المتنبي أيضاً :

أبا المسك هل في الكأس فضل أناله

فلما أغنى منذ حين وتشرب ؟

\* البرعي — عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي النخعي ( ٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م ) : شاعر متصوّف ، وعالم مجتهد ، أفقي ودّرس ، له ديوان شعريّ يسمى « ديوان البرعي » طبع غير مرة ، أكثره في المدائح النبوية والسوانح الصوفية .

\* برّوع : بنت واشق الرؤاسية — ويقال الأشجعية — صحابية ، روى عنها سعيد بن المسيّب ،

وهي زوج هلال بن مرة الأشجعي ، وكان مات عنها قبل الدخول بها ، ولم يكن سمى لها مهراً ، ففضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهرٍ مثلها ، وجعل لها الميراث ، وعليها العدة .  
و — : اسم إناقية ورد في قول الراعي عبيد ابن حصين الثميري يصف إبلاً وحاديها :

إذا سرحت من منزل نام خلفها

بميشاء مبطان الضحى غير أروعا

وإن برّكت منها تجاساء جلة

بمخنية أشلى العفاس وبرّوعا

[ الميشاء : الأرض السهلة ، التجاساء : الإبل العظام المسات ، الجلة : الكبار من الإبل .  
المخنية : منعرج الوادي . أشلى الناقة : دعاها باسمها . العفاس : اسم ناقة أخرى للشاعر . ]  
○ وابن برّوع : كنية للراعي الثميري كناه بها جرير حيث قال يهجوّه :

فما هبت الفرزدق قد علمتم

وما حقّ ابن برّوع أن يهابا

\* البريعة : المرأة الفائرة في الجمال والعقل .

\*\*\*

\* البرعث : الاست .

\*\*\*

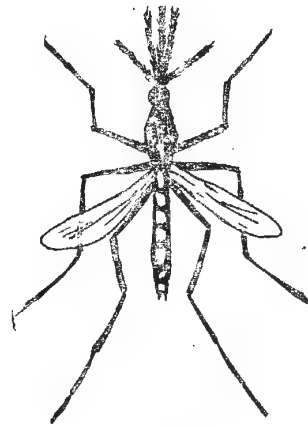
## ب ر غ ش

\* اَبْرَغَش من مَرَضِه : برأ منه وقام .

\* البرَغَش : ذبابة تتطفل على الخيل

والجمال وغيرها ، وتفتذى بامتصاص دمها ، ومن

أمثلتها برغش الخيل ( Hippobosca equina )



( البرغش )

\*\*\*

## ب ر غ ل

\* بَرَّغْل فلانٌ : سَكَنَ البراغيل .

\* البرُّغْل : ( في الفارسية : برغول ، وفي

التركية : بورغول ) : القمح يُغلى ثم يُجفَّف ،  
ويُجَرَش .

\* البرُّغِيل : الأرض القريبة من الماء .

و - : الأرض بين الرِّيف والصَّحراء .

و - : البئر القريب من الرِّيف ( عن

أبي عمرو ) .

## ( ج ) بَرَاغِيل .

وقال البكري : البراغيل : أمواهٌ معروفة تقرب

من سيف ( شاطئ ) البحر . قال الأخطل :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغِيلَ يُورِدُهَا

أَمْ بِحَرَعَانَةٍ إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ

[ الغيل : الماء والشجر . عانة : بلد مشرف

على الفرات ، بين الرقة وهيت . نشف : أراد

نشف ، أى نضب ، نجف . ]

وقال ثعلب : البراغيل : هى القرى ، ولم

يذكر لها واحداً .

\*\*\*

## ب ر ق

( فى الحبشية والعبرية والأرامية والآكدية

تدل مادة برق على البريق واللّمعان )

٢ - اللّمعان ٢ - اجتماع السّواد والبياض

٣ - التّزِين ٤ - التّحِير والذهشة

قال ابن فارس : « الباء والرّاء والقاف

أصلان تتفرّع الفروع منهما : أحدهما : لمعان

الشيء ، والآخر : اجتماع السّواد والبياض فى

الشيء ، وما بعد ذلك فكلمة مجاز ومحول على

هذين الأصلين . »



من بعد ما تزرجيه مرشحته

أخلى تياس عليها فالبراعيم

[نزالظبي : عدا وصوت ، تزجيه : تدفعه

وتسوقه . المرشح : الظبية ذات الولد تُعنى به .

أخلى : أنبت الخلى ، وهو الرطب من الحشيش .

تياس : موضع . ]

\*\*\*

ب ر غ

\* برغ فلان - برقا : تنعم . قال

الأزهري : أصله برغ ( وانظر / ربغ ) .

\* البرغ : اللعاب . لغة في المرغ . ( وانظر /

م ر غ ) .

\*\*\*

\* البرغثة : لونٌ شبيه بلون الطحال ، وقال

ابن فارس : " الرأ فيه زائدة " .

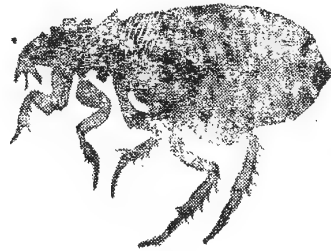
\* البرغوث : حشرة صغيرة قافزة تتطفل

على الإنسان وغيره من الثدييات ، وتغذى

بامتصاص دمه . ومن أمثلتها برغوث الإنسان .

( Pulex irritans ) وبرغوث الفأر

( Xenopsylla cheopis )



( البرغوث )

\*\*\*

ب ر غ ز

\* البرغاز : ولد البقرة الوحشية ، والأنثى

بتاء .

\* البرغز : البرغاز .

\* البرغزة : البرغاز . وفي اللسان قال

الشاعر :

كأطوم فقدت برغزها

أعقبها الغبس منه عدما

[ الأطوم هنا : البقرة الوحشية ، الغبس :

الذئب . ]

( ج ) براغز ، قال النابغة الذبياني يصف

السبايا :

ويضربن بالأيدي وراء براغز

حسان الوجوه كالظباء العواقد

[ ظبي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه

للتنوم . ]

\* البرغوز : البرغاز .

\*\*\*

\* البرغيس من النوق : الكريمة . ( وانظر /

ب ر ع س ) .

و - : الصبور على الأشياء لا يُبالها .

( ج ) براغيس .

\*\*\*

و - : تَحِيرٌ. يُقَالُ ، كَلَّمْتُهُ فَبَرِقَ . ومن  
كلام عمرو بن العاص : « إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ  
يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ . دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ  
وَبَرَقٍ » . وقال ذو الرمة :

ولو أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ

لِعَيْنَيْهِ مِثْلَ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ

و - : فَرِجٌ ، فَهُوَ بَرِيقٌ ، وَبَرُوقٌ . ( وانظر /  
ف ر ق ) .

و - : اللَّبَنُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَتَقَطَّعَ . ( وانظر /  
م ر ق ) .

و - السَّقَاءُ : بَرَقَ . فَهُوَ بَرِيقٌ .

و - : الشَّيْءُ : كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

يُقَالُ : بَرَقَتِ الْأَرْضُ . فَهِيَ بَرَقَاءٌ ، وَهُوَ أَبْرَقٌ .

و - الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ  
الْبَرُوقِ .

و - قَدَمًا فَلَانٌ : ضَعُفَتْ . وَفِي النِّهَايَةِ -

فِي حَدِيثٍ وَخَشِيَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحِجَارِ :

« فَاحْتَمَلْتُهُ حَتَّى إِذَا بَرِقَتْ قَدَمَاهُ رَمَيْتُ بِهِ » .

\* أَبْرَقَتِ السَّمَاءُ : بَرَقَتْ .

و - النَّاقَةُ : بَرَقَتْ ، يُقَالُ : أَبْرَقَتْ بِذَنِبِهَا

فَهِيَ مُبْرِقٌ . ( ج ) مَبَارِيقٌ ، وَهِيَ أَيْضًا بَرُوقٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : دَغْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ

شَوْلَانَ الْبَرُوقِ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ . وَيُقَالُ : أَبْرَقَتْ  
الْمَرْأَةُ بَوَجْهِهَا وَسَائِرَ جِسْمِهَا .

وَيُقَالُ : أَبْرَقَتْ عَنْ وَجْهِهَا : أَظْهَرَتْهُ عَنْ  
عَمَدٍ .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ بَرَقٌ .

و - : دَخَلَ فِي أَوَانِ الْبَرَقِ ، وَيُقَالُ :  
أَبْرَقَ الْقَوْمُ .

و - : رَأَى الْبَرَقَ . يُقَالُ : أَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا  
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .

و - : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ قَالَ الْكُفَيْتُ :

أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ

يُدْفَأُ وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرُ

و - : أَمَّ الْبَرَقَ ، أَيْ : قَصَدَهُ .

و - : أَرْسَلَ بَرَقِيَّةً . ( محدثة )

و - الْمُضْحَى : ضَحَّى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ ، أَيْ

الَّتِي يُشَقُّ صَوْفُهَا الْأَبْيَضَ طَاقَاتٍ سَوْدَ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَبْرِقُوا ، فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ

مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ » .

و - فَلَانٌ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ .

و - عَنْ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ )

و - الْبَرَقُ : رَأَاهُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

\* بَرَقَتِ السَّمَاءُ بَرْقًا، وَبُرُوقًا، وَبَرِيقًا،

وَبَرَقَانَا : لَمَعَتْ وَظَهَرَ مِنْهَا الْبَرْقُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَ السَّحَابُ .

و - الشَّيْءُ : لَمَعَ وَتَلَأَلَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سَأَمَى يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحَلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرُضٌ وَمَاءٌ

[ السَّحَلُ : ثَوْبٌ يَمَانٍ أَبْيَضٌ . مَتْنٌ

السَّحَلُ : وَسَطُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ هُنَا الثَّوْبُ كُلُّهُ .

الْحُرُضُ : الْأَشْيَاءُ . ]

يُقَالُ : بَرَقَ السَّيْفُ ، وَبَرَقَ اللَّوْنُ ، وَبَرَقَ

الثَّوْبُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ : أَشْرَقَ وَجْهُهُ

بُشْرًا وَطَلَاقَةً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ » .

و - الْبَرْقُ : بَدَأَ .

و - النَّجْمُ : طَلَعَ . وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ

مَا بَرَقَ فِي السَّمَاءِ تَجَمُّمٌ ، أَيْ : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

و - فَلَانٌ : تَهْدُدُ وَتَوَعَّدُ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتُ فَا بَرِّقْ

[ جَاوَزْتَ : يَرِيدُ رَاحِلَتَهُ . ذَاتُ عِرْقٍ :

مَوْضِعٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ . الثَّنِيَّةُ : الْمُنْعَطَفُ فِي

الْجَبَلِ . أَبُو قَابُوسَ : يُرَادُ بِهِ هُنَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ ]

و - : شَخْصٌ وَقَفَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ

أَوْ الْعَجَبِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ

لَعَيْنَيْهِ مَيَّ سَافِرًا كَأَدَّ يَبْرُقُ

و - الْبَصَرُ : لَمَعَ .

و - : تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفْ ، أَوْ دَهَشَ فَلَمْ يُبْصِرْ

(عَنِ الثَّيَّانِيِّ) ، وَبِهِ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ عَنْ عَاصِمٍ قَوْلَهُ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٧)

بِفَتْحِ الرَّاءِ .

و - السَّقَاءُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَذَابَ زُبْدُهُ

وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و - : النَّافَةُ : شَالَتْ يَدْنَهَا مِنْ غَيْرِ لِفَاحٍ ،

لِئَلَّا يَدْنُوَ مِنْهَا الْفَحْلُ . فَهِيَ بَارِقٌ ، وَبُرُوقٌ .

و - فَلَانٌ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ ، أَيْ أَشَارَ بِهِ .

و - الطَّعَامُ : جَعَلَ فِيهِ قَلِيلًا مِنَ الدَّمِ

أَوْ الزَّيْتِ ، وَيُقَالُ : بَرَقَ الطَّعَامُ بِدَسَمِهِ .

\* بَرِقَ الْبَصَرُ بَرْقًا : حَارَ مِنَ الْفَزَعِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾

(الْقِيَامَةُ : ٧) .

و - فَلَانٌ : نَظَرَ إِلَى الْبَرْقِ فَدَهَشَ بَصَرُهُ .

وقد ورد الأبرق اسماً لموضع - مقيداً بنعت أو إضافة - منها :

○ الأبرق البادي ، وسماه ياقوت : أبرق البادي : موضع ورد في قول المزار :

ففا وأسألا عن منزل الحمى دمنة

وبا لأبرق البادي الما على رسم

[ الدمنة : أثر الدار . الرسم : بقية الأثر ] .

○ والأبرق الفرد : موضع . وفي معجم البلدان قال عمرو بن أبي :

ومقلتا نعمة حولاء أسكنها

بالأبرق الفرد طاوى الكشح قد خذلاً

[ طاوى الكشح : ضامر الخصر ، يريد

ولدها - خذل الظبي ، تخلف عن الفطيع ] .

○ وأبرق الحزن : موضع . ( وانظر / ح زن ) .

○ وأبرق الحنان : موضع . ( وانظر / ح ن )

○ وأبرق الوضاح : موضع ( وانظر / وض ح ) .

\* الأبرقان : مثنى الأبرق ، ورد علماً على ماء لبني جعفر ، وفي معجم البلدان :

فسقياً لأيام مضي من الصبا

وعيش لنا بالأبرقين قصير

وقال ياقوت : إذا جاءوا بالأبرقين في شعرهم مثنى فأكثر ما يريدون به أبرق حجر اليمامة ، وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميثة اللوى للقاصد مكة ، قال بعض الأعراب يذكرهما :

المثوا بأهل الأبرقين فسألو

وذاك لأهل الأبرقين قليل

بأهلي أفدى الأبرقين وجيرة

سأهجرهم - لا عن قلى - فأطيل

وقد ورد أبرق اسماً لبعض المواضع منها : أبرق بُسيان ، وأبارق التمدن ، وأبارق حقييل ، ويرد تفسيرها في تعريف ما أضيفت إليه .

○ وذو الأبارق : موضع في قول الراعي :

وأفضن بعد كطومهن بجيرة

من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً

[ كظم البعير : لم يجترأ ، الحقييل : نبت

أو موضع ، أى دقعت الإبل بجريتها بعد كطومها ]

○ وهضب الأبارق : موضع ورد في شعر عمرو بن معد يكرب :

أأغزو رجال بني مازين

بهضب الأبارق أم أقعد ؟

ظَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ

وَحَفَنَ الْهَمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنَابِلُهُ

[الخريف : أول المطر في الشتاء، ويريد :

أَبْرَقْنَ بَرَقَ الْخَرِيفَ، شَمْنٌ : نظرن إلى السحاب

والبرق من بعيد ، قَنَابِلُ : جمع قَنْبَلَةٍ : وهي

الطائفة من الناس ومن الخيل . ]

و — فَلَانُ الْعَيْنِدَ : أَنَارَهُ .

و — الْفَزْعُ فَلَانًا : جَعَلَهُ يَشْخَصُ وَيَفْتَحُ

عَيْنَيْهِ .

\* بَرَقَتِ الْمَرَأَةُ : أَبْرَقَتْ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَحْدَعْنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّسَانِتِ \*

و — فَلَانٌ : سَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا . ( عن

المؤرّج )

و — : لَوَّحَ بَشْيَءٌ لَيْسَ لَهُ مِصْداقٌ ، يُقَالُ :

بَرَقَ وَعَرَقَ .

و — فَلَانٌ بَعِيدُهُ : لِأَلَّا بَهْمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

\* وَطَفِقَتْ بَعَيْنُهَا تَبْرِيقًا \*

\* نَحْوُ الْأَمِيرِ تَبْتَغِي تَطْلِيْقًا \*

وَيُقَالُ : بَرَقَ عَيْنُهُ : وَسَّعَهَا ، وَأَحَدُ النَّظَرِ .

و — : الْأَمْرُ بِفُلَانٍ وَلَهُ : أَعْيَا عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ فِي الْمَعَاصِي : لَجَّ فِيهَا .

و — بَصَرَهُ : لِأَلَّا بِهِ .

و — مَزَلَهُ : زَيْنَهُ وَزَوَّقَهُ ( عن المؤرّج )

\* اسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ : لَمَعَ بِالْبَرَقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَسْتَبْرِقُ الْأَفْقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ

لَمَعَ السَّيْفُ - سَوَى إِعْمَادِهَا - الْقُضْبُ

[ سَوَى أَعْمَادِهَا : أَيْ جَرَّدَتْ مِنْهَا .

الْقُضْبُ : الْقَوَاطِعُ . ]

\* أَبْرَاقُ : اسم جبل بَنَجْدَ ، لِبْنِي نَصِيرِمْ

هَوَازِنَ ، وَحَكِي يَأْقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي شَرْقِ

رَحْرَحَانَ ، قَالَ : وَإِيَّاهُ عَنِي سَلَامَةٌ بِنِ رِزْقِ

الْهَلَالِيِّ بِقَوْلِهِ :

فَإِنْ تَكُ عَلِيَا يَوْمَ أَبْرَاقٍ عَارِضُ

بَكْتَنًا وَعَزَّتْهَا الْعَذَارَى الْكَوَاعِبُ

\* الْأَبْرَقُ : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ . وَيُقَالُ : جَبَلٌ أَبْرَقٌ ، وَتَيْسٌ أَبْرَقٌ

( ج ) أَبَارِقُ .

وَالْأَنْثَى بَرَقَاءُ ( ج ) بَرَقَاوَاتُ .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ

وطين .

و — : اسْمُ طَائِرٍ ( عن الصَّاعَانِي ) .

ويقال : هو أَعْدَبُ من ماء البَارِقَةِ .  
ويقال : سَحَابَةٌ بَارِقَةٌ . وقال قيس بن العيزارة :

سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْعَمْرِ وَبَلًّا وَدِيمَةً  
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِغُ

[ ذات العَمْرِ : موضع ، الديمة : المطر يدوم

في سكون . ]

و — : السَّيْفُ . وفي خبر عمار : « الجِنَّةُ  
تَحْتَ الْبَارِقَةِ » . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

أَنْوَأُ بِهِ فِيهَا قِيًّا مِنْ صَاحِبِي

ولو كَثُرَتْ عِنْدَ اللَّقَاءِ الْبَوَارِقُ

[ أَنْوَأُ بِهِ : أَنهَضُ بِهِ . فيها : يريد في الحرب . ]

و — : بَرِيقُ السَّلَاحِ ( عن الليثاني ) وفي  
الخبز : « كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » .

\* الْبُرَاقُ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ  
وَالْمِعْرَاجِ . قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَتِهِ وَشِدَّةِ  
بَيَاضِهِ .

\* بَرَاقُ : مَاءٌ بِالشَّامِ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَيُّهَا الْبَرَقُ يَتُّ بِأَعْلَى الْبَرَاقِ

وَاعْدُ مِنْهَا بِوَابِلِ غَيْدَاقِ

[ الْغَيْدَاقُ ، الْغَزِيرُ . ]

○ وَابْنُ بَرَّاقٍ — عَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْعَدَائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَفِيقًا لِلشَّنْفَرِيِّ

الْأَزْدِيِّ ، وَتَابَّطَ شَرًّا ( نَحْوُ ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٠ م )  
وَإِيَّاهُ عَنَى تَابَّطَ شَرًّا بِقَوْلِهِ :

لَيْلَةَ صَاحُوا وَاعْرَوْا فِي سِرَاعِهِمْ

بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

[ الْعَيْكَتَانِ : مَوْضِعٌ ]

\* الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَرْأَةُ لَهَا بَهْجَةٌ  
وَبَرِيقٌ ، أَوَالَتْ تَطْهَرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ .

وَامْرَأَةٌ بَرَّاقَةٌ الْحِسْمُ : صَافِيَتُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَرَّاقَةُ الْحَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاصْخَةٌ

كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبٌ

[ اللَّبَّةُ : مَوْضِعُ الْفِلَادَةِ . لَيْبٌ : مُنَحَدَرٌ . ]

و — مِنْ السَّحَابِ : السَّحَابَةُ ذَاتُ الْبَرَقِ .

يُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا اللَّيْلَةَ سَحَابَةٌ بَرَّاقَةٌ .

\* الْبَرْوَقَتَانِ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَوْفَةِ ، وَرَدَ

فِي شِعْرِ طُخَيْمِ بْنِ الطَّخْمَاءِ الْأَسَدِيِّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بَرْوَرَةٍ صَالِحٌ

وَبِالْقَصْرِ ظِلٌّ دَائِمٌ وَصَدِيقٌ

وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ يَمْزِجُ مَاءَهَا

شَرَابٌ مِنَ الْبَرْوَقَتَيْنِ عَتِيقٌ

[ زَوْرَةٌ ، وَابْطَحَاءُ : مَوْضِعَانِ . ]

\* الإبريق : السيف الشديد البريق ( عن كراع ) قال ابن أحرر :

تعلق إبريقاً وأظهر جعبةً

ليهلك حياً ذأزهاً وجامِل

[ ذو زهاء : ذو عدد كثير . جامل : جملة

الجمال . ]

ويقال : سيف إبريق .

و — : القوس فيه تلاميذ .

و — : المرأة الحسناء البراقة اللون ،

أو التي تظهر حسنها على عمد ، قال العجاج :

\* قد أفقرت غير الظلم الأضعل \*

\* ديار إبريق العشي خوزل \*

\* غراء لم تلتح بلوح الثكل \*

[ الظلم : ذكر النعام . الأضعل : الدقيق

الرأس والعنق . خوزل : من الانخزال ، يريد

أن خصرها يكاد يخزل أى ينقطع إذا مشت .

لم تلتح : يريد لم تتغير بسبب الحزن . الثكل :

جمع ناكل ، وهى التى فقدت ولدها . ]

و — : إناء . ( انظره فى رسمه ) .

\* الاستبرق : الديباج الغليظ .

( انظره فى رسمه ) .

\* بَارِق : قبيلة من اليمن ، منهم معقر

ابن حمار البارقى الشاعر .

و — : موضع قريب من الكوفة .  
قال الأسود بن يعفر :

ماذا أؤمل بعد آل محرق

تركوا منازلهم ، وبعد إباد

أهل الخوزنق والسدير وبارق

والقصر ذى الشرفات من سنداد

[ محرق : يعنى المحرق الأكبر ، وهو امرؤ

القيس بن عمرو الخمي . الخوزنق والسدير :

قصران . وسنداد : موضع . ]

وقال أبو الطيب :

تذكرت ما بين العذيب وبارق

مجرعوا بينا ومجرى السوابق

[ العوالى : السيوف . السوابق : الخيل . ]

وتنسب إليه الصحاف البارقية ، قال

أبو ذؤيب الهذلي يذكر العسل والخمر :

فما إن هُما فى صحفة بارقية

جديد أُرقت بالقدوم وبالصفيل

[ هُما : يريد الخمر والعسل . ]

\* البارق : السحاب ذو البرق .

( ج ) : بوارق .

\* البارقة : البارق . ( ج ) بوارق .

○ بَرْقَاءُ الْأَجْدَيْنِ : ( انظره في / ج د د ) .

○ وَبَرْقَاءُ اللَّهِيمِ : ( انظره في / ل ه م ) .

وَيُقَالُ : رَوْضَةُ بَرْقَاءَ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ النَّبْتِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ :

لَدَى رَوْضَةِ قَرْحَاءَ بَرْقَاءَ جَادَهَا

مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ

[ رَوْضَةُ قَرْحَاءَ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ .

الدَّلْوُ : بَرَجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ . الْوَسْمِيُّ : بَاكُورَةُ  
الْمَطَرِ فِي الرَّبِيعِ . هَاضِبٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ . ]

وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ : بَرْقَاءُ ؛ لِسَوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ  
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ دَمْعَ الْعَيْنِ :

يُمْنَحِدِرُ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّه

تَذْكُرُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلِ

\* بَرْقَانُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ  
الْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْ لَا سُيُوفٌ مِنْ حَنِيْفَةٍ جُرِّدَتْ

بِبَرْقَانِ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أَزُورَا

[ أَزُورَ : مَائِلٌ . يُشِيرُ إِلَى قَتْلِ مَسْعُودِ

ابْنِ أَبِي زَيْنَبٍ الْخَارِجِيِّ عَلَى يَدِ سُفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو  
الْعُقَيْلِيِّ عِنْدَ مَا سَارَ إِلَيْهِ بَنِي حَنِيفَةَ . ]

\* الْبَرْقَانُ — يُقَالُ : رَجُلٌ بَرْقَانٌ : بَرَّاقُ  
الْبَدَنِ .

\* الْبَرْقَانَةُ : الْجَرَادَةُ تَسْتَبِينَ فِيهَا خُطُوطُ  
سُودٍ وَحُمْرٍ .

( ج ) بَرْقَانٌ .

و — : دُفْعَةُ الْبَرِّيقِ .

\* بَرْقَةٌ : إِقْلِيمٌ فِي لِيْبِيَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَمِصْرَ ،  
قَوَائِمُ الْجَبَلِ الْأَخْضَرِ ، يَقْطُنُ بِهِ نَسَبَةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنْ سُكَّانِ لِيْبِيَا . يَزْرَعُ الشَّعِيرَ فِي الْجَهَاتِ  
السَّاحِلِيَّةِ ، أَمَّا الدَّخْلُ فَمَعْظَمُهُ صَحْرَاءُ . تَرْبِي  
الْمَاشِيَةَ وَالْأَغْنَامَ وَالْجَمَالَ . يَسْتَخْرِجُ مِنْ  
سَوَاحِلِهَا الْإِسْفَنْجَ وَبَسْمَكَ التَّوْنَةِ . عَاصِمَتُهُ بَنْغَازِي .  
( وَانْظُرْ / لِيْبِيَا ) .

○ وَذُو الْبَرْقَةِ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ ( كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ) لَقَّبَهُ بِهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ  
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

\* الْبَرْقَةُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الْبَرِّقِ .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ :

مَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ مِنْ زَيْتٍ .

و — : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،  
أُسِرَ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسُ هَبُودَ ، مِنْ فُرْسَانَ



و — في الفيزيقا (Lightning): ضوء شرارى شديد التوهج ، ينشأ في طبقات الجو العليا ؛ نتيجة تفريغ كهربائى بين سحابتين تحملان شحنتين مختلفتين ، أو بين سحابة والأرض ، ويصاحبه عادة صوت الرعد .

\* البرق : الضباب .

و — : الجنادب ، قال طهمان الكلابي :  
قَطَعْتُ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ  
وللبرق — يَرْمَحُنِ الْمِتَانُ — قَبِيقُ

[ مُتَشَوِّسٌ : يقلب رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه ، يرمح : يضرب برجليه الأرض ، المِتان : جمع مِتن ، وهو ما ارتفع من الأرض وصَلَبَ . ]

\* البرق ( في الفهلوية Vattak ) : الحمل .  
وفي خبر قتادة : « تَسَوْفُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرْقِ الْكَسِيرِ » .

( ج ) أبراق ، وبرقان .

\* البرقَاء : أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

( ج ) برقافات .

وَوَرَدَتْ مِضَافَةً فِي أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْهَا :

\* الْبَرْقُ : وَمِضُّ السَّحَابِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْمَحُ فِي اللَّيْلِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ) ( سورة البقرة : ١٩ )

( ج ) بَرُوقٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ :  
وَمُسْتَنِيحٌ بَعْدَ الْمُدْوَةِ دَعْوَتُهُ

وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشَّتَاءِ خُفُوقُ  
يُعَالِجُ عَرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا  
تَلْفُ رِيَّاحٌ ثَوْبَهُ وَبُرُوقُ

[ مُسْتَنِيحٌ : ضَالٌّ يَنْبَحُ لِتُجِيهِهِ الْكِلَابُ فَيَهْتَدِي . الْعَرْنِينُ : الْأَنْفُ . وَالْمُرَادُ هُنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ . ]

○ وَالْبَرْقُ الْخُلْبُ : الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ . وَيُقَالُ : بَرَقَ الْخُلْبُ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو وَلَا يُنْجِزُ وَعْدَهُ : لَأَمَّا أَنْتَ كَبَرَقَ خُلْبٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنْسِ بْنِ زَنْيَمٍ اللَّيْثِي :

لَا يَكُنْ بَرَقُكَ بَرَقًا خُلْبًا

إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا خَشِيتَ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ

لَهُ بَرَقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَا طِيرِ

[ أَبْرَقَتْ : أَيِ لَحَتْ لَهُ لَحْمَةٌ أَطْمَعْتَهُ بِغَيْرِ وِفَاءٍ . ]

\* البرقوق (Prunus domestica) : شَجَرٌ

من الفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ ، ينمو في المناطق المعتدلة .  
أزهاره بَيْضٌ وَرْدِيَّةٌ ، وثمره مختلف الألوان ،  
وطعمه حُلُوٌّ يُؤْكَل . ويسمى في الشام  
« الإِجَاص » وفي المغرب « المشمش » .

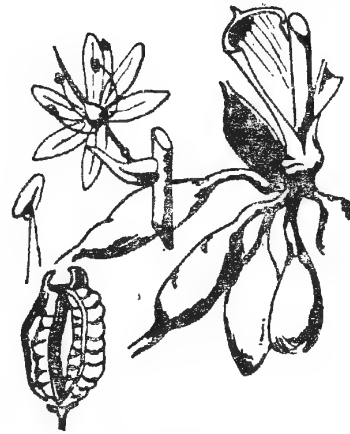


( برقوق )

\* الْبَرْقِيَّة ( Telegram ) : رسالة تبْلَغُ

بِالتَلْغَراف .

\* الْبَرْوَاقُ ( asphodelus fistulosus ) :



( البرواق )

عُشْبٌ لَهُ جَذورٌ دَرَنِيَّةٌ مُتَجَمِّعَةٌ ، وَأَوْرَاقُهُ  
مَجْمُوعَةٌ وَرْدِيَّةٌ عِنْدَ الْقَاعِدَةِ ، وَلَهُ شِمْرَاخٌ يَحْمِلُ  
أَزْهَارًا صَغِيرَةً بَيْضَاءَ أَوْ مَشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ ، وَالثَّمَرَةُ  
عَلِيَّةٌ كَرَوِيَّةٌ ، وَهُوَ « بَهْلٌ لِابْلِيس » ، وَيُسَمَّى  
فِي الْمَغْرِبِ « الْخَنْثَى » .

وَفِي بَعْضِ الْمَرَاجِعِ « الْبَرْوَاقُ وَالْخَنْثَى  
مُتَرَادِفَانِ ، وَهُمَا — مَعَ تَشَابُهُمَا — مُتَبَايِنَانِ .  
( وانظر : الخنثى ) .

\* الْبَرْوَقُ : مَا يَكْسُو الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ  
خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

و — : تَبَتَّ ضَعِيفٌ ، يَغْنِيهِ الْيَسِيرُ مِنْ نَدَى  
الَلِيلِ فَيَنْهَتُ ( عَنْ الْجُمُورَةِ ) ، تَمَرُهُ حَبٌّ أَسْوَدُ  
صَفَار . الْوَاحِدَةُ بَرْوَقَةٌ . يُقَالُ : أَضْعَفُ مِنْ  
بَرْوَقَةٍ ، وَأَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ ، وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَيْوَفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرْوَقٍ  
إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا لِحُوبُ جُفُونِهَا  
[ التَّيْمُ : يَرِيدُ تَيْمَ عَدَى ] .



( البروق )

هي جنوب المذكورة في البيت السابق . الحبوب :  
الإثم ، يريد أنه لا يَأْتُم [ .

وقد وَرَدَ مضافاً إلى مواضع كثيرة في بلاد  
العرب ، منها :

- بُرْقَة أُنْمَاد : ( انظره في / ث م د ) .
  - وَبُرْقَة الْأَجَاوِل : ( انظره في / ج و ل ) .
  - وَبُرْقَة تَهْمَد : ( انظره في / ث ه م د ) .
- وقد وَرَدَت بِرَاق مضافة إلى مواضع كثيرة ،

منها :

- بِرَاقُ بَذَر : ( انظره في / ب د ر ) .
  - وَبِرَاقُ التَّيْن : ( انظره في / ت ي ن ) .
  - وَبِرَاقُ ثَجَر : ( انظره في / ث ج ر ) .
- \* بُرْقَة — بُرْقَة بَارِق : مَوْضِع بالكُوفَة ،  
ذكره ياقوت ، وأورد فيه قول الشاعر :

وَلِقَتْلِهِ أَوْدَى أَبُوهُ وَجَدَهُ

وَقَتِيلُ بُرْقَةٍ بَارِقٍ لِي أَوْجَعُ

\* بَرْقُوق ( ٨٠١ هـ = ١٣٩٨ م ) : الْمَلِكُ  
الظَّاهِرُ سَيْفُ الدِّينِ بَرْقُوق ، أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ  
مِصْرَ مِنَ الشَّرَاسِكَةِ . انْتَرَعَ السُّلْطَةُ مِنْ آخِرِ  
بَنِي قِلَافُونَ سَنَةَ ٧٨٤ هـ ، وَحَكَمَ مِصْرَ وَالشَّامَ ،  
وَقَامَ بَبْعُضِ أَعْمَالِ الْإِصْلَاحِ ، وَخُلِعَ مِنْ حَكْمِ  
مِصْرَ سَنَةَ ٧٩١ هـ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا سَنَةَ ٧٩٢ هـ ،  
وَحَكَمَ أَتَابِكًا وَسُلْطَانًا قِرَابَةَ ٢١ عَامًا ، وَتَوَفَّى  
بِالْقَاهِرَةِ .

بَنِي تَمِيمٍ ، أَمَرَهُ يَزِيدُ بْنُ حُرْثَةَ ، أَوْ بُرْدُ الْيَشْكُرِيِّ  
فَمَنَّ عَلَيْهِ . قَالَ يَاقُوتُ : وَفِي ذَلِكَ قَالَ  
شَاعِرُهُمْ :

وَفَارِسَ طَرْفَهُ هَبُودَ نَلْنَا

بِبُرْقَةٍ بَعْدَ عَيْنٍ وَاقْتِدَارِ

[ الطَّرَفُ : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ . هَبُودُ :

اسْمُ فَرَسٍ . ]

و — : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، بِهِ مَالٌ كَانَ  
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ صَدَقَاتِهِ مِنْهُ .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ  
مُخْتَلَطٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَحِجَارَتُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهَا  
الْبَيَاضُ ، وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ وَسُودٌ ، وَالتَّرَابُ  
أَبْيَضٌ وَأَعْفَرٌ ، يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الرُّوضُ أحيانًا .

(ج) بُرْقٌ ، وَبِرَاقٌ . وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِيدِيُّ :

أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنْوْبُ

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَهَا قَضِيبُ

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بَنَتِ أَبِي وَفَاءَ

غَدَاةَ بِرَاقٍ ثَجَرٍ وَلَا أَحُوبُ

[ فَرَعْنَا : مَلَّوْنَا فِي الْبِلَادِ . قَضِيبُ : وَادٍ

بَنَجْدٍ . مَالَ بَهَا : يَرِيدُ سَلَكْتَهُ . بَنَتُ أُنَى وَفَاءَ :

## ب ر ق ش

\* بَرَقَشَ الرُّجُلُ : وَلَّى هَارِبًا .

و - الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . (عن ابن الأعرابي)

و - فَلَانٌ فِي الْأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و - عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ : خَلَّطَهُ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ : نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَقَّى .

\* تَبَرَّقَشَ فَلَانٌ : تَزَيَّنَ بِالْوَانِ شَقَّى .

و - النَّبْتُ : تَلَوَّنَ .

و - الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ وَتَلَوَّنَتْ .

\* اِبْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ : حَسُنَتْ . [ الْعِضَاءُ :

مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ . ]

و - الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

و - الْمَكَانُ : انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* إِلَى مَعَى الْخَلْصَاءِ حَيْثُ اِبْرَنْقَشَا \*

[ الْمَعَى : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ بَيْنَ صُلَيْبَيْنِ .

الْخَلْصَاءُ : مَوْضِعٌ . ]

ورواية ديوانه « حين ابرنقشا » .

و - فَلَانٌ : فَرِحَ . ( وانظر / برشق ) .

\* بَرَاقَشَ - يقال : تركتُ البلادَ بَرَاقَشَ ،

أى : ممتلئة زهوراً مختلفة من كل لون .

وقيل : بلاد بَرَاقَشَ : مُجْدِبَةٌ خَلَاءَ . ( ضد ) .

و - : اسْمُ كَلْبَةٍ زَعَمُوا أَنَّهَا نَبَحَتْ عَلَى جَيْشٍ مَرُّوا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَتَّى الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا نُبَاحَهَا صَلَبُوا أَنْتَ أَهْلَهَا هُنَاكَ ، فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ فِي ذَلِكَ ، وَقَالُوا : « عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقَشَ » .  
و يروى : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَاقَشَ » : يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ حَمْزَةُ ابْنِ بَيْضَ :

بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقَشُ تَجَنَّبِي

وقيل : بَرَاقَشَ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَهَا قِصَّةٌ أُخْرَى .

و - : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْيَمَنِ . فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ مِنْ بَرَاقَشٍ أَوْ

هَيْلَانَ ، أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

[ تَسْتَنُّ : تَسْتَاكُ . الضَّرُّ . شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ .

هَيْلَانَ : مَوْضِعٌ . الْعُتَمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ أَوْ شَبِيهِ

بِهِ . ]

○ وَاوَبُو بَرَاقَشَ (Pyromelana Franciscana) :

طَائِرٌ بَرِّيٌّ صَغِيرٌ ، مِنْ فَصِيلَةِ الطَّيُورِ النَّسَاجَةِ

\* البروق من الناس : الفزع الشديد  
الفرق ، وفي المقاييس :

\* يروّع كلّ خوار بروق \*

و - من الثوق : التي تشول بدنها ليحسب  
أنها لا فيح . قال أفنون التعلّي :

أم كيف ينفع ما تُعطى البروق به

رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللِّبْنِ

[ رِثْمَان : مصدر رِثِمَتِ الناقة ولدها :  
عَطَفَتْ عليه ] .

ورواية المفضليات : « ما تُعطى العلوق  
به » .

ويقال للوعد الكاذب : لَعَّ البروق بالذنب .

\* البريق - البريق بن عياض بن خويلد  
الحناعى : شاعر من هذيل ( جاهلي ) جمع  
الشكرى شعره في شرح أشعار الهذليين ، وروى  
عن الجمعى خبراً للبريق مع تأبط شراً .

\* البريقة : اللبن يُصبُّ عليه إهالة ( إدام )  
أو سمن قليل .

( ج ) برائق .

\* البريقان : موضع أورده ابن دُرَيْد ،  
وأنشد فيه :

نَظَرْتُ بِصَحْرَاءِ الْبَرِيقَيْنِ نَظْرَةً  
حِجَازِيَّةً لَوْ جُنَّ طَوْفٌ لَحَنَّتْ  
○ وذو البريقين : موضع ورد في قول الشنفرى :  
أَلَا لَا تَعُدْنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ حُلَّتِي  
شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبَرِيقَيْنِ عَدَوْنِي  
[ العدو : المرة من العدو . الحلة ، الخليل ،  
يريد أن سرعة عدوه سلاحٌ يَشْتَفِي به كراً  
وفراً . ]

\* البورق ( Borax ) : مادة باينورات  
العوديوم ، من أملاح حمض البوريك ، تذوب  
بسهولة في الماء الدافئ ، وبصعوبة في الماء  
البارد ، وتوجد في الطبيعة على هيئة بلورات  
منشورية ، أو كتل ، أو قشور ، نتيجة لتبخّر مياه  
البحيرات المالحة .

\* تبارق : اسم موضع ورد في قول عمران  
ابن حطان :

عَفَا كَنَفَا حَوْرَانَ مِنْ أُمِّ مَعْقِسٍ  
وَأَقْفَرَ مِنْهَا تُسْتَرُّ وَتُبَارِقُ  
[ حوران : موضع . تُسْتَرُّ : بَلَدٌ مِنْ  
الْأَهْوَازِ بِخُوزِسْتَانَ . ]

\* التباريق : البرائق من الطعام .

\*\*\*

\* البرقة : قُبْحُ الْوَجْهِ . ( عن ابن دُرَيْد ) .

\*\*\*

أَلَمْ تَرَقِيسًا - قَيْسَ عِيلَانَ - بَرَقَعَتْ

لِحَاها ، وبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ ؟  
و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ .

\* تَبَرَّقَعَتِ الْمَرْأَةُ : لَيْسَتْ الْبَرَقُعُ . قَالَ  
تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعَتْ

فَقَدْ رَاجَيْ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورَهَا

\* الْبَرَقُعُ ، وَالْبَرَقُعُ : قِنَاعُ النِّسَاءِ ، وَفِيهِ  
نَحْرَانِ لِلْعَيْنَيْنِ .

و يُقَالُ : بَرَقُعٌ مُوَضَّوَصٌ : إِذَا كَانَ صَغِيرَ  
الْعَيْنَيْنِ .

و - : قِنَاعُ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا .

و - : سِمَةٌ فِي فِخْذِ الْبَعِيرِ حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا  
خِبَاطٌ (عَلَامَةٌ) فِي طُولِ الْفِخْذِ ، وَفِي الْعَرِضِ  
الْحَلَقَتَانِ ، صَوْرَتَاهُمَا هَكَذَا : ○ | ○ .

(ج) بَرَاقِعُ ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ  
الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ الْخَيْلَ :

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقُ الْأَرْضِ مَاتِحَةً

يَحِلُّ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَ  
خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْدُ  
عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالًا

[ خَوَارِقُ الْأَرْضِ : يَرِيدُ خَيْلًا تَخْرِقُ الْأَرْضَ

بِحَوَافِرِهَا ، الْحَلَالُ : أَغْطِيَةُ الدَّوَابِّ ] .

\* بَرَقُعُ : اسْمُ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ الْعَتَرُ لِلْحَلَبِ .

\* بَرَقِعُ : السَّمَاءُ ، قِيلَ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،

أَوِ الرَّابِعَةِ ، أَوِ الْأُولَى ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :

لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَانَ بَرَقِعُ ، وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا

سَدْرٌ ، تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَجْرَدٌ

[ سَدْرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي

شَعْرِ أُمَيَّةَ . تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ : تَرَكَّتْهُ الرِّيحُ .

أَجْرَدُ : أَمْلَسَ غَيْرَ مُتَمَوِّجٍ ] .

\* الْبَرَقُوعُ : الْبَرَقُعُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ

يَصِفُ خَشْفًا (وَلَدَ الطَّيِّ) :

وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوَقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

[ الرَّوْقَانِ : الْقَرْنَانِ ]

\* بَرَقُوعٌ - يُقَالُ : جَوْعٌ بَرَقُوعٌ ،

وَبَرَقُوعٌ : شَدِيدٌ .

\* الْمُبَرَّقَعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ .

\* الْمُبَرَّقَعَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ

وَجْهِهِ .

(Ploceidae) في حجم المصفور، مُتَدَوِّن،

أعلى ريشه أغير، وأوسطه أحمر، وأسفله



(أبو برقش)

أسود، فإذا انتفش بدا في ألوان شتى، ويسميه

أهل الججاز الشرشور، ويعيش في الجهات

الحارة من آسيا وإفريقية وأستراليا. وفي

اللسان قال الشاعر:

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجْبُنُوا

أَوْ يَفْدِرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَفْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِي

نَ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَقَشَ، كُلُّ لَوْ

نِ، لَوْهُ يَتَخَيَّلُ

[يَتَخَيَّلُ: يَتَلَوَّنُ.]

\* البرقش : أبو برقش .

\* البرقشة : اختلاف الألوان واختلاطها .

\*\*\*

### ب ر ق ط

\* برقط فلان : فرهارباً ، وولى متلفئاً .

و - : قعد على الساقين مفرجاً ركبتيه .

و - : خطا خطوا متقارباً .

و - : في الحبيل : صعد . وقال ابن

القطاع : برقط : صعد في الحبيل فسقط .

و - الشيء : فرقه ، قل أو كثر .

و - الكلام : طرحه بلا نظام .

\* تبرقطت الإبل : اختلفت وجوها في الرعي .

و - فلان : وقع على قفاه .

\* المبرقط : ضرب من الطعام، سمي

بذلك لأن الزيت يفرق فيه كثيراً .

\*\*\*

### ب ر ق ع

برقع الدابة أو الجارية : ألهمها البرقع .

ويقال : برقع فلان لحيته : تحنث وتزيا

يزي من ليس البرقع، وفي اللسان قال الشاعر:

\* بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ : وَاطَّبَ عَلَيْهِ .

و — اللَّهُ فِي الشَّيْءِ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً ﴾ ( سَبَأُ : ١٨ ) ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدْسُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ﴾ ( الصَّافَاتِ :

١١٣ ) ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » .

أَي : أَدِمْ لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ .

وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي كَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَسَ

خَادِمُكَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ

لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ . »

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ ، يُقَالُ

بَارَكَكَ اللَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا

نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ،

وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ( النَّمْلُ : ٨ )

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

يُرَى مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو :

بَوْرِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرِّمَانُ وَالزَّيْتُونُ

\* بَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ

الْتِمِيمِيُّ :

وَقُتِّ مُسْتَبِطُنَا سَيْنِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلَ الْمَجَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا

[ أَعْرَضَ لِي : يَرِيدُ أَبَدْتُ لِي هَذِهِ التَّوَقُّ

عُرْضَهَا . الْمَجَادِلُ : جَمْعُ مَجْدَلٍ ، وَهُوَ الْقَصْرُ

الْمُشْرِفُ . كَوْمٌ : جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهُوَ الْفَلَيْظَةُ السَّنَامُ . ]

و — عَلَيْهِ ، وَفِيهِ : دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَهَ . يُقَالُ :

بَرَكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا ، وَيُحَنِّكُهُمَا . »

[ حَنَنَ : دَلَّكَ حَنَنُكَ بِالْتَّمَرِ ]

و — فَلَانًا : قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

\* ابْتَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ .

و — الرَّجُلُ : أَلْقَى بَرَكَهَ ( أَي صَدْرَهُ ) .

و — السَّحَابُ : أَبْرَكَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ مَطَرًا :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مَبْرَكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَّ دَاحِي

[ أَجَشُّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ . الْفَاحِصُ : الَّذِي

يَقْلِبُ وَجْهَ التَّرَابِ . الدَّاحِي : اللَّاعِبُ بِالْمِدْحَةِ ،

وَهُوَ خَشْبَةٌ يَرْمِي بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

فَتَجْرُفُ مَا تَأْتِي عَلَيْهِ . ]



ويقال : قَرَمٌ مُبْرِقٌ .

\*\*\*

\* بَرَقَعِيد : بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ  
مِنْ كُورَةِ الْبَقْعَاءِ ، وَمِنْهَا كَانَ بَنُو حَمْدَانَ ؛ سَيْفُ  
الدَّوْلَةِ وَأَهْلُهُ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ،  
وَأَهْلُهَا يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي اللَّصُوبِيَّةِ ، يَقَالُ :  
لِصِّ بَرَقَعِيدِي ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكََ  
ابْنِ طُوقٍ :

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحَةٍ

عَنْ بَرَقَعِيدٍ وَأَرْضٍ بَاعَيْنَانَا

[ اعْتِمَادُكَ : قَصْدُكَ لِأَيِّ . مَنْدُوحَةٌ :

مُتَّسِعٌ . بَاعَيْنَانَا : مَوْضِعٌ . ]

\*\*\*

ب ر ق ل

\* بِرَقَلِ الرَّجُلُ : كَذَبَ .

\* الْبَرَقِيلُ : الْجَاهِلِيُّ ، وَهُوَ الْقَوْسُ الَّتِي  
يَرْمِي بِهَا الصَّيَّانُ الْبُنْدُقَ .

\*\*\*

ب ر ك

١ - الْإِنَاخَةُ ٢ - الثَّبَاتُ وَالِدَّوَامُ

٣ - الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ثَبَاتُ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ  
فَرُوعًا يَقَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا “ .

\* بَرَكَ الْبَعِيرُ بَرُوكًا ، وَتَبَرَّكَ : أَلْقَى  
بَرَكَهُ ( صَدْرَهُ ) بِالْأَرْضِ .

و - : أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا بِلِي ،  
أَي : لَا أَقْرِبُهُ وَلَا أَقْبِلُهُ .

و : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ الصَّهْبُ الْمُحْزَمَةُ .  
[ الصَّهْبُ : جَمْعُ صَهْبَاءَ : النَّاقَةُ يُخَالِطُ بِيَاضِهَا  
حُمْرَةً . ] يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا تَفَاقَمَ وَاشْتَدَّ ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أُنْكَرَتِ الشَّيْءَ تَفَرَّتْ مِنْهُ .

و - النِّعَامَةُ : جَثَمَتْ عَلَى صَدْرِهَا .

و - الشَّيْءُ بَرُوكًا : ثَبَّتَ وَأَقَامَ .

وَيُقَالُ : بَرَكَ لِلْقَتْلِ .

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : اجْتَهَدَ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ ،  
فَهِيَ بَرُوكٌ ( عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ) .

و - عَلَى الْأَمْرِ : وَاطَّابَ عَلَيْهِ .

\* أَبْرَكَ السَّحَابُ : أَلَحَّ بِالْمَطَرِ :

و - السَّمَاءُ : بَرَكَتْ .

و - فِي عَدُوِّهِ : أُتْسِرَ فِيهِ مُجْتَهِدًا .

و - الْبَعِيرُ : أَنَاخَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَكَتُهُ فَبَرَكَ ،  
وَالْأَكْثَرُ أَنْخَتَهُ فَاسْتَنَاخَ .

\* البراكاء : البراكاء ، وبها روى البيت السابق .

\* البراكية : ضرب من السفن .

\* البراككة ( في المغرب ) : بنت من خشب يُتخذ في الفضاء ، ويكون صغيراً وكبيراً ، يستعمل مخزناً لأدوات البناء في الأرض البراح ، وللواردات في الموانئ ، ومحلاً لبيع الصحف والتبغ ، مما يستعمل في الشرق « كَشَكَا » .

\* البركان : الأسود من الكساء ، يقال : كساء بركاني ، وقال الجوهري : هو البرنكان والبرنكاني ( بياء النسب ) . وأنكرهما الفراء .  
\* البريك : الزبد بالرطب .

\* البرك : الصدر . وكان يقال لزياد بن أبيه : أشعر بركا ، لكثرة شعر صدره .

و — من البعير : كل كلة وصدره . وفي كلام علي — كرم الله وجهه — : « أَلَقَتِ السَّحَابُ بَرَكَ بَوَانِيهَا » . [ البواني : أركان البنية ، يريد ما تمهل من المطر ] ، وقال الكهيت :

واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب

[ اصطلب العظم أو اللحم : استخرج بالنار دسمه ، يصف شدة الزمان وجذبه ، لأن غالب الجذب إنما يكون في الشتاء . ]

و — من الشاة : قصها ( أي عظام صدرها ) .  
ويقال : حكّت الحرب بركتها بهم . وفي الأساس قال الشاعر في صفة الحرب وشذتها :  
فأقعصتهم وحكّت بركتها بهم

وأعطت النّهب هيان بن بيان  
[ أقعصتهم : أهلكتهم ، هيان بن بيان : كناية عن المجهول ، يراد به أي إنسان . ]  
وقال الجعدي :

وضع الدهر عليهم بركة  
فأبيدوا لم يفادِر غير فل  
[ فل القوم : منهزموهم ]

و — جماعة الإبل الباركة . قال طرفة :  
وبرك هجود قد أثارَتْ مخافتي  
نواديه ، أمشي بعضب مجرد  
[ هجود : نيام ، نوادي الإبل : شواردها .  
العضب : القاطع . المجرد : المسلول من غمده . ]  
و — : الإبل الكثيرة . قال متمم بن نويرة :  
إذا شارف منهن قامت ورجعت  
حينئذ فابكي شجوها البرك أجمع  
[ الشارف : الناقة المسنة . ]

و — السماءُ : بَرَكْتَ .

و — الفرسُ : انْتَحَى على أَحَدٍ شِقْبَهُ في عَدُوهِ .

و — : اجْتَهَدَ في عَدُوهِ .

و — الصَّيْقُلُ : مَالٌ على المِدْوَوسِ ( المِسَنِّ ) في أَحَدٍ شِقْبِهِ .

و — فلانٌ : اعْتَمَدَ على الشَّيْءِ مُلْحًا .  
يقال : رَجُلٌ مُبْتَرِكٌ .

و — الدَّابَّةُ : وَقَفَتْ وَقُوفًا .

و — القَوْمُ في الْقِتَالِ : جَنَوْا على الرُّكْبِ واقتتلوا . ويقال : اُفْتَتَلُوا ابْتِرَاكًا .

و — : تَبَتُّوا ولازَمُوا مَوْضِعَ الْحَرْبِ .

و — فلانٌ في الْعَدُوِّ : أَمْرَعَ فِيهِ وَجَدًا .  
قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا :

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ

لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ

[ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ : يَسْتَرْوِحُ بِهَا من حرارة التَّعَبِ وَجَهْدِ الْعَدُوِّ . يَهْفُو : يُسْرِعُ . مَعْدُولٌ :

يُمَالُ : يريد أَنَّهُ قَدْ أُخْرِجَ لِسَانُهُ يَلْهَثُ من الإعياء . ]

و — في عُرْضِ الْحَبْلِ — وهو الرمل المستطيل — : تَنَقَّصَهُ .

و — في عُرْضِ فلانٍ : تَنَقَّصَهُ وَشَتَّمَهُ . ومن كلام الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — :  
« ابْتَرَكَ النَّاسُ في عُثْمَانَ . »

و — فلانًا : صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرْكِهِ .

\* تَبَارَكَ اللَّهُ : تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ وَتَعَالَى ( خَاصٌّ بِاللَّهِ ، لَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ ) .

و — بالشَّيْءِ : تَفَاعَلَ بِهِ .

\* تَبَرَّكَ بِهِ : تَيَمَّنَ بِهِ .

\* الْبَارُوكُ : الْكَابُوسُ .

و — : الْحَبَّانُ .

\* بَرَاكَ : : اسمُ فِعْلٍ أَمْرٍ يَمَعْنَى : ابْرُكْ .  
ويقال في الْحَرْبِ : بَرَاكَ بَرَاكَ

\* الْبَرَاكُ : سَمَكٌ بِهِ رِئْيٌ لَهُ مَنَاقِيرُ سَوْد ( عن اللسان ) ، وفي معجم الحيوان : فَصِيلَةٌ من الْأَسْمَاكِ زَعَانِفُهَا شَائِكَةٌ ، خَضِرٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ .  
( ج ) بُرْكٌ .

\* الْبَرَاكَةُ : الْقِتَالُ جُنُودًا على الرُّكْبِ .

و — : الثَّبَاتُ وَالْجِدُّ في الْحَرْبِ . قال بَشِيرُ ابنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَكَاءُ الْقِتَالِ ، أَوْ الْفِرَارُ

و — : سَاحَةُ الْقِتَالِ .

○ وِبَرَكَ الْغِمَادِ (بفتح الباء وكسرهما) : موضع  
إلى الجنوب من مكة ، على نحو مئتي كيلو متر مما  
إلى البحر ، قيل : دُفِنَ عنده عبد الله بن جُدعان  
التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . قال أمية بن أبي الصَّامِتِ يرثيه :  
سقى الأمطارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ

إلى سَقَفٍ إلى بَرَكَ الْغِمَادِ  
[ سَقَفٌ : جَبَلٌ من جبال الحِمَى . ]

وقيل : موضع في أقصى أرض هَجَرَ .  
وفي معجم البلدان :

\* جَارِيَةٌ من أَشْعَرَ أَوْ عَكَّ \*  
\* بين عُمَادَى نَبِيٍّ وَبَرَكَ \*  
[ أَشْعَرَوْعَكٌ : من قبائل اليمن . ]

وَكُنُوا به عن المكان البعيد جدًا ، ومن كلام  
أبي الدرداء : ” لو أَعَيْتَنِي آيَةٌ من كتابِ الله فلم  
أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِبَرَكَ الْغِمَادِ  
لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ “ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَا

دُ ، فَأَوَّلَهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

واجملُ مُقَامِكَ أو مَقَرِّ (م)

رَكَ جَانِبِي بَرَكَ الْغِمَادِ

\* الْبَرَكَ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :  
أَمْ اسْتَطَالَتْ بِهِمْ أَرْضٌ لِقَذْفِهِمْ  
إِلَى الْمُؤَيَّزِجِ أَوْ يَدْعُوهُمْ الْبَرَكَ  
[ الْمُؤَيَّزِجُ : مَوْضِعٌ . ]

\* الْبَرَكَ من الرِّجَالِ : الْبَارِكُ عَلَى الشَّيْءِ (عن  
ابن الأَعرابي) ، وفي اللسان قال الشاعر :  
بَرَكَ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ  
أَكَلِ الْبِدَانِ فَلَقَمَهُ مُتْدَارِكُ  
و - : الْكَابُوسُ .

و - : الْجَبَانُ .

و - اسمُ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
وفي اللسان قال الشاعر :

أَعْلُ عَلَى الْهِنْدِيِّ مَهْلًا وَكُرَّةً

لَدَى بَرَكَ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

[ الْمُهْلُ : دُرْدِي الزَّيْتِ . الْكُرَّةُ : الْبَعْرُ  
المتعقن تجلّ به الدُّرُوعُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَصْقُلُ سَيْفَهُ  
حَتَّى يَذْهَبَ صَدْوُهُ اسْتِعْدَادًا لِلْحَرْبِ . ]

و - : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ

ابنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، سُمِّيَ به يَوْمَ قِصَّةٍ ، لِأَنَّهُ عَقَرَ  
بَحْمَلَهُ عَلَى نَذِيَّةٍ وَأَقَامَ ، وَقَالَ : أَنَا الْبَرَكَ ، أَبْرُكَ  
حَيْثُ أُدْرِكُ . [ يَوْمَ قِصَّةٍ : من أَيَّامِ الْعَرَبِ  
كَانَ لِبَكْرِ عَلَى تَغْلِبِ . ]

و — : لِإِثْلِ أَهْلِ الْجَوَاءِ ( الْحَيِّ ) كُلِّهَا الَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْعَامَا بَلْغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوفًا .

الوَاحِدُ بَارِكُ ( ج ) بُرُوكٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

و — : الْمِنْسَفَةُ ، وَهِيَ مَا يُتَجَمَّعُ وَيُسْتَدُّ مِنْ رِيْشٍ وَنَحْوِهِ ، يُخْطَسُ بِهَا الْخَبَازُ خُبْزَهُ وَيَنْقُشُهُ .

\* الْبُرْكُ — الْبُرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ .

( وَضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي التَّاجِ الْبُرْكُ — بَضَمَ نَفْتَحَ — وَيَأْتِي فِي تَرْتِيبِهِ ) .

\* الْبُرْكُ : مَثَلُ الْحَوْضِ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ .

و — : حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَسْرِ ، خَشِنَةٌ وَعَرَّةٌ ، يَصْعَبُ السَّيْرُ فِيهَا .

\* بُرْكٌ ، وَبُرْكٌ : وَادٍ لِبْنِ قُشَيْرٍ وَهَزَانَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْحِجَازَةِ ، وَيَلْتَقِي هُوَ وَنَعَامٌ أَسْفَلَ

بَلَدَةِ الْحَوِطَةِ ( حَوِطَةُ بَنِ تَمِيمٍ ) . قَالَ هُرَيْرَةُ ابْنُ حِزَامٍ :

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرْكٍ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

[ بَرَكٌ وَنَعَامٌ : وَادِيَانِ وَهُمَا الْبُرْكَانُ ، أَهْلُهُمَا

هَزَانٌ وَجَرَمٌ . ]

وَيُرْوَى : « نَعَمْ وَالْأَلَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ . » قَالَ الطُّوسِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُلْتَقَى نَعَمٌ ، وَالْأَلَا » شَفَتَيْهَا ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الشَّفَتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ .

\* بُرْكٌ : وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ بِحِذَاءِ شَوَاحِظِ وَالسَّوَارِقِيَّةِ ، مِنْ نَبَاتَةِ السَّلْمِ وَالْعُرْفُطِ وَبِهِ مِيَاهٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ :

وَقَدْ جَعَلْتَ أَشْجَانَ بُرْكٍ يَمِينَهَا

وَذَاتَ الشَّيْءِ مِنَ مَرْيَحَةِ أَشْأَمَا

[ الْأَشْجَانُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ . مَرْيَحَةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ يَنْبُغُ . أَشْأَمُ : أَقْرَبُ إِلَى الشَّيْءِ . ]

و — : وَادٍ بَيْنَ حَارَانَ وَحَلِيٍّ ، فِي الطَّرِيقِ إِلَى مَسْكَةٍ ، مُمْتَدٌّ مِنْ أَعْلَى شِعَافِ السَّرَاةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، قَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجُمُعِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْتَبِثُ زِمَامَهَا

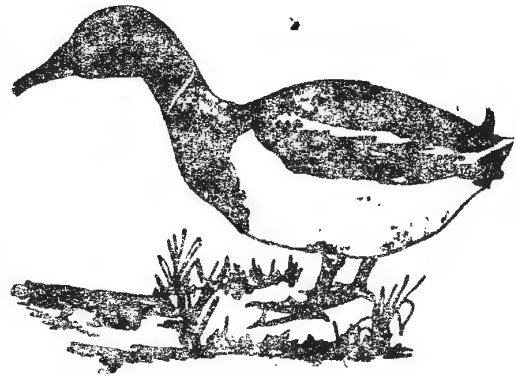
وَحِفَّتْ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَهَا

فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِثَ غَيْرُ ذِيْمِيَّةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبُرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[ أَرْضٌ مُدِيمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدَّيْمُ . بُعِثَ : جَرِيَتْ جَرِيًّا لَبِنًا . ]

و - ( *Anas platyrhyncha* ) : نوع  
من البط البري ينتمي إلى جنس ( *Anas* )  
من رتبة الوزيات ( *Anseriformes* ) منقاره  
عريض مستقيم ذو لون زيتوني أخضر ،  
وجناحه طويلان مذهبان ، وظهره بني به  
خطوط دقيقة متعرجة ، وظهر أنثاه أدكن ،  
والذكر لون رأسه ومقدم عنقه أسود ذو بريق  
مخضر . يمشي ويطير ، ويعيش على الأشجار  
وأجزاء النبات اللينة والحبوب ونحوها . يستوطن  
التصيف الشمالي من الكرة الأرضية ، ويهاجر في  
الشتاء جنوباً إلى حوض البحر المتوسط وشمال  
أفريقيا ، ويشتو في مصر بأعداد كبيرة ، ويفرخ  
بعضه فيها .



( البركة )

و - : الضفدع . ( ج ) برك .

و - : ضرب من برود اليمن .

و - : ما يأخذه الطحان على الطحن .  
و - : الحماله ( الدية ) ، أو رجالها  
الذين يسعون فيها ويحملونها . وفي اللسان  
قال الشاعر :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِبُرْكَةٍ

أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرَّاغِبَ وَالرَّافِدَا

[ لَيْلَى هُنَا : ثلاثمة من الإبل ، كما سموا  
المثمة هنذا . ]

\* البركة من البعير ومن كل شيء : بركه ،  
قال أبو ذؤاد الإيادي :

بِرْكُهُمَا أَكْظَمُهُ جُفَرَتُهُ

ناتئ البركة في غير بدد

[ الجرشع : العظيم الصدر . جفرتة :

وسطه . البدد : تباعد الأطراف . ]

وقيل : البرك للإنسان ، والبركة لما سواه .  
أو البرك : باطن الصدر ، والبركة : ظاهره .  
وقيل : البرك : الواحد ، والبركة : الجمع ،  
مثل : حلى وحلية .

و - : نوع من البروك ، مثل الرنكة  
والجلسة . يقال : ما أحسن بركة هذه الناقة !

و — : لَقَبُ الْحِجَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ  
(٤٠ هـ = ٦٦٠ م)، نَازِلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَارِضُ  
التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، وَخَرَجَ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ،  
وَقَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، ثُمَّ كَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ،  
وَتَوَلَّى قَتْلَ مُعَاوِيَةَ، فَكَانَ لَهُ حَتَّى خَرَجَ يَرِيدُ  
الْعَمَلَةَ، فَضَرَبَهُ وَأَصَابَ عَجَيزَتَهُ، فَقَبِضَ  
مُعَاوِيَةُ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ .

\* بُرْكَانٌ — ذُو بُرْكَانٍ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ  
يُشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ نَافَقَتَهُ :

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا

فَرِيدٌ ، بِذِي بُرْكَانٍ ، طَائِرٌ مُلَمَّعٌ

[ الْآلُ : السَّرَابُ . خَبَّ : ارْتَفَعَ وَاضْطَرَبَ .

الْفَرِيدُ : يَرِيدُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ الْمَتَفَرِّدَ . طَائِرٌ :  
ضَائِرُ الْبَطْنِ . مُلَمَّعٌ : فِي جَسَمِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ  
لَوْنُهُ . ]

\* الْبُرْكَانُ ( فِي اللَّاتِينِيَّةِ vulcanus : إِلَهَ  
النَّارِ ) : جَبَلٌ يَتَفَجَّرُ مِنْ قُوَّتِهِ حُمُومٌ مِنْ نَارٍ ،  
وَمَوَادٌّ مَنْصُهْرَةٌ : وَغَازَاتٌ مُلْتَهَبَةٌ صَادِرَةٌ مِنْ  
بَاطِنِ الْأَرْضِ .

\* وَأَرْضُ بُرْكَانِيَّةٍ : مَغْطَاةٌ بِصَخُورٍ وَرَوَاسِبِ  
بُرْكَانِيَّةٍ .

\* الْبُرْكَانُ : نَبْتُ يَنْبُتُ قَلِيلًا يَجْدُ فِي الرَّمْلِ ،  
ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ عُرْوُوقٌ دِقَاقٌ ، حَسَنُ  
النَّبَاتِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمَضِ . وَاحِدَتُهُ  
بُرْكَانَةٌ ، أَوْ وَاحِدُهُ بُرْكَ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .  
قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَا حَرَصًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

يَرَعَى شَقَائِقَ مَنْ عَلَقَ وَبُرْكَانٍ

[ الْحَرِضُ : الْكَالُ الْمُعْيِي . فَرَائِصُهُ هَطَلَى :

مُتَرَاخِيَةً ، وَالْمُرَادُ يَمْشِي رُؤْيَا . عَلَقَ : نَبْتُ ]

\* الْبُرْكَانَةُ ، وَالْبُرْكَانَةُ : الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ  
فِي الدِّيَةِ .

\* الْبُرْكَانَةُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ صَغِيرٌ أبيض ،  
وَيُقَالُ لَهُ : الْبُرْكَانَةُ .

( ج ) بُرْكَ ، وَأَبْرَاكَ ، وَبُرْكَانٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

يَصِفُ قَطَاةً قَوَّتْ مِنْ صَقَرٍ إِلَى مَاءٍ جَارٍ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ :

حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مَنْ الْأَبَاطِخُ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ

[ مَاءٌ لَا رِشَاءَ لَهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ صَخْلٌ . يَقُولُ :

لَمْ تَزَلْ مُجْتَهِدَةً فِي طَيْرَانِهَا حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ أَبْطِخَ . ]

○ وِبِرْكَةٍ زَلَزَل : بِرْكَةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الْكَرْخِ  
وَالسَّرَاةِ وَبَابِ الْمَحْوِلِ وَسُؤْيَقَةِ أَبِي الْوَرْدِ، تُنْسَبُ  
إِلَى زَلَزَلٍ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الْمَوْسِقَى أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ  
وَالْهَادِي وَالرَّشِيدِ . قَالَ نَفْطَوَيْهِ النَّحْوِيُّ فِي  
وَصْفِهَا :

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَ الْقَيْنِسِ أَبْصَرَ

مَلَاحَةً مَا تَحْوِيهِ بِرْكَةُ زَلَزَلٍ

لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمَّ جُنْدَبٍ

وَلَا أَكْثَرًا ذَكَرَ الدَّخُولِ وَحَوْمِلِ

○ وِبِرْكَةُ قَارُونَ : بُحِيرَةٌ مِلْحَةٌ بِمِصْرَ تَقَعُ فِي  
مَحَافِظَةِ الْفَيُومِ . مَسَاحَتُهَا ٢٣٥ كم<sup>٢</sup> . هِيَ الْبَقِيَّةُ  
الْبَاقِيَةُ مِنْ بَحِيرَةِ مُورِيسِ الْقَدِيمَةِ . تَنْقَسِمُ إِلَى  
حَوْضَيْنِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُمَا أَعْمَقُ مِنَ الشَّرْقِيِّ .

○ وِبِرْكَةُ الْمَسْوُكَلِ — وَيُقَالُ لَهَا : الْبِرْكَةُ  
الْجُمْفَرِيَّةُ — أَنْشَأَهَا الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَسْوُكَلُ عَلَى  
أَنَّهَا شَحِينٌ وَسَمِيَتْ مَدِينَةً ”سُرْمَنْ رَأَى“ وَأَنْشَأَ  
حَدِيقَةً لِلْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ فِي الْجَهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ  
الشَّرْقِيَّةِ لِلْمَسْجِدِ الْجَامِعِ . وَلَا تَزَالُ آثَارُ سُورِهَا  
بَاقِيَةً حَتَّى الْآنَ بِاسْمِ ( الْمَشْرَحَاتِ ) عَلَى زِهَاءٍ  
سِتَّةَ كِلُومَتَرَاتٍ شَرْقِيَّ سَامِرَاءَ الْحَالِيَةِ ، وَقَدْ  
اشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْبِرْكَةُ بِوَصْفِ الْبَحْتَرِيِّ لَهَا فِي  
قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

يَا مَنْ رَأَى الْبِرْكَةَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتُهَا

وَالْأَنْسَاءِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا

بِحَسَنِهَا أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّتَيْهَا  
تَعَدُّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا  
مَا بَالُ دَجَلَةٍ كَالْغَيْرِ تَنَافِسُهَا  
فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا  
\* الْبِرْكَةُ : الْمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .

و — : الْكَثْرَةُ فِي الْخَيْرِ .

و — : الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ فِي الشَّيْءِ .

( ج ) بَرَكَاتٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
( وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم  
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ) ( الْأَعْرَافُ : ٩٦ )  
وَقَوْلُهُ : ( رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ) ( هُودُ : ٧٣ )

○ وَحَبَّةُ الْبِرْكَةِ : عُشْبٌ حَوْلُ أَسْوَدَ مِنْ  
جَنْسِ ( Nigella ) مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّةِ، مِنْبَتُهُ  
مِصْرَ وَبِلَادُ حَوْضِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ وَالْهِنْدِ ،  
أَوْرَاقُهُ دَقِيقَةُ التَّجْزُؤِ ، وَأَزْهَارُهُ زُرْقٌ ، وَبِمَارِهِ  
جَرَاهِيَّةٌ بِدَاخِلِهَا بِذُورٌ صَغِيرَةٌ سُودٌ ، تُسْتَعْمَلُ  
عِلَاجًا ، وَتُضَافُ أحيانًا إِلَى بَعْضِ أَصْنَافِ الْخُبْزِ  
وَالْفَطَائِرِ ، لَتُكْسِبَهَا طَعْمًا وَرَاحَةً ، وَيُعْتَصَرُ مِنْهَا  
زَيْتُ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ ، أَوْ زَيْتُ حَبَّةِ الْبِرْكَةِ . وَمِنْ  
أَسْمَائِهَا : الْحَبَّةُ الْمُبَارَكَةُ ، وَالشُّونِيزُ ، أَوْ حَبَّةُ  
الشُّونِيزِ ، وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ .



و - : جِنْسٌ من بُرودِ الْيَمَنِ . قال مالكٌ  
ابن الرِّبِّ :

\* إنا وَجَدنا طَرْدَ الْهَوَامِلِ \*

\* خَيْرًا من التَّائنانِ والمَسائِنِ \*

\* والمَشْيِ في البرِّكةِ والمَراجِلِ \*

[ الطَّرْدُ : مزاولة الصَّيْدِ . لابل هَوامِلِ :  
مُسَيِّبَةٌ لا راعى لها . التَّائنانِ : الشَّكوى .  
المَسائِلِ : مسألة الناس . المَراجِلِ : جنس من  
برود اليمن . ]

و - : ما اجتمع في ضَرْعِ النَّاقَةِ بالليلِ  
وحَلَبَ بالغُدْوَةِ . قال الْكُتَيْبُ :

وحَلَبْتُ بِرُكَّتِها اللَّبُو

نَ ، لَبُونٌ جُودِكَ غيرَ ماضِرٍ

[ اللَّبُونُ من الشَّاءِ والإِبِلِ : ذاتُ اللَّبَنِ

غزيرة كانت أو بَكِيئَةً . ماضِرٌ : حامضٌ . ]

وقال الْكِسائيُ : هو أن يَدْرِبُنُ النَّاقَةَ وهي  
بارِكةٌ فيقيمُها صاحِبُها فيحلبُها .

و - : مُسْتَنْقَعُ الْماءِ .

و - : الْمَصْنَعَةُ ، وهي شِبْهُ حَوْضٍ يُخْفَرُ  
في الأرضِ ، لا يُجْعَلُ له أَعْضادٌ فوقَ صَعِيدِ  
الأَرْضِ . قال أبو منصورٍ : ورأيتُ العَرَبَ

يُسَمُّونَ الصَّهاريحَ التي سُويتْ بِالْأَجَرِّ وَضُرِّجَتْ  
بِالنُّورَةِ - في طريقِ مَكَّةَ ومناهلها - بِرَكَّةٍ ،  
واحدتها بِرُكَّةٍ ... وأما الحِياضُ التي تُسَوَّى لِماءِ  
السَّماءِ ولا تُطَوَّى بِالْأَجَرِّ فهي الْأَصْناعُ ،  
واحدُها صِنْعٌ . وفي الْأَساسِ : « وفي بُسْتانِهِ  
بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٌ » .

(ج) بِرَكٌّ .

و - : الشَّاةُ الْحَلْبُوبَةُ .

○ وبِرُكَّةُ الْحَبَشِ : وَهْدَةٌ من الأرضِ واسعة  
طولُها نحو ميلٍ ، كانت مُشْرِفَةً على نيلِ مصر  
خلفِ القَرانَةِ ، وكانت وَقْفًا على الْأَشْرافِ ، تُزْرَعُ  
فتكونُ زَرْهَةً خضرةً ، وقد كانت من أَجَلٍ  
متنزهاتٍ مصرٍ ، وليست بِبِرُكَّةٍ لِماءٍ ، وإنما  
شُبِّهَتْ بها . وكانت تُعَرَفُ بِرُكَّةِ الْمَعافِرِ ،  
وبِرُكَّةِ حَميرٍ ، وعندها بسايتنِ تُعَرَفُ بِالْحَبَشِ ،  
والرُّكَّةُ منسوبةٌ لِهَيْبِها ، قال أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابن أبي الصَّلْتِ المَغْرِبِيَّ يَصِفُها وَيَتَشَوَّقُها :

لِلَّهِ يَوْمِي بِبِرُكَّةِ الْحَبَشِ

والأَفُقُ بَيْنَ الضِّياءِ وَالْغَيْشِ

وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّياضِ مُضْطَرَبٌّ

كصَبارٍ في يَمِينِ مُرْتَعَشِ

عليها . النِّيب : جمع ناب ، وهي المُسِنَّة من النُّوق . [

○ ومَبْرَك : موضعٌ بهامة . يقال : إن الفيلَ بَرَكَ فيه بأبرهة حين قَصَد مكةَ بجيشه لهدم الكعبة .

\* مَبْرَكَانِ ( بلفظ المثني ) : موضع ورد في قول كثير :

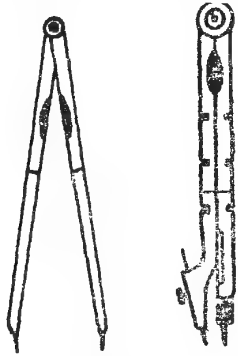
إليك ابن ليل تَمْتَطِي العيسَ مُحْبَتِي

تَرايَ بنا من مَبْرَكَيْنِ المَنَاقِلِ

قال ابن السكيت : أراد مَبْرَكَا ومُنَاخا، وهما نَقَبَانِ يَجُودُ ، فَمَبْرَكَ عَلَى يَنْبُعٍ ، وفيه طريق المدينة ، ومُنَاخٌ عَلَى قِفَا الْأَشْعَرِ . والمَنَاقِلُ : المنازل

\* \* \*

\* البركار ( في الفارسية : پَرَكَار و پَرَكَر ) : أداة مَرَكَبَة من ساقين متصلتين ، يثبت موضع طرف إحداها ، وتدار حولها الأخرى ، فترسم دوائر أو أقواسا في سطح مستوي .



( البركار )

\* \* \*

\* البريكان : أَخْدَانٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ ، وهما بَارِكٌ وَبَرِيكٌ ، فُغْلَبَ بَرِيكٌ . ○ ويوم البريكتين : من أيام العرب .

\* البريكة : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ ( وانظر / البروك )

\* البورك : البورق الذي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ . ( وانظر / بورق )

\* تبراك : ماءٌ لَبَنِي مُتَمَيَّرٌ فِي أَدْنَى الْمَرُوثِ ، لاصِقٌ بِالْوَرَكَةِ . قال المتزار بن مُنْقَذ :

أَعْرِفَتِ الدَّارَ أُمَ أَنْكَرَتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكَ قَشَشَى عِبْقُرُ

[ شَشَى ، وَعِبْقُرُ : موضعان ]

\* المبرك : الموضع الذي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ . ويقال : فلانٌ ليس له مَبْرَكٌ جَمَلٌ : كناية عن فقره أو بخله .

( ج ) مَبَارِك . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ :

إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ

وَفِي مَبَارِكِهَا بُزُلُ الْمَصَاعِيْبِ

قَدْ يَسْعُدُ الْحَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا

وَالسَّائِلُونَ وَنَغْلِي مَيْسَرَ النَّيْبِ

[ المصاعيب : جمع مُضْعَب ، وهو الفحل

من الإبل . الميسر : الحَزُور التي يُتَقَامَرُ

\* البروك : الإسراع في العدو . وفي اللسان :

\* وهنَّ يعدون بنا بروكا \*

و - : نوء من أنواء الجوزاء ، وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواؤها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الإبل من شدة برده ومطيره .

و - : طعام يُتخذ من التمر والسمن ، ويقال له : الخبيص ، وأول من عمله في الإسلام عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وأهداه إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

\* البروكاء في الحرب : القتال جشواً على الركب .

\* البروكاء : بروكاء الحرب : المكان الذي يلزمه الأبطال .

\* البروكة : القنفذة ، وفي التاج قال الراجز :

\* يمشى الدواليك ويعدو البنية \*

\* كأنه يطلب شأو البروكة \*

[ الدواليك : التحفز والاختيال في المشية .  
البنية : ثقل العدو ]

\* البريك : المبارك . يقال : طعام بريك .

و - : الرطب يؤكل بالزبد . ( ج ) برك .



( حبة البركة )

و بركة ( أم أيمن ) : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، غلبت عليها كنيته بابنها أيمن بن عبيد ، وهي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين ، كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطاب ، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حضنته حتى كبر ، ثم أعتقها وأنكحها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة . هاجرت المجرتين : إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أم أيمن أمي بعد أمي " ، وكان يزورها في بيتها . وتوفيت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأشهر .

\* البروك من النساء : التي تتزوج ولها ولد كبير .

برلين الشرقية : وتشمل قطاع الاحتلال  
الزوسى ، وهى عاصمة جمهورية ألمانيا  
الديمقراطية ، سكانها ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ نسمة .  
وبرلين الغربية : وتشمل قطاعات الاحتلال  
الأمريكي والبريطاني والفرنسي . وتعد ولاية  
من ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية .  
سكانها ٢.٢٥٠.٠٠٠ نسمة ، ويفصل حائط  
برلين بين القسمين .

\* \* \*

## ب ر م

( فى الأكديّة barāmu ( برام ) » كان  
متعدد الألوان . » وفى عبرية التوراة beromim  
( بروم ) » أنسجة مختلطة الألوان » ) .

١ - إحكام الشيء ٢ - الضجر والملل  
٣ - اختلاط اللونين ٤ - نبات  
قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم يدل على  
أربعة أصول : إحكام الشيء ، والغرض  
( أى الضجر ) به . واختلاف اللونين ، وجنس  
من النبات . »

\* برَمَ الحَيطُ برَمًا : أَحْكَمَ قَتْلَهُ . ويُقال :  
برَمَ الأمر .

\* برِمَ الحَبْلُ برَمًا : تَوَقَّقَ قَتْلَهُ . يُقال :  
أَبْرَمَ الحَبْلَ فَبَرِمَ .

و - فلانٌ : سَمٌّ وَضَجْرٌ .  
و - بكذا : ضَجْرُ به . وفى المقاييس  
قال الشاعر :

مَا تَأْمُرِينَ بِنَفْسٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهَا  
كَأَنَّما عُرْوَةُ الْعُدْرِيِّ أَعْدَاهَا ؟  
[ عُرْوَةُ الْعُدْرِيِّ : عُرْوَةُ بَنِ حِزَامٍ صَاحِبُ  
عَفْراء . أَعْدَاهَا : نَقَلَ إِلَيْهَا الْعُدْوَى . ]

و - بالأمر : عَيَّ به . وفى الأساس قال  
الشاعر :

يُخَبِّرُ طَرْفَانَا بِمَا فى قُلُوبِنَا  
إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ  
ويقال : برِمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ : لم تَحْضُرْهُ .  
\* أَبْرَمَ الكَرَمُ : ظَهَرَ بَرْمُهُ .  
و - فلانٌ فى الأمرِ : أَلَحَّ فِيهِ وَتَشَدَّدَ .  
( عن الفيروز آبادى )

و - الحَبْلُ : قَتْلُهُ مَتِينًا ، وقيل : جَعَلَهُ  
طَاقِينَ ثُمَّ قَتَلَهُ ، قال زهير يمدح الحارث بن عوف  
وهيرم بن سنان :

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا  
على كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ  
[ السَّحِيلُ : الحَبْلُ يُقْتَلُ على طَاقٍ وَاحِدٍ . ]  
و - الأمرُ : أَحْكَمَهُ . قال حميد بن ثور :  
بِغَاءٍ وَلَمَّا يَفْضِي لِي حَاجَةٌ  
إِلَى وَلَمَّا يُبْرِمِ الْأَمْرَ مَبْرَمًا

ب ر ك ع

\* بَرَكْع : قَامَ عَلَى أَرْبَع .

و - : الرَّجُلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ : سَقَطَ عَلَيْهِمَا .

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى أَسْتِهِ .

( وانظر / ك ر ب ع )

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

و يُقَالُ : بَرَكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

\* تَبَرَكْعَ فَلَانٌ : وَقَعَ عَلَى أَسْتِهِ مَضْرُوعًا .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* هَيْهَاتَ أَعْيَا جَدُّنَا أَنْ يُضْرَمَا \*

\* وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرَكَمَا \*

وَيُقَالُ : تَبَرَكَعَتِ الْحَمَامَةُ لَذِكْرُهَا : اسْتَكَانَتْ لِلطَّرْقِ .

\* لِلْبُرْكُوعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ : الْقَصِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُرْكُوعُ : فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الَّذِي يَصِلُ عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ .

و - : الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ .

\* الْبَرْكُوعُ ، وَالْبَرْكُوعُ - يُقَالُ : جُوعَ

بَرْكُوعٍ : شَدِيدٌ . ( وانظر / ب ر ق و ع )

\* \* \*

\* الْبَرْكَلَةُ : الْمَشْيُ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ .

\* \* \*

\* الْبَرْلُسُ : إِحْدَى بُحَيْرَاتِ مِصْرَ الشَّمَالِيَّةِ .

تَقَعُ شِمَالِي دِلْتَا النِّيلِ ، مَسَاحَتُهَا ٥٧٥ كم<sup>٢</sup> ، يَرْبِطُهَا بِالْبَحْرِ مَضِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَتَفْصِلُهَا عَنْهُ سَاسِلَةٌ مِنَ الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ . تُعَدُّ مِنْ مِصْبَايِدِ الْأَسْمَاكِ الْهَامَّةِ فِي مِصْرَ .

\* \* \*

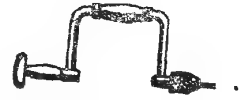
\* الْبَرْلَمَانُ ( Parliament ) : الْهَيْئَةُ الَّتِي

تُمَارِسُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَتَتَكَوَّنُ عَادَةً مِنْ مَجْلِسَيْنِ : مَجْلِسِ الشُّيُوخِ ، وَمَجْلِسِ النُّوَابِ . وَقَدْ عَدَّلَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ عَنْ نِظَامِ الْمَجْلِسَيْنِ أَخَذَتْ بِنِظَامِ الْمَجْلِسِ التَّشْرِيعِيِّ الْوَاحِدِ ، وَتَنَوَّعَتْ مَسْمِيَّاتُهُ ، كَالْجُمُعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ فِي فَرَنْسَا ، وَمَجْلِسِ الشَّعْبِ فِي مِصْرَ .

\* \* \*

\* بَرْلِينَ : أَكْبَرُ الْمَدَنِ الْأَلْمَانِيَّةِ ، يَخْتَرُقُهَا

نَهْرُ سَبِرِي ، مَقَامَةٌ عَلَى أَرْضٍ سَهْلِيَّةٍ تَرْفَعُ نَحْوَ ١٠٠ قَدَمٍ فَوْقَ مَسْتَوَى الْبَحْرِ . مَوْقِعُهَا هَاتِمٌ لَتَوْسَطِهِ بَيْنَ حَوْضِي الْأَلْبِ وَالْأَوْدَرِ ، وَلَكُونُهُ مُلْتَقًى لِلِوَاصِلَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَهِيَ مَرْكَزُ كَبِيرٍ لِمَصْنَاعَةِ الْمَنْسُوجَاتِ الصُّوفِيَّةِ وَالْقَطَنِيَّةِ ، وَالْمَصْنُوعَاتِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ . كَانَتْ قَبْلَ تَدْمِيرِهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ الْمَرْكَزَ الْمِيَاسِيَّ وَالْاِقْتِصَادِيَّ وَالثَّقَافِيَّ . قُسِّمَتْ بَعْدَ الْحَرْبِ قِسْمَيْنِ :



( البريمة = البزال )

و - في الجيولوجيا : أداة تُستعمل في ثقب الأرض لاستخراج النفط .

( ج ) بَرَايِم .

\* البرم : الذى لا يدخل مع القوم في الميسر  
ويا كُلُّ معهم من لحمه ، ولا يخرج معهم فيه  
شيئا . وفي المثل : « أَبْرَمَّا قَرُونَا » [ القرون :  
الجامع بين تمرتين أو لقمتين في الأكل . ]  
وقال متمم بن نويرة يرثى أخاه :

ولا بَرَمَّا تُهْدِي النساءُ لِعَرِسِهِ

إذا القَشْعُ من بردِ الشتاءِ تَقَعَقَا

[ القَشْع : البيت من جلده . تَقَعَقَع : انكش  
وتقبض ، ]

وقد تلحقه التاء للبالغة ، فيقال : رَجُلٌ بَرَمَةٌ .  
قال أحيحة بن الجلاح :

إِنْ تُرِدْ حَرْبِي تُلَاقِي فَتِي

غَيْرَ مَمْلُوكٍ وَلَا بَرَمَةٍ

و - : اللَّيْمُ . وفي حديث وقد مذبح :

« كرام غير أبرام » ، وقال مجرب بن خالد يخاطب

امراته :

وإذا هَلَكْتُ فلا تُرِيدِي عَاجِزًا  
غُسًّا ولا بَرَمًا ولا مِعْزَالًا

[ الغُس : الضَّعِيف . المِعْزَال : الذى لا ينزل  
مع القوم في السفر ، ولكن ينزل نَاحِيَةً . ]

و - الثَّقِيلُ لا خير عنده ، وبه فُسر المثل :  
« أَبْرَمَّا قَرُونَا » .

( ج ) أَبْرَام .

و - : حَبُّ الْعِنَبِ إذا كان مثل رؤوس  
الذَّرِّ أو فوقه . واحدته بَرَمَةٌ .

وقال أبو حنيفة الدينوري : البرمة : الزهرة  
التي تخرج فيها الحبلة . [ الحبلة : الكرمة  
أو القَصِيب منها ] .

و - : قِنَانٌ من الجبال .

و - : الكُحْلُ المَذَاب . ( عن المفضل )

و - : الْآنُكَ ( الرصاص المَذَاب ) ، وبهما  
فُسر الحديث : « من استمع إلى حديث قوم  
وهم له كارهون صَبَّ في أُذُنِهِ البرم ... »  
وروى : « مَا اللَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْبَيْرِمِ وَالْآنُكَ » .

\* بُرْم : اسم جَبَل ورد في قول أبي مخنف  
المُذَلِّي :

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ حَمَلَهُ

شَعَفَاتُ رَضَوَى أَوْ ذُرَا بُرْمِ

وَيُقَالُ : أَبْرَمَ الْعَقْدَ .

و — : دَبَّرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ ( الزخرف : ٧٩ ) أى : دَبَّرُوا كَيْدًا .

و — الْحُكْمَ ( فى القضاء ) : أَيْدَهُ ، ولم يَنْقُضْهُ .

و — فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ . يُقَالُ : لَا تُدْبِرْهُ بِكَثْرَةِ فُضُولِكَ .

و — : أَغْيَاه .

\* تَبَرَّمَ بِالشَّيْءِ : اسْتَنْقَلَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَرَّمَ بفلانٍ : مَلَّهَ وَصَجَّرَ بِهِ .

\* انْبَرَمَ الْعَقْدُ : أَحْكِمَ .

\* بَرَامٌ ، بَرَامٌ : مَوْضِعٌ ، قيل : هو وادٍ من أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ . قال المحرِّق المِزْنِيُّ :

وَإِنِّى لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ

بَرَامًا وَأَجْزَاعًا مِنْ بَرَامٍ

[ جَزَع الْوَادِى : مُنْعَطَفُهُ وَوَسَطُهُ ] .

وقال نصر : جَبَلٌ فى بلاد بنى سُلَيْمٍ ، عند الْحَمْرَةِ من ناحية الْبَقِيعِ . قال حسان يَتَغَزَّلُ :

جَنِيَّةٌ أَرْقَنِي طَيْفُهَا

تَذْهَبُ صُبْعًا وَتَرَى فى الْمَنَامِ

هَلْ هِىَ إِلَّا ظَنِيَّةٌ مُطْفِلٌ

مَأْلَفُهَا السَّذْرُ يَنْعَفَى بَرَامٌ ؟

[ مُطْفِلٌ : معها ولدها . النَّعْفُ : ما انحدر

من سفح الجبل . ]

\* الْبَرَامُ : الْفُرَادُ ، وفى المثل : « هُوَ أَزْرَقُ مِنْ بَرَامٍ » . وقال كعب بن زهير يذكر قطيع وحش :

فَصَادَفَنى ذَا قُتْرَةٍ لاصِقًا

لُصُوقَ الْبَرَامِ يُظْنُ الظُّنُونَا

[ الْقُتْرَةُ : مَكْنَى الصَّائِدِ ، ذَا قُتْرَةٍ : يعنى

صَائِدًا قد لصق فى مكانه . يُظْنُ الظُّنُونُ :

يقول : لعلها تَرِدُ ولعلها لا ترد ، ولعلَّ أخطئ

إِذَا رَمَيْتُ . ]

( ج ) أَبْرَمَةٌ .

\* الْبَرِيْمَةُ : الدَّائِرَةُ تَكُونُ فى الْحَيْلِ يُسْتَدَلُّ

بِهَا عَلَى جَوْدَتِهَا أَوْ رَدَائَتِهَا .

و — ( Tire-bouchon ) : فَتَاحَةُ بَادَاةِ

لَوَلْبِيَّةٍ لِإِخْرَاجِ السَّدَادَاتِ مِنَ الزُّجَاجَاتِ ،

وُسِّمَتْ قَدِيمًا : الْبِرَالُ .

\* البرِيمُ : كلُّ شيء فيه لونان مُختِلِطان .

وقيل لكلَّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطَا واجْتَمَعَا : بَرِيم .

و - : الخَيْطَانِ يَكُونَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ .

و - : الحَبْلُ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ مَفْتُولَيْنِ فَفُتِلَا

حَبْلًا وَاحِدًا . قال ابن مُقْبِلٍ يَذْكُرُ فِرْسَهُ :

وَجَرْدَاءَ مِلْوَاحٍ يُحَوِّلُ بَرِيمُهَا

تُوقَرُ بَعْدَ الرَّبْوِ قَرَطًا وَتُتَمَسَّحُ

[ الجَرْدَاءُ : الفَرَسُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ الْمِلْوَاحُ :

الفَرَسُ الضَّامِرُ . تُوقَرُ : تُحْمَلُ وَتُكَلَّفُ .

الرَّبْوُ : انْفِطَاعُ النَّفْسِ ، وَانْتِفَاحُ الْجَنَافِ مِنَ

الْعَدْوِ أَوْ الْفَزَعِ . قَرَطًا : زِيَادَةً ] .

و - : خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ فِيهِ لَوْنَانِ مُزَيَّنٌ

بِجَوْهَرٍ ، وَرَبْمَا تُشَدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا

وَعَضُّدُهَا . وَقَدْ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ

الْعَيْنُ . قال لُكَّوْسُ بْنُ زَيْدٍ :

وَقَائِلَةٌ : نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بِرِيمِهَا

[ الْعَوْجَاءُ : الَّتِي اعْوَجَّتْ هُزَالًا ] .

و - : الْعُودَةُ ذَاتُ أَلْوَانٍ تُعَلَّقُ عَلَى

الصَّبِيَّانِ .

و - : نَوْبٌ فِيهِ قَرَوْنَتَانِ .

و - : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَ غَيْرَهُ .

و - : الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ . قال

صَلَمَةُ :

بَعِثِي مَهَابَةً تَحْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهَا

بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمٍ

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، يَكُونُ فِيهِ

ضَرْبَانِ مِنَ الضَّانِّ وَالْمِعْزَى .

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الطُّبَاءِ .

و - : الْحَيْشُ ، لِأَنَّ فِيهِ أَخْلَاطًا مِنْ

النَّاسِ ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقَبَائِلِ فِيهِ

( أَيْ رَايَاتِهِمْ ) ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - وَيُنْسَبُ

إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُتْلُو رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا

[ السَّيِّدُ : الْهَاجِجُ . الْمُتْلُو رَأْسَهُ : يَعْنِي مِنْ

الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ . ]

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الْبَرِيمَانُ : الْحَيْشَانِ

عَرَبٌ وَحِجَمٌ .

و - : الصَّبِيحُ أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، لِمَا فِيهِ مِنْ

سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ .

و - : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُنْهَمٌ .

و - : مِنَ الْقَوْمِ : لَفِيفُهُمْ .

( ج ) بَرَمٌ .



لَكَالْنِ حَتَّى يَحْتَشِنَ لَهُ

وَالْحَلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجَمٍ

[شَعَفَات : جمع شَعْفَة ، وهى أعلى الجبل .  
رَضْوَى : اسم جبل ] .

\* البرمائيات ( Amphibia ) : طائفة من

الحيوان تعيش فى البر والماء ، كالضفادع .

\* البرمة : قِدر تُنَحَّت من حجارة ، وعممه

بعضهم فشمل النحاس والحديد وغيرهما .

وفى حديث عتيق بريرة : « ألم أر برمة على النار  
فيها لحم » ؟

( ج ) برم ، وبرم ، ويرام . قال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ

وَلَا تَبِيعُ بِجَنَبِي نَحْلَةَ الْبُرْمَا

[ نَحْلَة : موضع فيه بستان . يريد أنها بيضاء

ناعمة لا تبيع البرم ؛ لأنها مخدرة مصونة ] .

و- : حلية تلبسها النساء فى أيديهن كالسوار .

\* برمة : موضع من أغراض المدينة قرب

بلاكت ، بين خيبر ووادى القرى ، قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بِلَاكْتُ دُونَهُمْ

وَبُطْنَانُ وَادِي بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

[ بلاكت : موضع . البطنان : جمع بطن ] .

\* البرمة : فنة من الجبل ، واحدة البرم .

و- : ثمرة العضاء ، أو نورة تظهر فى حبة

خضراء مستديرة ، وتولع بها الطباء ولما شديدا .

و- : ثمرة الأراك قبل إدراكها  
واسودادها .

و- : ثمرة الطلح أزهريه . وفى خبر

خزيمة السلمي : « أَيْسَمَتِ الْعَنَمَةَ (شوك الطلح)

وسقطت البرمة » . يعنى أنها سقطت من

أغصانها للجدب .

( ج ) برم ، ويرام .

\* بریم : موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد ،

ورد فى شعرا بن مقبل يذكر إبلا :

وَأَمْسَتْ بِأَكْنَافِ الْمِرَاجِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيْمًا حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[ الكنف : الجانب . المراج : واد .

حجاج الشمس : حاجبها . يترجل : يرتفع .

يريد أن هذه الإبل أدركت بريماً قبل طلوع

الشمس . ]

وضبط فى الديوان « بریم » .

و- : مشتره بمصر ، ورد فى قول أمية بن

عبد العزيز بن أبي الصلت :

لِلَّهِ يَوْمَ الْبَرِيمِ قَطْعَتُهُ

بِمَسَرَّةٍ دَارَتْ بِهِ أَفلاكُهُ

الكثير من الملاحم الشعبية ، والمسرحيات الغنائية ، وتغنى بأزجاله كثير من مطربي عصره .  
جمعت بعض أشعاره في دواوين مطبوعة .

\* المبرم : الحبيل الذي جمع بين مفتولين ففتلاً حبلاً واحداً .

و - : جنس من الثياب قيل غزله طاقين حتى صاراً واحداً .

\* المبرم : مجتني البرم ، وخص بعضهم به مجتني برم الأراك .

و - : الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها . أخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الأراك ، لأنه لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة .

و - : الذي يقتلع حجارة الزام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها .  
ورجل مبرم : ثقيل ، كأنه يقطع من جلسائه شيئاً .

و - : الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير . بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياً كل معهم من لحمه .  
\* المبرم : المنزل يُبرم به الغزل .  
(ج) مبرم .

\*\*\*

\* البرامكة : أسرة فارسية الأصل ، كان لها شأن في صدر الدولة العباسية ، أسسها خالد ابن برمك ، واشتهر من أفرادها يحيى بن خالد وابناه : الفضل ، وجعفر ، وقد تعاظم نفوذهما في عهد الرشيد الذي غضب على البرامكة ، وقضى عليهم سنة ١٨٧ هـ = ٨٠٢ م .

\* برمك : جد يحيى بن خالد البرمكي ، كان مجوسياً . قديم إلى الرصافة ومعه ابنه خالد ، وقد سبق له أن تعلم في جبال كشمير .

\* البرمكي - بحظّة البرمكي : ( انظر / ححظة ) .

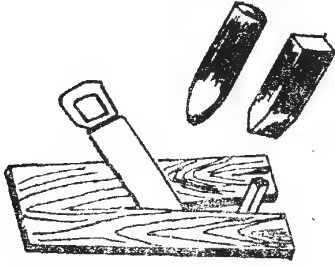
\*\*\*

\* برمنجنات Permanganate : الشق الحامضي لحامض البرمنجنك ، وصيغته الكيميائية (MnO<sub>4</sub>) (١٤) .

\*\*\*

\* برمها : سابع شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله القديم (Paramhat) وسمى بذلك لأن عيد الاحتفال بالذكرى المؤلمة للـك "أمنحتب" كان يقع فيه . ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر « مارس » من الشهور الرومية .

\*\*\*



(البيرم)

\* بَيْرَم : كلمة تركية معربة، لُقِّبَتْ بها  
أُسرة مشهورة بتونس .

○ ومحمد بيرم (١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م) :  
رحالة ومؤرخ عربي، وُلِدَ في تونس وتعلَّم بها،  
واناصر حركة الإصلاح في بلاده، ولما احتلها  
الفرنسيون هاجر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث  
عين قاضياً، ومات بها . أهم كتبه : ” صفوة  
الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار “ ، طبع  
في مصر .

○ ونجود بيرم التونسي (ت ١٣٨٠ هـ =  
١٩٦١ م) : شاعر مصري من أصل تونسي ،  
برع في فن الزجل ، وحاكى القُدامى في تأليف  
المقامة التي اتجه بها إلى النقد الاجتماعي والسياسي  
على نحو جَلَبَ عليه كثيراً من المتاعب : وأدَّى به  
إلى النفي ، فعاش عيشة قاسية متنقلاً بين بعض  
بلدان أوربا إلى أن عاد بعد ثورة ١٩٥٢ م . ألف

\* البريمي : واحة ذات بساتين، تقع بين  
الخليج العرب وخليج عُمان ، مركزها بلدة  
البريمي، تضم ثمانى قرى تتجمع على شكل مُثَلَّث  
يبلغ طوله ٩ كيلومترات، وعرضه عند القاعدة  
٦ كيلومترات . بها عدَّة قصورها صفة  
تاريخية، وتعتمد الواحة على مياه الأمطار التي  
تسقط على جبل الحجر . وقد قام بشأنها نزاع بين  
المملكة العربية السعودية وبريطانيا عندما كانت  
حامية لسلطنة مسقط وعُمان .

\* البريمان : النوعان من كلِّ ذى خِطَطين .

و — : الجيشان عرب وعجم .

و — : الكيدُ والسَّنام . يقال : اشو لنا  
من بريمتها، أى من الكيد والسَّنام يُقدَّان طُولاً  
وُبلقان بَخِيْطٍ أو غيره . ويقال : سُمِّيا بذلك  
لبياض السَّنام وسواد الكيد .

\* البيرم : الكُخلُ المذاب .

و — : الأنك، وبه فسر الحديث : ” من  
استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ  
في أذنيه البيرم “ . وروى : ” البَرَم “ .

و — : البرطيل، وهو الحَجَر العريض .

و — : فِطعة حديد يوسَّعُ بها التجارِشَقُّ  
الخشبَة عند نَشْرِها .

\* البرنيّة : إناءٌ من خَرفِ شَبه جَرّة صَخْمَة  
خَضراء . وقد تُتخذ من القَوَارِير النُّحان الواسِعة  
الأفواه .



( البرنيّة )

( ج ) برانيّ ، يقال : رأيْتُ عنده برانيّ العسل .  
و — : واحدة البرانيّ ، وهي الدِّيكَةُ الصَّغار  
حين تدرك . ( عراقية )

\* \* \*

\* يَبْرِين : موضع ( انظره في / ب ر ي ) .

\* \* \*

\* البرناج ( في الفارسيّة : برنامّه : دفتر  
الحساب ، والنموذج ) : الورقة الجامعة  
لحساب ، أو التي يُرسم فيها ما يحمل من بلد إلى  
بلد من أمتعة التّجار وسلعهم .

و — : النسخة التي يكتب فيها المحدث  
أسماء رواته ، وأسانيده كُتبه . ( عن المطّزّي )  
( ج ) برايج .

\* \* \*

\* البرند ( في الفارسيّة برند : السيف ) :  
جَوْهرُ السَّيف وماؤُه .

O وسيف برند : عليه أثر قديم . وفي اللسان :

\* سيفاً برنداً لم يكن مِعْضاداً \*

[ المِعْضاد : سيف يكون مع القصّابين  
تُقَطَّع به العظام . ] ( وانظر / لفرند ، فزند )

\* المبرّنة : المرأة الكثيرة اللحم . ( وقيل :  
ليس بعربيّ )

\* \* \*

\* البرنز ( bronze ) : أشابة من النّحاس  
والقصدير .

\* \* \*

## ب ر ن س

\* تَبْرَنْسَ الرّجلُ : مَشَى مَشْيَ الكَلْب .

ويقال : جاء فلانٌ يَتَبْرَنْسُ : جاء مُتَبَحِّراً .

و — : مرّ مرّاً سَريعاً . ( وانظر /

ب ر ب س )

و — : ليس البرنس . قال الفرزدق :

وابنُ المِراغة قد تَحَوَّلَ رَاحِباً

مُتَبْرَنْساً لِمَسْكِينٍ وَسُؤَالِ

\* البرانس : جِذْمٌ عَظِيمٌ مِنَ البَربر يُكُونُ

هُوَ والبُتر الأصْلَيْن اللّذين يَرْجِعُ إليهما نَسَبُ

جَمِيعِ البَربر . ( وانظر البربر )

عاصمة الاتحاد السويسرى منذ سنة ١٨٤٨ م ،  
وهى مقر اتحاد البريد العالمى ، والاتحاد الدولى  
لحقوق الطبع ، وهيئات دولية أخرى .

\* \* \*

\* البرنى ( فى الفارسية : بار : حمل ، نى :  
تفيد التعظيم والمبالغة ) : ضَرْبٌ جيد من التمر .  
وقيل : منسوب إلى قرية برن بالبحرين .  
واحدته : برنية . يقال : نخلة برنية ، ونخل  
برنى . وفى الأساس : « نزلنا به فأطعمنا الخبز  
الفرنى ، والتمر البرنى » وقال الفرزدق :

وَحَلَّتْ بَدَهْنَاهَا تَمِيمٌ وَأَلْجَأَتْ

إلى ريف برنى كثير تمارة

[ يريد بدهنائها ، والدهناء : موضع ببلاد  
تميم . تمائر : جمع تميرة ، أى : ثمرة . ]  
وقال المتنبي يمدح مساور بن محمد الرؤمى ،  
ويذم قرنه :

طَلَبَ الإمَارَةَ فى النُّغُورِ وَنَشُوهُ

مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلَوَاذَا

فكَأَنَّهُ حَسِبَ الأَسِنَّةَ حُلُوةً

أَوْ ظَنَّنَا البرنَى والآزادا

[ كَرْخَايَا ، وَكَلَوَاذَا : موضعان . الآزاد :  
ضَرْب من التمر ]

و — : الديكة . ( عن ابن الأعرابى )

\* برمودة : ثامن شهور السنة المصرية  
القديمة ، وأصله (Paramode) (رموته) نسبة  
إلى ربة الحصاد "روته" ، ويبدأ فى نهاية  
الثالث الأول من شهر "أبريل" من الشهور  
الرومية ، وتهب فيه رياح الخماسين .

\* \* \*

\* البرميل : وعاء مستدير من عِج الوسط ،  
يُصنع غالباً من الخشب ، يُوضع فيه الحَلَل  
والتمر ونحوهما من السوائل . ( وانظر / البنية )  
( ج ) براميل .

\* \* \*

ب ر ن

\* أبرنى عليه : تَزَيَّ للشر . ( وانظر /  
ب ر ت )

\* البرنى : السبيء الخلق . ( وانظر /

ب ر ت )

\* \* \*

\* برن : ثانى المقاطعات السويسرية مساحةً  
وأكثرها سكاناً ، معظم أهلها بروتستانت يتكلمون  
الألمانية . وتشتمل على أودية خصبة ، ويشغل  
سكانها زراعة الحبوب ، وتربية الماشية ،  
وصناعة الألبان والساعات والتحف الخشبية .  
عاصمتها : برن ، وهى مدينة قديمة . وقد أصبحت

## ب ر ه

١ - امتلاء الجسم ٢ - الوقت

\* بره الرجل - برها ، وبرهانا : ناب جسمه وصح بعد تغير من علة .

و - : امتلاء جسمه وتر .

و - : ابيض جسمه ، فهو أبره ، وهي برهاء .

(ج) بره .

\* أبره الرجل : أتى بالبرهان .

و - : أتى بالعجائب ، وغلب الناس .

\* إبراهيم : ( انظره في رسمه ) .

\* أبرهة : ( انظره في رسمه ) .

\* البرهريهة : التزارة والبضاضة .

و - : المرأة البيضاء الشابة التي تسكد ثرعد طراوة ونعومة .

و - : الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة ، أو التي لها بريق من صفائها ، قال الأديبة الشيباني :

إذا قتلت لم يود شيئا قتلها

برهريهة ربا تود وتعشق

[ الربا : الناعمة الناضرة . ]

و - : السكين البيضاء الحديد .

\* البرهه : المدة الطويلة من الزمان ، أو هي أعم .

\* البرهه : البرهه . يقال : أقمت عنده برهه من الدهر .

(ج) بره ، وبرهات .

و - في الجيولوجيا : Hemera : مرحلة من الزمن الجيولوجي يقاس مداها بمئات آلاف من السنين ، وهي أطول مرحلة ينقسم إليها حين من الأحيان الجيولوجية ، وتتميز بازدهار نوع معين - أو عدة أنواع معينة - من الحيوانات أو النباتات تنقرض أو تقل في الأهمية الجيولوجية كثيرا مع نهايتها .

\* برهوت ، برهوت : يثر بخصرموت . قال النعمان بن بشير في بنت هاني الكنديمة أم ولده :

أتى تذكرها وغمرة دونها

هيئات بطن قناة من برهوت

[ غمرة ، وبطن قناة : موضعان قرب المدينة . ]

\*\*\*

## ب ر ه م

\* برهم فلان : أدام النظر . قال العجاج :

\* بدلن بالناصع لونا مسهما \*

\* ونظرا دون الهوي بني برهما \*

\* البرناس : البر العميقة .

\* البرئس : قلنسوة طويلة ، كان الناسك يلبسونها .

و — : كل ثوب رأسه منه ملتصق به ،  
دراعة كان أو ممطرا أو جبّة . [ الدراعة : جبّة  
مشقوقة المقدم . المنطر : ثوب من الصوف  
يتوق به من المطر . ]

قال حسان بن ثابت :

يسعى بها أحمرد ذو برئس

مختلق الذفرى شديد الحزام

[ أراد بالأحمر : غلاما غير عربي . مختلق :  
مطلّى بالخلوق . الذفرى : العظم الشاخص  
خلف الأذن . ]

و — : رداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام  
( محدثة ) .

( ج ) برائس .

\* البرئساء ( فى السريانية : barnāsā

( برناشا ) : « إنسان » ، وهو مركب من bar ( بر )  
« ابن » مضافة إلى nāsā ( ناشا ) « إنسان »  
فعنى الكلمة بجزائها : « ابن الإنسان » :  
الخلق .

ويقال فيها : البرئساء ، والبرئساء . يقال :  
ما أدرى أى البرئساء هو ، وأى برئساء هو ،  
أى : ما أدرى أى الناس هو .  
و — : مشية فى غير صنعة ، وهى نوع من  
التبختر .

\* \* \*

\* البرنوف ( Conyza Dioscorides ) :  
نبات شجيرى مزغب معمّر ، من الفصيلة المركبة  
( Compositae ) كثير التفريع ، يرتفع إلى  
ثلاثة أمتار ، أوراقه مذنارية الحافة ، ونورته  
هامية كبيرة ، صفراء ناصلة أو وردية ، له رائحة  
قوية نفاذة تطرد الحشرات ، يكثر فى مصر  
على شواطئ الترع والقنوات .



( برنوف )

\* \* \*

\* البرنيطة : لباس الرأس عند الفرنج .  
( معرب )  
( ج ) برانيط . ( وانظر / قبعة )

\* \* \*

و — الشيء : بَيَّنَّه . وعن الزجاج : « يُقَالُ لِلَّذِي لَا يُبْرَهُنَ حَقِيقَتَهُ : إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَنٍّ » .

\* بَرَّهَان — ابن بَرَّهَان : اسمٌ لِغَيْرِوَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ ابن بَرَّهَان العُكْبَرِيُّ ، عبد الواحد بن علي بن بَرَّهَان الأَسَدِيُّ ( ٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م ) : من أَهْلِ بَغْدَادَ ، نحويٌّ وأديبٌ وفقيهٌ ومنجَّمٌ ونسابةٌ له : « الاختيار » في الفقه ، و « اللُّمَع » في النحو ، و « أصول اللغة » .

و — : أحمد بن علي بن بَرَّهَان ( نحو ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م ) : فقيهٌ بَغْدَادِيُّ ، كان متبحراً في الأصول والفروع ، تفقَّه على أبي حامد الغزالي ، وأبي بكر الشاشي وغيرهما ، ودرس بالنظامية ومن تصانيفه : « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول .

\* البرَّهَان ( يرى نُؤلِدَ كَنَه أَنَّهُ معرَّب berhān (برهان) « نور » ) : الحُجَّةُ الفاصلةُ البَيِّنَةُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ . ( البقرة : ١١١ )

و — ( في الفلاسفة ) ( Demonstration ) : استدلالٌ يَنْتَقِلُ فِيهِ الذَّهْنُ مِنْ قَضَايَا مُسَلِّمَةٍ إِلَى أُخْرَى تَنْتُجُ عَنْهَا ضَرُورَةً ، وعدَّةُ المناطِقةِ القَدَامِيَّةِ

أَسْمَى صُورَ الاستِدْلَالِ ، لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَاسَاسِ مَقْدَمَاتٍ يَقِيْنِيَّةٍ ، وَيَنْتَهِي تَبَعًا لِذَلِكَ إِلَى نَتَائِجٍ يَقِيْنِيَّةٍ وَأَوْضَحَ صُورَهُ : البرَّهنةُ الرِّياضيةُ .

و — ( في الرِّياضة والهندسة ) : ما يثبت قضية من مقدمات مُسَلَّم بها .

\* \* \*

ب ر و

البُـرَّة

قال ابن فارس : « الباء والراء والحرف المعتل بعدهما — وهى الواو والياء — أَصْلَان : أَحَدُهُمَا تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ نَحْتًا ، وَالثَّانِي التَّعَرُّضُ وَالْمُحَاكَاةُ . » \* بَرَا النَّاقَةُ تُرَبِّوْا : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً . و — البُرَّة : عَمَلُهَا .

و — فَلَانُ الْعُودِ وَنَحْوَهُ ، كَالْقَلَمِ وَالْقِدَحِ : نَحْتُهُ . ( لغة في : بَرَاهُ يَبْرِيه ) .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : خَلَقَهُ . ( وانظر / ب ر أ ) \* أَبْرَى فَلَانُ النَّاقَةَ : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا الْبُرَّةَ . وفي خَبَرِ سَلَمَةَ بْنِ سُحَيْمٍ : « أَنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُبرَّةٍ فَسَقَطَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ . » وقال الشَّامِي يَذْكُرُ نَاقَةً :



[ التناصح : الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . الْمُسَهَّمُ : المتغير  
لونه لعارض ] .

ونسبه ابن برى إلى رؤبة يخاطب الحكم  
ابن صخر .

و — الشَّجَرُ : اجتمع ثمره وورقه .

\* البرهمة ، والبرهمة : إدامة النظر وسكون  
الطرف . وقال الكسائي : هي كهياة التَّخَاوُصُ .  
و — من الشَّجَرِ : برعمته .

و — : مجتمع ورقه وثمره ونوره . قال رؤبة  
يمدح أبا العباس السَّقَّاح :

\* يجملو الوجوه وزده وبرهمة \*

كذا رواه ابن الأعرابي ، وفي الديوان :  
”ومرهمه“ .

\* \* \*

\* براهما ( Brahma ) : المعبود الأعلى في  
الثالوث الهندوكي ، الذي يتألف من ”براهما“  
: ( الخالق ) و ”بشنو“ : ( الحافظ ) و ”سيفا“  
: ( الممغي ) .

\* براهمان ( Brahman ) : النفس الكلية  
أو نفس العالم عند البراهمة ، وهي أساس كل  
وجود وعائه ، وسارية في الأشياء جميعها .

\* البراهمة : إحدى طوائف المجتمع الهندي  
الأربعة : البراهمة ، والنبلاء ، والبرجوازيون ،

والخريفون . وكل طائفة مغلقة على نفسها ،  
لا يُسمح بأن تختلط بدمها طائفة أخرى . وهذا  
تقسيم قديم يرجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد ،  
ويقوم على أساس ديني . والبراهمة أرق هذه  
الطوائف ، وهم رجال الدين ، ولهم مناسكهم وطرق  
معيشتهم ، وفي وسعهم وحدهم تفسير ”الفيدا“  
( Veda : الكتب المقدسة ) وتطبيقها ،  
وهم الذين يتولون الصلوات والأناشيد وإذكاء  
النار المقدسة .

\* البرهمانية ( Brahmanism ) ديانة  
هندية ، ظهرت بعد الشيدية ( edism ) تقول  
بإله مجرد أعلى ، خلق العوالم كلها ، وتجعل الناس  
طوائف مغلقة ، على رأسها الكهنة ، وتدعو  
إلى تقديم القرابين ، وتأخذ بالتناسخ ليتخلص  
المترء من القيود التي تربطه بالدنيا ، وذهب  
مؤرخو الفرق الإسلامية إلى أنها تنكر النبوات  
والبعث .

\* \* \*

ب ر ه ن

\* برهن : جاء بحجة قاطعة ليلد (الخصومة) .  
وقال الأزهرى والزخشرى : إنها مولدة ،  
وعريته أبره : جاء بالبرهان .  
و — على الشيء : أقام الحجة .

و - : حاشية الثوب إذا كانت من لون آخر أو من قماش آخر .

\* \* \*

\* بروفنسالية (Provençal) : لغة متميزة عن اللغة الفرنسية الرسمية بعدة خصائص . سادت في النصف الجنوبي من فرنسا في العصور الوسطى ، ولا تزال فيه بقايا منها ، وأقدم ما عرف من نصوصها يرجع إلى أوائل القرن الثاني عشر .

\* \* \*

\* بروق : ( انظر / برق ) .

\* \* \*

\* البروليتاريا (Proletariate) : طبقة العمال الذين ليس لهم دخل ثابت ، وقد عرفوا في روما قديماً ، فكانوا فقراء لا يملكون شيئاً ، وإنما يعيشون من أجر عملهم ، وقيل أن يكفهم . وسموا «بروليتاريا» لأنهم إنما كانوا يسهمون فقط في زيادة عدد السكان .

وأحيا «ماركس» هذا اللفظ ، وأطلقه على عمال الصناعة الذين هجروا الريف على أثر الثورة الصناعية ، ونزحوا إلى المدن طلباً للرزق ورغبة في الاشتغال بالصناعة ، وخضعوا لاستغلال أصحاب رؤوس الأموال . وأضحوا طبقة من أقوى الطبقات الاجتماعية ، تربطهم مصالح مشتركة ، ويحاولون دائماً الحصول

لإثبات ما حدث في مؤتمر دولي ، وقد يكون اتفاقاً دولياً بالمعنى الدقيق ، ويغلب أن يكون وثيقة مكملة لمعاهدة تثبت توافقة إدارة أطرافها على مسائل تابعة للمعاهدة .

\* \* \*

\* البروتون (Proton) : جسيم أولي ، هو نواة ذرة الهيدروجين ، شحته الموجبة تساوي الشحنة الأساسية في مقدارها ، وكتلته تساوي — تقريباً — كتلة ذرة الأيدروجين .

\* \* \*

\* البروتينات (Proteins) : مركبات معقدة ترتب باتحاد أعداد كبيرة من جزيئات الأحماض الأمينية ، وتحتوى على عنصر النتروجين ، وهى من أهم المركبات الضرورية للحياة .

\* \* \*

## ب ر و ز

\* بروز الصورة ونحوها : جعل لها بروزاً . (مو) .

\* البرواز ( فى الفارسية : «بروز» ، و «فراوز» ، و «فرويز» : سجاج الثوب ، والرقعة يسد بها حرق الثوب من غير لونه . وفى التركية : «برواز» )

: الإطار الخشبي المنحرف يحيط بالصورة أو المرأة .

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الما سِيخِيَّاتِ الْقَيْسِيِّ الْمُؤْتَرَا

[ الما سِيخِيَّاتِ : الْقَيْسِيُّ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَا سِيخَةٍ ،  
وهو قَوَاسِ مَشْهُور . الْمُؤْتَرُ : الْمَشْدُودُ الْأَوْتَارُ . ]

\* الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ غَيْرِهِ يُجْعَلُ فِي  
أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّذْلِيلِ ، أَوْ فِي أَنْفِ  
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَهْدَى

النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ  
فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يَغِيْظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ . »  
[ أَهْدَى : قَدَّمَهُ هَدِيَاً لِلْكَعْبَةِ ] .

وَيُقَالُ : أَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بُرَّتَهَا : إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا  
وَحَظِيَ بِهَا .

و — كُلُّ حَلَقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ .  
وَإِذَا كَانَتْ الْبُرَّةُ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ الْحِزَامَةُ .

( ج ) بُرَاتٌ ، وَبُرَى ، وَبُرَيْنٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :  
كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْذِمَالِيجَ عُلِقَتْ

عَلَى عَشْرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضَدِ  
[ الذَّمْلُوجُ : مَا يُلْبَسُ فِي الْعَضُدِ مِنَ الْحُلِيِّ .

العُشْرُ : شَجَرٌ أَمْلَسَ مُسْتَوْضَعِيفَ الْعُودِ ، خِرْوَعٌ  
نَاعِمٌ . لَمْ يُخْضَدِ : لَمْ يُثَنَّ . ]

○ وَذُو الْبُرَّةِ : رَجُلٌ تَغْلِيْبِي كَانَ قَدْ جَعَلَ  
فِي أَنْفِهِ بُرَّةً لِنَذْرِ كَانَ عَلَيْهِ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ عَمْرُو  
ابْنِ كَلْثُومٍ :

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

بِهِ تُنْحَمِي وَتُنْحَمِي الْمُلْجَيْنَا

وقيل : الْبُرَّةُ : سَيْفٌ كَانَ لَهُ .

\* الْبَرَوَةُ : لُغَةٌ فِي الْبُرَّةِ . ( عَنْ سَبْيُوِيَه )  
( ج ) بُرَى .

و — : نُحَاتَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ وَنَحْوِهِ .

\* \* \*

\* الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ : إِحْدَى الْكَنَائِسِ الْمَسِيحِيَّةِ  
الثَّلَاثِ الْكُبْرَى ، وَهِيَ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ ،  
وَالْكَاثُولِيكِيَّةُ ، وَالْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ ، وَالْكَلِمَةُ لَاتِينِيَّةُ  
الْأَصْلُ ( Protestant ) وَتَعْنِي « يَشْهَد » وَأُرِيدُ  
بِهَا فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ « يَعْتَرِضُ ، أَوْ يَحْتَجُّ » .

وَتَرْجَعُ الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ إِلَى حَرَكَةِ الْإِصْلَاحِ  
الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ « مَارْتِنُ لُوْثَرُ » وَ« كَلْفَنُ » فِي الْقَرْنِ  
الْسادسِ ، وَتَرْمِي هَذِهِ الْحَرَكَةُ إِلَى تَحْوِيلِ الْفِرْدِ  
مِنْ سُلْطَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ  
فَهُوَ مُسْئُولٌ أَوَّلًا أَمَامَ اللَّهِ لَا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ .

وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ  
لِلشَّرِيعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ ، وَلَا يَكْتَسِبُ الْخِلَاصُ  
بِالْأَعْمَالِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلُ .

\* \* \*

\* الْبُرُوتُوكُولُ ( Protocole ) : ضَرْبٌ  
مِنَ الْاتِّفَاقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ ، وَقَدْ يَقْتَصِرُ مَدْلُولُهُ عَلَى

ويقال : فلان لا يبرى ولا يبرى : يعنى  
لا ينفع ولا يضر .  
\* أبرى الشيء : أصابه البرى ، وهو  
التراب .

و — : الناقة : حسرها وأذهب لحمها .  
\* بارى فلان فلانا : عارضه وفعل مثل  
ما يفعل . يقال : فلان يبارى الريح جودا .  
قال حسان يصف الخيل :

يُبارين الأعنة مضعدات  
على أكتافها الأسل الظاء

[ مضعدات : مقبلات متوجهات نحوكم ،  
الأسل : الرماح ]

وقال ابن الرومى :

ألا ماجد الأخلاق حر فاعاله

تبارى عطاياه عطايا السحائب ؟

و — امرأته : بارأها ، أى : صالحها على  
الفراق .

\* برى العظم : برأه . قال العتّابى :

إن الصبابة لم تدغ

منى سوى عظم مبرى

ومدامع عبرى على

كيدك عليك الدهر حرى

\* ابترى العود ونحوه : برأه . قال طرفة :  
من خطوب حدثت أمثالها  
تبترى هود القوى المستمر  
[ المستمر : المحكم القوى . ]

وقال جرير يهجو :

كذب الأخطيل ما توقف خيلنا

عند اللقاء وما ترى فى السامر  
رجعا نقص لها الحديد من الوجى

بعد ابتراء سنائك ودواير

[ رجعا : جمع رجع ، وهو من الدواب  
ما رجعت من سفر إلى سفر . الوجى : الحفا .  
السنابك : أطراف الخوافر من مقاديرها . الدواير  
هنا : مآخيرها . ]

\* انبرى لفلان : برى له .

\* تبارى الرجلان : تعارضا وصنع كل  
واحد منهما مثل ما صنع صاحبه . وفى الخبر :  
« نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل »  
[ المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما  
الآخر بصنيعه . ]

\* تبرى فلان : تبرأ .

و — لفلان ، تعرض له .

ويقال : تبرى معروفه ولمعرفه ، وفى اللسان  
قال خوات بن جبير :

بَرِيًّا ، وِبَرِيَّةً : نَحْتَهُ ، وفي خبر أبي جُحَيْفَةَ :  
« أَبْرَى النَّبْلَ وَأَرِيْشَهَا » . [ أَرِيْشَهَا : أعمل لها  
ريشا ] .

و — السَّفَرُ الناقَة : هَزَلَهَا وَأَذْهَبَ لَحْمَهَا .

و يُقال : بَرَى السَّفَرُ فُلَانًا .

و يُقال : بَرَيْتَ الناقَة بالسَّيْرِ . وفي خبر حَلِيْمَةَ  
السَّعْدِيَّة : « أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءٍ قَدْ بَرَّتْ  
الْمَالُ » ، أَيْ : هَزَلَتْ الْإِبِلَ ، وَأَخَذَتْ مِنْ  
لَحْمِهَا . وقال الْأَعْشَى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَأْدَمَاءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا

بَسْبَرِي عَلَيْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكَا

[ أَدَمَاءَ : نَاقَة بَيْضَاء . حُرْجُوج : طَوِيلَة ،  
تَامِك : مُرْتَفِعٌ ضَخْمٌ مُكْتَنِزٌ ] .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : أضعَفَهُ ، وفي الْأَسَاسِ  
قال النَّابِغَةُ يَمْدَحُ :

يَرِيْشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخَرِينَ بِهِمْ

لِلَّهِ مِنْ رَائِشٍ عَمْرُو وَمِنْ بَارٍ

وفي اللِّسَانِ قال عُثَيْرُ بْنُ حَبَابٍ :

فَرِيْشَنِي بَخِيرٍ طَامَسَا قَدْ بَرَيْتَنِي

نَخِيرُ الْمُوَالِي مَنْ يَرِيْشُ وَلَا يَبْرِي

[ رَاشُهُ : قَوِيٌّ جَنَاحُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . ]

و يُنسَبُ الْبَيْتُ إِلَى سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

على مزايا جَدِيدَةٍ ، وَيَذْهَبُ « مَارْكُس » —  
و « لِينِن » مِنْ بَعْدِهِ — إِلَى أَنَّ « الْبَرُولِيْتَارِيَا »  
فِي نِزَاعٍ مُسْتَمِرٍّ مَعَ الرَأْسمَالِيَّةِ ، وَتُسَكُونُ لَهَا  
الْغَلْبَةُ فِي النِّهَايَةِ .

\* \* \*

ب ر ي

١ — تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ

٢ — التَّعَرُّضُ وَالْمَحَاكَاةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ  
بَعْدَهُمَا — وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ — أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا :  
تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ تَحْتًا ، وَالثَّانِي : التَّعَرُّضُ وَالْمَحَاكَاةُ » .  
\* بَرَى لِفُلَانٍ — بَرِيًّا : عَرَضَ لَهُ .

و — : عَارَضَهُ . قال عَنَتْرَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ ،  
وَيُسَبِّحُهَا بِالظَّلِيمِ :

بَرِيْ لَهُ حَوْلُ النَّعَامِ كَمَا انْبَرَتْ

حِرْقٌ يَمَانِيَّةٌ لَا تُعْجَمُ طِمَطِيمُ

[ الْحَوْلُ : الَّتِي لَا بَيْضَ لَهَا . الْحِرْقُ : الْفَرْقُ  
مِنَ الْإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا حِرْقَةٌ . طِمَطِيمُ : لَا يُفْصَحُ .  
يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الظَّلِيمَ تَعَرَّضَ لَهُ فَرْقُ النَّعَامِ كَمَا  
تَجْتَمِعُ الْإِبِلُ حِينَ يُيَسَّبُ بِهَا رَاعِيهَا الْأَعْجَمِيُّ ] .

و يروى :

\* تَبَارَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ \*

و — فُلَانٌ الْعُودَ وَالْقَلَمَ وَالْقِدْحَ وَغَيْرَهَا —

\* البراية : حرفة البراء .

\* البراء : صانع السهام .

و - : بارى الأفلام .

\* البراءة : السكين تُبرى بها القوس

ونحوها . ( عن أبي حنيفة )

و - : أداة تُبرى بها أفلام الرصاص

ونحوها . وهي البراية ( محدثة )

\* البرى ( فى الجيولوجيا ) ( Abrasion ) :

يلى الكسارة الصخرية العالقة فى المياه ، أو المحمولة بالرياح ، أو المجمدة فى قيعان الثلجات نتيجة احتكاك بعضها ببعض أثناء حركة الوسط الحامل لها .

\* البرى : المبرى . يقال : سهم برى :

أتم بريه ولم يرش ولم ينصل .

\* البرية : الخلق . وفى القرآن الكريم :

( أولئك هم خير البرية ) ( البينة : ٧ ) ( وانظر

ب ر أ . )

\* المبارة : المجارة والمسابقة .

\* المبرة : البراة . قال جندل بن المنثى

الطهوى :

\* إذ صعد الدهر إلى عفراته \*

\* فاجتاحها بشفرى مبراته \*

[ عفرة الرأس : من الإنسان شعر الناصية ،

ومن الدابة شعر القفا ]

\* \* \*

\* يبرين ( ويقال : أبرين ، بإبدال الياء

همزة ) . قال الهمداني : هى فى شرق اليمامة

على محجة عمان إلى مكة ، وكأنها أدخل فى

محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئاً ، وبينها وبين

حَضْرَمَوْتِ بلد واسع ، ومنظرها من اليمامة

بين المشرق والجنوب ، وما بين يبرين وبين

البحر المال ، ولها طريق إلى اليمامة وإلى

البحرين فى رمل ، وهى أرض منقطعة بين

الرمال ، ذات نخل وزرع قليل .

وقال أبو زياد الكلابى :

أراك إلى كُثبان يبرين صبة

وهذا لعمري - لو قنعت - كئيب

وإن الكئيب الفرد من أيمن الحمى

إلى - وإن لم آتِه - لحبيب

\* \* \*

\* البرى برى ( Beri-beri ) : مرض

ينشأ عن نقص فيتامين « ب » ومن أعراضه

التهاب الأعصاب ، وضعف القلب .

\* \* \*

\* بريتانيا : شبه جزيرة فى الشمال الغربى

من فرنسا بين بحر المانش وخليج إسكى .

شواطئها كثيرة التعاريج ، ووسطها جبلى .

ترجع تسميتها إلى قبائل البريتون الذين عمروها

وَأَهْلَهُ وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

[ أَهْلَةٌ وَدٌّ : أَهْلٌ وَدٌّ . ]

ونسبه ابن برى إلى أبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ .

\* الْبَارِي : الْخَالِقُ . (وَانظُرْ / ب ر أ)

\* الْبَارِيَاءُ : ( انظره في رسمه )

\* الْبَارِيَّ : الْبَارِيَاءُ . (وَانظُرْ / ب و ر)

\* بَرَى : اسم موضع ، ورد في قول تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأَيْتُ مِنْ بَرَى فَعَوَّائِنَا

[ عَوْصٌ : جمع عَائِصٍ : الناقة لم تحمل أعواما .

تَنْفَرْتُ عَصَافِيرُ الرَّأْسِ : كناية عن الكِبَرِ .

عَوَّائِنٌ : جبل بالسَّراة . ]

\* الْبَرَى : التُّراب . ومن كلام عليّ

زَيْنِ الْعَابِدِينَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى

وَالْوَرَى وَالْبَرَى » .

و — : الْوَرَى . ويُقال : هو خير الْوَرَى

وَالْبَرَى ، أى خير الْبَرِيَّةِ .

\* الْبُرَاءُ : النُّحَاةُ ، وما بُرِيَ مِنَ الْعُودِ .

قال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ شَيْبَةً :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

[ الْبِشَاشَةُ : النَّضَارَةُ . الْوَضَحُ : الشَّيْبُ .

الْحَرَقُ : الذى كَانَمَا أَصَابَتْهُ نَارٌ أَوْ رِيحٌ

فَاحْتَرَقَ . الْأَعْفَرُ : الْأَبْيَضُ الذى تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ . ]

\* الْبُرَايَةُ : الْبُرَاءُ . قال الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ نَبَلًا

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ فَزَرَعَ نَبْعَ

كَوْقِفٍ الْعَاجِ عَائِنَكَةَ اللَّيَاطِ

[ النَّبْعُ : شَجَرٌ تَصْنَعُ مِنْهُ السَّهَامُ ، الْوَقْفُ :

السَّوَارِ ، الْعَائِنَكَةُ : التى قَدُمْتَ فَاحْمَرَّتْ ،

اللَّيَاطُ : الْقَشْرُ الْأَعْلَى . ]

ويقال : مطرذو بُرَايَةٍ : يَبْرِي الْأَرْضَ

وَيَقْشُرُهَا .

و — : حُثَالَةُ الْقَوْمِ . يقال : هو من بُرَايَتِهِمْ ،

أى خُسَارَتِهِمْ .

و — : الْقُوَّةُ .

ويقال : دَابَّةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ : فيها بَقِيَّةُ قُوَّةٍ

بَعْدَ بَرَى السَّيْرِ لِمَا هَا . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ

ظَلِيمًا :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَخْمَرَى السَّ

وَأَعِيدَ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالِ

[ الْحَتُّ : السَّرِيعُ . الزَّخْمَرَى : الْغَلِيظُ

الطَّوِيلُ . السَّوَاعِدُ : الْعُرُوقُ التى فى الضَّرْعِ .

الشَّرَى : الْحَنْظَلُ . يريد على حَتِّ عِنْدَ الْبُرَايَةِ . ]

(ج) بَزَايَزة ، وفي اللسان قال الشاعر :

\* لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمِّمٌ عَاجِزًا \*

\* إِذَا السَّفَارُ طَخَطَحَ الْبَزَايَزَا \*

[ السَّفَارُ : السَّفَرُ ، طَخَطَحَ : بَدَّدَ وَأَهْلَكَ ]

و — : قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ

تَنْفُخُ النَّارَ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

\* وَبِهَا خُشِيمٌ حَرَّكَ الْبَزَايَا \*

\* إِنَّ لَدَيْنَا حَلَقًا كِنَازَا \*

[ الْحَلَقُ : الدَّرْعُ وَالسَّلَاحُ . الْكِنَازُ :

الْكَثِيرُ الْمَذْخَرُ . ]

و — : دَوَاءٌ كَانَ مَعْرُوفًا . (عَنْ الزَّيْدِيِّ)

\* الْبَزْبُزُ : الْبَزَايَزُ .

\* الْبُزْبُزُ : الْبَزَايَزُ .

\* الْبُزْبُزُ : مَتَفَدٌّ ، أَوْ قُوَّةٌ يُخْرَجُ مِنْهَا

الْمَائِعُ أَوْ الْغَازُ بِقُوَّةٍ وَاسْتِمْرَارٍ .

\*\*\*

## ب ز ج

١ - الْفَخْرُ ٢ - التَّخْرِيشُ

\* بَزَجَ فَلَانٌ بَزَجًا : فَانَرَ .

و — فِي كَلَامِهِ : حَسَنَهُ . قَالَ شَمِرٌ : أَتَيْنَا

فَلَانًا بِفَعْلٍ يَبَزُجُ فِي كَلَامِهِ .

و — عَلَى فَلَانٍ : حَرَّشَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ

يَبَزُجُ عَلَى فَلَانًا .

\* بَازَجَ فَلَانٌ : فَانَرَ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ

أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : ”أَعْطَنِي مَالًا أَبَايُجُ فِيهِ“ .

\* بَزَجَ الشَّيْءُ : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

\* فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا \*

\* فَقَدْ لَيْسْنَا وَشِيَهُ الْمُبَزَّجَا \*

[ تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انشَقَّ . ]

وَنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى رُؤْيَا .

\* تَبَايَجَ الرَّجُلَانِ : تَفَانَا .

\* الْبَزِيحُ : الْمُكَافِي عَلَى الْإِحْسَانِ .

\*\*\*

## ب ز خ

١ - خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ

٢ - الْإِنْخَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ”الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْخَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، يَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ هَيَاةً مِنْ هَيْئَاتِ

الْجِسْمِ فِي خُرُوجِ صَدْرٍ أَوْ تَطَاوُلٍ“ .



\* بريطانيا : اسم اصطلاحى أطلق على ما يشمل الحُزْرَ البريطانية فى العهد السابق على الغزوات الجرمانية . ( ق ٦٥٥ م ) . وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكوّن من إنجلترا ، وويلز ، وأسكتلندا . ( وانظر / إنجلترا )

\* \* \*

من قديم . ولا تزال اللغة البريطونية والتقاليد القديمة شائعة فى غرب الإقليم . عاصمتها ( رن ) . مساحتها ٣٥٣٣٥ كم<sup>٢</sup> . وعدد سكانها ٣,٧٥٠,٠٠٠ نسمة .

\* \* \*

## الباء والزاي وما بينهما

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ  
وذو شُطْبٍ قد بَزَبَزْتَهُ الْبُزْبُزُ  
[ الْهِلْبَاجَةُ : الأحمق الجامع لكل شر .  
الْمُتَنَفِّجُ : الذى يدعى ما ليس عنده . ذو شُطْبٍ :  
فيه طرائق ]  
و - : سَلَبَهُ وَأَنْتَزَعَهُ .  
و - : رَمَى بِهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ .  
\* الْبُزْبُزُ : السريع فى السير ، والخفيف فى  
السفر .  
و - : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ .  
و - : الْقَوِيّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا  
لم يكن شجاعاً ، وقيل : الْقَوِيّ الشَّدِيدُ وَإِنْ  
لم يكن شجاعاً .  
\* الْبُزْبُزُ : الْبُزْبُزُ .

## ب ز ب ز

١ - سُرْعَةُ السَّيْرِ  
٢ - كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابِ  
قال ابن فارس : " الْبُزْبُزَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ " .  
\* بَزَبَزَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فى سَيْرِهِ .  
\* و - : اشْتَدَّ فى السَّوْقِ . وفى التَّكَلُّمِ  
قال الراجز - يذكر حِمَارَ الْوَحْشِ وَأُتَتْهُ - :  
\* وَسَاقَهَا تَمَّ سِيَّاقًا بَزَبَزَا \*  
و - : انْهَزَمَ وَفَرَّ .  
و - : خَفَّ إِلَى الْعَسْفِ .  
و - الرِّجْلَ : تَغَتَّعَهُ ، أى حَرَّكَه  
وَزَعَزَعَهُ .  
و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ وَأَصَابَهُ . وفى  
التَّكَلُّمِ قال الشاعر :

الثاني : من الآلات التي تُستعمل عند دق  
الشيء .

\* بَزْرَ فلانٌ بَزْرًا : امتخط . (عن ثعلب) .

و — الحب : بذره .

و — القدر : ألقى فيها الأباذير .

و — القرية : مَلأها .

و — القصار الشوب : ضربه بالعصا  
في الماء .

و — فلانًا بالعصا : ضربه بها .

\* بَزْرَ القدر : بزرها ، يقال : بَزْرَ برمتك ،  
أى ألقى فيها الأباذير والأباذير .

و — الطعام : طَيَّبَهُ بالتوابل . وفي الأساس :  
« اللّحم المَبْزَرُ أشهى » .

ويقال : بَزْرَ فلانٌ كلامه وتوبله ، على  
التشبيه .

\* قَبَزَرَ الرجلُ : ائتمى إلى البزري .  
قال القتال الكلابي :

إذا ما تجعقروتم علينا فلاننا

بنو البزري من عِزَّةٍ نَبَزَرُ

[ تجعقر : انتسب إلى جعفر . ]

\* الإبزار ( بكسر الهمزة ، والفتح شاذ ) :  
التبابل ، وهو ما يُطَيَّب به الطعام . قال  
الجواليقي : فارسي معرب ، وليس بجمع .

ويومًا على ماء البزاحة خالد

أثار بها في هبوة الموت عثيرا

[ الهبوة : الغبرة ، العثير : الغبار المثار . ]

\* البزخ : الحرف ، بلغة عمان . قال

الأزهري و غيره : هو البرخ ( بالراء ) .

\* البزخ : الوطاء من الرمل .

( ج ) أبزاخ .

\* البزوخ — يقال : عصا بزوخ : شديدة ،

ويقال : عِزَّةُ بزوخ .

\*\*\*

\* بَزْدَةٌ ، ويقال : بَزْدَوَةٌ : قلعة حصينة قرب

بخارى ، نسب إليها جماعة من العلماء منهم :

○ علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم  
البزدي ( ٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م ) فقيه أصولي

من أكابر الحنفيه ، له تصانيف كثيرة ، منها  
( المبسوط ) و ( كتر الوصول ) المعروف

بأصول البزدي .

\*\*\*

ب ز ر

١ — البز — ٢ — مدقة القصار

قال ابن فارس : « الباء والزاء والراء

أصلان : أحدهما : شيء من الحبوب ، والأصل

\* بَرْخَ فُلَانًا ١ بَرْخًا : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ  
وَرِكَتَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

و — : فَضَحَهُ .

و — الْقَوْسَ : حَنَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ قَالَتْ  
بَعْضُ نِسَاءِ مِثْدَعَانَ :

لَوْ مِثْدَعَانُ دَعَا الصَّرِيحَ لَقَدْ

بَرْخَ الْقَيْسِيَّ شِمَائِلُ شُعْرٍ

[ مِثْدَعَانُ : مَوْضِعٌ ]

و — ظَهَرَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

\* بَرْخَ ١ بَرْخًا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ  
ظَهْرُهُ ، فَهُوَ أَبْرَخٌ ، وَهِيَ بَرْخَاءُ .

( ج ) بَرْخُ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَتَمُّ مَعْشَرٍ فِي عِرْقِكُمْ شَنْجٌ

بَرْخُ الظُّهُورِ وَفِي الْأَسْتَاةِ تَأْخِيرُ

[ الشَّنَجُ : التَّقْبُضُ وَالتَّقْلُصُ . ]

و — : تَقَاعَسَ ظَهْرُهُ عَنْ بَطْنِهِ .

و — : خَرَجَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَدَخَلَ مَا بَيْنَ  
الْوَرِكَتَيْنِ .

و — الْفَرَسُ : تَطَامَنَ ظَهْرُهُ ، وَأَشْرَفَتْ  
قَطَائُهُ وَحَارِكُهُ ، أَيْ ارْتَفَعَ كَفَلُهُ وَكَاهِلُهُ .

\* بَرْخَ : اسْتَخَذَى وَخَضَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَلَوْ أَقُولُ بَرْخُوا لَبَرْخُوا \*

\* لِمَا رَسَرَ جَيْسَ وَقَدْ تَدَخَّدُوا \*

[ مَا رَسَرَ جَيْسَ : قَسَدَيْسَ ، تَدَخَّدُوا :  
تَقَبَّضُوا . ]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالرَّاءِ ( وَانْظُرْ / بَرْخُ ) .

\* انْبَرْخَ الْفَرَسُ : بَرْخَ .

\* تَبَارَخَ فُلَانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْأَبْرَخِ ،  
أَوْ جَلَسَ جَلْسَتَهُ .

و — الْمَرْأَةُ : انْخَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا .

و — الْفَرَسُ : قَتَى حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ لِقَصْرِ

عُنُقِهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا

بِفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَعَرَبَيْنِ لِلشَّرْبِ ، فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ

فَشَرِبَ بِطَوْلِ عُنُقِهِ ، وَتَبَارَخَ الْهَجِينُ » .

و — فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ .

\* بَرْأَخَةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ ، كَانَتْ

عِنْدَهُ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عِيرَفَتْ يَوْمَ بَرْأَخَةٍ ، وَفِيهَا

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى

طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ ادَّعَى

النُّبُوَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

\* البزار : بائع البزور .

و - : بائع بزر الكتان ، وبائع زيتته ،  
بلغة البغداديين .

و - : لقب جماعة من المحدثين ، منهم :  
○ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، الحافظ  
أبو بكر البزار ( ٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م ) من علماء  
الحديث ، حدث في أصبهان وبغداد والشام  
ومصر ، وله مُسندان : أحدهما كبير ، سَمَاهُ  
البحر الزاهر ، والآخر صغير .

\* البزار : موضع العَصَّارين ، يعمل فيه  
دهن البزر

\* البزار : ( في الفارسية بازيار : الزارع ،  
وصاحب الباز ) : الذي يحمل البازي  
قال الكمي :  
كَانَ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا  
رُصْقُورٌ تَعَارِضُ بِيَارَهَا

( ج ) بيازرة .

\* البيازرة : العصا العظيمة .

( ج ) بيازِرُ وبيازير . وفي كلام عليّ يوم  
الجمَل : « مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفُ عَلَى الْمَاسِ  
لَا يَوْقَعُ الْبِيَاذِرُ عَلَى الْمَوَاجِنِ » [ المَواجِن :  
جمع مِيجَنَة ، وهى مِدْقَةُ الْقَصَّار ] . وقال  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَكَبَّيْهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَوْهُمْ

صُهَبَ السَّيَالُ بِأَيْدِيهِمْ بِيَاذِرُ

[ نَكَب : عَدَلَ . صُهَبَ السَّيَالُ : يَرِيدُ بِهِمُ  
الْأَعْدَاءُ ، وَالصُّهْبَةُ : الشَّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ . ]

\* البيزر : مِدْقَةُ الْقَصَّار .

\* البيزرة : خشبةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا  
الثوب .

\* المَبَزَر : البَيَزَر .

\* المَبَزُور : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَلَدَ .

\* \* \*

\* بُزْرَجُ ، وَيُقَالُ : بُزْرَكُ ( فِي الْفَارْسِيَّةِ :  
بُزْرُكُ : الْكَبِيرُ ) : الْكَبِيرُ فِي السَّنِ .

و - الْعَظِيمُ فِي الْمُرْتَبَةِ .

\* \* \*

\* بُزْرَجَسَابُور : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ،

قَالَ يَاقُوتُ : وَحَدَّثَهَا فِي أَعْلَى بَغْدَادِ الْعَلَنُ قَرِيبَ  
حَرْبَى مِنْ شَرْقِ دِجْلَةَ . وَرَدَ فِي شَعْرِ الْبُحَيْرِيِّ  
يَهْجُو ابْنَ أَبِي قُحَّاشَ ، قَالَ :

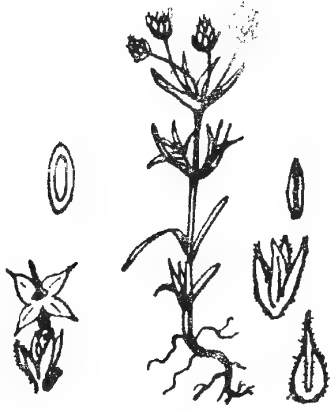
ضَعَّةٌ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَعْسُ

إِذْ تَوَلَّى بُزْرَجَسَابُورَ جِبْسُ

[ الْجِبْسُ : الْجَبَانُ وَاللَّيْمُ . ]

\* \* \*

\* بَزْرَقُطُونَا : نبات ، اسمه العلمى -  
( Plantago psyllium ) من فصيلة لسان الحمل  
( Plantaginaceae ) وهو عُشْبٌ حَوْلَى يَنْبِت



( بزر قطونا )

فى الأراضى الرملية فى مصر وبلاد حوض البحر  
المتوسط . ويرتفع من ٢٠ إلى ٤٠ سم أو أكثر .  
له ساق قائمة غدية مُزْعِبة بسيطة أو متفرقة ،  
والأوراق طويلة رُحْمِيَّة .

\* بَزْرَةٌ : موضع على نحو ٦ كم من المدينة ،  
قال كثير :

يُعَانِدْنَ فى الأَرَسَانِ أَجَوازَ بَزْرَةٍ

عِتَاقُ المَطَايَا مُسْتَنْفَاتٌ حِبَالُهَا

[ يُعَانِدْنَ : يُبَارِينَ ، الأَرَسَانِ : جَمْعُ رَسَنَ :  
وهو حبل تُقَاد به الدابة . أَجَواز : أوساط .  
مُسْتَنْفَات : جُعِل لها سَنَاف ، وهو حبل يَشُدُّ  
على صدر البعير إذا تَحَمَّص بطنه ] .

\* البازور : الرجل المريب .

( ج ) بَوَازِيرُ . وفى الأساس .

أما بنو يَشْكِي - لَادَرٌ دَرَهُمُ

ولا سَقُوا - فُهُمُ قَوْمٌ بَوَازِيرُ

\* البَزْرُ ( بالكسر وفتح ) : كُلُّ حَبٍّ يُنْذَرُ  
للنبات .

( ج ) بَزُور .

و - : المُخَاط .

و - : الولد . يقال : ما أَكْثَرَ بَزْرَهُ .

و - : التَّابِلُ ، وهو ما يُطَيَّب به الطعام .

( ج ) أَبْزَار .

\* بَزْرَى - يقال : عِزٌّ بَزْرَى : ضَخْم .  
وفى التاج قال معية الكلابى يستنهض قومه  
للقتال :

\* قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُهَا \*

\* وَعَدَدًا نَفْسًا وَعِزًّا بَزْرَى \*

\* مِنْ نَكَلِ الْيَوْمِ فَلَا رَعَى الْحِمَى \*

[ سِدْرَةٌ : قَبِيلَةٌ . اللَّهُمَّ : العطايا . نَكَلٌ :

نكص ] .

وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ضَخْمَةٌ قَعَسَاءُ .

○ وبنو البزرى : بنو بكر بن كلاب ، نسبوا

إلى أمهم ، وقال الأزهري : البزرى : لَقَبٌ لَهُمْ .

\* البَزْرَاءُ : المرأة الكثيرة الولد .

وقيل : متاع البيت من الثياب . وفي اللسان  
قال الرازي ، يصف خباء :

\* عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا \*

\* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزَا \*

[ جَنَاح : اسم خِباء من أخبثهم . أَهْرَةُ البيت :  
متاعه وفروشه . ]

و — : السِّلَاح التَّام يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ  
وَالسَّيْفُ . يقال : تَقَلَّدَ بَزًّا حَسَنًا . قال عمرو  
ابن قِيْثَةَ :

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزِّ غَيْرَ كَهَامٍ

[ حَدِيثًا : حدثًا . الْكَهَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَطْلَى  
وَالثَّقِيلُ الْمُسِنَّ ، وَمِنَ السُّيُوفِ : الْكَلِيلُ . ]

( ج ) بُزُوزٌ ، وَأَبْزَازٌ .

وَيُقَالُ : خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزَ وَالْبُزُوزَ .  
[ الْخُزُوزُ : الثِّيَابُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الصَّوْفِ  
أَوِ الْحَوِيرِ . ]

\* الْبَزَزُ : السِّلَاحُ التَّامُ .

\* الْبَزَّازُ : بَاعِعُ الْبَزِّ . وَفِي الْمَثَلِ : ” إِذَا  
عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ ” يريد  
أَنَّهُ يَصْرِفُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ يَرِيدُهُ لِنَفْسِهِ .  
و — : لِقَبٍ لَغِيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ أَبُو طَالِبِ الْبَزَّازِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ غَيْثَانَ ( ٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ م ) رَاوَى  
الْأَحَادِيثَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْغَيْثَانِيَّاتِ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ  
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَهِيَ مِنْ أَعْلَى الْأَحَادِيثِ إِسْنَادًا .  
\* الْبِزَّةُ : الْبَزُّ . يُقَالُ : غَزَا فِي بِزَّةٍ كَامِلَةٍ .  
و — الْهَيَاةُ وَالشَّارَةُ وَاللِّبَاسُ ، يُقَالُ : لِمَنَّهُ  
لِذَوِ بِزَّةٍ حَسَنَةٍ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا  
دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لَا سَلَمَ : ” لِمَنَّهُمْ  
لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكِ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ”  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيَاةَ الْعَجَمِ .

\* الْبَزِّيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَزِّيُّ  
الْمَكِّيُّ ( ٢٥٠ هـ ٨٦٤ م ) : مَقْرئُ مَكَّةَ ،  
وَمُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنِ سَلْيَانَ ، وَهُوَ  
رَاوَى ابْنُ كَثِيرٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الْمَلْقَبِ — بِقَنْبُلٍ — شَيْخُ  
الْقُرْآنِ بِالْحِجَازِ .

\* الْبَزِيزِيُّ : السِّلَاحُ .

\*\*\*

ب ز ع

الْمَلَا حَةُ وَالظَّرْفُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الظَّرْفُ » .

و - : سَلَبَه . وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَزْ » .  
معناه : من غَلَبَ سَلَبَ .  
و - : حَسَّه .  
و - الشَّيْءَ : انْتَرَعَه بِجَفَاءٍ وَقَهْرٍ . قال خالد  
ابن زُهَيْرٍ الهذلي :

\* يا قَوْمَ ، مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ \*  
\* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ \*  
\* يَتَشَمَّ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي \*  
\* كَأَنِّي أَرَبُّهُ بِرَيْبِ \*  
[ أَتَوْتُهُ : أَتَيْتُهُ ، لغة هذلية ] .

وفي شرح أشعار الهذليين :  
\* يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشَمُّ ثَوْبِي \*  
ويقال : بَزَّ فُلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .  
\* ابْتَزَّ الشَّيْءَ : بَزَّهُ . وفي الخبر : « فَيَسْتَزُّ  
ثِيَابِي وَمَتَاعِي » أي يَجَرِّدُنِي مِنْهَا ، وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .  
و - فُلَانٌ جَارِيَتُهُ مِنْ ثِيَابِهَا : جَرَدَهَا .  
و - فُلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .

\* الْبَزَازَةُ : حِرْفَةُ الْبَزَّازِ .  
\* الْبَزُّ : الثِّيَابُ . وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
قال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ :  
يَا نَاعِي الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتِ فِي جَدَّتِ  
عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزِّهِمْ نَحْرَقُ

\* بُزْرَجْمَهْر : ( في الفارسية ، بَزْرَجْمَهْر ،  
مُؤَلَّفٌ مِنْ : بَزْرَكَ بِمَعْنَى كَبِيرٍ ، وَمِهْرٌ بِمَعْنَى  
شَمْسٍ ، أَوْ مَحَبَّةٍ . فدلَّوله : الشَّمْسُ الْكَبِيرَةُ  
أَوْ صَاحِبُ الْمَحَبَّةِ ) : عَالَمٌ كَبِيرٌ ، وَزَرَاعُوا مَاءً  
طَوَالًا لِكَسْرِ أَنْوَشِرَوَانَ السَّاسَانِي الْمَعْرُوفِ  
بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَشُورَتِهِ ،  
عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي  
كُتُبِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَفِي شَاهِنَامَةِ الْفَرْدَوْسِي .  
\* \* \*

\* بُزْرُكٌ : ( في الفارسية : بَزْرَكَ : مَقَامٌ  
مَوْسِيقِي ) : ضَرْبٌ مِنَ الْخَانَ الْمَوْسِيقِيِّ .  
\* \* \*

## ب ز ز

( في العبرية bāzaz ( بَزَزَ ) ” بَزَّ ، سَلَبَ “  
bezaz ( بَزَزَ ) في الأرامية اليهودية  
baz = ( بَزَّ ) في السريانية ) .

## ١ - الغلبة والسلب

## ٢ - هيئة اللباس والسلاح

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ الْهَيْئَةُ مِنَ لِبَاسٍ أَوْ سِلَاحٍ . “

\* بَزَّ فُلَانًا بَزًّا ، وَبَزَّةً ، وَبَزَّيَ : غَلَبَهُ  
وَعَصَبَهُ .

ويقال : بَزَغَتِ النُّجُومُ ، وَبَزَغَ الْقَمَرُ .  
فهو بَارِغٌ ، وهى بَتَاء . وفى القرآن الكريم :  
( فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي . )  
( الأنعام : ٧٧ )

و — نابُ البعير : شَقُّ اللَّحْمِ وَطَلَعُ .  
و — البيطارُ الدَّابَّةُ بَزَغًا : شَرَطَهَا . يقال :  
بَزَغَ الْبَيْطَارُ أَشَاعَرَ الدَّابَّةَ : إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ  
الذى تَحْتَ أَظْفَارِهَا بِمِئْضِعِهِ . قال الطِّرِمَاحُ  
يَصِفُ نَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ بِقَرْنَيْهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهَا كَلَالَةٌ  
يَشْمُكُ بِهِ مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَائِبِ  
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِيلَةٍ  
كَبَزْغِ الْبَيْطَرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

[ المغابن : جمع مَغِين ، وهو الإبط .  
البيطار : البيطار . الثَّقِف : الحاذق . الرهص :  
جمع رهصة : وهو أن يدوى باطن حافر الدابة  
من حَجَرٍ تَطُوهُ . الكوادين : البراذين . ]

و — الْحَاجِمُ أَوِ الطَّبِيبُ جِلْدَ الْمَرِيضِ  
ونحوه : شَرَطَهُ وَأَسَالَ دَمَهُ . ويُقال : بَزَغَ  
دَمُهُ .

\* بَزَغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ : إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِيرِهِ  
بِمِئْضِعٍ فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزَا خَفِيًّا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ  
فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ .

\* ابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلُهُ .

\* الْبَارِغَةُ : السِّنُّ .

\* بَزُوعَى : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ قُرْبَ الْمَرْزُوقَةِ ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ نَحْوَ ١١ كَمْ ، وَقَدْ أَكْثَرَ  
شُعْرَاءُ بَغْدَادَ مِنْ ذِكْرِهَا . قَالَ بِخِطَّةُ الْبَرْمَكِيُّ :  
وَهَـذِي بَزُوعَى وَالْغُرُوبُ وَطَائِرُ

عَلَى الْغُصْنِ لَا يَدْرَى أَيُّنَدُبُ أَمْ يَسْدُو

\* الْمِبْزَغُ : الْمِشْرَطُ .

\* الْمِبْزَغَةُ : الْمِنْسَغَةُ ، وَهِيَ أَعْوَادٌ مِنْ حَدِيدٍ  
أَوْ رِيشٍ طَائِرٍ ، يَنْخُسُ بِهَا الْخُبَّازُ الْخَبْزَ .

\* \* \*

## ب ز ق

### إلقاء الشيء

قال ابن فارس : « الباء والزاء والقاف أصل  
واحد ، وهو إلقاء الشيء » .

\* بَزَقَ بَزَقًا : بَصَقَ . ( وانظر /

ب س ق )

و — الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وفى خبر أنس

( رضى الله عنه ) : « أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ

الشَّمْسُ » قال الأزهري : هَكَذَا رَوَى

بالقاف ، والمعروف بَزَغَتْ ، وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لَفَةً ،

وَالْغَيْنِ وَالْقَافِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ .

و — الْأَرْضُ : بَذَرَهَا .



\* بَزْعُ الغَلامِ : بَزَاعَةٌ : ظَرْفٌ وَمَلْحٌ .

فهو بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ ، وهى بَتَاءٌ .

و — الغَلامُ : تَكَلَّمَ دُونَ اسْتِجَاءٍ .

و — الشَّيْءُ : جَمَلَ وَحَسَنَ .

و — الرَّجُلُ : سَادَ وَشَرَفَ .

\* تَبَزَّعَ الغَلامُ : بَزَعَ .

و — الشَّرُّ : هَاجَ وَتَفَاقَمَ .

و — : أَرَعَدَ وَلَمَّا يَقَعُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* إِنَّا إِذَا أَمُرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا \*

\* وَأَجْمَعَتِ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا \*

\* حَرْبٌ تَضُمُّ الْحَاذِلِينَ الشُّسْعَا \*

[ تَلْفَعُ بِالشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ . الشُّسْعُ : الْبُعْدَاءُ . ]

وَفِي دِيوَانِهِ : « تَتَرَعَا » ( أَى : أَسْرَعُ ) .

\* بَزَاعَةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فِي وَادِي

بُطْنَانَ ، بَيْنَ مَنبِيجَ وَحَلَبَ ، قَالَ يَاقُوتُ :

” سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ مِنْ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ

وَبِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُزَاعَى بِالْقَصْرِ ،

وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى

رَحِيلِي إِلَيْهَا بِالْتَّرَحُّلِ عَنْكُمْ

\* بَوْزَعٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَتَقُولُ بَوْزَعٌ قَدْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزِنْتُ بِغَيْرِنَا يَا بَوْزَعُ ؟

و — : اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* بِرَمْلٍ تُرْنَى أَوْ بِرَمْلٍ بَوْزَعَا \*

[ تُرْنَى : مَوْضِعٌ . ]

\*\*\*

## ب ز ع ر

\* تَبَزَّعَرُ — يَقَالُ : تَبَزَّعَرُ عَلَيْنَا : إِذَا أَسَاءَ

خُلُقُهُ ( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ )

\*\*\*

## ب ز غ

١ — ظَهْوَرُ الشَّيْءِ ٢ — الشَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ طُلُوعُ الشَّيْءِ وَظُهُورُهُ » .

\* بَزَغَتِ الشَّمْسُ : بَزَغًا ، وَبُزُوعًا :

بَدَأَتْ تَطْلُعُ وَتَشْرِقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾

( الْأَنْعَامُ : ٧٨ ) ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : ” أَتَيْنَا أَهْلَ

خَيْبَرَ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ ” . وَيُرْوَى :

« بَزَقَتْ » بِالْقَافِ .

يُقْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْصِيمِ بَعْدَمَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

[ الْكَوْكَبُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَكَوْكَبُ

الْجَيْشِ : مُعَظَّمُهُ . وَالْمَلْحَاءُ — مِنْ مَعَانِيهَا :

الْكُتَيْبَةُ . ]

وَيُقَالُ : بُلِيَ بِأَشْهَبَ بَازِلًا ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَبَّاسِ

يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَاسَلِمُوا تَسَلِمُوا

فَقَدْ اسْتَبْطِئْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ »

و — الرَّجُلُ بَزَالَةٌ : جَادٌ وَفَضْلٌ وَكَمَلٌ عَقْلًا

وَتَجْرِبَةً .

و — وَالْأَمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الرَّأْيُ : اسْتَقَامَ .

و — الشَّيْءُ بَزَلًا : شَقَّهَ . يُقَالُ : بَزَلَتْ

الشَّجَّةُ الْجُلْدَ .

و — : نَقَبَهُ وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ . يُقَالُ : بَزَلَ الدَّنَّ

و — : الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا لِتَسِيلِ .

و — : صَفَّاهَا . ( وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ )

و — الْأَمْرَ أَوْ الرَّأْيَ : قَطَعَهُ . وَيُقَالُ :

بَزَلَ الْقَضَاءُ .

و — الرَّأْيَ : ابْتَدَعَهُ .

و — حَاجَتَهُ : قَضَاهَا . ( عَنْ الزُّخَشَرِيِّ )

\* بَزَلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ .

\* ابْتَزَلَ الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : بَزَلَهَا .

\* ابْتَزَلَ الشَّيْءَ : انْتَشَقَّ . يُقَالُ : ابْتَزَلَ الطَّلْعُ .

\* تَبَزَلَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بَنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ

[ غَيْظَ بَنِ مُرَّةَ : حَى مِنْ غَطْفَانِ . وَسَاعِيًا

غَيْظَ بَنِ مُرَّةَ : الْحَارِثُ بْنُ عَسُوفٍ وَهَرَمِ بْنِ

سِنَانٍ ، يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ فَتَشَقَّقَ بِالْدَّمِ ]

و — الْجَسَدُ : تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ . وَفِي التَّاجِ :

تَفَطَّرَ .

و — السَّقَاءُ : تَفَطَّرَ بِالْمَاءِ .

و — الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا .

\* اسْتَبَزَلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ . ( عَنْ الْحَرِيرِيِّ )

قَالَ فِي الْمَقَامَةِ الدَّمَشْقِيَّةِ : « . . . وَهُوَ تَارَةٌ

يَسْتَبَزِلُ الدَّنَانَ ، وَطَوْرًا يَسْتَبْطِيقُ الْعِيدَانَ » .

\* الْبَازِلُ : السَّنُّ تَطْلُعُ وَقْتُ الْبُزُولِ .

قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحِضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

[ مَقْدُوفَةٌ : مَرْمِيَّةٌ . دَخِيسِ النَّحِضِ :

مُسْكَنْزُ اللَّحْمِ . صَرِيْفٌ : صَوْتُ . الْقَعْوُ :

جَانِبُ الْبَكْرَةِ . الْمَسَدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ . ]

\* أَبْزَقَتِ النَّاقَةُ : أُنْزَلَتِ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ .

( وانظر / ب س ق )

\* الْبُزْأُ : الْبُصَاقُ .

\*\*\*

\* الْبُزُقُ : آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ ، هِيَ نَوْعٌ صَغِيرٌ مِنَ الطُّنْبُورِ ، يَمْتَّازُ بِرَقَبَةٍ عَلَيْهَا عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الدَّسَاتِينِ ( مواضع عَفَقِ الإِصْبَعِ عَلَى الْوَتَرِ ) وَصَنْدُوقُ هَذِهِ الْآلَةِ بَيْضِيٌّ صَغِيرٌ ، وَهِيَ أَصْنَافٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، أَشْهَرُهَا : الْبُزُقُ الْعِجْمِيُّ ، وَالْبُزُقُ الْعِرَاقِيُّ ، وَالْبُزُقُ الشَّامِيُّ ، وَتُخْتَلِفُ هَذِهِ الْأَصْنَافُ تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَحْجَامِ صَنْدُوقِهَا ، وَعِدَدِ أَوْتَارِهَا الَّتِي تَتَفَاوَتُ بَيْنَ وَتَرَيْنِ وَثَلَاثَةِ .

\*\*\*

\* الْبَزَكِيُّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . ( وانظر / ب ش ك )

\*\*\*

\* بَزْكُورَ : اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي قَصْرِ لَهُ يُسَمَّى مَنْ رَأَى ، وَفِي لَفْظِهِ صَبِيغٌ أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ يَذْكُرُهُ بَعْدَ خَرَابِهِ وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِهِ :

هَذِي دِيَارَ مَلُوكٍ دَبَرُوا زَمَنًا

أَمَرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ

فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسِقِ الْخَرِبِ

وَبَزْكُورَ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَوْا

مِنْ ذَلِكَ الْعَزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّأْيِ

[ الْمُخْتَارُ : قَصْرُ أَخْرَكَانَ لِلْمُتَوَكِّلِ . ]

\*\*\*

## ب ز ل

١ - التَّفْتِيحُ ٢ - الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ ، الْأَوَّلُ : تَفْتِيحُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ “  
\* بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بَزْلًا ، وَبُزُولًا : طَلَعَ ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ أَوِ التَّاسِعَةِ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الْبَعِيرُ . فَهُوَ بِازِلٌ ( ج ) بُزُلٌ .

وَهِيَ بِازِلٌ ( ج ) بَوَازِلٌ . وَهِيَ وَهِي بَزُولٍ ( ج ) بُزُلٌ ، وَبُزْلٌ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزْنِي قَرَنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ

( لَزْنِي قَرَنٌ : رُبِطَ فِيهِ مَعَ غَيْرِهِ . الْقَنَاعِيْسِ :

جَمْعُ قَنَاعَسَ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ . )

و - الْأَمْرُ : صَعُبَ وَاشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : أَمَرَ ذُو بَزْلٍ : ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

\* تَبْزِيلَةٌ - رَجُلٌ تَبْزِيلَةٌ : تَبْزِيلَةٌ .

\* الْمَبْزَلُ : الْمَصْفَاةُ .

و - : الْبَزَالُ .

\* الْمَبْزَلَةُ : الْمَبْزَلُ .

\* \* \*

ب ز م

١ - الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ

٢ - الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم أصل واحد : الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ » .

\* بَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ مُبْزَمًا : عَضَّ عَلَيْهِ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ . وقيل : عَضَّ عَلَيْهِ بِالثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ .  
و - بِالْعَبْءِ : نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ .

و - النَاقَةُ : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .  
ويقال : بَزَمَ الرَّامِي الْوَتَرَ : أَخَذَهُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ .

و - الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

و - : عَضَّهُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْثِيَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتِ .

و - الرَّجُلَ أَمْرًا : أَصَابَتْهُ شَدَّةٌ .

و - فَلَانًا شَيْئًا : سَلَبَهُ إِيَّاهُ . يُقَالُ : بَزَمَهُ ثَوْبَهُ . ( عَنْ كِرَاعٍ )

\* أَبْزَمَ فَلَانًا كَذَا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَلَيْسَ لَهُ .

\* ابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا : سَبَقَ بِهِ وَقَازَ . ( عَنْ الصَّاعَانِي )

\* الْإِبْزَامُ : الْإِبْزِيمُ .

\* الْإِبْزِيمُ ( قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : فَارَسِيَّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ) : عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهَا لِسَانٌ تَوْصِلُ بِالْحُزَامِ وَنَحْوِهِ ، لَتُنْبِتُ طَرَفُهُ الْآخَرَ عَلَى الْوَسْطِ .

○ وَالْإِبْزِيمُ السَّلَاحُ : طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

يُبَارِي سَيْدِي سَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ الْإِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسِّلِ

[ يُبَارَى : يُشَابَهُ . السَّيْدِيسُ : السِّنُّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ . الشَّبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . الْمُؤَسِّلُ : الْمَحْدَدُ . ]  
وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لِإِبْزِيمٍ : بِجَنَاحٍ .

( ج ) أَبْزِيمُ .

\* الْبَازِمَةُ : الشَّدَّةُ .

( ج ) بَوَازِمُ . يُقَالُ : بَزَمْتُهُ بِازِمَةً مِنْ بَوَازِمِ

الدَّهْرِ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ :

خَلُّوا مَرَاغِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامِنَا

تَعُودُ طُولَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

[ أَغْزَرَتْ : حَلَبَتْ حَلْبًا كَثِيرًا . الْعُسُ :  
الْقَدَحُ الضَّخْمُ . دُرْعَةٌ : اسْمُ عِزٍّ . نَسِيًا فَعَالَى :  
يُرِيدُ شَخْصَيْنِ مُذْكَورَيْنِ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ ، وَهُمَا  
بَلَجٌ وَقُرَّةٌ ]

ورواية الديوان : « بُرْك » مكان « بَزْل » .  
\* البَزْلَاءُ : الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .

ويقال : إِنَّهُ لِنَهَاضٍ بِبَزْلَاءٍ ، أَيْ مُطِيقٍ  
لِلشَّدَائِدِ . وَفِي الْأَسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَّا إِذَا شَغَلَتْ قَوْمًا فُرُوجَهُمْ  
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ

و - : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ  
بَزْلَاءُ يَعْيَابُهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ

[ ذَوْبَدَوَاتٍ : صَاحِبُ آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ فِيخْتَارُ  
مِنْهَا . الْجَنَامَةُ : السَّيِّدُ الْعَظِيمُ . اللَّبْدُ : الشَّجَاعُ . ]  
وَيُقَالُ : خُطَّةُ بَزْلَاءٍ : تَفْصِيلُ بَيْنِ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ذَوْبَزْلَاءٍ : ذُو طَرِيقَةٍ مُحْكَمَةٍ .  
وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ بِهَا ،  
أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ حَازِمٌ .

\* الْبَزِيلُ : الشَّرَابُ الْمُتَبَزَّلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)  
\* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : قَصِيرٌ .  
\* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : تَبَزَّلَ .

و - : الْبَعِيرُ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ،  
وَطَلَعَ نَابُهُ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ : بَايَزُلُ عَامٌ ،  
وَبَايَزُلُ عَامَيْنِ .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَايَزُلٌ . وَمَنْ كَلَامٌ عَلَى بَنٍ  
أَبَى طَالِبٍ ( كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ) :

\* بَايَزُلُ عَامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِيٌّ \*

يُرِيدُ أَنَّهُ مُسْتَجْمَعُ الشَّبَابِ ، مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ .  
\* الْبَايَزَلَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ ، وَقِيلَ :  
تَشَقُّ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ . وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :  
« قُضِيَ فِي الْبَايَزَلَةِ ثَلَاثَةُ أَبْعَرَةٍ » .

و - : مَا يَسُدُّ الْحَاجَةَ مِنَ الْمَالِ . يُقَالُ :  
مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَايَزَلَةٌ ، وَلَمْ يُعْطَهُمْ بَايَزَلَةٌ .

\* الْبُزَالُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ  
الْمُبَزُولُ .

\* الْبِزَالُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُفْتَحُ بِهَا مِيزَلُ  
الْدَّنِّ ( وَانْظُرْ / بَرَم )

\* الْبِزْلُ : الثَّقْبُ . يُقَالُ : سَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ .  
( ج ) بُزُولٌ .

و - فِي الطَّبِّ : إِدْخَالُ إِبْرَةٍ أَوْ مِيزَلٍ فِي  
تَجْوِيفٍ بِهِ سَائِلٌ لَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ .

\* بَزْلٌ : اسْمُ عِزٍّ . قَالَ عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بَزْلٌ  
وَدُرْعَةٌ يَنْتُهَا نَسِيًا فَعَالَى ؟

من كل جرداء قد طارت عَقِيْقَتُهَا

وكل أجرد مُسْتَرْخِي الأَبَازِين

\* البُزْيُون ( في الفارسيّة « بزبون » : قماش

مقصب أو مطرّز ) : رقيق الدِّيَاج .

\* البُزْيُون : البُزْيُون .

\* \* \*

### ب ز و - ي

\* بَزَا مُ بَزَوًا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ .

و - : تَطَاوَلَ وَتَلَقَّتْ لَيْبُصَرُ شَيْئًا .

و - فَلَائًا : قَهَرَهُ وَبَطَشَ بِهِ .

قال أبو طالب يُعَاتِبُ قُرَيْشًا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَبِمَدَحِهِ :

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ

وَلَمَّا نُطَاعِنُ دُونَهُ وَنُتَاضِلُ

[ يُبْزَى : يَرِيدُ : لَا يُبْزَى ، وَهُوَ اسْتِفْهَام

لإنكارى ] .

وَيُقَالُ : بُزِيَ الْقَوْمُ : غَلِبُوا .

\* بَزِيَ مُ بَزَى وَبَزَاءً : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ

ظَهْرُهُ . فَهُوَ أَبْزَى ، وَهُوَ بَزَوَاءٌ .

\* أَبْزَى : رَفَعَ عَجْزَهُ .

و - بِالْأَمْرِ : قَوَّى عَلَيْهِ .

و - بِفُلَانٍ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ .

و - الرَّجُلَ : بَزَاهُ .

\* تَبَازَى : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَازَتْ

الْمَرْأَةُ .

و - : وَسَّعَ الْخَطَوُ ، وَحَرَّكَ عَجْزَهُ

فِي الْمَشْيِ .

و - : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

\* تَبَزَّى : تَأَنَّرَ عَجْزُهُ وَتَقَدَّمَ ظَهْرُهُ .

\* الْإِبْزَاءُ : الْإِرْضَاعُ . وَيُقَالُ : هَذَا

بُزِيٌّ : رَضِيعِي ( عَنِ الشَّيْبَانِيِّ )

\* الْبَاِزَى : ضَرَبٌ مِنَ الصَّقُورِ . ( انظره

فِي رِسْمِهِ ) .

\* الْبَزَا : الصَّافُ .

\* الْبَزْو - بَزْوُ الشَّيْءِ : عِدْلُهُ .

\* الْبَزَوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ ( عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ ) .

[ العَيْن — بالفتح — من معانيه : خيار

المال ، وبالكسر : بقر الوحش . ]

\* البَزْم : العَضُّ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ أَخْفَ الْعَضِّ .

و — : صَرِيْمَةُ الْأَمْرِ ، أَيْ الْقَطْعُ فِيهِ .

و — من الْقَوْل : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

\* الْبَزْمُ : السَّنُّ . ( يَمَانِيَّةٌ ) .

\* الْبَزْمَةُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ . يُقَالُ : هُوَ

يَأْكُلُ الْبَزْمَةَ وَالْوَزْمَةَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجِبَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

و — : الشَّدَّةُ .

و — : وَزَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا .

\* الْبَزِيمُ : الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ .

و — : حُرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ . وَفِي اللَّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءُوا نَائِرِينَ فَلَمْ يُؤْوُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ

[ الْأَبْلَمَةُ : خُوصَةُ الدَّوْمِ . ]

و — : خَيْطُ الْقِلَادَةِ . ( عَنْ الْجَوْهَرِيِّ )

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَيْتِ :

تَرَكْنَاكَ لَا تُؤْنِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بَزِيمَهَا

[ الْوَدْعُ : تَحْرُزُ بِيضُ جُوفٍ تَتَفَاوَتْ فِي

الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ . أَوْدَى : يَرِيدُ : انْقَطَعَ .

يُعَيِّرُهُ بِأَنَّهُ لَا يَفْنَى بِجَاهِهِ ، وَيُشَبِّهُهُ بِأَمْرَأَةٍ ضَاعَ بَزِيمُهَا ، فَلَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا الْبُسْكَاءُ . ]

قَالَ الصَّاعِقَانِي : الرَّوَايَةُ الْبَرِيمُ ، بِالرَّاءِ فِي اللَّغَةِ

وَالشَّعْرِ . ( وَانْظُرْ / ب ر م ) .

و — : الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُلْقَحَ ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ .

( وَانْظُرْ / و ز م ) .

و — : فَضْلَةُ الزَّادِ . ( وَانْظُرْ / و ز م ) .

و — : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ

غَيْرِ لَحْمٍ ( وَانْظُرْ / و ز م ) .

\* الْمَبْزَمُ : السَّنُّ .

\*\*\*

## ب ز م ج

\* بَزْمِجٌ فَلَانٌ : تَكْبَرٌ ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

\*\*\*

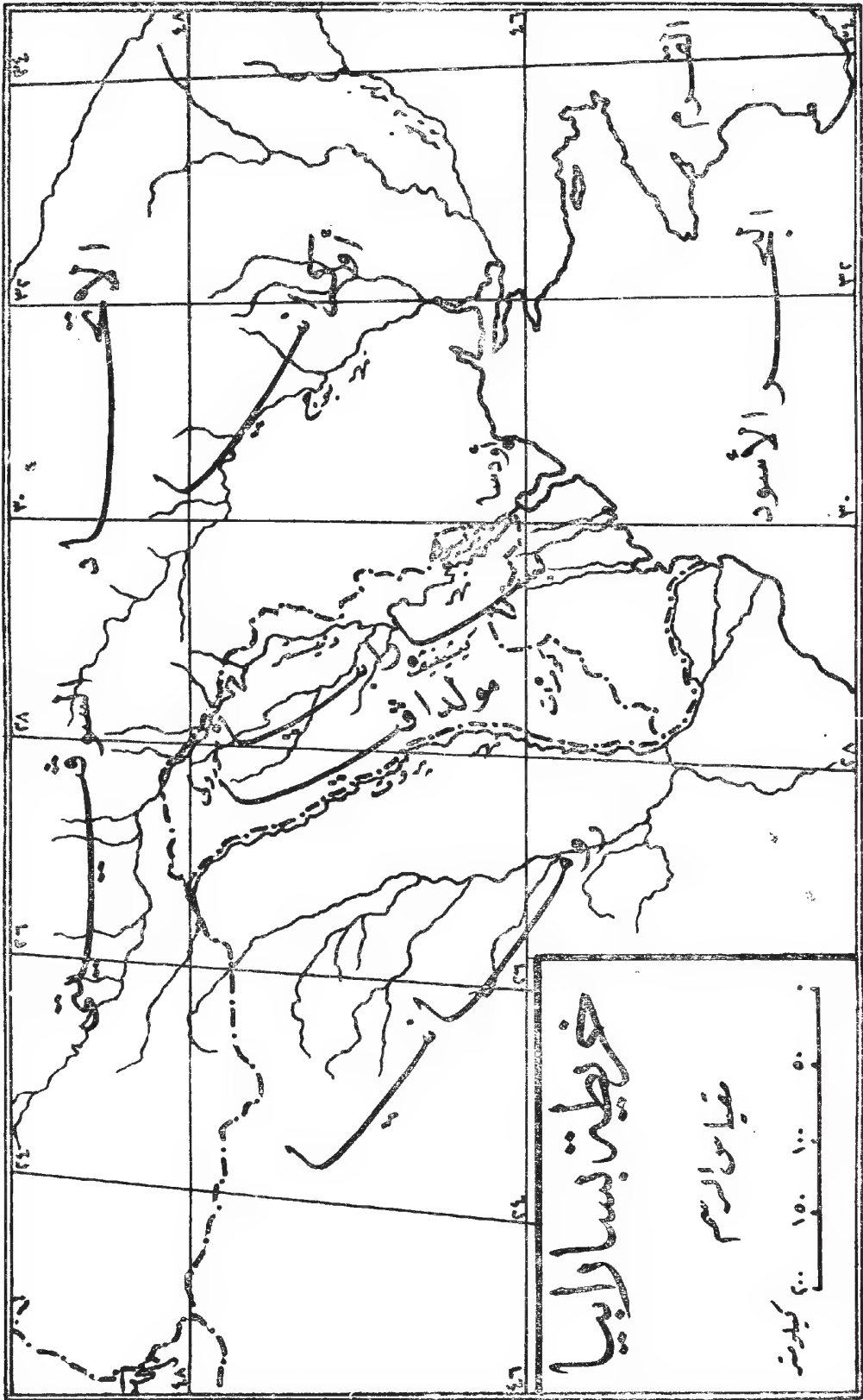
## ب ز ن

\* بَازَنٌ بِالْحَقِّ : جَاءَ بِهِ .

\* الْأَبْزَنُ : ( انْظُرْ فِي رَسْمِهِ ) .

\* الْإِبْزِينُ : الْإِبْزِيمُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ

الْخَيْلِ :





و - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبٌ مِنْ  
الْجُحْفَةِ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :  
نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا  
أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا  
وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَاسِرٌ  
جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَدْهَمًا  
[ أَصَاتٌ : صَوْتُ . الصَّلَاةُ : يُرِيدُ صَلَاةَ  
العِشَاءِ . أَعْتَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ . ]

و - : بَلَدَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُرْتَفَعَةٌ مِنْ  
السَّاحِلِ ، بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةَ ، شَدِيدَةُ  
الْحَرَارَةِ . كَانَ يَسْكُنُهَا بَنُو ضُمَّرَةَ رَهْطِ عَزَّةَ  
صَاحِبَةِ كَثِيرٍ . قَالَ كَثِيرٌ يَهْجُوهُمْ :  
وَلَا بَأْسَ بِالْبَزْوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا  
تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ  
\* الْبَزْوَانُ : الْوَثْبُ . ( انظر / نزو ) .  
\* \* \*

## الباء والسين وما يتلوهما

\* بَسْ ( فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسْ : كَثِيرٌ ،  
وَكَافٌ ) : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبُ .  
\* بَسْ : صَوْتُ الزَّبْرِ لِلسُّوقِ .  
\* بَسْ : صَوْتُ يُزَجَّرُ بِهِ الْهَرَّ .  
\* بَسْ بَسْ : دُعَاءٌ لِلنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .  
وَتُكْسَرُ الْبَاءُ .  
و - : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْهَيْرَةُ لِتُقْبَلَ .

و - : ضَرَبٌ مِنْ زَبْرِ الْإِبِلِ .  
\* \* \*  
\* بَسَارَابِيَا : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْإِفْلِيمِ  
الوَاقِعِ بَيْنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّيِّ وَرُومَانِيَا ، وَيَدْخُلُ  
مُعْظَمُهُ الْآنَ فِي جُمْهُورِيَّةِ أَلْبَانِيَا السُّوفِيَّيَّةِ .  
أَكْثَرُ سُكَّانِهِ خِصْبَةٌ تَجُودُ فِيهَا الزَّرَاعَةُ ، عَاصِمَتُهُ  
كِيْشِيْشِيْفٌ ، وَمَسَاحَتُهُ ٣٩٠ ، ٤٤ كم<sup>٢</sup> ، وَعَدَدُ  
سُكَّانِهِ ٣٠٠٠ ، ٥٠٠ ، ٣ نَسَمَةٌ .  
\* \* \*

\* البَسْبَس : نوع من الثعابين من الفصيلة الحَقَائِيَّة .

\* البَسْبَسَة ( في الفارسية : البَزْباز ) : قشور جوزبوا ( جوزة الطيب ) التي تكون في قَصْرَة البذرة ، وقَصْرَة البذرة جامدة لا تصلح لشيء ، ونواتها تُستعمل في الطَّبِّ والعُطُور ، وأجود البَسْبَسَة الأحمر ، وأردؤها الأسود .



(بَسْبَسَة)

○ وبَسْبَسَة : امرأة من بني أسد ، عنها امرؤ القيس بقوله :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَسَة اليَوْمَ أَنَّي

كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ اللَّهُ وَأَمَّا نِي

○ وبَسْبَس بن عمرو الجُهَنِيّ — حَلِيف

الأنصار — : صحابي ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن أبي الزغب إلى مير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره ، فسار إلى بدر . قال ابن الأثير : وله يقول الراجز :

و — بالنّاقَة أو الغنم : سَكَنَهَا لِتَبْدُرَ .

و — دعاها لِلحَلَبِ فقال لها : يَسْ يَسْ .

و — بفلان : قال له : بَسْ ، بمعنى حَسْبُ .

( عن الزبيدي ) .

و — بين الناس : سعى بالنميمة .

و — الإبل : زَجَرَهَا بقوله : يَسْ يَسْ .

قال الراعي :

لعاشرة وهو قد خافها

فظلَّ يَبْسِسُ أو يَنْقُرُ

[ لعاشرة : يريد بعد ما سارت عشر ليالٍ .

يَنْقُرُ : يَصَوّتُ بها لِيُزِجَّهَا . ]

و — بَوْلُهُ : أرسله ( وانظر :

س ب س ب ) .

\* تَبَسَّبَسَ الماءُ : جَرى على وجه الأرض .

( وانظر / س ب س ب ) .

\* البَسْبَس : الكذب .

○ والثَّهَاتُ البَسْبَسُ : الباطل ، وربما قالوا :

ثُرهَاتُ البَسْبَسِ ، بالإضافة . وفسره الزمخشري

بالأباطيل .

\* البَسْبَس : نبات طيب الرائحة ، يأكله

الناس والماشية ، وقال أبو زياد : يُشبه طعمه

طعم الحَزْرَ ، ومنه الحَزُون . ويُطَلَقُ في المغرب

على " الشَّمر " .

\* بسا : مَدِينَةُ بَقَارِسَ ، بِدْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ  
أَرْبَعِ مَرَا حِل (نحو ١٢٠ كم) نطقها العرب  
”فسا“ بالفتح والقصر .

قال حمزة بن الحسين في كتابه (الموازنة) :  
”المنسوب إلى (فسا) يسمى ”بساسيرى“  
ولم يقولوا : فسانى“ ومن نسب إليها :

\* البساسيرى (٤٥٩ هـ = ١٠٦٠ م) :  
أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيرى ، قائد  
تركى من مماليك بنى بويه ، خدم الخليفة القائم  
العباسى ، ثم خرج عليه ، وأخرجه من بغداد ،  
وخطب للمستنصر الفاطمى سنة ٤٥٠ هـ ، وأخذ  
له البيعة ببغداد قسراً ، ولم يثق به المستنصر  
فأهمل أمره ، وتقلب عليه أعوان القائم من  
عسكر السلطان طغرل بك ، فقتلوه .

\*\*\*

## ب س أ

### الأنس بالشئ

قال ابن فارس : ”الباء والسين والهمزة أصل  
واحد ، وهو الأنس بالشئ“ .

\* بَسَأَ بِالشَّيْءِ بَسَاءً ، وَبُسُوءًا : أَنَسَ بِهِ .  
و - : مَرَنَ عَلَيْهِ .  
و - : أَلْفَهُ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ وَمَا يُقَالُ فِيهِ .  
وَأَنشَدَ نَعْلَبَ :

وقد بَسَأَتْ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا  
وَسَيْفٌ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا  
[ الحاجلات : النوق التى تُعْقِرُ فتجعل على  
ثلاث ، الإفال : صغار الإبل ، واحدها أَفِيل ،  
يَصُوعُهَا : يُفَرِّقُهَا . ]  
و - به : تَهَاوَنَ فِيهِ .

\* بَسِئَ بِالشَّيْءِ بَسَاءً ، وَبَسَاءً : بَسَأَ بِهِ ،  
وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -  
بعد وقعة بدر - : ”لو كان أبو طالب حياً  
لرأى سيفونا وقد بَسَمَتْ بِالْمِيَاثِلِ“ . ( الميائيل :  
الأمائل . ) قال ابن الأثير : كأنه من المقلوب .  
ويقال : لَقَدْ بَسِئَ بِكَرَمِكَ ، وَأَنَسَ بِحُسْنِ  
خُلُقِكَ .

\* أَبَسَأَ فُلَانًا : آتَسَهُ .

\* الْبُسُوءُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ  
لِهَدُوءِهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ بُسُوءٌ .

\*\*\*

## ب س ب س

\* بَسَبَسَتِ النَّاقَةُ : دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ ( عن  
الصاغاني ) .  
و - فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . ( وانظر /  
ب ص ب ص ) .

[ الحِلَّة : المَسَاك . الجَرَايِر : جمع جُرْجور :  
وهي الإبل الكبيرة الصلاب . تحنو : تعطف  
على صغارها . الدَّرْدَق : الصَّغار من كل شيء ]  
ثم تُوَسَّع في معنى البُسْتَان ، فأطلق على الأرض  
المُسَوَّرة التي فيها شجر وزرع .

( ج ) بساين ، قال جرير من قصيدة يمدح  
فيها هشام بن عبد الملك :  
يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ أَنْ رَأَوْهَا

بسايناً يُؤازِرُهَا الحَصِيدُ

O وِبُسْتَانُ أَبْرُوز، أو بُسْتَانُ أَفْرُوز (amaranthus  
tricolor) : عُشْبٌ حَوْلَى أَخْضَرٍ ، أوراقه  
متبادلة ، وأزهاره أحادية الجنس في سنابل لبطية  
وطرفية ، والغلاف الزهري من ثلاث شُدُفَات  
فرفيري ( أرجواني ) اللون ، ويسمى ” برج  
الأمير ” و ” وعرف الديك ” .



(بستان أبروز)

أنى تُحْمَرُ بن الخطّاب رضى الله عنه، وكان إماماً  
في الفقه والحديث واللغة ، وكان مُجَّةً صدوقاً  
وله شعر حسن ، ومن كتبه : ” أعلام السُّنَن ”  
وهو شرح لصحيح البخاري ، ” ومعالم السُّنَن ”  
وهو شرح لُسْنِ أَبِي داود ، ” وغريب الحديث ”  
” ورسالة في إعجاز القرآن ” .

O وعلى بن محمد ، أبو الفتح البُسْتِيّ ( ٤٠١ هـ =  
١٠١٠ م ) : أديبٌ شاعرٌ كان في حَدَاثَتِهِ كَاتِمَ  
سِرِّ أَمِيرٍ بُسْتٍ ، فلما غلب عليه سُبُكَّتَكَيْنِ واصل  
البُسْتِيّ نفسه به ، له رسائل مشهورة التزم فيها  
الخناس والسجع القصير الفقرات ، وديوان شعر  
لم يبق منه إلا بعض الأجزاء .

\* \* \*

\* بستالوتزي : ” جوهان هنريك بستالوتزي  
( ١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م ) : عالم سويسري من  
رُوادِ التَّربِيَةِ الجَدِيدَةِ ، وَجَّهَ العِنَايَةَ إِلَى تَأْثِيسِ  
رياض الأطفال ، وله نظام تربوي خاص يهدف  
إلى تعهيد النِّمُو المستمر للعقل بواسطة تَدْرِيبَاتٍ  
وتمارين مُتَدَرِّجَةٍ في الصعوبة ، تبدأ بالانطباعات  
الحسية ، وتنتهي إلى فهم الأفكار المجردة  
وإدراكها .

\* \* \*

\* البُسْتَان ( في الفارسية : بو : الرائحة ، ستان :  
المكان ) : الحديقة من النَّخْلِ ، قال الأعشى :  
يَهْبُ الحِلَّةُ الجَرَايِرَ كَالْبُسْتِ  
تان تحنو لدردق أطفال

\* أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا بِالسَّبَسِ \*

وقيل : اسمه سَبَسَةٌ ، أو بُسْبَسَةٌ .

\* السَّبَسِيس : القفر الخالي . ( انظر /

س ب س ب ) .

وبهما روى قول قس : " فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ  
بَسْبَسَهَا " .

( ج ) بَسَابِس . قال حسان بن ثابت :

أَمَسَتْ بَسَابِسَ تَسْتَنُّ الرِّيحُ بِهَا

قد أشعلت بحصاها أى إشعال

[ أمست : يريد المنازل المذكورة في بيت

سابق . تَسْتَنُّ : تهب في مجارٍ متفرقة . أشعلت

بحصاها : أنتثر حصاها فغطاها ] .

و - : شجرٌ يُتخذ منه الرُّحَال وتُسَمَّى الأزهرى

إلى التَّضْخِيف ، وقال : إِنَّهُ السَّبَسَب .

\*\*\*



( السَّبَسَب )

\*\*\*

\* بَسْبَط - وضبطه ياقوت بفتح الباء

الأولى وضم الثانية ، وضبطه البكرى بضمهما

معاً - : جَبَلٌ من جبال السَّراة أو تهامة وردَّ  
في قول الشَّنْفَرَى :

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً

تَنْفِضُ رِجْلِي بَسْبَطًا فَعَصَنْصَرَ

[ الْحَمَاط : شجرٌ من نبات جبال السَّراة .

تَنْفِضُ رِجْلِي : يريد تجول بها وتطوف . عَصَنْصَرَ :

موضع أو ماء . ]

\*\*\*

\* البَسْت : نوعٌ من السَّير ، أو هو سَيْرٌ

فوق الْعَنْق . ( انظر / س ب ت ) .

و - السَّبَقُ في الْعَدُو . ( انظر س ب ت )

و - ( في الفارسية : بَسْت : توزيع الماء

في الْقُنْي ) : مقياسٌ تصالح عليه أهل مَرَوْ ، وهو

مخرج للاء من ثقب طوله شُعيرة وعرضه

شُعيرة .

\*\*\*

\* بَسْت : مدينة في أفغانستان إلى الجنوب

الغربي من قَنْدَهَار ، كانت مركزاً من مراكز

الحضارة الإسلامية . وإليها يُنسَب جماعة من

العلماء والأدباء منهم :

○ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَطَّابِ الْبُسْتِي ( ٣٨٨ هـ =

٩٩٨ م ) أبو سلمان ، يُنسَب إلى زيد بن الخطاب

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حَاثِثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي

بِلَادٌ لَا يُحَسُّ الْبَقُّ فِيهَا

وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِي

[ الهَزِيم : السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ .

الْوَدْقُ : الْمَطَرُ . الْبَقُّ : هَطُولُ الْمَطَرِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَثَرُهُ ، وَهُوَ النَّبْتُ . ]

\*\*\*

\* الْبُسْتُوقَةُ ( فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسْتُو : جَرَّةٌ

مَصْقُولَةٌ ) : الْقُلَّةُ مِنَ الْفَخَّارِ . ( عَنْ الصَّاعِقَانِي )

\*\*\*

\* الْبُسْدُ : أَصْلُ الْمَرْجَانِ ( انْظُرْ / الْبَسْدُ )

\*\*\*

\* الْبُسْدُ : الْمَرْجَانُ ( فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ ) .

وَهُوَ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ، مِنْهُ مَا يُشَبِّهُ الشَّجَرَ فِي هَيَاتِهِ ،

وَقَدْ يَعْظُمُ حَتَّى تَرْتَفِعَ بِهِ السُّفُنُ الْمَارَّةُ مِنْ

فَوْقِهِ ، وَمِنْهُ مَا يَعْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ فَيَكُونُ جُزْرًا .

\*\*\*

ب س ر

( فِي الْعِبْرِيَّةِ bōser "بُوسِر" فِي الْأَرَامِيَّةِ

besrā "بِسْرَا" بِمَعْنَى : الْبَسْرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،

وَهُوَ الْبَالِحُ الَّذِي لَوْنٌ وَلَمْ يَنْضَجْ ) .

١ - كَوْنُ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

٢ - الْوُقُوفُ وَقَلَّةُ الْحَرَكَةِ

٣ - مَرَضٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : الطَّرَاءُ وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ قَبْلَ إِنْهَاءِ ،

وَالْأُصْلُ الْآخَرُ : وَقُوفُ الشَّيْءِ وَقَلَّةُ حَرَكَتِهِ » .

\* بَسْرُ فُلَانٍ : بَسْرًا وَبُسُورًا : عَيْسٌ ،

أَوْ نَظَرُ بِكَرَاهِيَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( ثُمَّ عَيْسَ وَبَسْرًا ) ( الْمُدَّثَرُ : ٢٢ )

وَيُقَالُ : بَسْرُ وَجْهِ فُلَانٍ : كَلَجٌ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( وَجْوهٌ يَوْمئِذٍ بِأَسْرَةٍ )

( الْقِيَامَةُ : ٢٤ ) .

و - فِي الْأَمْرِ بَسْرًا : عَجِلَ .

و - بِالشَّيْءِ : ابْتَدَأَهُ .

و - التَّمَرُّ : خَاطَطَهُ بِالْبُسْرِ أَوْ الرُّطَبِ

فَنَبَذَهُمَا .

و - فُلَانًا : قَهَرَهُ .

و - الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَسْرًا وَبُسُورًا : قَطَّبَهُ .

و - الشَّيْءَ بَسْرًا وَبِسَارًا : أَعْجَلَهُ .

و - النَّخْلَةُ : لَقَّحَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِيحِ .

و - الْفَحْلُ النَّافِقَةُ : ضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ

تَطْلُبَ .

\* البُستانيّ : نسبة إلى البُستان ، ويطلق على عامله .

ويقال : نبات بُستانيّ : يُزرع ويُعتنى به .  
ونبات برّيّ : ينمو طبيعياً دون زراعة أو عناية .

○ وأُسرة البُستانيّ : أسرة لبنانيّة عُرفت بالعلم والأدب ، وأشهرُ رجالها :

١ - بطرس البستاني ( ١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م ) : عالمٌ باللغة العربيّة وآدابها وبعض اللّغات القديمة والحديثة ، شارك في ترجمة التوراة من العبريّة إلى العربيّة ، ومن مؤلفاته : " محيط المحيط " ، ومختصره " فُطرُ المحيط " و " دائرة معارف البستاني " التي أصدر منها ستة مجلدات ، وتعاون بعض أهل بيته من بعده على إصدار خمسة مجلدات تالية .

٢ - سليمان البستاني ( ١٣٤٣ = ١٩٢٥ م ) من رجال الأدب والسياسة ، نشأ وتعلّم في لبنان ، وكان يجيدُ عدّة لغات ، وتقلّد مناصب حكومية مختلفة ، من أشهر آثاره ترجمته الشعرية " لإلياذة هوميروس " شارك في إصدار بعض أجزاء من دائرة معارف البستاني .

\* البستنة : علم فلاحه البساتين .

\*\*\*

\* البسترة ( Pasteurisation ) : طريقة للتعقيم بتعاقب تسخين السائل وتبريده بضع مرات لقتل الجراثيم ، نسبة إلى العالم الفرنسي ( Pasteur ) « باستير » .

ويقال : بستّر اللبن ونحوه : عَقَّمه على طريقة العالم الفرنسي باستير .

\*\*\*

\* البستق ( في الفارسية : بستك ) : الخادم أو التابع . قال عدّي بن زيد :

وقد دخلت على الحسناء كلَّتها

بعد الهدوء تُضيء البيت كالصنم

يُنصفها بستق تكاد تُكرمه

عن النّصافة كالغزلان في السّلم

[ يُنصفها : يخدمها ]

ويرى ابن الأعرابي : أنها « نُستق » .  
( وانظر / ن س ت ق ) .

\* البستقانيّ ( في الفارسية : بستقان ) : حارس البستان .

وفي اللسان أنشد الأزهري لأعرابي من نجد قَدِم بعض القرى فقال :

و - : الفحل الناقة : بَسَرها .

ويقال : ابتسر الرجل الحارية ، افتضها قبل الإدراك .

و - الحاجة : بَسَرها .

\* ابْتَسَرَ لونه : تَغَيَّرَ ، وصار كالْبُسْرِ .

\* تَبَسَّرَ : تَطَلَّبَ النبات بالحفر عنه قبل أن يَخْرُجَ .

ويقال : تَبَسَّرَ الثَّوْرُ : إذا أتى عروق النبات اليايس فأكلها ، قال الراعي في وصف حمير وحشي :

إذا احْتَجَبَتْ بنات الأرض عنه

تَبَسَّرَ يَتَبَسَّرُ فيها البساراً

[ بنات الأرض : يريد البقل ، أو الغدران

فيها بقايا الماء . ]

و - النهار : بَرَدَ .

و - الرجل : ابْتَسَرَتْ .

و - الحاجة : بَسَرها .

و - الفحل الناقة : بَسَرها .

\* الباسور : عِلَّةٌ تحدث في المقعدة .

و - في الطب ( Haemorrhoids piles ) :

طَبَّةٌ مَمِيكَةٌ من الغشاء المخاطي في أسفل شَقِّ شَرَجِيٍّ ، وتطلق « البواسير » عامة على مرض

يحدث فيه تَمَدُّدٌ وَرِيدِيٌّ ( دوالي ) في الشرج تحت الغشاء المخاطي

( ج ) بواسير .

\* البِسار : مطرٌ يدوم على أهل السند في الصيف ، قال الزبيدي : « وهم يُسَمُّونَه البِرْسَات » .

البِسَارَةُ : البِسار .

○ وأيام البِسار عند أهل اليمن : أيام انقطاع السفن عنهم .

\* بِسَارِيَّة ( Piscaria ) : يطلق في مصر على أنواع مختلفة من الأسماك الصغيرة ، تعيش في الماء الملح والماء العذب ، وتؤكل .

و - : الماء البَارِدُ .

\* البُسْر : الغص من كل شيء .

ويقال : رجل بَسْرٌ .

و - من البلح : ما لَوْنٌ ولم يَنْضَجْ .

و - : ماء المطر ساعة يَنْزِلُ من المِزْنِ .

( ج ) بَسار .

\* البَسْرَةُ : من مياه بَنِي عَقِيلٍ بنجد بالأعراف ، أَعْرَافٌ غَمْرَةٌ إذا شَرِبَ الإنسانُ منها شيئاً لم يَرَوْهُ ، وليست مِلْحَةً جداً ، وهي تُسَمَّى البَطْنُ . قال الرازي :

\* أَسْوَقُ عَيْرًا تَحْمِلُ المَشِيَّاءَ

\* ماءً من البَسْرَةِ أَخْوَذِيَا



و — فلان الدين : تقاضاه قبل حلول  
الأجل .

و — النبات : رعاه غصًا ، وكان أول من  
رعاه ، قال ابن مقبل :

وغيث مريع لم يجدد نباته  
ولته أهاليل السماكين معشيب  
بسرت وغناني الذباب عشيبة

بذائله ، والشمس لما تغيب

[ المريع : الخصب ، يجدد : يقطع ،

يريد لم يزع من قبل . الأهاليل : الأمطار . ]

و — السقاء : شرب منه قبل أن يروب  
ما فيه من اللبن .

و — القرحة : نكأها قبل النضج .

و — الدمل : عصره قبل أن يتقيح .

و — النهر : حفر فيه بئرًا وهو جاف .

و — فلانًا حاجته : طلبها في غير أوانها  
أو من غير موضع الطلب .

\* بسر : أصيب بالباسور . وفي خبر عمران  
ابن حصين في صلاة القامد : « وكان مبسورًا »  
أي به بواسير .

\* البسر النخل : صار ماعليه بسرا .

و — الأرض : طابت بسترها ، وهي أغص  
نباتها وأطيبه .

و — الرجل : خلط البسر بالتمر أو الرطب  
فنبذهما .

و — : حفر في أرض مظلومة ، وهي التي  
لم تحفر قط ، أو التي لم تمطر .

و — المركب في البحر : وقف .

و — فلان القرحة : بسرها .

و — التمر : بسره .

و — الحاجة : بسرها .

و — الفحل الناقة : بسرها .

\* بامسرت الدابة : طلبت اللقاح قبل  
الأوان . ويقال : دابة مبسرة .

\* بسر التمر : بسره .

\* ابتسرت الرجل : خدرت .

و — الشيء : بسره .

و — السفر : بداه . وفي الخبر : « أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان إذا نهض في سفره قال :  
اللهم بك ابتسرت » ، وروى : « انتشرت » .

و — النخلة : بسرها .

تركت بيتي من الأش

بياء قفراً مثل أميس

كل شيء كنت قد جم

معت من حمى وبتي

و - : سار سيراً ريفاً .

و - فلان من ماله : أذهب منه شيئاً .

ويقال : بس في ماله بساً : إذا ذهب من ماله

شيء . وفي حديث المنعة : « ومعي بردة قد بس

منها » أي نيل منها وبلت .

و - لفلان : دس له من يتخبر له خبره ،

وفي كلام المحتاج قال للنعمان بن زُرعة : « أمن

أهل الرّس والّبس أنت ؟ » وروى : « والرّهمة »

بدلاً من البس ( الرّس : الإفساد بين الناس )

و - بالناقة : دعاها للقلب ، وقيل : دعا

ولدها لتدبر على حالها .

و - : مسح ضرعها ليكنها لتدبر .

ويقال : بسّ الرّيح بالسّحابة . على التشبيه .

و - في السير بسوساً : أسرع .

و - الشيء بساً : فسّته . وفي القرآن الكريم :

﴿ وبُسِّتِ الْجِبَالُ بَسّاً ﴾ ( الواقعة : ٥ ) .

و - والدقيق والسويق ونحوه : خلطه

بماء أو سمن أو زيت .

و - البسياسة : اتّخذها وصنعها .

و - الإبل : ساقها سوقاً ريفاً قال الهفّوان

العقيلي :

\* لا تخبزاً خبزاً وبساً بساً \*

\* ولا تطيلاً بمنّاخ حبساً \*

[ الخبز هنا : السوق الشديد ] .

ويروى : « ونسأقماً » وهو بمعنى البس .

وفسر أبو زيد البس - في الشاهد - بِلتّ

الدقيق بالزيت أو الماء ، يريد حتّ صاحبيه

على بحالة يتبلّغون بها ، ونهيهما عن إطالة المقام

على عجن الدقيق وخبزه .

و - : زجرها عند السوق بقوله : بسّ بسّ

و - المسال في البلاد : أرسله وفرقه .

و - فلان عقاربته : أرسل نمامه وأذاه .

و - الرجل : طرده ونحاه . ويقال :

بسّم عنك .

و - اللّحم بسوساً : شواه .

\* أبسّ الرجل : ساح في الأرض .

و - : تنحى .

و - بفلان : قال له : بسّ ، بمعنى حسّب .

و - بفلان إلى الطّعام : دعاه . وفي المثل

« الإيناس قبل الإبناس » . يضرب في

الملاطفة عند الطلب .

و - لفلان : بسّ له .

و - الحالب بالناقة : بسّ بها ، وذن أقوال

العرب : « لا أفعله ما أبسّ عبدٌ بناقته » .

[ المَشَى : الدَّواءُ الَّذِي يُسَهِّلُ ، الْأَخْوَذَى :  
السَّريع . ]

ورواه الجوهري :

\* أَسَوَّقُ عَيْسًا تَحْمِلُ الْمَشِيًّا \*

\* مَاءٌ مِنَ الطَّيْثَةِ أَخْوَذِيًّا \*

[ الطَّيْثَةُ : موضع ]

وكذلك أورده ياقوت في رسم ( الطَّيْثَةُ ) .

\* البُسْرَةُ مِنَ النَّبْتِ : ما ارتفع عن وجه  
الأرض ولم يَظُلْ وهو غَضٌّ .

و - : الغَضُّ مِنَ الْبُهْمَى . قال ذو الرُّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وصمَّاءَ حَتَّى آتَقَتْهَا نِصَالَهَا

[ الْبُهْمَى : نَبَاتٌ يَرْتَفِعُ نَحْوَ شَبْرٍ تَجِبُهُ الْغَنَمُ

مَادَامَ أَخْضَرَ ، وَبَارِضُهَا : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .

الْجَمِيمُ مِنْهَا : ما ارتفع ولم يتم نُضْجُهُ ، وَيُقَالُ

لِلْبُهْمَى إِذَا أَحْمَرَّ أَعْلَاهَا : صَمَّاءُ ، آتَقَتْهَا : جَعَلَتْهَا

تَشْتِكِي أَنْوَفَهَا . ]

ويقال : امْرَأَةٌ بَسْرَةٌ : غَضَّةُ الشَّبَابِ .

و - : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا

كَانَتْ حُمْرًا وَلَمْ يَصْفُ شِعَاعُهَا ، قَالَ الْبَغِيثُ

يَذْكُرُهَا :

فَصَبَّحَهُ وَالشَّمْسُ حُمْرًا بِسْرَةً

بِسَائِقَةِ الْأَنْقَاءِ مَوْتٌ مُغْلَسٌ

[ السَّائِقَةُ : الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ . الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ  
نَقَا : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ . مُغْلَسٌ ، آتٌ مِنَ  
الْغَلَسِ ، وَهُوَ ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ . ]

و - : رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ .

\* الْبَسُورُ : الْأَسَدُ ، لِعُبُوسِهِ ، أَوْ لِقَهْرِهِ .

\* الْبَيَاسِرَةُ : قَوْمٌ كَانُوا بِالسِّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ

يُؤَاخِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ

صَدُوقِهِمْ ، الْوَاحِدُ بَيْسَرِيٌّ .

\* الْمِبْسَارُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ مُشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ :

« لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ ... »

\* الْمُبْسِرَةُ : رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ .

ب س س

١ - السُّوقُ ٢ - فَتُّ الشَّيْءِ

٣ - الْخِلَاطُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : السُّوقُ ، وَالْآخَرُ : فَتُّ الشَّيْءِ

وخالطه . »

\* بَسَّ بَسًّا : طَلَبَ وَجَهَهُ . يُقَالُ :

لَا تُطْلِبْنِي مِنْ حَمِيٍّ وَبِمَيٍّ : جَهْدِي وَطَاقِي ،

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

○ وَحَرْبُ الْبَسُوسِ : حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، دَامَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ فِي سَبَبِهَا :  
إِنْ نَاقَصَ الْبَسُوسُ — خَالَةَ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ  
الشَّيْبَانِيَّ — رَأَاهَا كُلَّيْبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاةِ ، فَرَمَى  
ضَرْعَهَا بِهِمْ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ ،  
فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلَ  
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

\* الْبَسِيسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(ج) بُسَسَ .

\* الْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَاطَطَهُ بَغِيرُهُ ، مِثْلُ  
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، وَمِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لَعْلَفِ  
الْحَيَوَانِ .

أَوْ هُوَ خَبَزٌ يُجَفَّفُ وَيُدَّقُ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ  
السَّوِيقُ .

و — : الْإِبْقَاعُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّعِيمَةِ (عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ) (وَانْظُرْ / ب س ب س) .

\*\*\*

( ب س ط )

١ — مَدَّ الشَّيْءَ وَنَشَرَهُ

٢ — اتَّسَعَ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ امْتِدَادُ الشَّيْءِ فِي عِرَاضٍ أَوْ غَيْرِ  
عِرَاضٍ » .

\* بَسَطَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ بَسَطًا : أَزَالَ  
مِنْهُ الْإِحْتِشَامَ .

و — الشَّيْءَ : أَنْشَرَهُ .

و — ذِرَاعِيهِ : فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي  
الصَّلَاةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَلِّمُهُمْ بِأَسْطِ  
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (الْكَهْفُ : ١٨) .

و — يَدَهُ : مَدَّهَا مَنْشُورَةً ، وَيُقَالُ : بَسَطَ  
فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ ، وَبَسَطَ إِلَى يَدِهِ  
بِمَا أُحِبَّ وَأُكْرِهَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَئِنْ  
بَسَطْتُ إِلَىٰ بَدَاكَ لِنَفْتُلِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ  
لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ (الْمَائِدَةُ : ٢٨) .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ  
أَبِي وَقَاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ :

بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بَرْمِيَّةً

فَأَدْمَيْتَ فَاهُ قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ

[ الْبَوَارِقُ : جَمْعُ بَارِقٍ : وَهُوَ هُنَا السِّيفُ ] .

وَيُقَالُ : بَسَطَ إِلَيْهِ لِسَانَهُ بِالسُّوءِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ  
وَالسِّتَمَ بِالسُّوءِ ﴾ (الْمُتَحَنِّنَةُ : ٢) .

وَيُقَالُ : بَسَطَ وَجْهَهُ لِفُلَانٍ : هَشَّ لَهُ .  
قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

ابْسُطِ الْوَجْهَ لِلشَّفِيعِ وَإِلَّا

كَانَ أَوَّلَىٰ بِالْفَضْلِ مِنْكَ الشَّفِيعُ

و — بالإيل : بَسَّ بها .

و — بالمعز : إذا أَشْلَاهَا ، أى دعاها إلى الماء . ( عن أبي زيد ، وأنكره الأصمعي )

\* أنْبَسَ الرجلُ : ذَهَبَ في الأرض ( عن الخليلي ) .

و — : تَنَحَّى .

و — الحَيَّة : انسابت على وجه الأرض .

قال أبو النجيم العجلي :

\* وأنْبَسَ حَيَاتُ الكَمِيبِ الأَهْيَلِ \*

[ الأَهْيَلِ : المنهال الذي لا يثبت ] .

ويروى : « وأنْسَابَ حَيَاتٌ ... » .

ويقال : أنْبَسَ الماءُ على وجه الأرض .

\* البَاسَّةُ : من أسماء مكة ، يقال : سُمِّيتَ بذلك لأنها تُحْطَم من أَذَنب فيها .

\* البَاسُوس : يقال : لا أفعل ذلك باسوس الدهر : أى أبداً .

\* البَسَّ : الهيرة الأهلية ، والأنثى بئاء ( عن ابن عباد ) .

\* البِسُّ : البَسُّ . ( عن الصاغاني ) .

وهو من فصيلة السَّوَرِيَّات ورتبة اللواحم ، ومن أسمائه : القِط ، والهر .

( ج ) بَسَّاس .

\* بُسَّ : موضع قريب من مكة ورد في قول

العباس بن مرداس يذكر يوم حنين :

هَزَمْنَا الجَمْعَ جَمَعَ بَنِي قَيْمِيٍّ

وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بَنِي رِثَابِ

رَكَضْنَا الخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ بُسِّ

إلى الأوراد تَحِطُّ بالنَّهَابِ

[ البرك : الصدر ، ويريد بحك الحرب

بَرْكُهَا : شدة وطأتها . بنو رثاب : قبيلة .

الأوراد : موضع قرب مكة . تَحِطُّ : تزفر .

النَّهَاب : الغنائم ، الواحد نَهْبٌ ] .

وقيل : « بُسَّ » اسم لماء أو لموضع آخر .

\* البَسَّاسَة : الباسَة .

\* بَسَّة — بنو بَسَّة : بطن ، وهم :

بنو بَسَّة بنت سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم ، من العدنانية .

\* البَسُّوس : الراعى .

و — : الناقة التي لا تدر إلا على الإنسان .

( ج ) بُسُّس .

و — : اسم خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيْبَانِي ،

أو اسم ناقة كانت لها .

والعرب تضرب بها المثل في الشؤم ، يقولون :

« هو أَشَامٌ من البَسُّوس » .

\* اُنْبَسَطَ الشَّيْءُ : اُنْتَشَرَ .

و — النهارُ : اَمْتَدَّ و طَالَ .

و — فَلَانٌ : تَمَدَّدَ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى اُنْبَسَطَ .

و — يَدُهُ : اسْتَرَخَتْ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَصِفُ نَدِيمًا فِي مَجْلِسِ شَرَابٍ :

فَلَانَ الصَّوْتُ فَأَنْبَسَطَتْ يَدَاهُ

وكان كأنه في الغُلِّ عَانٍ

[ الغُلُّ : القَيْدُ . الْعَانِي : الْأَسِيرُ . ]

و — لِسَانُهُ : انْطَلَقَ .

و — فَلَانٌ : تَرَكَ الْاِحْتِشَامَ .

و — سُرٌّ .

و — إِلَى فَلَانٍ : هَشَّ لَهُ .

و — عَلَى وَلَدِهِ : عَطَفَ عَلَيْهِ .

\* تَبَسَّطَ الشَّيْءُ : اُنْتَشَرَ .

و يُقَالُ : تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ : عَمَّهِمْ .

و — الرَّجُلُ : تَنَزَّهَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ

ذَاتِ الرِّيحَيْنِ .

و — فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طُولًا وَعَرْضًا .

و يُقَالُ تَبَسَّطَ فِي الْكَلَامِ : فَصَّلَ وَأَوْضَحَ .

و — عَلَى الْأَرْضِ : اسْتَأْقَى وَامْتَدَّ .

\* الْبَاسِطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و — مِنَ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ ( وَالْمُطْلَبُ مِنَ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ لَا يُنَالُ إِلَّا بِطَلْبٍ )

و يُقَالُ : وَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ .

\* الْبَاسِطَةُ : يُقَالُ : بِلَادٌ بَاسِطَةٌ : بَعِيدَةٌ .

و يُقَالُ : عَقَبَةُ بَاسِطَةٌ : مَسَافَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لِمِثْلَتَانِ ( نَحْوُ ٦٠ كَم ) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سِرْنَا عَقَبَةً بَاسِطَةً : أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً .

وَحَفَرَ الرَّجُلُ قَامَةً بَاسِطَةً : حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ .

\* الْبَاسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الَّذِي تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ حَنُوبِهِ .

\* الْبَسَاطُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ الْعُدَيْلِيُّ ابْنُ الْفَرَّخِ :

وَدُونِ يَدِ الْمَجْتَاجِ مِنْ أَنْ تَتَأَنَّى

بَسَاطٌ لَا يَدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

[ النَّاعِجَاتُ : الْخَفِيفَاتُ مِنَ الْإِبِلِ . ]

و يُقَالُ : مَكَانٌ بَسَاطٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

\* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ \*

\* وَالْحَسَبُ الْمُثْرَى مِنَ الْبَسَاطِ \*

و يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بَسَاطٌ : أَيْ مُمْتَدٌّ .

و — يَدَه فِي الْعَطَاءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ بَسَطَتْ يَدًا بَيْضَاءَ طَيِّبَةً

لِلنَّاسِ مِنْكَ بِقَيْضٍ غَيْرِ مَنزُورٍ

وَيُقَالُ : بَسَطَ يَدَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ : سَاطَهُ  
عَلَيْهِ .

و — عِنَانٌ فَرَسُهُ : مَدَّةٌ وَأُطْلِقَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا سَرَّكُمُ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقِ

جَوَادٍ فُتِدُوا وَابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا

[ ابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا : يَرِيدُ أَعِينُونِي وَارْعُونِي ]

و — الْمَكَانُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمَ : وَسَعَهُمْ .

وَيُقَالُ : هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ . وَفَرَشَ لِي  
فَرَّاشًا لَا يَبْسُطُنِي .

و — اللَّهُ الرَّزْقُ : كَثَرَهُ وَوَسَّعَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمُ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي

الْأَرْضِ ﴾ ( الشورى : ٢٧ ) .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَطَيَّبَ نَفْسَهُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ يَذْكُرُ فَاطِمَةُ : " يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا " .

و — فُلَانٌ عُدْرَ فُلَانٍ : قَبِيلُهُ . قَالَ الْحُسَيْنُ

ابْنُ الصَّحَّاحِ :

هُوَ الشَّيْبُ حَلَّ بِعَقَبِ الشَّبَابِ

فَأَعْقَبَنِي خَوْرًا مِنْ أَشْرٍ

وَقَدْ بَسَطَ اللَّهُ لِي عُذْرَهُ

فَمِنْ ذَا يَلُومُ إِذَا مَا عَدَّرَ ؟

[ الْخَوَرُ : الضَّعْفُ . الْأَشْرُ : النَّشَاطُ . ]

و — اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

\* بَسَطَ الْوَجْهَ بَسَاطَةً : تَلَاً وَتَهَلَّلَ ،

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْوَجْهِ .

و — يَدُ فُلَانٍ : امْتَدَّتْ بِالْمَعْرُوفِ : فَهِيَ

بَسِيطٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ : مِسْمَاحٌ .

( ج ) بَسَطَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي فِتْنَةٍ بَسِيطِ الْأَكْفِ مَسَامِيحَ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرْ

[ الْفِضَالُ . هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ . ]

و — الرَّجُلُ : طَالَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ فَهُوَ

بَسِيطٌ .

\* ابْسَطَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا مَسِجَ وَلَدَهَا . فَهِيَ

بَسِيطٌ .

( ج ) ابْسَاطٌ وَبُسَاطٌ .

\* بَاسَطَ فُلَانًا : ابْتَسَطَ إِلَيْهِ وَهَشَّ لَهُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاسِطَةٌ .

\* بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — : جَعَلَهُ بَسِيطًا لَا تَرْكِبُ فِيهِ .

\* ابْتَسَطَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهُمَا .

و - : الْقُرْنِيَّةُ ، وَهِيَ خُبْرَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَلَبَنٍ  
وَبَيْضٍ وَسُكَّرٍ (مَصْرِيَّةٌ) .

\* بَسَطَةُ الْإِنْسَانِ : امْتِدَادُ يَدَيْهِ فَوْقَ قَامَتِهِ .  
\* الْبَسُوطُ : الْمَبْسُوطُ .

و - مِنْ الشُّوقِ : الْبَسُوطُ .  
(ج) بُسُطٌ .

\* الْبَسِيطُ : الْوَاسِعُ ، يُقَالُ : مَكَانٌ بَسِيطٌ ،  
وَأَرْضٌ بَسِيطَةٌ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

و - « عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ » : ثَالِثُ بُحُورِ  
الشَّعْرِ ، وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ « مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ  
أَرْبَعُ مَرَاتٍ »

و - : مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ أَوْ تَأْلِيفٌ  
وَنَظْمٌ ، وَيُقَابِلُ الْمُرَكَّبَ .

و يُقَالُ : شَيْءٌ بَسِيطٌ ، وَعَمَلٌ بَسِيطٌ : مَهْلٌ  
لَا مَشَقَّةَ فِيهِ وَلَا تَعْقِيدَ (مَحْدَثَةٌ) .  
(ج) بُسُطٌ .

\* الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ . يُقَالُ : مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ  
مِثْلُ فَلَانٍ .

و يُقَالُ : أَرْضٌ بَسِيطَةٌ : عَرِضَةٌ وَاسِعَةٌ ،  
أَوْ مُنْبَسِطَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْبَسِيطَةُ مِنْهُمْ  
لُخْتَبِطَ عَافٍ لِمَا عُرِفَ الْفَقْرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدُ اللَّهِ بَسُطَانٌ . » وَقَالَ  
الزُّنْحَشَرِيُّ : « يَدَا اللَّهِ بَسُطَانٌ » تَثْنِيَةٌ بَسُطٌ .  
\* الْبَسَطَاءُ - أُذُنٌ بَسَطَاءٌ : عَرِضَةٌ  
عَظِيمَةٌ .

\* بَسَطَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِالْقُرْبِ مِنْ  
وَادِي آشٍ ، يُقَالُ لَهَا بِالْأَسْبَانِيَّةِ Baza يُنْسَبُ  
إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ :

○ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَشِيُّ الْبَسُطِيُّ الشَّهِيرُ بِالْقَلْصَادِيَّةِ  
(٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) : حَاسِبٌ قَرَضِيٌّ كَبِيرٌ ،  
مِنْ أَشْهُرِ كُتَبِهِ : « كَشَفُ الْأَسْرَارِ عَنْ  
هَلِ حُرُوفِ الْغُبَارِ » .

\* الْبَسْطَةُ : السَّعَةِ وَالزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ  
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) . (الْبَقَرَةُ :  
٢٤٧) وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَلَا تَضَعَنَّ رِفْدَكَ دُونَ قَدْرِي

فَلَيْسَ يَفُوتُ بَسْطَتَكَ انْتِصَابِي

[انْتِصَابِي : قَامَتِي ، وَالْمُرَادُ قَدْرِي] .

و يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَسْطَةٌ ، وَظَبْيَةٌ بَسْطَةٌ :  
حَسَنَةُ الْجِسْمِ .

و - : السَّطَوَةُ وَالْقُدْرَةُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
مَا إِنْ كَا حَلَامُهُمْ حِلْمٌ إِذَا قَدَرُوا  
وَلَا كَبَسَطَتُهُمْ بَسْطٌ لَدَى الْغَضَبِ



و - : الأرض المستوية . قال ذو الرمة :

ودو ككف المشتري غير أنه

بساط لأخفاف المراسيل واسع

[ الدو : الفلاة الواسعة . المراسيل : النوق

السهلة السير ، الواحدة مرسال . ]

و - : الأرض ذات الرياحين .

و - من القدور : العظيمة .

\* البساط : الأرض المستوية لا حجارة فيها .

قال ابن الرومي :

وبساط كآتما الآل فيه

وعليه سحق الملاء الرحيض

[ الآل : السراب . السحق : الثوب الخلق .

الرحيض : المغسول . ]

و - : كل شيء بسط للجلوس عليه .

قال المتنخل الهدلي يصف حالة مع أضيافه :

سأبدؤهم بشمعة وأثني

بجهدي من طعام أو بساط

[ الشمعة : المزاح والضحك ، أثني :

أثني . ]

و - : ضرب من الفرش ينسج من الصوف

ونحوه .

(ج) بسط .

و - : ورق السمري بسط له ثوب ثم يضرب  
فينحت عليه .

و - من الثياب : الواسع العريض .

(ج) بسط .

\* البسط "في علم الحساب" : العدد الأعلى

في الكسر الاعتيادي ، ويقابل المقام .

\* البسط : المبسوط .

ويقال : يد بسط : مطقة بالعاء .

وفلان بسط اليد : منفاق .

ووجه بسط : مهلل ، وفي كلام عروة :

مكتوب في الحكمة : "ليكن وجهك بسطاً

تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء" .

و - : الناقة المخلاة على أولادها المتروكة

معها لا تمتنع منها . قال أبو النجم يذكر حسنة :

\* يدفع عنها الجوع كل مدفع \*

\* تخسون بسطاً في خلايا أربع \*

[ خلايا : جمع خلية : وهي الناقة المخلاة

للحلب . ]

(ج) أبسط ، وبسط ، وبساط ،

وبساط ، والأخير نادر .

\* البسط : البسط . وعليه قراءة ابن مسعود

« بلى يده بسطان » .

\* بِسْطَام : عَمَّ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ ، مِنْ أَشْهُرِ  
فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ  
فِي فُرُوسِيَّتِهِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقَتَلَهُ  
عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيَّ يَوْمَ الشَّقِيقَةِ فِي نَحْوِ السَّنَةِ  
الْعَاشِرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ .

و — : اسْمُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ نُرَّاسَانَ ، كَانَتْ  
فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، مِنْهُمْ :

○ أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيُّ ( ٢٦١ هـ = ٨٧٤ م ) :  
طَبِّفُورُ بْنُ شَرْشَوَانَ : صَوْفِي فَارِسِيٌّ ، وَلِدَ فِي بَسْطَامَ  
وَقَضَى فِيهَا جُلَّ حَيَاتِهِ . لَهُ أَحْوَالٌ وَأَقْوَالٌ فِي  
الْحُبَّةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْفَنَاءِ . عُرِفَ بِالزَّهْدِ  
وَالْخَوْفِ وَالْوَرَعِ . وَعِنْدَهُ أَنَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ :  
هُوَ الَّذِي لَا يَقْتَرِعُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَلَا يَمْلَأُ مِنْ حَقِّهِ ،  
وَلَا يَسْتَأْنِسُ بِغَيْرِهِ . أَنَّ وَأَحْبَابَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ  
يُسْقِي اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فِي اللَّيْلِ شَرَابَهُ .

\*\*\*

\* الْبُسْفُورُ : مَضِيقُ مَائِيٍّ يَفْصِلُ تُرْكِيَا  
الْأُورُبِّيَّةَ عَنْ تُرْكِيَا الْآسِيَوِيَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ  
الْأَسْوَدَ بِحَرِّ مَرَّةٍ .

\*\*\*

ب س ق

ارتفاع الشيء

قال ابن فارس : « الباء والسين والقاف  
أصلٌ واحد ، وهو ارتفاع الشيء وعُلوُّه » .

\* بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ فِي  
ارتفاع . يقال : بَسَقَتِ النَّخْلَةُ ، فَهِيَ بِاسِقَةٌ .  
( ج ) بَوَاسِقُ ، وَبَاسِقَاتُ ، وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ .  
( ق : ١٠ ) وَيُقَالُ : بَسَقَ الرَّجُلُ : طَالَ .

و — الشمسُ : بَزَغَتْ .  
و — فَلَانٌ بَسَقًا ، وَبُسَاقًا : لُغَةٌ فِي بَصَقَ .  
( انظر / ب ص ق ) .  
و — عَلَى غَيْرِهِ بُسُوقًا : طَالَهُ وَفَضَّلَهُ .  
وَفِي اللَّسَانِ قَالَ أَبُو نُوفَلٍ :

يَا ابْنَ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ  
بَسَقْتُ عَلَى قَيْسٍ فَرَارَهُ

و — فِي عِلْمِهِ : مَهَرٌ .  
و — غَيْرُهُ : بَسَقَ عَلَيْهِ . وَفِي كَلَامِ  
ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ : « قُلْتُ لِأَبِي : كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ  
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » .  
و — الشَّاةُ : حَلَبَهَا عِنْدَ إِبْسَاقِهَا .

[ المختبط : طالب الرِّقْد من غير سابق معرفة .  
العافى : طالب المعروف ] .  
و — من النُّوق : البسط  
و — : موضع فى قول الأخطل يصف  
سحاباً :

وعَلَا البَسِيطَةَ والشَّقِيقَ بَرِيقِ  
فَالضَّوْجُ بَيْنَ رُؤْيَةٍ فِطْحَالِ  
[ الشَّقِيقُ ، وَرُؤْيَةٍ ، وَطِحَالِ : مَوَاضِعُ .  
ضَوْجُ الْوَادِئِ : مُنْعَطَفُهُ . الرِّيقُ : السَّحَابُ  
الْمَطَرُ ] .

\* بَسِيطَةٌ — مصغرة غير مصروفة — :  
عَلَّمَ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فِي بَسِيطَةٍ .  
و — : فَلَائَةُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَهِيَ  
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ  
مَا يَكُونُ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، قَالَ  
الْمُتَنَبِّىُّ فِيهَا حِينَ سَلَكَهَا فِي عَوْدَتِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى  
الْعِرَاقِ :

بَسِيطَةٌ مَهْلًا سَقِيَّتِ الْفِطَارَا  
تَرَكْتَ عُيُونَ عِبِيدِي حَيَارَى  
فَظَنُّوا النِّعَامَ عَلَيَّكَ النَّخِيلَ

وظنوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا  
[ الْفِطَارُ : الْأَمْطَارُ . الصَّوَارُ : الْقَطِيعُ  
مِنَ الْبَقَرِ ] .

و — : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ طُفَيْلِ  
الْغَنَوِيِّ ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ أَحْدَاثًا بَاعَلَى بُسِيطَةٍ  
وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَعَّنُوا  
[ الْأَحْدَاثُ : جَمْعُ الْحِذَجِ : وَهُوَ مِنْ  
مَرَكَبِ الدَّسَاءِ يُشَبِّهُ الْحَقِيقَةَ . رَفَعُوا : أَسْرَعُوا .  
تَمَعَّنُوا : تَوَعَّلُوا ] .

\* الْمَبْسُوطُ : الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِي \*  
\* بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسُوطِ \*

[ يَغْتَالُ : لَا يَسْتَتِينُ فِيهِ خَطْوُ الْخَاطِي كَأَنَّهُ  
لَيْسَ يَمْشَى . بِغَائِلِ الْغَوْلِ : يَرِيدُ بِلَدٍ غَائِلٍ غَوْلُهُ  
أَيُّ بُعْدِهِ ] .

\* الْمَبْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الْبَاسُوطُ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ مَرَكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ : وَهِيَ الرَّحَالَةُ  
الْبَحِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَنُونِ .

( ج ) مَبَاسِيطُ .

\* الْمُبْسِطُ — السَّطْحُ الْمُبْسِطُ : سَطْحٌ

يُمْكِنُ بَسْطُهُ إِلَى مُسْتَوًى ، كَسَطْحِ الْأُسْطُوَانَةِ .

\* \* \*

\* البُسْكُ من الخيل: الفُسْكُ، وهو الجواد الذي يَجِيءُ آخرَ الحَلَبَةِ . ( وانظر / فسك )

\* \* \*

## ب س ل

( في العبرية bāsāl "بَاشَل" ، وفي الأرامية bsel "بِشَل" ، وفي الآشورية bāsālu "بَسَال" ، وفي الحبشية basala "بَسَل" بمعنى : نضج أو طبخ في الجميع . وفي عربية عُمان : mebsli «مِيسِل» بمعنى : البلع المطبوخ . وفي الآشورية أيضا : bašlu "بَسْل" بمعنى : الناضج من الفاكهة ) .

## ١ - حِدَّةُ الطَّعْمِ وَمِرَارَتُهُ

## ٢ - الشَّجَاعَةُ ٣ - المَنَعُ

قال ابن فارس : " الباء والسين واللام أصل واحد تتقارب فروعه : وهو المنع والحبس " .

\* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسْوَلاً : عَهِسَ غَضَباً

أو شَجَاعَةً . فهو بِاسِلٌ ، وبَسِلٌ ، وبَسِيلٌ .

و — المَحْمُ : أَتَنَ .

و — الشَّيْءُ : صَارَ مُراً .

و — النَّبِيدُ : اشْتَدَّ وَحْضٌ .

ويقال : بَسَلَ الحَلْلُ : إِذَا اخْتَلَفَ طَعْمُهُ ، وَتَغَيَّرَ لَطْوُلُ تَرْكِهِ .

و — اللَّبَنُ : كَرِهَ طَعْمُهُ وَحَضُّ .

و — الشَّيْءَ بَسَلاً : أَخَذَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

و — الرَّاقِي : أَعْطَاهُ بُسْلَتَهُ .

و — الحَنْظَلُ : أزالَ بَسَالَتهُ ، أى شِدَّتَهُ وَمِرَارَتَهُ .

و — المكانُ : حَرَمَهُ .

و — الشَّيْءَ : نَحَلَهُ بِالمُنْخُلِ .

و — فلاناً عن حاجتِهِ : أَعْجَلَهُ .

\* بَسَلَ النَّبِيدُ بَسَلاً : بَسَلَ .

\* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسَالَةً ، وبَسَالاً : شَجَعَ

وعَهِسَ عندَ الحَرْبِ . فهو بَسِيلٌ ، وبَسِلٌ ،

وبَاسِلٌ . يقال : ما أَبَيَّنَ بَسَالَتهُ . قال الحُطَيْثَةُ يَمْدَحُ :

وَأَحَلَّى مِنَ التَّمْرِ الجَنَى وَفِيهِمْ

بَسَالَةً نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

و — النَّبِيدُ : صَارَ حَامِضاً .

\* أَبَسَلَ فلاناً : أَسْلَمَهُ لِلهَلَكَةِ . وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ وَذَكَّرْ بِهِ أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ﴾ ( الأنعام : ٧٠ ) وقيل : معناه

في الآية : تُرْتَمَنُ .

\* أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ وَنَحَوُهَا : وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّجَاجِ . فَهِيَ مُبَسَّقٌ ، وَبَسَاقٌ ، وَبُسُوقٌ .

(ج) مَبَاسِقٌ ، وَمَبَاسِيقٌ ، وَبُسُوقٌ .

وَيُقَالُ : أَبَسَقَتِ الْفَنَاءُ الْبَكْرُ : إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا .

و — الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

و — الشَّاةُ : طَالَ ضَرْعُهَا وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

\* بَسَقَ عَلَى الْقَوْمِ : طَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَاثْقَلَ .  
يُقَالُ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا .

\* تَبَسَّقَ : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : تَبَسَّقَ السَّحَابُ ،

وَفِي كَلَامِ ابْنِ الرَّبِيعِ : « وَارْتَفَعَتْ بَعْدَ تَبَسُّقٍ » .  
أَيُّ ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ .

و — فَلَانٌ : تَطَوَّلَ وَثَقُلَ .

\* الْبَاسِقُ : ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْرَاءُ .

\* الْبَاسِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَاحِبُ النَّجَاجِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا مِنَ الْبَاسِقَةِ .

و — مِنَ السَّحَابِ : الْبَيْضَاءُ الْعَالِيَةُ .

(ج) بَوَاسِقٌ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ السَّحَابَةِ :

« كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ » . أَيُّ مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا .

\* بُسَاقٌ : جَبَلٌ بَعْرَفَاتٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسَّكَرِ يُخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ ابْنَ أُمَيَّةَ مَعَ الْجَيْشِ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ : سَأَسْتَأْذِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا

لَهُ عَمَدَ الْحَجِيجِ إِلَى بُسَاقٍ

[ اسْتَأْذَى فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : اسْتَعْدَاهُ عَلَيْهِ ، أَيْ اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَنْصَفَهُ ] .

و — : عَقَبَةُ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَأَيْلَتِهِ ، قَالَ نُصَيْبٌ يُخَاطِبُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ — وَكَانَ قَدْ اسْتَخْلَصَهَا مِنْ عَمَالِ ابْنِ الزَّيْرِ — :

مَلَكَتْ بُسَاقًا وَالْبِطَاحَ فَلَمْ تَرَمِ

بِطَاحَكَ لِمَا أَنْ حَمَيْتَ ذِمَارَكَ

[ لَمْ تَرَمِ بِطَاحَكَ : لَمْ تَرْكُهَا ] .

\* الْبُسَاقُ : الْبُصَاقُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

\* بُسَاقَةُ الْقَمَرِ (بُصَاقَةُ الْقَمَرِ) : حَجَرٌ أَبْيَضٌ صَافٍ يَتَلَاوُ .

\* الْبَسَقَةُ : الْحَزَّةُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

(ج) بُسَاقٌ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي

وَعَدَيْتُ الْمِطِيَّةَ فِي بُسَاقٍ

[ صَرَمْتُ أَمْرِي : حَسَمْتُهُ . عَدَيْتُ الْمِطِيَّةَ :

أَجَزْتُهَا وَأَنْفَقْتُهَا ] .

و - : تَشَجَّعَ .

و - وَجْهَ فُلَانٍ : كَرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفَطَعَتْ .

و يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي فُلَانٌ .

و - الْأَمْرَ : كَرِهَهُ .

\* اسْتَبَسَّلَ فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ

يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مُحَالَةً .

و - لِلْمَوْتِ : وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ .

و - : اسْتَسْلَمَ .

\* الْبَاسِلُ : الشَّجَاعُ .

(ج) بُسْلَاءٌ ، وَبُسْلٌ .

وَفِي كَلَامِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ

فَتَنَجَّدَ بِبُسْلٍ » .

و - : الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَرْتَى

عَلَامَهُ :

صَادَفْتُ لَمَّا خَرَجْتُ مُنْطَلِقًا

جَهَنَّمَ الْحَيَّا كِبَاسِلَ شَرِيمٍ

و - : الشَّدِيدُ . يُقَالُ : قَوْلٌ بِاسِلٌ .

وَعَصَبٌ بِاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بِاسِلٌ : أَيْ شَدِيدٌ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ وَجْهٌ بِاسِلٌ : شَدِيدُ الْعُبُوسِ .

\* الْبَسْلُ : الْحَلَالُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَنَمَحَى زِيَادَتِي

دَمِي - إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ - بَسْلٌ

و - : الْحَرَامُ وَالْمُتَنَعِ . (ضَدٌّ) (يُقَالُ

لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سَلَمَى :

بِلَادٌ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ

فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ

[يُرِيدُ : أَنَّهُمْ مَمْتَنِعُونَ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي غَزْوِهِمْ]

و - : الْحَبْسُ .

و - : عُصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحَنَاءِ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْكَرِيهَ الْوَجْهَ .

و - فِي الدَّعَاءِ : بِمَعْنَى آمِينَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

\* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَجَاكَ \*

\* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ \*

و - : اللَّحْمُ وَاللَّوْمُ . يُقَالُ : بَسْلَالَهُ ، أَيْ :

وَيَلَالَهُ . وَيُقَالُ : بَسْلَالَهُ وَعَسْلَالَهُ ، وَبَسْلًا

وَأَسْلًا ، أَيْ : تَعَسًّا وَنُكْسًا .

\* الْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . يُقَالُ : مَا أَبَيْنَ الْبَسَالَةَ

فِي وَجْهِ فُلَانٍ . وَقَالَ كُثَيْرُ عَزْرَةَ :

وَفِيكَ ابْنُ لَيْسَى عِزَّةٌ وَبَسَالَةٌ

وَعَرَبٌ وَمَوْزُونٌ مِنَ الْحِلْمِ نَاقِلٌ

[الغرب : الْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ .]

وقال النابغة الجعدي :

وتنحن رهنّا بالأفافية عامراً

بما كان في الدرداء رهنّا فأبسلّا

[الأفافة : موضع . الدرداء . كنية كانت

لهم .]

ويقال : أبسلته بجزيرته : أسلمته بها ،

وقيل : جزيته بها .

و — الشيء : حرّمه . ويقال : أبسل

المكان .

و — فلاناً : جعله شجاعاً قوياً .

و — الرّاقى : أعطاه البسلة .

و — الحنظل : طيبه .

و — البسر : طبخه وجففه .

و — الخلل لسانه : أحرّقه .

و — نفسه للذوت : وطنها عليه واستيقن .

ويقال : أبسل نفسه للضرب .

و — فلاناً لعمله ، وبه : وكله إليه .

و — فلاناً لكذا : عرضّه له .

\* أبسل فلاناً : أسلم . يقال : أبسل فلاناً

بجزيرته . وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الذين

أبسلوا بما كسبوا ﴾ ( الأنعام : ٧٠ ) .

ويقال : أبسل مال المدين : استغفره الدين ،  
فأسلم فيه . وفي خبر عمر : « مات أسيد بن حضير  
وأبسل ماله ، وكان نخلاً ، فردّه عمر ، وباع ثمّوه  
ثلاث سنين ، وقضى دينه » .

\* بأسل فلاناً : صاوله في الحرب .

و — الشيء : كرهه .

\* بأسل الشيء : كرهه . يقال : بأسل فلان  
وجهه .

و — الحنظل : أزال بسالته : أى شدته .

يقال : حنظل مبسل .

وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

\* يئس الطعام الحنظل المبسل \*

\* يتجّع منه كيدى وأكسل \*

[ يتجّع : توجع ]

ويقال : خل مبسل : متغير الطعم .

\* ابتسل الرّاقى : أخذ البسلة .

و — للموت : استسلم .

\* تبسل الرجل : عيس من الغضب

أو الشجاعة . قال كعب بن زهير :

إذا غلبته الكأس لا متعبس

حضور ولا من دونها يتبسل

[ الحصور : الضيق الخلق ، أو البخل الذي

لا ينفق مع القوم .]

\* ابْتَسَمَ فلانٌ : بَسَمَ . قال جرير :

إذا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كأنَّها

عَوَارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهْلُ وتَلْمَعُ

[ غروب الأسنان : ما يجري عليها من الماء ،

الواحد غَرْب ، يريد بريقها وصفاءها ]

و — السحابُ عن البرق : انفرج عنه ،

أى انكشف .

ويقال : كأنَّ ابْتَسَامَتَهَا وَمَضَةُ بَرْقٍ .

قال عمر بن أبي ربيعة :

إذا ابْتَسَمْتَ قُلْتَ انْكَلاَلُ غَمَامَةٍ

خَفَا بَرْقُهَا فِي عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ

[ انكلال : انفراج . خفا البرق : لمع .

العارض : السحاب . ]

\* تَبَسَّمَ فلانٌ : ابْتَسَمَ . وفي القرآن الكريم :

( فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا ) ( النمل : ١٩ )

وقال كثير عزة :

يُحَاذِرُنْ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنَهَا

قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسُّمًا

و — الطَّلُعُ : تَفَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ .

و — السحابُ عن البرق : ابْتَسَمَ ، قال حميد

ابن ثور :

خَلِيلِي هَيَّا عَالِلَانِي وانظُرَا

إلى البرق إذا يَفْرَى سَنَا وَتَبَسُّمًا

[ يَفْرَى : يريد يَفْرَى السحاب ، أى يشقه . ]

\* بَسَام — ابن بَسَام : كنية غير واحد ،

وأشهر من كنى بها :

١ — أبو الحسن علي بن محمد بن بَسَام ( ٣٠٢ هـ

= ٩١٤ م ) : أديبٌ بَغْدَادِي ، وشاعرٌ هَجَّاءٌ ، لم

يَسْلَمْ منه أميرٌ ولا وزيرٌ ، ولا صغيرٌ ولا كبيرٌ ، وهجا

سائرَ أهل بيته ، له من التصانيف : ” مُتَنَاقِضَاتُ

الشعراء ” ، و ” أخبارُ عمر بن أبي ربيعة ”

و ” أخبارُ الأخوص ” و ” ديوانُ رسائل ”

و ” أخبارُ إسحاق بن إبراهيم النديم ” .

٢ — أبو الحسن علي بن بَسَام ( ٥٤٢ هـ =

١١٤٧ م ) : أديبٌ أندلسيٌّ ، من أئمة الكتاب

الذين تولَّوا الوزارة . اشتهر بكتابه ” الدخيرة في

محاسن أهل الجزيرة ” في تراجم أعيان عصره في

الأدب والسياسة وبخاصة معاصروه .

\* البَسَامَةُ — ويقال : البَسَامَةُ أيضًا — اسم

قصيدة معروفة قالها ابن عبدون الأندلسي

( ٥٢٩ هـ = ١١٤٩ م ) في رثاء ملوك بني الأنطس

— أصحاب بطليوس ، من ملوك الطوائف —

وذكر فيها من سبقهم من الملوك والدول من أول

دارا ابن دارا ، ومطلعا :



\* بَسَل : أَجَلَ ، أَى نَعَمْ .

\* البُسْلَة : أَجْرَةُ الرَّاقِي خَاصَّةً .

\* البَسُول : الْأَسَد .

\* بَسِيل : قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

فَيَمِيدُ الْمُنَقَّى فَاَلْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةٌ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

[ بَيْدُ الْمُنَقَّى ، وَالْمَشَارِفُ ، وَرَوْضَةٌ بَصْرَى :  
قُرَى قُرْبَ حَوْرَانَ . ]

\* الْبَسِيلُ : الْفَضْلَةُ .

و - : مَا يَبْقَى فِي الْآيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ  
تَبَيَّتُ فِيهَا .

\* الْبَسِيلَةُ : مَرَارَةٌ خَفِيفَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .  
و - : الثَّرْمَسُ .

و - : الْفَضْلَةُ مِنَ التَّبِيدِ تَبَيَّتْ فِي الْإِنَاءِ .

يُقَالُ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ .

\* الْمُتَبَسِّلُ : الْأَسَدُ .

\*\*\*

\* الْبِسْلَى : الْبَارِزَاءُ ( لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ ) ( انْظُرْ /  
بَارِزَاءُ )

○ وَالْبِسْلَى الصِّينِيَّةُ (Soya beans) - وَتُسَمَّى  
فِي مِصْرَ «فَوَل الصُّوِيَا» - : نَبَاتٌ زِرَاعِي حَوْلِيٌّ

حَتَّى كَلَّئُ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ ، مُنَابِتُهُ فِي الشَّرْقِ  
الْأَقْصَى ، لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ ، وَحَبَّهُ كَحَبِّ الْفَاصُولِيَا  
يُمْكِنُ أَكْلُهُ أَخْضَرَ أَوْ يَابِسًا ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ  
ذَهْنٌ ، وَيَصْنَعُ مِنْهُ جَبْنٌ نَبَاتِي .

\*\*\*

ب س م

الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِبْدَاءُ مُقَدِّمِ الْفِعْلِ لِمَسْرَةٍ ، وَهُوَ دُونَ  
الضَّحِكِ » .

\* بِسَمِ فَلَانٌ - بِسْمًا : انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ  
عَنْ ثَنَائِهِ بِدُونِ صَوْتٍ ، وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ  
وَأَحْسَنُهُ . فَهُوَ بِاسِمٍ ، وَبِسَامٍ ، وَمِبْسَامٍ . قَالَ  
كَثِيرٌ عَزَّة :

وَتَوْمِضٌ أَحْيَانًا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ

وَتَبْسِيمٍ عَنْ مِثْلِ الْجُمَانِ الْمُتَنَظِّمِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَبَلَّتْ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ نَحْرِيَّةٌ

تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدٍ بِسَامٍ

وَيُقَالُ : مَا بَسَمْتُ فِي هَذَا الطَّعَامِ :  
أَى مَا ذُقْتُهُ .

رَدَدْنَا الْحَيَّ مِنْ أَسَدٍ بَضْرِبٍ

وَطَعْنُ يَتْرُكُ الْأَبْطَالَ زُورًا

تَرَكْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ صَرْعَى

بُشَيَّانٍ وَأَبْرَأْنَا الصُّدُورَا

[ زُور : جمع أَزُور ، وهو المائل على شقه من شدة الطعن ] .

\* \* \*

\* البَسِيَّة : المرأة الْآنِسَة بزوجها ( وانظر / ب س أ ) .

\* \* \*

## الباء والسين وما يتلوهما

\* بَشَاءَة : موضع في جبال بنى سليم .

قال خالد بن زهير الهذلي :

رُويَدَا رُويَدَا وَالْحَقُّوا بِبَشَاءَة

إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بَعْدُوبٍ

[ الْجُدْفُ : معزى ذوات شعور كثيرة ، قصار

الأذان — ويروى الجُدْفُ : وهى الغنم الصغار —

الأذئاب . العذوب : المرعى القليل . ]

\* \* \*

\* البَشَارُوش : طائر من فصيلة البَشَارُوش

( phoenicopteridae ) ذو أرجل نحيلة مسرفة

الطول ، لونه أبيض مُشرب حمرة ، ومتمقاره

غليظ مَقُوس إلى أسفل ، وجناحه متوسط

الطول .



( البشاروش )

\* \* \*

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ

فما البكاء على الأشباح والصور ؟

وقد شرحها ابن بدرون (٥٦٠٨ = ١١٢١م)

— من أدباء الأندلس — ونشر المستشرق

الهولندي "دوزي" هذا الشرح بمقدمة هامة ،

ثم نشر مرة أخرى بعد ذلك في مصر سنة

١٣٤٠ هـ .

\* البَسِيمَة : ضرب من الحلوى ، يُتخذ من

مُشور جُوز الهند والسكر ، وقليل من الدقيق

والسمن . ( مصرية )

\* المَبْسَم : التَّبَسُّم .

\* المَبْسَم : النُّغْر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

هَامَ إِلَى رَيْمٍ هَضِيمِ الْحَشَى

عَذِبَ الثَّنَايَا طَيْبِ الْمَبْسَمِ

[ الرَّيْمُ : اللَّطِي . هَضِيمِ الْحَشَى : نَحِيل

الخضر ] .

( ج ) مَبَايِم . ويقال : هُنَّ غُرُّ الْمَبَايِم .

و — : أنبوبة من خشب أو معدن

أو نحوهما ، توضع فيها لفافة التبغ عند التدخين .

\*\*\*

ب س م ل

\* بَسَمَلَ الرَّجُلُ : إذا قال — أو كَتَبَ —

بسم الله الرحمن الرحيم . قال عمر بن أبي ربيعة :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لِقَائِهَا

فِي أَحَبِّ ذَاكَ الْحَدِيثِ الْمُبَسَّمِ

\* الْبَسْمَلَة : نَحْتُ من ﴿ بسم الله الرحمن

الرحيم ﴾ .

وبسم الله الرحمن الرحيم : الآية الأولى من

سورة الفاتحة ، وبعض آية في سورة النمل في

قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ﴾ وتفتح بها سور القرآن الكريم ما عدا

سورة التوبة .

\*\*\*

ب س ن

\* أَبَسَنَ الرَّجُلُ : حَسَنَتْ سَخِمَتُهُ .

\* بَسَنَ — يُقَالُ : "حَسَنَ بَسَنٌ" على

الإتباع .

\* الْبَاسِنَة : ( معزب ) ( انظره في رسمه )

\*\*\*

\* بُسَيَان : جبل في ديار بني سعد ،

قال ذو الرمة يذكر ناقته :

سَرَّتْ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ

بُسَيَانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ

وكانت فيه وقعة لبني ثُمَيْر على بني أسد ،

قال دريد بن الصمة :

و - الرجل بَشْرًا ، وبُشْرًا ، وبُشُورًا :  
أَفْرَحَهُ إِسَارٌ بَسَطَ بَشْرَةً وَجْهَهُ . وعليه قراءة  
من قرأ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَنْشُرُكَ ﴾ (آل عمران : ٤٥)  
وفي النقائض أنشد أبو توبة :

بَشَرْتُ عِيَالِي أَنَّ رَأَيْتُ صَحِيفَةً

أَتَتْكَ مِنَ الْحِجَابِ يُتَلَّى كِتَابُهَا

و - فلانًا بالأمر : فَرَّحَهُ بِهِ .

و - فلانًا بوجهٍ حَسَنٍ : لَقِيَهُ بِهِ .

\* بَشَرَتِ الْمَرْأَةُ - بَشَارَةً : جَمَلَتْ ( عن  
ابن القطاع ) .

و - فلانٌ بالشئ بَشْرًا وبُشُورًا : سُرَّ وَفَرِحَ ،  
وعليه قول ابن مسعود : " من أحبَّ القرآنَ  
فليَبَشِّرْ " - بفتح الشين - أى فَلْيَفْرِحْ وَلْيَسُرَّ .  
أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان .  
وقال عبد القيس بن خُفَافٍ البَرْجُمِي :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَبَرًّا أَكْفَهُهُمْ بِقَاعِ مُنْجِلٍ

فَاعْنَهُمْ وَابْشَرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكِ فَاَنْزِلِ

[ الْبَاهِشُونَ إِلَى النَّدَى : الْمُسَارِعُونَ إِلَى طَلَبِ

الْعَطَاءِ . مُنْجِلٌ : مُجْدِبٌ . ]

ويروى : " وَابْشَرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ " .

و - : اسْتَبَشَّرَ بِهِ .

\* أَبْشَرَ الرَّجُلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وَفِي اللِّسَانِ  
قال الشاعر :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذَا رَأَيْتُ سَوَامًا

وَبُيُوتًا مَبْشُوثَةً وَجِلَالًا

[ السَّوَامُ : الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ . الْجِلَالُ : النُّوْقُ  
الْعَظِيمَةُ . ]

و - : وَجَدَ بَشَارَةً ، أَيْ مَا يَسُرُّهُ .

و - الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، أَوْ :  
حَسُنَ طُلُوعُ نَبَاتِهَا .

و - النَّاَقَةُ : لَقِيَحَتْ ، أَوْ : لَقِيَحَتْ فِي  
أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قَالَ الطَّرِيحُ يَصِفُ نَاقَةً تَشُولُ  
يَذَنُّهَا عِنْدَ اللَّفَّاحِ :

عَنْسَلٍ تُلْوِي ، إِذَا أَبْشَرَتْ

يُخَوِّفِي أَخْدَرِي سَخَامَ

[ الْعَنْسَلُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ . تُلْوِي :

تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ اللَّفَّاحِ . الْخَوَّافِي : رِيَشُ صَغِيرٍ

فِي مَقْدَمِ جَنَاحِ الطَّائِرِ . الْأَخْدَرِي هُنَا : الْعُقَابُ .

السَّخَامُ : الْأَسْوَدُ . ]

«بُسْر» وفي الأرامية sabbar «سَبَر» بمعنى  
بَشَّر في العربية في الجميع . وفي العبرية bāsār  
«بَاسَار» وفي الأرامية besrā «بِسْرَا» بمعنى  
«القمم» فيهما . وفي الآشورية bisru «بِشْر»  
بمعنى الطفل الصغير .

## ١ — الظهور

## ٢ — البهجة والحسن

قال ابن فارس : «الباء والشين والراء أصلٌ  
واحدٌ : ظهور الشيء مع حُسْن وجمال» .

«بَشَّر الرجل بالشيء» بَشَّرًا ، وبُشُورًا  
وَبِشْرًا : فَرِحَ بِهِ .

و — الشيء بَشَّرًا : أَصَابَ بَشَرَتَهُ .

و — المرأة : بِأَشْرَهَا .

و — الأديم : قَشَّرَ بَشَرَتَهُ التي يَنْهَتْ عليها  
الشَّعْرُ .

ومن العرب من يقول : بَشَرْتُ الأديمَ أَبَشْرَهُ  
( بكسر الشين ) .

و — الشارب : بالغ في أخذه حتى تظهر  
بَشَرَتُهُ . وفي خبر عبد الله بن عمرو : «أمرنا

أن نَبْشُرَ الشواربَ بَشْرًا» .

و — الجرأ الأرض : اكل ما عليها .

«البُشْت» : شبه عباءة قصيرة غليظة النسيج ،  
تُتخذ من الصوف في لونه الطبيعي ، كان الفلاحون  
المصريون يلبسونها ، وربما لبستها النساء أيضا .  
قال الجبتي — يصف اعتداء بعض الخفراء على  
جماعة من النساء خرجن إلى بركة الأزبكية يوم  
شَمَّ النَّسِيم — : «ومن جملة ماضاع حزام جوهر  
وبُشت جوهر»

«البُشْتِي» — أبو حامد أحمد بن محمد البُشْتِي  
الحارزنجي اللغوي ( ٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م )  
منسوب إلى بُشْت ( بلد بنو واحي نيسابور ) :  
أديب خراسان في عصره ، من كتبه : «تكملة  
كتاب العين» و«شرح أبيات أدب الكتاب» .

\* \* \*

«البَشْتَخْتَة» : ( في الفارسية : بيش تختة :  
اللوح الذي قدام ) : الصندوق الصغير .

\* \* \*

«البَشَخَانَة» ( في الفارسية : البَشَخَانَة —  
بشه : البعوضة ، خانة : البيت ) : الكَلَّةُ تَقِي  
من البُعُوض .

\* \* \*

## ب ش ر

( في العبرية bissar «بِسَر» وفي الحبشية  
absara «أَبْسَر» وفي الآشورية bussuru

\* تَبَشَّرَ فلانٌ : فَرِحَ .

و — الأَرْضُ : خَرَجَ أَوَّلُ نَبِيِّهَا ( عن أبي حنيفة الدينوري ) .

\* اسْتَبَشَّرَ فلانٌ : فَرِحَ .

ويقال : اسْتَبَشَّرَ بالشيء . وفي القرآن الكريم : ( فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ) ( التوبة : ١١ ) ، وقال جرير :

يَقْضَى الْقَضَاءَ الَّذِي يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ

فَاسْتَبَشَّرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الَّذِي عَرَفُوا

و — فلانًا : بَشَّرَهُ .

و — : طَلَبَ مِنْهُ الْبَشْرَى .

\* الْبُشَارُ : سُقَاطُ النَّاسِ .

\* الْبَشَارَةُ : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ . قال الأعشى :

وَدَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

و — : تَبَأَشَرُ الْقَوْمُ بِأَمْرٍ .

و — : كُلُّ خَبَرٍ تَتَغَيَّرُ بِهِ بَشَرَةُ الْوَجْهِ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَهِيَ فِي الْخَيْرِ أَغْلَبُ .

\* الْبَشَارَةُ : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ .

و — : الْخَبَرُ السَّارُّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَ الْمُخْبَرِ

بِهِ عِلْمُهُ .

○ وَبَشَارَةُ الْخُورَى ( ١٣٨٨ = ١٩٦٨ م ) :

شاعر لبناني مجيد من الشعراء المحدثين ، تَلَقَّبَ بالأخطل الصغير . نَشَرَ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ قَصَائِدَ قَصَصِيَّةً ، ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى الصَّحَافَةِ ، وَلَمْ يَنْقُطْ عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ . وَلَهُ دِيْوَانُ « الْهَوَى وَالشَّبَاب » ، وَقَدْ نَالَ شُهْرَةً وَاسِعَةً . وَيَتَمَيَّزُ شَعْرُهُ مِنْ جِهَةِ بِنَغْمَاتِهِ الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَصُورِهِ التَّخْيِيلِيَّةِ عَلَى طَرِيقَةِ شُعْرَاءِ الرُّومَانِيَّةِ ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى بِحَافِظَتِهِ عَلَى الْقَوَالِبِ الْقَدِيمَةِ . وَبَعْضُ شَعْرِهِ يَتَّقَى بِهِ .

\* الْبُشَارَةُ : مَا يُبَشِّرُ مِنْ أَدِيمٍ وَنَحْوِهِ .

و — : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرٍ

تَوْبَةٍ كَعَب : « فَأَعْطَيْتُهُ تَوْبِي بِشَارَةً » .

( ج ) بَشَائِرُ .

○ وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَاسِنُهُ .

○ وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

\* بَشْرٌ : عَلَمٌ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ — يَشْرِبُنْ أَبِي خَازِمٍ ( نَحْوُ ٩٢ ق . هـ )

( = ٥٣٣ م ) : مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيْئٍ ، وَقُتِلَ فِي إِحْدَى وَقَائِعِهَا ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي شَعْرِهِ أَثَرُ هَذِهِ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَيُسْتَشْهِدُ نُقَادُ الشَّعْرِ بِمَا فِي قَصَائِدِهِ مِنْ إِقْوَاءٍ .

و - بالأمر : مُرَّبه . وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت :  
٣٠)

و - الأديم : بشره . يقال : عِنانٌ مبشِّرٌ .  
ويقال : امرأةٌ مؤدِّمةٌ مبشرةٌ : حسنة  
البشرة ليدتها .

و - الرجل : أخبره بخبرٍ سارٍّ بسطَ بشرةً  
وجهِه .

و - الأمر وجهه : حسنه ونضره . وعليه  
وجهٌ أبو عمرو قراءةٌ مجاهدٌ وحُميدٌ : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي  
يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ ﴾ (الشورى : ٢٣)  
\* باشر الشيء : مسه بشرته .

ويقال : باشر وجهها النعيمُ ، قال عمرُ  
ابن أبي ربيعة :

لَهَا وَجْهٌ يَضِيءُ كَضَوْءِ بَدْرِ

عَتِيقُ اللَّوْنِ بَاشِرُهُ النَّعِيمُ

[ عَتِيقُ اللَّوْنِ : خَالِصُهُ ]

و - امرأته : لمست بشرته بشرتها .

و - : تمتعَ بِبَشَرَتِهَا .

و - : جامعها . وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَلَا تَبَايَسُواهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾  
(البقرة : ١٨٧)

و - الأمر : حَضَرَهُ وَوَلِيَهُ بِنَفْسِهِ .

\* بَشَّرَتِ النَّاقَةُ : ظَهَرَ لِقَاحُهَا أَوَّلَ مَا تَلْقَحُ .

و - الرِّيحُ : سَاقَتْ مَعَهَا مُزْنًا مُمِطًّا .  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ  
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ . (الروم : ٤٦)

و - بالشئ : أخبر به .

ويقال : بَشَّرَ يَدِينِ أَوْ يَمْدَهْبِ : دَمَا إِلَيْهِ  
وَرَعَبَ فِيهِ .

و - فلانًا : أخبره بخبرٍ مُفْرَحٍ . ويقال :  
بَشَّرَهُ بِكَذَا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا لَا تَوَجَلْ  
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ \* قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ  
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ (الحجر : ٥٣ ، ٥٤)  
وربما حُلَّ عليه غيره من الشرِّ . وفي القرآن  
الكريم : ﴿ نَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (آل عمران :  
٢١)

\* ابْتَشَرَ الشَّيْءَ : اقْتَشَرَهُ .

\* تَبَاشَرَ الْقَوْمُ : بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويقال : هُم يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ .  
قال جرير :

تَبَاشَرَتِ الْبِلَادُ لَكُمْ بِحُكْمِ

أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَاسْتَقَامَا

✽ البَشَرِيَّة - الفَصِيلَةُ البَشَرِيَّة (Hominidae):

فصيلة من رتبة الرئيسيات « Primates » ، ليس فيها سوى جنس واحد هو جنس « Homo » الذي ينتمى إليه نوع واحد هو الإنسان « Homo sapiens »

✽ البَشَر : الإنسان ، للذكر والأنثى ، وللواحد والمُتَعَمِّق . يقال : هو بَشَرٌ ، وهي بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، وهن بَشَرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ ( الفرقان : ٥٤ ) ، وقال جرير :

نَرَضَى عَنْ اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

أَنَّ لَنَا يُفَاحِرُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

وقد يُدْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾ ( المؤمنون : ٤٧ ) .  
وقد يُجْمَع على آبشار .

○ وأبو البَشَر : آدم عليه السلام . ( انظر / آدم )

○ وشَبِيه البَشَر : شَبِيه الإنسان . ( انظر / الإنسان )

✽ البَشَرَةُ : ظاهرٌ جلد الإنسان . يُقال : ما أَحْسَنَ بَشَرَتَهُ ، وفي المثل : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » [ الْأَصْلُ فِي مُعَاتَبَةِ الْأَدِيمِ : إِعَادَتُهُ

إلى الدِّبَاغِ ، والمعنى إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يُسْتَعْتَبُ . ]

( ج ) بَشَرٌ ، وَأَبْشَارٌ . وفي كلام عمر بن الخطاب : « لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيُضِرُّوا أَبْشَارَكُمْ » وقال ابن مقبل :

والمُسْتِمِعَاتِ لَدَى الشُّرُوبِ كَأَنَّهَا

أُذْمُ الطُّبَّاءِ نَوَائِمُ الْأَبْشَارِ

[ المُسْتِمِعَاتِ : الْقِيَانُ الْمُغْنِيَاتِ . الشُّرُوبِ : جَمْعُ شَرْبٍ أَوْ شَارِبٍ : الْقَوْمُ يَشْرِبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . أُذْمُ الطُّبَّاءِ : يَبْضُ الطُّبَّاءُ ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَبِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُورَاءَ وَلَا نَزْرُ

[ هُورَاءَ : كَلَامٌ كَثِيرٌ بَغِيرٌ مَعْنَى ] .

○ وبَشَرَةُ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا .  
وفي الْأَسَاسِ : مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .  
و — : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

✽ البَشَرَى : مَا يُبَشِّرُهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ لَهْؤُا الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ( يونس : ٦٤ )



٢ - بشر بن صفوان الكلبي (١٠٩ هـ = ٧٢٧ م) : أمير المغرب ، ولده يزيد مصر سنة ١٠١ هـ ، ثم كتب إليه بتأميمه على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان وغزاة صقلية وغيرها .

٣ - بشر بن المعتبر البغدادي (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) : من أهل الكوفة ، فقيه منظر ، تنسب إليه طائفة البشيرية من المعتزلة ، له مصنفات في الاعتزال ، ومات ببغداد .

٤ - بشر الحافي (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م) : أبو نصر بشر بن الحارث الحافي ، من مرو ، سكن بغداد ومات بها ، كان كبير الشأن في العبادة والزهد ، وهو من ثقات محدثي وله في الورع مقامات وأحوال .

\* البشر : جبل في أطراف نجد من جهة الشام قال الصمة بن عبد الله القشيري :

ولما رأيت البشر أعرض دونها

وحالت بنات الشوق يحنين نزعاً

تلقت تحو الحى حتى وجدتني

وجعت من الإصغاء ليلاً وأخذت

[ أعرض دونها : أبدى عرضة . بنات

الشوق : كناية عن مسبباته . الليت : صفحة

العنق . والأخدع : عرق فيه . ]

و - : ماء تغلب بن وائل . وإليه ينسب يوم من أيام العرب ، كان لبني سليم على بني تغلب بن وائل ، وفيه أوقع الجحاف ابن حكيم السلمي بني تغلب ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ، حتى قال الأخطل التغلبي في ذلك - شاكياً إلى عبد الملك بن مروان - :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة

إلى الله فيها المشتكى والمعول

○ والمقامة البشيرية : من مقامات بديع الزمان الهمذاني (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) ونسبها إلى أبي من سماه بشر بن عوانة العبدي ، يزعم أنه فاتك من صعاليك العرب ، عرض له في طريقه أسد وهو ذاهب يبتغي مهراً لابنة عم له سماها البديع « فاطمة » ، وأنه نازل الأسد وصرعه ، وأخذ من دمه مداداً كتب به على قميصه قصيدة بعث بها إلى ابنة عمه يصف عراكه مع الأسد ويفخر بشجاعته - ويقول في أولها :

أفأطم لو شهدت بطن خبيث

وقد لاقى الهزبر أخاك وشراً

إذن لرايت ليلاً أم ليلاً

هزبراً أغلب لاقى هزبراً

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي ، ثاني أمراء  
الشهابيين في لبنان . تولى الحكم سنة ( ١٢٠٣ هـ =  
١٧٨٩ م ) جاهد في سبيل توحيد بلاده والمحافظة  
على استقلالها ، وضي بالعمران ، وبني بيت  
قصر الدين . عُزل وأعيد مرة بعد أخرى ،  
وتعاون مع إبراهيم باشا فنفته بريطانيا إلى جزيرة  
مالطة سنة ( ١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م ) ، ثم انتقل  
منها إلى تركيا ، وتوفي في استانبول ، ثم نُقل  
رُفاته إلى موطنه .

\* البَشِيرَةُ من النُّوق : الحسنة التي ليست  
بمَهْزُولَةٍ ولا سَمِينَةٍ .

( ج ) بَشَائِر . قال دُكَيْن بن رَجَاء :

\* تَعْرِيفٌ فِي أَوْجُهِيهَا الْبَشَائِرُ \*

\* أَسَانٌ كُلُّ آفِقٍ مُشَاجِرُ \*

[ الآسان : جمع أُسْن أو أُسَن . الآفِق :  
الكريم . المُشَاجِر : الذي رعى العُشب فلم يُبق  
منه شيئاً ، فصار إلى الشجر يرعاه . ]

○ وَبَشَائِرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَائِلُهُ . يُقَالُ : ظَهَرَتْ  
بَشَائِرُ الْفَالِكَةِ .

\* التَّبَاشِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ : أَوَائِلُهُ . جَمَعَ  
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمَعَ تَبَشِيرَ .

و — مِنْ الصُّبْحِ : طَرَائِقُ ضَوْئِهِ فِي اللَّيْلِ .  
يُقَالُ : طَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ  
صَاحِبًا لَهُ عَرَّسَ فِي السَّفَرِ :

قَدَمَا عَرَّسَ حَتَّى هِجْنُهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

[ عَرَّسَ : نَزَلَ بِالْمَكَانِ لَيْلًا لِلِاسْتِرَاحَةِ . ]

و يُقَالُ : فِيهِ حَيَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ .

و — مِنَ النَّخْلِ : بَوَاكِيرُهُ .

و — : الطَّرَائِقُ تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

آثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ .

و — : آثَارُ يَحْنُبُ الدَّابَّةَ مِنَ الدَّبَرِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نِضْوَةُ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقٍ

[ النَّضْوُ : الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْنَلَتْهَا الْأَسْفَارُ .  
الدَّفُّ : الْجَنْبُ . ]

و — : الْبُشْرَى .

○ وَتَبَاشِيرُ الْوَجْهِ : مَا يَبْدُو عَلَيْهِ مِنْ أَمَارَاتِ  
السَّرُورِ .

\* التَّبَشِيرُ ، أَوِ التَّبَشَرُ : طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ ذَوَاتِ  
مَنَاقِيرَ قَوِيَّةٍ مُسْتَدِيرَةِ الْقِمَّةِ ، وَأَجْنِحَةُ طَوِيلَةٍ

✽ بَشَار — بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ (١٦٧هـ = ٧٨٤م) :

أبو مُعَاذٍ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ (بالولاء) من أشعر المولدين، كان ضريراً، نشأ بالبصرة وقدم بغداد، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، وكان شاعراً وراجزاً وخطيباً.

يغلب على شعره المديح، والهجاء الفاحش، والغزل الماسج، وله ديوان شعر طوسع ما وجد منه في ثلاثة أجزاء.

كانت فيه شعوبية وتشيع، وانهم في آخر حياته بالإلحاد والزندقة، فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة.

✽ البُشُورُ من الرياح : التي تبشر بالمطر.

(ج) بُشْر.

✽ البَشِيرُ : الذي يُخْبِرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ

أو شر، وغلب في الخير. وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ آفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَبْرٍ ﴾ (يوسف : ٩٦)

ويقال : وَجْهٌ بَشِيرٌ : حسن . والأُنثَى بَتَاء .

(ج) بَشَائِر .

ويقال : ضُرِبَتِ الْبَشَائِرُ . (أى الذفوف) قال النہاء زهير :

مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارُهُ

ضُرِبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرُ

وینسب البیت إلى عمر بن الفارض .

O والبشير الإبراهيمي (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م)

محمد البشير الإبراهيمي : فقيه لغوي أديب، نشأ في بجاية — بالجزائر — في بيت من بيوت العلم، وتنقل في بعض العواصم العربية فراراً من بطش فرنسا، ثم عاد إلى الجزائر، وأنشأ مع ابن باديس جمعية العلماء التي كان لها شأن في بقطة

الجزائر، وتحريرها من الاستعمار الثقافي، وكانت جريدة « البصائر » لسان حالها، وفيها نشر مجموعة من الأبحاث والمقالات، وفي سنة ١٩٦١ م اختير عضواً في تجمع اللغة العربية بالقاهرة. وله مؤلفات مازال مخطوطة.

✽ بَشِير : اسم لغير واحد، منهم :

١ — بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ الْجُلَّاسِ

الجزري الأنصاري (١٢هـ = ٦٣٣م) :

صحابي، شهيد بدرًا، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضاء، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وهو أول من باع أبا بكر الصديق من الأنصار، واستشهد يوم عين التمر.

٢ — بَشِيرُ الشَّهَائِي (١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م) :

## ب ش ش

## طلاقة الوجه

قال ابن فارس : « الباء والشين أصل واحد وهو اللقاء الجميل ، والضحك إلى الإنسان سرورا به » .

\* بَشَّ فلان ( كَفَرِح ) — بَشًّا ، وبَشاشة : تَطَلَّقَ وَجْهُهُ ، فهو بَشٌّ ، وبَشاش .

وقال ذو الرمة :

ألم تعلمَا أَنَا نَبَشٌ إِذَا دَنَتْ

بِأَهْلِكَ مِنَّا طِيَّةٌ وَحُلُولُ ؟

[ الطيَّة هنا : المنزل ]

( وفي اللسان : رُوي بَشْتُ ذِي الرِّمَّة بِكَسْرِ الباء ، فإِما أَن تكون « مَقُولَةٌ » — يعني واردة من باب « ضَرَبَ » — وإِما أَن يكون مِمَّا جاءَ على فِعْلٍ يَفْعِلُ ) .

وفي المقاييس قال الرازي :

\* لَا يَعْدُمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفَرًا \*

\* وَقَبْلَهُ بَشَاشَةٌ وَبَشْرًا \*

[ الوفير : المال والمتاع الكثير . ]

و — : لَطَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .

و — الشَّيْءُ بَشًّا : بَرَقَ . ( عن ابن القطاع )

و — بالشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و — بفلان : فَرِحَ بِهِ ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ . يُقال :

لَقَيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي . وَيُقال : مَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِي . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : ” إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لَابَشَّيْهِمَا بِصَاحِبِهِ “ .

وَيُقال : بَشَّ لِفُلَانٍ بَحِيرٌ : أَعْطَاهُ . ( كناية )

\* أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : انْتَفَتْ نَبَتُهَا ، وَأَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

\* تَبَشَّبَشَ بِهِ : آتَسَهُ وَوَاصَلَهُ .

( أصله تَبَشَّشَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوُسْطَى

بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ مُسْتَقْمَلٌ ) .

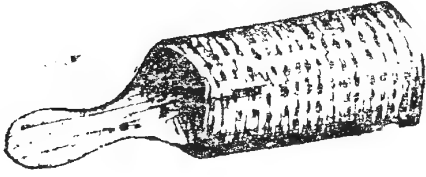
و — اللَّهُ بِعَبْدِهِ : أَكْرَمَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَقَرَّبَهُ .

وفي الحديث : ” لَا يُوطَّنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا تَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ “ [ وَطَّنَ الْمَسْكَانَ : اتَّخَذَهُ وَطْنًا ، والمراد هنا أَنَّهُ يَدِيمُ التَّرَدُّدَ عَلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ ] .

\* الْأَبَشُّ : الَّذِي يُزَيِّنُ فِتْنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ

دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . ( عن ابن عباد ) ( وانظر

أ ب ش ) .



(مبشرة)

\* المَبَشَّرات : الرِّيحُ تَسُوقُ مَعَهَا مُزَنًا  
مُمِطَرًا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ  
يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبَشِّرَاتٍ ﴾ (الروم : ٤٦)  
وقال جرير يمدح العجاج بن يوسف :

غَدَتْ هُوجُ الرِّيحِ مَبَشِّرَاتٍ  
إِلَى بَيْنِ نَزَلَتْ بِهِ السَّحَابَا  
[البين : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ]

و — : الرَّؤْيُ الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ  
أَوْ تَرَى لَهُ . وفي الحديث قال صلى الله عليه  
وسلم : « انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَبَشِّرَاتُ » .  
\* الْمَبَشُّورَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ  
وَاللَّوْنُ .

\* \* \*

\* الْبَشْرَفُ ( مِنَ الْفَارِسِيَّةِ بِشَرَوْ : الْمَقْدَمَةُ  
الْمَوْسِيقِيَّةُ ، أَوْ مِنْ : بَشَرَ رَأَى : الْخَنَ الْمَقْدَمُ ) :  
قَالَ بَ مَوْسِيقِي ذُو خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ غَالِبًا ،  
تُسَمَّى أَرْبَعَةً أَجْزَاءٍ مِنْهَا بِالْبَدْنِيَّةِ ( أَوِ الْخَانَةِ )  
وَالْجُزْءُ الْخَامِسُ بِالتَّسْلِيمِ ، وَيَكْرُرُ هَذَا الْجُزْءُ  
الْأَخِيرُ بَعْدَ كُلِّ بَدْنِيَّةٍ .

(ج) بشارف

\* \* \*

مَدْبِيَّةٌ ، وَأَذْنَابٌ مُسْتَقِيمَةٌ الطَّرْفُ ، وَرِيَشٌ غَزِيرٌ  
تَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَعْمَارِهَا . مِنْ  
أَنْوَاعِهِ « عَصْفُورُ التُّوتِ » بِمِصْرَ ، وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ  
( Oriolus oriolus ) مُنْقَارُهُ قَرْمِزِيٌّ  
وَقَدَمُهُ بُيَاضَةٌ ، وَجَنَاحَاهُ أَسْوَدَانِ فِي الذَّكَرِ ،  
وَبَنَيَانُ رِمَادِيَّانِ فِي الْأُنْثَى ، وَيَتَرَاوَحُ طَوِيلُ  
جَنَاحِهِ بَيْنَ ١٤ وَ ١٦ سَنْتِمِترًا .



(التبشمر)

\* الْمَبَشِّرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَامِلُ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« هُوَ مُؤَدِّمٌ مَبَشِّرٌ » .

و — : الْحَاذِقُ الْمَجْرَّبُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :  
مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرْدَى بِالْجَحَا

أَوْ مَبَشِّرٌ بِالْأَخْوَذِيَّةِ مُؤَدِّمٌ

[ الْمُرْدَى : الْمُرْتَدِي . الْأَخْوَذِيَّةُ : الْحَذَقُ  
وَالْمَهَارَةُ . ]

\* الْمَبَشَّرَةُ : آلَةُ الْبَشْرِ .

## ب ش غ

\* بَشَعَتِ السَّمَاءُ بَشْعًا : اَمْطَرَتِ الْبَشْعَةُ .

\* بَشَعَتِ الْأَرْضُ : أُصِيبَتْ بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ .

\* أَبْشَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَشْعَةَ .

\* الْبَشْعُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

\* الْبَشْعَةُ : الْبَشْعُ ، يُقَالُ : أَصَابَنَا بَشْعَةٌ

من المطر ، وَبَشْعَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .  
( وانظر / ب غ ش ) .

\*\*\*

## ب ش ق

\* بَشِقَ فَلَانٌ — بَشَقًا : أَحَدَ النَّظَرِ .

و — الْمَسَافِرُ : تَأَخَّرُوا لَمْ يَتَقَدَّمْ ، أَيْ حُسِ

أَوْ مَلَّ ، أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ . وَفِي خَبَرِ

الْأَسْتِسْقَاءِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : ” أَتَى رَجُلٌ

أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتْ

الْمَسَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ

النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ ، قَالَ : فَمَا خَرَجْنَا مِنْ

الْمَسْجِدِ ، حَتَّى مُيْطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمِطُّرُ حَتَّى كَانَتْ

[ الشَّاسُ : الْحَشِينُ مِنَ الْحِجَارَةِ . الْمَبْطُوطُ :

الْمُسْتَحْدَرُ . زَنَا الْحَامِيَيْنِ : ضَبَقَ النَّاحِيَتَيْنِ .

الْوَارِدَةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ الْوَارِدُونَ . ]

و يروى : ” تَبَشَّعَ ” ( وانظر / ن ش غ ) .

و — فَلَانٌ بِالطَّعَامِ : لَمْ يُسْغِهِ .

و — بِالْأَمْرِ : ضَاقَ بِهِ ذُرْعًا .

و — وَفَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَطَّشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا .

و — تَقَلَّنَ ، أَيْ : ارْتَابَ . ( عَنْ ابْنِ الْقَوَيْطِيَّةِ )

و — مِنَ الشَّيْءِ : نَفَرَ مِنْهُ وَكَرِهَهُ .

\* أَبْشَعَ الطَّعَامُ فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْبَشْعِ

لِحُشُونَتِهِ .

\* اسْتَبْشَعَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ بَشْعًا . يُقَالُ :

اسْتَبْشَعَ الطَّعَامَ .

و يُقَالُ : اسْتَبْشَعَ الْمَقَامَ فِي مَحَلٍّ كَذَا :

اسْتَحْشَنَهُ .

\* تَبَشَّعَ : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ فَهْمٍ . قَالَ قَيْسُ

ابْنُ عَيْزَارَةَ الْهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ ابْنَ الْأَخْدَسِ —

صَبَدَ فَهْمٍ — :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ

وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَّعَ

[ السَّفِيرُ : أَهْمُ بَلَدٍ مِنْ دِيَارِ فَهْمٍ ] .

\*\*\*

وَبَشِيعٌ . وفي الخبر: "أَكَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِعًا ، وَلَبِسَ خَشِنًا" .

و - اللَّبَاسُ : خَشُن .

و - الشَّيْءُ : كَرِهَ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ .

و - الْكَلَامُ : خَشُنَ وَكَرِهَ .

و - الْحَلْقُ : تَضَاقَى بِالطَّعَامِ الْخَشِنِ .

و - فَلَانٌ : كَانَ دَمِيمًا ، فَلَمْ يَحَلَّ بِالْعِيُونِ .

و - وَجْهُهُ : كَانَ عَابِسًا بِاسِرًا .

و - قَهْ : تَغْيِيرُ يَحْجُهُ مِنْ تَرْكِ التَّخَلُّلِ وَالْإِسْتِيَاكِ .

و - نَفْسُهُ : خَبِثَتْ .

و - خُلِقَ : سَاءَ .

و - الْعُودُ وَالْخَشَبَةُ : كَثُرَتْ بِهِمَا الْأَبْنُ .

[ أَبْنُ الْعُودِ : عُقْدُهُ ] . يُقَالُ : نَحَتُ مَتْنِ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشِعُهُ .

و - الْوَادِي بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ ضَاقًا .

و يُقَالُ : بَشِعَ الْمَكَانُ بِالنَّاسِ : كَثُرُوا فِيهِ

حَتَّى ضَاقَ بِهِمْ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ طَرِيقًا ضَاقَ بِالْوُرَادِ :

شَأْسُ الْمَبْطُوطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بِوَارِدَةٍ يَخْذُتُ لَهَا فَرْعَ

\* الْبَشُ - يُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ . أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ مِنْ جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

وَيُرْوَى : مِنْ عِشَّةٍ وَبَشَّةٍ . ( وَانْظُرْ / ب س س ، ح س س ) .

\* بَشَّةٌ - بَنُو بَشَّةَ : بَطْنٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي الْعَنْبَرِ .

\* الْبَشِيشُ : الْهَشَاشَةُ .

و - : الْوَجْهَ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُضِيُّ الْبَشِيشِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* تَكَرَّمَا ، وَالْهَشُ لِلْبَشِيشِ \*

\* وَارَى الزَّنَادِ مُسْفَرُ الْبَشِيشِ \*

و - : مِلْكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ بَشِيشِي .

\* \* \*

ب ش ع

١ - كَرَاهَةُ الشَّيْءِ ٢ - الْخُشُونَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَرَاهَةُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ نَفْوْذِهِ " .

\* بَشِعَ الطَّعَامُ بَشَعًا ، وَبَشَاعَةً : خَلَا مِنَ الْأَذْمِ ، فَلَمْ يَسْغُ فِي الْحَلْقِ خُشُونَةً ، فَهُوَ بَشِعٌ ،

و — عِقَالُ الْبَعِيرِ : حَلَهُ . ( وانظر /

ب ك ش )

و — الْكَلَامُ : تَحْرِصُهُ ، أَوْ خَلَطَهُ بِالْكَذِبِ .

\* أَبَشَكَ الْكَلَامَ : بَشَكَهُ .

\* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — فَلَانٌ : كَذَبَ .

و — الْكَلَامُ : بَشَكَهُ . قال أبو الطَّيِّبِ  
الْمُتَنَبِّيُّ يُوَدِّعُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ وَيَمْدَحُهُ :

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ

إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهُمُهُ ابْتِشَاكَ

[ومعناه : وَلَسْتُ أَرْضَى لَهُ بِحُلْمٍ يَتَوَهُمُهُ كَذِبًا  
عند الانتباه .]

و — : ارْتَجَلَهُ .

و — : ابْتَدَعَهُ .

وَيُقَالُ : ابْتَشَكَ الْكَذِبَ .

و — عِرْضَ فَلَانٍ : وَقَعَ فِيهِ .

\* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : ابْتَشَكَ .

\* الْبَشَاكُ : الْكَذَابُ

\* الْبَشَكُ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ .

و — فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ تَرْتَفِعَ حَوَافِرُهُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْهَيْسُ يَدَاهُ .

\* الْبَشَكِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ .

وقال ابن الأَعرابي : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْمَشَى  
بَعْدَ الْاسْتِقَامَةِ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَشَكِيَّةٌ الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ :  
خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَمَلِ سَرِيعَتُهُمَا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَشَكِي الْأَمْرِ : يُعْجِلُ صَرِيمَةً  
أَمْرِهِ ، أَيْ يُسْرِعُ الْبَتَّ فِيهِ .

\* الْبَشُكَانِيُّ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ  
الْعَرَبِيَّةَ .

\*\*\*

\* بَشُكُورٌ — ابنُ بَشُكُورٍ : خَلَفَ بَنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَنُ بَشُكُورٍ الْخَزْرَجِيُّ  
الْأَنْدَلُسِيُّ ( ٥٧٨ هـ = ١١٨٣ م ) : مُؤَرِّخٌ

بَحَّاثَةٌ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، وَلِي الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ  
جِهَاتِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

” الصَّلَّة “ وَهُوَ ذِيْلُ لَتَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ فِي رِجَالِ  
الْأَنْدَلُسِ ، وَ” الْفَوَائِدُ وَالْمُبَهَمَاتُ “ فِي تَعْيِينِ  
مَنْ جَاءَ اسْمُهُ فِي الْحَدِيثِ مَبْهَمًا ، وَ” الْفَوَائِدُ  
الْمُسْتَحَبَّةُ “ وَ” الْحَاوِسُ وَالْفَضَائِلُ “ .

\*\*\*

\* الْبَشُكُورُ : عَسُوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ ، مَعْقُوفٌ ،  
يُجْرَبُ بِهِ الرِّغِيْفُ مِنَ الْفُرْنِ .



ب ش ك

١ - الحِفَّةُ والسَّرْعَةُ

٢ - الحَلْطُ والكَذِبُ

قال ابن فارس : " الباء والشين والكاف  
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، ومنه يَتَفَرَّعُ مَا يَقْرُبُ مِنَ الحِفَّةِ . "

\* بَشَكَتِ الدَّابَّةُ فِي بَشَكًا ، وبَشَكًا :  
أَمْرَعَتْ .

و - سَارَتْ سَيْرًا رَفِيقًا .

و - الرَّجُلُ : كَذَبَ ، أَوْ خَلَطَ الكلامَ  
بِالكَذِبِ .

و - الدَّابَّةُ : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا .

و - الشَّيْءُ : خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

و - الْعَمَلُ : أَسَاءَ فِيهِ .

و - الْحَيَاطُ الثَّوْبَ : خَاطَهُ خِيَاطَةً رَدِيئَةً  
أَوْ مُتَبَاعِدَةً . وفي خبر أبي هريرة : " أَنَّ مَرْوَانَ  
كَسَاهُ مُطَرَفَ نَخْرٍ ، فَكَانَ يَنْثِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ  
سَعَتِهِ ، فَبَشَكَهُ بَشَكًا " [ أَثْنَاءَ الثَّوْبِ : طَيَّاتِهِ ،  
وَاحِدُهَا نَيْ . ]

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . يُقَالُ : بَشَكَ العِرْقُ ،  
وَبَشَكَ الثَّوْبُ .

الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى ، فَأَنَّى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمُنِيعَ  
الطَّرِيقِ . "

( وقال الخطَّابِيُّ : بَشَقَ آيَسُ شَيْءٍ ،  
وَأَمَّا هُوَ لَثَقَ مِنَ اللَّثَقِ وَهُوَ الْوَحْلُ ، وَكَذَا هُوَ  
فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . )

و - الشَّيْءُ : أَخَذَهُ . ( عن ابن القطَّاع )

و - الثَّوْبَ : قَطَعَهُ فِي خِفَّةٍ . ( وانظر /  
ب ش ك )

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

\* بَشَقَ الْمُسَافِرُ بَشَقًا : بَشَقَ . وَبِهَا  
أَيْضًا رُويَ فِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ  
السَّابِقِ .

و - : أَسْرَعَ .

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : بَشَقَهُ بِهَا .

\* الْبَاشِقُ : اسْمُ طَائِرٍ . ( انظره في رسمه )

\* الْبَاشِقُ : الْبَاشِقُ .

\* الْبَشَقُ - رَجُلٌ بَشَقٌ : يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا . ( وانظر / ن ش ق )

\*\*\*

\* بَشْنَس : الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ  
وعَدَّتْهُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا كَسَائِرِ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ ، وَهُوَ  
مِنْ فَصْلِ الرَّبِيعِ .

\* \* \*

\* الْبَشْنِين : جَنْسُ نَبَاتَاتٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ  
النِّلُوفَرِيَّةِ Nymphaeaceae وَمِنْ أَنْوَاعِهِ فِي مِصْرَ  
الْأَوَطُوسُ الْمِصْرِيُّ « عَرُوسُ النِّيلِ » :  
Nymphaea lotus L . لَهُ أَصُولٌ بَيْضِيَّةٌ ،  
وَزَهْرُهُ أَبْيَضٌ ، يَنْغَلِقُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ ،  
وَيُغْوِضُ الزَّهْرُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْفَتِحُ بِشُرُوقِهَا ،  
وَيُظْهِرُ فَوْقَ الْمَاءِ . وَثِمَارُهُ عُذْبَةٌ كَثِيرٌ  
الْحَشَشُخَاشُ ، بِهِ بُزُورٌ كَثِيرَةٌ صَغِيرَةٌ .



( بَشْنِين )

\* \* \*

ب ش و

\* بَشَا فَلَانٌ يُشْوَا : حَسَنُ خُلُقِهِ .

\* \* \*

وَفِي كَلَامِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارَ : « لَا بَاسَ بِتَرْعِ  
السَّوَاكِ مِنَ الْبَشَامَةِ » وَفِي كَلَامِ عُبَادَةَ : « خَيْرُ  
مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءٌ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ » .  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مَا أَهْلُ الشَّامِ  
إِلَّا كَشَجَرِ الْبَشَامِ ، دُهْنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاهِ ،  
وَعُودُهُ مَطْيِبَةُ الْأَفْوَاهِ » . وَقَالَ جَرِيرٌ :  
أَتَذْكُرُ إِذْ تُودِّعُنَا سُلَيْمَى

بِقَرْعِ بَشَامَةٍ ، سَقَى الْبَشَامُ

[ يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا ، فَكَانَ ذَلِكَ  
وَدَاعِيهَا ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيفَةَ الرُّقْبَاءِ ]

\* بَشْمٌ : مُوضِعٌ بِلَادٍ هَذِيلٍ . قَالَ  
أَبُو الْمُوَرِّقِ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا سَلَكْتُ نِجَادَ بَشْمٍ

رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذُّبَابَ

وَيُرْوَى : « نِجَادُ أَرْضٍ » وَيُرْوَى أَيْضًا :

نِجَادَ نَشْمٍ

\* الْبَشْمَةُ : تَحْلُ السُّودَانِ . ( وَانْظُرْ /

لِحَالِ ) .

\* \* \*

\* الْبَشْمَلَةُ : شَجَرِيَّةٌ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Eriobotrya japonica مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ

Rosaceae يَزْرَعُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَثِمَرُهُ مِنْ

الْفَوَاكِهِ ، لَذِيذُ الطَّعْمِ يُؤْكَلُ .

\* \* \*

○ وبَشْكُور الْعَسَل (معرب) : المشوار ، وهو عودٌ يجمع به العسل .

\* \* \*

\* البَشْكُوس : (ويقال أيضا : البشكنتس)

( Los Vascos ) : سكان منطقة «Vas cognia»

من شمال أسبانيا غربي نهر أبرو ، يرد ذكرهم كثيرا في حروب الفتح ، ثم في وقائع الاسترداد ، وكان أول من غزاهم طارق بن زياد ، فموسى ابن نصير ، وكانوا أول من انتقضوا على الدولة الإسلامية . ( وانظر / الباسك في رسمه )

\* \* \*

\* البَشْكِير (معرب بشكير عن الفارسية) :

قوطة كبيرة للحمام عند المصريين .

( ج ) بَشَاكِير .

\* \* \*

ب ش م

١ - شجر ٢ - التخمّة والسامة

قال ابن فارس : « الباء والشين والميم أصل

واحد ، وهو جنس من السامة لما كَوِّلَ ما » .

\* بِشَم - بِشَمًا : اتخمّ من كثرة الأكل .

يُقال : بِشَمَ الفَصِيلُ ، وَبَشَمَ الرَّجُلُ . وفي خبر

سَمَرَةَ بن جُنْدُب - وقيل له : إن ابنه لم يَمَّ

البارحة بِشَمًا - قال : " لو مات ما صَلَّيْتُ

عليه " . وقال أبو الطَّيِّب المَتَنِي :

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مَصِيرٍ عَنْ ثَعَالِيهَا

وقد بِشَمْنَ وما تَفَنَّى العنَاقِيدُ

[ النَوَاطِيرُ : جمع نَاطُور : حارس البُستان . ]

و - من اللَّبَن : دَقِيَ مِنْهُ فَكَثُرَ سَلَحُهُ .

[ دَقِيَ مِنْهُ : فَسَدَ مِنْهُ بَطْنُهُ . ]

و - من الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ : سَمِمَ مِنْهُ .

\* أَبَشَمَهُ الطَّعَامُ : أَتَخَمَّهُ . وفي اللِّسَانِ

قال الحَذَلِيُّ :

\* وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوْصِمُهُ \*

\* وَلَمْ يُجَشِّئْهُ عَنْ طَعَامِ يُبَشِّمُهُ \*

[ تَوْصِمُهُ : تَوَلَّاهُ . التَّجَشُّؤُ : تنفّس المِعْدَةُ

عند امتلائها ]

وينسب الرِّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيِّ .

\* البَشَام : نبات اسمه العلمي Commiphora

opobalsamum (= Amyris gileadensis )

من فصيلة ( Burseraceae ) : شَجَرَةٌ يَتَرَاوَحُ

طُولُهَا بَيْنَ خَمْسَةِ وَسِتَّةِ أَمْتَارٍ ، دَائِمَةُ الْخَضْرَاءِ

أوراقها مُرَكَّبَةٌ ريشية ، ثلاثية الوريقات ، تنبت

في الجنوب الغربي لبلاد العرب ، وفي بعض

مناطق السَّاحِلِ الجنوبي للبحر الأحمر ، وثمره

يسمى البَلَسَانِ والمِنْشَمِ ، ويُستخرج منه بَلَسَمٌ

مكة ، وبلسم إسرائيل ، ودُهْنُ البَلَسَانِ .

ويُسمى أيضا الهَشَامَةُ أو الهَلَسَانِ .

ويقال : بَصَبَصَ السَّيِّحُ إِلَى فَلَانٍ .

و — الْجُرُوءُ : لَمَعَ بِبَصِيرِهِ .

و — الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا .

ويقال : بَصَبَصَ فَلَانٌ بِسَيْفِهِ : أَوَّحَ بِهِ .

و — الْإِبِلُ قَرَبَهَا : سَارَتْ وَأَسْرَعَتْ نَحْوَهُ .

[ الْقَرَبُ — مِنْ مَعَانِيهِ : طَلَبَ الْمَاءَ لَيْلًا ،

وَسَيَّرَ اللَّيْلَ لِیُورِدَ الْغَدَ ] . وَفِي اللِّسَانِ فِي وَصْفِ

سَيْرِ الْإِبِلِ :

وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنَيْزَةِ مَآوَا بَطِينَا

[ أَدَانِي الْغَضَى وَعُنَيْزَةُ : مَوْضِعَان . الشَّأُو :

الشُّوْطُ . بَطِينَا : بَعِيدَا . ]

\* تَبَصَّبَصَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ : بَصَبَصَ .

و — فَلَانٌ : تَمَلَّقَ .

\* الْبَصَابِصُ — بَصَابِصُ الْأَذْنَابِ :

حَرَكَاتُهَا ، وَاحِدُهُ بَصْبَصَةٌ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

بِمِ الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ

[ ذَعَرْتُ : فَزَعْتُ . الْمُرْشِقَاتُ : الظُّبَابُ ،

وَبَعْضُ بَنَاتِ عَمِّهَا : بَقَرَا الْوَحْشِ ]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَدُلُّ مَعْنَى فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرَى

إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيَا حُ كَلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَيْنَاهُ

حَيْنَاهُ بَبَصَابِصِ الْأَذْنَابِ

\* الْبَصَابِصُ — يَقَالُ : كُتِبَتْ بِصَابِصٍ :

تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ ، أَيْ حُمْرَةٌ .

\* الْبَصْبَابُصُ : اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبَصُ فِي

مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

و — الْخَبَزُ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

\* بِالْأَيْبَضَيْنِ : الشَّخْمِ وَالْبَصْبَابِصِ \*

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَبْعُدَ .

و — مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ .

و — مِنَ الْكَلَابِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودِ كَأَنَّهُ

أَذْنَابُ الْبَرَابِيعِ .

و — مِنَ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَذُولُ الْبَصْبَابُصُ \*

و — مِنَ الْآيَامِ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ . قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

بَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الـ

أَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي

إِذْ لَاجَ لَيْسِلُ قَامِيسٍ بِوَطِيسِهِ

وَوِصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٍ بَصْبَابِصِ

[ الْوَجِيفُ : ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ

وَالْخِلِ . قِلَاصُ : جَمْعُ قُلُوصَ : وَهِيَ النَّاقَةُ .

## الباء والصاد وما ينسبهما

### ب ص ب ص

( في الحبشية anbasbasa أنبَسَسَ ) —

الألف والنون زائدتان في اللغة الحبشية — :  
قفز ، برق ( البرق ) ، غمز بعينه .

### الحركة

قال ابن فارس : « الباء والصاد أصل واحد ، وهو يريق الشيء ولمعانه في حركته »

\* بَصَبَصَ الكلبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ ، أو ضَرَبَ به . قال أبو تمام :

وما الأسدُ الضَّرغامُ يوما بعاكس

« صَرِيحَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بَصَبَصَ الكَلْبُ

[ عاكسٌ صَرِيحَتُهُ : ناقضٌ صَرِيحَتِهِ : يريد

أنه يمضي على عزيمته فلا يرجع ]

ويقال : بَصَبَصَ بِذَنَبِهِ . قال عبد الله بن المعتز .

يا إمام الهدى ويا أحكم النا

س بعدل في العقو أو في العقاب

يا مبيداً لملك يا ملجأً لد

أُميدٍ حتى بَصَبَصَنَ بالأذنان

ويقال : بَصَبَصَ فلانٌ ، وبَصَبَصَ عندي بِذَنَبِهِ : تَمَلَّقَ ، أو خَضَعَ وَجْهَهُ . قال الأعشى :  
وكلُّ أناسٍ وإن أفلحوا  
إذا عاينوا فحلَّكم بَصَبَصُوا  
وقال البحتري :

وبَصَبَصَ أهلُ العَيْثِ حينَ هَدَاهُمْ

أخو سَطَوَاتٍ ما يَبِيلُ سَلِيمُهَا

[ العَيْثُ : الإفساد . يَبِيلُ : يُسْفِي . السَّليمُ :  
الملدوغ ]

ويقال : بَصَبَصَتِ النَّاقَةُ : حَرَّكَتْ ذَنَبَهَا إِذَا حُدِيَ بِهَا .

ومن أمثالهم في فِرَارِ الجبانِ وخضوعِهِ :  
” بَصَبَصَنَ إِذْ حُدِيَ بِالْأَذْنَابِ “ .

ويقال : بَصَبَصَ الفَحْلُ ، وبَصَبَصَتِ الظِّبَاءُ . قال رؤبة يصف الوحش :

\* بَصَبَصَنَ وَاقْشَعَرَزَنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ \*

\* يَمَصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوجٍ وَبَقْ \*

[ الرَّهَقُ : الهلاك . يَمَصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ :

يُحَرِّكُنَهَا . اللُّوحُ : العَطَشُ . البَقْ : المراد به

هنا كبار البعوض ]

وقال ابن الرومي :

جَهِيْذُ الْعَقْلِ لَا يَمُوتُكَ شَيْءٌ

مِثْلُهُ فَاتِ أَعْيُنِ الْبُصَرَاءِ

[ الْجَهِيْذُ : النَّقَادُ الْخَبِيرُ . ]

\* أَبْصَرَ فَلَانٌ : كَانَ ذَا بَصَرٍ . وَفِي النِّقَاطِضِ

قَالَ جَوَاسُ الْكَلْبِيِّ يَخَاطَبُ بَنِي مَرْوَانَ مُثْنِئًا عَلَيْهِمْ :

فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ

كَشَفْنَا غِطَاءَ الْمَوْتِ عَنْهُ فَأَبْصَرَ

[ فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ : يَرِيدُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ . ]

كَشَفْنَا غِطَاءَ الْمَوْتِ عَنْهُ : أَزَلْنَا عَنْهُ مَا تَرَاكَمْ عَلَيْهِ مِنْ رَوَاكِدِ الظُّلَمِ ، حَتَّى أَبْصَرَ رُشْدَهُ ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ بَصِيرَتُهُ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ .

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُعْتَزَّ بِاللَّهِ .

شَجْوُ حُسَايِدِهِ وَغَيْظُ عَدَاةِ

أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ وَاجٍ

و - رَأَى بِبَصِيرَتِهِ فَاهْتَدَى . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَانْ

أَبْصُرْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ ( الْأَنْعَامُ : ١٠٤ )

و - عَلَّقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً ، وَهِيَ

شُقَّةٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و - أَتَى الْبَصْرَةَ .

و - النَّهَارُ : أَضَاءَ ، فَصَارَ يُبْصِرُ فِيهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ ( يُونُسُ : ٦٧ )

و - الْآيَةُ : اسْتَبَانَتْ وَوَضَّحَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً .

قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ ( النَّمْلُ : ١٣ ) .

و - إِلَى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ ، أَوْ انْتَفَت .

يُقَالُ : أَبْصَرَ إِلَى .

و - فَلَانًا : أَرَاهُ أَمْرًا شَدِيدًا يُبْصِرُهُ .

و - الشَّيْءَ : رَأَاهُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَلَمَّا لَأَرَضَى مِنْ نَوَالِكِ بِالذِّى

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَأَشَى لَقَرَّتْ بَلَايُهُ

[ بَلَايُهُ : خَوَاطِرُهُ وَوَسَاوِسُهُ . ]

و - : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَبْصُرُهُ .

و - بِهِ الْأَمْرَ : تَأَمَّلَهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبَهُ .

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :

أَتَسْمَخُونَ وَمَنَا رَأْسُ نِعْمَتِكُمْ

سَتَعْلَمُونَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ الدُّوَلَا

\* بَاصَرَ فَلَانًا : نَظَرَ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ أَيُّهُمَا يُبْصِرُهُ

قَبْلَ صَاحِبِهِ .

و - الشَّيْءَ : أَشْرَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

و - رأس الحيوان بَسَيفِه : قَطْعُه . وفي الخبر « فَأَمِرَ بِهِ فُبَصِرَ رَأْسُهُ » .

و - الأَنِيمَ بالأَدِيمِ : جمعُهما بالخَرَزِ أو الخِياطَةِ .

\* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً : كان له بَصَرٌ . فهو بَصِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما يَسْتَوِي الْأَعْمَى والبَصِيرُ ، ولا الظُّلُمَاتُ ولا النُّورُ ﴾ (فاطر : ١٩ ، ٢٠) .

و - بالشَّيْءِ : أَبْصَرَه .

و - : عَلِمَ بِهِ . يقال : إنه لبَصِيرٌ بالأَشْيَاءِ .

\* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً ، وبَصَارَةً : صار مُبْصِرًا .

و - : صار ذا بَصِيرَةٍ .

و - بالشَّيْءِ : أَبْصَرَه . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (القصاص : ١١) .

و - : عَلِمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قال بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (طه : ٩٦) .

ويقال : هو بَصِيرٌ بالأُمُورِ : خَبِيرٌ بِهَا . وهو من البُصْرَاءِ بالتجارة . وقال الأعشى :

سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَيْلِ

وَصَاةَ امْرِئٍ قَامَى الْأُمُورَ وَجَرَّأَ

الإِدْلاجَ : السَّيْرَ لَيْلًا . قَامَسَ : مضطرب .

الوَطيسَ : شِدَّةُ الأمرِ - أراد أنه شديدٌ بِحَرِّهِ ودَوَامِهِ . الواصِبُ : الدَّائِبُ أو المُتَعَبُ .

O وسيرٌ بَصْبَاصٌ : مَرِيعٌ مُتَعَبٌ . ويقال : قَرُبَ بَصْبَاصٌ : سَيرَ جَادًّا إلى الماءِ لا اضْطِرَابَ فِيهِ .

O وَخَمْسٌ بَصْبَاصٌ : بعيدٌ جَادٌّ مُتَعَبٌ ، لا فُتُورَ فِي سَيْرِهِ [والخَمْسُ : من أَظْماءِ الإِبِلِ ، وهو أن ترد في اليوم الرابع سِوَى اليوم الذي شربت فيه] .

\* بَصْبَصُ : مَغْنِيَّةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ الْمَدِينَةِ (١٦٥ هـ = ٧٨٥ م) أَخَذَتْ عَنِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُغَنِّينَ ، وَفِيهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ - يَخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ الْمَنْصُورَ - :

أَرَا حِلَّ أَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ

مَنْ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ بَصْبَصَا ؟

\* \* \*

## ب ص ر

١ - الرُّؤْيَةُ ٢ - الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ

٣ - الْغَاظُ

« قال ابن فارس : « الباءُ والصَّادُ والرَّاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ... وَأَمَّا الْأَصْلُ

الْآخَرُ : فَبَصُرَ الشَّيْءُ : غَلَطَهُ » .

\* بَصَرَ الشَّيْءَ بَصْرًا : رَفَقَهُ ،

و — فلاناً الأمر، وبه تبصيراً، وتبصرة :  
فهمه إياه ، ووصحه له . وفي القرآن الكريم :  
( تَبَصَّرَ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَيْدٍ مُنِيبٍ ) ( ق : ٨ )  
وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعلي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — :  
” بَصَّرَ ابْنَ عَمِّكَ الْوُضُوءَ وَالسُّنَّةَ ”

\* تباصر القوم : أبصر بعضهم بعضاً .

\* تبصّر في الشيء : تأمل وتعرف . ويقال :  
تبصّر في رأيه .

و — الشيء : رمقه .

و — : نظر إليه هل يبصره . قال زهير :  
تبصّر خليلي هل ترى من طعائن

تحمّلن بالعلياء من فوق جرّيم ؟  
[ الطعائن : الذساء في الموائد ، واحداً  
ظئينة . العلياء : موضع . جرّيم : من مياه  
بنى أسد . ]

و — : اختبره وتأمله .

ويقال : تبصّر لي فلاناً .

\* استبصّر الطريق : استبان ووضح .

و — فلان : كان ذا بصيرة . وفي القرآن  
الكريم : ( فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ )

( العنكبوت : ٣٨ ) ، أى أتوا ما أتوه وقد تبين  
لهم أن عاقبته عذابهم . ويقال : استبصّر في  
أمره ودينه . قال حسان بن ثابت :

مُسْتَبْصِرِينَ لِنَصِيرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ

مُسْتَبْصِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْهِفٍ

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله القسري :

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكُمُ

بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ

ويقال : استبصّر في رأيه .

ويقال : لى في هذا الأمر مستبصر : عظة  
وعبرة ، وفي الأغاني من قصيدة لأعشى همدان  
— وبعضها يرويه اليزيدي لغيره — :

وَفِي أَرْبَعِينَ تَوَقُّفًا

وَعَشْرَ مَضَتْ لِي مُسْتَبْصِرٌ

\* الباصر : قتب صغير مستدير يوضع  
فوق السنام .

\* الباصر : من يلقق بين شقتين أو خرقتين

و — : ذو البصر القوي الحديد ( على

النسب ، مثل : لايين وتامير ) .

ويقال : أراه لحماً باصراً ، أى نظراً إليه  
نظراً بتحديد شديد .



و — : أَبْصَرَهُ . وفي اللسان قال سُكَيْنُ  
ابن نَصْرَةَ الْبَجَلِي :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ

أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ

[الرَّدْفُ هُنَا : الْحَقِيبَةُ يَضَعُهَا الرَّاكِبُ  
خَلْفَهُ .]

\* بَصَّرَ الْقَوْمُ : اتَّوَا الْبَصْرَةَ . يقال : بَصَّرَ  
فُلَانٌ وَكَوَّفَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَخْبَرَ مَنْ لَا قَيْتُ أَنْفِي مَبْصَرٌ

وَكَايْنُ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

[ كَايْنُ : كَثِيرٌ ] .

و — الْجَرْوُ وَنَحْوُهُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ،  
وذلك أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ .  
( وانظر / ب ص ص ، ج ص ص ،  
ي ص ص ، ي ض ض ) .

و — الشَّيْءُ : قِطْعَةٌ . يقال : بَصَّرَ رَأْسَهُ ،  
وفي الأساس قال الشاعر :

فَلَمَّا انْفَيْنَا بَصَّرَ السَّيْفُ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَبْذُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ

[ الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ] .

ويقال : بَصَّرَ اللَّحْمَ : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ  
مِنَ اللَّحْمِ .

و — : عَرَفَهُ وَأَوْصَحَهُ .

ويقال : بَصَّرَ الشَّيْبُ فُلَانًا : نَبِهَهُ وَذَكَّرَهُ .

قال طَرْفُجُ بنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ

وَعَدَا غَدُوٌّ مُودِّعٌ لَا يَرْجِعُ

وَنَوَى الْمَشِيبُ مُبَصَّرًا وَمُحَمَّكًا

كُلُّ يَغُولُكَ نَازِلٌ وَمُودِّعٌ

[ بَانَ الشَّبَابُ : ذَهَبَ . نَوَى : أَقَامَ وَثَبَّتَ .

يَغُولُكَ : يُهْدِّدُكَ . ]

ويقال : بَصَّرَتْهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ فَبَصَّرَ  
بِحَالِهِ ، وَعَرَفَ قَدْرَهُ .

و — الشَّيْءُ : طَلَاهُ بِالْبَصِيرَةِ « وَهُوَ الدَّمُ »  
وفي الجمهرة أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ لَشَاعِرٍ يَصِفُ  
سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِمُحَقَّوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

[ الْحَقْوُ هُنَا : مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

وَالثَّلَاثُ : الرِّيشَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى

السَّهْمِ . الدِّمَامُ : الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ ]

و — الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَلْصَقَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ ،  
وبه فُسرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و — الْبَصْرَةُ ( الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ ) : أَنْشَأَهَا .

وفي النَّقَائِصِ : « كَانَ جَمَاعَةُ الْأَزْدِ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَ

الْبَصْرَةَ حِينَ بُصِّرَتْ الْبَصْرَةُ » .

إِنِّي مَتَى أَهْجُ قَوْمًا لَا أَدْعُ لَهُمْ

تسمعا — إذا استمعوا صوتي — ولا بصرا

(ج) أبصار . وفي القرآن الكريم :  
﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ ﴾  
التي في الصدور ﴿ (الحج : ٤٦) ، وقال عمر  
ابن أبي ربيعة :

وَأَرَى جَمَالَكَ فَوْقَ كُلِّ جَمِيلَةٍ

وَجَمَالٍ وَجْهَكَ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَا

و — : حِسَّ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ النُّورُ  
الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْحَارِجَةُ الْمُبْصِرَات . وفي القرآن  
الكريم : ﴿ يَكَادُ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾  
(النور : ٤٣) ، وقال جرير :

فَارْقَنْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي

وَحِينَ صِرْتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْبَالِي

وَيُقَالُ : لَقِيَهِ بَصَرًا : حِينَ تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ  
وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا .

وقيل : البصر : أَوَّلُ الظَّلامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوءِ  
قَدْرٌ مَا تَتَبَايَنُ بِهِ الْأَشْبَاح . وعليه الحديث :  
” كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا  
رَمَى بَنَابِلَةَ أَبْصَرَهَا “ . قيل : هي صَلَاةُ  
الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ : الْفَجْرِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ  
اخْتَلَطَ الظَّلامُ بِالضِّيَاءِ .

ويقال : فعلته بين سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ :  
جَهَارًا .

ويقال : أَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا :  
أَيَّ بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يُبْصِرُنِي وَلَا يَسْمَعُنِي  
إِلَّا هِيَ .

و — : الْعِلْمُ .

و — : الْحَبْرَةُ .

و — : نَفَاذُ الْقَلْبِ وَخَاطِرُهُ .

○ وَبَصَرُ الْكَمَاةِ : مُحَرِّمُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* وَنَقَضَ الْكَمَاءُ فَأَبْدَى بَصَرَهُ \*

○ وَعِلْمُ الْبَصَرِيَّاتِ : أَحَدُ فُرُوعِ عِلْمِ الطَّبِيعَةِ ،  
وَيُبْحَثُ فِي الظُّوَاهِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْإِشْعَاعَاتِ  
الْكَهْرِبَائِيَّةِ الْمَغْنَاطِيَّيَّةِ الَّتِي تَقَعُ تَرْدُّدَاتُهَا بَيْنَ  
تَرْدُّدَاتِ الْأَشْعَةِ السِّيْنِيَّةِ وَالْمَوْجَاتِ الدَّقِيقَةِ .  
وهو ثلاثة أنواع :

الطَّبِيعَةُ الضَّوْئِيَّةُ : وَتُبْحَثُ فِي مَنْشَأِ الْأَشْعَةِ  
الضَّوْئِيَّةِ وَخَوَاصِّهَا .

وَالْبَصَرِيَّاتُ : وَتُبْحَثُ فِي تَأْثِيرِ الْأَشْعَةِ الضَّوْئِيَّةِ  
عَلَى الْأَبْصَارِ .

وهندسة الضوء : وَتُبْحَثُ فِي بَعْضِ الْخَوَاصِّ ،  
مِثْلُ : الانْكِسَارِ ، وَالانْكِسَارِ عَلَى الْمَرَايَا  
وَالْعَدَسَاتِ ، وَالْقَوَانِينِ الْمُتَحَكِّمَةِ فِيهَا .

\* الْبُصْرُ : مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّيْبَةِ  
مِنْ بِلَادِ الْحَزْنِ ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ :

و - : الأَمْرُ الواضِحُ . يُقال : لَقِيتُ  
من فلانٍ نَحْتًا باصِراً .

وقال الليثُ : رَأَى فلانٌ نَحْتًا باصِراً . أى  
أمرًا مفروغًا منه .

ويُقال : أَرَيْتُهُ نَحْتًا باصِراً ، أى أَمَرًا  
مُفْرَغًا .

\* الباصِرَةُ : العين .

\* الباصُورُ : رَحْلٌ دون القِطْعِ ، وهو عيدانٌ  
تُقالُ ، شبيهةٌ بأَقْتابِ البُخْتِ [ القِطْعُ : طنفسة  
يجعلها الرَّاكِبُ تَحْتَهُ . ]

و - : التَّحْمُّ ، لأنَّهُ غِذاءٌ جَيِّدٌ .

\* البِصَارَةُ : مَطْبُوخٌ معروفٌ في مصر ،  
يُتَّخَذُ من جَرِيشِ الفول والنَّعْنَاعِ وبعض  
الآفَاوِيَةِ .

\* البُصْرُ : الجِلْدُ .

و - : الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرِّخْوُ ، وقيل :  
الحَجَرُ الغَلِيظُ ، أو الحَجَرُ البَرَّاقُ . قال العباس  
ابن مرداس :

إِنْ تَكُ جِلْمُودَ بَصِيرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْيِيهِ فَيَنْصَدِعُ

[ أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ وَكَسَرَهُ ] .

و - : الطَّيْنُ العَلِكُ الجَيِّدُ الذي  
فيه حَصَى .

\* البُصْرُ : القُطْنُ .

و - : الناحِيَةُ ، أو الجَانِبُ والحَرْفُ من كُلِّ  
شَيْءٍ ، مقلوبٌ عن الصُّبْرِ .

و - : الجِلْدُ ، وقد غَلَبَ على جِلْدِ الوَجْهِ .  
يُقال : إِنْ فلانا لَمَعُضُوبُ البُصْرِ ، إِذَا أَصَابَ  
جِلْدَهُ عُضَابٌ : تَشَقَّقُ أو شَالَ ، أو لَعَلَّهُ من  
العَضَبِ ، وهو التَّشَقُّقُ .

و - : القِشْرُ .

و - : الحَجَرُ الغَلِيظُ .

و - : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الحَمْرَاءُ .

○ وبُصْرُ الكَأَةِ : حَمَرَتُهَا .

○ وبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غَلِظُهُ . ومنه : بُصْرُ  
الأَرْضِ ، وبُصْرُ السَّمَاءِ ، وبُصْرُ الجِلْدِ .

ويُقال : ثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ : قَويٌّ وَثِيحٌ  
( مُحْكَمُ الذَّنَجِ ) وَثَوْبٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كانَ كَثِيفاً  
كَثِيرَ الغَزْلِ ، وَجَمَلٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كانَ غَلِيظاً  
مُكْتَنِزاً .

\* البَصَرُ : حَاسَةُ الرُّؤْيَا . وفي القرآن الكريم :

( وما أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ) ( القمر :

٥٠ ) ، وقال الفَرَزْدَقُ :

أكثره لِقَدَمِهِ ، وَقِلَّةَ عَهْدِ النَّاسِ بِهِ . السَّلَامُ :  
الحجارة الصُّلْبَةُ ] .

و — : ميناء العراق الرئيس ، وَثَانِيَّةٌ مَدِينَةٍ .  
وهى على بعد ١١٨ كم من رأس الخليج العربى ،  
على الضفة اليمنى لَشَطِّ الْعَرَبِ ، تحيط بها أحراج  
كثيفة من النخيل .

أُسِّسَتْ سَنَةَ (٨١٥ = ٦٣٦ م) فى زَمَنِ الْخَلِيفَةِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِنَاهَا عُقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ  
بَعِيدًا عَنِ النَّهْرِ ، عَلَى طَرَفِ الْبَادِيَةِ ، حَيْثُ  
تَلْتَقِي الطَّرِيقُ الْبَرِّيَّةُ وَالطَّرِيقُ الْمَائِيَّةُ ، كَانَتْ  
إِلَى جَانِبِ مَرْكَزِهَا التُّجَارِيَّ الْهَامِّ مَرْكَزًا  
ثَقَافِيًّا فِى زَمَنِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، ثُمَّ اضْطَحَلَتْ  
بِاضْمِحْلَالِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ . وَقَدْ تَعَرَّضَتْ لَغَزَوَاتِ  
الْأَتْرَاقِ وَالْإِيرَانِيِّينَ ، وَنَهَضَتْ أُخِيرًا بَعْدَ إِنْشَاءِ  
سِكَّةِ حَدِيدٍ بِغَدَادٍ ، وَكُشِفَ الْبَتْرُولُ بِالْقُرْبِ  
مِنْهَا ، وَتَنْظِيمِ الْمِلَاحَةِ فِى شَطِّ الْعَرَبِ .

وفى لغات : تثليث الباء مع سكون الصاد ،  
وَبَصْرَةٌ ، وَبَصْرَةٌ ، بفتح الباء مع فتح الصاد  
وَكُسْرُهَا .

وَمِنْ نُسَبِ إِلَيْهَا :

○ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ( ١١٠ هـ = ٧٣٨ م ) : من  
كبار شيوخ التابعين . وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَشَأَ بِوَادِي  
الْقُرَى ، ثُمَّ انتقل إلى البصرة — وكانت مركزًا  
ثقافيًا هامًا — فقضى فيها بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ ، أُلْقِيَ فِى

مسجدها الكبير دُرُوسَهُ وَمَوَاعِظَهُ ، وَكَانَ خَطِيبًا  
مُفَوِّهاً ، وَمُحَدِّثًا ثِقَةً . تَلَمَّذَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ ،  
مِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ ، وَوَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ . لَمْ يَكُنْ  
يَبَالِي فِى الْحَقِّ لَوْمَةً لَا يُمْ ، فَأَنْكَرَ صِرَاحَةَ خِلَافَةِ  
يَزِيدَ بْنِ معاوية ، وَرَدَّ فِى جُرْأَةٍ عَلَى الْحِجَاجِ ،  
وَعَبَدَ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ . وَعُرِفَ خَاصَّةً بِزَهْدِهِ  
وَوَرَعِهِ ، فَدَعَا إِلَى مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ ، وَالْإِهْرَاضِ  
عَنِ الدُّنْيَا . وَتَكَادَتْ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْفِرَقُ الْإِسْلَامِيَّةُ  
الْكُبْرَى جَمِيعُهَا .

و — : مدينة أخرى بالمغرب ، تُعْرَفُ  
بِبَصْرَةِ الْكَتَّانِ ، كَانَتْ بِنَاحِيَةِ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ ،  
خَرِبَتْ قَدِيمًا ، وَكَانَ نِسَاؤُهَا يُوصَفْنَ بِالْجَمَالِ ،  
وفى معجم البلدان قال أحمد بن فتح التَّيْمُورِيُّ :

مَا حَازَ كُلَّ الْحُسَيْنِ إِلَّا قَيْنَةً

بَصْرِيَّةً فِى حُمْرَةٍ وَبَيْاضٍ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْفُقَهَاءِ :

○ أَبُو هَارُونَ الْبَصْرِيُّ ( ٣١٣ هـ = ٩٢٥ م ) :  
عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ ذُرِّيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،  
سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَيُقَالُ :  
لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ كِتَابَ ابْنِ الْمَوَازِ الْفَقِيهَ  
الْمَالِكِي ( ٢٨١ هـ = ٨٩٤ م ) إِلَى الْأَنْدَلُسِ .

إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مَنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ

[الظُّنن : جمع ظُعِينَةٍ ، وهى هنا : المرأة فى

هَوْدَجِهَا ، ويريد محبوبته . ذو طُلُوح :

موضع .]

\* بُصْرَى : مدينة بالشَّام من أَعْمَالِ دِمَشْق

وهى قصبة كُورَةِ حَوْران ، مشهورة عند العرب

قديمًا وحديثًا ، بها دَيْرٌ يُسَمَّى دَيْرَ بَحِيرِ الرَّاهِبِ ،

افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـ ، وسار إليها خالد

ابن الوليد من العراق لِمَدِّدِ أَهْلِ الشَّام ، وفيها

يقول العَمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ :

نَظَرْتُ وَطَرَفُ الْعَيْنِ يَتَّبِعُ الْهَوَى

بِشَرْقَى بُصْرَى نِظْرَةَ الْمُتَطَاوِلِ

«لَا بُصْرَ نَارًا أَوْ قَدَّتْ بَعْدَ هَجْمَةٍ

لَرَيَا بِذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ حَائِلِ

[الهَجْمَةُ هنا : الجزء من الليل . ذات الرَّمْث ،

وبطن حائل : موضعان .]

وإليها تُنسَبُ السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ . قال الحَصِينُ

ابن الحُجَّامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[أَخْلَصَتْهَا : جَلَّتْهَا وَصَقَلَتْهَا . الْقِيُون : جمع

قَيْن : وهو الحداد . مُطَرِدًا : يريد به الدَّرْعُ

الْمُنَسَّقُ الْحَلَقَاتِ .]

و — : قرية من نَوَاحِي بَغْدَاد قَرِبَ عُنْكَرَاءَ ،

عناها ابن حَجَّاج — حسن بن أحمد — فى قوله :

أَيُّظُنُّ الشَّبَابُ أَنَّى مُحِبُّ

بَعْدَهُ بِالسَّمَاعِ أَوْ بِالشَّرَابِ

حَاشَ لى حَاشَى أَوَانِى وَبُصْرَى

لِلدُّنَانِ الَّتِي أَرَى وَالْخَوَايِ

[حَاش : جَمَعَ : أَوَانِ : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي

دُجَيْلِ بَغْدَاد .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرَى ، وَبُصْرَى (بضم الباء) .

\* الْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِكُ .

و — : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ .

و — : الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ .

و — : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ ، وَقِيلَ : أَرْضٌ

كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جَصٍّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

إِبِلًا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ مِنْ مُتَّحِلٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

[الشَّيْب : حِكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ

رَشْفِ الْمَاءِ . وَأَرَادَ بِالْمُتَّحِلِّ : حَوْضًا قَدْ تَهَدَّمَ

و - : النَّارُ ، وبه فُسِّرَتِ الْبَصِيرَةُ فِي الشَّطْرِ  
الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ .

[ يعنى بالبصائر فيه دم أبيهم ، يقول :  
تركوا دم أبيهم خلفهم ، ولم يشاروا به ،  
وطلبته أنا . ]

و - : قُوَّةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفِطْنَةِ ، أَوْ قُوَّةُ الْقَلْبِ  
الْمُذْرِكَةِ ، أَوْ نُورُ الْقَلْبِ الَّذِي بِهِ يُسْتَبْصَرُ ،  
وَيَقَالُ لَهَا : بَصَرٌ أَيْضًا ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ  
النَّاطِرَةِ بِصِيرَةٍ ، لِأَنَّمَا هِيَ بَصَرٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ )  
( يوسف : ١٠٨ )

وَيَقَالُ : عَمِيَ الْإِبْصَارُ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى  
الْبَصَائِرِ .

و - : الْيَقِينُ وَالْمَعْرِفَةُ ، وَفِي كَلَامِ عُثْمَانَ :  
” وَلَتَخْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ “ أَيْ عَلَى  
مَعْرِفَةٍ وَيَقِينٍ .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بَصِيرٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ .  
وَيَقَالُ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ ، وَذَاتُ بَصَائِرٍ ،  
أَيْ صَادِقَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَرَأَوْا عَلَيْكَ وَمِنْكَ فِي الزَّ

حَمِيدِ النَّهْيِ ذَاتِ الْبَصَائِرِ

و - : الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ .

وَفِي خَبَرِ الْخَوَارِجِ : ” وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا  
يَرَى بِصِيرَةً “ أَيْ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى  
الرَّمِيَّةِ ، وَفِي اللَّسَانِ أَلْشَّدُّ أَبُو حَنِيفَةَ :

\* وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا \*

\* شَهْبَاءُ تُرَوَّى الرَّيْشَ مِنْ بَصِيرِهَا \*

[ أَرَادَ : مَنْ بَصِيرَتِهَا ، فَحَذَفَ النَّاءَ ضَرُورَةً .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِبَصِيرَةٍ ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ،  
وَنَحْوِهَا ] .

و - : دَمُ الْبَكْرِ .

و - : مَا بَيْنَ شَقَّتَيْ الْبَيْتِ .

و - : الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَبَاءِ ، يُتَخَذُ  
مِنْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَيَقَالُ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَصِيرَةً مِنَ الْفَقْرِ ،  
أَيْ شُقَّةٌ مُلْفَقَّةٌ ( مُرَقَّعَةٌ ) .

و - : التُّرْسُ ، أَوْ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الدَّرْعُ ، أَوْ كُلُّ مَا اتَّخَذَ جُنَّةً مِنَ السَّلَاحِ .  
وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْنِيُّ :

رَاحُوا بِبَصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَآيٌ

[ فَرَسٌ عَتَدٌ : شَدِيدَةٌ . الْوَأْيُ : السَّرِيعَةُ

النَّامَةُ الْخَلِيقُ ، ]

و - : الدِّيَّةُ ، وَبِهَا فُسِّرَتِ الْبَصَائِرُ فِي الشَّطْرِ  
الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ .

\* البَصْرَتَان : البَصْرَةُ والكُوفَةُ على التغليب .  
يقال : ما في البَصْرَتَيْن مثله .

\* والبَصْرِيُّون من النحاة : طائفة من العلماء  
نشؤوا في مدينة البَصْرَةِ ، وعكفوا على دراسة  
النحو ، وجمع مسائله وتخصيصها وتمييزها ، حتى  
اكتنعت ، واستقام النحو علماً تاماً السمات .

وقد تابعت طبقاتهم منذ القرن الأول الهجري  
إلى أواخر القرن الثالث ، فكانت سبع طبقات ،  
لإمام الأولى : أبو الأسود الدؤلي ( ٦٩ هـ =  
٦٨٨ م ) .

وأئمة الثانية : عبد الله الحضرمي  
( ١١٧ هـ = ٧٣٥ م ) ، وعيسى بن عمر الثقفي  
( ١٤٩ هـ = ٧٦٦ م ) ، وأبو عمرو بن العلاء  
( ١٥٩ هـ = ٧٧٥ م ) .

وإمام الثالثة : الخليل بن أحمد ( ١٧٥ هـ =  
٧٩١ م ) .

وأئمة الطبقات الباقية هم :

سيبويه ( نحو ١٨٨ هـ = ٨٠٣ م ) .

والأخفش الأوسط ( نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م ) ،

وأبو عثمان المازني ( ٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م ) ،

وأبو العباس المبرد ( ٢٨٥ هـ = ٨٩٨ م ) .

\* البَصْرَةُ : الشيء القليل ، وفي خبر الهجرة :  
” فَأَرْسَلَتْ (أى أم معبد) إليه شاةً ، فرأى فيها  
بُصْرَةً من لبن ”

و — : أرض حمراء طيبة .

\* البَصْرَةُ : أرض جارتها جَص .

\* البَصْرَةُ : أرض فيها حجارة شديدة تقطع  
حوافر الدواب .

ويقال : أرض بَصْرَةٌ .

\* البَصِير : اسم من أسماء الله تعالى ، وفي  
القرآن الكريم : ( إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ )  
( غافر : ٢٠ ) .

ويقال : رجل بَصِيرٌ : مبصر .

ويقال للأعمى : بَصِيرٌ تفاؤلاً ، وتفادياً من  
ذِكْرِ اللفظ المكروه .

( ج ) بَصْرَاء .

○ وأبو بَصِير : كنية غير واحد ، منهم :

○ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدٍ الثَّقَفِيُّ : صحابي ، وهو  
الذي سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبيه  
على شرط الهدنة في صلح الحديبية .

○ الأَعَشَى الكَثير ، مَيْمُون بن قَيْس الشَّاعِر .  
( انظر / ع ش و ) .

ويقال للكَلْبِ : أَبُو بَصِيرٍ ؛ لأنه من أَحَدِ  
العيون بَصَرًا .

\* البَصِيرَةُ : الدَّم ، أو القِطْعَةُ منه تلمع ،  
أو قِطْعَةُ منه تقع على الأرض فتستدير ، أو ما لَزِقَ  
بالأرض منه .

و - الماء : رَشَّحَ .

\* بَصَّصَ الجُرُوءَ : لَمَعَ بِبَصِيرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : « الَّذِي يَرْوِيهِ الْبَصِيرِيُّونَ يَصَّصُ » .

( وانظر / ب ص ب ص ، ج ص ص ،

ي ص ص ، ي ض ض ) .

و - الشَّجَرُ : تَفَتَّحَ لِلْإِبْرَاقِ .

وَيُقَالُ : بَصَّصَتِ الْبَرَاعِمُ : تَفَتَّحَتْ .

وَيُقَالُ : بَصَّصَ النُّورُ .

و - الْأَرْضُ : أَبْصَتْ .

\* الْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ ( صِفَةُ غَالِبَةٍ فِي بَعْضِ

اللَّهَجَاتِ ) وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ : « طَرَفْتُهُ فِي

السَّنَةِ الْحَصَاصَةِ ، فَمَا رَمَقْنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ » .

[ الْحَصَاصَةُ : الْجَذْبَاءُ ، الذَّنْبُ : يَرِيدُ

الطَّرْفِ ] .

\* الْبَصِيصُ : الْبَرِيقُ .

و - : لَمَعَانِ حَبِّ الرَّمَانَةِ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْإِتْوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَفَلَتْ وَلَهُ بَصِيصٌ . ( وانظر / أ ص ص ،

ك ص ص ) .

\* بَصَّانٌ ( كَرْمَانٌ ) : اسْمُ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

\*\*\*

ب ص ط

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بَأَصْلٍ ؛ لِأَنَّ الصَّادَ فِيهِ سَيْنٌ فِي الْأَصْلِ » .

\* بَصَّطَ الشَّيْءَ مِ بَصْطًا : بَسَطَهُ . ( وانظر

ب س ط ) .

\* الْبَصْطَةُ : الْبَسْطَةُ ، وَهِيَ الْفَضْلُ وَالسَّعَةُ ،

وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ) بِالصَّادِ .

( الْبَقَرَةُ : ٢٤٧ ) .

\*\*\*

ب ص ع

١ - خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ

٢ - الرَّشْحُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ » .

\* بَصَّعَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ مِ بَصْعًا ، وَبَصَاعَةً :

سَالَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : سَالَ مِنْ خَرَقٍ ضَبِيقٍ .

و - : رَشَّحَ قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : بَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا تَبَّعَ

مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .



و - : الشاهد والرقيب، يقال : اجعلني بصيرة عليهم، وبه فسر قوله تعالى : ( بل الإنسان على نفسه بصيرة \* ولو ألقى معاذيره ) ( القيامة : ١٤ ، ١٥ ) وفي اللسان قال الشاعر :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظُّبْيِ عَيْنًا بِصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ  
يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ

من الخوف لا تخفى عليهم سريرة

و - : الحجة والبرهان .

و - : والاستنبصار في الشيء وتدبره .

و - : العبرة . يقال : أما لك بصيرة في هذا ؟  
( ج ) بصائر ، قال قيس بن ساعدة :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ

بَنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

\* المبصر : الحارس . يقال : ربت في بستان مبصرًا .

\* المبصرة : الحجة .

\* \* \*

ب ص ص

البريق والمعان

قال ابن فارس : " الباء والصاد أصل واحد ، وهو بريق الشيء ولعانه في حركة " .

\* بَصَّ الشيء - بَصًّا ، وبَصِيصًا : أضاء .  
و - : برق وتلألأ ولمع . وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

فَإِنَّكَ وَالْأَضْيَافَ فِي بُرْدَةٍ مَعًا

إِذَا مَا تَبَصَّ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزِعُ

[ تنزع : تجرى إلى المغرب ] .

و - : الماء بَصًا : سَالَ وَجَرَى . قال عبيد ابن الأبرص :

بَارَكَ فِي مَائِهَا الْإِلَهِ فَا

يَبِصُّ مِنْهُ كَأَنَّهُ عَسَلُ

و - : رَشَّحَ ( وانظر / ب ض ض )

ويقال : بَصَّ لِي يَسِير : أعطاني قليلًا  
( وانظر / ب ض ض ) .

و - : فُلَانٌ لِي بَعِيْنَةٌ : نَظَرٌ وَحَدَقٌ . وفي عيون الأخبار : عن أبي الأغر التميمي ، قال : " بينا أنا واقف بصفتين مرَّ بي العباس بن ربيعة مكفَّرًا بالسَّلاح ، وعيناه تبصَّان من تحت المغفر ، كأنهما عينا أرقم " . [ مكفَّرًا بالسَّلاح : مغطى به . الأرقم : الثعبان ] .

و - : الْقَوْمُ يَبْصِيصًا : صَوَّتُوا .

\* أَبْصَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا . ( وانظر / و ب ص ) .

وَأَصْفَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ جِئَامُهُ

إِذَا ذَاقَهُ مُسْتَعَذِبُ الْمَاءِ يَبْصُقُ

[أصفر : يريد ماءً آسناً . طمأ الماء :

ارتفع وعلا . جِئَامُ الماء : أكثره .]

ويقال : بَصَقَ فِي وَجْهِهِ : اسْتَحَفَّ بِهِ

وَحَقَّرَهُ .

و — فَلَانُ الشَّاةِ بَصْفًا ، وَبُصُوقًا : حَلَبَهَا

وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ . ( وانظر / ب س ق ) .

\* أَبْصَقَتِ الشَّاةُ : وَقَعَ اللَّبَأُ فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ .

\* بُصَاقُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ( ويقال

لَهُ بَسَاقٌ بِالسَّيْنِ أَيْضًا ) قَالَ كَثِيرٌ :

فِيَا طُولَ مَا شَقَوْنِي ، إِذَا حَالَ بَيْنَنَا

بُصَاقٌ ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِدٍ مَنِكَبٌ

[ صِنْدِدٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ . مَنِكَبُ الْجَبَلِ :

مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ ] .

\* الْبُصَاقُ : الرِّيقُ إِذَا لُفِظَ .

و — الْأَخْلَاطُ الَّتِي تُفَرِّزُهَا مَسَالِكُ النَّفْسِ

عِنْدَ الْمَرَضِ . ( لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ ) . قَالَ الْأَعَشَى :

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبِّهَ بِالْأَرِّ

وَقِيَ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

رَكِبَتْ مِنْهُمْ إِلَى الرَّوْعِ خَيْلٌ

غَيْرُ مِيلٍ إِذْ يُحْطَأُ الْإِيفَاقُ

[ الْأَكْسُ : الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ ، وَالْأَرَوْقُ :

الْعُلُولُ الْأَسْنَانُ . خَيْلٌ : يَرِيدُ الْفُرْسَانَ .

الْمِيلُ : جَمْعُ الْأَمِيلِ : الَّذِي يَمِيلُ فِي جَانِبٍ

لَا يَسْتَوِي عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ . الْإِيفَاقُ : مَصْدَرٌ

أَوْفَقَ السَّهْمَ : إِذَا وَضَعَ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِيَ ، وَفُوقُ

السَّهْمِ : طَرَفُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْوَتَرِ عِنْدَ الرَّمْيِ . ]

○ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ : خِيَارُهَا ( لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ) .

○ وَبُصَاقُ الْقَمَرِ : سَجَرٌ أَبْيَضٌ مُتَلَالِيٌّ .

○ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ : بَسَاقَةُ الْقَمَرِ .

\* الْبُصْقَةُ : الْحَرَّةُ فِيهَا ارْتِفَاعٌ .

( ج ) بَصَاقٌ .

○ وَبُصْقَةُ الْقَمَرِ : بُصَاقَتُهُ .

\* الْبُصُوقُ مِنَ الْغَنَمِ : أَبْكُوْهَا وَأَقْلَاهَا لَبَنًا .

\* الْمُبْصَاقُ : الشَّاةُ يَقَعُ لَبَنُهَا فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ .

\* \* \*

ب ص ل

فِي الْمَعْبَرِيَّةِ bāsāl "بَاصَالُ" وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

basal "بَصَلُ" وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ beslā "بِصْلَا"

وَفِي الْأَشُورِيَّةِ bisru "بِصْرُ" بِمَعْنَى : الْبَهْلُ

فِي الْجَمِيعِ .

و — الرجل الشيء : جمعه ، وقال  
الجوهري : لا أدري ما صحته .

\* تبصع العرق من الجسد : بصع ، قال  
أبو ذؤيب الهذلي يصف فرساً :  
تأبى يدرتها إذا ما استغضبت

إلا الحميم فإنه يتبصع

[ الدرّة : الحزى السريع . الحميم : العرق ،  
استغضبت : استكرهت ) .

ويروى : « يتبصع » . ( وانظر / ب ض ع )

\* أبصع : كلمة يؤكد بها بعد كلمة أجمع ،  
تقول : أخذت حقّ أجمع أبصع ، والأشئ بصعاء .  
ويقال : جاء القوم أجمعون أبصعون ، ورأيت  
النسوة جمع بصع . وهو توكيد مرتب ، لا يُقدّم  
على أجمع .

\* وقال أبو الهيثم الرازي : العرب توكّد  
الكلمة بأربعة توكّيد ، فيقولون : مررت  
بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين ابتعين ،  
وهو مأخوذ من البصع ، وهو الجمع .

\* الأَبْصَع : الأحمق ، وهي بصعاء .  
( ج ) بُصَع .

\* البَصْع : الخرق الضيق لا يكاد يتفد منه  
الماء .

و — : ما بين السبابة والوسطى .

\* البَصْع من اللّيل : الحزء منه .

\* البَصِيع : العرق المترشح من الجسد .  
( ج ) بُصَع .

\* البَصِيع : جبل بالشام ، وردّ في قول  
حسن بن ثابت :

أَسَأَت رَسَم الدَّارِام لم تَسْأَل

بين الجوابي فالبصيع لحومل

[ الجوابي : أراد جابية الحولان ، وهي  
قرية به ، والحولان : ما بين دمشق إلى الأردن ]

ويروى : « البَصِيع » بالضاد المعجمة ،  
( وانظر / ب ض ع ) .

\*\*\*

## ب ص ق

إلقاء ما في الفم

قال ابن فارس : « الباء والصاد والقاف أصل  
واحد يشارك الباء والسين والقاف ، والأمر  
بينهما قريب » .

\* بَصَقَ فلانٌ — بَصَقًا ، وبُصَاقًا : لَفَظَ

ما في فيه من ريق وأخلاق . ( وانظر /  
ب ز ق ، ب س ق ) .

قال الأعشى :

\* البُصَيْلَةُ "في علم الأحياء Bulbil : بَصَلَةٌ  
صغيرة في إبط الأوراق ، وتنفصل عن النبات  
للتكاثر الخضرى .

\* \* \*

## ب ص م

\* بَصَمَ - بَصْمًا : خَتَمَ بِطَرَفِ إصْبَعِهِ .  
( محدثة )

\* البُصْمُ : ما بين طَرَفِ الْخِنْصَرِ إِلَى طَرَفِ  
الْيَنْصَرِ .

ويقال : رجل ذو بُصْمٍ : غَلِيظٌ .

وثوبٌ لَهُ بَصْمٌ ، وثوبٌ ذو بُصْمٍ : إذا كان  
كثيفًا كثير الغزل .

ويقال : ما فارقنك شبرًا ولا فترًا ، ولا عتبا  
ولا رتبا ، ولا بُصْمًا . [ الشَّبرُ : ما بين طَرَفِي  
الإبهام والخنصر مع الانفراج التام . الْفترُ :  
ما بين طَرَفِي السَّبَابَةِ والإبهام مع الانفراج التام .  
العتبُ ، والرَّتبُ : ما بين طَرَفِي الوُسْطَى والسَّبَابَةِ  
مع الانفراج التام . ]

\* البَصْمَةُ : انْطِبَاعٌ بِاطْنِ نَهايةِ الإصْبَعِ ،  
أو الإبهام .

O وبَصْمَةُ الطَّيْرِ ( Ornithichite ) : أثَرُ  
أَقْدَامِهِ .

O وبَصَمَاتُ الأصْبَاعِ " في الطب الشرعى "  
Finger Prints : انطباعات أطراف الأصابع ،  
وتُجرى لتحقيق الشخصية .

\* \* \*

\* بَصَانٌ : اسم شهر ربيع الآخر في عهد  
الجاهلية .

وقيل : إنه وبُصَانٌ . ( وانظر / بَصَانٌ في /  
ب ص ص )

\* \* \*

## ب ص و - ي

استقصاء الشيء

\* بَصَا فلانٌ مِ بَصْوًا : بالغَ في الاستقصاء  
على غريمه .

و - الحيوان بَصْوًا ، وبِصَاءً : استقصى  
خصاءه .

ويقال : خَصَّاهُ اللهُ وبَصَّاهُ ولَصَّاهُ .

\* البَصْوَةُ : الجَمْرَةُ . يقال : ما فى الرَّمَادِ  
بَصْوَةٌ ، أى ما فيه شَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ .

و - : موضعٌ وردَ فى قول أَوْسَ بنِ حَجْرٍ :

قد حَلَّاتِ نَاقَتِي بِرُودٍ وَصِيحَ بِهَا

عن ماءِ بَصْوَةٍ يَوْمًا وهو مَجْهُورٌ

## ١ - نبات ٢ - التعرية

قال ابن فارس : « الباءُ والصادُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو البَصَل ، معروفٌ » .

\* بَصَلٌ فلاناً من ثيابه : جَرَدَهُ منها .

\* تَبَصَّلَ الشيءُ : تَضَاعَفَ تَضَاعُفٍ قِشْرٍ

البَصْلَةِ . ويقال : قِشْرُ مَبَصَّلٍ : كَثِيفٌ .

و - فلاناً من ثيابه : جَرَدَهُ منها .

ويقال : تَبَصَّلَ القومُ فلاناً : أَكْثَرُوا سؤَالَه حتى نَفَدَ ما عنده .

\* البَصَلُ : نباتٌ من الفصيلة الزنبقية ،

له ساقٌ قُرْصِيَّةٌ ، وأوراقٌ عَصِيرِيَّةٌ يَخْتَرِنُ فيها الغذاءُ ، وأخرى حُرْشَفِيَّةٌ رَفِيقَةٌ تُغْلَفُ البَصْلَةَ التي تكون تحت الأرض .



(البصل)

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَادْعُ لِسِرِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِجُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ﴾ (البقرة : ٦١) ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ ثَوْماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَرِلْنَا » ، وقال جرير :

كانوا إذا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلاً  
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا  
[الصَّيْرُ: السَّمَكَاتُ الصَّغِيرَاتُ الْمَلُوحَةُ يُتَّخَذُ  
مِنْهَا لِإِدَامٍ يُسَمَّى الصَّحْنَةُ . الْكَنَعْدُ : ضَرْبٌ  
مِنَ السَّمَكِ . جَدَفُوا : أَكَلُوا الْجَدَفَ ، وَهُوَ  
نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ لَا يُحْتَاجُ مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ .]  
ويقال : جِئْتَ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ ، وَرَجَعْتَ  
أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ .

\* البَصْلَةُ : واحدةُ البَصَلِ .

و - : بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ . ( على  
التشبيه ) .

ومن تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ : « نَخْرَجُوا كَأَنَّهُمُ الْأَصَلُ  
وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ » . [ الْأَصَلُ : جَمْعُ  
أَصْلَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ .  
وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ دِرْعًا :  
نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ

[ نَخْمَةٌ : أَرَادَ دِرْعًا ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا ذَفْرَاءُ  
لِتَغْيِيرِ رَاحَتِهَا مِنْ صَدَمِ الْحَدِيدِ . تُرْتَى : تُسَدَّدُ  
وَتُرْتَحَى . الْقُرْدُمَانِي : نَوْعٌ مِنَ الْحَدِيدِ . التَّرْكُ :  
جَمْعُ تَرْكَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ : غِطَاءُ الرَّأْسِ  
فِي الْحَرْبِ ] .

\* البُصْلَةُ : بَيْتُ الْإِبْرَةِ ( انظره في / أبر )

وقال الحُصَيْن بن الحُصَام المُرِّي :

يَهْزُون سُمرًا من رِمَاح رُدَيْنَةٍ

إذا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

[ سُمرًا : يعني رماحًا صلبة . رُدَيْنَةٌ : امرأةٌ

كانت بالبحرين اشتهرت بتقويم الرماح . عوامل :

جمع حامل ، وهو من الرمح ما يلي سنانِه ]

و — : رَشَّح من صَخْر أو أرض .

و — الحَجَرُ : رَشَّح بقليل من الماء . وفي

المثل : « فلان لا يَبِضُّ حَجْرَهُ » . يُضْرَبُ للبخيل

لا يُنَالُ منه خير .

ويقال : هو لا يَبِضُّ بِيلا . وقال الأَخْطَلُ :

كَرَّمُ الْيَدَيْنِ عن الْعَطِيَّةِ مَمْسِكٌ

ليست تَبِضُّ صَفَاتُهُ بِبِلَالٍ

[ الْكَرَّمُ : الضُّيْقُ الكَفُّ القصير الأصابع .

الصَّفَاةُ : الحَجَرُ الصَّالِدُ الضَّخْمُ . ]

و — جَبِينُهُ عَرَقًا : رَشَّح .

و — العَيْنُ : دَمَعَتْ .

ويقال : فلان ما تَبِضُّ عَيْنُهُ : صَبُورٌ على

المُصِيبَةِ .

و — الحَلَمَةُ : دَرَّتْ .

و — الْبَيْتَرُ : نَحَرَجَ ماؤها قليلًا قليلًا .

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

يا عُثْمُ أَذِرْ كُنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ ، فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا

[ الرَكِيَّةُ : البُسْرُ . صَلَدَتْ : يريدُ بَخَلَتْ

بمائها . ]

و — الناقَةُ اللَّبَنُ : دَرَّتْ . وفي كلام طَهْفَةَ

النَّهْدِيِّ يذكر للرسول صلى الله عليه وسلم الجذب :

« ما تَبِضُّ بِبِلَالٍ » .

و — المرأةُ تُبْضِضُ بَضاضَةً ، وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ

بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مع اكْتِنَازٍ لَحْمِهَا ، فهي باضَةٌ .

و — الْبَدَنُ : امْتَلَأَ . وفي كلام علي — كَرَّمَ اللهُ

وَجْهَهُ — : « هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضاضَةِ الشَّبَابِ

إِلَّا كَذَا » .

و — له من الْعَطَاءِ مُبْضًا : قَلِيلٌ .

و — : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

ويقال : بَضُّ لَهْ شَيْءٍ . ( وانظر / ن ض ض ) .

و — الْأَوْتَارُ : حَرَّكَهَا لِيُهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ .

( وانظر / ب ظ ظ )

\* بَضَّتْ المرأةُ ( كَفَرِحَ ) — بَضاضَةً

وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مع اكْتِنَازٍ

لَحْمِهَا ، أو نَصَعَ بياضُها في سِمَنِ ، فهي بَضَّةٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

\* البَصَى — يقال : خَمَى بَصَى : إتباع .  
(عن ابن سيده)

\*\*\*

[حَلَّاتُ بُرْدِ النَّاقَةِ : مَنَعْتَهَا مِنَ الْوَرْدِ . وَبُرْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ ، الْمَجْهُورُ هُنَا : الْمَاءُ الَّذِي اسْتَسْقَى مِنْهُ حَتَّى طَابَّ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُتَغَيَّرًا .]

## الباء والضاد وما يسلتهما

\* البَضْرَةُ : بَطْلَانُ الشَّيْءِ .

\*\*\*

ب ض ض

١ — تَنَدَّى الشَّيْءُ .

٢ — الرِّقَّةُ وَالصَّفَاءُ مَعَ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ .

قال ابن فارس : « الباء والضاد أصل واحد وهو تَنَدَّى الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَغْرَقُ » .

\* بَضُّ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ — بَضًا ، وَبُضُوضًا ، وَبِضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

يقال : بَضَّتِ الْقِرْبَةُ ، وَبَضَّ السَّقَاءُ .  
(وأنكرهما الجوهري) وقال النابغة الشيباني  
يصف حواصل القطا :

أَدَاوَى لَا يَبِضُّ الْمَاءُ مِنْهَا

وَلَيْسَ لِمُقْرِغٍ مِنْهَا وَكَاءُ

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .  
الْوِكَاءُ : مَا يُشَدُّ بِهِ فَمِ السَّقَاءِ أَوْ الْوَعَاءِ]

ب ض ض ب ض

\* تَبَضَّبَضَ فَلَانًا : أَخَذَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ .  
(عن ابن عباد) أَيْ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ (وَانْظُرْ تَبَضُّضَ)

و — حَقَّهُ مِنْ فَلَانٍ : اسْتَوْفَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
\* الْبُضْبَاضُ : الْقَوِيُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ بُضْبَاضٌ ، وَبَعِيرٌ بُضْبَاضٌ أَيْضًا . (وَانْظُرْ / ض ب ض ب)

\* الْبَضْبَاضُ : النِّجَاجُ ، وَفِي التَّاجِ : « هَكَذَا قَالُوهُ » .

\* الْبَضْبَاضَةُ : الْبَضَّةُ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ .  
يقال : جَارِيَةٌ بَضْبَاضَةٌ . (وَانْظُرْ / ب ض ض)

\*\*\*

ب ض ر

\* الْبَضْرُ : لُغَةٌ فِي الْبَطْرِ ، وَهُوَ نَوْفُ الْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُنْحَتَنَّ .

\* الْبَضْرُ : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ يَضْرًا مِذْرًا : هَدْرًا (وَانْظُرْ / م ض ر)

\* البَضْعُ : الماء القليل .

\* البِضْ : المِضْ ، وهو تَمَطُّقُ المَرءِ بِشَفَتَيْهِ حين يُسأل حاجةً ، أو هو أن يُشير بِطَرَفِ لِسَانِهِ شِبْه « لا » ، يقال : ما عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا . ( وانظر / م ض ض )

\* بُضَّةٌ : من أَسْمَاءِ زَمَرَم .

\* البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحَامِضَةُ ( وانظر / م ض ض )

\* البَضُوضُ - يَبْضُوضُ : يخرج مائها قليلاً قليلاً . وَرَكِي بَضُوضٌ : بَرَقْلِيلَةُ المَاءِ .

\* البَضْيَضُ : موضع في أرض طَيٍّ ، ورد في قول زيد الخيل الطَّائِي :

عَفَتِ أَبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ

فَجَنَّبَا بَضْيِضَ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ

[ أَبْضَةٌ ، وَالْأَجَاوِلُ ، وَالصَّعِيدُ : مواضع ]

\* البَضْيِضَةُ : البَضَّةُ ، أَيْ : المُكْتَنِزَةُ النَّارَةُ . يقال : امرأةٌ بَضْيِضَةٌ .

و - مِنْ الشَّيْءِ : البُضَاضَةُ . يقال : ما عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضْيِضَةٌ . وما فِي السَّعَاءِ بَضْيِضَةٌ .

و - : المَطَرُ القَلِيلُ .

و - : مِلْكُ اليَدِ . يقال : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضْيِضَتِي .  
( ج ) بَضَائِضُ .

\*\*\*

## ب ض ع

في العبرية bāsa "بَاصَعٌ" وفي الآشورية beṣū "بِصُوءٌ" بمعنى : قَطَعَ الخبز . وفي العربية الجنوبية ( ب ص ع ) بمعنى : مقاطعة من المقاطعات .

١ - الشَّقْ ٢ - القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

٣ - الارتواء

قال ابن فارس : " البَاءُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ عَضُوءًا أَوْ غَيْرِهِ ، وَالثَّانِي : بُقْعَةٌ ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يُشْفَى شَيْءٌ بِكَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

\* بَضَعَ الكَلَامُ وَالْأَمْرُ - بَضْعًا : تَبَيَّنَ ، يقال : بَضَعْتُ الكَلَامَ فَبَضَعَ .

و - فُلَانٌ : حَمَلَ البِضَاعَةَ ، أَوْ جَلَبَهَا .

و - : تَزَوَّجَ .



[مخطوطة: ممدودة. المتنان: جانباً الظهر.

المفاضة: الضخمة البطن .]

ويقال: رجل بض . وفي كلام الحسن —

رحم الله —: « ما تشاء أن ترى أحدهم أبيض

بضاً يملخ في الباطل ملخاً » [ يملخ: يسرع ]،

وقال امرؤ القيس:

تُجْرِي السَّوَالِكُ عَلَى نَبْقٍ لَوْنُهُ

عَذِبَ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضْ

[ الرضاب: الرقيق ] .

ونُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادَ .

\* أَبْضُ لِفُلَانٍ: أعطاه شيئاً قليلاً . وفي

اللسان قال الشاعر:

وَلَمْ تُبْضِضْ النُّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ

وَأَنْفَدَتِ التَّمَلُّ مَا تَنْقُلُ

[ النكد: النوق الغزيرات اللبن ، الواحدة

نكداء . الجاشرون: القوم يخرجون بدوابهم

إلى المرعى، ويبعثون مكانهم، ولا يأتون إلى

البيوت .]

ورواه القاسم: « لم تبضض » بفتح التاء .

\* بَضَضَ الرَّجُلُ: تنعم .

و — البحرؤ: لمع ببصره، وذلك أول ما يفتح

هيبه . ( وانظر / ب ص ص ، ي ص ص ،

ي ص ص )

و — عليه بالسيف: حمل .

\* أَبْضُ الشَّيْءُ: استأصله .

و — له نفسه: استرادها له (عن ابن عباد)،

أى استحثت نفسه على أن يزيده . ( وانظر /

أ ض ض )

\* تَبْضَضَ فَلَانٌ فَلَانًا: أخذ كل شيء له،

أى كل شيء يملكه .

و — حقه منه: استوفاه منه قليلاً قليلاً .

\* الْأَبْضُ: الرقيق اللون الحسن البشرة .

يقال: هو أبض الناس . ومنه: قديم عمرو على

معاوية وهو أبض الناس .

\* الْبَاضُوضُ: البِلَّةُ، يقال: مافى البئر

باضوض من ماء .

\* الْبَضَاضُ مِنَ النِّسَاءِ: البضة . وفي

اللسان:

\* كُلُّ رَدَاجٍ بَضَّةٌ بَضَاضٍ \*

[ الرداج: العجوزاء الثقيلة الأوراك النامة

الخلق .]

\* الْبُضَاضَةُ — يقال: فى السقاء بضاضة

من ماء: شيء يسير .

\* الْبُضُّ: اللبن الحامض .

ويقال : أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ : أَقَدَدْتُهَا .

و — فلاناً بالكلام : بَضَعَهُ بِهِ . ويقال : سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ : شَفَيْتُهُ .

و — فلاناً البضاعة : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وفي الحديث : ” الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَرَهَا ، وَتُبْضِعُ طَبِيعَهَا ” ذَكَرَهُ الرَّخْشِيرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْ أَبْضَعْتُهُ بِضَاعَةً : إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَبِيعَهَا سَاكِينِهَا ، وَيُرْوَى : ” تَنْضَخُ ” مِنْ النُّضْخِ ، وَهُوَ رَشْحُ الْمَاءِ ، وَيُرْوَى ” تَنْضَحُ ” وَ” تَنْصَعُ ” أَيْ تَخْلُصُ .

و — فلاناً الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لَهُ .

\* باضَعَ الْمَرْأَةَ مُبَاضِعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

\* بَضَعَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وفي طبقات ابن سعد أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ قَالَ : ” شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُضْرِبُ رَجُلًا حَدًّا فِي نَحْمَرٍ ، فَنَفَّحَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَمَانِينَ ، رَأَيْتُ مِنْهَا مَا بَضَعَ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يَبْضَعْ ” .

\* ابْتَضَعَ فُلَانٌ : تَزَوَّجَ .

و — الشيءَ : تَبَيَّنَ . يقال : بَضَعَهُ فَأَبْضَعَهُ .

و — من فلانٍ : أَخَذَ مِنْهُ بِضَاعَةً .

و — فلانٌ بِضَاعَةً : اتَّخَذَهَا .

و — اللَّحْمَ : بَضَعَهُ .

\* ابْنَضَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — الكلامُ : تَبَيَّنَ . ويقال : بَضَعَ الْكَلَامَ فَأَبْضَعَهُ .

\* تَبْضَعُ الشَّيْءُ : سَالَ .

و — العَرَقُ : رَشَحَ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَصُولِ الشَّعِيرِ .

ويقال : جَبَّيْتُهُ تَبْضُوعَ عَرَفَا . وقال أبو ذؤيب في وَصْفِ الْحَيْلِ :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِبَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ

[ الْحَمِيمُ : العَرَقُ . يقول : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تُدِرُّ بِجَوْرِهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا تُعْطِيهِ عَفْوًا .

وَيُرْوَى ” يَتَبْصَعُ ” ( وانظر / ب ص ع ) .

\* اسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لِنَفْسِهِ .

وفي المثل : ” كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ ” ويقال أيضا : ” كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى خَيْبَرِ ” يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ ، وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

و — الدَّمَعُ : جَالٌ فِي الْعَيْنِ وَلَمْ يَفُضْ .

و — الْعَرَقُ : سَالَ . يُقَالُ : جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ عَرَقًا .

و — فَلَانٌ بُضُوعًا : فَهَمٌ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ بَضْعًا ، وَبَضَاعًا ، وَبُضُوعًا : رَوَى حَتَّى امْتَلَأَ .

و يُقَالُ : شَرِبَ فَلَانٌ مِمَّا بَضَعَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
”حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ“ . يَضْرِبُ لِلْخَرِصِ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ .

و يُقَالُ : بَضَعَ بِالْمَاءِ .

و — مِنَ فَلَانٍ بُضُوعًا : سَمِعَ مِنْهُ . تَقُولُ :  
بَضَعْتُ مِنْ فَلَانٍ : إِذَا سَمِعْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ .

و — الشَّيْءَ بَضْعًا : شَقَّهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْحِلَّةَ .

و يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِعٌ : إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ بَضَعَهُ .

و — اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

فِي وَصِفِ سَيْفٍ :

\* مِثْلُ قُدَامَى النَّمِرِ مَا مَسَّ بَضْعَ \*

و يُقَالُ : بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً .

و يُقَالُ : بَضَعَ الْغُصْنُ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ قَوْسًا :

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ قَرْعٍ شَطِيطَةٍ

بَطْلُوْدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُجَلَّلًا

[ الشَّطِيطَةُ : الشَّقَّةُ وَالْفِلَقَةُ ، وَهِيَ صِفَةٌ

لِمَبْضُوعَةٍ . ]

و يُقَالُ : بَضَعَ الْوُدَّ وَنَحْوَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ  
الطَّائِي :

فَالدَّارُ إِنْ تُذْنِبْهُمْ عَنِّي ، فَإِنَّ لَهُمْ

وَدْدِي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ بَضَعُوا

( وَانْظُرْ / ن ص ع ) .

و — الْكَلَامَ : بَيَّنَّهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْكَلَامَ  
فَانْبَضَعَ .

و يُقَالُ : بَضَعَ فَلَانًا بِالْكَلَامِ : بَيَّنَّ لَهُ  
مَا يُنَازِعُ فِيهِ حَتَّى يَشْتَتِي ، أَيْ يَقْتَسِعَ .

و — الْمَرْأَةَ بَضْعًا ، وَبُضْعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

\* أَبْضَعَ الْمَاءُ فَلَانًا : أَرَوَاهُ .

و — فَلَانٌ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

”تُسَمَّى الْمَرْأَةُ فِي الْبُضَاعِ عَيْنًا“ . أَيْ تَزْوِجُ بِهَا .

وَرُوِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ بَضْعٍ .

و — فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بَضَاعَةً ، أَوْ جَعَلَهُ

بُضَاعَتَهُ .

والْبَضَائِعُ الْمُهْرَبَةُ (Cargaison clandestine):

هى الأشياء التى تُسَخَّن على السفينة ونحوها بدون إذن من الناقل .

\* البَضْع : القطعة من الشيء . يقال : بَضَع من اللحم . وَمَضَى بَضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ . (ج) بَضِيع .

و — من العدد : البِضْع .

\* البِضْع : الطائفة من الليل . يقال : مَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ .

و — اسمٌ عدديٌّ مبهم من الثلاث إلى التسع — على القول المختار — وله حكمُ الثلاثة في الأفراد والتركيب وعطف العقود عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (يوسف : ٤٢) وقال حسان بن ثابت :

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ

يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلًا مُؤَاتِيًا

وفي الحديث : « الإيمان بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، والحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمان » وفي حماسة أبي تمام :

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَلِحْيَتَهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينِ

من السنين تَمَلَّاهَا بلا حَسَبٍ

ولا حياءٍ ولا قَدْرٍ ولا دِينَ

[ تَمَلَّاهَا : عَاشَهَا ] .

\* البُضْع : المُبَاضَعَة . ويطلق على :

١ — الفَرْج . وفي الحديث : « عَتَقَ بُضْعُكَ فَاخْتَارَى » أى صِرْتُ بِالْعَتَقِ جُرَّةً فَاخْتَارَى الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ .

٢ — وَعَقْدُ النِّكَاحِ . وفي حديث خديجة — رضى الله عنها — لما تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ — صلى الله عليه وسلم — « دَخَلَ عَمْرُو بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَى الرَّسُولَ قَالَ : هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ » يريد هذا كفء لا يُرْغَبُ عَنْهُ ، وَلَا يُرَدُّ عَقْدُ نِكَاحِهِ .

٣ — والمَهْر . قال عمرو بن معديكرب :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كَلَابٍ

سِوَايَ الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ

[ سِوَايَ الطَّرْفِ : مُعْتَرَاتٌ مُتَابَيَاتٌ ] .

٤ — وَالطَّلَاق . (عن الأزهري) .

\* البَضْعَةُ : — وقد تُكْسَرُ الباء — القطعة المُجْتَمِعة من اللحم كالمُهْبَرَة .

و — : القطعة من كلِّ شيء . وفي الحديث : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي » أى أَنَّهَا جُزْءٌ مِنِّي . ومن سجعات الأساس : « مَنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضْعَةً ، فَهُوَ مِنْكَ بَضْعَةٌ » .

وإنَّ امرأً أَهْدَى إِلَيْكَ قَصِيدَةً

كُتِبَتْ بِضْعُ تَمْرًا إِلَى أَرْضٍ خَيْرًا  
و— المرأةُ من الرجلِ : طَلَبَتْ مِنْهُ مُبَاضِعَتَهَا ؛  
لَتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ .

\* الْبَضْعُ : الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ ، ( عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ) .

\* الْإِسْتِبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ،  
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ لَتَنَالَ مِنْهُ  
الْوَلَدَ ، فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمْتِهِ ،  
أَوْ أَمْرَتِهِ : أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِيعِي مِنْهُ ،  
وَيَعْتَرِضُهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَمَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ .

\* الْبَاضِعُ : السَّوْطُ . وَقِيلَ : السَّيْفُ .  
( ج ) بَضْعَةٌ .

و— : الَّذِي يَحْمِلُ بَضَائِعَ الْحَيِّ وَيَحْمِلُهَا .  
و— من الْمَاءِ : النِّمِيرُ .

○ وَبَاضِعُ الْإِبِلِ : دَلَالُهَا .

\* الْبَاضِعَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ  
وَتَشْقِي اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعِظَمَ ، وَتُدْخِلُ إِلَّا أَنَّهُ  
لَا يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ .

و— : الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ انْقَطَعَتْ عَنْ سِرِّيَّهَا .

و— : الْفِرْقَةُ مِنْ جَمَاعَةِ الْغَزَاةِ ( عَنْ ابْنِ  
الْأَنْبَارِيِّ ) وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ :

وَبَاضِعَةُ حُمُرِ الْقَسْوِيِّ بَعَثُهَا

وَمَنْ يَغْزُو يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسَمِّتُ  
[ بَعَثُهَا : غَزَوْتُ بِهِمْ . يُسَمِّتُ : يُجَبِّبُ ] .  
( ج ) بَوَاضِعٌ .

\* بِضَاعَةٌ : دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَيُدْرَاهَا  
مَعْرُوفَةٌ ، أَفْتَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
الْمَاءَ طَهُورًا لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وَقِيلَ : اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا الْبُرُ .

\* الْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ .  
وَقِيلَ : الْبَيْسِيرُ مِنْهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجِئْنَا  
بِضَاعَةَ مُرْجَاةٍ ﴾ ( يُونُسُ : ٨٨ ) أَيْ بِسِلْعَةٍ  
قَلِيلَةٍ .

( ج ) بِضَاعَاتُ ، وَبِضَائِعُ . وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ  
الْأَسَاسِ : « قَدْ نَعَشْتُ ضَائِعَنَا ، وَنَفَقْتُ  
بِضَائِعَنَا » وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَلَا تَكْفُرُونَا مَا فَعَلْنَا إِلَيْكُمْ  
وَأَتَيْنَا بِهِ وَالْكَفْرُ بَوْرُ بَضَائِعِهِ

○ وَالبِضَائِعُ الْعَابِرَةُ ( التَّرْنِيسُ : Transit )  
: نِظَامٌ يُطَبَّقُ عَلَى الْبِضَائِعِ الَّتِي تَخْتَرِقُ حُدُودَ  
الدَّوْلَةِ مُتَجَهَّةَةً مِنْهَا إِلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى .

○ وَالبِضَائِعُ الْمُضْحَاةُ ( Marchandises sacrifiée ) :

الْمَشْهُونَاتُ الَّتِي أُلْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ الرِّبَّانِ مِنْ  
أَجْلِ السَّلَامَةِ الْعَامَّةِ .

\* البُضَيْع : موضعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ ، وَرَدَ  
في قول حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ :

أَسَأَلَتْ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ

بَيْنَ الْجَوَائِيِّ فَالْبُضَيْعِ فَخَوَمَلِ

[ الجَوَائِيِّ ، وَخَوَمَلٍ : موضعان . ]

وقيل : هو البُضَيْعُ ، بالصَّادِ المهملة .  
( وانظر / ب ص ع )

\* البِضْيَعَةُ : المِبَاضَعَةُ . ( أى المباشرة )  
وفي حديث أَبِي ذَرٍّ : ” وَبِضْيَعَتُهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ ”  
وَيُرْوَى ” وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ ” .

و — : الجَنَيْبَةُ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ .

( ج ) بَضَائِعُ . وفي المَقَائِيسِ :

\* احمل عليها لأنها بَضَائِعُ \*

\* المِبْضَعُ : المِشْرَطُ ، وهو ما يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ



( المِبْضَعُ )

وَالْأَدِيمُ . قال عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ يصف  
ذَنَبَ الْعَقْرَبِ :

\* أَسْوَدُ كَالْمِسْحَاةِ فِيهِ مِبْضَعَةٌ \*

\* يَنْطِفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلَمُهُ \*

[ الْمِسْحَاةُ : المِخْرَفَةُ تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ .  
الصَّابُ وَالسَّلْعُ : عصاةُ شَجَرٍ مُرٍّ . يَنْطِفُ :  
يَقْطُرُ ، يريدُ سَمَّهُ . ]

\*\*\*

ب ض ك

\* بَضَكَ الشَّيْءَ — بَضُكًا : قطعهُ ، يُقالُ :  
لَا يَبْضُكُ اللَّهُ يَدَهُ .

وَيُقالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبَضُوكٌ : قَاطِعٌ .  
( وانظر / ب ت ك )

\*\*\*

ب ض م

بَضَمَ الزَّرْعُ — بَضْمًا : غَلَطَ حَبَّهُ .

وَيُقالُ : بَضَمَ الْحَبُّ : اشْتَدَّ قَلِيلًا .

\* البُضْمُ : النفسُ : يُقالُ : فلانٌ ماله بُضْمٌ .  
( وانظر / ب ذ م )

و — : السُّبُلَةُ حينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَبَّةِ  
فَتَعْظُمُ .

\*\*\*

ب ض و — ى

\* بَضًا فَلَانٌ بِالْمَكَانِ — بَضَوًا : أَقامَ بِهِ .  
( عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ) ( وانظر / ب و ضي )

\*\*\*

ويقال : فلان بضعة من فلان : يُشبهه .

(ج) بضعات ، وبضع ، وبضاع ، وبضع  
(في قول) وبضيع (نادر) . قال زهير يذكر  
بقرة أكل السبع ولدها :

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها

فلاقت بيانا عند آخر معهد

دما عند شلو تحجل الطير حوله

وبضع لحام في إهاب مُقدد

[الشلو : المراد به هنا بقية الجسد . لحام :

جمع لحم . إهاب : جلد . مُقدد : مُشقق] .

ويقال : « إن فلانا لشديد البضعة ، إذا

كان ذا جسم وسمن ، وفي اللسان قال الشاعر :

ولا عضل جنل كأن بضيعه

يرابيع فوق المنكيين جنوم

[العضل : كثير العضلات . الجنل :

الضخم الكثيف من كل شيء] .

\* بضيع : اسم جبل ورد في قول لبيد :

عشت دهرأ ولا يدوم على الآي

ييام إلا يرمم ويمار

وكلاف وضلف وبضيع

والذي فوق خبة تمار

[يرمّم ، ويمار ، وكلاف ، وضلف ،  
وتيمار : جبال . خبة : بلد] .

\* البضيع : اللحم ، وقيل : ما إنما من  
لحم الفخذ .

ويقال : جسم بضيع : سمين .

وساعد خاظمي البضيع : ممتلىء اللحم ،  
قالت دخنوش بنت لقيط بن زرارة :  
يعدو به خاظمي البضيع .

ج كانه سمنع ازل

[الخاظمي : المكتنز . السمنع : ولد الذئب  
من الضبع] .

و - العرق . ( وانظر / ب ص ع ) .

و - : البحر .

ويقال : ماء بضيع : نيمر .

و - : الشربك في التجارة . تقول :

هو شربكي وبضيبي ، وهم شركائي وبضعاي .

و - : الجزيرة في البحر ( عن السكري )

قال أبو نوح الهذلي :

فلما رأين الشمس صارت كأنها

فوق البضيع في الشعاع نهميل

[رأين : يريد حمرة الوحش في بدت سابق .

النهميل : القطيفة]

[ السَّيْبُ : الْعَطَاءُ . السَّحَابُ الْجَهَامُ :  
الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ . ]

فَهُوَ بَطِيءٌ ، وَهِيَ بَطِيئَةٌ ، وَهُمْ بَطَاءٌ . قَالَ زُهَيْرٌ  
يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

فَضَّلَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا

يُعْطَى بِذَلِكَ تَمْنُونًا وَلَا نَزَقًا

[ تَمْنُونًا : مَنْقُوصًا ، أَوِ الَّذِي يُمَنُّ بِهِ . النَّزَقُ :

الَّذِي فِيهِ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ ، يُرِيدُ أَنْ فَضَّلَهُ عَلَى  
الرِّجَالِ كَفَضْلِ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ . ]

\* أَبْطَأَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : بَطُؤَ .

و — الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَابُّهُمْ بِطَاءً .

و — بِه الْأَمْرُ : أَخْرَهُ . يُقَالُ : مَا أَبْطَأَ  
بِكَ عَنَّا ؟

و — عَلَيْهِ الْأَمْرُ : تَأَخَّرَ .

و يُقَالُ : أَبْطَأَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْهَمْدَانِيُّ  
يَعَاتِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَأَبْطَأَ عَنِّي وَالْمَنَايَا سَرِيعَةً

وَالدَّوْثِ ظُفْرٌ قَدْ أَطْلَّ وَنَابُ

و — الشَّيْءُ ، وَفِيهِ : أَخْرَهُ . قَالَ جَرِيرٌ  
يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

مَرَّيْتُمْ حَيْثُ لَأَكُمُ فَدَرَّتْ

بِذَى عَلَيَّ فَابْطَأَتْ الْغُرَارَا

[ الْمَرَى : الْإِذْرَارُ لِلْحَلَبِ ، الْعَلَقُ : الدَّمُ .  
الْغُرَارُ : اللَّذِينَ الْقَلِيلُ . ]

\* بَطَأَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : تَبَطَّاهُ عَنْ أَمْرِ عَزَمَ  
عَلَيْهِ . قَالَ لَيْسِيْدُ :

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّيَ حَاسِدٌ

أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِإِسَامِهَا

[ يُرِيدُ : أَنَّهُمْ يَتَوَافَقُونَ وَيَتَعَاضِدُونَ كَيْ  
لَا يُبَطِّيَ حَاسِدٌ بَعْضَهُمْ عَنْ نَصْرَةِ بَعْضٍ ،  
أَوْ يَمِيلَ لِإِسَامِهِمْ مَعَ الْعَدُوِّ . ]

و يُقَالُ : بَطَأَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخْرَهُ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : ” مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْفَعَهُ نَسَبُهُ . “  
و يُقَالُ : مَا بَطَأَ بِفُلَانٍ عَنَّا ؟

و — الْأَمْرُ فُلَانًا : أَخْرَهُ . يُقَالُ : مَا بَطَأَكَ  
عَنَّا ؟ ! . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

فَقُمْتُ أُمِّشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كَشَارِبِ الرَّاحِ بَطَأَ مَشْيُهُ السَّكْرُ

\* تَبَاطَأَ فِي مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

و يُقَالُ : تَبَاطَأَ عَنِّي .

\* تَبَطَأَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

\* اسْتَبَطَأَ فُلَانًا : عَدَّهُ بَطِيئًا . يُقَالُ : كَتَبَ

إِلَى فُلَانٍ يَسْتَرِيدُنِي وَيَسْتَبِطِئُنِي . وَكَتَبَ إِلَى

كِتَابَ اسْتِزَادَةٍ وَاسْتِبطَاءٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :



## الباء والطاء وما بينهما



( البطاطة )

\* \* \*

ب ط أ

التثاقُل والتأخر

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والهمزة  
أصل واحد ، وهو البطء في الأمر . “

\* بطؤ الرجل وغيره ببطأ ، وبطاء : تأخر .  
يقال : بطؤ جيتك .

و - : تثاقُل ولم يسرع . يُقال : بطؤ  
في مشيه . قال المتنبى يمدح :

ومن الخير بطء سبيك عني  
أسرع السحب في المسير الجهم

\* البَطَاطِس : عُشْب قِصِير مُسْتَدِيم اسمه  
العالمى Solanum tuberosum من الفصيلة  
الباذنجانية ، أَوْرَاقُه عريضة خَشنة ، يَكُون  
دَرَنَات صَغِيرَة أو كَبِيرَة تَحْت سَطْح الأَرْض ،  
تُطْبَخ ، وتُتَخَذُ مِنْهَا الدِّشَا والكُحُول ، و بَعْضُ  
المَوَادِّ اللَّاصِقَةِ . وتَقْدَم أحياناً عِلْقاً لِلشَّيْبَةِ .



( البطاطس )

\* \* \*

\* البَطَاطَة : نَبَاتُ اسمه العالمى Ipomoea  
batatas من الفصيلة العلاقية ، له أَوْرَاق كَبِيرَة  
قَلْبِيَّة الشَّكْلِ ، تَنْتَشِر زِراعته بِالمَنَاطِق الدَّافِئَة ،  
وَيَكُون دَرَنَات تَحْت سَطْح الأَرْض تُخْتَلَف  
تَحْجَمًا وشَكْلًا وَلَوْنًا تَبَعًا لِاِخْتِلَاف أَصْنَافِهَا ،  
وَقِيَمَتِهَا الغِذَائِيَّة فِيمَا بَها مِنْ مَوَادِّ نَشْوِيَّة وَسُكَّرِيَّة .

و - : أُلْقِيَ فِيهِ الْبَطْحَاءُ - أَى الْحَصَى الصَّغَارِ - وَوَثَّرَهُ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ عُمَرَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ . »

و - فَلَانًا : أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

\* بَطَحَ الْمَكَانَ - بَطَحًا : أَسْعَ .

\* بَطَحَ : أَصَابَهُ الْبَطْحُ .

\* أَبْطَحَ الْحَاجُّ : نَزَلُوا بَطْحَاءَ مَكَّةَ .

و - أَلَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَطَحَهُ .

\* بَطَحَ أَلَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَطَحَهُ .

\* أَنْبَطَحَ الْوَادِي : أَسْعَ .

و - فَلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ . وَفِي الْخَبَرِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ . »

و يُقَالُ : نَبَاتُ سَاقِهِ مُنْبَطِحَةً : إِذَا كَانَتْ تَنْمُو زَاحِقَةً عَلَى الْأَرْضِ .

و - الْمَنَاءُ فِي الْوَادِي وَنَحْوِهِ : ذَهَبٌ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

\* تَبَطَّحَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ : انْهَسَطَ وَاسْتَوَى .

وَفِي الْمَقَاطِسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْحَمَامِيلِ .

\* تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ .

و - السَّيْلُ : أَسْعَى بِرَأْيِهِ وَسَالَ سَيْلًا غَيْرَ بَضَاءٍ ،

وَقِيلَ : أَسْعَى فِي الْبَطْحَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَ

وَنَوَى الثُّرَيَّا وَإِلَّ مُتَبَطِّحُ

[ السَّمَاءُ : نَجْمٌ ]

و - فَلَانٌ : تَبَسَّوْا الْأَبْطَحَ ، أَى تَزَلَّهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا

كَرَّمَ الْبَطْحَاجَ وَخَبَرَ سُرَّةَ وَادِي

و - : انْبَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ .

قَالَ الْحَادِرَةُ ، قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَئِيفِ كَأَنَّهُمْ

يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفَعْ

[ الْكَئِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تُتَّخَذُ

لِلْإِبِلِ ] .

\* اسْتَبَطَّحَ الْوَادِي : أَسْعَى .

قد استَبَطَّاتِ مِنِّي نَوَارُ صَرِيمَتِي

وقد كَادَ هَمِّي يَنْفِذُ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ

[ نَوَارُ : زَوْجُ الْفَرَزْدَقِ . الصَّرِيمَةُ : الْعَزِيمَةُ ]

و - : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَيِّطَ .

\* الْبَاطِئَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ ( وَانْظُرْ /

الْبَاطِئَةُ فِي رَسْمِهَا )

\* الْبُطَاءُ - يُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بُطَاءً يَاهَذَا ،

وَلَمْ أَفْعَلْهُ بُطَائِي يَاهَذَا . أَيْ الدَّهْرُ . ( فِي لُغَةِ بَنِي يَرْبُوعَ ) .

\* بُطَانٌ - بُطَانٌ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَطُو .

يُقَالُ : بُطَانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : بُطَانٌ ذَا نُحُوجًا ! ( مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَيْ مَا أَبْطَأَ ! )

\* بَيْطَاءُ : اسْمُ سَفِينَةٍ ( عَنْ السَّهْلِيِّ ) وَرَدَ

ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ عِثَانَ بْنِ مَطْعُونٍ يُعَاتِبُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ :

أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ آمِنًا

وَأَسْكَنْتَنِي فِي صَرْحِ بَيْطَاءٍ تَقْدَعُ

[ تَقْدَعُ : تُدْفَعُ ]

وَيُرْوَى : « صَرْحُ بَيْضَاء » ، يَرِيدُ : مَدِينَةَ

الْحَبَشَةِ .

\*\*\*

ب ط ب ط

\* بَطَبَطَ الْبَطُّ : صَوَّتَ .

و - : غَاصَ فِي الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ : ضَعُفَ رَأْيُهُ .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ فَشَقَّ جِلْدَهُ أَوْ رَأْسَهُ .

\* تَبَطَّبَطَ : بَعُدَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ :

بَعِيدَةٌ ( عَنْ الصَّاعِقَانِ )

و - : تَجَرَّ فِي الْبَطِّ .

\* الْمُتَبَطِّطَةُ : الْحَجَلَةُ ( عَنْ الصَّاعِقَانِ )

( انْظُرِ الْحَجَلَةَ )

\*\*\*

ب ط ح

بَسَطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَبَسَّطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ . »

\* بَطَحَ الشَّيْءَ - بَطَحًا : بَسَطَهُ .

و - الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : سَوَّاهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى

بَطْحِهِ » .

فلو شهدتني من قريش عصابة

قريش البطاح لا قريش الظواهر

ولكنهم غابوا وأصبحت شاهدا

فقبحت من مولى حفاظ وناصر

[ يريد بقريش الظواهر : من كانوا يتزلون

خارج الشعب . ]

\* البطحى : مرض البطاح .

\* البطح : رمل فى بطحاء .

و - : مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

قال لبيد :

يزع الهيام عن الثرى ويمده

بطح تهايله على الكثنان

[ يزع : يمحس ويكف ، ويريد به حمار

الوحش الذى شبه به ناقته فى بيت سابق .

الهيام : الرمل السائل الذى لا يتماسك .

الثرى : الرمل الندى . تهايله : سيله . ]

ويروى : "بطح تهايله" جمع أبطح .

\* البطحاء : الحصى الصغار ، أو التراب

اللبن الذى جرفته السيول .

و - : مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

و - من الكمام ( جمع كمة ) : القلائس

اللازقة بالرأس غير الذاهبة فى الهواء .

( ج ) بطح ، ويطاح ، وبطحاوات .

وفى الخبر : " كان يكام الصحابة بطحا "

ويقال : يطاح بطح : واسعة عريضة .

وقد وردت البطحاء - مضافة - اسما

لأما كن بعينها ، من ذلك : بطحاء مكة ،

وبطحاء منى ، وبطحاء ذى الحليفة .

\* بطحان ، وبطحان : واد فى المدينة له ذكر

فى السير . وفى حديث الصادق : " لو كنتم

تغرفون من بطحان ما زدتم " .

\* البطيحة : يقال : هو بطحة رجل :

أى طول قدّه منبطحا على الأرض .

وما بينى وبينه إلا بطحة .

ويقال للرجل : كيف بينك ؟ فيقول :

قامة فى بطحة ، يريد سمك وسعته .

ويقال : بينهما بطحة بعيدة ، أى مسافة .

\* البطيحة : الحصى ، يقال : هذه بطحة

صدق .

\* البطيحة : البطحاء .

و - : ما بين واسط والبصرة ، وهو ماء

مستنقع ، لا يرى طرفاه من سعته ، وهو مغيض

ماء دجلة والفرات ، وكانت قديما قرى متصلة ،

فلما زادت دجلة والفرات أغرقتهما مياههما .

\* \* \*

\* الأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُفَاقُ الْحَصَى .  
وفي الخبر : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
بِالْأَبْطَحِ » يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ .

(ج) أَبَاطِحُ ، وَبِطَاح . قال ذو الرُّمَّةِ  
يَذْكُرُ الدِّيَارَ :

بَحِثْ اسْتَفَاضَ الْفِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِطِ

نِهَاءٍ وَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ

[ اسْتَفَاضَ : أَخْضَبَ ، الْفِنْعُ : مَوْضِعٌ  
مُنْخَفَضٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ . النَّهَاءُ : جَمْعُ نَهْيٍ ، وَهُوَ  
الْفَدِيرُ . جَجَّتْ : صَبَّتْ . ]

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

لَكُمْ شُمُّ الْجِبَالِ مِنَ الرُّوَايِ

وَأَعْظَمُ سَبِيلِ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ

[ مُعْتَلِجُ الْبِطَاحِ : يَرِيدُ مَجْتَمِعَهَا . ]

○ وَأَبْطَحُ الْوَادِي : حِصَاهُ اللَّيْنُ فِي بَطْنِ  
الْمَسِيلِ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَنَمْنَا عَلَيْهِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ ( مَدْحًا ) ،  
وفي الأساس قال الشاعر :

لَنَا تَبَعَةٌ فَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَفْرِسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

\* الْبُطَاحُ : مَنَزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ  
لَبِيد :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَ

[ تَرَبَّعَتْ : أَقَامَتْ وَقْتُ الرَّبِيعِ ، وَالضَّمِيرُ

فِي « تَرَبَّعَتْ » يَعُودُ عَلَى « كُبَيْشَةَ » الْمَذْكُورَةُ

فِي يَدَيْ قَبْلِهِ . الْأَشْرَافُ : مَوْضِعٌ . تَصَيَّفَتْ :

أَقَامَتْ وَقْتُ الصَّيْفِ . حِسَاءُ : جَمْعُ حَسِيٍّ ،

وَهِيَ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَمْسُكُ الْمَاءَ . انْتَجَعْنَ :

رَحَّلْنَ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ . السَّلَاطِلُ : مَوْضِعٌ . ]

وقيل : الْبُطَاحُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ بْنِ نَحْرِيْمَةَ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ مَالِكًَا :

سَأَبِيكَ أَحْيَى مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ

تُورِقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

و - : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى .

و - فِي الطَّبِّ ( Delirium ) : هَذْيَانٌ  
يَنْشَأُ عَنِ الْحُمَى .

\* الْبِطَاحُ - قَرِيشُ الْبِطَاحِ : مَنْ كَانُوا

يَنْزِلُونَ بِطَحَاءِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَنْ كَانُوا يَنْزِلُونَ

الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبِي مَكَّةَ ( وَأَخْشَبَا مَكَّةَ :

جِبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَحْمَرُ ) وَفِي مَعْجَمِ

الْبَلَدَانِ : قَالَ أَبُو خَالِدٍ ذَنْوَانُ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

✽ بطّر الشيءَ بِطَرًا : شَقَّه ، فهو مَبْطُور وِبَاطِير .

✽ بطّر فلانٌ — بطرًا : نَشِطَ . فهو بَطِيطر وِبَاطِير ، وهى بَئاء .

و — : أَشْرَ ، أى أَكْثَرَ من المرح ، وغَلَا فيه .

و — : تَبَخَّرَ . وفى الخبر : ” لا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّازَرَهُ بَطَرًا ”

و — : طَفَى عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطَوَّلَ الْغِنَى .

و — : اشْتَدَّ طُغْيَانُهُ وَتَكَبَّرَهُ . قال حَسَّان

ابن ثابت :

وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ النَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ

إِذْ حَزَبَتْ بَطَرًا أَشْيَاءَهَا مُضَرُّ

[ النَّعْفُ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ ]

و — : دَهَشَ وَتَحَيَّرَ ، فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ

وَلَا ما يُؤَخَّرُ .

و — بِالْأَمْرِ : نَقَلَ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : كَرِهَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحَقَّ الْكَرَاهَةَ .

و — النِّعْمَةَ : اسْتَحَقَّهَا فَكَفَّرَهَا ، وَلَمْ

يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرْهَا . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾

( الْقَصَصُ : ٥٨ )

و — الْحَقُّ : لَمْ يَرَهُ حَقًّا ، وَتَكَبَّرَ عَنْ قَبُولِهِ .  
ويقال : بَطِرَ فُلَانٌ هِدْيَةَ أَمْرِهِ : إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ،  
وَجِهَلَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ .

✽ أَبْطَرَ الْغِنَى فَلَانًا : جَعَلَهُ بَطَرًا .

ويقال : فَقَرَّ مُخْطَرٌ ، خَيْرٌ مِنْ غِنَى مُبْطِرٍ .  
وما أَمْطَرْتُ حَتَّى أَبْطَرْتُ ( يعنى السماء ) يريد :  
أَنَّ الْخِصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ .

و — فَلَانًا حِلْمَهُ ( عَلَى بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ ) :  
أَدْهَشَهُ وَبَهَتَهُ عَنْهُ .

ويقال : لَا يُبْطِرُونَ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ ،  
أى لَا يَجْعَلُهُ بَطَرًا خَفِيفًا .

ويقال : أَبْطَرَ فَلَانًا ذَرْعَهُ : حَمَلَهُ فَوْقَ  
مَا يُطِيقُ ، وَابْتَلَى بَدَنَهُ .

و — الْبَعِيرَ ذَرْعَهُ : جَارَى بِهِ بَعِيرًا وَمَسَّاعَ  
الْحِطْوِ ، فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ .

✽ الْبَطَرُ — يقال : ذَهَبَ دُمُهُ بَطَرًا :  
بَاطِلًا ، أَوْ هَدَرًا .

✽ الْبِطْرِيرُ : الصَّخَابُ الطَّوِيلُ اللَّسَانُ .

و — الْمُتَمَادَى فِي النَّيِّ . وَالْأَنْثَى بَئَاءً ، وَأَكْثَرُ  
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْفُسَاءِ .

## ب ط خ

١ - البَطِيخ ٢ - الضَّخامة

قال ابن فارس : " الباءُ والطاءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو البَطِيخ ، وما أراها أصلاً ، لأنها مقلوبة العائِيخ . "

\* بَطَخَ الشيءَ بَطْخًا : لَعَقَهُ . ( وانظر /

م ط خ )

\* بَطَخَ الشيءَ بَطْخًا : ضَخَّم .

ويقال : رجالَ بَطْخَةٍ ، وإِبلٌ بَطْخَةٌ : ضَخَام .

\* أَبْطَخَ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ البَطِيخُ ، أو صار لهم بَطِيخٌ . يقال : أَبْطَخَ القَوْمُ وَأَفْشَوْا .

\* تَبَطَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ البَطِيخَ ، وفي الأساس : « التَّبَطُّخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ » أى النزول ببَطْخَاءٍ مَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ النزول بَخَوَارِزَمَ ، حَيْثُ يَكْثُرُ البَطِيخُ .

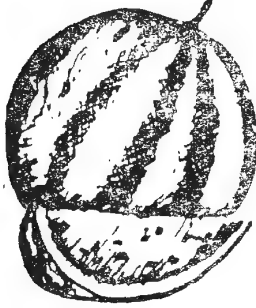
\* البَاطِخُ - يقال : فلانٌ باطِخُ المَاءِ :

أحمق ( وانظر / مطخ )

\* البَطَّائِحِيُّ : الضَّخْمُ ، يقال : رَجُلٌ بَطَّائِحِيٌّ .

\* البَطِيخ ( في السريانية Pattihié بَطِيحِي ) ،

وفي العبرية abattihim ( أَبَطِيحِيم ) .



( البَطِيخ )

: نَبَاتٌ مَدَادٌ حَوْلِيٌّ ، يَنْبَتُ فِي مِصْرَ وَالْبِلَادِ الحَاظِرَةِ الْمُعْتَدَلَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Citrullus vulgaris من الفصيلة القرعية (Cucurbitaceae) أوراقه متبادلة غير خَشْنَةٍ ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةُ الْجِنْسِ ، وَثَمَارُهُ لَبِيَّةٌ كُرْوِيَّةٌ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ ، وَالْقَشْرَةُ تَخْتَلِفُ بَيْنَ اللَّوْنَيْنِ الْأَخْضَرِ وَالْأَخْضَرِ الْمُخَطَّطِ ، وَهَذِهِ الثَّمَارُ إِذَا حَمَرَاءُ أَوْ صَفْرَاءُ فِي الدَّخْلِ ، حُلْوَةُ الْمَذَاقِ ، كَثِيرَةُ الْبُذُورِ الَّتِي تَخْتَلِفُ لَوْنًا وَحِجْمًا .

\* \* \*

## ب ط ر

١ - الشَّق ٢ - الذَّشَاط

قال ابن فارس : " الباءُ والطاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الشَّق " .



(البطريق)

(ج) بطريق ، وبطارق ، وبطارقة .  
 وبطريق النعل : ما على ظهر القدم من  
 شراكه ، وهما بطريقان .  
 ○ وابن البطريق — سعيد بن البطريق .  
 ( ٣٢٨ هـ = ٩٣٩ م ) مصري من الإسكندرية ،  
 اشتهر بالطب كما اشتهر بالتاريخ ، له مؤلفات  
 منها : « نظم الجواهر » في التاريخ من بدء الخليقة  
 إلى سنة ٣٢١ هـ عني فيه بأخبار النصارى  
 وأعيادهم ، وذكر البطارقة ومدة حياتهم .

\* \* \*

## ب ط ر ك

\* البَطْرَك : الواحد من أساقفة الكرامى  
 المسيحية ( وانظر البَطْرَق ، والبطريق )  
 و - : السيد من سادات المجوس .  
 (ج) بطارك ، وبطاركة .  
 \* البَطْرَك : البَطْرَك ، قال الراعي الثميري  
 يَصِفُ ثوراً وحشياً :

و - : الحاذق بالحرب وأمورها .

(ج) بَطَارِقَة وبَطَارِيق ، وفي خبر هِرَقْل :  
 « فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِيقُهُ مِنَ الرُّومِ » .  
 وقال أبو ذؤيب :

هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ - وَالْقَوْمُ شَهْدٌ -

هَوَازِنَ تَحْدُوها حُمَاءُ بَطَارِيقُ

[ أراد بَطَارِيقُ لحذف الياء ، والعرج :  
 موضع ، أى هم ردُّوا هَوَازِنَ بهذا المكان ]

وفي اللسان قال الشاعر :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنْ قَوْمِي أُعِزَّةٌ

بَطَارِقَةٌ يَمِضُ الْوُجُوهَ كِرَامُ

و - السِّمِين من الطير .

و - : جنس من طير الماء ، قصير الجناحين

سمين Penguin من فصيلة البطريقيات

Spheniscidae ( عديمات الريش ، كفيّات

القدم ) أبيض الصدر ، رمادي الظهر ،

أورمادي أزرق ، يمشى على اليابسة منتصب

القامة ، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعيناً

بجناحيه ، ويستوطن نصف الكرة الجنوبي .



\* البَطِير : مُعَالِجُ الدَّوَابِّ . قَالَ الطَّرِمَاحُ  
يَذْكُرُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَكَلَابَ صَيْدٍ :

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِيلَةٍ

كَبَزِغِ البَطِيرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ

[ البَزْغُ : الشَّقْ . الرَهْصَةُ : صَدْعَةٌ تُصِيبُ  
بَاطِنَ حَافِرِ الفَرَسِ . الكَوَادِنِ : البَرَاذِنِ :  
وَاحِدُهَا كَوْدَنٌ . ]

وَيُرْوَى : « كَطَعَنَ البَطِيرُ »

\* \* \*

\* بَطْرَسُ الْأَوَّلِ (١١٣٨ هـ = ١٧٢٥ م) :  
أَحَدُ كِبَارِ الْأَبَاطِرَةِ فِي رُوسِيَا الْقَيْصَرِيَّةِ ، تَوَلَّى  
السُّلْطَانَةَ بِهَا سَنَةً ١٦٨٩ م وَحَقَّقَ أَهْدَافَهُ فِي جَعْلِ  
رُوسِيَا دَوْلَةً تِجَارِيَّةً كَبْرَى بَعْدَ أَنْ فَتَحَ لَهَا مَنَافِذَ  
عَلَى الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ ، وَالْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَصْلَحَ  
نِظَامَ الْإِدَارَةِ الْحُكُومِيَّةِ ، وَشَجَّعَ الصَّنَاعَاتِ ،  
وَأَنْشَأَ طَبَقَةً اجْتِمَاعِيَّةً جَدِيدَةً مِنَ الْمَدِينِيِّينَ وَرِجَالِ  
الْجَيْشِ .

\* \* \*

## ب ط ر ق

الزَّهْوُ وَالْخَيْلَاءُ

\* تَبَطَّرَقَ : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا خَيْلَاءٌ .

و — : تَكَبَّرَ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيِّ :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ يَلْتَمَسُ الْهَدْيَ

بِأَمْسٍ يَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ

ضَرَبْنَا بَيْنَ الْهَامِ مِنْ كُلِّ جَائِرٍ  
عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِيهِ مُتَبَطَّرِقِ

\* البَطَارِقُ : الطَّوِيلُ .

\* البَطْرَقُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَسَافِقَةِ الْكِرَاسِيِّ  
الْمَسِيحِيَّةِ .

\* البَطْرِيقُ : الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمَزْهُوُّ .

و — الْوَضِيُّ الْمُعْجَبُ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ  
الْمَرْأَةُ .

و — فِي الْيُونَانِيَّةِ patriarchos : رَئِيسُ الْقَبِيلَةِ  
أَوْ الْعَائِلَةِ ، وَأُطْلِقَتِ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْرَةِ عَلَى رُؤَسَاءِ  
الْقَبَائِلِ أَوْ الْعَائِلَاتِ ، وَهَمَّ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ،  
وِإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَبَدِئَ فِي إِطْلَاقِهَا مِنْذُ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ  
عَلَى أَسَافِقَةِ الْكِرَاسِيِّ الْمَسِيحِيَّةِ الْكُبْرَى وَهِيَ :  
الْإِسْكَندَرِيَّةُ ، وَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَأُورُشَلِيمُ ، وَرُومَا ،  
وَضُمَّتْ إِلَيْهَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتُطْلَقُ الْآنَ

عَلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَسَافِقَةِ فِي بِلَادِ أَوْرُبَا  
وَأَسِيَا ، مِثْلَ : رُومَانِيَا ، وَبُلْغَارِيَا ، وَرُوسِيَا ،  
وَارْمِينِيَا ، وَيُسَمَّى هَذَا الرَّئِيسُ الْبَطْرَقُ ،  
وَالْبَطْرَكَ ، وَالْبَطْرِيكَ ، وَالْبَطْرِيرَكَ .

و — : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ مِنَ الرُّومِ .

و — : الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِمِهِمْ تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ  
آلَافِ رَجُلٍ .

و - فلان من الحمى : أفاق منها وهو ضعيف .

\* أَبْطَشَهُ : بَطَشَ بِهِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ رَجَاءَ : ( يَوْمَ نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى . ) ( الدخان : ١٦ ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَعْنَاهُ نُسِطَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَبْطِشُ بِهِمْ .

\* بَاطِشٌ بِفُلَانٍ : بَطَشَ بِهِ .

و - : اسْتَمَعَ بِهِ فِي الْبَطْشِ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ )  
و - : فَلَانٌ فَلَانًا : مَدَّ كُلُّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ .

\* تَبْطِشُ - يَقَالُ : الرَّكَّابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا : تَزْحَفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَوَّكُ .

\* الْبَاطِشَةُ : الدَّاهِيَةُ .

\* الْبَطْشُ : الْبَاسُ ، وَالْقَهْرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ) ( البروج : ١٢ ) .

\* \* \*

ب ط ط

١ - الشَّقْ

٢ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَطُّ ، وَالشَّقُّ » .

\* بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ بَطًّا : شَقَّهُ . يَقَالُ : بَطَّ الْقُرْحَةَ ، وَبَطَّ الدَّمَالَ وَالْخُرَاجَ وَنَحْوَهُمَا .  
\* أَبْطَ الرَّجُلُ : اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ ، أَيْ قَارُورَتَهُ .

\* بَطَّطَ فَلَانٌ : تَابَحَرَفَى الْبَطَّ .

و - : أَعْيَا .

\* الْبُطَائِطُ : الضَّخْمُ . يَقَالُ : حَرَّوْ بُطَائِطُ .  
○ وَحُطَائِطُ بُطَائِطُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى بُطَائِطًا لِمَتَبَاعًا لِحُطَائِطُ . وَتَقُولُ صَبِيحَانِ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِهِمْ : مَا حُطَائِطُ بُطَائِطُ ، تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ الدَّرَّةَ .

\* الْبَطُّ ( duck ) : أَحَدُ الطُّيُورِ الْمَائِيَّةِ الْقَادِرَةِ عَلَى الْمَشْيِ وَالسَّبَاحَةِ وَالطَّيْرَانِ ، مِنْ جِنْسِ الْبَطِّ ( Anas ) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَزِّيَّةِ ( Anatidae ) ، ذَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُنْضَغَطَةِ ، وَالْمَنْقَارِ عَرِيضِ مِفْلَاحٍ عَادَةٍ ، وَالْقَدَمِ مَكْفُفَةٍ ، وَرِسْغِ الْقَدَمِ مُغَطًى بِدَرَقَاتٍ مِنَ الْأَمَامِ . وَتَتَمَيَّزُ الذَّكَورُ عَنِ الْإِنَاثِ فِي شَكْلِ الرَّيشِ وَحُجْمِ الْجَسْمِ . وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا وَيَبْضُهَا .

وَمِنْ أَشْهُرِ أَنْوَاعِهَا : الشَّرْشِيرُ ، وَالْخُضَارِيُّ ، وَالْبَلْبُولُ ، وَالسَّهْمَارِيُّ ، وَالْبُرْكُ . ( وَانْظُرْ / بَرَك )

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ قَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ

مَشَى الْبَطْرِكُ عَلَيْهِ رَيْطُ كَنَانٍ

[ الرِّيط : المَلَاءَة ] .

\* بَطْرِيْك (من Πατριάρχης «بَتْرِيَرِخِس»

في اليونانيَّة : الرَّئِيس الدِّينِي ) : البَطْرِك .

وانظر (البطريق)

\* الْبَطْرِيْكِيَّة : أحد الكراسي الأربعة الأولى

في العالم المسيحي ، وصار لكل بطريركية نفوذ

روحي على المناطق التابعة لها ، فبطريركية

الإسكندرية مثلاً يتبعها دينياً مسيحيو مصر

والنوبة وليبيا وأثيوبيا ( الحبشة ) وبعض أقاليم

إفريقيا وآسيا .

وتطلق أيضاً على مقر البطريرك في عاصمة

كوسيه .

\* الْبَطْرِيْك : ( انظر البطرق )

\* \* \*

ب ط ش

الغلبة والقهر

قال ابن فارس : « الباء والطاء والشين

أصل واحد ، وهو أخذ الشيء بِقَهْرٍ وَغَلَبَةٍ

وَقُوَّة . »

\* بَطَش بِطَشًا : سَطَا في عُنْفٍ وَشِدَّةٍ ،

فهو بِاطِشٌ ، وَبَطَاشٌ ، وَبَطِيشٌ . وفي القرآن

الكريم : ( وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ )

( الشعراء : ١٣٠ )

و — اليَدُ : عَمِلَتْ .

و — بالشَّيءِ : تناوَلَه بِشِدَّةٍ عِنْد الصَّوْلَةِ .

وفي القرآن الكريم : ( فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ

بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي

كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ) ( القصص : ١٩ )

ويقال : بَطَشَتْ بِهِمُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا .

وفي الأساس : « سَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ ،

قَرِيبَةً الْمِهَالِكِ ، وَوَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا ، وَمَا أُنْقِدُوا

مِنْ مَعَاطِشِهَا » . [ وَقَدُوا : يريدُ أُصِيبُوا ] .

ويقال : جَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ :

تَرْجِفُ بِهَا ، أَيْ تَضْطَرِبُ ، وَفَلَانٌ يَبْطِشُ فِي

الْعِلْمِ بِبَاعٍ وَاسِعٍ : يَجِدُّ فِي تَحْصِيلِهِ . وفي التاج

قال الشَّاعر :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاوِيِّ بَطْشَةً

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى شَيْءٍ الْبَحْرِ

[ شَيْءٍ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ ] .

ويقال : بَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسَرْعَةٍ .

\* بَطَّارِيَّةٌ ضَارِبَةٌ Battery (في الاصطلاح العسكرى) : عِدَّةٌ مَدَافِعُ تُطْلَقُ مَعًا .

○ والبَطَّارِيَّةُ الكَهْرَبِيَّةُ (Electric Battery) : خِزانةٌ صَغِيرَةٌ مُجَمَّعةٌ مِنْ أَجْزاءٍ ، تَعْمَلُ كيميائيًّا ، يُؤْخَذُ مِنْهَا التَّيَّارُ الكَهْرَبِيُّ عِنْدَ الْحَاجَةِ .

\* \* \*

\* بَطْطُوطَةٌ — ابنُ بَطْطُوطَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّواتِي الطَّنِيجِيُّ ( ٥٧٧٩ = ١٣٧٧ م ) عَرَفَ بِابْنِ بَطْطُوطَةٍ (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ ، وَفِي النَّجَاحِ أَنَّهُ بَوْزَنُ سَفُودَةٍ) : رَحالةٌ مَشْهُورَةٌ ، زَارَ مُعْظَمَ أَقْطارِ الْعَالَمِ ، وَدَوَّنَ مَشَاهِدَاتِهِ فِي رَحَلَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ « تَحْقِيقَةِ النُّظَارِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ » ، وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ » فِي جُزْأَيْنِ ، تُرجمَتْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ اللُّغَاتِ ، وَمَا تَزَالُ لَهَا قِيَمَتُهَا إِلَى الْيَوْمِ .

\* \* \*

ب ط غ

التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ » .

\* بَطَّغَ بِالشَّيْءِ — بَطَّغًا : تَلَطَّخَ بِهِ .

و — بِالْأَرْضِ : تَمَسَّحَ بِهَا ، وَتَرَحَّفَ عَلَيْهَا .

\* أَبْطَغَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ( وَانْظُرْ / بَدَغ ) .

\* \* \*

\* الْبِطَّاقَةُ : الْوَرَقَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ : « اكْتُبِيهَا فِي بِطَّاقَةٍ » .

و — : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْمَنْخُوطَةُ بِالنُّوبِ وَنَحْوِهِ يَكُونُ فِيهَا رَقْمٌ تَمْنِيهِ إِنْ كَانَ مُتَاعًا ، وَوزنه وَصَدَدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا .

○ وَالْبِطَّاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا ، يُسَجَّلُ فِيهَا بَيَانُ شَخْصِيَّةِ صَاحِبِهَا . وَتُسَمَّى أَيْضًا هُويَّةً . ( مَحْدَثَةٌ ) .

○ وَالْبِطَّاقَةُ الْعَائِلِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا تُسَجَّلُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْعَائِلَةِ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

( ج ) بَطَائِقُ ، وَبِطَّاقَاتُ .

\* \* \*

ب ط ل

( فِي الْأَكْدِيَّةِ baṭālu ( بَطَّالٌ ) ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ

baṭal ( بَاطِلٌ ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ btél ( بَيْتَلٌ ) ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ batala ( بَتَلٌ ) بِمَعْنَى تَوَقَّفٌ ) .

١ — ذَهَابُ الشَّيْءِ وَضِياعُهُ

٢ — التَّعَطُّلُ ٣ — الْبَطْلَانُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ مَكْنَتِهِ وَلُبْنُهُ . »

\* البَطِيطُ : العَجَب . يقال : جاء بَأْمِرٍ  
بَطِيط . قال الكُمَيْت :

أَلَا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

من اللَّائِنِ في الحَقَبِ الخَوَالِي

[ اللَّائِنِ : الَّذِينَ ]

و - : الكَذْبُ .

و - : الجُوعُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الأَخْمَقُ .

و - : رأسُ الخُفِّ ( عِراقِيَّة ) ، وقيل :  
خُفٌّ مَقْطُوعٌ ( قَدَمٌ بلا ساق ) .

( ج ) بَطُطُ .

\* البَطِيطَةُ : السُّرْفَةُ ، وهي يَرَقانات

حَرَشَفِيَّاتِ الأَجْنَحَةِ ( Lepidoptera ) ، وأشهرها

دَوْدَةُ القَزِّ ، وتغتذى هذه اليرقانات بورق أشجار

خاصَّة ، وقد تكثرتنا علىها . وتبني حول نفسها

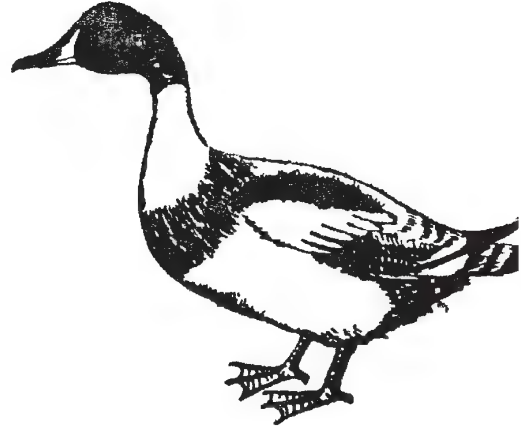
بَيْتًا تَنْسُجُه بُلْعَاهَا خَبُوطًا تَحْيُوطُ العَنْكَبُوت ،

ومنها ما يَقْوِي هذا البَيْت بِدِقَاقِ العِيدَانِ .

\* المِبطُ : المِبْضَعُ ، يُقال : بَطَّ القُرْعةُ  
بالمِبط .

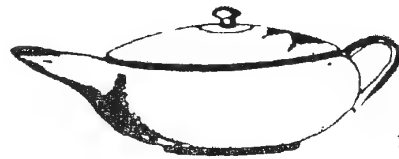
\* المِبطَةُ : المِبطُ .

\*\*\*



( البط )

و - : لِنَاءٌ كالقارورة على شكل البَطَّة ،  
يُجْعَلُ فِيهِ الزَّيْتُ والدَّهْن . وفي خبر عمر  
ابن عبد العزيز : « أَنَّهُ أَتَى بَطَّةً فِيهَا زَيْتٌ ، فَصَبَّهُ  
فِي السَّرَاجِ » وَيُسَمِّيها أَهْلُ مَكَّةَ الدَّبَّةَ .



( بطة الزيت )

○ ونَهْرُ بَطَ : اسمُ نَهْرٍ بالأَهْوَازِ ، وفي معجم  
البلدان قال الشاعر :

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً

وَقَعَقَعَانَ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرِ بَطَ الَّذِي أَمْسَ يُورِّقُنِي

فِيهِ البَعُوضُ بَلَسِبَ غَيْرَ تَشْقِيقِ

[ قَعَقَعَان : مَوْضِعٌ . اللَّسْبُ : اللَّسْعُ ] .

\* الإِبْطَالَةُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل .

\* الأَبْطُولَةُ : الباطِل . يُقال : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا .

(ج) أَبَاطِيل .

\* الإِبْطِيلُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل (عن سيويه) .

\* الباطِلُ : العَبَثُ الذي لا فائِدَةَ فِيهِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ ﴾ (آل عمران : ١٩١)

و - : تَقْيِضُ الْحَقِّ ، وهو ما لا ثَبَاتَ لَهُ عندَ الْفَحْصِ عَنْهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَقْلِبُ سُورَةَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَلَئِنَّكُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (آل عمران : ٧١) وقال لَيْبِيد :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلٌ

و - : الظُّلْمُ والتَّعْدِي . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ (البقرة : ١٨٨)

وَأَوَّلُ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ الْبَاطِلَ بِمَعَانٍ مِنْهَا :

الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ ، كما في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ يَتَّخِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحْيِي الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (الشورى : ٢٤) .

والكُذْبُ ، في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ (فصلت : ٤٢) .

(ج) بَوَاطِلُ ، وَأَبَاطِيلُ .

ويُقال : رَجُلٌ بَاطِلٌ : سَاحِرٌ كَذَّابٌ .

(ج) بَطْلَةٌ .

و - (في العقود) (contrat nul) : الْعَقْدُ الَّذِي لِحَقِّقِهِ الْبُطْلَانُ .

\* الْبَطَالَةُ : اتِّبَاعُ اللَّهِ ، وَالْجَهَالَةُ . قال الحسين بن الضَّحَّاك :

يَا حَانَةَ الشُّطِّ قَدْ أَكْرَمْتَ مَثْوَانَا

عُودِي بِبُيُوتِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

لَا تُفْقِدِينَا دُعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا

طَيْبِ الْبَطَالَةِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

و - : عَدَمُ تَوَافُرِ الْعَمَلِ لِشَخْصٍ رَاضٍ فِيهِ ، وَقَادِرِ عَلَيْهِ ، فِي حِرْفَةٍ تَتَّفِقُ مَعَ اسْتِعْدَادِهِ ،

نَظَرًا لِحَالَةِ سُوقِ الْعَمَلِ .

\* الْبَطَالَةُ : الْبَطَالَةُ .

\* الْبَطَالَةُ : الشَّجَاعَةُ .

\* الْبَطَالُ : الْمُشْتَغَلُ عَمَّا يَعُودُ بِنَفْعٍ دُنْيَوِيٍّ

أَوْ أُخْرَوِيٍّ .

\* بَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا، وَبُطِلَ، وَبُطِلًا :  
: ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا . وفي القرآن  
الكریم : ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾  
(الأعراف : ١١٨) .

وَيُقَالُ : بَطَلَ دَمُ الْقَتِيلِ : ذَهَبَ هَدْرًا ،  
أَي قُتِلَ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ ثَارٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ لَهُ دِيَّةٌ .  
و - : فَسَدَ وَسَقَطَ حُكْمُهُ .

وَيُقَالُ : بَطَلَ الْبَيْعُ وَنَحْوُهُ : زَالَ كُلُّ أَثَرٍ  
تَرْتَّبَ عَلَى عَقْدِهِ .

و - : الدَّلِيلُ : سَقَطَتْ حُجَّتُهُ .

و - : الْعَامِلُ بَطَالَةً : تَعَطَّلَ . فَهُوَ بَطَالٌ .  
و - الرَّجُلُ بَطْلًا : شَجَاعٌ . (لغة في بطل)

\* بَطَلَ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةً : هَزَلَ .

\* بَطَلَ فَلَانٌ بَطُولَةً ، وَبَطَالَةً : صَارَ  
شَجَاعًا ، فَهُوَ بَطْلٌ .

وَيُقَالُ - فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطُولَةِ - :  
لَبَطَلَ الرَّجُلُ هَذَا ! ، وَفِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطْلَانِ :  
لَبَطَلَ الْقَوْلُ هَذَا ! .

\* أَبْطَلَ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ كَذَبَ ،  
وَادَّعَى غَيْرَ الْحَقِّ . وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾ (الروم : ٥٨) .

و - فِي حَدِيثِهِ : يَبْطُلُ .

و - الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وفي القرآن الكريم :  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ  
وَالْأَذَى ﴾ (البقرة : ٢٦٤) .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الْبَيْعَ ، وَأَبْطَلَ الْحُكْمَ : إِذَا  
أَزَالَ مَا تَرْتَّبَ عَلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الدَّلِيلَ : أزال حُجَّتَهُ .

\* بَطَلَ فَلَانٌ : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ .

و - فَلَانًا : دَفَعَهُ إِلَى اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةِ .

و - الْعَمَلُ : قَطَعَهُ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .  
(محدث)

\* تَبَطَّلَ فَلَانٌ : صَارَ شَجَاعًا . قَالَ أَبُو كَمِيرٍ  
الْمَدَنِيُّ :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَصَا - زُهَيْرٌ - كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

[نَصَا : انْسَلَخَ . زُهَيْرٌ : يُرِيدُ يَا زُهَيْرَةُ ،

فَرَحُّمِ الْمَنَادَى . كَرِيهَتِهِ : شِدَّتُهُ .]

و - : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ . يُقَالُ : شَرُّ  
الْفَتَيَانِ الْمُتَبَطِّلِ الْمُتَعَطِّلِ .

و - الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ بَيْنَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا : يَقُولُونَهَا  
وَيَتَدَاوَلُونَهَا .

\* الْإِبْطَالُ : الْبَاطِلُ .

(ج) أَبَاطِيلُ (عَنْ سِيدُوِيَه) .

واسمه العلمي: Pistacia terebinthus (من  
الفصيلة البطمية: anacardiaceae): وهو شجرة  
يتراوح طولها بين أربعة أمتار، وثمانية أمتار،  
تنبت في الأراضي الجبلية، ثمرته تسمى الحبة  
الخضراء، وهي حسلة مفروطة خضراء، تنفشر  
عن غلاف خشبي يحوى ثمرة واحدة تؤكل،  
وهو نوع من الفستق يكثر في بلاد الشام.

\* البطم : البطم .

\* البطمية : موضع ورد في قول عدي  
ابن الرقاع :

وعون يباكرن البطمية موقعا

حزان فما يشربن إلا النقايا

[ العون : جمع العوان ، وهي النصف في  
سنتها من الإنسان والحيوان . حزان : اجتمعن .  
النقايا : قيعان مستديرة يجتمع فيها الماء . ]

\*\*\*

## ب ط ن

( في العبرية bēten "بطن" بمعنى : بطن .  
وفي السريانية baṭnā "بطنا" بمعنى : حمل ،  
أو جنين . وفي الآشورية buṭnu "بطن"   
بمعنى : الجوف ) .

و - : حكيمة يوناني، وُلِدَ في صعيد مصر  
وتوفى قرب الإسكندرية. أكبر فلكي في التاريخ  
القديم، وصاحب كتاب «المجسطى» المشهور،  
ويقوم نظامه الفلكي على أساس أن الأرض  
ثابتة، وأن الأفلاك تدور حولها .

\*\*\*

\* البطلوني ( بفتح الياء وبضمها ) :

عبد الله بن محمد بن السيد ، أبو محمد ( ٥٢١ هـ  
= ١١٢٧ م ) - يُنسب إلى بطليوس ، مدينة  
كبيرة بالأندلس : لغوي نحوي أديب ، سكن  
بلنسية ، واجتمع الناس إليه ، وقرؤوا عليه ،  
وله مصنفات كثيرة ، منها : « الاقتضاب بشرح  
أدب الكتاب » ، و « المسائل والأجوبة » ،  
و « شرح سقط الزند » .

\*\*\*

البطم ( في الأكديّة buṭnu ، buṭnatu  
buṭuttu ، وفي العبرية baṭnā بمعنى ثمرة الفستق ) .



( البطم )



وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَطَالٌ : ذُو بَاطِلٍ .

و - : اسْمُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ - نَحْوُ ( ١٢٢ هـ = ٧٤٠ م ) : قَائِدُ شُجَاعٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْحَرْبِ فِي الشَّامِ عَلَى عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةَ ، كَانَ عَلَى طَلَابِعِ مَسَامَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَزَوَاتِهِ ، شَهِدَ عِدَّةَ حُرُوبٍ ، وَأَوْطَأَ الرُّومَ خَوْفًا وَذِلَّةً ، وَنَسَجَ الْعَامَّةُ حَوْلَهُ أَسَاطِيرَ لَشَجَاعَتِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " وَفِي قِصَّةِ " ذَاتِ الْهِمَّةِ " .

\* البَطَلَات - يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَطَلَاتِ : التَّرَهَاتِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) مُفْرَدُهُ بَطْلٌ ، كَسُكَّرَ .  
\* البُطْلُ : الْمَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دُمُهُ بَطْلًا .

\* البَطْلُ : الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَهَابُ الْمَوْتَ .  
قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَلُهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

[ بَطْلُ اللَّقَاءِ : أَيْ عِنْدَ اللَّقَاءِ . مُخَدَّعٌ : مُجَرَّبٌ قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ . ]

وَفِي الْمَثَلِ : " مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ " قَالَ الرَّغْمَشَرِيُّ : " يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْتَمَلُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُرِيدُهُ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : كَانَتْ قُلَانَةً شُجَاعَةً بَطْلَةً ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَطْلَةٌ ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .  
○ وَبَطَلُ الرِّوَايَةِ : صَاحِبُ الدُّورِ الرَّئِيسِ فِيهَا .

و - : الْهَازِلُ .

( ج ) أَبْطَال .

\* الْبُطْلَانُ ( فِي الْعُقُودِ ) ( nullite ) : جَزَاءٌ يُرْتَبِّهِ الْقَانُونُ عَلَى عَدَمِ اسْتِجْمَاعِ الْعَقْدِ لِأَرْكَانِهِ مُسْتَوْفِيَةً شُرُوطِهَا ، فَيُعْتَبَرُ الْعَقْدُ مُنْعَدِمًا ، وَلَا يَنْتِجُ أَثَرًا .

و - ( عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ ) : مُرَادِفَ لِلْفَسَادِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ، وَيُقَصَّدُ بِهِمَا كَوْنُ الْفِعْلِ لَا يَسْتَتِيعُ آثَارَهُ الشَّرْعِيَّةَ ؛ لِخِلَافِ أَرْكَانِهِ أَوْ شُرُوطِهِ .

\*\*\*

\* بَطْلَبُيُوسُ : اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنْ مُلُوكِ الْمَقْدُونِيِّينَ الَّذِينَ حَكَّمُوا مِصْرَ عَقِبَ وَفَاةِ الْإِسْكَانْدَرِ ، وَاسْتَمَرَّ حُكْمُ أَسْرَتِهِمُ الْبَطَالِيَّةُ - وَيُقَالُ : الْبَطَالِيسَةُ - حَتَّى أَيَّامِ كَلْبُوبَةِ طَرَةِ آخِرِ مُلُوكِهِمْ ، وَقَدْ انْتَهَى حُكْمُهَا بِهَزِيمَتِهَا فِي مَوْقِعَةِ أَكْتِيُومِ ( ٣١ ق ٠ م ) .

\* بَطْنٌ - بَطْنَا ، وَبِطْنَةٌ : عَظْمٌ بَطْنُهُ .

و - اَمْتَلًا مِنَ الشَّيْبِ ، فَهُوَ مِبْطَانٌ .

و - : اَعْتَلَّ بَطْنُهُ .

و - : اَشْرَوْ بِطَرٍ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ .

و يقال : رَجُلٌ بَطْنٌ .

\* بَطْنٌ فَلَانٌ - بَطَانَةٌ ، وَبُطْنَا : عَظْمٌ

بَطْنُهُ ، فَهُوَ بَاطِنٌ .

(ج) بَطَانٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَوْ اُنْصَحَ

تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ

الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوحُ بِطَانًا " ، اى مَمْتَلئة

البطون .

و - الطَّرِيقُ وَنَحْوُهُ : اَنْسَع ، اَوْ بَعْدُ ، وَفِي

كَلَامِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ : " الشَّوْطُ بَاطِنٌ " .

وَيُقَالُ : شَاؤَ بَاطِنٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَبَصْبَصَ بَيْنَ اَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنِيزَةِ شَاؤًا بَاطِنًا

[ بَصْبَصَتْ الْاِبِلُ : سَارَتْ سِرًّا سَرِيعًا .

اَدَانِي : جَمْعُ اَذْنَى . الْغَضَى وَعُنِيزَةُ : مَوْضِعَانِ .

شَاؤًا : شَوَّطًا . ]

\* بَطْنُ الرَّجُلِ : اَعْتَلَّ بَطْنُهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

« الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ » ، اى الَّذِى يَمُوتُ بِمَرَضٍ

بَطْنُهُ ، كَالْاَسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ .

و - : اَشْتَكَى بَطْنُهُ .

\* اَبْطَنَ فَلَانًا : اَتَّخَذَهُ بَطَانَةً . يُقَالُ :

" اَنْتَ اَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي " ، اى جَعَلْتَهُ اَخَصَّ

بِكَ مَنِيَّ .

و - الْبَعِيرُ : شَدَّ بَطَانَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يُصِفُ الظَّلِيمَ :

اَوْ مُقَحَّمٌ اَضْعَفَ الْاِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْاَمْسِ فَاسْتَخَرَّ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبَ

[ الْمُقَحَّمُ : بِعَبِيرٍ يَمْضِي فِي الْمَقَازَةِ بِلَا رَايَ

وَلَا سَائِقٍ . الْحَادِجُ : مَنْ يَشُدُّ الْحَدَجَ ، وَهُوَ

الْحِمْلُ . الْعِدْلُ : نَصْفُ الْحِمْلِ . شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحِمْلِ

اَضْعَفَ حَادِجُهُ شَدَّ بَطَانَهُ فَاسْتَخَرَنِي ، فَشَبَّهَ

اِسْتِخْرَاءَ جَنَاحِي الظَّلِيمِ بِاِسْتِخْرَاءِ عِدْلَى الْبَعِيرِ . ]

وَيُقَالُ : اَبْطَنَ حِمْلُ الْبَعِيرِ .

و - الثَّوْبُ : جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً .

و - السَّيْفُ كَشَحَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ .

و - : جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ .

وَيُقَالُ : اَبْطَنَ كَشَحَهُ بِسَيْفِهِ ، وَلِسَيْفِهِ .

\* بَاطِنٌ فَلَانًا : اَدْخَلَهُ فِي اَمْرِهِ ، وَخَصَّ بِهِ

نَفْسَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

بَهَا لَيْسَ هَضَامُونَ فِي الْحَمْدِ وَالنَّدَى

لَدَى الْخَوَافِ اَوْ بَاطِنُهُمْ غَيْرَ خَائِفٍ

١ - البَطْن ، وجَوْف كلِّ شيء

٢ - داءٌ ٣ - الخَفِيّ من الأمور

قال ابن فارس : " الباء والطاء والنون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلَف ، وهو إِنْسَى الشيء والمُقْبِل منه " .

\* بَطَنَ الشيءُ بُطُونًا : خَفِيَ وَغَمَضَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ ( الأعراف : ٣٣ )

و - فلانٌ بفلانٍ بُطُونًا ، وبِطَانَةً : صارَ من خواصّه .

ويقال : بَطَنَ من فلانٍ .

و - دَخَلَ في أمره ، وعَلِمَ به .

و - البعير وغيره بَطْنًا : ضَرَبَ بطنه .

ويقال : بَطَنَ له .

أو ضَرَبَ له تَحْتَ البَطْنِ . وفي اللسان قال الرَّاجز :

\* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ \*

\* تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ \*

\* فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ \*

[ القَصِيرَى : أَخْرِضَ لِي من الجَنْبِ . الْجُلَّةُ : وعاءٌ يَتَّخَذُ من الخوص يُوضَع فيه التَّمْرُ وَيُكْتَزَرُ . يقول : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِجَمَلِهِ فَاضْرِبْهُ في موضعٍ لَا يَضْرِبُهُ الضَّرْبُ ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ في ذَلِكَ الموضع من بطنه أَهْوَنُ عَلَيْهِ من غيره . ]

و - الداءُ فلانًا : دَخَلَ في جَوْفِهِ .

و - أَثَرٌ في باطنِهِ . وفي خبر عطاء : " بَطَنْتُ بِكَ الحُمَى "

و - الثوبَ ونحوه : جَمَلَ له بِطَانَةً . يقال : لِحَافٌ مَبْطُونٌ : مُبَطَّنٌ .

و - : الناقاة : شَدَّ بِطَانَهَا ( حِزَامَهَا ) لغة في أَبْطَنَ ( عن الأزهري ) ، وفي اللسان قال ابن الأعرابي : أَبْطَنْتُ البَعِيرَ ، ولا يقال : بَطَنْتُهُ بغير ألف ، وأَيَّدَهُ أَبُو الهيثم .

و - الوادِي : دَخَلَهُ .

و - : الأمرُ : عَرَفَ باطنَهُ . يقال : هو مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَنَ الأمورَ ، كأنَّهُ ضَرَبَ بِطُونَهَا عِرْفَانًا بِحَقَائِقِهَا . ومن سَجَعَاتِ الأساس : « أَنْتَ أَبْطُنُ بِهَذَا الأمرِ خَبْرَةً ، وَأَطُولُ لَهُ عِشْرَةً » .

و - الخَبَرُ : عَلِمَهُ .

و - الشيءَ بالسهم وغيره : أَصَابَ بَطْنَهُ .

و — : اسم من أسماء الله عز وجل ، وهو العالم بما بطن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ هو الأول والآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ ( الحديد : ٣ ) ، وفي الحديث : « اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء » .  
و — من كل شيء : داخله .

(ج) بَوَاطِن .

و — : مَسِيل المَاءِ فِي النَّظِ ، أى فى الأرض الحَسَنَةِ .

(ج) بَطْن .

و — من الأرض : ما اطمأن منها . ويقال : أَخَذَ فُلَانٌ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ .

و — من الخُفِّ : الذى تلبسه الرَّجُلُ .

ويقال : بَاطِنُ الْإِيطِ . ولا يقال : بَطْنُ الْإِيطِ .

○ وبَاطِنُ الْقِشْرَةِ — فى الجيولوجيا — : هو الجزء الذى يلى القشرة الأرضية ، وقد يُعدّ جزءاً من المحيط اليابس .

(ج) بَطْنَان ، وَأَبْطَنَة .

\* البَاطِنَةُ — باطنَةُ الكُورَةِ : وَسَطُهَا .

ويقال : باطنَةُ البَصْرَةِ أو الكُوفَةِ : مُجْتَمَعُ الدُّوَرِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَعَبَتِهَا ( أى فى وسطها )

ويقال : هم أهل باطنَةِ الكُوفَةِ ، وإخوانهم أهل ضَاحِيَتِهَا .

\* البَاطِنِيَّةُ — بوجه عام — : مَنْ يَجْعَلُونَ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا ، وَلِكُلِّ تَنْزِيلٍ تَأْوِيلًا . وَأُطْلِقَ اللَّفْظُ — بوجه خاص — : عَلَى عِدَّةِ فِرَقٍ شِيعِيَّةٍ ، كَالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَالْقَرَامِطَةِ ، وَجَمَاعَةِ الْحَشَّاشِينَ أَتْبَاعِ حَسَنِ الصَّبَاحِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَلْعَةِ « الْمَوْتِ » الَّذِينَ عَاثُوا فِي الْأَرْضِ فُسَادًا ، وَيُسَمَّوْنَ التَّعْلِيْمِيَّةَ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِمُ الْغَزَالِيُّ رَدًّا مُفْجِعًا .

\* بَطَان : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الكُوفَةِ بَعْدَ الشَّقِيقِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ دُونَ التَّعْلِيْسَةِ ، كَانَ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَاءَ بَطَانًا

وَجَزْنَا التَّعْلِيْسَةَ وَالشَّقِيقَ

وَحَلَفْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنًا

فَقَدْ — وَأَبِيكَ — خَلَفْنَا الطَّرِيقَا

[ التَّعْلِيْسَةُ ، وَالشَّقِيقُ ، وَزُبَالَةُ : مَوَاضِعُ ]

\* الْبِطَان : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ .

وقيل : الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ، وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ .

[البهاليل : جمع مُهلول وهو السيد الجامع لكل خير . الهَضَام : المُنفِق لماله ]  
 و - صاحبه : عاونه على شدِّ بَطَانٍ بعيره .  
 \* بَطْنُ البعير وغيره : ضرب بطنه .  
 و - : شدَّ بَطَانَهُ .

و - الحَيَّة : أخذ الشَّعر من تحت الحنك والذَّقن . وفي كلام النخعي : « أنه كان يُبَطِّن لحبسته ، يأخذ من جوانبها » .  
 و - الثوب : جعل له بَطَانَةً .  
 ويقال : بَطْنُ الثوبِ بثوبٍ آخر : جعله تحتَه .

ولِحافٌ مُبَطَّنٌ : ذو بَطَانَةٍ .  
 و - فلاناً : بَاطِنه .

\* ابْتَطَنَ الناقة : نَجَّها . يقال : ابْتَطَنَتِ الناقةُ عشرةً أَبطن : نَجَّتها عشرَ مرَّاتٍ .  
 \* تَبَاطَنَ المكانُ : تَبَاعَدَ .  
 \* تَبَطَّنَ المكانُ : دَخَلَ بطنه وجوُّه فيه .  
 يقال : تَبَطَّنَ الوادي ، وتَبَطَّنَ الكلاءُ . قالت الخندساء :

بفاءٍ يُبَشِّرُ أصحابَه

تَبَطَّنَتْ يا قوم غيثاً خَصِيصاً

و - المرأة : بأشَرها .  
 و - فلانٌ الأمرَ : عَلمَ بَاطِنه .  
 \* اسْتَبَطَنَ فلانٌ : صارَ بَاطِناً .  
 و - الفحلُّ الشَّوْلَ : ضَرَبَهَا فَلَفَحَتْ كُلُّهَا .  
 [ الشَّوْلُ : جمع شائل ، وهى الناقة التى ترفع ذَنبها طلباً للّقاح . ]  
 و - الفرس : ارتَبَطَها لِيَنْتَجهَا .  
 و - المكانُ : تَبَطَّنَه . يقال : اسْتَبَطَنَ الوادى ، وفي خبر عبد الرحمن بن يزيد : «أنه كان مع ابن مسعود حين رمى بحمرة العقبة ، فاستَبَطَنَ الوادى حتّى إذا حاذى بالشجرة اهتَرَصَها ، فرمى بسبع حصياتٍ ، يكبر مع كل حصاة ... »  
 و - الأمرُ : وقف على دِخْلَتِه ، أى بَاطِنه .  
 \* الأَبْطَنُ : عِرْقٌ يَسْتَبِطِنُ ذِرَاعَ الفرس حتى يَنْغِمِسَ فى عَصَبِ الوَظِيفِ ، وهما أَبْطَنَانِ .  
 \* الباطنُ : خِلافُ الظاهر . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ (الأنعام : ١٢٠) ، وقَسَّرَ ثَلَبُ الباطنِ هنا بالزَّنا ، والظَّاهِرُ بالمُحَالَّةِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (لقمان : ٢١) وقَسَّرَ بَعْضُهُم النِّعْمَةَ البَاطِنَةَ بِالْخَاصَّةِ ، وَالظَّاهِرَةَ بِالْعَامَةِ .

و — من كل شيء : جوفه .

ويقال : بطن الأرض : باطنها .

ويقال : أَقْرَشَنِي فلانٌ ظَهَرَ أَمْرُهُ وَبَطْنَهُ ،  
أى سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ .

و — من الرِّيش : الجَانِبُ الطَّوِيلُ ،  
أو الشَّقُّ الْأَطْوَلُ منه .

(ج) بَطْنَانٌ . يقال : رَأَى سَهْمَهُ بِظُهُرَانِ ،  
ولم يَرِشْهُ بِبَطْنَانِ .

[ الظُّهْرَانُ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَصِيبِ الرِّيشَةِ .  
وَالْعَصِيبُ : قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ ] .

و — : الْحَيُّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ ،  
وقيل : هُوَ دُونَ الْفَخِيزِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ،  
مَذْكُورٌ ، فَإِنَّ أَنْتَ فَعَلْتَ مَعْنَى الْقَبِيلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ  
قال الشاعر :

وإنَّ كَلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ

وأنتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ

○ وذو البطن : الْجَعْسُ . يُقَالُ : أَلْقَى ذَا  
بَطْنِهِ ، كَنَاءَةً عَنِ الرَّجْعِ .

ويقال : أَحَالَ الضُّبُّ وَالْكَلْبُ عَلَى ذِي  
بَطْنِيهِ : إِذَا رَجَعَ عَلَى قَبِيلِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ  
خِدَاشُ :

\* كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْمَرْمُ \*

[ الْمَرْمُ : يَعْنِي الضُّبُّ ، لَطُولُ عَمْرِهِ . ]

ويقال : أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا : إِذَا وَلَدَتْ .

وذو بطن فلانة جارِيَةٌ : أَى جَنِينُهَا .

وأَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا : بَاضَتْ .

و يُقَالُ : طَعَنَهُ تَفَرَّجَ ذُو بَطْنِهِ ، وَذَاتُ بَطْنِهِ ،  
وَبَنَاتُ بَطْنِهِ : أَى أَمْعَاؤُهُ .

وقد وردَ الْبَطْنُ اسْمًا لِمَوَاضِعٍ مُقَيَّدَةٍ بِإِضَافَةٍ ،  
مِنْهَا : بَطْنُ اللَّوْى ، وَبَطْنُ حُلِيَّاتٍ ، وَبَطْنُ  
قَوٍّ ... ، وَانْظُرْهَا فِيمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ .

\* الْبَطْنُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْبَطْنَ مِنْ تُخْمَةٍ  
وغيرِهَا . يُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ .

وفى الخبر : ” أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ “ .  
وفسره بعض المحدثين بالنَّفَاسِ .

\* الْبَطْنُ : الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ .

و — : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .

و — : الْكَثِيرُ الْمَالِ .

و — : الْإِشْرَ الْبَطْرِ .

\* الْبَطْنَاتُ — بَطْنَاتُ الْوَادِي : مَحَاجِهُ .

قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ

حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيخِ الْمُفْلَقِ

[ مُنِيرٌ : ذُو نِيرٍ ، وَنِيرُ الطَّرِيقِ : أَخْذُودٌ وَاضِحٌ

فِيهِ . الْأَنْوَاءُ : جَمْعُ نَوَى . الرِّضِيخُ : الْمَذْقُوقُ . ]

وفي المثل: «التقت حلقنا البطنان»: يضرب  
للأمر إذا اشتد. (وانظر/ طب ي)

(ج) أبطنة، وبطن.

ويقال: رجل عريض البطن: أي عريض  
الوسط، أو: رنجى البالي غني.

ويقال: مات فلان وهو عريض البطن:  
ماله جم لم يذهب منه شيء.

و — : اسم فارس كان لمحمد بن الوليد بن  
عبد الملك بن مروان ويسمى «أبو البطين».

\* البطنانة: ما بطن من الثوب ونحوه وكان  
من شأن الناس إخفاؤه، وهي خلاف ظهارته

(ج) بطائن. وفي القرآن الكريم: ﴿مُتَكِّثِينَ  
عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن: ٥٤)

وف: ما يجعل تحت العكم أي الحمل.  
يقال: إذا اكثررت فاشترط العلاوة والبطنانة.

[الخلاوة: ما وضع بين العدلين]

و — : السريرة يسرها الرجل.

و — : صاحب ممر المرء الذي يشاوره  
ويتبسط إليه.

و — : من يخصه بالاطلاع على باطن أمره.  
وفي القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
بَطْنَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٨)

ويقال: فلان بطنانة لفلان: مُداخل له  
وأنس، أو هو من خاصيته ووليبيته.

ويقال: هو بطناتي، وهم بطناتي، وأهل  
بطناتي.

ويقال: إنه لذو بطنانة بفلان.

و — : موضع خارج المدينة. وفي حديث  
الاستسقاء: «وجاء أهل البطنانة يضحجون».

O وبطنانة الرحم (Endometrium):  
الغشاء المخاطي المبطن لجدار الرحم.

\* البطن من الإنسان والحيوان: الجزء من  
الجسم بين الصدر والخص، ويتضمن الأحشاء  
وغيرها. وفي الحديث: «ما ملأ آدمي وعاء شراً  
من بطن». وفي المثل: «البطن شر وعاء صقراً،  
وشر وعاء ملآن»: يضرب للرجل الشرير، إن  
أحسنّت إليه آذاك، وإن أسأت إليه عاداك.  
ويقال: نفرت المرأة بطنها: إذا أكرت  
الولد.

ولفظ «البطن» مذكر.

(ج) بطون، وأبطن.

و — : خلاف الظهر. يقال: بطن الراحة.

قال جرير:

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا

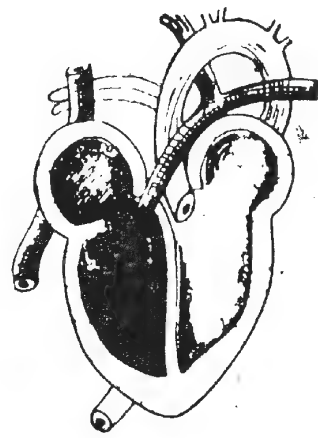
وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ ؟

و- : لَقَبَ مُسْلِمُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُحَدَّثَ الْجَلِيلَ .

○ وأبو البطين : اسم فرس لمحمد بن الوليد ابن عبد الملك . ( وانظر / البطان ) .

\* البطين : منزلة من منازل القمر تحتوى على ثلاثة نجوم ضعيفة اللّمان في بطن الحمل ، ولذلك سُميت البطين — تصغير بطن — وذلك للتفرقة بينها وبين بطن الحوت .

○ وبطين القلب : تجويف يجتمع فيه الدّم ، فيدفعه في الشرايين ، وهما بطينان : أيمن وأيسر ، فالأيمن يدفع الدّم في الشريان الرئوي إلى الرئتين ، والأيسر يدفعه في شريان الأورطي ( الوتين ) إلى سائر أعضاء الجسم .



( بطين القلب )

○ وذو البطين : لَقَبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الصَّحَابِيِّ .

\* المِبْطَان : الكثير الأكل الذي لا يُمِمْهُ إِلَّا بَطْنُهُ .

و- : ضَخَمَ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . ومن كلام عليّ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : ” أَيَدُتْ مِبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَّتْنِي ؟ ”

ويُقَالُ : فلانٌ مِبْطَانُ الْعِشِيَّةِ ، ومِبْطَانُ الضُّحَى . قال مُنَمِّمُ بْنُ نُويرة يري أخاه مَالِكًا : لقد كَفَّنَ الْمِنهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعِشِيَّةِ أَرْوَعًا

[ الْمِنهَالُ : هو ابن عصمة الرياحي الذي كَفَّنَ مَالِكًا حين قُتِلَ . ]  
و- : الْعَلِيلُ الْبَطْنُ .

\* الْمُبْطَن — يُقال : رجلٌ مُبْطَنٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ، أو عَلَيْهِ .

ويُقَالُ أَيضًا : رجلٌ مُبْطَنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ نَحِيصُهُ . ( ضَدَّ ) وَالْأُنْثَى بَتَاء . قال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطَنًا

مُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

[ حُوشُ الْجَنَانِ : يريد وحشي الفؤاد .  
السُّهْدُ : القليل النوم . الْهَوَجَلُ هنا : التَّخْفِيلُ الْجِسْمِ . ]



\* بَطْنَان : اسم واديين منبج وحلب ،

ويُسمى : بطنان حبيب . قال جواس بن القمطل

الكلبي يعاتب عبد الملك بن مروان :

فلوطا وعوني يوم بطنان أسلمت

لقيس فزوج منكم ومقاتل

[ فزوج : يريد السبايا . ]

\* البَطْنَان من كل شيء : وسطه . يقال :

البجوضة بطنان الحنة . ويقال : فلان في

بطنان الشباب . قال الراعي :

فلان يود ربي الشباب فقد أرى

بطنانه قد دام ، سرب أوانقه

[ ربي الشباب : أوله . السرب من الإبل

والظباء وغيرهما : القطيع ، ويريد هنا الحسان .

آفه الشيء : أعجبه ، يريد يعجبني السرب

وأعجبه . ]

○ وبطنان الأرض : ما توطأ منها .

\* البَطْنَةُ : البطنة .

\* البَطْنَةُ : الدبر .

\* البَطْنَةُ : إفراط الشبع . يقال : ليس

للبطنة خير من خمسة تتبعها . ( أراد بالخمسة

الجوع ) .

وفي المثل : " البطنة تأفن الفطنة "

( تأفن : تضعف . )

و - : البطر والأشتر من كثرة المال .

يُقال : تزت به البطنة ، أي أبطره الغنى .

ويُقال - في البخيل الذي يموت وماله وافر

لم ينفق منه شيئا - : مات فلان ببطنته .

\* بَطْنِيَّات الرِّجْلِ ( Gastropoda ) : طائفة

من الحيوانات الرخوة ، صدقتها حلزونية في

الغالب ، ذات مصراع واحد ، وهي تشمل

الودع .

\* البَطِين : الواسع .

ويقال : كيس بطين : ملآن ( على التشبيه )

وأشد نعلب لبعض اللصوص :

فأصدرت منها عينة ذات حلة

وكيس أبي الجارود غير بطين

[ أصدر الشيء : ربطه بالصدر . عينة :

وعاء من آدم يجعل فيه المتاع . ]

ويُقال : رجل بطين الكرز : إذا كان يخبأ

زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه . ( الكرز :

الخروج ) .

و - : لقب رجل من الخوارج . قال

الشَّيْبَانِي :

فمنّا يزيد والبطين وقعن

ومنّا أمير المؤمنين شيب

[ شيب : يريد به شيب بن يزيد الخارجي ]

\* بَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ الْجَارِيَةَ : خَتَمَتْهَا ( عَلَى السَّلْبِ ) وَيُقَالُ : بَطَّرَ الْغُلَامَ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : شَتَمَهُ بِقَوْلِهِ لَهُ : اَمَصَصْ بَطَّرَ فَلَانَةٌ . يُقَالُ : هُوَ يُمِصُّهُ وَيُبْطِّرُهُ .

\* الْأَبْطَرُ : الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ .

\* الْبَطَّارَةُ ، وَالْبَطَّارَةُ : الْبَطْرُ ، وَهُوَ لَحْمَةٌ بَيْنَ شُفْرَيِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :  
تُبْرِئُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا

أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ الْبَطَّارَةِ وَارِمِ

[ الضَّمِيرُ فِي تُبْرِئُهُمْ يَعُودُ عَلَى قَبِيلَةِ سَعْدِ .  
الْعَقْرُ هُنَا : افْتِصَاضُ الْمَرْأَةِ ، أَوْ اغْتِنَابُهَا .  
جَعْنٍ : أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ ] .

و — فِي التَّنْشِيجِ : جِسْمٌ نَاعِظٌ أُسْطُوَانِيّ الشَّكْلَ ، قَلَمًا يَتَجَاوَزُ طَوْلُهُ سَنَتِيمَتَيْنِ ، كَأَنَّ فِي الْجُزْءِ الْأَمَامِيِّ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ ، وَهُوَ يُضَاهِي الْقَضِيبَ فِي الذَّكَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَنْقُوبًا بِالْإِحْلِيلِ ، وَلَا يَحْوِي مَا يُدْعَى بِالْجِسْمِ الْإِسْفَنْجِيِّ .

\* الْبَطَّارَةُ : الْهِنَةُ النَّائِثَةُ — إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا — فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

و — : اللَّحْمَةُ الْمُنْدَلِيَّةُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ .

و — : النَّائِيُّ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا .

\* الْبَطْرُ : الْبَطَّارَةُ .

(ج) بَطُورٌ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ — فِي مَعْرَضِ الدَّمِّ — : يَابَنَ مَقْطَعَةَ الْبُطُورِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا خَاتِنَةً .

و — : الْخَاتَمُ "خَمِيرِيَّةٌ" ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* كَمَا سَلَّ الْبُطُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ \*

[ الشَّنَاتِرُ : الْأَصَابِعُ ، وَاحِدَتُهُ : شُنْتَرَةٌ ]

و — : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنَصَرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « رَدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بَطْرِهِ » .

\* الْبَطْرُ : طَوْلُ بَطْرِ الْمَرْأَةِ .

\* الْبِطْرُ — يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا : أَيْ هَدَرًا (وَانْظُرْ / ب ط ر) .

\* الْبَطْرَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْبَطْرُ .

\* الْبَطْرَةُ : حَلَقَةُ الْخَاتَمِ بِلَا كُرْسِيٍّ .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ نَتْفِهِ . يُقَالُ : تَحْتَ إِبْطِهِ بَطِيرَةٌ .

\* الْبُطْرَةُ : الْهِنَةُ النَّائِثَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا .

\* الْبِطْرِيرُ : الصَّخَابَةُ ، الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ بِطْرِيرٌ .

\* الْمُبْطَرُ : الْخَتَّانُ (كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ) .

\* الْبَيْطَرُ — يُقَالُ : يَابِطَرُ : شَتَمَ لِلْأَمَةِ . (عَنِ الْفَرَاءِ) .

\* \* \*

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا

[ الْبَرَى : يريد بها هنا الخَلَائِلَ . الْقَصَب :

عظام الساق . الخِدَال : جمع خَذَل : الممثلة

النَّام . يريد عظيماً السَّيْقَان . ]

و - : فَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أبيضُ البَطْنِ والظَّهْرِ،

ولون سائرِهِ غير ذلك .

\*\*\*

ب ط و - ي

\* بَطَّأُ - بَطَّوْا : اتَّسَعَ . ( عن الزَّمَخْشَرِيِّ

والمِيدَانِي ) .

\* الْبَاطِيَّة : إِنْاءٌ . ( انظرها في رسمها ) .

\*\*\*

\* بِطْيَاس : قريةٌ قُرْبَ حَلَبَ ، كان بها

قَصْرٌ لِعَلَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ أَمِيرِ حَلَبَ ،

وقد خربت القرية والقصر . قال الْبُحْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مُلِكٍ الْوَدْقِ رَجَاسٍ

على دِيَارٍ بَعَلُوا الشَّامَ أَدْرَاسٍ

فِيهَا لِعَلْوَةُ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبُ

من بَاقُوسَا وَبَابِلَى وَبَطْيَاسٍ

[ الْمُلِكُ : الْمُطْرِيدُومُ أَيَّامًا . الْوَدْقُ : المطر

الكبير القَطَر . الرَّجَاسُ : السَّحَابُ الْمُزِيدُ .

عَلْوَةُ : صاحِبَتُهُ . بَاقُوسَا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ

مَدِينَةِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ . بَابِلَى : قريةٌ

بِظَاهِرِ حَلَبَ . ]

\*\*\*

## الباء والظاء وما سَلَّمَتْهُمَا

\* بَظَرَ فُلَانٌ - بَظَرًا : تَنَاوَسَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا

مَعَ اسْتِطَالَتِهَا . فَهُوَ أَبْظَرُ . ( ج ) بُظُرٌ .

و - المرأةُ : لَمْ تُخَفِّضْ ( أَيْ لَمْ تُخَفِّضْ ) .

فَهِيَ بَظْرَاءُ .

و - : طَالَ لِسَانُهَا . ( وَفِي اللِّسَانِ : الْبَظَرُ

مَصْدَرٌ لَا فِعْلَ لَهُ ) .

\* أَبْظَرَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بَظْرَاءً .

ب ظ ر

١ - الثَّوَاءُ ٢ - الْبَظَرُ

قال ابن فارس : " الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، فَالْبُظَارَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ

مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الْحَمَّةُ . "

## الباء والعين وما يسلتهما

## ب ع ب ع

\* بَعَّعَ : صَوْتُ .

و - فلانٌ : تابعٌ كلامه في عَجَلَةٍ .

\* البَعَاعَةُ : الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا صَنْعَةَ .

\* البَعْبَعُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ الْمُتَسَابِعِ إِذَا خَرَجَ مِنْ لَمَانِهِ .

و - من الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي بَعْبَعِ شَبَابِهِ . ( وانظر / ع ب ع ب )

\* البَعْبُعُ : الْهُوْلَةُ يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيُّ . ( عامية مصرية وشامية وعراقية )

\* البَعْبَعَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .

\* \* \*

## ب ع ت

\* الْمَبْعُوثُ : الْمَبْعُوثُ . وَفِي التَّسْلُجِ : أَنَّهُ

لَحْنٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ . قَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ :

وَأَتَقْنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا

مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوثُ

\* \* \*

## ب ع ث

١ - الْإِرْسَالُ وَالتَّوْجِيهُ ٢ - الْإِثَارَةُ

قال ابن فارس : الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالشَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْإِثَارَةُ . “

\* بَعَثَ بِفُلَانٍ = بَعَثًا : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ : بَعَثَ بِالْكِتَابِ وَنَحْوِهِ .

و - به : وَجَّهَهُ .

و - فَلَانًا : أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾ ( البقرة : ٢١٣ ) . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَتَنَزَّلُ :

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي

فَأَشْكِي إِلَيْهَا مَا عَلِمْتِ وَسَلِّبِي

وَيُقَالُ : بَعَثَهُ لَكَذَا .

و - الْجُنْدَ : وَجَّهَهُمْ ، وَفِي الْخَبَرِ : “ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ” .

## ب ظ ر م

بَظَرَمَ فلانٌ : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا بِطَرَفِ لِسَانِهِ  
لِيَحِفَّ شَارِبَهُ .

و = : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا وَمَطَّهَا امْتِعاَضًا .

\* تَبْظَرَمَ : بَظَرَمَ .

و يُقَالُ : تَبْظَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ،  
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَيَسْكُلُمُ وَيُشِيرُ بِهِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ ،  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَهْمَاسِيُّ يَهْجُو تَمِيمَ  
ابْنَ حُبَيْشٍ :

يَا تَمِيمُ بَنَ حُبَيْشٍ

كُلُّ ذَلِكَ الطَّيِّشِ أَتَيْشٍ  
إِنَّمَا أَنْتَ وَكِيلُ الْبَاءِ

بَابُ لَا صَاحِبَ حُبَيْشٍ  
فَد تَبْظَرَمْتَ وَقَدْ مَأْ

كُنْتُ فِي أَنْكَدِ عَيْشٍ

\* الْبَظَرَمُ : الْخَلَامُ .

\* الْبَظَرَمِيَّةُ : الْأَحْمَقُ ، ( قَالَ الزَّبِيدِيُّ :

حَامِيَّةٌ ) وَتُطْلَقُ الْآنَ — فِي مِصْرَ — عَلَى خَلِيطِ  
النَّسَبِ ، وَالمُتَخَلِّطِ مِنَ الْأُمُورِ .

\*\*\*

## ب ظ ظ

\* بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ بَظًّا : حَرَكَمَهَا ،  
وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . ( وَانْظُرْ /

ب ض ض )

و — عَلَى كَذَا : أَلَحَّ عَلَيْهِ . أَوِ الصَّوَابُ

لَفْظٌ عَلَيْهِ ( وَانْظُرْ / ل ظ ظ )

\* أَبْظَأَ الرَّجُلُ : سَمِنَ .

\* بَظًّا — يُقَالُ : هُوَ لَظٌّ بَظٌّ ، وَهُوَ فَظٌّ بَظٌّ ،

أَيُّ مُلَبَّحٍ . وَقِيلَ : فَظٌّ : مَعْلُومٌ ، وَبَظٌّ : إِتْبَاعٌ .

\* بَظِيظٌ — يُقَالُ : هُوَ قَظِيظٌ بَظِيظٌ ، أَيُّ  
جَانِفٍ غَلِيظٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَظِيظٌ : سَمِينٌ نَاعِمٌ .

\*\*\*

## ب ظ و

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالْحَرْفُ  
الْمَعْتَلُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَمَكُّنُ الشَّيْءِ مَعَ لَبِنٍ  
وَنِعْمَةٍ فِيهِ .

\* بَظًا لَحْمُهُ بَظُولًا ، وَبُظُولًا : كَثُرَتْ وَتَرَاكَبَ  
وَاسْتَكْتَزَ .

وَيُقَالُ : خَطَا لَحْمُهُ وَبَظًا .

وَيُقَالُ : حَظِيظَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظِيظَتِ .  
إِتْبَاعٌ .

\* الْبَظَا : اللَّحْمَاتُ الْمُتَرَاكِبَاتُ ( عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ) وَيُقَالُ : لَحْمُهُ خَطَا بَظًا ، إِتْبَاعٌ ،  
قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعَجَلِيُّ :

\* خَاظِي الْبَيْضِ لَحْمُهُ خَطَا بَظًا \*

[ الْبَيْضِغُ : مَا انْمَازَ مِنَ لَحْمِ الْفَيْخِذِ . ]

\* الْبَظَاءُ : الْبَظَا .

\*\*\*

[ النَّعَائِمُ : جمع نَعَامَة — أَبَد : نافات ، يريد : إذا ما أثرتنا هذه الناقة من مناخها اندفعت مُسْرِعَةً ، وحين تُحاول وَقْفَهَا فَكأنما نكفَّ نَعَائِمُ نافات ]

\* انْبَعَثَ الشَّيْءُ : اندفع . يقال : انْبَعَثَتِ النِّقَاطَةُ بِرَأْيِهَا ، وفي الخبر : ” ... فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ سَبِيحٌ وَكَبَّرَ . ”  
و — فَلَانٌ لَشَأْنِهِ : ثارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِحَاجَتِهِ وفي القرآن الكريم : ( إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ) ( الشمس : ١٢ ) وفي الخبر : ” أَتَ النَّبِيُّ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانِ ابْنِ هُذَيْلٍ ، قَالَ : لِيَنْبَعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا ”

و — فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

\* تَبَاهَيْتِ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا : حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَمَلِهِ . يُقَالُ : تَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .

\* تَبَعَّثَ الشَّيْءُ : انْبَعَثَ .

و يُقَالُ : تَبَعَّثَ مِنَ الشَّعْرِ ، أَيْ : اندفع كأنه سَالَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَدَاشُ بْنُ بَشَرَ :

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ

تَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[ اسْتَمَرَّ : قَوِيَ وَاسْتَحْكَم ]

\* الْبَاعِثُ : من أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وهو الذي يَبْعِثُ الْخَلْقَ .

و — فِي عِلْمِ النَّفْسِ ( Motif ) : عَامِلٌ نَفْسِيٌّ ، وهو فِكْرَةٌ تَنْزِعُ إِلَى إِحْدَاثِ عَمَلٍ إِرَادِيٍّ ، فِي حِينِ أَنْ الدَّافِعُ قَدْ يَكُونُ خَارِجِيًّا .

\* الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى : كَالِاسْتِشْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَفِي أَخْبَارِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ ، كَتَبُوا لَهُ : « إِنَّا لَا نُحَدِّثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلِيَّةً ، وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا » ( وانظره في رسمه ) .

[ الْقَلِيَّةُ : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ . السَّعَانِينَ :

عِيْدُهُم الْأَوَّلُ ، وهو قَبْلُ الْفِصْحِ بِأَسْبُوعٍ ]

\* بُعَاثٌ : مَوْضِعٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَانَ عَلَى مَسَافَةِ نَحْوِ كِيلُومِتْرَاتٍ تَقْرِيبًا ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي أَخْبَارِ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — : « ... وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ » وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيطِ :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتُنَا سُيُوفُنَا

إِلَى نَسَبٍ ، فِي جِذْمِ غَسَّانٍ ، ثَاقِبٍ

[ ثَاقِبٌ : مَضَى ، يَرِيدُ أَنْ نَسَبُهُ غَيْرُ خَامِلٍ .

جِذْمٌ : أَصْلٌ . ]

و — : الشئ بَعَثًا وَتَبَعًا : أَنَارَهُ ، وَفِي  
كَلَامِ حُذَيْفَةَ : ” إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ،  
فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ “ .  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

وَكُنْتُ امْرَأًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا

فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبٍ

وَيُقَالُ : بَعَثَ النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ : حَلَّ عِقَالَهُ ،  
أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : ” فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ إِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ “

و — اللَّهُ الْمَوْتَى : أَحْيَاهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ  
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ ( الْحَج : ٧ )

و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ وَأَهْبَاهُ .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم  
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ  
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ( الْأَنْعَام : ٦٠ ) . وَقَالَ  
لَقِيْطُ بْنُ يَعْمرُ الْإِيَادِي :

لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ

هَمْ يَكَادُ شَبَاهُ يُقْصِمُ الضَّلَمَا

[ يُقْصِمُ : يَقْطَعُ ]

و — فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .  
و — فَلَانًا عَلَى الرَّجَالَةِ : أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ .  
و — عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ : أَحَلَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ  
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ . ﴾ ( الْأَنْعَام : ٦٥ ) وَفِي  
الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ فَقَالَ :  
” بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ “ .  
\* بَعَثَ — بَعَثًا : أَرِقَ فَهُوَ يَبْعَثُ ، وَبَعَثَ ،  
وَبَعَثَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

يَبْعَثُ تَوْرِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْمُرُ

[ السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ ]

( ج ) أَبْعَثَ

\* ابْتَعَثَ فَلَانًا : أَرْسَلَهُ يُقَالُ : ابْتَعَثَ اللَّهُ  
الرُّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَفِي النَّوَادِر : يُقَالُ : ابْتَعَثْنَا  
الشَّامَ عَيْرًا : إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ .  
و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
” أَنَا نِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ وَإِنَّمَا ابْتَعَثَانِي ... “

و — النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ : بَعَثَهُمَا . قَالَ الْحَطِيطَةُ  
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا ابْتَعَثْنَا مِنْ مُنَاجٍ كَأَنَّمَا

نَكُفُّ وَنُذْنِي مِنْ نَعَائِمِ أَبَدٍ

○ البَيْعُثُ المَجَاشِيعِيُّ (١٣٤ هـ - ٧٥١ م) واسمه خِدَاشُ بْنُ يَشْرَ - ويُقال: ابن بَشِير - من أهل البَصْرَةِ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو مَالِك ، وَلُقِّبَ بِالْبَيْعِثِ لقوله :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[ يريد : أَنَّهُ قَالَ الشعر بعد أَن أَسَنَّ وَكَبَّرَ ]  
قال فِيهِ الجاحِظُ : « أَخْطَبَ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا أَخَذَ الْقَنَاءَ » . كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَةٌ دَامَتْ طَوِيلًا ، قَالَ جَرِيرٌ بِذِكْرِهِ :

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرْزَدَقِ مِيسِمِي

وَضَعْنَا بِالْبَيْعِثِ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

[ الْمِيسَمُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَثَرِ الْوَسْمِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ هَجَاهُ فَتَرَكَ أَثَرَهُ فِيهِ . ضَمًّا : صَوْتٌ مُسْتَغْنِيًا . ]

و - : الْمَبْعُوثُ ( فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ) ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : « صَهْبِكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَيْعِكَ نِعْمَةٌ » . أَيْ مَبْعُوثُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِلخَلْقِ .

\* الْمَبْعُوثَانِ - مَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ : أُطْلِقَ عَلَى مَجْلِسِ الْأُمَّةِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ الْأَخِيرِ فِي تَرْكِيا .

\*\*\*

## ب ع ث ر

١ - التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ

٢ - إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَكَشْفُهُ

\* بَعَثَ فَلَانُ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ( وَانْظُرْ /

ب ح ث ر ) .

و - : أَثَارَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ . ( الْعَادِيَاتُ : ٩ )

وَيُقَالُ : بَعَثَ التُّرَابَ وَالْمَتَاعَ : قَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَعَثَ الْحَوْضَ : هَدَمَهُ وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ . ( وَانْظُرْ / دَعَثَ )

و - الْخَبَرَ : بَحَثَهُ .

و - فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَفَتَّشَهُ .

\* تَبَعَثَرَتِ النَّفْسُ : جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَأَنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي » ( وَانْظُرْ / بَعَثَ )

\* بَعَثَ - ابْنُ بَعَثَ : يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ ، شَاعِرٌ خَارِجِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ

حَرِيصًا عَلَى الْخِيَرَاتِ حُلُومًا شَمَائِلَهُ



الْمُتَّقِفَ لِحَارِبَةِ النُّفُوذِ الْفَرَنْسِيِّ بِسُورِيَةِ ، وَبَعْدَ  
جَلَاءِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَنْ سُورِيَةِ دَعَا أَعْضَاؤُهُ إِلَى  
الْإِصْلَاحِ الزَّرَاعِيِّ ، وَلَا سَيِّمًا مَا يَتَعَلَّقُ بِطَبَقَةِ  
الْمَلَائِكَةِ الْغَائِبِينَ عَنْ أَرْضِهِمْ ، وَفِي عَامِ ١٩٥٣ م  
انْدَجَجَ الْبَعْثُ مَعَ الْحِزْبِ الْإِسْتِرَاقِيِّ السُّورِيِّ ،  
وَكُنَّ حِزْبُ الْبَعْثِ الْعَرَبِيِّ الْإِسْتِرَاقِيِّ ، وَأَصْدَرَ  
جَرِيدَةَ الْبَعْثِ .

✽ الْبَعْثَةُ : جَمَاعَةٌ تُرْسَلُ فِي عَمَلٍ مُعَيَّنٍ مُؤَقَّتٍ ،  
يُقَالُ : بَعَثْتُ سَيَّاسِيَّةً ، وَبَعَثْتُ دَرَاسِيَّةً .

✽ الْبَعْثَةُ — الْبَعْثَةُ النَّبَوِيَّةُ : هِيَ بَعْثَةُ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ وَإِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، دَاعِيَاً  
إِلَى الْإِسْلَامِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . ﴾  
( آل عمران : ١٦٤ ) ، وَكَانَتْ بَعْثَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَنِّ الْأَرْبَعِينَ ( نَحْوَ ١٣ ق ٥٠ هـ  
= ٦٠٩ م ) وَبَدَأَ نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَهُوَ بِغَارِ  
حِرَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

✽ الْبَعِيثُ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،  
مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

✽ الْبَعْثُ : النَّشْرُ ، أَيْ : إِحْيَاءُ اللَّهِ الْمَوْتَى ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَبْعَثُكُمْ  
إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ ( لقمان : ٢٨ ) ، وَقَالَ  
حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ :  
لَقَدْ كَانَتْ خِزْيَاً فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ  
وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ  
[ الْعَوَالِقُ : مَا عَاقَى مِنَ الشَّرِّ . ]

و — : الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ .  
و — : الْجَبِيشُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانَ بْنِ  
هَذِيلٍ » . وَيُقَالُ : كُنْتُ فِي بَعْثِ فُلَانٍ ، أَيْ :  
فِي جَيْشِهِ الَّذِي يُبْعَثُ مَعَهُ .

( ج ) بُعُوثٌ . وَفِي حِمَاسِيَةِ أَبِي تَمَّامٍ ،  
قَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :  
وَلَكِنْ الْبُعُوثَ بَحَرْتُ عَلَيْنَا

فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ  
[ التَّطْوِيحُ : يَرِيدُ إِبْعَادَهُ إِلَى مَكَانٍ لَا يَرْجِعُ  
مِنْهُ . ]

و — : الرَّسُولُ .

( ج ) بُعْثَانٌ .

○ وَحِزْبُ الْبَعْثِ : حِزْبُ قَوْمِي عَرَبِيٍّ ، تَأَسَّسَ  
فِي دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٤٤ م مِنَ الطُّلَّابِ وَالشَّبَابِ

و - الأرض أو المكان : توسّطه ، يقال :  
بَعَجَتِ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ .

[ العذاة : الأرض الطيبة وسط الصحراء ] .

و - الأمر فلاناً : حزه .

ويُقال : بَعَجَ الْحُبُّ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ  
فِي الْحُزْنِ .

قيل : والأصوب : لَعَجَ الْحُبُّ فُلَانًا ؛ لِأَنَّ  
الْبَعَجَ شَقٌّ .

\* بَعِجَ - بَعَجًا : ضَعُفَ مَشْيُهُ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ  
مَبْعُوجُ الْبَطْنِ ، فَهُوَ بَعِجٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَيْلَةً أَمَشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ

مَشْيًا رُويْدًا كِمَشْيَةِ الْبَعِجِ

\* بَعِجَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ : فَخَصَ الْحِجَارَةَ  
لِشِدَّةِ وَقْعِهِ . \*

و - الشيء : شَقَّه ، وَيُقَالُ : بَعِجَ الْبَطْنُ  
: إِذَا شَقَّه فزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا .

\* انْبَعَجَ الشَّيْءُ : انشَقَّ .

و - اتَّسَعَ .

و - السَّحَابُ : تَشَقَّقَ فَتَزَلَّ مِنْهُ الْوَدَقُ ،  
أَوِ الْوَبْلُ الشَّدِيدُ .

ويُقال : انْبَعَجَتِ دَفْعَةُ مَطَرٍ : هَطَلَتْ .

و - فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْكَلَامِ : تَدَفَّقَ .

\* تَبَعَجَ السَّحَابُ : انْبَعَجَ . قَالَ الْعَبَّاجُ  
يَصِفُ حَمَارًا وَحْشِيًّا :

\* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ يَمْرُجًا \*

\* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْجُ أَوْ تَبَعَجَا \*

[ رَعَى بِهَا : يَرِيدُ الْأَتَانِ . الْمَرْجُ : الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَاءِ . يَمْرُجُ : مُخْضِبٌ  
أَي كَثِيرُ الْخَضْبِ ] .

وَيُقَالُ : تَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ .

\* بَاعِجٌ - ابْنُ بَاعِجٍ : اسْمُ رَجُلٍ وَرَدَ  
فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْحَيْشِ جَنِّشَ ابْنَ بَاعِجٍ

أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةٍ فَاخِرٍ

[ عِمَايَةٍ : جَبَلٌ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ] .

\* الْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصَى ( نَبَتٌ  
مِنْ أَفْضَلِ الْمُرَاعَى ) .

وَقِيلَ : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَنَهَايَةُ السَّهْوَةِ  
إِلَى الْقَفِّ ( الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ ) وَفِي اللِّسَانِ  
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَرَسًا :

قَاتَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصَى بِبَاعِجَةٍ وَمَخَضٌ مُنْقَعٌ

[ قَاتَى : دَامَ . النَّصَى : نَبَتٌ سَبَطَ أَبْيَضُ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرَاعَى . الْمُنْقَعُ : الْمَاءُ  
الرَّوِيُّ ] .

\* البَعْرَةُ : اللَّوْنُ الْوَسَخُ . ( وانظر/ بعثر )

\*\*\*

\* البُعْطُ : سُرَّةُ الْوَادِي ، وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ .  
وفي كلام معاوية - وقد قيل له : أَخْبَرْنَا عَنْ  
نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ - « أَنَا ابْنُ بُعْطُهَا » ، يريد :  
أَنَّهُ وَسِطَةُ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ سُرَّةٍ يُطَاحُهَا .

وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ : هُوَ ابْنُ بُعْطُهَا  
كَمَا يُقَالُ : ابْنُ بَجْدَتِهَا .

و - : الْأَسْتُ ، أَوِ الْأَسْتُ وَالْمَذَاكِيرُ ،  
يُقَالُ : غَطَّ بُعْطُكَ .

\* البُعْطُ : الْأَسْتُ ، لُغَةً فِي الْبُعْطِ .

\* البُعْطُوطُ . الْبُعْطُ .

\*\*\*

### ب ع ث ق

\* بَعَثَ الْمَاءُ : خَرَجَ مِنْ خَرْقٍ فِي حَوْضٍ  
أَوْ بَحِيرَةٍ .

\* تَبَعَثَ الْحَوْضُ : انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ  
فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْهَا .

\*\*\*

### ب ع ج

### الشَّقُّ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ » .

\* بَعَجَ بَطْنَهُ بَعَجًا : شَقَّهُ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ : شَقَّهُ  
وَحَضَّضَهَا فِيهِ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ سُلَيْمٍ - فِي غَزْوَةِ  
حُنَيْنٍ - : « إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ  
بِالْحَنْجَرِ » .

و - الْأَرْضَ : شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا . وَفِي كَلَامِ  
هَاشِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - : « بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَجَّهَا » أَيْ :  
شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا ، كُنَايَةً عَنْ فَتُوْحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ الْأَرْضَ آبَارًا : حَفَرَ فِيهَا آبَارًا  
كَثِيرَةً .

و - الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا لَزَوْجِهَا : أَكْثَرَتْ لَهُ  
الْوَلَدَ ، فَهِيَ بَعِيجٌ .

و - فَلَانٌ بَطْنَهُ لِفَلَانٍ : أَفْشَى سِرَّهُ إِلَيْهِ .  
وَقَالَ الشَّيْخُ :

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ .

[ انْتَصَحْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ النَّصِيحَ ] .

و - : بَالَغَ فِي نُصْحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَتْ الدُّنْيَا مَعَاها لِفَلَانٍ ، أَيْ :  
كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ ،

وفي التاج : أن البعد الذي هو خلاف القرب ،  
الفعل منه بالضم ، ككُرم ، والبعد - محركة -  
الذي هو الهلاك ، الفعل منه بعد ، بالكسر ،  
كفَرِح ، ومن جَوَز الاشتراك فيهما أشار إلى  
أَفْصَحِيَّة الضم في خلاف القرب ، وأفْصَحِيَّة  
الكسر في معنى الهلاك .

\* بعد الشيء بُعْدًا ، وبعْدًا : خلاف  
قُرب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ  
الشُّقَّةُ . ﴾ ( التوبة : ٤٢ ) . وفيه : ﴿ أَلَا بُعْدًا  
لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴾ ( هود : ٩٥ )

وقال مالك بن الربيع المازني :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ - وَهُمْ يَذِفُونَنِي -

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

فهو ببعيد ، وبعاد ( ج ) بعد ، وبعداء ،  
وبُعْدَانٌ . يُقال : إذا لم تكن من قُربانِ  
الأمير فكن من بُعدائه . وفي خبر مهاجري  
الحبشة : ” وجئنا إلى أرض البُعْداء ” ، وقال  
الناطقة يذكُر ناقته :

فَتَلَكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنِّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ

[ وفي ديوانه : ” وفي البعد ” بالتحريك ]

و - : جاوز الحد .

\* أَبْعَدَ فلانٌ في الأرض : أَمَعَنَ فيها .

و - في الأمر : جاوز الحد .

ويُقال : أَبْعَدَ في السَّوْمِ : شَطَّ . ( وانظر /

ب ع ط ) .

و - الشيء : جَعَلَهُ بَعِيدًا .

ويُقال في الدعاء : أَبْعَدَ اللَّهُ فلانًا : نَحَاهُ عَنْ

الْخَيْرِ .

و - فلانًا : غَرَبَهُ .

\* بَاعَدَ بين الشيئين : أَبْعَدَ ما بينهما . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ .

( سبأ : ١٩ ) .

و - : فَرَّقَ بينهما .

و - فلانًا : أَبْعَدَهُ . قال الطِّرِمَاحُ يَشْكُو

النَّوَى :

تُبَاعِدْ مِنَّا مَنْ تُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ

وَيَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّمَانِ

[ تَبَاعِدْ مِنَّا : يريد النوى في البيت قبله . ]

وفي الديوان : ” تُفَرِّقْ مِنَّا ” .

و - : جَانَبَهُ وجافاه .

ويُقال : يَعاذُ له ، أَى : لَعْنَةً .

\* بَعَدَ الشيء : أَبْعَدَهُ . ويُقال : بَعَدَ بينهم ،

أَى : بَاعَدَ ، وعليه قراءة أبي عمرو وابن كثير :

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾ ( سبأ : ١٩ ) .

(ج) بواعج .

O وباعجة الفردان : موضع ورد في قول أوس  
ابن حجر :

تَنَكَّرَتْ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لِمَى

وبعد التصابي والشباب المكرم

وبعد ليالينا بنعف سويقة

فباعجة الفردان فالتشلم

[لِمَى : ترخيم ليمس : اسم محبوبته . نعف  
سويقة ، والمتشلم : موضعان ] .

وباعجة الوادي : حيث يتبعج ويتسع .

\* بعجة - بنو بعجة : بطن من جذام .

\* \* \*

ب ع د

١ - في النقش السهي CIH : بعدن

( بنو التعريف في آخره ) « البعيد » في

العبارة : ويعلمن بعدن وقربن « وبالعالم البعيد

والقريب » .

وتستعمل العربية الجنوبية القديمة ( بعد )

استعمال « بعد » العربية كثيرا .

٢ - في الحبشية ، مادة ( بعد ) واسعة

التصرف والاستعمال وهي تدل على معنى البعد

والاختلاف .

٣ - في عبرية التوراة ba'ad « بعد » دون

في المكان ، من خلال ، لأجل .

٤ - في السريانية تدل مادة ( بعد ) على

معنى البعد .

١ - البعد ٢ - مُقابل قبل

قال ابن فارس : « الباء والعين والدال

أصلان : خلاف القرب ، ومُقابل قبل » .

\* يبعد الشيء - بعداً ، وبعداً : خلافُ

قرب . فهو باعد .

(ج) بعد ، تكادِم وخدم .

ويقال : أنطأق غير باعد ، أى : غير بعيد .

ويقال : تنحَّ غير باعد ، أى : غير صاغر .

و - فلان : اقترَب .

و - هلك ، وفي القرآن الكريم :

(أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِثْتُ نَمُودًا) . (هود: ٩٥) .

وقالت الجرنقي بنت هقان :

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ

سِمُ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ

[ الجزر : جمع جزور ، وهي الناقة التي تجزُر ،

تريد أنهم ينحرونها للأضياف . ]

٢ - وبمعنى "مع" ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ) (القلم : ١٣) . ويُقال : فلان كريم ، وهو بعد ذلك أديب . قال المضرب عقبه بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى :

فَقُلْتُ لَهَا فَيُّ إِلَيْكَ فَإِنِّي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيَبٌ

[ حَرَامٌ : مُحْرِمٌ . لَيَبٌ : ذُو عَقْلٍ ]

٣ - وتفيد معنى الآن كما في قول الشاعر :

كَمَا قَدْ دَعَانِي فِي ابْنِ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا

وَمَاتَ فَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ بَعْدُ

وتأتى بعد أما ، فتفيد معنى الفصل بين كلامين ، والانتقال من موضوع إلى آخر .

وقد يُقال : وبعده ، بدون أما ، وتلزم

الفاء ما بعدها في الحالين :

وتَصَغَّرُ (بعد) فتفيد قُرْبَ زَمَنٍ ما بعدها مما قبلها ، يُقال : لَقِيْتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ .

ويُقال : لَقِيْتَهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ : إذا لَقِيْتَهُ بَعْدَ حِينٍ ، وقيل : أى : بُعِيدَ فِرَاقٍ .

ويُقال : إِنَّهَا لَتَضْحَكُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، أى : بَيْنَ الْمَرَّةِ ثُمَّ الْمَرَّةِ فِي الْحِينِ ، وفي اللسان أنشد شمر :

وَأَشَعْتُ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بَعِيدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ

[ الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ الْجَانِي . النَّكْسُ

هنا : الْجَبَان ]

\* الْبُعْدُ : خِلَافُ الْقُرْبِ ، ويُقال : بَعْدُ بَاعِدٌ لِلْبَالِغَةِ .

ويُقال : إِنَّهُ لَذُو بَعْدٍ ، أى : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

ويُقال : لفلان بعد ، أى مذهب .

ويُقال : بَعْدَكَ : يُحَذِّرُكَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِكَ .

○ والبُعدُ الصَّوْتِي (Sound interval) : الفرق النَّسْبِي بين نغمتين في السُّلَمِ الموسيقي ، ويُقاس بالنسبة التي بين ترددي هاتين النغمتين .

○ والأبعاد الثلاثة التي بين غايات الأجسام هي :

— بُعد الطول : امتداد الجسم بين نهايتيه البعديتين .

— بُعد العرض : امتداد الجسم بين نهايتيه القريبتين متعامداً مع بُعد الطول .

— بُعد العمق : امتداد الجسم من قِمَّتِهِ إلى قاعه متعامداً مع كلٍّ من بُعْدَي الطول والعرض .

\* اِبْتَعَدَ : بَعُدَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

اِذْهَبْ فَدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

\* تَبَاعَدَ الشَّيْءُ : بَعُدَ .

يُقَالُ : تَبَاعَدَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ .  
وَيُقَالُ : كَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَتَبَاعَدُوا .

\* تَبَعَّدَ فَلَانٌ : اِبْتَعَدَ .

\* اسْتَبَعَدَ فَلَانٌ : تَبَاعَدَ .

و — الشَّيْءُ : عَدَّهُ بَعِيدًا .

وَيُقَالُ : اسْتَبَعَدَ الشَّيْءُ : نَحَاهُ .

\* الْاَبْعَدُ : خِلَافُ الْاَقْرَبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* مُدًّا بِاعْتِقَاقِ الْمِطْيِ مُدًّا \*

\* حَتَّى تُوَالِيَ الْمَوْسِمَ الْاَبْعَدَا \*

[ تُوَالِي : يَرِيدُ الْمَطَايَا . الْاَبْعَدَا : اَرَادَ  
الْاَبْعَدَ ، فَشَدَّدَ ] .

وَيُقَالُ : هَلَكَ الْاَبْعَدُ : كُنَايَةٌ عَنْ اسْمٍ مَنْ  
يُرَادُ ذَمُّهُ ، وَفِي الْخَبَرِ : ” اَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ :  
اِنَّ الْاَبْعَدَ قَدْ زَنَى . ”

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : كَبَّرَ اللهُ الْاَبْعَدَ لِفِيهِ ،

أَي : اَلْقَاهُ لِوَجْهِهِ .

( ج ) اَبَاعِدَ ، وَاَبْعَدُون .

○ وَالْاَبَاعِدُ : ضِدُّ الْاَقَارِبِ ، وَهُمْ الْاَجَانِبُ  
الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ مُحْسِنٌ لِلْاَبَاعِدِ  
وَالْاَقَارِبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

مِنْ النَّاسِ مَنْ يَفْشَى الْاَبَاعِدَ نَفْعُهُ

وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ اَقَارِبُهُ

فَاِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ

وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ اَبْعَدُ ، أَيْ : طَائِلُ ،

” وَمَا “ هُنَا : نَافِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ رَجُلٌ

لَابْنِهِ : ” اِنْ عَدَوْتَ عَلَى الْمُرِيدِ رِيحَتْ عَنَاءٌ ،

أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ اَبْعَدَ . ”

وَيُقَالُ : اِنَّهُ لَغَيْرُ اَبْعَدَ : لِاخْتِلَافِهِ .

\* بَعُدَ : مُقَابِلُ ” قَبْلَ “ : ظَرْفٌ مُبْهَمٌ لَا يُفْهَمُ

مَعْنَاهُ اِلَّا بِالْإِضَافَةِ لَغَيْرِهِ ، وَقَدْ يَقْطَعُ عَنِ

الْإِضَافَةِ ، وَيَكُونُ لِلزَّمَانِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ ( الرُّومُ : ٤ ) ،

وَفِيهِ : ﴿ اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا مَيَّعَهُمْ هَذَا ﴾ ( التَّوْبَةُ : ٢٨ ) .

وَتَأْتِي لِلْمَكَانِ ، كَأَن يُقَالُ : الْمَدِينَةُ بَعْدَ مَكَّةَ

شِمَالًا .

وَتَرَدُّ لِمَعَانِي مِنْهَا :

١ — الدَّلَالَةُ عَلَى تَأَخُّرِ الْمُنْزِلَةِ ، كَقَوْلِهِمْ :

فَلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ بَعْدَ فُلَانٍ .

و — في الطَّبَّ : آلةٌ لإبعاد حافتي الجرح  
في الجراحة (retractor) ، أو لإبعاد جَفْنَي العَيْنِ  
(eye speculum)

\* \* \*

## ب ع ر

١ — في العربية الجنوبية القديمة  
(ب ع ر) بعير ، بَعل وفي الحبشية  $e'_{rā}$   
(بِعرأ) « نور » . وفي العبرية  $b'e'_{ir}$  (بِيعِر)  
« ماشية »  $e'_{irā}$  (بِيعِرا) في الآرامية  
اليهودية والسريانية والآرامية الفلسطينية  
المسيحية .

٢ — في السريانية  $b'e'_{orā}$  (بُعُورا) بَعْر ،  
روث .

## ١ — الجِمال

## ٢ — رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ

قال ابن فارس : « الباء والعين والراء أصلان :  
الجِمال ، والبَعْرُ والبَعَرُ » .

\* بَعَرَتِ الشَّاةُ والبَعِيرُ بَعْرًا : أَلْقَتِ البَعْرَ .  
ويُقال : بَعَرَتِ الْمُعْتَدَّةُ : رَمَتِ بَعْرَةَ إِشْعَارًا  
بِإِنْقِضَاءِ عِدَّتِهَا ، فهي بِاعِرة .

وأصله أن المرأة في الجاهلية كانت إذا مات  
عنها زوجها أقامت في بيتها حولا لا تخرج ،

\* البَعِيدُ : ضِدُّ الْقَرِيبِ ، يقال : تَنَحَّ غَيْرَ  
بَعِيدٍ ، أى : كُنْ قَرِيبًا . وفي القرآن الكريم :  
(فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ) (النمل : ٢٢)

ويُقال : هذه القريةُ بَعِيدٌ ، كما يُقال :  
مكانٌ بَعِيدٌ . وفي القرآن الكريم : (وما هِيَ  
مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ) (هود : ٨٣) ،  
وفي اللسان قال الشاعر :

عَشِيَّةٌ لَا عَقْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ

فَتَذْنُو ، وَلَا عَقْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدٌ

ويُقال : مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وما أَنْتُمْ مِنَّا  
بِبَعِيدٍ (يستوى فيه الواحد والجمع) .

وَلَوْ أَنْتَ وَشَيْتَ عَلَى مَعْنَى بَعُدْتَ مِنْكَ فَهِيَ  
بَعِيدَةٌ كَانَ صَوَابًا .

ولو أَرَدْتَ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ  
أَنْتَ لَا غَيْرَ ، لم تختلف العرب فيها .

\* الْمُبْعَدُ — رَجُلٌ مُبْعَدٌ : بَعِيدُ الْأَسْفَارِ .  
قال كُثَيْرٌ :

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْفَيَافِ شِمْلَةً

مَطِيَّةٌ قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مُبْعَدٍ

[ مُنَاقِلَةٌ : سَرِيعَةٌ نَقَلَ الْقَوَائِمَ ، شِمْلَةٌ :

خَفِيفَةٌ . قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ : مُخَاطِرٌ . ]



✽ البَعْدُ : البَعِيدُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .  
يُقَالُ : مَزَلْ بَعْدُ ، وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ  
مِنَّا بَعْدُ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بَعْدُ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّ غَيْرَ بَعْدٍ ، كَمَا يُقَالُ : " تَنَحَّ  
غَيْرَ بَاعِدٍ " .

✽ بَعْدَانُ ( وَيُقَالُ : الْبَعْدَانِيَّةُ ) : مَخْلَافٌ  
بِالْيَمَنِ ، مِنْ تَحَالُيفِ السُّحُولِ .

[ الْمَخْلَافُ : الْكُبُورَةُ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ .  
السُّحُولُ : مِنْ قِبَالِهِمْ ]

قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ ذَا فَائِشٍ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ  
الْبَحْصِيِّ :

يَبْعَدَانُ أَوْ رِيْمَانُ أَوْ رَأْسُ سَلْبَةٍ

شِفَاءُ لِمَنْ يَشْكُو السَّمَائِمَ بَارِدُ

[ ثَرْيَمَانُ : مَخْلَافُ . سَلْبَةُ : مَوْضِعُ .  
السَّمَائِمُ : الرِّيَّاحُ الْحَارَّةُ ]

✽ الْبُعْدَةُ - يُقَالُ : أَتَانَا مِنْ بُعْدَةٍ ، أَيْ :  
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ .

( ج ) بَعْدُ ، قَالَ ضَحْرُ النَّحْيِ الْهَدْلَى :

الْمُوعِدِينَ بَأَن تَقْتُلُنَا

أَفْنَاءُ فَهَمُ وَبَيْنَنَا بَعْدُ

[ أَفْنَاءُ فَهَمُ : أَخْلَاطُهُمُ الَّذِينَ لَا تُعَلِّمُ  
أَصُولَهُمْ ، يَرِيدُ أَوْ حَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا  
بَعْدُ مِنَ الْأَرْضِ . ]

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : بَعِيدُ الْهِمَّةِ .  
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْلِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِمَّا

يُنَالُ الْغَنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[ الْمُتَبَدِّلُ : الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ  
وَالْمَتَاعِبِ . ]

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ : ذُو رَأْيٍ وَحَزَمٍ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : يُبْعَدُ فِي  
الْمُعَادَاةِ . قَالَ الْأَعَشَى :

بَأَن لَا تُبَغِّ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ

وَلَا تَتَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ :

✽ وَلَا تَتَنَّا عَنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا ✽

✽ بَعْدِي ( Aposteriori ) : " هُوَ الْأَوَّلَى "

وَهُوَ الْمَكْتَسَبُ عَنْ طَرِيقِ التَّجَسُّبَةِ إِنْ كَانَ  
فِكْرَةً أَوْ مَعْنَى ، أَوْ الْمُسْتَنْدَ عَلَيْهِا ، وَطَى الْوَقَائِعِ  
إِنْ كَانَ اسْتِدْلَالًا أَوْ مَنْهَجًا ، وَيُقَابِلُهُ قَبْلِي  
أَوْ " أَوَّلَى " ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ يَفْتَرِضُهَا الذَّهْنُ  
وَتَسْبِقُ التَّجَرُّبَةَ .

○ وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَابِرٍ جَمَلَهُ وَهُوَ فِي السَّفَرِ ، وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ : « اسْتَغْفِرُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ نَحْمَسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً » .

○ وَحَدَقَةُ الْبَعِيرِ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْخَصْبِ ، وَفِي كَلَامِ الْأَخْنَفِ : « تَزَلُّوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : شَبَّهَ بِلَادَهُمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةِ ، أَوْ لِأَنَّ الْمُسَخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ .

و — : كُلُّ مَا يُرَكَّبُ أَوْ يُجَمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ :  
فَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظَّلَامَةِ مَرَكِبًا

ذُلُّوا فَلَمَّا لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

[ يَقُولُ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ مَطِيَّةً تَرْكِبُنِي بِأَنْظَلِمَ لَمْ أَفِرْكَ بِذَلِكَ ، وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَأَحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ . ]

وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَعِيرَ بِالْحِمَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
( وَلَمَّا جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ ) ( يُوسُفُ : ٧٢ ) .  
( ج ) أَبْعَرَهُ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرُ ،  
وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ :

وَلَمَّا لَيْسَ لَأَسْتَحْيِي مَنْ اللَّهُ أَنْ أَرَى  
أَجَرُّ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ  
وَأَنْفَ أَمَّالَ الْمَرْءِ اللَّسِيمِ بَعِيرَهُ  
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ  
وَجَمْعُ أَبْعَرَةٍ : أَبَاعِرُ ، وَأَبَاعِيرُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :  
وَبَيْدَاءَ مِمَّحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا  
بَارِجَاتُهَا الْقُصُوفُ أَبَاعِرُ هُمُلُ  
[ الْمِمَّحَالُ : الَّتِي لَا تَبُتُّ فِيهَا . الْهَمْلُ : جَمْعُ  
هَامِلٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ رَاعٌ . ]  
\* الْمُبْعَارُ : الْكَثِيرُ الْبَعْرِ .

و — : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُبَاعِرُ حَالِبَهَا .  
\* الْمُبْعَرُ : مَكَانُ خُرُوجِ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ  
ذِي أَرْبَعٍ .  
( ج ) مَبَاعِرُ .  
\* الْمِبْعَرُ : الْمُبْعَرُ .

\*\*\*

ب ع ر ص

\* تَبْعَرُصُ الْعَضُوَّ : اضْطَرَبَ ، أَوْ اضْطَرَبَ  
بَعْدَ مَا قُطِعَ .  
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَرُصَ ، أَيْ : تَلَوَّى .  
( وَانْظُرْ / بَعْصَ )

\*\*\*

ب ع ز ج

\* بَعَزَجَ الْفَرَسُ : اشْتَدَّ جَرْيُهُ .  
و — الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ( وَانْظُرْ / بَعَزَقَ ) .

فإذا انقضى الحَوْل ، ومَرَّ كَلْبٌ رَمْتَهُ بَعْرَةٌ ،  
لَتُرَى النَّاسَ أَنْ إِقَامَتَهَا حَوْلًا بَعْدَ زَوْجِهَا أَهْوَنَ  
عليها من بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ .

و - : فَلَانًا : رماه بالبعر .

\* بَعِرَ الْجَمَلُ - بَعْرًا : صار بَعِيرًا .

\* أَبْعَرَ فَلَانٌ الْمِعَى : نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

\* بَعَرَ فَلَانٌ الْمِعَى : أَبْعَرَهُ .

\* بَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِيهَا : اسْرَعَتْ

الْبَعْرَ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَيُعَدُّ عِيَاءً ، لِأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْحَلَبِ

\* اسْتَبْعَرَ : بَعَرَ .

\* الْبُعَارُ : سُرْعَةُ الْبَعْرِ عِنْدَ الْحَلَبِ .

\* الْبُعَارُ : النَّبْقُ الْكِبَارُ . ( يمانية )

\* الْبَعْرُ ، وَالْبَعْرُ : رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ

وَالظِّلْفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ

وَالظَّبَاءِ ، وَاحِدَتُهُ الْبَعْرَةُ .

وَالْبَعْرَةُ : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

« فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَةً ، وَلَا يَدْتُ شَعْرَةً » . و « هُوَ

أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ » . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« أَنْتَ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَظْهَرٍ

عَلَى نَفْسِهِ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا

وَقِيَعَاتِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلٍ

[ الْأَرَامُ : الظَّبَاءُ الْبَيْضُ . يَعْنِي أَنَّ الدَّارَ

أَفْقَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَصَارَتْ مَأْلَفًا لِلْوَحْشِ ،

فَبَعَرَهَا فِيهَا ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَمَنٌ فَأَصْبَحَ كَالْفُلْفُلِ

الْجَافِ ] .

و - : الْفَقْرُ الثَّمَامُ الدَّائِمُ .

( ج ) أَبْعَارُ .

\* الْبَعْرَةُ : الْغَضَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

( وَانْظُرْ / مَعْر ) .

\* الْبَعْرَةُ : الْكَمَرَةُ . ( أَيْ الْحَشْفَةُ )

\* الْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي النَّاسَةِ ، وَقِيلَ : الْجَذَعُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي الْخَامِسَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأُنْثَى أَيْضًا . يُقَالُ :

شَرِبْتُ لَبَنَ بَعِيرٍ ، أَيْ : نَاقَتِي ، وَفِي الْأَسَاسِ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَفُّ التَّهْتَانِ

[ عَرَقُ الزُّجَاجَةِ : مَا نَتَجَ مِنْهَا مِنَ الشَّرَابِ

وغيره . وَكَفُّ : سَائِلٌ . التَّهْتَانُ : الْمَطَرُ

الدَّائِمُ . ]

وَتُسْتَعْمَلُ سَبًّا لِلْجَوَارِي، يُقَالُ: «يَا بَعْضُوصَةً  
كُنِّي وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ» .

\*\*\*

ب ع ض

١ - الْبَعُوضُ

٢ - تَفْرِيقَةُ الشَّيْءِ إِلَى أَجْزَاءٍ

قال ابن فارس: "الباء والعين والضاد أصلٌ  
واحدٌ، وهو تَجْزِئَةُ الشَّيْءِ".

\* بَعْضُهُ الْبَعُوضُ - بَعْضًا: عَضَّهُ وآذَاهُ،  
ولا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعُوضِ. وفي اللسان قال  
الشاعر يمدح رجلاً بات في كَلَّةٍ:

لِنَعْمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إذا ما خاف بعض القوم بعضًا

[ أبو دِنَارٍ: الْكَلَّةُ، بَعْضًا: عَضًّا. ]

و- الشَّيْءُ: جَعَلَهُ أَقْسَامًا. ويُقَالُ: بَعْضُ  
الشَّاةِ.

\* بَعْضُ الْمَكَانِ: كَثُرَ فِيهِ الْبَعُوضُ،  
وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَبْعُوضٌ، وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ.

وَيُقَالُ: بَعْضُ الْقَوْمِ: آذَاهُمُ الْبَعُوضُ.

\* بَعْضُ الْمَكَانِ - بَعْضًا: بَعْضٌ. وفي  
الأساس: بَاتَتْ هَلِينَا لَيْلَةً بَعْضَةً كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

\* أَبْعَضَ الْقَوْمِ: كَانَ فِي أَرْضِهِمْ بَعْضٌ.  
أو كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبَعُوضُ.

\* بَعْضُ الشَّيْءِ: فَرْقُهُ أَجْزَاءً. يُقَالُ: بَعْضُ  
الشَّاةِ. وَيُقَالُ: أَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ.

\* ابْتَعْضَتِ الْغُرَبَانُ: عَضَّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا.

\* تَبَعْضَ الشَّيْءِ: تَفَرَّقَ أَجْزَاءُهُ.

\* تَبَعْضَضَتِ الْغُرَبَانُ: ابْتَعْضَتَا.

\* بَعْضٌ: مُقَابِلُ كُلِّ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ:  
طَائِفَةٌ مِنْهُ.

(ج) أَبْعَضُ.

وفي الأمثال: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ  
بَعْضِ» : يَضْرِبُ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرِّينَ، بَيْنَهُمَا  
تَفَاوُتٌ، وَقَالَ طَرَفَةُ يَسْتَعِظُفُ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ! بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وبعض لفظ مذكور في معانيه كلها، وأنت  
لإضافته إلى مؤنث في قراءة من قرأ بالتأنيث  
في قوله تعالى: ﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ تَلْتَقِطُهُ  
بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ (يوسف: ١٠).

\* بَعْصَ الشَّيْءِ - بَعْصًا : اضْطَرَبَ .  
و - بَدَنُ فُلَانٍ : نَحَلَ وَنَحَفَ .  
\* تَبَعْصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ . وَيُقَالُ :  
ضَرَبَهُ حَتَّى تَبَعْصَ .

\* تَبَعْصَصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ .  
و - الْأَرَنْبُ : ارْتَكَضَ فِي الْيَدِ وَاضْطَرَبَ .  
وَيُقَالُ : تَبَعْصَصَ فِي النَّارِ : إِذَا أَلْقَى فِيهَا  
فَأَخَذَ يَعدُو وَلَا عَدَوَهُ .

و - : الْحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، وَفِي  
التَّشْكِيلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :  
\* كَأَنَّ تَحْتِي حَبَّةً تَبَعْصَصُ \*

\* الْبَعْصُوصُ : الضَّئِيلُ الْجَنَمُ .  
\* الْبُعْصُوصُ : الْبَعْصُوصُ .

و - : الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ الْيَتِي الْإِنْسَانِ .  
وَقِيلَ : عَظْمُ الْوَرِكِ . ( وَانْظُرْ / الْعَصْعَصُ ) .  
\* الْبُعْصُوصَةُ : هِيَ - فِي اللِّسَانِ - دُوبَّةٌ

صَغِيرَةٌ كَالْوَزْغَةِ بَيْضَاءُ لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا .  
و - : الْجُحُوزِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْهُزَالِ . وَيُقَالُ  
لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ ، لَصْفَرٍ خَلَقَهُمَا  
وَضَعَفَهُمَا .

\* بَعْرَجَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادِ ، شَهِدَ عَلَيْهَا  
غَزْوَةً ذِي قَرْدٍ يَوْمَ السَّرْحِ ، حِينَ أَغَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ  
حِصْنِ الْقَزَارِيِّ عَلَى سَرِجِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّ  
اسْمَهَا سَبْحَةٌ .

\*\*\*

### ب ع ز ق

\* بَعَزَقَ الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ( وَانْظُرْ /  
زَعَبَقُ ) .  
وَيُقَالُ : بَعَزَقَ فُلَانٌ مَالَهُ : أَتْلَفَهُ ، وَوَضَعَهُ  
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

\* تَبَعَزَقَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .  
و - الْقَوْمُ النَّعَمَ : اقْتَسَمُوهَا .

\*\*\*

### ب ع س

\* الْبُعُوسُ : النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوكةُ الَّتِي  
جَفَّ لَبَنُهَا .

( ج ) بَعَائِسُ ، وَبِعَاسٌ .

\*\*\*

### ب ع ص

#### التحريك والاضطراب

قال ابن فارس : ” الباء والعين والصاد أصلٌ  
واحدٌ ، وهو الاضطراب “ .

[الدَّالِهِة : الضَّعِيف النَّفْس . أَقْصَر عَنْ الشَّيْء : كَفَّ عَنْهُ أَوْ نَزَعَ عَنْهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ . ]

\* الْبُعُوضَةُ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَد ، عَلَى مَسَافَةِ خَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا مِنْ فَيْسَدٍ شَرْقًا ، عِنْدَهَا كَانَ مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَأَصْحَابِهِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتَمِيهِمْ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَانْحَمِشِي

— لَكَ الْوَيْلُ — حُرِّ الْوَجْهِ وَلَيْبِكَ مَنْ بَكَى  
[ حُرِّ الْوَجْهِ : انْحَمَدَ . انْحَمِشِي : اخْدِشِي ]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي :

أَلْأَحَدِي بَنِي هَبَسٍ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا

سَنِجَحٌ ، وَمَنْ رَمَلَ الْبُعُوضَةِ مَنَكِبُ

[ سَنِجَحٌ : أُمُّ جَبَلٍ . الْمَنَكِبُ مِنَ الرَّمْلِ :

الْمُرْتَفِعُ مِنْهُ . ]

\* مَبْعُوضَةٌ — يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْعُوضَةٌ :

كَثِيرَةُ الْبُعُوضِ .

\*\*\*

ب ع ط

الْغُلُوفِيُّ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ — فِي أَبْعَطَ — مُبَدَّلَةٌ مِنْ دَالٍ “ .

\* بَعَطَ فِي الْأَمْرِ — بَعَطًا : غَلَا فِيهِ .

و — الشَّاةُ : ذَبَحَهَا .

\* أَبْعَطَ فَلَانٌ : أَبْعَدَ . وَفِي اللِّسَانِ : مَشَى

أَعْرَابِيٌّ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ : ” لَقَدْ أَبْعَطُوا لِبَاعِطًا شَدِيدًا “ أَيْ : أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرَبُوا مِنَ الصَّلَاحِ .

و — فِي السَّوْمِ : تَبَاعَدَ ، وَتَجَاوَزَ الْقَدْرَ .

(وَانْظُرْ / بَعْدَ)

و — فِي الْأَمْرِ : غَلَا فِيهِ .

و — مِنَ الْأَمْرِ : هَرَبَ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ . قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَفْخَرُ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ

تَبَتُّوْا لِمَا رَجَعُوا إِذَا بِسَلَامٍ

[ أَرَاهِطُ : جَمَاعَاتٌ ، مَفْرَدُهُ رَهْطٌ ]

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي أَمْرٌ أَدْعُ الْمَهْوَانَ بِدَارِهِ

كَرَمًا وَإِنْ أَسِمَ الْمَذَلَّةَ أَبْعِطَ

و — فِي كَلَامِهِ : قَالَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِيٍّ لَمْ يُبْعِطَ \*

\* أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطْ \*

و — فَلَانًا : كَلَّفَهُ مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ .



\* بَعَقَ الْوَابِلُ سَبَعًا، وَبَعَاقًا: انْهَمَرَ بَحْثًا.

و — الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: فَتَحَ فَاهَ، وَصَوَّتَ شَدِيدًا. يُقَالُ: بَعَقَ الْمُؤَذِّنُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَيَمَّمْتُ بِالْكَذِبِ بَيْنَ كَيْ لَا يَفُوتَنِي  
مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقِ

[ الْكَذِبِيُّونَ: دُفَاقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. الْمُقَلَّةُ: حَصَاةُ الْقَسَمِ تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، أَوْ فِي السَّفَرِ. ]

وُنِسِبَ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي.

و — الْوَابِلُ الْأَرْضَ: هَطَلَ عَلَيْهَا شَدِيدًا، وَشَقَّهَا. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: «جَمُّ الْبُعَاقِ».

و — الْبُئْرُ: حَفَرُهَا.

و — الْغَنَمُ: شَقَّ بِطُوقِهَا.

و — الْإِبِلُ: نَحَرَهَا وَأَسَالَ دَمَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ يَبْعُقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ.

و — الشَّيْءَ عَنْ كَذَا: كَشَفَهُ عَنْهُ.

\* بَعَقَ: مُبَالِغَةٌ فِي بَعَقَ.

\* ابْتَعَقَ فِي الْكَلَامِ: انْدَفَعَ.

\* ابْتَعَقَ الْمَطَرُ: سَالَ لِكَثْرَتِهِ. وَقَالَ الزَّخْمَشِيرِيُّ: إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ.

وَيُقَالُ: ابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ.

و — الْمُزْنُ: ابْتَعَجَ بِالْمَطَرِ.

و — الشَّيْءُ: انْدَفَعَ بَحْثًا.

وَيُقَالُ: ابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ: فَجَأَهُمْ. قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَهُ رَا

يُعُ حَتْفٍ، لَمْ يَخْشَ مِنْهُ ابْتِعَاقَهُ

و — فِي الْكَلَامِ: ابْتَعَقَ. وَفِي الْخَبَرِ: «إِنْ اللَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَى كَلَامِهِ». وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْإِنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ». [ شَقَاشِقُ: مَفْرَدُهَا شَقِيشَقَةٌ، وَهِيَ لَهَاءُ الْبَعِيرِ، شَبَّهِ الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذِيرِ ]

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: ابْتَعَقَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا ابْتِعَاقًا: إِذَا أَخَذَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

\* تَبَعَقَ الْمُزْنُ: ابْتَعَقَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَجُودُ مَرْوَانَ — إِذَا تَدَفَّقَا — \*

\* جُودٌ بِكُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَقَا \*

\* الْبَعْقُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي أَلْيَةِ الْحَافِرِ.



\* البَـعْطُ : الأَسْتُ .

\* المَبِـعُطُ : الذى يُبْعَدُ ويكونُ وحده .

\* المَبِـعَـطَةُ : البَـعْطُ .

\* \* \*

ب ع ع

١ - شِدَّةُ الانْصِبَابِ

٢ - النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وهو النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ “ .

\* بَعَّ السَّحَابُ - بَعًّا ، وَبَعَاعًا : أَلَحَّ بِمَطَرِهِ .  
وفى التَّكْمِلَةِ : بَعَّعَ ( بَفْتَحَ قَيْنَ الْمُضَارِعِ ) .

و - الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ .

و - الْمَاءُ بَعًّا : صَبَّهَ . ومنه الْخَبَرُ :  
” أَخَذَهَا قَبْعُهَا فِي الْبَطْحَاءِ “ ، يعنى انْجَمَرَ ، وَيُرْوَى  
بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، مِنْ تَعَّ يَتَّعُّ ( وَانْظُرْ / ث ع ع ) .

\* الْبِعَاعُ : الْجَهَازُ وَالْمَتَاعُ .

و - مَا سَقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ يَوْمَ الْغَارَةِ . قال  
فَرَزْدَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِي :

وَقَوِي - إِنْ سَأَلَتْ - بَنُو غَطِيفٍ

إِذَا الْفَتَيَاتُ يَلْقُظْنَ الْبِعَاعَا

و - : مَا يَحْمِلُ السَّحَابُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ . وفى  
كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ” أَلْقَتِ السَّحَابَةُ  
بِعَاعَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ “ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
يَصِفُ سَحَابًا :

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بِعَاعَهُ

تُرْوَلُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ

[ يريد أن المَطَرَ عَمَّ هَذِهِ الصَّحْرَاءَ بِالْخَصْبِ  
وَأَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَالنُّورِ ، فَكَأَنَّمَا نَزَلَ تَابِرُ يَمَانٍ  
فَنَشَرَ فِيهَا مَا فِي عِيَابِهِ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْوَاعِ الْمَتَاعِ  
وَالطَّيِّبِ . الْمُخَوَّلُ : الْكَثِيرُ الْخَدَمِ . ]

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بِعَاعَهُ ، أَيْ : ثِقَلَهُ ، وَنَفْسَهُ .  
وَيُقَالُ : أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بِعَاعَهَا : إِذَا  
أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ الْعُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .  
و - : شِدَّةُ الْمَطَرِ .

\* الْبِـعَّعُ - يُقَالُ : أَلْقَى بِـعَّعُهُ ، أَيْ : ثِقَلَهُ  
وَنَفْسَهُ .

\* الْبُـعَّةُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ : الَّذِي يُوَلَدُ بَيْنَ الرَّبِيعِ  
وَالْمُبِيعِ . أَيْ بَيْنَ مَا يُوَلَدُ أَوَّلَ النَّتَاجِ وَمَا يُوَلَدُ  
آخِرَهُ .

\* \* \*

ب ع ق

١ - الشَّقُّ ٢ - الْإِنْدِفَاعُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلٌ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ شَقُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ “ .

\* البَاعِكُ : الْأَحَقُّ الْمُتَهَالِكُ .

\* الْبُعْكَوكُ : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

○ وَبُعْكَوكُ الْقَوْمِ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا ،

أَوْ خَاصَّتُهُمْ ، أَوْ جَمَاعَتُهُمْ .

و - : وَسَطُ الشَّيْءِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

وَيَارَبِّ إِلَّا تَعَفُّ عَنِّي تُلْقِنِي

مِنَ النَّارِ فِي بُعْكَوكِهَا الْمُتَدَانِي

\* الْبُعْكَوكَاءُ : الْجَلَبَةُ وَالصَّيْحَانُ .

و - : الشَّرُّ وَالْإِخْلَاطُ . يُقَالُ : وَقَعُوا

فِي بُعْكَوكَاءٍ .

و - : الْغُبَارُ .

\* الْبُعْكَوكَةُ : الْجَلَبَةُ وَالْإِخْلَاطُ .

و - : كَثْرَةُ الْإِبِلِ .

و - : وَازِدِحَامُهَا فِي اجْتِمَاعِهَا .

(ج) بَعَاكَكَ .

○ وَبُعْكَوكَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الْقَوْمِ : بُعْكَوكُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الصَّيْفِ : اجْتِمَاعُ حَرِّهِ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الشَّتَاءِ : اجْتِمَاعُ بَرْدِهِ .

وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمِيعِ مَا سَبَقَ بُعْكَوكَةُ  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

\*\*\*

ب ع ك ر

\* بَعَكَرَ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . (وَانْظُرْ / ك ع ب ر)

وَيُقَالُ : بَعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

\*\*\*

ب ع ك ن

\* الْبَعْكَنَةُ - رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ : غَلِيظَةٌ تُعَوَّقُ

الْمَاشِيَّ فِيهَا .

\*\*\*

ب ع ل

١ - الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ

٢ - الصَّاحِبُ ، وَمِنْهُ الزَّوْجُ

٣ - الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ

قال ابن فارس : " الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ  
أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ : فَالْأَوَّلُ : الصَّاحِبُ ، وَالثَّانِي :

جَنَسٌ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالْدَّهْشِ ، وَالثَّلَاثُ : مِنَ  
الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي السَّنَةِ  
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً " .

\* بَعَلَ الرَّجُلُ - بَعَلًا ، وَبُعُولَةً : صَارَ بَعَلًا .

\* البُعَاقُ ، والبُعَاقُ من المطر : الغزير الواسع .

و - من السُّحْب : ما يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

و يُقال : سَيْلٌ بُعَاقٌ : شديدُ الدَّفْعَةِ يَحْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

\* المَبْعَقُ - مَبْعَقُ المَفَازَةِ : مُتَسَعِّمُهَا .  
قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

\* للرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا المَجْهُولِ \*

\* مَسَاحِبُ مَيَّاسَةِ الدُّيُولِ \*

\* المُنْبَعِقُ - مُنْبَعِقُ المَفَازَةِ : مَبْعَقُهَا .

\*\*\*

\* بَعْقُوبَا ( يظن أن اسمها من الآرامية

بَعْقُوبَا : بيت عاقوباء ، ومعناه موضع المُعَقَّب ،

أَو المَفْتَنَش ) : مدينةٌ عامرةٌ في العِراق ، تَقَعُ

على بُعْد ٦٠ كم إلى الشَّمالِ الغربيِّ من بَغداد

على طَرِيقِ القَوَافِلِ الذَّاهِبَةِ إلى إيران ، وهي

اليومَ مَرَكَزُ لُؤاءِ دِيالَى ، وقد جَرى النَّاسُ اليَوْمَ

على كِتَابَةِ اسمِها « بَعْقُوبَة » .

وفي معجم البلدان قال المَهْدِيُّ البَصْرِيُّ يَهجو

أهلها :

أَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ النِّوَالِ تَطُوفًا

يُقَلِّفُهُ هَمٌّ عَلَيْهِ حَرِيصُ

تَخَافُ يَبْعُقُوبَا إِذَا جِئْتَ مَعَشَرًا

لَهُمْ يُبَيِّتُ الضَّيْفَ وَهُوَ تَحِيصُ

\*\*\*

\* بَعْنَقَاةٌ - يُقال : عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ : حديدَةٌ

المُخَالِبِ . ( وانظر / بعنق )

\*\*\*

ب ع ق ط

\* البُعْقُوطُ : القَصِيرُ .

\* البُعْقُوطُ : لغةٌ في البُعْقُطِ .

\* البُعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الجَمَلِ ، وهي شَيْءٌ

كَالبُنْدُقِ يُدَحْرِجُهُ الجَمَلُ .

\*\*\*

ب ع ك

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الازْدِحَامُ

٣ - الاختِلاطُ

قال ابن فارس : " البَاءُ والعَيْنُ والكافُ

أَصْلٌ واحدٌ ، يَجْمَعُ التَّجْمَعُ ، والازْدِحَامُ ،

والاختِلاطُ " .

\* بَعَكَه بالسَّيْفِ - بَعَكَ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ

( وانظر / م ع ك )

\* بَعَكَ الحِجْمُ - بَعَكَ : قَلَطَ .

\* استَبْعَل الرجلُ : صارَ بَعْلًا .

و — النَّخْلُ : صارَ بَعْلًا ، أى : رَاسَخَ العروقُ فى الماء ، مُسْتَغْنِيًا عَنِ السَّقَى .

و — عَظْمٌ .

و — المكانُ : صارَ مُسْتَعْلِيًا .

\* بَعَالٌ : جبلٌ بينَ الأبواءِ وجبلِ جُهَيْنَةَ . قالَ كُثَيْبٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَلِ الْبَوَالِي

يُفَيِّفُ الْخَانِئِينَ إِلَى بَعَالٍ

[الْحَلَلُ : جمعُ خَلَّةٍ ، وهى جَفْنُ السَّيْفِ الْمُغَشَّى بِالْأَدَمِ . الْفَيِّفُ : المَفَازَةُ لِمَاءٍ فِيهَا . الْخَانِئَانِ : شُعْبَتَانِ تَمْتَدُّ وَاحِدَةٌ فِي غَيْقَةِ الْآخَرَى فِي يَلِيلٍ ، وَهُوَ وَادِى الصَّفْرَاءِ .]

\* الْبِعَالُ : حَدِيثُ الْعُرُوسَيْنِ . وَقِيلَ : مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ .

\* بَعْلٌ : امْرَأَتُهُ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ لِقَوْمِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِنَّ إِبْلِيسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ \* أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (الصافات : ١٢٣ - ١٢٥) .

\* الْبَعْلُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يُصْبِحُهَا سَبْحٌ وَلَا سَيْلٌ .

و — كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى .

و — مِنَ النَّخْلِ : مَارَسَ عُرُوقَهُ فِي الْمَاءِ فَاسْتَغْنَى عَنْ أَنْ يُسْقَى .

و — : النَّخْلَةُ تُلْقَحُ فَتَحْمَلُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

و — : مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِنَاءَةِ عَلَى سَقَى النَّخْلِ .

و — الزَّوْجُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — حِكَايَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ (هود : ٧٢) (ج) بَعَالٌ ، وَبُعُولٌ ، وَبُعُولَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (البقرة : ٢٢٨) .

الْإِنْتِخَى بَعْلٌ ، وَبَعْلَةٌ .

و — : الرَّئِيسُ .

و — : مَالِكُ الشَّيْءِ وَصَاحِبُهُ . وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِدَتْ بِغَاءِ صَاحِبِهَا فَقَالَ : أَنَا بَعْلُهَا » [أُنْشِدَتْ : وَجِدَتْ وَعُرِفَتْ]

و — : اللَّصْنُ .

و — : الْكُلُّ ، يَقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى أَهْلِهِ .

و — : حُسْنُ الْعِشْرَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ .

\* \* \*

بَعْلَبَكُ (اسمها فى اليونانية : هيلوبوليس :

مدينة الشمس) : مدينة قديمة على بعد ٨٥ كم من بيروت ، فى سهل البقاع عند سفح جبل

يُقَالُ : بَعْلُ فُلَانٍ بُعُولَةٌ حَسَنَةٌ . فهو بَاعِلٌ .

و — المرأة : صارت ذاتَ بَعْلٍ . وفي خبر ابنِ مَسْعُودٍ : ” مَا مُصَلِّيٌ لِمَرْأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلُمَةً ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَتَسَّتُ مِنَ الْبُعُولَةِ “ . والمعنى كراهة الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلشَّوَابِّ ، وَالتَّخْيِصِ فِيهَا لِلْعَجَائِزِ .

و — عَلَى الرَّجُلِ : أَبِي عَلَيْهِ .

و — أَمَرَ الْقَوْمَ عَلَيْهِمْ : شَتَّتَهُ وَفَرَّقَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّوْرَى : فَقَالَ عُمَرُ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” قُومُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمَرْتُمْ فَاقْتُلُوهُ “ .

\* يَبْعَلُ فُلَانٌ — بَعْلًا : فَرِيقَ وَدَيْهَشٍ ، أَوْ عِيٍّ فَلَمْ يَذَرِ كَيْفَ يَصْنَعُ ، وَيُقَالُ : يَبْعَلُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ : ” لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطِلَةُ (قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ) بَعَلَ بِالْأَمْرِ “ .

و يُقَالُ : بَعَلَ عِنْدَ الْحَرْبِ .

و — بِالْأَمْرِ : حَجَّرَ وَتَبَرَّمَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

بَعَلَتْ — ابْنُ غَزْوَانَ — بَعَلَتْ بِصَاحِبِ

بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُ تَبْعَلُ

و — : يَطْرُ ، فَهُوَ يَبْعَلُ .

و — الْمَرْأَةُ : لَمْ تُحْسِنْ إِصْلَاحَ شَأْنِ نَفْسِهَا ، فَهِيَ بَاعِلَةٌ .

\* بَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاعَلَةً ، وَبِعَالًا : اتَّخَذَتْ بَعْلًا .

و — الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : لَاعَبَهَا ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاعَلَةٌ وَمَلَاعِبَةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ — فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ — : ” إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ “ . وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ :

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا  
إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَى ، لَمْ تَجِدْ مِنْ تِبَاعِلَةٍ  
[ الْحَصَانُ : الْعَفِيفَةُ . أَدْبَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، أَرَادَ : أَنْكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا ، أَوْ أَسْرَتَهُ . ]

و — الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ : تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : جَالَسَهُ .

\* ابْتَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : حَسُنَتْ طَاعَتُهَا لَزَوْجِهَا .

\* تَبَاعَلَ الزَّوْجَانِ : تَلَاعَبَا . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَهُمَا يَتَبَاعَلُونَ ، وَهُمْ يَتَبَاعَلُونَ » .

\* تَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعْلَهَا .

و يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ » .

و — الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا : تَزَيَّنَتْ لَهُ .

وفي المقاييس : « بغير بغرمناه » ونسبه  
ابن برى إلى عبد الرحمن بن الأحوص .  
و — فلانا : أصاب منه وقره . ( أى :  
غلبه في القمار ) ، وفي اللسان :  
محا القلب بعد الإلف وارتد شأوه  
وردت عليه ما بعته ثم اضُر  
[ شأوه : انطلاقه وجموحه ]  
و — فلانا بالعين : أصابه .  
و — عليهم شرا : ساقه واجترمه .  
\* بعى — بعيًا : بعا .

\* أبغى فلانا فرسا : أعاره إياه ، يقال :  
أبغى فرسا ، أى : أعرضه .  
\* استبغى الشيء : استعاره ، يقال : استبغته  
فأبغاني ،  
ويقال : استبغاه فرسا ونحوه : طلب منه أن  
يعطيه إياه ليسابق عليه ، أو ليغزو عليه .  
\* المبعاة : الحرم . وفي اللسان قال راشد  
ابن عبد ربه :  
سائل بني السيد إن لاقيت جمعهم  
ما بال سلمي وما مبعاة مئشار ؟  
[ مئشار : اسم فرسه ]  
\* \* \*

## الباء والغين وما يتلوهما

ب غ ب غ

١ — حكاية صوت

٢ — البئر القريبة الرشاء

قال ابن فارس : « الباء والغين في المضاعف  
أصلان متباينان عند الحليل وابن دؤيد ، فالأول :  
البغبة ، وهي حكاية ضرب من الهدير . والثاني :  
البغغ — وتصغيرها بغغغ — وهي الركية  
القريبة المتزع » .

\* ببغغ فلان : شرب الماء ، مع صوت .  
و — البعير : هدر .  
و — النائم : غط .  
و — فلان : خلط .  
و — : عجل وأسرع . قال رؤبة يمدح  
مسبعا من آب زياد :  
\* يشق بعد القرب المبعغغ \*  
\* وبعد إيغاف العجاج الهنغغ \*

و — : الْمُفْتَحَمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ .

\* \* \*

\* بَعَسَ الرَّجُلُ : ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

\* الْبَعَسُ : الْأَمَةُ الرَّعْنَاءُ .

\* \* \*

ب ع ن ق

\* ابْعَثْنِي فَلَانٌ : سَاءَ خُلُقُهُ .

\* الْبَعْنَقَاءُ — يُقَالُ : عِقَابٌ بَعْنَقَاءٌ : حَدِيدَةٌ

الْمَخَالِبُ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرْبَعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكِرَةُ .

( وانظر / بَق ، عَنَق ، عَقَب ، قَعَب )

\* \* \*

ب ع و — ي

١ — الْحَنَائِيَّةُ ٢ — الْعَارِيَّةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ : الْحَنَائِيَّةُ ، وَأَخَذَ الشَّيْءَ عَارِيَةً أَوْ قَسْرًا » .

\* بَعَا تُ بَعْوًا : اجْتَرَمَ وَجَنَى .

و — الذَّنْبُ : اجْتَرَمَهُ وَاسْتَسْبَه . قال

عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ

بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقٍ

[ أَنْبَلَهُ : أَسْلَبَهُ وَرَهَنَهُ . ]

لُبْنَانِ الشَّرْقِ - كَانَتْ مِنْ أَهَمِّ الْمُدُنِ فِي الْعَصْرِ  
الرُّومَانِيِّ ، اشتهرت بآثار معبد جوبيتر الذي شيّده  
الإمبراطور أنطونينوس ( ١٦١ م ) . ولا تزال  
أطلال هذا المعبد قائمة ، وتُرى منها ستة أعمدة ،  
يبلغ ارتفاع الواحد منها عشرين متراً ، ويعدّ مدخل  
هذا المعبد من أنخم المداخل الأثرية ، فُتِحَتْ  
صُلْحاً عَلَى يَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَنَةَ ( ١٦٦ هـ =  
٦٣٧ م ) وَأُقِيمَ بِهَا جَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَمَدْرَسَةٌ مُحَاضِرَةٌ لَهُ  
دَاخِلَ أُسْوَارِ الْمَعْبَدِ الَّذِي تَحْوِلُ إِلَى قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ .

\* \* \*

\* الْبَعِيمُ : ائِمُّ صَنَمٍ .

و — : التَّمَثُّالُ مِنَ الْخَشَبِ .



( البعيم )

\* البُغُور : الحجر الذي يُذبح عليه القرбан للصنم .

\* \* \*

ب غ ت

( بغت في العبرية والآرامية اليهودية والسريانية (بغت) بالعين مقام الغين للدلالة على المباغتة والإفزع ) .

المفاجأة

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، لا يقاس عليه ، منه البغت وهو أن يَفْجَأَ الشيء » .

\* بَغْتَهُ - بَغْتًا ، وَبَغْتَةً ، وَبَغْتَةً : فجأه .  
يقال : بَغْتَهُ الأمر ، وَلَقِيَ فُلَانًا بَغْتَةً  
وفي القرآن الكريم : ( حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ  
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا )  
( الأنعام : ٣١ ) ، وقال حسان بن ثابت ( ٥٤ هـ )  
= ( ٦٧٤ م ) :

أَخَافُ بِجَاءَاتِ الْفِرَاقِ بَغْتَةً  
وَصَرَفُ النَّوَى مِنْ أَنْ تُشْتَّ وَتَشْعَبَا  
[ صَرَفُ النَّوَى : تَقْلِبَاتُهُ ]

وفي الأساس : « المَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ » ، ويقال :  
« لَا رَأْيَ لِلْبَغُوتِ » .  
ويقال : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ .

\* باغته : فاجأه .

\* الباغوت : عيدٌ للنصارى وهو الباغوث .  
( انظره في رسمه )

و - : أَسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :  
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَاكِبًا  
نَشْوَانٌ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ تَحْجُورُ  
[ حَوْلًا ] : يريد حول ناقته . جُودَةٌ كُلُّ  
شَيْءٍ : بطنه وداخله ]

\* \* \*

ب غ ت

١ - صِغَارُ الطَّيْرِ ٢ - الاختلاط  
قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، يدل على ذُلُّ الشيء وضعفه » .  
\* بَغَثَ الطَّعَامَ ( أَيْ الْقَمَحَ ) - بَغَثًا :  
خَلَطَهُ بِالشَّعِيرِ .  
\* بَغَثَ الطَّائِرُ - بَغَثًا ، وَبَغْثَةً : أَشْبَهَ لَوْنُهُ  
لَوْنَ الرَّمَادِ ، فَهُوَ أَبْغَثُ ، وَهِيَ بَغْثَاءُ .

\* الْأَبْغَثُ : من طيور الماء ، وهو من جنس الدريعة Circus من رتبة الصقريات ، لونه كلون الرماد ، طويل العنق ، متوسط الحجم ، منقاره ضعيف مدبب شديد التقوس يستوطن شرق أوربا إلى أواسط آسيا ، ويهاجر شتاءً إلى إفريقيا ، ويبلغ أقصى الجنوب . ويوجد في مصر عابراً .



[ بمعنى أَنَّهُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ الْمَاءِ ، لِأَنَّ  
العِقَالِ قَصِيرٌ . ]

وَيُقَالُ : مَشَرَبٌ بَغِيغٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : عَدَا طَلَقًا بَغِيغًا : إِذَا جَرَى شَوْطًا  
لَا يُبْعِدُ فِيهِ .

\* البَغِيغَةُ : البَغِيَاغُ .

\* البَغِيغِغُ ( عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ ) : تَيْسُ  
الطَّبَّاءِ السَّيِّئِينَ .

\* البَغِيغِيغَةُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ .

و - : عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ كَثِيرَةِ النَّخْلِ  
لَأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ خَمِيسَةٌ  
بِالْمَدِينَةِ آتَتْ لَالَ جَعْفَرٍ . رَوَوْا أَنَّ عَلَى بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَقَفَّهَا عَلَى وَلَدٍ فَاطِمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَكَانُوا يَتَوَارَثُونَهَا ، وَظَلَّ ذَلِكَ  
إِلَى عَهْدِ الْمَأْمُونِ .

\* الْمُبَغِيغِغُ ( وَتَكْسُرُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ ) : الْبَغِيغُ .

وَيُقَالُ : سَفَرٌ مَبَغِيغٌ : قَرِيبٌ لَا مُعَدَّ فِيهِ .

\* \* \*

\* بَغْبُور ( فِي الْفَارْسِيَّةِ ، بَغ = الْإِلَهُ ، بَور  
« بِالْبَاءِ الْمَشْرَبَةِ » : الْإِبْنُ : ابْنُ الْإِلَهِ ) ، لَقَبُ  
كَانَ يُطْلَقُ الْفُرسُ عَلَى مَلِكِ الصِّينِ ، وَرَبَّمَا  
قِيلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ : فَنُفُورُ .

[ اشْتَقَّ فِي عَدْوِهِ : ذَهَبَ يَمِينًا وَيَسَارًا كَأَنَّهُ  
يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَّتَيْهِ . الْقَرَبُ : السَّيْرُ لِيَلَّا لِيُرْوِدَ  
الْمَاءَ . إِيغَافُ الْعَجَاجِ : إِثَارَتُهُ . الْهُنْبُغُ مِنْ  
الْعَجَاجِ : الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، أَيْ :  
يُبَغِيغُ سَاعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى . ]

و - الشَّيْءُ : دَاسَهُ ، وَوِطْئَهُ ، يُقَالُ :  
بَغْبَغَهُمُ الْجَبِشُ .

\* الْبَغْبَاغُ : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيرِ .  
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ خَلَاً :

\* رَجَسَ بَغْبَاغَ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَ \*

[ رَجَسَ الْبَعِيرُ : شِدَّةُ صَوْتِ هَدِيرِهِ .  
الْبَهْبَهَ : الْهَذَرُ الْعَالِي . ]

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : الرَّوَايَةُ « بَغْبَاغُ الْهَدِيرِ »  
وَيُرْوَى « بَهْبَاهُ » أَيْضًا .

\* الْبُغْيُغُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ . ( يَكُونُ  
رِشَاؤُهَا قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . وَالرَّشَاءُ : الْحَبْلُ ،  
يُرِيدُ أَنَّهَا غَيْرُ عَمِيقَةٍ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ بَغْيِيغٌ عَلَى التَّصْغِيرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

\* يَارُبُّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ \*

\* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشَّمْعِ الطَّوَالِ \*

\* يُبَغِيغُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ \*

\* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ \*

## ب غ ث ر

\* بَغَثَتْ نَفْسُهُ : خَبَّتْ وَغَثَتْ . تقول :

مالى أراك مُبَغْثِرًا ؟ .

و القوم — هاجبوا واختلطوا . يقال :  
تركت القوم في بَغْثَةٍ .

و — متاعه : قلبه ، ( وانظر / ب ع ث ر )  
و — طعامه : بَغْثَرُهُ .

\* تَبَغْثَرَتْ نَفْسُهُ : بَغَثَتْ . يقال : أصبح  
فلانٌ مُتَبَغْثِرًا . ومن كلام أبي هريرة رضى الله  
عنه : ” إذا رأيتك يارسول الله قرت عيني ،  
وإذا لم أرك تبغثرت نفسي ” ( المراد الشعور  
بالوحشة بفقد المشاهدة . )

ويروى : تَبَغْثَرَتْ . ( وانظر : ب ع ث ر )

\* البَغْثَرُ : الجمل الضخم .

و — : الرجل الوسيخ .

و — : الأحمق الضعيف .

و — : الثقيل الوخيم . وفي اللسان قال  
الشاعر :

\* وَلَمْ يَحْذِنِي بَغْثَرًا كَهَامَا \*

[ رجل كهام : لا غناء عنده . ]

\*\*\*

\* البَغْثُ : بياض يضرب إلى الخضرة .

وقيل : بياض يضرب إلى الحمرة .

\* البَغْثَاءُ : الجماعة من أخلاط الناس .

يُقال : خرج فلانٌ في البَغْثَاءِ ، ودخل فلانٌ  
في بَغْثَاءِ الناس .

و — من الضأن : التي فيها سوادٌ وبياضٌ ،  
وبياضها أكثر من سوادها ، مثل الرقطاء .

وفي الأساس : هم من بَغْثَاءِ الخيل ، وغْثَاءِ  
السَّيْلِ .

و — : اسم مكان ورد في شعر زهير بن  
أبي سلمى :

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ

مَنْ قَدِ اتَى دُونَهُ الْبَغْثَاءُ وَالنَّمْدُ

[ النَّمْدُ : الماء القليل . قال ثعلب : لعل

البَغْثَاءُ والنَّمْدُ هنا : موضعان بعينهما . ]

\* البُغْثَةُ : البَغْثُ .

\* البُغَاثُ : باعة البَغِثِ . ( انظر / لغث )

\* البَغِثُ : الحِنْطَةُ ، أو الحِنْطَةُ المخلوطة  
نُفْسًا بالشَّعِيرِ .

\* البُغْيَاءُ ” من البعير ” : موضع الحقيبة .

\*\*\*

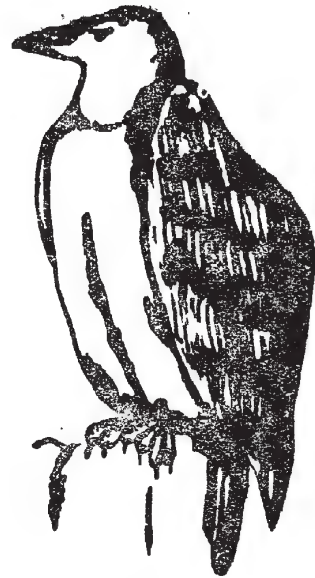
و — : الأَسَدُ .

(ج) بُعْثٌ ، وَأَبَاغِثُ .

○ ومكان أبغث : ذورمَل ومِجَارَة .

\* البُغَاثُ ( مثلثة الباء ) : أولاد الرِّخَمِ والغُرَبَانِ ، أو الضعيف من الطير . وفي خبر جعفر ابن عمرو : ” رأيت وَخْشِيًّا فإذا شيخٌ مثلُ البَغَاثَةِ ” .

وقيل : البُغَاثُ : ما لا يصيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها ، وفي خبر المغيرة يصف امرأة : ” كأنها بُغَاثٌ ” ، ويروى في النهاية ” كأنها بُغَاثٌ ” .



(البغاث)

وفي خبر عطاء : ” في بُغَاثِ الطَّيْرِ مُدٌّ ” ، أى يُقْدَى المُحَرِّم بِقَدْرِ مُدٍّ إذا صادَ هذا الطائر ، وفي المثل : ” إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَسِيرُ ” : يُضْرِبُ لِلنِّمِّ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

وقيل معناه : من جاورنا عَزَّ بِنَا ، مثله مثل البُغَاثِ مع كونه ذليلاً إذا نزل بِأَرْضِنَا حَصَلَ لَهُ عِزُّ النِّسْرِ . وقال عباس بن مُرْدَاس :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّبْرِ مِثْلُ نَزْوَرٍ

[ المِثْلَاتُ : التى لا يعيش لها ولد . نَزْوَر :

قليلة الولد لا تُعَوِّضُ عما فقدته في مدة وجيزة ]

قيل : الواحدة : بُغَاثَةٌ . ( مثلثة الباء )

(ج) بُغَاثَانِ ، مثل غُرَبَانِ ، وَغِزْلَانِ .

ونسب هذا البيت لكثير عزة . مع تغيير كلمة ” بُغَاثٌ ” إلى ” خَشَّاشٌ ” وقال ابن مقبل :

شَهِدْتَ فَلَمْ تَحْفَظْ لِقَوْمِكَ عَوْرَةَ

ولم تَدْرِ مَا أُمُّ البُغَاثِ مِنَ النِّسْرِ

[ شهدت : أى شهدت القتال . العورة :

كلَّ خَلَلٍ يَخْشَوْهُ مِنْهُ فِي الْحُرُوبِ وَالنُّغُورِ . ]

\* بُغَاثٌ — يوم بُغَاثٍ : من مشاهير أيام

العرب مصحَّف عن ” بُعَاثٌ ” ( انظره في رسمه )

٢ — موفق الدين عبد اللطيف البغدادي (٨٦٢٩ = ١٢٣١ م) : ولد ببغداد ، ودرس الطب والفلسفة ، واشتغل بتدريسهما حيناً بدمشق وحلب ، ثم رحل إلى مصر ، والتقى بموسى ابن ميمون ، ودرس العظام دراسة دقيقة ، واستطاع أن يكشف عن أخطاء الجالينوس وردت في وصفه للهيكل العظمي ، ونقده في كتابه المعروف بـ "الإفادة والاعتبار" كما ألف كتباً أخرى في الطب والفلسفة واللغة .

٣ — عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ = ١٦٨٢ م) : لغوي نحوي ، ولد ببغداد ، ومات بالقاهرة ، اتقن العربية والفارسية والتركية ، وألف كثيراً من الشروح التي أشهرها : «خزانة الأدب ، ولب أبواب لسان العرب» ، وهي أعظم كتب شرح الشواهد قيمة .

\* بغداد : اسم من أسماء بغداد ( وانظر / بغداد ) قال أبو العلاء المعري :

يا لهف نفسي على أني رجعتُ إلى

هذي البلاد ، ولم أهلك ببغداداً

إذا رأيتُ أموراً لا تُوافقني

قلت الإيابُ إلى الأوطانِ أدّى ذا

\* \* \*

## ب غ د ن

\* تبغدن : دخل بغداد .

\* بغداد : اسم من أسماء مدينة بغداد ،

وفي اللسان قال الشاعر :

فيا ليلةً تحرس الدجاج طويلاً

بغدان ما كانت عن الصبح تنجلي

[ يعني تحرس الدجاج فيها . وسكن عين الفعل

على لغة تميم ]

\* بغداد : جيل من الناس ، كان لهم مملكة

واسعة في غرب القسطنطينية على خمس عشرة

محلة منها ( نحو ٤٥٠ كم ) وكانوا يدينون للملك

آل عثمان .

\* بغدين : اسم من أسماء مدينة بغداد .

( انظر / بغداد )

\* \* \*

## ب غ ر

( بعر في العبرية bā'ar ) اشتعل ،

احترق = be'ar ( بعر ) في الأرامية واليهودية .

## ١ — شرب الماء ٢ — داء

قال ابن فارس : « الباء والغين والراء أصل

واحد ، وفيه كلمات متقاربة في الشرب ومعناه »

## ب غ ج

\* بَغِجَ الْمَاءَ بَغْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَدَارِكًا .

( وانظر / غ ب ج )

\* الْبُغْجَةُ : جَرَعُ الْمَاءِ جَرْعًا مُتَدَارِكًا .

( وانظر / غ ب ج ) .

\* \* \*

## ب غ د

\* تَبَغَّدَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،

أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا .

و - عليه : تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ . ( مُوَلَّدَ )

\* بَغْدَادُ ( فارسية مكونة من بَغْ = الإله

أو الملك ، أو العنم ، داد = أعطى أو العطية ،

فَبَغْدَادُ = عطية الإله ) يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ ، وفيه

سبع لغات أشهرها بَغْدَانُ ، وَبَغْدَاذُ : وهى مدينة

إسلامية ، بناها أبو جعفر المنصور عبد الله بن

محمد بن على بن عبد الله بن العباس ( ١٥٨هـ =

٧٧٤م ) ثانى الخلفاء العباسيين ، بناها لما تَوَلَّى

بعد أخيه أبى العباس السَّفَّاحَ . ويقال : إنه

أَوَّلَ مَنْ مَصَّرَهَا وجعلها مدينة ، وكان قد

اِخْتَطَّهَا أخوه أبو العباس قرب الكوفة ، وشرَّعَ

فى عمارتها سنة ( ١٤٥هـ = ٧٦٢م ) ونزلها

سنة ( ١٤٩هـ = ٧٦٦م ) ، وقد وُضِعَ أساسُ

المدينة مُدَوَّرًا ، وَجَمَلَ قَصْرَهُ فى وسطها ، وَجَمَلَ

لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابَ ، وَأَحْكَمَ سُوْرَهَا ، وَيُقَالُ :

لأنه أنفق على عمارتها ما يقرب من ثمانية عشر

ألف ألف دينار . ومن أسمائها : « مدينة

السلام » و « دار السلام » وهى الآن عاصمة

الجمهورية العراقية ، تقع على ضفتى نهر دجلة ،

الضفة اليمنى تسمى الكَرْخُ ، والضفة اليسرى

الرَّصَافَةُ ، وتقع فى المنطقة التى يقرب فيها دجلة

من الفرات .

وفى معجم البلدان قال طاهر بن المظفر بن

طاهر الخازن :

سَقَى اللَّهُ صَوْبَ الْغَادِيَاتِ مَحَلَّةً

بِبَغْدَادَ بَيْنَ الْخُلْدِ وَالْكَرْخِ وَالْحُسَيْرِ

هِيَ الْبَلَدَةُ الْحَسَنَاءُ خُصَّتْ لِأَهْلِهَا

بِأَشْيَاءَ لَمْ يُجْمَعَنَّ مِثْلُهَا فِي مِصْرَ

هَوَاءٌ رَفِيقٌ فِي اعْتِدَالٍ وَصِحَّةٍ

وَمَاءٌ لَهُ طَعْمٌ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

وإليها يُنسبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، منهم :

١ - الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : أبو بكر أحمد بن

على بن ثابت ( ٤٦٣هـ = ١٠٧١م ) : أحد

الحفاظ المؤرخين المتقدمين ، له مؤلفات كثيرة ،

من أهمها : « تاريخ بغداد » فى أربعة عشر مجلداً .

○ وَبَغْرَةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ . (وانظر / م غ ر)

\* الْمَبَغْرَةُ — ماءٌ مَبَغْرَةٌ : يَسْهُبُ الْبَغْرُ .

\* \* \*

\* بَغْرَاس : مَدِينَةٌ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ

( ٢٣ كم ) مِنَ الطَّالِبِيَّةِ ، وَتَقَعُ فِي الْبِلَادِ الْمُطِلَّةِ

عَلَى نَوَاحِي طَرْسُوسَ ، وَكَانَتْ أَرْضُ بَغْرَاسَ

لِمُسْلِمَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَوَقَفَهَا عَلَى سَبِيلِ الْبَرِّ ،

ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ ، وَاسْتَرْدَّهَا صَلَاحُ الدِّينِ

الْأَيُّوبِيُّ سَنَةَ ( ٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م ) .

قال الْبُحَيْرِيُّ فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ :

سُيُوفٌ لَهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى

وَخَيْلٌ لَهَا فِي دَارِ كُلِّ عِدَى نَهَبُ

هَلَّتْ فَوْقَ بَغْرَاسَ فِضَاقَتْ بِمَا جَنَّتْ

صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرَبُ

\* \*

ب غ ز

النَّشَاطُ فِي السَّيْرِ وَالْحَرَكَةِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْقَيْنُ وَالزَّيْ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَالنَّشَاطِ وَالْجَرَاءَةِ فِي الْكَلَامِ » .

\* بَغَزَّ — بَغَزًا : نَشِطَ فِي سَيْرِهِ . وَخَصَّهُ

بَعْضُهُم بِالْإِبِلِ .

و — النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الْأَرْضَ

فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .

و — : فَلَانٌ بِرِجْلِهِ ، أَوْ بَعْصَاهُ : ضَرَبَ

بِهِمَا .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بَعْصَاهُ .

و يُقَالُ : بَغَزَ الرَّكْبُ الدَّابَّةَ : حَثَّهَا عَلَى السَّيْرِ

بَرَكْلِهَا .

و — فَلَانًا بِالسَّكِينِ : بَزَغَهُ بِهِ ، أَيْ : وَخَزَهُ

بِهِ . ( وانظر / ب ز ع )

\* الْبَاغِزُ : النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً ، يُقَالُ :

بَغَزَ النَّاقَةُ بَاغِزُهَا ، أَيْ : حَرَكَهَا مَا كُنَّ فِيهَا مِنْ

نَشَاطٍ . قال ابن مُقْبِلَ :

وَاسْتَحْمَلَ الشُّوقُ مِنِّي عِرْمِسَ سُرْحٍ

تَخَالُ بَاغِزُهَا بِاللَّيْلِ مَجْمُونًا

[ اسْتَحْمَلَ : حَمَلَ وَأَطَاقَ . الْعِرْمِسُ :

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . سُرْحٌ : سَرِيعَةٌ . ]

و — : الْحِدَّةُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ .

و — : الْفَاحِشُ الْمُقْدِمُ عَلَى الْفَجْرِ ،

أَوِ الْمُقِيمُ عَلَيْهِ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ )

و — : مَوْضِعٌ تُسَبُّ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ

وَالثِّيَابِ .

○ وَالثِّيَابُ الْبَاغِزِيَّةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْخَزِّ ،

أَوْ هِيَ ثِيَابٌ كَالْخَبِيرِ .

\* بَغَرَ النَّجْمُ بِبُغُورًا : سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ  
( يريدُ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ ، وَهَظَلَ مَعَهُ الْمَطَرُ ) ،  
وَيُقَالُ : بَغَرَ النَّوْءُ .

و — السَّمَاءُ بَغْرًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و — الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ  
وَلَمْ يَرَوْهُ .

و — : أَصَابَهُ دَاءٌ فَيَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي ،  
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ .

و — : مَاتَ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهِ .

و — الْقَوْمُ الْأَرْضَ : سَقَوْهَا قَبْلَ أَنْ تُخْرَجَ

\* بَغَرَ الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ بَغْرًا : بَغَرَ .

فَهُوَ بَغِيرٌ ، وَبَغِيرٌ . ( ج ) بَغَارَى ، وَبَغَارَى .  
( وانظر / م ج ر )

وَفِي اللِّسَانِ :

\* وَسِرَتْ بَقِيْقَةٌ فَأَنْتَ بَغِيرٌ \*

[ الْقَبِيْقَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيْقَةُ . ]

و — السَّمَاءُ : بَغَرَتْ .

\* بُغِرَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الْمَطَرُ ، فَلَيْتَهَا قَبْلَ  
أَنْ تُخْرَجَ .

\* الْبَغْرُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

\* الْبَغْرُ : الْبَغْرُ .

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي ،  
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ : مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكَبُهُ

كَأَنَّهَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

[ السَّامُ هُنَا : الْمَوْتُ ]

و — : الْمَاءُ الْخَلِيطُ تَبَغَّرَ عَنْهُ الْمَاشِيَةُ .  
( أَيْ يَصِيبُهَا الْبَغْرُ ) .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « ذَهَبُوا شَفَرَ بَغَرَ » :

أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَيَكْسِرُ أَوَّلُهُمَا . ( وانظر /  
شفر )

\* الْبَغْرَةُ : قُوَّةُ الْمَاءِ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيْضُ :

إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرُ

فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ

[ لَا تُنْجِمُ ، لَا تَقْطَعُ . ]

و — : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، فَيَسْقَى فِي التُّرَى

حَتَّى يُحْقِلَ ، أَيْ : يَنْشَعِبُ وَرَقُهُ ، وَيُظْهِرُ وَيَكْثُرُ .

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضِي

رُؤُوسِ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ

[ مَرَاصِدُهَا : طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ .  
الْعُرْمُ مِنَ الْأَفَاعِي : الرُّقْشُ الْحَبِثَاتُ . يَرِيدُ  
لَا يَحْمِلَنَّكَ بَغْضَى عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي  
يَهْلِكُكَ ]

وَيُقَالُ : بَغَضَ الشَّيْءُ إِلَى فُلَانٍ .

\* أَبْغَضَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ وَمَقَّاهُ ، وَيُقَالُ  
فِي الدَّمَاءِ : " أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَأَبْغَضَ  
بَعْدُوكَ عَيْنًا . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً  
وَأَبْغَضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمُسْتَنْقِلَا ؟

[ ذُو اللَّوْنَيْنِ : يَعْنِي الْمَنَافِقُ ] .

وَيُقَالُ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : إِذَا كُنْتَ أَنْتَ  
تُبْغِضُهُ ، وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ : إِذَا كَانَ هُوَ  
يُبْغِضُكَ ، وَلَا يُقَالُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ : إِذَا كُنْتَ  
أَنْتَ تُبْغِضُهُ ، وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي : إِذَا كَانَ هُوَ  
يُبْغِضُكَ ، هَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكِي سَبِيوِيهِ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ :  
إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ أَنْكَ مُبْغِضٌ لَهُ ، وَمَا أَبْغَضَهُ

وَالْغَيْنُ وَالضَّادُ  
لَفِ الْحَبِّ " .

: صَارَ مَقِيَّتًا

: تَعَسَّ جَدُّهُ .

كَ عَيْنًا ، وَبَغَضَ

هـ ، ( عَنْ ثَعْلَبٍ

: ( إِنِّي لِعَمَلِكُمْ

١ ) أَى الْبَاغِضِينَ

: مِنَ الْمُبْغِضِينَ ،

أَنَّهُمْ

وَالْعَدَاوَةِ عُرُ

أ : صَارَ مَمْقُوتًا

: صَارَ يَبْغِضًا ،

عَثَرَ . قَالَ مَعْقِلٌ



\* بَغَشَتِ السَّمَاءُ — بَغْشًا : أَمْطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا . ويقال : مَطَرٌ بَاغِشٌ .

و — الصَّبِي : أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ .

و — الهَبَاءُ ونَحْوُهُ فِي الكُنُوزِ : دَخَلَ .

و — السَّمَاءُ القَوْمَ : أَمْطَرَتْهُمْ مَطَرًا خَفِيفًا .

\* بَغَشَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

\* أَبْغَشَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَغْشَ .

\* الْبَاغِشُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ .

\* الْبَغْشُ : الْبَاغِشُ .

و — : السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً . وَمِنْ كَلَامِ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفِيرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ » وَفِي رِوَايَةٍ « فَأَصَابَنَا بَغِشٌ » تَصْغِيرُ بَغْشٍ .

\* الْبَغْشَةُ : الْبَغْشُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطَرٍ .

\*\*\*

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَذْرِي أَى جَنْسٍ هِيَ مِنَ الثَّيَابِ . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

جَاعَلَاتٍ قُطْفًا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَا

غِزٍ حَوْلَ الظُّبَاءِ فَوْقَ الْيَغَالِ

[ جَاعَلَاتٌ : يَرِيدُ الْجَوَارِي . الْقُطْفُ :

قَطْعُ الْقَطِيفَةِ مِنَ الْخَزِّ وَالْبَاغِزِ . ]

\*\*\*

ب غ ز ل

\* تَبْغَزُلُ فِي الْمَشْيِ : تَبْجَحُ . نَقْلُهُ الصَّافَانِيُّ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْلَةِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

\*\*\*

ب غ س

\* الْبَغْسُ : السَّوَادُ ( يَمَانِيَّةٌ ) .

\*\*\*

\* بَغِسْتَانُ ( فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَغ = الصَّنَمُ ، سْتَان = مَكَانٌ أَوْ بَيْتٌ ، وَتَكْسُرُ الْغَيْنُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْفَارْسِيَّةِ ) : بَيْتُ الْأَصْنَامِ .

\*\*\*

ب غ ش

المطر الضعيف

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ »

[ العَوَادِي : النَّوَائِبُ جَمْعُ عَادِيَّةٍ ، تَقَاه : خَافَهُ وَتَحَاشَاهُ ، تَرَقَّبَ : تَرَصَّدَ . ]

\* الْبَغُوضُ : الشَّدِيدُ الْبُغْضُ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ :

\* وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ \*

\* بَغِيضٌ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ : وَهُوَ جَدُّ بَنِي بَغِيضٍ ، مِنْهُمْ : عَبَسَ ، وَذُبْيَانُ ، وَعَامِرٌ ، وَأُمُّ مَارَ .

○ وَبَغِيضُ الْمَازِنِيِّ التَّمِيمِيُّ : هُوَ بَغِيضُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِّرَ اسْمُهُ إِلَى حَبِيبٍ .

○ وَبَغِيضُ التَّمِيمِيِّ : وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شَيْمَانَ بْنِ لَآئٍ بْنِ أَنْفِ النَّافَةِ ، وَهُوَ الَّذِي ثَقَلَ الْحُطَيْئَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْحُطَيْئَةُ :

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ

فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو أَيْنُقَا شُسْبَا

[ شُسْبَا : مِجَافَا ، وَاحِدُهَا شَائِسَب ]

وَيَذْكُرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِّرَ اسْمُهُ .

\* الْبَغِيضُ : الْمُبْغِضُ ( عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ ) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا

لَيْسَتْ كَمَنْزِلَةِ الْمَحَبِّ الْمَكْرَمِ

وَيُقَالُ : الْبَغِيضُ لِلْمُبْغِضِ أَيْضًا عَلَى "اسْمِ الْفَاعِلِ" .

( ج ) بَغَضَاءُ .

\* الْمُبْغَضَةُ : الْبُغْضُ .

\*\*\*

ب غ غ

\* بَغِ الدَّمُ بَغَا : هَاجَ .

\* الْبُغْ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

( وَانْظُرْ / ب ع ع ) .

\*\*\*

ب غ ل

( بَغْلٌ " بَغْلٌ " مَعْرَبٌ baql ( بَقْلٌ )

فِي الْحَبَشَةِ ) .

١ - الْقُوَّةُ ٢ - التَّهْجِينُ

٣ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَاللَّامُ يَدُلُّ

عَلَى قُوَّةٍ فِي الْجِسْمِ " .

ويقال : أَبْغَضَ بِهِ إِلَى ، أَيْ : مَا أَبْغَضَهُ !  
( على التعجب ) ” عند سيبويه “

قال الجوهري : هو شاذٌّ ؛ لأنَّ التعجب لا يكون من ” أَفْعَلَ “ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ ، وقال ابن بَرٍّ : هو من بَغَضَ فَلَانٌ إِلَى .

\* بَاغَضَ فَلَانًا : جازاه بُغْضًا يُبْغِضُ ، يُقَالُ : بينهما مُبَاغَضَةٌ ، ولم يَزَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ ، وفي اللسان :

\* يَا رَبُّ مَوْلَى سَاءَ نِي مُبَاغِضٍ \*

\* عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ \*

[ الضَّبُّ : الحِقْدُ . الفَارِضُ : القديم أو العظيم ]

\* بَغَضَ فَلَانًا إِلَى النَّاسِ : جعلهم يَبْغِضُونَهُ كَثِيرًا ، وَيَمْتَقِنُونَهُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْغِضٌ ، وَفَلَانٌ مُحْبُوبٌ غَيْرُ مُبْغِضٍ

و — الأَمْرُ إِلَيْهِ : جعله يَكْرَهُهُ .

\* تَبَاغَضَ الْقَوْمُ : كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا .

\* تَبْغِضَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ ، وَلَهُ : أَظْهَرَ لَهُ الْبُغْضَ ، يُقَالُ : تَحَبَّبَ إِلَى فَلَانٍ ، وَتَبْغِضَ إِلَى أَخُوهِ .

\* الْبَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ( المائدة : ٦٤ )

ومن تَجَمَّعَتِ الْأَسَاسُ : هو حَقِيقُ الْبَغْضَاءِ ، قَدَاةٌ يَحِلُّ عَنِ الْإِغْضَاءِ . وقال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ : وَقَدِمَ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا

بَأْجَوَاهِمُ — تَمَّائِحُنْ لَنَا — الْجَمْرُ [ زُورٌ : جمع أَزُور ، من الزَّوْر : الميل ] وقال جرير يمدح الحجاج :

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ

كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ

\* الْبِغْضَةُ : الْبَغْضَاءُ ، قال عُمر بن أبي ربيعة :

وَأَعْرَضْتَ مِنْ غَيْرِ مَا يُبْغِضُهُ

لِكَاشِحٍ لَمْ يَأْلُ أَنْ يَمْحُلُهُ

[ لكاشح : بسبب عُدُوِّ مُبْغِضٍ . يَمْحُلُ : يَكِيدُ . ]

و — الْقَوْمُ يُبْغِضُونَ ( كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، كِصْبَةٌ ) وَبِهِ فَسَّرَ الشَّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ

\* المَبْغُولَاءُ : البغال ( اسم للجمع ) .

\* \* \*

ب غ م

صَوْتٌ خَفِيٌّ

قال ابن فارس : « الباء والغين والميم أصلٌ يسير ، وهو صَوْتٌ وشبهه به لا يُحْصَلُ »  
أى لا يُدْرَكُ .

بَغَمَتِ الظُّبْيَةُ بُغْمًا ، وَبُغَامًا ، وَبُغُومًا :  
صاحت إلى وَلَدِهَا بأَرْخَمَ ما يكون من صوتها ،  
فهى بُغُومٌ ، ويقال : بَغَمَتِ المرأةُ .

و - الناقة : قَطَعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدَّهُ ،  
قال ذو الرُّمَّة :

أُنْبِخَتْ فَأَلْقَتْ بَلَدَهُ فَوْقَ بَلَدِهِ

قليل بها الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا

[ أَلْقَتْ بَلَدَهُ : يريد صدرها . فوق بَلَدِهِ :  
فوق أرض ]

و - الثَّيْلُ ، والأَيْلُ ، والوَيْلُ : صَوْتٌ .

و - الإناثُ إلى أولادِها : صَحْنٌ إِلَيْهَا  
يَطْلُبْنَهَا ، ويقال : بَغَمَتِ الإناثُ أولادَها ،  
قال ذو الرُّمَّة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحْوَنَهُ

داعٍ يُناديه باسم الـ « مَاءٍ » مَبْغُومٌ

[ لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ : لا يرفع بَصَرَهُ إِلَّا إِذَا  
سَمِعَ بُغَامَ أُمِّهِ . تَحْوَنَهُ : تعهده . المَبْغُومُ :  
يراد به هنا الولد ، وقوله : داعٍ يناديه ... الخ :  
أراد حكاية صوت الظبية إِذَا صاحَت : ماء ،  
[ ماء ]

و - فَلَانًا وَلَهُ : لم يُفْصَحْ لَهُ عن معنى  
ما يُحَدِّثُهُ بِهِ ، ويقال : بَغِمَ لفلانٍ بالحديث :  
لم يُفَسِّرْهُ لَهُ .

\* باغَمَتِ المرأةُ زوجها : حادَّتْهُ بصوتٍ  
رَخِيمٍ . قال الكُمَيْت :

يَتَقَنَّصَنَّ لِي جَاذِرَ كَالْدُرِّ

يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[ يَتَقَنَّصَنَّ : يريد يتعرَّضَنَّ لَهُ . جَاذِرَ : جمع  
جُؤْذَرٍ ، وهى الظبية ، والمراد المرأةُ الحسناء ]

و - المرأةُ : غَاظَهَا بكلامٍ رقيقٍ ، يقال :  
كانت بينهما مُبَاغِمَةٌ ومُفَاغِمَةٌ [ المُفَاغِمَةُ :  
المُلائِمَةُ ] قال الأَخْطَل :

حَثُّوا المِطْيَ فَوَلَّتْنَا مِنْ كِبِهَا

وفى الخُدُورِ إِذَا باغَمَتِها الصُّورُ

[ الخُدُورُ هنا : الحَوَادِجُ . الصُّورُ : يريد

النساء الجميلات ]

\* تَبَاغَمَتِ النِّزْلَانُ : تَصَايَحَتِ .

\* بَغْلٌ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ ١ بَغْلًا : هَجْنٌ  
أولادهم ، يُقال : تزوّج فيهم فبغاهم .  
\* بَغْلٌ فُلَانٌ ٢ بَغْلَةً : بَلَدٌ .  
\* بَغْلُ الْجِسْمِ : غَلْظٌ وَصَلَبٌ .

و — الإِبِلُ في مَشْيِهَا : مَشَتْ مَشْيًا فِيهِ شِدَّةٌ .  
و — : مَشَتْ مَشْيًا بَيْنَ الْمَمْلُجَةِ وَالْعَنْقِ ،  
( أى بَيْنَ السَّيْرِ فِي بَحْثَرَةٍ ، وَالسَّيْرِ السَّرِيعِ )  
قال الراعي يصف ناقةً يتبعها فصيلها :

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةَ خَادَرَتْ

رَبِّذَا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

[ تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةَ : ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ بِفِعْلِ  
السَّرَابِ . الرَّبْدُ : الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ ،  
يريد فصيلها . ]

و — في السَّيْرِ : بَلَدٌ وَأَعْيَا فِيهِ ، وَيُقَالُ :  
أَعْيَا فَبَغِّلَ .

و — : مَشَى مَشْيًا يَرْفُقُ فِيهِ .

و — بَنِي فُلَانٍ : بَغْلَهُمْ ، وَيُقَالُ : تَزَوَّجَ  
فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغِّلَ أَوْلَادَهَا ، أَى هَجَّنَهُمْ .

\* تَبَغَّلَ الْبَعِيرُ : تَشَبَّهَ بِالْبَغْلِ فِي شِدَّةِ مَشْيِهِ .

\* الْبَغَالُ : صَاحِبُ الْبِغَالِ . حَكَاهَا سَيُوبَةُ  
وَعُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ .

( ج ) الْبَغَالَةُ .

\* الْبَغْلُ : حَيَوَانٌ يُنْتَجَجُ مِنْ ذَكَوَرِ الْحَمِيرِ  
وإِناثِ الْخَيْلِ فِي الْأَعَمِّ ، وَقَدْ يَكُونُ أَبُوهُ حِصَانًا  
وَأُمُّهُ أَتَانًا ، وَالْبِغَالُ عَقِيمَةٌ تَنَاسُلِيًّا ، وَمَقَاوِمَتُهَا  
لِلْأَمْرَاضِ عَالِيَةٌ ، وَتُسْتَعْمَدُ فِي حَمْلِ الْأَنْثَالِ  
وَالرَّكُوبِ .

وَيُقَالُ : هُوَ بَغْلٌ نَغْلٌ : نَذْلٌ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : فُلَانَةٌ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ .

( ج ) يَغَالُ ، وَاسْمُ الْجَمْعِ مَبْغُولَاءُ ، وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا  
وَزِينَةً ١ ﴾ ( النحل / ٨ ) .

وَيُقَالُ : طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ ، أَى :  
صَعَبٌ .

\* بَغْلَانٌ : بَلَدَةٌ بَنُوأَحَى بَلْعُخَ ، بَيْنَهُمَا مَسَّةٌ  
أَيَّامٍ ( نَحْوُ ١٨٠ كَم ) مِنْهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى  
الْجَحَّاجِ بْنِ يُونُسَ الثَّقَفِيِّ ، وَتُسَمَّى أَبْغَلُ الظُّلْمَةِ ،  
وَرَدَّتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْلَا الْقَضَاءُ الَّذِي لَا بُدَّ مُدْرِكِهِ

وَالرَّزْقُ يَا كُلُّهُ الْإِنْسَانُ بِالْقَدَرِ

مَا كَانَ مِثْلِي فِي بَغْلَانٍ مَسْكَنُهُ

وَلَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى سَفَرٍ

\* الْبِغْلُولُ : الْمُطْمِئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ يُنْبِتُ .

في التفسير، و«مصباح السنة» و«شرح السنة»  
و«الجمع بين الصحيحين» في الحديث .

\* \* \*

### ب غ ي

١ — طَلَبُ الشَّيْءِ ٢ — الْفَسَادُ

قال ابن فارس : «الباء والغين والياء أصلان ،  
أحدهما : طَلَبُ الشَّيْءِ ، والثاني : جنس من  
الفساد .»

\* بَغَى فُلَانٌ — بَغْيًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفِي  
خبر ابن عمر أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : «أَنَا أَبْغُضُكَ ، قَالَ :  
لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ تَبْنِي فِي أَدَانِكَ» أَرَادَ التَّطْرِيبَ  
فِيهِ وَالتَّمْدِيدَ .

و — : نَزَّحَ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .  
و — الْجُرْحُ : فَسَدٌ وَأَمَدٌ ، وَتَرَامَى إِلَى فَسَادٍ ،  
يُقَالُ : بَرَى جُرْحَهُ عَلَى بَغْيٍ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ :  
أَنَّهُ « أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَمِلَ عَلَى بَغْيٍ ،  
وَلَا يَدْرِي بِهِ » .

و — السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، يُقَالُ : دَفَعْنَا  
بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا ، أَيْ شِدَّتْهَا وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا .

و — الْمَرْأَةُ بَغْيًا ، وَبَغَاءً : عَهَرَتْ وَجَحَرَتْ ،  
فَهِيَ بَغْيٌ ، وَبَغُوءٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
( وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ) (النور : ٣٣)

[ الْبَغْوَةُ ، وَالْبَرَمَةُ ، وَالْحُبْلَةُ ، وَالْبَلَّةُ ،  
وَالْفَتْلَةُ : أَسْمَاءُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ فِي أَطْوَارِ نَمْوِهَا ]

و — : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ  
لَمْ يَبْلُغْ .

\* الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ ، أَوْ قَبْلَ  
أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُسْمَى .

و — : الثَّمَرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ .

و — : ثَمَرَةُ الْعِضَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَمَةُ .

و — : الطَّلْعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ نَوَارَاتُ  
بَيْضَاءٍ رَطْبَةٍ .

و — : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ  
لَمْ يَبْلُغْ .

\* الْبَغْيَةُ : الْفَصِيلُ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْمُبْعِ ،

أَيْ يُنْتَجِ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالصَّيْفِ . ( وانظر / بعو )

\* الْبَغْيُوتَى : الْمُنْسُوبُ إِلَى بَغٍّ ، وَيُقَالُ :

بَغْيُوتُ : بَلَدٌ بِحُرَّاسَانَ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةٍ . وَقَدْ  
عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ تَمِيمٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَرَّاءِ  
الْبَغْيَوِيِّ ( نحو ٥١٦ هـ ) : فقيه شافعي ، كَانَ عَالِمًا  
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :  
« التَّهْذِيبُ » فِي الْفَقْهِ ، « وَمَعَالِمُ التَّنْزِيلِ »

\* تَبَغَّمَتِ الظَّيْبَةُ : بَغَمَتْ . وَيُقَالُ : تَبَغَّمَتْ  
النَّاقَةُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبَغَّمَتْ

تَبَغَّمُ أُمُّ الْحَشِيفِ تَبْنِي غَزَاهَا

[ رُحِلَتْ : وَضِعَ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . الْحَشِيفُ :  
وَلَدُ الْغَزَالِ . ]

\* الْبُغَامُ : صَوْتُ الظَّيْبَةِ أَوْ النَّاقَةِ لَا تُفْصِحُ  
بِهِ . قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ الذَّنْبُ :

حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ - وَيَبَّ غَيْرُكَ - بِالْعَنَاقِ

[ وَيَبَّ غَيْرُكَ : أَيْ رَحْمَةً لَغَيْرِكَ ، وَهَلَاكَ لَكَ .  
الْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَاتِ عَلَيْهَا سَنَةٌ . ]

وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْبُغَامُ لِلْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ،  
قَالَ كَبَيْدٌ :

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوُفُهَا وَبُغَامُهَا

[ خَنَسَاءُ : يَرِيدُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً . وَالْفَرِيرُ :

وَلَدُهَا . عُرْضُ : نَاحِيَةُ . الشَّقَائِقُ : جَمْعُ  
شَقِيقَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ . طَوُفُهَا  
دَوْرَانُهَا . ]

\* الْبُغْمَةُ : شَيْءٌ كَالْفِلَادَةِ تَتَحَلَّى بِهِ النِّسَاءُ .

\* الْبُغُومُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّخِيْمَةُ الصَّوْتُ  
( مَجَازٌ ) .

\*\*\*

ب غ ن ج

\* تَبَغَنَّجَتِ الْمَرْأَةُ : بِالغَتْ فِي التَّنْجِجِ  
( أَيْ التَّسَدُّلِ وَالتَّكْسُرِ ) وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ  
النَّاسِ التَّنْجِجُ .

\*\*\*

ب غ و

الْمَثْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْوَاوُ لَيْسَ  
فِيهِ إِلَّا الْبَغْوُ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ الْمَثْرَةُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْتَحْكَمَ يَدُوسُهُ » .

\* بَغَا الشَّيْءُ بَغْوًا : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ  
أَيَّ خَفَصَهُ .

\* الْبَغْوُ : مَا تَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ . أَوْ مِنْ  
زَهْرَةِ الْعُرْفِطِ وَالسَّلِيمِ .

و - : الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ شَيْئًا ، أَيْ نَمًا قَلِيلًا .

و - : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ ، وَفِي كَلَامِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمْرًا  
بِالْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : رَعَيْتَ بَغْوَتَهَا ، وَبَرَمَتَهَا ،  
وَحُبْلَتَهَا ، وَبَلَّتَهَا ، وَقَتَلَهَا ، ثُمَّ تَقَطَّعَهَا ! »

و — : طَلَبَهُ لَهُ .

و — فَلَانًا فَرَسًا : أَجْنَبَهُ لِإِيَّاهُ .

و — : جَعَلَهُ يَطْلُبُهُ .

\* باغَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاغَاةً ، وَبَغَاءً : بَغَتْ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَرَادَهُ بِسُوءٍ (عَنِ الزَّحَّاشِيِّ)

وَقَالُوا : إِنَّكَ لَعَالَمٌ وَلَا تُبَاغَ ، أَيْ : لَا تُصِيبُكَ

عَيْنٌ قُتْبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، وَرَوَى : " ... وَلَا تُبَغْ "

كَأَيُّ رَوَى : " وَلَا تُبَاغُ " بِالرَّفْعِ .

\* ابْتَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ)

(الْمُؤْمِنُونَ : ٧)

و — : اجْتَهَدَ فِي طَلَبِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا) (الْقَصَصُ : ٧٧) .

\* ابْتَغَى الشَّيْءَ : تَلَسَّسَ وَتَسَهَّلَ ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي

لَهُ) (يَس : ٢٩) ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* فَادْكُرْ بِخَيْرٍ وَابْغِي مَا يَنْبَغِي \*

\* وَاحْذَرِ أَقَارِيلَ الْعُدَاةِ التَّرْغِ \*

[التَّرْغُ : جَمْعُ نَارِغٍ ، وَهُوَ الْمُفْسِدُ وَالْمُغْرِى

بَيْنَ الْقَوْمِ] .

وَعَدَّ بَعْضُهُمْ (يَنْبَغِي) مِنَ الْأَنْفَعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا ، فَلَا يُقَالُ : " ابْنَيْ " وَأَجَازَهُ آخَرُونَ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقُولُ الْفُقُهَاءُ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا :

أَيْ يُنْسَبُ نَدَبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا .

\* تَبَاغَى الْقَوْمُ : بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

(عَنِ ثَعْلَبِ) .

و — : تَظَالَمُوا .

\* تَبَغَّى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ

الْهُذَلِيِّ :

وَلَكِنَّا أَهْلِي بَوَادٍ أَيْلَسُهُ

سَبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَتْنً وَمَوْحَدٌ

\* اسْتَبَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخْوِيَّةِ

بَيْنَ أَهْمَاهُ هِيَ الشُّكْلَى

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَتَهَا

وَتُسَائِلُنِي فَمَا تُبَغِي

[بَيْنَ : بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .]

وَيَقَالُ : اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَغَوْا لِي ، وَبَغَوْنِي :

أَيْ طَلَبُوا لِي .



و - : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ ، أَى فَحَصَهُ .  
 و - الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : طَلَبَهُ لَهُ ، وَفَى الْقُرْآنَ  
 الْكَرِيمَ : ( يَبْغُونَكَ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ )  
 ( التَّوْبَةُ : ٤٧ ) ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
 حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهَا  
 ذُوَالْ نَهْجَانِ يَبْغِي صَحْبَهُ الْمُتَعَا  
 [ يريد يَبْغِي لصحبته . الذُّوَالُ هُنَا : الصَّائِدُ .  
 الْمُتَعَا : الزَّادُ . ]

و - : اخْتَارَهُ لَهُ ، وَفَى خَبَرَ النَّخَعِيِّ :  
 « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى بَيْتِ السُّورِيِّ  
 فَقَالَ النَّخَعِيُّ : مَا بَغَى لَهُ » ، أَى : مَا خَيْرَ لَهُ .  
 و - فَلَانَا الشَّيْءَ : طَلَبَهُ لَهُ ، وَفَى الْحَدِيثِ :  
 « ابْغِنِي (بهمزة وصل) أَحْجَارًا اسْتَطَبَّ بِهَا »  
 [ اسْتَطَبَّ : اسْتَبْرَأَ مِنَ الْبُولِ ] ، وَفَى اللِّسَانُ  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ أَمِلَ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ  
 لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ  
 وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

قَالَ ابْنُ بِنِي الْمُصْبَاحِ ، قُلْتُ لَهُ : اتَّيْتُكَ  
 حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا مُصْبِحًا  
 \* ابْغَى فَلَانَا الشَّيْءَ ، وَلَهُ ، وَعَلَيْهِ : أَعَانَهُ  
 عَلَى طَلَبِهِ ، يُقَالُ : ابْغِنِي ضَالَّتِي .

و - عَلَى فَلَانٍ بَغْيًا : اعْتَدَى ، وَظَلَمَ ، وَفَى  
 الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ : ( قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى  
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ) ( ص : ٢٢ )  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الْبَغَى آخِرُ مَدَّةِ الْقَوْمِ »  
 وَيُقَالُ : الْبَغَى عِقَالُ النَّصِيرِ .  
 و - : اسْتَطَالَ وَعَلَا وَتَكَبَّرَ ، وَفَى الْقُرْآنَ  
 الْكَرِيمَ : ( إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى  
 عَلَيْهِمْ ) ( الْقَصَص : ٧٦ ) .

و - : كَذَبَ وَظَلَمَ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 ( فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ  
 بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ) ( يُوسُف : ٦٥ ) .  
 و - الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ : اخْتَالَ وَمَرَحَ ،  
 وَيُقَالُ : بَغَى الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ .

و - فَلَانُ الشَّيْءَ بُغَاءً ، وَبُغَى ، وَبُغْيَةً ،  
 وَبُغَايَةً : طَلَبَهُ وَسَعَى إِلَيْهِ ، وَفَى خَبَرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَخَرَّجَ فِي بُغَايَةِ إِبِلٍ » ، وَقَالَ كَعْبُ  
 ابْنُ زُهَيْرٍ يَشْكُو سُوءَ حِفْظِهِ :

إِذَا مَا تَجَنَّا أَرْبَعًا مَامَ كُفَاءً  
 بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا  
 [ عام كُفَاءً : عام نِتَاجِهَا - الْخَنَاسِيرُ :  
 الدَّوَاهِي ] .

و - : ارْتَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ .

يَهْبُ الْحِلَّةَ الْحَرَّاجِرَ كَالْبَسِ

تَبَانِ تَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ

رِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

[ الْحِلَّةُ : الكبار المسان من الإبل . الحَرَّاجِرُ :

الضَّخَام . الدَّرْدَقُ : الصَّغَار . البَغَايَا هُنَا :

الْإِمَاء . الْإِضْرِيحُ : الْحَرِيرُ الْأَصْفَر . الشَّرْعِيُّ :

الْحَرِيرُ الْأَحْمَر . ]

وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَغِيٌّ ، وَلَا امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ .

\* الْبَغِيَّةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ أَوْ الطَّلِبَةُ ،

يُقَالُ بَغِيَّتِي عِنْدَكَ .

و - : الطَّلِبَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ

الْحَيْشِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَشَقَّقَتْهُمْ .

( ج ) بَغَايَا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى أَثَرِ الْأَدِلَّةِ وَالْبَغَايَا

وَحَفَقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ

[ حَفَقِ النَّاجِيَاتِ : يَرِيدُ الْإِبِلَ الْمُسْرِعَاتِ ]

\* الْمُبْتَغَى : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الْفَرَسَ .

\* الْمُسْتَبَغَى : الْأَسَدُ (عَنِ الصَّاعَانِي) .

\* الْمُبْغَى ، وَالْمُبْغَاةُ : مَظَنَّةٌ وَجُودُ الْحَاجَةِ ،

يُقَالُ : بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَاتِهِ .

و - : الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : لَمْ يَزَلْ يَحْتَالُ حَتَّى

أَدْرَكَ مَبَاغِيهِ .

\* \* \*

## الباء والظاف وما سلتسرها

ب ب ق ب ق

( فِي عِبْرِيَّةِ التَّسْوَرَةِ baqbūq ( بَقْبُوقِ )

” قَارُورَةٌ “ = bagbugā ( بِجْبُوجَا )

فِي السَّرْيَانِيَّةِ . وَلَعَلَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَوْتِ

الْبَقْبُقَةِ بِالْمَاءِ . »

\* بَقْبَقَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتُ

غَلْيَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَقْبَقَ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ : صَوَّتَ

عِنْدَ دُخُولِ الْمَاءِ فِيهِ .

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و - عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ : فَرَّقَهُ .

\* الباغى : مَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ .

(ج) بُغَاةٌ ، وَبُغَاءٌ ، وَبُغْيَانٌ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهِجْرَةِ : ” لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بَكْرَاجِ الْغَمِيمِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ وَهَادٍ ، عَرَّضَ بَبُغَاءِ الْإِبِلِ ، وَهَدَايَةِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ يَرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ ، وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ “ .

وَيُقَالُ : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضَيِّبُونَهَا : أَيْ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا .

وَيُقَالُ : تَخَرَّجُوا بُغْيَانًا لَضَوَّاهُمْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقَصَتْ

كِي لَا تُحْسُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثَرًا

[ أَرَادَ : كَيْفَ لَا تُحْسُونَ . ]

و — : الْخَارِجُ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ ،

يُقَالُ : فِئَةٌ بَاغِيَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ : ” وَبِجْ أَبْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ “

وَيُقَالُ : بَجَلٌ بَاغٌ : لَا يُلْقِحُ (عَنْ كِرَاعٍ) .

\* الْبِغَاءُ : الزَّنا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ) (النور: ٣٣)

\* الْبُغَايَةُ : الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ وَالْمَرْغُوبُ فِيهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ : كَسُوبٌ .

\* الْبُغْيَةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ ، يُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ بُغْيَتِي .

وَيُقَالُ : ارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ .

\* الْبُغْيَةُ : الْبُغْيَةُ ، يُقَالُ : بُغْيَتِي عِنْدَكَ ، وَمَالِي فِي بَنِي فُلَانٍ بُغْيَةٌ .

و — : تَقْيِضُ الرِّشْدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُغْيَةٍ : ابْنُ زَيْنَةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ غِيَّةٍ ، وَابْنُ زَيْنَةٍ ، وَابْنُ رَشْدَةٍ ... وَأَمَّا ابْنُ غِيَّةٍ فَلَمْ أَجِدْهُ لغير اللَّيْثِ ، قَالَ : وَلَا أُبْعِدُهُ عَنِ الصَّوَابِ « . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِذِي رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أُولِيغِيَّةٍ

فِيغْلِيهَا خُفْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

\* الْبَغْيُ : الْفَاحِشَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — فِي حِكَايَةِ مَا خَاطَبَ بِهِ الْقَوْمُ السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ — : ( يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ) (مريم: ٢٨)

و — : الْفَيْسَةُ .

و — : الْأَمَةُ .

(ج) بَغَايَا ، وَبِغَاءٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْخَمِيَّ :

## ب ق ر

## ١ - البقر

## ٢ - شَقُّ الشَّيْءِ ، والتَّوَسُّعُ فِيهِ

قال ابن فارس : « الباء والقاف والراء أصلان ، وربما جَمَعَ ناسٌ بينهما ، وزعموا أنه أصلٌ واحد ، وذلك البقر ، والأصل الثاني : التَّوَسُّعُ فِي الشَّيْءِ ، وفتح الشَّيْءِ » .

※ بَقَرَ عَنِ الشَّيْءِ بَقْرًا : فَتَشَّ عَنْهُ .  
يقال : بَقَرَ عَنِ الْعُلُومِ .

و - فِي بَنِي فُلَانٍ : عَرَفَ أَمْرَهُمْ وَفَتَّشَهُمْ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّه ، وَفَتَّحَهُ وَوَسَّعَهُ ، فَهُوَ مَبْقُورٌ ، وَيَقِيرُ . وَفِي كَلَامِ أُمِّ مُلَيْمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ :  
« إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » .

وَيُقَالُ : بَقَرَ الْحَدِيثَ لِفُلَانٍ : كَشَفَهُ لَهُ .  
وَيُقَالُ : بَقَرَ الْعِلْمَ : عَرَفَ أَصْلَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ فَرْعَهُ .

و - الْفِتْنَةُ الْقَوْمَ : فَرَّقَتَهُمْ ، وَصَدَعَتْ أَلْفَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بِأَفْرِئَةٍ تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانًا » .

و - الطَّائِرُ وَنَحْوُهُ الْأَرْضَ : بَحَثَ فِيهَا وَفَتَّشَ عَنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ فَاهْتَدَى إِلَيْهِ .

※ بَقَرَ الصَّائِدُ بَقْرًا : بَحَاَهُ كَثِيرًا مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَدِهَشَ فَرَحًا .

و - الرَّجُلُ : حَسِرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ .  
و - : أَعْيَا .

※ بَقَرَ الصَّبِيَانُ : لَعِبُوا الْبُقَيْرَى .  
و - الرَّجُلُ : خَسَطَ فِي الْأَرْضِ دَارَةً قَدَرًا حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَيُقَالُ : كَمْ بَقَرْتُمْ لَفَسِيلِكُمْ ؟ .

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ خَيْلًا - :

أَبْنَتْ قَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعٍ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمِبَقَّرِ مَلْعَبُ

[ أَبْنَتْ : أَقَامَتْ . مُتَالِيعٌ : اسْمُ جَبَلٍ

بِالْبَادِيَةِ . ]

و - الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ : حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرَّاكِبَا .

※ ابْتَقَرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّه ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَضَلِيُّ :

خِدَاةٌ ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجْنَةً

مِنَ الْحَرْبِ فِي مَتَّوَجَةٍ لَمْ تُطَرِّقْ

[ مَتَّوَجَةٌ : يَرِيدُ حَامِلًا . لَمْ تُطَرِّقْ :

لَمْ يَحْنِ وَقْتُ وَلادَتَهَا ] .

\* البَقْبَاقُ من الرِّجَالِ : الكثير الكلام ،  
أَخْطَأَ أو أَصَابَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقْبَاقٌ : هَذِرٌ .  
و — : الْفَمُ .

\* البَقْبَاقَةُ من الرِّجَالِ : البَقْبَاقُ ( والتاء  
للبالغة ) .

\*\*\*

\* البَقْبَيْسُ : البَقْسُ ( انظر / بقس ) .

\*\*\*

## ب ق ت

\* بَقَّتْ الْأَفِطَةُ بَقْتًا : خَلَطَتْ ( وانظر /  
ب ق ط )

\* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ الْخَطَّاطُ الْعَقْلُ .

و — : لَقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
أَبِي سُفْيَانَ ، وَبَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

\*\*\*

## ب ق ث

\* بَقَّتْ فَلَانُ الشَّيْءَ ثَمًّا بَقْتًا : أَفْسَدَهُ .

و — الطَّعَامَ ثَمًّا : خَلَطَهُ ، وَيُقَالُ : بَقَّتْ  
أَمْرَهُ ، وَبَقَّتْ حَدِيثَهُ .

\* بَقَّتْ فَلَانٌ : بَقَّتْ .

\* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ . ( وانظر / المبقت )

\*\*\*

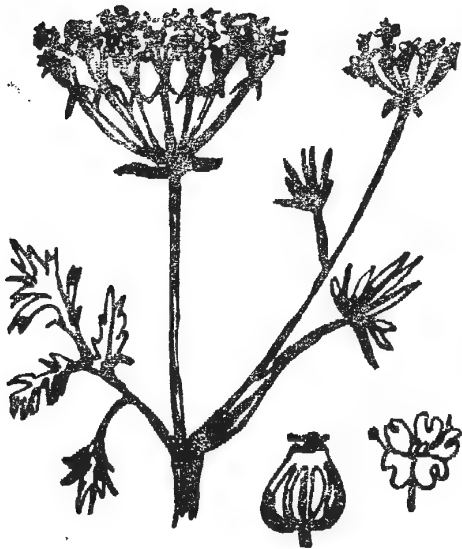
\* الْبَقِيحُ : الْبَلَحُ ( عن كراع ) ، قَالَ  
ابن سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

\*\*\*

\* الْبَقْدُونِسُ ( وَيُقَالُ لَهُ : الْمَقْدُونِسُ أَيْضًا )

Apium petroselinum = Petroselinum

sativum بقلة من الفصيلة الخيمية ، لها أوراق  
جذرية تُؤْكَلُ ، وَنَوْرَةٌ خَيْمِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، فِيهَا أَزْهَارٌ  
بَيْضَاءُ تَتَعَقَّدُ عَنْ ثَمَرَةٍ مُنَشَقَّةٍ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ ، لَهَا  
رَائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ ، وَمَذَاقٌ خَاصٌّ .



(البقدونس)

\*\*\*

(ج) بَوَاقِرُ، قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

فَسَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَائِجُ

[ جُلُح : لا قرون لها . أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَائِجُ :

يريد طابت أنفسها بها فرتعت . ]

و — : لَقَّبَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنَ

العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم

نحو (١١٤ هـ = ٧٣٣ م) ، أَحَدَ الْأَئِمَّةِ

الاثني عشر من الإمامية . لُقِّبَ بِهِ لِتَبَحُّرِهِ فِي

الْعِلْمِ ، مَاتَ بِالْحِمَيْمَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ

بِالْبُقَيْعِ .

\* الْبَاقُورَةُ : الْبَقَرَةُ (بِمَانِيَّة) ، كَتَبَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ

لِأَهْلِ الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةً » .

\* الْبَقَرُ : ثَنِيَّتَاتُ زَوْجِيَّةِ الْحَافِرِ ، مِنْ

الْفَهْصِيلَةِ الْبَقَرِيَّةِ ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،

وَمِنْهُ مُسْتَأْنَسٌ وَوَحْشِيٌّ .

(ج) بُقْرٌ ، وَأَبْقُرٌ ، وَأَبْقَارٌ ، وَأَبْقَارٌ ، قَالَ

مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ :

كَأَنَّ عَمْرُوسِيَّةَ مَحَبَّةً أَبْقُرٍ

لَهُنَّ إِذَا مَا رُخْنَ فِيهَا مَدَائِقُ

[ عَمْرُوسِيَّةُ : جَانِبَاهُ . الْمَحَبَّةُ : الطَّرِيقُ .

مَدَائِقُ : آثَارُ الدُّوسِ ]

وَأَمَّا : بُقَارٌ ، وَأَبْقُورٌ ، وَبَوَاقِرُ ، وَبَاقِرٌ ،

وَبَيْقُورٌ ، وَبَيْقِيرٌ ، وَبَاقُورٌ ، وَبَاقُورَةٌ فَاسْمَاءُ

جَمْعٍ .

○ وَعُيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدُ كَبِيرٍ

غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ ، وَفِي فَلَسْطِينَ يُطْلَقُ عَلَى

ضَرْبٍ مِنَ الْإِجَاصِ .

○ وَبَقَرُ الْمَاءِ : حَيْثَانٌ بَحْرِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْبَقَرَ .

○ وَذُو بَقَرٍ : وَادٍ فِي حِمَى الرَّبَذَةِ . قَالَ الْقُحَيْفِيُّ

الْعُقَيْلِيُّ :

فَيَا عَجَبًا مَنَى وَمِنْ طَارِقِ الْكَرَى

إِذَا مَنَعَ الْعَيْنَ الرُّقَادَ وَمَهْدًا

وَمِنْ عَبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْبِيْبٌ أَنْ بَدَا

بِذِي بَقَرٍ آيَاتُ رُبْعٍ تَابَدَا

[ تَابَدَا : أَفْفَرُوا وَتَوَحَّشُوا ]

\* الْبَقَرُ — يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّقَرِ وَالْبَقَرِ ،

أَيَّ بِالذَّوَاهِي وَالْأَكَاذِبِ .

\* بَقْرَانٌ ( وَيَنْطَلِقُ الْآنَ بِضَمِّ الْبَاءِ ) : وَادٍ

عَظِيمٌ شَرْقِيٌّ الطَّائِفِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . قَالَ

ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا

تَجُوبُ الْأَرْضَ بَقَاً بَعْدَ نَجٍّ

\* اَنْبَقَرَ الشَّيْءُ : اَنْتَقَرَ .

\* تَبَقَّرَ الشَّيْءُ : تَنَقَّقَ .

و — فِيهِ : تَوَسَّعَ . يُقَالُ : تَبَقَّرَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ ، وَبِهِ .

وَيُقَالُ : تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

\* يَبْقُرُ الرَّجُلُ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

و — : نَزَلَ الْحَضَرُ فَأَقَامَ بِهِ ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا — وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ —

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكٍ يَبْقُرُ ؟

[ تَمْلِكُ : أُمُّ امْرِئِ الْقَيْسِ ]

و — : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرَى مَكَانُهُ .

و — : هَلَكَ .

و — : أَغْنَى وَحَمَّرَ .

و — : شَكَّ فِي الشَّيْءِ .

و — : حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ ، وَمَنَعَهُ .

و — : كَثُرَ مَتَاعُهُ .

و — : مَشَى مِشْيَةَ الْمُنْكَسِ .

و — : أَسْرَعَ مُطَاطَأًا رَأْسَهُ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ نُورًا وَحْشِيًّا يَبْحَثُ عَنْ طَعَامِهِ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

[ يَجْتَابُ : يَبْحَثُ عَنْ غِذَائِهِ . شُقَارَى :

مُخَفَّفُ شُقَارَى : نَبَتٌ لَهُ نُورٌ أَحْمَرٌ . الْجَلْسَدُ :

صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . ]

و — الْفَرَسُ : خَامَ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفِنُ بِرَجْلِهِ .

و — الْكَلْبُ : رَأَى الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ فَتَحِيرَ .

و — الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و — الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَ .

و — فِي الْعَدُوِّ : اعْتَمَدَ فِيهِ ، أَيْ جَدَّ فِيهِ .

و — فَلَانُ الدَّارِ : تَزَلَّهَا وَأَخَذَهَا مَتَزَلًا .

\* تَبْيَقُرُ : تَبْقُرُ .

\* الْأَبْيَقُرُ : الرَّجُلُ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ .

\* الْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

الشَّرِيانُ الدَّمْعِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشِقُّ الْمَآقِيَ .

و — : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اضْطَادَّ الْقَرِيصَةَ

بَقَرَ بَطْنَهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِيُّ يَخَاطَبُ مَتَزِلَ الْحَيَابِيَةِ :

مَالِي رَأَيْتَكَ بَعْدَ أَهْلِكَ مُوَحِّشًا

قَفَرًا كَحَوْضِ الْبَاقِرِ الْمُتَهَدِّمِ

و — : واد يقع غرب مدينة تبوك ، ومن روايته وادي دَمَخ ، ويغلب على الظن أنه المعنى بقول الأبيرد بن هرثمة العذري :

ولمّا لَسَمَحْ إِذْ أُفْرِقَ بَيْنَهَا

بَأَكْثَبَةِ الْبُقَارِيَا أُمُّ هَاشِمٍ

[ أَكْثَبَةُ : جمع كَثِيب ، وهو الرمل المتراكم ]

\* الْبُقَار : لُعْبَةٌ مِنْ لُعْبِ الْعَرَبِ كَانَ صَبِيَانُهُمْ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ فِي الْإَيْدِي فَيَجْعَلُ قُرْزًا قُرْزًا ، أَيْ قُبْضَاتٍ مُتَقَطَّعَةً كَأَنَّهَا صَوَامِعُ .

\* الْبُقَارَى : الْكُذْبُ .

و يُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى : أَيْ الدَّاهِيَةِ .

\* الْبُقَارِيَّة : الشَّدِيدَةُ ، يُقَالُ : عَصَا بُقَارِيَّةٌ .

\* الْبُقَيْرَى : الْبُقَارُ .

و — : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ ، يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُيِّ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ — بِلَا حَفَرٍ — يَطْلُبُونَهُ .

\* الْبُقَيْر : بُرْدٌ يُسَقُّ فَيُلْبَسُ بِلَا كُمَيْنِ وَلَا جَنْبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِتْبُ .

و — مِنَ النَّوْقِ : مَا شُقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .

و — : الْمُهْرُ يُوَلَدُ فِي مَاسِكَةٍ أَوْ سَلَى .

\* الْبُقَيْرَةُ : بُرْدٌ يُسَقُّ فَيُلْبَسُ بِلَا كُمَيْنِ وَلَا جَنْبٍ .

\* الْبُقَيْرُ : الْحَائِكُ .

و — : قِدْرٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ .

\* الْبُقُور : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عَشْرًا ، وَمِثْلُهُ سَاعٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ الْبُقُورَا

[ الْعُشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ ، وَلَهُ صَمْعٌ حَلَوٌ ، مَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبُتُ عَالِيًا وَلَا شَوْكَ لَهُ . السَّلْعُ : نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ مَرٌّ . عَالَتْ الْبُقُورُ : أَيْ أَتَقَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ الْبُقُورَ بِالْمُزَالِ وَالضَّرِّ . ]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « مَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ نَفِيسَةٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ .

\* الْمُبْقَرَةُ : الطَّرِيقُ .

\* \* \*

\* الْبُقْس : شُجَيْرَةٌ كَالْأَسْ وَرَقَةٌ وَحَبًّا ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبُقْسِيَّةِ ( Buxaceae ) ، وَهِيَ دَائِمَةٌ الْخُضْرَاءُ ، تَرْتَفِعُ مِنْ نِصْفِ مِثْرٍ إِلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَارٍ . أَوْ رَاقِهَا خُضْرَاءُ مُتَقَابِلَةٌ جَالِسَةٌ تَقْرِبًا ، وَأَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ مُتَجَمِّعَةٌ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ



فُسْطَاط القرآن؛ لَكثْرَةِ أَحْكَامِهَا وَمَوَاعِظِهَا ،  
وهي الثانية في ترتيب المصحف العثماني .  
وآياتها ست وثمانون ومِئَتَا آية ، وهي مدينة  
لِلآية ٢٨١ فإنها نزلت بِمَقَرِّ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

\* الْبَقَار : صَاحِبُ الْبَقَرِ .

و — : اسْمُ الْجَمَاعَةِ الْبَقَرِ .

و — : الْحَدَّادِ . ( عن الصاغاني ) .

و — : الْحَقَّارِ .

و — : مَوْضِعُ بَرْمَلٍ عَالِجٍ — أَى مِنْطَقَةٍ  
النفود الكبير — وقال عنه الْبَكْرِيُّ : إِنَّهُ فِي أَدْنَى  
بِلَادِ طَيِّئٍ إِلَى بَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ لَيْسَ يُدْ يُصَف  
مَطَرًا أَسَالِ الْأَوْدِيَةِ :

فَبَاتِ السَّرُّو يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعُمْدِ الطَّوَالِ

[ وَيُرَوَّى : فَبَاتِ السَّبِيلِ . ]

وَقَدْ قَرَنَهُ الطَّرِمَاحُ بِخُبَّةِ الْوَاقِعَةِ وَسَطِ النَّفُودِ

وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، قَالَ :

مِنْ وَحْشٍ خُبَّةٌ أَوْدَعَتْهُ نِيَّةٌ

لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لَوَى الْبَقَارِ

[ خُبَّةٌ ، وَنَاطِلِيَّةٌ : مَوْضِعَانِ فِي بِلَادِ طَيِّئٍ . ]

وَيُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ ( الْبَقَرَاتِ )

[ قُبَا : جَمْعُ أَقْبَ أَوْ قَبَاءَ ، أَى : ضَوَامِرِ . ]

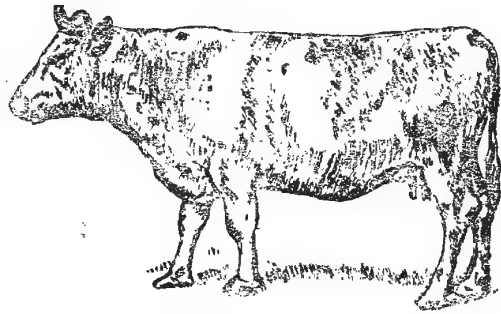
\* الْبَقْرَةُ : دَارَةٌ تُنْخَطُ فِي الْأَرْضِ قَدَرُ حَافِرِ  
الْفَرَسِ .

\* الْبَقْرَةُ : وَاحِدَةُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنْ

فَصِيلَةِ الْبَقَرِيَّاتِ ، يَشْمَلُ الشَّوْرَ وَالْجَاحِوسَ ،

وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَمِنْهُ الْمُسْتَأْنَسُ الَّذِي

يُتَّخَذُ لِلْبَنِّ وَالْحَرْثِ ، وَمِنْهُ الْوَحْشِيُّ .



( الْبَقْرَةُ )

وَيُكْنَى بِالْبَقْرَةِ عَنْ الْكَثْرَةِ وَالْاجْتِمَاعِ ،

فَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي بَقْرَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَعَلَى فُلَانٍ

بَقْرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ .

و — : قَدَرٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ . ( وانظر / ن ق ر )

و — : طَائِرٌ يَكُونُ أَبْرَقَ أَوْ أَطْحَلَ أَوْ أَبْيَضَ ،

( عن الفيروز ابادي ) .

○ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ : أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،

وهي أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا :

و — فلانًا بالكلام : بَكَتَهُ ، أو اسْتَقْبَلَهُ  
بمكروه من القول .

\* تَبَقَّطَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَالُ :  
تَبَقَّطَ الْخَبْرَ .

\* الْبَقَّطُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ، أَيْ الرَّدِيءُ مِنْ  
مَتَاعِهِ .

و — : مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ  
الْمَخْلَبُ . [ الْمَخْلَبُ : الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ ]

\* الْبَقُّطُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ  
بَقُّطٌ مِنْ بَقْلِ أَوْ عُشْبٍ .

و — : الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، يُقَالُ : ذَهَبُوا  
بَقْطًا بَقْطًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَهُمْ بَقُّطٌ فِي الْأَرْضِ ،  
أَيْ مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ :  
رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ بَقُّطٌ فِي النَّاسِ قَرِثٌ طَوَائِفُ

[ قَرِثٌ طَوَائِفُ : يَرِيدُ رُذَالُ النَّاسِ . ]

\* الْبُقَاطُ : قَبْضَةٌ مِنَ الْأَقْطِ .

\* الْبُقُطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

و — : الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

و — : الْبُقْعَةُ مِنْ يُقَاعِ الْأَرْضِ . يُقَالُ :  
أَمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ : أَيْ فِي رُقْعَةٍ مِنْ كَلَاءٍ .

و — : الْأَمْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ كَلَامُ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ  
إِلَّا طَارَ أَبِي بِحُظَّهَا » ( وَيُرْوَى " نَقْطَةٌ " )

\* الْبُقَاطُ : ثُفْلُ الْحَبِيدِ ( الْحَنْظَلِ ) وَقِشْرُهُ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ  
إِذَا لَمْ يَجِدْ صَيْدًا :

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُدَلِّقِي كَأَنَّهُ

غَرَائِيقُ تَحُلُ — يَعْتَلِينَ — جُنُومُ

[ الْغَرَائِيقُ : وَاحِدُهُ غُرْنُوقٌ ، وَهُوَ طَيْرٌ مِنْ  
طُيُورِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ]

\* \* \*

## ب ق ع

\* الْبُقْعَةُ ( مِنَ الْأَرْضِ ) : فِي الْعِبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ  
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ big'ā ( يَقْعَا ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ  
peqa'tā ( فِقْعَتَا )

## مخالفة الألوان بعضها بعضا

قال ابن فارس : « الباء والقاف والعين أصل  
واحد ترجع إليه فروعها كلها ، وإن كان في  
بعضها بُعد ، فالجنس واحد ، وهو مخالفة  
الألوان بعضها بعضًا » .

## ب ق ط

## التفرق

\* بَقَطَ ۞ بَقَطًا : فَرَّقَ . ( عن ثعلب )

و — الرجلُ متاعه : جمعه وحزمه ، أو جمعه  
وشده ليُرثِجِلَ .

و — الأَقِطَ : أَبْكَاهُ . ( أى خلطه بسمَن  
أو برطب )

و — الشئ : فَرَّقَهُ .

و — فلاناً البستانَ : أعطاه إياه على الثالث  
أو الرابع ، وفي كلام سعيد بن المسيَّب : « لا يَصْلُحُ  
بَقَطُ الجنان » .

\* بَقَطَ في الجبل : صَعَدَ فيه . وفي خبر عليّ  
رضي الله عنه : « أَنَّهُ حَمَلَ على عَسْكَرِ المُشْرِكِينَ  
فَمَا زَالُوا يُبَقِّطُونَ » ، أى يتعادون إلى الجبال  
متفرقين .

و — في الكلام أو المشي : أَسْرَعَ .

و — الشئ : فَرَّقَهُ . وفي المثل : « بَقِطِيهِ  
يَطْبُكُ » ، أى فزقه برفك ، يضرب لمن يؤمِّرُ  
بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، والاحتياط له إذا  
عَجَزَ عنه غيره .

أحادية الجنس . تنبت في أوروبا ، وفي بعض بلاد  
حوض البحر المتوسط ، وتسمى في سوريا  
« شمشاد » .

\* \* \*



( البقس )

\* البَقْسِيس : البَقْسُ .

\* \* \*

\* البُقْسِمَاط ( في التركيّة بكسيماط ) :  
اسمٌ لنوع من الخُبزِ يُجَفَّفُ على حرارة نار هادئة .  
ويقال له في المغرب : البُجْمَاط ، وفي العراق :  
البَقْصَم .

\* \* \*

\* البَقْش : شَجَرٌ طَيِّبُ الظِّلِّ .

\* \* \*

أهل الشام » ، أى خُبثاؤهم . وفَسَّر بعضهم  
« بَقْعَانِ الشَّامِ » : بالْمَوْلَدَيْنِ بين الْعَرَبِ  
وَالرُّومِيَّاتِ .  
و — : الأبرص .

و — : السُّرَابُ ، لِيَلْوَنَهُ . قال الشاعر :

وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَفْتُ بِهِ لَصَحْبِي

مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا

[ أَرَاغُ : أَرَادَ وَطَلَبَ . الْمَقِيلُ : مَكَانُ  
التَّزُولِ فِي الْقَيْلُولَةِ . الْبُرَى : جَمْعُ بَرَّةٍ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ  
تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْحَيَوَانِ . ]

و — : السَّقَاءُ . (ج) بَقْعٌ .

و — من النَّيَابِ : الْمُرْقَعُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَشْعَثِ لِلْحَجَّاجِ : « رَأَيْتُ قَوْمًا  
بَقْعًا » : أَيْ مَرْقَعَةً ثِيَابُهُمْ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ .

\* الْأَبْيَقِعُ : الْعَامُ الْقَلِيلُ الْمَطَرِ .

\* الْبَاقِعُ : الضَّبُعُ ، أَوْ هُوَ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ ،  
أَوْ الْكَلْبُ الْأَبْقَعُ ، أَوْ الظَّرِبَانُ . قَالَ الْأَخْطَلُ  
يَهْجُو قَيْسًا :

كُلُّوا الْكَلْبَ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي

يَبِيتُ يَعْسُ اللَّيْلَ أَهْلَ الْمَفَاقِرِ

\* الْبَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

و — : الطَّائِرُ الْحَذِرُ الْمُحْتَالُ .

و — : الرَّجُلُ الذِّكِيُّ الْعَارِفُ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ  
وَلَا يُدْهَى . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بِاقِعَةٌ مِنْ  
الْبَوَاقِعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ عَثَرْتَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَاقِعَةٍ » .

\* بِقَاعٌ — وَيُقَالُ : بِقَاعُ كَلْبٍ — :

مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ  
بَيْنَ بَعْلَبَكٍّ وَحِمَصَ وَدِمَشْقَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ  
إِلْيَاسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَهْلُ  
الْبِقَاعِ ، وَتَمَنُّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
حَسَنِ الرِّبَاطِ ، بَرَهَانَ الدِّينِ الْبِقَاعِي (٨٨٥ هـ =  
١٤٨٠ م) : مُؤَرِّخٌ مَفْسَّرٌ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ ، مِنْهَا :  
« عَنَوَانُ الزَّمَانِ فِي تَرَاجُمِ الشُّيُوخِ وَالْأَقْرَانِ »  
و « نَظْمُ الدَّرَرِ فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالشُّوَرِ »  
ويعرف بتفسير البقاعي ، وله اشتغال بالأدب  
ومن شعره : « جواهر البحار في نظم سيرة  
المختار »

○ وَخُرُّ بَقَاعٍ : الْعَرَقُ الْمُخْتَلِطُ بِغُبَارٍ يَصِيبُ  
الْإِنْسَانَ فَيَبْيَضُّ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لُحْمٍ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ  
خُرُّ بَقَاعٍ .

\* بَقْعٌ : عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ  
بَنِي كَلْبٍ بَنِ وَبَرَّةَ ، بِهِ اسْتَقَرَّ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ  
الْأَسَدِيُّ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بَرَاخَةَ .

\* بَقَعَ فِي الْأَرْضِ — بُقُوعًا : إِذَا خَفِيَ  
فَذَهَبَ أَثَرُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ سَقَعَ وَبَقَعَ :  
أَي ذَهَبَ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنفِيًّا .

و — الْبَاقِعَةُ الْقَوْمَ بَقَعًا : نَزَلَتْ بِهِمُ الدَّاهِيَةُ .

\* بَقَعَ الْحَيَوَانُ — بَقَعًا : بَلَقَ ، أَي اجْتَمَعَ  
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، فَهُوَ أَبَقَعَ ، وَهِيَ بَقْعَاءُ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ الطَّائِرُ وَالْكَلْبُ وَنَحْوُهُمَا .  
و — الشَّيْءُ : خَالَطَ لَوْنُهُ لَوْنَ آخَرَ .

و — الْأَرْضُ : أَصَابَ بَعْضُهَا الْمَطَرُ وَلَمْ  
يُصِبْ بَعْضًا .

و — أَنْبَتَ بَعْضُهَا وَلَمْ يَنْبِتْ بَعْضُ .

و — الْعَامُ : كَانَ فِيهِ خُصْبٌ وَجَدَبٌ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : انْتَضَحَ الْمَاءُ  
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَلَّتْ مَوَاضِعُ مِنْهُ .

و — بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ .

\* بُقِعَ الرَّجُلُ : رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِهَيْئَتَانِ .

وَيُقَالُ : بُقِعَ بِقَبِيحٍ : فُحِشَ عَلَيْهِ .

\* بَقَعَ : ذَهَبَ .

و — الْمَطَرُ : أَصَابَ مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَخْطَأَ غَيْرَهَا ، وَيُقَالُ : بَقَعَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : بَقَعَ ، وَفِي كَلَامِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ  
الرَّجْلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ » ، يُرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ  
لَمْ يَصِبْهَا الْمَاءُ ، فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .  
و — الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا لَمْ يَعْمَهُ بِالصَّبْغِ ،  
فَبَقِيَ بِهِ لَمْعٌ .

\* ابْتَقَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ (لِبَدَالِ) .

\* انْبَقَعَ فَلَانٌ : ذَهَبَ مُسْرِعًا ، وَعَدَا ، قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَالْتَلْعَابِ الرَّائِحِ الْمَطْطُورِ صُبْغَتُهُ

— شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ — كَيْفَ يَنْبَقِعُ

[ الصُّبْغَةُ : بَيَاضٌ فِي طَرَفِ الذَّنْبِ ، وَالْمُرَادُ  
هِنَا الظَّهْرُ . شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دَعَا عَلَيْهِ أَنْ  
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ . ]

\* تَبَقَّعَ الْحَيَوَانُ : بَقَعَ .

و — الثَّوْبُ : صَارَ ذَا بُقَعٍ أَوْ لَمَعٍ .

\* الْآبَقَعُ : الْغُرَابُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ ،

وَيُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَبَانِ .

(ج) بُقَعَانٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزُّنْشَرِيُّ خَبَرَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقَعَانٌ

\* البُقْعَةُ : الأرض فيها بُقْع من نبت .

و — : الأرض التي فيها بُقْع من الجراد ،  
أى جماعات منه .

\* البُقْعَةُ — يقال : جارية بُقْعَةٌ طُلْعَةٌ ،  
كما يقال : جارية قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ : أى تَتَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ  
رأسها ، أى تَدْخُلُهُ . وقيل : تَتَطَلَّعُ مرةً وتَقْبَعُ  
أخرى .

وَرَجُلٌ بُقْعٌ : ذو كلامٍ كثيرٍ ذاهبٍ فى غير  
مذاهبه .

\* البُقْعَةُ : المكانُ يستنقع فيه الماء .

و — : قطعةٌ من الأرض على غير هيئَةٍ التى  
إلى جنبها .

(ج) بُقَاع .

\* البُقْعَةُ : القطعة من الأرض على غير هيئَةٍ  
القطعة التى إلى جنبها .

و — : المَكَانَةُ والمَنْزِلَةُ ، يُقال : هو حَسَنُ  
البُقْعَةِ عند الأمير .

(ج) بُقَاع ، وْبُقَع .

وَيُقال : فى الأرض بُقْع من نبت : أى نُبْدٌ .

\* بُقِيعٌ — ابن بُقِيع : هو الكَلْبُ ( عن  
أبى زيد ) . ويُقال : تَسَاتَمَا ، فَتَقَاذَفَا بِمَا أَبَقَى

ابن بُقِيع ( أى بالحيفة ) . والمراد : قَذَفَ  
كُلَّ صاحِبِهِ بالمُقْدَعَاتِ .

ومن أمثالهم : « يَجْرَى بِقِيعٌ وَيُذَمُّ » ، يُضْرَبُ  
للرَّجُلِ يُعِينُكَ بِكُلِّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وهو على ذَلِكَ  
يُذَمُّ ، وقيل : يُضْرَبُ فى ذَمِّ الْمُحْسِنِ ، وَيُرْوَى :  
« يَجْرَى بُلَيْقٌ » . ( وانظر : بلق )

\* البَقِيعُ : المَوْضِعُ فيه أُرُومُ شَجَرٍ من  
ضُرُوبٍ شَتَّى .

و — : كُلُّ نَاحِيَةٍ أو فضاء من الأرض ،  
وفى المثل :

\* نَجَّى حِمَارًا بِالْبَقِيعِ سَمْنَهُ \*

أى قَوَى على العَدُوِّ بِسَمْنِهِ حتَّى تَجْمَأَ من  
الصيَادِ ، يُضْرَبُ لمن خَلَّصَهُ مَالُهُ من الشَّدَةِ .

وفى المقياس قال الشاعر :

وَرُبَّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ

أَتَانِي كَرِيمٌ يُنْفِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيَا

[ انْفَضَّ رَأْسُهُ : حَرَّكَه . ]

وَيُطلق البَقِيعُ على عِدَّةِ أُمُكِنَةٍ ، أشهرها :

○ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ : مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،  
وُسِّمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبِتَ الْغَرْقَدِ . ( الغَرْقَدُ :  
شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ) .

قال عمرو بن النعمان البياضى يرثى قَوْمَهُ :

و — : اسمُ بئرٍ بالمدينة ، قال الواقدي :  
هي من السُّقيا التي بَنَى بَنِي دِينَارٍ ، وقد درست  
هذه البئر ، وموقعها قِبَلَ الجسرِ المُمْتَدِّ على وادي  
العقيقِ المتَّجِه إلى مكة داخل المدينة الآن .

\* بَقْعَاء : اسمٌ يُطْلَق على مواضع ، من  
أشهرها : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمامة ، وفي اللسان  
قال مُخَيَّس بن أَرْطَاة الأعرجي :

ولكنِّي أَنَانِي أَنَّ يَحْيَى

يُقَال عليه في بَقْعَاء شَرٌّ

و — : ماءٌ لبني سَلَيْطٍ ، من تميم . قال جرير :

وقد كان في بَقْعَاء رِيٌّ لِشَائِكُم

وتَلْعَةٌ والجَوْفَاءُ يُجْرَى غَدِيرُهَا

[ تَلْعَةٌ والجَوْفَاءُ : مَوْضِعَان ]

○ وَبَقْعَاءُ ذِي الْقَصَصَةِ : مَوْضِعٌ على أَرْبَعَةِ  
وعشرين مِيلًا ( نحو ٤٨ كم ) من المدينة ، خَرَجَ  
إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —  
لتَجْهِيزِ الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ .

○ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ  
فَقَالَ :

رَأَوْنَا بِبَقْعَاءِ الْمَسَالِحِ ، دُونَنَا

مِنَ الْمَوْتِ جَوْنٌ ذُو غَوَارِبَ أَكْلُفٍ

[ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ، يَرِيدُ جَنَاشًا تَخْتَلِطُ فِيهِ  
الْأَلْوَانُ . الْأَكْلُفُ : الَّذِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهُ حَتَّى  
تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ . ]

\* الْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبَةُ ذَاتُ الْحَصَى  
الصَّغَارِ .

و — : الَّتِي اخْتَلَطَ بِبَيَاضِهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى  
أَيُّهَا أَكْثَرُ .

وَيُقَالُ : سَنَةَ بَقْعَاءُ : جَدْبَاءُ ، أَوْ فِيهَا  
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

○ وَبَنُو الْبَقْعَاءِ : هُمُ بَنُو هَارِبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ ،  
وَأُمُّهُمْ الْبَقْعَاءُ بِنْتُ سَلَامَانَ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَفِيهِمْ  
يَقُولُ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُسَامِ الْمُرِّي :

وهاربة البقعاء أصبح جمعها

أمام جموع الناس جمعاً مقدماً

\* بَقْعَانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ عَيْنِ الْكَبْرِيتِ  
فِي طَرِيقِ الرَّقَّةِ . قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَّاسِيُّ  
يَصِفُ حِمَارًا :

يَنْتَابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بَقْعَانِ مَعْهَدِهِ

ماء الشريعة أو فيضاً من الأجيم

[ يَنْتَابُ : يَقْصِدُ . الْعِرْقُ : يَرِيدُ جَمَاعَةً

الْأُتُنَ . مَعْهَدُهُ : أَيُّ مَا عُوِّدَ وَجُودُهُ فِيهِ مِنْ

قَبْلِ . مَاءُ الشَّرِيعَةِ : مُورِدُ الشَّارِبَةِ . ]

و - الغنم في الجذب : ولدت وهي  
مهزِيل .

وقال الزبيدي : الذي في العباب : انبقت .

و - القوم خيراً أو شراً : أوسعهم .

\* بَقَقَ المال : فرقّه .

\* انبقت الغنم في عام جذب : ولدت وهي  
مهزِيل .

\* البقاق : ردىء متاع البيت .

و - : طائر صيَّاح ، قال الزبيدي :  
وضبطه الصاغاني بالتشديد .

ويقال : رجل بَقَاقٌ : كثير الكلام مخلط ،  
قال أبو النجم العجلي :

\* وَقَدْ أَقَوْدُ بِالْدَوَى الْمُزْمِلِ \*

\* أحرص في السفر بَقَاقِ الْمُزْمِلِ \*

[ الدوى : عني به المريض . المزمِل :  
الملفّف . يصفه بكثرة الكلام في بيئته ،  
وعيه في المجالس . ]

وهي بقاء ، ويقال : رجل بَقَاقَةٌ (والهاء  
فيه للبالغة)

\* البق : الواسع العريض ، يقال : أثربق  
أى واضح ، قال الأخطل :

رعت من خُفاف حين بق عيابه

وحلّ الروايا كلّ أنصح ما طير

[ خُفاف : موضع . عيابه : جمع عيبة  
وهي زبيل من آدم يُنقل فيه الزرع المحصود .  
الروايا : جمع الراوية ، وهي المَزَادَة فيها الماء .  
الأنصح : السحاب الأسود ، يزيد مطراً غزيراً ]

و - الجراب : شقه .

و - فلان ماله : فرقّه .

و - العطاء : أوسعّه ، يقال : بق لنا  
العطاء ، وفي اللسان قال عوف القوافي :

\* وبسط الخير لنا وبقّه \*

\* فالخلق طراً يا كلون رزقه \*

و - الخبر : نشره وأرسله .

و - الكلام : كثّره ، يقال : بق علينا  
كلامه .

\* أبق الرجل : بق .

و - المرأة : بقّت .

و - ولد فلان : كثروا .

و - السماء : بقّت .

و - المكان : بق .

و - الوادي : خرج نباته .



أَيُّ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ فِي غَبِطَةِ

بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى بَقِيعِ الْفَرَقِدِ؟

○ بَقِيعُ الْمُصَلَّى ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « بَقِيعُ الْخَيْلِ » : وَهُوَ مَوْضِعُ سَوْقِ الْمَدِينَةِ الْمُجَاوِرِ لِلْمُصَلَّى ، وَنُسِبَ إِلَى الْمُصَلَّى لِجَاوِرَتِهِ لَهُ ، وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ أَبِي قَتِيبَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَمَهْدَى الْقَرَائِنِ ؟

[ الْقَرَائِنُ : مَوْضِع ]

○ بَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أَقْطَعَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَلُسِبَ إِلَيْهِ .

○ بَقِيعُ بَطْحَانَ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . وَبَطْحَانُ : أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا .

\* \* \*

ب ق ق

( فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq (بَقَقِ) « اِمْتَدَّ »

(النَّبْتُ) .

١ - التَّفْتِشُ فِي الشَّيْءِ .

٢ - الشَّيْءُ الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْقَافُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّفْتِشُ فِي

الشَّيْءِ ، قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَالثَّانِي : الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ » .

\* بَقِيَ الْمَكَانُ بَقَاً : كَثُرَ بَقَاهُ .

و - النَّبْتُ بَقَاً ، وَبُقُوقًا : طَلَعَ .

و - الشَّيْءُ : وَضَحَ .

و - الرَّجُلُ بَقَاً ، وَبَقَقَاً ، وَبَقِيقًا ،

وَبَقَاقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و يُقَالُ : بَقِيَ بِالْكَلَامِ ، فَهُوَ بَاقٍ ، وَهُمْ بَقَقَةٌ .

و - الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ مَبَقَّةٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً \*

\* مَبَقَّةٌ مِفْنَةٌ \*

وَيُرْوَى : « مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ » .

[ الْكِنَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ ، وَامْرَأَةُ الْأَخِ .

مِفْنَةٌ : نَأَى بِالْعَجَائِبِ . ]

وَيُقَالُ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا .

و - السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا ، وَتَتَابَعَ وَجَاءَتْ

بِمَطَرٍ شَدِيدٍ .

و - الشَّيْءُ بَقَاً : أَخْرَجَ مَا فِيهِ ، قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ الْإِبِلَ :

[ الأديم : الحلد ، وكنى بالأديم الشريم عن  
الافتضاض . ويوم اخلق وقوى : مثل  
تضربه العرب في الشدة . ]

و - : موضع قرب الحيرة بالعراق كان به  
جذيمة الأبرش ، قيل : إنه على شاطئ الفرات ،  
وفي المثل : « بقة خلفت الرأى » : يضرب لمن  
حبس رأيه بعد أن بذله فلم يستجب له ،  
وقال عدي بن زيد :

دما بالبقة الأمراء يوماً

جذيمة يستشير الناصحين

وشأها نهشل بن حري لضرورة الشعر ،  
فقال :

ومولى عصاني واستبد برأيه

كالم يقطع بالبقين قصير

و - : اسم حصن باليمن ، وقول الشاعر :

\* ألم تسمعا بالبقين المناذيا \*

أراد بقة الحصن ، ومكاناً آخر معه .

\* بقيقا : من قرى الكوفة ، كانت بها وقعة  
للخوارج بين الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
القباع ، وقطري بن الفجاءة ، وفيها يقول الراجر :

\* سار بنا القباغ سيرا ملسا \*

\* بين بقيقا وبديقا نحسا \*

[ المأس : السوق الشديد . ونحسا : يريد  
نحس ليال ]

\* المبق : الكثير الكلام المخط ، وهي بناء .

\* المبقعة - أرض مبقعة : كثيرة البق .  
\* \* \*

## ب ق ل

١ - النبات ٢ - الظهور

قال ابن فارس : « الباء والقاف واللام أصل  
واحد من النبات ، وإليه ترجع فروع الباب كله » .

\* بقل الشيء بقلأ ، وبقولاً : ظهر .

و - النبات : طلع . ويقال : بقل ناب  
البعير .

و - الأرض : ظهر فيها البقل ، ويقال :  
بقل الرمث : اخضر ، وذلك أول ما ينبت ،  
وبقل شارب الغلام : اخضر وبدأ .

و - وجه الغلام : نبتت لحيتته ، وفي خبر  
أبي بكر - رضي الله عنه - والنسابة : « فقام إليه  
غلام من بني شيبان حين بقل وجهه » ، أى أول  
ما نبتت لحيتته .

و - الحيوان : أكل البقل .

و - فلان لبعيره : جمع البقل .

و - فلان البقل : جره .

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ لَطَرِيقِنَا

يَحْذِرُ أَثَرًا بَقًّا وَعِزًّا خُنَابِسًا

[ الخُنَابِسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ الثَّابِتُ . ]

○ وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا : كَثِيرُ الْكَلَامِ مُسَهِّبٌ فِيهِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : « مَا لِي أُرَاكَ لَقًّا بَقًّا ، وَكَيْفَ

بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ » . وَيُرْوَى :

« لَقًّا بَقًّا » بِالتَّخْفِيفِ .

و — : الْبَعُوضُ ، وَقِيلَ : كِبَارُ الْبَعُوضِ .

و — : دُوبِيَّةٌ ، مِثْلُ الْقَمَلَةِ حُمْرَاءُ مُنَيَّنَةٍ

الرَّيْحِ ، تَدْرُجُ فِي حَيْطَانِ الْبُيُوتِ ، وَتَكُونُ فِي

فِي السَّرْرِ وَالْجُدُرِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحَصِيرِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّ

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

أَغْرَمَ مِنَ الْبُسَاقِ الْعِتَاقِ يَشْفُهُ

أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا اخْتَمَى بِالْقَوَائِمِ

[ مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : مِهْبَ الرِّيحِ . صَائِمٍ :

قَائِمٌ . الْبُقُّ : جَمْعُ أَبْلَقٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فِيهِ

التَّحْجِيلُ . الْعِتَاقُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّوَابِقُ .

يَشْفُهُ : يُوجِعُهُ وَيُؤْلِمُهُ . ]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُصْبِرِ تَغْنَّتْ

وَقِيلَ الْبَيْتُ : — لَزْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ .

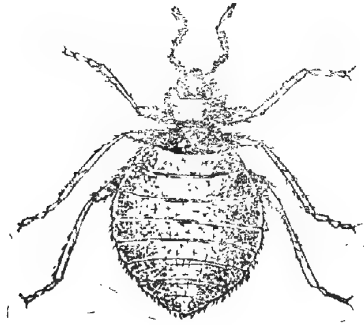
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

و — فِي عِلْمِ الْحَشَرَاتِ : حَشْرَةٌ ذَاتُ فَمٍ

ثَاقِبٍ مَاضٍ عَلَى شَكْلِ خُرطومٍ ، مِنْ رَتْبَةِ نَصْفِيَّةِ

الْجَنَاحِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ مُتَطَفِّلَةٌ تَمْتَصُّ دَمَ الْإِنْسَانِ ،

وَتُقَالُ رَاحَتَهُ ، مِثْلُ بَقِّ الْفَرَّاشِ .



( الْبَقُّ )

وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ تُصِيبُ النَّبَاتَ وَتَمْتَصُّ عُصَارَتَهُ

كَالْبَقَّةِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي تَقْتَضِي بِأَوْرَاقِ الْقُطْنِ ،

وَالْبَقُّ الدَّقِيقُ الَّذِي يُصِيبُ أَشْجَارَ الْمَوَالِحِ وَالتَّيْنِ

وَالْمَسَائِجُ .

\* بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ \*

\* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِ وَقَوْمِي \*

و - : سَمِنتَ بِسَبَبِ أَكْلِ الْبَقْلِ .

\* بِاقِل : رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةٍ كَانَ عَيْبًا فَدَمًا ،  
فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ وَالْفَهَاهَةِ ، فَقِيلَ :  
« هُوَ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ » . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ  
رَجُلًا أَكَلَ حَتَّى مَلَأَ بَطْنَهُ :

أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلُ

بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقِيمِ حَتَّى كَانَهُ

مِنَ الْعِيِّ - لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ - بِاقِلُ

[ اللَّقِيمُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمِبَادَرَةُ إِلَيْهِ . ]

○ وَبَنُو بَاقِلٍ : سَخَى مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :  
بَقْل .

\* الْبَاقِلُ : الرَّمْثُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

و - : مَا يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا  
جَرَى فِيهَا الْمَاءُ حِينَ يَذْنُو الرَّبِيعُ .

وَبَلَدٌ بِاقِلٌ : مُحَضَّرُ النَّبَاتِ .

\* الْبَاقِلَاءُ « الْفَوَل » : ( اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

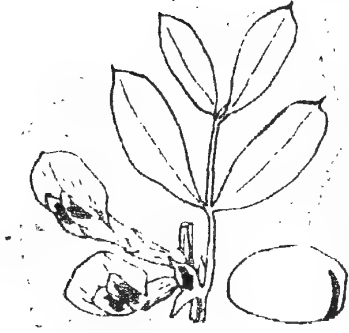
Vicia faba مِنَ الْفَصِيلَةِ الْفَرَّاشِيَّةِ

« Papilionaceae » النَّاتِيَةِ لِلرُّثْبَةِ

الْقَرْنِيَّةِ ( Leguminales ) .

: نَبَاتٌ حَوَّلِيٌّ مَعْرُوفٌ ، أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ  
رِيشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بَيْضُ فَرَّاشِيَّةٍ ، ثَمَرَتُهُ قَرْنٌ ،  
وَتَمَارُهُ وَبُزُورُهُ غِذَاءٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ . وَهُوَ  
« الْفَوَل » بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .  
وَقِيلَ : الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ .

\* الْبَاقِلِيُّ : الْبَاقِلَاءُ .



( الْبَاقِلِيُّ )

\* الْبَاقِلَاءُ : الْبَاقِلَاءُ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .

\* الْبَاقِلَانِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

جَمْفَرٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَانِيُّ ( ٥٤٠٣ = ١١١٣ م )

مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْكَلَامِ ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ

فِي مَذْهَبِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَجَّهَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ سَفِيرًا

عَنْهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، فَجَرَّتْ لَهُ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

مَنَاطِرَاتٌ مَعَ عُلَمَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْهِ مَلِكُهَا ،

لَهُ مَوْلاَتٌ كَثِيرَةٌ ، أَشْهَرُهَا : « إِعْجَازُ الْقُرْآنِ » ،

و « تَمْهِيدُ الدَّلَائِلِ » .

\* أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ : أَتَيْتِ الْبَقْلَ ، أَوْ  
اخْضَرَّتْ بِالنبَاتِ ، وَكَثُرَ بَقْلُهَا ، قَالَ عَامِرُ بْنُ  
جُوَيْنٍ الطَّائِي :  
فَلَا مُزْنَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضُ أَبَقَلَ بِبَقْلِهَا  
وَيُقَالُ : أَبَقَلَ الرَّمْتُ ، وَأَبَقَلَ الْمَكَانُ .  
فَهِيَ « بِاقِل » سَمَاعًا ، وَ« مُبَقِلٌ » قِيَاسًا ،  
قَالَ أَبُو النَّجْم :

\* يَلْسَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيمٍ مُبَقِلٍ \*

[ الْغَمِيمِ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ فِيهِ شَجَرٌ ]  
وَقَالَ دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ — حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ :  
مَا الَّذِي أَحَاشَكَ ؟ — :

\* أَحَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدٍ مُبَقِلٌ \*

\* أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ \*

[ الْحَوْذَانُ : نَبْتٌ . أَنْسِلُ : أَسْمَنُ . ]

و — الشَّجَرُ : خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَظْفَارِ  
الطَّيْرِ وَأَعْيُنِ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْبِنَ وَرَقَهُ .

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ .

و — : وَجَدُوا بَقْلًا .

و — وَجْهُ الْغَلَامِ : بَقْلٌ .

و — اللَّهُ الْهَيْتُ : أَطْلَعَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَقَلَ اللَّهُ وَجْهَ الْغَلَامِ : أَتَيْتِ لِحْيَتَهُ .

\* بَقَلَ وَجْهُ الْغَلَامِ : بَقَلَ ، وَأَنْكَرَ الْحَوْهَرِيَّ  
التَّشْدِيدَ .

و — الرَّاعِي الْإِبِلَ : خَلَاهَا تَرْعَى الْبَقْلَ .

\* ابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعِ سَنَةِ غَيْرِدٍ

[ تَاللَّهِ يَبْقَى : أَرَادَ وَاللَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ .  
مُبْتَقِلٌ : أَيْ حَمَارٌ يَأْكُلُ الْبَقْلَ . جَوْنُ السَّرَاةِ :  
أَسْوَدُ الظَّهْرِ . رِبَاعِ سَنَةِ : أَيْ بَيْنَ الثَّانِيَةِ  
وَالثَّالِثَةِ . غَيْرِدٌ : أَيْ فِي صَوْتِهِ . ]

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ .

\* تَبَقَّلَ : طَلَبَ الْبَقْلَ ، يُقَالُ : خَرَجَ  
يَتَبَقَّلُ .

و — الْقَوْمُ : أَبَقَلُوا .

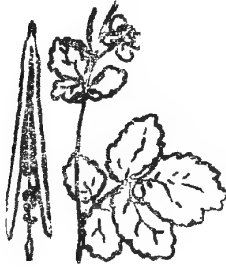
و — الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ لِبَلًا :

\* تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \*

\* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ \*

[ رِمَاحَا مَالِكٍ وَنَهْشِلِ : يَعْنِي حَدَيَّ مَا حَمَاهُ  
مَالِكٌ وَنَهْشِلُ . ]

\* بَقْلَةُ الخَطَاطِيف : من الفصيلة الخشخاشية  
*Chelidonium majus* : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، مُتَفَرِّعٌ  
 مَرْغَبٌ ، أَوْرَاقُهُ مُتَبَادِلَةٌ مُقْصَصَةٌ رِيْشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ  
 صُفْرُ خَيْمِيَّةِ الشَّكْلِ . تَتَرَكَّبُ كَأْسُهَا مِنْ سَبْلَتَيْنِ  
 مُتَسَاقِطَتَيْنِ ، وَالتَّوْبِيعُ مِنْ أَرْبَعِ بِلَاتٍ ، وَالْأَسْدِيَّةُ  
 كَثِيرَةٌ ، وَالْمَيْيُضُ عُلوِيٌّ . وَالثَّمَرَةُ عُلبَةٌ ، وَإِذَا  
 جُرْحَ النَّبَاتُ سَالَ مِنْهُ يَتَوَعَّ (سائل لبنى) أَصْفَرٌ  
 رَائِحَتُهُ غَيْرُ مُسْتَطَابَةٍ ، وَطَعْمُهُ مَرٌّ لَازِعٌ ،  
 وَيُسْتَعْمَلُ مُسَهِّلًا ، وَفِي عِلَاجِ السُّعَالِ .



(بَقْلَةُ الخَطَاطِيف)

\* البَقْلَةُ : بَقْلُ الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

\* البَقِيلَةُ — أَرْضُ بَقِيلَةٍ : بَقْلَةٌ .

\* بَقِيلَةُ — بَنُو بَقِيلَةَ : بَطْنٌ مِنْ مَازِنٍ مِنْ  
 بَنِي أَسَدٍ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ  
 ابْنُ حَيَّانَ بْنِ بَقِيلَةَ ، صَالِحُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى  
 الْحِيرَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ  
 بِهِ كَسْرَى أَبْرُويزَ إِلَى سَطِيطِيعِ الشَّامِيِّ فِي رُؤْيَا  
 الْمُؤَبَّدَانِ

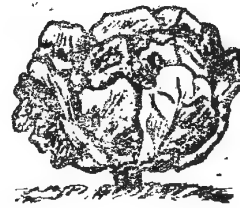


(البَقْلَةُ الحَمَقَاءُ)

\* بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ : (الاسم العلمي :

*Brassica oleracea* Var. *Capitata*)

من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) : نَبَاتٌ  
 مُحَيُّولٌ ، لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ قَصِيرَةٌ ، يَكُونُ  
 فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى هَيَاةِ بُرْعَمٍ تَخْتَمُ مِنْ أَوْرَاقٍ  
 رَخَصَةٍ مُلْتَفَّةٍ ، يَتَوَسَّطُهَا بَعْدَ ذَلِكَ نَوْرَةٌ تَعْطَى  
 أَزْهَارًا صَلِيبِيَّةً ، ثُمَّ تَتَعَقَّدُ فِي ثَمَارٍ خَرْدَلِيَّةٍ ، بِهَا بَزُورٌ  
 صَغِيرَةٌ حَرِيفَةٌ نَوْعًا مَا ، وَهِيَ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ  
 الْمَعْرُوفَةِ ، وَتُسَمَّى بَقْلَةُ الْأَمْصَارِ ، وَالْكُرْنَبِ .



بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ (الْكُرْنَبِ)

\* الباقول : الكوب ، يُقال : فلانُ

لا يعرف البواقيل من الشواقيل . [ الشواقيل :

جمع شاقول ، وهي عصا قدر ذراع في رأسها زُجُّ . ]

\* البقال : بياع البقول .

و — : مَنْ يبيع اليابس من الفاكهة ،

قال أبو الهيثم : والعامة تُطلق البقال على مَنْ

يبيع الماء كولات من كل شيء .

\* البقالة : موضع البقل .

\* البقل من النبات : ما ليس بشجرٍ دِقِّ

ولا جِلٍّ ، وهو ما لم تبق له أرومة على الشتاء

بعد ما يُرعى .

و — في علم النبات : يشمل الفصيلة

القرنية : Leguminosae من النباتات ثنائية

الفلقة ، وهي : أعشاب ، وشجيرات ، ودهسلقات ،

أزهارها غير منتظمة ، وثمرتها قرن ، وجذورها بها

حقد بكتيرية ؛ لتثبيت النتروجين الجوي .

والفرق بين البقل ودق الشجر : أنَّ البقل

إذا رُعي لم يبق له ساق ، والشجر تبقى له سوق

وإن دقت .

وأن البقل : ينبت في برّزه ولا ينبت

في أرومة ثابتة .

قال الحارث بن دؤس الإيادي ( جاهلي ) :

قومٌ إذا نبتَ الربيع لهم

نبتت عداوتهم مع البقل

وقيل : البقل : كل نبات اخضرت به الأرض ،

واحدته بناء ، وفي المثل : " لا تُنبت البقلة إلا

الحقلة " ( والحقلة : الأرض الطيبة الخصبة ) .

\* البقل — بَلْدٌ يَقلُّ ، وأرضٌ بقلّة : ذات

بقل ( على النسب ) قال عمرو بن قبيصة :

يَهَبُ المخاض على غواربها

زبدُ الفحول معانها يَقلُّ

[ المخاض : الحوامل من الإبل . الغوارب :

جمع غارب : وهو ما بين السنام إلى العنق .

معانها : مباءتها . ]

\* البقلة — البقلة الحمقاء ( الاسم العلمي :

Portulaca oleracea من الفصيلة الرجلية

( Portulacaceae ) : عشب حولى لحمي ، من

الخضراوات ، أزهاره صغيرة صفراء ، وثمرته علبة

تنفتح بغطاء عن بذور كثيرة صغيرة مدرنة ،

ويقال لها أيضا : البقلة المباركة ، والرجلة .

ويقال : أَبْقَنَ فلانٌ : أَخْصَبَ جَنابُهُ  
( وانظر / ب ق ل )

\*\*\*

ب ق و

\* بَقَا فلانًا بِقَاوَةً : نَظَرَ إِلَيْهِ ،  
ويقال : بَقَاهُ بَعَيْنَهُ .  
و - : اُنْتَظَرَهُ .

و - الشَّيْءَ بِقُوَّةٍ وَبِقَاوَةٍ : حَفِظَهُ ، يقال :  
أَبْقَهُ بِقَوَّتَكَ مَالَكَ ، لَعْنَةً فِي بَقِيَّتِهِ .

\*\*\*

ب ق ي

١ - الدَّوام ٢ - فَضْلَةُ الشَّيْءِ  
قال ابن فارس : " البَاءُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ وَهُوَ الدَّوامُ . "

\* بَقِيَ فلانًا - بَقِيًا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبَهُ ، يقال :  
بَاتَ فلانٌ يَبْقِي البرقَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيْنَ يَلْمَعُ ،  
ويقال : أَبْقَى لِى الْأَذَانَ : تَرَقَّبَهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ .

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّنَّ حَتَّى كَانَتْهَا

أَوَاقٍ سَدَى تَقْتَاهُنَّ الْحَوَائِكُ

[ أَوَاقٍ : جَمْعُ أَوْقِيَةٍ . السَّدَى : مَا يَمِدُّ  
طَوْلًا فِي النَّسِيجِ ، شَبَّهَتِ الْأَغْصَانُ فِي تَبَاعُدهَا  
عَنْ عَيْنِهِ ، وَدَخَلَهَا السَّرَابُ بِالْفَزْلِ الَّذِى تُسَدِّيه  
الْحَائِكَةُ فَيَتَنَاقَصُ شَيْئًا فَشَيْئًا ]



( البُقْم )

الشَّكْل ، وَثَمَرَتُهُ عُلْبَةٌ تَنْفُخُ عَنْ بَزُورِ كُلْوِيَّةِ  
الشَّكْل ، وَتُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَبَزُورُهُ فِي الطَّبِّ ،  
وخاصَّوَصًا فِي حَالَةِ الرِّبْوِ ، وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ  
بِالدَّاتُورَةِ .

\* بُقْمَانِي Caesalpinaceous : نَبَاتٌ يَشْبَهُ  
فِي صِفَاتِهِ البُقْمَ .

\* البُقْم : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لَهُمُ : البُقُومُ  
أَيْضًا ( وانظر / البَجْم )

\* البُقْم : البُقْم .

\* البُقْمَةُ : طَعَامٌ لِلسَّمَكِ يُرْمَى لَهُ فِي الْمَاءِ  
الرَّاكِدُ فَيَسْمَنُ عَلَيْهِ ، وَيَتَغَيَّرُ الْمَاءُ لَذَلِكَ ، قَالَ  
الزَّبِيدِيُّ : وَأَظْنُهُ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ .

\* البُقُوم : البُقْم . الْوَاحِدُ : بِاقِم .

\*\*\*

ب ق ن

\* أَبْقَنْتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ ( نَقْلَهُ نَعْلَبُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .



\* المَبْقَلَة : موضع البَقْل .

\* \* \*

ب ق م

الضَّعْف

\* بَقَمَتِ الغَنَمُ بَقْمًا : هِزَلَتْ .

\* بَقِمَ البَعِيرُ بَقْمًا : أَصَابَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ

نبات العُنْظُولَانِ .

\* تَبَقَّمَ الغَنَمُ : ثَقُلَ عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا

فَلَمْ تَثْرَمْ مِنْ مَوْضِعِهَا .

\* بَاقُومٌ - باقوم الرومى النجار : صحابى

كَانَ مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرَانَةِ صَانِعَ مَنْبَرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

\* البُقَامَة : مَا بَقِيَ مِنَ الصَّوْفِ بَعْدَ غَزَلِ

لَبَّهِ .

و - : مَا سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ

عَلَى غَزْلِهِ ، أَوْ مَا تَطَايَرَ مِنْ قَوْسِ النَّجَادِ ، وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا اغْتَرَلَتْ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ

فِيَا حُسْنَ شَمَلَتِهَا شَمَلَتَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضُّحَى

إِذَا الشَّمْلَتَانِ لَهَا ابْتَلَتَا

[ الْفَرِيرُ : وَلَدُ النَّعْجَةِ . الشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ دُونَ

الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ ، قَوْلُهُ : شَمَلْنَا كَأَنَّهُ وَقَفَ

عَلَى نَاءِ التَّانِيثِ بِالْحَرَكَةِ ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ . ]

و - : مِنَ النَّاسِ : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ، شُبَّهَ فِي

قِلَّةِ عَقْلِهِ بِمُشَاقَّةِ الصَّوْفِ .

و - : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . ( عَنْ اللَّحْيَانِيِّ )

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَدْرَى أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي

عَقْلِهِ ، أَمْ الضَّعِيفِ فِي جِسْمِهِ .

\* البَقْمُ ( فِي الْفَارَسِيَّةِ بَقْمٌ ، وَبِكَمْ :

Sappan - wood tree ، وَالصَّبْغُ الْأَحْمَرُ

الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ ) ( اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Caesalpina

sappan مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَقْمِيَّةِ Caesalpinaceae

الَّتَايِعَةُ لِلرَّبْتَةِ الْقَرْنِيَّةِ Leguminales )

: خَشَبٌ أَحْمَرُ الصَّبْغِ ، يُخَذُّ مِنْ سَوْقِ شَجَرِ عِظَامِ ،

وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَنْدَمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قَتِيلًا :

\* يَجِيئُشْ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دُمُهُ \*

\* كَمَرَجِلِ الصَّبَّاحِ جَاشَ بَقْمُهُ \*

\* البَقْمُ ( الدَانُورَةُ ) اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Datura

stramonium مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذِجَانِيَّةِ

Solanaceae : شَجَرَةٌ جَوْزُ مَائِلٍ ، وَهُوَ نَبَاتٌ طَبِيعِيٌّ

مِنْ أَصْلِ هِنْدِيٍّ ، أَزْهَارُهُ بَيْضَاءُ كَبِيرَةٌ قَمْعِيَّةٌ

\* الباقی : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسنى .

و - وفى اصطلاح الدواوين قديماً : ما هو باقٍ من الخراج على الرعية لم يحصل بعد .  
○ وبقى الطرح : (Remainder) : ما يتبقى بعد طرح كمية من أخرى .

\* الباقية : البقاء ، وبه فُسر قوله تعالى :

( فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ) ( الحاقة : ٨ )

أى بقاء . وقال الراغب : أى جماعة باقية .  
و - : كلُّ عبادة يُقصدُ بها وجهُ الله تعالى .

ومنه الباقيات الصالحات : كلُّ عملٍ صالحٍ ينسبُ ثوابه ، وفى القرآن الكريم : ( والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً ) .  
( الكهف : ٤٦ )

\* البقاء ( عند المتصوفة ) : رؤية العبد قيام الله على كلِّ شئ ، ويقابل الفناء ، وهو رؤية العبد للعلّة لقيام الله على ذلك .

\* البقوى : الإبقاء . قال أبو القمقام الأسدى :

أذكرُ بالبقوى على ما أصابني

وبقواى أئى جاهدٌ غيرُ مؤتلى

[ مُؤتلى : مُقصر . ]

\* البقية : الإبقاء ، قال اللعينُ المستقرى يخاطبُ جريراً والفرزدق :

فما بقيا على تركتائى

ولكن خفتما صردَ النبالي

[ الصرد : الطعن النافذ . ]

يقال : نشتدك الله والبقيا ، أى استخلفك بالله وبما بيّنا من المودة .

\* بقی : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

بقيُّ بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي ( ٨٢٧٦ - ٨٨٩ م ) : حافظٌ مفسّر ، وفقهه مجتهدٌ ، رحل إلى الشرق ، روى عن الأئمة وبخاصّة ابن حنبل ، وبالغ فى الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس ، ونشر بها علمه ، وألف كتباً منها : « تفسير القرآن » ، ومصنف فى الحديث رتبّه على أسماء الصحابة ، ثم رتب حديث كلِّ صحابى على أبواب الفقه والأحكام ، وصارت تصانيفه فى الأندلس قواعد للإسلام .

\* البقية : الإبقاء ، تقول العرب للعدو إذا غلب : « البقية » ، أى أبقوا علينا ، ولا تستأصلونا ، وفى الأساس :

وما صدّ عنى خالدٌ من بقية

ولكن أنت دونى الأسودِ المواهر

و - : الشئ الباقي ، وفى القرآن الكريم :

( بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ) ( هود : ٨٦ )

و — : انتظره ورصده، وعن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ”بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى وَنَامَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَذَكَرَ فَضْلَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ“  
\* بَقِيَ الشَّيْءُ : بَقَاءً : دَامَ وَتَبَّتْ .

( وبنو الحارث يفتحون الحرف الثاني في مثل هذا الفعل من المعتل، فيقولون : بَقِيَ )  
ويقال : بَقِيَ الرَّجُلُ أَرْمَانًا : عَاشَ .  
و — من الشَّيْءِ بَقِيَّةً : فَضْلُ .  
و — من الدِّينِ كَذَا : تَأَخَّرَ .  
\* أَبَقَّتِ النَّافَةُ : لَمْ تُعْطِ الدَّرَكَةَ .

و — الفرسُ : بَقِيَ جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ ،  
قال الكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي :

فَادْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا

وقد جعلتني من حَزِيمَةٍ إصْبَعًا

[ العَرَادَةُ : اسم فرس من خيل الجاهلية .  
الظَّلْعُ : العَرَجُ . حَزِيمَةٌ : يريد حزيمة بن طارق ]  
و — على الرجل : رَحِمَهُ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ ، وفي حديث الدعاء : ”لَا تُبْسِقِ (أَي النار) عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا“ .

و — على الجاني : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

و — الشَّيْءَ : أَدَامَهُ .

و — : تَرَكَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ .

و — فَلَانٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ : لَمْ يُبَالِغْ فِي إِفْسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .  
و — فَلَانًا : انْتظره .  
\* بَقِيَ الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ . ، وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْهُ .  
\* تَبَقَّى مِنَ الدِّينِ كَذَا : بَقِيَ .

و — الشَّيْءَ : أَبْقَاهُ ، وفي الأساس :  
لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّى .  
\* اسْتَبَقَى مِنَ الشَّيْءِ : تَرَكَ بَعْضَهُ .  
و — الشَّيْءَ : أَبْقَاهُ ، يُقَالُ : اسْتَبَقَى بَعْضَ الشَّيْءِ .

و — فَلَانًا : أَبَقِيَ عَلَى حَيَاتِهِ .

ويقال : اسْتَبَقَى الْأَمِيرُ الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

و — : حَافِظٌ عَلَى مَوَدَّتِهِ بِالْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ ،  
قال النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلَمَّهِ

على شَعَثِ أَى الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ ؟

[ الشَّعَثُ : التَّفَرُّقُ ، ويراد هنا الْعَيْبُ . ]

\* الِاسْتَبْقَايَةُ Remanence : التَّدْفِيقُ

الْمُغْنَطِيسِيُّ الْمَتَّبِقُ فِي الْمَادَّةِ بَعْدَ زَوَالِ الْقُوَّةِ .  
الْمُغْنِطَةُ الَّتِي أَوْصَلَتْهَا إِلَى حَالَةِ التَّشْعِيعِ .

ويقال للرتبة رتبة البكوية. أُلغِيَ هذا اللَّقب

— مع باقي الألقاب — في مصر بعد  
نورة ١٩٥٢ م .

\* \* \*

## ب ك آ

نقصان الشيء وقيلته

\* بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ بَكْنًا وَبُكْنًا :

قَالَ لَبْنُهَا . وَقِيلَ : انْقَطَعَ ، وَفِي كَلَامِ طَاوُوسِ  
ابْنِ كَيْسَانَ : ” مَنْ مَنَحَ مَنِيعَةً لَبَنٌ ، فَلَهُ بِكَلٌّ  
حَلْبِيَّةٌ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكَاتٌ “ .  
( الْمَنِيعَةُ : النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ تُعْطِيهَا غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا  
ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ . ) وَقَالَ صَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ  
زَيْقَ نَحْمِرَ :

إِنَّمَا لِفَقْحُنَا خَائِبَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرِزِينُهَا

وَإِذَا مَا بَكَاتٍ أَوْ حَارَدَتْ

فُضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[ اللَّفْقَةُ : النَّاقَةُ . الْخَائِبَةُ : وَهَاءُ النَّبِيدِ .

الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ الْمَشْرَبُ حُمْرَةً . الْبِرِزِينُ :

إِنَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ النَّخْلِ يُشْرَبُ بِهِ ،

حَارَدَتْ : انْقَطَعَ لَبْنُهَا . شَبَّهَ خَائِبَتَهُ بِلَفْقَةٍ

سوداء ، فَإِذَا قُلَّ مَا فِيهَا أَوْ انْقَطَعَ فُتِحَتْ  
أُخْرَى ] .

و — الْعَيْنُ : قَلَّ دَمْعُهَا .

و — الرَّجُلُ : قَلَّ كَلَامُهُ خِلَقَةً .

\* بِكِيَ الرَّجُلُ بَكًَا : لَمْ يُصِبْ حَاجَتَهُ .

\* بَكَوَتِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ بَكَاءً ، وَبُكُوءًا ،

وَبُكَاءً : بَكَاتٌ . قَالَ أَبُو مُكَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

وَلَيَّا زِلْنَ وَتَبْكُونَنَّ لِفَاحِهِ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ

[ لَيَّا زِلْنَ : لَيْصِيَّتُهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ .

السَّمَارُ : اللَّبَنُ الَّذِي رُقِقَ بِالْمَاءِ . ]

وَهِيَ بَكِيٌّ ، وَبُكِيَّةٌ .

( ج ) بَكَاءٌ ، وَبَكَايَا .

وَفِي كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ

جَمِيشًا : هَلْ ثَبَتَ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ

بِكِيَّةٍ ؟ »

و — الرَّكِيَّةُ : نَضَبَ مَأْوَها ، يُقَالُ : رَكِيَّةٌ

بِكِيَّةٌ ، فُلِبِتْ هَمَزُهَا لِلِإِتْبَاعِ .

و — الْعَيْنُ : بَكَاتٌ .

و — الْيَدُ : قَلَّ عَطَاؤُهَا ، يُقَالُ : أَيْدٍ بِكَاءٍ .

و — الرَّجُلُ بَكَاءَةً : بَكًَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِنَّا مَعَشَرُ النَّبِيَّاءِ بِكَاءٍ » .

وقال الأعشى ( ٥٧ - ٦٢٩ م ) :

قالوا البقية والهندي يحصدهم

ولا بقية إلا النار فانكشفوا

ويقال : في فلان بقية : فيه فضل فيما يمدح

به ، وهم أولو بقية من دين .

وقوم لهم بقية : إذا كانت بهم مسكة عقل

وفهم خير . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ

مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ

الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ﴾ . ( هود : ١١٦ )

( ج ) بقايا .

○ وابن بقية : اسم لغير واحد ، منهم :

محمد بن محمد بن بقية بن علي ( ٨٣٦٧ = ٩٧٨ م )

كان وزيرا لبختيار بن معز الدولة بن بويه ،

واستوزره المطيع العباسي ، وكان جوادا كريما ،

قتله عضد الدولة ، وصلبه ، ورثاه أبو الحسن

الأنباري محمد بن عمر بن يعقوب بقصيدته

المشهورة التي مطلعها :

علو في الحياة وفي الممات

لحق أنت لأحدى المعجزات

\* المبيقيات : الأماكن التي تبقى ما فيها من

مناقع الماء ولا تشربه ، قال ذو الرمة :

فلما رأى الراي الثريا سدقة

ونشت نطاف المبيقيات الوقائع

[ سدقة : بقية من سواد الليل ، نشت :

بيست . نطاف : جمع نقطة وهي هنا الماء .

الوقائع : أماكن صلاب تمسك الماء . ]

\* \* \*

## البار والكاف وما سلتها

والأعيان ، وكانت رتبة هذا اللقب على درجتين :

أولى : ويخاطب صاحبها في المكاتبات الرسمية

بعبارة : " حضرة صاحب العزة " ، وثانية :

ويخاطب صاحبها بعبارة : " صاحب العزة " .

( ج ) بكوات .

\* بك : ( Bey : لقب تركي يظن أنه من

اللقب الإيراني الساساني باك Bag بمعنى مقدس

ومعنى كلمة بك : السيد والرئيس والأمير ) .

وكان يتمتع ببراءة خاصة للعسكريين الحائزين

لرتبة القائم مقام ، وأمير الآلاي ، ولي كبار الموظفين

## ب ك ت

١ - التقرّيع والتّغيف

٢ - الغلبة بالحجة

قال ابن فارس : " الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهو التّبكيث ، والغلبة بالهجة " .

\* بَكَتَ فلاناً بَكْتاً : ضربه بالسيف أو العصا ، أو نحوهما .

و - : استقبله بما يكره . ( عن الأصمعي )

و - : غلبه بالهجة ، يقال : بَكَتَهُ حتى أَسَكَّتَهُ .

ويقال : بَكَتَهُ بالحقّ : وقفه عليه .

\* بَكَتَ فلاناً : قرّعه وعَنَفه .

و - : عَـبِـرَهُ وقَبِـحَ فِعْلُهُ ، وفي الحديث :

" أَنَّهُ أُنِيَ بِشَارِبِ نَحْمٍ ، فَقَالَ : بَكْتَوْهُ " قال الزّحشّري : هو أن يقال له : يا فاسق ، أما استحييت ؟ أما اتقيت الله ؟

و - : ألزّمه ماعىً بالجواب عنه .

و - فلاناً بالعصا ونحوها : ضربه بها .

و - بالهجة : قلبه .

\* المَبَكَّتُ : المرأة المِعْقَابُ ، وهي التي من عادتها أن تلد ذكرًا بعد أنثى ، قال الزّحشّري : لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكرّوه .

\*\*\*

\* البِكتاشيّة : طريقة صوفيّة تركيّة تُنسب إلى الحاج يكتاش وليّ ( نحو ٦٦٩هـ = ١٢٧٠م ) انتشرت في الأناضول ، ثم في ألبانيا ، تعاليمها ملفقة من تعاليم « الأئمة عشرية » وتعاليم الطّرق القلندريّة والحيدريّة ، ومن رواسب الديانات القديمة التي دخل فيها الترك قبل إسلامهم كالسامانيّة والمناويّة .

ودراويش البِكتاشيّة قسمان : أعزّاب ومُتزوّجون ، وكان للأعزّاب من البِكتاشيّة « تكيّة » في المقطم بالقاهرة ، وقد أُلغيت هذه الطريقة مع باقي الطّرق الصّوفيّة في تركيا سنة ١٩٢٥ م .

\*\*\*

\* بكتيريا Bacteria : أحياء وحيدة الخليّة دقيقة جدًّا ، اكتشفها العالم الهولندي ( ليفينهوك ) ، والخليّة البكتيرية لها جميع الخصائص الحيويّة التي للخلايا الحيّة الأخرى ، وهي من الفطريات نصفية الانشطار ، من المملكة النباتية . وأنواع البكتيريا عديدة واسعة الانتشار

\* أَبْكَأُ فُلَانٌ : صارَ ذا بَكَءٍ ، وَقِلَّةِ خَيْرٍ ،  
قال رؤبة :

\* هل لك في ذى شَيْبَةٍ مجاهد \*

\* على عِيَالٍ في زَمَانٍ جاحِد \*

\* يَرْجوك إِذْ أَبْكَأَ كُلُّ رَافِد \*

و — الحَالِبُ الدَّرُّ : وَجَدَهُ قَلِيلًا ، وفي  
حماسة أبي تمام ، قال رجلٌ من بني سعد :

أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلَابِ تُلُومُنِي  
تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِيَهُ

و — : أَقْلَهُ .

قال ابن سيده : « وقد يجوز عندي أن تكون  
الهمزة لتعدية الفعل ، أى جعله بَكِيئًا ، غير أنى  
لم أسمع ذلك من أحد » .

\* الْبَكْءُ ( في عبرية التوراة bākā « بكا » )

: نبت كالخرجير ، واحداً بَكْأَةٌ .

\* الْبُكْءُ : الْبَكْءُ ، واحداً بَكْأَةٌ .

\*\*\*

ب ك ب ك

الازدحام

قال ابن فارس : « الباء والكاف في المضاعف  
أصلٌ يجمع التراحم والمغالبة » .

\* بَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

و — الناقَةُ : حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ .

و — الشَّيْءُ : هَزَزَهُ وَنَفَضَهُ .

و — : طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . ( وانظر /

ك ب ك ب )

و — المتاع : قَلَبَهُ .

و — المرأة : جَامَعَهَا .

\* تَبَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا ، ويقال : تَبَكَبَكَ  
الناسُ على فلان .

\* الْبُكَايِكُ مِنَ النَّاسِ : الْمِرْحُ .

\* الْبَشْبَاكُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ جِدًّا إِذَا مَشَى  
تَدَخَّرَ مِنْ قِصَرِهِ .

و — : الْغَلِيظُ .

و — : الذى يُبْكَيكُ كُلَّ شَيْءٍ ، أى يَهْزُهُ  
وَيَنْفُضُهُ .

ويقال : جَمَعَ بَشْبَاكٌ : كثير .

\* الْبَشْبَاكَةُ مِنَ الدَّسَاءِ : الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ .

( وانظر / ك ب ك ب )

\* الْبَشْبَكُ : الْقَوِيُّ ، يقال : رَجُلٌ بَشْبَكُ .

\* الْبَشْبَكَةُ : الْحَيِيُّ وَالذَّهَابُ .

\*\*\*

و - : أَنَاهُ بُكَرَةٌ ، وَيُقَالُ : بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَقَدَوْتُ عَلَيْهَا .

\* بَكَرَ فُلَانٌ - بَكَرًا : كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ .  
فَهُوَ بَكْرٌ وَبُكْرٌ .

و - إِلَى الشَّيْءِ : عَجَلَ .

\* أَبَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَمِنْ آلِ نَعِيمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ

غَدَاةٌ فَدَ ، أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجَّرٌ ؟

[ غَادٍ : سَاطِرٌ فِي الْغَدَاةِ . مُهَجَّرٌ : سَاطِرٌ فِي

وَقْتُ الْمَهِاجِرَةِ . ]

و - : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْبُكْرَةِ .

و - : وَرَدَتْ إِلَيْهِ بُكْرَةٌ .

و - الشَّيْءُ : تَقَدَّمَ عَنْ أَوَانِهِ . يُقَالُ :

أَبَكَرَ السَّحَابُ .

و - الشَّجَرَةُ : بَكَرَتْ .

و - الْمَطَرُ : جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

و - عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ : بَادَرُ إِلَيْهِ أَيْ وَقْتُ كَانَ .

وَيُقَالُ : أَبَكَرَ عَلَى الْحَاجَةِ .

و - فِي الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ، وَإِلَيْهِ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ .

و - وَالْغَدَاءُ : هَاجَلَهُ .

و - فَلَانًا عَلَى أَصْحَابِهِ : جَمَلَهُ يَبْكَرُ عَلَيْهِمْ ،

وَيُقَالُ : أَبَكَرَ غَيْرُهُ عَلَى الْحَاجَةِ .

\* بَاكَرَ الشَّيْءُ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ ، أَوْ سَبَقَ إِلَيْهِ

فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا

بِلَبَاقَةٍ فَادَّقَهَا وَأَجَلَّهَا

[ أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا : جَعَلَ مَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الدَّقَّةُ

مِنْهَا دَقِيقًا ، وَمَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الْجَلَالَةُ جَلِيلًا . ]

و - : بَكَرَ إِلَيْهِ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لِأَعْلَلٍ مِنْهَا أَنْ يَبَّ نِيَامُهَا

[ حَاجَتُهَا : يَعْنِي الْخَمْرَ ، يَرِيدُ بَادَرْتُ الدِّيُولَةَ

لِحَاجَتِي إِلَى الْخَمْرِ . لِأَعْلَلٍ : لِأَشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ . ]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَيَوْمًا بَاكَرُوا مِسْكًا ، وَيَوْمًا

تَرَى بَيْثَابَهُمْ صَدًّا الدُّرُوعِ

\* بَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ .

و - : تَقَدَّمَ .



تُوجَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ : فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَاءِ ،  
وَالْهَوَاءِ ، مَعَ الْإِنْسَانِ وَالْأَحْيَاءِ الْآخَرَى .  
وَمِنْهَا مَا يُسَبِّبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ ،  
وَمِنْهَا النَّافِعُ .

\* \* \*

ب ك ر

١ - الْوَقْتُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ  
الشَّمْسِ

٢ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ

٣ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِرْعَانُ هُمَا مِنْهُ ، فَالْأَوَّلُ :  
أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ ، وَالثَّانِي : مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،  
وَالثَّلَاثُ : تَشْبِيهُ " .

❖ بَكَرَ فَلَانٌ مُبْكُورًا : خَرَجَ فِي الْبَكْرَةِ ،  
أَيَّ أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قَالَ  
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَذْكُرُ  
حَبِيبَتَهُ :

بَكَرَتْ مُزْمِعَةً نَيْتَهَا

وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ انْدَفَعَ

[ الْمُزْمِعُ : الْمَجْمَعُ عَلَى الْأَمْرِ الْجَادِ فِيهِ .  
نَيْتَهَا : حَيْثُ تَنْوَى . حَدَا : سَاقَى . ]  
وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِبَائِسَ يَمْدَحُ جَرِيرَ بْنَ خَالِدٍ  
الْقَسِيرِي :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَزَمْتَ الْبُكُورَا

وَلَمْ تَلْقَ لَيْلَى فَتَشْفِي الضَّمِيرَا

[ عَزَمْتَ الْبُكُورَا : أَيْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ . ]

و - : عَجِلَ وَأَسْرَعَ أَيْ وَقْتُ كَانَ ، وَفِي  
الْمَثَلِ : « بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْبِيرًا » ( شَبْوَةُ : اسْمٌ  
لِلْعَقْرَبِ . تَزْبِيرًا : قَتْلًا ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَمَّرُ لِلشَّرِّ .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ ، بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى

بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي

[ الْوَهْنُ هُنَا : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . بَسَلٌ :  
حَرَامٌ . حَتَّى أَوَّلِ اللَّيْلِ فَشَبَّهَ بِالْبُكُورِ فِي أَوَّلِ  
النَّهَارِ ] .

و - الشَّجَرَةُ : عَجَلَتْ بِالْإِنْمَارِ وَالْيَنْجِ ،  
وَيُقَالُ : بَكَرَ الثَّمَرُ .

و - الْأَمْطَارُ : تَقَدَّمَتْ قَبْلَ أَوَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَكَرَ السَّحَابُ .

و - إِلَى الشَّيْءِ ، وَفِيهِ : أَسْرَعَ ، وَتَقَدَّمَ .

و - من النَّخْلِ : التي تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا .

(ج) بَكَار .

\* البَاكُورُ من كُلِّ شَيْءٍ : المُبَكَّرُ السَّرِيعُ  
الإِذْرَاكُ قَبْلَ مَوْعِدِهِ ، يُقَالُ : مَطَرٌ بَاكُورٌ ،  
وَنَحْلٌ بَاكُورٌ .

\* البَاكُورَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - من النَّخْلِ وَالْفَاكِهَةِ : مَا تَجَلَّى الْإِثْمَارُ .

و - من الْفَاكِهَةِ : أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا .

يُقَالُ : أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهَةِ .

(ج) بَوَاكِير .

\* الْبَكَارَةُ : عُدَّةُ الْمَرَأَةِ .

\* الْبَكْرُ : الْقَتِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْخَبَرِ :

« اسْتَسَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

رَجُلٍ بَكْرًا » ، وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ »

( بَرَفَعَ سِنَّ وَنَصَبَهُ ) ، أَيْ خَبَرَنِي بِمَا فِي نَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ .

(ج) أَبَكْرُ ، وَأَبْكَار ، وَبُكْرَان ، وَبَكَار ،

وَبِكَارَةٌ . قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيِّ :

وإن كَانَ عَقْلًا فَاعْقِلُوا لِأَخِيكُمْ

بَنَاتِ الْخَاضِ وَالْبَكَارِ الْمَقَاحِمَا

[ الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . بَنَاتِ الْخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . الْمَقَاحِمُ : جَمْعُ

مُقَحَّمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدِّمُ إِلَى سِنٍّ لَمْ يَبْلُغَهَا ،

كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي حَرَمِ رِبَاجٍ وَهُوَ ثِنْيٌ . ]

وَالْأَثْنَى بَكْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَكَارٌ .

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، فَيُقَالُ : رَجُلٌ بَكْرٌ ،

وَامْرَأَةٌ بَكْرَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمِّعَةِ : « كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ

عِطَاءٌ » ، أَيْ شَابَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ ،

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَابَنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

هَابَ الْحِمَالَةَ بَكَرُ الثَّلَاةِ الْجَدْعُ

أَنَا نَقُومُ يُجِلِّلَانَا ، وَيَحْمِلُهَا

مَنَا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُضْطَلِعُ

[ الْحِمَالَةُ : الدِّيَّةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، الثَّلَاةُ :

يُرِيدُ جَمَاعَةَ النَّاسِ . الْجَدْعُ : الْقَتِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ،

عَنَى بِهِ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَادِرُ عَلَى حَمْلِ

الدِّيَّةِ . الْجُلَى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . ]

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَسَلُ أَبْكَارٍ : عَمَلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ،

أَيْ أَفْتَاؤُهَا ، أَوْ لِأَنَّ الْجَوَارِي الْأَبْكَارَ يَلِينُهُ .

○ بَكْرٌ - بَكْرَيْنَ وَائِلٌ : مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَدْنَانِيَّةِ ،

وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ قَبَائِلِ رَبِيعَةَ ، كَانَتْ تَسْكُنُ تِهَامَةَ

وَالْمِجْزَازَ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى عَالِيَةِ تَجْدِيدٍ ، وَقَعَتْ

و - : أسرع ، وفي حديث الجمعة : " مَنْ  
بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَابْتَكَرَ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " .  
ويقال : أَنَا آتِيكَ الْعِشِيَّةَ فَأَبْكُرُ .

و - الشجرة : بَكَرَتْ .

و - الأمطار : بَكَرَتْ ، ويقال : بَكَرَ  
السحابُ .

و - بالصلاة : صَلاَهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وفي  
الحديث : " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ  
الْمَغْرِبِ " .

و - إلى الشيء : أسرع إليه .

ويقال : بَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ إِلَيْهَا  
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

و - على الشيء : بَادَرَ إِلَيْهِ أَيْ وَقَيْتَ كَانَ .

و - على الشيء وإليه : أَتَاهُ بُكْرَةً .

و - الشيء : عَجَّلَهُ .

و - فلاناً على أصحابه : أَبْكِرَهُ عَلَيْهِمْ .

\* ابْتَكَرَ فلانٌ : خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ .

و - : أَكَلَ بِكَوْرَةِ الْفَاكِهِةِ .

و - : أسرع .

ويَقُولُ الْفُقَهَاءُ : ابْتَكَرَ الْمُصَلِّي : أَدْرَكَ  
الْخُطْبَةَ مِنْ أَوَّلِهَا .

و - الحامِلُ : وَلَدَتْ بِكُرْهَا ، وَفِي نَوَادِرِ  
الْأَعْرَابِ : ابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا : كَانَ أَوَّلُ  
وَلَدِهَا ذَكَرًا .

و - على الشيء ، وإليه ، وفيه : بَكَرَ .

و - المرأة : أَخَذَ مُدْرَتَهَا .

و - الشيء : اسْتَوَلَى عَلَى بَاكُورَتِهِ .

و - : ابْتَدَعَهُ غَيْرَ مَسْبُوقٍ إِلَيْهِ .

ويقال : ابْتَكَرَ الْفَاكِهِةَ : أَكَلَ بِكَوْرَتِهَا ،  
وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ : سَمِعَ أَوَّلَهَا .

\* تَبَكَّرَ فلانٌ : بَكَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ  
نَوْقًا :

\* خُوصَ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ \*

\* - قَبْلَ أَنْ يَصْدَأَ الْفَجْرَ - وَالتَّهَجُّرُ \*

[خوص : غَارَاتِ الْعَيُونِ . أَشْرَافُهَا :

أَسْنَمَتُهَا]

و - : تَقَدَّمَ .

\* الْإِبْكَارُ : اسْمُ الْبِكْرَةِ ، كَالْإِصْبَاحِ اسْمُ

الصُّبْحِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ

كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ ( آل عمران :

( ٤١ )

\* الْبَاكِرُ : الْبِكْرَةُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِإِكْرَاءٍ .

و - مِنَ الْمَطَرِ : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

وقيل : ولد الناقة ، فلم يُحد ولم يُوقت .  
(ج) أبكر ، وبكر ، وأبكار ، وبكران .  
وقد صغره الراجز ، وجمعه بالياء والنون ،  
فقال :

\* قد شربت إلا الدهيدينا \*

\* قليبسات وأبكرينا \*

[الدهيدين : أصله الدهيديين ، جمع  
الدهيديه ، حذفت الياء للضرورة ، والدهيديه :  
تصغير الدهداه ، وهي صغار الإبل . قليبسات ،  
جمع لمصغر قلوص : أول ما يركب من إناث  
الإبل إلى أن يُثني ] .

والأثني بكرة ، وبكر أيضا .

و - : الناقة التي ولدت بطناً واحداً ،  
قال عمرو بن كلثوم :

ثريك إذا دخلت على خلاء

وقد أمنت عيون الكاشحين

ذراعى عيطل أدماء بكر

تربت الأجارع والمتونا

[الكاشحون : الأعداء . العيطل : الطويل .  
أدماء : بيضاء . تربت الأجارع : أقامت أيام  
الربيع بالأجارع ، وهي أرضون حرة يعلموها  
رمل . المتون : جمع متن ، وهو ما غُظ من  
الأرض]

بلاد الجبل المطّل على نصيبين إلى دجلة ، ومنه  
حصن كيفا ، وآمد ، وميافارقين ، وقد  
يتجاوز إلى سمرت ، وحيزان ، وحبي ،  
وما تخلّ ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ،  
قال أبو الفرج البغّاء ، عبد الواحد بن محمد  
الحزومي يمدح سيف الدولة :

لما سقى البيض رياً وهي ظائمة

من الدماء وحكم الموت يحتكم

سقت صحائب كفيه بصبيها

ديار بكر فهانت عندها الديم

ومن نسب إليها :

○ الحسين بن محمد الديار بكرى ( ٩٦٦ هـ =

١٥٥٩ م ) : مؤرخ ، ولي قضاء مكة ، له « تاريخ  
الخميس » أجمل فيه السيرة النبوية ، وتاريخ  
الخلفاء والملوك .

\* البكر من كل شيء : أوله .

و - من الإبل : الفتي ، وقيل : هو الثني  
إلى أن يتجدع ، واختلفوا في حد سنه ، فقيل :  
هو ابن الخناس إلى أن يُثني ، وقيل : هو  
ابن اللبن ، والحق ، والجذع ، فإذا أثني فهو  
بجل ، وهي جملة ، وهو بعير حتى يبزل ، وليس  
بعد البازل سن يُسمى ، ولا قبل الثني سن  
يُسمى .

بينها وبين قبيلة تغلب أختها حرب البسوس التي دامت زمناً طويلاً ، فكانت سهباً في إضعاف القبيلتين .

وتنقسم قبيلة بكر إلى فروع كبيرة ، أشهرها : بنو حنيفة ، وبنو عجل ، وبنو شيدان ، وبنو ضبيعة ، ولكل فرع من هذه الفروع بطون متعددة .

وقد تحضر قسم كبير من قبيلة بكر قبل الإسلام ، فاستوطن اليمامة منهم بنو حنيفة ، كما استوطن قسم كبير من بكر البحرين وواحيها (الأحساء الآن) . وامتدت فروع أخرى إلى العراق والشام وفارس ، حيث لا تزال تلك الناحية التي سكنوها قديماً تعرف بديار بكر .

○ بكر بن النطاح (٥١٩٢ = ٨٠٨ م) وكنيته أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة من أهل اليمامة ، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي ، فجعل له رزقا عاش به إلى أن توفي ، ورثاه أبو العتاهية بقوله :

مات ابن نطاح أبو وائل

بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا

○ وأبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، من نيم

ابن مرة (٥١٣ = ٦٣٤ م) أول من أسلم من الرجال ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم إياه ، هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحبه في الغار ، وهو المعنى بقوله تعالى : ( إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ) (التوبة : ٤٥) ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان ممن ثبت مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم حنين حين ولّى الناس ، ودفع إليه رسول الله رايته العظمى يوم تبوك ، ولما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الأخير أنابه عنه في الصلاة بالناس ، وكان أول خليفة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيع بنفسه جيش أسامة بن زيد إلى قضاة بالشام ، وكان النبي قد جهّز هذا الجيش قبل موته ، وقضى على فئنة المرتدين وما ينعي الزكاة .

○ وبنو بكر : قبائل من العرب ، من أشهرها : بكر بن وائل ، وبكر هوازن ، وبكر عدوان ، وبكر من أفضج ، وبكر من حذرة من كلب ، وبكر من النخع ، وبكر من ضبة ، وبكر من كنانة . ○ وبنو أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ابن صعصعة : بطن من ربيعة ، والنسب إلى بني أبي بكر بن كلاب بكر أوى ، وإلى غيرهم بكرى .

○ وديار بكر : بلاد كبيرة واسعة ، تُنسب إلى بكر بن وائل ، وحدّها ما غرب من دجلة من

ويُقَال : سَحَابٌ بِكْرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ  
تَعْلَبُ فِي وَصْفِ سَحَابٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْهِرٍ

بِكْرٍ تَوَسَّنَ فِي النِّجْمِيلَةِ عُونَا  
[ تَوَسَّنَ : تَسَنَّمَ ، يَرِيدُ غَطَّاءَهَا بِمَطَرِهِ ]

و - : الْقَوْسُ أَوَّلُ مَا يُرْمَى عَنْهَا ، قَالَ  
أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَبِكْرٌ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْتُمُ نَعِيمَ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

[ الشَّرْعُ : جَمْعُ شُرْعَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْوَتَرُ .

وَذُو الشَّرْعِ : يَرِيدُ الْعُودَ . شَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ  
بَصَوْتِ الْعُودِ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارُهُ ]

و - : الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ ، قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَيْسِكِي مُقَانَاةَ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِ

[ مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ : خَالَطَ بَيَاضَهَا

صُفْرَتَهَا ، وَجَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ نَمِيرًا ، لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ  
لِلدَّرَةِ ، مُغَذِّهَا . غَيْرُ الْمُحْلَلِ : الَّذِي لَا يُحِلُّ فِيهِ  
النَّاسُ لِلْمُوحَةِ ]

و - : كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مِثْلُهَا .

وَيُقَالُ : نَارٌ بِكْرٌ : لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ .  
وَيُقَالُ : ضَرْبَةٌ بِكْرٌ : قَاطِعَةٌ لَا تُتَنَّى ، وَفِي صِفَةِ  
عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ  
أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » .  
[ الْقَدُّ : الشَّقُّ طَوِيلًا . الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرْضًا . ]  
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِفًا وَقَيْنَةً

فَمَا تَجْدُ إِلَّا السَّيْفَ وَالْفَتَكَةَ الْبِكْرَ

وَيُقَالُ : خَلَّ بِكْرٌ : قَوِيَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ  
الْمَرْجُ .

وَحَاجَةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وَفِي الْإِسَاسِ :  
هِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
يَمْدَحُ رِيَادًا :

وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ

رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا

قُعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ ، طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا

[ عَوَانٌ : طُلِبَتْ مِنْ قَبْلِ ، يَرِيدُ وَيَطْلُبُونَ  
حَاجَةً بِكْرًا ]

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِكْرًا ، وَلَا نِثْيَا ،  
عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

وقال المحبّل السعدى يمدح علقمة بن هوذة :

أثّنوا على وأحسنوا وترافدوا

لى بالمخاض البزل والأبكار

[ المخاض : الحوامل من النوق . البزل :

ما بلغ من الإبل التاسعة . ]

و — من البقر : الفتيّة لم تحمّل بعد ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ لا فَارِضٌ ولا يَكْرُ ﴾ ( البقرة : ٦٨ )

أى ليست بكبيرة ولا صغيرة .

و — من النساء : العذراء .

و — : المرأة التى ولدت بطنًا واحدًا .

و — من الرجال : الذى لم يتزوج بعد ، وفي

الحديث : « البكر بالبكر جلد مئة وتغريب هام »

أى حدّ زنا البكر بالبكر جلد مئة .

و — : أول ولد الرجل . يقال : هذا بكر

أبويه ، أى أول ولدٍ وُلِدَ لهما ، غلامًا كان

أو جارية .

وقد يكون البكر من الأولاد فى غير الناس ،

كقولهم : بكر الحبيّة .

وقالوا : أشدّ الناس بكَرًا ابن بكَرين ، وفي

اللسان قال الراجز :

\* يا بَكَر بَكَرين ، وبَاخِلَب الكَيْدِ \*

\* أَصْبَحْتَ مَنى كِدْرَاجٍ من عَضْدِ \*

[ الخلب : شىء أبيض رقيق لازق بالكبد ]

و — : الكرم الذى حمل أول مرة ، أو ثمره .

قال الفرزدق :

إذا هُن ساقطن الحديث ، كأنه

جنى النحل أو أباكر كرم يقطف

وقال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا من بَكَارِ القِطَافِ

أزيرقُ آمِنُ إكسادِها

[ تَنَحَّلَهَا : تَحَيَّرَهَا . القِطَافِ : جمع قِطَفٍ

وهو العنقود . أزيرق : يريد الخمار ، جعله أزرق

لأنه ليس عربيًا ، والعرب تسميهم كذلك ،

لِزُرْقَةِ عِيُونِهِمْ . آمِنُ إكسادِها : ضامن رواجها

لجودتها . ]

و — من السحاب : السحابة الغزيرة ،

قال عنتره :

جَادَتْ عليه كُلُّ بَكَرٍ حُرَّةٍ

فتركن كل قرارة كالدرهم

[ جَادَتْ عليه : أصابته بالمطر الجود ،

وهو الذى يروى كل شىء . حُرَّة : خالصة

من البرد والريج ، يريد غزير المطر . القرارة :

مستقر السيل ]

(ج) بَكَرَات ، وَبَكَرٌ .

قال الرازي :

\* وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ \*

[ يعنى بالصَّائِمَةُ التى لا تَدُور . ]

وَيُقَالُ : جَاءُوا عَلَى بَكَرَتِهِمْ ، وَعَلَى بَكْرَةٍ  
أَيُّهُمْ : أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

وفى الخبر : « جَاءَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهَا » .

و - : جَمَاعَةُ النَّاسِ ( عن ابن الأعرابي )

وفى المثل : « جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ » ، يريد  
جَاءُوا مِنْ قَبِيلَةِ أَبِيهِمْ .

و - : مَاءٌ لَبَنِي ذُوْبِيَّةٍ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ  
بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شَمَخٌ  
سَوْدٌ يُقَالُ لَهَا : الْبَكَرَاتُ .

○ وأبو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ،  
- وَيُقَالُ : نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ  
كَلْدَةَ ، مَوْلَاهُ - : صَحَابِيُّ تَدَلَّى يَوْمَ الطَّائِفِ  
مِنَ الْحَصَنِ بِبَكْرَةٍ ، فَكَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَةَ لَذَلِكَ .

\* الْبَكْرَةُ : الْخَشَبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا  
مَحْزُؤٌ لِلْحَبْلِ ، لُغَةٌ فِي الْبَكْرَةِ .

(ج) بَكَرٌ ، وَبَكَرَات ،

و - : الْغُدْوَةُ .

\* الْبَكْرَةُ : الْغُدْوَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ) ( مريم : ١٢ )

قال سيويو : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : آتَيْكَ  
بُكْرَةً - نَكِيرَةً مُنَوَّنَةً - وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ  
أَوْفَدَهُ .

وفى التهذيب : وَإِذَا أَرَدْتَ بِهِمَا بَكْرَةَ يَوْمِكَ  
وَعِدَاةَ يَوْمِكَ : لَمْ تَصْرَفْهُمَا .

(ج) بُكْرٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَبْكَارٌ

\* الْبَكْرِيُّ : نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ،  
مِنْهُمْ :

○ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَيُّوبَ بْنِ عَمْرٍو ( ٤٨٧ هـ = ٩٠٤ م ) : مِنْ قَبِيلَةِ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ الَّتِي كَانَ لَهَا شَأْنٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْقَبَائِلِ  
الْعَرَبِيَّةِ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ ، جُغْرَافِيٌّ أَنْدَلُسِيٌّ ،  
وَأَدِيبٌ لُغَوِيٌّ ، لَهُ مَوْاقِفَاتٌ مِنْ أَهْمِهَا : « كِتَابُ  
الْأَلَى عَلَى كِتَابِ الْأَمَالَى » ، وَ « فَصْلُ الْمَقَالِ فِي  
شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ » ، وَ « كِتَابُ مَعْجَمِ  
مَا اسْتَعْجَمَ » وَ « الْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ »

○ وَالْبَكْرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْخَلِيفَةِ  
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهُمْ :



\* البَكْرُ : اَلْغَدَوَةُ ، يقال : سِيرَ عَلَى فَرْسِكَ  
بَكْرَةً ، وَبَكْرًا . كما يقال : سَحَرًا ، قال سَيِّوِيَّة :  
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

\* البَكَرَات : موضع ورد في قول امرئ  
الْقَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيرَاتِ

[ عَارِمَةٌ ، وَبُرْقَةٌ الْعِيرَاتُ : مَوْضِعَان ]

وَتُطْلَقُ الْبَكَرَاتُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا  
يَقَعُ شَرْقَ الْوَشِيمِ ، وَهَذَا مَعْدُودٌ قَدِيمًا مِنْ أَقَالِمِ  
الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ جِبَالُ طَرْفٍ مِنْ عَارِضِ الْيَمَامَةِ  
تَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ نَادِقٍ ، وَالثَّانِي : هَضْبَاتُ تَقَعُ  
جَنُوبِيَّ بَلَدَةِ ضَرِيَّةٍ بِمَيْلٍ قَلِيلٍ نَحْوَ الشَّرْقِ عَلَى  
مَسَافَةِ تَقَارِبِ ٢٠ كِيلُومِتْرًا .

و — : مَاءٌ لَضَبَّةٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ( عَنْ  
ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ) ، قَالَ جَرِير :

هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ

أَوْ أَبْكَرُ الْبَكَرَاتِ أَوْ تَعِشَارُ ؟

[ رَامَ : تَحَوَّلَ . جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ ، وَتَعِشَارُ :

مَوْضِعَان . ]

و — : الْحَاقِقُ الَّتِي فِي حَالِيَةِ السَّيْفِ .

\* الْبَكْرَةُ : خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا عَمَزٌ  
لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ ، يُسْتَقَى عَلَيْهِ .  
قال امرؤ القيس يصف فرساً :

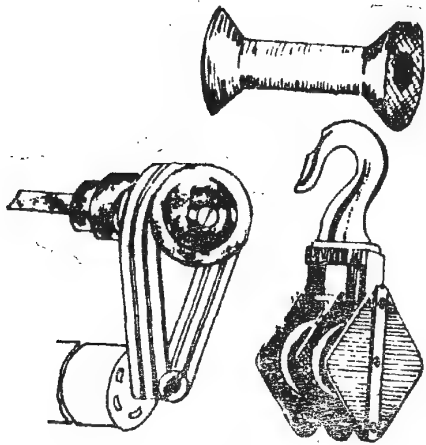
كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذَا قَامَ مُلْجِمُهَا

قَعَوَ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ

[ هَادِيَهَا : عُنُقُهَا . زَوْرَاءَ : يَرِيدُ مُنْحَرَفَةً

عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِإِشْرَافِ  
عُنُقِهَا . الْقَعَوُ : فَلَكَ الْبَكْرَةُ . ]

و — فِي الْمِيكَانِيكَا Pulley : آلَةٌ بَسِيطَةٌ ،  
هِيَ عَجَلَةٌ تَدُورُ حَوْلَ مَحْوَرٍ عِنْدَ وَسْطِهَا ، يُلْفَ  
حَوْلَ حَافَتِهَا خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ يَتَدَلَّى مِنْ طَرَفَيْهِ ،  
وَتُسْتَخْدَمُ الْبَكْرَةُ ثَابِتَةً الْمَوْضِعِ فِي رَفْعِ الْأَثْقَالِ  
بِتَعْلِيقِ الثَّقَلِ عِنْدَ أَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، وَشَدِّ الطَّرَفِ  
الْآخَرِ ، وَعِنْدَ غِيَابِ قُوَى الْإِحتِكَاكِ تَكُونُ قُوَّةُ  
الشَّدِّ مُسَاوِيَةً لِثِقَلِ الْجِسْمِ الْمُرَادِ رَفْعُهُ .



( البكرة )

## ب ك س

- \* بَكْسَ خَصَمَهُ بَكْسًا : قَهَرَهُ .  
 \* الْبُكْسَةُ : لُغْبَةٌ كَانَتْ لِصِيبَانَ الْعَرَبِ  
 يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الْكُجَّةُ .  
 \* الْبِكْسَةُ : النَّخْلَةُ الْفَتِيَّةُ الصَّغِيرَةُ .  
 (ج) بَكَّاسٌ . وَفِي الْجُمُحَةِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 خُلَيْدٌ الَّذِي أَعْطَى الْبِكَّاسَ بِجَمَلِهَا  
 مُشَجَّرَةً مِنْ بَيْنِ فَرَضٍ وَبَلْعَقِ  
 [ الْمَشَجَّرَةُ : الَّتِي تَشُدُّ عَذُوقَهَا حَوْلَهَا .  
 الْفَرَضُ وَالْبَلْعَقُ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ ] .

\* \* \*

## ب ك ش

- \* بَكَّشَ عِقَالَ الْبَعِيرِ بَكَّشًا : حَلَّهُ .  
 (وَانْظُرْ / ب ش ك)  
 \* الْبَكَّاشُ : الْمُحْتَالُ وَالْمُخْتَلِقُ لِلْقَوْلِ .  
 (وَانْظُرْ / ب ش ك)

\* \* \*

## ب ك ع

## التتابع والقطع

- قال ابن فارس : « الباء والكاف والعين  
 أصل واحد ، وهو ضرب متتابع ، أو عطاء  
 متتابع ، أو ما أشبه ذلك » .  
 \* بَكَعَ بَكْعًا : ذَهَبَ (لغة تميمية في بقع)  
 يقولون : مَا أَذْرَى أَيْنَ بَكَعَ . (وَانْظُرْ / ب ق ع)

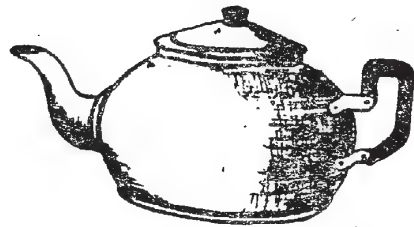
\* الْبَكِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ : مَا عَجَلَتْ بِالْإِثْمَارِ  
 وَالْبَيْتِجِ .

\* الْمِبْكَارُ مِنَ النَّخْلِ : الْبَكِيرَةُ .  
 وَيُقَالُ : أَرْضٌ مِبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ ،  
 قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَوْ مُقْفِرٌ خَائِضُ الْأُظْلَافِ جَادَ لَهُ  
 غَيْثٌ تَظَاهَرَ فِي مَيْثَاءٍ مِبْكَارٍ  
 [ خَائِضُ الْأُظْلَافِ : يَعْنِي الظِّلِيمُ . تَظَاهَرَ :  
 تَجَمَّعَ . الْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ . ]  
 وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ مِبْكَارٌ : مِزْلَاجٌ مِنْ آخِرِ  
 اللَّيْلِ .

\* \* \*

\* الْبَكَرَجُ (فِي التَّرْكِيَّةِ : بِاقْرَاجٍ ، وَبَقْرَجٍ) :  
 وَعَاءٌ مُخَاسِيٌّ لَهُ عُرْوَةٌ تَعْمَلُ فِيهِ الْقَهْوَةُ وَتَنَحُّوْهَا .



( الْبَكَرَجُ )

(ج) بَكَارِجٌ ، وَفِي الْجَبْرِتِي : مِنَ الْحَوَادِثِ  
 فِي سَنَةِ ١٢٣١ هـ « أَنْ بَعْضَ الْعَيَّارِينَ مِنَ الشَّرَاقِ  
 تَعَدَّوْا عَلَى قَهْوَةِ الْبَاشَا بِشَبْرًا ، وَسَرَقُوا جَمِيعَ  
 مَا بِالنَّصْبَةِ مِنَ الْأَوَانِي ، وَالْبَكَارِجِ ، وَالْفَنَاجِينِ » .

\* \* \*

وصفه ابنه الزبير فقال : « ناب قريش  
ومذرها شرفا وبيانا ، ولسنا وجاهًا . »  
\* البكور من النخل : التي تُبَكَّر بحملها .  
( ج ) بَكْرٌ .

و — من الغيث : المبكر الذي جاء في أول  
الوشمى .

و — من الناس : السارى في آخر الليل  
وأول النهار .

ويقال : سحابة بَكُورٌ : مدلاج من آخر  
الليل . قال المتواري بن مَنقِذ العدي يذکر  
أطلال الديار :  
جرَّ السَّيْلُ بها عُشُونَهُ

وتَعَقَّتْهَا مَدَالِيحُ بَكْرٍ

[ عُشُونُهُ : أوله . تَعَقَّتْهَا : أزالته معالمها .  
مداليج بَكْرٍ : رياح تُدَلِّجُ عليها بالليل ، وتُبَكِّرُ  
عليها بالنهار . ]

\* بَكِيرٌ — يُقال : رجلٌ بَكِيرٌ : صاحبُ  
بُكُورٍ قَوِيٍّ عليه .

\* بُكَيْرٌ : قبيلة من كنانة تُنسَبُ إلى بُكَيْرٍ  
ابن عبد ياليل بن ناشب .

○ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي السرور  
البكري الصديقي المصري (١٠٦٠هـ = ١٦٥٠م) :  
مؤرخ عربي ، ولد في القاهرة ، له مؤلفات منها :  
« الروضة الزهية في ولاية مصر والقاهرة المعزية »  
و « قطف الأزهار » وهو خلاصة خطط  
المقريزي ، و « دُرر المعالي الجلية » وهو كتاب  
في التصوف .

○ ومحمد توفيق البكري (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م) :  
شاعر مصري مجيد ، وأديب مترسل ، مولده  
وفاته في القاهرة ، تولى نقابة الأشراف ومشيخة  
الطرق الصوفية (١٣٠٩هـ = ١٨٩٠م) ، وعين  
عضوا دائما في مجلس الشورى والجمعية العمومية ،  
وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وعلت شهرته ،  
ثم تغير عليه الخديوي عباس حلمي ، فأبعد إلى  
بيروت باسم الاستشفاء ، وبقي بها ١٦ عاما ، ثم عاد  
إلى مصر ، واستمر في عزله إلى أن توفي . ومن  
مؤلفاته : « صهاريج اللؤلؤ » ، و « فحول البلاغة »  
و « أراجيز العرب » ، و « بيت الصديق » .  
\* بَكَارٌ : علم لغير واحد ، منهم :

○ بَكَارُ الزُّبَيْرِي : أبو بكر بن عبد الله بن مُصْعَب  
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١٩٥هـ = ٨١٠م)  
تولى إمارة المدينة للرشد اثنتي عشرة سنة .

[ الْعَلَى : التى شربت مرتين أو أكثر .  
وَالنَّهْلُ : التى شربت مرة ، أراد : « ونهلاها »  
خذف . ربادها : اختلافاها فى المَرْعى مُقْبِلَةً  
ومُذِرَّة . الْعَطَن : مَبْرَك الإِبِل حَوْل الْحَوْض .  
الْمُنِيم : الذى إذا صارت فيه الإِبِلُ آمِنَ صاحبها  
ونام ]

و - : فَلَبَّه .

و - الرِّجْل : وَضَعَ مِنْهُ ، وَرَدَّ نَحْوَتَهُ .

و - عُنُقُ فُلَانٍ : دَقَّقَهَا .

و - الدَّابَّةُ : جَهَّدَهَا فى السَّيْرِ .

و يُقَالُ : بَكَّهَا بِجَمَلِهَا : أَثْقَلَهَا .

و - الرِّجْلُ الْمَرْأَةُ : جَهَّدَهَا جَمَاعًا .

\* بَكَ ( كَفَرَح ) - بَكَكَ : جَذِمَ ، أَى

أصابه الجُذَامُ ، فهو أَبَكُّ ( ج ) بُكَانٌ .

\* تَبَاكَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ .

و - الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ،

وفى الْحَبَرِ : « قَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ » ، وَيُقَالُ :

تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ .

\* الْأَبَكُّ : الذى يَبْكُ الْحُمْرَ وَالْمَوَاشِيَّ

وغيرها ، أَى يُجْهِدُهَا .

و - : الشَّدِيدُ الْغَلَابِ .

و - : الْأَجِيرُ يَسْعَى فى أُمُورِ أَهْلِهِ .

و - من الْأَعْوَامِ : الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يُجْهِدُ

الضَّعْفَاءَ وَالْمُقِلِّينَ .

( ج ) بُكُّ

و - من الشَّجَرِ : الْمُجْتَمِعُ .

و - : جَمَاعَةُ الْحُمْرِ يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَيَنْظِرُهُ

قَوْلُهُمْ : الْأَعْمُ فى الْجَمَاعَةِ .

و - : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ ، قَالَتْ قُطَيْبَةُ

بِنْتُ بَشِيرٍ الْكِلَابِيَّةُ :

\* جَرَبَةُ كُحْمَرِ الْأَبَكِّ \*

\* لَا ضِرْعُ فِيهَا وَلَا مُدْكَئِي \*

[ الْحَرَبَةُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ الْأَقْوِيَاءُ الْمَتَسَاوُونَ .

الضَّرْعُ هُنَا : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الْمُدْكَئِي : الْمُسِنَّ . ]

\* الْبَاكُّ : يُقَالُ : أَعْمَقُ بَاكُ تَاكٌ ، وَبَائِكُ

تَائِكُ : بَالِغُ الْحُمُقِ ، لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ خَطِئِهِ .

( وَاَنْظُرْ / ب ك ك ، ت ك ك )

\* الْبُكُّكُ : الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ .

و - : الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ .

\*\*\*

و — الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ  
مَالِكَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارُودِ :

تَرَكْتُ لِعُصَى الْمَضِرِّ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ ، وَمَبْكُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِئِ

[ صَلِيبٌ : مَصْلُوبٌ . الْكَرْسُوعُ : أَسْفَلُ  
الْكُفِّ تَمَّا يَلِي الْخِنْصَرَ . ]

وَيُرْوَى : « مَكْبُوعٌ » .

و — فَلَانًا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا مُتَابِعًا  
فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ جَسَدِهِ .

وَيُقَالُ : بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، أَوْ بِالسَّيْفِ .

و — : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَفِي خَبَرِ  
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « صَلَّى فَلَمَّا جَلَسَ  
فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قَرِئَتْ  
الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟  
فَأَرَمَ الْقَوْمُ ( أَيْ سَكَتُوا ) ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَاحِطَانُ  
قُلْتُمَا ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُمَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ  
تَبْكَنِي بِهَا »

[ قَرِئَتْ : يَرِيدُ قُرِئَتْ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ ،  
وَذِكْرَتْ مَعَهَا . ]

و — : بَكَتَهُ ، يُقَالُ : كَانَتْهُ فَبَكَتَنِي بِكَلَامِ  
خَشِينٍ .

و — : فَلَانًا الشَّيْءَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مُجْلَةً .  
يُقَالُ : أَعْطَاهُمُ الْمَالَ بَكْعًا لَا نُجُومًا .

\* بَكَعَهُ : بَكَعَهُ .

\* بَوَّكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَادُ :

« الْمَحْفُوظُ بَرَكْعٍ » . ( وَانْظُرْ / ب ر ك ع )

\* الْأَبْكَعُ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَعُ .

\* \* \*

ب ك ك

١ — التَّرَاحِمُ ٢ — الْغَلْبَةُ وَالْدَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ فِي الْمَضَاعِفِ  
أَصْلٌ يَجْمَعُ التَّرَاحِمَ وَالْمُغَالِبَةَ »

\* بَكََّ الرَّجُلُ مَحْ بَكًّا : انْفَقَرَ .

و — : خَشِنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً .

و — الشَّيْءَ : نَحَرَقَهُ أَوْ فَرَقَهُ .

و — : فَسَخَهُ .

و — فَلَانًا : زَاخَمَهُ .

وَيُقَالُ : بَكَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : أَزْدَحَمَتْ

عَلَيْهِ وَدَقَّتْهُ ، قَالَ هَامَانُ بْنُ كَعْبٍ :

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَاهَا وَنَهَلِ

وَحَلَفَ رِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَذْكُرُنَّ مُحَبَّرًا

يَدُلُّ عَلَى غُصْنٍ وَيُقَصِّرُ مُعْمَلًا

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمْ تَلِمِيسٍ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَكُّلًا

[ يُقَصِّرُ مُعْمَلًا : يُقَلِّعُ الْعَمَلَ وَالْعَنَاءَ . ]

و - فِي الْكَلَامِ : خَلَطَ .

و - فِي مِشْبَتِهِ : اخْتَالَ .

و - فَلَانًا : عَلَاهُ بِالْشَّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ،

وَيُقَالُ : تَبَكَّلَ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : عَاوَضَهُ بِهِ ، أَيْ بَادَلَهُ

بِهِ .

\* بِكَالٍ - بَنُو بِكَالٍ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ

مِنْهُمْ : نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

\* الْبَكَالَةُ : دَقِيقٌ يُخْلَطُ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَيُبَلُّ

بِمَاءٍ ، وَيُؤَدَّمُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ .

\* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ .

و - : الْغَنِيمَةُ .

\* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ ( عَنْ الصَّافِي ) قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْمُذَلِّي :

كُلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أَثِقَفْتُمْ بَكَلًا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَأَبْتِكُلُوا

\* الْبِكَالَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحَلَقَةُ .

و - : الْهَيْئَةُ وَالزَّيُّ .

\* بِبَكِيلٍ : خِلَافٌ مِنْ خَالِيفِ الْيَمَنِ .

\* الْبَكِيلُ : مُسَوِّطُ الْأَقِطِ ، أَيْ مَمَزُوجُهُ

بِالْمُسَوِّطِ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بِجَمِيلٍ بِكِيلٍ : مُتَنَوِّقٌ

فِي لِبَاسِهِ وَمَشْيِهِ .

○ وَبَنُو بَكِيلٍ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ ، تُسَبُّ إِلَى

بَكِيلٍ بْنُ جُثَمٍ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ ،

قَالَ الْكُتَيْبُ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيَذْكُرُ حَقَقَهُمْ

فِي الْخِلَافَةِ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ

لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ

[ أَرْحَبُ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ . ]

\* الْبَكِيلَةُ : الْبَكَالَةُ .

و - : الْبِكَالَةُ .

و - : الْغَنَمُ لَقِيتْ غَنَمًا أُخْرَى فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، يُقَالُ : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِبَكِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

\* بَكَّة : اسم لمَكَّة ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا  
وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ ( آل عمران : ٩٦ ) ، وقال  
الزَّجَّاجُ : إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَمَسَاوِيرِ  
مَا حَوْلَهُ مَكَّةُ .

وقال بعضهم : سُمِّيَتْ بَكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، أَوْ لِبَسِّ النَّاسِ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا فِي الطَّوَافِ .

\* \* \*

## ب ك ل

### ١ - الخلط ٢ - الغنيمة

قال ابن فارس : « الباء والكاف واللام  
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِخْتِلَاطُ وَمَا أَشْبَهَهُ ،  
وَالْآخَرُ : إِفَادَةُ الشَّيْءِ وَتَغْنِمُهُ » .

\* بَكَتَ الْغَنَمُ مَحْ بَكَلًا : لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى  
فَدَخَلَتْ فِيهَا ، وَيُقَالُ : بَكَتِ الضَّأْنُ بِالْغَنَمِ .

و - فَلَانٌ الْبَكِيلَةُ : اتَّخَذَهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« غَرَنَانُ فَابْكُلُوا لَهُ » [ غَرَنَانُ : جَوْعَانُ ]  
يُضْرَبُ فِي أَصْطِنَاجِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ .

و - الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ : خَلَطَهُ بِهِ .

و - الْحَدِيثُ أَوْ الْأَمْرُ عَلَى الْقَوْمِ : خَلَطَهُ  
عَلَيْهِمْ ، وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

فِي التَّبَاسِ الْأَمْرِ : « بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ » ،  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

يَسِيلُونَ مِنْ هَذَاكَ فِي ذَاكَ بَيْنَهُمْ

أَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ

[ هَالِ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ : صَبَّهِ وَدَقَّقَهُ . ]

\* بَكَلٌ : خَلَطَ .

وَيُقَالُ : بَكَلَّ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ : خَلَطَهُ

وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ

الْبَصْرِيِّ : « سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، ثُمَّ أَعَادَهَا

فَقَلْبَهَا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : بَكَتَ عَلَيَّ » وَيُرْوَى :

« لَبَّكْتُ » عَلَيَّ .

و - الشَّيْءُ : نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّهُ مَا كَانَ .

\* ابْتَكَلَ الشَّيْءَ : اغْتَنَمَهُ ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى

الْمَدَنِيُّ يَسْخَرُ مِنْ صَخْرٍ الْغَىِّ وَقَوْمِهِ :

كُلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أُتِفِقْتُمْ بِكَلًا

مِمَّا يُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا

[ أُتِفِقَ فَلَانُ الشَّيْءَ : قَبِضَ لَهُ . بَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . ]

\* تَبَكَّلَ الرَّجُلُ : تَغَنَّمَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْمُتَبَكِّلُ : الَّذِي يَتَأَكَّلُ النَّاسَ بِبِضَاعَتِهِ ، يَقُولُ

لِهَذَا : سَوْفَ أَيْعُكُ ، وَلِهَذَا : سَوْفَ أُعِيرُكَ .

## البكاء

\* بَكَى فلان - بَكَى ، وبُكَاءٌ : سَالَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ حُزْنًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
 ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ (يوسف : ١٦) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴾ (الدخان : ٢٩)  
 أَيْ مَا حَزَنَ أَحَدٌ لِفَقْدِهِمْ ، وَهُوَ تَهَنُّجُهُمْ .  
 وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَرِثِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :  
 بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا  
 وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

فَهُوَ بَالِكٌ

(ج) بُكَاءٌ ، وَبُكَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
 ﴿ إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾  
 (مريم : ٥٨)

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِنَّ الْبُكَى الْمَقْصُورُ يَكُونُ بِإِخْرَاجِ الدَّمْعِ فَقَطْ ، وَالْبُكَاءُ الْمَمْدُودُ يَكُونُ بِإِخْرَاجِ الدَّمْعِ مَعَ الصَّوْتِ .

و - السَّحَابَةُ : أَمْطَرَتْ .

و - فَلَانًا ، وَعَلَيْهِ : حَزَنَ عَلَيْهِ ، وَرثَاهُ .

و - لَهُ : رَقَى لَهُ .

\* أَبَكَى الرَّجُلَ : صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَى ﴾  
 (النجم : ٤٣)

وَقَالَتْ رِبَاطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ :

وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي

عَلَى رُزَيْنِ الْبَاكِاتِ الْحَوَاسِرِ

[ الْحَوَاسِرُ : الْمَكْشُوفَاتُ الرُّؤُوسُ ]

\* بَاتَى فَلَانًا ، فَبَكَاهُ : بَارَاهُ فِي الْبُكَاءِ ، فَكَانَ أَكْثَرَ بُكَاءَ مِنْهُ ،

\* بَكَى الرَّجُلَ ، وَعَلَيْهِ : بَكَى عَلَيْهِ ، وَرثَاهُ .

و - فَلَانًا عَلَى الْفَقِيدِ : هَيَّجَهُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ ،

وَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَبْكِي حَمْزَةَ :

صَفِيَّةُ قَوْمِي وَلَا تَعْجَزِي

وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى حَمْزِهِ

\* تَبَاكَى فَلَانٌ : تَكَلَّفَ الْبُكَاءُ .

\* اسْتَبَكَى فَلَانًا : صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ الْبُكَاءُ .

\* الْبُكَاءُ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ

الْبُكَائِينَ .

\* التَّبَكَاءُ : الْبُكَاءُ ، أَوْ كَثْرَتُهُ ، وَضَبَطُهُ

الْخَيَانِي بِالْكَسْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَأَفْرَحَ عَيْنِي تَبَكَؤُهُ

وَأَحْدَثَ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ

\* الْبُكَى : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ .

\* \* \*



و - : الغنيمة ،

و - : الأمر إذا اختلط وجاء على غير وجهه .

\* التبكل : الغنيمة .

\* \* \*

ب ك م

الخرس

قال ابن فارس : « الباء والكاف والميم أصل واحد قليل ، وهو الخرس »

\* بكم = بكمًا ، وبكامة : خرس .

و - : خرس مع عي وبلي ، فهو أبكم  
وهي بكاء ( ج ) بكم ، وبكمان .

وهو بكم أيضًا .

( ج ) أبكام .

وفرق الأزهري بين الأبكم والأخرس ، فقال : الأخرس الذي ولد ولا نطق له ، والأبكم ليلسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ، ولا يحسن وجه الكلام ، وفي القرآن الكريم : ( وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء ) ( النمل : ٧٦ ) ، وقال تعالى في صفة الكفار : ( صم بكم عمي ) ( البقرة : ١٨٠ ) جعلهم بمنزلة من ولد أخرس ، وفي الحديث : « ستكون فتنة »

صماء بكاء عمياء » أراد أنها تحيط بخط عشاء ، وفي الصحاح :

فليت لسانى كان نصفين ، منهما بكم ، ونصف عند مجرى الكواكب

و - عن الكلام : امتنع منه جهلاً أو تعمداً .

\* بكم = بكامة : امتنع عن الكلام تعمداً ، أو انقطع عنه جهلاً .

و - الرجل : انقطع عن التكلم جهلاً أو عمداً .

\* تبكم عليه الكلام : أرتج عليه .

\* البكمة - رجل بكمة : أبكم ( عن المفضليات ) قال الجنيح الأسدي :

حاشى أبا ثوبان إن أبا

ثوبان ليس ببكمة فدم

\* \* \*

ب ك ن

\* المبكونة : المرأة الذليلة .

\* \* \*

ب ك ي

في الحبشية ( بكى ) bakaya « بكى » =

في العبرية ( بكا ) bākā = في الأرامية

( بكا ) bkā = في الأكديّة ( بكو ) bakū .

✽ البَلَاذِرِيُّ : أحمد بن يحيى بن جابر  
البَلَاذِرِيُّ ( ٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م ) من أهم مؤرخي  
العرب في القرن الثالث ، نشأ في بغداد ، وجالس  
ابن المتوكل ، والمستعين ، وعهد إليه الخليفة  
المعتز بتتقيق ابنه عبد الله ، واشتهر بالنقل  
عن الفارسية ، ومن أهم مصنفاته التاريخية :  
« فتوح البلدان » و « أنساب الأشراف » ،  
يُقال : إنه لُقّب بالبَلَاذِرِيُّ لأنه أَكَلَ  
حَبَّ البَلَاذِرْ ، أو شرب عَصِيرَهُ ، فَاخْلَطَ عقلَهُ .

\* \* \*

### ب ل أ ز

قال ابن فارس : « الباء واللام والزاء ليس  
بأصل ، وفيه كُنْهَات » .

✽ بَلَازُ الرجلُ وغيره : قَتَرَعَدَا . ( وانظر :

ب ل أ ص )

و — : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

✽ البَلَازُ : القَصِيرُ .

و — : الغَلامُ الغَليظُ الصُّلبُ .

و — : اسمٌ من أسماء الشَّيْطَانِ .

✽ البِلَازُ : البَلَازُ .

✽ البَلَازِيُّ — رَجُلٌ بَلَازِيٌّ : شَدِيدٌ .

و يُقال : نَاقَةٌ بَلَازِيٌّ ( عن الفراء ) .

✽ بِلَاجِرَا ( Pellagra ) : أحد أعراض  
عَوَزِ الفيتامينات ( نقص حمض النيكوتينيك )  
ويكثر في الأقطار التي يعتمد الشعب فيها على  
التغذية بحَبِّ الدَّرَّةِ الفقيرة في الأحماض الأمينية  
المولدة لحمض النيكوتينيك . ومن أعراض هذا  
المرض احمرار الأجزاء المكشوفة من الجلد ،  
المعرضة لأشعة الشمس ، واضطراب معدى  
معوي ، إلى جانب بعض الاضطرابات العصبية  
والعقلية .

\* \* \*

✽ بَلَاذِر ( اسمه العلمي :

( Semecarpus anacardium



( البلاذر )

من الفصيلة البطمية (Anacardiaceae) :

شجر بالهند ، ثمرته قلبية الشكل ، تحتوي على مادة  
زيتية منقطة ، تستعمل في الصباغة . ومن  
أسمائه : أنقرديا ، وحَبَّ الفهم ، وتمر الفؤاد .

\* \* \*

\* بكين : وينطقها الصينيون (Pajng) ومدلولها "السلام الشالى"، وهى عاصمة جمهورية الصين الشعبية، وتقع فى شمال شرق البلاد، وسط منطقة سهليّة، ويربو عدد سكانها على أربعة ملايين نسمة (عام ١٩٧٥م)، وهى المركز الحضارى والثقافى للصين، وتتكوّن من قسمين : داخلى

أو المدينة التتارية، وخارجى أو المدينة الصينيّة، وتبلغ مساحة القسمين معاً نحو خمسة وستين كيلو متراً مربعاً، وقد حوّطت بسور بناء الإمبراطور ديونج "من أسرة منج"، وفى القسم التترى تقع المدينة الإمبراطورية، أو المدينة المحرّمة، التى كانت من قبل مقر الأباطرة.

\* \* \*

## الباء واللام وما بينهما

\* بل : حرفٌ يختلف معناه باختلاف ما يجرى بعده، فإن تلاه جملةٌ أفاد الإضراب عن المعنى الذى قبله، لإبطالاً: كما فى قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَيْتَ لَيْتَ، قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَيْتَ مِثْلَ عام ﴾ (البقرة: ٢٥٩)، أو انتقالاً: كما فى قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى \* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى \* بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (الأعلى: ١٤-١٦)

فإن تلاه مفردٌ أفاد ثقلَ حكمٍ ما قبله لما بعده، مثل: أَقْبَلَ الشَّتَاءُ بَلْ الْخَرِيفُ، واطلب المال بل العلم. أو يفيد إثبات ضد ما قبله لما بعده، مثل: ما أعنت جباراً بل مادلاً، ولا نصاحب الأحمق بل العاقل.

\* بلى : حرف جواب، تختص بالثنى، وتفيد لإبطاله، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى ﴾ (الأعراف: ١٧٢) وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ \* قَالُوا: بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ (الملك: ٨-٩)

\* \* \*

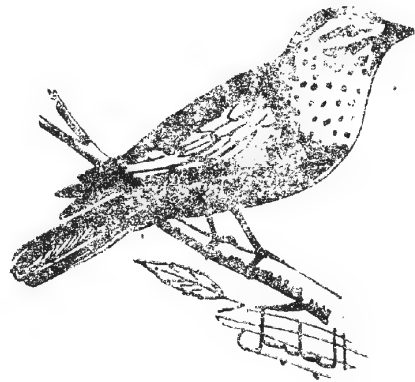
\* البلاطين (Platinum) : عنصر فيزيّ من المعادن الثمينة، فضّى اللون، قابل للطريق والسحب، وليس له نشاطٌ كيميائى. كثافته ٢١,٣٧، وينصهر عند درجة ١٧٥٥°م، يستعمل فى طب الأسنان، والتصوير الضوئى، والمجوهرات.

\* \* \*

○ بلبل : ولد إسماعيل بن بلبل ، أبي القمقر ،  
وزَّ إسماعيلُ للخليفة العباسي المعتمد على الله ، وكان  
شجاعاً جواداً ، جمع بين السيف والقلم ، مدسه  
البحري ، وابن الرمي ، وغيرهما من شعراء  
عصره ، وفيه يقول ابن الزومي :

قالوا أبو القمقر من شبيان قلت لهم  
كلًا لعمري ، ولكن من شبيان  
كم من أب قد علا بآب ذرا شرف  
كما علت برؤسوا الله عذنان

✽ البلبيل ( في الفارسية : بلبل bolbol :  
عندليب - حزار ) : طائر حسن الصوت  
يألف الحدائق ، ويدعوهم أهل الحجاز النغر ،  
ويسمى أيضا الكعيت .



(البلبل)

و - في علم الحيسوان : طير من جنس  
البكنسونوتس ( Pycnonotus ) من الفصيلة  
البليية ( رتبة العصفوريات ) صغير الحجم ،  
جسم النشاط ، عذب الصوت .

و - من الكوز : قناة إلى جنب رأسه  
ينصب منها الماء .

و - من الرجال أو الغلمان : الخفيف في  
السفر المعوان ، وقصره ثعلب على الغلام .  
و - : الخفيف فيما يأخذ .

ويقال : هو بلبل قلقل : خفيف كثير  
التقل .

✽ البلبلة : شدة الهم ، والوسواس في الصدر .  
و - : خرزة سوداء في الصدف .

✽ البلبلة : كوز فيه بلبل إلى جنب رأسه  
ينصب منه الماء .

و - : المودج للحرارة .  
✽ البلبلي من الرجال : الطريف الخفيف .  
✽ البلبول : الغلام الذكي الكيس .

و - : نوع من البط من جنس ( دافلا  
Dafila ) أو ( أناس Anas ) من الفصيلة الإوزية  
من رتبة الإوزيات ، ويتميز بذيله المستدق .

\* الْبَلَّازَةُ : نَاقَةٌ بَلَّازَةٌ : بَلَّازِي .

\*\*\*

ب ل أ ص

\* بَلَّاصٌ مِنْهُ : فَرَّوْهُرَب ، أَوْ عَدَا مِنْ

فَزَع . ( وَاَنْظُرْ / ب ل ه ص )

\*\*\*

ب ل ب ل

١ - الْاِخْتِلَاطُ ٢ - التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ

\* بَلْبَلٌ مَتَاعُهُ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ .

و - الْقَوْمَ : حَرَّكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ .

و - : فَرَّقَ آرَاءَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَلْبَلُ اللَّهِ أَلْسِنَةَ بَنِي آدَمَ : خَالَفَ بَيْنَهُمَا .

و - الْأَمْرُ قَلْبَ فُلَانٍ : سَبَّبَ لَهُ اضْطِرَابًا .

\* تَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ : اخْتَلَطَتْ .

و - الْإِبِلُ الْكَلَاءُ : تَتَّبَعْتَهُ لَتَرَعَاهُ ، فَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا .

\* الْبَلَابِلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَفِيفُ فِيمَا يَأْخُذُ .

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْيَدَيْنِ ، لَا يَتَخَفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ .

و - : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ .

\* الْبَلْبَالُ : شِدَّةُ الْهَمِّ ، وَمِنْ سَبَّحَاتِ

الْأَسَاسِ : « مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ » .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِيَوْمِ الْأَقْرِعِ بْنِ حَابِسٍ عَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ :

وَصَبَّحَ أَهْلَ الْجَوْفِ وَالْجَوْفُ آمِنٌ

بِمِثْلِ الدَّبْيِ وَالذَّهْرِ جَسْمٌ بَلَابِلُهُ

[ الْجَوْفُ هُنَا : مَوْضِعُ الْيَمِينِ . الدَّبْيُ :

الْجَرَادُ . ]

و - : حَدِيثُ النَّفْسِ .

و - : الْوَسْوَاسُ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ بَاعِثُ ابْنِ صُرَيْمٍ :

سَائِلُ أَسَيْدٍ هَلْ ثَارَتْ بَوَائِلُ

أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا ؟

[ أَسَيْدٌ : قَبِيلَةٌ . وَوَائِلٌ : أَخُو بَاعِثِ بْنِ

صُرَيْمٍ . ]

\* الْبَلْبَالَةُ : الْبُرْهَاءُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالَةٍ \*

\* يَنْتَرُو كَثْرَتِ الطُّبَى فِي الْحِبَالَةِ \*

[ يَنْتَرُو : يَذُبُّ . ]

\* بُلْبُلٌ : عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

## ب ل ت

## الانقطاع

قال ابن فارس : " الباء واللام والتاء أصل واحد ، وهو الانقطاع ، وكأنه من المقلوب من ب ت ل "

\* بَلَّتَ الرجلُ بَلْتًا : انقطعَ عن الكلام ، يُقال : تكلم فلانٌ حتى بَلَّتْ .

ويقال : لئن فعلتَ كذا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلْتَةً ما بيني وبينك : إذا أوعده بالهجران .

و - : انقطعَ حياءٌ ، قال السِّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لها في الأرضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

على أمِّها ، وإن تُحدِّثَكَ تَبَلَّتْ

[ النَّسِيُّ : الشيءُ المُنْسِيُّ . تَقْصُهُ : تَتَجَمَّعُ أَثَرُهُ . أمُّها : قَصْدُهَا . يقول : إذا مَشَتْ

نَظَرَتْ إلى الأرضِ ، كأنَّها تَطْلُبُ شَيْئًا سَقَطَ مِنْهَا . ]

و - الثوبُ : اتَّسَخَ ، وَدِرَنَ .

و - فلانٌ يَمِينًا : حَلَفَ .

و - الشيءُ رَ بَلْتًا : قَطَعَهُ ، ويُقال : بَلَّتْ

الحياةُ الكلامَ .

وَبَلَّتِ الْمُنَاطِرُ خَصْمَهُ : قَطَعَهُ وَأَخَفَمَهُ .

و - فلانٌ الكلامَ : أَوْجَزَهُ ، وَعَلِيهِ جُمِلَ

بَيْتُ السِّنْفَرِيِّ السَّابِقُ :

\* ... وإن تُحدِّثَكَ تَبَلَّتْ \*

\* بَلَّتَ الرجلُ بَلْتًا : بَلَّتْ .

و - : سَكَتَ ولم يَتَحَرَّكْ .

\* بَلَّتَ بَلْتًا : بَلَّتَتْ : فَصَحَ ، ويُقال : بَلَّتَ لِسَانُهُ .

\* أَبَلَّتَ الرجلُ : انقطعَ عن الكلام فلم يتكلم .  
و - فلانًا يَمِينًا : حَلَفَهُ .

وتقول : أَبَلَّتُهُ أنا يَمِينًا : إذا حَلَفْتَ لَهُ .

\* بَلَّتَ الكلامَ : حَسَنَهُ .

و - : فَصَّلَهُ .

\* أَبَلَّتَ الرجلُ : انقطعَ ، يُقال ذلك في كلِّ خيرٍ وشرٍّ .

\* بَلَّتَيْتُ اللحمَ بَلْتًا : قَطَعْتُهُ .

\* الْبَلْتُ - يُقال : رجلٌ بَلَّتَ : عَدَلَ .

وَيُقال : تَبَّأَ لَهُ بَلْتًا : قَطَعًا ، أرادَ قاطعًا

فوضع المصدر موضع الصفة .

\* الْبَلْتُ : طَائِرٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ،

إذا وَقَعَتْ رِيشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ ، وفي كلام

سليمان : " أَحْشُرُوا الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ ،

وَالْبَلْتَ " . [ الشَّنْقَاءُ : التي تَزُقُّ فَرَاخَهَا .

الرَّنْقَاءُ : الراقدة على البيض . ]

\* بلبيس (مئانة الباء الأولى): مدينة بمحافظة الشرقية على حدود الصحراء ، وهي من مدن مصر القديمة ، وعرفت في العصر القبطي باسم (Tphelbis , g. , phelbes) وكان لها شأن أيام الفتح العربي ، إذ كانت محطة على الطريق من القسطنطينية بمصر إلى الرملة بفلسطين ، واستقرت بها قبائل من « بغيض » ومن « قيس عيلان » . واتخذها العرب قاعدة لإقليم الحوف الشرق ، واستمرت قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية حتى آخر عهد دولة المماليك الجراكسة ، وقد اضمحلت بلبيس بعد إنشاء الزقازيق ، واتخذها عاصمة لإقليم الشرقية سنة ١٨٣٢ م . وردت في شعر المتنبي يمدح أميرها عبد العزيز ابن يوسف الخواصي :

جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِلْبِيسَ رَبِّهَا  
بِمَسْعَانِهَا تَقْشُرُ بِذَلِكَ عِيُونُهَا  
كَرَّاكَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ سَاهِرًا  
جُفُوفُونَ ظَبَاهاَ لِلْعُلَى وَجُفُوفُهَا  
[ كراكر : جماعات ، قال الواحدى : هذا

تعبير للعرب التي بلبيس . ]

\* \* \*



( البلول )

و ... : وضع من شق البحرين ،  
قل الخليل السعد :

غشيت للبلبل نعمة لم تكلم

بلبل ، فالأجراج أجراج توأم

[ توأم : جبل في إقليم سدير قرب الوشم . ]

\* \* \*

\* الملبوس ( في اليونانية Bulbus واسمه العلمى Muscari comosum ) : عشبة بصلية من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ، ويسمى أيضا « بصل الزير » ،



( الملبوس )

\* أَرْضُوا فَإِنَّ رِعْيِي لَنْ تَنْفَعَا \*

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ ، وَإِنْ تَبَلَّعَا \*

و — : تَفَتَّحَ بِالْكَلَامِ مُقَدِّعًا فِيهِ ، وَمُخَالَفًا بِهِ جَهَنَّهُ .

\* الْبَلَّعُ : الظُّرْبُفُ الْمُتَكَلِّمُ . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و — : رَجُلٌ بَلَّعَ : حَازِقٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّعَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

و — : الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَشَدِّقُ فِي كَلَامِهِ .

و — : لَقَبُ الْمُسْتَعِيرِ الْعَنْبَرِيِّ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

ذَاقَ الْفَرْزْدُقُ وَالْأَخْيَطُ لِحَرِّهَا

وَالْبَارِقُ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلَّعُ

[ حَرَّهَا : يَعْنِي نَارَ هَجَائِهِ ] .

\* بَلَّعَانِي — رَجُلٌ بَلَّعَانِي : مَتَّظِرٌ

مَتَكَيِّسٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* بَلَّعَةٌ : عِلْمٌ سُمِّيَ بِهِ .

○ وَأَبُو بَلَّعَةٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ وَالِدُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلَّعَةَ الصَّحَابِيِّ .

\* الْبَلَّعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيلَةُ الْمُشَاعِمَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

\* بَلَّعِي — رَجُلٌ بَلَّعِي : بَلَّعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

\* الْبَلَّعُ — رَجُلٌ بَلَّعٌ : بَلَّعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

\*\*\*

### ب ل ت م

\* الْبَلَّعُ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ . لَفْظُهُ

فِي الْبَلَدِ ( وَانْظُرْ / ب ل ت م )

\*\*\*

### ب ل ث

\* بَلَّثَ : كُنْيَةُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ أَبِي الْأَخْنَسِ ،

سَيِّدُ بَنِي فَهْمٍ ، هَجَاهُ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ الْهَذَلِيُّ وَغَيْرُهُ بِفَسْرَارِهِ هُوَ وَقَوْمُهُ حِينَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَنُو صَاهِلَةَ ، فَقَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ بَلَّثٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةَ

أَهَابَ يَنْقَارُ شِمَاطِيطَ مُفْرِجِ

[ أَهَابَ بِهِ : دَعَاهُ ، النَّقَّازُ : الْعَصْفُورُ .

شِمَاطِيطُ : فِرْقٌ . مُفْرِجٌ : مُنْحَدِرٌ ] .

وَيُرْوَى : « ابْنُ بَلَّثٍ » .

\* الْبَلِثُ : نَبَاتٌ .

و — : الْكَلَاءُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ . وَقِيلَ :

كَلَاءٌ عَامِينَ . ( وَانْظُرْ / ب ل ت ، ث ل ب )

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَعَيْنَ بَلِيشًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّمَا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجُ الطَّوَامِسَا



\* البَلَيْتُ : الرجلُ الزَّمِيْتُ (أى الوقور) ،  
وفى اللسان قال الراجز :

\* ألا أرى ذا الضَّعْفَةِ الهَيْبَتَا

\* المُسْتَطَارَّ قَلْبَهُ الْمُسْحُوتَا

\* يُشَاهِلُ الْعَمِيْلَ الْبَلَيْتَا

[ الهَيْبَتُ : الأحمق . المسحوت : الذى  
لا يشبع . يُشَاهِلُ : يشار ويشتام . العَمِيْلُ :  
السيد الكريم ]

و — : البَيِّنُ الفَصِيحُ ، اللِّبِّبُ الأَرِيبُ ،  
أو الفَصِيحُ الذى يَبْلُتُ الناسَ ، أى يقطعهم  
ويُفْجِمُهُمْ . قال الراجز :

\* وصاحبِ صاحبتهُ زَمِيْتُ

\* مُقْرِطِيسٌ فى قَوْلِهِ بَلَيْتٌ

\* ليس على الزَّادِ بِمُسْتَمِيَّتٍ

[ مُقْرِطِيسٌ فى قوله : مصيبٌ وُوقِ فيه . ]

\* الْبَلَيْتُ . كَلَامُ عَامَيْنِ (عن ابن فارس)  
(وانظر/ باث) وأنشد :

رَعَيْنَ بَلَيْتًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْمَجَاجَ الطَّوَامِسَا

[ الْمَجَاجُ : السُّبُلُ البعيدة . الطَّوَامِسُ :  
المشتبهة غير الواضحة ]

\* الْمُبَلَّتُ : يُقَالُ : مَهْرٌ مُبَلَّتٌ : مَضْمُونٌ  
( حميرية ) قال الطَّرِمَاحُ :

وما أَبْتَلَتِ الْأَفْوَامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ

لَنَا عَنَوَةٌ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتٍ

[ أَبْتَلَتْ : اخْتَبَرَتْ ، يريد أنسا أقوياء  
لا تُسَبِّى نِسَاؤُنَا ، ولكن نزوجهن بمهور مضمونة  
تؤدى . ]

\* \* \*

ب ل ت ع

\* بَلَتَعَ : تَكَيسَ وَتَنَظَّرَ .

\* تَبْلَعُ فُلَانٌ : تَحْدِثُ فى كَلَامِهِ ، وَتَدَّهَى  
وليس عنده شئ . قال هُدْبَةُ بْنُ الْحَشَرَمِ :

فَلَا تَنْكِحْنِى ، إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَكْيَيْدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَمَا

أَقْيَيْفَدَ لَا يُرْضِيكَ فى الْقَسَمِ زِيَه

إِذَا قَالَ فى الْأَفْوَامِ قَوْلًا تَبْلَعُنَا

[ مِبْطَانَ الضُّحَى : يعنى راعياً يُبَادِرُ الصُّبُوحَ

فَيَشْرَبُ حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ اللَّبَنِ . غَيْرَ أَرْوَعٍ : يريد  
جباناً . أَكْيَيْدَ : تصغيرُ أَكْبَدَ ، أى ضخم الكبد .

أَقْيَيْفَدَ : كَرَّ الْيَدَيْنِ ، يعنى بجيلاً . ]

و — : أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ وَتَصَافَّى . وفى اللسان

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَاجٍ يَهْفُ حَالَهُ ، وَيَشْكُو  
عَجْزَهُ :

[أَعْنَقَ صُبْحُ : يريدُ مُقَدِّمَاتِ الصَّبَاحِ .  
تُسَوِّرُ : تَصْعَدُ ، لَيْلٌ أَدْعَجُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْحَقُّ ، وَفِي الْجُمْهُورَةِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبَاجًا

وَأَنَّكَ تَلْقَى بَاطِلَ الْقَوْلِ لِحَاجَا

[الْبَلَّاجُ : الْمُخْتَاطُ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْأَمْرُ ، وَبَلَجَتِ الْحُجَّةُ .

و — الْوَجْهُ : أَشْرَقَ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبِدٍ  
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” ... أَبْلَجُ  
الْوَجْهِ “

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ : طَلَقَ الْوَجْهَ ، ذَوِ كَرَمٍ  
وَمَعْرُوفٍ .

و — فَلَانٌ : فَرِحَ وَسُرَّ . فَهُوَ بَلَّجٌ ،

وَيُقَالُ : بَلَجَ صَدْرُهُ بِالْأَمْرِ : انْشَرَحَ ، وَمِنْ  
مُتَّجِعَاتِ الْأَسَاسِ : « نَلَجَ بِهِ صَدْرِي ، وَبَلَجَ ،  
بَعْدَ مَا حَرَّ وَحَرَجَ » .

و — فَلَانٌ بَلَجًا وَبُلْجَةً : وَضَعَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ  
فِي نِقَاوَةٍ وَإِشْرَاقٍ .

فَهُوَ ، أَبْلَجٌ وَهُوَ بَلَّجَاءُ ( ج ) بُلْجٌ .

\* أَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ ، وَفِي اللَّسَانِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

الْحَقُّ أَبْلَجٌ ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَإِلْبَاجٍ

و — الْحَقُّ : ظَهَرَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْضَحَهُ .

و — فَلَانًا : فَرَّحَهُ .

\* بَلَجَ الشَّيْءُ : وَضَحَهُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ  
يَذْكُرُ طَرِيقًا :

وَأَبْيَضَ عَادِي تَلُوحُ مُتَوْنُهُ

عَلَى الْبَيْدِ كَالسَّحْلِ الْيَمَانِيِّ الْمُبَالِجِ

[أَبْيَضُ : يَعْنِي طَرِيقًا . عَادِي : قَدِيمٌ .  
الْمُتَوْنُ : جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الظَّهْرُ . السَّحْلُ :  
الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ يُنْسَجُ مِنْ  
الْقَطَنِ .]

\* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : ابْتَلَجَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ  
يَذْكُرُ حَارِيَّ وَخَشَ :

فَبِسَاتَا يُخَيِّيانَ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلَجًا وَقَامَا

[يُخَيِّيانَ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ ، قَامَا : كَفَا  
عَنِ السَّيْرِ .]

\* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ .

\* تَبَلَّجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ  
أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا حَوْلَهُ

أَنَاخَ فَشَنَّ عَلَيْهِ السَّلِيلَا

ويقال : ناقةٌ بَلَثَقَ : غزيرةُ الدرِّ ( عن ابن الأعرابي ) وفي اللسان :

\* بَلَاثِقٌ نَعَمٌ قِلَاصٌ مُحْتَلَبٌ \*

[ قِلَاصٌ : جمع قِلَوصٍ وهي الماقة الفتية . ]

\* البَلَاثِقُ : الماءُ المُسْتَنْقَعُ ، أو الماءُ المنبسط على وجه الأرض .

\*\*\*

### ب ل ج

في عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ : ورد « هبليج » hibilig ( وزن هفيل = أَفْعَل ) من « بلج » بمعنى سُرٌّ وفَرِحَ . ( المزامير ٣٩ : ١٤ ، وأيوب ٩ : ٢٧ و ٢٠ )

### الوضوح والإشراق

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ مُنفاسٌ ، وهو وضوحُ الشيء وإشراقُهُ . »

\* بَلَجَ الصُّبْحُ مِ بُلُوجًا : أَضَاءَ وَأَشْرَقَ .

ويقال : بَلَجَ الحَقُّ .

و — الماءُ : غَاضٌ .

و — البابُ — بَلَجًا : فَتَحَهُ .

\* بَلَجَ الصُّبْحُ — بَلَجًا : بَلَجَ ، فهو أَبْلَجُ .

قال العجاج :

\* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجًا \*

\* تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجًا \*

وَيُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيثٌ بَلِيْثٌ . إِنْبَاعٌ .

( الرجلُ الدَّمِيثُ : اللَّيِّنُ الجَانِبُ ، السَّهْلُ الخَلْقُ . )

\*\*\*

### ب ل ث ق

\* البَلَاثِقُ : المياهُ الكثيرةُ ، ويقال : عَيْنٌ بَلَاثِقٌ : كثيرةُ الماءِ .

و — المياهُ المستنقعةُ .

\* بَلَاثِقٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ — وَكَانَ قَدْ سَابَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِفَرَسٍ لَهُ اسْمُهُ نِصَابٌ — :

جَلَا عَنْ وُجُوهِ الْأَقْرَبِينَ غُبَارَهُ

نِصَابٌ غَدَاةَ النَّقْعِ نَقَعَ بَلَاثِقُ

[ يريدُ أَنَّهُ لَمُسْرَعَتِهِ يَنكشِفُ غُبَارَهُ قَبْلَ أَنْ يُذِرَكَ الْأَقْرَبُونَ مِنْهُ . ]

\* البَلَثِقُ : الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ . ( ج ) بَلَاثِقُ

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقُ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

[ قال : خُضْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يَرَى أَخْضَرَ . قَلِيصٌ : كَثِيرٌ . ]

\* البرابج — شيءٌ يلبسُ : مُشْرِقٌ مُضِيٌّ ،

قال الدَّاحِلُ بن حَرَامِ الهَدَلِيّ :

وما إنْ أُخْبِرَ العَيْنِ رَخْصَ الـ

عِظَامِ تَرْدَهُ أَمْ هَدُوجِ

بِأَحْسَنِ مَضْحَكٍ مِنْهَا وَجِبْدًا

غَدَاةَ الحَجَرِ ، مَضْحَكُهَا بِرَبِيعِ

[ رَخْصَ العِظَامِ : لَيْثُهَا ، يَرِيدُ غَزَالًا ،

تَرْدَهُ : تَتَعَهَّدُ ، هَدُوجِ : ذَاتِ حَيْنٍ .

المَضْحَكُ : القَهْصَرُ - الحِجْرُ : الَّذِي بِالْبَيْتِ

الحَرَامِ ] .

وَرَجُلٌ يَلْبِغُ لَوَجْهَهُ : تَأَلَّقَ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَتْ

الْخُدَّاءُ تَرَى أَحَاها :

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ : أَهْلًا ، اطْلُبِ حَاجَةَ

وَكَانَ يَلْبِغُ الْوَجْهَ ، مُشْرِحَ الصَّدْرِ

\* \* \*

\* بلجراد : ( في الصِّفَلِيَّةِ : المَدِينَةُ الْبِيضَاءُ ) :

مَدِينَةٌ تَقَعُ فِي النُّفَّةِ أَيْ لِنَهْرِ الدَّانُوبِ ،

عِنْدَ التَّقَائِهِ بِرَافِدِهِ السَّافِ ، وَسُكَّانُهَا — هِيَ

وَضُوحِيهَا — زُهَاءٌ مِلْيُونٌ وَرَبْعُ مِلْيُونٍ نَسَمَةٍ

( ١٩٧٢ ) ، وَأَصْبَحَتْ عَاصِمَةُ اتِّحَادِ الْجُمْهُورِيَّاتِ

الْيُوغُسْلَافِيَّةِ مِثْلَ قِيَامِهِ عَقِبَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ

الثَّانِيَةِ . وَتُعَدُّ مِفْتَاحَ الْبَلْقَانِ ، بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا

الجُغْرَافِيِّ ، وَتَحْكُمُ فِي الْمَوَاصِلَاتِ ، وَيُسَمَّى

أَهْلُهَا « بِيُوجَرَاد » .

\* \* \*

## ب ل ج م

\* بَلْجَمُ الْبَيْطَارِ الدَّابَّةِ : شِدَّةُ قَوَائِمِهَا مِنْ دَاءِ

بَصِيَّهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

\* \* \*

\* بلجيكا : Belgium : دَوْلَةُ مَلِكِيَّةٌ أَوْرُوبِيَّةٌ

مِسَاحَتُهَا ٣٠,٥١٣ كم ، تَسْتَرْكُ فِي حُدُودِهَا

مَعَ الْأَرْضِ الْوَاطِئَةِ ( هُولَنْدَا ) ، وَأَلْمَانِيَا

الْإِتِّحَادِيَّةَ ، وَلُكْسَمْبُورْجَ ، وَفَرَنْسَا ، وَتَشْرِفُ مِنْ

الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ عَلَى بَحْرِ الشَّمَالِ ، وَتَكُونُ مَعَ هُولَنْدَا

وَلُكْسَمْبُورْجَ مَا يَعْرِفُ بِاتِّحَادِ « الْبِنِيلُوكْسِ » وَقَدْ

بَلَغَ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ مِلْيُونِ نَسَمَةٍ ( ١٩٧٨ )

وَهُمْ يَتَأَلَّفُونَ مِنْ عُنُصْرَيْنِ :

الْفِلَمْنِكِ ( Flemish ) فِي الشَّهْرِ السَّاحِلِيِّ ،

وَهُمْ سَادَّةُ نُورْدِيَّةٍ ، تَتَكَلَّمُ لُغَةً قَرِيبَةً مِنْ

الْهُولَنْدِيَّةِ .

وَالْوَالُونِ ( Waloons ) وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى

السَّلَالَةِ الْأَلِيَّةِ ، وَيَتَكَلَّمُونَ الْفَرَنْسِيَّةَ .

[ الشليل : الدرع ، وشن : لبس ، وعليه :

أى على نفسه . يقول : لما أضاء الصبح

أناخ الإبل ، وتأهب للغارة فى الصباح ، فليس  
يرقه استعداداً للقتال . ]

وقال المايعة الجمعدى :

جلا الحزن عن حر الوجوه فأسفرت

وكانت عليها هبوة ما تبليج

[ حر الوجه : ما أقبل عليك منه . هبوة :

غبرة . ]

و - إلى فلان : صحك وهش له .

\* ابلاج الشيء : وضعه .

و - أضاء .

\* الأبلوج ( فى الفارسية أبلوج : قطع السكر )

أبلوج السكر : نباته . قال الزبيدى : والعامة  
تفتح الحمزة .

و - : الأملوج ( وانظر / م ل ح )

\* بلجج : اسم صنم .

و - : اسم لغير واحد ، منهم :

○ بلج بن إشبر بن عياض القشيرى ( ١٢٤هـ =

٧٤٢ م ) : قائد عربى من قواد جيش هشام

ابن عبيد الملك الذى سيّره لقتال البربر

سنة ( ١٢٣ هـ = ٧٤١ م )

\* البلج - رجل يلج : طلق الوجه

بالمعروف .

\* البلجج : الموضع الشقي من الشعر بين

الحاجبين .

\* البلجة : ضوء الصبح .

و - : آخر الليل عند انصداع الفجر .

و - : الاست . ( عن كراع )

( وانظر / ب ل ح )

\* البلجة : ضوء الصبح ، يقال : رأيت

بلجة الصبح .

و - : آخر الليل عند انصداع الفجر ،

وفى الأساس :

\* أغدو عليها وأشد أذى \*

\* بلجة قبل طلوع الفجر \*

و - : البلجج .

و - : ما حلق العارض إلى الأذن ولا شعر

عليه .

## ب ل ح

١ - ثمر النخل ٢ - الفتور والإعياء

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو فتورٌ في الشيء وإعياءٌ ، وقلةٌ لإحكام »

\* بَلَحَ الثَّرى - بُلُوحًا : يَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ ،

وفي المقاييس :

\* حتى إذا العودُ اشتهى الصَّبوحا \*

\* وَبَلَحَ الثُّرْبُ لَهُ بُلُوحًا \*

[ العود : البعير المسنن . الصَّبوح : يريد

شربة الصَّباح . ]

و - الأرض : لم تُنبت شيئًا .

و - : عَطَّات ، فلم تُزرع ولم تُعمر ( عن

ابن بزرج . )

و - الماء : ذَهَبَ . ويقال : بَلَحَتِ الْبِئْرُ

فهى بِالْح .

(ج) يُلَحَّ . وفي المقاييس :

\* مَا لَكَ لَا تَجْمُمُ يَا مُضَبِّحُ \*

\* قَدْ كُنْتَ تَنْمِي وَالرَّكِي بُلَحُ \*

| تَجْمُمُ : يكثر مأوك ويَجْتَمِعُ . مُضَبِّحُ :

اسم بئر . الركي : جمع رَكِيَّة ، وهى البئر

و - الغريم : أفلس .

ويقال : بَلَحَ ما على غيرى : ضاع .

ويقال : بَلَحَ فلانٌ : لم يكن عنده شيء ،  
وفي اللسان قال الشاعر :

سَلَا لِي قُدُورَ الْحَارِثِيَّةِ : مَا تَرَى

أَتَبْلَحُ أَمْ تُعْطَى الْوَفَاءَ غَيْرَ بِيهَا ؟

[ الغريم هنا : طالب الحاجة ]

و - الرجلُ : أعيأ ، قال الأعشى يمدح

إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِي :

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْتًا بَعْضُهُمْ

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالشَّقْلِ إِذَا

ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَحَ

[ المولى : النصير . صَفَحَ عَنْهُ : صَدَّ

وَأَعْرَضَ ]

ويروى : « ... مِنْهُ وَأَنْتَ »

و - البعيرُ : انقطع من الإعياء ، فلم يقدر

على التحرك ، ويقال : حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ .

و - حاملُ الشيء : تَبَلَّدَ تَحْتَ الْجَمَلِ مِنْ

ثِقَلِهِ . قال أبو النجم يصف الثمل حين ينقل

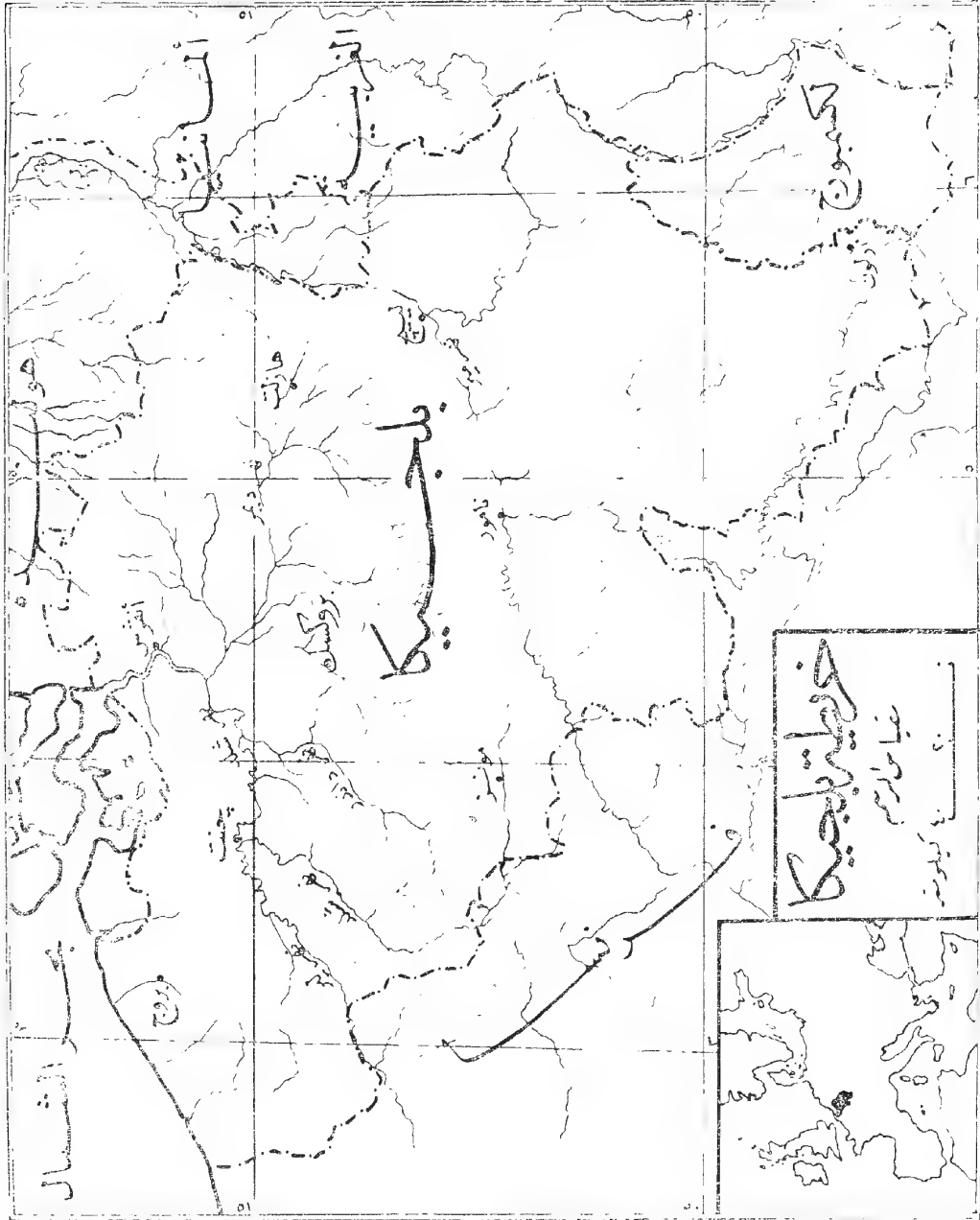
الْحَبَّ فِي الْحَرِّ :

رئيسي للصناعات الخفيفة . وقد حافظت  
بلجيكا على تراثها القديم ، ففيها كثير من كنوز  
الفن والمهارة التي ترجع إلى العصر الوسيط .

\* \* \*

و غالبية السكان مسيحيون يتبعون المذهب  
الكانوليكي .

وبلجيكا من أكثر البلاد الأوروبية تقدماً  
في الصناعة ، وعاصمتها « بروكسل » مركز



\* تَبْلَجُ فَلَانٌ تَشَاوِلُ وَلَمْ يَلْبَسْ ، قَالَ : أَيْعُ بْنُ  
الْحَكَمِ الْمَدَنِيّ :

وَلَكِنْ لَيْلَى أَفْلَكْتَنِي بِقَوْلِهَا

نَعَمْ ، نَعَمْ لَيْلَى الْمَسَاطِلُ الْمُتَبَلِّجُ

\* الْبَلَّاحُ : تَمَرُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَحْضَرَ قَرِيباً مِنْ  
الْإِسْتِدَارَةِ إِلَى أَنْ يَغَاطَ النَّوَى ، كَالْحَصِيرِ مِنَ  
الْعِنَبِ .

و - : تَمَرَةُ السَّلَمِ مَا دَامَتْ لَمْ تَنْفَتِقْ .

\* الْبُلَّاحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسِيرِ ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ  
مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيْشُهُ مِنْ رِيْشِهِ  
فِي وَسْطِ رِيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ( عَنْ ابْنِ  
صَيْدِهِ ) ( وَانْظُرِ الْبَلَّتُ فِي / ب ل ت )



( الْبَلَّاحُ )

وَيُقَالُ : مَرَّ الْبُلَّاحُ فَسَمِعَنِي يَمْتَلِئُهُ ، أَيْ وَتَع  
عَلَى ظِلِّهِ .

و - : النَّسِيرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُ .

( ج ) بُلْجَان ، وَبُلْجَان .

\* الْبَلَّاحَةُ : الْأَسْت . ( وَانْظُرِ / الْبَلَّاحَةُ )

\* الْبَلَّاحِيَّاتُ : فَلَانٌ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَّاحِ .

\* الْبَلُّوحُ مِنَ النَّاسِ : الْقَاطِعُ لِرَحْمِهِ .

و - : مِنَ الْآبَارِ : الدَّاهِبَةُ الْمَاءِ .

( ج ) بُلْجُ ، وَفِي التَّكْلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَلَا الصَّامِرُ يُدِ الْيَكَاءُ الْبُلْجُ \*

[ الْبُرَّ الصَّمَرِدُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، ]

\* الْبَلِّحَاءُ : نَبَاتُ الْإِسْلِيخِ . ( وَانْظُرِ / إِسْلِيخ )

\*\*\*

\* بَلْحَارِثُ ( أَصْلُهُ بَنُو الْحَارِثِ نَخْفَفَ )

( انْظُرِ / ح ر ث )

\*\*\*

\* الْبَلَّاحُ ، وَالْبَلَّاحَةُ : الْقَصْعَةُ لَا قَعْرَ لَهَا ،

أَيِ الْمُنْبَسِطَةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْمَشْهُورُ  
الزَّلْجَانَةُ .

\*\*\*

\* بَلْجَمُ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ : شَدَّ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاهِ

يَصِيدُهَا . ( وَانْظُرِ / بَلْجَم )

\*\*\*

ب ل خ

١ - الضَّخَامَةُ ٢ - التَّكْبِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْخَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ »



\* وَبَلَاحُ التَّمَلُّ بِهِ بُلُوحًا \*

و - الزُّنْدُ : لَمْ يُورِ .

و - خَيْرَةُ فُلَانٍ : لَمْ يُؤْفِقْ بِهَا . قَالَ يَمُوتُ  
ابْنُ أَبِي خَالِزٍ يَجْعَلُ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ ، مِنْ بَنِي لَأْمَ :

أَلَا بَلَّحْتُ خَفَّارَةَ آيَ لَأْمٍ

فَلَا شَأْنَ تَوَدُّ وَلَا يَسِيرًا

[ الخفارة : الذنبة ]

و - أَبْنِ رَامُتْنَعٍ وَفِي الْمَقَائِدِسِ :

مُعْتَرِفٌ لِلزُّرْعِ فِي مَالِهِ

إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ الْبَالِجُ

| مُعْتَرِفٌ بِالزُّرْعِ فِي مَالِهِ : رَاضٍ بِمَا يَصِيبُهُ

الْمُحْتَاجُونَ مِنْ مَالِهِ . أَكَبَّ : نَكَّسَ رَأْسَهُ .

الْبَرَمُ : يَرِيدُ الْبُخْلَ | .

و - عَلَى فُلَانٍ : أَبْنِ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - « اسْتَغْفِرْتُمْ فَبَلَّحُوا عَلَى » .

و يُقَالُ : بَلَّحْتَ عَلَى رَاحَتِي : كَلَّتَ وَلَمْ

تُطَاوَعَنِي .

و - الرَّجُلُ : خَاصِمٌ فُغَابٌ وَلَيْسَ بِمُحِقٍّ .

و - فُلَانٌ بِالْأَمْسِ بُلُوحًا : بِجَدِّهِ .

و - الرَّجُلُ بِشِمَادَتِهِ : كَتَمَهَا .

و - : أَظْهَرَهَا (ضِدًّا) (عَنِ الصَّغَانِي)

\* أَبْلَحُ النَّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بُلُوحًا .

و - السَّيْرُ فُلَانًا : أَجْهَدُهُ .

و - الْأَمْرُ فُلَانًا : أَعْيَاءٌ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى

- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْقَيْنِ : « إِنَّكَ مِنْ وَرَائِكُمْ  
فِتْنًا وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مَرِيحًا »

[ كَلِّحَ : مُسَبِّبٌ لِلْعَبَاسِ ]

\* بَلَّحَ الرَّجُلُ : أَعْيَا .

و - حَامِلُ الشَّيْءِ : تَبَلَّدَ وَأَعْيَا تَحْتَ ثِقَلِهِ .

و - الْقَرَسُ : أَنْطَلَحَ جَرِيهِ ، يُقَالُ : جَرَى

الْقَرَسُ حَتَّى بَلَاحَ .

و - الْبَيْتُ : أَنْقَطَعَ أَثَرُهَا .

و - فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ : عَجَزَ عَنْ الْأَدَاءِ ،

يُقَالُ : طَابَتْ مِنْهُ حَتَّى فَبَلَاحَ عَلَى .

\* بَالَحَ الْفُسُومَ : خَاصِمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحِقٍّ .

و يُقَالُ : لَيْسَ مُبَالِجٌ ، أَيْ غَالِبٌ لَا يُقَدَّرُ

عَلَيْهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَامِنَا ، مِنْ كُلِّ لَيْسَ مُبَالِجٍ

[ الرَّثَبُ : جَمْعُ عَرَبِيَّةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْمَسَالُ

الْمُسَلُوبَةُ ] .

\* تَبَالَحَ الرِّجَالُ : تَجَاعَدُوا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

« اسْتَبَقَى رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَالَحَا . »

ثم عادَ وقد عانتْ شهرته ، وهو ممن سبقوا في الإسلام إلى استعمال رسم صورة الأرض في كتابه : "صور الأقاليم الإسلامية" ، وله مؤلفات كثيرة ، منها : "أقسام العلوم" و "شرائع الأديان" و "نظم القرآن" و "كتاب السياسة الكبير" و "الرعية" و "أقسام علوم الفاسفة" .

\* البَلَخُ : البَلَاخُ .

و - : الرجلُ المتكبرُ .

و - : الطُولُ .

\* البَلَخُ : المتكبرُ في نفسه .

\* البَلْخِيَّةُ ( الاسم العلمي Salix balchia

S. rosmarinifolia = من الفصيلة الصفصافية

( Salicaceae ) : شجر كشـجر الرمان ، له

زهـر حمـن ، ويسمى أيضا بهـرامج ، ورنف ،

وصفصاف بلخي .

\* البَلَيْخُ : نهر طوله نحو ١٠٠ كيلومتر، ينبع

من جنوب حزان في تركيا ، ويدخل الأراضى

السورية عند تل أبيض ، حيث يروى قـرى

محافظة الرقة وبساتينها ، ثم يلتقى بنهر الفرات

جنوب مدينة الرقة ، قال أبو نواس :

على شاطئ البَلَيْخِ وساكِنِيهِ

سَلَامُ مُسْلِمٍ لِسِقَى الْحِمَامِ

وتُجمَعُ الكلمة على بَلَخَ ، وأَبْلَخَ ، وبَلَّيْخَ ،

وبَلَيْخَاتٍ . وقد يطاق على النهر اسم الجمع ، لكثرة

ما يتشعب إلى أنهار وجداول .

قال الأَخْطَلُ :

أَقْفَرَتِ الْبُلُخُ مِنْ عَيْلَانٍ فَالرُّحْبُ

فَالْمَحَابِيثُ فَالْحَابُورُ فَالشَّعْبُ

[ الرُّحْبُ والمَحَابِيثُ : موضعان . الحَابُورُ :

نـر - ]

وقال الأَخْطَلُ من قصيدة يهجو جريراً :

وَتَعَرَّضْتَ لَكَ بِالْأَبْلَيْخِ بَعْدَمَا

قَطَمْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَيُوصَلَا

ويروى : "بِالْأَبَاطِحِ" .

\* \* \*

ب ل خ ص

\* تَبْلَخَصَ الرَّجُلُ : غَظَّ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، ويقال :

تَبْلَخَصَ لَحْمُهُ . ( وانظر / ب خ ل ص ) .

\* الْبَلَاخِصُ : الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

( وانظر / ب خ ل ص ) .

\* \* \*

\* بَلَخَ الرجلُ - بَلَخًا : تَكَبَّرَ .

فهو أَبْلَخٌ ، وهى بَلْخَاءٌ .

(ج) بُلُخٌ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَجُودُ وَيُسْطَى الْمَالَ عَنْ غَيْرِ ضَمَّةٍ

وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمِ

[الضَّمَّةُ : الْبُخْلُ]

و - : حَقٌّ .

و - : كان جريئاً في اقترافِ الفجور .

قال أبو العباسِ الهذليّ : يَخْاطَبُ بَدْرَ

ابن عامر :

أَلَا دَرَأْتَ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جُنْفًا عَلَى بَالْسُفٍ وَعُيُونِ

وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحٍ

تَسْرِعَ الْمَقَالَةَ شَامِخَ الْعَرَنِينَ

[جُنْفٌ : جَمْعُ أَجْنَفٍ ، وَهُوَ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ .

كَاشِحٌ : مَبْغُضٌ . تَرَعٌ : عَجَلَ بِقَوَى السُّوءِ ،

وَيُرِيدُ جَاهِلًا كَثِيرَ الْمَقَالَةِ . الْعَرَنِينَ : مَا لَانَ

مِنَ الْأَنْفِ ] .

و - : اِحْتَالَ .

\* تَبْلَخُ : تَكَبَّرَ .

\* الْبِلَاخُ : الْبَلَاخِيَّةُ .

\* بِلَاخٌ : يُقَالُ : نِسْرَةٌ بِلَاخٌ : ذَوَاتُ أُعْجَازٍ .

وَفِي الْمِيعَارِ : كَأَنَّهُ جَمْعُ بِلَاخَةٍ ، كَسْمِينَةٍ وَسِمَانٍ .

\* الْبِلَاخِيَّةُ : الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، أَوِ الشَّرِيفَةُ

فِي قَوْمِهَا .

\* بَلَخٌ : وَلَايَةُ جَنْوِبِ نَهْرِ جَيْحُونَ ، كَانَتْ

تُسَمَّى فِي الْفَهْلَوِيَّةِ ”بَهْلٌ“ وَ”بَالِخٌ“ ، فُتِمِحَتْ

فِي عَهْدِ عَثْمَانَ بْنِ عَمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ السِّيَاسِيَّةَ لِإِقْلِيمِ خُرَاسَانَ .

أَنشَدَ يَاقُوتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ :

أَقُولُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مُكْرَهًا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالكَرْخِ

هَوَايَ وَرَائِي وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ

فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَخِ

وَقَدْ انْدَثَرَتْ بَلَخُ الْقَدِيمَةِ ، وَقَامَتْ عَلَى

أَنْقَاضِهَا ”بَلَخٌ“ الْحَدِيثَةُ فِي أَفْغَانِسْتَانِ مِنْذُ

سَنَةِ (١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م) .

وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى بَلَخٍ :

○ أَبُو زَيْدِ الْبَلَخِيِّ ، أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٣٢٢ هـ =

٩٣٤ م) : أَحَدُ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ ، جَمَعَ بَيْنَ

الشَّرِيعَةِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْأَدَبِ وَالْفَنُونِ وَالْجُغْرَافِيَا ،

وَلِدَ فِي أَحَدَى قُرَى بَلَخٍ ، وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً ،

و — بالمكان : أقام به ولزمه .

و — فلاناً المكان : ألزمه إياه .

✽ أبْلَدَ فلانٌ : ضَعُفَت حياته .

و — : ذَهَبَ ماله .

و — البيت ( الحِباء ) : ذَهَبَ بعضُهُ .

قال الفرزدق :

و تَرَبُّقٌ بِاللُّؤْمِ أعناقُها

بأرباقِ لُؤْمِهِمِ الأَنْلَدِ

إلى مَقْعَدِ كَمْيَبِيتِ اليَكَلَا

بِ قَصِيرِ جَوَانِيهِ مُبْلَدِ

[ تَرَبُّقٌ : تربط ، يريد قوم جرير . الأَنْلَد :

القديم . ]

✽ بِالْدَ فلانٌ فلاناً : بالطَّه بالسَّيْفِ

أو بالعَصَا ، أى تَضَارَبَا بهما على الأرض .

✽ بَلَدَ فلانٌ : لَزَقَ بالأَرْضِ إعياءً .

ويقال : بَلَدَتِ الجبالُ بالليل : تقاصرت

في رَأْيِ العَيْنِ مِنْ ظُلُمَتِهِ ، قال أبو خراش :

إذا لم يَنَازِعْ جاهِلُ القومِ ذَا النُّهى

وَبَلَدَتِ الأَعْلَامُ بالليلِ كالأُمُكِمِ

تراها صغاراً يَحْسِرُ الطَّرْفُ دونها

ولو كان طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ العُصَمِ

[ إذا لم يَنَازِعْ جاهِلُ القومِ . . يريد استسلم

القوم للأدلاء . فِرْقُ العُصَمِ : جماعات الوُعُول . ]

و — القوم : لَزِمُوا الأَرْضَ يقاتلون عليها .

و — الفرس : لم يَسْبِقْ ، وفى اللسان قال

الشاعر :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُتِلْتُ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا

و — : نَكَّسَ فى العمل ، وَضَعُفَ حَتَّى

فى الجَرَى .

و — الرجل : قَتَرَتِى العَمَلُ بَعْدَ نَشَاطِهِ .

و — : حَقِيقَتُهُ خَيْرَةٌ فَلَمْ يَتَّجِعْ لشيءٍ .

و — السحابُ : لم يُمِطِر .

و — الرجلُ : بَخِلَ وَلَمْ يَجِدْ .

✽ تَبَلَّدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

و — : تَسَلَّطَ عَلَى بِلَدٍ غَيْرِهِ .

و — : سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ ضَعْفٍ ،

قال الزَّاعِي :

وللدارِ فيها من حَمُولَةِ أَهْلِها

عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِ بِهَا المُتَبَلِّدِ

[ الحَمُولَةُ : الإبل التى تُحْمَلُ عليها الأثقال .

العَقِيرُ : الصموتُ . ]

و — : اسْتَسْكَانَ وَخَضَعَ ، يقال : تَجَلَّدَ فلانٌ

ثُمَّ تَبَلَّدَ ، قال الأَخْوَصُ :

أَلَا لَا تَلْمُهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا

فَقَدْ غَلَبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

## ب ل د

١ - لزوم الأرض ٢ - الصَّدر

قال ابن فارس : " الباء واللام والدال أصل واحد يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصل الصدر " .

\* بَلَد القَوْمُ بِلُودًا : لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .

و — الشَّيْءُ : دَرَسَ . ( طَائِيَّة ) . يُقَالُ : بَلَدَ الْأَثَرُ .

و — وَشَى الثَّوبُ : ذَهَبَ .

و — فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . فَهُوَ بِالْبَلَدِ .  
و يُقَالُ : شَيْءٌ تَالِدٌ بِالِدِ ( لِاتِّبَاعِ ) أَيْ دَائِمٌ لَا يَزُولُ .

و — : اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ .

و — الشَّيْءُ بَلَدًا : قَطَعَهُ ( وَانْظُرْ / بَلَت )

\* بَلَدَ الرَّجُلُ بَلَدًا : لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا .  
فَهُوَ بَلِيدٌ .

و — : بَلَجَ . أَيْ كَانَ غَيْرَ مَقْرُونٍ الْحَاجِبِينَ ، فَهُوَ أَبْلَدُ .

و — : عَظُمَ خَلْقُهُ .

و — الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .

و — جَلَدُ الرَّجُلِ : صَارَتْ فِيهِ أَبْلَادٌ ( أَيْ آثَارٌ ) .

\* بَلَدُ الْفَرَسِ بِلَادَةٌ : تَأْتَرَعُنَ الْحَيْلُ

السَّوَابِقُ ، فَهُوَ بَلِيدٌ .

و — الدَّابَّةُ : لَمْ يُنْشِطْهَا تَحْرِيكًا .

و — فَلَانٌ : أَعْيَا وَلَمْ يَنْفُذْ فِي الْأُمُورِ .

و — : لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا .

و يُقَالُ : هُوَ أَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ .

\* أَبْلَدُ : الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَلِيٍّ — كَتَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — لَرَجُلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانِهِ : « أَبْلَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا »  
وَيُرْوَى : « الْبِلْدَا » ( بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ ) .

( وَانْظُرْ / ل ب د ) .

و — : لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ .

و — : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و — : فَاتَهُ مَا طَلَبَ .

و — : صَارَتْ دَوَابُّهُ بِطِيئَةً .

و — الْحَوْضُ : تُرِكَ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ ، فَتَدَاعَى ،

وَفِي الْأَسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ — لَشَاعِرٍ

يَصِفُ حَوْضًا — :

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوَاةٍ بِمَهْلِكَةٍ

جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلَيَانِ

[ الْمَوَاةُ : الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ . عَلَاءُ الْخَلْقِ :

يُرِيدُ نَاقَةً قَدْوِيَّةً . عَلَيَانِ : طَوِيلَةُ جَسِيمَةٍ ]

وَيُرْوَى : « وَمُتْلَفٍ » .

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهَمًا فَأَعْتَادَهَا

من بعد ما شَمَلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

[ اعتادها : أعاد النظر إليها مرّة أخرى  
لُدْرُوسَهَا . ]

وقال الْقَطَامِي .

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ

وفي النُّجُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

○ وَبَلَدُ الشَّيْءِ : عُصْرُهُ ، ( عن ثعلب ) .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الذي لا نَظِيرَ لَهُ .

و — : أَدْحَى النِّعَامِ ، وهو مَبْيُضُهُ فِي  
الرَّمْلِ .

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : هو من الْأَضْدَادِ ،

يُقَالُ فِي الْمَدْحِ : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أَيْ وَاحِدُ  
أَهْلِهِ ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أَيْ هُوَ حَقِيرٌ  
مُهِينٌ ، كَالْبَيْضَةِ الَّتِي تُفْسِدُهَا النِّعَامَةُ ، فَتَتْرَكُهَا  
مُلَقَاةً فِي الْأَدْحَى ، لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، قَالَ الرَّاعِي  
الْتَمِيرِيُّ :

تَأَبَّى قَضَاعُهُ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

وَابْنَا يَزَارِ فَإِنَّهُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

وفي الْأَسَاسِ : « هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » ،

و « هُوَ أَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » .

※ الْبَلَدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ ، أَيْ قَسَمُ الْمَاءِ ،

وهي بُدَّةٌ — مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ —  
تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْتَقَى كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَغَاوِزِ .

※ الْبَلْدَةُ : الْأَرْضُ .

و — : كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ  
عَامِرَةٍ أَوْ غَامِرَةٍ

و — : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ .

و — : الْغَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَهْتَدَى فِيهَا ،  
قال الْأَعَشِيُّ .

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٌ

لِلْجُنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

[ الزَّجَلُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ ]

وَيُقَالُ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بَلْدَةٌ يَبْنِي

وَبَيْتَكَ : يَعْنِي الْقِطْعَةَ ، أَيْ أَبْعِدَكَ حَتَّى تَفْصَلَ  
بَيْنَنَا بَلْدَةً مِنَ الْبِلَادِ .

و — : التُّرَابُ .

و — : الصَّدْرُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ،

وَحَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِذَاتِ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

و — : ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى تَحْرِه ، أَوْ بِيَدِهِ  
عَلَى الْأُخْرَى مُصَفِّقًا ، أَوْ قَلَبَ كَفِّهِ تَحَسُّرًا .

و — : تَلَهَّفَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنَ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي

بِقِيَمَا هَزِيمٍ وَاقِفًا أَتَبَلَّدُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

صَاحِبُ مَالٍ أَوْ تَقَوْمَ نَوَاحٍ

تَلَى بَلِيلَ مُبِيدَاتِ التَّبَلْدِ

وَرَوَايَةُ الدِّبْوَانِ : ( عَلَى بَلِيلٍ نَادِبَاتِي وَعُودِي )

و — : تَكَلَّفَ الْبَلَادَةَ .

و — : الصَّبِيحُ : تَبَلَّجَ . ( عَنْ الْفَارَسِيِّ ) .

و — : الرُّوضَةُ : تَوَرَّتْ . ( وَانْظُرْ : بَلَجَ ) .

و — الْجُلُ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

و — : الرَّجُلُ : عَرَضَ وَطَالَ .

و — : كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ .

\* بَلْدٌ : جَبَلٌ يَحْمِي خَيْرِيَّةَ قُرْبٍ مُنْشِدٌ ،

وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا :

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ ضَبَابَةٍ

رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٍ

[ خَرَانِقٌ : جَمْعُ خَرْنَقٍ : وَلَدَ الْأَرْنَبِ ، وَأَيْضًا :

مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ . مُنْشِدٌ : مَوْضِعٌ ] .

\* الْبَلْدُ : الْأَرْضُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَامِرَةٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ

بِمِإْذَنِ رَبِّهِ » ( الْأَعْرَافُ : ٥٨ )

و — : الْمَكَانُ مُطْلَقًا كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ

أَوِ الْمَكَانِ الْمُخْتَطُّ الْمَحْدُودُ الْإِهْلُ بِالسَّكَنِ .

( ج ) يَلَادُ ، وَيُبْلَدَانُ .

و — : مَكَّةُ ، عَلِمَ بِالْعَلْبَةِ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ،

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ) ( الْبَلَدُ : ٢ ، ١ )

و — : مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ

بِنَاءٌ .

و — : التُّرَابُ

و — : الْقَبْرُ .

و — : الْمَقْبَرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْقُبُورِ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَإِذَا ذَكَّرْتُ نَفْسِي مَا خَلَا

عَادَ فِي الْعَيْنِ كَتَسْمِيدِ الرَّمْدِ

مِنْ أَنْاسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ تَحَدَّوْا تَحْتَ الْبَلْدِ

و — : الْأَثَرُ ( ج ) أَبْلَادٌ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

و - : الْمُتَحَيِّر .

و - : الْمُتَنَقِّطُ بِهِ ( أَيْ الَّذِي فَاتَهُ الرَّكْبُ )

\* \* \*

## ب ل د ح

\* بَلَدَحَ الرَّجُلُ : أَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ

( وَانْظُرْ / بِالطَّح )

و - : أَعْيَا وَبَلَدَّ .

و - : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

\* تَبَلَدَحَ الرَّجُلُ : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

\* أَبَلَدَحَ الْمَكَانُ : عَمُرَ ضِيقًا .

و - الْحَوْضُ : أَهْدَمَ وَاسْتَوَى بِالْأَرْضِ

مِنْ دَقِ الْإِبِلِ إِيَّاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوزُ حَتَّى أَبَلَدَحَا \*

[ الْمَرْكُوزُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ ]

\* بَلَدَحَ : وَادٍ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ

عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ » وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي قَالَهُ

بَيْهَسٌ ، الْمَلَقَبُ بِنَعَامَةٍ - حِينَ رَأَى قَوْمًا فِي

خِصْبٍ وَأَهْلِهِ فِي شِدَّةٍ - « لَيْكُنْ عَلَى بَلَدَحَ

قَوْمٌ تَجَنَّفَى » يُضْرَبُ فِي التَّجَنُّزِ بِسَبَبِ الْأَهْلِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ يَمْدَحُ مُضْعَبَ

ابْنِ الزُّبَيْرِ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً

فَكَدَيْتُ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فُتْنِي فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٍ فَبَلَدَحَ فِخْرَاءُ

[ كَدَاءٌ ، وَكَدَيْتُ : جَبَلَانٌ بِمَكَّةَ . الْجِمَارُ :

يُرِيدُ مَوْضِعَ رَمَى الْجِمَارَاتِ ]

\* الْبَلَدَحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَادِنَةُ السَّمِينَةُ .

\* الْبَلَدَحُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ السَّيِّئُ الْقَصِيرُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

\* دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحُ \*

\* إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرِمُ \*

[ الدَّحْوَنَةُ : الْحَبُّ الْخَبِيثُ . الْمُكَرَّدَسُ :

الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يُكْرِمُ : يَعَادُو مُتَقَارِبَ

الْخَطَى ] .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُخِزُ وَعْدًا ،

وَفِي اللِّسَانِ :

\* إِنِّي إِذَا عَنَّ مَعَنٌ مُتَبِّحٌ \*

\* ذُو نَحْوَةٍ ، أَوْ جَدِيلٌ بَلَدَحُ \*

[ عَنٌّ : اعْتَرَضَ . الْمَعَنُ : الْمَعْتَرِضُ .

مُتَبِّحٌ : يَدْخُلُ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ ]

و - : الْقَدَمُ الثَّقِيلُ الْمُتَنَفِّخُ لَا يَنْهَضُ خَيْرٌ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :



[ البغام : صوت الظباء ] . يقول : بَرَكَتِ  
النَّاقَةُ ، وَأَلْقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَرَادَ  
بِالْبَلَدَةِ الْأُولَى : مَا يَبْقَعُ مِنْ صَدْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ ،  
وَالثَّانِيَةِ : الْأَرْضُ الَّتِي أُنَاحَ نَاقَتُهُ عَلَيْهَا .

و — : رَاحَةُ الْيَدِ ، يُقَالُ : ضَرَبَ بِلَدَّتِهِ  
عَلَى بِلَدَّتَيْهِ ، أَيْ صَفَحَهُ رَاحَتَهُ عَلَى صَدْرِهِ .

و — : هَنَّةٌ مِنْ رِصَاصٍ مُدْخَرَجَةٍ ( كُرْوِيَّة )  
يَقْبِيسُ بِهَا الْمَلَّاحُ غُورَ الْمَاءِ .

و — : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ سِتَّةُ  
أَنْجُومٍ مِنَ الْقُوسِ ، تَتَرَفُّ الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ  
يَوْمٍ فِي السَّنَةِ .

و — : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، وَقِيلَ : نَقَاوَةٌ  
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ( وَانْظُرِ الْبُلْجَةَ فِي / بَلَج )  
و — : الْبَلَادَةُ ، وَهِيَ نَحْوُ الدَّهْنِ  
وَرُكُودُ الْفِطْنَةِ .

و — : مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطِعُ الْفَهْدَتَيْنِ ،  
( وَهُمَا لَحْمَتَا صَدْرِهِ ) مِنْ أَسَافِلِهَا إِلَى عَصُدِهِ ،  
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَلَدَةٌ تَحْمِلُ بَكْبَاءَةَ الْخَزَمِ

[ الْبَكْبَاءَةُ : خَشَبَةُ الْحَدَّاءِ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا .  
الْخَزَمُ : شَجَرٌ كَالدَّوْمِ . ]

وَيُرْوَى : « بَرَكَةُ زَوْرٍ . بَكْبَاءَةُ الْخَزَمِ » .  
و — : عَلِمٌ بِالْغَلْبَةِ عَلَى مَكَّةَ — شَرَفَهَا اللَّهُ —  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّمَا أُعِزَّتْ أَنْ أَعْبُدَ  
رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾ ( النمل : ٩١ )  
○ وَبَلَدَةُ النَّجْرِ : ثَغْرَةُ النَّجْرِ ، أَوِ الْفَلَكَ الثَّالِثَةُ  
مِنْ فَلَكِ زَوْرِ الْفَرَسِ .

○ وَبَلَدَةُ لِحْمَتِ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا .  
○ وَابْنُ بِلَدَّتَيْهِ : الْحِرْبَاءُ ، لِلزُّومِ بِهَا الْأَرْضِ .  
\* الْبَلَدَةُ : الْبُلْجَةُ ، وَهِيَ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ  
الْحَاجِبَيْنِ .

وَبَلَدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيَاتُهُ .

\* الْبَلَدِيُّ — الْمَجْلِسُ الْبَلَدِيُّ : مَجْلِسٌ يَتَأَلَّفُ  
مِنْ مُمَثِّلِي السُّكَّانِ وَبَعْضِ الْمُوظَّفِينَ فِي بَلَدٍ مَا  
يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِهِ .

\* الْمُبْلَدُ : الْهَالِكُ ، ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو )

\* الْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ أَوْ عَقْلُهُ .  
و — : الْبَلِيدُ .

و — : الْمَعْتَوَةُ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي )  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرَى :

مَنْ حَمِيمٍ يُنْمِي الْحَيَاءَ جَلِيدَهُ

نَقُومُ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

## ب ل ز

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والزاءُ ليس بأصل ، وفيه كُليّات “ .

\* بِالزِّ فلاناً الشيءَ : جاذبه إياه ليأخذه .

\* ابْتَلَزَ من فلانٍ شيئاً : أخذه .

\* الإِبْلِيزُ — طين الإبلِيز : طينٌ مصر الذي يُعقبه النيلُ على وجه الأرض بعد فيضانه ( أعجمية ) قال الزبيدي : « والعامة تقول به بالسَّين » وحقه أن يذكر في حرف الهمزة .

\* البِلَازُ : القصيرُ ، يقال : رجلٌ بِلَازٌ ، وامرأةٌ بِلَازٌ .

و — من النساء : الضَّخمةُ المكتنزة .

\* بِلَازَى — رجلٌ بِلَازَى : خفيف ، كانه مقلوب بِلَازَى ( وانظر / ب ل أ ز )

\* البِلَازُ : المرأة الضخمة المكتنزة .

\* البِلَازُ : القصير .

\* بِلَازَ — يقال : رُخَّ بِلَازَى ، منسوب إلى بِلَازَ ، وهى ناحيةٌ بحرية على مسيرة أيام من سَرَنْدِيب .

\* البِلَازَى : الغليظ الشديد ، يقال : جملٌ بِلَازَى .

\* \* \*

## ب ل س

١ — الوجُوم والحيرة ٢ — اليأس

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والسَّينُ أصلٌ واحدٌ ، وما بعده فلا مَعْوَلٌ عليه ، فالأصلُ اليأس “ .

\* أَبْلَسَ فلانٌ : سَكَتَ من يأس أو من غَمٍّ وحُزنٍ ، وفي الحديث : ” أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرفع صوته بهاتين الآيتين : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (سورة الحج : ١) فتأشبَّ أصحابه حوله ، وأبْلَسُوا حتى ما أَوْضَحُوا بضاحكة “ .

[ تأشبَّ أصحابه : اجتمعوا حوله . الضاحكة : السَّخَرُ ]

وقال العجاج :

يا صاحِ هل تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قال : نعم أعرفه وأبْلَسَا

[ المُكْرَسُ : الذى صار فيه الكرْسُ ، وهو الأَبْوال والأَبْعار ] .

و — : نَدِمَ .

و — : دَهَشَ وتَحَيَّرَ ، وفي الحديث :

” ألم ترَ الحنَّ وأبْلَسَهَا “ أى تحيَّرها ودَهَشَهَا .

\* يَاسَلَمُ أُفَيْتِ عَلَى التَّرْجُحِ \*

\* لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِ بَلَنْدَجِ \*

[ التَّرْجُحُ : التَّبَاعُدُ وَالتَّنَحُّيُّ . ]

\* \* \*

## ب ل د ك

\* أَبْلَنْدَكَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و — الْحَوْضُ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ (عَنْ الصَّاعِقَانِي)

\* \* \*

## ب ل د م

\* بَلْدَمَ الرَّجُلُ : فَرَّقَ فَسَكَتَ .

\* الْبِلْدَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُنْتَظَرُ

الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ .

\* الْبِلْدَامَةُ مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ .

\* الْبَلْدَمُ : الْحُلُقُومُ وَمَا انْصَلَّ بِهِ مِنَ الْمَرِيِّ

و — : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوِ الصَّسْدُرُ (عَنْ

ابْنِ خَالَوَيْه) .

و — مِنَ السُّيُوفِ : الْكَهَامُ ، وَهُوَ الَّذِي

لَا يَقْطَعُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ ، قَالَ حُجِّيَّةُ بْنُ

الْمُضْطَرِبُ .

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِنْ نَكَحْتَنِي

وَلَكِنِّي حُجِّيَّةُ بْنُ الْمُضْطَرِبِ

\* الْبَلَنْدَمُ : الْبِلْدَامُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ \*

\* هِرْدَبَةٌ هَوَاهَةٌ مُزْرَدَمُ \*

[ الْأَعْفَكُ : الْأَحْمَقُ . الْهِرْدَبَةُ : الْجَبَانُ

الضَّخْمُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ . الْهَوَاهَةُ : الضَّعِيفُ

الْفُؤَادُ الْجَبَانُ . الْمُزْرَدَمُ : الْمَشْدُودُ الْعُنُقُ . ]

( وَانْظُرْ / ب ل ذ م )

\* \* \*

## ب ل ذ م

\* الْبَلْدَمُ ، الْبَلْدَمُ .

\* الْبِلْدَامُ : الْبِلْدَامُ .

\* الْبِلْدَامَةُ : الْبِلْدَامَةُ .

\* الْبَلَنْدَمُ : الْبَلَنْدَمُ

\* \* \*

\* بَلْرَمُ : قَالَ يَاقُوتُ : أَكْظَمُ مَدِينَةٍ فِي جَزِيرَةِ

صَقْلِيَّةٍ ، وَكَانَ جَامِعُهَا بَيْعَةً ، وَفِيهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ

يَزْعَمُونَ أَنَّ أَرَسْطُوطَالِيْسَ مَعْلُوقٌ فِي خَشَبَةٍ بِهِ ،

وَبِهَا مِنَ الْمَسَاجِدِ نِيفٌ وَثَلَاثُمِئَةِ مَسْجِدٍ .

\* \* \*

- \* البَلَّاس : بائع البَلَّاس ، أو البَلَّاس .  
 \* بَلُوس — يقال : ما ذقت علُوساً ولا بَلُوساً ،  
 أى ما أكلت شيئاً (إتباع) .  
 \* المِبالَس : الناقّة الشديدة الضَّبعة

\* \* \*

- \* البَلَسْكَاء ( بلسكى ) ( اسمه العلمى :  
 ( Galium aparine



(البلسكاه)

- : عُشْب أُرَافِه سِوَارِيَّة ، وَأَزْهَارُه صَغِيرَه ،  
 يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُدَرِّاً لِلْبَوْلِ ، وَلِإِزَالَةِ السَّخْمَةِ ،  
 وَيُسَمَّى أَيْضاً مَضْفَاة الرَّاعِي ، وَحَشِيشَةُ  
 الْأَفْعَى . وَصَفَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ  
 النَّبَاتِ فَقَالَ : « إِذَا لَصِقَ بِالثَّوْبِ عَسْرَزَوَالُهُ  
 عَنْهُ » وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ :

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَذِيٌّ

وَأَنْتَ الْبَلَسْكَاءُ بِنَا لُصُوقاً

\* \* \*

- ( واسمه العلمى Lens esculenta من الفصيلة  
 القُرْنِيَّة Leguminosae ) : عَشْبٌ حَوْلى دَقِيق  
 السَّاق ، أَوْرَاقُه مَرْكَبَةٌ رِيشِيَّة ذاتُ أَذْيَنَات  
 دَقِيقَةٍ ، تَمْرُوتُه صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ قَرْنٌ مُفْلَطَحٌ ،  
 فِيهِ بَزْرَةٌ أَوْ بَزْرَتَانِ ، تَنْقَشِرُ كُلُّ بَزْرَةٍ عَنْ  
 فَالِقَتَيْنِ بَرْتَقَالِيَتَيْنِ اللَّوْنِ .



(البلس)

- \* الْبَلَّسَان : الْبَلْسَام ( انظره فى /  
 ب ل س م )  
 \* الْبَلَّسَان : شَجَرٌ صَفَارٌ كَشَجَرِ الْحِنَاءِ ، كَثِيرُ  
 الْوَرَقِ ، يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهِ السَّذَابِ  
 فِي الرَّائِحَةِ .  
 \* الْبَلْسُن : الْبَلْسُ . ( والنون زائدة )  
 \* الْبَلْسُن : الْعَدَسُ (يمانية) وقال الجوهري :  
 حَبٌّ كَالْعَدَسِ وَلَيْسَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :  
 \* وَهَلْ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَعْرِفُ بَلْسُنًا \*

و — : يَبْسُ من كلِّ خير . وقوله تعالى :

( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْسُ الْمُجْرِمُونَ ) .

( الروم : ١٢ ) يحتمل المعاني السابقة .

و — : انقطع في حُجَّتِهِ .

و — : الناقَةُ لم تَرُغْ من شدة الضَّيعة

وهي اشتاء الفحل . فهي مِبلاس .

\* إبليس : علم على من وسوس لأدم

وزوجه ( انظره في رسمه ) .

\* البلاس ( في الفارسية بلاس : ثوب

خشن من صوب يلبسه الدرايش ) : المسيح ،

وهو كساء من شعير ، قال راجز لأمرأته :

\* إن لا يكن شيخك ذا غراس \*

\* فهو عظيم الكيس والبلاس \*

\* في اللزبات مطعم وكاسي \*

[ الغراس : ما يُغرس من الشجر .

اللزبات : الشدائد ] .

( ج ) بلس . ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ

على البلس .

و — : غرائر كبار من مسوج يُجعل فيها

التبن ، وكانوا يلبسونها من يُشكل به ، ويُنادى

عليه .

\* بلاس : بلد بينه وبين دمشق نحو

عشرين كيلومترًا ، قال حسان بن ثابت :

لِمَنِ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى السمرموك والصفان

فالقريات من بلاس فداريه

يأ ، فسكاء فالقصور الدواني

[ معان ، وما عطف عليها : مواضع متقاربة

. القريات : جمع قرية تصغير قرية ] .

\* البلس : من لا خير عنده ، أو من عنده

لبلاس وشر .

و — : تمسرت كالتين يكثر باليمن ،

وقيل : التين إذا أدرك ، واحدته بتاء .

\* البلس : الواجم ، وهو الساكت على

ما في نفسه من حزن أو خوف ، قال ابن أحرر :

عوجي ابنة البلس الظنون فقد

يربو الصغير وينجبر الكسور

[ عوجي : ميل . الظنون : الكثير الظن

بالناس . يربو : ينمو ويكبر . ]

\* البلس : العَدَس ، وفي كلام ابن جرير

قال : « سألت عطاء عن صدقة الحب ،

فقال : فيه كله الصدقة ، فذكر الدرّة ،

والدخن ، والبلس ، والحنجلان » .

✽ البَلَشُون : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطُّيُورِ الْحَائِضَةِ ، مِنْ بَضْعَةِ أَجْناسٍ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَلَشُونِيَّةِ ( وَعَلَى الْأَخْصِ أَرْدِيَا Ardea وإجرتا Egretta ) كَمَا لِكَ الْحَزِينِ ، وَبَلَشُونِ الصَّخْرِ ، وَالبَلَشُونِ الْأَبْيَضِ ، وَالرَّمَادَى .



(الباشون)

\* \* \*

## ب ل ص

١- الإتيان على الشيء ٢- القلة  
قال ابن فارس : « البَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَصَادُ فِيهِ كَلِمَاتٌ أَكْثَرُ ظَنِّي أَلَّا يُعَوَّلَ عَلَى مِثْلِهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَقَارَبُ » .

✽ بَلَّصَتِ الْغَنَمُ : قَلَّتْ أَلْبَانُهَا .

و — فَلَانَا مِمَّا لَهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ : لَمْ يَدَّعْ عِنْدَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

✽ بِالْصِّ فَلَانًا : وَائِبَهُ .

✽ تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ : بَلَّصَتْ .

و — لِلشَّيْءِ : طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ .

و — الْأَرْضَ : لَمْ يَدَّعْ فِيهَا رِعْيًا إِلَّا رَعَاهُ .

( وَانْظُرْ / تَبَرَّصْ )

وَيُقَالُ : تَبَلَّصَتْ الْغَنَمُ الْأَرْضَ : رَعَتْ

مَا فِيهَا أَجْمَعُ .

✽ ابْلَنْصَى : ذَهَبَ ، يُقَالُ : كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ

فَابْلَنْصَى مِنِّي .

و — مِنْ ثِيَابِهِ : خَرَجَ .

✽ بَلَّصَى — ابْنُ بَلَّصَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ

قَصِيرُ الْجَنَاحِ ( عَنْ الزَّبِيدِيِّ )

✽ الْبَلَّصَةُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْبَرْصِيَّةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « أَبُو بَرْيَصٍ » .

✽ الْبَلَّصِيُّ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ . وَاحِدُهُ بَلَّصٌ ،

أَوْ بَلَّصُو ، أَوْ بَلَّصُوَّةٌ ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) .

✽ الْبَلَّصُوصُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ ( عَنْ الْحَلِيلِ )

( ج ) بَلَنْصَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيلَ : الْبَلَنْصَى :

اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : الْبَلَنْصَى لِلوَاحِدِ ، وَالْجَمْعُ

بَلَّصُوصٌ .

## ب ل س م

\* بَلَسَمَ : سَكَتَ (عن ثعلب) ، وقيل :  
سَكَتَ عن فزع ، وقال الأصمعي : أَطْرَقَ ،  
وَسَكَتَ وَفَرِقَ .

و — : كَرَّهَ وَجْهَهُ .

\* بُلْسَمَ : أَصَابَهُ الْبَلْسَامُ ، قال العجاج  
مفتخرًا يصف شاعرا أغممه :

\* فلم يَزَلْ بالقول والتَهَكُّمِ \*

\* حتى التقينا وهو مثل المُنْفَجِمِ \*

\* واصفرَّ حتى آضَ كالمُبْلَسَمِ \*

\* تَبَلَّسَمَ : بَلَسَمَ .

\* البَلْسَامُ ( اسمه العلمي Commiphora  
opobalsamum من الفصيلة البخورية  
( Burseraceae ) .



( البَلْسَامُ )

: شَجَرٌ صَغِيرٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دُهْنٌ عَطِرٌ يُعْرَفُ  
بِبَلْسَمِ مَكَّةَ ، ومنه ما كان يَنْهَتْ في عينِ شَمْسٍ  
ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ ، ومن أَسْمَائِهِ أَبُو الشَّامِ .  
\* الْبَلْسَامُ : عِلَّةٌ فِي الرَّأْسِ تُسَبِّبُ الْهَذْيَانَ  
( وانظر ب ر س م ) قال زُؤَبَةُ :

\* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُومًا \*

[ الموم : الحُمَّى مع البرسام . ]

\* الْبَلْسَمُ : عَصَاةٌ رَائِدَةٌ تَسِيلُ مِنْ  
أَشْجَارٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ — وغيرها من  
الفصائل التي تنمو في المناطق الحارة — يستعمل  
في البخور ، وكذلك في الطَّبِّ للتَّعْقِيمِ .

ومن أمثالها : المِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وبلسم بيرو ،  
وباسم طولو .

\* الْبَلْسَمُ : الْفَطْرَانُ .

\*\*\*

\* بَلَشَكَرٌ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ الدُّجَيْلِ  
قَرِبَ الْبَرْدَانِ . قال الْبُخْتَرِيُّ يمدح ابن المُدَبَّرِ :

وقد ساءني أن لم يَرْجُ من صَبَابَتِي

سَنَا الْبَرْقِ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ اخْضُرَ

وَأَتَى بِهَجِيرٍ لِلدَّامِ وَقَدْ بَدَا

لِي الصَّبْحُ مِنْ قُطْرُبٍ وَبَلَشَكَرِ

\*\*\*

| يَنْتَقِنُ : يَرْفَعُن ، والمراد يَنْجَحُن . النُّسُوعُ :  
جمع نُسْع ، والمراد حِزَامٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْجَمَلِ .  
الْأَطْطُ : التي لها أَطِيط وهو صوتها . الجُحُوفُ :  
المُظْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . ]

و — اللَّصُّ الْقَوْمُ : لم يَدَّعْ لَهُمْ شَيْئًا .  
ويقال : أُلِيطَ الرَّجُلُ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَلْبَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى  
مَلَّ وَبَرَمَ .

\* بَالَطَ الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .  
( وانظر / ب ل د )

و — : تَجَالَدُوا بِالسِّيَوفِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

و — السَّابِجُ : اجْتَهَدَ فِي سِبَاحَتِهِ .

و — لِفَالَانٍ : اجْتَهَدَ فِي صَلَاحِ شَأْنِهِ ،  
وَيُقَالُ : بَالَطَ لِإِبِلِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَهَوَ لَهْنٌ حَابِلٌ وَفَارِطٌ \*

\* إِنْ وَرَدَتْ ، وَمَادِرٌ وَلَا يُطُ \*

\* لِحَوْضِهَا وَمَائِجٌ مِبَالِطٌ \*

[ حَابِلٌ : الَّذِي يَنْتَصِبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ .

فَارِطٌ : مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ . مَادِرٌ وَلَا يُطُ ، مُصْلِحٌ  
لِلْحَوْضِ بِالْمَدَرِ وَالطَّيْنِ ] .

و — فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ فِيهَا .

و — الْمُقَاتِلُ قِرْنَهُ : نَازَلَهُ بِالْأَرْضِ .

يُقَالُ : جَالِدُوا بِالْعُلُوقِ ، أَيْ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ  
فَالزَّمُوا الْأَرْضَ .

و — فَلَانًا : قَوْمَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ وَقَوْمَهُ ،

فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

\* بَلَطَ فَلَانٌ : أَعْيَا فِي الشَّيْءِ أَوْ الْعَمَلِ .

و — : بَلَّدَ .

و — الْأَرْضُ : بَلَطُهَا ، وَيُقَالُ : بَلَطَ  
الْحَائِطُ .

و — الدَّارُ : بَلَطُهَا ، وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ فِي عَهْدِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَمَرَ بِتَبْلِيطِ مَا بِقَرْبِ  
الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْمَدِينَةِ بِالْحِجَارَةِ وَالْقَصَصَةِ .

[ الْقَصَصَةُ : الْحِصْنُ ، حِجَازِيَّةٌ ] .

و — أُذُنَ الصَّيِّ : ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ  
ضَرْبًا يُوجِعُهُ . وَهِيَ عِرَاقِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : إِذَا  
هَفَا صَبِيئُكَ فَبَلَطْ لَهُ .

و — السَّفِينَةُ : أَرَسَاهَا ، كَأَنَّهُ أَلْزَقَهَا  
بِالْأَرْضِ .

\* انْبَلَطَ : بَعُدَ .

\* تَبَالَطَ الْقَوْمُ : بَالَطُوا .

\* الْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَسْتَوِي وَيُسَوَّى  
لِيُقَرَّشَ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

و — الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ :

يَتُّنُّ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ



## ب ل ط

## الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : « الباء واللام والطاء أصل واحد، قالوا: البلاط: كل شيء فُرِشَتْ به الدار من حجر وغيره » .

\* بَلَطَ فلانُ الدارَ مُبَلَّطًا : فرشها بأجرٍ أو حجارة ، فهي « مبلوطة » .

و — الأرض : سَوَّاهَا ، ويقال : بَلَطَ الحائط .

و — السَّطَحَ : طَيَّنَه .

و — فلانًا : ضَرَبَه بالبَلَط .

\* أَبْلَطَ الرجلُ : لَصِقَ بالأرض .

و — : ائْتَمَرَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ ، أَوْ قَلَّ ، وَفِي التَّاجِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ :

\* تَهَزَأُ مِنِّي أَخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ \*

\* قَالَتْ أَرَأُ مُبَلَّطًا لَأَشْيَاءَ لَهُ \*

[ طَيْسَلَةُ : قَبِيلَةٌ ] .

و يروى : « مُمْلَقًا » .

و — الدَّارَ : بَلَّطَهَا .

و — المَطَرُ الأرضَ : كَشَفَ عَنْ وَجْهِهَا

فَلَا يُرَى عَلَيْهِ تُرَابٌ وَلَا غُبَارٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَنْتَقِنَ أَقْتَابَ السُّوْعِ الْأَطْطِ \*

\* تُفْضِي إِلَى أَبْلَاطٍ جَوْفٍ مُبَلَّطِ \*

أَوْ الْبَلَصُوسَ لِلْمَذْكَرِ ، وَالْإُنْثَى : الْبَلَنْصَى ، أَوْ الْعَكْسُ .

و — : النَّحِيفُ الْجَسَمِ .

\* الْبَلَصُوسُ : وَاحِدُ الْبَلِصِيِّ .

\* الْبَلَصَوَةُ : الْبَلِصَةُ .

\* الْبَلَّاصُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بِهَا دَيْرٌ يُضَافُ إِلَيْهَا .

\* الْبَلَّاصِيُّ : حَجَرٌ مِنَ الْفَخَّارِ تُسْتَعْمَلُ لِلْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، تُنْسَبُ إِلَى قَرْيَةِ الْبَلَّاصِ هَذِهِ ، وَقَدْ تَحْدَثُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا ، فَيَقَالُ : بَلَّاصٌ .

\* الْبَلَّصُ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .  
و — : أَبُو بَرَيْصَ .

\* الْبِلَوُصُ : أَبُو بَرَيْصَ .

\* الْبَلْمَنْصَاةُ : بَقْلَةٌ .

( ج ) بَلَنْصَى (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

و — : طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ .

( ج ) بِلَاصِيٌّ (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

\*\*\*

## ب ل ص م

\* بَلَصَمَ الرجلُ : فَسَّرَ ، وَيُقَالُ : بَلَصَمَ الرجلُ فِرَارًا .

\*\*\*

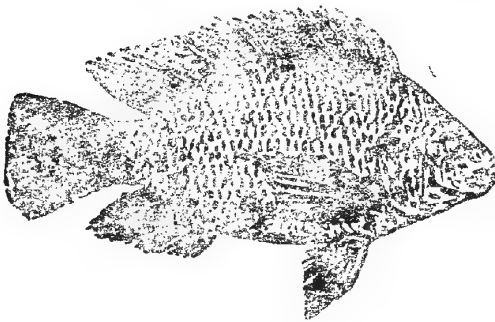


(البلطة)

\*\*\*  
 \* بلطة : قيل موضع بجبلى طي ، كان به منزل عمرو بن دزء الذي نزل عليه امرؤ القيس ، وورد في شعره إذ يقول :  
 نزلت على عمرو بن دزء بلطة

فيا حسن ما جار ويا كرم ما محل  
 [ أراد فيا ما أحسنه من جار ، على التعجب . ]  
 وقيل : بلطة : يريد بها داره .  
 وفسر بعضهم بلطة في البيت ببرهة ، وفسرها بعضهم بمعنى مفلس .

\*\*\*  
 \* البلطي (من الفصيلة البلطية Cichlidae) :  
 من جنس (Tilapia) من الأسماك العظمية ، يكثر في النيل ، وفي البحيرات المصرية العذبة .



(البلطي)

○ والبحر البلطي : ذراع من المحيط الإطلنطي يمتد في شمال أوروبا ، ويحيط به السويد ، وفنلندا ، والاتحاد السوفيتي ، وبولندا ، وألمانيا ،

\* البلط : الخراط ، وهو الحديد الذي يخرط بها الخراط ، والعامية يسمونه البلطة ، وفي اللسان :

\* والبلط يبري حبر الفرار \*

[ الحبر : جمع حبرة ، وهي العقدة في الشجرة تقطع وتخرط منها الآنية . الفرار : شجر تحت منه القصاع ] .

\* الباط : الباط .

\* بط : اسم لمدينة فوق الموصل ، قال أبو العباس أحمد بن عيسى التموزي وكان قد تزوج امرأة من أهل ببط :

عجبت من زلتى ومن غلطي

لما رأيت الزواج في ببط

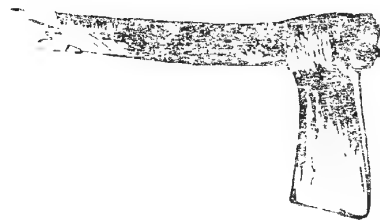
والها ينسب عثمان بن عيسى البلطى النحوى ، كان بمصر ، وله تصانيف في الأدب .

\* البلط : المجبان من الصوفية (عن الفيروزبادي) .

\*\*\*

و - : الفارون من العسكر .

\* البلطة : شبه فأس يقطع ويشق بها الخشب ونحوه .



[ يثن : يريد يحث . الحشايا : الفُرُش  
المَحْشُوَّة ، الواحدة حَشِيَّة . الزخارف :  
الزينة ، يريد أنه إذا نام على البلاط استطاب  
النوم عليه ، حتى يُخَيَّل إليه أنه حشايا . ]

ويقال في البخيل المعدم : « ماذا يأخذ الريح  
من البلاط » .

و — : كُلُّ أرضٍ فُرِشَتْ بالحجارة  
أو بالأجر .

و — من الأرض : ما صَلُبَ من مَتْنِهَا  
وَمُسْتَوَاهَا ، وهو وَجْهُهَا .

ويقال : رجلٌ بلاطٌ : إذا كان مُعَدِّمًا .

و — مَوْضِعٌ بالمدينة بين المسجد والسوق ،  
وهو الذي ورد في كلام عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
« أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط » وفي خبر جابر :  
« عَقَلْتُ الجَمَلُ في ناحية البلاط » ، وقد أَدْخَلَ  
أغلب هذه الأرض في المسجد بعد توسعته  
في العهد الحاضر .

وقال إسماعيل بن يسار :

إِذْ تَرَأَتْ عَلَى الْبَلَاطِ فَلَمَّا  
وَأَجَّهْتَنَا كَالشَّمْسِ تُعْشِي الْعِيُونَ

وَأَنشَد نَعْلَب :

وَكَاثِنٌ بِالْبَلَاطِ إِلَى الْمَصَلَّى  
إِلَى أَحَدٍ إِلَى مَا حَازَ رِيمُ  
إِلَى الْجَمْعَاءِ مِنْ خَسَدٍ أَسِيلِ  
نَقَى اللَّوْنِ لَيْسَ بِهِ كَلُومُ

[ حاز : كان في حِزِّهِ . المَصَلَّى : موضع بعينه  
في عَقِيقِ المدينة . رِيم : وادٍ لمُزَيْنَةِ قُرب  
المدينة . الجَمْعَاء : موضع . ]

و — : الدار ، قال كثير :

وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبَلَاطَ فَفَارَقَتْ

عَشِيَّةً بَذَنْتُمْ زِينَتَهَا وَجَمَاهَا

[ بَذَنْتُمْ : بعدتم وفارقتُم ] .

و — : قَصْرُ الحاكم وحاشيته . ( محدثة ) .

و — : قَرْيَةٌ بِحِجَاب .

و — : قَرْيَةٌ فِي غُوطَةِ يَمَشُقِ الشَّرْقِيَّةِ .  
وفي اللسان :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا

كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا

○ وَدَارُ الْبَلَاطِ : موضع بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَانَ  
مُخْبِئًا لِلْأَنْصَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،  
قال أبو العباس الصَّفَرِيُّ — وَكَانَ مَحْبُوسًا  
فِيهِ — :

أَرَانِي فِي حَبْنِي مُقِيمًا كَأَنِّي

— وَلَمْ أَغْزُ — فِي دَارِ الْبَلَاطِ مُقِيمُ

\* الْبَلَالِيْطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ ،  
لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

\* الْمُبْلَطُ ، وَالْمُبْلِطُ : الَّذِي لَا شَيْءَ مَعَهُ .

و — : الصَّغْلُوكُ ( عَنْ نَعْلَب ) .

\* \* \*

\* البَلُوط ( من الفصيلة البَلُوطِيَّة جنس : Quercus ) : أشجار من أنواع عِدَّة ، وهي غنيَّة بالمواد قابضة .



( البلوط )

O و بَلُوط الأرض ( الاسم العلمى Teucrium chamaedrys من الفصيلة الشفوية Labiatae )

: عشب فروعه مزغبسة ، وأوراقه متقابلة قصيرة العنق ، وأزهاره وزيدية اللون ، أو بنفسجية ، لها شفة واحدة . رائحته عطرية ، ومذاقه قابض ، يحتوى على زيت طيار ، وهو منبه وهاضم .

O والبلوطى : أبو الحكم منذر بن سعيد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم النعزى البلوطى ( ٨٣٥٥ = ٩٦٦ م ) .

رَوَى كتاب « العين » للخليل ، وكان أخطب أهل زمانه ، وأعلمهم بالحديث ، ولَّى القضاء بقرطبة ، ومات بها .

ينسب إلى قحص البلوط : ناحية من أعمال قرطبة .

\*\*\*

## ب ل ع

( فى الحبشية bal'a ( بَلْع ) = bāla' ( بَلْع ) فى العبرية = bla, ( بَلْع ) فى الأرامية اليهودية والسريانية . )

## أزرداد الشيء

قال ابن فارس : « الباء والألام والعين أصل واحد ، وهو أزرداد الشيء » .

\* بَلَعَ الشيء : بَلَعًا : أزردده .

\* بَلَعَ الشيء : بَلَعًا : بَلَعَهُ .

ويقال : بَلَعَ الطعام : أزردده دون مضغ .

و — الماء والريق : بَرَعَهُ .

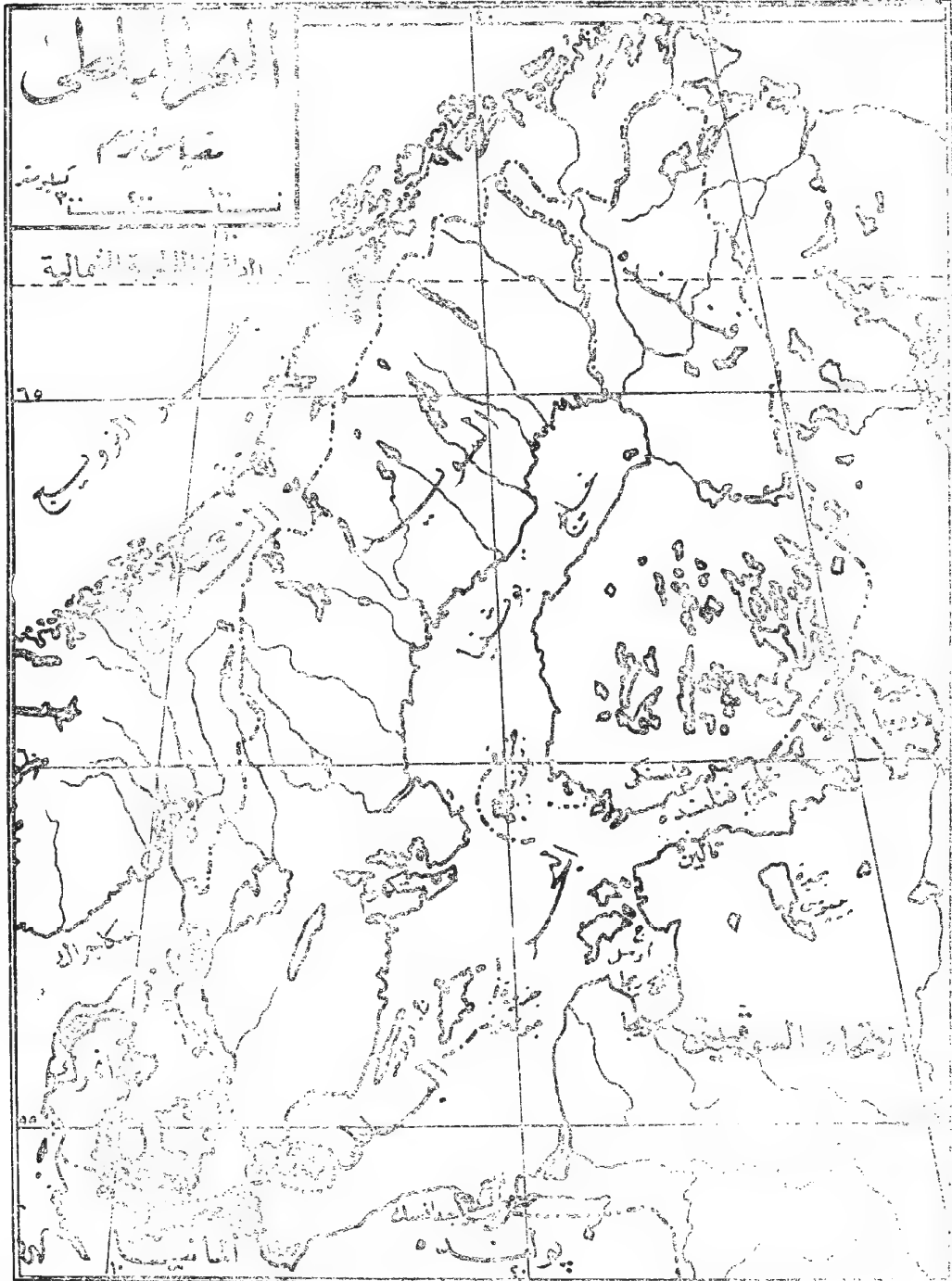
ويقال : رجل بَلَع : يبتلع الكلام ، قال العجاج :

\* بَلَعٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ صَمُوتٌ \*

ويتجمد بعضه شتاء، ويقلل من مآوخته الأنهار  
الكثيرة التى تصب فيه، وبعد اليوم من مصايد  
الأسماك المهمة للدول المطلة عليه .

\* \* \*

والدنمارك، مساحته نحو ( ٤١٤٤٠٠ كم<sup>٢</sup> )  
ويشمل ذلك خُلبان، بولندا، وفلندا، وريجا،  
وبه جزر عديدة . وهو بحر ضحل فى معظمه،



\* بُلْعُ : بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ ، ورد في قول الرَّاعِي :

مَاذَا تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ ، إِذَا اخْتَجَبَتْ

بَابْنِي عَوَارَ ، وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ

[ ابْنُ عَوَار : جَبَلَان . ]

○ وسَعْدُ بُلْعَ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ

نَجْمَانٌ مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى ، مُتَقَارِبَانِ مَعْتَرِضَانِ :

أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ ، وَالْآخَرُ مُضَى يُسَمَّى بِالْعَا .

وطلوعه لِلَّيْلَةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونِ الْآخَرِ مِنَ الشُّهُورِ

الرُّومِيَّةِ ( يَنَازِرُ ) وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمُضِي مِنْ آبِ

مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ ( أَغَسْطُسَ ) .

وقيل : سَعْدُ بُلْعَ — ويسمى بِالْبَعِ — :

ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ :

الْمَنَزِلُ الثَّالِثُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،

وَيَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : « إِذَا طَلَعَ سَعْدُ بُلْعَ ،

اِفْتِجَمَ الرُّبْعُ ، وَلَحِقَ الْمُبْعُ ، وَصِيدَ الْمُرْعُ ،

وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لُحْمٌ » .

[ الرُّبْعُ : مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . اِفْتِجَمَ الرُّبْعُ :

أَيُّ قُوَى فِي مَشْيِهِ فَيَسْرِعُ وَلَا يُضَبِّطُ . الْمُبْعُ :

مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ . الْمُرْعُ : طَيْرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ

الدُّزَاجِ ] .

\* الْبُلْعُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بُلْعٌ .

\* بُلْعَاءُ : بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ : رَجُلٌ

مِنْ كِبَرَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

و — : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

\* الْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ : الْجُرْعَةُ .

\* الْبُلْعَةُ : سَمُّ الْبَكْرَةِ وَثَقُهَا الَّذِي فِي قَامَتِهَا .

( ج ) بُلْعٌ .

و — : مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ بُلْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ بُلْعَةٌ .

\* الْبَلَاْعَةُ : الْبَالُوْعَةُ .

( ج ) بَلَالِيعٌ .

\* الْبَلْوَعَةُ : الْبَالُوْعَةُ .

( ج ) بَلَالِيعٌ .

\* الْبَلْوَعُ : الشَّرَابُ .

و — : الدَّوَاءُ يُبْلَعُ .

و — : مِنَ الْقُدُورِ : الْوَاسِعَةُ تَبْلَعُ مَا يُبَاقِي

فِيهَا ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَقَسَّرَ طَاهِينَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَسِيرِ مَطْلِي الْمَغَايِنِ أَخْشَفُ

قال الليث : الرَّجَزُ رُؤْبَةٌ ، والرواية : « بَلَّغٌ »  
أى بَلَّغٌ ، وكذلك هى فى ديوان رُؤْبَةٌ : « بَلَّغٌ »  
إذا اسْتَظَقْتَنِي « ( وانظر / ب ل غ )

\* أَبْلَعَهُ الشَّيْءُ : مَكَّنَهُ مِنْ بَلْعِهِ .

وَيُقَالُ : أَبْلَعَنِي رَيْبِي : أَيْ أَمْهَلَنِي مِقْدَارَ  
مَا أَبْلَعُهُ ، يريد حتى أقول أو أفعل . وفى الأساس :  
« قلت لبعض شيوعى : أَبْلَعْنِي رَيْبِي ، فقال :  
قد أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ » .

\* بَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَدَأَ وَظَهَرَ ، رَقِيل :  
كَثُرَ ، لِأَنَّهُ إِذَا شَمَلَ رَأْسَهُ فَكَانَتْ قَدْ بَلَّعَهُ .  
( وانظر / بلع ) قال حسان :

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَّعَتْ بِي ذُرَّةً فَأَلْحَقَتْ

[ صَدَفَتْ : أَعْرَضَتْ . وَبَلَّعَتْ بِي : يريد

بَلَّعَتْ فِيَّ ، فَوْضِعَ الْبَاءِ مَكَانَ « فِي » لِلْوَزْنِ ،  
ذُرَّةً : شَيْبٌ . ]

\* تَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَّعَ .

و — الشَّيْءُ : جَرَعَهُ . ( عن ابن الأعرابي )

\* أَتَبَلَعَ الشَّيْءُ : بَلَّعَهُ ، وَيُقَالُ : أَتَبَلَعَ الطَّعَامُ ،  
وَأَتَبَلَعَ الْمَاءُ وَالرَّيْقُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا يَصْلُحُ

رَفِيقًا مِنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَيْقًا » ، يريد رَيْقَ الْغَضَبِ ،  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْظِمُ الْغَيْظَ .

\* بِالْبَلْعِ — بِالْبُعِّ بْنِ قَبَسِ الشَّدَاخِ الْكَاهِلِيَّ :  
جَاهِلِيٍّ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ :

وَأَقَاتَ بِالْبُعِّ مِنَّا وَخَلَّى

حَلَالِلَهُ وَقَدْ بَدَّتِ الْمَعَارِي

[ الْمَعَارِي : مَا يُعَرَّى مِنْ جِسْمِ الْمَرْأَةِ ،

الواحد : مَعْرَى . ]

\* الْبَالُوعُ : الْبَالُوعَةُ .

\* الْبَالُوعَةُ : يَثْرُخُفَرُ فِي وَسْطِ الدَّارِ ، يُضَيِّقُ  
رَأْسَهَا ، يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .

و — : نَقَبٌ يُعَدُّ لِتَصْرِيفِ الْمَاءِ .

( ج ) بَوَالِيعُ .

\* الْبَلْعُ : عَمَلِيَّةٌ يَتِمُّ بِهَا مَرُورُ الْغِذَاءِ مِنَ الْفَمِ  
إِلَى الْمَعِدَةِ ، بِانْقِبَاضَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مُتَتَالِيَةٍ ، تَقُومُ  
بِهَا عَضَلَاتُ اللِّسَانِ ، فَالْبُلْعُومُ ، فَالْمَرِيءُ ، وَتَنْقَسِمُ  
عَمَلِيَّةُ الْبَلْعِ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : فَتَمَرُّ الْبُلْعَةُ مِنْ بَرَزَخِ  
الْحَنَاقِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْبُلْعُومِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْمَرِيءِ .

لَا يَحْسَبَنَّ أَعْدَاؤُنَا حَرْبَنَا

كَالزُّبْدِ مَا كَوَلَّا بِهِ الْبَلْعُ

\*\*\*

ب ل ع ك

قال ابن فارس : « الباء في البلع زائدة »

\* بَلَعَكَ السَّيْفُ : قَطَعَهُ . ( وانظر /

ب ع ك )

\* الْبَلْعُكَ مِنَ الثَّوْقِ : الْمُسْتَرْخِيَةُ لِلْحَمِّ ،

أَوِ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْمُسِنَّةُ . ( عن ابن دريد )

و — : الضَّخْمَةُ الدَّلُولُ .

و — : الْجَمَلُ الْبَلِيدُ .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الْبَلِيدُ اللَّئِيمُ الْخَفِيرُ .

وفي النوادر : رَجُلٌ بَلَعَكَ : يُشْتَمُّ وَيُحْقَرُ

فَلَا يُنْكِرُ ذَلِكَ ، لَمُوتِ نَفْسِهِ ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ ،

وَقِلَّةِ حَيِيَّتِهِ .

و — : ضَرَبَ مِنَ الثَّرِّ ، لَغَةً فِي الْبَلْعِ .

( وانظر / بلعق )

\*\*\*

\* الْبُلْعُغُ : طَائِرٌ مَائِي طَوِيلُ الْعُنُقِ ( عن

الفيروزبادي )

\*\*\*

ب ل ع م

بَلَعَمَ اللَّقْمَةَ : ابْتَلَعَهَا .

و — : أَكَلَهَا .

\* الْبَلْعَمُ : الشَّدِيدُ الْبَتُّ لِلطَّعَامِ ، وَالكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْمِيمُ لِلْبَالِغَةِ .

و — ( Phagocytic cell ) : خَلِيَّةٌ تَلْتَمِصُ

الْجُرَائِمَ وَالْأَجْسَامَ الْغَرِيبَةَ وَغَيْرَهَا . ( ج ) بَلَاعِمُ .

○ وَبَلَعَمَ : بَطَّنَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَصْلُهَا بَنُو الْعَمِّ

فِيخْفَفَ ، مِثْلُ بَلْعَارِثٍ .

○ وَبَلَعَمَ ، أَوْ بَلْعَامُ بْنُ بَاعُورًا ، أَوْ ابْنُ بَاعُورٍ :

الصَّيْفَةُ الْمَعْرُوبَةُ لِاسْمِ بَلْعَمَ بْنِ يَعُورٍ ( وَبَلْعَامُ بْنُ

يَعُورٍ ) ، وَيُذَكَّرُ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ أَنَّهُ مِنْ

الْكَنْعَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَهُ ذِكْرٌ

فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ .

\* الْبَلْعَمَةُ ( Phagocytosis ) : التَّهَامُ الْبَلَاعِمُ

لِلْجُرَائِمِ وَالْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَغَيْرَهَا .

\* الْبَلْعَمِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

( ٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م ) أَوْ ( ٣٨٣ هـ = ٩٩٢ م )

نَسَبُهُ إِلَى بَلْعَمَ ( : بَلَدٌ فِي نَوَاحِي الزُّوْمِ ) كَانَ مِنْ



[الكُسْر: جَائِبُ الْجَبَاءِ . مَطْلِي الْمَغَايِن :  
يريد جَمَلًا أُعْرِبَ عَلَى الْجَرْبِ جِلْدَهُ وَذَهَبَ  
فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ . أَشْهَفُ : يَسُّ عَلَيْهِ جَرْبُهُ .]

\* البَوْلَعُ : الكثير الأكل .

\* المَبْلَعُ : تَجَرَّى الطَّامِعُ ، وَمَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ  
مِنَ الْحَقِّقِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « هُوَ وَاسِعُ الْمَبْلَعِ  
وَالْبَلْعُومِ » .

\* المَبْلَعُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ  
مَبْلَعٌ ، وَيُقَالُ : هَرَبَ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ .

\* الْمُبْلَعَةُ : الرَّكْبَةُ الْمَطْوِيَّةُ مِنَ الْفَمِ إِلَى  
الشَّفَةِ ، وَفِي السَّكَلَةِ : إِلَى الشَّفِيرِ .

\* هَبْلَعٌ — يُقَالُ : رَجُلٌ هَبْلَعٌ : أَيْ أَكُولٌ ،  
وَهُوَ : هَفْعٌ مِنَ الْبَلْعِ ( عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِزِيَادَةِ  
الْهَاءِ ) ( وَانْظُرْ / هَبْلَعٌ )

\*\*\*

\* الْبَلْعُيْسُ : الْعَجَبُ .

و — : الْأَحْصِيْبُ .

\*\*\*

ب ل ع ث

\* بَلَعَتْ : غَلِظَ جَسْمُهُ وَسَمِنَ فِي ارْتِخَاءٍ .

\* الْبَلْعُثُ : الْغَلِظُ الْمُسْتَرَخِي ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

و — : السَّيِّءُ الْخُلُقِيُّ .

\* الْبَلَاعَةُ : الرِّخَاوَةُ فِي غَلِظِ جَسْمٍ وَسَمِنٍ .

\*\*\*

ب ل ع س

\* الْبَلْعُسُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الثُّنُقِ الثَّقِيلَةِ  
الْمُسْتَرَخِيَةِ اللَّحْمِ .

\* الْبَلْعُوسُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ .

\* الْبَلْعُوسُ : الْبَلْعُوسُ .

\*\*\*

ب ل ع ق

\* بَلَاعِقُ — أَمَكْنَةُ بَلَاعِقُ : وَاسِعَةٌ . كَأَنَّهُ

مَقْلُوبٌ بَلَاقِعُ . ( وَانْظُرْ / ب ل ق ع )

\* الْبَلْعَقُ : ضَرَبٌ مِنَ الثَّمَرِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
« أَجْوَدُ ثَمَرِ عُمَانَ الْقَرَضُ وَالْبَلْعَقُ » .

وَفِي اللَّسَانِ : أَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ :

\* بَا مُقْرِضًا قَشًا وَيُقَضَّى بَلْعَقًا \*

[ الْقَشُّ : رَدَى الثَّمَرُ ، مُحَامِيَةٌ . ]

وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْطَلِعُ مَعْرُوفًا لِيُنَالِ  
أَكْثَرَهُ .

و — : الْجَيِّدُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الثَّمَرِ ،

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الْحَارِثِيُّ :

\* بُلِّغَ فلانٌ: جُهِدَ، وفي اللسان قال الواحز:

\* إِنَّ الضَّبابَ خَضَعَتْ رِقَابَهَا \*

\* لِلسَّيْفِ ، لما بُلِّغَتْ أَحْسَابُهَا \*

[الضباب: حتى من العرب وأحسابها: يريد

شجاعتها وقوتها ومناقبها .]

\* بُلِّغَ فلانٌ بِلَاغَةٍ: صار فصيحاً طلق

اللسان، يبلغ بعبارة لسانه كُنْهَهُ ما في قلبه ، فهو بَلِيعٌ ، وهي بَلِيعَةٌ .

\* أَبْلَغَ إلى فلانٍ: فَعَلَ به ما بَلَغَ به الأذى والمكروه الشديد .

و — الشئ: أَوْصَلَهُ . ويُقال: أَبْلَغَتْ

أَسْمَاعِي: بَلَّغَتْ في النَّبَأِ الغَايَةَ ، وَأَنْعَمَتْ وَأَوْصَلَتْ ، قال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري:

قالت ، ولم تَقْصِدْ لِقِيلَ الْخَنَاءِ

مَهَلًا ، فَقَدْ أَبْلَغَتْ أَسْمَاعِي

و — الشئ فلاناً: أَوْصَلَهُ إِيَّاهُ ، قال النُّكَيْت:

فَهَلْ تَبْلِغُنَّيْهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

— نَعَمْ بِلَاغِ اللَّهِ — وَجَنَاءُ ذِعْلَبُ

[وَجَنَاءُ: ناقة غليظة ذِعْلَبُ: سريرة .]

ويُقال: أَبْلَغَ فلاناً الرِّسَالَةَ: أَوْصَلَهَا إِيَّاهُ ،

قال عدي بن زيد:

أَبْلَغَ الثُّعْمَانُ عَسْنَى مَالِئِ السَّكَا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبِيصِي وَأَنْتِظَارِي

[المالك: الرسالة]

\* بَالِغَ فلانٌ في الأمر: بَدَلَ الجُهِدَ في تَتَبُّعِهِ .

و — : تَجَاوَزَ فِيهِ الْحِدَّ الْمَأْلُوفَ .

\* بَلَّغَ الشَّيْبُ في رأسه: ظَهَرَ أَوَّلُ ما يَظْهَرُ ،

وقيل: كَثُرَ ، لَغْهَ في بَلَّغَ بالعين المهملة .

ويقال: بَلَّغَ الْفَارِسُ: مَدَّ يَدَهُ بَعِيَانٍ فَرَسَهُ ،

ليزيد في جريه .

و — الرسالة فلاناً: أَوْصَلَهَا إِليْهِ ، ويُقال:

بَلَّغَهُ السَّلَامَ ، قال عبدُ يغوث بن وقاص:

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي

تَدَامِي مِنْ تَجَسَّرَانِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

[عَرَضْتَ: أَتَيْتَ الْعَرُوضَ ، وهو بلاد

اليمامة والبحرين وما والاها]

\* تَبَالَّغَ به الأمرُ، وفيه: بَلَغَ غَايَتَهُ . يُقال:

تَبَالَّغَ به الشَّوْقُ ، قال يعقوبُ بن عبد الرحمن

الْمُخَزُّومِي:

قَدْ قُلْتُ لِمَا بَدَأَ لِي بِحُلِّ سَيِّدَتِي

وقد تَبَالَّغَ بِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي

و — الصبي والجارية : أدركا ، يقال :  
صبي بالغ ، و جارية بالغ ، وبالغة أيضا .  
و — الأمر من فلان : أثر فيه ، يقال : بلغ  
مبنى ما قلت .

و — بفلان : أنزل به شدة .

و — فلان المكان بلوغا : وصل إليه ، وفي  
القرآن الكريم : ﴿ وَتَحْمِلُ أُنْفُسُكُم إِلَى بَلَدٍ  
لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنْفُسُ ﴾ (النحل: ٧)

ويقال : بلغ فلان الكبر ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا  
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا  
كَرِيمًا ﴾ (الإسراء : ٢٣)

ويقال : بلغني الكبر ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرَ وَأَمْرَاتِي عَائِرٌ ﴾  
(آل عمران : ٤٠)

وبلغ الدين أجله : حل زمن أدائه .

و — فلان الأمر : شارب عليه . وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ  
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (البقرة : ٢٣١) أى  
قاربن انقضاء العدة ؛ لأن المصلحة إذا انتهت إلى  
أقصى الأجل لا يصح للزوج مراجعتها وإنساكها .

الأدباء البلغاء ، وزر لملوك الدولة السامانية ،  
ووضع الترجمة الفارسية لتاريخ الطبري ، وكان  
يرعى العلماء والشعراء ، وعنى بتشيد العمائر بمرو  
وبخارى ، وكان الإصطخري يلقبه بالشيخ  
الجليل .

\* البلعوم : موضع الابتلاع من الخلق ،  
وفي كلام أبي هريرة : « حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَشَّتُهُ فِيكُمْ لَقُطِعَ هَذَا  
الْبُلْعُومُ » .

و — : مسيل داخل في الأرض ، يكون في  
الثقف ، والثقف : ما ارتفع من الأرض .  
و — : البياض الذي في جفلة الحمار في طرف  
الفم .

\* \* \*

ب ل غ

الوصول إلى الشيء

قال ابن فارس : « الباء واللام والغين أصل  
واحد ، وهو الوصول إلى الشيء » .

\* بلغ الشيء بلوغا ، وبلاغا : وصل إلى  
نهايته .

و — النبذ : نضج ، أو حان إدراك ثمره .  
(عن أبي حنيفة)

و - : الْكِفَايَةُ . يُقَالُ : لِي فِي هَذَا بَلَاغٌ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ  
عَابِدِينَ ) ( الْأَنْبِيَاءُ : ١٠٦ )

و - : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ  
الْمَطْلُوبِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ شَقَاءَ : « وَاجْعَلْ  
مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حَيْثُ »

\* الْبَلَاغِيُّ ، وَالْبَلَاغَى - يُقَالُ : رَجُلٌ  
بَلَاغَى : بَلِيغٌ فَصِيحُ اللِّسَانِ ، يَبْلُغُ بِعِبَارَةِ لِسَانِهِ  
كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ .

\* الْبَلَاغَاتُ : الْوَشَايَاتُ .

\* الْبَلَاغَةُ : الْبَيَانُ الْوَاضِحُ .

و - عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : مُطَابَقَةُ الْكَلَامِ  
لِمُقْتَضَى الْحَالِ ، مَعَ فَصَاحَةِ مَقْرَدَاتِهِ ، وَيُوصَفُ  
بِهَا الْكَلَامُ ، وَالْمُتَكَلِّمُ .

○ وَبَلَاغَةُ الْمُتَكَلِّمِ : مَلَكَهُ يُقْتَدَرُ بِهَا عَلَى تَأْلِيفِ  
كَلَامٍ بَلِيغٍ .

\* الْبَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ ، قَالَ رُوْبَةُ :  
\* بَلِيغٌ إِذَا اسْتَنْطَفَتْهُ صَوْتُ \*

و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ . قَالَ الْحَارِثُ  
ابْنُ حِلْزَةَ :

فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّهِ

بِهِ بَلِيغٌ يَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ

[ هَدَاهُمْ : قَادَهُمْ . الْأَسْوَدَانِ هُنَا : اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : الْقَمَرُ وَالْمَاءُ ، يَرِيدُ قَادَهُمْ  
وَمَعَهُمْ زَادَهُمْ مِنَ الْقَمَرِ وَالْمَاءِ . ]

وَيُقَالُ : جَبَّشَ بَلِيغٌ : يَبْلُغُ الْمَكَانَ الَّذِي  
أَرِيدَ بِهِ .

وَيُقَالُ - عِنْدَ سَمَاعٍ أَمْرٍ مُنْكَرٍ - : اللَّهُمَّ سَمِعْ ،  
لَا بَلَاغَ ، وَسَمْعًا لَا بَلَاغًا . أَيْ : نَسَمِعُهُ وَلَا يُصِيبُنَا  
شَيْءٌ ، كَأَنَّهُمْ يَسْتَعِيزُونَ مِنْهُ .

○ وَأَحْمَقُ بَلِيغٌ : نِهَائِيٌّ فِي الْحَقِّقِ ، أَوْ يَبْلُغُ  
مَا يُرِيدُهُ مَعَ حَقَاقَتِهِ ، وَهِيَ حَقَقَاءُ بَلِيغٌ .

\* الْبَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلِيغٌ مَالِغٌ ( لِمَتَّبَاعِ )  
أَيْ خَوَاسِثُ .

\* الْبَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيغُ الْفَصِيحُ .  
و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ .

\* بَلِيغٌ - حَظْبٌ بَلِيغٌ : بِالْبَلِيغِ الشَّدَّةُ .

\* الْبَلِيغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَلَا فَضْلَةٍ  
فِيهِ .

و - : الْكِفَايَةُ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بُلْغَةٌ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَحْذِيَّةِ . ( ج ) بُلْغٌ .

الْبَلِيغُنُ : النَّعَامُ . ( عَنْ كُرَاعِ ) .

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَسْزِلَةً

تُذِنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي؟

ويقال : تَبْلَغُ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ .

و — في كلامه : تَكَلَّفَ الْبَلَاغَةَ وَأَيْسَ مِنْ

أَهْلِهَا . يقال : مَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ يَتَبَلَّغُ .

\* تَبْلَغُ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ ، يقال : تَبْلَغُ

بِالْقَلِيلِ ، وفي اللسان :

تَبْلَغُ بِاخْتِلَافِ الْغِيَابِ جَدِيدًا

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

[ جَدِيدًا : يريد عن جديدًا . القضم :

الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . الخضم : الْأَكْلُ

بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، ومعناه : أَنْ الْغَايَةَ الْوَعِيدَةَ

فَدَ تَدْرِكُ بِالرَّفْقِ . ]

و — : وَصَلَ بِهِ إِلَى مُرَادِهِ .

ويقال : تَبْلَغُ عَلَى الْبَعِيرِ فِي سَفَرِهِ . وفي مسلم من

قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُبْتَائِينَ : « أَسَأَلْتُ زَيْدًا أَنْ يَبْلَغَ عَلَيَّ

فِي سَفَرِي » .

و — بِهِ مَرْضُهُ : أَشْتَدُّ .

و — الشَّيْءَ : تَكَلَّفَ الْمُلُوحَ إِلَيْهِ حَتَّى بَلَغَهُ .

ويقال : تَبْلَغُ الْمَنْزِلَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيهِ

هَوَاكَ ، فَلَيْسَ فَاثْتِمَامَ الْفُطُورِ

تَبْلَغُ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ

وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

[ لَيْسَ : لَيْسَ ، أَيْ انْقَطَعَ وَالتَّامَ ]

ويروى : « تَغَاغَلَ حَيْثُ ... »

\* الإبلاغُ في القانون ( Dénonciation ) :

إِخْطَارٌ بِمَضْمُونِ رِقَّةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْمُرَافَعَاتِ .

\* أَبْلَغُ — شَاءَ أَبْلَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ .

\* الْبَالِغُ — يُقَالُ : أَمَرَ بِالْبِغِ : نَافِذٌ ،

أَوْ جَيِّدٌ .

وَيُقَالُ : أَفْعَلَهُ بِأَنْفِهَا مَا بَلَغَ : أَيْ إِلَى أَعْلَى

نَهَائِهِ .

\* الْبَالِغَاءُ : الْأَكْلَرُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وقال الفيروز ابادي : « معرب ياها »

\* الْبَالِغَةُ — يَمِينٌ بِالْفَتْحَةِ : مُؤَكَّدَةٌ ،

وفي القرآن الكريم : « أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْفَتْحَةِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ( الفلم : ٢٩ )

\* الْبَلَاغُ : الْإِبْلَاجُ وَالتَّيْلِيجُ ، وفي القرآن

الكريم : « عَلَيْنَا بَلَاغُ لِلنَّاسِ لِئَيْدُورُوا بِهِ »

( إبراهيم : ٥٢ )

و — : مَا بَلَغَكَ مِنْ خَبَرٍ وَنَحْوِهِ .

إذا ما سَابَقَتْهَا الرِّيحُ فَرَّتْ

وَأَلْقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرَابَا

○ وَصَيِّغُ الْمُبَالَغَةِ : أَوْزَانُ مُحْوَلَةٌ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ ؛ لِإِفَادَةِ الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى فِعْلِهَا الثَّلَاثِي ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا : فَعَّالٌ ، وَمِفْعَالٌ ، وَفَعُولٌ ، وَفَعِيلٌ ، وَفَعِلٌ .

\* الْمَبْلَغُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ) ( النجم : ٣٠ )  
وَيُقَالُ : بَلَغَ مَبْلَغَ فُلَانٍ .

و — من التَّقْدَرُ : قَدَّرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ الدَّنَانِيرِ وَنَحْوِهَا ( مَوْلَدَةٌ )

( ج ) مَبَالِغٌ .

\* الْمَبْلَغَةُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَةَ فُلَانٍ .

\* \* \*

\* بُلْغَار : شَعْبٌ كَانَتْ لَهُ دَوْلَةٌ قَوِيَّةٌ بِشَرْقِ رُوسِيَا الْأُورَبِيَّةِ بِمَحَاذَةِ نَهْرِ الْفُولْجَا الْأَوْسَطِ ( مِنْ الْقُرُونِ ٨ — ١٣ م ) ، وَعَاصِمَتُهُ بُلْغَارِي بِالْقُرْبِ مِنْ قَازَانِ ، أَخْضَعَهُ الْمَغُولُ ( ٦٣٤ هـ = ١٢٣٦ م ) .

وقال ياقوت : « بُلْغَار مَدِينَةُ الصَّقَالِبَةِ ، ضَارِبَةٌ فِي الشَّمَالِ ، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ، لَا يَكَادُ النَّاجُ يُقْلِعُ عَنْهَا صَيْفًا وَلَا شِتَاءً ، أَسْلَمَ أَهْلُهَا فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، وَأُرْسِلُوا إِلَى بَغْدَادَ رَسُولًا يَسْأَلُ الْخَلِيفَةَ أَنْ يَرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ يَعْلَمُهُمُ الصَّلَوَاتِ وَالشَّرَائِعَ ، وَأَنْ يَرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَبْنِي لَهُمْ حُصُونًا يَتَحَصَّنُونَ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمَجَاوِرِينَ لَهُمْ » .

وَكَانَ ابْنُ فَضْلَانَ فَيَمَنْ أَرْسَلَهُمُ الْمُقْتَدِرُ إِلَى بِلَادِ الْبُلْغَارِ سَنَةَ ( ٣٠٩ هـ = ٩٢١ م ) ، فَالْتَفَ رِسَالَةً وَصَفَ فِيهَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، وَمَا شَاهَدَهُ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِهَا .

\* بُلْغَارِيَا ( Bulgaria ) : دَوْلَةٌ فِي جَنُوبِ شَرْقِ أَوْرَبَا ، عَاصِمَتُهَا « صُوفِيَا » ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ يَشْرَفُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَتَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا مَعَ رُومَانِيَا وَيُوغُسْلَافِيَا ، وَالْيُونَانِ وَتُرْكِيَا . مَسَاحَتُهَا ( ١١٦٦٦٩ كَم² ) وَعَدَدُ سَكَّانِهَا نَحْوُ تِسْعَةِ مِلْيَانٍ نَسْمَةً ( ١٩٧٨ م ) وَيَجْرِي نَهْرُ الدَّانُوبِ بِطُولِ حَدُودِهَا الشَّمَالِيَّةِ مَعَ رُومَانِيَا ، وَأَكْثَرُ سُكَّانِهَا مِنَ الزَّرَّاعِ ، وَمَعْظَمُهُمْ مِنَ الْبُلْغَارِ وَالسُّلَافِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَتْرَاقِ . وَنَحْوُ عَشْرِ السَّكَّانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْبَاقُونَ مَسِيحِيُّونَ يَتَّبِعُونَ الْكَنِيسَةَ الشَّرْقِيَّةَ .

و — : الذى يُبَلِّغُ النَّاسَ بِمَعْضَمِهِمْ حَدِيثَ  
بَعْضٍ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ .

\* الْبُلَّغِينَ : الدَّاهِيَةِ .

و يُقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْبُلَّغِينَ : اسْتَقْصَى فِي أَذَاهُ ،  
وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ — يَوْمَ الْجَمَلِ : « قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا الْبُلَّغِينَ »  
وَهُوَ مَثَلٌ ، مَعْنَاهُ : قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلُّ مَبْلَغٍ .

\* الْبُلَاغُ : الْمُبْلَغُونَ ، كَالْحُدُثَاتِ بِمَعْنَى  
الْمُحَدِّثِينَ .

\* الْبُلُوغُ : الْمَرْحَلَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِيهَا أَعْضَاءُ  
التَّنَاسُلِ قَادِرَةً عَلَى أَدَاءِ وُظَائِفِهَا ، وَتَتَمَيَّزُ عِنْدَ  
الْأُنْثَى بِبُدْيَانَةِ الْحَيْضِ ، وَعِنْدَ الذَّكَرِ بِالْإِحْتِلَامِ ،  
وظهور شعر الإبطين ، وتحدد نهاية هذه المرحلة  
عادة بِسَنِّ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلذَّكَرِ ، وَالثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ  
لِلْأُنْثَى ، وَإِنْ كَانَ التَّفَاوُتُ فِي هَذَا كَبِيرًا .

وَتُعْتَبَرُ مَرْحَلَةُ الْبُلُوغِ عِنْدَ أَغْلَبِ دَارِسِي التَّمُتُّو  
مِنْ عِلْمَاءِ النَّفْسِ الْمَرْحَلَةَ الْأَعْمَ لِلرَّاهِقَةِ ، وَيَعُدُّهَا  
بَعْضُهُمْ مَرْحَلَةً سَابِقَةً عَلَى الْمَرَاهِقَةِ .

\* الْبَلِّغُ : حَسَنُ الْكَلَامِ فَصِيحُهُ . يَبْلُغُ  
عِبَارَةً لِسَانِيهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ . ( ج ) بُلُغَاءُ .

○ وَقَوْلُ بَلِّغْ : بِالْبُحِّ النَّائِبِ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾  
(النساء : ٦٣)

\* التَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ حَتَّى يَبْلُغَ  
الدَّلَّوُ الْمَاءَ ، يُقَالُ : وَصَلَ رِشَاءَهُ وَيَتَبْلَغُهُ .  
(الرَّشَاءُ : حَبْلُ الدَّلَّوِ .)

و — : سَيْرٌ يُدْرَجُ — أَى يُلَفُّ — عَلَى  
سِيَةِ الْقَوْسِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الْوَتَرِ — ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ أَوْ أَرْبَعًا — لِكَيْ يَشْهَتَ الْوَتَرُ .  
( ج ) تَبَالُغُ .

\* الْمُبَالَاغَةُ عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : أَنْ يَذْكَرَ الْمَتَكَلِّمُ  
وَصْفًا فَيَزِيدُ فِيهِ حَتَّى يَكُونَ أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى الَّتِي  
قَصَدَهَا ، فَإِنْ كَانَتْ بِمَا يُمَكِّنُ عَقْلًا لَا عَادَةً  
فَلْإِغْرَاقٍ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا  
يُضْيِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ (النور : ٣٥) وَقَوْلُ  
عَمْرُو بْنِ الْأَخْتَمِ :

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَتُتْبِعُهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا

[ حَيْثُ مَالٌ : حَيْثُ ذَهَبٌ ]

وَإِنْ كَانَ الْمَدْعَى بِهِ غَيْرَ مُمَكِّنٍ — لَا عَادَةً  
وَلَا عَقْلًا — فَعُلُوُّ ، كَقَوْلِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحِلِّيِّ  
يَصْنِفُ فَرَسًا :

\* البُلْغَارِيَّة Bulgare, Bulgarian; Bulgarisch : لغة جمهورية بلغاريا، وتُسَكَّم أيضا في بعض المناطق الصِّقْلِيَّة المحيطة بها، على الأخص في جهة الشرق مثل أوكرانيا، وهي فرع من مجموعة اللغات السِّلَافِيَّة المتفرعة من « اللغات الهندية الأوروبية » .

وقد أصبحت لغة قومية حضارية منذ القرن الثامن عشر، وتكتب بالأبجدية الكريلية .

\* \* \*

## ب ل غ م

( بَلْغَم في اليونانية φλέγμα (فلجما) : إحد الطبائع الأربع في الجسم، ومنه plegme « بِلْغَمَا » في السريانية . )

\* البَلْغَمُ : خِلَاطٌ من أخلاط الجَسَد، وهو أحد الطبائع الأربع قديما .

و — في الطب ( Phlegm ) : يطلق على المخاط، وهو إفراز الأغشية المخاطية .

وفي التاج : يُكْنَى به عن الثَّقل المِهْذار .

\* \* \*

## ب ل ق

### ١ - الفتح ٢ - السَّرعَة

قال ابن فارس : « الباء واللام والقاف أصل واحدٌ مُنْقَاسٌ مُطَّرِدٌ ، وهو الفتح »

\* بَلَقَ في بُلُوقًا : اسَّرعَ . ( عن ابن عباد ) .

و — الباب في بَلَقًا : فَتَحَهُ كُلَّهُ .

وقيل : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقَ .

و — : أَغْلَقَهُ . ( ضَدٌّ )

و — الجارية : أزال عُدَّتَها .

و — السَّيْلُ الأَخْجَارَ : اجْتَحَفَهَا ، أى اجْتَرَفَهَا .

\* بَلَقَ الفَرَسُ بَلَقًا ، وبُلُقَةً : كان به سوادٌ وبياضٌ .

و — : ارتفعَ تَحْجِيلُهُ إلى فَخْذَيْهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَلِمَا تَرَاهُم يَقُولُونَ : بَلَقَ يَبْلُقُ ، كما أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ : دَهَمَ يَدْهَمُ ، وَلَا كَيْتَ يَكَيْتُ .

فهو أَبْلَقُ ، وهى بَلَقَاءُ ( ج ) بُلُقُ .

وفي خُطْبَةِ زِيَادِ البَسْتَاءِ : « إِنَّ كَذِبَةَ المُنْبِرِ بَلَقَاءٌ مَشْهُورَةٌ » .

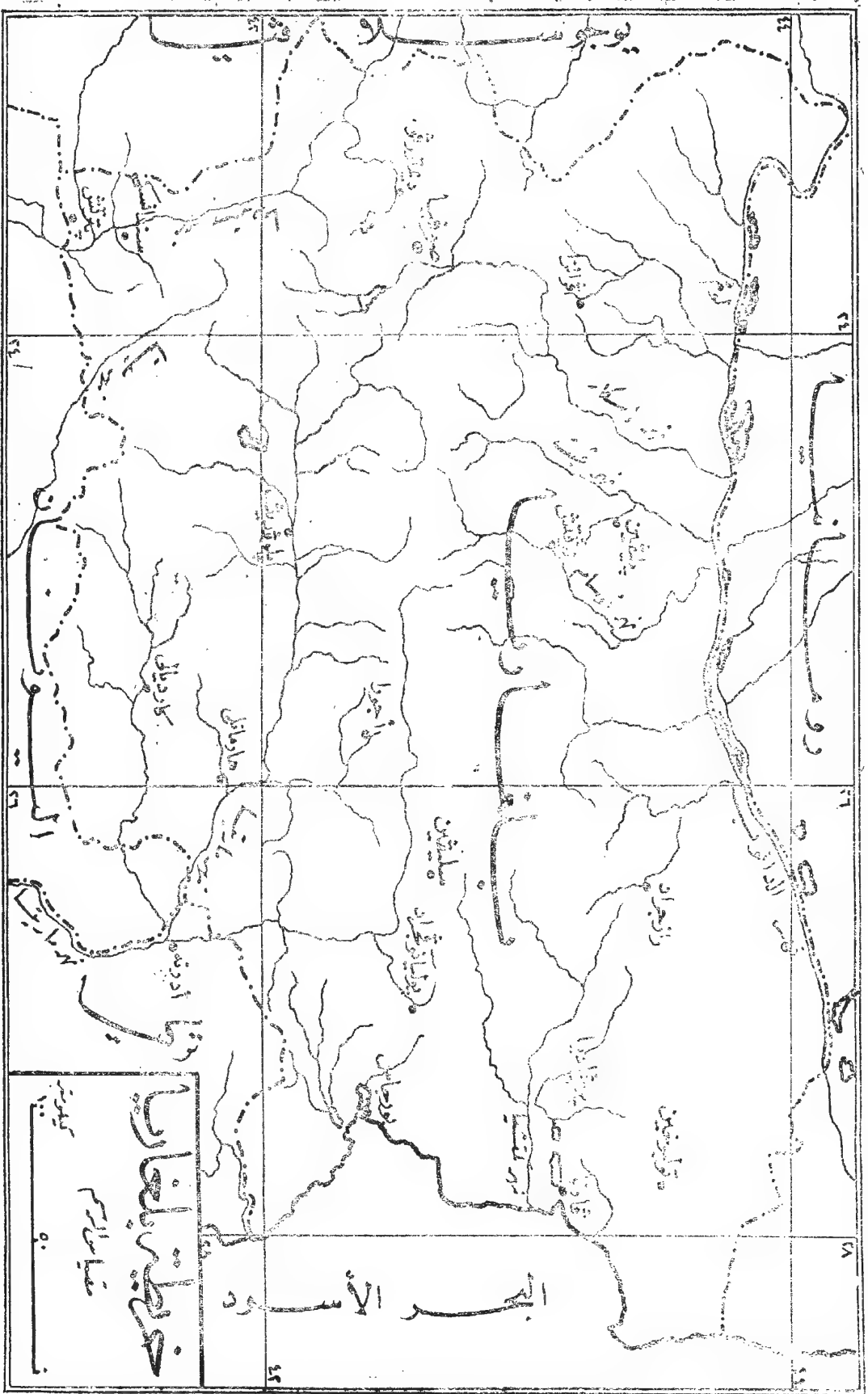
واستعار رُؤْبَةً بَلَقًا صِفَةً للجبال ، فقال :

\* بَادَرَنَ رِيحَ مَطِيرٍ وَبَرَقًا \*

\* وَظُلُمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلُقًا \*

[ النَّعَافُ : جمع نَعْفٍ ، وهو المكان المرتفع في اعتراض . ]





\* البَلَالِيْق : موضع فيه تَحْلُ وروض من  
نواحي ايمامة ، ورد في قول الفرزدق يصف  
عيراً :

قُرْبَ رَبِّ رَيْبِعِ بِالْبَلَالِيْقِ قَدَرَعَتْ  
بِمُسْتَنِّ أَغْيَاثِ بُعَاقٍ ذُكُورُهَا  
[ المُسْتَنِّ : الجارى على وجهه . البُعَاقُ :  
المنْدَفَع . الذُّكُور من الأمطار : الشديدة  
الوابلة . ]

\* البَلْدُقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَان .  
قال رُؤَبَةُ :

\* فيها خُطُوطٌ من سَوَادٍ وَبَلَقٍ \*

\* كَأَنَّهَا فِي الْحَلْدِ تَوَلِيْعُ الْهَقِّ \*

[ التَوَلِيْعُ : التَلْيِيْعُ من الْبَرَصِ . ]

و - : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

و - : الْحُمُقُ فَيُرُ الشَّدِيدِ .

و - : الْبَابُ . فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ .

و - : الرُّخَامُ .

و - : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ كَالزُّجَاجِ ، تُضَيءُ  
مَا وَرَاءَهَا .

و - : الْفُسْطَاطُ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ :

« النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ » .

( مَلَقُهُ : فَقَرَهُ . ) وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَنْ كَانَ يَأْمُلُ عُقْرَ دَارِيٍّ مِنْ

أَهْلِ الْأَوْدِ بِهَا وَذِي الدَّحْلِ

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِيَابِهِ بَلَقِي  
وَلْيَأْتِ وَسَطَ نَحْيِهِ رَجْلِي  
[ عُقْرُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . الْأَوْدُ : الْأَشَدُّ  
وَدًّا . الدَّحْلُ : الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . الْحَيْسُ :  
الْحَيْشُ . الرَّجْلُ : الرَّجَالُ . ]

\* الْبَلَقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ اللَّسَانُ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلَقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارَا

[ مُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . النَّسِيلُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ  
وَالصُّوْفِ . ]

\* الْبَلَقَاءُ : تَشْمَلُ عِنْدَ الْجُغَرَفِيِّينَ الْعَرَبِ  
النَّصْفَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ ، وَهِيَ الْيَوْمَ  
تَنْتَظِمُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ زَرْقَاءِ عَمَّانَ ، وَزَرْقَاءِ مَعِينِ ،  
وَتَكُونُ مَحَافِظَةً فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْمَاشِيَّةِ  
قَاعِدَتَهَا « السَّلْطُ » . قَالَ كَثِيرٌ :

سَقَى اللَّهُ قَوْمًا بِالْمَوْقَرِ دَارَهُمْ

إِلَى قَسْطَلِ الْبَلَقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

[ قَسْطَلُ ، وَالْمَوْقَرُ : مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِ الْبَلَقَاءِ .

الْحَارِبِ : جَمْعُ الْحِرَابِ ، يَرِيدُ الْمَسَاجِدَ ]

\* الْبَلَقَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَان .

و - : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

\* بَلَقَى - يُقَالُ : حَلَقَ بَلَقَى : دَعَا عَلَيْهِ .

و — الرجل : تَحْيَرٌ وَدِهَشٌ ، فهو بَلَقٌ .

\* بَلَقَ الْفَرَسُ — بَلَقًا : بَلَقَ .

\* أَبْلَقَ الْفَحْلُ : وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ بَلَقٌ .

و — الباب : فَتَحَهُ كُلَّهُ ، وَقِيلَ : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا .

\* بَلَقَ الْبِئْسَرُ : أَصْلَحَهَا ، يُقَالُ : رَكِيئَةٌ مُبْلَقَةٌ .

وَيُقَالُ : بَلَقَ كَذِبَةً حَرِشًا : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .  
( عن نوادر الأعراب )

و — ظَهَرَ بِالسُّوْطِ : قَطَعَهُ .

\* أَبْلَقَ الْبَابُ : انْفَتَحَ .

\* أَبْلَقَ الْفَرَسُ ابْلِقًا : صَارَ أَبْلَقٌ .

\* ابْلَقَ الْفَرَسُ ابْلِقًا : أَبْلَقَ .

\* أَبْلَوَقَ ابْلِيقًا : أَبْلَقَ .

\* أَبْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ .

\* الْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ ( جَاهِلِي ) قِيلَ : بَنَاهُ أَبُوهُ عَادِيَاءُ ، وَلَا تَزَالُ آثَارُ الْأَبْلَقِ مُشَاهِدَةً بِجَوَارِ بِلْدَةِ تَيْمَاءَ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْأَبْلَقُ الْقَسْرَدُ ، وَفِيهِ يَقُولُ السَّمَوَالُ :

هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ

يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطْلُؤُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

بِالْأَبْلَقِ الْقَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ ، مَنَزَلُهُ

حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ

وَفِي الْمَثَلِ : « تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعِزُّ الْأَبْلَقِ »

( مَارِدٌ : حِصْنٌ ) يُضْرَبُ لِكُلِّ عَزِيزٍ مُتَمَنِّعٍ .

وَقَالُوا : « طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ » : ضَرْبُهُ

مِثْلًا لِلْحَالِ الْمُتَمَنِّعِ ؛ لِأَنَّ الْأَبْلَقَ مِنْ صِفَاتِ

الدُّكُورِ ، وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ

الدُّكْرَ الْحَامِلَ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَسَا

لَمْ يَنْتَلِهِ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

[ الْأَنْوُقُ : الرِّمَّةُ ، وَهِيَ لَا تَبْيُضُ إِلَّا فِي

رُؤُوسِ الْجِبَالِ الصَّعْبَةِ ]

\* الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَالُوعَةِ ( عَنْ الْخَلِيلِ ) .

\* بُلَاقٌ : أَوْجَحَّتْهَا بُلَاقٌ كَقِتَالٍ ، وَالْكَلِمَةُ

مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَعْنِي « الْمُرْدُ » أَوِ الْمُرْسَاةُ — وَالْعَامَّةُ

تَنْطِقُهَا بُولَاقٌ — وَهِيَ : مَدِينَةُ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ

النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٥٧١٣ هـ عَلَى النَّيْلِ

تَجَاهَ الْقَاهِرَةِ ؛ لِتَكُونَ مَرْمًى لِلسُّفُنِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهَا ،

وَالْمُسَافِرَةِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْآنَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَاهِرَةِ .

○ وَبُولَاقُ الدُّكُورِ : قَسْرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ

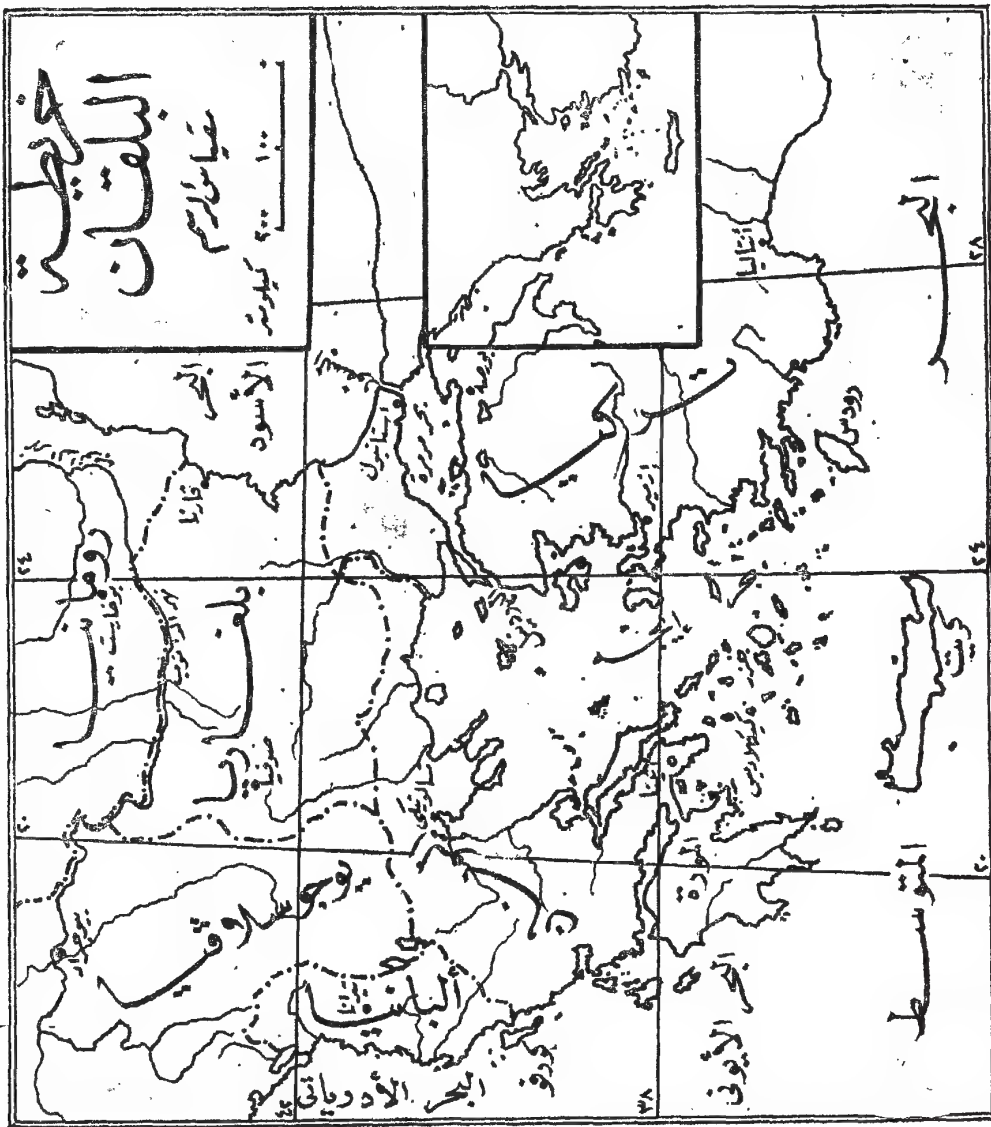
مَحَافِظَةِ الْجِيزَةِ .

البلقان جزءاً من حدود الإمبراطورية العثمانية ،  
ثم استقلت ، وتشمل الآن رومانيا ، وبلغاريا ،  
ويوغوسلافيا ، وألبانيا ، واليونان .

ولم يبق لتركيا إلا الجزء صغير يشرف على المضائق

التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه ، فالبحر  
المتوسط . وفي هذا الجزء تقع مدينة استانبول التي  
قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى أنقرة .

\* \* \*



( خريطة البلقان )

في فصلى الربيع والخريف ، وبعضها طيور آبدة  
مثل : أبلق البادية : ( Oenanthe deserti )  
ويقسم في الصحراء الشرقية أو الغربية على  
جانبى وادى النيل .



( أبو بليق )

\* بُلَيْق : اسم فَرَسٍ سَبَقَ ومع ذلك كان  
يعاب ، فَضُرِبَ به المثل ، فقيل : « يَجْرَى بُلَيْقٌ  
وَيُدْمُ » ، يضرب في الرَّجُلِ يَجْتَهِدُ ثم يَلَامُ ، أو في  
المُحْسِنِ يُدْمُ .

\* البَلَقَان ( من التركية بلقان ، ومعناها :  
التلال الوعرة تكسوها الغابات ) : شبه جزيرة  
كبيرة في جنوب شرق أوربا ، يَحُفُّ بها البَحْرُ  
الأسود ، وبَحْرُ مَرْمَرَة ، وبَحْرُ إيجة في الشرق  
والجنوب الشرقى ، والبحر الأدرياتي في الغرب .  
وهى جبلية السطح بعامة يجرى فيها عدد من  
الأنهار أهمها الدانوب وروافده ، وتمثل أودية  
هذه الأنهار مناطق ازدهام السكان ، والطرق  
الطبيعية في هذا المحيط الجبلى . وكانت بلاد

\* البَلُوقُ : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى ، وهى  
بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، لَهُ عِرْقٌ أبيض  
تحفر عنه الحُمْرُ ، والوَخْشُ تاكله لحلاوته .

\* البَلُوقَةُ ، والبَلُوقَةُ : المَفَازَةُ ، وقيل : الأرض  
المُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

و — : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى . قال  
ذُو الرِّمَّةِ فى صِفَةِ ثَوْرٍ :

يُرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

يَبَلُوقَةُ إِلَّا كَثِيرَ المَخَافِرِ

[ يَرُودُ : يَرَعَى . والمعنى : يَجْىءُ ويذهب

يطلب الرُّخَامَى ]

و — : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ كَأَنَّهُ  
مَكْنُوسٌ ، تَزْعُمُ الأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحِجْنِ .  
يقال : تَرَكْتُهُمْ فى بَلُوقَةٍ مِنَ الأَرْضِ .

و — : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخَصَّصَةٌ لِإِشْرَاكَكَ فِيهَا  
أَحَدٌ . ( ج ) بَلَالِيقُ .

\* بَلُوقَةُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ فَوْقَ  
كَاطِمَةَ ، كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحِجْنِ .  
وَجَمَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ فَقَالَ :

\* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِيقِ \*

\* بُلَيْق — أَبُو بُلَيْقٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنَ الْجَوَائِمِ  
مِنْ جِنْسِ ( Oenanthe ) ، تَوْجَدُ مِنْهُ فى مِصْرَ  
مِدَّةَ أَنْوَاعٍ ، بَعْضُهَا مِنَ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ إِلَيْهَا

يقال : منزل بلقع ، ويقال : امرأة بلقع  
وبلقة : خالية من كل خير . وفي الحديث :  
« شرُّ النساء السلفعة البلقة » . [ السلفعة :  
البدیثة . ]

وقد وُصف به الجمع ، ف قيل : ديار بلقع ،  
قال جرير :

حيوا الديار وسايلوا أطلالها

هل ترجع الخبر الديار البلقع ؟

يريد : أنها لا ترد جوابا .

( ج ) بلاقع ، وفي الحديث : « اليمين  
الكاذبة تدع الديار بلاقع » . وقد يوصف  
به المفرد مبالغة ، يقال : أرض بلاقع ،  
وفي كلام علي بن عباس رضي الله عنهما :  
« ولولا أن أسأل عنكم لم ربّت منكم ، فأصبحت  
الأرض منى بلاقع » .

وقال رؤبة :

\* فأصبحت دارهم بلاقعا \*

\* الباقعي من السهام أو السنان : الصافي  
النصل ، قال الطرمح يصف قتيلا :

توهن منه المضرجية بعدما

مضت فيه أذنا بلقي وعامل

[ توهن : تنقل عن النهوض لامتلاء أجوافها  
مما كالت من هذا القتل . المضرجية :  
النسور . العامل : صدر الرخ الذي يل السنان .  
أذناه : أي جانبا السنان ] .

\* البلقع — يقال : رجل صلتقع بلسقع :  
فقير معدم .

وطريق صلتقع بلسقع ( إلتباع ) .

\*\*\*

ب ل ك

\* بلك الشيء في بلكا : لبكّه . أي  
خاطه . ( انظر / لبك ) .

\* البلك : قال ابن الأعرابي : أصوات  
الأشداق إذا حركتها الأصابع من الولوج .  
( شدة الأذى )

\*\*\*

\* بلاكت : موضعان : أحدهما بين المر  
( مرّ الظهوان ) وشبكة الدوم ، قريب من برمة  
( من قري السواد ) . قال دريد بن الصمة ،  
— وكان بنو كلاب وبنو القين أغاروا على قومه  
بنو جشم — :

ويوم شباك الدوم دانت لديننا

فضامة لو يئجي الذليل النحوب

أقيم لهم بالقاع قاع بلاكت

إلى ذاب الحزلاء يوم عصبصب

\* بَلْقَيْنُ بْنُ زَيْرِي الصَّنْهَاجِيِّ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ  
الْحَزَائِرِ، وَالْمَهْدِيَّةِ، وَمِلْيَانَةِ، كَانَ وَالِيًا لِلْعِزِّ  
الْفَاطِمِيِّ عَلَى إفريقية، ومات سنة (٣٧٢ هـ =  
٩٨٢ م) .

○ وَبَلْقَيْنُ بْنُ بَادِيسِ الصَّنْهَاجِيِّ : مِنْ مَلُوكِ  
الطَوَائِفِ، كَانَ مَلِكًا عَلَى غَرْنَاطَةِ، وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْهَا  
يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينِ .

وَيُقَالُ فِي هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ مَعًا : بُلُكَيْنِ  
بِالْكَافِ، لِأَنَّهُ نُطِقَ بِهَا بِالْحِمِ الْمَصْرِيَّةِ .

\*\*\*

\* الْبَلْقُوطُ : الْقَصِيرُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

\*\*\*

\* بَلْقَيْسُ : بِنْتُ الْهَذَاهِدِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، مِنْ  
خَيْبَرَ، مَلِكَةُ سَبَأَ، يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ،  
تَوَلَّتْ الْمُلْكَ بَعْدَ أَبِيهَا، وَحَارَبَتْ عَمْرُو بْنَ أَبْرَهَةَ  
ذَا الْأَذْعَارِ فَهَزَمَهَا، ثُمَّ عَادَتْ فَهَزَمَتْهُ، وَوَلَّيَتْ  
أَمْرَ الْيَمَنِ كُلَّهُ، وَزَحَفَتْ إِلَى بَابِلَ وَفَارَسَ، ثُمَّ  
عَادَتْ إِلَى الْيَمَنِ، وَاتَّخَذَتْ سَبَأَ قَاعِدَةً لِمُلْكِهَا .

وَيُرَى الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهَا الْمَعْنِيَّةُ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً  
تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ  
عَظِيمٌ ﴾ (النمل : ٢٣)

\*\*\*

\* الْبُلْقَيْنِيُّ : عُمَرُ بْنُ رَمْلَانَ بْنِ نَصِيرِ الْكِتَابِيِّ  
الْعَسْقَلَانِيِّ الْأَصْلُ (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م) :  
مُجْتَهِدٌ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، وَلَدَ فِي بُلْقَيْنَةَ (أَحَدَى  
قُرَى مُحَافِظَةِ الْغُرَبَةِ بِمِصْرَ)، وَتَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،  
وَتَوَلَّى قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ ٧٦٩ هـ، وَمِنْ كُتُبِهِ فِي  
الْفِقَةِ : «التَّدرِيبُ»، و«تَصْحِيحُ الْمِنَاجِ» .  
وَلَهُ «مَحَاسِنُ الْأَصْطِلَاحِ فِي الْحَدِيثِ»

\*\*\*

## ب ل ق ع

### إِفْقَارُ الْمَكَانِ وَخُلُوهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «الْبَلْقَعُ : الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ،  
فَالْأَمْرُ زَائِدَةٌ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ» .

\* بَلْقَعُ الْبَلَدِ : أَفْقَرُ .

\* ابْلَقَعَ الشَّيْءُ : انْفَرَجَ، وَيُقَالُ : ابْلَقَعَ  
الْكُرْبُ .

و - : ظَهَرَ وَنَجَرَ . قَالَ زُرَّابَةُ - وَذَكَرَ  
رِيحًا - :

\* فَهِيَ تَشْقِي الْأَلَ أَوْ يَبْلَقِعُ \*

[الآل : السَّرَابُ .]

و - الصُّبْحُ : أَضَاءَ .

\* الْبَلْقَعُ، وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي  
لَا شَيْءَ بِهَا .

و - : الناقة ونحوها : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ ،  
قال كُذِّيرٌ يَذْكُرُ نَاقَةً :

وَعُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا  
وكان لها باغٍ سِوَايَ قَبْلَتِ  
[ عُودِرَ رَحْلُهَا : تُرِكَ . باغٍ : طَالِبٌ  
يَطْلُبُهَا . ]

وَيُقَالُ : بَلَّتِ الْمِطْيَةَ عَلَى وَجْهِهَا .  
و - فلانٌ : نَجَا مِنَ الشَّدَّةِ وَالضِّيقِ .  
و - من مَرَضِهِ - بَلًّا ، وَبَلَلًا ، وَبُلُولًا :  
بَرَأ وَصَحَّ . وفي اللسان قال الشاعر :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ، خَالَ أَنَّهُ  
نَجَا ، وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
[ يعني بالداء الذي هو قاتِلُهُ : الْمَحْرَمَ  
وَالشَّيْخُوخَةَ . ]

و - الشَّيْءُ - بَلًّا ، وَبِلَّةً : نَدَاهُ .  
ويقال : بَلَّهَ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .  
و - فلانٌ الْأَرْضَ : بَذَرَهَا بِالْبَلَلِ .  
ويقال : لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ،  
أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

[ صُوفُ الْبَحْرِ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ عَلَى  
شَكْلِ صُوفِ الضَّئَانِ . ]

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَا تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ،  
أَي يَنْجِلُّ .

وَيُقَالُ : لَا تَبُلُّكَ عِنْدِي بَالَةً ، أَوْ بَلَالٌ :  
لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ وَلَا نَدَى .

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَعَانِبُ ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ  
عَلَى فِرَارِهِ وَتُرْكِهِ تَوْبَةَ ابْنِ عَمِّهِ لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَأَبِيكَ ، يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ  
تَبُلُّكَ بِمَدَّهَا فِينَا بِلَالٍ  
و - رَحِمَهُ بَلًّا ، وَبِلَالًا : وَصَلَهَا ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ »  
أَي نَدُّوْهَا بِالصَّلَاةِ .

وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« إِذَا اسْتَشَنَّ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَأَبْلُلْهُ بِالْإِحْسَانِ  
إِلَى عِبَادِهِ » . [ اسْتَشَنَّ : يَبْسُ ]

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ :  
تَقِفُ إِذَا نَالَتْ بِدَاهِ غَنِيمَةً

شَدَّ الرِّكَابَ لِمِثْلِهَا لِيَمْنَاهَا  
أَمَّا لَطَالِبُ نِعْمَةٍ تَمْتَنُّهَا

وِيُوصَالُ رَحِمٌ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا  
[ تَقِفُ : حَازِقٌ . أَمَّا : قَصْدًا . ]

و - فَلَانًا : لَزِمَهُ ، وَدَامَ عَلَى مُحِبَّتِهِ ، وَآخَاهُ .



[ دانت : خَضَعَتْ . التَّحَوُّبُ : البُكَاءُ  
والتَّضَرُّعُ . الجَزَلَاءُ : واد ]

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن  
نخْرمة — ويُنسبُ إلى غيره — يذكُر امرأته  
وكانت في سفر :

بينما نحنُ من بلاكتَ بالقفا  
عِ سِرامًا والعيسُ تهوى هَوِيًّا  
خَطَرْتُ خَطَرَةً على القاب من ذِكْرا  
كِ وَهنا ، فما استَطَعْتُ مُضِيًّا  
[ الوهن : نحو منتصف الليل ] . وفي الحماسة :  
« بينما نحنُ بالبلاكتِ فالقاع .. » .

وبلاكت الأخرى : بين غَزْرة ومَدِين على  
طريق مصر . قال كُثَيْر :

ولم تقرض بلاكتَ عن يمينٍ

ولم تَمُورْ على سهل العُنايبِ

[ تقرض : تقطع . العنايب : يريد العنابة :  
موضع بين فيذ والمدينة ]

\*\*\*

\* بُلْكُوث — بُلْكُوث بن طَريف ، ورد  
ذكره في شعر الأَخطل :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

ويومين لا يطعمن إلا الشكائمَا

[ سَرَيْنَ : يعني الخليل . عوامل : يريد  
متصلة . الشكائم : جمع شَكِيمَة ، وهي  
حَدِيدَةُ الجَّام . ]

\*\*\*

ب ل ك ع

\* بَلْكَعَه : قَطَعَه .

\*\*\*

ب ل ل

( في العبرية bālal « بَالَلُ » : دهن بالزيت ،  
وفي الأرامية balbel « بَلِيلُ » : خَلَط ، وفي  
الأشورية bullulu « بُلُلُ » : خَلَط ) .

١ — البَلَلُ والندوة

٢ — أخذ الشيء والذهاب به

٣ — الإفاقة من المرض

٤ — لزوم الشيء

٥ — حكاية صوت

قال ابن فارس : « الباء واللام في المضاعف  
له أصولٌ خمسة هي مُعْظَمُ الباب ، فالأول :  
النَدَى ، والثاني : الإبلال من المَرَض ،  
والثالث : أَخَذُ الشيء والذهابُ به ، والرابع :  
البَلَل ، وما بعد ذلك فهي حكاية أصواتٍ  
وأشياء ليست أصولًا تنقاس » .

\* بَلَّتَ الرِّيحُ — بُلُولًا : صار فيها بَرْدٌ وَندى ،  
فهى يَلِيلٌ .

و — الشيءُ بَلًا : ذَهَبَ . ويُقال : بَلَّ في  
الأرض .

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَمَاقَةً

وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَخَارِجُهُ

[النَّوَكُ : الخنق]

و — : تَجَا مِنْ الشَّدَةِ وَالضَّيْقِ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

\* مِنْ صَفْعٍ بَازٍ لَا يُسَلُّ لِحْمُهُ \*

[الصَّفْعُ : الضرب . اللِّحْمُ : جمع لَحْمَةٍ ، وَلَحْمَةٌ  
الْبَازِيُّ : مَا يَطْعَمُهُ تَمَا يَصِيدُهُ .]

و — : الْمَرِيضُ : بَرَأَ وَصَحَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ  
الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ

[صَمَحَمَحَةٌ : شَدِيدَةُ جَمْعَةِ الْخَلْقِ .

نَكَرَتْهَا : لَسَعَتْهَا بِأَنْفِهَا .]

وَيُقَالُ : أَبْلٌ مِنْ مَرَضِهِ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَبْلَأْتُ مِنْ دَنْفٍ بِهَا

كَمَا أَذْنَفْتُ هَيْمَاءَ ثُمَّ اسْتَبَلْتُ

[الدَّنْفُ : الْمَرَضُ الْأَزْمُ الْمُخَاصِرُ . الْهَيْمَاءُ :

النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الْهَيْمَاءُ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ

فَتَهِيمٌ فِي الْأَرْضِ لَا تَرَعَى .]

و — فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

و — الْمِطْيَبَةُ عَلَى وَجْهِهَا : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ  
ضَالَّةً .

و — عَلَى فُلَانٍ : غَلَبَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جَوْيَّةَ الْهُدَلِيُّ يَرَى ابْنَ عَمِّ لَهُ :

أَلَا يَاقَتَى — مَا عَبَدُ شَمْسٍ — بِمِثْلِهِ

يُبَلُّ عَلَى الْعُدَى وَتُؤْبَى الْخَاسِفُ

[بِمِثْلِهِ : مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ : يُبَلُّ . وَقَوْلُهُ :

مَا عَبَدُ شَمْسٍ ؟ اسْتِفْهَامٌ أُرِيدُ بِهِ التَّعْظِيمُ .

الْعُدَى : جَمْعُ عَادٍ بِمَعْنَى مُعْتَدٍ . الْخَاسِفُ :

جَمْعُ خَسَفَ ، وَهُوَ : الضَّمِيمُ .]

و — الشَّيْءُ : أَذْهَبَهُ .

و — فُلَانًا : صَادَفَهُ أَبْلٌ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

أَيَ : وَجَدَهُ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ .

\* بَلَّلَ الْحَمَامُ : دَامَ هَدِيرُهُ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

يَنْقَسِرُونَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ

وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامَ الْمُبَلَّلَا

[الْحَيْحَاءُ : اسْمُ صَوْتٍ لِلزُّجَرِ . الشَّاه :

الْغَنَمُ . صُعَائِدٌ : مَوْضِعٌ]

و — الشَّيْءُ : نَدَاهُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :

إِذَا ذِكْرْتُ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطَرُ

و — : أعطاه .

ويُقال : بَلَّهَ اللهُ أَنْبَأَ : وبَلَّهَ اللهُ يَابْنَ :  
رَزَقَهُ بِهِ .

و — اللهُ فُلَانًا : أَغْنَاهُ . وفي الخبر : « مَنْ  
قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ بَلَّهَ اللهُ » .

[ قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ : أَحْسَنَ تَدْبِيرَهَا . ]

\* بَلَّ الرجلُ — بَلَلًا ، وبَلَالَةً : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ .

فهو أَبْلٌ ، وهى بَلَاءٌ ( ج ) بُلٌّ .

و — : فَجَّرَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللهُ الْإِبِلَ الْمُصَمَّمُ

و — : جَرَّوْا قَدَمَ وَلَمْ يُبَالِ .

و — صارَ حَذِرًا أَرِييًّا .

و — بالشَّيْءِ بَلَلًا : ظَفِرَ بِهِ ، وصَارَ فِي يَدِهِ .

ويُقال : لَئِنْ بَلَّتْ بِكَ يَدِي لَا تُفَارِقُنِي أَوْ تُؤَدِّيَ  
حَقِّي . قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي

مَنْبِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

ويقال : لَئِنْ بَلَّ بِهِ لَيَبْلُنَّ بِمَا يَوَدُّهُ . ومن

أمثالهم : « مَا بَلَّتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ »

[ الْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ .

الْناَصِلُ : الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ ] : يُضْرَبُ لِلزَّجْلِ

الْكَامِلِ الْكَافِي .

ويُقال : مَا بَلَّتُ بِهِ : مَا أَصَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ .

و — بفلانٍ : ابْتُلِيَ بِهِ وَشَقِيَ .

و — بالشَّيْءِ بَلَالَةً : أَحَبَّهُ وَلَزِمَهُ .

قال ابنُ أَمْرٍ :

قَبْلِي إِنْ بَلَلْتِ بَارِئِيَّ

مَنْ الْفَتَيَانِ ، لَا يَمِشِي بِطِينَا

[ الْأَرِئِيَّي : الْكَرِيمُ . الْبَطِينُ : الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ . ]

ويروى : « قَبْلِي يَا غَنِيَّ » .

وفي المَقَائِيسِ قال الشاعرُ :

\* إِنْ عَلَيْنِكَ — فاعلمنَّ — سائِقًا

\* بَلًّا بِأَعْجَازِ الْمِطْيِ لَاحِقًا \*

[ بَلًّا : وَصَفُ لِسَانٍ عَلَى وَزْنِ فَمِيل ،

أَيُّ مُلَازِمًا لِأَعْجَازِهَا . ]

\* أَبْلَّ الْعُودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

و — السَّمَرُ : أَمَّرَ .

و — الصِّفَا : اِمْلَأَسَ . ( عن ابنِ القَطَّاعِ )

و — الرجلُ : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ . وقيل :

غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ شَجَاعَةٍ  
أَوْ لُؤْمٍ .

و — : أَغْبَا فَسَادًا وَخُبْنًا ، وفي التَّجَمُّلَةِ

أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

و - : النُدُوَّة . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَهْجُو  
الحَكَمَ ابْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَيْبَاعٍ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ .

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَنْسُ بِلَاهُ

[ حَلَوْتُه : حَبَوْتُهُ وَوَهَبْتُهُ . الصَّفَا :

العريض الأملس من الحجارة ]

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالِهِ : أَيْ  
اِحْتَمَلْتُهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ . ( وانظر / بُلَالَةٌ )

قال الراجز :

\* وصاحبُ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ \*

\* دَهَنَتُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَوَيْتُهُ \*

\* عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَلَيْتُهُ \*

وَيُقَالُ : انْضَحُوا الرِّحِمَ بِلَالُهَا : أَيْ صَلُّوْهَا  
بِصَلَّتِهَا . وفي الحديث : « فَإِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلُهَا  
بِلَالُهَا » .

○ وِبِلَالٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
نَحْوُ ( ١٢٦ هـ = ٧٤٤ م ) : مُحَدِّثٌ ، وَلِي إِمَارَةٍ  
الْبَصْرَةِ وَقَضَاءَهَا ، كَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ  
مَمْدُوحٌ ذِي الرِّمَّةِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بِلَالُ بْنُ خَيْرٍ النَّاسِ إِلَّا نُبُوَّةَ

إِذَا نُشِرَتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَأْتِرُ

٢ - وَبِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ ، أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ( ٦٠ هـ = ٦٨٠ م ) : صَحَابِيُّ شُجَاعٌ ،  
أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، كَانَ مِنْ حَامِلِي  
أَلْوِيَةِ " مُزَيْنَةٍ " يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَاشَ حَتَّى  
شَهِدَ غَزْوَ إِفْرِيقِيَّةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ  
أَبِي السَّرْحِ ، فَكَانَ حَامِلَ لَوَاءِ مُزَيْنَةٍ يَوْمَئِذٍ .

٣ - وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ الْحَبَشِيُّ ( ٢٠ هـ =  
٦٤١ م ) : مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَخَازِنُهُ عَلَى بَيْتِ مَالِهِ ، أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى  
الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَصَبَرَ عَلَى الْعَذَابِ ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٌ وَأَعْتَقَهُ ،  
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى الرَّسُولُ أَذَّنَ بِلَالٌ يَوْمَئِذٍ  
وَلَمْ يُوَدِّنْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى خَرَجَ  
مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، وَأَذَّنَ فِي بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ اسْتِجَابَةً لِعُمَرَ حِينَ عَقَدَ الصُّلْحَ لِأَهْلِهَا ،  
وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ « بِبَابِ الصَّغِيرِ » .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

\* الْبُلَالَةُ : الْبَلَلُ وَالنَّدْوَةُ ، يَقَالُ : طَوَيْتُ  
الثَّوبَ عَلَى بُلَالَتِهِ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَالَتِهِ : إِذَا  
اِحْتَمَلْتُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ ، أَوْ دَارَيْتُهُ وَفِيهِ  
بَقِيَّةٌ مِنَ الْوُدِّ .

وَيُقَالُ : بَلَّلَهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

\* ابْتَلَّ الشَّيْءُ : تَنَدَّى .

و — الرجل : حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهُزَالِ .

\* تَبَلَّلَ الشَّيْءُ : ابْتَلَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَا شَتْنَا نَحْرَفَاءَ وَاهِيَتَا الْكَلَى

سَقَى بِهِمَا سَاقِي ، وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا

تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَدَكَّرْتَ مَنَزِلًا

[ الشَّيْءُ : الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ . كُلِّيَةُ الْقِرْبَةِ : الرِّقْعَةُ

الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتَيْهَا : تَبَلَّلَا ، أَيْ تَقَبَّلَا ]

و — الرَّجُلُ : ابْتَلَّ .

و — الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ : أَثَارَ بِمَخَالِيهِ الْأَرْضَ

وَهُوَ يَزَارُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْمَدَنِيُّ :

تَكَنَّفَنِي السَّيْدَانِ : سَيِّدُ مُوَاتِبٍ

وَسَيِّدُ يَتَالِي زَارَهُ بِالتَّبَلُّلِ

[ السَّيِّدُ هُنَا : الْأَسَدُ . يَتَالِي : يَتَابَعُ . ]

\* اسْتَبَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ : بَلَّ مِنْهُ وَصَحَّ .

قَالَ كُنَيْزٌ :

وَأِنِّي عَلَى ذَاكَ التَّجَلُّدِ إِنِّي

مُسَرُّ هَيْامٍ يَسْتَبِلُّ وَيُرْدَعُ

[ مُسَرٌّ : كَاتِمٌ . الْهَيْامُ : الْجُنُونُ مِنَ الْعِشْقِ .

يُرْدَعُ : يُنْكَسُ فِي مَرَضِهِ . ]

\* أَبْلَالٌ — أَبْلَالُ الْإِزِيلِ : نِطَافُهَا ، وَالنِّطَافُ

هُنَا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي بَطُونِ الْإِزِيلِ يُعِينُهَا

عَلَى تَحْمُلِ الْعَطَشِ .

\* الْبَالَّةُ : الْخَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا تَبَلُّكَ عِنْدِي

بَالَةً ، أَيْ لَا يُصِيبُكَ مَنَى خَيْرٌ .

\* الْبَالُولُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، يُقَالُ :

مَا فِي الْبَيْتْرِ بِالْوَلِّ .

\* بِلَالٍ ( كَحِذَامٍ ) : اسْمٌ لِلنَّدَى وَالْخَيْرِ ،

مَعْدُودٌ عَنْ بَالَةٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ تُعَاتِبُ

ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ عَلَى فِرَارِهِ ، وَتَرِكَهُ تَوْبَةً ابْنَ عَمِّهِ

لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَقِيلٍ

تَبَلُّكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ

\* الْبَلَالُ ، وَالْبِلَالُ ، وَالْبُلَالُ : الْمَاءُ .

و — : كُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْحَائِقُ مِنَ الْمَاءِ

وَاللَّبَنِ . يُقَالُ : مَا فِي سِقَاتِهِ بِلَالٌ .

وَمِنْ كَلَامِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ ( صَحَابِي ) يَصِفُ

جَدًّا : « لَنَا نَعْمُ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِلَالٍ » .

[ نَعْمُ هَمَلٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا ؛ لِإِعْوَاذِ النَّبَاتِ .

الْأَغْفَالُ : الَّتِي لَا مِمَاتَ عَلَيْهَا . تَبِضُّ : تَرْشُحُ . ]

[ الحُفُوف : اليبس وضيق العيش . ]

و يُقال : ما أَحْسَنَ بَلَلَهُ ، أى تَجَمَّلَهُ .

و — : القليل .

\* البَلَلُ : البذر، ومنه قولهم : بَلَّوْا الْأَرْضَ

بَذَرُوهَا بِالْبُلُلِ .

\* البَلَى : الغنى بعد الفقر .

\* البَلَاءُ — يُقال : صَفَاءٌ بَلَاءً : مَلَسَاءُ .

\* بَلَّالٌ — بَنُو بَلَّالٍ : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ

غَدَرُوا بَعْرُوةَ أَحْيَى أَبِي نِحْرَاشٍ ، فَفَقَتَلُوهُ ، وَأَخَذُوا

مَالَهُ . وفى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو نِحْرَاشٍ :

لَعَنَّ الْإِلَهَ — أَحَاشَى — مَعَشَرًا

غَدَرُوا بَعْرُوةَ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ

\* البَلَّانُ : الحمام ، والألف والتون زائدتان ،

( ج ) بَلَّانَاتُ ، وفى الخبر عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا : « سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجَمِ ،

وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْبَلَّانَاتُ ، فَمَنْ

دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فَلَيْسَ مِنْهَا . »

وقيل : أصلها البَلَلَاتُ ، أَبْدَلُوا اللَّامَ نُونًا

( وانظر / بلن ) .

و — : مَنْ يَتَخَذُ فِي الْحَمَامِ ( عن الزَّيْدِي )

وهى بَتَاءُ .

\* البَلَّانُ : البَلَلُ ، وفى اللسانِ قال الشاعر :

\* وَالرَّحِمَ فَأَبْلَلَهَا بِخَيْرِ الْبَلَّانِ \*

\* فَإِنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ \*

\* الْبَلَّةُ : الرطوبة ، يقال : فى الثَّوبِ بَلَّةٌ :

إِذَا لَمْ يَتَّجِفَافَهُ .

و يُقال : « طَوَاهِ عَلَى بَلَّتِهِ » : احْتَمَلَهُ عَلَى

فَسَادِهِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْبَقَاءِ الْمَوَدَّةِ ، وَإِخْفَاءِ

مَا يَظْهَرُ مِنَ الْخَفَاءِ .

و يُقال : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أى شَيْئًا

مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ . ( الهَلَّةُ : الْفَرَحُ وَالِاسْتِهْلَالُ . )

و يُقال : جَاءَنَا فَلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ،

أى بِشَيْءٍ .

و يُقال : رِيحٌ بَلَّةٌ : فِيهَا بَلَلٌ ، وفى الصَّحاحِ

قال الرَّاجِزُ :

\* أَلْحَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ \*

\* إِلَى سَوَادٍ لَيْلٍ وَنَلَّةٌ \*

\* وَسَكَنَ تَوْقَدُ فِي مِظْلَةٍ \*

[ السَّوَادُ : الْجَمَاعَةُ . الثَّلَّةُ هُنَا : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

السَّكَنُ : النَّارُ . ]

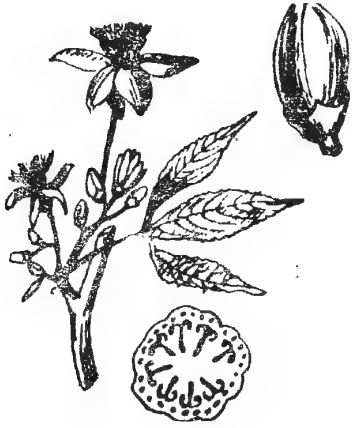
و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ .

و يُقال : انْصَرَفَ الْقَوْمُ بِبَلَّتِهِمْ ، أى بِحَالِ

صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

\* البَلْبَلُ : فِثَاء هِنْدِي ( اسمه العالمى  
( Aegle marmelos ) : شجرة من الفصيلة السذابية  
( Rutaceae ) ، ثمرتها لَبِيَّةٌ فى حجم البرقوق ، لها  
قشرة صلبة لا يسهل كسرها . والثمرة مستطابة  
الرائحة ، ولها مخاطى مصفر أو محمر ، يحتوى على  
بذور مرغبة ، وغير الناضج منها قابض ، يستعمل  
علاجاً ، وأما ناضجها فخلو مسهل .



( البَلْبَل )

\* البَلْبَلُ : النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ فى الشَّيْءِ .  
و — : الخصب ، ومنه خبرُ عمر رضى الله  
عنه : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ  
— حِينَ رَجَعَ — : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟  
فَقَالَ : رَأَيْتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ ، فَقَصَرَ مِنْ رِزْقَةٍ ،  
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ  
مِنْ عِنْدِهِ : وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا ،  
فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ ،  
وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ . »

و — : الْبَقِيَّةُ ، يُقَالُ : مَا فِى السَّقَاءِ بُلَالَةٌ  
وَلَا عُلَالَةٌ .

\* البَلْبَلُ : الْمَطْوُولُ الَّذِى يَمْنَعُ بِالْحَلِيفِ مَا عِنْدَهُ  
مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ .

و — : الْأَلْدُّ الْجَدِيدُ .

و — : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ الْمَوْلَعِ بِهِ . وَفِى اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّى لَبَلٌ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوَتْ

وَأَنَّى إِذَا صَرَّمَتْهَا لَصَرُومُ

[ الْقَرِينَةُ : الزَّوْجَةُ . صَرَّمَتْهَا : قَطَعَتْ

مَا بَيْنَ وَبَيْنِهَا . ]

\* البَلْبَلُ : الْمُبَاهِجُ ، يُقَالُ : هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبَلٌّ .

وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ —

« ... لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لَشَارِبٍ حِلٌّ

وَبَلٌّ . »

و — : الشِّفَاءُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلَامَ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَذْكُورَ آنِفًا لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ .

وَيُقَالُ : هُوَ بَلٌّ أَبْلَالٌ : أَى دَاهِيَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ بِلْدَى بَلٌّ : أَى حَيْثُ لَا يُدْرَى

أَيْنَ هُوَ .

و - : الحال ، يُقال : كيف بُلِّلْتِك ؟  
ويُقال : طويْتُ فلاناً على بُلِّلَتِه : إذا احتملته  
على ما فيه .

\* البُلِّلَة : الرطوبة والنُدْوة ، يُقال :  
طويْتُ السَّقاء على بُلِّلَتِه .

ويُقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُلِّلَتِه ، أى على  
بَقِيَّةِ وُدِّه ، أو احتملته على ما فيه من عَيْبٍ .  
قال حَضَرَمِيٌّ بن حَامِرٍ الأَسَدِيّ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلِّلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

[الأَذْرَاب : جمع ذَرْب ، وهو الفُحْش  
وبَدَاءَةُ اللِّسَان] .

ويُروى : « عَلَى بُلِّلَاتِكُمْ » الْوَاحِدَةُ بُلِّلَةٌ .

ويُقال : انصَرَفَ القَوْمُ بِبُلِّلَتِهِمْ : أى وفيهم  
بَقِيَّةٌ ، أو بحالٍ صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

\* البُلُولَةُ : البُلِّلَة .

و - : بَقِيَّةُ الْوُدِّ ، يُقال : طويْتُ فلاناً  
على بُلُولَتِه ، وفي اللِّسَان قال الشاعر :

وَأَلْبَسَ الْمَرْءَ اسْتَبَقِي بُلُولَتِهِ

طَى الرِّدَاءِ - عَلَى أَثْنَائِهِ - الْخَلْقِ

ويُقال : انصَرَفَ القَوْمُ بِبُلُولَتِهِمْ ، أى بحالٍ  
صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

\* البَلِيلُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ فيها نَدَى ، وهى  
رِيحُ الشَّمَالِ . يُقال : للواحد والجميع ، وتلحفه  
النَّاءُ .

قَالَتْ أُمُّ عَقِيلٍ (فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ) زَوْجُ  
أَبِي طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُرْقِصُ  
وَلَدَهَا :

\* أَنْتَ تَكُونُ مَا جَدَّ نَبِيلُ

\* إِذَا تَهَبَّ شَمَالٌ بَلِيلُ

ويُقال : فلانٌ بَلِيلُ الرِّيحِ بِذِكْرِ كَذَا : إذا  
كَانَ مُهْجَا بِهِ .

و - : الْأَيْنُ مِنَ التَّعَبِ ، ويُقال : « لَه  
أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ : أَيْنِ مع صَوْتٍ ، وفي المَقَائِدِيسِ  
قال المَتَرَانُ :

صَوَادِي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوَّ

إِذَا حَنَّتْ سَمِعْتَ لَهَا بَلِيلًا

[الصَوَادِي : الْعَطَشُ ، الْبَوَّ : وَلَدُ النَّاقَةِ .]

○ وَيَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُهُ .

\* البَلِيلَةُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تُخَالِطُهَا مَطَرَةٌ  
ضَعِيفَةٌ .

و - : الصَّحَّةُ .

و - : حِنْطَةٌ تُغَلَى فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا  
اللَّبَنُ وَالشُّكْرُ ، وَتُؤْكَلُ (مِصْرِيَّةٌ) (عَنْ  
الزَّيْبَدِيِّ) .



و — : ثَمَرَةُ الشَّيْءِ .

و — : نَوَّرَ الْعِضَاءَ كَالْعُرْفِطِ وَالسَّمْرِ  
أَوْعَسْلُهُمَا ، وَقِيلَ : الزَّغْبُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النَّوْرِ .  
وَفِي كَلَامِ عُثْمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ  
رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شُمْرَةَ بُصْحَيْرَاتِ الثَّمَامِ (وَيُرْوَى  
بُصْحَيْرَاتِ الْيَمَامِ) قَالَ : « وَيَلْكَ ! إِنَّ هَذَا  
الشَّجَرَ لَبَعِيرُكَ وَشَاثِكَ ، وَأَنْتَ تَعْقِرُهُ ؟ أَلَسْتَ  
تَرْغَى بَغْوَتَهَا وَبَلْغَهَا ؟ »

[ الْبَغْوَةُ : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ . ]

و — : ثَمَرُ الْقَرْظِ .

\* الْبِلَّةُ : النَّدْوَةُ ، أَوِ الْقَلِيلُ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا يِلَّةٌ ،  
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ .

و — : جَرَبَانُ اللِّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ ، يُقَالُ :  
مَا أَحْسَنَ يِلَّةَ لِسَانِهِ ! . وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ :  
« فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ يِلَّةٌ . »

و — : عَسَلُ السَّمْرِ .

و — : الْوَلِيمَةُ .

و — : الْعَافِيَةُ مِنَ الْمَرَضِ .

و — : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جِسْمِهِ ،  
أَوْ شَيْءٌ يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجَعٍ فِي رَأْسِهِ .

( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ )

\* الْبِلَّةُ : بَقِيَّةُ الْبَلَلِ ، يُقَالُ : طَوَيْتُ الثَّوْبَ

عَلَى بُلَّتِهِ : أَيْ عَلَى بَقِيَّةِ بَلَلٍ فِيهِ لَيْثًا يَتَكَسَّرُ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ : إِذَا احْتَمَلْتَهُ  
عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ .

و — : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : اسْقِهِ عَلَى  
بُلَّتِهِ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمْرًا :

\* حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَّ لِلْأَصَائِلِ \*

\* وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ \*

[ أَهْرَأَنَّ لِلْأَصَائِلِ : أَيْ دَخَلْنَ فِي الْأَصَائِلِ .

الْأَوَائِلِ : الْإِبِلُ وَالْوُحُوشُ الَّتِي تَسْتَعْنِي بِالْعُشْبِ  
الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . يَقُولُ : مِرْنٌ فِي بَرْدِ

الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَاءُ . ]

و — : طَرَاةُ الشَّبَابِ .

و — : بَقِيَّةُ الْكَلَاءِ . ( عَنْ الْفَزَاءِ ) .

( ج ) يِلَالٌ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

\* وَصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ \*

\* عَلَى يِلَالٍ نَفْسُهُ طَوَيْتُهُ \*

[ الْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ

لَا قَلِيلٌ — دَاجِيَّتُهُ : جَانِبَتُهُ ]

\* الْبِلَلَّةُ : الزَّرَى وَالْهَيْئَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ  
الْبِلَلَّةِ .

تَحْمِلُ قَطْ .

الفَحْلُ قَطْ ، فهي مُبْلِمٌ .

مَتَّ شَفْتَاهُ ، ويُقال :

قَبَّحَهُ .

: قَبَّحَهُ .

رَصَّةٌ أو خُوصَةٌ الْمُقْلُ :

لَامَةُ بَن جَنْدَلٍ فِي وَصْفِ

داود سَكَّهَا

الْحَنَّا مِنْ أَبْلِمٍ مُتَّفَاقٍ

ة الدَّسِجِ . السَّك : المِسْمَارُ ،

[

أَقْرُونُ كَالْبَاقِلَى ، وليس لها

مَنْشُورَةُ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقٌ

حَنِيفَةُ الدِّيْنَوْرِى ) .



و — : الْغَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ ، يُقال : رَجُلٌ

أَبْلَمٌ ، وَبَعِيرٌ أَبْلَمٌ .

\* الْأَبْلَمُ ، وَالْإِبْلِمُ : الْخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ الْمُقْلِ .

\* الْأَبْلَمَةُ : الْحَرَكَةُ ، يُقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ أَبْلَمَةً ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* فَما سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّامَةِ \*

\* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَةٌ \*

[ النَّامَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ] .

و — : الْخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ الْمُقْلِ .

\* الْأَبْلَمَةُ ، وَالْإِبْلَمَةُ : الْخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ

الْمُقْلِ : يُقال : الْمَالُ بَيْنَنَا شِقُّ الْأَبْلَمَةِ ،

وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا شِقُّ الْأَبْلَمَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ

فَتُشَقُّ طَوِيلًا عَلَى السَّوَاءِ ، وَفِي خَبَرِ السَّقِيفَةِ :

« الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَمَةِ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ :

أَتَوْنَا نَائِرِينَ فَلَمَّ يُوْوَبُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَرِيمٍ

[ الْبَرِيمُ : حُرْمَةُ الْبَقْلِ ] .

\* الْإِبْلِيمُ : الْعَسَلُ ، قال الأزهري :

لَا أَهْظَاهُ لَمْ أَهْظَ .

\* بِلَى ( مثلثة الباء مشددة اللام ) — يقال :  
الناس يَذِي بِلَى . قال الخليل : أى هم مُتَفَرِّقُونَ ،  
وقال أبو زيد : وذلك إذا بَعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،  
وكانوا طوائِفَ من غير إمام يَجْمَعُهُمْ ، قال خالد  
ابن الوليد فى خُطْبَةٍ لَهُ — حين عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ  
الشَّامِ — يَرُدُّ عَلَى مَنْ اتَّهَمَهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ :  
« .. أما وابنُ الخَطَّابِ حَى فَلَآ ، وَلَكِنَّ ذَاكَ  
إِذَا كَانَ النَّاسُ يَذِي بِلَى » .

[ يريدُ ضَيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ ، وَتَشَتَّتَ كَلِمَتِهِمْ  
بعده . ]

\* بِلْيَان ( وتفتح الباء ) — يُقَالُ : هُوَ يَذِي  
بِلْيَانَ ، أَيْ هُوَ يَذِي بِلَى ، وَفِي اللِّسَانِ  
أَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالُ : أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

\* بِلَى — يُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلَى ، أَيْ يَذِي بِلَى .

\* بِلْيَان — يُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلْيَانَ ، أَيْ يَذِي  
بِلَى .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَذِي هِلْيَانَ وَيَذِي بِلْيَانَ ، وَقَدْ  
ضَرَفَ . ( انظر / هلى ، بلى )

\* التَّبَلُّلُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكُثِّ فِي كُلِّ  
أَيٍّ .

قال الرِّبِيعُ بْنُ صُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ :  
أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ  
وَتَبَلَّلَهُ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى تَعُودَا  
[ طَالَ طِيلُهُ : طَالَ عُمُرُهُ . ]

\* الْمِبْلَلُ : الَّذِي يُعْمِيكَ أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى  
مَا تُرِيدُ ، يُقَالُ : خَصَمَ مِبْلٌ .

\* الْمِبْلَلُ : الطَّائِفُ الصَّارِخُ ، أَيْ : كَثِيرُ  
الصَّوْتِ .

\* الْمُبْلَلُ : الْأَسَدُ .

\* \* \*

## ب ل م

١ - الْوَرَمُ وَالِانْتِفَاخُ ٢ - تَبَّتْ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ  
أَحَدُهُمَا : وَرَمٌ أَوْ مَا يُشَبَّهُهُ ، وَالثَّانِي : تَبَّتْ » .

\* بَلَمَتِ النَّاقَةُ بَلَمًا : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

\* بَلَمَتِ النَّاقَةُ بَلَمًا : بَلَمَتِ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،  
أَيْ شِدَّةِ اشْتِهَاءِ الْفَحْلِ .

\* أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

و - : لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَخَضَّ بِهِ

تَعَلَّبَ الْبَكْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

\* البيلم — بيلم النجار : لغة في البيرم ، وهو عتله . ( وانظر / ب ر م ) .

و — : القطن أو جوزة .

و — : القطن الذى فى جوف القصبة .

و — : قطن البردى .

\* بيلمانيان : موضع تُنسب إليه السيوف البيلمانية ، قال ياقوت : يُنسب أن يكون من أرض اليمن ، وقال البلاذرى : هو من بلاد السند والهند .

\* البيلماني : الضخم المنتفخ .

○ وابن البيلماني : عبد الرحمن بن يزيد ( تابعى ) كان مولى لعمر بن الخطاب ، شاعرٌ يَمْنِي من الأبناء من أهل تَجْران ، يروى عن ابن عباس وابن عمر .

\* البيلمى — سيف بيلمى : أبيض .

\* المبلام : الناقة التى لا ترغو من شدة الضبعة .

\* المبلم — نخلٌ مبلم : حوله الأبلم ، وفى اللسان ، قال الشاعر :

\* خَوْدُ تَرْيِكَ الجسد المنعما

\* كما رَأَيْتَ الكثر المبلما

[ الخود : الفتاة الحسننة الخلق الشابة .  
الكثر : الحمّار . ]

\* \* \*

ب ل ن

\* البَلانُ : الحمام . ( ج ) بَلانات ، وفى الخبر عن ابن عمر : « سَفَتَحُون بلاداً فيها بَلانات » .

وقال ابن الأثير : الأصل بَلالات فأبدل اللام نوناً . ( انظر / ب ل ل ) .

و — : من يخدم فى الحمام . ( عن الزبيدي )  
وهى بئاء .

○ وإقليم البَلان : أحد أقاليم محافظة دِمَشق ، يُطلق على عدة قُرى فى السفح الشرقى من جبل الشيخ .

\* البَلان : اسمه العلمى (Poterium spinosum) :

جنبه برية شائكة ، من الفصيلة الوردية (Rosaceae) تنمو بكثرة فى بوار الأرض وصخريها ، وتستعمل وقوداً ، وتُخذ منها مكانس للشوارع ، وبها سُمى لإقليم البَلان من بلاد الشام ؛ لكثرتها فيه .

\* \* \*

\* البَلند : أصل الحناء .

\* البَلند : الطويل العالى . ( فارسيّ ) .

قال الشاعر :

وحرّة غير متفالي لموت بها  
لو كان يخلد ذو نغمي لتنعيم  
كأن فوق حشاياها ومحيسها  
صوائير المسك مكبولا بإبليس

[ المتفالي : التي تركت التطيب . المحبس :  
ثوب يطرح فوق الفراش للنوم عليه . صوائير  
المسك : أوعيته ] .

\* البلام : أخضر المحض .

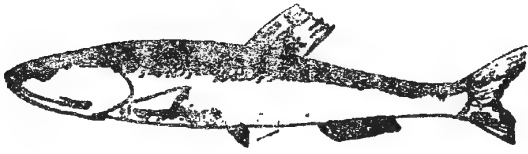
\* البلام : حديدة تجعل في فم الفرس  
تكبحه ، وهو غير اللجام .



( البلام )

\* البلم ، ( اسمه العلمي Engraulis bolema )  
( من جنس Engraulis ) : سمك صغير طوله

عشرة سنتيمترات ، لون ظهره يميل إلى الزرقاء ،  
ولون جانبيه وبطنه فضي ، ومقدمه مدبب ،  
يطول حتى يماز الفكين ، يعيش في البحر  
الأحمر والمحيط الهندي ، ويعرفه سكان ساحل  
البحر الأحمر بالصير .



( البلم )

و - : ورم الحياء من شدة الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجليها  
فتضيق لذلك .

\* البلهاء : ليلة البدر ، لأن القمر يعظم  
فيها ، ويكون تاماً .

\* البلهة : ورم حياء الناقة من شدة  
الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجليها  
فتضيق لذلك .

و - : ورم الشفة .

و - : ثمرة العضاه .

وساريتي بَلَنْطِ أَوْ رُخَامِ

يَرْنُ خَشَاشُ حَلِيمِهَا وَرَيْنَا

وَفَسَّرَ الزُّوزَنِيُّ الْبَلَنْطَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْعَاجِ .

\*\*\*

ب ل هـ

الغفلة

قال ابن فارس : « الباء واللام والهاء أصل واحد ، وهو شبه الغرارة والغفلة » .

\* بَلِهَ - بَلَهًا ، وَبَلَاهَةً : ضَعُفَ عَقْلُهُ .

و - عَيِيَ عَنْ حُجَّتِهِ لَغَفْلَتِهِ ، وَقِلَّةِ تَمْيِيزِهِ .

و - خَلَا عَنِ الدِّهَاءِ وَالْحُبَيْثِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ .

فهو ابْلَهٌ ، وَالْأَثْنَى بَلَهَاءُ . (ج) بُلْهٌ . وَفِي الْأَثَرِ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا الْأَكْيَاسُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ » .

\* أَبْلَهَ فَلَانًا : وَجَدَهُ أَبْلَهًا .

\* تَبَالَهَ فَلَانٌ : تَطَاهَرَ بِالْبَلْهَةِ ، وَلَيْسَ بِأَبْلَهٍ ،

قال عمرو بن أبي ربيعة :

تَبَاهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي

وَقُلْنَ امْرُؤٌ بَاغٌ أَكَلُ وَأَوْضَاهَا

[ باغ : طَالِبُ حَاجَةٍ . أَكَلُ الدَّابَّةُ : أَغْيَاهَا . أَوْضَعَ الدَّابَّةُ : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ . ]

\* تَبَلَهَ فَلَانٌ : بَلِهَ .

و - : تَبَالَهَ .

و - : تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ .

و - : تَطَلَّبَ الضَّالَّةَ ، قَالَ لَيْبَدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

عَلَيْهِتْ تَبَلُّهُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

[ عَلَيْهِتْ : جَزِعَتْ وَقَلِقَتْ . نِهَاءُ جَمْعُ نَيْمٍ ، وَهُوَ الْغَدِيرُ . صُعَائِدُ : مَوْضِعٌ . تُؤَامٌ : جَمْعُ تَوَامٍ لِأَنَّهُ عَنَى الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ . أَيْ كَانَتْ النَّاقَةُ تَتَرَدَّدُ قَلِيقَةً سَبْعَ لَيَالٍ بِأَيَّامِيهِنَّ فِي طَلَبٍ وَلَدِّهَا . ]

وَفِي دِيْوَانِهِ : « عَلَيْهِتْ تَرَدَّدُ » ، وَيُرْوَى : « تَبَلَّدُ » .

\* ابْتَلَهَ فَلَانٌ : بَلِهَ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لِمُبْتَلَهٍ

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهَا سُبُشْتُغَلٌ

وَيُرْوَى : « لُمْتُهُ » مِنْ الْوَلَةِ .

\* البَلَنْدَى : العَرِيض .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

\* المُبَلَنْدَى : الجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ . ( وانظر / بلد ) .

\* \* \*

\* البَلَنْسَم : القَطْران . ( وانظر / بلسم ) .

\* \* \*

\* بَلَنْسِيَّة : قال ياقوت : « كُورَةُ وَمَدِينَةُ مشهورة بالأندلس شرقاً قُرْطُبَةَ ، وهي بَرِّيَّةٌ بحريَّة ذات أشجارٍ وأنهارٍ ، وتُعرف بمدينة التراب ، وتتصل بها مَدَنٌ مجاورة ، وينبت بنواحيها الزعفران . وردت كثيراً في شعر الشعراء . قال أبو العباس أحمد بن الزقاق يذكرها والبساتين حاقّة بها :

كَأَنَّ بَلَنْسِيَّةَ كَاعِبٌ

وَمَلْبَسُهَا السُّنْدُسُ الْأَخْضَرُ

إِذَا جِئْتَهَا سَتَرَتْ وَجْهَهَا

بَأَكْمَامِهَا فَهِيَ لَا تَظْهَرُ

وبَلَنْسِيَّة ( Valecia ) الآن : ولايةٌ بحريَّة شرق إسبانيا ، يحدها شمالاً نهر طرويل ونهر

قَسْطَلُونَةُ ، وشرقاً البحر المتوسط ، وجنوباً بلننت ، وغرباً البسيط وقونفة . سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، ومساحتها نحو ٧٠٠٠ كم<sup>٢</sup>

ويُطلق الامم على المملكة التي تأسست في العصور الوسطى وشملت هذه الولاية .

كما يُطلق على عاصمة هذه الولاية نفسها ، وهي مدينة على الشاطئ الأيمن لنهر طرويل على بعد خمسة كيلومترات من البحر ، وتبعد عن مدريد نحو ٥٠٠ كم ، وتعدّ ثالثة المُدُن الإسبانية بعد مدريد وبرشلونة ، ويربو سكانها على ستمئة ألف نسمة .

افتتح المسلمون بَلَنْسِيَّة سنة ( ٩٦ هـ = ٧١٤ م ) ، وحكوها أكثر من خمسة قرون ، ثم استعادها الأسبان سنة ( ٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م ) .

وتشغل بلنسية في تاريخ الأندلس المسلمة حيناً عظيماً ، وينتسب إليها عدد كبير من علماء الأندلس وشعرائها .

\* \* \*

\* البَلَنْطُ : نَوْعٌ كَالرَّحَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْحَشَاشَةِ وَاللَّيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

و — : الكاملة العقل ، والناقصة (ضد)  
(عن الصاغاني) .

و — : من النوق : التي لا تتحاش من شيء  
مكانة ورزائه ، كأنها حقائق . ولا يقال :  
بجل أبلة .

و — : ناقة لقيس بن عزة الهذلي قال فيها :  
وقالوا : لنا البلهاء أول سؤلة  
وأغراسها ، والله عني يدافع  
[ أغراسها : أولادها . والله عني يدافع :  
يدفع عني الأذى . ]

\* البلهاء : البلداء . (مولدة) .

\* البلهنية : الرخاء والسعة . يقال : هو  
في بلهنية من العيش .

ومن سمعات الأساس : «لازلت ملقى بتهنية ،  
مبقى في بلهنية» . وقال لقيط بن يعمر الإيادي :  
مالي أراكم نياماً في بلهنية  
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

\*\*\*

\* البلهبذ : مغنى كسرى أبرويز ، ورد في  
قول البخترى :

وتوهمت أن كسرى أبرويز

زُعاطى ، والبلهبذ أنبى

[ المعاظة : المناولة ، يريد منادى . ]

\*\*\*

\* بلهرسيا (Bilharzia) : دودة طفيلية  
من صنف تريماودا ، اكتشفها سنة ١٨٠١ م  
الطبيب الألماني « بلهرس » الذي كان يدرس  
الطب الباطني وعلم التشريح في مدرسة طب قصر  
العيني ، وهي تعرف بالمشقات ، أو (شستوزوما  
Schistosoma) أيضا ، وما تسببه من مرض  
في الإنسان هو المعروف بداء البلهرسية ، أو بداء  
المنشقات (شستوزوما) ولهذا المرض ثلاثة  
أنواع : نوع بولى يسبب التهاب المثانة ، فاليلة  
الدموية (Hematuria) ، وهو ما يكثر في  
مصر . ويعرف الثاني بالنوع المعوى  
أو الآسيوى ، ويحدث إمهالاً مدمى ، وأعراض  
الزحار ، وضمخة الكبد والطحال . أما النوع الثالث  
فهو الياباني ، ويسبب في الإنسان ضمخة الكبد  
والطحال ، وقد تُصيب الدماغ ، ويعيش الطفيلي  
في الأوردة الصغيرة في الأحشاء ، وتبين أن  
لكل من الأنواع الثلاثة دورة حياتية في القواقع  
النهرية بعد أن كشف عنها فليهر (١٩١٥ —  
١٩١٨ م) بالتجارب التي أجراها في قسم  
الطفيليات بمدرسة طب قصر العيني .

\*\*\*

ب ل ه س

\* بلهس : أسرع في مشيه .

\*\*\*



\* بَلَّهَ : كَلِمَةٌ تَبْنِي لِلْمَعَانِي النَّالِيَةِ :

١ - طَلَبُ الْكَفِّ عَنْ الشَّيْءِ ، وَيُنْصَبُ  
الْأَمَمُ بَعْدَهَا مَفْعُولًا مُطْلَقًا عَلَى أَنَّهَا مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى  
« تَرَكَ » ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ  
بِمَعْنَى « أَتَرَكَ » ، أَوْ يُجَرُّ عَلَى أَنَّهَا مُصَدَّرٌ مُضَافٌ  
لِمَا بَعْدَهُ .

٢ - الِاسْتِفْهَامُ ، بِمَعْنَى « كَيْفَ » فَتَكُونُ  
خَبْرًا ، وَمَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ ، وَيَحْتَمِلُ مَا سَبَقَ  
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ :

نَصِلَ السُّيُوفَ إِذَا قُصِرْنَ بِخَطُونَا

قُدْنَا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَّهَ الْأَكُفَّ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

٣ - بِمَعْنَى « غَيْرَ » فَتَكُونُ اسْمًا مُعْرَبًا ،

كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي حَدِيثِ نَعِيمِ

الْجَنَّةِ - : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ

رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٍ

بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ » .

٤ - بِمَعْنَى « أَجَلَ » تَقْلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

عَنِ اللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

بَلَّهَ لِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفَ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي النَّقَمُ

\* الْأَبْلَهُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا تَمَيِّزُ لَهُ .

وَيُقَالُ : عَيْشَ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ ، أَوْ وَاسِعٌ قَلِيلُ  
الْغُمُومِ .

وَشَبَابُ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ خُلُوءٌ مِنَ الْهُومِ .  
قَالَ رُؤْبَةُ :

\* أَمَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ \*

\* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَمِينِ الْأَجَلِ \*

\* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهِ \*

[ الْمَمُوءَ : يَرِيدُ بِهِ الْوَجْهَ ، يُقَالُ : وَجْهٌ مَمُوءٌ :

بِهِ رَوْنُقُ الشَّبَابِ ، أَصْلَادُ الْجَمِينِ : الْمَوَاضِعُ

الَّتِي لَا شَعْرَ عَلَيْهَا ، شُبَّهَتْ بِالْمَجَرِّ الْأَمْلَسِ .

الْجَمِينِ الْأَجَلِ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْهُ .

الْغُدَانِي : الْفُضُّ الرِّيَّانُ . ]

وَيُقَالُ : شَابُّ أَبْلَهٍ : غِرٌّ .

\* الْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَرِيمَةُ الظَّرِيفَةُ

الْفَرِيرَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ

الْمُتَجَوِّلُ ، وَقَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

وَلَقَدْ لَمَسْتُ بِطَفْلَةٍ مِثَالَهُ

بَلْهَاءٍ تُطْلِفُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

[ الطُّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ . مِثَالُهُ : تَمِيلُ

خِيَلًا . ]

بأَصْفَرَّ وَرَدِ آلَ حَتَّى كَانَمَا

يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ خَرْدَلٍ

[ آل : حَالٌ وَتَغْيِيرٌ . يَسُوفُ : يَسْمُ . ]

و — فَلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : اِمْتَحَنَهُ . وَفِي

الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ : ﴿ وَنَبِّئُكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾

(الأنبياء: ٣٥) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا

إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — فَلَانًا : أَصَابَهُ بِلَيْلَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

بَلَيْتٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بِلَيْلَةٍ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَنْتَلِي ثُمَّ يَهْمُرُ

\* بَلِي : الذُّوبُ ، وَغَيْرُهُ بِلَى ، وَبَلَاءٌ :

خُلِقَ .

وَيُقَالُ : بَلَيْتَ الدَّارَ : دَرَسْتُ . قَالَ زُهَيْرٌ

يَمْدَحُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

بَذَى حُرُصٍ مَا ثَلَاثَ مَثُولَا

بَلْدِينَ وَتَحَسَّبُ آيَاتِهِ

بْنٌ عَنْ قَرِيطٍ حَوْلَيْنِ رَقًا مَحِيلَا

[ ذُو حُرُصٍ : مَوْضِعٌ . مَا ثَلَاثَ : مُتَتَابِعَاتٌ .

قَرِيطٌ حَوْلَيْنِ : يَرِيدُ بِهِنَّ مُضَيَّ عَامَرَيْنِ : مُحِيلَا :

مُنْفَصِلَا . ]

و — جَسَدُ الْمَيِّتِ : أَفْسَنَتِ الْأَرْضُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا تَبْلَى شَجَاعَتُهُ . وَفِي دِيوَانِ

الْحِمَاسَةِ قَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ :

وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

\* أَبْلَى فَلَانٌ : اجْتَهَدَ وَأَظْهَرَ بَأْسًا حَتَّى بَلَاهُ

النَّاسُ وَخَبَّرُوهُ ، يُقَالُ : أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بِلَاءً

حَسَنًا ، وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَكِنْ خَبَّرُوا قَوْمِي بِلَائِي

إِذَا مَا اسَاءَلْتِ عَنِّي الشُّعُوبُ

[ اسَاءَلَتْ : تَسَاءَلَتْ . الشُّعُوبُ : الْقَبَائِلُ . ]

و — لِفَلَانٍ : حَافٍ لَهُ .

و — الذُّوبُ : أَخْلَقَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ \*

\* كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ \*

وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَى وَيُخْلَفُ اللَّهُ .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — النَّاقَةُ : جَعَلَهَا بَلِيَّةً ، وَذَلِكَ بَانَ

يَعْقِلُهَا عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُشْقَى

إِلَى أَنْ تَمُوتَ ، أَوْ حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً وَتَرَكَهَا

فِيهَا حَتَّى تَمُوتَ .

## ب ل ه ص

\* بَلَهَصَ : فرَّ وعدًا من فزع، وفي اللسان:

\* وَلَوْ رَأَى فَأَكْرِشَ لِبَلَهَصَا \*

[فأكْرِش، أى: فسم كرش، والكْرِش: المِعدَة. يريد لو وجدَ منفذًا أو سبيلًا لهرب.]

(وانظر/ بلاص، وبهصل، وبهلص)

\* تَبَلَهَصَ : نَحَرَ من ثيابه.

\*\*\*

## ب ل ه ق

\* بَلَهَقَ فلانٌ : حَمَقَ وَكَثُرَ كَلَامُهُ .  
(وانظر/ بهلق)

و — : تَكَبَّرَ . يُقَالُ : فِي كَلَامِهِ بَلَهَقَةٌ .

\* الْبَلَهَقُ : الدَّاهِيَةُ . (وانظر/ بهاق)

و — : الْمَرْأَةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

\* الْبِلَهَقُ : الضُّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّعْبُ .

و — : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَا صَبْرَ لَهَا ، أَى : لَيْسَ لَهَا رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ .

و — : الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

\* الْبَلَهَقَةُ : الدَّاهِيَةُ .

\*\*\*

\* الْبَلَهَنِيَّةُ : (انظر/ ب ل ه)

\*\*\*

\* الْبَلَهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ . (عن الصاغاني)

و — ( فِي الْمِهندُستَانِيَةِ Balhār ) : لِقَبِّ قَدِيمٍ لِأَمْرَاءِ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُسَاوِي الْبَادِشَاهَ .

وَقَالَ ابْنُ خُرْدَاذِبَةِ : بَلَهْرَا : مَلِكُ الْمُلُوكِ ، عِنْدَ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُقَابِلُ شَاهَانَشَاهَ عِنْدَ الْفَرَسِ ، وَقَيْصَرَ عِنْدَ الرُّومِ ، وَخَاقَانَ عِنْدَ مُلُوكِ التُّرْكِ .

\*\*\*

## ب ل و - ي

( فِي الْعِبرِيَّةِ bālā (بَالَا) ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ blā (بَلَا) ، وَفِي الْحِشِّيَّةِ balya (بَلْيَ) ، وَفِي الْأَشُورِيَّةِ balū (بَلُو) . بِمَعْنَى : بَلَى فِي الْجَمِيعِ ) .

١ — الشَّيْءُ الْخَلَقُ

٢ — الْاِخْتِبَارُ وَالْاِمْتِحَانُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : إِخْلَاقُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : تَوْعُّعٌ مِنَ الْاِخْتِبَارِ ، وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْاِخْتِبَارُ أَيْضًا .

\* بَلَا الشَّيْءَ مُ بَلَوًا ، وَبَلَاءً : جَرَّبَهُ

وَاخْتَبَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ) (عج : ٣١)

وَيُقَالُ : بَلَا الشَّيْءَ : شَمَّمَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ يَصْنِفُ الْمَاءَ الْآجِنَ :

ويقال : لم أبال ، ولم أبَل ( الثانية على  
التخفيف ) ، قال أبو العلاء المعري :

إذا أنت أعطيت السعادة لم تبَل

وإن نظرت شزراً إليك القبائل

و — فلانٌ فلاناً : فأنه ، وفي اللسان

قال الشاعر :

\* مالي أراك قائماً تبالي \*

\* وأنت قدمت من الهزال \*

[ يريد أنه سمعه يعدد المكريم وهو في ذلك

كاذب . ]

و — : ناقصه .

\* بلى الشوب وغيره : أبلاه . قال العجير  
السلولي :

وقائلة هذا العجير تقلبت

به أبطن بليته وظهور

ويقال : بليت فلاناً : عشت المدة التي

عاشها ، قال ابن أحر :

لبست أبي حتى تبليت عمره

وبليت أعمامي وبليت خالياً

( وانظر / م ل و )

و — الناقة : صيرها بليّة . قال الطرماح :

منازل لا ترى الأنصاب فيها

ولا حفر المبل للمنون

[ يريد أنها منازل أهل الإسلام دون  
الجاهلية . ]

و — السفر فلاناً : أبلاه ، ويقال : بلى  
عليه السفر . قال ذو الرمة مخاطب ناقته :

ستستبدلين العام إن عشت سالمًا

إلى ذاك من إلف المحاض البازر

قلوصين عجاوين بلى عليهما

دؤوب السرى ثم اقترح الهواجر

[ البازر : جمع بهزة ، وهى الناقة الجسيمة

الضخمة . القلوص : الفتيمة من الإبل .

العوجاء : الناقة الضامرة . اقترح الهواجر :

اختيار السير فيها . ]

\* ابتلى فلاناً : اختبره وجربه . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وابتلوا النياحى حتى إذا بلغوا النكاح

فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ .

( النساء : ٦ ) .

وقال العباس بن مرداس :

ويعجبك الطير فتبتليه

فيخلف ظنك الرجل الطير

[ الطير : ذو الرءاء والمنظر . ]

وينسب البيت إلى غيره .

ويقال : ابتلى فلان الأمر أو الشيء : تعرف

حالّه ، ووقف على ما ينجهل من أمره .

و — فلاناً : اختبره وجرّبه .

ويُقال : أبلاه الله بغير أو بشر : امتحنه ،  
وفي خبر كعب بن مالك : « ما علمت أحداً  
أبلاه الله أحسن مما أبلاني » أى صنع الله  
بى صنيعاً جميلاً .

و — فلاناً : أخبره .

و — : أحلفه .

و — : حلف له ، وفي اللسان قال الشاعر :  
والى لأبلى الناس فى حب غيرها

فأما على جميل فإنى لا أبلى

ويقال : ابتليت فلاناً فأبلاني : استخبرته  
فأخبرني ، قال سويد بن أبي كاهل اليشكري :

ساء ما ظنوا ، وقد أبليتهم

عند غايات المدى كيف أقع

و — فلاناً يميناً : أحلفه ، وفي اللسان

قال الرازي :

\* فأوجع الجنب وأغبر الظهر \*

\* أو يبلى الله يميناً صبراً \*

[ يمين الصبر : التى يمينك الحكم عليها حتى

تُحلف . ]

و — : حلف له يميناً طيب بها نفسه .

وقيل : عرض عليه اليمين ليبلوه بها .

و — فلاناً امرأ : يئنه له بياناً قاطعاً ،  
يقال : أبلى فلاناً عذراً : بين له وجه العذر ليزيل  
عن نفسه اللوم ، قال جرير يمدح خالد بن عبد الله  
القسري :

فأبلى أمير المؤمنين أمانة

وأبلاه صدقاً فى الأمور الشدائد

و — فلاناً نائلاً : أذاه إلية فقيله .

قال زهير :

جرى الله بالإحسان ما فعلاً بكم

وأبلاهما خير البلاء الذى يبلى

\* بألى فلان : اجتهد .

و — فلان الشىء ، وبه : اهتم به ،  
واكثر له .

وفي الحديث « يقبض الصالحون الأوّل

فالأوّل ، حتى يبقى كحالة التمر أو الشمير ،

لا يبالى الله بهم شيئاً » . وقال زهير :

لقد باليت مظعن أم أوفى

ولكن أم أوفى لا تبالي

ويقال : فلان لا أباليه : لا أكثر له .

قال الزخشي : قولهم : « لا أباليه » قيل :

هو قلب : لا أباوله من « البال » أى لا أخيطره

ببالي ، ولا ألقى إليه بالاً . ( انظر / ب و ل )

٢ - جواباً لاستيفهام مُقْتَرِنِ بَنَفِي ،  
ويُفِيدُ في هذه الحالة إثباتاً ، نحو قوله تعالى :  
﴿ وَاشْهَدْهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمَ الْآسَافُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾  
(الأعراف : ١٧٢)

\* البَلَاءُ : الاختيار والامتحان ، يكون  
بالخير والشر ، وغلب في الشر .

و - : ما يُصِيبُ الإنسانَ من خَيْرٍ وَشَرٍّ .  
وفي المثل : « إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ » .  
و - : الغَمُّ .

\* بَلَاءٌ ( كَقَطَام ) : علمٌ على البَلَاءِ بمعنى  
البَلِيَّةِ ، يُقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ .  
\* الْبَلَاءُ : الهمُّ الذي تُحَدِّثُ به نَفْسُكَ .  
\* الْبَلْوُ : الذي أَضْنَاهُ الهمُّ ، أو السَّقَرُ .  
يُقال : فُلَانٌ يَلْوُهُمْ ، أو يَلْوُسُقِرُّ . وناقَةٌ  
يَلْوُ أَسْفَارَ .

(ج) أَبْلَاءٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

\* وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأَيْسِ نَاءٍ \*  
\* شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ \*  
\* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ \*

[ دَاوَيْتُهُ : بَلَّغْتُهُ وَوَصَلْتُ إِلَيْهِ ، رُجِعَ :  
نَوَّقَ كَالْتِهَ تَرْجِعُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ . ]

و - : الْمُجَرَّبُ لِلشَّيْءِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ ، يُقال :  
هُوَ يَلْوُ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

ويقال : هُوَ يَلْوُ مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ : حَسَنُ  
الرَّعِيَةِ قَيِّمٌ عَلَيْهِ ، قال عُمَرُ بْنُ لُحَا يَذْكُرُ بِلَاءَ :

\* فَصَادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا \*  
\* يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظُمَائِهَا \*  
[ الْأَعْصَلُ : الثُّلْبُ الْقَوِيُّ الْبَدَنُ . التَّرْعُ  
عَلَى ظُمَائِهَا : يَرِيدُ بِهِ سَوْفَهَا مَعَ عَطَشِهَا . ]

\* الْبَلْوَى : مَا يُنْتَلَى بِهِ الْإِنْسَانُ . قال الْمُتَنَبِّي  
يَشْكُو الزَّمَانَ :

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِفَتْ بِهَا  
لَوْ ذَاقَهَا لَبَكَى مَاعَاشٍ وَانْتَحَبَا  
(ج) بَلَايَا .

\* الْبِلْوَةُ : الْبَلْوَى (ج) بِلَى .  
\* الْبِلَى : الْبِلْوُ . يُقال : نَاقَةٌ بِلَى سَفِيرٌ ،  
وَفُلَانٌ بِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

\* بَلْيَانٌ - يُقال : النَّاسُ بِلَى بَلْيَانٍ :  
إِذَا بَعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَكَانُوا طَوَائِفَ مِنْ  
خَيْرٍ لِإِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -  
فِي خُطْبَةٍ لَهُ حِينَ عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ يَرُدُّ عَلَى  
مَنْ أَتَمَّهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ - : " ... أَمَا وَإِنْ  
الْخَطَابِ حَى فَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ  
بِلَى بَلْيَانٍ " .

\* الْبَلِيَّةُ : الْبَلْوَى .

و — : اسْتَحْلَفَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ وَتَبْتَئِلِي

وَمِنْ دُونِ مَا تَهَوَّيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ

[ يريد : أَنْ مَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ مَحْبُوسٌ . ]

و — : اخْتَارَهُ ، وَمِنْهُ خَبَرٌ حَذِيفَةٌ :

« أَنَّهُ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَمَوَّاهَا ، فَتَقَدَّمَ حَذِيفَةٌ ،

فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : لَتَبْتَئِلُنَّ لَهَا إِمَامًا ،

أَوْ لَتُصَلَّنَّ وَحَدَانَا » .

و — اللَّهُ فَلَانًا : أَصَابَهُ بِمِحْنَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا

شَدِيدًا ﴾ ( الْأَحْزَابُ : ١١ ) .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بُلَيْتٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَئِلِي ثُمَّ يَصِيرُ

وَيُقَالُ : ابْتَلَاهُ بِالشَّيْءِ .

\* تَبَّأَلَى الرَّجُلَانِ : تَخَابَرَا .

و — الْقُدُومُ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ : تَبَادَرُوا

إِلَيْهِ فَاسْتَقَوْهُ .

و — فَلَانًا : اخْتَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ .

\* تَبَّأَلَى الشَّيْءَ : أَخْلَقَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَّأَلَى عُمَرُ فُلَانٍ : عَاصَرَهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ .

( وَانْظُرْ / م ل و ) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ أُمِّي حَتَّى تَبْلَيْتُ عُمْرَهُ

وَبْلَيْتُ أَعْمَامِي وَبْلَيْتُ خَالِيَا

\* اسْتَبْلَيْ فَلَانًا : اسْتَخْبَرَهُ ( عَنْ رُؤْبَةٍ )

قَالَ رُؤْبَةُ :

\* لَمَّا ازْدَرَتْ تَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي \*

\* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ \*

\* خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي \*

\* تَسْأَلُنِي — مِنَ السَّنِينَ — كَمْ لِي ؟ \*

[ النَّقْدُ : الدَّرَاهِمُ — تَأَلَّقَتْ : تَلَوْنَتْ

وَتَغَيَّرَتْ . اتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ : يَرِيدُ انْتَسَبَتْ إِلَى

قَبِيلَةِ عُكْلٍ . خِطْبِي : مَخْطُوبَتِي . ]

\* ابْتَلَوَى الْعُشْبُ : طَالَ حَتَّى اسْتَمْكَنْتَ

مِنْهُ الْإِبِلُ .

\* الْأَبْلَاءُ : اسْمٌ بُرِّ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ فِي مُعْلَقَتِهِ قَالَ :

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَاوْدِيَةُ الشَّرِّ

بُيِّ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

[ رِيَاضُ الْقَطَا ، وَأَوْدِيَةُ الشَّرِّبِ ،

وَالشَّعْبَتَانِ : مَوَاضِعٌ . ]

\* بَلَى : حَرَفُ جَوَابٍ يَأْتِي :

١ — رَدًّا لِلنَّفْيِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى

وَرَبِّي لَأَتَايَنَّكُمْ ﴾ ( سَبَأُ : ٣ )

[ الولايا : جمع ولية ، وهى البرذعة تُطرح على رأس البلية لى أن تموت ، السُموم : الريح الحارة . ]

\* بلية : هضبة باليمامة ، وردت فى قول جرير يرنى امرأته — وكان قبرها أسفل هذه الهضبة — :

تولا الحياء لها جنى استعبار  
ولزرت قبرك والحبيب يزار  
نعم القرين وكنت علق مَضِنَّة  
وارى بنعف بلية الأبحار

[ علق مَضِنَّة : نفيس يَضَنُّ به ، النعف : أسفل الجبل وأعلى الوادى . ]

\* مِبْلَاة — ناقة مِبْلَاة : بلي .

\* مِبْلَاة — ناقة مِبْلَاة : بلي .

\* المِبْلَيَات : النساء اللواتى كن يقمن حول راحلة المبيت أو القنيل ( البلية ) فينخن عليه .

\*\*\*

\* بلوتارك ( وسماه العرب فلوطرخس )

( ١٢٠ م ) : مؤرخ وناقيد يونانى ، زار مصر وروما وأثينا ، وحاضر فيها ، ثم عاد إلى وطنه بيوتيا ، وأصبح كاهنًا فى معبد " دلفى " وكتب مؤلفًا عنوانه : " حيوات متوازية "

يذكر فى كل فصلٍ منه شخصيتين ، إحداهما يونانية ، والأخرى رومانية ، ويعقد بينهما موازنة مفصلة أمينة ، ولذلك عد من أعظم كتّاب السير والتراجم فى العالم القديم .

\*\*\*

\* بلوتس : شاعر ملهاة لائينى ( ٧٤ ق م ) استمد موضوعاته من الملهاة اليونانية رمزجها بطابع شعبي ، وجعلها تصور حياة الطبقة الوسطى والدنيا ، أثرت مسرحياته فى كتاب أوربا ، مثل : مولير ، وكورنى ، وشكسبير ، فترجموه وقلدوه فى كثير من مؤلفاتهم .

\*\*\*

\* بلوتون : أبعد سيارات المجموعة الشمسية ، كشف عنه « كلايد وليم تومبو » سنة ١٩٣٠ م ، وهو يبعد من الشمس حوالى ٣٦٧٠ مليون ميل ، وهو من القدر الخامس عشر ، ويرجع خفوت ضوئه لما إلى صغر حجمه ، أو إلى ضعف الانعكاسات من سطحه ، ولمساره أكبر اختلاف مركزى فى المجموعة الشمسية ٢٥ و . ، وميل مساره على مستوى البروج كبير جدًا .

\*\*\*

## ب ل و ر

\* بلور الشئ : جعله بلورات .

و — المسألة أو الفكرة : استخلصها ونفى عنها الغموض والفضول . ( محدثة ) .



\* بَلَى — يقال : هم يَذَى بَلَى : أى يَذَى بِلْيَان .

\* بَلَى : أبو قبيلة من قضاة باليمن ، وهو بَلَى ابن عمرو بن الحافى بن قضاة ، والنسبة إليه : بَلَوَى ، قال ابن خلدون : كانت مواطنهم شمالاً جُهينة إلى عقبة أيلة ، على العدو الشرقية من بحر القلزم ( البحر الأحمر ) وأجاز منهم أُمم إلى العدو الغربية ، وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، ومنهم :

١ — زهير بن قيس البَلَوَى ( ٥٧٦ هـ = ٦٩٥ م ) : من القادة الشجعان ، شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، وكانت له مع البربر والروم وقائع .

٢ — أبو الحجاج يوسف بن محمد البَلَوَى الأندلسى ، ويقال له ابن الشيخ : زاهد مشهور ، عالم باللغة والأدب ، مولده ووفاته بمالقة ، وتولى الخطابة بها ، وزار الإسكندرية في طريق حجّه ، وغزا مع المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام . ومن مؤلفاته : كتاب « ألف باء » .

\* البَلَى من النوق : التى قد أَعْيَتْ وصارت نِضْوًا هَالِكًا ( عن ابن الأعرابى )

\* بِلَى — يقال : هم يَذَى بِلَى : أى يَذَى بِلْيَان . ( وانظر / ب ل ل )

\* بِلَى : تَلَّ أسفل حَادَّة يقع بينها وبين ذات عِرْق ، قال الخطيم العُكَلِي — أحد اللُصُوص — :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةً

بِأَعْلَى بِلَى ذَى السَّلَامِ وَذَى السَّدْرِ ؟

[ السَّلَامُ والسَّدْرُ : نوعان من الشَّجَر ]

وقال عمر بن أبى ربيعة :

سَائِلًا الرَّبْعَ بِالْبِلَى وَقُولًا

هَجَّتْ شَوْقًا لَنَا الْغَدَاةَ طَوِيلًا

\* بِلْيَان — يقال : فلان يَذَى بِلْيَان :

أى يَذَى بِلْيَان . ( وانظر / ب ل ل )

\* البَلَايَةُ : البَلَوَى .

و — من النوق : البَلَى .

و — : الناقَةُ ( أو الدَّابَّة ) كانت تُعَقَلُ فى الجاهلية عند قَبْرِ صاحبها ، وتُسَدُّ رَأْسُهَا إلى خَلْفِهَا ، ويُتْرَكُ فلا تُعَلَّفُ ولا تُسَقَّى ، حتى تموت جَوْعًا ، وكانوا يزعمون أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا على البَلَايَا ، أو مُشَاةً إذا لم تُعَكَّسْ مطاياهم على قبورهم .

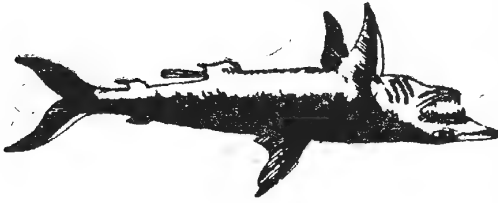
( ج ) بَلَايَا ، قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فى الْوَلَايَا

مَانَحَاتِ السُّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ

## البياء والنون وما يسلهما

\* البَبْكَ - البُبْكُ : جنس من الأسماك الغضروفية ، كبير الحجم يُحشى شره ، يُعرف في سواحل البحر الأحمر بالقرش ، وفي الخليج العربي ودجلة ( في العراق ) بالكوسج ، وفي بيروت بـ كلب البحر .



( البَبْكَ )

\* \* \*

ب ن ب ن

\* بَنِين الرجل : تَكَلَّمَ بكلام الفُحش .

و — : نَطَق بِصَوْتِ فُحْشٍ أَوْ قَذَع .

\* البَنَبَان : الرَّدِيُّ من المَنَاطِق ، قال كُثَيْرُ الْحَارِثِي :

\* قَدْ مَنَعَنِي الْبُرَّ وَهِيَ تَلْحَانُ

\* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

\* وَهِيَ تُحَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَبْكَانُ

[ تَلْحَانُ : أَيْ تَلْحَانِي : تَلَوْنِي . هِلْمَانُ :

كَثِيرٌ . تُحَنِّدِي : تُفَحِّشُ . ]

\* بَن : لُغَةً لَبَنِي سَعْدٍ فِي ( بَل ) بِمَعْنَى الِاسْتِذْرَاكِ . يَقُولُونَ : بَنَ وَاللَّهِ لَا أَزُورُكَ ، فِي « بَلِ وَاللَّهِ لَا أَزُورُكَ » .

وَالْبَاهِلِيُّونَ يَقُولُونَ : لَا بَنَ ، بِمَعْنَى : لَا بَلَّ .

وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَسْتُ

أَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ « بَنَ » لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا .

\* \* \*

\* بَنَادُورَةٌ ( بَنَدُورَةٌ ) : ( Solanum )

( Lycopersicum ) عُشْبٌ مِنْ الْفَصِيلَةِ

الْبَازِلِيَّاتِ ( Solanaceae ) شَمِيرِي خَشِنٌ غَيْرُ

شَائِكٍ ، أَوْرَاقُهُ كَبِيرَةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بِنَفْسِيَّةٍ ،

وَمُتَمَرَتُهُ لُبِّيَّةٌ لَحْمَةٌ تُؤْكَلُ ، وَتُعْرَفُ فِي مِصْرَ

بِالطَّمَاظِمِ ، وَالْقَوَطَةِ .



( البَنَادُورَةُ )

\* \* \*

\* تَبْلُورٌ : مطاوع بَلُورٌ .

\* البَلُورُ : جَوْهَرٌ أبيضٌ شَفَافٌ ( عن الزَّيْدى ) . وهو نوعٌ من الزُّجاجِ النقي . قال السَّريُّ الرَّفَاءُ يَصِفُ الوَرْدَ الأَبْيَضَ :

به أبيضُ الورْدِ الحَنِيَّ كَأَمَّا

تَبَسُّمٌ لِلنَّشِئِ يَمْسِكُ وكافُورٍ

كَأَنَّ أَصْفَرَارًا مِنْهُ فَوْقَ أبيضاضِهِ

بُرَادَةٌ تَبِيرُ فِي مَدَاهِنِ بَلُورٍ

[ النَّاشِئُ : مَنْ يَشْتَمُ رِيحًا طَيِّبَةً . مَدَاهِنُ :

جَمْعُ مَذْهَنٍ ، وهو وعاء الطَّيِّبِ . ]

\* البِلُورُ : البَلُورُ .

و - : المَهْمَاءُ ، وهى الحجارة البيضاء التى تَبْرُقُ .

و - : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

و - : العَظِيمُ مِنْ مُلُوكِ الهِنْدِ .

\* البِلُورُ : البَلُورُ .

\* البِلُورَةُ - الأَعْمَى البِلُورَةُ : الذى عَيْنُهُ

نَاتِيَةٌ . وفى كَلَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رضى الله عنه :

” لا يُجِئُنَا - أَهْلَ البَيْتِ - الأَحْدَبُ

المُوجَّهَ ، ولا الأَعْوَرُ البِلُورَةُ “ .

[ الأَحْدَبُ المُوجَّهَ : الذى لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ

خَلْفِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَلَعَلَّهُ يُعَرِّضُ بِشَخْصَيْنِ مُعَيَّنَيْنِ ]

\* \* \*

و - البِلُورَةُ : جِسْمٌ صَلْبٌ طَبِيعَى أَوْ صِنَاعَى

تَتَرْتَّبُ فِي دَاخِلِهِ الذَّرَاتُ والأَيُونَاتُ تَرْتِيبًا

مُنَظَّمًا ، وَقَدْ يُحِيطُ بِهَذَا أَوَّجُهُ مُتَّحِدٌ تَبَعًا لِلتَّرْتِيبِ

الذَّرَى الدَّاخِلِي .

\* \* \*

## الباء والميم وما يتلوهما

ب م م

\* بَمٌّ : كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مَدُنِ كِرْمَانَ ،

فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ” مَاهَانَ “ مَدِينَةِ الْعَرَبِ

عَلَى شَفِيرِ الْمَفَازَةِ الْعُظْمَى ، وَعِنْدَ الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ

لِكِرْمَانَ ، اشتهرت قَدِيمًا بِصُنْعِ ثِيَابٍ مِنَ الْقُطْنِ

تَعْرِفُ ” بِالثِّيَابِ البَمِّيَّةِ “ ، وَكَانَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا الْعِمَائِمُ

وَالْمَنَادِيلُ وَالطَّيَالِسَةُ ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَمٌّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ

فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ، قَالَ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِى طَالَ أَصْبَحُ

يَسِمُّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْسَكَ بِأَرْوَاحِ

\* السِّمُّ مِنَ الْعُودِ : الْوَتَرُ الْقَلِيطُ مِنْ أَوْتَارِ

الْمِزْهَرِ ، وَيُقَابَلُهُ فِي الْعُودِ الْحَدِيثِ : الْعُشَيْرَانِ ،

\* \* \*

\* البنج (في الفارسية: بُنْك) : نباتات حَوْلِيَّةٌ أو معمَّرة من جنس ( Hyoscyamus ) من الفصيلة الباذنجانية، أوراقها لحمية، وأزهارها مختلفة اللون بحسب النوع، وثمرتها علبة تنفتح بغطاء قمعي، وتحتوي على بذور صغيرة كثيرة مسبَّنة أو مُخدَّرة، وتحتوي على قلوانيات تُستعمل مسكَّنة .

\* البنج (في التركية: بانجارا) واسمه العلمي (Beta vulgaris): عشب حولي، أو ثنائي الحول، من الفصيلة الرمرامية (Chenopodiaceae) له أوراق جذرية، وجذور درنية، وهو أنواع عدة، أشهرها بنجر السكر، موطنه حوض البحر المتوسط، وجنوب أوروبا .



( البنج )

\* البنج : الأصل ، يقال : رجع فلان إلى حنجه وبنجه .

\* \* \*

\* بنجاب : إقليم يقع غربى الهند وباكستان، بين نهري السند وجمحة ، فتح المسلمون غربه في القرن الثامن ، وبقيت الهندوكية في الجزء



( البنجر )

\* \* \*

\* بَنْتُو : تَقْدُ ذَهَبِي ، شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي  
العَصْرِ العُمَايِي ، وَاللَّفْظُ تَحْرِيفٌ لِلْكَلِمَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ  
( فِنْت Vinyt ) ، وَيُرَادُ بِهَا التَّقْدُ الْفَرَنْسِيّ  
الذَّهَبِي الْمُسَمَّى ( نَابليون ) ، وَقَدْ تَعَرَّضَتْ قِيَمَةُ  
هَذَا التَّقْدِ لاختلافات كثيرة .

\* \* \*

## ب ن ج

قال ابنُ فارس : « الباء والنون والجيم كلمة  
واحدة ليست عندى أصلاً ، وما أدري كيف  
هي في قياس اللغة ، لكنها قد ذُكِرَتْ » .

\* بَنَسَجَ الرَّجُلُ بُنَسْجاً : رَجَعَ إِلَى بَنِيهِ  
( أصله ) .

\* أَبَنَجَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ .  
( عن ابن الأعرابي )

\* بَنَجَتِ الْقَبْجَةُ : صَاحَتْ مِنْ جُحْرِهَا .  
( الْقَبْجَةُ : دُويَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ )

و — فَلَانُ الْقَبْجَةِ : أَخْرَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا .

و — فَلَانًا : أَطْعَمَهُ الْبَنَجَ .

و — الطَّيِّبُ الْمَرِيضُ : خَدَرَهُ . ( محدثة )

\* ابْنَجَ الرَّجُلُ : أَبَنَجَ .

\* بَنَانٌ : مَنَهْلٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَانَ بِهِ تَحْلٌ لِبَنِي  
سَعْدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَسْرِيَّةٌ يُقَارِبُ سُكَّانُهَا أَلْفَ  
نَسْمَةٍ ، وَهُمْ خَلِيطٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَتَقَعُ  
شِمَالِيَّ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ بِأَقْوَتِ  
قَوْلِ الرَّاجِزِ :

\* قَدْ صَاحَتْ سَعْدٌ بِأَعْلَى بَنَانٍ \*

\* يَوْمَ الْفَرِيقِ وَالْفَتَى رَغْمَانِ \*

[ يَوْمَ الْفَرِيقِ : يَرِيدُ يَوْمَ الْفُرُوقِ : وَهُوَ يَوْمُ  
لَبْنِي عَبَّاسٍ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ مِنْ تَمِيمٍ . ]

\* \* \*

## ب ن ت

\* بَنَّتَ عَنْ فُلَانٍ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ .

و — : أَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* أَصْبَحْتَ ذَا بَنَى وَذَا تَغْبِشِ \*

\* مُبَلَّتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ \*

[ التَّغْبِشُ : الظُّلْمُ . الْحَرِيشُ : اسْمُ رَجُلٍ . ]

و — فَلَانًا بِكَذَا : بَكَتَهُ بِهِ . ( عن الصَّافِي )

و — فَلَانًا الْحَدِيثَ : حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

\* \* \*

\* بَنَتَا هَيْدَةً : هَضَبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي حَامِرٍ بِنِ

صَعَصَعَةٍ ( انظر / ه ي د ) .

\* \* \*

\* البند ( في الفارسية بند : المفصل ،

الرباط ، الحيلة . ) : شريط الخيصة الذي تُشدُّ به ( عن السُّكْرَى ) قال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيّ :

وإن معاجي للخيال وموقفي

بوانية البندين بال ثَمَامُهَا

[ معاجي : رجوعى . وانيسة : ضعيفة .

الثَّام : نبتٌ ضعيف له خوص أو شبهه بالخصوص ، تُشدُّ به خصاص البيوت ، يريد أن خيمته بليت وأخلفت ]

و - : الحزام ، قال ابن النِّبِّيه :

خَصْرُورِدْف كَانَ البند بينهما

مفروق بين معدوم وموجود

و - : الكورة من بلاد الروم ( ج ) بنود

و - : العلم الكبير . قال اللِّيث : ويكون

للقائِد ، ويكون مع كُلِّ بند عشرة آلاف رجل ، قال الزُّقَيان السُّعْدِيّ :

\* إذا تميم حشدت لي حشداً \*

\* على عناجيج الخيول جرداً \*

\* مُلبَّسة سبائباً ولبداً \*

\* تحت الظلال رايةً وبنداً \*

[ العناجيج : جمع عنجوج : الرائع من الخيل .

سبائباً : ثياباً رفاقاً من الكتان ونحوه . ]

و - : ما يُتَّخَذ من الماء .

و - : المحبس الذي يُجْعَل بين حَبَّات السُّبْحَةِ لِيُعْلَمَ بها على المحل الذي يقفُ عنده المُسَبِّح عند عُرُوض شَاغِل . ( محدثة )

و - الحيلة ، يقال : فلان كثيرُ البُود ، ويُطْلَق على الأَلغاز والمُعَمَّيات .

و - في العروض : ضَرْبٌ من الكلام المنظوم ، نشأ في العراق الأسفل في أوائل القرن الحادى عشر الهجرى ، ثم شاع في العراق ومنطقة الخليج بعد ذلك ، وأكثر ما يُقال في مدائح أهل البيت .

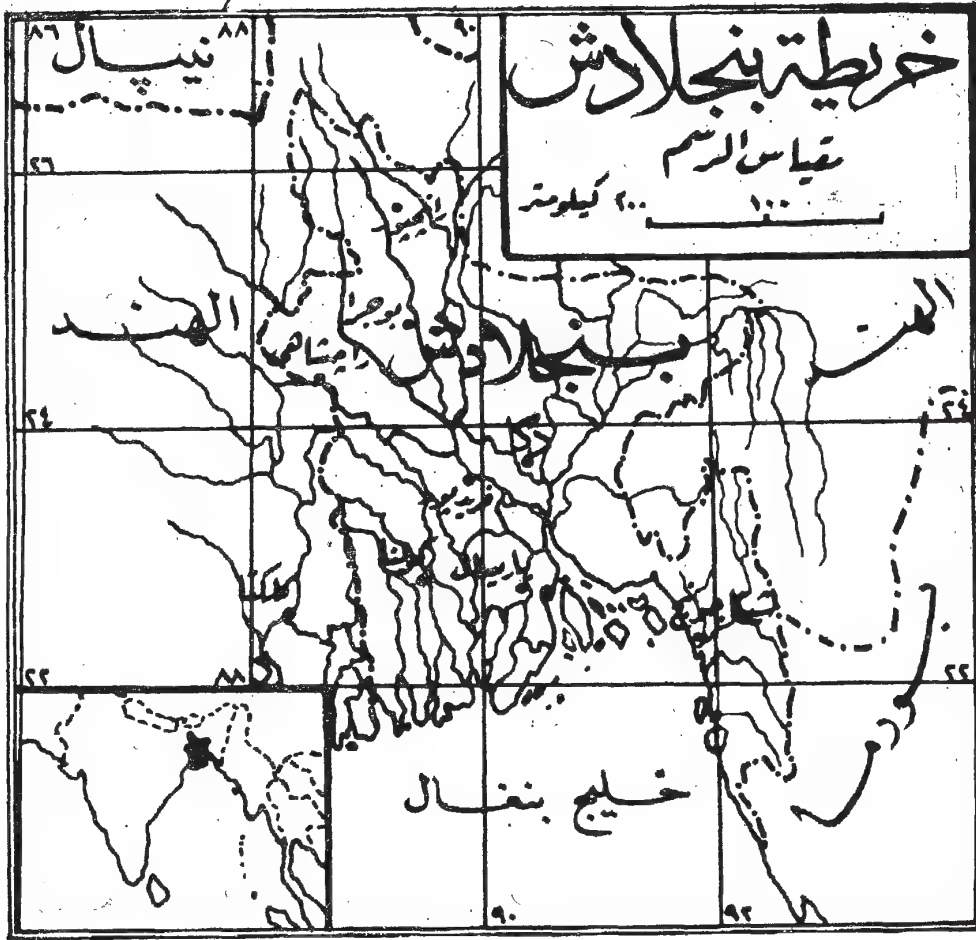
ووزنه ( م فاعى لن ) مُكَرَّرَةٌ تَبَاعاً ، وكَفَّه حَسَن ، وقوافيه وضروبها مُتَغَيِّرَةٌ اختياراً ، دون تأثير على وزنه ، وأبياتُه مُتَغَيِّرَةٌ عديد الأجزاء كذلك ، وكلُّ منها شَطْرٌ واحدٌ ، عُرُوضُه ضربه .

ومن أمثله قول محمد بن الخلفة يمدح الإمامين الجوادين :

أيها اللائم في الحب / دَعِ اللومَ عَنِ الصَّبِّ /  
فلو كنت ترى الحواجب الزَّجْج / فَوَيْقِ الأَعْيُنِ  
الدُّعْجِج / أَوِ الحَدَّ الشَّقِيقِ / أَوِ الرِّيقَ الرِّحِيقِ /  
أَوِ القَدَّ الرُّشْبِقِ / الذى قَد شابه الغُصْنَ انعطافاً  
واعتدالاً ... إلى أن يقول :

(تسعين مليوناً) ، منهم ٨٠ ٪ ثمانون في المائة  
مسلمون ، والباقيون هندوس . كانت الجزء  
الشرقي من باكستان : ثم انفصلت عنها مستقلة  
سنة ١٩٧١ م = ١٣٩٠ هـ

\* بَنجَلادِش Bangladesh : جُمهُورِيَّةُ إِسْلَامِيَّةٌ  
تَحُدُّهَا الْهِنْدُ مِنَ الشَّامِلِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ،  
وَيَحُدُّهَا مِنَ الْجَنُوبِ خَالِجُ الْبَنْغَالِ ، وَتَبَاغُ  
مَسَاحَتُهَا ١٤٣'٩٩٨ كم<sup>٢</sup> ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٩٠



\* \* \*

فِي الْأَصْلِ مُنْعٌ ، جَمْعُ الْمَنِحَةِ ، فَقُلِبَتْ : الْمِيمُ بَاءً .

\* \* \*

ب ن د

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْدَّالُّ أَصْلُ  
فَارِسِيِّ لَا وَجْهَ لِدِرْهِه ”

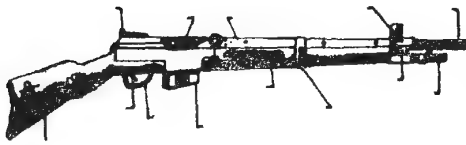
ب ن ح

\* بَنَحَ اللَّحْمَ بَنَحًا : قَطَعَهُ وَقَسَّمَهُ .

\* الْبَنَحُ : الْعَطَايَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ

وتعرضت في التاريخ الحديث لغزو العثمانيين ،  
واستولت عليها زمناً فرنسا ثم النمسا ، وألحقت  
بإيطاليا منذ عام ١٩٧٥ م .

— : سلاح ناري يُحمل ، يُستخدم في الحرب  
أو الصيد ، له أنبوبة معدنية صغيرة القطر  
مركبة على قطعة من الخشب ، ومعدة بحيث  
تسمح بتسديد الرمي ، وإخراج القذيفة .



( البندقية )

و — : حلوى من البندق تُعقد بالسكر ، كما  
يقال : سُمسمية .

\* البندوق : الدعي في النسب ، قال  
الزبيدي : ( عامية ) وهي شائعة  
في بلاد الشام .

\* \* \*

\* البندكة : عُرْوَة القميص ونحوه .

و — : لَبَنَتُهُ ، وهي الرقعة التي تُزاد في  
جيبه لتعمل فيها العرى ، وهي المعروفة في مصر  
بالمَرَد .

\* بُنْدُقَة : بَطْنٌ من اليمَن ، تُنسب إلى بُنْدُقَة  
ابن مَظَلَّة بن سَعْد العَشيْرة .

\* البُنْدُقِيّ : ثَوْبٌ كَتَّانٌ رَفِيعٌ ، قال  
الزبيدي : « غالب ظنّي أنه منسوب إلى أرض  
البُنْدُقِيَّة » .

و — : دينار ذهبي ، منسوب إلى البُنْدُقِيَّة ،  
شاع استعماله في الدولة العثمانية .

\* البُنْدُقِيَّة : قَاعِدَةٌ ولاية إيطالية مشهورة ،  
تقع على الخليج المسمى باسمها ، وفي وسط  
بحيرات تحيط بها فتبدو كأنها ساحة في الماء .  
واشتهرت بلؤلؤها الزجاجي ، وصناعة الأثاث  
والمصوغات الفضية والذهبية ، وإليها ينسب  
الِيارُ البُنْدُقِيّ .

وكان لها شأن في القرن الخامس الميلادي ،  
وتحالفت مع الإمبراطورية الرومانية الشرقية بعد  
سقوط الإمبراطورية الغربية ، ونُقل إليها من  
الإسكندرية رفات القديس مرقس عام ٨٢٩ م ،  
واشتركت في الحروب الصليبية بأسطول كبير .

وقد ظلت مركزاً تجارياً هاماً بين أوروبا  
وآسيا إلى أن أُنْهَلَمَها كُشْفُ رَأْسِ الرِّجَاءِ الصَّالِحِ ،



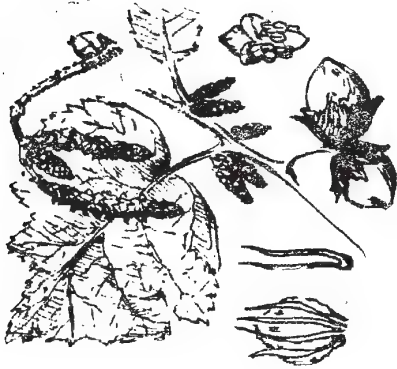
## ب ن د ق

\* بَنَدَق إلى الشيء : حَدَدَ النظرَ إليه .

و — الشيءَ ونحوه : جَعَلَهُ على هَيْئَةِ البُنْدُق .

\* البُنْدُق : ( في الفارسية فُنْدُق ) : ثَمَرَةُ

شَجَرَةٍ اسمها العلمي ( *Corylus avellana* ) من الفصيلة البتولية ( *Betulaceae* ) ، ولثمره غلافٌ خارجيُّ بُنِّي عند النضج ، والغلاف خشبيٌّ ، لونه أحمرُّ بُنِّي ، والبذرة لُثْبًا أبيض غني بالدهن ، لذيد الطعم .



( البندق )

و — : ما يُعْمَل من الطين أو الرصاص على هَيْئَةِ البُنْدُق ، ويرمى به .

وفي كتاب العمل للفلاسي ، في مذهب المالكية :

\* وما بِنْدُق الرصاص صيدًا \*

\* جَوَازُ أَكْلِهِ قد استُفِيدَا \*

واحدته بُنْدُقَة ( ج ) بَنَادِق .

وَمَشْمُومِي وَرَدٌ لَاح / في حُمْرَةِ خَدِّ فَا ح / إلى عُرْفِ شَذَاهُ و / إذا مَا جَنَّ لَيْلُ الشَّعْرِ في طُرَّتِهِ / أَوْضَحَ من عُرَّتِهِ / صُبَّحَ سَنَاه ...

و — في اصطلاح المُحَدِّثِينَ من رجال القانون : الفقرة الكاملة من القانون ، أو من العقد .

\* \* \*

\* البُنْدَار ( في الفارسية بندار : التاجرُ الغنيُّ الْمُحْتَكِر ) : التاجرُ الذي يَحْزِن البَضَائِعَ للغلاء .

و — : من يَكُونُ مُكْثَرًا من شيءٍ يَشْتَرِيهِ منه من هو دُونَهُ ثم يَبِيعُهُ ( أى : تاجر الجملة ) .

و — : لَقَبٌ .

( ج ) بِنَادِرَة .

\* البَنْدَرُ ( في الفارسية بَنْدَر : مَدِينَة ) : المَرَس ، وَمَرْبَطُ السَّفُن إلى السَّاحِل .

و — : عاصمةٌ إقْلِيمِيَّةٌ يَتَّبِعُهَا إداريًّا عَدَدٌ من المَرَاكِزِ أو القُرَى ( مصرية محدثة ) .

\* البَنْدَرِيُّ : الكثير المال .

\* البَنْدِير : دُفٌّ فيه جَلَا جَل ( عن الزبيدي ) .

\* المُبْنَدِر : البَنْدَرِيُّ .

\* المُتَبْنَدِرُ : البَنْدَرِيُّ .

\* \* \*

والدهون والرائجات ، ولتحضير بعض  
الأطعمة والأصباغ .

\* \* \*

( ب ن س )

التأخر عن الشيء

قال ابن فارس : « الباء والنون والسين كلمة  
واحدة ، يقال : بنس عن الشيء تبئيساً : إذا  
تأخر عنه » .

\* بنس الرجل ـ بنساً : فر من الشر .

\* أبنس الرجل : هرب من سلطان .

\* بنس : قعد ( عن الخياني ) وفي اللسان :  
أنشد كراع :

\* إن كُنتَ غير صائِدٍ فبنس \*

ويروى : « فبنس » ( ونظر / ب ن ش ،  
ف ن ش ) .

و — عن الشيء : تأخر عنه ، وفي خبر عمر  
رضي الله عنه : « أنه أتى قومًا وهم يرمون  
فقال : ارمؤا فإن الرمي جلادة ، وبنسوا عن  
البيوت لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم »  
[ تطم : تفلق من سماع ما يؤدي من القول . ]

وقال ابن أحر — وينسب إلى غيره — :

كأنها من نق العزاف طارية  
لما انطوى بطنها وأخروط السفر

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد خصر

[ النقا : الكثيب من الرمل ، العزاف :

حبيل من رمال الدهناء . اخروط : امتد .

الماوية : البقرة الوحشية : لؤلؤان اللون :  
متلألئته . أودها : حناها فتعطف وتجمعت .

الفرقد : ولد البقرة الوحشية . الخصر : الذي  
أصابه البرد . ]

\* \* \*

\* بنسليين ( Penicillin ) : أحد المضادات

الحوية ، تفرزه بعض سلالات الفطر المسمى

« بنسليوم نوتاتوم » والبنسليين — بعد تحضيره

طيباً وتقيته — يكون على هيئة مسحوق أبيض

بلوري ، وقد ثبت أثره في علاج الكثير من

الأمراض ، مثل : الجروح العفنة ، والتقيحات

والالتهاب السحائي ، والرئوي ، والسيلان ،

والزهرى وغيرها ، وكان لظهور البنسليين

في الطب أثر بين في حفز الأبحاث إلى هذه

الناحية ، مما أدى إلى الكشف عن كثير من

المضادات الحوية الأخرى .

\* \* \*

(ج) بَنَادُكُ، قال مِائَةُ الْحَرَمِيِّ يمدح عُمَرُ  
ابن هُبَيْرَةَ :

فَتَى عَزَلْتَ مِنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلَّهَا

فَلَمْ تَحْتَلِطْ مِنْهُ بِالْحَمِّ وَلَا دَمٍ

كَانَتْ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مَقُومٍ

[ زُرُور : جمع زَر : وهو ما يُوضَع  
في القَمِيص . الْقُبْطَرِيَّة : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
يَصِفُهُ بِطُولِ الْقَامَةِ وَاسْتِقَامَتِهَا ، وَهَذَا مَمْدُوحٌ  
عِنْدَ الْعَرَبِ . ]

( وَيُرْوَى : عَلِيقُهَا ) وَيَنْسَبُ الشَّعْرُ لَعَدِيٍّ  
ابن الرِّقَاعِ .

\*\*\*

\* بُندُول : ثِقْلٌ مِنْ مَّعْدِنٍ وَنَحْوِهِ مُعَلَّقٌ بِخَيْطٍ  
مِنْ نُقْطَةٍ نَابِتَةٍ ، إِذَا أُزِجَ الثَّقْلُ قَلِيلًا عَنْ مَوْضِعِ  
سُكُونِهِ فَإِنَّهُ يَتَسَدَّبُ فِي حَرَكَةٍ قَوْسِيَّةٍ ذَبْدَبَةً  
مُنْتَظِمَةً مَرَكُزُهَا نَقْطَةُ التَّعْلِيقِ ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ  
الْبُندُولُ لَضَبِطِ حَرَكَةِ السَّاعَةِ الْبُنْدُولِيَّةِ ، وَيُسَمَّى  
الرَّقَاصُ .

\*\*\*

\* الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ مِنَ النَّاسِ ( عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ) وَفِي الْقَامُوسِ : الْبَنُورُ .

\*\*\*

\* بَنَزَرْتُ : مَدِينَةٌ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ بِهَا  
وَبَيْنَ تُونِسَ (نحو ٦٠ كم) مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، افْتَتَحَهَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ حَدَّادٍ سَنَةَ ٤١ هـ ، وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ مَرْوَانَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ مِنْهَا الْفَرَنْسِيُّونَ قَاعِدَةٌ  
بَحْرِيَّةٌ مُحَصَّنَةٌ لِأَنَّ احْتِلَالَهُمْ تُونِسَ ، وَبَعْدَ  
اسْتِقْلَالِ تُونِسَ سَنَةَ ١٩٥٦ م انْسَحَبَتْ إِلَيْهَا  
الْجُيُوشُ الْفَرَنْسِيَّةُ مِنْ دَاخِلِ تُونِسَ ، ثُمَّ أَجَلَّتْ  
هُنَا نِهَائِيًّا فِي أَكْتُوبَرِ سَنَةِ ١٩٦٣ م

\*\*\*

\* بَنْزَهِيرُ : ( فِي التَّرَكِيَّةِ بَانْزَهَرُ - بِالنُّونِ  
وَكَسْرِ الْهَاءِ - مِنْ الْفَارْسِيَّةِ بَادْزَهَرُ : ضِدُّ السَّمِّ  
= تَرِياق ) : يُطْلَقُ فِي مِصْرَ عَلَى تَوَجُّعٍ مِنَ اللَّيْمُونِ  
الْحَامِضِ ، وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرَةٍ مِنَ الْمَوَالِحِ اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ  
( Citrus aurantifolia ) مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَايَةِ  
( Rutaceae ) ، وَتَمَيَّزَ هَذِهِ الثَّمَرَةُ بِأَنَّ قَشْرَتَهَا  
رَقِيقَةٌ وَغَنِيَّةٌ بِالزَّيْتِ الطَّيَّارِ ، وَعَصِيرُهَا قَوِيٌّ  
الْحَمُوضَةُ ، وَبِهِ نِسْبَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ حَمَضِ اللَّيْمُونِيكِ  
وَكَذَلِكَ فَيْتَامِينُ ( ج "C" ) .

\*\*\*

\* بَنْزَرِينُ ( Benzine ) : سَائِلٌ لَا تَوْنَلُهُ  
شَدِيدُ الْقَابِلِيَّةِ لِلْإِحْتِرَاقِ ، تُكَوَّنُ أَنْجَرَتُهُ مَعَ الْهَوَاءِ  
مَخْلُوطًا شَدِيدَ الْإِنْفِجَارِ ، يُسْتَخْلَصُ مِنَ التَّقْطِيرِ  
الْحَزَنِيِّ لَزَيْتِ الْبَتْرُولِ ، وَيُسْتَعْمَلُ وَقُودًا ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ  
مُنَظَّفًا ، لِأَنَّهُ مُذَيِّبٌ عُضْوِيٌّ جَيِّدٌ لِلزُّبُوتِ

\* البَنْفَجَة : المِنْفَعَة (إبدال) (انظر/

ن ف ح) .

\* \* \*

\* البَنْفَسَج : (في الفهلوية فنفسك Vanafshak

وفي الفارسية الحديثة بَنْفَشَه) اسمه العلمي

(Viola odorata) : عَشْبٌ قَصِيرٌ حَوْلِيٌّ مِنْ

الفَصِيلَةِ البَنْفَسَجِيَّةِ (Violaceae) أَوْ رَاقَهُ لَهَا

أُذْيُنَاتٌ مُفَصَّصَةٌ ، يُزْهِرُ فِي الرَّبِيعِ . وَزَهْرَتُهُ

جَمِيلَةٌ عِطْرِيَّةٌ زُرْقَاءُ بَنْفَسَجِيَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي

الْعُطُورِ وَالزَّيْنَةِ .



(البنفسج)

\* \* \*

( ب ن ق )

الضم والجمع

قال ابن فارس : « الباء والنون والقاف كلمةٌ

واحدةٌ ، وأراها من الحوائمي غير واسطة » .

\* بَنْقُ الشَّيْءِ بَنْقًا : وَصَلَهُ بِغَيْرِهِ ،

يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ : مَوْصُولَةٌ بِأُخْرَى ،

قال ذو الرمة :

وَمُغْبِرَةُ الْأَفْيَافِ سَحُولَةُ الْحَصَى

دَيَّامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصِّفَافِ

[ الأفياف : جمع فَيْف : المكان المُسْتَوِي .

دَيَّامِيم : جمع دَيْمُومَة : وهى الفلاة الواسعة .

الصِّفَافِيف : جمع صَفْصَف : وهو ما استوى

من الأرض . ]

و — فَلَانٌ فَيْسِيلَ النَّخْلِ : غَرَسَ سَطْرًا

وَاحِدًا مِنْهُ ( وانظر/ ن ب ق )

\* أَبْنَقَ الْفَيْسِيلَ : بَنَقَهُ .

\* بَنْقَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ( انظر/ بَنَكَ )

و — الْفَيْسِيلَ : بَنَقَهُ .

و — كَلَامَهُ : جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ .

و — كِتَابَهُ : جَوَّدَهُ وَجَمَعَهُ ( انظر/

ن ب ق ) .

و — زَرَهُ ( أى طَوَاهُ وَرَبَطَهُ بِشَرِيْطٍ )

وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ : إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ

الْكِتَابِ فَيَبْنُقُهُ ، وَلَا تَدَعُهُ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

و — فَلَانٌ كَذِبَةٌ خَرَّشَاءُ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .

و — الشَّيْءَ : قَلَدَهُ ، أَيْ جَعَلَ لَهُ قِلَادَةً .

\* البَنِّيس : إناءٌ من فَخَّارٍ كَثُرَ ذِكْرُهُ في  
المَوْسُخَاتِ والأَزْجَالِ المَغْرِبِيَّةِ بِمَعْنَى دَنِّ الخَمْرِ،  
وقال ابنُ حَكِيمٍ - وقد بَعَثَ إليه أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ  
بَدَوَاةً كَبِيرَةً يَطْلُبُ مِدَاداً - :

وَسَأَلْتُ بَنِّيسَ المِدَادِ فَقَالَ لِي

مَنْ أَيْنَ لِي أَنْ أَمْلَأَ الصَّهْرِيحَا

\*\*\*

( ب ن ش )

\* بَنِّشَ : قَعَدَ ( عن كُراع ) وفي اللِّسان :

\* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنِّشْ \*

ويروى « بنس » بالسَّين ( وانظر / ب ن س )

و - في الأمرِ : بَنِّسَ فِيهِ .

\*\*\*

\* البِنَصْرُ : الإصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الوَسْطَى وَالْخَنْصَرِ  
( مؤنثة ) .

\*\*\*

\* البَنْطُ : ( في اصطلاح الطَّباعَةِ ) : وَحْدَةٌ

لِقِيَاسِ تَحْمِ الحَرْفِ ، يُقال : حَرْفٌ ذُو  
اِثْنَيْ عَشَرَ بَنْطًا .

و - : ( في اصطلاح سوقِ العقُودِ

المِصْرِيَّةِ ) : جُزْءٌ مِنْ مِثْلَةٍ يَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الرِّيَالُ  
( الرِّيَالُ = ٢٠٠ مِليم ) ( ج ) بنوط .

\* البِنْدُطُ : ( انظره في رسمه ) .

\*\*\*

\* بِنْظِيان - يُقال : امْرَأَةٌ شِنْظِيَانٌ  
بِنْظِيَانٌ : صَخَابَةٌ صَيِّئَةُ الخُلُقِ .

\*\*\*

\* بَنْغَاوِي : ثَانِيَةُ مُدُنِ الجُمْهُورِيَّةِ العَرَبِيَّةِ  
اللِّبْنِيَّةِ ، وَأَحَدُ مَوَانِيهَا الهَامَّةُ عَلَى البَحْرِ المَتَوَسِّطِ ،  
وَهِيَ قَاعِدَةُ إِقْلِيمِ بَرْقَةِ .

\*\*\*

\* بَنْغَالُ : إِقْلِيمٌ شِمَالُ شَرْقِ الهِنْدِ ، وَشَرْقُ  
بَاكِسْتَانِ عَلَى خَلِيجِ البَنْغَالِ ، يَضُمُّ فِي الشِّمَالِ غَابَاتِ  
الهِمَالَايَا ، وَفِي الجَنُوبِ أَحْرَاجَ سَنْدِرْيَانِ ، وَفِي  
سَنَةِ ١٩٤٧ م قُسِّمَ إِلَى مَقَاعِطَيْنِ بَيْنَ الهِنْدِ  
وَبَاكِسْتَانِ : مَقَاعِطَةُ البَنْغَالِ الشَّرْقِيَّةِ مُتَّحِدَةً مَعَ  
بَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ ( بَنْجَلَادِش ) وَعَاصِمَتُهَا « دَكَا »  
وَتَنْتِجُ كِبَايَاتٍ خَمِئَةً مِنَ الجُحُوتِ ، وَمَقَاعِطَةُ  
البَنْغَالِ الغَرِبِيَّةِ ، إِحْدَى وِلايَاتِ الهِنْدِ ، وَعَاصِمَتُهَا  
« كَلْكُتَا » ، وَتُعَدُّ مِنَ المَنَاطِقِ الصَّنَاعِيَّةِ الغَنِيَّةِ  
بِمَنَاجِمِ القَحْمِ .

O والبنغالية Pengabic ( F ) Bengalis

: أَوْسَعُ اللُّغَاتِ انْتِشَارًا فِي الجُزْءِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ شِبْهِ القَارَةِ الهِنْدِيَّةِ ، لَهَا أَدَبٌ قَدِيمٌ ،  
وَكُتِبَ بِهَا فِي العَصْرِ الحَدِيثِ طَاغُورُ شَايِرُ  
الهِنْدِ .

\*\*\*

\* بانقوسا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ ( انظر في رسمه ) .

\* البَنْقُوس : مَا طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبَطِيخِ ( عن الفيروز ابادي ) .

( ج ) بَنَاقِيس .

○ وَبَنَاقِيسُ الطَّرِثُوثُ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَهُ أَوَّلَ مَا يُرَى ( عن الفيروز ابادي ) .

\*\*\*

\* البَنْقُمُ : نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الْكَمَاةَ .

\*\*\*

ب ن ك

النَّبَاتُ وَالْاِسْتِقْرَارُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ وَالنُّونُ وَالْكَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ”

\* بَنَكَ الْحَاجَةُ : قَضَاهَا ، يُقَالُ : اذْهَبِي فَبَنَكِي حَاجَتَنَا .

\* تَبَنَكَ فُلَانٌ بِالْبَلَدِ ، أَوْ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَتَأَصَّلَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيَّ :

تَبَنَكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

[ أَبُو الْمُثَنَّى : كُنْيَةُ الْمُحَنَّتِ . ]

وفي رواية : « تَفَهَّقَ »

وَيُقَالُ : تَبَنَكَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ .

و — الْقَوْمُ فِي عِزِّهِمْ : تَمَكَّنُوا ، يُقَالُ : تَبَنَكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَأْسِهِ .

\* الْبَنْكُ ( فِي الْفَارِسِيَّةِ بَنْكُ : الْحِذَرُ

وَالْأَصْلُ ) : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : خَالِصُهُ .

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مِنْ بَنْكِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :

رَدَّ فُلَانٌ إِلَى بَنْكِ الْخَيْبِثِ ( فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ )

و — : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

\* الْبَنْكَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْعَذِيفَةِ يُقَلَّ (عَنْ ابْنِ بَرُوجٍ) ، وَأَنْشَدَ :

\* وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ \*

\* يَمِشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَنْكَةَ \*

[ الْمَأْفَكَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ . الدَّوَالِيكَ :

التَّحَفُّزُ فِي الْمَشْيِ : إِذَا تَجَحَّزَ وَاخْتَالَ . ]

\* التَّبْنِيكُ : أَنْ تَخْرُجَ الْحَارِيتَانِ كُلُّهُمَا مِنْ

حَيْثَا ، فَتُخْرِجَ كُلُّ صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا ، (عَنْ الْفَرَّاءِ) .

\* الْبَنْكُ Bank : مُؤَسَّسَةٌ تَقُومُ بِعَمَلِيَّاتِ

الْاِئْتِمَانِ بِالْإِقْرَاضِ وَالْإِقْرَاضِ .

و — القَمِيصُ والدَّرْعُ ونحوهما : جَعَلَ  
لها بَنائِقٌ ، قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

غَدُونَا إِلَيْهِمْ تَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ

كَرَحِفِ الْفِطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْنَقِ

[ الْفِطَارُ : جماعة الإبل . الْقَتِيرُ : مسامير  
الدُّرُوعِ ، وأراد به هنا الدُّرُوعَ نفسها . ]

و — الطَّرِيقُ : وَسْعَةٌ ، يقال : طَرِيقٌ  
مُبْنَقٌ : واسعٌ .

ويقال : فَلَاةٌ مُبْنَقَةٌ بِالْأَلِ : غَطَّى السَّرَابُ  
نَوَاحِيَهَا ، قال ذو الرُّمَّةِ :

\* إِذَا اعْتَفاها صَحْصَحَانُ مَهْيَعُ \*

\* مُبْنَقٌ بِأَلِيهِ مُقْنَعُ \*

[ اعْتَفاها : يريد أحاط بها . صَحْصَحَانُ :

صحراء . مَهْيَعٌ : واسع . مُقْنَعٌ : مغطى . ]

و — الْجَعْبَةُ : فَرجُ أعلاها وَضِيقُ أسفلها .

و — ظَهَرَ فُلَانٌ بِالسَّوْطِ : قَطَعَهُ بِهِ .

\* الْبِنَقَةُ : لِبْنَةُ الْقَمِيصِ أَوْ جُرْبَانُهُ

[ الْجُرْبَانُ : طَوْقُ الثَّوبِ الَّذِي يَضُمُّ النَّحْرَ . ]

( ج ) بِنَقٌ ، قال ربيعةُ بنُ مقروم الضَّبِّيِّ

( مخضرم ) يصف بعيراً صَحْنًا :

يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَدَاءَ طَارَتْ

نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنَقٌ لِمَاعٌ

[ السَّمَجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ . الْقَدَاءُ :

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . نَسِيلَتُهَا : مَا نَسَلَ مِنْهَا .

لِمَاعٌ : لَامِعَةٌ . وَالْمَرَادُ بِالْبِنَقِ هُنَا آثَارُ مِنَ

الْبَيَاضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبِنَقَةِ الْقَمِيصِ . ]

\* الْبَنِيْقَةُ : رُقْعَةٌ تُزَادُ فِي ثَوْبٍ أَوْ مَرَادَةٍ  
وَنَحْوِهَا لِيَتَّسِعَ .

و — عُرْوَةُ الْقَمِيصِ .

( ج ) بَنَائِقٌ ، وَبِنَقٌ ، قال قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبًّا

كَمَا صَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ

[ عَنِ الْأَطْفَالِ هُنَا : الْأَحْزَانُ الْمُسَوَّلَةُ

عَنِ الْحُبِّ . ]

و — الرَّمْعَةُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا عَظُمَتْ .

و — مِنَ الْفَرَسِ : الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ فِي وَسْطِ

مِرْفَقِهِ مِمَّا يَلِي الشَّائِكَةَ .

و — السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .

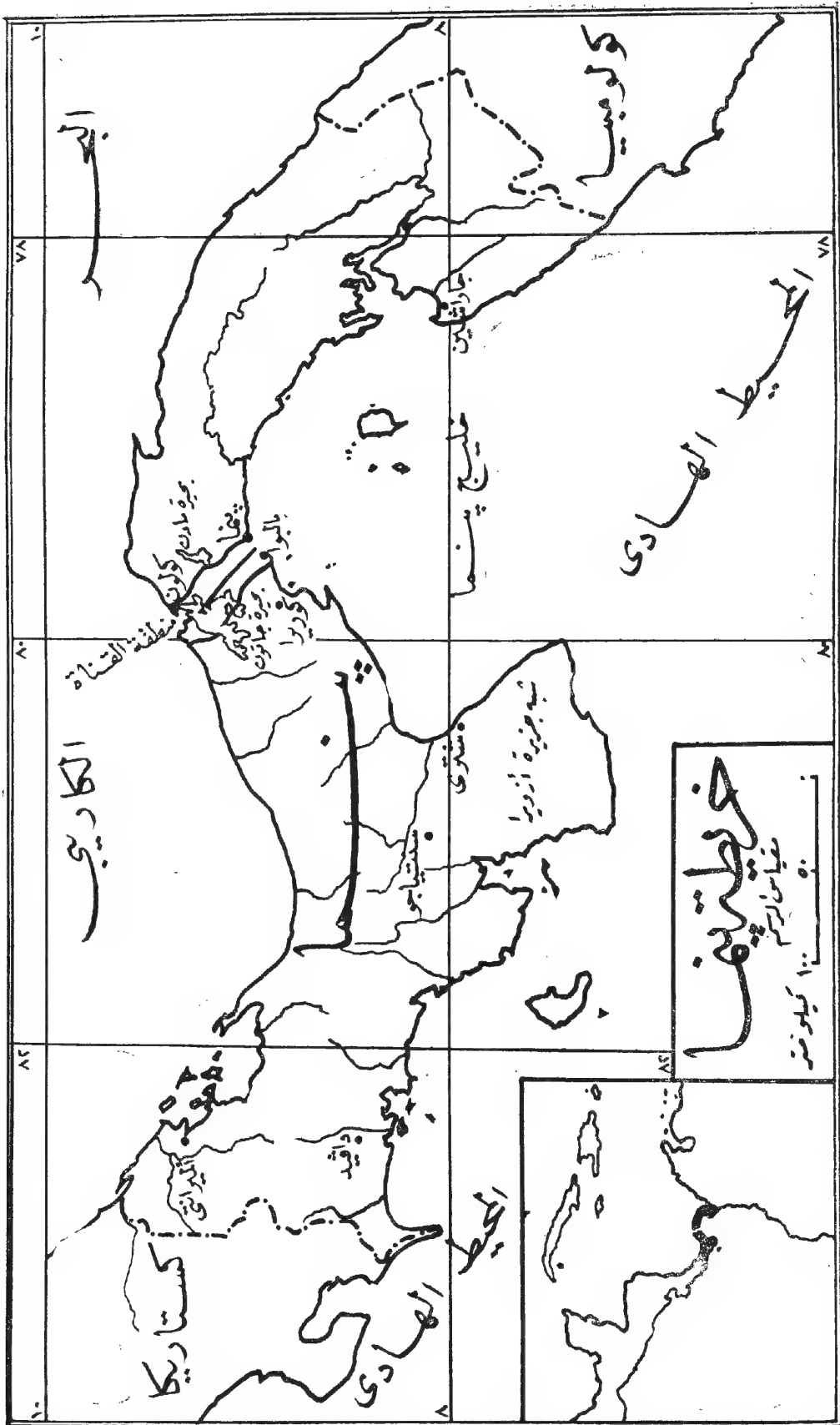
\* وَالْبَنِيْقَتَانِ : دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

و — عُودَانِ فِي طَرَفِي الْمِضْمَدَةِ .

[ الْمِضْمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرَيْنِ

عِنْدَ الْحَرْثِ وَنَحْوِهِ ، فِي طَرَفَيْهَا نَقَبَانِ . ]

\* \* \*





\* البَنَكَم : ( في الفارسية بَنَكَان ) : الوعاء  
والقَدَح .

\* \* \*

\* البَنَكِرْيَاس (Pancreas) : غُدَّةٌ كَبِيرَةٌ  
مُسْتَطِيلَةٌ ، تَقَعُ خَلْفَ الْمَعِدَةِ ، وَتُفَرِّزُ إِفْرَازَاتٍ :  
أَحَدُهُمَا : عَصَارَةٌ تُصَبُّ فِي الْإِثْنَى عَشْرَى عَنْ  
طَرِيقِ قَنَاةِ الْبَنَكِرْيَاسِ ، وَتَعْمَلُ فِي الْهَضْمِ ،  
وَالْآخَرُ : إِفْرَازٌ دَاخِلِيٌّ ، وَهُوَ الْأَنْسُولِينَ ،  
يَذْهَبُ إِلَى الدَّمِّ وَيَخْتَصُّ بِتَنْظِيمِ أَيْضِ الْمَوَادِّ  
الْكَرْبوهيدراتية .

\* \* \*

\* الْبَنَام : الْبَنَانُ ، وَبِهِ رُويَ بَيْتُ عُمَرَ بْنِ  
أَبِي رَبِيعَةَ :

فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَخْتَنِي

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِيسُورٌ أَمْرُكَ أَعْسَرُ

وَيُرْوَى : « وَعَضَّتْ بِالْبَنَانِ » . ( وَانْظُرْ /

ب ن ن )

\* \* \*

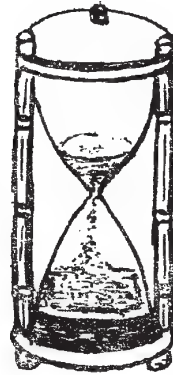
\* بَنَمَا : جُمْهُورِيَّةٌ تَشْمَلُ بَرَزَخَ « بَنَمَا »  
الَّذِي يَصِلُ الْأَمْرِيكَتَيْنِ : الْوُسْطَى ، وَالْجَنُوبِيَّةَ ،  
مَسَاحَتُهَا ٦٥٠ ، ٧٥ كَم<sup>٢</sup> ، وَسُكَّانُهَا نَحْوُ مِليُونِي  
نَسَمَةٍ ، وَعَاصِمَتُهَا « بَنَمَا » وَهِيَ أَكْبَرُ مَدْنِهَا .

O وَالْبَنَكُ الدَّوْلِيُّ لِلْإِنشَاءِ وَالتَّعْمِيرِ :  
International Bank for Reconstruction  
and Development (I. B. R. D.)  
دَوْلِيَّةٌ تَقَرَّرُ إِنشَاؤها فِي مُؤْتَمَرِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ  
النَّقْدِي وَالْعَالَمِيِّ (سَنَةِ ١٩٤٥ م) تَسْتَهْدَفُ تَعْبِثَةَ  
وَتَقْدِيمَ رُؤُوسِ الْأَمْوَالِ الْإِزْمَةِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ  
الْاِقْتِصَادِيَّاتِ الَّتِي دُمِّرَتْهَا الْحَرْبُ ، وَتَشْجِيعِ  
الْاِسْتِمَارَاتِ ، وَتَنْمِيةِ الْمَوَارِدِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ ،  
وَالطَّاقَاتِ الْإِنْتِاجِيَّةِ فِي الْعَالَمِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الْبِلَادِ  
النَّامِيَّةِ .

وَأُنْشِئَتْ مُؤَسَّسَاتٌ خَدِيشَةٌ تُؤَدِّي خِدْمَاتِ  
مُعَيَّنَةٍ أُطْلِقَ عَلَيْهَا بِجَازَا اسْمُ الْبَنَكِ ، فَيُقَالُ :  
بَنَكُ الدَّمِّ ، وَبَنَكُ الْعُيُونِ ... الخ .  
O وَبَنَكُ النَّجَارِ : النَّصْدُ الَّذِي يُؤَدَّى النَّجَّارُ  
عَلَيْهِ أَعْمَالُهُ .

\* \* \*

\* الْبَنَكَام : ( فِي الْفَارْسِيَّةِ بَنَكَان ) : السَّاعَةُ  
الْمَائِيَّةُ .



( الْبَنَكَام )

\* بَن : لغة لبنى سعد في بَل . ( انظرها في رسمها )

\* بَنان : مَوْضِعٌ بَغْدِيدٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لِبْنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَهْرٍ بْنِ قَعْنٍ .

و - : جَبَلٌ يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ وَادِي الثَّلَبُوتِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي الشَّعْبَةِ الَّتِي يَلْعَدُ فِي وَادِي الرِّمَّةِ أَحَدِ رَوَافِدِهِ الْعَظِيمَةِ ، وَيُدْعَى هَذَا الْجَبَلُ الْآنَ ( دِيم ) ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ غَرْبَ مَاءَةِ الْبَنَانَةِ .

وقال الشاعر :

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي - وَقَلَّ نَوْمِي - :

أَمَا يَغْنِيكَ مَا قَدْ عَنَانِي ؟

أَضَاءَ الْبَرْقِ لِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ

بَنَانًا وَالضُّسُوحَى مِنْ بَنَانٍ

\* الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ ، وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا ، وَقَسَرَ بَعْضُهُمْ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ ( الْقِيَامَةُ : ٤ )

وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ :

” مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِبَنَانِهِ ”

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ

وَلَا قَيْتُهُ يَنْقُظَانِ فِي الْبَيْتِ حَادِرًا

[ حَادِرًا : مُمْتَلِئُ الْبَدَنِ ، شَدِيدُ الْهَطَشِ . تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَهِ وَهُوَ فِي شِدَّتِهِ فَقَتَلَهُ . ]

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ

فَاللُّونُ أَوْرَقٌ وَالْبَنَانُ قِصَارُ

[ اللَّوْنُ الْأَوْرَقُ : الَّذِي يُشْبِهُ لَوْنَ الرَّمَادِ . ]

وَيُقَالُ : ” بَنَانٌ مُخَضَّبٌ ” كِنَايَةً عَنِ الْمَرَأَةِ .

قال الكُمَيْتُ :

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَمَمٌ مَنَزِلٍ

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ

و - : الشَّوَى ( أَطْرَافُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ) وَبِهِ قَسَرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ ( الْأَنْفَالُ : ١٢ ) الْوَاحِدَةُ بَنَانَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : ” وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بَنَانَةٌ ” أَيْ إِصْبَعًا وَاحِدَةً .

قال الشاعر :

\* لَا هُمْ أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانَةٍ \*

\* لَيْسَ لَحَى فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ \*

[ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَيْسَ إِصْبَعٍ . ]

\* بَنَانُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

○ وقناة بَنَمَا : مجرى مائيٌّ عَبْرَ مضيق  
بَنَمَا ، يَصِلُ المَحِيطَ الأَطْلَنْطِيَّ بالمَحِيطِ الهادئ ،  
أنشأتها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ - ١٩١٤ م  
على أرض استأجرتها بصفة مُستديمة من جمهورية  
بَنَمَا ، التي منحتها حق الإشراف التام والدائم  
على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها نظير  
•••••

ب ن ن

### اللزوم والإقامة

قال ابن فارس : " الباء والنون في المضاعف  
أصل واحد ، وهو اللزوم والإقامة ، وإليه ترجع  
مسائل الباب كلها "•

\* بَنَ فلانٌ بالمكان - بَنًا : أقام به •

\* أَبْنَتَ السَّحَابَةُ : دامت ولزمت •

و - الدِّيارُ : صارت فيها بَنَّةُ النِّعم ، قال  
الناطقة الجعدي :

أقاموا بها حتى أَبْنَتَ ديارهم

على غير دينٍ ضاربٍ بجوران

[ دينٌ ضاربٌ بجوران : دينٌ ثابتٌ مُستقر • ]

ويُقالُ : كِنَّاسٌ مُنٌّ ، أى : ذُوبَنَةٌ ،

قال الشاعر :

\* بَلَّ الذَّنَابِيَّ عَدَسًا مُنًّا •

[ الذَّنَابِيَّ : جمع الذَّنَب . العَبَس : ما تعلق  
بأذناب الدُّوابِّ من أبقارها وجَفَّ عليها • ]  
و - فلانٌ بالمكان : أقام به ، قال ذو الرمة  
يصف الثَّورَ الوحشيَّ :

أَبْنَّ بها عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ

تَسِمَ البَيَّانَ في الكِنَاسِ المُظَلَّلِ

[ عَوْدُ المَبَاءَةِ : يعنى الثَّور ، لأنه يعتاد

المَبَاءَةَ ، وهى الكِنَاس ، يريد أَرَجَتْ رِيحُ

مَبَاءَتِنَا يَمَّا أَصَابَ أبقارها من المَطَرِ • ]

ويُقالُ : رأيتُ حَيًّا مُنًّا بمكان كذا •

( حَيًّا : جماعة من النَّاس ) قال النَّابعة :

غَشِيَتْ منازلًا بعَرِيَّتَيْنِ

فَأَعْلَى الحَزْجِ لِحْيَى المُنِّ

\* بَنَنَ الشَّاةُ : احتجَزَها لِيُسَمِّنَها ، وفى

المقاييس ، قال الشاعر :

يَعْيِرُنِي قَوِيٌّ بِأَنَّى مَبْنًى

وهل بَنَنَ الأَشْراطَ غيرُ الأَكْرامِ ؟

[ الأَشْراطُ : حَواشِى المالِ وصغارهِ • ]

\* تَبَنَّنَ فلانٌ : تَنَبَّهَتْ ، وفى خبر شُرَيْحٍ قال

له أعرابيٌّ - وأراد أن يَعْبَلَ عليه بالحكومة

- : " تَبَنَّنَ " •

\* البُن : الطَّرْق ، أى الطَّبَقَة من الشَّحْم .

يُقَال للدَّابَّة إِذَا سَمَتَتْ : رَكَبَهَا بُنٌّ عَلَى بُنٍّ .

و - : المَوْضِعُ الْمُنْتَنِ الرَّائِحَةُ .

\* بَنَى : قَرَّبَهُ عَلَى شَاطِئِ جَلَّةٍ عَلَى مَسَافَةٍ

فَرَسِيخِينَ (= ١٢ كم) مِنْ بَغْدَاد .

قال أبو نُوَاس :

سَقِيًّا لِبَنِي وَلَا سَقِيًّا لِعَانَاتٍ

سَقِيًّا لِقُطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَائِاتِ

[عَانَاتٍ . وقُطْرُبُلٍ : مَوْضِعَانِ اشْتَهَرَا بِعَمَلِ

الْخَمْرِ .]

وفى ديوانه : "سُقِيًّا لِلْبَنَى ..."

\* البَنَانِي - أبو بكر بن محمد بن عبد الله

الْفَاسِي الرِّبَاطِي (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م) : أَحَدُ

أَعْلَامِ الصُّوْفِيَّةِ ، لَهُ فِي التَّصَوُّفِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ

كِتَابًا ، مِنْ أَشْهَرِهَا : رِسَالَةُ الْمُسَامَاةِ : "مَدَارِجُ

السُّلُوكِ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ" وَ "تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ" ، وَ "طَبَقَاتُ مَشَائِخِهِ" .

○ ومحمد بن الحسن بن مسعود البناني (١١٩٤ هـ -

١٧٧٩ م) : فقيهٌ مَا لِيكِي ، لَهُ « حَاشِيَةٌ عَلَى

شرح الزَّرْقَانِي لِتَحْتَصِرِ خَلِيلٍ » وَلَهُ « شرح على

كتاب السُّلَمِ فِي الْمَنَاطِقِ » .

○ ومحمد بن عبد السلام بن حمدون البَنَانِي

النَّفَرِيُّ الْفَاسِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١١٦٣ هـ - ١٧٥٠ م) :

مِنْ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ ، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا : « معاني

الوفاء فِي شرح الاكفاء » لِلْكَلاَعِيِّ ، وَكِتَابٌ

فِي "فَضَائِلِ الْحَرَمَيْنِ" .

\* بَنَّةٌ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ بَيْنَ كَابُلَ وَالْمُلْتَانِ ،

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَنَةَ (٤٤٤ هـ)

أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ حِينَ غَزَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ

ثَغَرَ السَّنَدِ ، وَفِي فَتُوحِ الْبُلْدَانِ قَالَ الْأَزْدِيُّ :

أَلَمْ تَرَأَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةً يَبْتُؤُوا

بِدَنَّةٍ كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ ؟

\* الْبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّ لِلْمَدِينَةِ

بَنَّةٌ » .

و - : الرَّائِحَةُ غَيْرُ الطَّيِّبَةِ ، كَرِيحُ الْفَنَمِ ،

وَرِيحُ مَرَابِضِهَا ، وَمَرَابِضُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .

وفى كلامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ

الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : "مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَئِنْ لَأَجِدُ بَنَّةَ الْغَزْلِ مِنْكَ" .

لَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُوَلِّعُ بِالنَّسَاجَةِ .

(ج) بِنَان ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوَرَ

الْوَحْشِيَّ :

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاةِ طَيِّبٌ

تَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَابِ الْمُظَلَّلِ

[عَوْدُ الْمَبَاةِ : يَعْنِي الثَّوْرَ ، لِأَنَّهُ يَعْتَادُ الْمَبَاةَ ،

وَهِيَ الْكِتَابُ .]

○ ابنُ بُنان - أبو طاهر محمد بن محمد بن بُنان (٨٥٩٦ = ١٢٠٠ م) أنباري الأصل ، مِصرِيّ المولود والوفاة ، من أعيان كُتّاب عصره ، تولى ديوانَ النظر في الدولة الأيوبيّة ، وظلَّ يترقّى في وظائف الدولة ، ولُقّب بالأمير ذي الرّياستين ، كان القاضي الفاضل ممّن يحضر مجلسه ويمدحه ، له مؤلّفات منها : " تفسير القرآن المجيد " ، و " المنظوم والمنثور " .

\* بُنانة : ماء لبني أسد بن خزيمة ، وقال الزّحشريّ : ماءة كانت لبني جذيمة ، وقال أبو عبيد البكري : هي أرض في بلاد عطفان ، وأنشد للنّابغة :

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها  
فذا سدير وأقوى منهم أقور  
[ أقوت : درست . ذو سدير ، وأقور :

موضعان . ]

(ورواها البكري بضم الباء)

و - : قَصْرٌ (عن الفيروزآبادي) .

\* البنانة : الرّوضة المُعشبة .

\* بُنانة : حَيٌّ من العرب ، سُموا باسم بُنانة امرأة سعد بن لؤي بن غالب بن فهر ، وقيل : هي أم سعد ، وقيل : هي أمة له ، حَصَنَتْ أبْنِيه : عماراً ومجزوماً بعد أمهما ، فسَمّوا بها .

\* البنانة : البنانة :

و - : الرّائحة الطيّبة .

\* البنانى : أبو محمد ثابت بن أسلم البصريّ

العايد ، تابعي صَحْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أربعين سنة .

\* البنانيّة : ( انظر البيانيّة . )

\* البُن : إدام يُتخذ كالكمّوخ وغيرها

( عن الزبيدي )

و - : حبوبُ شجرة اسمها العلمي (Coffea

arabica) من الفصيلة القويّة : (Rubiaceae)

وهي شجرة دائمة الخضرة ، أزهارها عطّرة ، تنضج

وتصير ثماراً حمراء دكناء ، وتُقشّر الثمرة والبذرة

ثم تُحمّص ، ويُصنع منها شرابُ القهوة ،

تنتشر زراعته في البرازيل واليمن وأثيوبيا .



( البن )

## الْبُنُوَّةُ

\* بَنَا فلَانٌ مَجْدَ قَوْمِهِ مِ بَنَوًا : أَسَّسَهُ وَأَقَامَهُ .

\* بَنَى الرَّجُلُ فلَانًا : دَعَاهُ النَّاسَ ابْنًا لَهُ .

\* تَبَنَّى فلَانًا : اتَّخَذَهُ ابْنًا ، وَفِي كَلَامِ أَبِي حُدَيْفَةَ : « أَنَّهُ تَبَنَّى سَالِمًا » .

و — : ادَّعَى بَنُوَّةَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَنَّى بِهِ : تَبَنَّاهُ .

\* الْإِبْنُ : الْوَلَدُ ، وَأَصْلُ ابْنِ بَنُو . وَقِيلَ : بَنَى ، حَذَفَتْ لَامُهُ ، وَعَوَّضَ مِنْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ .

(ج) أَبْنَاءُ ، وَبَنُونَ لِلذَّكْرَيْنِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَيُجْمَعُ عَلَى بَنَاتٍ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، كَبَنَاتِ آوَى فِي ابْنِ آوَى ، وَبَنَاتِ عُرْسٍ فِي ابْنِ عُرْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَنَوِيٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ابْنِي .

وَيُصَغَّرُ الْمَفْرُودُ عَلَى بَنَى ، وَيُصَغَّرُ الْجَمْعُ بَنُونَ عَلَى أُبَيْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْخَبَرِ : « أُبَيْنِي لَا تَرْمُوا بِحَمْرَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَرْتَبِطُ بِشَيْءٍ أَوْ يَلَازِمُهُ : هُوَ ابْنُهُ — كَنَايَةٌ عَنْهُ — نَحْوُ : فلَانٌ ابْنُ حَرْبٍ ، وَابْنُ السَّبِيلِ ، وَابْنُ اللَّيْلِ ، وَابْنُ عَمَلٍ ، وَابْنُ يَوْمِهِ .

وَسَمَّوْا كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا بِابْنٍ كَذَا : كَابْنِ آوَى ، وَابْنِ لَبُونٍ ، وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يُذَكَّرُ تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ .

\* ابْنُكُمْ : لُغَةٌ فِي ابْنٍ ، وَيَجْرِي الْإِعْرَابُ عَلَى الْمِيمِ ، وَتَتَّبِعُ حَرَكَةُ النَّوْنِ حَرَكَةَ الْمِيمِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يَبْقِي النَّوْنَ مَفْتُوحَةً فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَعِيُّ :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالًا وَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا  
وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتْهَا؟

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا  
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرِمْ بَنَا خَالًا ، وَأَكْرِمْ بَنَا ابْنَمَا !

[ الْعَنْقَاءُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو مَرْيَقِيَا بْنُ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَمُحَرَّقٌ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو مَرْيَقِيَا ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَاقَبَ بِالنَّارِ . ]

\* الْإِبْنَاءُ : أَبْنَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْفُرْسِ أُرْسِلَهُمْ كَثَرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ لَمَّا جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبَشَةِ ، فَغَضِبُوا ، وَأَقَامُوا بِالْبَحْرَيْنِ ، وَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ ، وَغَلَبَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ هَذَا الْاسْمُ ، لِأَنَّ

❖ البَنْتَان : موضع ورد في قول الأخطل :

ولقد تشق بي الفلاة إذا طغت

أعلامها وتغولت عليكم

غول النجاء كأنها متوجس

بالبنتين موع موشوم

[ تغولت : تلونت ، يريد الفلاة . العلكوم :

الشديد الصلْب من الإبل وغيرها . غول النجاء :

يريد أنها شديدة السرعة . متوجس : خائف .

موع : ذو ضروب من ألوان . الموشوم : الذي

به وشوم وعلامات . ]

❖ البَنْي : مَمَكٌ نَيْلِيٌّ من فصيلة الشبابت

(Cyprinidae) اسمه العلمي : (Barbus bynni)

يطول إلى نحو نصف متر، ويزن الكبير منه

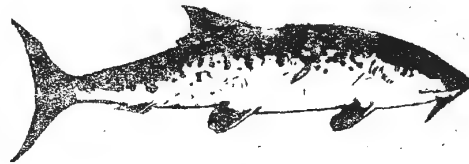
نحو خمسة كيلوجرامات . ظهره أصفر فاتم إلى

زيتوني، وبطنه فضي اللون، وزعانفه برتقالية

إلى حمراء، ومقدمه مستدير، وفه صغير، على كل

جانِب منه حسامتان (Barbels) وهما ما يحيط

بفمه من زوائد لحمية يتحسس بها الأشياء .



(البني)

و - من الألوان : الأحمر القاتم يشبه لون  
البن المطحون .

❖ البَيْن : المتشبت العاقل .

❖ البَيْنَةُ : موضع ورد في شعر الحادرة

(قطبة بن أوس بن مخصن) يتنزل :

بكرت سمية بكرة فتمتع

وغدت غدو مفارق لم يربح

وتزودت عني غداة لقيتها

يلوى البينة نظرة لم تقلع

[ لم يربح : لم يقيم . اللوى : منزعج الرمل

لم تقلع : لم تكف . ]

ويروى : « بلوى العنيزة » .

❖ بنها : اسمها المصري القديم : (Per neha)

وفي اللسان القبطي ( Baraho ) : (بيت الحمير

أو بيت الشجر) : مدينة شمالى القاهرة ، على

الجانب الشرقى لفرع دمياط . وهى عاصمة محافظة

القليوبية منذ سنة ١٨٥٠م تتفرع عندها خطوط

حديدية ، ويرد أحيانا في مؤلفات الكتاب

العرب باسم « بنها العسل » .

\*\*\*

ب ن و

في العبرية ben (بين) وفي الآرامية bar (بر)

وفي المؤابية ، والفينيقيّة ، والعربية الجنوبية

bn (ب ن) بمعنى ابن في الجميع .

و - على كلامه : احتذاه .

و - عن جال الركية ، أى جانبها : نحى  
الرشاء عنه ؛ لئلا يقع التراب على من يحفر .

و - القوس على وترها : لصقت به حتى  
كاد ينقطع ، وهو عيب فى القوس ، فهى بانية  
وبانة .

و - البناء بنياً ، وبناءً ، وبنيًا ، وبنيانًا ،  
وبنيةً ، وبنايةً : رفعه وأقامه . ويقال : بنى  
فلان مكرمةً ، وفلان يبنى بحمد قومه ،  
قال لبيد :

فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكاً

فسما إليه كهلها وغلأمها

[ السمك : الارتفاع . ]

وقال الفرزدق :

إن الذى سمك السماء بنى لنا

بيتاً دعائمه أعز وأطول

فهو بأب .

(ج) بناة .

وقال البرج بن مسهر المرمى :

بناة مكاريم وأساءة كلهم

دماؤهم من الكلاب الشفاء

ويقال : بنى فلان على الحزم : طبع عليه ،

قال زهير :

قوم هم ولدوا أبى ولمم

جل الحجاز بنوا على الحزم

و - الشيء : صمعه ، يقال : بنى السفينة .

ويقال : بنى كلاماً وشعراً .

و - فلاناً : اصطنعه ، وفى اللسان ، قال

بعض المولدين :

يبنى الرجال ، وغيره يبنى القرى

شتان بين قرى ويس رجال

و - الطعام بدنه : سمته وعظمه ، يقال :

جمل مبنى : سمين . وفى الأساس :

\* وبنى له المرعى سناماً تامكاً \*

[ تامكاً : مكثراً مرتفعاً . ]

و - الكلمة : ألزم آخرها ضرباً واحداً من

سكون أو حركة .

\* أبنى فلاناً : أعطاه بناءً ، أو ما يبنى به

أو عليه داره ، وأنشد ابن الأعرابي لأبى مازيد

الشيباني يصف خيلاً :

لو وصل الفيث لأبنيها أمراً

كانت له قبسة تنقى بجاد

[ السحق : الثوب الخلق ، الجاد : كساء

من أكسية الأعراب . يقول : لو اتفصل



أُمهاتهم من غير جنس آبائهم : ولا يزال نسلهم  
من بني حُشيش يسكنون وادي جام ، الذي يبعد  
عن صنعاء بنحو ٢٥ كيلومترا . والنسبة إليهم :  
أَبْنَاوِيّ في لغة بني سَعْد ، وعند غيرهم : بَنَوِيّ  
ردّاله إلى الواحد .

○ ووادي الأبناء : باليمن ، وهو وادي السمر .  
يقع في الشمال الشرقي من صنعاء ، ويبعد  
عنها ٣٠ كيلومترا ، وهو من أشهر أودية اليمن ،  
تزرع فيه الحبوب والكروم .

\* أَبْنَاوَات الشَّعْب : حى من كلب .

\* البانيان : قوم من الأبناء باليمن ، وبالهند .  
( عن الزبيدي ) .

\* البِنْتُ : مؤنث الابن على غير بناء مذكّر ها ،  
قال أبو حنيفة : أصله بَنُو ، وقد حذفت الواو  
وعوّض عنها التاء ، والنسبة إليها : بَنَوِيّ ، وقال  
يونس : بَنَيْت ، وقال ابن سيده : وهو مرْدُودٌ  
عند سيبويه ( ج ) بنات .

○ والبَنَات : التماثيل التي تلعب بها الجوّاري ،  
وفي كلام عائشة رضى الله عنها : « كنت أَلْعَبُ  
مع الجوّاري بالبَنَات » .

وفي اللغة أسماء كثيرة منها ما اشتهر بإضافة  
ابنة ، أو بنت ، أو بنات ، من ذلك :  
○ ابنة الجبل : الصدى .

○ بِنْتُ الأَرْض : ضرب من البقل .

○ وبنات الصدر : الهموم .

وما ورد من ذلك يأتى تفسيره في مادة  
المضاف إليه .

\* البَنُوَّة : شعور الابن نحو والديه ،  
وما يترتب على ذلك من اتجاهات وسلوك .

\* \* \*

### ب ن ي

( في العبرية bānā ( بَانَا ) ، وفي الأرامية  
bnä ( بِنَا ) ، وفي الآشورية banū ( بَنُو ) ،  
وفي المؤابية ، والفيزيقية ، والعربية الجنوبية  
bny ( ب ن ي ) بمعنى ( بنى ) في الجميع .

### ١ — البناء

### ٢ — ضم الشيء بعضه إلى بعض

قال ابن فارس : « الباء والنون والياء أصل  
واحد ، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض »  
\* بَنَى فلان على فلانة — بناء : دخل بها .

ويقال : بَنَى بها ، وأنكره الأزهري ، فقال :  
والعامة تقولون ، وليس من كلام العرب .

قال ابن الأثير : قد جاء بنى بأهله في غير  
موضع من الحديث . وقال جرّان العود :

بَنَيْتُهَا قَبْلَ الْحَاقِ بَلِيلَةٍ

فكان محاقا كُله ذلك الشهر

\* قَرَّبْتُ مَثَلَ الْعَلَمِ الْمُبِينِ \*

\* مُسْتَجِمًّا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى \*

[ الْمُسْتَجِمِلُ : الكثيرُ الشَّخْم ، أعرفُ :  
ذو عُرْف ]

\* اسْتَبْنَت الدَّارُ : تَهَدَّمت وطلبت البناء ،  
وهو من المجاز .

و - فلانُ : أعرَسَ ودخلَ بزَوْجَتِهِ ،  
وفي الأساس قال الشاعر :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَتَبَنَّى

مُقِيمًا ، وما اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

\* البَانَاةُ مِنَ الْقِسَى : التي لَصِقَ وَرُهَا بِكَيْدِهَا  
حتى كَادَ يَنْقَطِعُ ( وانظرها في : بين )

و - من الرِّجَالِ : الْمُتَحَنِّي عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ  
الرَّقْمِ . ( وانظره في بين )

يقال : رَجُلٌ بَانَاةٌ ، قال امرؤ القيس يصف  
رايماً :

حَارِضٍ زَوْرَاءَ مَنْ نَشَمَ

غيرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ

[ الزَوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمَسَائِلَةُ الْجَوَانِبِ يُرْمَى

بِهَا . نَشَمَ : شَجَرَ يُتَخَذُ مِنْهُ الْقِيسَى . ]

\* البَانِيَّةُ : الضِّلَعُ مِنْ أَضْلَاعِ الصِّدْرِ ،

( ج ) بَوَانٍ ، ويقال : أَلْقَى فُلَانٌ بَوَانِيَهُ :  
أقام بالمكان ، وأطمأن فيه وثبت .

ومن كلام علي كرم الله وجهه : « أَلَقْتُ السَّمَاءَ  
بَرَكِ بَوَانِيهَا » أى ما فيها من المَطَرِ . [ والبرك :  
الصَّندَر ] .

وقال حميد بن ثور يصف رجلاً فوق بعير :  
وحتى تَدَاعَتْ بِالنَّقِيزِ حِبَالُهُ

وَهَمَّتْ بَسَوَانِي زَوْرَهُ أَنْ تَحْطَأَ

[ النَّقِيزُ : صَوْتُ الرَّحْلِ ، زَوْرُهُ : يريد  
صَدْرَ البعير . ]

و - : إِحْدَى قَوَائِمِ النَّاقَةِ . قال العجاج :

\* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسُرَ \*

\* وَفَسَّرْتُ مِنِّْي الْبَوَانِي وَفَسَّرَ \*

وفي الأساس : وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيهِ ،  
أى على قَوَائِمِهِ .

ومن أخبار خالد بن الوليد - حين عزَّله  
عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ،  
عَزَلْنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » ( أى اسْتَقَرَّ أَمْرُهُ ،  
وَكثُرَ خَيْرُهُ )

وهضابُ بَوَانٍ : مُتَصِفَةٌ ، قال ابن مقبل .  
يَصِفُ بِإِلَّا :

الغَيْثُ وَأَخْصَبْنَا لَاغَرْنَا عَلَى الْمَلِكِ ، فَنَأْخُذَ مَتَاعَهُ  
وَقُبَّتَهُ ، حَتَّى نُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسُودَ قُبَّةً مِنْ قِطْعَةٍ  
كَسَاءً ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنَّمَا يُغَيِّرُونَ فِي  
الْخُصْبِ لَا فِي الْجَدْبِ . [

وفي المثل : « إِنْ الْمَعَزَى تَبَّهَى وَلَا تُبْنَى » .  
[ تبَّهَى : تَحْرَقَ ، يريد أنها تَحْرَقُ الْأَخْيِيَّةَ بَوَئِهَا  
عليها ، وَلَا تُعْطَى مِنْ شَعْرِهَا مَا يُبْنَى مِنْهُ بَيْتٌ ] .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

و — فَلَانًا : أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ ، وَمِنْهُ  
كَلَامٌ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى  
تُبْنِينِي ؟ » .

و — فَلَانًا بَيْتًا : أَعْطَاهُ مَا يَبْنَى عَلَيْهِ بَيْتًا .  
\* بَانَى فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْبِنَاءِ .

\* بَنَى الْبِنَاءَ : بَنَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ حَوْشًا بِأَمْسَى يَبْنَى

قُصُورًا نَفْعُهَا لِبَنِي بَقِيلَةَ

يُؤْمَلُ أَنْ يَعْمَرَ عُمَرُ نَوْحٍ

وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

[ بَنُو بَقِيلَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . ]

وَيُقَالُ : قُصْرٌ مِهْنِي : مُشَبَّدٌ .

\* ابْتَنَى فَلَانٌ : أَعْرَسَ وَدَخَلَ زَوْجَتَهُ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيمًا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

[ يَعْنِي أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ  
رَاحِلَتِهِ . ]

وَيُقَالُ : ابْتَنَى بِأَهْلِهِ ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ — رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ — : « كَانَ أَوَّلُ مَا أُتْرِلَ مِنَ الْحِجَابِ فِي  
مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَزَيْنَبَ » .  
و — الْبِنَاءُ : بَنَاهُ .

و — الرَّجُلُ : اضْطَنَّعَهُ .

وَيُقَالُ : ابْتَنَى الرَّجُلُ مَكْرَمَةً .

\* تَبَنَّى الْقَوْمُ : اتَّخَذُوا بِيُوتًا ( عَنْ  
الْمُفَضَّلِيَّاتِ ) قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيَّ جِئْنَا إِلَيْهِمْ

فَكَانَ الزَّوْلُ فِي مَجُورِ النَّوَاصِفِ

[ الْمَجُورُ : جَمْعُ نَجْرٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا : الْكَنَفُ

وَالرَّعَايَةُ ، النَّوَاصِفُ : الْخَدَمُ . ]

و — الشَّيْءُ : صَارَ كَالْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ ،  
أَوْ كَالْمَبْنَاهِ ( الْقُبَّةِ ) .

و — وَالسَّنَامُ : سَمِنَ وَارْتَفَعَ ، قَالَ يَزِيدُ

ابْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِيَّ ، يَصِفُ بَعِيًّا أَكْرَاهُ :

وسكونها ، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية  
كل في موضعه .

\* البنى : المثل ، والعرب ، نقول : « الرفق  
بجى العلم » أى : مثله .

\* البنيات : الأقداح الصغار ، وفي خبر  
عمر رضى الله عنه « أنه سأل رجلاً قديم من الثغر  
فقال : هل شرب الجيش في البنيات الصغار ؟  
قال : لا ، إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه  
حتى يشربوه كلهم »

و - : موضع بغربى الجمون ، قال مطرود  
ابن كعب الخزاعي ، يرى نوفل بن عبد مناف :  
ميت بردمان وميت يسلمها  
ن وميت عند غزات  
وميت أو جعني فقده

مات بشرق البنيات  
[ ردمان ، وسلمان ، وغزات : مواضع ]  
○ وبنيات الطريق : طرق صغار تتشعب  
من الجادة .

\* البنية : المبني ، قال زهير بن جناب :  
أبنى إن أهلك فلان

نى قد بنيت لكم بنية  
وتركنكم أبناء ما  
دات زنادهم وريه

و - : المكعبة ، وفي كلام البراء بن معرور :  
« رأيت ألا أجعل هذه البنية منى بظهر » .  
ويقال لها أيضاً : بنية إبراهيم ، لأنه عليه  
السلام بناها .

\* المبني : البناء . ( ج ) مباني .  
\* وحروف المباني : حروف الهجاء .  
\* المبناة : شئ كهيئة الستر والنطم .  
و - : العيبة ( الحقيبة ) .

و - : قبة من آدم .  
و - : شئ كهيئة القبة تتخذها المرأة  
في كسر بيتها لتسكن فيها .

و - : حصير أو نطم يبسطه التاجر على  
بيعه ، وإنما سمي مبناة ، لأنها تتخذ من آدم  
يوصل بعضها ببعض ، قال النابغة يصف  
آثار الديار :

على ظهر مبناة جديد سيورها  
يطوف بها وسط اللطيمة بائع  
[ اللطيمة : سوق العطارين . ]

( ج ) مباني .

\*\*\*

\* بنين Benin : جمهورية بنين الشعبية  
: أطلق هذا الاسم في سنة ١٩٧٥ م على ما كان  
يعرف من قبل باسم « داهومي » التي استعمرها

إِذَا غَشِيَتْ جَدًّا يَنْبُلُ تَنَاولَتْ

عِشَاشُ الْغُرَابِ، كَالِهَضَابِ بَوَانِيَا

[ غَشِيَتْ : يريد ليل الحمول على الأفق،

جَدًّا : جداء : موضعٌ بجند ، يقول : إنَّ

هذه الإبل تُساورُ فروجَ الشجرِ لعظمها، حتى

تبلغَ عِشَاشَ الطير . ]

\* البناءُ : المبني (ج) أَبْنِيَةٌ، وَأَبْنِيَاتٌ .

و - : نوعٌ من بُيُوت الأعراب في

الصحراء، وفي خبر اعتكافه صلى الله عليه وسلم :

« فَأَمَرَ بِبَنَائِهِ فَقَوَّضَ »

وُفِّرَ الْبِنَاءُ بِالنَّطْعِ فِي خَبَرِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيءٍ

حِينَ سَأَلَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ صِفَةِ

صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَتْ : « لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ أَنْ

يُؤَنِّجَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ

مُتَقَبِّبًا الْأَرْضَ شَيْءَ قَطْ ، إِلَّا أَنِّي أَذْكَرُ يَوْمَ

مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا لَهُ بِنَاءً »

\* بِنَاءٌ - يقال : جاريةٌ بِنَاءُ اللحم :

مُكْتَنَزَةٌ ، وفي اللسان قال الشاعر :

سَهْبَةٌ مَعْصَرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

بِنَاءُ الْقَحْصِ جَمَاءُ الْعِظَامِ

[ مَعْصَرٌ : بَلَقَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتْ . ]

\* الْبِنَاءُ : مُسَبَّرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ .

\* الْبُنْيَانُ : الْمَبْنَى ، وفي القرآن الكريم :

( كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ ) . ( الصف : ٤ )

\* الْبُنْيَةُ : مَا بَنَيْتَهُ (ج) بُنَى ، قال الحطيطي :

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنَّمَا بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى

وَأَن عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِن عَقَدُوا شَدُّوا

\* الْبُنْيَةُ : الْبُنْيَةُ (ج) بُنَى . وَرُويَ بِهِ الْبَيْتُ

السَّابِقُ :

\* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنَّمَا بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى \*

و - : طَبِيعَةُ الْجَسْمِ ، يقال : فَلَانٌ صَحِيحُ

الْبُنْيَةِ

و - في الجيولوجيا العامة : مجموعة

الظواهر التركيبية السطحية في منطقة ما .

○ وَبُنْيَةُ الذَّرَّةِ Structure of the atom : هَيْئَةُ

تَرْكِيْب الذَّرَّةِ مِنْ نَوَاةٍ مَرْكَزِيَّةٍ يَحُفُّ بِهَا عَدَدٌ

مِنْ "الإِلِكْتُرُونَاتِ" ، يَتَعَادَلُ تَجْمُوعُ شَحْنَتِهَا

السَّالِبَةِ مَعَ الشَّحْنَةِ الْمُوجِبَةِ عَلَى النُّوَاةِ ، وَتُخَيَّلُ

أَوْضَاعُهَا حَوْلَ النُّوَاةِ شَبِيهَةً بِأَوْضَاعِ الْكَوَاكِبِ

السَّيَّارَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ .

○ بُنْيَةُ الْكَلِمَةِ (في علم الصرف) : عَدَدُ

حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَبَةِ ، وَحَرَكَاتُهَا الْمُعَيَّنَةُ

## الباء والهاء وما ينسلخهما

به به

قال ابن فارس : « الباء والهاء في المضاعف  
لئسا بأصل ، وذلك أنه حكاية صوت ، أو حمل  
للفظ على لفظ » .

\* به به : كَلِمَةُ إِعْظَامٍ وَتَعْجِبُ ، كَبَعَ بَعُ ،  
وفي الخبر : « به به إنك لضعف » وفي تهذيب  
الألفاظ أنشد الأُموي ( أبو محمد يحيى بن  
سعيد ) :

مَنْ عَزَانِي قَالَ : بَهْ بَهْ

سِنْخٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ

[ عَزَانِي : نَسَبِي . سِنْخٌ : أَصْلٌ . ]

\* \* \*

\* بهادر : ( في التركية : بهادر : الشجاع  
الجسور ) : الشجاع الجسور في الحرب ، وفي  
صبح الأعشى : « . . . الناصري بحقيقة ولأته  
البهادري شجاعة في لقائه » . وقد سُمِّيَ به غير  
واحد ، منهم :

○ بهادر شاه الأول : لَقِبُ مُحَمَّدٍ مُعْظَمٍ  
( ١١٢٤هـ = ١٧١٢ م ) الابن الثاني للأمير بطور

المغولي أورنجزيب ، تَغَلَّبَ عَلَى السِيخِ الثَّائِرِينَ  
فِي شِمَالِ سِنَاجِ سَنَةِ ١٧١٠ م ، كَانَ يَمِيلُ إِلَى  
الصُّوفِيَّةِ يَتِمَّا أَتَى إِلَى قِيَامِ ثَوْرَتَيْنِ خَطِيرَتَيْنِ  
فِي « لاهور » و « أحمد آباد » تَزَعَّمَهُمَا الْعُلَمَاءُ .

○ وَبَهَادِرِ شَاهِ الثَّانِي مُحَمَّدٍ ( ١٢٧٩هـ - ١٨٦٢ م ) :  
لَقِبُ آخِرِ مُلُوكِ الْمَغُولِ بِالْهِنْدِ ، تَزَعَّمِ الثُّوَرُ  
ضِدَّ الْإِنْجِلِيزِ ، فَهَزِمَ وَنُفِيَ إِلَى رَانَجُونِ سَنَةِ  
١٨٥٨ م ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَخَطَّاطًا مَجِيدًا ،  
وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ .

\* \* \*

ب ه أ

الأنس بالشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهمزة أصل  
واحد ، وهو الأنس » .

\* بهأ به كَبَهَأَ ، وَبَهَاءَ ، وَبُهَوَأَ : أُنْسَ بِهِ ،  
وَأَحَبَّ قُرْبَهُ . وفي اللسان قال الشاعر :

وَقَدْ بَهَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَاقَهَا

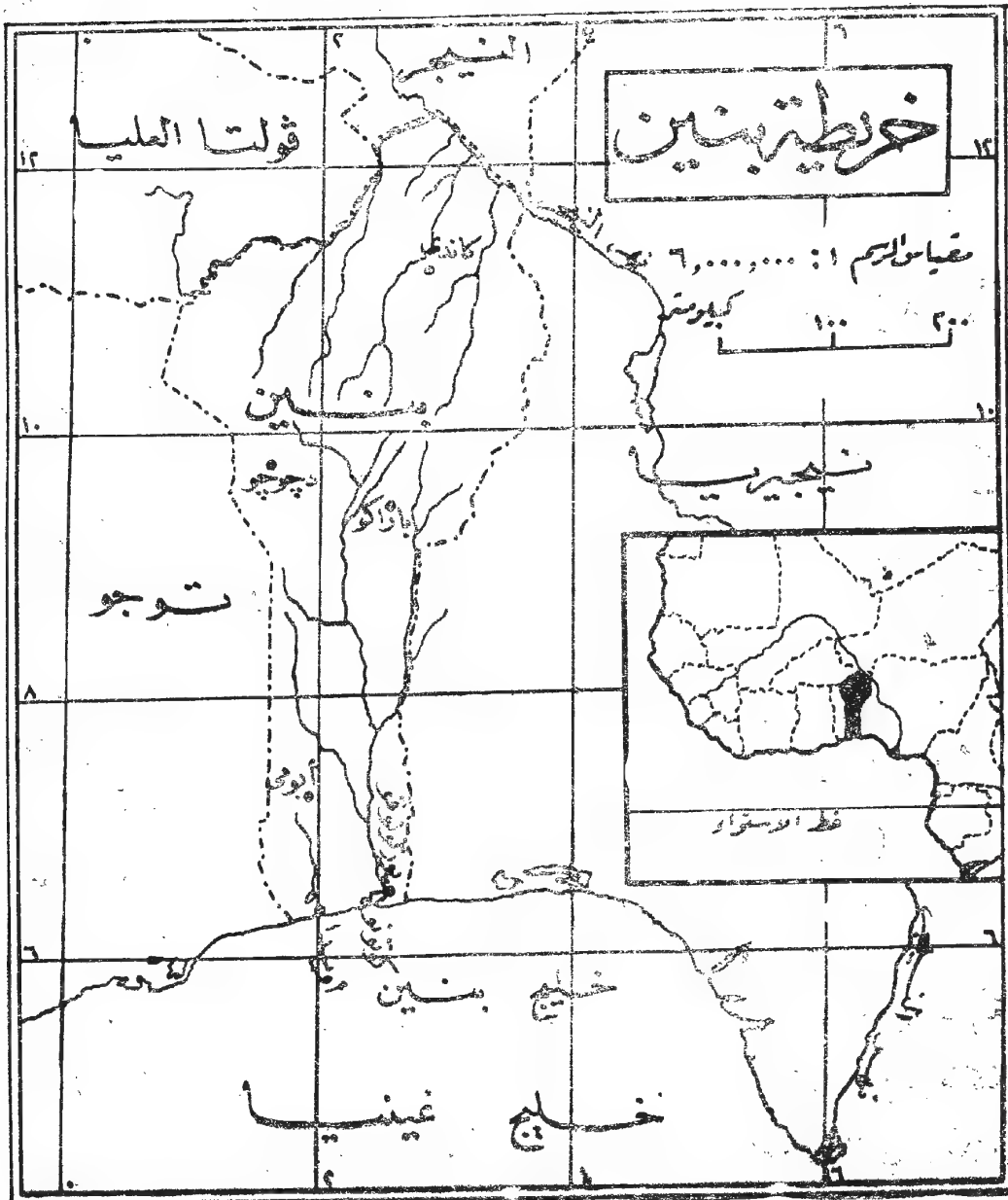
وَصَيِّفُ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُومُهَا

الفرنسيون سنة ١٨٩٢/١٨٩٣ م واستقلت  
سنة ١٩٦٠

وتقع في غرب أفريقيا ، بين خطي عرض  
٩° و ١٢° ٥٦' شمالى خط الاستواء ، تطل على ساحل  
خليج بنين ( وهو جزء من خليج غينيا المطل على

المحيط الأطلنطي )

مساحتها ١١٣'٦٢٢ كم<sup>٢</sup> ، وسكانها حوالى  
٣ مليون نسمة ( ١٩٧٩ م ) عاصمتها بورتونوفو ،  
ولغتها الرسمية الفرنسية . ومن محاصيلها : زيت  
النخيل والبن .



\* بَهتَ الشيءُ ، أو الأمرُ فلاناً بَهْتاً :  
أذهشه وحيره . وفي القرآن الكريم : ( بَلْ  
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ) (الأنبياء : ٤٠)

و - فلاناً : قطعاه بالمحنة وغلبه (عن  
الزحشيري في الكشف) ، وعليه قراءة  
ابن السمين : ( فَبَهتَ الذي كَفَرَ ) (البقرة :  
٢٥٨) ، أي بَهتَ إبراهيم الكافر .

و - فلاناً بَهْتاً ، وبَهْتاً ، وهُنَاناً : قال عليه  
ما لم يفعلهُ ، فهو باهتٌ ، وبهاتٌ ، وبهوتٌ .  
و - : كَذَبَ عليه ، واقتري ، وفي حديث  
الغيبية : « إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته ،  
وإن لم يكن فيه ما تقول ، فقد بهته » .

و - : قابله بالكذب .

و - الشيءَ بَهْتاً : أخذه بغتة .

و - الفحل عن الناقة : نحاها ليحمل عليها  
فحل أكرم منه .

\* بَهتَ الخصمُ : استولت المجنة عليه ، فهو  
مبهوتٌ ، وفي القرآن الكريم : ( فَبَهتَ الذي  
كَفَرَ ) (البقرة : ٢٥٨) .

و - فلانٌ : دُهِشَ وتحيرٌ ، ويقال :  
كَلَّمْتُهُ فَبَقِيَ مَبْهُوتاً ، وفي الأساس قال الشاعر :

\* رَعَابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الْإِنَّةِ \*

\* بَرَجِسٌ بَخَاخٌ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ \*

[الرَّعَابَةُ : الْفَزَعُ . الْإِنَّةُ : الضَّعَافُ .

رَجِسُ الْهَدِيرِ : شِدَّةُ صَوْتِهِ . الْبَخَاخُ : أَوَّلُ  
الْمَذَرِ]

ويروى : « بَهْبَاهُ الْهَدِيرِ » .

ويقال : في هَذَرِهِ بَهْبَةٌ وَبَخْبَخٌ .

ويقال : رجلٌ بَهْبَةٌ : وَاسِعُ الْمَشْرَبِ  
(قال الزبيدي : مُؤَلَّدَةٌ .)

\* الْبَهْبَهَةُ : الْأَصْوَاتُ الْكَثِيرَةُ .

و - : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَلْقِ .

\* الْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ الْحَرِيُّ . وفي اللسان  
قال الشاعر :

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا

وَهُوَ يَقْدُو بِبَهْبِيٍّ جَرِيمٍ

[الجرِيم : الْعَظِيمُ الْحَرَمُ ، يَرِيدُ فَرَساً]

\*\*\*

## ب ه ت

( في الآرامية bhet (بَهت) بمعنى : نَجَلَ )

١ - الدَّهَشُ وَالْحَيْرَةُ ٢ - الْكَذِبُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الدَّهَشُ وَالْحَيْرَةُ . »



(الحاجلات : الإبل التي ضربت سوقها)  
فَشَّتْ على بعض قوائمها . الإفال : صغار  
الإبل . يصوعها : يُفَرِّقُها ) .

و - : أَلِفَهُ حَتَّى نَسِيَ عَظَمَتَهُ وَهَيْبَتَهُ ، وَبِهِ  
فُصِرَ كَلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
حِينَ رَأَى رَجُلًا يَخْلِفُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ :  
« أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ » وَفِي خَبَرٍ  
مُتِمُّونَ بْنِ مَهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :  
« عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ ،  
وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ » ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
رَوَى بَهَّؤًا بِهِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

و - له : فِطْنٍ . ( وانظر : أبه ، بأه )  
و - الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ مِنَ الْمَنَاعِ . ( وانظر :  
ب ه ي )

و - الْخِبَاءَ وَنَحْوَهُ : خَرَفَهُ .  
\* بِيَهْيَ بِهِ - بَهَاءٌ ، وَبَهَاءٌ : بَهَاءٌ .  
( وانظر : بهي )

\* بَهَّؤَ بِهِ - بَهَّؤًا : بَهَاءٌ .  
\* أَبْهَأَ الْبَيْتَ وَالْخِبَاءَ : بَهَأَهُ ( وانظر / بهي )  
\* ابْتَهَأَ بِالشَّيْءِ : بَهَأَ بِهِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَنْتَهَى  
وَأَخْرَقَدَ أَبْدَى السَّكَاةَ مُغْضِبُ  
( مَهْلُ الْهَمْزِ مِنْ يَنْتَهَى )

\* بَهَاءٌ ( كَقَطَامٍ ) : عَلِمَ عَلَى امْرَأَةٍ ( عَنْ  
الْقَزَازِ ) انْظُرْهُ فِي ( بهي )

\* الْبَهَاءُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَسْتَمَائِسُ إِلَى  
الْحَالِيبِ . وَيُقَالُ ، نَاقَةٌ بَهَاءٌ .

\* الْبَهَائِيَّةُ : نِحْلَةٌ ( انْظُرْهَا فِي بهي )

\*\*\*

ب ه ب ه

\* بَهَبَهُ الْبَعِيرُ فِي هَدِيرِهِ بَهَبَةً ، وَبَهَبَاهَا : هَدَرَ  
هَدْرًا عَالِيًا .

و - بِفُلَانٍ : قَالَ : بَهَ بِهِ ، إِعْظَامًا لَهُ .  
و - بِالشَّيْءِ : تَعَجَّبَ مِنْهُ .

\* تَبَهَبَهُ الْقَوْمُ : تَشَرَّفُوا وَتَعَظَّمُوا ، وَفِي  
الْمَقَائِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَأْنِي مِنْ زُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ  
تَفَرَّعَ فِيهَا مَعَشِيرِي وَتَبَهَبَهُوْا ؟

\* الْبَهَبَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْوَاتِ ، يُقَالُ :  
إِنَّ حَوْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْبَهَبَةُ . قَالَ رُوْبَةُ  
يَصِفُ فَخْلًا :

## ب ه ت ر

\* بهتر بهتره : كَذَب .

\* البهتر : الكَذِبُ .

\* البهتر : القصير ، وَخَصَّ بِهِمْ بِهِ الْقَصِيرَ  
من الإبل ، والأُنثى بهتر ، وبهتره .

وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ :

\* عَضُّ لَيْثِيمِ الْمُتَمَمِّ وَالْعُنْصُرِ \*

\* لَيْسَ بِجَاهِلٍ وَلَا هَقْوَرِ \*

\* لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ \*

[ الْعَضُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . الْجَاهِلُ :  
الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ الْهَقْوَرُ . ]

(ج) بهائر ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الْجَحَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ

[ الْقَصَائِرُ : جَمْعُ قَصِيرَةٍ ، بِمَعْنَى مَقْصُورَةٍ ،

أَيُّ مَحْجُوبَةٍ مُخَدَّرَةٍ . الْجَحَالُ : جَمْعُ حَجَلَةٍ ، وَهِيَ

كَالْقُبَّةِ تُحْجَبُ فِيهَا الْمَرْأَةُ . ]

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ : « الْبَهَائِرُ »

(وَانْظُرْ : ب ح ت ر) .

\*\*\*

## ب ه ث

البشر وحسن اللقاء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهاء ليس  
بأصل » .

\* بهت إليه بهتا ، تَلَقَّاهُ بِالْبَشْرِ وَحُسْنِ  
اللقاء . (وَانْظُرْ / ب ه ش)

\* تَبَاهَتْ إِلَيْهِ : بهت إليه .

\* تَبَهَّتْ فِي وَجْهِهِ : أَظْهَرَ لَهُ بَشْرًا . (عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ)

\* الْبَهْتُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

\* الْبُهْثَةُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

و - : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . وَأَنشَدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَّى بِأَقْرِيةٍ

أَوْ شِقَّةٌ نَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

[ الْأَقْرِيةُ : جَمْعُ قَرِيٍّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ

مِنَ الرَّبْوَةِ إِلَى الرُّوْضَةِ . شِقَّةٌ بِمَعْنَى فِلَقَةٍ .

السَّاهُورُ : الْقَمَرُ ]

و - : ابْنُ الْبَيْغِيِّ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لُبْهَثٌ : أَيُّ لَزْنِيَّةٍ .

○ وَبَنُو بُهْثَةَ : بَطُونٌ عَدْنَانِيَّةٌ ، مِنْهَا :

وما هي إلا أن أراها بخاءة

فأبتهت حتى ما أكاد أجيب

\* بَهْت فلانٌ - بَهْتًا، وبَهْتًا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ.

وعليه ما حكى الأخفش من القراءة: ((فَبَهْتِ

الذي كَفَر)) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ

مُتَحَيِّرًا.

و - اللَّوْنُ: ضَعْفٌ، فَهُوَ بَاهِتٌ. (محدثة)

\* بَهْت فلانٌ - بَهْتًا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ. وقرأ

أبو حيوة: ((فَبَهْتِ الذي كَفَر)) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ

مُتَحَيِّرًا.

\* بَاهَتْ فلانًا: اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْذِفُهُ بِهِ،

وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ، فَبَهْتٌ مِنْهُ.

ويقال: بَاهَتَهُ بِكَذَا. وفي الأساس: «ومن

عادته أن يُبَاحِتَ وَيُبَاهِتَ». [يُبَاحِتُ:

يكاشف]

ويقال: بَيْنَهُمَا مُبَاهَتَةٌ.

\* تَبَاهَتَ الرَّجُلَانِ: تَبَادَلَا الْبَهْتَ، وَفِي

الأساس: «ولَا تَبَاهَتُوا، وَلَا تَمَاقَتُوا».

\* الْبَهْتُ: حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ،

وَهُوَ مَسِيرُهَا الْمُسْتَوِيُّ فِي يَوْمٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.

و - حَجَرٌ مَعْرُوفٌ. (عن ابن سيده)

\* الْبُهْتُ: الْكَذِبُ. وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ

الشاعر:

\* أَأَنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطُّسْتِ \*

\* ظَلِلْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلٍ بُهْتِ؟ \*

\* الْبُهْتَانُ: الْبَاطِلُ الشَّنِيعُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ مِنْ

بُطْلَانِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ((وَمَا أَرَدْتُمْ

اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ

فِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَّا نُخِذُوهُ بِهِنَتَانَا

وَلِئَامًا مِيبِنَا)) (النساء: ٢٠) وَفِيهِ أَيْضًا:

((وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ

بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)) (النور: ١٦)

\* الْبُهْتُ: الْمُبَاهِتُ الَّذِي يَبْهْتُ السَّامِعَ

بِمَا يَقْتَرِيهِ عَلَيْهِ.

(ج) بُهْتُ، وَبُهْتُ (على التخفيف) وَفِي

خبر ابن سلام: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ

بُهْتٌ»

\* الْبُهَيْتَةُ: الْبُهْتَانُ. يُقَالُ: رَمَاهُ بِالْبُهَيْتَةِ.

\*\*\*

\* ابْتَهَجَ بِالشَّيْءِ : سُرِبَهُ وَفَرِحَ .

\* تَبَاهَجَ الرُّوضُ : كَثُرَ نَوْرُهُ .

و — النَّوَارُ : تَفَتَّحَ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

فِي بَطْنٍ وَادٍ مُسَجَّهٍ رَفْرَفٍ

نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

[ الْمُسَجَّهُ : الْمُتَوَقَّدُ حُسْنًا بِالْوَانِ الزَّهَرِ .

وَادٍ رَفْرَفٍ : أَشْجَارُهُ مَخْضَرَةٌ . ]

و — فَلَانٌ بِالزَّائِرِ : هَشَّ إِلَيْهِ ، وَلَقِيَهِ

لِقَاءً حَسَنًا . وَفِي الْأَسَاسِ : « جِئْتُهُمْ فَتَبَاهَشُوا

إِلَيَّ ، وَتَبَاهَجُوا بِي » .

\* اسْتَبْهَجَ : اسْتَبْشَرَ .

\* الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

ذُو بَهْجَةٍ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ

حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ ( النمل : ٦٠ )

وَفِي الْحَكَمِ : قِيلَ : الْبَهْجَةُ فِي النَّبَاتِ :

النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ : ضَحْكُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ ،

أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ .

\* الْمُبَاهَجُ مِنَ الْأَسْنَمَةِ : السِّمِينُ .

و — مِنَ الذَّنَاءِ : الْفَائِقَةُ الْحُسْنُ .

قال ذو الرُّمَّة :

مِنَ الْبَيْضِ مُبَاهَجٌ عَلَيْهَا مَلَاةٌ

نُضَارٌ وَرَبْعَانُ الْحُسَانِ الرُّوَائِعِ

[ الْمَلَاةُ : الْحُسْنُ . النُّضَارُ : الْخَالِصُ ،

الرُّوَائِعِ : جَمْعُ رَائِعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْهَرُ بِجَمَالِهَا ]

( ج ) مُبَاهِجٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَيْضٌ مُبَاهِجٌ كَانَ حُدُودَهَا

حُدُودُ مَهَا آلَفَنٍ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

[ آلَفُ الْمَكَانِ : أَلْفُهُ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ

اشْتَهَرَ بِالطُّبَاءِ . الْهَجَلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . ]

\*\*\*

ب ه د

\* الْبَاهِدَةُ : الدَّاهِيَةُ .

( ج ) بَوَاهِدٌ .

\* بَهْدٌ — بَنُو بَهْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ

نُزَيْمَةَ ( عَنِ الصَّافِي ) .

\* بَهْدَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

ذَوْبَهْدَى ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا

تَدَانِي يَذِي بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ

[ ثَرْمَدَاءُ : بَلَدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ بَهْدَى . الْأَصَارِمِ :

الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ . ]

بَطْنٌ مِنْ بَنِي صُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبَطْنٌ  
مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسٍ ، وَبَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
ابْنِ مَنصُورٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَإِيَاهُمْ عَنْ عَبْدِ الشَّارِقِ  
ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْجُهَنِيِّ يَقُولُهُ :

فَنَادَوْا يَا لَبِثَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا : أَحْسِنِي مَلَأَ جُهِنَا

[ المَلَأَ : المَلَأَ : يريدُ المَعَاوَنَةَ وَالْمُسَاعَدَةَ ]

\*\*\*

ب ۵ ج

۱ — الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ

۲ — السَّرُورُ وَالْفَرَحُ

قال ابن فارس : « الباء والهاء والجيم أصل  
واحد ، وهو السَّرُورُ والنَّضْرَةُ . »

\* بَهَجَ الشَّيْءُ فَلَانًا بَهَجًا : سَرَّهُ .

\* بَهَجَ فَلَانٌ بَهَجًا : سَرَّ ، فَهُوَ بَهِيجٌ ،

وَهُوَ بَهَجَةٌ . قال النابغة يَتَغَزَّلُ :

كَمْضِيئَةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَاصُهَا

بَهِيجٌ ، مَتَى يَرَاهُ يَهْلُ وَيَسْجُدُ

وَيُقَالُ : بَهَجَتِ الْمَرْأَةُ : غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

و — بِالشَّيْءِ ، وَلَهُ ، بِهَاجَةٍ : سَرَّ بِهِ ، وَفَرِحَ ،

فَهُوَ بَهِيجٌ ، وَبَهِيجٌ .

وفي الصَّحاح قال الشاعر :

كَانَ الشَّبَابُ رِداءً قَدْ بَهَجَتْ بِهِ

فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلَّيْلِ خِرَقٌ

\* بَهَجَ فَلَانٌ بَهَجَةً ، وَبَهَاجَةً : وَبَهَجَانًا :

بَهِيجٌ ، فَهُوَ بَهِيجٌ . قال أبو ذؤيب :

فَذَلِكَ سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وَإِنِّي

بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهِيجٌ

[ ذَلِكَ : إشارة إلى السحاب الذي استسقاءه

الشاعر لَأُمِّ عَمْرٍو مَحْبُوبَتِهِ . وَسَيِّئِهَا : عَطِيبُهَا . ]

و — النَّبَاتُ : حَسَنٌ وَنَضْرٌ ، فَهُوَ بَهِيجٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾

( ق : ۷ )

\* أَبَهَجَتِ الْأَرْضُ : حَسَنَ نَبَاتِهَا .

و — الشَّيْءُ فَلَانًا : سَرَّهُ .

\* بَاهَجَ فَلَانًا : بَاهَاهُ وَبَارَاهُ فِي الْحُسْنِ .

\* بَهَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ وَجَمَّلَهُ ، وَقَالَ

ابن سيده : لَمْ أَسْمَعْ بِبَهَجٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الْعَبَّاجِ :

\* دَخَّ ذَا وَبَهَجَ حَسَبًا مُبَهَجًا \*

\* نَخَمًا وَسَنَنَ مَنَظِقًا مُزَّوجًا \*

[ سَنَنَ : حَسَّنَ وَزَيَّنَ . مُزَّوجًا : مَقْرُونًا

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ . ]

\* بهر النجم وغيره - بهراً ، وبهوراً :  
أضياء .

و - فلانٌ : برع .

و - : كمل في كل فضيلة وجمال .  
قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زلت في درجات الأمر مرتفعاً

تسمو وينمي بك الفرعان من مضراً

حتى بهرت فما تخفى على أحد

إلا على أحد لا يعرف القمرأ

و - من الشيء : تحجب منه .

و - الحمل الدابة : أوقع عليها البهر .

و - الراكب البعير ، ونحوه : ركضه حتى  
انقطع .

و - فلانٌ فلاناً : قطع بهره ، أى نفسه  
بضرب أو خنق ، أو ما كان .

و - : كلّفه فوق الطاقة .

و - : قهره وعلاه ، وقيل : قلبه يبطش  
أو لسان .

ويقال : طاول الرجل صاحبه فبهره .

وبهرت فلانة النساء : فاقتن حسناً .

وبهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وفي  
اللسان قال الشاعر :

\* عَمَّ النجوم ضوؤه حين بهر \*

\* فغمر النجم الذى كان ازدهر \*

وبهرت السيف فيه فاحاك : أى أكرهته  
في الضرب ، فما أثر فيه .

و - الأمر فلاناً : كرهه وأحزنه ،  
قال الأخطل :

إن اللّيم إذا سألت بهرتة

وترى الكريم يراح كالخيتان

[ يراح : يخف ويرتاح . ]

و - الشيء فلاناً : أعجبه ، وأدهشه وحيره .

و - الإناء : ملأه .

ويقال : بهرت الشمس الأرض : ملأها  
بضوئها . وفي الخبر : « صلاة الضحى إذا بهرت  
الشمس الأرض . »

ويقال : بهر القمر السماء بنوره .

و - فلان المرأة يهتان : قدفها به .

\* بهر فلانٌ : تنابح نفسه وانقطع من  
الإغواء . يُقال : عدا حتى بهر : فهو مهبور ،  
وبهير ، قال الأعشى :

○ وَيَوْمَ ذِي بَهْدَى : من أيام العرب ، وردَ  
في شعر ظالم بن البراء الفقيمي :

وتنحن غداة يوم ذواتِ بهدى

لدى الوتداتِ إذ غشيت تميمُ

ضربنا الخيلَ بالأبطالِ حتى

تولّت وهي شامِلُها الكُومُ

[ الوتداتُ : موضع . ]

\* \* \*

\* بهداد : لغة في بغداد .

\* \* \*

\* البهْدِرِيّ : الضاويّ السيّء الغداء ،

أو الذي لا يشبّ ، ويقال له : البهْدِرِيّ أيضاً .

( وانظر : ب ح در )

\* \* \*

## ب ه د ل

\* بهْدَلُ الرَّجُلِ : عَظَمَتِ ثُنْدُوتُهُ ، وهي

لحم الثدي أو أصله . ( وانظر / ب أدل )

و - : خَفَّ وأسْرَعَ في المشي . ( وانظر /

ب أدل ، ب ح دل )

\* البَهْدَلُ : طائرٌ أخضر ( عن الفيروز آبادي )

و - : جرّ الضيْع .

\* البَهْدَلَةُ : أصلُ الثدي ، ولحمت بين العنق  
إلى الترقوة ، ويكون ذلك ناتجاً في الغالب عن  
اختلال الهرمونات الجنسية .

( ج ) بهادل ، يُقال للمرأة : إنَّها ذات بهادل  
وبادل .

و - : طائرٌ أخضر . ( عن ابن منظور )

و - : التجريس والتنقص من الأعراض .  
( عامية ) ( عن الزبيدي )

○ وبنو بهْدَلَة : حيٌّ من بني سعد ، وهو

بهْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة  
ابن تميم ، وهم رهط الزبرقان بن بدر .

\* \* \*

## ب ه ر

( في الأرامية bhar ( بهر ) : لَمَعَ أو أضاء ،

وهو في الحبشية barha ( بره ) بالقلب المكاني ،

ومنه فيها : berhān ( برهان ) : الضوء . )

١ - الغَلَبَة والعُلُوّ ٢ - وسط الشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والراء أصلان :

أحدهما : الغَلَبَة والعُلُوّ ، والآخر : وسط الشيء . »

و - : انقطع نفسه من الإغناء . قال بشر  
ابن أبي خازم :

نَقَالَ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا

وَفِيهَا حِينَ تَنْبَعِثُ انْهَارُ

[ امرأة فقال : عظيمة العجيزة ]

و - السيف : انكسر نصفين .

و - فلان في الشيء : بالغ فيه ولم يدع

جهدا ، يقال : انبهر في الدعاء .

\* تبهر الإناء : امتلأ ، قال أبو كبير الهذلي

يذكر آبارا :

متبهرات بالسجال ملاؤها

يخرجن من لحف لها متلقم

[ السجال : جمع سجل ، وهو الدلو . اللحف :

الجانب من البئر يأكله الماء ، فيصير كالكهف .

متلقم : يسقط لقمة لقمة ، فيحدث صوتا ]

و - السحابة : أضأت . قال رجل من

الأعراب لابنه - وقد كبر ، وكان في داخل بيته

فترت سحابة - : كيف تراها يا بني ؟ فقال : أراها

قد نكبت وتبهرت . ( نكبت : عدلت ) .

\* انبهار النهار : انتصف .

ويقال : انبهار الليل . وفي الخبر : « أنه

صلى الله عليه وسلم سار ليلة حتى انبهار الليل » .

و - الليل : استنارت نجومه حين تتراكم  
الظلمات .

ويقال : انبهار الليل على القوم : طال .

\* أبهر : جبل بالحجاز ، ورد في قول القتال  
الكلابي :

بأنا بنو أمين أختين حلتا

بيوتهما في نجوة فوق أبهرا

وفسره أبو زيد بأنه ظهر من الأرض وغلظ

فيه رقة وطول .

و - : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان

وهذان ، من نواحي الجبل ، فتحها البراء بن

عازب في خلافة عثمان ( سنة ٢٤ هـ = ٦٤٤ م ) ،

ورد ذكرها في شعر عبد الله بن حجاج :

هلا خشيت وأنت عاد ظالم

بقصور أبهر ، ثورتني وعقابي ؟

[ ثورتني : ثأرى . ]

وينسب إليها جماعة من العلماء والفقهاء .

\* الأبهري : أحد عرقين منشؤهما من الرأس ،

ويمتدان إلى القدم ، ولهما شرايين تتصل بأكثر

الأطراف والبدن ، وهما أبهران .



ولأن هي ناءت تُريد القيام

تأدى كما قد رأيت البهيرا

[ ناءت: يريد يعجز بها، أى نهضت مُثقلة .

تأدى : يريد تتأدى . ]

\* أبهر القوم : صاروا في بهرة النهار ، أى وسطه . وفى الحديث : « فلما أبهر القوم احترقوا . »

و — الرجل : تزوج بهيرة .

و — : جاء بالعجب . ( وانظر : ب ر ه )

و — : تلون فى أخلاقه دمانّة مرة ، وخبتا مرة أخرى .

و — : استغنى بعد فقر .

\* باهر فلان صاحبه فى الطول مباهرة ، وبهارة : طاوله .

ويقال : باهر فلان فلاناً : فاخره .

\* ابتهر فلان : ادعى الشئ كذباً . وفى المقاميس قال الراجز :

\* وما بى إن مدحتهم ابتهار \*

ويقال : ابتهر فلان : قال الكذب ، وحلف

عليه ، وفى اللسان : أنشد عجوز من بنى دارم لشيخ من الحى فى زوجته :

\* ولا ينم الضيف من حذارها \*

\* أو قولها الباطل وابتهارها \*

و — : نام على ما خيل . ( أى على ما أرتته

نفسه وشبهت وأوهمت ) .

و — فى الشئ : بالغ فيه ، ولم يدع جهداً .

ويقال : ابتهر فى الدعاء : ابتهل . ( وانظر :

بهرل )

وفى اللسان : ابتهر لفلان ، وفيه : لم يدع جهداً مما لفلان أو عليه .

و — فلاناً : رماه بما فيه .

ويقال : ابتهر بكذا : شربه ، وغلب عليه .

و — المرأة : قذفها بالباطل ، وشهر بها .

وفى خبر عمر رضى الله عنه : « أنه رفع إليه غلام

ابتهر جارية فى شعره ، فقال : انظروا إليه ، فلم يوجد أنبت ، فدرأ عنه الحد » .

[ أنبت : نبت شعر عانته ، كناية عن البلوغ

وقال الكميت :

قيسح يمشى نعت الفتى

ة إما ابتهاراً وإما ابتئاراً

[ الابتئار : أن يقذف المرأة وهو صادق . ]

\* ابتهر فلان : تتابع نفسه . قال المذاري بن

منقذ :

وإذا تمشى إلى جاريتها

لم تكذب تلغ حتى تنبهر

البهر واسمه العلمى : Anthemis arvensis  
وهو نبت جعد ، له فقاحة صفراء ، ينبت  
أيام الربيع .

قال ابن دراج القسطلی :

بهار يروى بمسك ذكي

وصنع بدیع وخلق عجب

غصون الزبرجد قد أورقت

لنا فضة موته بالذهب



(البهار)

\* البهار : ( فى الفارسية : بهار : نصف  
حمل حصان ) : الحبل ، ومن كلام عمرو  
ابن العاص ، قال : « إن ابن الصعبة — يعنى  
طلحة بن عبيد الله — ترك مئة بهار ، فى كل  
بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة » . وقال  
البريق الهذلي يصف سخاباً نقالاً :

سقى الرحمن حرم نباتات

من الحوزاء أنواعاً غزاراً

بمرتجز كان على ذراه

ركاب الشام يجلن البهاراً

[ الحزم : ما غلظ من الأرض . نباتات :  
اسم بلدة . سخاب مرتجز : متتابع الرعد . ]  
و — : وزن مختلف فى تقدير بين ثلاثمائة  
رطل وألف رطل . قيل : عربى ، وقيل :  
معرّب ، وقال الأزهري : هى عربىة ،  
وبه فسر كلام عمرو بن العاص السابق .

و — ( فى الفارسية : بهار ، من السنسكريتية  
فيهارا Vihara : الصنم ) : بنت أصنام الهند  
( عن الخوارزمي ) .

و — : القطن المحلوج . ( عن الصاغاني )

و — : الحوت الأبيض .

و — : الخطاف الذى تدعوه العامة :  
« عصفور الجنة » ( عن كراع ) .

\* البهر : العجب ، وبه فسر قول عمرو بن  
أبي ربيعة :

ثم قالوا تحبها ؟ قلت بهراً

مدد الرمل والحصى والتراب

ويقال : بهراً له .

و — : الفخر ، ومنه قول العرب : « الأزواج  
ثلاثة : زوج مهير ، وزوج بهير ، وزوج  
دهير » قيل : زوج مهر : هو رجل لا شرف  
له ، فهو يئسنى ليُرغب فيه ، وزوج بهير :

(ج) أَبَاهِر .

يُقال : مازال يَاجِعهُ الأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَبهَره .

وقال ابن مُقبل يَصِفُ فرساً :

وللفؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبهَره

لَدَمَ الفَلامَ وراءَ الغَيبِ بالحَجَرِ

[ الوَجِيبُ : خَفَقانُ القَلْبِ . اللَّذَمُ :

الضَرْبُ . الغَيبُ : ما كانَ بَينَكَ وَبَينَهُ حِجاب .

يريدُ أَنَّ للفؤادِ صَوْتًا يَسْمَعُه ولا يَراه ، كما يُسَمِعُ

صَوْتُ الحَجَرِ الَّذي يَرْمِي بِهِ الصَّبِيُّ ولا يَراه . ]

وقال بِشَر بن أبي خازِم يَصِفُ فرساً :

عَلَى كُلِّ ذِي مَنَعَةٍ سابِحٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَبهَرِيهِ الحِزامَ

[ مَنَعَةُ الفَرَسِ : أَوَّلُ جَرِيهِ . ذُو أَبهَرِيهِ :

بَطْنُهُ . ]

وَيُطَلَّقُ الأَبهَرُ عَلَى الظَّهْرِ . يُقالُ : رَجُلٌ

شَدِيدُ الأَبهَرِ ، قالَ المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ يَصِفُ إبلاً :

يُسَبِّحُن السِّفِينَ وَهَرٌّ بُوْحَتْ

عُرَاضَاتُ الأَباهِرِ والشُّؤُونِ

[ البُوْحَتْ : جِمالٌ طَوَالَ الأَعناقِ .

عُرَاضَاتُ : جَمْعُ عُرَاضَةٍ ، وَهِيَ العَظِيمَةُ

العُرْضِ . الشُّؤُونُ : شُعَبُ قَبائِلِ الرُّأْسِ

وَمُلْتَقَاها . ]

و - : ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ ، أَوْ ما بَينَ طائِفَها

والكُلِّيَّةِ ، أَوْ كَيْدُها ، وَهُوَ ما بَينَ طَرَفِي العِلاقَةِ .

و - : الجانِبُ الأَقْرَبُ مِنَ الرِّيشِ . قال

الْخُيَّاتِيُّ : « يُقالُ لَأَرْبَعِ ريشاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الجَنَاحِ :

القَوادِمِ ، ولَأَرْبَعِ تَلْيِيسٍ : المَنائِبِ ، ولَأَرْبَعِ

بَعْدِ المَنائِبِ : الخَوافِ ، ولَأَرْبَعِ بَعْدِ الخَوافِ :

الأَباهِرِ ، ثُمَّ الكُلِّيَّ » .

و - : الضَّرِيعُ البائِسُ ( عَنِ الصَّاعِقِيِّ )

و - : الطَّيِّبُ الواسِعُ مِنَ الأَرْضِ لا يَعلُوهُ

سَبِيلٌ ، وَقِيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِما بَينَ الأَجْبَلِ .

\* البَاهِرُ : عِرْقٌ يَنفُذُ شِوَاةَ الرُّأْسِ إِلَى

البَافُوخِ مِنَ الدِّماغِ ( عَنِ الفِירוْزِ اِبادِي ) .

\* البَاهِرَةُ : السِّفِينَةُ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لَشَقِّها

الماءَ ، وَغَلَبَتِها عَلَيهِ .

\* البَهارُ : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مَنيرٍ .

و - : البَياضُ فِي لَبِّ الفَرَسِ ، وَقيلُ :

لَبِّ الفَرَسِ .

و - : الطَّيِّبُ ، وَيُطَلَّقُ عَلَى الأَبازِيرِ

والتَّوَالِيلِ .

و - : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ :

هُوَ العَرارُ الَّذي يُقالُ لَهُ : عَيْنُ البَقَرِ ، وَهُوَ بَهارٌ

و — : إحدى الفِرَق الإسلامية ، وهي في أغلبها شيعية إسماعيلية ، تُقيم في الهند ، وفي بمباى بخاصة ، ويشتغل أهلها بالتجارة ، وقد حققوا منها أرباحاً كثيرة ، واستطاعوا أن يهدوا هدايا نفيسة لأضيحة أهل البيت .

ومن البهرة زراع وفلاحون يقيمون في اليمن ، ورومانيا ، وأكثرهم سنيون .

○ وليلة البهرة : ليلة البهر .

( ج ) بهر .

\* البهور : الأسد ، لقوته وقوته .

\* البهيرة من النساء : السيدة الشريفة ، يُقال : هي بهيرة مهيرة .

و — : الثقبيلة الأرداف التي إذا مشت وقع عليها البهر .

\*\*\*

\* البهرامج ( في الفارسية : بهرا : رنف ، خلاف ، وهو نوع من الصفصاف ) :

شجرة اسمها العلمي Salix balchia ، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae ، أوراقها معتقة ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتزهر في الربيع المبكر ، أزهارها في نورات هريفة أحادية

الجنس ، تفرز رحيقاً عسلياً ، تقع عليها الحشرات فتلقحها .

\*\*\*

بهرج

١ — الإباحة

٢ — العدول عن الجادة

٣ — الزيف

\* بهرج الشيء : أباحه .

ويقال : بهرج المكان : لم يجعله حمى .

ويقال : بهرج الماء : أبيع ، فلم يمنع منه أحد ، قال ثعلبة بن أويس الكلبي :

فلو كنت ثوباً كنت سبعا واربعاً

ولو كنت ماءً كنت ماء له نخل

مبهرجة للواردين حياضه

وليس له أهل فيمنعه الأهل

و — : عدل به عن الجادة القاصدة إلى غيرها .

و — الحاكم فلاناً : أهمله ولم يقيم الحد عليه ، وفي كلام أبي مخنف الثقفي لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : « أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبداً » .

رَجُلٌ شَرِيفٌ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ ، تَتَرَوُّجُهُ الْمَرْأَةُ  
لَتَفْخَرُ بِهِ ، وَزَوْجُ دَهْرٍ : كَفُّوْهَا ، وَقِيلَ :  
زَوْجُ بَهْرٍ : يَبْهَرُ الْعُيُونَ بِحُسْنِهِ .

و - : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

وَيُقَالُ : بَهْرًا لَهُ : تَعَسَا وَغَلَبَةً ، قَالَ  
ابْنُ مَيْسَادَةَ :

قَبْرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجِي

بِجَارِيَةٍ ، بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَيُرْوَى : « تَفَاقَدَ قَوْمِي » .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : بَهْرًا لَهُ مَا أَسْخَاهُ ! . وَنَظِيرُهُ

قَوْلُهُمْ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! .

\* الْبُهْرُ : تَتَابُعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوْ الْعِيِّ ،  
وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَلِيٌّ بِبُهْرٍ ، وَالتَّفَاتِ ، وَسَعَاةٍ

وَمَسْحَةِ عُثُنُونٍ ، وَقَتْلِ أَصَابِعِ

[ الْعُثُنُونُ : اللَّحْمِيَّةُ ]

و - : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ .

وَيُقَالُ : بُهْرُ الْوَادِي : أَخْصَبُهُ وَخَيْرُ مَنَابِتِهِ .

وَيُقَالُ : مِنْ أَيِّ بُهْرٍ أَنْتَ ؟ أَيٌّ : مِنْ أَيِّ بَلَدٍ .

○ وَلَبْلَةُ الْبُهِرِ : الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءُ  
النُّجُومِ ، وَهِيَ اللَّبْلَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ  
مِنَ الشَّهْرِ .

\* بَهْرَاءُ : قَيْسَلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَالنَّسَبَةُ

لِهَا : بَهْرَانِيٌّ ( عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ) . وَبَهْرَاوِيٌّ  
( عَلَى الْقِيَاسِ ) .

\* الْبَهْرَةُ - يُقَالُ : رَأَيْتُ فَلَانًا بَهْرَةً ،

أَيَّ جَهْرَةٍ عَلَانِيَةٍ ، وَقِ اللِّسَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ مِنْ مُجَاجٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ وَيَهْرُمُ

\* الْبَهْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : بَهْرَةُ

الرَّجُلِ ، وَبَهْرَةُ الْفَرَسِ ، وَبَهْرَةُ اللَّيْلِ ، وَبَهْرَةُ  
الْوَادِي ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَمْ أَخْجَ صَالِحٍ وَعَمٍّ وَخَالٍ

وَابْنِ عَمٍّ كَالْعَصَارِمِ الْمَسْنُونِ

قَدْ جَلَّتْهُ عَنَا الْمَنَابِيَا فَأَمْسَى

أَعْظَمًا تَحْتَ مُلْحَدَاتِ وَطِينِ

رَهْنَ رَمَسٍ بِبَهْرَةٍ أَوْ حَزِيرِ

يَا لِقَوْمِي لَأَيَّتِ الْمَذْفُونِ

[ الْحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ]

قد جعلنا بهرامَ الخيلِ ترساً

وأجنبنا المضاف حين دعانا

[ المضاف : الخائف المستغيث ]

و — : اسمٌ لغير واحد من ملوك الساسانيين ،  
أشهرهم :

○ بهرام گور ، وهو بهرام الخامس  
( ت ٤٣٨ م ) ، رُبِّي بين العرب في الحيرة ،  
واشتهر بعبد حمار الوحش ، ويروى له شعر  
بالفارسية والعربية ، وكان عادلاً شجاعاً ، يرضى  
الآداب والعلوم .

و — ( في الفارسية : بهرامه ) : ضربٌ  
من الرباحين . واسمه العلمي :  
( *Carthamus tinctorius* )



( البهرام )

\* البهرم ( في الفارسية : بهرامن : زهر  
العصفور ) : العصفور ، أو ضربٌ منه ، وفي اللسان

قال الرازي يصف ناقه :

\* كوماً معطير كلون البهرم \*

[ ناقه كوما : ضخمة السنام . معطير :

حمراء طيبة العرق .

و — الحناء .

\* البهرمة : لغة في البرهمة . ( انظر : برهمة )

○ وبهرمة النور : زهره ( عن أبي حنيفة ) .

وعليه روى بيت رؤبة :

\* يجلو الوجوه ورده وبهرمه \*

( وانظر : برهم )

\*\*\*

\* البهرمان ( في الفارسية : بهرمان :

الياقوت الأحمر ) : البهرم .

و — : صِبْغٌ أحمر دون الأرجوان في الحمرة .

وقيل : لونٌ أحمر .

○ والبهرماني من البواقيت : ما يشبه البهرمان

في لونه .

\*\*\*

ب ه ز

الدفع بعنف

قال ابن فارس : « الباء والهاء والزاء أصلٌ

واحدٌ ، وهو الغلبة والدفع بعنف » .

و — الحاكم دَمَ فلان: أَهْدَرَهُ، وفي الخبر: «أنه صلى الله عليه وسلم بهرج دَمَ ابن الحارث».

\* تَبَهَّرَجَ الشَّيْءُ: صار مُبَاحًا.

\* البَهْرَجُ: الشَّيْءُ المُبَاحُ.

و يُقال: دَمَ بهرج: هَدَرَ

وَأَرْضُ بهرج: لَيْسَ لَهَا مِنْ يَحْمِيهَا، ومنه قولُ أعرابيٍّ — وقد نَظَرَ إلى دِجْلَةٍ —: «إنَّها لَبَهْرَجٌ لِكُلِّ أَحَدٍ».

و — (في الفارسية نهره: لا حظ له): الردىء من كلِّ شَيْءٍ. وفي الخبر: «أن أبا الملبغ كان على الأُبُلَّةِ فَأَتَى بِلُؤْلُؤَ بهرج، فكتب فيه إلى التجاج، فكتب فيه أن يُجَنِّسَ» أى يؤخذُ حُمْسُهُ، وقال العجاج:

\* وَكان ما اهْتَضَّ الحِجَافُ بهرجًا \*

[ اهْتَضَّ: كَسَرَ. الحِجَافُ: المِزاحمة في القتال، أى زاحوا فلم يكن ذلك شيئًا ] .

و يُقال: كلام بهرج، وعَمَلُ بهرج.

و — من الدِّراهم: الذى فَضَّضَتْهُ رَدِيئَةٌ، أو المُبْطَلُ السَّكَّةُ. (أى المُزَيَّفُ)

و —: الباطِلُ.

\*\*\*

ب ه ر س

\* تَبَهَّرَسَ فلان: تَبَهَّخَرَ كِبَرًا (عن ابن عباد) (وانظر: ب ه س)

\*\*\*

ب ه ر م

\* بهرم الشَّيْءُ: صَبَغَهُ بِالْبَهْرَمِ. وفي كلام عُمرُو: «أنه كَرِهَ المُقَدَّمُ لِلْحَرِيمِ، ولم يَرِ بِالْمُضَرَّجِ المُبَهْرَمِ بَأْسًا» [المُقَدَّمُ: المُشْبَعُ حَمْرَةً. المُضَرَّجُ: دون المُقَدَّمِ.]

و — لِحَيْتَه: خَضَبَهَا بِالْحِنَاءِ خَضَابًا مُشْبَعًا.

\* تَبَهَّرَمَ الرَّأْسُ: اخْمَرَّ مِنَ الخِضَابِ. وفي التاج قال الرايز:

\* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قد تَبَهَّرَمَا \*

\* بهرام (في الفهلوية bahrām: المَرِيخُ، والمتنصر): المَرِيخُ. قال أبو تمام:

له كِبَرِيَاءُ المُشْتَرَى وَسُعودُهُ

وَسُورَةُ بهرام، وَظَرْفُ عَطَارِدِ

[ السُّورَةُ: الرِّقَّةُ وَالْمَنْزِلَةُ ]

و — اسمُ فَرَسِ النُّعْمانِ بنِ عُقْبَةَ العَتَكِيِّ، وفيه يقولُ النُّعْمانُ:

\* البَهْزَرُ : الحَصِيفُ العَاقِلُ .

و — : الشَّرِيفُ .

\* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ، وَفِي المَحْكَمِ :

الجَسِيمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ . ( الصَّفِيَّةُ : الغَزِيرَةُ  
اللَّبَنُ ) قَالَ الكُمَيْتُ :

إِلَّا لِهَمَّهِمَةِ الصَّهْبِ

بِلِ وَحْنَةِ الكُومِ البَهَارِ

[ حَنْةٌ : حَذِينَ . الكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاء ،

وَهِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ]

و — : النُّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الَّتِي لَا تَنَالُهَا

بِيَدِكَ .

( ج ) بَهَارُ . وَفِي التَّهْذِيبِ أَشَدُّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

\* إَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الذِّى يُعْطِى النِّعَمَ \*

\* مِنْ غَيْرِ لَا تَمْنُنْ وَلَا عَدَمَ \*

\* بَهَارًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ \*

\* وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْحَلَمِ \*

\* بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ \*

[ الْحَلَمُ : دُودٌ يَقَعُ فِي الْخُلْدِ فَيُفْسِدُهُ . قِيمَ :

جَمْعُ قَامَةٍ ، يَرِيدُ مَسَافَةً ]

و — مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ .

\* البَهْزَرَةُ : البَهْزَرَةُ .

\* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ السَّيْمَةُ الضَّخْمَةُ .

( ج ) بَهَارَةُ .

\*\*\*

ب ه س

الْحُرَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ ، يُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يُسَمَّى بَيْهَسًا » .

\* تَبْيَهَسَ فُلَانٌ : تَبَحَّثَ فِي مَشْيِهِ .

و — : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

\* الْبَهْسُ : الْحُرَّةُ . ( وَانْظُرْ / ب أ س )

و — : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ( لُغَةٌ فِي الْبَهْسِ )

( وَانْظُرْ / ب ه س )

\* بَيْهَسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ — جَدُّ

الطَّرِمَاحِ — :

أَلَا قَالَتْ بَيْهَسَةٌ مَا لِنَفَرٍ

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ

وَيُرْوَى : « بَيْهَسَةٌ » .

\* بَيْهَسٌ — عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَيْهَسُ الْفَزَارِيِّ الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةٍ : كَانَ أَحَدَ

إِخْوَةِ سَبْعَةٍ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ،

فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً ، وَتَرَكُوا بَيْهَسًا لَمَّا اشْتَهَرَبَهُ مِنْ



\* بهز فلاناً بهزاً : دفعه دفعاً عنيماً .  
وفي الخبر : « أنه أتى بشارب نخفق بالنعال ،  
وبهر بالأيدي » .

و - : ضرب به بمرقعه ، أو ضربه ودفعه في  
صدره بيده ورجله ، أو بكنا يديه ، قال رؤبة :  
\* دعني فقد يقرع للأضز \*  
\* صكي حجابي رأسه وبهزي \*

[ الأضز : السي الخلق . الصك : الضرب  
الشديد . الحجاج : العظم الذي يثبت عليه  
الحاجب ] .

و - : غلبه .

و - فلاناً عن فلان : تحاه عنه بعنف .  
\* أبهر فلاناً : دفعه بعنف . ( عن القراء )  
\* بلهر فلاناً الشيء : بادره إياه ، وسابقه  
إليه . ( وانظر / ن ه ز ) .

\* تبهر الشيء : علمه . ( عن الصاغاني )  
يقال : لو علمت أن الظلم ينمي لتبهرزت  
أشياء كثيرة .

\* بهز : حتى من بني سليم ، من قيس بن  
حيلان ، منهم : صمرة بن ثعلبة البهزي الصحافي ،  
نزل خمص ، وروى عنه يحيى بن جابر .  
وقال أبو ذؤيب يرثي قتلى قومه :

كانت أربتهم بهز وغرهم  
عقد الحوار وكانوا معشراً غدراً  
[ الأربة : جمع رباب : العهد والذمة ،  
يريد ذوى عهد وميثاق ]

\* بهزة - يقال : هو ابن بهزة : ابن ملة .  
[ أولاد العلات : من أمهاتهم شتى من رجل  
واحد . ]

\* المبهز - يقال : رجل مبهز : دفاع ،  
وفي التهذيب قال الرازي :

\* أنا طليق الله وابن هومر \*  
\* أنقذني من صاحب مشرر \*  
\* شكس على الأهل مثل مبهز \*  
[ رجل مشرر : شديد التعذيب للناس . مثل :  
قوى شديد الصرع . ]

\*\*\*

## ب ه ز ر

### الضخامة

\* البهزار من النوق : السمين ( عن المروزي )  
( ج ) بهازر ، ومن أبيات الحماسة :  
وقمت بنصل السيف ، والبرك هاجد  
بهازره ، والموت في السيف ينظر  
[ البرك : جماعة الإبل الباركة . هاجد :  
ساكن نائم . ]

وَيُقَالُ : بَهَشَ إِلَى النَّدَى . قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ  
ابْنُ خُفَافِ الْبُرْجُمِي :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مُنْجِلٍ

و - : أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَسْرُورًا ضَاحِكًا ، وَفِي  
الْخَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْلِعُ  
لِسَانَهُ لِحَسَنٍ ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ خُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ  
إِلَيْهِ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهَشٌ : هَشٌّ بَشٌّ .

و - : حَنَّ إِلَيْهِ . ( عَنْ ثَعْلَبِ ) ، فَهُوَ  
بَاهِشٌ ، وَبَهَشٌ .

و - الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : تَهَيَّأُوا  
لِلْقِتَالِ .

و - بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ . ( عَنْ ثَعْلَبِ )

و - عَنْ فُلَانٍ : بَحَثَ عَنْهُ . ( عَنْ الصَّافِي )

و - فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ : مَدَّهَا إِلَيْهِ  
لِتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ  
مَعْدِيكَرَبَ :

أَرَأَيْتَ إِنْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ يَدِي

بِمُهْنَدٍ يَهْتَرُ فِي الْعَظْمِ

هَلْ يَمْنَعُكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِ

عَبْدُكَ مِنْ نَهْدٍ وَمِنْ جَرَمٍ ؟

[ نَهْدٌ ، وَجَرَمٌ : قَبِيلَتَانِ . ]

و - الصَّقَرُ الصَّيْدُ : تَفَلَّتَ عَلَيْهِ ( أَيْ ثَوَّبَ  
وَانْقَضَ ) .

و - الشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَدَّهَا لِيَتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ  
أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ .

\* بَهَشَ فِي سَيْرِهِ : اسْتَرَعَ .

\* ابْتَهَشَ فُلَانٌ : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ ، وَفِي خَبَرِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ : « وَإِنَّ أَزْوَاجَهُ لَيَبْتَهِشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ  
ابْتِهَاشًا » .

\* ابْتَهَشَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ وَقَبِحَ ، وَفِي خَبَرِ  
وَفْدِ الْعُرَيْنِيِّينَ : « اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ ، وَابْتَهَشَتْ  
لَحُومُنَا » [ اجْتَوَيْنَا : كَرِهْنَا ]

\* تَبَاهَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاصَيَا بِرُؤُوسِهِمَا ،  
أَيْ أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ .

و - بِالشَّيْءِ بَيْنَهُمَا : أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِهِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادِ ) .

\* تَبَهَّشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . وَأَنْكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : تَهَبَّشُوا .

( وَانْظُرْ / ه ب ش )

\* الْبَهَشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَقِيلَ : رَدِيءُ  
الْمُقْلِ ، أَوْ : مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ ( قِرْفُهُ : قِشْرُهُ )

المُتَّقِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: «أَحَقُّ مِنْ بَيْهَسٍ» جَرَتْ عَلَى لِسَانِهِ أَمْثَالٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرَهَا الْمِيدَانِيُّ عِنْدَ شَرْحِ الْمَثَلِ: «تُكَلِّ أَرَامَهَا وَلَدًا» وَقَدْ اخْتَالَ حَتَّى أَذْرَكَ نَارَ إِخْوَتِهِ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي إِدْرَاكِ النَّارِ. قَالَ الْمُتَمَسِّسُ الضُّبَيْحِيُّ فِي ذَلِكَ:

وَمِنْ طَآئِفِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ  
قَصِيرٌ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ  
نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ  
تَبَيَّنَ فِي أَمْوَالِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ  
[الأوتار: جمع وتر، وهو النار]

\* الْبَيْهَسُ: الْأَسَدُ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.  
وَفِي الْمَثَلِ: «هُوَ فِي جُرْأَةِ بَيْهَسٍ» (وَانْظُرْ:  
بِ يَ أُس)

و — مِنَ النَّاسِ: الشُّجَاعُ.

و — مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ الْمَشْيُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)، وَهِيَ الَّتِي تَمْشِي مِثْلَ الْأَسَدِ.

\* الْبَيْهَسِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، أَصْحَابُ أَبِي بَيْهَسٍ: هَيْصَمُ بْنُ جَابِرِ الضُّبَيْحِيِّ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَمِنْ آرَائِهِمْ: أَنَّ الْإِيمَانَ

هُوَ الْإِقْرَارُ وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ. وَقَدْ وَافَقُوا الْقَدَرِيَّةَ بِإِسْنَادِ أَعْيَالِ الْعِبَادِ إِلَيْهِمْ.

\*\*\*

ب ه ش

١ - الإقبال والإسراع

٢ - الفرح ٣ - جنس شجر

قال ابن فارس: «الباء والهاء، والشين شيطان: أحدهما: شبه الفرح، والآخر: جنس من الشجر.»

\* بَهَسَ فُلَانٌ بَهْشًا: تَهَيَّأَ لِلضُّحُكِ أَوْ لِلْبُكَاءِ.

و — الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

و — إِلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِقَصْدِهِ.  
يُقَالُ: بَهَسَ إِلَى الذُّبِّ، وَبَهَشَتْ إِلَيْهِ الْحَيَّةُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ: «هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟»

و —: نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، فَأَسْرَعَ لِأَخْذِهِ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

سَبَقَتْ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَمَجْدًا، وَالْفَعَالُ سِبَاقٌ

و — إِلَى فُلَانٍ: ارْتَاخَ لَهُ، وَخَفَّ إِلَيْهِ.

وَلِلْبَهْضِيَّةِ أَثَرُهُمْ فِي الْمُعْتَزِلَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَدَى  
الشَّيْعَةِ ، وَزَيْدِيَةِ الْيَمَنِ بَوَاحٍ خَاصٍ .

\* \* \*

## ب ه ص

\* بَهَضَ فُلَانٌ - بَهَضًا : عَطَشَ .

\* أَبْهَضَ فُلَانًا : مَنَعَهُ . يُقَالُ : أَبْهَضَهُ  
الْمَرَضُ عَنْ كَذَا .

\* الْبُهْضُوصُ - يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ  
بُهْضُوصًا : شَيْئًا .

\* \* \*

## ب ه ص ل

\* بَهَضَلَ فُلَانٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ  
فَتَكَثَّفَهُ مِنْ أَكْنَفَاهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و - : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .

و - الْقَوْمَ مِنْ مَالِهِمْ : أَخْرَجَهُمْ .

و يُقَالُ : بَهَضَلَ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ .

\* تَبَهَضَلَ فُلَانٌ : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .  
(وَانْظُرْ : تَبْلَهَسَ ، وَتَبَهَلَصَ)

\* الْبُهْضُلُ : الْغَالِيظُ ، يُقَالُ : حَمَارٌ بُهْضُلٌ .

و - الْجَسِيمُ .

و - : الْأَبْيَضُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بُهْضَلٌ : عُزْبَانٌ (انْظُرْ :  
بَهْلَصُ)

\* الْبَهْضَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ .

و - : الصَّخَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ .

و - : الصَّخَابَةُ الْحَرِيثَةُ ، قَالَ مَنْظُورُ  
الْأَسَدِيِّ :

قَدْ أَنْتَشَمْتُ عَلَى بَقُولِ سُوءٍ  
بَهْضَلَةً لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ  
[ أَنْتَشَمْتُ : انْفَجَرَتْ بِالْقَبِيحِ ]

\* الْبُهْضَلَةُ : الْبَهْضَلَةُ .

\* الْبُهْضِلُ : الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ .

\* \* \*

\* الْبُهْضُمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

\* \* \*

## ب ه ض

\* بَهَضَ الْأَمْرُ فُلَانًا - بَهْضًا : فَدَحَهُ  
أَيَّ أَثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهُوَ سَبَّاقٌ إِلَى قَايَاتِهِ

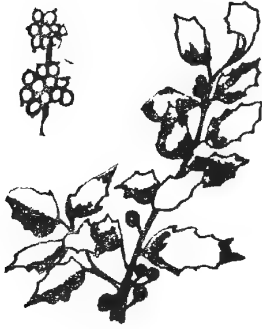
يَبْهَضُ الْمُلْجَمُ إِلَّا مَا انْتَصَبَ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ  
يَقُولُ : بَهَضَنِي الْأَمْرُ ، وَبَهْظَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ (وَانْظُرْ : ب ه ظ)

\* \* \*

بُزَيْرَتَانِ مِنْ عِيسَى ، وَالثَّمَرَةُ حَسَلَةٌ ، وَالبُزُورُ  
إِنْدُوْسِيْمِيَّةٌ .



( البهشية )

\*\*\*

\* البهشمية : إحدى فرق المعتزلة ، وتُنسَبُ  
إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْجُبَّائِيِّ ( ٨٣٢١ = ٩٣٢ م )  
أَخْرَجُوهُ مِنْ مَدْرَسَةِ الْبَصْرَةِ ، تَمَيِّزًا لَهَا مِنَ الْجُبَّائِيَّةِ  
أَتْبَاعِ أَبِي عَلِيٍّ الْجُبَّائِيِّ ( ٨٣٠٣ - ٩١٥ م ) الْوَالِدِ .  
وَقَدْ تَلَمَّذَ الْإِبْنُ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا ،  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِثْ أَنْ اخْتَلَفَ مَعَهُ ، وَرَحَلَ إِلَى  
بَغْدَادَ ، وَكَوْنَ فِرْقَةً خَاصَّةً بِهِ .

وَنَقُولُ الْبَهْشِمِيَّةَ بِمَا قَالَ بِهِ شَيْخُهَا ، وَأَخَصَّهُ  
الْقَوْلُ بِأَنَّ صِفَاتِ الْبَارِي - جَلَّ شَأْنُهُ - لَيْسَتْ  
إِلَّا مُجَرَّدَ أَحْوَالٍ وَاعْتِبَارَاتٍ ذَهْنِيَّةٍ ، لَا وَجُودَ لَهَا  
فِي الْخَارِجِ ، فَسَلَّمَتْ بِالصِّفَاتِ ، وَاقْتَرَبَتْ مِنَ  
السَّافِ ، وَأَخَذَ الْبَاقِلَانِيُّ ( ٨٤٠٢ = ١٠١٣ م )  
وِإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ( ٨٤٧٨ = ١٠٨٥ م ) - مِنْ  
كِبَارِ الْأَشَاعِرَةِ - بِفِكْرَةِ الْأَحْوَالِ هَذِهِ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ لَمَّا  
سَمِعَ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
أَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ ، فَتَرَوْدَهُ ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ » .  
وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّفْحِ ( سَكَانِ  
صَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ جَانِبُهُ ) :  
يُشِيرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَى مِنْ لُبَابِهِ

كَمَا تَخْتَفِي الْبَهْشُ الدَّفِينِ النَّعَالِبُ

[ لُبَابُهُ : خَالِصُهُ ، وَالضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى  
الْحَسَلِ ، أَيْ رَدَى النَّبِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْبَيْتِ  
قَبْلَهُ . تَخْتَفِي الْبَهْشُ : تُخْرِجُهُ وَتُظْهِرُهُ ]  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ - إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ -  
قُبَاحًا - : وَجُوهُ الْبَهْشِ .

○ وَبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحِجَازُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ  
حَرْفًا بِلُغَتِهِ - : « إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ  
أَهْلِ الْبَهْشِ » .

\* البهشية ( Aquifoliacées ) : فصيلة من  
النباتات ثنائية الفلقة ، متعددة الأجناس ،  
كثيرة الأنواع ، وهي شجيرات - أو أشجار -  
تنمو في المناطق المعتدلة والاستوائية . والنورة  
محدودة ، والمبيض رباعي المسكن ، في كل مسكن

## ب ه ق

## لون يُخَالِفُ لَوْنَ الْجِلْدِ

قال ابن فارس : « الباء والهاء والقاف كلمة واحدة، وهو سَوَادٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ، أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ . »

\* بَهَقَ الْجِلْدُ - بَهَقًا : اعْتَرَاهُ سَوَادٌ أَوْ بَيَاضٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَلَيْسَ بِبَرَصٍ، فَهُوَ أَبْهَقٌ، وَهِيَ بَهَقَاءُ .

ويقال : رَجُلٌ أَبْهَقٌ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

\* الْبُهَاقُ : بَقْعٌ بَيْضٌ رَقِيقَةٌ دُونَ الْبَرَصِ، تَعْتَرِي ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ، وَقَدْ تُلَوَّنَ الْجِلْدُ بِالسَّوَادِ، وَتَقَعُ فِي الْجِلْدِ أَوْ الشَّعْرِ .

وهو عند الْأَطْبَاءِ : نَوْعٌ مِنْ فَقْدَانِ صِبَاغِ الْجِلْدِ فِي أَجْزَاءٍ مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْرُوفَ السَّبَبِ أَوْ مَجْهُولَهُ .

\* الْبَهَقُ : الْبُهَاقُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ \*

\* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ \*

[ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ : انْتِشَارُهُ . ]

\* بَهَقَ الْحَجَرُ . وَيُسَمَّى حَزَازُ الْحَجَرِ، وَحَتَاءُ

قَرِيش : مِنَ الْأَشْنَةِ الْوَرِيقَةِ، مِفْلَطْحَةٌ تَكُونُ عَلَى

سُطُوحِ الْحِجَارَةِ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَادَّةٌ لَوْنِيَّةٌ حَمْرَاءُ

وَزَرْقَاءُ، وَتُعْرَفُ الزَّرْقَاءُ فِي الْمَعَامِلِ بِعَبَادِ الشَّمْسِ Litmus وهى أنواع وأجناس .

\*\*\*

\* بَهَقَ : بَلَدٌ . ( انظرها في رسمها )

\*\*\*

## ب ه ك ث

\* بَهَكَتْ فِي الْعَمَلِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

\*\*\*

\* الْبَهَاكِلَةُ، أَوِ الْبَهَكِيُونَ : أُسْرَةٌ مِنْ أَعْرَقِ أُسْرِ تِهَامَةَ ( الْمُخْلَافُ السُّلَيْمَانِي ) فِي الْعِلْمِ، اشتهر منها صَدَدٌ مِنَ الْقُضَاةِ وَالْمُدَوَّلِّفِينَ .

\* الْبَهَكَلُ : الشَّابُّ الْغَضُّ، يَقَالُ : شَبَابٌ بَهَكَلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً :

\* وَكَفَى مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْمِيلِ \*

\* رُغْبُوبَةٌ ذَاتِ شَبَابٍ بَهَكَلٍ \*

[ الرُّغْبُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ . ]

\* الْبَهَكَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

\*\*\*

## ب ه ك ن

\* تَبَهَكَتِ الْعِجْزَةُ فِي مِشْيَتِهَا : مَشَتْ مِشْيَةً الْبَهَكْنَةِ .

## ب ه ط

\* بَهْطَ الأمرُ فلاناً - بَهْطًا : أثقله وغلّبه

(عن الأثجعي) (وانظر: ب ه ظ)

\* البَهْطُ (مُعَرَّبٌ : بَهَتْ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْأُرْزُ يُطَيِّخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ .

قال أبو الهندي :

فَأَمَّا البَهْطُ وَحِيتَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ

\*\*\*

## ب ه ظ

## الثقل والغلبة

قال ابن فارس : « الباءُ والمهاءُ والظاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو قولهم : بَهْظَه الأمرُ ، إِذَا ثَقُلَ عليه ، وَذَا أمرٌ باهْظٌ » .

\* بَهْظَ فلانٌ الراحلةَ - بَهْظًا : أَوْقَرَهَا فَأَتَمَّعَهَا .

و - فلاناً : كَلَّفَهُ مَا لَا يَجِدُ وَلَا يَطْبِقُ .

وَيُقَالُ : بَهْظَهُ الحِمْلُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَبَهْظَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ .

وَيُقَالُ : بَهْظَتِ الْوَارِدَةُ الْمَاءَ : أَلْحَتْ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ حَتَّى اسْتَنْفَدَتْهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدَّ يَبْهُطُ الْمَاءُ بَاكِرُ

[ تَأَلَّى : حَلَفَ . لَا تَجُوزُ : لَا نَشْرَبُ ]

و - فلانٌ فلاناً : أَخَذَ بِفُقْمِهِ ، أَيْ ذَقْنَهُ وَلَحْيَيْهِ .

وَقِيلَ : أَخَذَ بِفُقْمِهِ وَبِفُقْمِهِ : أَيْ بِفَمِهِ وَأَنْفِهِ .

و - الْقِرْنَ : غَلَبَهُ .

\* أَبْهَظَ الْحَوْضَ : مَلَأَهُ .

\* الْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَبَا الْمُثَنَّمِ مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ

- تَأْتِيكَ مِنِّي - ضُرُوسٌ ، نَابَهَا عَصِلُ

[ ضُرُوسٌ : عَضُوضٌ . نَابَهَا عَصِلٌ : قَوِيَ

شَدِيدٌ ]

\*\*\*

## ب ه غ

\* بَهَغَ - بَهُوغًا : نَامَ . (مَقْلُوبٌ : هَبَغَ هَبُوغًا .)

يُقَالُ : رَجُلٌ هَابِغٌ بَاهِغٌ ، كُرَّرَ لِلْبَالِغَةِ (وَانْظُرْ / ه ب غ)

\*\*\*

\* باهَل القَوْمُ بعضهم بعضاً: اجتمعوا في أمرٍ اختلفوا فيه ليقولوا: بهلة الله على الظالم منّا، أى لعنته، وفي خبر ابن عباس رضى الله عنهما في معرض المواريث: «من شاء باهلته أن الله لم يذكر في كتابه جدّاً، وإنما هو أب». ويقال: باهلت فلاناً: لعنته.

\* ابتهل في الدعاء: استرسل فيه ونضرع. وفي القرآن الكريم: ((ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)) (آل عمران: ٦١)

ويقال: ابتهل إلى الله: ضرع إليه، وابتهل له، وقال نايعة بنتي شيبان:

يَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَانْتَحَابَا

وابتهالا لله أى ابتهايا

و - والرُّجُلَانِ: التّعنا، وبه فسر بعضهم الآية السابقة: ((ثُمَّ نَبْتَهِلْ ...))  
و - الدهر في القوم: استرسل فيهم فأفناهم.

\* تباهل القوم: تلاعنوا.

\* تبهل القوم: تباهلوا.

و - فلانٌ: تحمل العناء فيما يطلب.

\* استبهل الناقة: تركها بلا صرار يخلبها من يشاء، وفي التهذيب قال الشاعر - في إبل أبهلت -:

إذا استبهلت أو فضها العبد حلفت

يسرك يوم الورد عنقاء مغرب

[ السرب: جماعة الإبل. يريد إذا أبهلت

هذه الإبل، ولم تصر أنفدت الحيران ألبانها، فإذا أرادت الشرب لم تجد حظها، لأنه لم يتبق في أخلافها من اللبن ما يمتري به ماء لشربها. ]

و - : تركها بلا خطام عليها، ترعى حيث شاءت.

ويقال: استبهل فلان الحرب: خاضها بغير سلاح، قال ابن مقبل:

فاستبهل الحرب من حران مطرد

حتى يظل على الكفّين مرهوناً

[ الحران المطرد: الرمح المستقيم الذي تتابع كعوبه. مرهوناً: مسلماً إلى الموت، أو مأسوراً، يريد أنه خلى نفسه من السلاح حين اقتحم الحرب. ]

و - الوالى الرعية: أبهلهم.

ويقال: استبهلت البادية القوم: تركتهم باهين محلين، لا يصل إليهم سلطان، يفعلون ما شاءوا، قال النايعة:

أعمر بنى البرشاء قيس وذهلها

وشيبان حيث استبهلتها السواحِلُ



\* البہا کنة : المرأة ذات الشَّباب الغَضَّ ،

وفي اللسان قال العَجير السُّلوى :

بُها كنة غَضَّةٌ بَضَّةٌ

برودُ الشَّيَاخِ خلافَ الكَرَى

[خلاف الكَرَى : عقب النوم]

\* البهكن : الشابُّ الغَضُّ .

ويقال : شابٌّ بهكنٌ .

\* البهكنة : المرأة الغضة الناعمة .

(ج) بهاكين .

و - : الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة

الرائحة ، المليحة الخلوة ، قال طرفة :

وتقصير يوم الدجن ، والدجن مطبقٌ

ببهكنة تحت الحباء المعمد

\*\*\*

ب ه ل

١ - الخلق من الشيء

٢ - الاجتهاد في الدعاء

٣ - القلة

قال ابن فارس : « الباء والهاء واللام أصولٌ

ثلاثة : أحدها : التَّخْلِيَةُ ، والثاني : جِنْسٌ من

الدَّعَاءِ ، والثالث : قِلَّةٌ في الماء » .

\* بهل في الدعاء - بهلاً : استرسل فيه

وتضرَّع .

و - فلاناً : لعنه .

و - : خلاه مع رأيه وإرادته .

و - الناقة : ترك حلبها .

\* بهلت الناقة - بهلاً : صارت باهلاً

لا صرَّار عليها .

\* أبهل الزارع : أرسل الماء فيما بذره .

و - فلاناً : تركه ، وخلاه ورأيه وإرادته .

و - الناقة : أهملها يحلبها من شاء .

أو أهملها يغير راج . وفي اللسان قال الشاعر :

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم

بعام خصب ، فعاش المال والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية

ولا ذيار ، ومات الفقر والعدم

[ التودية : صرَّ أخلاف الناقة بحشبات .

والذيار : طلاء تُحمى به الأخلاف من أثر

الصرار ] .

و - الوالى الرعية : أهملهم وتركهم

يرتكبون ما شاءوا ، لا يأخذ على أيديهم .

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يَعْشَى سَوَامَهُ

مُجْدَعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بَهْلٌ

[ المِهْيَاف : السَّرِيعُ الْعَطَشُ . السَّوَامُ : الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ — الْمُجْدَعَةُ : الَّتِي أُسِيءَ غِذَاؤُهَا . السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْنَى أَنِّي أَبْعَدُ بِمَاشِيَّتِي فِي مَرَعَاهَا ، وَلَا أَخْشَى سُرْعَةَ الْعَطَشِ ، وَصِغَارُ إِبِلٍ لَيْسَتْ سَبِيحَةَ الْغِذَاءِ ، لِأَنَّ أُمَهَاتَهَا لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ] .

\* بَاهِلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبِيلِ عَيْلَانَ ، كَانُوا يُقِيمُونَ بِالْيَمَامَةِ ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بَاهِلَةَ ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَزَوَّجَهَا مَعْنُ بْنُ أَهْصَرَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَنُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا .

\* الْبَاهِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْأَيِّمُ .

\* بَهْلٌ ( كَكَهْلٌ ) : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ .

وَبَهْلٌ ، فِي مَعْنَى بَلَّةٍ : أَيْ دَغٍ ( عَنْ الزَّبِيدِيِّ ) ( وَفِي الْفَارَسِيَّةِ بَهْلٌ : اِتْرَكَ )

\* الْبَهْلُ : اللَّعْنُ .

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ .

يُقَالُ : مَاءٌ بَهْلٌ ، وَمَالٌ بَهْلٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :

وَأَعْطَاكَ بَهْلًا مِنْهُمَا فَرَضِيئَةً

وَذُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الْحَقِيرِ عَيُوفٌ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « بَهْلًا » ، أَيْ مَهْلًا ،

( الْبَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ عِنْدَ ابْنِ السَّكَيْتِ ) .

وَيَقُولُونَ : مَهْلًا وَبَهْلًا ، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذَّهَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يَنْبُ

يَقُولُ ، وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتِمِلًا ضَغْنًا

وَيُقَالُ : مَالِكَ بَهْلًا سَبَهْلًا : أَيْ مُخْلِ فَارِعًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَهْلٌ مَالٍ : أَيْ مُتَّجِعٌ لِرِجَالَيْتِهِ .

○ وَحَرَّةٌ بَهْلٌ : ( انْظُرْهَا فِي : حَرَرٌ ) .

\* بَهْلٌ - يُقَالُ : هُوَ بَهْلٌ بْنُ بَهْلَانَ : مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ .

\* الْبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ »

\* بَهِيلَةٌ - امْرَأَةٌ بَهِيلَةٌ : لُغَةٌ فِي بَهِيرَةٍ ( انْظُرْ : ب ه ر )

\* مُبَهْلٌ : وَادٍ عَظِيمٌ مِنْ أَشْهُرِ رَوَافِدِ وَادِي

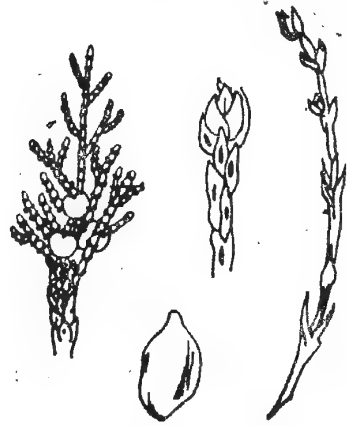
الرُّمَّةِ ، يَلْتَقِي بِهَا عِنْدَ مَنَهْلٍ يَدْعَى عُقْلَةَ الصَّقُورِ ،

وَوَادِي مُبَهْلٍ تَخْتَدِرُ سُيُولُهُ مِنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ

[يُرِيدُ أَنْ قَنَسَا وَذَهَلَا لَمَّا نَزَلُوا بِسَاحِلِ  
الْبَحْرِ بَعْدُوا عَنْ سُلْطَانِ مَلُوكِ الْحَيَرَةِ ، بِفَعْلِ  
السَّوَاهِلِ قَدْ اسْتَبَهَلْتَهُمْ]

\* الْأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ ، وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ  
وَتَمَرُهُ كَالنَّبَقِ وَلَيْسَ بِالْعَرَعَرِ . وَقِيلَ : تَمَرُ  
الْعَرَعَرِ ، وَهُوَ صِنْفَانِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ ، يُؤْتَى  
بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ : صِنْفُ  
كَوْرَقِ السَّرْوِ كَثِيرُ الشُّوكِ يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطُولُ ،  
وَالْآخَرُ : وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ ، وَهُوَ  
أَيْلَسٌ وَأَقْلٌ حَرًّا .

و - ( فِي عِلْمِ النَّبَاتِ ) : ( اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ :  
( Juniperus sabina ) مِنْ الْفَصِيلَةِ السَّرْوِيَّةِ  
( Cupressaceae ) : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ  
أَوْرَاقُهَا صَغِيرَةٌ لَحْمِيَّةٌ إِلَى حَدِّ مَا ، لَا طَائِفَةٌ مُتَقَابِلَةٌ ،  
وَتَمَرُهَا لَبِيَّةٌ كَاذِبَةٌ ، تَنْمُو عَلَى جِبَالٍ وَسَطِ أَوْرُوبَا ،  
يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا زَيْتٌ طَيَّارٌ مُلَهَّبٌ وَمَنْقُطٌ ،  
وَيُسْتَعْمَلُ مُدْرًا لِلطَّمَثِ ، وَقَدْ يُسَبَّبُ لِإِجْهَاضِهَا .



(الْأَبْهَلُ)

\* الْبَاهِلُ : الْمُتَرَدِّدُ بِلَا عَمَلٍ .

و - : الرَّاعِي يَمْشِي بِلَا عَصَا .

و - : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

و - : النَّاقَةُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، يَحْلِيهَا مَنْ  
شَاءَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَاهِلٌ الثَّدْيُ : أَيْمٌ .  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَّتْ مِنْ هِلَالٍ ذَاتَ بَعْلٍ سَمِينَةٍ

فَأَبَتْ يَشْدِي بِأَهْلِ الزَّوْجِ أَيْمٌ

[بَاهِلُ الزَّوْجِ : يَعْنِي بِأَهْلِ الثَّدْيِ ، يُرِيدُ  
أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا بَقِيَتْ أَيْمًا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
لَهَا زَوْجٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ ] .

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ حِينَ أَرَادَ  
أَنْ يُطْلَقَهَا : «أَطْعَمْتُكِ وَأَطْعَمْتُكَ مَا دَوِمِي ،  
وَأَبْشَرْتُكِ مَكْتُومِي ، وَأَتَيْتُكِ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ

صِرَارٍ» .

[تُرِيدُ : أَبْجَحْتُكَ مَالِي وَلَمْ أَسْتَثْرِ بِشَيْءٍ دُونَكَ]

و - : النَّاقَةُ الْمُهْمَلَةُ بِلَا خِطَامٍ فَتَرَعَى  
حَيْثُ تَشَاءُ .

و - : الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا .

(ج) بَهْلٌ ، وَبَهْلٌ . وَفِي لَامِيَةِ الْعَرَبِ  
لِلشَّنْفَرَى :

و - : الداهية . قال رؤبة :

\* حتى ترى الأعداء مني بهلقا \*

\* أنكرا مما عندهم وألقا \*

[ أنكرا مما عندهم : أشد نكرا . ألقا :

أعظم . ]

(ج) بهاق . وفي اللسان أنشد ابن السكيت

لزياد الملقط :

\* آق علينا وهو شر آبق \*

\* وجاءنا من بعد بالبهاق \*

[ آق علينا : أتانا بالشؤم ] .

ويقال : جاء بالكلمة بهلقا ، وبهلقا : مواجهة

لا يستتر بها .

\* البهلق : المرأة الكثيرة الكلام التي

لا صبور لها .

و - : المرأة الحمراء الشديدة الحمرة .

\* البهلق : البهلق .

و - الرجل الزرّي الخلق .

\* البهلق : الداهية ( وانظر : بلهق ) .

\*\*\*

ب ه ل

\* البهلل : الباطل .

\* البهلل من الرجال : الضحك .

و - : السيد العزيز الجامع لكل خير

( عن السيرافي ) قال طفيل الغنوي :

وفاة كحريق النار زعزعا

غراق حرب كصدر السيف بهلول

[ زعزعا : هيجها . غراق حرب : مسعر

حرب يثيرها ويحركها . ]

وفي الأساس قال الشاعر .

كم فيهم من فارس ذي مصدق

عند اللقاء سميع بهلول

[ سميع : شجاع . ]

و - : الحي الكريم .

ويقال : رجل بهلول ، وامرأة بهلول .

(ج) بهليل . قال أبو صخر الهذلي :

بهليل بساؤون بلج لدى القرى

ملاويث حلالون بالأفحج الرحب

[ ملاويث : أشراف . الأفحج : الواسع . ]

\*\*\*

\* البهلوان : البطل .

\*\*\*

\* البهلوية : اللغة الإيرانية ، المتفرعة عن

فصيلة اللغات الهندوأوروبية .

\*\*\*

\* تَبَهَّلَصَ فَلَانٌ : نَحْرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ .  
 وَيُقَالُ : تَبَهَّلَصَ مِنْ ثِيَابِهِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ  
 الْعِجَلِيُّ :  
 لَقِيتُ أَبَا لَيْلٍ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ  
 تَبَهَّلَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا  
 [ جَبَّيَا : هَرَبَ ] ( وَانْظُرْ : بَلْهَصَ )

\* \* \*

## ب ه ل ق

\* بَهْلَقَ فَلَانٌ : كَذَبَ .  
 وَ - : نَافَقَ ، وَلَقِيَ النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلِسَانِهِ .  
 يُقَالُ : تَبَهْلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ .  
 وَ - : تَكَبَّرَ .  
 \* تَبَهْلَقَ فَلَانٌ : كَذَبَ .

\* الْبَهْلَقُ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .  
 وَ - : الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَا صَيُورَ لَهَا .  
 [ لَا صَيُورَ لَهَا : لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ لَهَا ]  
 وَ - : الرَّجُلُ الضَّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخَبِ .  
 وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَلَوَاتٍ قَطَعَهَا :  
 يُؤَلِّوْلُ مِنْ جَوْبَيْنِ الدَّلَاءِ  
 لُ بِاللَّيْلِ وَلَوَلَّةَ الْبَهْلَقِ

جَنُوبَ بِلْدَةِ تَمِيمِيَا ، وَمِنْ جَبَلِ التَّنِّينِ ، وَيَقَعُ فِيهَا  
 بَيْنَ خَطِي ٢٥ / ٤٠ وَ ٢٦ / ٣٠ عَرْضًا وَبِقُرْبِ  
 خَطِ ٢٥ / ٤٠ طَوْلًا ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ «الْمَحَلَانِي»  
 قَالَ مُزَرَّدٌ يَرُدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ قُدُسٍ وَآرَةِ  
 أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبْهَلٍ  
 [ قُدُسٌ وَآرَةُ : جَبَلَانِ . عَبْدُ اللَّهِ : يُرِيدُ  
 قَبِيلَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافِ  
 إِلَيْهِ مُقَامَهُ ]

\* \* \*

\* الْبَهْلَبَذُ : لُغَةٌ فِي الْبَلْهَبَذِ . ( انْظُرْ : الْبَلْهَبَذِ )

\* \* \*

## ب ه ل س

\* تَبَهَّلَسَ فَلَانٌ : جَاءَ فَارِعًا لَا شَيْءَ مَعَهُ  
 ( انْظُرْ : بِحُلَسَ )

\* \* \*

## ب ه ل ص

\* بَهْلَصَ فَلَانٌ : عَدَا مِنْ فَزَعٍ . وَفِي  
 اللَّسَانِ :

\* وَلَوْ رَأَى فَاتَكْرِشَ لَبَهْلَصَا \*  
 [ فَاتَكْرِشَ ، أَيْ فَمَ كَرِشَ ، وَالتَّكْرِشُ :  
 الْمَعِيدَةُ ، يُرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَنَقَذًا مِنَ الْهَرَبِ مِنْهُ ]

\* البهائم : أَجْبَلُ بِالْحَمَى (حَمَى خَيْرِيَّة) على  
لونٍ واحدٍ ، وماؤها يُقال له : المُنْبَجِسُ .  
قال الزايعي :

بَنَى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ  
أَتَى دُونَهُ ، وَالْمُضْطَبَّ هَضْبَ الْبَهَائِمِ

[ ذَا مَعَارِكِ : مَوْضِع ]

وَيُرْوَى : « هَضْبُ التَّهَائِمِ » .

\* بهام - سَعْدُ الْبَهَامِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ  
الْقَمَرِ .

\* الْبُهْمَى : نَبْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ  
خَيْرُ أَحْرَارِ الْبُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا ، تُسَمَّى أَوَّلُ  
مَا تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ بَارِضًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ  
الْأَرْضِ قَلِيلًا فَهِيَ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ يَبْلُغُ بِهَا النَّبْتُ  
إِلَى أَنْ يَتَّخِذَ مِثْلَ الْحَبِّ ، وَيَخْرُجُ لَهَا - إِذَا  
يَبَسَتْ - شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ ، وَإِذَا  
وَقَعَ فِي أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ ، حَتَّى  
يُنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأُنُوفِهَا ، فَإِذَا عَظُمَتْ  
الْبُهْمَى وَيَبَسَتْ كَانَتْ كَلَاءً يَرْعَاهُ النَّاسُ ، حَتَّى  
يَصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ ، فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِهَا حَبٌّ  
الَّذِي سَقَطَ سُنبُلُهُ .

واحدته : بُهْمَةٌ .

وقيل : الْبُهْمَى لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْفُهْمَى  
لِلتَّنَائِيَةِ فِي رَأْيِ الْمُبَدِّ ، وَقِيلَ : لِلإِلْحَاقِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا وَخَشِيَّةً :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وصمما حتى آنفثها نصالها

[ الْبَارِضُ ، وَالْجَمِيمُ ، وَالْبُسْرَةُ ، وَالصَّمَمَاءُ :

أَسْمَاءُ الْبُهْمَى فِي أَطْوَارِ نُمُوِّهَا . آنَفَثَهَا : أَذَتْ  
أَنَفَهَا . النَّصَالُ : الْوَرَقَةُ الْمَدْبِيَّةُ . ]

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْبُهْمَى عُقْرُ الدَّارِ ، وَعُقَارُ

الدَّارِ . ( عُقْرُ الدَّارِ وَعُقَارُهَا : يَزِيدُ أَنَّهَا مِنْ  
خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي جَنَابِ الدَّارِ . )

\* بَهْمَةٌ - أَرْضٌ بَهْمَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُهْمَى .

\* الْبَهْمَةُ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمِعْزِ  
وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَغَيْرِهَا ، تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ  
وَالْأُنْثَى . وَقِيلَ : الْأُنْثَى خَاصَّةٌ . وَفِي الْحَبَرِ :  
« أَنَّهُ قَالَ لِلزَّاعِي : مَا وَلَدَتْ ؟ قَالَ : بَهْمَةٌ .  
قَالَ : أَذْبَحَ مَكَانَهَا شَاةً » .

( ج ) بِهِمٌ ، وَبِهْمٌ ، وَبِهَامٌ ، وَبِهَامَاتٌ .

وَفِي الْحَبَرِ : « ... تَرَى الْحُفَاءَ الْعُرَا رِعَاءَ الْإِبِلِ  
وَالْبَهْمِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ » وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ يَصِفُ  
أَعْرَابِيًّا جَوَادًا صَاحِبَ صَيْدٍ ، أَلُوفًا لِلْفَلَوَاتِ :

## ب ه م

(في الحبشية behema (بهم) : صفت عن  
الكلام . وفي العبرية bhema (بهميا) :  
البهيمة .)

## ١ - السواد

## ٢ - الخفاء والغموص

قال ابن فارس : « الباء والهاء والميم : أن يبقى  
الشيء لا يعرف المأثي إليه »

\* أبهمت الأرض : أنبت البهي .

و - : كثر بهماها .

و - الأمر : اشتبه فلم يدر كيف يؤتى له .

و - فلان الباب : أغلقه إغلاقاً لا يهتدى  
إلى فتحه .

و - الأمر : لم يبينه .

و - فلاناً عن الأمر : نحاه عنه .

ويقال : أبهم عن الكلام : أرتج عليه فلم  
يقدر على الكلام .

\* بهم فلان بالمكان : أقام به ولم يبرحه .

و - الراعى البهم : أفرداها عن أمهاتها  
ورعاها وحدها .

\* تبهم عليه الأمر : أرتج عليه .

\* استبهم الأمر : استغلق . يقال : استبهم  
الأمر على فلان .

واستبهم الكلام عليه : استعجم ، فلم يقدر  
على الكلام .

\* الإبهام : الإضبع الكبرى التي تلي  
المسبحة في آخر الكف ، ولها مفصلان ،  
وتكون في القدم أيضاً ، وهي مؤنثة ، وقد تذكر .  
(ج) أباهيم ، وأباهيم . قال الفرزدق :

إذا رأوك أطال الله غيظتهم

عضوا من الغيظ أطراف الأباهيم

وقال أيضاً :

فقد شهدت فيس فما كان نصرها

فنيية إلا عضها بالأباهيم

[ شهدت : يريد حضرت المعركة . ]

\* الأبهم : الأعجم .

و - من الحجارة : المصمت الذي لا ترق  
فيه . وفي اللسان :

\* فهزمت ظهر السلاهم الأبهم \*

[ هزمت : كسرت - السلاهم : الحجارة  
الصلبة ، الواحدة سليمة . ]

وَيُقَالُ : أَمْرٌ بِبِهِمْ : مُشْكِلٌ .

و « أَمْرٌ لَا أَغْرُ وَلَا بِبِهِمْ » : يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَنْضَحْ جِهَتَهُ وَاسْتَقَامَتُهُ  
وَمَعْرِفَتُهُ . وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعَيَا      فَلَا أَغْرُ وَلَا بِبِهِمْ

و — من الناس : المجهول الذي لَا يُعْرَفُ .

(ج) بِهِمْ . وبه فسر الخطابي خبر الإيمان

والقدر : « وَتَرَى الْحُقَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ  
الْبُهِمِّ » عَلَى أَنَّ « الْبُهِمَّ » وَصْفٌ لِلرَّءَاءِ .

و — : اسْمٌ لِصَبِغِ الْإِبْهَامِ .

(ج) بِهِمْ ، وَبِهِمْ .

\* الْبِهِيمَةُ : مَا لَا يُنْقَلِقُ لَهُ ، لَمَّا فِي صَوْتِهِ مِنْ  
الْإِبْهَامِ ، وَخُصَّ فِي الْعُرْفِ بِمَا عَدَا السَّبَاعِ  
وَالطَّيْرَ .

و — : كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ  
الْكَبَرِّ وَالْمَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى :  
( أَلْهَلَّتْ لَكُمْ بِبِهِمَةِ الْأَنْعَامِ ) ( المائدة : ١ )  
و — : كُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَيِّزُ .

(ج) بِهِمًا .

\* الْمُبْهِمُ : الْمُضْمَتُ ، أَيْ الَّذِي لَا تَلْمُ فِيهِ  
وَلَا تَخْرُقُ ( عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ) قَالَ الْحُصَيْنِيُّ  
ابْنُ الْحُسَّامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ كَسَرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُونُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ مِنْبِهِمَا

[ الصَّفَائِحُ : السُّيُوفُ . الْقُبُونُ : جَمْعُ قَبْنٍ ،

وَهُوَ الْحَدَادُ وَالصَّبِيغُ . مُطَرِّدًا : يُرِيدُ بِهِ

هَذَا الدَّرْعُ . ]

و — من الطُّرُقِ : الْخَفِيِّ الَّذِي لَا يَسْتَتِيهِنَ .

و — من الْأُمُورِ : مَا كَانَ مُلْتَبِسًا لَا مَأْتَى

لَهُ ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - كَتَبَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « كَانَ إِذَا

نَزَلَ بِهِ لِأَحَدٍ الْمُبْهِمَاتِ كَشَفَهَا » يُرِيدُ مَسْأَلَةَ

مُشْكِلَةٍ شَاقَّةً ، سُمِّيَتْ مُبْهِمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنْ

الْبَيَانِ ، فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ .

و — من الْكَلَامِ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ .

وَيُقَالُ : جِدَارٌ مَبْهِمٌ : لَا بَابَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : صَنْدُوقٌ مَبْهِمٌ : لَا قُفْلَ لَهُ .

و — من الْمُحَرَّمَاتِ : مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ

وَلَا سَبَبٍ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

و — من النَّاسِ : الَّذِي فَقَدَ الْحِسَّ

وَالْإِدْرَاكَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهِمًا : مَغْشِيًا عَلَيْهِ

لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

و — : كُلُّ مَا يَصْعُبُ عَلَى الْحَاسَةِ إِدْرَاكُهُ

إِنْ كَانَ مُحْسُوسًا ، وَعَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا .



وَأَقْرَدَ فِي شَرِبٍ عَجُوزًا إِزَاءَهَا

ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ تَخَالُهُمْ بِهِمَا

وَقَالَ لَبِيد :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَا مَهَا

[ الْعَيْنُ : بَقَرِ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ .

أَطْلَاؤُهَا : جَمْعُ طَلَا ، وَهُوَ وَلَدُهَا . عُودٌ : جَمْعُ

عَائِد ، حَدِيثَةُ النَّجَاحِ . تَأَجَّلُ : تَسِيرُ أَوْ تَجْتَمِعُ

إِجْلًا لِإِجْلَا ، أَيْ قَطِيعًا قَطِيعًا . ]

\* الْبَهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الْمُضْمَتَةُ .

و - : الْخَيْشُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ فَارِسُ

بُهْمَةٍ ، وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ .

و - : الشَّجَاعُ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى ،

لَشِدَّةُ بَأْسِهِ . قَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ

مَالِكًا :

وَلِلشَّرِبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ

شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بُهْمَةٌ : لَا يُثْنَى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ .

و - : الْمُعْضِلَةُ مِنَ الْأُمُورِ . يُقَالُ : وَقَعَ

فُلَانٌ فِي بُهْمَةٍ لَا يَتَّجِهُ لَهَا ، أَيْ فِي مُعْضِلَةٍ

لَا يَسْتَبِينَ لَهَا وَجْهًا .

و - : السَّوَادُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ ،

وَهُنَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ .

(ج) بهم .

\* الْبَيْمُ مِنَ الْأَنْجَارِ : الْمُصَمَّتُ الَّذِي

لَا تَخْرُقُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَصْوَاتِ : الصَّوْتُ لَا تَرْتَجِعُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَلْوَانِ : الْخَالِصُ لَمْ يَتَّسَبْهُ غَيْرُهُ

مِنْ لَوْنٍ سِوَاهُ .

يُقَالُ : فَرَسٌ بِهِمٌ ، وَنَعَجَةٌ بِهِمٌ : لِأَشْيَةٍ فِيهَا

تُخَالَفُ مُعْظَمَ لَوْنِهَا ، يُوصَفُ بِهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى ،

قَالَ الْكَلْبَجِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جِشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِمٌ ؟

[ غَرَاءٌ . فِي جَبْهَتِهَا بَيَاضٌ . الْعَرَادَةُ : اسْمُ

فَرَسٍ لَهُ . ]

و - : الْأَسْوَدُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا ضَوْءَ فِيهَا إِلَى

الصَّبَاحِ .

وَيُقَالُ : لَيْلٌ بِهِمٌ .

ب ه ن س

التَّبَخْتُرُ

قال ابن فارس : « الْبَهَنَسَةُ : التَّبَخْتُرُ ، فهو  
من الْبَهَسِ : صِفَةُ الْأَسَدِ ، ومن بَهَسَ : إِذَا تَأَنَّرَ ،  
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْشِي مَقَارِبًا فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ » .  
\* بَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخَّرَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهِ الْأَسَدُ .

\* تَبَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : بَهَنَسَ . وَيُقَالُ :  
تَبَهَنَسَ الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ — الْمُنْذِرُ بْنُ  
حَرْمَلَةَ الطَّائِي — يَصِفُ أَسَدًا :  
إِذَا تَبَهَنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثًا  
وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ  
[ وَعِثًا : مَرِيضًا ، وَعَى الْعَظْمُ : انْجَبَرَ

بَعْدَ كَسْرِ . ]

\* الْبَهَانَسُ مِنَ الْجَمَالِ : الذَّلُولُ .

\* الْبَهَنَسُ : الْأَسَدُ .

و — : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ .

و — : الْجَمَلُ الذَّلُولُ .

\* الْبَهَنَسِيُّ : التَّبَخْتُرُ .

\* \* \*

\* الْبَهَنَانَةُ ( مِنَ الْفَارْسِيَّةِ ) : الضَّحَاكَةُ ،  
الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَفِي الْأَلْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبَّ بَهَنَانَةٍ مُجَمَّاةٍ

تَفْتَرَعْنَ نَاصِعٍ مِنَ الْبَرْدِ

و — : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ ،  
السُّمْحَةُ لَوَجْهِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَهَنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَعْيُنَهُمْ

حَتَّى تُرَدَّ إِلَى ذِي النِّيْقَةِ الْبَصَرَا

[ ذُو النِّيْقَةِ : الْمَتَانِقُ . ]

و — : اللَّيْنَةُ فِي عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَهَنَانَةٌ وَهَنَانَةٌ : فَائِرَةٌ مِكْسَالٍ .

\* \* \*

ب ه ه

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ فِي الْمُضَاعَفِ  
لَيْسَ بِأَصْلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ ، أَوْ حَمْلٌ  
لَفْظٌ عَلَى لَفْظٍ » .

\* بِهِ فَلَانٌ — بَهَاءٌ ( عَلَى وَزْنِ مَلٍّ ) : بَجٌّ ،

أَي غُلْظَ صَوْتُهُ وَخَشَنٌ ، فَهُوَ أَبَهُ ( وَانْظُرْ :

ب ح ح ) .

و — فَلَانٌ — بَهَاءٌ ( مِثْلُ مَدٍّ ) : نُبُلٌ ،

وَزَادَ جَاهُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

\* \* \*

و - : عِنْدَ النَّحَاةِ : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ،  
وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالضَّمَاثِرُ ، وَالْحُرُوفُ ،  
مِثْلُ : مَا ، مِنْ ، عَنْ .

\*\*\*

\* الْبَهْمَنُ (مَعْرَبٌ) : أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهِ  
بَأَصْلِ الْفُجْلِ الْغَالِيظِ ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ غَالِبًا ، وَهُوَ  
أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ .



(البهمن الأحمر)

\*\*\*

ب ه ن

الفرح والسرور

قال ابن فارس : « الباء والهاء والنون  
كلمة واحدة ... يُقال : الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ  
الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ : الطَّيْبَةُ الرَّيْجُ » .

\* بَيْنَ فُلَانٍ - بَهْنًا : فَرِحَ وَطَابَ نَفْسًا .  
وفي حديث الأنصار : « ابهتوا منها آخر الدهر »  
و - الْمَرْأَةُ : صَارَتْ بَهْنَانَةً (عَنِ النُّوَادِرِ) .

\* تَبَهَّنَ : تَبَخَّرَ . وَفِي خَبَرِ هَوَازِنَ : « أَنَّهُمْ  
خَرَجُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » .

قال ابن الأثير : قِيلَ : إِنَّ الزَّوَايَ قَلِطَ ،  
وَلَمَّا هُوَ : يَتَبَهَّنُونَ ، وَقِيلَ : تَضَحِيْفُ  
« يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ، مِنْ الْيُمْنِ .

\* الْبَاهِيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ . عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ ) .

و - : نَخْلَةٌ بِهَجَرَ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا  
طَلَعُ جَدِيدٍ ، وَكِبَائِسُ مُبَسَّرَةٍ ، وَآخِرُ مُرَطَّبَةٍ  
مُفَمَّرَةٍ . (عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ)

\* بَهَانٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ  
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ سَعْدٍ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتِي  
نَعِمَتَ ، وَلَا يَلْبِقُ بِكَ النَّعِيمُ  
[ لَمْ تَأْتِي : لَمْ تَبْأَعِدْ عَنِ الْوَاقِعِ ]

\* الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ :  
الطَّيْبَةُ النَّفْسُ وَالرَّيْجُ .

و - : الْعَظِيمَةُ الْخَلْقُ النَّاعِمَةُ (عَنِ  
أَبِي زَيْدٍ)

\* الْبَهْوَنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْكِرْمَانِيَّةِ  
وَالْعَرَبِيَّةِ (دَخِيلُ) .

\* الْبِيَهْنُ : النَّسْتَرُنُ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ .  
\*\*\*

\* البَاهِيَّةُ من الآبار : الواسعةُ القيم .

\* البَهَاءُ : وَيُصْ رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، أَيْ لَمَعَانِ

الرَّغْوَةِ وَنَحْوَهَا ، يُقَالُ : حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « خَلَبَ فِيهِ نَجْمًا [ أَيْ سَائِلًا

كَثِيرًا ] حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ » .

و — : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِي

لِلْعَيْنِ .

و — : الْحُسْنُ .

○ وبهاء : عَلِمَ أَوْ لَقِبَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ — بهاء الدين العاملي : مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

عَبْدِ الصَّامِدِ الْحَارِثِيِّ الْعَامِلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ ( ١٠٣١ هـ

= ١٦٢٢ م ) : عَالِمٌ أَدِيبٌ إِمَامِيٌّ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ ،

وَلَاهُ السُّلْطَانُ شَاهُ عَبَّاسِ الصَّغَفَوِيِّ رِيَاسَةَ الْعُلَمَاءِ

بِأَصْبَهَانَ مَسَدَةً ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَزَارَ

الْقُلُوسَ ، وَدِمَشْقَ ، وَحَلَبَ ، وَعَادَ إِلَى أَصْفَهَانَ

وَتَوَفَّى بِهَا ، وَدُفِنَ بِطُوسَ . مِنْ كُتُبِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ :

« الْكُشْكُولُ » ، « وَالْمُخْلَاةُ » ، وَلَهُ كُتُبٌ

أُخْرَى بِالْفَارْسِيَّةِ .

٢ — الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ ( ٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م ) :

أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ الدِّينِ .

مَكِّيُّ الْمَوْلَدِ ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَاتَّصَلَ بِالدَّوْلَةِ

الْأَيُّوبِيَّةِ ، وَوَزَرَ لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ،

وَلَهُ شَعْرٌ يُقَسِّمُ بِالرَّقَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَرُوحٌ الدُّعَابَةِ ،

وَلَا يَخْلُو مِنْ أَلْفَاظِ عَصْرِهِ الدَّارِجَةِ .

\* الْبِهَائِيَّةُ : امْتِدَادُ اللَّبَائِيَّةِ عَلَى يَدِ مِيرْزَا حُسَيْنِ

( ١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م ) الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ،

تَنَزَّعَ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ فِي الْاِعْتِقَادِ وَالتَّدِينِ ، وَتَبَدُّو

عَلَيْهَا مِسْنَعَةٌ مَسِيحِيَّةٌ فِي الْأَخْلَاقِ وَالسُّلُوكِ ،

وَلَهَا أَتْبَاعٌ فِي أَوْرَبَا وَأَمْرِيكََا ( وَانْظُرْ :

ب و ب )

\* الْبَهْوُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ نَشْرَيْنِ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ — يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً — :

حَتَّى تَنْهَى بِهِ غَيْثٌ وَجَلَّ بِهَا

بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَقَرُ

و — : كِنَاسُ الثَّوْرِ يُتَّخَذُهُ فِي أَصْلِ

الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصِيرِيُّ :

\* إِذَا حَدَّثَتِ الذِّئْدَجَانُ الدَّارِجَا \*

\* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمًا \*

[ الذِّئْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ . رَأَيْتَهُ :

يُرِيدُ الثَّوْرَ . الدَّامِجُ : الدَّاخِلُ . ]

و — : بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

و — : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

ب ه و - ي

١ - البريق واللمعان

٢ - الحُسن والجمال

٣ - السعة في البيوت

قال ابن فارس : « البهاء والهاء والواو أصلٌ

واحد ، وهو البَيْتُ ، وما أشبهه » .

\* بَهَا الشَّيْءُ بَهْوًا : اتَّسع ، وهى بَتَاء .

ويُقال : هو فى بَهْوٍ من عَيْشه .

و - فلان بَهَاءٌ ، وبَهَاءَةٌ : حُسْنٌ وَجَمَلٌ .

\* بَهَى فلانٌ بَهَاءً ، وبَهَاءَةً : حَسُنَ ،  
فهو بِهِ .

(ج) أَبهى .

و - البيتُ بَهَاءً : خَلَا وَتَعَطَّلَ ، فهو بَاهٍ .

ويُقال : بَيْتٌ بَاهٍ : قَلِيلُ المتاع .

و - بالشَّيْءِ بَهْيًا : أُنِسَ بِهِ ( وانظر :

ب ه أ ) .

\* بَهَوُ فلانٌ بَهَاءً : بَهَى ، فهو بِهِ .

وهى بَهِيَّةٌ . جمعها : بَهِيَّاتٌ ، وبَهَايَا .

\* أبهى الرجلُ : حَسَنَ وَجْهَهُ .

و - الإناءُ : فَرَفَهُ .

و - البيتُ : أَخْلَاهُ وَتَرَكَهُ غَيْرَ مَسْكُونٍ .

و - الخَيْلُ : عَطَّلَهَا مِنَ الْغَزْوِ ، وفى الأثر :

« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا - حين  
فُتِحَتْ مَكَّةُ - يَقُولُ : أَبْهَوُ الخَيْلُ ، فَقَدْ  
وَضَعْتَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا » .

و - الحِبَاءُ : نَحَرَهُ .

وفى المثل : « لَأَنِّ الْمِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْذَى » ،  
أى لَا تُعْطَى مَا يُبْذَى بِهِ ، لِأَنَّهَا تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ  
وَفَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ فَتَخْرِقُهَا .

\* بَاهَى فلانًا : فَاخَرَهُ . يُقال : بَاهَيْتُهُ فَبَهَوْتُهُ .

وفى خَبَرِ عَرْفَةَ : « يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ » .

\* بَهَى الْبَهْوُ : عَمِلَهُ .

و - البيتُ : وَسَّعَهُ . وفى اللسان قال الرَّاجِزُ

يَصِفُ ثَوْرًا وَخَيْشِيًا :

\* أَجَوَفَ بَهَى بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا \* .

\* ابْتَهَى بالشَّيْءِ : أُنِسَ بِهِ ، وَأَحَبَّ قُرْبَهُ

( وانظر : ابْتَهَا ) قال الْأَعَشَى :

وفى الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهَى

وَأَخْرُقْدَ أَبْدَى الْكَاتِبَةِ مُغْضَبٌ

وفى ديوانه : « يَهْوَى لِقَانًا وَيَبْتَهَى » .

\* تَبَاهَى الْقَوْمُ : تَفَاخَرُوا . وفى الخليل :

« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »

## الباء والواو وما يتلوهما

## ب و ا

في العبرية (ب) bā « دخل ، جاء »  
في الأكدية (باء) bāu « سار ، مر ، عبر »  
في الحبشية bōra (بوا) « دخل » — في العربية  
الجنوبية القديمة (بها) « دخل » .

## ١ - الرجوع إلى الشيء

## ٢ - تساوى الشئين ٣ - اللزوم

قال ابن فارس : « الباء والواو والهمزة  
أصلان : أحدهما : الرجوع إلى الشيء ،  
والآخر : تساوى الشئين » .

\* بَاءُ فُلَانٍ : تَكَبَّرَ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ بَاءً .

\* بَاءَ بِالشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ بَوَّأَ : رَجَعَ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ  
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٦١)

و — بِالشَّيْءِ : التَّرَمَّهَ ، قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ

يَصِفُ سَيِّقَالَهُ :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَنِيهِ رُبْدٌ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيُوفَ أَرِيحَ إِذْ

بَاءَ بَكَفَى وَلَمْ أَكْذِ أَجْدُ

[ الخَشِيبَةُ : الطَّبَعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ  
وِيَهَيَّا . الْمَهْوُ : الرِّقِيُّ ، رُبْدٌ : مُسَعٌ وَطَرَاتِقُ :  
فَلَوْتُ عَنْهُ : انْتَقَيْتُهُ . أَرِيحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ،  
وَهِيَ أَرِيحَا ] .

و — بِالذَّنْبِ بَوَّأَ ، وَبَوَّأَ : اخْتَمَلَهُ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ  
بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ (المائدة: ٢٩)

و — بَحَقَّى عَلَيْهِ : اعْتَرَفَ وَأَقْرَأَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَبَوْهُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبَوْهُ بِذَنْبِي »  
وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَقَامَةً ، أَى مَجْلَسًا عِنْدَ  
النُّعْمَانِ :

أَنْكَرْتُ بِاطْلَاهَا وَبُوْتُ بِحَقِّهَا

عِنْدِي ، وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَى كِرَامِهَا

و — فُلَانٌ بِفُلَانٍ : كَانَ كُفْتًا لِأَنَّ يُقْتَلَ بِهِ  
قِصَاصًا .

وَفِي الْمَثَلِ : « بَاءَتْ عَرَارُ بِكَمَلٍ » [ عَرَارُ  
وَكَمَلُ : بَقَرَتَانِ انْتَطَحَتَا ، فَبَاتَا مَعًا ] يُضْرَبُ  
لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ يَقَعُ أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ .

و — من الصدر : جوفه ، وفي اللسان قال  
الشاعر يصف الخيل :

إذا الكائمات الربو انضحت كواهب

تنفس في بهو من الصدر واسع

[ ربو الفرس : أن يضج ويلهث من شدة  
السير ، يريد : أن فرسه لم يكب ولم يلهث  
كبقية الخيل ، ولكن اتسع جوفه فاحتمل . ]

و — : فرجة ما بين النحر والثديين .

(ج) أبهاء ، وبهوء ، وأبه ، وبهي ، وبهي .

و — : ما بين الشراسيف ، وهي مقاط

الأضلاع . قال الراعي يصف ناقه :

تهوى بهن من الكدري ناجية

بالروض روض عمايات لها ولد

كان ربطة حبار إذا طويت

بهو الشراسيف منها حين تنخضد

[ الضمير في بهن يرجع إلى الحبليات . روض

عمايات : موضع بنجد . الربطة : الملاءة .

والحبار : بائعها . الشراسيف : أطراف أضلاع

الصدر التي تشرف على البطن . تنخضد : تتثنى .

شبه ما تكمر من بطنها وانطوى بالريطة . ]

و — من الحاميل : مقبل الولد بين  
الوركين .

\* البهوءة — يقال : ناقه بهوءة الجنبين :  
واسعتهما .

\* البهيا : ما يتباهى به — يقال : إن هذا  
كبهيا .

وامرأة بهيا : حسناء .

\* البهي من الأشياء : ما يملأ العين روعة  
وحسنا .

\* بهية : تصغير بهية : اسم امرأة ، وفي اللسان  
قال الشاعر :

قالت بهية : لا تجاوز أهلكنا

أهل الشوى ، وغاب أهل الحاميل .

أهي إن العثر تمنع ربهما

من أن يبيت جاره بالحاميل

[ الشوى : جمع شاة . الحاميل : الجمال .

الحابل : أرض . ]

\* \* \*

و — القوم منزلاً : نزل بهم إلى سِنْدِ جَبَلٍ ،  
أو قَبِيلِ نَهْرٍ ( عن أبي زيد )

و — : هَيَّاهُ لَهُمْ ، وَأَنْزِلْهُمْ فِيهِ .

✽ بَاوَأَ بَيْنَ الْقَتْلَى : سَاوَى بَيْنَهُمْ .

و — فَلَانًا بِفَلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ ،  
قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ .

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا  
وَلَمْ نَكُ نَرْضَى أَنْ نُبَاوِعَكُمْ قَبْلُ

✽ بَوَّأَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ .

و — امْرَأَتَهُ : بَاضَعَهَا .

و — فَلَانٌ الْمَكَانَ : حَلَّهْ وَأَقَامَ بِهِ .

و — القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ لِإِيَّاهُ ، وفي القرآن  
الكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ  
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ ( آل عمران : ١٢١ )

و — فَلَانًا دَارًا : أَسْكَنَهُ لِإِيَّاهَا ، وفي القرآن  
الكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ ( العنكبوت : ٥٨ )

وقال سلامة بن جندل يذكر خيلاً :

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ

وَذِي غِسْنِي بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

[ جَبَرَتْ : يَعْنِي الْخَيْلَ ، أَيْ : أَغْنَتْهُ وَلَمَّتْ

شَعْنَهُ . الْمَحْرُوبُ : الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ ] .

وَيُقَالُ : بَوَّأَ لَهُ مَنَزَلًا ، وَبَوَّأَهُ فِيهِ ،  
وفي اللسان :

وَيُؤْتَى فِي صَمِيمٍ مَعَشِيرَهَا

وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوَّؤُهَا

[ أَيْ : نَزَلَتْ مِنْ كَرَمِ الْأَصْلِ فِي صَمِيمِ  
النَّسَبِ ] .

وفي الأساس : قال عاصم بن مالك مُلَاعِبُ  
الْأَسِنَّةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلَمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

بَوَّأَتْهُ الرَّمْحُ شَرَرًا ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لَيْعُ الرِّجَالِ قِي

[ النَّيْقُ : أَهْلُ الْحَبْلِ . بَوَّأَتْهُ : يَرِيدُ ضِرَارَ  
ابْنِ عَمْرِو الضَّبِّيِّ . الطَّعْنُ الشَّرُّ : مَا طَعَنْتَ  
بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . الْمُلَمَلَمَةُ : الْكَتِيبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .  
الرِّجَالِيقُ : جَمْعُ زُخْلُوقَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ ] .

وَيُرْوَى : « يَمْنَسُهُ الرَّمْحُ » .

وَيُقَالُ : بَوَّأَ الرَّجُلَ بِرَمْحِهِ : سَدَّدَهُ قَبْلَهُ .

و — القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ لِإِيَّاهُ ، وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ

مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ ( آل عمران : ١٢١ )



وَيُقَالُ : يُؤْبَلَانِ ، أَيْ : كُنْ مَنْ يُقْتَلُ  
بِهِ . وَفِي اللَّسَانِ أَشْدُّ الْأَحْمَرِ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ  
أَخِيهِ :

فَقُلْتُ لَهُ : بُوْءٌ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ

وَأِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

[ قُنْعَانًا : مَقْنَعًا : يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ  
فِي حَسَبِكَ مَقْنَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَأْرٍ ، فَلَسْتَ  
مَعَ ذَلِكَ مِثْلَ أَخِي ] .

و — دَمُهُ بِدَمِهِ : عَدَلَهُ .

و — عَلَى الْقَوْمِ بِأَيْتِهِمْ : رَاحَتْ عَلَيْهِمْ  
إِبْلَاهُهُمْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنُو فُلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ إِبْلًا  
كَثِيرَةً .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : وَافَقَهُ .

و — الشَّيْءُ عَلَيْهِ : رَجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ( عَنْ  
الْكَسَائِيِّ )

\* أَبَاءَتْ الْحَاجَّةُ : اشْتَدَّتْ وَلَزِمَتْ .

و — فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و — مِنْهُ : قَرَأَ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ مُبِينًا يَعْدُو ،  
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

\* إِذَا سَمِعْتَ الزَّأْرَ وَالنَّثِيمَا \*

\* أَبَاتُ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمَا \*

[ الزَّأْرُ وَالنَّثِيمُ : ضَرْبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ .  
الْعَزِيمُ : الْجَادُّ ] .

و — فِيهِ : دَخَلَ فِيهِ وَأَوْضَلَ ، يُقَالُ :  
فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاةٌ تُجِيءُ فِي فَلَاةٍ .

و — الْإِبِلَ : رَدَّهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ ، وَهِيَ مَأْوَاهَا .

و — : أَنَاخَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَفِي الْمَقَائِدِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ

يُسَيِّسَانِ فِي مَعْطَنِ ضَيْقٍ

[ الْمِثْرَةُ : الدَّخْلُ وَالْعَدَاوَةُ . الْمَعْطَنُ : مَبْرَكُ

الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ ]

و — الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي الدَّبَاغِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

أَبَاتُ الْمَرْأَةِ أَدِيمَهَا ( وَانْظُرْ : ب أ و )

و — فُلَانًا بِكَذَا : حَمَلَهُ عَلَى الْإِفْرَارِ بِهِ .

و — فُلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ طُفَيْلُ  
الْغَنَوِيِّ :

أَبَاءَ يَقْتُلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُم

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

[ مُكَلَّبٌ : مُقَيَّدٌ ]

و — عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ : أَرَاخَ عَلَيْهِ إِبْلَاهَهُ وَغَنَمَهُ ،

وَيُقَالُ : أَبَاءَ مِنْهُ مَالَهُ .

و — فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .

\* الباءُ : الزَّواج والنِّكاح ، يُقال : فلانٌ حَرِيصٌ على الباءِ ، سُمِّيَ به لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ من أَهْلِهِ ، أَى يَسْتَمْكُنُ من أَهْلِهِ ، كما يَتَبَوَّأُ من دارِهِ .

و - : النِّكاح ، لغةً في الباه ( وانظر : ب وه )

\* الباءَةُ : المَوْضِعُ تَبَوَّأَ إِلَيْهِ الْإِبِلُ .

و - : المَنْزَلُ ، وقيل : مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤُنَ من قَبْلِ وادٍ أَوْ سَنْدٍ جَبَلٍ .

قال طَرْفَةُ :

طَيْبُ الْبِأَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سُبُلٌ إِنْ شَنَّتْ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

و - : الزَّواج ، وفي الحديث : « من اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبِأَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . [ الوجاء : رَضَ الْأُنْثَيَيْنِ رَضًا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ ] .

و - : النِّكاح ، لغةً في الباهة ( انظر : ب وه )

و - : الْجَمَاعُ ، قال الرَّاجِزُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَنُسًا \*

\* أَكْرَمَ عَيْرِيسَ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا \*

و يُقال : فلانٌ طَيْبُ الْبِأَةِ : عَفِيفُ الْفَرْجِ .  
( ج ) الباءُ ، والباءات .

\* البِأِيَّةُ : ما يَرْوَحُ على الْقَوْمِ من إِبِلِهِمْ ، يُقال : بَأَتْ على الْقَوْمِ بِأَيْلَتُهُمْ .

\* الْبِوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَالْكُفُّ ، يُقال : الْقَوْمُ بَوَاءٌ ، وَهُمْ في هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، وَدُمُ فُلانٍ بَوَاءٌ لِدُمِ فُلانٍ : إِذَا كَانَ كُفْتًا لَهُ ، وَفي الْحَدِيثِ : « الْجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ في الْقِصَاصِ .

قالت لَيْلُ الْأَخِيلَةِ في مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ :  
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

قَتَى مَا ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

[ يريد أنكم قَتَلْتُمْ قَتَى لَا يَعْادِلُهُ أَحَدٌ ]

و يُقال : كَلِمَتُهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :  
أَى لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

\* الْبِئْثَةُ : الْمَنْزِلُ ، يُقال : بات فلانٌ بِبِئْثَةٍ سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِنٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .  
قال طَرْفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى قُوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بِئْثَةٍ سَوَاءٍ هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكٍ

[ ذُو الْأَرَطَى ، وَثَقِّبٌ : مَوْضِعَان ]

و - الحايكُم فلاناً بقلان : قَتَلَه به ، قال  
زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمى :

فلم أرَ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

ولم أرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

[ الْحَدِي : ذُو الْحُرْمَةِ ، يَعْنِي أَنَّهُ أَنَا هُمْ  
مُسْتَجِيرًا بِهِمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ بِرَحْلٍ مِنْهُمْ . ]  
وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ « يُسْتَبَاءُ » فِي الْبَيْتِ  
مِنَ السَّبْيِ .

\* الْأَبْوَاءُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ ثَمَانِيَّةُ يَلِّ الْمَدِينَةِ نَحْوَ سِتَّةِ وَأَرْبَعِينَ  
كِيلُومِتْرًا ، وَبِهَا قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْأَبْوَاءُ : جَبَلٌ شَامِخٌ ،  
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ :

فَمَسْنَى فَالْجَمَارُ مِنْ عُبَيْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٌ فَبَلَدُحٌ ، خِجْرَاءُ

فَالْحَيَامُ الَّتِي بَعْثَفَانِ أَقَوْتُ

مِنْ سُلَيْمَى ، فَالْقَاعُ ، فَالْأَبْوَاءُ

[ مَسْنَى ، وَالْجَمَارُ ، وَبَلَدُحٌ ، وَخِجْرَاءُ ،  
وَبَعْثَفَانِ ، وَالْقَاعُ : مَوَاضِعُ ]

\* تَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ : تَعَادَلَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَكَانَ  
لأَحَدِهِمَا طَوْلٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَقَالُوا : لَا نَرْضَى حَقًّا  
يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ مِمَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ ،  
فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوَأُوا . »

\* تَبَوَّأَ مِنَ الشَّيْءِ ، اسْتَمْتَكَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ :  
تَبَوَّأَ مِنْ دَارِهِ ، وَتَبَوَّأَ مِنْ أَهْلِهِ .  
و - مَتَزَلًا : تَخَيَّرَهُ وَاتَّخَذَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَوَّأَ لَهُ مَتَزَلًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
( وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَ  
بِمِصْرَ بُيُوتًا ) ( يُونُسُ : ٨٧ )

و - الْمَكَانَ : حَلَّهُ وَأَقَامَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ( وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ )  
( الْحَشْرُ : ٩ )

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا  
فَلْيَسْتَبَوِّ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

و - فَلَانًا الْمَكَانَ : أَعْلَمَهُ عَلَيْهِ لِيَتَزَلَّهُ .

\* اسْتَبَاءَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ مَبَاءً .

و - وَلِيَ الدَّمَ الْحَايَكُ : اسْتَقْدَاهُ ، أَيْ :  
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بِدَمِ قَتِيلِهِ ، وَيُقَالُ :  
اسْتَبَاءَ بِهِ .

## ب و ب

( في الأكدية bābu « باب » باب = bābā  
« بابا » في الأرامية اليهودية ) .

الباب ، ومنه : المدخل إلى الشيء  
قال ابن فارس : « الباء والواو والباء أصل  
واحد ، وهو قولك : تَبَوَّأْتُ بَوَاباً ، أى :  
اتَّخَذْتُ بَوَاباً »

\* بَابَ فُلَانٍ بَوَاباً : حَفَرَ كُؤَةً ( عن  
الفراء ) ( وانظر : بيب )

و — لفلان : صَارَ لَهُ بَوَاباً .

\* بَوَّبَ فُلَانٌ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .

و — الباب : عَمَلَهُ .

و — الأشياء : جَعَلَهَا أَبْوَاباً مُتَمَيِّزَةً ،  
يُقَالُ : بَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ .

\* تَبَوَّبَ بَوَاباً : اتَّخَذَهُ .

\* باب : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى

له بين باب والجريب حظير

[ الجريب : وادٍ من أرض نجد . الحظير  
هنا : جرين التمر ] .

و — من الرِّحِم : مَكَانُ الْوَلَدِ مِنْهُ ، قَالَ  
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيّ .

وَلَعَمْرُكَ بِحَبْلِكَ الْهَجِينِ عَلَى

رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُتَيْنِ الْحَرَمِ

[ الْمُحْبِلُ : الرَّحِمُ ، الْهَجِينُ : يُرِيدُ وَلَدَهَا  
اللَّيْمُ ]

و — من البئر : مَرَجَعَ الْمَاءَ إِلَى جَمْعِهَا ،  
أَيَّ عَوْدَهُ إِلَى مُسْتَوَاهِ الْعَالِي .  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَرِيعٌ الْمَبَاءَةِ : سَرِيعُ الْعَوْدِ ،  
قَالَ الشُّفَرِيُّ .

وَأَنَّى لِحُلُولِ إِرِيدَتْ حَلَاوِي

وَمَرٌّ إِذَا النَّفْسُ الْعَزُوفُ اسْتَمَرَّتْ

أَيُّ لَمَّا آبَى سَرِيعُ مَبَاءَتِي

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

[ اسْتَمَرَّتْ : مِنَ الْمَرَارَةِ . خِلَافَ الْحَلَاوَةِ ،  
تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي : تَقْصِدُ إِلَى مَا يُسَرُّ ] .

و — : مَوْضِعٌ وَقُوفٌ سَائِقِ السَّانِيَةِ ،  
أَيُّ : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .

\* الْمُتَبَوِّأُ : الْمَنْزِلُ يُؤْوَى إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ قَالَ — فِي الْمَدِينَةِ — : « هَاهُنَا الْمُتَبَوِّأُ » .

\*\*\*

و — : الحالة والهيئة ، يُقال : إنه لحسن البيئة .

○ والبيئة الاجتماعية : ما يسود المجتمع من عادات ونظم وتقاليده يستجيب لها المجتمع والفرد على السواء .

○ والبيئة الطبيعية : كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر التضاريس ، والمناخ ، والنبات والحيوان .

○ وعلم البيئة : دراسة علمية للنباتات والحيوان بالنسبة إلى ظروف البيئة التي تعيش فيها ، من هذه الظروف ما يتعلق بالمناخ ، ومنها ما يتعلق بالتربة ، ومنها ما يتعلق بآثار الأحياء بعضها في بعض ، ومنها ما يتعلق بموقع المكان نفسه بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض ، والارتفاع عن سطح البحر ، أو الانخفاض عنه ، والتعرض للشمس ، ونحو ذلك .

ويختص علم البيئة كذلك بدراسة المجتمعات النباتية ، وتعاقبها واحداً بعد الآخر إلى أن تصل إلى الدور الذروي المستقر .

\* المباءة : المنزل يترله القوم ، قال عبد بن حبيب الهذلي :

فلم يك ساعة حتى تركنا

مباةتهم كبلقة العزيب

[ البلقة : الأرض القفر . العزيب : الذي يُبعد ببله في الكلاء ، ثم ينصرف فلا يبقى في بلقته شيء إلا آثار ] .

ويقال : هو رخب المباءة : سخي واسع المعروف ، وفي التاج قال الشاعر :

وبوات يبتك في معلّم

رحيب المباءة والممرج

[ المعلّم : المكان الواضح ] .

و — : معطن القوم للإبل حيث تُناخ في الموارد .

و — : مُراح الإبل أو الغنم الذي تبيت فيه . وفي الخبر : « قال له رجل : أصلى في مباءة الغنم ؟ قال : نعم » .

و — : كناس الثور الوحشي .

و — : بيت النحل في الجبل ، قال أبو ذؤيب يذكّر جماعة النحل :

تنمى بها العسوب حتى أقترها

إلى مآلف رخب المباءة حاسل

[ تنمى بها : ارتفع بها إلى أعلى . حاسل : ذو عسل ] .

○ والبابُ العَالِي : مقرُّ الصِّدْرِ الأعْظَم رئيس الوزراء في الدَّولة العُثمانيَّة في عهد السلطان عبد الحميد الأول ( ١٣٠٤ هـ = ١٧٨٠ م ) وقد بَقِيَ عَلَمًا على رياسة الوزارة إلى أن انقرضت الدَّولة .

\* البابَا : ( انظره في رسمه ) .

\* البابَةُ في الحدود والحساب ونحوه : الغاية .

و يُقال : هذا من بابِي : من الوجه الذي أريدُه ويصلح لي .

○ وبَابَاتُ الكتاب : وجوهه ، قال ابن مقبل :

بَنَى عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَحْيِيرُ بابَاتِ الكتابِ هِجَائِيَا

و — : الشَّرْطُ ، يُقال : هذا بابَةُ هذا .

و — : الخَصْلَةُ ، يُقال : فلانٌ من أهْوِينَ

بابَاتِهِ الكَذِبُ .

\* بَابَيْنِ : مَوْضِعُ البَحْرَيْنِ ، ورد في قول

الشاعر :

\* لَمَّا ابْنُ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَسَمٌ \*

\* وَالْخَلِيلُ تَنَحَّاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَسَمِ \*

[ جَسَمٌ : مدينةٌ من بلاد فارس . الأجَسَم :

جمع أَجَمَةٍ ]

\* البَابِي — الْوَرِيدُ الْبَابِي : وَرِيدٌ كَبِيرٌ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الدَّمُ من أَنْحاءِ القَنَاةِ الْهَضْمِيَّةِ ، وَيَدْخُلُ الْكَبِدَ وَيَتَفَرَّعُ فِيهَا .

\* الْبَابِيَّةُ : الْأَعْجُوبَةُ ، يُقال : أَتَى فُلَانٌ بِبَابِيَّةٍ ، قال النَّابِغَةُ الْجَمْعِيَّةُ :

فَدَّرْ ذَا ، وَلَكِنَّ بَابِيَّةَ

وَعَيْدُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَاهَا

و — : نَحْلَةٌ ظَهَرَتْ بِإِيرَانَ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ ، وَتُنَسَّبُ إِلَى مِيرْزَا عَلِيِّ مُحَمَّدِ الشَّيرَازِيِّ الْمُلقَّبِ بِالْبَابِ ( ١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م ) ، تَقُومُ عَلَى أُسَاسِ فِكْرَةِ الْمُتَهْدِي الْمُنْتَظَرِ ، فَتَقُولُ بِضُرُورَةِ ظُهُورِ مُصْلِحٍ كُلِّ ٥٠٠ سَنَةٍ ، أَوْ كُلِّ أَلْفِ سَنَةٍ ، يُشْرَعُ عَلَى حَسَبِ الظُّرُوفِ . وَذَهَبَ الشَّيرَازِيُّ إِلَى أَنَّهُ هُوَ الْمُتَهْدِي الْمُنْتَظَرُ ، أَوْ بَابُ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُ لَفْظُ الْبَابِيَّةِ .

\* الْبَوَابَةُ : حِرْفَةُ الْبَوَابِ .

\* الْبَوَابَةُ : الْفَلَاةُ ( عَنْ ابْنِ جَنِّي ) ، وَهِيَ الْمَوَامَةُ .

و — : صَخْرَاءُ بَارِضٍ تِهَامِيَّةٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ أَعَالَى وَادِي نَحْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَهِيَ بِلَادُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ هَوَازِنَ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ : خَلِيلِي بِالْبَوَابَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى بِهَا مَثَرًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقْبِيدِ

○ وبَابُ الْأَبْوَابِ (وَيُقَالُ لَهُ : الْبَابُ ، غَيْرُ

مُضَافٍ) : مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبْرَسْتَانَ ، أَيْ بَحْرِ  
الْخَزَرِ ، وَهِيَ مِنَ الثُّغُورِ الْهَامَّةِ ، فُتِحَتْ فِي عَهْدِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ١٩ هـ .

قال ياقوت : وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : زَهْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْبَابِيُّ ،  
وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَابِيُّ .

○ وبَابُ الْمَنْدَبِ : مَضِيقٌ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ  
وَحَلِيجِ عَدَنَ ، عَرْضُهُ ٢٦ كَمْ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ  
« بَرِيم » وَهُوَ مُفْتَاخُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْ جَنُوبِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَابِ - مُضَافًا - اسْمًا  
لَعَدَّةٍ مُوَاضِعٍ مِنْهَا :

بَابُ الْبَرِيدِ . وبَابُ زَوَيْلَةٍ ، وبَابُ الْفُتُوحِ ،  
وبَابُ النَّصْرِ . . . وَسَيُذَكَّرُ كُلُّ مِنْهَا فِي مَادَّةِ  
الْمُضَافِ إِلَيْهِ .

✽ الْبَابُ : الْمَدْخَلُ ، وَالطَّاقُ الَّذِي يُدْخَلُ  
مِنْهُ ، قَالَ يَشْرُبُنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ يَشْرِ

فَإِنَّ لَهُ بِحَنْبِ الرَّدَةِ بَابًا

[ الرَّدَةُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ، بَيْتُ يَشْرِ :

يُرِيدُ قَبْرَهُ ]

و - : الْخَشَبُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُفْلَقُ بِهِ  
الْمَدْخَلُ .

و - : مِنَ الْكِتَابِ : الْقِسْمُ يَجْمَعُ مَسَائِلَ  
مِنْ جَنْبٍ وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ بَابِ كَذَا : مِنْ قَبِيلِهِ .

و - فِي الْحُدُودِ ، وَالْحِسَابِ ، وَنَحْوِهِ :  
الْغَايَةُ .

( ج ) أَبْوَابٌ ، وَبَيَانٌ ، وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَبَةٍ  
فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجُ أَبْوَبَةٍ

يَحْلِطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْحَدُّ وَاللِّينَا

وَاسْتَمَارَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْأَبْوَابُ لِلْقَوَافِي ،  
فَقَالَ :

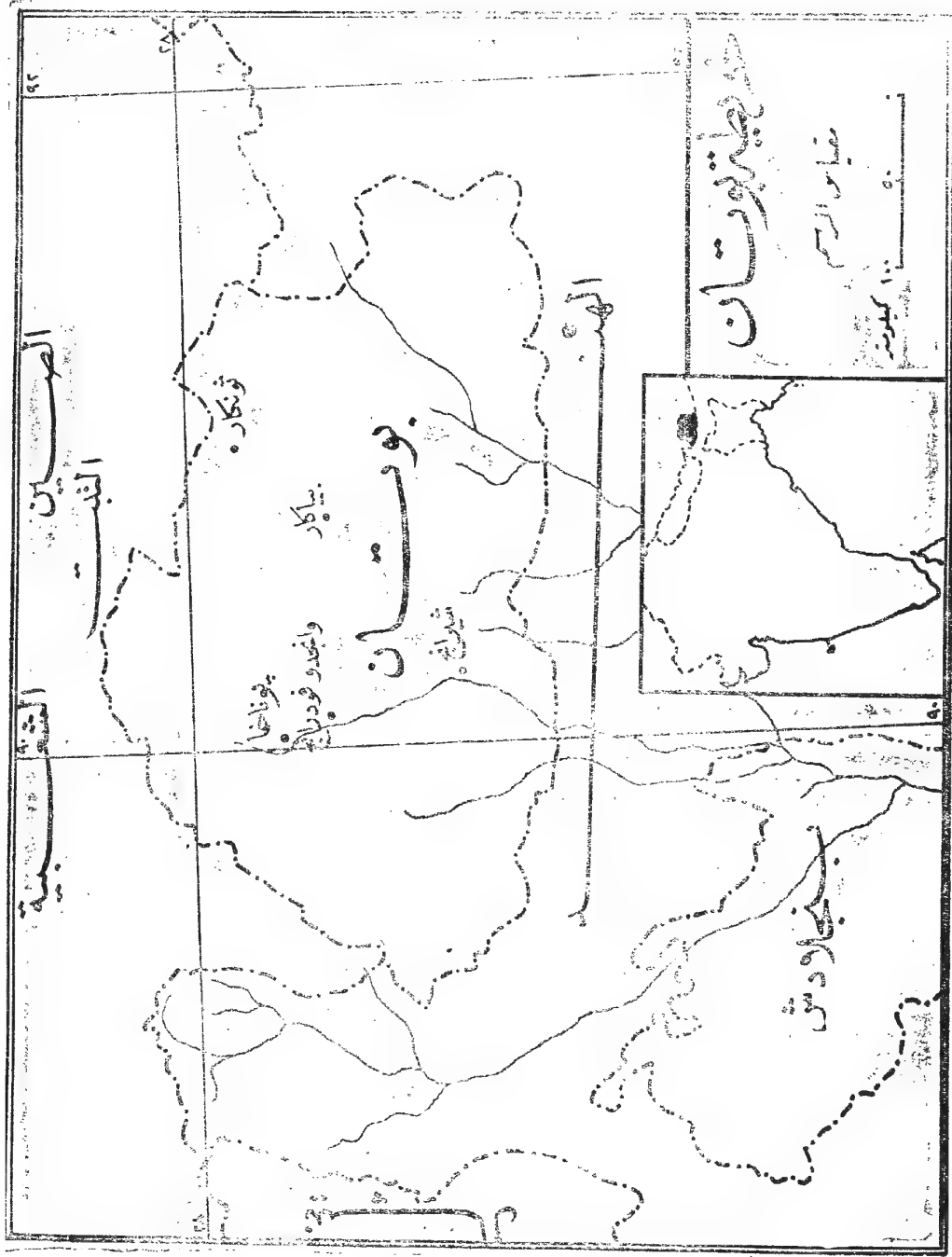
أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَمَّا

أَذُودُهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا

○ وَأَبْوَابُ الْكَعْبَةِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : الْبَابُ الْكَبِيرُ  
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : بَابُ بَنِي شَيْبَةَ ، وَهُوَ بَابُ  
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَيْضًا ، وَبَابُ دَارِ الْقَوَاوِيرِ ،  
وَبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ  
مِنْهُ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَنَازِلِهِ الَّذِي فِي زُقَاقِ  
الْعَطَّارِينَ .

و - : الْاسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى نَفْسِهِ عَلَى  
أَبْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ . ( انْظُرِ الْبَابِيَّةُ )

\* بوتان ( Bhutan ) : دَوْلَة تَقَع شَرْقِيّ  
الهِمَالَايَا ، بَيْنَ الْهِنْدِ وَالتَّيْبِتِ ، مَسَاحَتُهَا  
( ٤٧٠٠٠ ) كَم² ، وَعدد سَكَّانِهَا نَحْوَ ( ١٢٥٠٠٠٠ )  
مليون وربع المليون نسمة ( سنة ١٩٧٨ م ) ،  
كانت مَحِيصَة هندية ، ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ ، وَصَارَتْ  
عَضْوًا فِي الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي سِبْتَمْبَرِ ١٩٧١ م ،  
أَرْضُهَا جَبَلِيَّةٌ ، وَبِهَا غَابَاتُ كَثِيرَةٌ ، وَعَاصِمَتُهَا  
( بوناكا ) .





نَذَقَ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبَتْ بَنَاتَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

و — : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ عَلَى قَرْنٍ يَنْحَدِرُ

مِنْهَا سَالِكُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، قَالَ الْمُتَسَلِّمَسُ :

لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبَوَابِ مُنْجِدَةً

مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عُمِرَتْ قَابُوسُ

[ عَمْرُو : هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ، قَابُوسُ : يَرِيدُ

أَبَا قَابُوسَ : التَّيْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ ] .

\* الْبَوَابُ : حَافِظُ الْبَابِ .

○ وَفَتْحَةُ الْبَوَابِ : فَتْحَةُ الْمِعْدَةِ الْمُوَصَّلَةِ إِلَى

الْإِثْنَا عَشْرَى .

○ وَالْبَوَابُ ( Pylorus ) : الْفُؤُوهُ السُّفْلِيَّةُ

( الْيَمْنَى ) ، وَمِنْهَا يَمُتَرُ الطَّعَامُ الْمُتَهَضِّمُ فِي الْمِعْدَةِ

( الْكَيْمُوسُ ) Chyme إِلَى الْعَفْجِ ( الْإِثْنَى

عَشْرِيَّةُ ) ، وَلِهَذَا الْفُؤُوهُ مَصْرَّةُ Sphincter

تُغْلِقُهَا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِ الْهَضْمِ ، وَتَفْتَحُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ،

لِيَجْتَازَهَا الْكَيْمُوسُ إِلَى الْمَعَى الْإِثْنَى عَشْرِيَّةُ

« الْعَفْجِ » .

وَفِي مِفْتَاحِ الْعُلُومِ : الْبَوَابُ : مَعَى مُتَّصِلُ

بِالْمِعْدَةِ مِنْ أَسْفَلٍ ، يَنْضَمُّ عِنْدَ دُخُولِ الطَّعَامِ

الْمِعْدَةِ إِلَى أَنْ يَنْهَضَمَ فَحَيْثُذْ يَنْفَتَحُ .

○ وَابْنُ الْبَرِّاقِ ( ٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م )

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : خَطَّاطٌ مَشْهُورٌ مِنْ

أَهْلِ بَغْدَادَ ، هَذَبَ طَرِيقَةَ ابْنِ مُقْلَةٍ ، وَكَسَاهَا

رَوْنَقًا وَبَهْجَةً ، وَكَتَبَ الْقُرْآنَ بِخَطِّهِ ٦٤ مَرَّةً ،

مِنْهَا وَاحِدَةٌ بِالْخَطِّ الرَّيْحَانِيِّ ، وَهِيَ لَا تَزَالُ

مُحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ « لَالَهَ لِي » بِاسْتَنْبُولِ .

\* الْبُؤَيْبُ : مَوْضِعٌ بِأَنْقَاءِ مِصْرَ ، وَهُوَ :

نَقَبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، قِيلَ : هُوَ مَدْخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ

إِلَى مِصْرَ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا بَرَقَتْ نَحْوُ الْبُؤَيْبِ سَحَابَةٌ

لَعَيْنُكَ مِنْهَا لَا يَحِيفُ سُجُومُ

وَلَسْتُ بِرَأٍ نَحْوِ مِصْرَ سَحَابَةٌ

وَلِنْ بَعْدَتْ إِلَّا قَعْدَتُ أَشِيمُ

[ سُجُومُ : جَمْعُ سَاجِمٍ ، وَهُوَ السَّائِلُ . شَامُ

الْبَرْقِ : نَظَرٌ إِلَيْهِ يَرَى أَيْنَ يَكُونُ مَطَرُهُ ] .

و — : نَهْرٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ

يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفُرْسِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِجَوْتٍ بَوْتٌ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ  
الكَثِيرِ .

وَجَاءَ بِهِ مِنْ حَوْتٍ بَوْتٌ ، أَيْ : مِنْ حَيْثُ  
كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

\* \* \*

### ب و ج

#### ١ - اللَّهْمَان ٢ - التَّفْرِقَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحِيمُ أَصْلُ  
حَسَنَ ، وَهُوَ مِنَ اللَّهْمَانِ » .

\* بَاجَ الْبَرْقِ بَوَجًا ، وَبَوَجَانًا : لَمَعَ  
وَتَكَشَّفَ .

و - تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ .

و - فَلَانٌ بَوَجًا : نَضَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ شُحُوبٍ .

و - : صَاحَ ، فَهُوَ بَائِجٌ ، وَبَوَاجٌ .  
(وَأَنْظُرْ : ب أَ ج )

و - : مَشَى حَتَّى أَغْيَا : قَالَ الْحَارِثُ  
ابْنُ حِلْزَةَ :

قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رِجْلَهَا

فَاطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ

[ الرَّسْلُ : اللَّبَنُ . الْحَائِلُ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ .

الْبَائِجُ : الَّتِي تَمْسِي مُثْقَلَةً . يَرِيدُ : الْمَخِيفُ وَالْمُتَخِفُ ]

وَيُرْوَى : « وَالِدَالِجُ » .

و - الشَّرُّ الْقَوْمَ ، عَمَّهُمْ ، وَيُقَالُ : بِأَجْهِمُ  
الدَّهْرُ بَشْرَهُ .

و - الْبَائِجَةُ الْقَوْمَ : أَصَابَتْهُمْ .

\* بَوَجَ الْبَرْقِ : بَاجَ .

و - فَلَانٌ : صَبَحَ .

\* انْبَاجَ الْبَرْقِ : بَاجَ .

و - : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ .

و - الْبَائِجَةُ : نَزَلَتْ .

وَيُقَالُ : انْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ،  
أَيْ انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ .

\* تَبَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ ، وَفِي الْحَبَرِ : « ثُمَّ هَبَّتْ  
عَلَيْهِمْ رِيحٌ سَوْدَاءُ ، فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » ،  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* تَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرَقًا مُرْجَاً \*

\* يُجَاوِبُ الرَّعْدَ إِذَا تَبَوَّجَا \*

[ الْأَهَاضِيبُ هُنَا : الْأَمْطَارُ الْمُتَوَاصِلَةُ

الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ . الْمُرْجِعُ : الْمُتَلَأُّ . ]

\* الْبَائِجُ : عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .

\* أَبَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :  
أَبَاثَهُ .

و - التُّرَابُ : أَنَارَهُ ، يُقَالُ : أَبَاثَ تُرَابَ  
الْقَبْرِ وَنَحْوَهُ (عَنِ السُّكْرِيِّ) .

\* ابْتَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :  
ابْتَاثَهُ .

\* اسْتَبَاثُ الشَّيْءِ : اسْتَدْرَاةُ وَاسْتِخْرَاجُهُ ،  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْمُهَذَّبِيُّ :

لَحَقَّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرٍ الْغَيِّ : مَاذَا تَسْتَبِثُ ؟

[ بَنُو شِعَارَةَ : يَقْصِدُ بِهِمْ قَوْمَ صَخْرٍ ]

\* حَاثٌ بِاِثٍ « مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ » : قُمَاشُ  
النَّاسِ ، أَيْ رُذَالَتُهُمْ . وَآوِيَةٌ وَبَائِيَةٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثٌ بِاِثٍ : مُتَفَرِّقِينَ ،  
وَهَذَا مِنْ مُرَّكَبَاتِ الْأَحْوَالِ .

\* الْبَيْثَةُ : الرَّمَادُ . (ج) بَيْثًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْثُهُ حَرْفٌ نَاقِصٌ ، كَانَ  
أَصْلُهُ بَيْوْثَةً ، مِنْ بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ ، بَيْوْثُهُ : إِذَا  
فَرَّقَهُ .

\* الْبَوْتُ — يُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَوْتَ بَوْتُ ،  
وَحَوْنَا بَوْتًا : مُتَفَرِّقِينَ . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ :

« تَرَكْتُ دَارَهُمْ حَوْتَ بَوْتُ » أَيْ :  
أُثِيرَتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَخَرَبَتْ .

\* الْبُوتُ : شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَنَبَاتُهُ  
كَنْبَاتِ الزُّعْمُرِ ، وَكَذَلِكَ تَمَرُّهُ ، إِلَّا أَنَّهَا  
إِذَا أَيْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ  
حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، وَهِيَ  
تُسَوِّدُ قَمَّ أَكْلِهَا ، وَيَدَّ مُجْتَنِبِهَا ، وَتَمَرُّهَا كَعَنَاقِيدِ  
الْكَبَابِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، وَاحِدَتُهُ بُوْتَةٌ .

\* \* \*

\* الْبُوتَقَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بُوْتَه : وَعَاءٌ مِنَ الْفَخَّارِ  
تُذَابُ فِيهِ الْمَعَادِنُ) : وَعَاءٌ يُذِيبُ فِيهِ الصَّانِعُ  
— وَنَحْوَهُ مِنَ الصَّنَاعِ — الْمَعَادِنَ وَنَحْوَهَا .

\* \* \*

## ب و ث

١ — إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ

٢ — التَّفْرِيقَةُ

\* قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ  
لَيْسَ بِالْقَوِيَّ » .

\* بَاثُ الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ بَوْتًا : بَحَثَ عَنْهُ .

و — مَتَاعُهُ وَمَالُهُ : بَدَّدَهُ .

و — التُّرَابُ : اسْتِخْرَاجُهُ .

و — فَرَّقَهُ ، يُقَالُ : بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ .

و — الْمَكَانَ : حَفَرَ فِيهِ ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا .

و - الْقَوْمَ : أَنَاهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ ( عَنْ  
ابن القطاع ) .

و - : صَرَعَهُمْ .

\* أَبَاحَ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَجَهْرِيهِ .

و - : أَحَلَّهُ وَأَطْلَقَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاحَ  
الرَّجُلُ مَالَهُ .

و - الْقَوْمَ : اسْتَبَاحَهُمْ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ  
الْعَبْدِيُّ :

إِلَى مَلِكٍ بَدَّ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ

أَفَاعِيلَهُ حَزَمَ الْمُلُوكَ وَجُودَهَا

وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ

يُؤَاوِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودَهَا

[ يُؤَاوِي : يُحَاذِي . كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ : يُرِيدُ

وَسَطَهَا . عَمُودُ الْغَارَةِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِ  
الْمَعْرَكَةِ ] .

وَيُرْوَى : « لَا يُبْسِجُ ... »

و - فَلَانُ الشَّيْءَ : أَحَلَّهُ لَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَاحَهُ السَّرُّ : أَبْتَنَاهُ لِأَيَّاهُ ، وَأَطْلَعَهُ  
عَلَيْهِ .

\* اسْتَبَاحَ الشَّيْءَ : انْتَهَبَهُ .

و - مَالَ غَيْرِهِ : اسْتَحْلَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : « حَتَّى تَقْتُلَ مُقَاتِلِيكُمْ ، وَتَسْتَبِيحَ  
ذُرَارِيَكُمْ » ، أَيْ تَسْبِيحَكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيكُمْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

سَاقَ الْقَصَائِدَ وَاسْتَبَحَنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبِ وَبَارِ

[ مُجَاشِعُ : قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ . وَبَارَ - هُنَا - :

مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ] .

و - الْقَوْمَ : سَلَبَهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ .

و - : اسْتَحْلَ دِمَاءَهُمْ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ ،

قَالَ عَنَتَرَةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةَ

بِالْمَشْرِفِ وَبِالْوَشِيحِ الذُّبُلِ

[ الْمَشْرِفِيُّ : السَّيْفُ . الْوَشِيحُ : الرِّمَاحُ ،

الوَاحِدُ : وَشِيحَةٌ . الذُّبُلُ : جَمْعُ ذَابِلٍ ، يَعْنِي  
الدَّقِيقُ ] .

\* الْإِبَاحَةُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : خِطَابُ الشَّارِعِ

لِلتَّخْيِيرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ ( عَنْ  
الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ )

\* الْإِبَاحِيَّةُ : التَّحُلُّلُ مِنْ قُبُودِ الْقَوَانِينِ

وَالْأَخْلَاقِ .

و - : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْقَعْدِ . وَفِي اللِّسَانِ  
قال الرازي :

\* إِذَا وَجِعَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا \*

(ج) بوائج . قال جندل بن المثنى الطهوي :

\* بِالكَّاسِ وَالْأَيْدِي دَمُ الْبَوَائِجِ \*

[ يَغْنَى : العُروْقُ الْمُفْتَقَّةُ ]

\* الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً

إِلَّا ضَوَارِيَّ فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

[ أَمْسَى : يُرِيدُ الشُّورَ . أَمْسَيْنَ : يُرِيدُ الْبَقَرِ .

الضَّوَارِي : الْوُحُوشُ ، يَعْنِي كِلَابَ الصَّيْدِ .

الْقِدْدُ : جَمْعُ قِدَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُعْمَلُ

مِنْهَا فِلَادَةٌ . ]

وقال جزء - أخو الشماخ - يَرِثِي عُمَرَ

ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ فَادَرْتَ بَعْدَهَا

بَوَائِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

[ الْأَكْثَامُ : جَمْعُ كَتَمٍ ، وَهُوَ وَهَاءُ الطَّلَعِ ، وَغِطَاءُ

النُّورِ ]

و - : مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) بوائج .

\* الْبَاسُجُ (فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ) : الْبَاسُجُ (وَانْظُرْهُ  
فِي رِسْمِهِ)

\* الْبَاسُجَةُ : الْإِخْتِلَاطُ .

\*\*\*

## ب و ح

١ - السَّعَةُ ٢ - خِلَافُ الْمُحْظُورِ

٣ - الْإِظْهَارُ وَالْإِعْلَانُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ سَعَةُ الشَّيْءِ ، وَبُرُوزُهُ وَظُهُورُهُ . »

\* بَاحَ الشَّيْءِ مُ بَوحًا ، وَبُؤُوحًا ،

وَبُؤُوحَةً : ظَهَرَ ، يُقَالُ : بَاحَ مَا كَتَمْتَ .

وَيُقَالُ : بَاحَ فَلَانٌ السِّرَّ ( عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ

أَوْ تَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ . )

و - فَلَانٌ بِالسَّرِّ : أَظْهَرَهُ : فَهُوَ بَائِحٌ ،

وَبُؤُوحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ سُخَيْمٍ :

وَأِنْ لَمْ تَبُوحًا خِفْتُ مِنْ بَاطِنِ الْحَوَى

وَأِنْ بَحْتَهُ فَالسَّيْفُ عُمَرِيَّانُ يَنْطَفُ

[ يَنْطَفُ : يَقْطُرُ ] .

وفي حماسة أبي تمام قال جميل بن مَعمر :

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُشَيْنَ ، فَمِنْهُمْ

فَرِيقٌ أَقَامَ ، وَاسْتَقَلَّ فَرِيقُ

فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارًا لَقَدْ بَاخَ مِيسِمَى

وَلِكُنْتُ صَاحِبُ الْقِنَاةِ عَتِيقُ

[ الخَوَّار : الضَّعِيف . الْمِيسَم : الْمِكْوَاة .

بَاخَ مِيسِمَى : يُرِيدُ قَتَرَتْ حَرَارَةُ شَوْقِي ] .

وَيُرْوَى : « لَقَدْ بَاخَ مُضَمَرِي » .

وَيُقَالُ : بَاخَ الْحَرُّ ، وَبَاخَتِ الْحُمَّى ، وَبَاخَ

الْغَضَبُ .

و - : انْطَفَأَتْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوءُ سَمِيرُهَا ،

قَالَ سَهْمٌ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَا تَخْفِضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعَرَتْ

وَلَا تَبُوءُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهَبًا

[ لَا تَخْفِضُ : لَا تَسْكُنُ . الشُّهَبُ : جَمْعُ

شِهَابٍ : وَهُوَ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . يُرِيدُ لَا تَنْتَهَى

الْحَرْبُ وَلَا تَسْكُنُ إِذَا كُنَّا مُشِيرِينَ لَهَا ]

و - الْغَضَبَانُ : سَكَنَ غَضْبُهُ .

\* الْبِيَاخُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَقْدَرُ الشُّبْرُ ،

وَقِيلَ : الْكَاكِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَاحٍ \*

\* إِذَا امْتَلَأَ الْبُطْنُ مِنَ الْبِيَاخِ \*

\* صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الْعِيَاخِ \*

\* الْبِيَاخُ : الْبِيَاخُ .

\* الْبِيَاخَةُ : شَبَكَةُ الْحُوتِ .

\* الْمُبَاخُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مَا انْتَهَى الْحَرَجُ

عَنْ فِعْلِهِ وَتَرَكَ .

و - عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ : مَادَّةُ الدَّلِيلِ السَّمْعِيِّ

عَلَى التَّخْمِيرِ فِيهِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ .

( عَنْ الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ ) .

\* الْمُبِيخُ : الْأَسَدُ .

\*\*\*

ب و خ

السَّكُونُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ

فَصِيحَةٌ ، وَهُوَ السَّكُونُ » .

\* بَاخَتِ النَّارُ بِي بُوخًا ، وَبُؤُوخًا ،

وَبُؤُخَانًا : سَكَنَتْ وَفَتَرَتْ .

\* البَوَاحُ : الظاهر الصريح ، وفي الحديث :  
« ... ولا تُنْزِرِع الأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ  
بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ » .

ويروى : « بَرَا حَا »

\* بُوَحٌ : كلمة تَرْحُمُ ، يُقال : بُوَحَكَ .

\* بُوَحُ ( بغير أل ) : من أَسمَاءِ الشَّمْسِ .

قال الصاغاني : وبالياء أعرف وأشهر .  
( وانظر : ي وح )

\* البُوحُ : الأَصْلُ .

و — : النَّفْسُ .

و — : الْفَرَجُ .

و — : الْجَمَاعُ ، وبه — وبالمعاني السابقة

— قُسر المثل : « ابْنُكَ ابْنُ بُوَحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ

صَبُوحِكَ » ، والمعنى : ابْنُكَ مَنْ وَلِدَ لَكَ فِي بَاحَةِ  
دَارِكَ ، لَا مَنْ وَلِدَ فِي دَارِ غَيْرِكَ فَتَهْنِئَتُهُ .

و — : الاختِلَاطُ فِي الأَمْرِ ، يُقال : وَقَعَ

الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوحٍ ( وانظر : ب وخ )

\* البُوحَى — يُقال : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بُوَحَى :

صَرَخَى .

و — : الْخُرُومِيَّةُ ، أَتْبَاعُ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ ،  
الَّذِي ظَهَرَ بِأَذَرَبَيْجَان فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ ،  
وَأَسْتَبَاحَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ، وَعَاتَ فِي الْأَرْضِ  
فَسَادًا نَحْوَ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَحَارَبَهُ خُلَفَاءُ بَنِي  
الْعَبَّاسِ ، وَصَابَهُ الْمُعْتَمِدُ أَخِيرًا بِسُرٍّ مَنْ رَأَى  
( ٣٢٧ هـ = ٨٣٨ م ) ، وَفِي تَعَالِيْمِهِ مَا يُشَبِّهُ  
الْمَزْدَكِيَّةَ الَّذِينَ اسْتَبَاحُوا الْحَرَمَاتِ قَدِيمًا .

\* الْبَاحَةُ : السَّاحَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَدْعُوها كِبَاحَةَ الْيَهُودِ » .

وَيُقَالُ : نَشَأَ فُلَانٌ فِي بَاحَتِكَ وَسَاحَتِكَ ،  
أَي فِي كَنَفِكَ وَرِعَايَتِكَ .

و — مِنْ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ ، وَفِي الْخَبَرِ :  
« لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ » .

و — مِنْ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ .

و — : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ، وَفِي التَّنْكِيلَةِ : أَنْشُدْ  
أَعْرَاقِي مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ :

\* أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا \*

\* وَبَاحَةً خَسَوْهَا عَقَارًا \*

[ يَدًا : يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارِهِ ] .

( ج ) بُوَحٌ .

## ب و ذ

\* باذ الرجل بُوذًا : تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ  
(عن ابن الأعرابي)

و — : تَوَاضَعَ . (عن أبي عمرو)

و — : أَفْتَقَرَ . (عن الفراء)

\* \* \*

\* بوذا ( في السنسكريتية : بوذا : المُسْتَنِير ) :  
لقب الزعيم الديني الهندي المولود في القرن  
السادس قبل الميلاد ، وإليه تُنسب البوذية  
( ٤٨٣ ق م ) ، يرجع نسبه إلى أسرة عريقة ،  
كان والده حاكمًا لإقليم من الأقاليم الواقعة شمالي  
( بنارس ) ، عاش عيشة رَغْدٍ واطمئنان .  
وبعد التاسعة والعشرين من عمره — وحين  
عرفت الشقاء الإنساني — نَبَذَ حَيَاةَ التَّرَفِ  
وَأَصْبَحَ نَاسِكًا ، وتَلَسَّم قِصَّةَ حَيَاتِهِ مِنْ بَعْضِ  
نَوَاحِيهَا بِطَائِعِ الْأَسَاطِير ، وَقَدْ تُرْجِمَتْ تَعَالِيمُهُ  
إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فِي كِتَابِ بَعْنَوَان : « إنجيل بوذا » .

\* البوذية (E) Buddhism (F) Buddhisme

: مجموعة الآراء الفلسفية والدينية التي نشأت  
عن تعاليم بوذا ، وأساسها أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ فِي  
الدُّنْيَا شَرٌّ وَالْمَ ، وَأَنَّ التَّخَلُّصَ مِنْهَا لَا يَمُكِّنُ

بالاندماج في الوحدة الشاملة ، وهي « النِّرَّفانا »  
وسبيل ذلك : الزُّهْدُ ، ومَحَارَبَةُ الرِّغْبَاتِ  
والشَّهَوَاتِ . وتقول هذه الديانة بالتنازع ، ومبدأ  
السببية ، وتنكر البعث والحساب ، وهي من  
أكثر الديانات شيوعاً في آسيا .

## ب و ر

( تدل مادة ( بور ) في العبرية المتأخرة ،  
والأرامية اليهودية ، والسريانية على بوار  
الأرض ، وما يتصل بذلك من معان ) .

١ — هلاك الشيء

٢ — تعطل الشيء ، وفساده

٣ — الابتلاء والامتحان

قال ابن فارس : « الباء والواو والراء أصلان :  
أحدهما : هلاك الشيء وما يشبهه من تعطله  
وخُلُوه ، والآخر : ابتلاء الشيء وامتحانه »  
\* بار الشيء بُورًا ، وبوارًا : هَلَكَ .  
ويقال : بُنُو فلان بادُّوا وبارُّوا .

قال الأعشى :

وَأَهْلُ جَوِّ أَتَتْ عَلَيْهِمُ

فَأَفْسَدَتْ عَيْشَهُمْ فَبَارُوا



و — فلان : أعيا . يُقال : مدّا فلانٌ حتّى باخ .

و يُقال : شاخ حتّى باخ .

و — اللّحمُ ونحوه بؤوخًا : تغيّرَ وفسد (عن الفراء) .

\* أباخ النار : أطفأها .

و يُقال : أباخ الله الحرّ : سكّنه .

و يُقال : أبخ عنك من الظّهيرة : أفهم حتّى يسكن حرّ النهار ويبرد .

و — الحرب : سكّنها .

و يُقال : أباخ النائرة بينهم : أسكن الحِقْدَ والعداوة .

\* البوخ — يُقال : هم في بُوخ من أمرهم : اختِلاط .

و يُقال : وقّعوا في دُوكةٍ وبُوخ : وقّعوا في شرٍّ وخُصومة ( وانظر : بوج ، بوح )

\*\*\*

\* بُوخارِست Bucarest : عاصمة رومانيا

وأكبر مدنها ، سكّنها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، تقع على نهر داميوفينا من روافد

السدانوب ، وتعدّ المركز الرئيس التجاري والصناعي لرومانيا ، بها مقر بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية ، برزت في القرن الرابع عشر الميلادي عندما توطّن فيها الأمراء الولاخيون ، احتلتها ألمانيا في الحرب الثانية ، ودخلها الروس بعد ذلك سنة ١٩٤٤ م .

\*\*\*

ب و د

\* باد الشيء بؤادًا : ظهر . ( وانظر : بدو ) .

\* البؤد : البئر .

\*\*\*

\* بُودابست Budapest : عاصمة المجر ، سكّناها نحو مليوني نسمة ، يشقها نهر الدانوب ، تكونت سنة ١٨٧٣ م باتحاد (بُودا) على الضفة اليمنى مع (بست) على الضفة اليسرى ، كانت أكبر سوق للحبوب في أوروبا حتّى الحرب العالمية الأولى ، ثم ازدادت بها الصناعات ، وأصبحت من أشهر المدن الأوربية ، واشتهرت بنشاطها في الأدب والمسرح والموسيقى ، تجتذب السياح بمبانيها المعدنية ، وآثارها التاريخية .

\*\*\*

\* بُودَقَة : ( انظر : بوتقة ) .

\*\*\*

\* ابْتَارَ الشَّيْءَ : اختَبَرَهُ ، وفي خبر علقمه  
التَّقْفِيَّ : ”حَتَّى وَاللَّهِ مَا تَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ  
يُبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا“ .

وقال الأسود بن يعْفُر :

وَقَدْ ثَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدًّا

بِبَابِ أَقَانَ يَبْتَارُ السَّلَاحِيَا

[ الضَّمِيرُ فِي ثَوَى يَعُودُ عَلَى دَنِّ الْخَمْرِ فِي بَيْتِ

قَبْلَهُ . جُدُّ : جَمْعُ جَدِيدٍ . بَابُ أَقَانَ : مَوْضِعٌ .

وَالضَّمِيرُ فِي يَبْتَارُ يَرْجِعُ إِلَى طَالِبِ الْخَمْرِ ، يَرِيدُ

يُخْتَبِرُ السَّلَاحِيَا فَيَضَعُهَا سُلْهًا بَعْدَ سُلْمٍ ،

لَأَنَّ الدَّنَانَ وَضِعَتْ عَلَى السَّطُوحِ ، أِبْرُوزُ الشَّمْسِ

وَالرَّيْحِ ] .

و — الْمَرْأَةُ : قَسَدَهَا بِنَفْسِهِ صَادِقًا .

( وانظر : بَار )

قال الكُمَيْت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

[ الْابْتِهَارُ : أَنْ يَرْمَى الْمَرْأَةُ بِنَفْسِهِ كَذِبًا ] .

و — الْفَحْلُ النَّاقَةُ : بَارَهَا .

\* الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا قَسَدَ فَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ

أَوْ الْفَرَسِ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَائِرَةٌ : مَتْرُوكَةٌ لَا يُزْرَعُ فِيهَا .

\* الْبَارِيَاءُ : ( انظره في رسمه ) .

\* الْبَارِيَّ : ( انظره في رسمه ) .

\* الْبَارِيَّةُ : ( انظره في رسمه ) .

\* بَوَارٍ ( كَقَطَامٍ ) : اسْمُ الْمَلَكَةِ ، يُقَالُ :

نَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ .

\* الْبَوَارُ : الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعِ .

○ وَدَارُ الْبَوَارِ : دَارُ الْهَلَكَ ، وَهِيَ جَهَنَّمُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾

( إِبْرَاهِيمَ : ٢٨ )

\* الْبَوْرُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُسْتَصْلَحَ .

وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

أَكْبِيدِرٍ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : ” إِنْ لَنَا

الضَّاحِيَةُ مِنَ الضُّحُلِ وَالْبَوْرِ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالِ

الْأَرْضِ ، وَأَنْ لَكُمْ الْبَوْرَ وَالْمَعَامِي “ .

[ الضَّاحِيَةُ : الْخَارِجَةُ مِنَ الْعَارَةِ . الضُّحُلُ :

الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْمَعَامِي ، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ :

الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ ] .

و — : الْأَوْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعِ .

[جَوّ : اسم اليمامة قديما . أتت : يريد  
صروف الزمان .]

و - : فسَدَ (عن الزّجاج) ، فهو بائِر .  
ويقال : بَارَ المتاعُ .

و - : كَسَدَ . يُقال : بارت السُّوقُ ،  
وبارت البياعات . وفي القرآن الكريم :  
(وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ  
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ) (فاطر : ٢٩)

و - الأيِّمُ : بقيت في بيتها لا يخطبها خاطب .  
وفي الخبر : "نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ"

ويقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بائِرٌ : يريد أنه ضالٌّ  
تائه لا يَنْجِبُهُ شَيْءٌ .

و - البِنَاءُ : نَحَبٌ .

و - الأرضُ : لم تُزْرَعْ .

و - عَمِلُ فلانٍ : بطل ، وفي القرآن الكريم :  
(وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيُوفَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ) (فاطر : ١٠) .

و - الْفَعْلُ النَّاقَةُ : تَشْمَمُهَا لِيَعْرِفَ لِفَاحَهَا  
من حيالها .

و - فلانُ النَّاقَةُ : أدناها من النحل ينظر  
أحائلُ هي أم حائل ، وفي التهذيب قال مالكُ  
ابنُ زُعْبَةَ الباهِلُ :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَلِمَاتِغِ الْمَخَاضِ تَبْشُورُهَا

[ الفِرَاءُ : حُمْرُ الْوَحْشِ ، يريد أن ضربه  
يصير فيه لِحْمًا مُعَلَّقًا كَأَذَانِ الْحِمْرِ . كَلِمَاتِغِ  
الْمَخَاضِ : يعنى قَذْفُهَا بِأَبْوَالِهَا عِنْدَ قُرْبِ الْفَحْلِ  
منها ، لأنَّ النَّاقَةَ تَقْذِفُ بَبْوِيلِهَا فِي وَجْهِ الْفَحْلِ  
إِذَا كَانَتْ حَامِلًا ] .

و - فلانُ الشَّيْءِ : جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ .

وفي الخبر : "كُنَّا نَبْشُرُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ" .

ويقال : بُرئى ما عِنْدَ فلانٍ ، أى اعلمته  
وَأَمْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ .

\* أَبَارَ فلانُ فلانًا : أَهْلَكَه ، يُقال : أَبَادَهُمُ  
اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ . وفي كلام أسماء بنت أبي بكر :  
"فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُيَسِّرٍ" أى مُهْلِكٍ يُسْرِفُ  
فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ .

وقال امرؤ القيس :

\* وَاللّٰهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَالٍ \*

\* حَتَّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا \*

[يَذْهَبُ شَيْخِي : يريد دَمَ أَبِيهِ . مَالِكٌ ،

وَكَاهِلٌ : قَبِيلَتَانِ]

بُورِي (٥٢٢ هـ) واستعان آخر حكامها بالصليبيين ليحفظ بعرشه، فبادره نور الدين زنكي إلى الاستيلاء على الشام سنة (٥٤٩ هـ) لكيلا تقع في يد الصليبيين، وبذلك انقرضت الأسرة البورية.

\* \* \*

\* البوير Boer : سكان أفريقية الجنوبية، وهم من أصل هولندي، نزلوا بإقليم الكاب سنة ١٦٥٢ م، ورحل كثير منهم سنة ١٨٣٥ م بعد أن ضمت إنجلترا الكاب سنة ١٨٠٦ م وأسسوا « جمهورية ناتال » و « أورانج »، و « الترنسفال » ونشبت بينهم وبين البريطانيين حرب جنوب أفريقيا المعروفة بحرب البوير. (١٨٩٩ - ١٩٠٢ م) التي انتهت بضم أراضي البوير إلى التاج البريطاني، وقيام اتحاد جنوب أفريقية.

\* \* \*

\* البويرة (تصغير بورة) : موضع كان به نخيل لبنى النضير اليهود الذين نكثوا عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فحاربهم بعد غزوة أحد بسنة أشهر.

قال حسان بن ثابت في ذلك :

كفرتم بالقرآن وقد أيدتم

بصديق الذي قال النذير

وهان على سراة بني لؤي

حريق بالبويرة مستطير

[ سراة بني لؤي : خيارهم . حريق بالبويرة : يشير إلى الحريق الذي حدث في تلك الغزوة ] .

\* \* \*

\* بور سعيد : محافظة تقع شمالي قناة السويس عند مدخلها على البحر المتوسط، تقوم على شبه جزيرة صغيرة بين بحيرة المنزلة والبحر المتوسط، أنشئت مع قناة السويس (١٨٥٩ م) وسميت باسم والي مصر آن ذاك سعيد باشا، تمت بسرعة، وأصبحت ثانية الموانئ المصرية، ومركزاً لتموين السفن، وهي من المصايف المعدودة. قاومت الغزو الإسرائيلي البريطاني الفرنسي بسلامة (١٩٥٦ م) وأعيد تخطيطها بعد أن تحررها العدوان. وهي الآن سوق للتجارة الحرة.

\* \* \*

\* بور سودان : الميناء الأول لجمهورية السودان على البحر الأحمر، أنشئت (١٩٠٦ م). خلست محل سواكن الواقعة إلى الجنوب منها.

\* \* \*

\* البورصة Bourse : سوق مستمرة منتظمة تقوم على أساس تلاقى العرض والطلب، تعقد فيها بيع تجارية عاجلة يتم تنفيذها فوراً، أو آجلة يؤجل فيها تسليم البيع وأداء الثمن إلى أجل لاحق

\* \* \*

و - : الأَرْضُ الَّتِي تُجَمَّ سَنَةً لِتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ .

\* البُورُ : الضِّياعُ والحَلالُ ، يُقالُ : إِنَّهُ لَنَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، وَيُقالُ : رَجُلٌ بُورٌ : فَاسِدٌ ، لَا خَيْرَ فِيهِ ( عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبْعَرِيِّ السَّهْمِيُّ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

[ رَاتِقٌ ، مُضْلِحٌ . فَتَقْتُ : يَرِيدُ أَفْسَدْتُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَرِيدُ إِصْلَاحَ مَا أَفْسَدَهُ أَيَّامُ شِرْكِهِ ] وَيُنَسَّبُ الْبَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

\* الْمَبُورُ - يُقالُ : فُحِّلَ مَبُورٌ ، أَيْ يَعْرِفُ الْحَامِلُ مِنَ الْحَائِلِ .

\*\*\*

\* بُورَى : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادِ قَرِيبَ عُمَيرَاءَ ، قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ :

لَوْلَا هَوَاؤِي مَا اقْتَرَبْتُ وَلَا

حَطَّتْ رِكَابِي بِأَرْضِ مُغْتَرِبِ

وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَرِّ

بِحِجَابِ بُورَى فَالْجَوْسِقِ الْخَرِبِ

\*\*\*

\* الْبُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ يُنَسَّبُ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ زَوْجِ الْمَأْمُونِ ، وَيُقالُ أَيْضًا : إِنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ كِسْرَى .

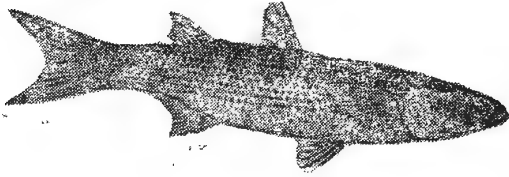
\*\*\*

\* بُورَةٌ : بِلْدَةٌ كَانَتْ بِمِصْرَ بَيْنَ تِنِيسَ وَدِمياطَ ، لَيْسَ لَهَا الْآنَ أَثَرٌ ، مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ مِصْرَ ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ )

\*\*\*

\* الْبُورِيَاءُ : ( انْظُرْ / الْبَارِي فِي رِسْمِهِ )

\* الْبُورِيُّ : سَمَكٌ مِنْ جِنْسٍ ( Mugil = Mullet من العَظَمِيَّاتِ الشَّائِكَاتِ الزَّطَانِفِ ، وَالْفَصِيلَةِ الْبُورِيَّةِ ( Mugilidae ) ، يَكْثُرُ فِي سِوَا حِلِّ الشَّامِ وَمِصْرَ ، وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ .



( الْبُورِيُّ )

\*\*\*

\* بُورَى : ( فِي الْأَكْدِيَّةِ burā ( بُرُ ) ،

وَمِنْهُ فِي الْآرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ bureyā ( بُورِيَا ) ،

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ boreyā ( بُورِيَا ) .

: الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْقِلَاقَةِ عَلَى الْبُورِيِّ » .

و - : الطَّرِيقُ .

\* الْبُورِيَّةُ : الطَّرِيقُ .

و - : الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ .

( ج ) بُورَى .

\*\*\*

\* وَالْأُنْثَرَةُ الْبُورِيَّةُ : أُنْثَرَةُ أَتَايَكَةَ الشَّامِ ، اسْمُهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ ظَهَرَ الدِّينِ طُغْتَيْكِينِ ( سَنَةِ ٤٩٧ هـ ) وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ ثَانِي حُكَّامِهَا تَاجِ الدِّينِ

\* بورما Burma : جمهورية تقع في الجنوب الشرقى من آسيا ، مساحتها ( ٦٧٨ ، ٠٣٣ كم<sup>٢</sup> ) وعدد سُكَّانها ( نحو ٣٢ مليون نسمة سنة ١٩٧٨ م ) وعاصمتها ( رانجون ) يزدحم السكان في وادى نهر أراوادى ، الذى تحيط به الجبال المتفرقة من الهِمَلايا الشرقية ، من أهم حاصلاتها : الأرز ، وخشب الساج ، وبها من المعادن : الفضة ، والقصدير ، والقصدير ، والتنجستن Tungsten واليشب Jasper سَكَّانها مزيج من مجموعات مغولية ، وعناصر بورمية ، اتحدوا منذ القرن الحادى عشر . وهى مُقسَّمة إلى :

بورما السفلى ، وتضم أقسام : أركان ، وبيجو ، وتنساريم ، وأراوادى .  
وبورما العليا ، وتضم أقسام : شان ، وكاشين ، وكارينى .

\* \* \*

\* البورنغ : بقلة طيبة الرائحة ، وهى الباذروج . ( انظر : الباذروج ) .

\* \* \*

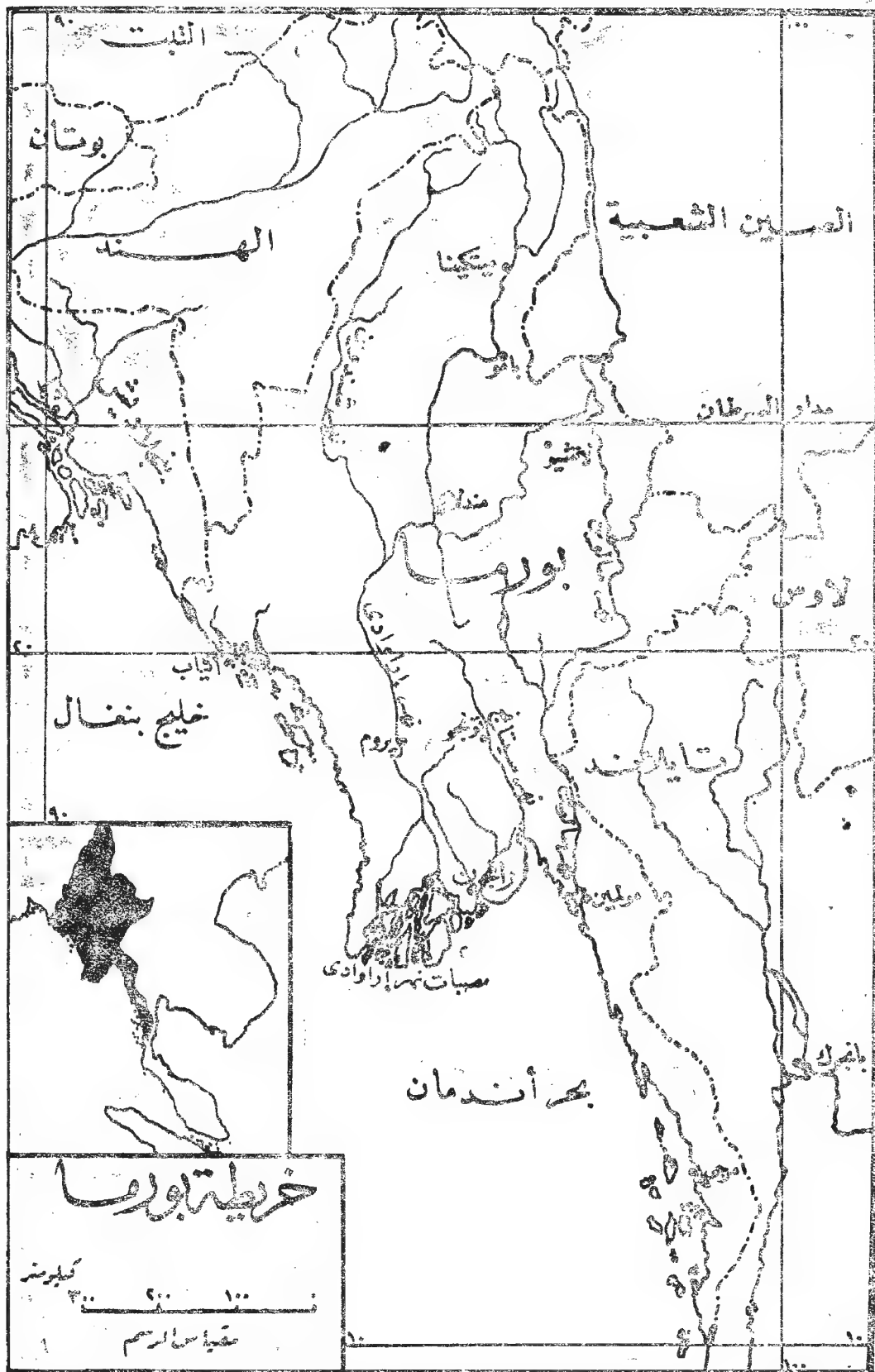
\* بورنيو Bornéo : جزء من جمهورية أندونيسيا ، وهى أكبر جُزر أرخبيل الملايو ،

مساحتها ( ٧٤٣ ، ٢٥٠ كم<sup>٢</sup> ) وسكَّانها نحو خمسة ملايين نسمة ، سواحلها مستنقعية ، ومناخها حار رطب ، تنمو بها غابات الصندل والكافور ، ويكثر فيها نخيل النارجيل ، ومن غلاتها الرئيسية : الأرز والمطاط ، وهى غنية بالمعادن ، كالحديد والفحم والتحاس والماس والبتروىل ، ورواسب الذهب والفضة والرصاص ، ومن حيواناتها : الفيل ، والخرتيت ، والإبل ، وأنواع متعددة من الفردة .

\* \* \*

\* بوروندى Burundi : دولة إفريقية ، تحدها أوغندا شمالاً ، وتزانيا شرقاً ، وزائير وبُحيرة تنجانيقا غرباً ، مساحتها ( ٢٧ ، ٨٣٤ كم<sup>٢</sup> ) وعدد سُكَّانها نحو أربعة ملايين ونصف ( سنة ١٩٧٨ م ) وعاصمتها أوزمبورا ، وهى هضبة تنتج القطن والبن والتبغ والسيسل وبها من المعادن : القصدير والذهب .

كانت هى ورواندة تابعتين لإفريقيا الشرقية الألمانية حتى سنة ١٩١٧ م ثم وُضعتا تحت الانتداب البلجيكي بعد الحرب العالمية الأولى ،



طريقة لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة  
للبركار، وهو أول من أثبت القانون العام للجيوب  
في المثلثات الكروية ، وله طريقة جديدة  
لحساب جداول الجيوب .

\*\*\*

\* البوزيدان : عشب معمر، اسمه العلمي  
(Orchis morio) من الفصيلة السحلبية ،  
يكون له - في وقت الإزهار - درنتان لحميتان ،  
إحدهما تَضُمّر تدريجياً ، ويخرج منها الجزء  
الزهرى ، بينما الأخرى تتضخم تدريجياً بما تحتزنه  
من المواد المُدخّرة ، وتستعمل الدُرنة غذاءً لما  
تحويه من نشا ومواد تروجينية . ومن أسمائه :  
خصى الكلب ، والمستعجلة ( في مصر )  
والسحلب ، وأرخيس .



(البوزيدان)

\*\*\*

\* البوريني ، الحسن بن محمد ( ١٠٣٤هـ =  
١٦٣٥ م ) : شاعر مؤرخ ، نسبته إلى بلدة  
بورين ( من نواحي نابلس ) التي ولد بها أبوه ،  
أثّقن الفارسية والتركية ، ودرس الأدب  
والحديث والفقه والرياضة والمنطق . له ديوان  
شعر ، وشرح ديوان ابن الفارض ، ومن أهم  
مؤلفاته : « تراجم الأعيان من أبناء الزمان »  
الذي أُرّخ فيه لأعلام عصره .

\*\*\*

## ب و ز

\* بَارَ فلانٌ بـ بَورًا : زال من مكانٍ إلى  
مكانٍ آتينا .

\* البَازُ : ( انظره في رسمه ) .

\* البوزُ : ماحو إلى الغم .

\* البوزة : ( انظر / بوزة ) .

\*\*\*

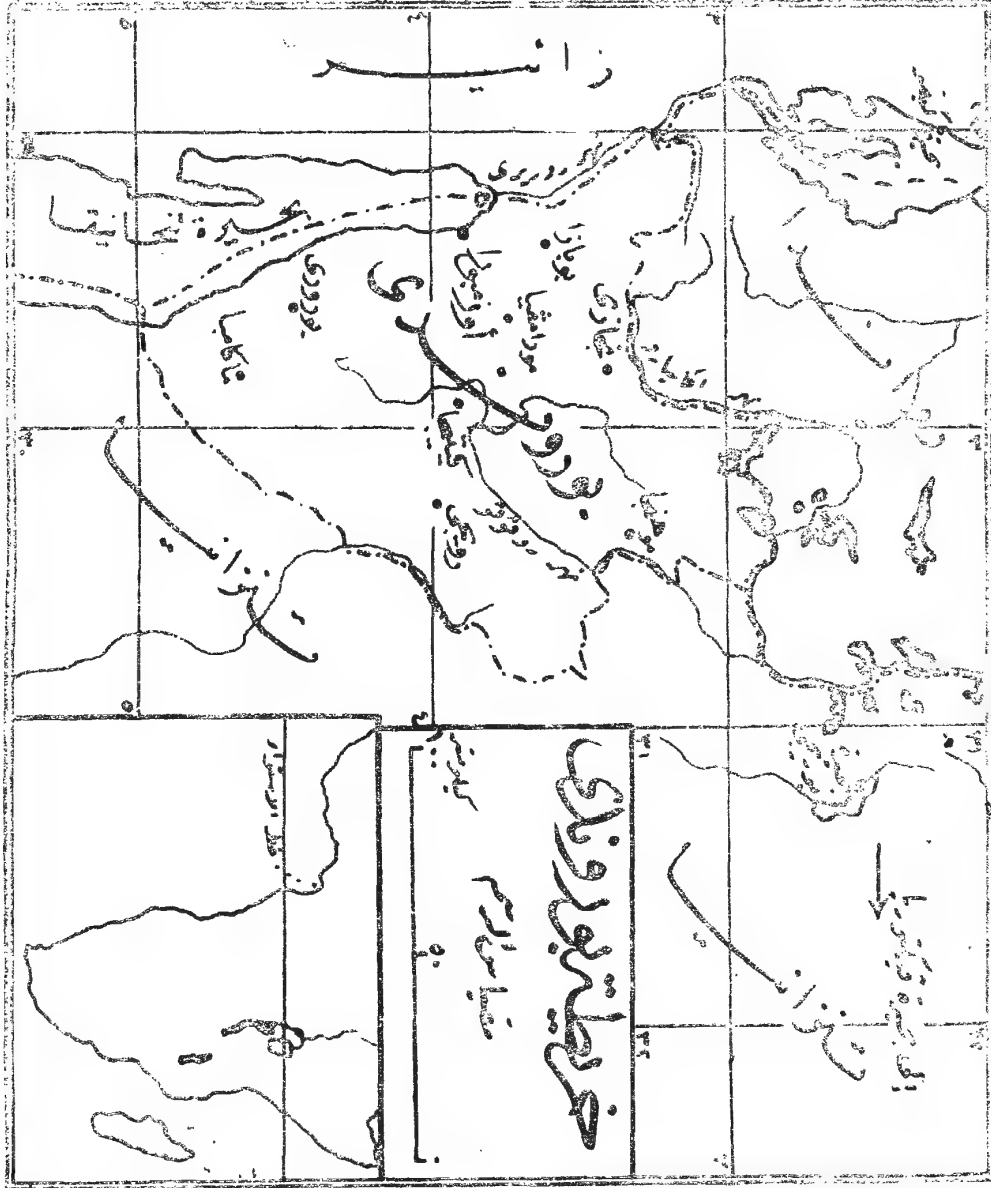
\* البوزجاني : أبو الوفا محمد بن إسماعيل  
ابن العباس ( ٣٨٧هـ = ٩٩٨ م ) : رياضي  
وفلكي عربي ، كتب تعليقات على أقليدس  
وديوفانتوس ، والخوارزمي ، ونشر جداول  
فلكية سُمّي : « الزيج الواضح » ، ويُعزى إليه  
اكتشاف الخلل الثالث في حركة القمر ، استخدم



وفي سنة ١٩٤٦م انتقلنا إلى وصاية الأمم المتحدة  
تحت الإدارة البلجيكية ، وفي سنة ١٩٦٢  
انفصلت عنها رَوَانْدَة ، واستقلت بُورُونْدَى

وصارت عُضْوًا في الأمم المتحدة في سبتمبر  
١٩٦٢م .

\*\*\*



( خريطة بوروندي )

\* تَبَاوَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاوَشَا .

\* تَبَوَّشَ الْقَوْمُ : بَوَّشُوا .

\* الْبَوَّشُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ( عَنْ ابْنِ سِيدِهِ ) . يُقَالُ : هُمْ بَوَّشٌ بَائِشٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوَّشًا بَوَّشًا : مُخْتَلِطِينَ .

و — : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنَ النَّاسِ الْهَوَّشُ وَالْبَوَّشُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَلَيْهِ بَوَّشٌ : أَيْ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرَةٌ

و — : بَنُو الْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالصَّغَانِيُّ ) ،

و — : طَعَامٌ بِمِصْرٍ مِنْ حِنْطَةٍ وَعَدَسٍ وَجُلْبَانٍ يُنْجَعُ ، وَيُغْسَلُ فِي زَنْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ وَيُطَبَّنُ بِدَوِيجٍ فِي التَّنُّورِ ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) وَيُؤْكَلُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

\* الْبَوَّشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعَّتْ بَوَّشِيَّ شَفِينَا أَحَا حَهْ

فَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

[ أَحَا حَهْ : مَا يَجْعَدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَيْظِ ، وَشَفِينَا أَحَا حَهْ : أَرَادَ قَتْلَهُ . الْجَرْدَةُ : الْبُرْدَةُ الْخَلْقُ ، الْمُتَمَاحِلُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقُ ]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَوَّشِيٌّ : مِنْ دَهْمَاءِ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ .

\* الْبَوَّشِيُّ : الْبَوَّشِيُّ .

\* \* \*

\* بُوَشٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، فِي غَرْبِ النَّيْلِ ، بَعِيدَةٌ عَنْ الشَّاطِئِ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ مَرَاكِزِ مَحَافِظَةِ بَنِي سُوَيْفٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ الْقَدَمَاءِ ، كَمَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْبَوَّشِيَّةُ .

\* \* \*

\* بُوَشْكِينَ : الْكِسَنْدَرُ سِرْجِيْفَتَشْ

( Alexander Sergueevitch Pushkin )

( ١٧٩٩ — ١٨٣٧ م ) : مِنْ أَعْظَمِ شُعَرَاءِ الرُّوسِ . وُلِدَ فِي أَسْرَةٍ نَبِيلَةٍ ، وَكَانَ جَدُّهُ لِأُمِّهِ حَبَشِيًّا . تَمْتَازُ آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الرُّوحِ الرُّوسِيِّ الْأَصِيلَةِ وَمُؤَثَّرَاتِ أَدْبَاءِ أَوْرُبَا الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِ : شِكْسْبِيرِ ، وَفُولْتِيرِ ، وَبَايرونَ ، وَوالترسكوتَ ، وَأَغْلَبَ مَا كَتَبَهُ مِنَ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الرُّوسِيِّ ، وَأَهَمُّ أَعْمَالِهِ : الْمَلْحَمَةُ السَّاحِرَةُ ( رُسْلَانُ وَلُودْمِيلِيَا Ruslan and Ludmilia ) وَالْمَسْرُوحِيَّةُ التَّارِيخِيَّةُ ( بُوْرِيْسُ جَرْدُونُوف Boris Grodonov ) ، وَقِصَّتُهُ الشَّعْرِيَّةُ الْأَفْجِينِيَّةُ ( يُوْجَنِين Eugene Onegin ) مِنْ أَعْظَمِ مَا كَتَبَ .

## ب و س

\* بَاسَ الشَّيْءُ فِي بَوْسًا : خَشْنٌ . ( عن الصَّغَانِي ) .

و — الشَّيْءَ : قَبْلَهُ .

\* الْبَوْسُ ( فِي الْفَارَسِيَّةِ : بُوسِيدَن ) : التَّقْوِيلُ .

و — اِخْلَطَ . ( عن ابن عَبَّاد )

( وانظر : بوش )

و يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَوْسِ الْبَائِسُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الصَّغَانِي : وَالشَّيْنُ أَعْلَى ( وانظر : بوش )

\*\*\*

\* الْبُوسْفُورُ : مَضِيقُ مَائِي طَوْلُهُ ٣٢ كَم ، وَأَسَاعُهُ نَحْوَ ١٧٠ مَتْرًا ( فِي أَضِيقِ جُزْءٍ مِنْهُ ) ، يَفْصِلُ تَرْكِيَا الْأَوْرَبِيَّةَ عَنْ تَرْكِيَا الْأَسْيُويَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ بِحَرِّ مَرْمَرَةٍ ، وَتَقُومُ مَدِينَةُ اسْتَنْبُولَ عَلَى كَلَا سَاحِلِيهِ .

\*\*\*

\* الْبُوسْنَةُ : إِحْدَى جُمْهُورِيَّاتِ يُوغُسْلَافِيَا تَقَعُ شِمَالِيهَا ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ إِقْلِيمَيْنِ : الْبُوسْنَةُ فِي الشِّمَالِ ، وَأَهَمُّ مَدِينَتِهَا سِيرَايِنُفُو وَهِيَ الْعَاصِمَةُ ، وَالْهَرَسَكُ فِي الْجَنُوبِ ، وَمَدِينَتُهَا « مَوْسْتَار » وَمَعْظَمُ هَذِهِ الْجُمْهُورِيَّةِ يَقَعُ فِي الْأَلْبِ ، وَلَهَا غُخْرَجَانُ عَلَى الْبَحْرِ الْإِذْرِيَاتِي ، وَأَهَمُّ أَنْهَارِهَا « السَّافَا » ،

ويعمل أهلها في الزراعة ، ونصف مساحتها غابات .

\*\*\*

\* بُوسِيدُون : إِلَهُ الْبَحْرِ عِنْدَ قَدَمَاءِ الْيُونَانِ تَصَوَّرُوهُ يَحْمِلُ رُحْمًا ذَا ثَلَاثِ شُعَبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِذَا هَزَّهْ أَحْدَثَ الزَّلَازِلَ وَالرِّيَّاحَ ، وَيَقَابِلُهُ عِنْدَ الرُّومَانِ ( نَبْتُون ) .

\*\*\*

## ب و ش

التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ شَتَّى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفِينَ » .

\* بَاشَ الْقَوْمُ فِي بَوْشًا : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا . يُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوْشًا بَوْشًا .

و — : صَحَّوْا وَصَاحُوا .

و — فَلَانٌ : صَحِبَ الْبَوْشَ ، وَهُمْ الْغَوَاةُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ أَوْ خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

\* بَاوَشَ فَلَانًا : نَاوَشَهُ .

\* بَوْشَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا .

\* أَنْبَاشَ فَلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ : انْحَاشَ مِنْهُ ، أَوْ انْقَبَضَ عَنْهُ .

\* بَوَصَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَوِ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

و — الْفَرَسُ : سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ .

و — الْوَجْهُ وَنَحْوُهُ : صَفَا لَوْنُهُ .

و — فَلَانُ الْبُوصِ : جَنَاهُ .

\* أَنْبَأَصَ الشَّيْءُ : انْقَبَضَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَأِصُ عَنْهُ الظِّلُّ » .

\* اسْتَبَاصَ فَلَانٌ : فَاتَ وَسَبَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

فَإِنِّي إِن تَبْصُنِي اسْتَبِيسُ

\* الْأَبْوَصُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَاصِدٍ الْهَذَلِيِّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ يَعْلَى فَالْأَخْرَاصِ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَصِ

[ عَلَيَّ ، وَالْأَخْرَاصِ ، وَالسُّودَتَانِ : مَوَاضِعُ ]

وَيُرْوَى : « مَجْمَعُ الْأَنْوَاصِ » .

\* بَوْصٌ : جَبَلٌ حَدَاءَ قَيْسٍ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

فَالْهَاتَوَانِ ، فَكَبَّكَبٌ ، فَخُنَاوِبٌ

فَالْبُوصُ ، فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[ الْهَاتَوَانِ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ ]

\* الْبُوصُ ، وَالْبُوصُ : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ

[ هَضِيمُ الْحَشَا : ضَامِرَةُ الْبُطْنِ . شَخْتَةُ :

لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . الْمُحْتَضِنُ : الْحِضْنُ ]

وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : « جَارِيَةٌ كَالْقُلُوصِ ،

عَرِيضَةُ الْبُوصِ » .

و — : لَبِنٌ شَخْمَةُ الْعَجَزِ .

و — : السَّخْنَةُ وَاللَّوْنُ ، يُقَالُ : حَالُ بَوْصَةٍ ،

وَمَا أَحْسَنَ بَوْصَةٍ ! .

(ج) أَبْوَص .

\* الْبُوصُ : مِنْ نَبَاتَاتِ الْمُسْتَنْقَعَاتِ الْمُعَمَّرَةِ ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Phragmites communis ،

مِنْ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ . لَهُ رِيزُومَةٌ زَاهِقَةٌ ، وَسَاقٌ

قَائِمَةٌ غَائِبَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ فِي سُنْبِيلَاتٍ مُتَكَدِّسَةٍ فِي

\* بوشمان : من شعوب جنوب إفريقيا ،  
يرجعون في أصلهم إلى الأقزام ، لغتهم لغة  
الهنوت ، طول الواحد منهم نحو ١٥٠ سم ،  
صفر اللون ، فطس الأنوف ، ناثو الجباه  
والوجنات ، صغار الجماعم ، يسكنون  
الكهوف ، ويعيشون على قنص الحيوان ،  
وهم مهرة في الرسم ، ولهم آداب وفنون شعبية .  
\* \* \*

## ب و ص

١ - السبق والتقدم ٢ - نبات  
قال ابن فارس : « الباء والواو والصاد  
أصلان ، أحدهما : شيء من الآراب ، والآخر :  
من السبق » .

\* باص فلان : بوصا : هرب واستتر ،  
وفي كلام عمر رضي الله عنه : « أنه أراد أن  
يستعمل سعيد بن العاص ، فباص منه »  
وقال امرؤ القيس :

أمن ذكر سلمى إذ نأتك تنوص

فتقص عنها خطوة وتبوص

[ تنوص : تحوّل . تقص عنها : تتأخر

عنها ] .

و - : نجأ ، وفي المثل : « البوص بالنوص »

أى : النجاة بالفرار .

و - : تعب .

و - الطريق : بعد وشق ، يقال : طريق  
بائص ، وسفر بائص ، قال الراعي :

حتى وردن ليم خميس بائص

جدا تعاورة الرياح ويهلا

[ الخمس : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد  
الماء في اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت  
فيه . الجد : البئر ] .

و - السير : اشتد وجد ، يقال : ساروا  
نخسا بائصا ، وفي اللسان أنشد ثعلب :

\* أسوق بالأعلاج سوقا بائصا \*

[ الأعلاج : الحمير ]

و - فلان فلانا : فاته وسبقه ، وتقدمه ،  
قال ذو الرمة :

على ركلة ضهب الدفاري كأنها

قطا باص أسراب القطا المتواتر

[ ركلة : قطعة من الإبل . الدفاري : جمع  
ذفري ، وهي مخرج العرق من قفا البعير ]

و - : امتعجله ، وفي اللسان أنشد الليث

فلا تعجل على ولا تبصني

ولا ترمي بي الغرض البعيدا

\* البوصيري : محمد بن سعيد الصنهاجي

(٨٦٩٦ = ١٢٩٦ م) ، ينسب إلى بوصير :

إحدى قرى بني سؤيف (وكانت أمه منها) ،

درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ ، وأخذ

التصوف عن أبي العباس المرسي ، وولي

بعض الوظائف ، فكان مباشراً ببليس ، وتوفي

بالإسكندرية ، ودفن بها ، له ديوان شعر

أجوده في المداخل النبوية التي أشهرها البردة ،

ومطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ يَبْذِي سَلَمَ

مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدَمِ

[ ذى سلم : موضع ]

والهزلية ، ومطلعها :

كَيْفَ تَرَقَّى رُقَيْكَ الْإِنْبِيَاءُ

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلْتَهَا سَمَاءُ

وقد عارضهما من بعده كثير من الشعراء .

\*\*\*

ب و ض

\* بَاضَ فَلَانٌ بَوْضًا : أقام بالمكان

ولزمه .

و — : حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ كَلْفٍ .

\*\*\*

ب و ط

\* بَاطَ فَلَانٌ بَوطًا : افتقر بعد غنى .

و — : ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

\* بُوَاط : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ

رَضَوَى ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي خُشْبٍ ، مِمَّا بِلَى طَرِيقَ

الشَّامِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ زَهَاءُ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ

( = ٤٦ كم ) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِبُوَاطِ

غَيْرُ سُفْعٍ رَوَاكِدٍ كَالْفَطَاطِ

[ السُّفْعُ : السُّود ، وَيَعْنِي بِالرَّوَاكِدِ : الْأَثَافِ

الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ . الْفَطَاطُ : الْوَاحِدَةُ

غَطَاطَةٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ ] .

○ وَغَزْوَةُ بُوَاطِ : غَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ تَمَامِ عَامٍ مِنْ مَقْدِمِهِ الْمَدِينَةَ ،

نُحِرَ فِي مِثْمَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْزِضُ عِيراً لِقُرَيْشٍ

فِيهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفِ الْجُمَحِيِّ ، وَمِئَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وخمسة مئة وألف بعير ، حتى بلغ بواطاً — من

جبال جهينة من ناحية رَضَوَى — فلم يلق حرباً ،

فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

نَوْرَة سُبُلِيَّة ، وتكون فيها الأزهار السفلية  
مذكّرة ، والعلوية خُنْثَوِيَّة ، ويسمى في مصر  
الحنّنة .



(البوص)

\* البوصاء : العظيمة العجز ، ولا يقال ذلك  
للرجل .

و - : لُعبة كان يلعبها صبيان العرب ،  
يأخذون حُوداً في رأسه ناراً ، فيديرونه  
على رؤوسهم ، يُقال : لعب الصبيان  
البوصاء .

\* بوصان : بطن من بني أمّد .

\* البوصى ( في الفارسية = بوزى : زورق ،  
وفي التامود būsētā بوصيتا : مركب صغير ) :  
الزورق ( عن أبي عبيدة ) .

قال طرفة بن العبد يصف ناقة :

وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ

كُسُكَانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مَصْعَدٍ

[ الأتلع : الطويل العنق . النهاض : كثير  
النهوض . السكّان : ذنب السفينة . يريد إذا  
رفعت الناقة عنقها أشبه في طوله ذنب سفينة  
تصعد في نهر دجلة ] .

ورواه أبو عبيدة : « كُسُكَانٍ نُوتِيٍّ » .

و - : الملاح : ( عن ابن سيده ) .

وفسّر به بعضهم قول الأعشى - يُفضّل عامراً  
على صلّمة بن حلّانة - :

مَا يُجْعَلُ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّيْلِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفَرَاتِيٍّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

[ الجدّ : البئر . الظنون : الذي لا يؤثّق  
بمائه . الفراتيّ : المنسوب إلى الفرات .

طما : ارتفع مأؤه . الماهر : السابح ]

\* \* \*

\* البوصة (من بوص = Pouce في الفرنسية)

: مقياس يساوي ٢,٥٤ سم ، ويُعادل جزءاً من  
اثنى عشر جزءاً من القدم .

\* \* \*

وبين جيش الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله  
ابن العباس والى مصر من قبل المهدي، وكانت  
نعم أم دحية تُقاتل مع الجيش، فقتل أحد  
شعرائهم يذكر ذلك :

فلا ترجعي، يا نعم، عن جيش ظالم  
يقود جيوش الظالمين ويحجب  
وكرى بنا طرداً على كل سائح  
إلينا، مناي الكافرين يقرب  
كيوم لنا، لا زلت أذكر يومنا  
بفاو، ويوم في بويط عصبب

[ فاو : قرية بصعيد مصر بمحافظة بني سويف  
شرق النيل . عصبب : شديد ] .

○ والبويطي : أبو يعقوب يوسف بن يحيى  
( ٢٣١ هـ = ٨٤٦ م ) منسوب إلى بويط :  
فقيه، صاحب الشافعي، وحدث عنه، وعن ابن  
وهب وغيرهما، اختصر كلام الشافعي في كتاب  
سماه : « المختصر »، ناسه ابن عبد الحكم على  
حلقة الشافعي في مرضه، فبلغ ذلك الشافعي،  
فقال : « الحلقة للبويطي » مات بسجن بغداد  
أيام محنة القول بخلق لفظ القرآن .

\*\*\*

## ب و ظ

\* باظ الرجل بوطاً : قذف ماءه في مهبل  
المرأة .

و - : سمين جسمه بعد هزال .

\* البوطة ( في الفارسية والتركية : بوزه :  
شراب مخمر من دقيق الذرة ) .

: شراب مخمر مسكر مصنوع من الأرز ودقيق  
الذرة البيضاء .

( وانظر : الغبراء )

وتطلق البوطة في الشام على : خليط من حليب  
وسكر يحمدان بوساطة التلج والملح .

\*\*\*

## ب و ع

امتداد الشيء وبسطه

قال ابن فارس : « الباء والواو والعين أصل  
واحد، وهو امتداد الشيء » .

\* باع فلان بوعاً : بسط بآه، ويقال :  
باع بماله : بسط يده به، قال الطرماح :

لقد خفت أن ألقى المناباً ولم أنل

من المال ما أئتموه وأبوع

و - : طوّل خطاه، فهو بيوع، قال النابغة  
الذبياني :

تشيح على القلاة فتعتليها

بيوع القدر إذ قلى الوضين



\* البوطانية : نبات عُشْبِيٌّ معمر يتسلق بحالِق ، اسمه العلمى : ( Bryonia dioica ) من الفصيلة القرعية ، وهو ثنائي المنزل ( يكون فيه النبات الذى يحمل أزهاراً مذكرة منفصلاً عن النبات الذى يحمل أزهاراً مؤنثة ) . والأوراق متبادلة ، راحية التفصص ، والثمرة لبية كروية حمراء ، والجذور متضخمة لحمية مرة ، تحتوى على راتينج يستعمل فى الطب مسهلاً .



( البوطانية )

\* \* \*

\* البوطة : ( انظر : البوتقة )

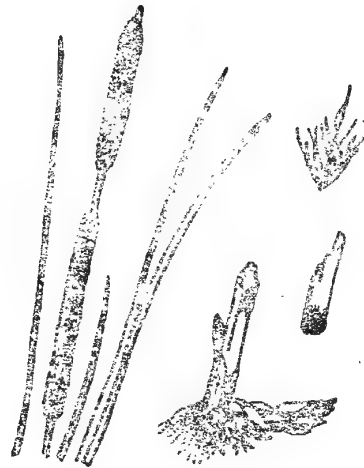
\* \* \*

\* بويط : بلدة من أعمال الصعيد الأدنى ، قال ياقوت : كانت عندها وقعة بين دحية ابن مضعب بن الأصبع بن عبد العزيز بن مروان — الذى خرج فى أيام المهدي ودعا إلى نفسه —

\* بوط : من نباتات المستنقعات المعمرة ، ويطلق على أنواع من جنس « تيفا » Typha وخاصة « تيفا لاتفوليا » Typha latifolia أوراقه طويلة . وله ريزومات زاحفة ، والأزهار أحادية الجنس عارية فى سننبلات متكدة فى نورة سنبلية أسطوانية ، تكون فيها الأزهار الأنثوية فى الجزء العلوى من النورة ، والأزهار المذكرة فى الجزء السفلى ، والثمرة بندقة تحوطها شعيرات . وقد أطلق البوط فى مصر كذلك على نبات (Cyperus laevigatus)

من الفصيلة السمارية : ( Cyperaceae )

ومن أسمائه أيضاً : البردى . ( انظر : بردى )



( البوط )

\* \* \*

الْوَحْشِيُّ . قَرْدٌ : أَيْ فَرِيدٌ وَجِيدٌ . الْأَجْمَادُ :  
جَمْعُ جُمْدٍ : وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .  
حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ .

✽ انْبَاعَ الحَبْلِ : امْتَدَّ .

و — الحَيَّةُ : بَسَطَتْ جِسْمَهَا بَعْدَ تَحْوِيلِهَا ،  
لِتَسَاوَرَ وَتُهَاجِمَ .

و — فَلَانٌ : وَثَبَ بَعْدَ سَكُونٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« مُخَرَّبِيْقٌ لِيَنْبَاعَ » أَيْ : مُطْرِقٌ سَارَكَتْ لِيَنْبِ  
وَيَسْطُو ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ .  
وَيُرْوَى : « مُخَرَّبِيْقٌ لِيَنْبَاقَ » (وَانْظُرْ : ب وَ ق)

قال السَّفَاحُ بْنُ بَكْرِيرٍ يَرِثِي بِحْيٍ بَنَ شَدَادِ  
ابن ثَعْلَبَةَ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِاعَ الشُّجَاعِ  
[ الشُّجَاعُ : الحَيَّةُ ]

وَيُقَالُ : انْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ : انْدَفَعَ فِيهِ .

و — الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا لَبِنًا ، وَثَقَّى وَتَلَوَّى .

و — الْعَرَقُ ، أَوِ الزَيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ كُلِّ  
رَاشِحٍ : سَالَ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ

زَيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْرَمِ

[ الذِفْرَى : الْعَظْمُ الشَّائِخُصُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ .  
الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . الزَيَافَةُ مِنَ النَّوْقِ :  
الْمُخْتَالَةُ . الْفَنِيقُ الْمُكْرَمُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ  
الَّذِي لَا يُرْتَكَبُ وَلَا يُهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ . ]

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ يَذْكُرُ رُحْمًا :

وَمُطَرِدٌ لَذَنُ الْكُعُوبِ كَأَنَّما

تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ

[ مُطَرِدٌ : مُتَحَرِّكٌ لِلْبَنَةِ . ]

و — لِلْبَائِعِ فِي سِلْعَتِهِ : تَسَامَحٌ فِي بَيْعِهَا .  
(وَانْظُرْ : ب ي ع)

✽ أَبْوَاعٌ : عِلْمٌ جِنْسٌ لِلنَّعْجَةِ ، لِتَبَوُّعِهَا فِي  
الْمَشْيِ ، أَيْ تَتَّبِعُهَا فِيهِ .

و — دُعَاءٌ لَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

✽ الْبَائِعُ : وَلَدُ الطَّيِّ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ ،  
أَيْ تَتَّبَعِي فِيهِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

(ج) بَوْعٌ ، وَبَوَائِعُ .

✽ الْبَاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَافِّينِ إِذَا  
بَسَطْتَهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، مُذَكَّرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

قال رسولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :

« ... فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِي

و - الحبل والثوب ونحوهما : قدّره بالباع ،  
يُقال : كم بوع ثوبك ؟

و - الطريق : قطعته بخطوٍ واسع سريع .  
\* بوعت الإبل أو الظباء : مدت أبواعها ،  
أى : طوّلت خطاها . ويُقال : بوعت  
في سريها .

\* تبوع الرجل : بسط باعه ، ويُقال : تبوع  
للساعى ، قال الطير قاح :

يَمَانِي تَبُوعُ لِّلسَّاعِي

يَدَاهُ ، وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي

ويُقال : والله لا تبغون تبوعه ، أى  
لا تلحقون شأوه .

و - الحبل : امتد .

و - البعير أو الفرس : مدّ باعه في سريه ،  
ويقال : مرّ يتبوع .

قال ابن مقبل يصف ناقه :

تَبُوعُ رَسَلًا فِي الزَّمَامِ كَمَا نَجَا

أَحْمُ الشَّوَى فَرْدٌ بِأَجَادِ حَوْمَلَا

[ الرسل : سهولة السير . نجّا : أَمَرَع .

أَحْمُ الشَّوَى : أسود القوائم ، يريد الشّور

[ تسيح : تديم السير . القدر : الخطو . الوضين :  
بطان منسوج بعضه على بعض يشدّ به الرجل على  
البعير ، يريد : أجهدها السير فهزلت ] .

ويُقال : باعت الناقة ، أو الفرس في جريها :  
أبعدت الخطو فيه ، فهى بائعة . قال أبو ذؤبل  
الجمحي يصف ناقه :

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْتَبِتُ زِمَامَهَا

وِخْفَتْ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِتَ غَيْرَ ذِمِّمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[ وادى البرك : ناحية باليمن . مديمًا :

نزلت به الدّيمة ، وهى المطر الخفيف الدائم ] .

ويُقال : والله لا يبيعون بوعه أبدًا ، أى :  
لا يبتاعون ما بلف .

وقال عدي بن زيد العبادي يصف الفرس :

هَجَّجَ الْبُوعَ إِذَا هَيَّجَتْهُ

يَخْلُطُ الْمَعِجَ بِتَقْرِيبٍ وَشَدِّ

[ المعج : سرعة السير . التقريب والشّد :

ضربان من السير ] .

ويروى : « هَجَّجَ الْبُوعَ » .

[ الهبّس : الفصيل يُذَنِّجُ فى أواخر النّساج ]

\* البوعاء - بوعاء الطيب : رائحته .  
( وانظر : ب و غ )

\* بواع - جمل بواع : جسيم .

\* البيع : البعيد الخطو ، يقال : فرس طبع  
بيع . قال العباس بن مرداس يصف فرساً :  
على متن جرداء السراة نبيلة

كعالية المزان بيعة القدر  
[ جرداء السراة : قصيرة شعر الظهر . المزان :  
الرماح الصلبة اللدنة ]

○ وابن البيع : الحاكم النيسابوري ( انظره في :  
نيسابور )

\* \* \*

ب و غ

انتشار الشيء وثورانه

قال ابن فارس : « الباء والواو والغين أصل  
واحد ، وهو ثوران الشيء » .

\* باغ فلان على فلان : بوعاً : قلبه .

وتقول العرب : إنه لكريم ولا يباغ ، وإنك  
لعالم ولا تباغ . ( وانظر : ب غ ي ) .

وحكى عن بعض الأعراب : من هذا المبوغ  
عليه ؟ أى الذى لا يحسد .

\* أباغ على فلان : بغى عليه . يقال : فلان  
ما يباغ عليه .

\* بوغ على فلان : باغ عليه . وحكى بعض  
الأعراب : من هذا المبوغ عليه ( يعنى الذى  
لا يحسد )

\* تبوغ : هاج وثار ، ويقال : تبوغ التراب ،  
وتبوغ به الدم فقتله ، وتبوغ بصاحبه فغلبه .  
و - الشر : اتسع ( وانظر : ب و ق )

\* البوغ : ما يكون فى جوف الفقعة ،  
أى الكمأة .

\* البوغاء : التربة الرخوة التى كأنها ذرية ،  
وطيه الخبر عن أرض المدينة : « إنما هى سباغ  
وبوغاء » .

و - : التراب الهابى فى الهواء ، قال  
عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة الغسانى يخاطب  
سطيحا الكاهن :

\* أذاك شيخ الحى من آل سنان \*

\* وسؤل قيل العجم يسرى بالوسن \*

\* تلفه فى الرج بوعاء الدمن \*

أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ  
أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا ... » ، وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

[ الْقَوْنَسُ : عَظِيمٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ  
يَضْرِبُ الرَّأْسَ ] .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ — يَذْكُرُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ — :

فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَسَبْعِينَ بَاعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ

[ يَقُولُ : لَوْ كَانَتْ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً لِإِنْسَانٍ  
لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَنَالَهَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي خَلِيَّةَ الْعَسَلِ ]

وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، كُنَايَةٌ عَنْ  
طَوِيلِ الْجَسَمِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : قَصِيرُ الْبَاعِ .

وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ فِي كَذَا : إِذَا بَلَغَ الْغَايَةَ فِيهِ ،  
وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ : كَرِيمٌ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ :  
بَخِيلٌ .

وَرُبَّمَا عُبِّرَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرَفِ ، يُقَالُ :  
رَجُلٌ كَرِيمُ الْبَاعِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا الْيَكْرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ ابْتَدَرُوا \*

\* تَقَضَّى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ \*

[ تَقَضَّى الْبَايَ : تَقَضَّضَهُ ، أَيْ انْقِضَاضَهُ ،  
وَمَعْنَى كَسَرَ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ يَتَهَيَّأُ لِلْوُقُوعِ ] .

\* الْبَاعَةُ : الْبَاةُ ( لُغَةٌ ) .

يُقَالُ : بَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ( وَانْظُرْ : ب وَح )

\* بَوَاعٌ — جَمَلٌ بَوَاعٌ : جَسِيمٌ ( عَنْ  
ابْنِ فَارَسٍ )

\* الْبَوَّعُ : الْبَاعُ ، قَالَ الْخَلِيلُ : « الْبَوَّعُ وَالْبَاعُ :  
لِغَتَانِ ، وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ الْبَوَّعَ فِي الْخَلْقَةِ ، فَأَمَّا  
بَسْطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ ، فَلَا يَقُولُونَ  
إِلَّا كَرِيمُ الْبَاعِ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ ذَنْبًا :

إِذَا قَامَ أَلْقَى بَوَّعَهُ قَدَرُ طَوْلِهِ

وَمَدَّدَ مِنْهُ ضُلْبَهُ وَهُوَ بَائِعٌ

[ بَائِعٌ : مُسَرَّعٌ ]

و — : الْمَكَانُ الْمُتَنَهِّضُ فِي شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ .

( ج ) أَبْوَاعٌ .

\* الْبَوَّعُ : الْبَاعُ ( لُغَةٌ هَذِلِيَّةٌ ) وَيُرْوَى بَيْتُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ :

\* وَسَبْعِينَ بَوَّعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ \*

و — : عَظَمٌ يَلِي إِبْهَامَ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :

فَلَانٌ لَا يَمِزُّ كُوعَهُ مِنْ بَوَّعِهِ . أَيْ : هُوَ

قَلِيلُ الْإِدْرَاكِ ، ( ج ) أَبْوَاعٌ .

\* باق الشيء بوقاً ، وبؤوقاً : فسَدَ .

و — : هَلَكَ .

و — السَّفِينَةُ : غَرِقَتْ .

و — : الأَرْضُ : بَارَتْ .

و — السَّلْعَةُ : كَسَدَتْ .

و — الشيء بوقاً : غَابَ .

و — : ظَهَرَ (ضدّ) .

و — فلانٌ : جاءَ بالشرِّ والخصومات .

و — : كَذَبَ .

و — : هَجَمَ على قومٍ بغير إذْنِهِمْ ، ويُقال :

باق القوم .

و — البائِقةُ بالقوم : نَزَلَتْ ، ويُقال : باقت

البائِقةُ القومَ : أصابَتْهم .

و — الأمرُ بفلانٍ : حاَقَ به .

و — القومُ على فلانٍ : قَتَلُوهُ ، أو اجتمعوا

عليه فقتلوه ظُلماً .

و — فلاناً ، وعليه : غَدَرَ به .

و — القومَ : سَرَقَهُمْ .

\* بوق الكلام : زَيَّنَه بالباطل وزَوَّقه ،

فهو مبوق .

\* تبوق فلانٌ : جاءَ بالكذب ، وفي الأساس

قال رُوَيْشِد :

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي

مِنْ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبُوقُ

و — الوباء ونحوه : فَشَا وانتَشَرَ . يُقال :

تبوق الوباء في الماشية .

\* انباق المطر : اندفع في شِدَّة ، وفي المثل :

« مُخَرَّنِيقٌ لِيَنْبَاقِ » (المُخَرَّنِيقُ : المطرُ السَّاكِتُ)

يُضْرَبُ للرجُلِ السَّاكِتِ يَضْمِرُ دَاهِيَةً يريدها .

ويروى : « لِيَنْبَاعِ » . (وانظر : ب وع)

و — عليهم الدَّهْرُ : هَجَمَ عليهم بالدَّاهِيَةِ .

ويقال : انباقت عليهم بائقة شرٌّ : انفتقت .

و — القومُ بفلانٍ : ظَلَمُوهُ .

\* البائِيقُ — يُقال : متاعٌ بائِيقٌ : لا ثَمَنَ

له ، كأنه كاسِدٌ .

\* البائِقةُ : الدَّاهِيَةُ ، والبليَّةُ تنزلُ بالقوم ،

ويقال : دَفَعْتُ عَنْكَ بائِقَةَ فلانٍ .

[ تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءٌ ، تَقْدِيرُهُ : تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوْغَاءٍ ] .

و - : التَّرَابُ عَامَّةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَطْلَالَآ :

تُسَحُّ بِهَا بَوْغَاءٌ قُفٌّ وَتَارَةٌ

تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبٌ آمِلَةٌ عَفِيرٌ

[ تَسُحُّ ، وَتَسُنُّ ، بِمَعْنَى تَصُبُّ ، وَالْفَاعِلُ هُنَا الرِّيحُ . وَالْقُفُّ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالْآمِلَةُ : جَمْعُ أَمِيلٌ ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنَ الرَّمَالِ . عَفِيرٌ : حُمْرٌ ، وَاحِدُهَا : أَغْفَرٌ ] .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بِبَغْدَادٍ فِي بَوْغَائِهَا الْقَدَمَانِ

و - : الْاِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءٌ . ( وَانْظُرْ : ب وَج )

و - مِنْ النَّاسِ : سَفَلَتُهُمْ وَحَقَّاهُمْ وَغَوَّاهُمْ .

و - مِنْ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ : يُقَالُ : ارْتَفَعَتْ بَوْغَاءُ الطَّيِّبِ .

\*\*\*

\* الْبَاغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّدَفِ ( انْظُرْهَا فِي رِسْمِ بَاغَةٍ ) .

\*\*\*

\* بُوغ ( كَهُود ) : مِنْ قُرَى تَرْمِذَ عَلَى سِتَّةِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا ( نَحْوُ ٣٥ كَم ) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى التَّرْمِذِيُّ الْبُؤِغِيُّ ( نَحْوُ ٢٧٥ = ٨٨٧ م ) : إِمَامٌ عَصْرُهُ ، صَاحِبُ كِتَابِ « الْجَامِعِ » وَكِتَابِ « الشَّمَائِلِ » .

\*\*\*

\* الْبُؤْغَازُ : ( فِي التَّرْكِيَةِ : الْحَنَاجِرَةُ ، وَعَنْقُ الزَّجَاجَةِ ) : جُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ مُحْصُورٌ بَيْنَ بَرَيْنِ ، مُوَصَّلٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ .

\*\*\*

## ب و ق

( فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq "بَاقِقُ" سَلَبَ ( نَاحِوْم ٢ : ٣ ، إِرْمِيَا ٧/١٩ ) ، نَحْرَبَ ( إِسْمَعِيَا ٢٤ : ٣١ ، إِرْمِيَا ٥١ : ٢ ) ، وَتَدَلْ . مَادَّةُ « بوق » فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ عَلَى إِفْقَارِ الْمَكَانِ وَإِبْحَاشِهِ ، وَتَدَلْ مَادَّةُ « بَقِ » فِي السُّرْيَانِيَّةِ عَلَى الْعَقْنِ وَالْفَسَادِ ) .

١ - الْهَلَاكَةُ وَالْفَسَادُ

٢ - الدَّاهِيَةُ

٣ - اِنْدِفَاعُ الْمَطَرِ

٤ - الْكَذِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعْمُولٍ عَلَيْهِ ، وَلَا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ »

تَبْعُونَ رَجُلًا يَأْدَى بِالصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » .

وقال العرجي :

هَوُوا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

كَأَنَّمَا فَرَعُوا مِنْ نَفْحَةِ الْبُوقِ

و - : مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

و - : الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَالزُّورُ ، قَالَ حَسَّانُ

ابن ثابت يَرِثِي عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ الْمُسْلِمَ الْفَطِينِ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَفِي الدِّيَّانِ : « نَطَقُوا زُورًا » .

وَيُقَالُ : نَفَخَ فُلَانٌ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا

لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، أَوْ أَذَاعَ الْكَذِبَ وَالْبَاطِلَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بُوقٌ لِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ يُشِيرُ

ذِكْرَهُ (عَنِ الْوَاحِدِيِّ) قَالَ الْمُتَنَبِّي :

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيِّفًا لِدَوْلَةٍ

فَنِيَ النَّاسُ بُوقَاتٍ لَهُ وَطُبُوقٌ

و - : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

\* الْبُوقَةُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .

(ج) بُوقٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

\* مِنْ بَاكَرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاخَ الْبُوقِ \*

[ الْوَسْمِيُّ : الْمَطَرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ . النَّضَاخُ :

الكَثِيرُ الْمَطَرِ ] .

و - : شَجَرَةٌ مِنْ قِ الشَّجَرِ شَدِيدَةُ

الْأَلْتَوَاءِ .

\* \* \*

\* الْبُوقَال (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُوْقَال : قُرْبَةُ مَاءٍ

كَبِيرَةٍ) : كُوزٌ بِلَا عُرْوَةٍ .

\* \* \*

ب و ك

(تَدَلُّ مَادَّةُ «بُوك» فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى

مَعْنَى الْاضْطِرَابِ) .

١ - الْاِخْتِلَاطُ ٢ - السَّمَنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ » .

\* بِأَنَّكَ الْبَعِيرُ بَوَّكًا ، وَبُؤُوكًا : سَمِنَ ،

فَهُوَ بِأَنَّكَ (ج) بَوَّكٌ ، وَبِيَّكٌ . الْآخِرَةُ حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بِيَّكًا \*

\* مَتَالِيًا جَنِيَّ وَعُودًا ضِيَّكًا \*



(ج) بوائِق ، وفي الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ » أى غوائله وشره ، أو ظلمه .

وفي خبر المَخِيرَةِ : « يَنَامُ عَنْ الْحَقَائِقِ ، وَيَسْتَيْقِظُ لِلْبَوَائِقِ » .

وقال أبو ذؤَيْب :

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مَلَاطِفًا

وَلَمْ تَكْ تَخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَائِقُ

\* الْبَاقَةُ : الْحُزْمَةُ ، يُقَالُ : بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ .

\* الْبُؤُوقُ مِنَ الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ . قَالَ زُعْبَةُ الْبَاهِلِي :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا

وَنَبْدُهَا إِذَا بَاقَتْ بُؤُوقُ

[ تَرَاهَا : الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيْل . قَصِيرًا :

يَعْنِي مَقْصُورَةً مَحْبُوسَةً ]

وَنُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى جَزْءٍ مِنْ رِبَاحِ الْبَاهِلِي .

\* الْبُوقُ : مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّهُ .

و — : الْكَذِبُ .

و — : الْبَاطِلُ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

\* \* \*

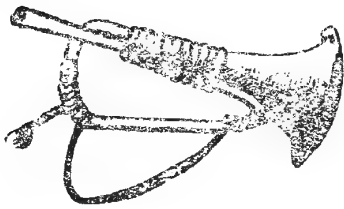
\* الْبُوقُ ( فِي السَّرْيَانِيَةِ bŭqīnā ( بُوقِينَا )

وَالْأَصْلُ bŭcina فِي اللَّاتِينِيَةِ = Bŭkina

فِي الْيُونَانِيَةِ ، وَوَرَدَ الْجَمْعُ 'abwāq « أَبْوَاقُ »

فِي الْحَبَشِيَةِ ) : أَدَاةٌ مَجْوُوفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ أَوْ تَشْبِهُ

الْقَرْنَ ، يُنْفَخُ فِيهَا وَيُزْمَرُ لِلْإِعْلَامِ وَالتَّنْبِيهِ .



( البوق )

قال ابن دُرَيْد : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ

وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ؟ وَذَكَرَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ

مَعْرَبٌ « بُورِي » .

وَفِي خَبَرِ الْأَذَانِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا — قَالَ : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهُمْ ،

فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اتَّخِذُوا

نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَّلًا

فَإِنْ لَنَا حَظَاثِرٌ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طَلَبِينَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى

شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

تُطَاوِلَ مُخْرِمَى صُدْدَى أَشَى

بَوَائِكَ مَا يُبَالِيَنَّ السَّيِّئِينَ

[ الجِمام : جمع جَمَّة ، وهى مُعْظَمُ الْمَاءِ .

الْمُخْرِم : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . الصُّدْدُ : الْجَانِبِ .

أَشَى : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ . أَرَادَ أَنْ تَخْلَهُ تَنْهَتْ

فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَتُطَاوِلُ الْمُخَارِمَ ]

و — مِنْ الْبَيْتِ : الْعَمُودُ الضَّخْمُ مِنْ

أَعْمِدَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

قَالَ الزَّيْدِيُّ : « وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَامِيَّةً مُوَلَّدَةً

غَيْرَ أَنْ لَهَا وَجْهًا صَحِيحًا فِي الْإِشْتِقَاقِ » .

\* الْبَوْلُكُ : النَّقْشُ وَالْحَفْرُ فِي الشَّيْءِ ( عَنْ

السُّهَيْلِيِّ ) .

و — : الْمَسِيرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ( لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ ) .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ أَوَّلَ بَوْلِكَ : أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ،

أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

\* الْبَوَكَاءُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْاضْطِرَابُ ،

يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوَغَاءُ وَبَوَكَاءُ .

\* الْبُوكَةُ : الظَّرِيفُ .

و — : الْمُحْتَالُ ذُو الْهَيْئَةِ .

\* تَبُولُكَ : مَوْضِعٌ ( انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا ) .

\*\*\*

## ب و ل

( فِي السَّرْيَانِيَةِ bālā ( بِالَا ) « بَالٌ ، خَاطِرٌ » )

١ — الْبَوْلُ ٢ — الشَّانُ وَالْخَاطِرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : مَاءٌ يَتَحَلَّبُ ، وَالثَّانِي :

الرُّوعُ » .

\* بَالُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ بَوْلًا ، وَمَبَالًا :

خَرَجَ بَوْلُهُ .

و — الزُّقُّ : تَفَجَّرَ بِالشَّرَابِ . يُقَالُ :

زُقُّ بَوْلًا .

و — الشَّخْمُ : ذَابَ .

وَيُقَالُ : بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أَذُنِ فُلَانٍ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالُ الشَّيْطَانِ

فِي أُذُنِهِ » أَيْ سَخِرَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : غَلَبَهُ حَتَّى

نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ .

[ المتالي : جمع المتلى ، وهى الناقة يتبعها ولدها . جنبى : جمع جنبى ، أى مجنوبة ، أراد أنها فى تشاقلها فى المشى من السمن كأنها مضمومة إلى غيرها . عودا : جمع عائد : حديثة التاج . الضيک : التى تفاج ، أى تتفرش من شدة الحفل ، لا تقدر أن تضم أنفادها على ضروعها من كثرة اللبن . ]

وهى بائك ، وبائك (ج) بوائك ، ومن كلام العرب : « لانه لمنحار بوائكها » . وقال ذو الرمة يصف نساء جميلات : وفى الحيرة العادين من غير بغضة

مباهيج أمثال الهجان البوائك

[ مباهيج : جمع مبهج ، وهى التى لها روعة وحسن . الهجان من الإبل : الكريمة الخيرة . ]

و — أمر القوم : اختلط ، ويقال : باك للقوم رأيهم : اختلط عليهم ، فلم يجدوا له مخرجا .

و — فلان فلانا : خالطه وزاحمه . ( عن ابن عباد ) ( وانظر : ب ك ك )

و — فلان بندق المسك : دورها بين راحتيه ، وفى خبر ابن عمر — رضى الله عنهما — : « أنه كانت له بندق من مسك ، وكان يبلها ، ثم يبوئها بين راحتيه ، فتفوح رائحتها » .

و — المتاع : باعة أو اشتراه . وحكى عن أعراي أنه قال : معي درهم لا يأك به شيء . و — عين الماء : نور ماءها بعود ونحوه ليخرج الماء .

و — القيدح فى النعل : أدخله فيه .

و — الشيء : أدخل يده فيه وحركه .

و — الجمار الأتان : كامها ونزا عليهما ، وقد يستعمل فى المرأة مجازا ، فيقال : باك الرجل المرأة : إذا جامعها . ( وانظر : ب ك ك )

وفى الخبر : أنه رُفع إلى عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه ، أن رجلا قال لآخر — وذكر امرأة أجنبية — : « إنك تبوئها ، بخلده عمر ، وجعله قذفا » .

\* باوك فلانا : خالطه بالحوار والمخبة .

\* أنباك على فلان أمره : اختلط عليه ، فلم يجد له مخرجا .

\* البائك — يقال : أحمق بائك نائك ، أى شديد الحمق ، كقولهم : باك ناك .

( وانظر : ب ك ك )

\* البائككة : النحلة النابتة فى مكانها ، قال المزار بن منقذ يصف نخلا :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَجَّةٍ

وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ

[ عَادَى بَيْنَ صَيْدَيْنِ : وَالَى بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَرَمِيًا ] .

و - : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

و - : الْمِسْحَاةُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

✽ الْبَالَةُ : عَصَا فِيهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَادِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ فَأَلْقِ الْبَالَةَ ، وَفِي كَلَامِ الْمُخَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ » ، كَانَ يُقَالُ لِلصَّيَادِ : ارْمِ بِهَا فَمَا نَجَرَ حُجْرَهُ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرِيذٌ وَجْهٌ . [ بَيْعُ الْقَرَرِ : بَيْعٌ مَا لَا يُوثَقُ بِتَمْلِيهِهِ ، كَبَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، أَوِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ ] .

(ج) بَالٌ .

و - : الْحِرَابُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

✽ الْبُؤَالُ : دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُؤُولُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَخَذَهُ بُؤَالٌ .

✽ الْبُؤُولُ : سَائِلٌ تُفَرِّزُهُ الْكُلَيْتَانِ ، فَيَجْتَمِعُ فِي الْمَشَانَةِ حَتَّى تَدْفَعَهُ .

وَرُبَّمَا عَبَرُوا عَنِ النَّسْلِ بِالْبُؤُولِ ، فَقَالُوا : بَالُ الرَّجُلِ بُؤُولًا شَرِيفًا فَاحِرًا : إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ يُشَبِّهُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنِّي الشَّبِخُ ذُو الْبُؤُولِ الْكَثِيرِ مُجَانِحٌ

نَمَانِي ، وَعَبَدُ اللَّهِ هَمِّي وَنَهْشَلُ

[ نَمَاهُ : نَسَبُهُ إِلَيْهِ ] .

○ وَأَبْوَالُ الْبُغَالِ : السَّرَابُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، لِأَنَّ بَوْلَ الْبُغَالِ كَاذِبٌ لَا يَلْقَحُ ، وَالسَّرَابُ كَذَلِكَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ :

لَمْ تَسْرِ لَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقِ بِحَاجَتِهَا

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِ حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبُغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهْنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

[ رَيْمَانٌ ، وَسَرَوُ حَمِيرٍ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَنِّي تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ عَلَوْتُ . الْبَيْنُ : ارْتِفَاعٌ

فِي غِلَظٍ . الْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ يَنْصِفُ اللَّيْلَ ] .

\* أَبَالَ الْخَيْلَ وَتَحَوَّهَا : وَقَفَهَا لِلْبَوْلِ .

وَيُقَالُ : لِنُيْبِلَانَ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ ،  
أَي : لِنَفْزُونَكُمْ فِي دَارِكُمْ ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْكُمْ .  
[ عَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ سَاحَةٌ  
الْإِدَارِ ] .

\* اسْتَبَالَ الْخَيْلَ وَتَحَوَّهَا : أَخَذَ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ .  
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

كَأَنَّهُمْ إِذَا يَعِصِرُونَ فُظُوظَهَا

بِدَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْأُبَلَّةِ مَوْزِدٌ

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ

وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَزْدٌ

[ الْفُظُوظُ : الْوَاحِدُ قُظْ ، وَهُوَ الْمَاءُ

يُعْتَصَرُ مِنَ الْكَرْشِ . الْوَقَائِعُ : التَّقَرُّ . أَرَادَ  
أَنَّهُمْ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنْ شِدَّةِ  
الْعَطَشِ ، وَكَانَ مَاءُ هَذِهِ الْفُظُوظِ مِنْ دِجَلَةٍ ،  
أَوْ كَأَنَّهُ قَيْضُ الْفُرَاتِ ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنَّ الذِّي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاجٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

\* الْبَالُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ . يُقَالُ : مَا بَالُكَ :

أَي مَا حَالُكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( سَيِّدِيهِمْ  
وَيُضْلِحُ بِالْهَمِّ ) ( عَجَد : ه )

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي بَالٍ رَضِيٍّ ، أَي فِي سَعَةٍ  
وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ ، وَلِأَنَّهُ لَرَضِيٍّ الْبَالِ ، وَنَاعِمٍ  
الْبَالِ . وَفِي اللِّسَانِ :

\* فَيُنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَاعِمِي بَالٍ \*

[ عَلَى مَا خَيَّلَتْ : عَلَى كُلِّ حَالٍ ] .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَاسِفُ الْبَالِ : مُكْتَئِبٌ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

حَلِيَّةَ الْفَتَاةِ كَاسِفَ الظَّنِّ وَالْبَالِ

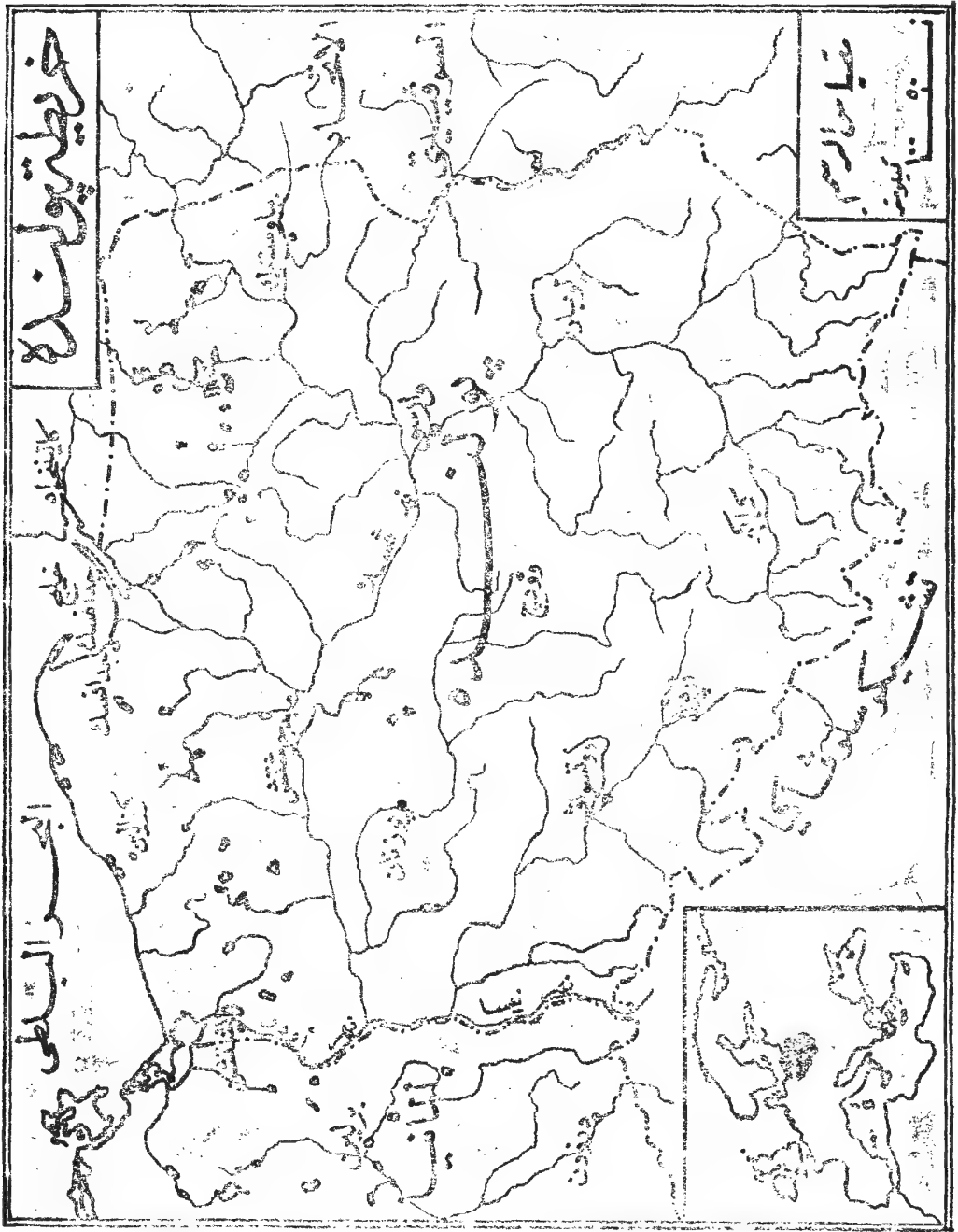
وَيُقَالُ : امْرُؤٌ ذُو بَالٍ ، أَي : ذُو خَطَرٍ وَشَأْنٍ

يُحْتَفَلُ لَهُ ، وَيُسَمَّى بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ أَمْرِ  
ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » .

و — : الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ وَالْخَاطِرُ ،

يُقَالُ : مَا خَطَرَ كَذَا بِبَالِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ قَرَسَهُ :



( خريطة بولندا )

\* اللغة البولندية ( البولونية ) ، Polish :  
 فرع من اللغة السلافية ، وتعد اللغة الرسمية  
 لجمهورية بولندا ، وتتكلمها كذلك الجاليات  
 البولندية المقيمة في الأمريكتين ، عُرِفَت هذه  
 اللغة منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، وقد تطَوَّر  
 أدبها في القرون الأخيرة ، وأضحى من الآداب

\* بُولَان : سَحَى مِنْ طَيِّئٍ . وَهُوَ بُولَانُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّئٍ .

و - : مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَطِيفَةٌ  
بَوْلَانِيَّةٌ » .

\* الْبَوْلَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ .  
\* الْبَوَالُ : الْكَثِيرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ بَوَالٌ ،  
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ  
حِينَ رَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ :  
« فَهَلَا نَاقَةً شَصُوصًا ، أَوْ ابْنَ لَبُونٍ بَوَالًا ؟ » .  
[ نَفَقَةٌ شَصُوصٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . ابْنُ اللَّبُونِ :  
وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ . أَرَادَ أَلَّا يَسْتَعْمِلَ  
مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مَا يُضْنُ بِمَثَلِهِ . ]

وَيُقَالُ : شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ : سَرِيعَةُ الدَّوْبَانِ .

\* الْبَيْلَةُ : اسْمٌ مِنَ الْبَوْلِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنٍ  
الْبَيْلَةُ .

\* الْمَبَالُ : الْفَرْجُ .

و - urethra : تَجَرَّى الْبَوْلُ مِنَ الْمِثَانَةِ  
حَتَّى الْإِحْلِيلِ ( فُوهَةُ الْمَبَالِ الْخَارِجَةِ ) .

\* الْمَبْوَلَةُ : مَا يُدْرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : كَثَرَتْ  
الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ .

\* الْمَبْوَلَةُ : إِثْنَاءُ يُبَالُ فِيهِ .

\*\*\*

\* بُولَنْدَا Poland : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ وَسَطَ  
أُورَبَا ، بَيْنَ الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ شِمَالًا وَحِزَامِ الْكَرْبَاتِ  
جَنُوبًا ، مَسَاحَتُهَا ١٢٠٩٧٧ كم<sup>٢</sup> ، وَسَكَانُهَا ٣٥  
مِلْيُونِ نَسَمَةٍ ( ١٩٧٩ ) عَاصِمَتُهَا « وَارسُو » وَهِيَ  
أَكْبَرُ مَدِينَتِهَا ، مَعْظَمُ سَطْحِهَا مُنْخَفَضٌ ، وَأَهَمُّ  
أَنْهَارِهَا : الْفَسْتُولَا ، وَالْأُودِرْ ، وَوَارْتَا ، وَالْبُوجِ  
الْغَرْبِي ، مِنْ أَهَمِّ مَدِينَتِهَا « بَرَسْلَاو » ، وَ« دَانَرْج »  
وَتَعَدُّ بُولَنْدَا قَطْرًا زُرَاعِيًّا ، تَغْطِي سَطْحَهَا  
الْغَابَاتُ ، وَبِهَا مَنَاجِمُ فَخْمٍ وَحَدِيدِ هَامَّةٍ ،  
وَأَهَمُّ الصَّنَاعَاتِ بِهَا : الْمَصْنُوعَاتُ الْمَعْدِنِيَّةُ  
وَالْمَنْسُوجَاتُ ، وَأَغْلَبُ السَّكَّانِ مَسِيحِيَّونَ  
يَعْتَنِقُونَ الْمَذْهَبَ الْكَاثُولِيكِي .

مُسْتَنْبَحُ الْأَبْوَامِ : المِسْكَانُ الَّذِي يَنْبَحُ فِيهِ الْبُومُ ،  
جَمُّ الْعَوَازِفِ : كَثِيرُ الْجَنِّ الْعَازِفَةِ [ .  
وَيُقَالُ : بُومٌ بِوَامٍ : صَوَاتٌ .



(البومة)

\* \* \*

ب و ن

البُعْد

قال ابن فارس : « الباء والواو والنون أصل  
واحدٌ ، وهو البُعْد »

\* بَابُ فَلَانٌ فَلَانًا مُبَوَّنًا : فَضْلُهُ .  
( وانظر : ب ي ن )

\* الْبَانُ ( في الفَارِسِيَّةِ : بَانُ ، وفي الهِنْدِيَّةِ  
بهان behan ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ  
Salix tetrasperma ، من النِّفْصِيلَةِ الصِّفْصَافِيَّةِ  
Salicaceae سَبْطُ الْقَوَامِ ، يَنْمُو وَيَطُولُ فِي

الْغَرْبِيِّ حَوْضِ بَحِيرَةِ « تَيْتِيكََا كَا » ، وَفِي بُولِيْفِيَا  
أَعْنَى مَنَاجِمِ الْعَالَمِ بِالْقِصْدِيرِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّيْنِكِ  
وَالنَّحَاسِ وَالرَّحِمَاصِ وَالذَّهَبِ وَغَيْرِهَا ، وَتَنْحَدِرُ  
نَسَبَةً كَبِيرَةً مِنَ الشَّعْبِ مِنَ سَلَالَةِ هِنْدِيَّةٍ ، وَمِنْ  
هِنَاصِرِ إِسْبَانِيَّةٍ .

وَقَدْ كَسَبَتْ بُولِيْفِيَا أَمْوَالًا طَائِلَةً لِأَن  
الْحَرْبَ الثَّانِيَّةَ ، لِزِيَادَةِ الطَّلَبِ عَلَى مَعَادِنِهَا .

\* \* \*

ب و م

قال ابن فارس : « الباء والواو والميم كلمة  
واحدة لا يقاس عليها » .

\* الْبُومُ ( في السُّرْيَانِيَّةِ buma « بوما » :  
بومة ) : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ ، يَأْلَفُ الْمَقَارِيرُ يُقَالُ  
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ،  
وَقُبْحِ الْمَنْظَرِ وَالصَّوْتِ ، وَاحِدَتُهُ بُومَةٌ .

( ج ) أَبْوَام .

قال ذو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ لَيْلًا :

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَدْرَعْتُهُ

بِمُسْتَنْبَحِ الْأَبْوَامِ جَمِّ الْعَوَازِفِ

[ الْأَغْضَفُ : اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ . أَدْرَعْتُهُ :  
دَخَلْتُ فِي ظُلْمَتِهِ سَمَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانُ فِي الدَّرْعِ

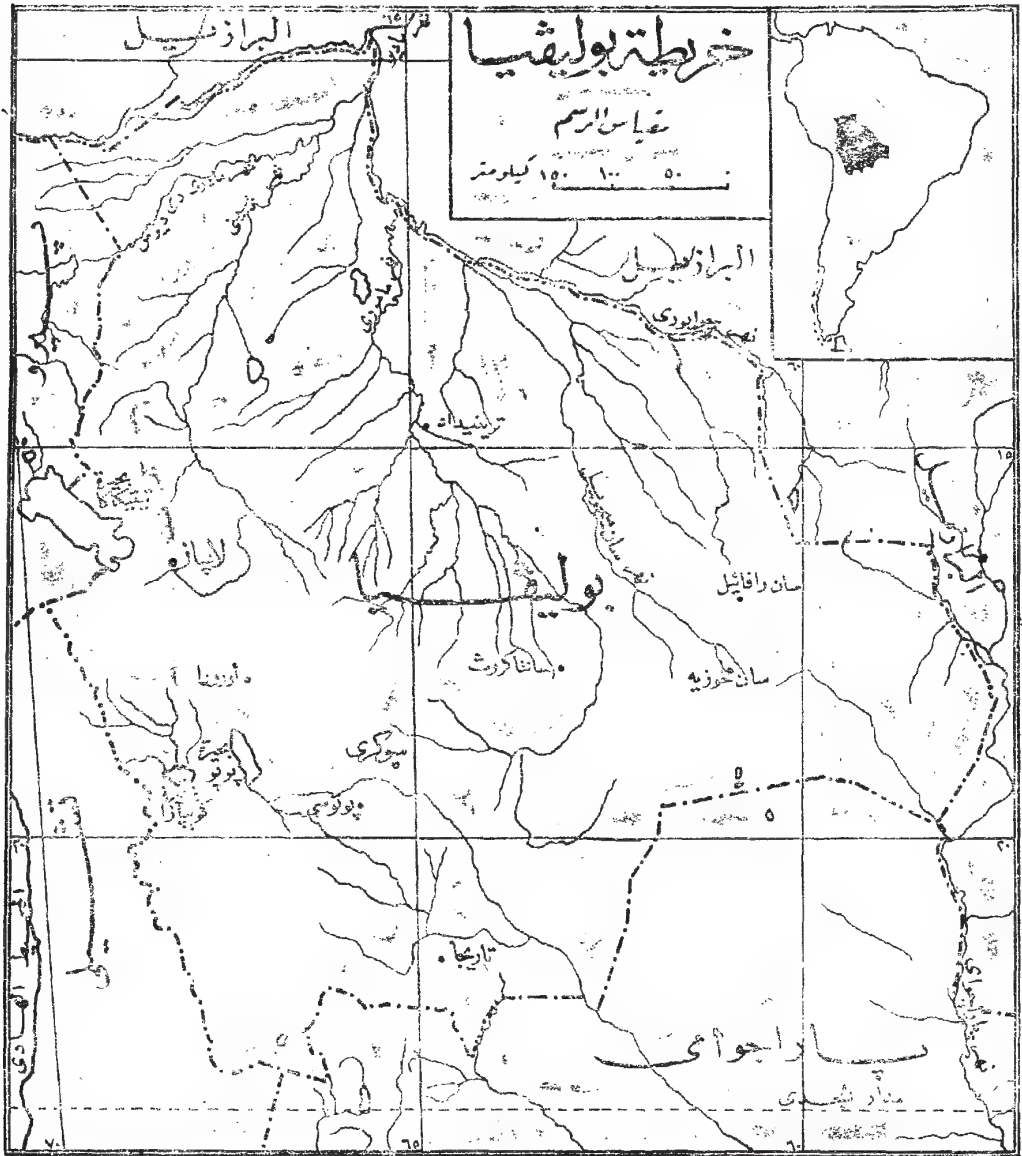


وهي قطر داخلي (لا يُطل على بحار) ، عاصمتها « سوكرى » ، وأهم مدنها « لاباز » .  
وهي المركز السياسي والمالى والتجارى للبلاد .  
والجزء الشرقى من بوليفيا حار ، والقطاع الشمالى  
مطر ، تغطيه الغابات ، وتُصَرَف مياه الأمطار  
فى نهيرات حوض الأمازون . وفى الحدود  
الجنوبية الغربية سهل مِلْحِيّ فسيح ، وفى الشمال

الأصيلة الغزيرة ، وهى تُكْتَب بالحروف اللاتينية ،  
ولها لهجات أربع متميزة .

\*\*\*

\* بوليفيا (Bolivia) : جمهورية فى غرب  
أمريكا الجنوبية ، مساحتها ١٠٩٦٠٨١  
كم<sup>٢</sup> ، وعدد سكانها (٥٦٥٠٠٠٠) نسمة  
(١٩٧٩ م) .



(خريطة بوليفيا)

وفي المصباح: بَيْنُهُمَا بُونٌ: أَى بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا  
أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا فِي الشَّرَفِ ، وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ  
الْجَسْمَانِي فنقول : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ « بالياء » .

\* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبُئْرِ  
الْمُعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ فَكَأَنَّ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ  
فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبُئْرٌ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ  
مَشِيدٌ ﴾ (الحج : ٤٥)

وقال معن بن أَوْس :

سَرَّتْ مِنْ بُونَاتٍ قَبُونٌ ، فَأَضْبَحَتْ

بَقُورَانَ ، قُورَانَ الرَّصَافِ تَوَاكُلَهُ

وقيل : لِنَهْمَا بُونَانٍ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلَ .

\* الْبُونُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

\* الْبُونَةُ : الْفِرَاقُ .

و — : الْبَيْتُ الصَّغِيرَةُ .

و — : الْفَصِيلَةُ . (عن ابن الأعرابي)

\* بُونَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْخَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ مَرَسَى  
الْخَزَرِ وَجَزِيرَةِ مَرْغَنَافِ (وَتُسَمَّى الْيَوْمَ عَنَابَةَ) :  
مَرْكَزُ وَايَةِ غَنِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْجَزَائِرِ ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ  
مَرَاثِقِ الْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ ، تَقَعُ بَيْنَ  
مَرَسَى الْخَزَرِ (الْقَالَةِ) وَبَيْنَ سَكِيكَةِ .

ينسب إليها جماعة ، منهم :

○ أبو عبد الملك مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبُونِيُّ  
نحو (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) : فقيه مالكي ،  
له كتاب في شرح الموطأ ، أصله من الأندلس ،  
انتقل إلى إفريقية ، فأقام ببونته ، ونسب إليها .  
\* بَوَانٌ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ ، أَشْهَرُهَا وَأَسِيرُهَا  
شُعْبُ بَوَانٍ .

○ وشُعْبُ بَوَانٍ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَارِسَ بَيْنَ  
أَرْجَانِ وَالتُّونْبَدْجَانِ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ ،  
وصفه أبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يقول بِشُعْبِ بَوَانٍ حِصَانِي

أَعْنِ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ ؟

\* الْبُونِيْنَ : مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ وَرَدَّ فِي قَوْلِ  
مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعِي

غَدَاةَ الْبُونِيْنَ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا

\*\*\*

\* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِمَقَاطِعَةِ الزَّوَيْنِ ، شِمَالِ  
غَرْبِيَّ الْمَسَانِيَا عَلَى نَهْرِ الزَّوَيْنِ ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ  
أَلْمَانِيَا الْإِتِّحَادِيَّةِ مِنْذُ (١٩٤٩) ، عَدَدُ سُكَّانِهَا  
(٣٠٠.٠٠٠) نَسَمَةً (سنة ١٩٧٢) . لَحَقَهَا تَدْمِيرٌ  
شَدِيدٌ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ أَذَى إِلَى خَسَائِرِ  
جَسِيمَةٍ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ عِمَارَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

\*\*\*

وربما جاء يحذف الهاء، كما في قول الزبيان :

\* أَمَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْلَمَانِ \*

\* طَوَالِمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ \*

و - : هَضْبَةٌ مِنْ وَرَاءِ يَذْبَعُ ، وَقَدْ يَفْتَحُ  
أُولَهَا .

وفي خبر النذر : « أَتَ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَّ  
إِلَى بُوَانَةٍ » .

\* بُوَانَاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ  
أَوْسٍ :

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا

وَمَا شَنَّا مِنْ جَارٍ سَوِيٍّ تَزَايِلُهُ

سَرَّتْ مِنْ بُوَانَاتٍ ، فَبَوْنٌ ، فَأَصْبَحَتْ

بِقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تَوَاكِكُلُهُ

[ شَنَّا : فَرَقْنَا . تَزَايِلُهُ : تُفَارِقُهُ . بَوْنٌ :

مَوْضِعٌ . قُورَانِ الرَّصَافِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فِيهِ نَخْلٌ وَشَجَرٌ .

تَوَاكِكُلُهُ : تَلَازِمُهُ ] .

\* الْبَوَانِي : ( انظر : ب ن ي )

\* الْبَوْنُ : الْفَضْلُ وَالْمِزِيَّةُ .

و - : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا

بَوْنٌ بَعِيدٌ .

استواء، له هُذْبٌ كهُذْبِ الْأَثَلِ ، وَلَيْسَ نَحْشَبُهُ  
صَلَابَةً . وَثَمَرُهُ تَسْبِيهُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، لِأَنَّ  
خُضْرَتَهَا شَدِيدَةٌ ، وَيُسَبَّهُ بِهِ الْحِيسَانُ فِي الطُّوْلِ  
وَاللَّيْنِ . الْوَاحِدَةُ بَانَةٌ .

قال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهْ رُؤْدَةُ رَخْصَةٍ

نُكْرَعُوْبِيَةِ الْبَانَةِ الْمُنْقَطِرِ

[ الْبَرْهَرَهْ : التَّازَةُ النَّاعِمَةُ . الرُّؤْدَةُ : الشَّابَّةُ .

الرَّخْصَةُ : اللَّيْنَةُ . الْخُرْعُوْبَةُ : الْفُضْنُ الْفَضُّ .

الْمُنْقَطِرُ : الْفُضْنُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنِ الْوَرَقِ ] .

وذكره ابن سيده في ( ب ن ) وعُتِلَ ذَلِكَ

بِغَلْبَةِ « بَيْن » عَلَى « بَوْن » .

\* الْبَوَانُ : عُمُودُ الْحَيَمَةِ ، لُغَةٌ فِي الْبَوَانِ .

( ج ) أَبَوْنَةٌ ، وَبُونٌ ، وَبَوْنٌ ، وَالْآخِرَةُ

أَبَاهَا سَبِيوِيَّةٌ .

\* الْبَوَانُ : الْبَوَانُ .

\* بُوَانَةٌ : مَاءٌ يَنْجَدُ ، كَانَتْ لِبْنَى جُشَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَقِيلَ : مَاءُ لِبْنَى

عُقَيْلٍ . قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

أَيَا نَحْمَلْتِي وَإِدَى بُوَانَةٍ حَبَّذَا

- إِذَا نَامَ حُرَامُ النَّخِيلِ - جَنَانُكَا

و - : الأحمق ، قال معقل بن خويلد :

إذا ما البوهة الهوكاء يعيب

فلا يدري أيصعد أم يصوب

[ الهوكاء : مؤنث الأهوك ، وهو : الأحمق .

يصوب : ينزل ] .

و - : السحق ، أى البعد ، يقال :

بوهة له وشوهة ، يقال هذا فى الدّم .

\* المستباه : الداهب العقل .

و - : الذى يخرج من أرض إلى أخرى .

\* المستباهة : الشجرة يغمرها السيل فينجيها

من منبتها إلى مكان آخر .

\* \* \*

## ب و و

\* الببو : ولد الناقة . قال دريد بن الصمة

يرث أخاه عبد الله :

وكننت كذات البو ريمت فأقبلت

إلى جلد من مسك سقب مقدد

[ الجلد : البو ، المسك : الجلد ، السقب :

الذكر من أولاد الإبل ] .

و - : جلد الحوار يحنى ثماما أو تيننا ،

فيقترب من أم الفصيل التى مات ولدها فامتنت

عن الحلب ، لترامه ، فتدر عليه .

وفى المثل : « هو أخذع من البو ، وأنكد

من اللو » . [ اللو : الباطل ] .

وقالت الخنساء :

فما عجول على بو تطيف به

لها حنينان إصغار وإكبار

يوما بأوجد منى يوم فارقتني

صخر ، ولدهر إخلاء وإمرار

[ ناقة عجول : تكلى . حنين ذو إصغار :

خفيض ، وذو إكبار : مرتفع ]

ويقال : الرماد بو الأثافي ، قال رؤبة

يصف ربعا دارسا :

\* بو لأطار الأثافي ترامة \*

\* أمسى كسحق الأنجمي أثمة \*

[ الأطار : جمع ظئر ، وهى العاطفة على غير

ولدها ، المرصعة . الأثافي : الحجارة تنصب

للقدر . ترامه : تعطف عليه . السحق :

الثوب البالي . الأنجمي : ضرب من البرود .

يقول : كانت هذه الأثافي ترام الرماد ،

للزومها إياه ] .

و - : الأحمق ، ومؤنثه بالناء .

\* بونا برته : ( انظر / نابليون ).

\*\*\*

ب و هـ

قال ابن فارس : « الباء والواو والهـاء ليس بأصل عندى ، وهو كلامٌ كالتهمك والهزم » .

\* باه فلانُ بواها : ضج وصاح .

و — الشاة : هزلت فهي باهية .

و — الشيء ، وله بواها ، وبتيها : تنبيه له وفطن ، يقال : ما بهت له ، وما بهت له . ( وانظر : أب هـ ، ب أ هـ )

و — المرأة بواها : جامعتها .

\* الباه : النكاح ( الزواج ) ، وفي كلام ابن مسعود : « من استطاع منكم الباه فليتزوج » .

\* الباهة : الباه .

و — لغة في ( الباحة ) ، وهي البقعة الواسعة بين الدور ، ليس بها بناء .

\* البوه : اللعن ، يقال : على إبليس بوه الله .

\* البوه : الذكر من البوم ، أو الكبير منه .

و — طائرٌ آخر يشبهه إلا أنه أصغر منه .

و — : الصقر إذا سقط ريشه .

قال رؤبة يذكر كبره :

\* كالبوه تحت الظلة الموشوش \*

[ يقول : كآنى طائرٌ تسافط ريشه من الكبر فرش عليه الماء ليكون أسرع لبنات ريشه ، فى زعيمهم ]

\* البوهة : البوه .

و — : الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى .

و — : الريشة تلعب بها الرياح فى الحق .

و — : ما أطارته الريح من التراب ، يقال : هو أهون من صوفة فى بوهة : يراد بها الهباء المنتور الذى يرى فى الكوة .

و — : الرجل الضاوى ( عن ابن الأعرابي )

وقيل : الضعيف الطائش .

قال امرؤ القيس :

أيا هند لا تشيحي بوهة

عليه عقيقته أحسباً

[ عقيقته : شعره الذى ولد به . الأحسب : من الحسبة ، وهى ضربة تضرب إلى الحمرة ، وهى مذمومة عند العرب ، يوصيها أن تتزوج من الرجال العطر المستظف فى لباسه وهيئته ] .

## ب ی ب

\* بَابُ فَلَانٍ - يَتَّبَا : إِذَا حَفَرَ كُؤَةً .

\* الْبَيْبُ : كُؤَةُ الْحَوْضِ ، أَيْ تَجْرَى الْمَاءُ إِلَيْهِ .

و - : الْمُتَعَبُ الَّذِي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا قُرِّغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ .

\* بَيْبَةٌ : اسم رجل ، وهو بَيْبَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جُحَاشِعٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْفَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاقِعٌ

[ نَدَسْنَا : طَعَنَّا . أَبُو مَنْدُوسَةَ : مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جُحَاشِعٍ ، مَارَ الدَّمُ : انْصَبَ فَرَدَّدَ . وَيَعْنِي بِجَارِ بَيْبَةٍ : الصَّهْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُشَمِيِّ . نَاقِعٌ : شَافٍ مُرَوٍّ ]

\* الْبَيْبَةُ : الْبَيْبُ .

\* الْبَيَابُ : السَّاقِي يَطُوفُ بِالْمَاءِ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَحْوَاهَا ( بَصْرِيَّةٌ ) .

\* \* \*

\* بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ : الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، رُكِّنَ الدَّوْلَةُ بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ ( ٦٨٦ هـ = ١٢٧٧ م ) : أَوَّلُ الْمَمَالِكِ الْعِظَامِ وَأَشْهَرِهِمْ ،

تَرَكَتِ الْأَهْلُ ، اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ ، اشتهر بانتصاره على المغول تحت قيادة السلطان قطز في عين جالوت ( ٦٥٩ هـ = ١٢٦٠ م ) ، وبعد مقتل قطز أصبح بيبرس حاكمًا على مصر والشام .

عُرِفَتْ لَهُ إِصْحَاحَاتٌ دَاخِلِيَّةٌ ، وَلَهُ آثَارٌ بَاقِيَةٌ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ . وَفِي سَنَةِ ٦٥٦ هـ = ١٢٦١ م جَدَّدَ الْبَيْعَةَ خُلَفَاءُ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَأَقَامَ خَلِيفَةً مِنْهُمْ فِي الْقَاهِرَةِ سَمَاءُ الْمُتَنَصِّرِ بِاللَّهِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ وَثِيقَةٌ تُثَبِّتُ حَقَّهُ فِي حُكْمِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَدِيَارِ بَكْرَ ، وَالْحِجَازِ ، وَابْيَمَنَ ، وَأَرْضِ الْفَرَاتِ .

\* \* \*

## ب ي ت

## المَسْكَنُ وَالْمَسَاوِي

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ أَهْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَسَاوِي وَالْمَلَابِ ، وَجَمْعُ الشَّحْلِ » . \* بَاتَ فَلَانٌ - يَتَّبَا ، وَبَيَاتًا ، وَمَبِيَّتًا ، وَمَبَاتًا ، وَيَتُّوتَةً : أَذْرَكَهُ اللَّيْلُ ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ . وَيُقَالُ : بَاتَ فَلَانٌ بَيْتَةً سَوِيَّةً ، قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَمْتُ بُذَى الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُتَقَبِّ

بَيْتَةٍ سَوِيَّةٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

[ ذُو الْأَرَطَى ، وَمُتَقَبِّ : مَوْضِعَانِ ]

وَفِي دِيْوَانِهِ : « بَيْتَةٌ سَوِيَّةٌ » .

تقع على الشاطئ الآمن لنهر دى لابلانا ، كبرى مدن أمريكا اللاتينية ، وهى الثغر الرئيسى ، والمركز المالى والصناعى للأرجنتين ، وبالقرب منها توجد ولاية بوينس آيرس الغنية بالماشية والغلال .

\*\*\*

\* البوينسيون ( ٣٢٠ - ٥٤٤٧ = ٩٣٢ - ١٠٥٥ م ) : دولة شيعية حكمت فى جنوب إيران وفى العراق ، أسسها عماد الدولة على ابن بويه هو وأخوه : ركن الدولة حسن ، ومعز الدولة أحمد ، وبقيت هذه الدولة قائمة إلى أن قضى عليها السلطان السلاجوق طغرل بك سنة ( ٥٤٤٧ = ١٠٥٥ م ) .

\*\*\*

و — : اسم قبيلة من تميم ، منهم خليفة ابن عبد قيس بن بؤ ، الذى شهد القادسية ، وهو القائل :

\* أنا ابن بؤ ومعى مخراقى \*

\* أضرب كل قدم وساق \*

[ المخراق هنا : السيف ]

\* البؤى : الأحمق . ( عن ابن الأعرابى )

\*\*\*

ب و ي

\* بوى — بيا : حاكى غيره فى فعله .

\*\*\*

\* بوينس آيرس Buenos Aires : عاصمة الأرجنتين ، سكانها نحو أربعة ملايين نسمة

## البيان والبيان والبيان

البيان أو نغمات تتدرج يرفق من الحدير الزائد إلى الرقة والهمس ، وتعبّر عن مختلف الأحاسيس والمشاعر ، وعليه يعتمد أغلب مؤلفى الموسيقى فيما يبدعونه من نغمات ، وإليه يرجع الجانب الأكبر من التراث الموسيقى .

\*\*\*

\* البيانو : آلة موسيقية من مخترعات القرن الثامن عشر ، تعتمد على الطرق بدلاً من غمز الأوتار بريشة خاصة ، وتشتمل على دواسمة تبين على التحكم فى إطالة النغمة ، وعلى منظمات تخفف الصوت أو تنظمه . ويحدث

\* أَبَاتَ فُلَانٌ : بَيَّتَ (عن الصاغاني) .

\* تَبَيَّتَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ بَيْتًا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ : أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا .

و — الطَّعَامُ : أَكَلَهُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ ، أَيْ عِنْدَ النَّوْمِ ، يُقَالُ : شَرَّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيِّتُ .

و — الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا .

\* اسْتَبَاتَ فُلَانٌ : صَارَ لَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ : الْمُسْتَبَيَّتُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَةً : أَيْ لَا يَسْهُوُ لَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً .

\* الْبَائِثُ مِنَ الطَّعَامِ : الْغَابُ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ، فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ ، يُقَالُ : خُبِرَ بَائِثٌ .

\* الْبَيَاتُ : الْإِغَارَةُ لَيْلًا . وَيُقَالُ : أَنَا هُمْ الْأَمْرُ بَيَاتًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (الأعراف : ٩٧)

○ وَالْبَيَاتُ الشَّيْءُ : (تَشْبِيهٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الشَّتَاءِ .

○ وَالْبَيَاتُ الصَّنِيفُ : (تَصْدِيفٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الصَّنِيفِ .

\* الْبَيْتُ : مَا وُيَّيَّسَ الْإِنْسَانُ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَا أُعِدَّ لِلنَّسَكِ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ لِلَّيْلِ فِيهِ ، وَيَقَعُ عَلَى الْمُتَّخِذِ مِنْ حَجَرٍ ، وَمَدَرٍ ، وَصُوفٍ ، وَوَبَرٍ ، وَغَيْرِهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ (مَبْنِيًا عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ) ، وَبَيْتًا لِبَيْتٍ ، أَيْ مُلَاصِقًا .

(ج) بُيُوتٌ ، وَأَبْيَاتٌ (جَج) : بُيُوتَاتٌ ، وَأَبَايِتٌ ، وَأَبَاوَاتٌ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَزَاءِ) .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ عَلَى قَرْشِهِ ، وَبِهِ فُسْرُ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ نَحْمُسُونَ دِرْهَمًا » ، أَيْ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ ، وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ ، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ عَلَى الْكَعْبَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (البقرة : ١٢٥) وَ : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾ (المائدة : ٩٧) وَ : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَتُهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (الحج : ٢٩) وَيُقَالُ لِلسَّجِدِ : بَيْتُ اللَّهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ (النور : ٣٦) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالْبُيُوتِ الْمَسَاجِدُ .



وقال زهير بن أبي سلمى :

أراني إذا ما بثت على هوى

فثم إذا أصبحت أصبحت فاديا

إلى حفرة أهوى إليها مقيمة

يحث إليها سائق من ورائي

[ بث على هوى : على أمر أريده ، فإذا

أصبحت جاء أمر غير ما بث عليه . السائق :

الذي يحمل جنازته ، وهو يعني الأجل . ]

وقال أسامة بن الحارث :

تذكرت إخواني فيت مسهدا

كما ذكرت بوا من الليل فافد

[ الفافد : الناقة التي فقدت ولدها ]

ويقال : بات فلان يفعل كذا : استمر يفعله

ليلاً . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ

لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (الفرقان : ٦٤)

ويقال : بات فلان يرعى الشجوم : ينظر

إليها ، ويتابع سيرها ، كناية عن أرقه

وتسميده .

وبات بموضع كذا : صار به ، سواء أكان

في ليل أم في نهار .

و - الرجل : تزوج (عن كراع) .

و - القوم ، وبهم ، وعندهم : نزل بهم ليلاً .

\* أبات فلانا : أنزله عنده ليلاً .

ويقال : أباته الله بخير ، وأباته أحسن بئس :

دعاء له باطمئنان جنه إلى مضجعه .

\* بئت البيت : بناء .

و - فلانا : أباته .

و - الشيء : أبقاء عنده ليلاً ، وفي الحديث :

« أنه كان لا يبيت مالا ، ولا يقيله » أي إذا

جاء مال لا يمسكه إلى الليل ، ولا إلى القائلة ،

بل يعجل قسمته .

و - الأمر : عمله - أودبه - ليلاً .

و - : دبره في خفاء ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ خَيْرَ

الَّذِي تَقُول ﴾ (النساء : ٨١) .

ويقال : بئت الرأي : فكر فيه ودبره ، ومنه

الخبر : « هذا امر بئت بليلى » .

ويقال : بئت النية : عقدتها ليلاً ،

وفي الحديث : « لا صيام لمن لم يبيت الصيام

بليلى » . ويروى : « لمن لم يبت ... »

(وانظر : ب ت ت) .

و - القوم ، والعدو : أوقع بهم ليلاً من غير

أن يعلموا .

و - الله فلانا في عافية : جعله يبيت بها .

و - النخلة : شذبها من شوكها وسعيفها .

○ وَبَيْتُ الْمَالِ : أَطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُحْفَظُ فِيهِ مَالُ الدَّوْلَةِ ، وَبِجِلِّ الْمُسْتَحَقِّينَ مِنْهُ ، وَيُشْرَفُ عَلَيْهِ عَامِلٌ مَسْئُولٌ عَنْ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِدَخْلِ الدَّوْلَةِ وَمَصَارِفِهَا ، مِثْلُ : الْخَرَاجِ وَالْجُزْيَةِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعُشُورِ ، وَالْأَنْحَاسِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْمُسْتَحَقَّاتِ عَلَى النَّاسِ لِلدَّوْلَةِ ، مِنْ : أَعْيَانٍ ، وَغِلَالٍ ، وَحَيَوَانٍ ، وَأَنْقُودٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَقَّاتُ عَلَى الدَّوْلَةِ لِلنَّاسِ : كَرَوَاتِبِ الْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ وَالْعُمَالِ ، وَأَثْمَانِ السِّلَاحِ وَمَا يُنْفَقُ فِي الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ .

وَأَوَّلُ مَنْ أُنْشِأَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أُنْشِئَتِ الدَّوْلَةُ فِي عَهْدِهِ ، وَزَادَتْ مَوَارِدُهَا وَمَصَارِفُهَا ، وَاحْتِجَّ إِلَى إِقَامَةِ الْوَلَاةِ وَالْعُمَالِ ، وَتَوَلَّى الْقُضَاةَ ، وَأَصْبَحَتْ الْجُنْدِيَّةُ تَحْمِلُ مِنْ شُؤْنِ الدَّوْلَةِ .  
وموارد بيت المال نوعان :

١ - مَوَارِدُ ثَابِتَةٍ : كَالزَّكَاةِ ، وَالْخَرَاجِ ، وَالْجُزْيَةِ ...

ب - مَوَارِدُ غَيْرِ ثَابِتَةٍ : كَالْعُشُورِ ، وَالْغَنَائِمِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَتَرَكَهَ مَنْ لَا وَاِرْثَ لَهُ .

○ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ ( أَوْ الْقُدْسِ ) : ( انظره في ق د س ) .

\* الْبَيْتُ : الْقُوْتُ ، يُقَالُ : مَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ .  
\* الْبَيْتَةُ : الْبَيْتُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَيْتَةٌ لَيْلَةٍ .  
\* الْبَيْوْتُ : مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ : الْبَائِتُ ، يُقَالُ : لَحْمٌ بَيْوْتُ ، وَخُبْزٌ بَيْوْتُ .  
و - مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا بَاتَ فَبَرَدَ ، يُقَالُ : اسْقَى مِنْ بَيْوْتِ السَّقَاءِ : أَيْ مِنْ لَبَنِ حُلْبٍ لَيْلًا ، وَحُفِظَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرَدَ ، قَالَ غَسَّانُ السَّالِيطِيِّ :

كَفَالِكَ فَأَغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا

عُلَلَةً بَيْوْتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

و - مِنَ الْأُمُورِ : مَا يُبَيِّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :  
وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيْوْتَ أَمْرِ عُضَايِ

[ فُقْرَتَهَا : يُرِيدُ ظَهَرَ النَّاقَةِ ] .

\* الْبَيَاتُ : مَقَامٌ مَشْهُورٌ فِي الْمَوْسِيقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ مَطْلَقُ الْوَتْرِ الثَّالِثِ فِي الْعُودِ فِيمَا سَمَاهُ أَهْلُ الصَّنَاعَةِ مَقَامَ بَيَاتٍ ، أَوْ بَيَاتِي .

\* الْبَيْوْتَةُ - يُقَالُ : سِنَّ بَيْوْتَةٍ : لَا تَسْقُطُ .

\* \* \*

كما يُطلق البيت مجازاً على الزوجة والعيال .  
وفي التهذيب : قال الزجاج يصف ضعفه في نزع  
الدلو :

\* مالي إذا أنزعها صأيت \*

\* أكبر غيرني أم بيت \*

[ صأيت : صحت ]

○ وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم :  
( انظر : أهل )

ويقال : فلان بيت قومه : شريفهم .

ويقولون : بيت تميم في بني حنظلة : أي  
شرفها متمثل في بني حنظلة .

وعبر عن مكان الشيء بأنه بيته ، ف قيل :  
بيت الضب ، وبيت العنكبوت . وفي القرآن  
الكريم : (وَأَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتِ)  
(العنكبوت : ٤١)

وأنشد سيديه فيما تضعه العرب على السنة  
البهايم لضب يحاطب ابنه :

\* أهدموا بيتك لا أباً لك \*

\* وأنا أمشي الدألي حوالكا \*

[ الدألي : مشية فيها ضعف ] .

و — من الشعر : كلامٌ موزون يشتمل  
على أجزاء تُسمى التفعيلات ، على التشبيه ، وفي  
الناج قال الشاعر :

وبيت على ظهر الميطي بنيته

بأشمر مشقوق الحياشيم يعرف

[ الأشمر : القلم ، يعني بيت شعر كتبه بالقلم ]

○ وبيت القصيد : أحسن أبيات القصيدة .

ويقال هذا بيت القصيد : أي المقصود من  
الأمور .

○ وبيت الإبرة : انظره في ( أ ب ر )  
وقد ورد لفظ البيت مضافاً اسماً لا أكثر من  
موضع ، منها :

○ بيت الدين : بلدة ببلدان ، تبعد عن بيروت  
نحو ٥٠ كم ، بها قصر الأمير بشير الشهابي الذي  
بعد نموذجاً للعمارة الشرقية في مستهل القرن  
التاسع عشر ، وقد أنشئ فيه متحف شعبي ،  
وهو اليوم المقر الصيفي لرئيس الجمهورية  
اللبنانية .

○ وبيت لحم : قرية قديمة يعتقد أنها مسقط  
رأس المسيح عليه السلام ، وبها الغار الذي  
ولد فيه .

عرف لها سور منخفض تهدم في الحروب  
الصليبية سنة ١٠٩٩ م . استولى عليها  
الصليبيون ، ثم استخلصها صلاح الدين منهم  
سنة ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ، وبقيت عريضة  
يعيش فيها المسيحيون والمسلمون .

## ب ي د

## ١ - الانقطاع ٢ - الهلاك

قال ابن فارس : الباء والياء والدال أصل واحد ، وهو أن يودى الشيء .

\* باد الشيء - بيداً ، وبَيَّاداً ، وبُيُوداً ، وبَيُودَةً : انقطع وذَهَب . قال حميد بن ثور :

ولكنما الدنيا غرور ولا ترى

لها لذة إلا تبسّد وتزع

ويقال : بادت الشمس : غربت .

و - : هلك ، وفي الخبر : « فإذا هم بديار باد أهلها » . وفي الحماسة أنشد أبو تمام

للمسبح بن سباع الضبي :

لقد طوّفت في الآفاق حتى

بليت وقد أتى لي لو أريد

[ أتى لي : كُتِبَ وقُضِيَ على . لو : معناها

هنا : أن ] .

\* أباد الشيء : أفناه .

\* بيد : اسم ملازم للإضافة إلى أن وصلتها ، وله معنيان :

١ - بمعنى غير : ولا يكون إلا منصوباً ولا يقع صفة ولا استثناء ، كقولهم : إنه كثير المال بيد أنه بخيل ، وفي الحديث : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم » .

وفي اللسان : جاء في بعض الروايات : ( بايد أنهم ) ، قال ابن الأثير : ولم أره في اللغة بهذا المعنى . وخرجه بعضهم على أن « بايد » هي بايد ، أى بقوة . وفي مسند الإمام الشافعي رضى الله عنه « بايد أنهم » .

٢ - وبمعنى من أجل ، وفسر به بعضهم الخبر : « أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش ، واسترضعت في بني سعد بن بكر » . وقال منظور بن حبة الأسدي :

\* عمداً فعلت ذاك بيد أني \*

\* أخاف إن هلكت لم تربي \*

[ لم تربي : لم ترفعى صوتك بالبكاء ]

\* البيد - طعام بيد : رديء .

\* البيداء : الصحراء الواسعة ، قال زهير ابن أبي سلمى :

وبيداء تيسه تخرج العين وسطها

مخففة خباء صرماء سملق

## ب ي ث

البَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَاسْتِخْرَاجُهُ

\* بَاثَ الشَّيْءِ - بَيْثًا : اسْتِخْرَجَهُ . وَيُقَالُ  
بَاثَ التُّرَابَ .

و - المَكَانَ : حَفَرَهُ ، وَوَضَعَ فِيهِ تَرَابًا .

\* أَبَاثَ الشَّيْءَ : بَاثَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاثَ  
التُّرَابَ .

\* اسْتَبَاثَ فُلَانٌ : اسْتَخْرَجَ النَّبِيَّةَ مِنَ الْبُيُوتِ  
( عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ) [ النَّبِيَّةُ : تَرَابُ الْبُيُوتِ ] .

و - الشَّيْءَ : بَاثَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ  
التُّرَابَ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ : اسْتَنَارَهُ ،  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَدَلِيُّ :

لَحَقَّ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لَصَخِرِ النَّيِّ : مَاذَا تَسْتَبِثُ

[ بَنَى شِعَارَةَ : لَقَبُ لَصَخِرِ النَّيِّ . أَوْ سَبَّ  
لِقَوْمِهِ . تَسْتَبِثُ : يَرِيدُ تَسْتَيْفِيرَ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ  
مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ ] .

\* حَاثَ بَاثَ ( مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ ) : قَمَّاشُ  
النَّاسِ وَرَدَّالَتَهُمْ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثَ بَاثَ ( مَبْنًى عَلَى  
الْكَسْرِ ) وَحَاثَ بَاثَ ، وَحَيْثُ بَيْتٌ ( مَبْنًى عَلَى  
الْفَتْحِ ) : مَتَفَرِّقِينَ . ( وَانْظُرْ : ب ي وَث )

\*\*\*

## ب ي ح

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ  
بِأَصْلٍ وَلَا فَرْعٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْبِيَّاحُ وَهُوَ  
سَمَكٌ » .

\* بِيَّحَ فُلَانًا بِالْأَمْرِ : أَشْعَرَهُ بِهِ سِرًّا .

\* الْبِيَّاحُ : الْبَحْرُ الطَّلِيْقُ open sea .

وَيُقَالُ : سَمَكٌ بِيَّاحِي ، أَيْ سَمَكٌ يَعِيشُ فِي  
الْبَحْرِ الطَّلِيْقِ .

\* الْبِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ( انْظُرْهُ  
فِي : ب ي وَح )

\* بَيْحَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْإِبِلُ  
الْبَيْحَانِيَّةُ .

و - : إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : يَبُوحُ  
بِسِرِّهِ .

\* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ ( انْظُرْ : ب ي وَح ) .

\*\*\*

وقال زهير بن أبي سلمى :

كَمَصَلِيلٍ يَعدُو عَلَى بَيْدَانَةٍ

حَقَبَاءَ مِنْ حُمَيْرِ الْقَنَانِ مُشَرَّدِ

[ كَمَصَلِيلٍ : كَعَبِيرٍ مُصَوَّتٍ ، الْقَنَانِ :

جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ . حَقَبَاءَ : فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ ] .

( ج ) بَيْدَانَاتٌ .

\*\*\*

\* بَيْدَبَا ( فِي الْفَارْسِيَّةِ Bidqâp ) : حَكِيمٌ

هِنْدِيٌّ تُنسَبُ إِلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْخِرَافَةِ  
سَاقَهَا عَلَى لِسَانِ « الْحَيَوَانَ » .

\*\*\*

## ب ي د ر

\* بَيْدَرُ التَّمَرِ وَنَحْوَهُ : جَعَلَهُ فِي بَيَادِرِهِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَابِرَ :

« أَذْهَبَ فَبَيْدَرٌ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » .

\* الْبَيْدَرُ ( فِي الْآرَامِيَّةِ bī drī بِي دَرِي )

« الْأَنْدَرُ » أَيْ الْحَبُّ الْحَمِيدُ ) : الْمَوْضِعُ

الَّذِي تُدَاسُ فِيهِ الْحُبُوبُ بِالنُّورِجِ ، أَوْ بِالذَّقِّ ،

أَوْ بِأَرْجُلِ الدَّوَابِّ .

و - : الْأَنْدَرُ ، وَهُوَ الْكُدْسُ مِنَ الْحُبُوبِ ،

وَحَصَّ بِهِ كُرَاعُ كُدَسَ الْقَمَحِ . [ الْكُدْسُ :

الْحَبُّ الْمُحْصُودُ الْمَجْمُوعُ ] .

\*\*\*

\* الْبَيْدَقُ : طَائِرٌ مِنَ الْحَوَارِجِ ، اسْمُهُ

الْعِلْمِيُّ : Accipiter badius brevipes من فصيلة

العُقاب النِّسْرِيَّةِ ، مِنْ رُتَبَةِ الصَّقِيرَاتِ ، لَوْنُ

الظُّهْرِ رَمَادِيٌّ فِي الذَّكَرِ ، وَبُيُّ فِي الْأُنْثَى ،

وَالْبَطْنُ أَبْيَضُ فِي كُلِّهِمَا . وَلَهُ مِنْقَارٌ أَسْوَدٌ

قَرْنِي قَصِيرٌ بَادِي التَّقْوُسِ . وَالْقَدَمُ صَفْرَاءُ

اللَّوْنِ ، وَيَبْلُغُ طَوْلُ الْجَنَاحِ نَحْوَ ٢٢ سَم ، وَهُوَ

يَسْتَوِطِنُ شِبْهَ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ ، وَجَنُوبَ رُوسِيَا

وَأَسِيَا الصُّغْرَى ، وَشَمَالَ غَرْبِي إِيرَانَ . وَيَتَغَذَّى

بِمَا يَصِيدُهُ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَيُزُورُ مَهْرَشَتَاءَ .

\*\*\*

## ب ي ذ ق

\* الْبَيْذَقُ ( فِي الْفَارْسِيَّةِ بِيَادَه : دَلِيلُ

الطَّرِيقِ ، وَالْجُنْدِيُّ الرَّاحِلُ ) : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ .

و - : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ . ( ج ) بِيَاذِقُ .

[ تَخْرَجُ الْعَيْنُ : تَحْيِرٌ . مُحَقَّقَةٌ : تَلَمَعُ  
بِالسَّرَابِ . صَرْمَاءُ : لَامَاءُ فِيهَا . سَمَلَقَى : لَا نَبْتَ  
بِهَا ] .

و — : اسم موضع بين مكة والمدينة ،  
وعليه حديث الحج : « يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يَكْذِبُونَ  
فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

( ج ) بَيْدٌ . وقال الْمُتَنَبِّي :

أَمَّا الْأَحْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ

فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا دُونَهَا بَيْدٌ

\* بَيْدَانٌ : اسم رجل ، حكاه ابن الأعرابي  
وأنشد في اللسان :

مَتَى أَتَيْتَ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانٍ لَا يُعَدُّ

لَبَيْدَانٍ دَيْنٌ فِي كَرَائِمٍ مَالِيَا

و — : اسم موضع ، قال المَرَارُ الْعَدَوِيُّ :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى بُشْعِيلِيَّاتٍ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَّةَ ذُمُولَا

[ بُشْعِيلِيَّاتٍ : اسم موضع ، الناجية الذمُول :  
الناقة السريعة التي تنجو بصاحبها ] .

و — : ماء لبني جعفر بن كلاب ، قال  
جَرِير :

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سُلَامَيْنِ يَقْتُلُنِي

وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمًا بِبَيْدَانَا

و — : جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى

ضَرِيَّة . قال مالك الخنَاعِي :

جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَبَيْدَانَ انْتَبَحَى

شَمَارِيخَ شَمًا يَدْنُهُنَّ خَبَائِبُ

[ جَوَازَ : وَسَطٌ . شَطِيطَاتٍ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ،

الشَمَارِيخُ : جَمْعُ شُمُورٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ . الشَّمُ :

جَمْعُ أَشْمٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ . خَبَائِبُ : جَمْعُ

خَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الطَّرْقُ بَيْنَ ظُهُورِ الصُّخُورِ ] .

وَيُرْوَى : « وَبَيْدَاءُ أَنْتَحَى »

\* الْبَيْدَانَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ،

يُقَالُ : أَتَانُ بَيْدَانَةً .

و — : الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسُ

يَصِفُ فَرَسًا فِي مَطَارِدَةِ الصَّيْدِ :

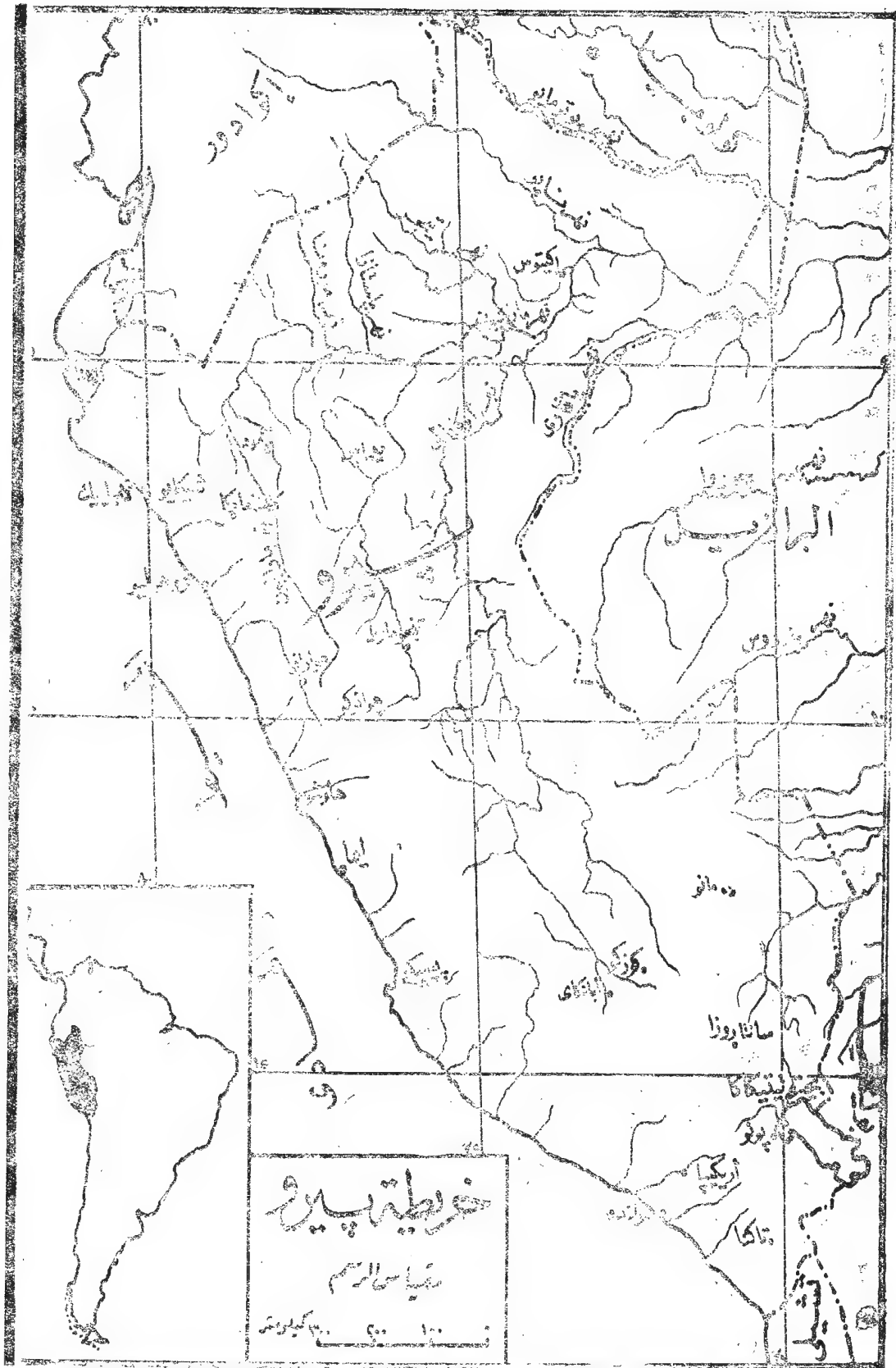
قَبِيضًا عَلَى مِرْبَاقٍ نَبِيٍّ جُلُودُهُ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَابٍ

[ نَبِيٍّ جُلُودُهُ : بَيْضٌ ، يَرِيدُ بَقَرِ الْوَحْشِ .

التَّوَلَّبَ : وَلَدَ الْإِثْنَانِ الْوَحْشِيَّةَ إِذَا اسْتَكْمَلَ

الْحَوْلَ ] .



(خريطة پيرو)



و - : واحدُ المشاة في الجيش ، قال  
الفرزدق :

منعتك ميراث الملوك وتاجهم

وانت لدري بيذق في البياذق

[ أى أخذ سلاح الملك وانت راجل تعدو  
بين يدي به ]

○ وبيذق الشطرنج : قطعة من قطعه تلعب  
دور الجندي الرّجل على رقعة تحرّكها اللاعب  
بقواعد عامة .

\* البياذقة ( تعريب بيادة ) : الرّجالة ،  
وفي خير غزوة الفتح : « ... وجعل أبا عبيدة  
على البياذقة » .

\*\*\*

\* البيذمان : ضرب من الثّبت ، يمانية .  
( عن ابن دريد ) .

\*\*\*

\* البيرق ( في التركيبة : « بايراق »  
أو : « يراق » : الراية ) : العلم والراية .

\*\*\*

\* البيرقدار ( مركب من : « بيرق »  
التركية : راية « ودار » الفارسية ، بمعنى  
صاحب ) : حامل الزاية .

\*\*\*

\* بيرو (Pérou) : جمهورية في غرب أمريكا  
الجنوبية ، مساحتها (٢١٦،٢٨٥ كم<sup>٢</sup>) ، وسكانها  
(١٦،٨٢٠،٤٠٠ نسمة سنة ١٩٧٩ م) ،  
وعاصمتها « ليما » ، وتمتد غرباً من المحيط  
الهادي عبر جبال الأنديز ، متحدرة إلى الغابات  
الممطرة الواقعة غرب حوض «الأمازون» ، وهي  
متنوعة المناخ والسطح ، وسكانها نصفهم من  
أصل هندي ، والباقي مولدون ، بها مناطق  
رهوية ، وأهم صناعاتها في الجبال هي  
التعدين ، لاستخراج : الذهب ، والفضة ،  
والنحاس ، والقصاص ، والزنك ، والزموت .  
وأصبح البترول من موارد الدخل الهامة  
فيها . والديانة السائدة في بيرو هي المسيحية  
على المذهب الكاثوليكي .

\* بيزا : مدينة إيطالية ، عاصمة مقاطعة بيزا ،  
وتشتهر ببرجها المائل ، الذي يبلغ ارتفاعه  
نحو ٥٤٩٠ مترا ، ويميل نحو ٢٧ و ٤ م .  
\* \* \*

## ب ي س

\* باس فلان — بيسا : تكبر على الناس  
وأذاهم .

و — : تبخر . ( وانظر : م ي س )

\* بياس : مدينة صغيرة شرق أنطاكية ،  
وغربي المصيصة ، قريبة من جبل اللكام ،  
قال البحتري :

ولقد ركب البحر في أمواجه

وركب هول الليل في بياس

\* \* \*

\* بيسان : قرية بفلسطين ، قيل : إن فيها  
قبر أبي عبيدة بن الجراح ، وفيها نخل وكروم .  
قال حسان بن ثابت :

من نحر بيسان تحيرتها

ترياقه توشك فتر العظام

○ والبيسانى : لقب للقاضي الفاضل ، ولأبيه  
الذي تولى قضاء بيسان ، ونسب هو وابنه إليها  
( انظر : القاضي الفاضل )  
\* \* \*

## ب ي ش

\* بيدش الله وجهه : بيضه وحسنه  
( عن أبي زيد ) .

وفي التهذيب قال الزاجر :

\* لما رأيت الأزرقين أرشا \*

\* لا حسن الوجه ولا مبيشا \*

[ أرشا : أفسدا ]

\* بيش : من بلاد اليمن قرب دهل ،

قال أبو دهل الجمحي يخاطب زوجته :

لا تخالي أني نسيئتك لما

حال بيش ومن به خلف ظهري

\* البيش : نباتات سامة من جنس  
( Aconitum ) وهي عشبة معمرة لها ساق قائمة

تخرج من درنات ، وتحمل أوراقا راحية التفصص  
وأزهارها ثورات عنقودية ذات ألوان زاهية  
تختلف باختلاف النوع ، وثمارها جرابية  
متجمعة ، وبها بذور صغيرة كثيرة ، وهو ينمو  
في المناطق الجبلية بالهند وما حوّلها ، ويستعمل  
في علاج الروماتزم ، والتهاب أطراف الأعصاب .

وجميع أجزاء هذا النبات سامة . ومن أسمائه  
أيضا : « خاق الذئب » و « خاق النمر » .

\* بيدشة : موضع مأسدة من ماسد العرب ،

وهي موضع مشجر كثير الأسد ، كان لبني

خفاجة وبني سلول ، وهي مما يلي اليمن على

خمس مراحل ( نحو ١٥٠ كم )

اتَّصَلَ بالدَّوْلَةِ العَزْنَويَّةِ بَغْزَنَةَ ، وعن طريقها  
سافر إلى الهِنْدِ ، وعَاشَ فيها زَمَنًا ، واتَّصَلَ بكثير  
من مُعاصِرِيهِ أَمْثال : ابن سِينَا ، وابن مِسْكَوِيهِ .  
أَجَاد العَرَبِيَّةَ والفَارِسِيَّةَ والسَّنسكريتِيَّةَ ، وله  
وُلُوعٌ بالعَرَبِيَّةِ وإِعْجَابٌ بِهَا . وأَلَفَ بِهَا معظم  
كُتُبِهِ . إِنْتَاجُهُ غَزِيرٌ وَمُتَنَوِّعٌ ، ومن أَهم  
مُؤَلَّفَاتِهِ : « القانون المسعودي » و « الآثار  
الباقية » و « الجواهر في معرفة الجواهر » ،  
و « الصبغة » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة »  
وهو من أَعْرَفَ مُفَكِّرِي الإسلام بعقائد الهند .  
وقد تُرْجِمَ قَدْرٌ كَبِيرٌ من كُتُبِهِ إلى بعض اللُّغَاتِ  
الحَيَّةِ .

\* \* \*

ب ب ز

\* بَازَ — بَيَازَ ، وَبُيُوزَا : بَادَ وَهَلَكَ .  
و — : عَاشَ (ضَدٌّ) .

و — عن الشيء : حَادَ (عن ابن الأعرابي)  
وَأَنشَدَ :

\* كَانَهَا مَا حَجَرَ مَكْرُوزُ \*

\* لَزَّ إِلَى آخِرِ مَا يَبِيْزُ \*

[ أَرَادَ كَانَهَا حَجَرَ ، وَمَا زَائِدَةٌ . الْمَكْرُوزُ :

الغليظ ] .

\* \* \*

\* بِيْرُوتُ : عَاصِمَةُ لُبْنَانِ ، يَبْلُغُ تَعْدَادُهَا نَحْوَ  
نِصْفِ مِليون ، وَهِيَ مِينَاءٌ هَامٌّ مِنْ مَوَاقِيِ الْبَحْرِ  
الْمِيتَوَسِّطِ ، كَانَتْ قَدِيمًا مَرْكَزًا لِلتَّجَارَةِ الْفِينِيْقِيَّةِ ،  
وَدُمِّرَتْ إِبَانِ حَكْمِ السُّلُوقِيَّيْنِ وَالرُّومَانِ  
وَالْبِيزَنْطِيِّيْنَ ، فَتَحَهَا الْعَرَبُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ سَنَةَ ( ٥١٤ = ٦٣٥ م ) ، وَسَقَطَتْ فِي يَدِ  
الصَّلِيبِيِّيْنَ سَنَةَ ( ٥٥٤ = ١١١٠ م ) ، وَزَادَ  
عُمُرَانَهَا عَقِبَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ .

قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

إِذَا شِئْتُ تَصَابَرْتُ

وَلَا أَضْطَرُّ إِنْ شِئْتُ

وَلَا وَاللهِ لَا يَصْنِي

رُ ، فِي الْبَرِّيَّةِ ، الْحَوْتُ

أَلَا مَا حَبَّذَا شَخْصٌ

حَمَّتْ لُقْيَاهُ بِيْرُوتُ

\* \* \*

\* الْبِيْرُوتِي ( ٤٤٠ = ١٠٤٨ م ) :

أَبُو الرِّيْحَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَارَزْمِي ، مُؤَرِّخٌ

جُغْرَافِي ، رِيَاضِي فَلَسِكِي ، وَهُوَ مِنْ أَلَمْعَ

الرِّيَاضِيِّيْنَ فِي عَصْرِهِ ، وَلَدَ وَنَشَأَ فِي ضَاحِيَّةٍ مِنْ

ضَوَاحِي خَوَارَزْمَ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا إِلَى الدَّوْلَةِ

السَّامَانِيَّةِ بِخَرَاسَى فِي الْعَشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ ، كَمَا

و - الأرض : أخرجت ما فيها من النبات .

و - : أَتَبَّتِ الكَآءَةُ .

و - العود : ذوى وَيَسَ .

و - البهيمى : سقطت نصالها .

و - النبات : اصفرَّت خُضْرَتُهُ ، ونَفَضَ

الثَّمَرَةَ وَأَيْبَسَ .

و - السحاب : أَمَطَرَ ، وفى اللسان

قال الشاعر - يَصْفُ وادياً أَصابه مَطَرُ النِّعَامِ ،

فَأَعْشَبَ ، وَأَتَبَّتِ النَّشْرُ ، وهو سُمُّ للرَّاعِيَةِ - :

باض النعام به فنقرأه

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَأَفِّنِ

[ النعام : أراد نوء النعام ، وهو من النجوم

المُطَرَّة فى رأيهم . الدَّوَا : الداء . المتأفِّن :

الْمُسْتَنْقِصُ ] .

و - يَدُ الفَرَسِ : وَرِمَتْ .

ويقال : باضت يدا فلان ورجلاه . وفى

الأساس قال الشاعر :

وقد كان عمرو - يزعم الناس - شاعراً

فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا

[ ثَلَبَ : صار ثلِباً ، أى هيرماً ] .

و - الحر : اشتد .

و - فلان بالمكان : أقام به .

و - من فلان : هَرَبَ منه ( وانظر :

ب و ص ) .

و - القوم : دَخَلَ فى بَيْضَتِهِمْ ، أى

فى عَشِيرَتِهِمْ .

و - : أَصَابَ بَيْضَتَهُمْ ، وأخذ كل شئٍ

لهم ، ويُقال : بِيضَ الحَيُّ .

و - : اسْتَأْصَلَهُمْ .

و - فلاناً : قَلَبَهُ وفاقه فى البياض ، يُقال :

بَايَضَهُ فَبَاضَهُ .

\* أَبَاضَ الشَّيْءُ : صار أَبْيَضَ .

و - الكلاء : ابيضَ وَيَسَ .

و - المرأة : وَلَدَتِ الْبَيْضَ ، فهى مُبْيِضَةٌ .

و - البهيمى : باضت .

\* أَبْيَضَتِ المرأةُ : أَبَاضَتْ ، فهى مُبْيِضَةٌ .

و - الرجلُ : أَبَاضَ .

\* بَايَضَ فلانٌ فلاناً : غَالَبَهُ فى البياض ،

يقال : بَايَضَهُ فَبَاضَهُ .

و - : جَاهَرَهُ .

\* بِيِضَ فلانٌ : لَيسَ ثَوْباً أَبْيَضَ ، فهو

مُبْيِضٌ ، وفى الخبر : « فَنَظَرْنَا إِذَا بَرَسَ اللهُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبْيِضِينَ » .

○ وَحَيْصَ بَيْصَ : جحر الفأر . ( وانظر :  
ح ي ص )

○ وَالْحَيْصَ بَيْصَ : لقب الشاعر سعد بن  
محمد بن سعد ( ٥٧٤ = ١١٨٩ م )  
( انظره في : ح ي ص ) .

\* \* \*

## ب ي ض

في العبرية beśā (بَيْصَا) «بَيْضَه» = (بيعتنا)  
في الآرامية اليهودية ، والسريانية . ( حيث تقوم  
العين مقام الضاد في العربية ) .

## ١ — البياض من الألوان

### ٢ — بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا

قال ابن فارس : « الباءُ والياءُ والضادُ أَصْلُ ،  
وَمُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَمُشَبَّهٌ بِالمُشْتَقِّ ، فَالْأَصْلُ : البياضُ  
من الألوان ، يُقال : أَبْيَضَ الشَّيْءُ ، وَأَمَّا  
المُشْتَقُّ مِنْهُ : فَالبَيْضَةُ للدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا . . .  
والمُشَبَّهُ بِذَلِكَ : بَيْضَةُ الحَدِيدِ » .

\* باضَتِ الدَّجَاجَةُ وَغَيْرُهَا — بَيْضًا : أَلْقَتْ  
بَيْضَهَا . فَهِيَ بَائِضٌ .

( ج ) بَوَائِضُ .

ودجاجة بَيَاضَةٌ ، وَبَيَوضٌ : كَثِيرَةُ البَيْضِ .

( ج ) بَيْضٌ ، وَبَيْضٌ .

وهي اليوم مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، بِهَا إِمَارَةٌ ، يَتَّبِعُهَا  
عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى مِنْ بِلَادِ عَيْسِرَ ، قَالَ السَّهْمِيُّ  
الْعُكْلِيُّ :

وَأَنْبِئْتُ لَيْلَ الْغَرِيِّينَ سَلَمْتُ  
عَلَى ، وَدُونِي طَخْفَةً وَرِجَامُهَا  
فَإِنَّ الَّتِي أَهْدَتْ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا  
سَلَامًا لِمَرْدُودٍ عَلَيْهَا سَلَامُهَا

مَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةٍ  
وَطَرَفَائِهَا ، مَادَامَ فِيهَا حَمَامُهَا

[ الْغَرِيَّانِ : مَوْضِعٌ . طَخْفَةٌ ، وَرِجَامٌ : جِبِلَّانِ ]

\* \* \*

## ب ي ص

قال ابن فارس : « الباءُ والياءُ والضادُ لَيْسَ  
بَأَصْلٍ ، لِأَنَّ بَيْصَ لِمَتَبَاعِ الْحَيْصِ »

\* البَيْصُ : الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقال : يُقَعُّ  
فُلَانٌ فِي حَيْصَ بَيْصَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ ،  
وَحَيْصِ بَيْصَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ . قال أُمَيَّةُ بْنُ  
أَبِي عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

[ تَلْتَحِصْنِي : تُتَبِّطْنِي . لِحَاصِ : اسمُ الشَّدَّةِ

وَالذَّاهِيَةِ ، مَلَازِمٌ لِلْكَسْرِ ، كَقَطَامٍ ] .

(ج) بَيْضٌ ، وبيضان . قال حسان بن ثابت يمدح عمرو بن الحارث الغساني :  
 بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ  
 ثُمَّ الْأَنْوِفُ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ  
 والْبَيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ مِنْهُمْ .

و - : الْفَيْضُ ، وفي الخبر : « أُعْطِيْتُ الْكَتَرَيْنِ : الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ » .

[ الْأَحْمَرُ : الذَّهَبُ ، وقيل : كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنْ مُلْكِ الشَّامِ ، وَبِالْأَبْيَضِ عَنْ مُلْكِ فَارَسَ ]

و - : السَّيْفُ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :  
 مَرَبْتُ بِجَنِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ لِإِبَاطِي  
 [ جَمَّةٌ : يَعْنِي جَمَّ الْبَثْرِ ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ مَائِهَا .

لِإِبَاطِي : تَحْتَ لِإِبَاطِي ] .  
 و - : عِرْقُ الشَّرَّةِ .

و - : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ .  
 و - : عِرْقٌ فِي الْحَالِبِ ( صِفَةٌ غَالِبَةٌ ) ،

قال هِمْيَانُ بْنُ خُفَافَةَ :

\* كَأَنَّمَا يَجْعَعُ عِرْقُ أَبْيَضَةٍ \*  
 \* أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبِضَةٍ \*

[ يَجْعَعُ : لَفْظٌ فِي يَجْعَجُ . الْفَائِلُ : عِرْقٌ فِي الْفَيْحِذِ . الْمَأْبِضُ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ ]  
 و - : كَوَكَبٌ فِي حَاشِيَةِ الْمَجَرَّةِ . ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ )

○ وكلام أبيض : مَشْرُوحٌ وَاضِحٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .  
 ○ وَمَوْتُ أبيض : يَأْتِي بِخُفَاءٍ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَرَضٌ يَغَيِّرُ اللَّوْنَ .

وفي الخبر : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ » [ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، أَوِ الشَّدِيدِ ] .

○ وَالْبَيْتُ الْأَبْيَضُ White House : مَسْكَنُ رَئِيسِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَمَقَرُّ حُكْمِهِ بِوَاشِنْغَتُنْ ، اخْتَارَ مَوْقِعَهُ « جُورْجِ وَاشِنْغَتُنْ » وَأَقِيمَ أَسَاسُهُ سَنَةَ ١٧٩٢ م ، وَكَانَ « جُونْ آدَمِز » أَوَّلَ رَئِيسٍ أَقَامَ فِيهِ سَنَةَ ١٨٠٠ م ، وَفِي سَنَةِ ١٨١٤ م أَحْرَقَهُ الْخُنُودُ الْإِنْجِلِيزِي غَارَةً قَامُوا بِهَا عَلَى الْعَاصِمَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ تَرْمِيمُهُ ، وَطُلِيَتْ جُدْرَانُهُ - الَّتِي سَوَّدَتْهَا النَّيرانُ - بِطَلَاءٍ أبيض ، فَدَرَجَ النَّاسُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالْبَيْتِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ اكْتَسَبَتْ هَذِهِ التَّسْمِيَةُ الصِّفَّةَ الرَّسْمِيَّةَ فِي عَهْدِ الرَّئِيسِ تِيُودُورِ رُوزْوِلْتِ ( ١٩٠١ - ١٩٠٩ ) حِينَ أَمَرَ بِطَبْعِهِ عَلَى أَوْرَاقِ الرِّيَاسَةِ ، فَدَرَجَتْ عَلَى ذَلِكَ دَوَائِرُ الدُّولِ الْآخَرَى .

و - البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و - فَلَانُ الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ  
أَوِ اللَّبَنِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :  
« مَا بَقِيَ لَهُمْ صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ » . [ الصَّمِيلُ :  
السَّقَاءُ الْيَابِسُ ] .

و - : قَرَّغَهُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ (ضَدٌّ) .

و - الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَبْيَضَ .

و يُقَالُ : بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ . ( عَلَى الْمَجَازِ )

و - الْحَدَارَ : جَصَّصَهُ .

و - النَّحَاسَ : طَلَّاهُ بِالْقَصْدِيرِ .

و - الرِّسَالَةَ وَنَحْوَهَا : أَعَادَ كِتَابَتَهَا بَعْدَ  
تَسْوِيدِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْإِمْتِنَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ - مِنْ  
حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ مَعَ الْوَزِيرِ ابْنِ سَعْدَانَ - « ...  
وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الرِّسَالَةِ ، وَإِذَا بَيَّضْتُ  
وَقَفْتُ عَلَيْهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ...  
فَقَالَ : هَذَا قَدْرٌ كَافٍ إِلَى أَنْ تَبَيِّضَ الرِّسَالَةَ ... »

\* ابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ بَيْضَةَ الْحَدِيدِ ،  
وَهِيَ الْحُوْذَةُ .

و - : اخْتَارَ (عَنِ الزَّيْسِيِّ) ، وَلَعَلَّ  
فِيهَا تَصْحِيفًا .

و - الْقَوْمَ : بَاضَهُمْ .

و يُقَالُ : ابْيَضَ الْقَوْمُ : أُيْحِتَ بَيَضَتُهُمْ  
عَنُودُهُ .

\* ابْيَضَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

و - الْعَيْنُ : سَتَرَ سَوَادَهَا بَيَاضًا ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ  
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (يوسف : ٨٤)

و يُقَالُ : ابْيَضَّ وَجْهُ فَلَانٍ : سُرَّ ( كُنَايَةٌ )  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ  
وُجُوهٌ ﴾ (آل عمران : ١٠٧)

\* ابْيَاضَ الشَّيْءُ : ابْيَضَّ شَيْئًا فَشَيْئًا .

\* الْأَبْيَضُ : مَا لَوْنُهُ الْبَيَاضُ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ : نَقِيَ الْاَلْوَنَ مِنْ  
الْكَلَفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ : نَقِيَ الْعِرْضَ مِنْ  
الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَمْدَحُ  
هَرِمَ بْنَ سِنَانَ :

أَغْرَأَبِيضُ فَيَاضُ يُفَكِّكُ عَنْ

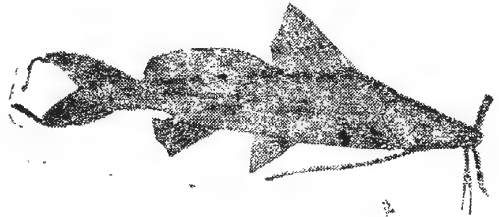
أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبَقَا

[ أَغْرَأَ : فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ ، أَيْ أَنَّهُ يَنْ الْكَرَمِ .

الْعُنَاةُ : الْأَسْرَى . الرَّبْقُ : الْأَقْلَالُ ]

[ اللبن ] - البياض أكثر من السواد، ثم رأيت في عام بعد ذلك - كثر فيه الثمر - السواد أكثر من البياض .

و - : جنس سمك ( اسمه العلمى : Bargus bayad ) ، من الفصيلة السلورية ( Siluridae ) قد يصل طوله إلى ٦٥ سم ، يعيش في النيل ، جسمه عارٍ من القشور ، ولون ظهره رمادى فضى ، وبطنه أبيض ، وله زعنفتان ظهريتان ، بالأمامية منهما شوكة واحدة ، والحلقية لحمية خالية من الأشواك ، وبالصدر زعنفة مزودة بشوكة قوية منشارية الحافة ، وزعنفة الذيل مشقوقة شقاً عميقاً .



( البياض )

و - : الشخص ، يقال : لا يزال سوادى بياضك ، أى : لا يفارق شخصى شخصك .

و - : الشحم ، يقال : أعطاه من بياض البطن ، أى : من بنات اللبن وشحم الكلى ، ونحو ذلك .

○ و بياض الأرض : ما لا عمارة فيه .

○ و بياض الحليد : ما لا شعر عليه .  
○ و بياض الكبد والقلب والظفر : ما أحاط بها .

\* البياضة : لون الأبيض . يقال ، في عينه بياضة .

○ و بنو بياضة : قبيلة من الأنصار . وفي كلام أسعد بن زرارة - رضى الله عنه - : « إن أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بحرة بنى بياضة » [ الهزم ، ما اطمأن من الأرض ] .

○ و البياضى - الشريف البياضى أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز ( ٥٤٦٨ = ١٠٧٦ م ) : شاعر مقل مطبوع مجيد ، قال الشعر في الوصف والغزل والمدح . قيل : إنه من نسل عبد الله بن عباس ، ولقب بالبياضى لأنه كان يكثر من لبس الثياب البيض .

\* بيض : من منازل بنى كنانة بالحجاز . قال بديل بن عبد مناة الخزاعى مخاطب بنى كنانة :

ونحن منعنا بين بيض وعنود  
إلى خيف رضى من بحر القبائل  
ونحن صبحنا بالسلامة داركم  
بأسيافا يسبقن لوم العواذيل



\* الأَيْضَان : الماء واللبن ، يُقال : هو لا يَشْرَبُ إِلَّا الأَيْضَيْنِ ، وفي اللسان قال هُذَيْلُ  
ابن عبد الله الأشجعي — المجازي — :

وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا

وَمَالِي إِلَّا الأَيْضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ دَرَّ وَجَنَاءِ ثَوْرَةٍ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابُ

[ ناقة وجنء : تامة الخلق . ثور : غزيرة

اللبن . حالب : يريد ضرعاً . حلاب : محلب ]

و — : الحُبْزُ والماء ، أو : الماء والحِنْطَةُ ،

أو : الشَّحْمُ واللبن على التغليب ( والعرب تفعل

ذلك في الشيئين يَصْطَحِبَانِ يُسَمِّيَانِ بِاسْمِ الْأَشْهَرِ

منهما ) يُقال : ما طَعَامُهُمُ إِلَّا الأَيْضَانُ .

و — : الشَّحْمُ والشَّبَاب . يُقال : اجتمع

للرَّاءِ الأَيْضَانُ .

ويقال : ذَهَبَ أَيْضَاهُ .

و — : عِرْقَا الْوَرِيدِ .

و — : عِرْقَانِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ ، وقيل : في

حَالِيهِ ، قال ذو الرمة :

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شِقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِيَهُ

[ الأَعْيَسُ : البعير الأبيض . الشِّقَّةُ : السَّفَرُ

البعيد . الحَالِبُ : عِرْقُ فِي السَّرَّةِ ] .

ويقال : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ أَيْضَانِ ، أَوْ أَيْضَيْنِ ،

يعني يومين ، أو شهرين .

\* الْبَائِضُ — يُقال : دِيكَ بَائِضٌ ،

وَعُرَابٌ بَائِضٌ ( على النسب ) : ذُو بَيَاضٍ .

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ يصف ناقةً :

\* يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ \*

\* لِحْشَبِ الطَّلَعِ هُصُورٌ هَائِضُ \*

\* بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ \*

[ الكِدْنَةُ : السَّنام . الْجُرَائِضُ : الْحَمَلُ الَّذِي

يَحْطُمُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَثْيَابِهِ . يَعْتَشُ : يَتَّخِذُ عِشًا ] .

\* الْبَيَاضُ : لَوْنُ الْأَبْيَضِ ، يُقال : هَذَا

أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ ذَلِكَ .

وَالْكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ : هَذَا أَبْيَضُ مِنْ ذَلِكَ .

كَمَا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْوَزْنَ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ .

وَيُقال : الْبَيَاضُ فِي طَعَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ ،

أَيُّ اللَّبَنِ أَكْثَرُ مِنَ التَّمْرِ .

وفي كلام أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ — : ” رَأَيْتُ فِي عَامٍ — كَثُرَ فِيهِ الرُّسُلُ

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَاءِ الْقَيْظِ: أَيْ صَمِيمِهِ،  
مِنْ طُلُوعِ الدَّبْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

و — : الْحِنْطَةُ . وَفِي خَبَرِ سَعْدٍ : « أَنَّهُ  
سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ » . [ يَرِيدُ :  
مِبَادِلَةُ السُّلْتِ بِالْحِنْطَةِ ، وَالسُّلْتِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّعِيرِ لَا قِشْرَ لَهُ ]

و — : الْقِدْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و — : حِبَالَةُ الصَّائِدِ .

و — : الدَّاهِيَةُ .

○ الْبَيْضَاءُ : بَلَدٌ بِفَارِسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي  
نَاصِرُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَيْضَاوِيُّ (٦٨١ هـ =  
١٢٨٢ م) : مَقْسَرٌ وَمُسَكِّمٌ ، هَاشٍ فِي تَبْرِيزَ ،  
مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ : « أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ »  
عَوَّلَ فِيهِ عَلَى الرَّغْخَسِرِيِّ بَعْدَ أَنْ نَحَى آرَاءَ الْمُعْتَرِثَةِ ،  
و« مِنْهَاجُ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ » وَ« طَوَالِعُ  
الْأَنْوَارِ مِنْ مَطَالِيعِ الْأَفْكَارِ » فِي الْإِلَهِيَّاتِ .

○ وَأَبُو الْبَيْضَاءِ : الْأَسْوَدُ .

○ وَأُمُّ بَيْضَاءَ : الْقِدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتِيَّةٌ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمِلُونَ وَعَيْلٌ

[ الْمُرْمِلُ : مَنْ نَفِدَ زَادُهُ ، الْعَيْلُ : جَمْعُ

عَائِلٍ ، وَهُوَ الْفَقِيرُ ] .

و — : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ حِمَى الرَّبَذَةِ ،  
أُنْشِدَ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ :

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْوَاكِبِ وَالشَّرْبِ

[ الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ]

و — : مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِ خَلْفَ بَابِ  
الْأَبْوَابِ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ كُنْدَاجِيقَ  
الْخَزَرِيَّ :

لَمْ تُشْكِرِ الْخَزَرَاتُ أَلْفَ ذُؤَابَةِ

يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِ الذَّوَابُ وَالذَّرَى

شَرَفٌ تَزِيدُ بِالْعِرَاقِ إِلَى الَّذِي

عَهْدُوهُ بِالْبَيْضَاءِ أَوْ بِلَنْجَرٍ

[ عَنَى بِالْخَزَرَاتِ : جَوَاهِرِ التَّاجِ . الذُّؤَابَةُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . بَلَنْجَرٌ : مَدِينَةُ بِلَادِ  
الْخَزَرِ ] .

وَيُرْوَى : « عَهْدُوهُ فِي تَحْمِيلِجٍ » .

و — : مَاءُ لَبْنِي عَقِيلٍ ، ثُمَّ لَبْنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ

عُقَيْلٍ ، قَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ يَرْتِي

أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْضَاءِ :

تَطَاوَلَ بِالْبَيْضَاءِ لَيْلِي فَلَمْ أَنْمِ

وَقَدْ نَامَ قَسَامَا وَصَاحَ دَجَاجُهَا

مُعَاوِيَ ، كَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ تَرَكْتُهَا

سُلُوبًا ، وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا تَنَاجُهَا

[ عِتُود ، والتَّلَاعَة : ماء ان لِكِنَانَة بِالْمَجَاز .  
خَيْف رَضَوِي : موضع ] .

○ وابنُ بَيْض : تاجرٌ مُكْتَرٍ ، قيل : لِمَن كان في عَهْدِ  
عَاد ، وَأَنَّهُ عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ ، فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ ،  
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ  
فَقِيلَ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » قالَ عَمْرُو  
ابْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ :

سَدَدْنَا — كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ — طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

\* الْبَيْضُ : وَرَمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ  
وَالْغُدَدِ .

\* بَيْضٌ — حَمْزَةُ ابْنِ بَيْضِ الْحَنْفِيِّ : شَاعِرٌ  
إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كُوفِيٌّ ،  
خَلِيعٌ مَاجِنٌ ، كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ  
أَبِي صَفْرَةَ وَوَلَدَهُ ، وَكَتَسَبَ بِالشَّعْرِ مَالًا عَظِيمًا .

\* الْبَيْضُ — أَيَّامُ الْبَيْضِ : أَيَّامُ اللَّيَالِي  
الْبَيْضِ ، وَهِيَ : لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ  
وخمسةَ عَشْرَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ  
نُصُومَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ .

\* الْبَيْضَاءُ — يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ  
سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ، أَيْ : كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً .  
○ وَكَتَبِيَّةٌ بَيْضَاءُ : عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ .

○ وَأَرْضٌ بَيْضَاءُ : مَتَسَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .  
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَطَّأْهَا قَدَمٌ .

وَفِي خَبَرِ ظَبْيَانَ — وَذَكَرَ حَمِيرَ — :  
« وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسَّوْدَاءُ ، وَفَارِسُ  
الْجَمَاءِ ، وَالْحَزِيَّةُ الصَّفْرَاءُ » .  
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَنْشُقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبَرِيثُ \*

\* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحُبُوتُ \*

[ الْبَرِيثُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .  
الْحُبُوتُ : جَمْعُ خَبْتٍ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بُطُونِ  
الْأَرْضِ ] .

و — : الْوَرَقَةُ لَا كِتَابَةَ فِيهَا ، قَالَ الْحَيَّيرِيُّ  
فِي الْمَقَامَةِ الرَّقْطَاءَ : « فَلَمَّا حَضَرَ بَابَ أَمِيرِ  
طُوسَ ، آتَيْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ،  
فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاةً وَبَيْضَاءَ ، وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ  
رَقْطَاءَ » .

و — : الشَّمْسُ ، لِبَيَاضِهَا . وَكُنِيَ بِهَا  
الشَّاعِرُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ :

وَبَيْضَاءُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْحَنَاءُ

تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا

[ لَمْ تَطْبَعْ : لَمْ تَدْنَسْ . خُزْرُ : جَمْعُ أَخْضَرٍ ،  
وَهُوَ ضَيِّقُ الْعَيْنِ ] .

وقال امرؤ القيس :

وَبَيْضَةٍ خَذِرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَعْتُ مِنْ لَمَبِهَا غَيْرَ مُعْجِلٍ

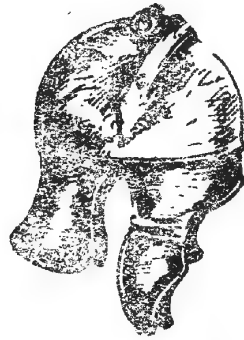
وَيُقَالُ : أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا فَرْخٌ .

وَأَفْرَخَتِ بَيْضَةُ الْقَوْمِ : ظَهَرَ مَسْكُوتُ أَمْرِهِمْ .

و — : الْخُصِيَّةُ . ( عَلَى التَّشْبِيهِ )

( ج ) بَيْضَان .

و — : الْخُوْذَةُ ( عَلَى التَّشْبِيهِ )



( الْبَيْضَةُ = الْخُوْذَةُ )

و — : وَرَمٌ فِي رُكْبَةِ الدَّابَّةِ .

و — : الْكَمَاءُ .

و — : مَوْضِعٌ بِجَانِبِ الصَّخْرَةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي

دَارِمٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنُ وَالْبَرِيْتُ \*

\* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحُبُوتُ \*

[ الْبَرِيْتُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

الْحُبُوتُ : جَمْعُ حَبْتٍ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ ]

○ وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَوْزَتُهُ .

○ وَيُقَالُ : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ ، وَأَصْلُهُمْ وَجُمُعَتُهُمْ ، وَفِي الْخَبَرِ : « لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا

مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ » .

وقال لقيطُ الإيادي :

يَاقَوْمُ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

لَأَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَ الْجَدْعَا

[ الْأَزْلُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ ] .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْفَلَاةِ فَلَا تَحْمُضُهَا .

وَشُبَّةٌ بِهَا الدَّلِيلُ الْمُسْتَضْمَفُ ، فَيُقَالُ : هُوَ

أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُو مَدْيَ بْنَ الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجْوَتَكُمْ

يَا ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدٍ

تَأْتِيُ قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

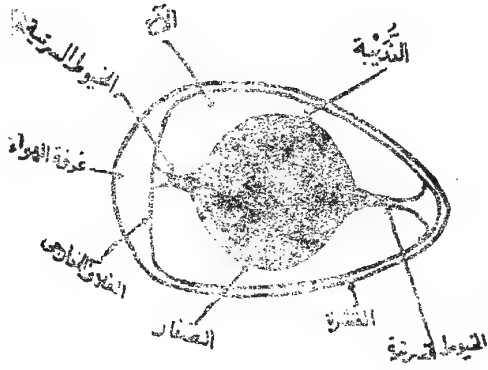
وَابْنَا نِزَارٍ ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[ أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ ] .

كما صاح في أفنان ضال عشيّة  
بأسفل ذي يَضان جُونُ الأَخاطِبِ

[الجُونُ : السّود . الأَخاطِب : جمع  
أَخَطَب ، وهو الشَّقَرَاق : طائرٌ في حجم المَهْدَدُ  
يَتَشَاءم بصوته ] .

\* البيضة : واحدة بيض الطائر .



( البيضة )

و - ( في علم الحيوان Oeuf ) : كُتْلَةٌ  
صغيرة تنشأ في مبيض معظم الحيوانات ،  
وتحتوى على بويضة - أى جرثومة - لحيوان  
شبيهة بالذى نشأت تلك البيضة في مبيضه .

( ج ) بَيْض ، وبُيُوض .

ويُكنى بالبيضة عن المرأة في كونها محلّ  
الصّون والرّعاية ، وفي القرآن الكريم :  
( كأنهن بيض مَكُون ) ( الصفات : ٤٩ )

[ قَسَّاهَا : مَتْنَى قَسَّ ، وهو القَسَّيس .  
السُّلُوب من النُّوق : التى أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام ]  
O وبيضاء البصرة : الخَيْس ، وهو : سَجَن بَنَاهُ  
عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - قال بِمَحْدَرٍ اللَّص ،  
وقد حُسِب فيها :

أقول للصَّخِب في البَيضاءِ دُونَكُمْ  
مَحَلَّةٌ سَوَدَتْ بَيضاءَ أَقْطَارِي

O واليد البيضاء : الجمجمة المبرهنة .

و - : الفضل الذى لآمن فيه ولا سؤال .  
O والدار البيضاء : مدينة بالملكة المغربية ،  
وهى ميناء هام على المحيط الأطلنسى ، سُكَّانها نحو  
مليون نسمة ، تُعَدُّ المَرَكز الرئيسى للصناعة  
والتجارة فى المملكة المغربية ، عُقِدَ فيها مؤتمر  
الدار البيضاء للدول الإفريقية سنة ١٩٦١ م .

\* بَيْضَان : جبل لبنى سليم بالحجاز . قال  
معن بن أوس المِزَنِي لبنى الشريد من سليم :

فدع عنك ليلى قد تواتت بنفعها

ومن أين معروف لمن أنت قائله

لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا

ببيضان والمعروف يُحمَدُ فاعله

\* بَيْضَان - ذو بَيْضَان : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول  
مُزَاهِم العَقِيل :

\* البَيْضَتَانِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَمَكَّةَ ،  
وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فهو بها سَيِّءٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مَذْخَرٌ

[ فهو : أى حِمَارُ الْوَحْشِ . بها : يريد

أَمَا كُنَّ الْمِيَاهُ . سَيِّءٌ ظَنًّا : يُسَمَّى الظَّنُّ بِهَا ،

لِتَوَهُيمِ أَنَّهَا قَدْ جَفَّتْ كُلُّهَا ، الْغَيْضُ : مَوْضِعٌ ،

مَذْخَرٌ : يريد أنه لَا تُوجَدُ مَوَارِدُ يُؤْمَلُ أَنْ يَجِدَ

فِيهَا الْمَاءُ ] .

\* البَيْضَتَانِ : مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا ؟

[ قَعِيدُ اللَّهِ : دُعَاءُ لَهُ ، أَيْ اللَّهُ مَعَكُمْ ] .

\* الْبَيَاضُ : الَّذِي يَبْيِضُ الثِّيابُ ( عَلَى

النَّسَبِ ) .

و - : بَائِعُ الْبَيْضِ .

\* الْمُبْيِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، تُسَمَّى

الْمُقَنَّنَةِ ، نِسْبَةً إِلَى الْمُقَنَّعِ ( هَاشِمُ بْنُ حَكِيمٍ )

وَهُوَ رَجُلٌ نَشَأَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْو . عَرَفَ

شَيْئًا مِنَ الْحَبْلِ وَالتَّارِ نَجَاتٍ ، وَادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ ،

وَأَبَاحَ لِاتِّبَاعِهِ الْحَرَّمَاتِ ، وَأَسَقَطَ عَنْهُمْ الْعَهْلَةَ

وَالصِّيَامَ وَسَائِرَ الْعِبَادَاتِ . وَقَدْ تَقَنَّنَ بَبْرُقَ مِنْ

حَرِيرٍ ، لِأَنَّ عُبَادَهُ - فِي زَعْمِهِ - لَا يُطَبِّقُونَ

رُؤْيَيْتَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، لِكَيْلَا يَحْتَرِقُوا

بَنُورِهِ . وَقَدْ جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ لَهُ جَيْشًا بِقِيَادَةِ مُعَاذِ

ابْنِ مُسْلَمٍ ، فَأَحْرَقَهُ ، وَقَضَى عَلَى أَتْبَاعِهِ .

\* الْبَيْضِيَّاتُ : رَتَبَةُ الْفَطُورِ الْبَيْضِيَّةِ

( Oomycetes ) وَمِنْهَا الْفَصِيلَةُ الْعَفَنِيَّةُ وَالْفَطُورُ

الْحَشَرِيَّةُ .

\* \* \*

ب ي ط ر

\* بَيْطَرُ الدَّابَّةِ : مَالِحُهَا .

\* الْبَيْطَارُ ( فِي الْيُونَانِيَّةِ : πιατρος

( هَيْبِيْتُرُوس ) مُعَالِجُ الدُّوَابِ .

○ وَابْنُ الْبَيْطَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَسَالِقِي ( ٥٦٤٦ = ١٢٤٨ م ) ، شَيْخُ النَّبَاتِيِّينَ

وَالْعَشَائِيِّينَ . سَافَرَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ ،

وَطَوَّفَ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، وَآسِيَا الصُّغْرَى ، بَاحِثًا

عَنِ الْأَعْشَابِ وَالْعَشَائِيِّينَ . وَكَانَ حُجَّةً فِي مَعْرِفَةِ

أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَتَحْقِيقِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَأَمَا كُنْهَ

وَعُنِيَ خَاصَّةً بِالْعَقَاقِيرِ وَالنَّبَاتَاتِ الْعَلِيَّةِ .

لَهُ جُمْلَةٌ كُتِبَ ، مِنْ أَشْهَرِهَا : « الْأَدْوِيَّةُ

الْمُفْرَدَةُ » الْمَعْرُوفُ بِـ « مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ » ،

وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ أَيْضًا : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ،  
أَي : وَاحِدَهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ، وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ ،  
أَو الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ تَرَى عَمْرُو  
ابْنَ عَبْدِ وَدٍّ ، وَتَذْكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
لَهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِهِ  
بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي  
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ  
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

○ وَبَيْضَةُ الْجَنَيْنِ : أَصْلُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَبَرِ : شِدَّتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَذَرِ : كُنَايَةٌ عَنِ الْمَرَأَةِ الشَّرِيفَةِ .

○ وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا وَمُعْظَمُهَا .

○ وَبَيْضَةُ الدِّيكِ : تُقَالُ لِلشَّيْءِ يَحْدُثُ مَرَّةً

وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . قَالَ بَشَّارُ :

قَدْ زُرْتِنَا زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً

فَنَى ، وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

○ وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْعِثْرَةِ : صَفْوَتُهُمْ . وَمِنْ كَلَامِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ

وَبَيْضَتُهَا الَّتِي أَنْفَرَجَتْ عَنْهَا » .

○ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : أَوَّلُ بَيْضَةِ اللَّدِّجَاةِ ، وَقِيلَ :

أَحْرُ بَيْضَةٍ لَهَا إِذَا هَرِمَتْ . تُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ

لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ ، يُقَالُ : كَانَتْ

بَيْضَةَ الْعُقْرِ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّهِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ ، قَالَ الشَّيْخُ :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ

[ الظَّمْ : مَا بَيْنَ الشَّرِيَيْنِ ، الشَّعْرِيَانِ :

كَوْكَبَانِ يَطْلُعَانِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُمَا الشَّعْرَى

الْعَبُورُ وَالشَّعْرَى الْغُمِيضَاءُ . الْأَمَاعِزُ : الْأَمَاكِنُ

الْغَلِيظَةُ ] .

○ وَبَيْضَةُ النَّهَارِ : بَيَاضُهُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ .

\* وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ .

و — : لَوْنٌ مِنَ الْقَمَرِ .

( ج ) الْبَيْضُ .

و — : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً .

و — : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الَّتِي يَبْقَى فِي الْبَيْتِ  
بَعْدَ تَزْوِجِهَا .

و — : الْقَشْرُ الرَّقِيقُ الَّتِي فِي الْبَيْضِ ،  
وَهُوَ الْفَرْقِيُّ .

و — : خَيْالُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ فِي السَّيْفِ  
الْيَمَانِي ( عَنْ الزَّيْنِدِيِّ ) .

\* الْبَيْظَةُ : الرَّحِمُ .

( ج ) بَيْظٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
قَطَاً تَزُقُّ فِرَاحَهَا :

حَمَلَنَ لَهَا مِبَاهَاً فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلُنَّ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَ

[ الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِعْدَاءٌ صَغِيرٌ  
مِنْ جِلْدٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا حَوَاصِلُ  
الْقَطَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ . الْفَظِيطُ : مَاءُ الْفَحْلِ . ]

\* \* \*

ب ي ع

١ — الْمُبَادَلَةُ وَالْمُقَايَضَةُ

٢ — الْعَهْدُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَبِيعُ الشَّيْءَ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ النَّمْرُ  
بَيْعًا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ » .

\* بَاعَ الشَّيْءَ — بَيْعًا ، وَمَبِيعًا ( وَقِيَاسُهُ :

مَبَاعًا ) : أَعْطَاهُ بَيْعًا .

و — اشْتَرَاهُ . ( ضِدُّ ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الشَّبَابَ لِرَايَسٍ مَنْ بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

و — فَلَانُ الشَّيْءِ مِنْ فَلَانٍ : اشْتَرَاهُ مِنْهُ .

و — : الشَّيْءُ لَهُ : اشْتَرَاهُ لَهُ . ( ضِدُّ )

قال طَرَفَةُ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَبِيعْ لَهُ

بَتَانًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

[ الْبَتَاتُ هُنَا : الزَّادُ ] .

فهو : مَبِيعٌ ، وَتَمْسِيحٌ يَقُولُ : مَبِيعٌ عَلَى التَّمَامِ .

وَيُقَالُ : بَاعَ دُنْيَاهُ بِأَحْرِيَةٍ : اسْتَبَدَّهَا بِهَا .

و — عَلَى بَيْعٍ غَيْرِهِ : تَدَخَّلَ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ

لِلْإِسَادِ الْعَقْدِ ، لِيَشْتَرِيَ هُوَ أَوْ يَبِيعَ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » .

وفِي الْمَثَلِ : « بَاعَ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِ فَلَانٍ » ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَرِعُ مِنْ غَيْرِهِ مَا كَانَ يُخَاصِمُهُ

عَلَيْهِ ، بَعْدَ مُرَاوَعَةٍ وَمُغَالَبَةٍ .

و — : قَامَ مَقَامَهُ ، وَحَلَّ بِرِوَادِيهِ .



وقد تُرْجَم إلى اللَّاتِينِيَّة ، وكان مرجعاً للغرب  
إلى القرن الثَّامِن عشر ، كما تُرْجَم أخيراً إلى  
الألمانيَّة والفرنسيَّة .  
\* البيطُرُ : مُعالِج الدَّوابِّ .

قال الطَّرِمَاح يَصِف نَحُورًا يَطْعُن الكِلاب  
بِقَرْنَيْهِ :  
يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنِه كَلَالَةٌ

يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضُ الْمَغَايِنِ  
يُسَاقِطُهَا قَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِيلَةٍ

كَبَزَغَ الْبَيْطُرُ الثَّقِفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ  
[ يَهْزُ سِلَاحًا : يَرِيدُ قَرْنَيْهِ . كَلَالَةٌ : قَرَابَةٌ .  
الْمَغَايِنِ — جَمْعُ مَغْنٍ — : بَوَاطِنُ الْآبَاطِ  
وَالْأَنْخَاذِ . الْبَزَغُ : الشَّقُّ . الثَّقِفُ : الْحَاقِقُ .  
الرَّهْصُ : مَا يُصَيَّبُ بِاطْنِ الْحَافِرِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .  
الْكَوَادِنِ : الْبَرَاذِينُ ، الْوَاحِدُ : كَوْدَنُ ] .  
وَيُرْوَى : « الْبَيْطِيرُ » .

و — : الْخَبِيطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ( عَنْ شَمْرٍ )  
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ \*

\* جَيْبَ الْبَيْطُرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ \*

[ تَجِيبُ : تَشُقُّ . أَدْعَجَ الظَّلَامِ : شِدَّةُ  
سَوَادِهِ . الْمِذْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ ]

\* الْبَيْطَرَةُ : مُعَالِجَةُ الدَّوابِّ .

\* الْمُبَيْطَرُ : الْبَيْطَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبَيْطَرُ إِذْ تَشَنَّى مِنَ الْعَضْدِ

[ الْمِذْرَى : قَرْنُ الثَّوْرِ ، الْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ  
الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ . الْعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ  
فِي الْعَضْدِ ] .

\* \* \*

## ب ي ظ

قال ابنُ فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالظَّاءُ كَلِمَةٌ  
مَا أَغْرَفَهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَوْلَا  
أَنَّهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ » .

\* بَاطَ الرَّجُلُ — بَيْظًا : وَضَعَ مَاءَهُ فِي رَحِمِ  
الْمَرْأَةِ . ( وَانْظُرْ : ب وَظ )

و — : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ ( عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ) . ( وَانْظُرْ : ب وَظ )

\* الْبَيْظُ : مَاءُ الرَّجُلِ . ( عَنْ اللَّيْثِ )

و — : مَاءُ الْمَرْأَةِ .

و — : مَاءُ الْفَحْلِ .

و — : رَحِمُ الْمَرْأَةِ .

المؤمناتُ يَبَاعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا  
وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِيَنَّهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ  
وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعُهُنَّ ( المتحنة :  
( ١٢ ) .

وفي الحديث أنه قال : « أَلَا تُبَايَعُونَنِي عَلَى  
الإِسْلَام ؟ » .

\* ابْتَاعَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : اشْتَرَاهُ ، يُقَالُ : هَذَا  
الشَّيْءُ مُبْتَاغِي : أَيِ اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِي .

وَيُقَالُ : ابْتَاعَ الدَّارَ لِغَيْرِهِ .

\* انْبَاعَ الشَّيْءُ : رَاجَ وَنَفَقَ .

\* تَبَايَعَ الْقَوْمُ ، بَايَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ﴿ وَاشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ  
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ ( البقرة : ٢٨٢ ) .

و — الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ ، أَصْفَقُوا عَلَيْهِ ،  
أَيِ اتَّفَقُوا عَلَى إِمْضَائِهِ .

و — تَعَاهَدُوا وَتَعَاهَدُوا .

\* اسْتَبَاعَ فُلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْهُ .

\* الْبَائِعُ : بَاذِلُ السَّلْعَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُشْتَرِي  
أَيْضًا ، لِكَوْنِهِ بَاذِلُ الثَّمَنِ .

( ج ) بَاعَةٌ .

○ وَجَارِيَةٌ بَائِعٌ : نَاقِصَةٌ لِحَالِهَا ، قَالَ  
الزَّخَّشِيُّ : كَأَنَّهَا تَبِيعَ نَفْسَهَا ، وَأَشَدُّ :

وَلِإِنَّكَ لَوَلَا ذُرْوَةَ فِي تَبْيِئَةٍ

وَنَابٍ لِمَفْلَاقِ الْوِشَاحَيْنِ بَائِعٌ

[ أَمْرَاءُ مِفْلَاقِ الْوِشَاحِ : أَيِ لَا يَثْبُتُ

وِشَاحُهَا عَلَى خَصْرِهَا النَّحِيلِ ] .

وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : لَوْلَا أَنَّهُ ذَرَأَ نَابِي — أَيِ  
سَقَطَ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ — لَرَفِئْتُ فَيْكَ .

\* الْبِيعَاةُ : السَّلْعَةُ ، يُقَالُ : مَا أُرْخَصَ  
هَذِهِ الْبِيعَاةُ ! وَلِفُلَانٍ بِيعَاةٌ كَثِيرَةٌ .

\* الْبَيْعُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مُبَادَلَةُ مَالٍ بِمَالٍ  
بَشَرُوطٍ خَاصَّةٍ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْعُ عَلَى الْعَقْدِ ، فَيُقَالُ : مَضَى الْبَيْعُ  
وَالْبَيْعُ صَحِيحٌ .

و — الْمَبِيعُ ، يُقَالُ : مَا أُرْخَصَ هَذَا

الْبَيْعُ ! وَقَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ يَصِفُ صَحَابًا :

فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الذُّرَا

كَأَنَّ عَلَيْهِنَ بَيْعًا جَزِيفًا

[ مِنْهُ : يَعْنِي مِنَ السَّحَابِ . طَوَالَ الذُّرَا :

مُشِيرَاتٌ فِي الْمَاءِ . عَلَيْهِنَ : الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى

و - : ساواه في المنزلة ( عن الزحشمري )

قال يزيد بن معاوية يُخاطب زوجته أم هاشم بنت أبي مالك ، وقد تزوج عليها أم مسكين بنت عمرو بن عاصم :

\* مالك أم هاشم تُبَكِّين \*

\* من قد رَحَلَ بكم تَصْجَن \*

\* باعت على بيعك أم مسكين \*

\* مَيُونَةٌ من نسوة ميامين \*

و - عليه القاضي ضيعته : أجبره على بيعها .

و - فلاناً من السلطان : سعى به عنده

ووشى به . وفي الأساس أنشد رجل من بني أسد :

طوال اللحي من آل سعد بن مالك

يواشون بي ، والحرب يشرى وقودها

أكلهم - لا بارك الله فيهم -

معد ليبي حجة يستجيدها؟

[طوال اللحي : يريد شيوخهم . يشرى :

يستشرى ويستطير ] .

و - فلاناً الشيء : أعطاه له بشم .

\* أباع فلان الشيء : باعه .

و - : اشتراه ( ضد ) .

و - : عرَضَه للبيع .

قال الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني يذكر فرسه :

فَرَضْتُ آلاءَ الكُتَيْبِ فَمَنْ يُبِيعُ

فرساً : فليس جوادنا بمُباع

[ الآؤه : يريد خصاله الجميلة ] .

و - فلاناً الشيء : أعانه على بيعه

أو شرايه .

\* بايع فلان فلاناً مبيعةً وبيعاً : عقد معه البيع ، قال قيس بن ذريح :

فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ الْيَوْمَ نَفْسِي

على شيء وليس بمُستطاع

كمنقبون بعض على يديه

تبين غبنه بعد البيع

و - : عارضه بالبيع ، أي أبدى كل

منهما الرغبة في إتمام الصفقة .

و - السلطان مبيعةً : حاهده ، وضمن له

الطاعة . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الدِّينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ( الفتح : ١٠ )

ويقال : بايعة على الأمر ، وبايعة على الطاعة ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

[ الحَزَنُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . أَلَاتٌ ذِي الْعَرَجَاءِ : مَوْضِعٌ . نَهَبٌ مُجْمَعٌ : إِذْ بُلَّ انْتَهَبَتْ وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ] .

وَقَالَ يَاقُوتٌ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ لِلْمُضَارَعَةِ مِنْ بَايَعَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ مِنَ النَّبَيْعِ ، وَهُوَ شَجَرٌ ، أَوْ مِنْ نَبَعَ الْمَاءِ ( وَانْظُرْ : ن ب ع ) .

\*\*\*

\* بَيْعَنِيحَى ( ٧٥١ - ٧١٦ ق م ) :  
أَعْظَمُ مُلُوكِ الْأُسْرَةِ الْكُوشِيَّةِ ، رَوَى عَنْ لَوْحَتِهِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ بَرْقُلِ وَالْمَحْفُوظَةِ بِمَتْحِفِ الْقَاهِرَةِ ، قِصَّةٌ مَجِيئُهُ إِلَى مِصْرَ فِي الْعَامِ الْخَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِهِ ، وَتَغْلِبَهُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ أَسْرَاءِ الْأَقَالِيمِ ، وَتَتَوَجَّهَ مَلِكًا عَلَيْهَا ، فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ مُؤَسَّسًا لِلْأَمْرَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ ، شَيْدًا كَثِيرًا مِنَ الْمَعَابِدِ فِي السُّبُودَانِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي « نَبْتَا » وَدُفِنَ فِي هَرَمِهِ « الْكُودُو » عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِ بَرْقُلِ .

\*\*\*

ب ي غ

١ - ثُورَانُ الدَّمِ

٢ - غَلْبَةُ الشَّيْءِ وَكَثْرَتُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ » .

\* بَاغَ الدَّمُ - بَيْغًا : نَارٌ وَتَوَقَّدَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِظُهُورِهِ فِي الشَّفَةِ .  
و - فَلَانٌ : هَلَكَ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ )

\* بَيَّغَ فَلَانٌ بَفُلَانٍ : انْقَطَعَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَيَّغَ بَفُلَانٍ .

\* تَبَيَّغَ الْمَاءُ : تَرَدَّدَ فَتَحَيَّرَ فِي تَجَرَّاهُ .

و - اللَّبْنُ : كَثُرَ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و - الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : اخْتِطَاطٌ .

وَيُقَالُ تَبَيَّغَ الرَّأْيُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَيُّغِ \*

و - الدَّمُ بَفُلَانٍ : هَاجَ بِهِ ، وَظَهَرَتْ حُمُرَتُهُ فِي الْبَدَنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « عَلَيْنَا بِالْحِجَامَةِ لَا تَبَيَّغَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ » .

و - : غَلِبَهُ وَقَهَرَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ .

و - الدَّاءُ بَفُلَانٍ : أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ وَاشْتَدَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَعْلَمُ نَزِيغَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا

تَبَيَّغَ مِنِّي كُلَّ عَظِيمٍ وَمَقْصِلٍ

السُّحْب . بَيْعًا جَزِيفًا : اشْتَرَى جُرَافًا ، وَاحِذْ  
بِقِيَرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا . [

(ج) بَيْعٌ .

\* البَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ ، وَعَلَى  
الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ . [ الصَّفَقَةُ : أَنْ يَضْرِبَ  
الْبَائِعُ عَلَى يَدِ الْمُشْتَرِي وَكَانَ ذَلِكَ عَادَةً لِلْعَرَبِ  
عند إِجْبَابِ الْبَيْعِ ]

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَيْعَةٌ مَرْبُوحَةٌ .

○ وَأَيْمَانُ الْبَيْعَةِ : أَيْمَانٌ مُنْظَلَةٌ مِنْ طَلَاقٍ  
وَعَنْقٍ وَصَوْمٍ ، وَتَحْوِ ذَٰلِكَ ، كَانَ الْحَتَّاجُ  
يَسْتَحْلِفُ بِهَا الْمُعَاهِدَ تَوْثِيقًا لِلْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ .

\* البَيْعَةُ ( فِي النِّقْشِ السَّوِيِّ CIH ( ٥٤١

م ١٧٧ و ١٧٨ ) . وَيَرَى فَرَنْكَلُ أَنَّ الْكَلِمَةَ

مَعْرُوبٌ bī'ā ( بَيْعَانَا ) « بَيْضَةٌ ، قَبْهٌ »

فِي السَّرْيَانِيَّةِ ( انْظُرْ تَأْصِيلُ ب ي ض ) :

كَنِيسَةُ النَّصَارَى .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْعَةِ ، أَيْ : نَصْرَانِيٌّ

وَقَبِلَ : الْبَيْعَةُ : كَنِيسَةُ الْيَهُودِ .

(ج) بَيْعٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( وَأَوَّلًا دَفَعُ اللَّهُ

النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ )

( الْحَجَّ : ٤٠ ) ، وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ يَعْمرَ الْإِبَادِيُّ :

تَامَتْ فُوَادِي بِذَاتِ الْجَزَعِ مُرْعَبَةً

صَرَتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعًا

[ تَامَتْ فُوَادِي : ذَهَبَتْ بِهِ . ذَاتُ الْجَزَعِ ،

وَذَاتُ الْعَذْبَةِ : مَوْضِعَانِ . الْحُرْعَةُ : الْفَضَّةُ

مِنَ النِّسَاءِ ] .

\* الْبَيْعُ - رَجُلٌ بَيْعٌ : جَيْدُ الْبَيْعِ .

\* الْبَيْعُ : مَنْ يَتَكَسَّبُ عَنْ طَرِيقِ الْبَيْعِ .

\* الْبَيْعُ : الْبَيْعُ .

(ج) بَيْعُونَ ، وَحِكْمِيٌّ عَنْ كُرَاجٍ : بَاعَةٌ

كَسَيْدٌ وَسَادَةٌ ، وَعَبْلٌ وَعَالِيَةٌ ، وَبَيْعَاءٌ ، وَأَبْيَعَاءٌ ،

وَهِيَ بَيْعَةٌ (ج) بَيْعَاتٌ .

و - : الْبَائِعُ .

و - : الْمُشْتَرِي ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [ أَرَادَ الْبَائِعَ

وَالْمُشْتَرِيَّ مَعًا ] .

\* بُيَاعٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :

فَكَانَهَا بِالْجَزَعِ بَيْنَ بُيَاعٍ

وَأَلَاتٍ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبَ مُجْمَعٌ

## ب ي ن

١ - الانقصال ٢ - البعد

٣ - الوضوح والانكشاف

قال ابن فارس : « الباء والياء والدون أصل واحد ، وهو بُعد الشيء وانكشافه » .

\* بان الأمر - بينا ، وبيانا : وضح وانكشف . فهو بين ، وبائن : يقال : بان الحق ، وبانت المجبة .

و - الشيء بينا ، وبيونا ، وبنونة : انقطع وانفصل .

ويقال : بانت يد الناقة عن جنبها : تجافت وتباعدت .

و - القوم : فارقوا ، أى فارق بعضهم بعضا ، قال زهير بن أبى سلمى يصف الطلل :  
تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ فَبَانُوا

وفى عرصاته منهم رسوم  
[ عرصات : جمع عرصة ، وهى وسط الدار ] .

ويقال : بان الخليط ، وبان الحى : طعنوا وارقتلوا ، قال زهير بن أبى سلمى :  
بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا  
وزودوك اشتياقا أية سلكوا



(البيلسان)

\* \* \*

\* البيلم ( انظر : بلم )

\* \* \*

\* البيلوزى : فرع قديم كان للنيل بشرقي الدلتا ، ينسب لبلدة بيلوزيوم (الفرما) ، يتحد مجراه القديم مع مجرى ترعة الشرفاوية ، وأبى الأخضر ، وفاقوس .

\* \* \*

\* بيلون : اسم الطين المعروف عند المصريين بالطفل ( عن الزبيدي ) .

\* \* \*

\* البيمارستان ( فى الفارسية : « بيمار » : مريض ، « ستان » : محل ) : بيت المرضى . ويسمى أيضا « مارستان » .

\* \* \*

وهو لمزاحم العقيل ، وروايته :

وتُحِبُّ قَدِيمَاتِ الْمَوَى أَنَّ حُبَّهَا

تَتَّبِعُ مِنِّي كُلَّ عَظِيمٍ وَمَفْصِلٍ

كَمَا اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صَرْفُ مُحِيلَةٍ

مُشَاشُ الْمُرَوَّى ثُمَّ لَمَّا تَنَعَّلَ

[ مُحِيلَةٌ : أَتَى عَلَيْهَا حَوْلُ . الْمُشَاشُ :

النَّخَاع ] .

\*\*\*

\* البَيْقَةُ : حَبٌّ أَكْبَرَ مِنَ الْجُلْبَانِ ، أَخْضَرٌ ،

يُؤْكَلُ مَحْبُوزًا وَمَطْبُوخًا ، وَتَعْلَفُهُ الْبَقَرُ ، وَهُوَ

بِالشَّامِ كَثِيرٌ . ( عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ )

\* الْبَيْقِيَّةُ : نَبَاتٌ أَطْوَلُ مِنَ الْعَدَسِ ،

يَنْتَهِي فِي الْحُرُوثِ ، ( عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ )



( الْبَيْقِيَّةُ )

وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ قَالَ الشَّهَابِيُّ :

الْبَيْقَةُ ، وَالْبَيْقِيَّةُ ( Vicia ) ( Vesce ) : تَدْلَانُ

عَلَى جَنْسٍ وَاحِدٍ ، جَنْسُ نَبَاتَاتٍ دَلْفِيَّةٍ مِنْ

فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ .

\*\*\*

ب ي ق ر

\* بَيْقَرٌ : ( انْظُرْ : ب ق ر ) .

\* الْبَيْقِرَانُ : ( انْظُرْ : ب ق ر )

\*\*\*

\* الْبَيْلَةُ : وَعَاءُ الْمِسْكِ ( انْظُرْ : بَالَةُ )

\*\*\*

\* الْبَيْلَسَانُ : أَشْجَارُ نَبَاتِ اسْمِهِ الْعَلَمِيُّ

( Sambucus nigra ) تَسْمُو إِلَى أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ ،

وَتَنُومُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، وَخَاصَّةً فِي أَوْرُوبَا ،

وَتُزَيَّنُ بِهَا الْحَدَائِقُ . أَوْرَاقُهَا مَرْكَبَةٌ رِيْشِيَّةٌ

تَنْتَهِي بِوَرَبَقَةٍ . لَهَا نَوْرَاتٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَزْهَارٍ صَغِيرَةٍ

بَيْضَاءَ حَيطَرَةٍ . وَثَمَرُهَا خَضْرَاءُ إِلَى سَوْدَاءٍ .

وَيُؤْخَذُ مِنْهُ نُخَاعٌ يَعْرِفُ بِنُخَاعِ الْبَيْلَسَانِ ،

وَهُوَ خَفِيفٌ جَدًّا ، يُسْتَعْمَلُ فِي اخْتِبَارَاتِ

الْكُكْهَرَاءِ ، وَفِي هَمَلِ الْقِطَاعَاتِ الْمَجْهَرِيَّةِ .

وَتُسْتَعْمَلُ الْأَزْهَارُ فِي الطَّيِّبِ مَعْرُوقًا .

و - على فلان : أعرب وشهد عليه .  
وفي الأثر : « أول ما يبين على أحدكم نخذه » .  
و - الأمر : أوضحه .

و - : عرقه ( عن السكرى ) . قال  
أبو ذؤيب :

فلما خر عند القوم طافوا

به ، وأبانه منهم عريف

[ العريف : العارف ]

و - الشيء : قطعه وفصله .

و - فلان بنته : زوجها ، وصارت إلى  
زوجها .

و - : الشيء عن الشيء : بعده عنه ونحوه ،  
وفي حديث الشرب : « أين القدح عن فيك »  
ويقال : أبان الدلو عن طي البئر : حاد بها  
عنه ، لئلا يصبها فتتخزرق . وفي اللسان  
قال الشاعر :

\* دلو عراك لج بي مئبتها \*

\* لم تر قبلي ما تحا يوبئها \*

[ المئبين : الحبل القوي القتل ، المستبح :  
المستقى بالدلو ]

و - فلانا بالعطية : أفرد بها ، ونحله  
لهاها ، وفي خبر أبي بكر الصديق : قال لعائشة  
رضي الله عنهما : « إني كنت أبتك بنحيل »  
[ أي بعطية ]

\* باين فلانا : فارقه .

\* بين الشجر تيننا ، وتينانا : بدا ورقه  
وظهر أول ما ينبت .

و - القرن : جسم ، أي طلع .

و - الشيء : انضح ، وفي المثل : « قد  
بين الصبح لذي عينين » يضرب للأمر يظهر  
كل الظهور . وقال قيس بن الملوخ :  
فقلت ألا قد بين الأمر فانصرف  
فقد راعنا بالبين قبلك رائع

و - فلان في الأمر : تثبت ، وفي  
الحديث : « ألا إن التبين من الله ، والعجلة من  
الشيطان ، فتبينوا » .

و - الشيء : أوضحه وأظهره ، وفي القرآن  
الكريم : « قد بينا الآيات لقوم يوقنون »  
( البقرة : ١١٨ ) ، وفي اللسان قال قيس بن ذريح :

ولحبت آيات تبين بالفتى

شجوباً وتعري من يديه الأشاجع

[ تعري : تخلو من اللحم - الأشاجع :  
مفاصل الأصابع ] .



وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ ، قَالَ : « وَلَا يَكُونُ  
الثَّلَاثِيُّ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ إِلَّا لَازِمًا » .

○ وَبَانتُ سَعَادُ : قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ ، قَالَهَا  
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ لكَثْرَةِ هِجَائِهِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَاهُ  
كَعْبٌ تَائِبًا مُسْلِمًا ، وَمَدَحَهُ بِهَا ، فَعَفَا عَنْهُ .  
وَمَطَّلَمُهَا :

بَانتُ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

مَتَسِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ

[ مَتَبُولُ : اسْقَمَهُ الْحُبُّ وَأَضْنَاهُ ]

وَقَدْ شَرَحَهَا كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ ابْنُ هِشَامٍ  
الْأَنْصَارِيُّ .

\* أَبَانَ الشَّيْءُ : انْضَحَّ ، فَهُوَ مُبِينٌ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (البقرة : ١٦٨)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

لَوَدِدْتُ ذُرَّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ

[ الذَّرُّ : صَغَارُ النَّمْلِ . حُدُورُ : جَمْعُ حُدْرٍ ،  
وَهُوَ الْخَدَشُ ] .

[ الْخَلِيطُ : جَارُكَ فِي دَارِكَ . لَمْ يَأْوُوا : لَمْ  
يَرْقُوا وَيَرْحُمُوا . آيَةٌ سَلَكَوا : آيَةٌ جِهَةٌ سَلَكَوا ]

و - الشَّيْءُ فِي طَوِيلٍ وَنَحْوِهِ : زَادَ فِيهِ وَأَفْرَطَ ،  
وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « لَأَسَّ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنُ » .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ ( عَنْ ابْنِ شَيْلٍ ) ،  
قَالَ : لِأَنَّهَا تَتَّبَعُ عَنْ بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَفِي الْأَثَرِ :  
« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ  
مَلَيْنَ حَتَّى يَبِينَ أَوْ يَمُتَنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ  
النَّارِ » .

و - الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَعَنْهُ : انْفَصَلَتْ  
بِطَّلَاقٍ ، فَهِيَ بَائِنٌ .

و - الْقَوْسُ عَنْ وَتَرِهَا : انْفَصَلَتْ عَنْهُ  
كَثِيرًا .

و - بِالْشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ .

و - فَلَانُ الْأَمْرِ : أَوْصَحَّهُ .

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

و - صَاحِبُهُ : فَارَقَهُ ، ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ )  
وَأَنشَدَ فِي كِتَابِهِ « النُّوَادِرُ » :

\* كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي \*

\* غَرَبَانِ فِي جَدُولٍ مَنَجْنُونِ \*

[ غَرَبَانِ : مَثْنَى الْغَرْبِ ، وَهُوَ الدُّلْوَالُ الْكَبِيرُ .  
الْمَنَجْنُونُ : الدُّلُولَابُ يُسْتَقْبَلُ بِهِ ] .

○ والطلاق البائن : الذى لا يملك الرجل فيه  
استرجاع المرأة إلا بعقد جديد .

\* البائنة : المال يخص به أحد الأبوين  
ولدا من أولاده .

و — من الآبار : البائن .

(ج) يوائن .

قال الفرزدق يصف خيلاً وصهيلها :

يصفهن بالنظر البعيد كأنما

إرناهن يوائن الأشطان

[الأشطان: جمع شطن، وهو الحبل الطويل،  
يعنى أن صهيلها فيه خشونة وغلظة، كأنها تصهل  
فى إثر بعيدة القعر] .

(و ينسب البيت لحرير)

و — من النخل : التى قاتت كبائسها  
الكوافير، وامتدت هراجينها، وطالت .

[الكبائس : جمع كباسة ، وهى العذق  
بشماريخه وبسره . الكوافير : جمع كافور ،  
وهو وعاء طلع النخلة] .

قال حبيب القشيري :

من كل بائنة تبين عذوقها

عنها وحاضنة لها ميقار

[العذوق : القنوط ، وهو الكباسة . تبين  
عذوقها : تنفصل عنها . الحاضنة : النخلة  
القصيرة العذوق . الميقار : النخلة الكثيرة  
الحمل .]

\* البائن : (انظر : ب و ن)

\* البائنة : (انظر : ب و ن)

\* البينان : الإيضاح والكشف . ويسمى  
الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود  
وإظهاره، ويسمى ما يشرح به المجهل والمبهم من  
الكلام بياناً .

و — عند البلاغيين : أحد أقسام البلاغة  
الثلاثة : وهى المعانى ، والبيان ، والبدع .  
وهو علم يبحث فى الألفاظ من حيث كونها  
مستعملة فى معانيها التى وضعت لها ، أو فيما  
يناسبها اعتماداً على العلاقات والقرائن . وتختص  
مباحثه فى التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية  
، ويهدف إلى الاختراز من التعقيد المعنوى ،  
وبه تعرف كيفية إيراد المعنى الواحد بتركيب  
مختلفة .

\* البيانية : إحدى فرق غلاة الشيعة ،  
وتنسب إلى بيان بن سنان التميمي : من رجال  
القرن الثانى للهجرة (وقيل : اسمه بنان، وسميت  
الفرقة البناية)

و — فلان بنته : زوجها وصارت إلى زوجها .

\* تبأين القوم : تهاجروا وتقاطعوا .

و — الشريك : انفصلا .

\* تبين الشيء : ظهر ووضح ، ويقال : تبين الأمر . وفي القرآن الكريم : ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ ( البقرة : ٢٥٦ ) .

و — فلان الأمر ، وفيه : تثبت وتأنى فيه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ ( المجرات : ٦ ) ، وبه يروى الحديث السابق : « ألا إن التبين من الله ، والمجلة من الشيطان ، فتبينوا » .

و — تأمله وتوهمه .

و — الشيء : أوضحه وعرفه .

\* استبان الشيء : ظهر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولنتبين سبيل المحرمين ﴾ ( الأنعام : ٥٥ )

و — فلان الشيء : أوضحه وأظهره .

و — عرفه .

و — : تأمله حتى تبين له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولنتبين سبيل المحرمين ﴾ ( الأنعام : ٥٥ ) في قراءة نافع بالنصب .

\* أبين — أبين بن الهميسع بن حمير : أبو بطن من اليمن ، وإليه تنسب عدن ، فيقال : عدن أبين ، وقال الهمداني : هو ذو أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ، قال الرائي :

واذكُر به سيد الأقوام ذا بين

من القدم وعمراً والفتى الثاني

[ أراد « أبين » وحمير تطرح مثل هذه الألف ، فتقول في أذهب : ذهب ] .

\* البائن : الذي يمسيك العلة لمن يحاب الناقة ، قال الكمي :

يشر مستعلياً بائناً

من الحالبين بأن لا غراراً

[ المستعلي : الحالب . الغرار : قلة لبن الناقة ] .

( ج ) بين .

و — من الآبار : الواسعة البعيدة القعر .

\* بَيْنَ بَيْنَ : (اسمان جَمِلاً اسماً واحداً، وبُذَيَا  
على الفتح، نَكْمَسَةُ عَشَرَ) يُقَالُ : المَتَاعُ بَيْنَ  
بَيْنَ، أَيْ : هُوَ مُتَوَسِّطٌ، بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ .  
قال عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْيِي حَقِيقَتَيْنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

[ أَيْ يَتَسَاوَى ضَعِيفًا غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِهِ ]

وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ - فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ - : الهمْزَةُ  
الْمُخَفَّفَةُ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الهمْزَةِ وَحَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي  
مِنْهُ حَرَكَتُهَا : كَسَّالٌ، وَسَمٌّ، وَلَوْثٌ .

\* اللَّيْنُ : الْفُرْقَةُ .

و - : الْوَصْلُ (ضد) وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ  
ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ عَامِرٍ، وَحَمْزَةُ :  
(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) (الْأَنْعَامُ : ٩٤) ، وَقَالَ  
قَتَسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى

وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ

و - : الْبَوْنُ ، لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا  
بَيْنٌ، أَيْ بَعْدٌ، وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ بَعِيدٌ، وَبَوْنٌ  
بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ .

و - : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و - : اسْمٌ مُوَضِّعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

فَلَمَّا شَاها الْيَأْسُ أَنَّ تُؤْنِسَ الْحَمَى

حَمَى الْبَيْنِ خَلَى صَبْرَةَ الْعَيْنِ جَالُهَا

[ الْجَالُ : الْجَانِبُ ]

○ وَذَاتُ الْبَيْنِ : مَا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الْعَدَاوَةِ  
وَالْبَغْضَاءِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ) (الْأَنْفَالُ : ١)

و - : مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَوَدَّةِ  
(ضد) .

و - : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ  
الْهُذَلِيِّ ، قَالَ :

لِيَلِيْ ذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفَتِهَا

وَأُخْرَى ذَاتِ الْجَنِيْشِ آيَاتُهَا عُفْرُ

[ ذَاتُ الْجَنِيْشِ : مَوْضِعٌ ، عُفْرُ : مُعَفَّرَةٌ  
بِالْتَرَابِ ]

○ وَغُرَابُ الْبَيْنِ : الْأَبْقَعُ ، وَقِيلَ : الْأَخْمَرُ  
الْمِنْقَارُ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَكَانُوا يَتَشَاءُ مُوْنٌ بِهِ ، فَيَزْعُمُونَ  
أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْحَيَّ الْمُرْتَحِلَ بِالصَّبَاحِ وَالنَّعِيمِ ،  
قال أَبُو الشَّيْصِ :

مَا فَارَّقَ الْأَلَفَ - بَعْدَ

بَدَ اللَّهِ - إِلَّا الْإِبِلُ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا

بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهَلُوا

وكان بيان يدعى أن روح الله حلت في علي ،  
ثم في محمد بن الحنفية ، ثم في أبي هاشم بن محمد ،  
ثم انتقلت إلى بيان نفسه ، وكان يرى الله على  
صورة إنسان ، وأنه هالك إلا وجهه ، وقد قتله  
خالد بن عبد الله القسري .

وقد يتصل بأحرف الألف الزائدة ، أو « ما »  
فيقال : بينا وبيننا ، فتصير زمانية ، وتكون لها  
الصدارة ، وتليها جملة اسمية أو فعلية ، قالت  
الحرقلة بنت النعمان :

فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سوقة تنصف  
[ تنصف : نخدم ]

وفي اللسان قال حريث بن جبلة العذري :  
استقدر الله خيرا وارضى به

فبينما العسر إذ دارت مياسير  
وقد يعزى إلى غيره .

ويقال : الأمر بين يديك : أى ماثل حاضر .

وقد يراد به التقدم زمانا أو مكانا ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبِيبِ ﴾  
فإنه نزل على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين  
يديه ، وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ (البقرة : ٩٧) ،

وفيه أيضا : ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الحديد : ١٢) .

ويقال : هو يعمل بين يديه ، أى :  
بإشرافه وتحت سلطانه ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَمِنَ الْإِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾  
(سبا : ١٢) .

\* بين : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا  
بإضافته إلى اثنين فصاعدا ، أو ما يقرم مقامهما ،  
كقولك : جلست بين القوم ، أى : وسطهم ،  
وهو يفيد الحلالة والتوسط :

في المكان ، كقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ  
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ (النمل : ٦١) .

أو الزمان ، كقوله تعالى : ﴿ وَعَادًا وَثمودًا  
وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ﴾  
(الفرقان : ٣٨) .

أو في الأحوال والصفات ، كقوله تعالى :  
﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرَهُونَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾  
(البقرة : ٦٨) .

والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو ،  
ويجوز العطف بالفاء ، كقول امرئ القيس :

ففا نيك من ذكرى حبيب ومزحل

يسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتكريرها مع المضمر واجب ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَدَنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ

\* بَيْنُون : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ قُرْبَ صِهْنَاءَ ، بَنَاهُ بَعْضُ التَّبَائِعَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ خَمِيرَ وَأَشْعَارِهِمْ ، قَالَ ذُو جَدَنَ عَاقِمَةُ ابْنِ شَرَاهِيلَ الْحَمِيرِيُّ :

أَبْعَدُ بَيْنُونٌ — لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ

وَبَعْدَ سَلَحِينَ — يَذْنِي النَّاسُ أَبْيَانًا ؟

[ سَلَحِينَ : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ ]

\* بَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ

فَبَيْنُونَةُ تَأْتِي لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

[ عُمَيْرِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى عُمَيْرَةٍ ، وَهِيَ مِنْ الْأَبْنَاءِ مِمَّنْ أَرْسَلَهُمْ كِسْرَى لِنُصْرَةِ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنَ عَلَى الْأَحْبَاشِ بِالْيَمَنِ . كُهَيْلَةُ : رُمَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ ]

\* الْبَيُونُ — يُقَالُ : بَنَى بَيُونٌ : بَعِيدَةُ الْغَوْرِ وَاسِعَةً ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي \*

\* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَتَزَجٍ بَيُونِ \*

\* لَقَاتُ لَمِيهِ لَمَنْ يَدْعُونِي \*

[ الزَّوْرَاءُ : الْبُسْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ، الْمَتَزَجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الدَّلْوُ حِينَ يُنَزَعُ مِنَ الْبُسْرِ ] .

\* الْبَيِّنُ : الْوَاضِحُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(( لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ )) ( الْكَهْفُ : ١٥ ) وَفِيهِ أَيْضًا : (( وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ )) ( الْعنكبوت : ٣٥ )

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بَيْنٌ : فَصِيحٌ .

○ وَرَجُلٌ بَيْنٌ : فَصِيحُ اللِّسَانِ ، قَلِيلُ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرُ الْغَيْءُ وَيَلْتَنِي

عَلَى الْبَيِّنِ السَّفَاكِ وَهُوَ خَطِيبٌ

[ يَلْتَنِي : أَيْ يُنِيطِي ، مِنَ اللَّأْنِ ، وَهُوَ الْإِبْطَاءُ ، السَّفَاكِ : الْبَلِغُ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ ] .  
( ج ) أَبْيَانٌ ، وَأَبْيَانٌ ، وَبُيْنَاءٌ ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

\* الْبَيِّنَةُ : مَا يَبَيِّنُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ ، حِسِّيًّا

كَانَ الشَّيْءُ أَوْ عَقْلِيًّا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (( قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ )) ( هُودُ : ٥٣ ) .

و — فِي الشَّرْعِ : اسْمٌ لِمَا يَبَيِّنُ الْحَقَّ وَيُظْهِرُهُ ، وَهِيَ مُرَادِفَةٌ لِلشَّهَادَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ . وَتَخْتَلِفُ الشَّهَادَةُ مِنْ حَيْثُ النَّصَابُ الَّذِي تَثْبُتُ

وما عَلَى ظَهْرِ غُرَا

بِ الْبَيْنِ تُطَوَّى الرَّحْلُ

وما غُرَابُ الْبَيْنِ إِذْ

لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

[ يَلْحَقُونَ : يَلْمُونَ . الرَّحْلُ : جمع رَحْلَةٍ ] .

\* الْبَيْنُ : الْفُطْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ مَدِّ

الْبَصَرِ مِنَ الطَّرِيقِ .

و - : الْفَاصِلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

(ج) بِيُون .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظ .

و - : النَّاحِيَةُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ

طَيْفَ الْخِيَالِ :

\* لَمْ تَسِرْ تَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِجَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبِغَالِ بِهِ

أَتَى تَسَدَّيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا ؟

[ رَيْمَانُ ، وَسَرَوِجَمِيرُ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَبْوَالُ الْبِغَالِ : السَّرَابُ . أَتَى تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ

عَلَوْتُ ]

و - : مَوْضِعٌ قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عَقِيلٍ الْخَفَّاحِيُّ :

مَرَرْتُ عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَاؤُهُ

تَجْوَعُ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ تَجْوَعُ

وَالْبَيْنُ مِنْ نَجْرَانَ جَاوَزْتُ حُمُولَهَا

سَقَى الْبَيْنَ رَجَافُ السَّحَابِ هُمُوعُ

[ الْغِمَارُ : مَوْضِعٌ ، مَاءُ تَجْوَعُ : نَمِيرٌ صَافٍ ،

جَاوَزْتُ : مَرَرْتُ وَاجْتَاوَزْتُ ، الْحُمُولُ : الْهَوَادِجُ ،

أَوْ الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، هُمُوعُ : شَدِيدٌ

الْهَطُولُ ] .

\* بَيْنَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ وَادِي الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنُ

الْعَرَجِ وَالرُّوْحَاءِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

أَشَاقَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقُ

بَحْرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةٌ فَالْأَبَارِقُ

وَتَنَاهَا كُثَيْبٌ أَيْضًا ، فَقَالَ :

أَلِلْشُّوقَ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَنَازِلُ

يَحْيِيْتُ الثَّمَتِ مِنْ بَيْتَيْنِ الْغَيَاطِلُ

[ الْغَيَاطِلُ : جَمْعُ غَيْطَلٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ

الكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ ]

من سلالَةِ نُزَيْمَةِ بن ثابت الأنصاري ،  
مؤلف ومؤرخ ، تفقه وتآدب ، واشتغل بعلوم  
الحكمة والحساب والفلك ، وله مؤلفات منها :  
« أحكام القراءات » و « شرح نهج البلاغة »  
و « تاريخ حكماء الإسلام » .

٤ - محمد بن الحسين أبو الفضل البيهقي  
( ٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م ) : مؤرخ ، كان كاتب  
الإنشاء في دولة السلطان محمود الغزنوي ، له  
مؤلفات منها : « تاريخ سلاطين غزنة » وهو  
المعروف بتاريخ البيهقي .

\*\*\*

### ب ب ي

\* بَيَّا فلانُ الشيءَ تَبَيَّأ ، وتَبَيَّأَ : بَيَّنَّه  
وأوضحه .

و - الأمرُ فلاناً : سره وأضحكه .  
ويقال : حياك الله وبياك : عجل لك  
ما تحب ، وبعضهم يقول : إنه إنباع .

وقيل : أصله بؤاك ، تركت همزتها لما جاءت  
مع حياك ، وحوت وأوها ياء ، أي أسكنك  
منزلاً في الجنة .

و - فلانُ فلاناً : قربه ، ويقال : حياك  
وبياك .

و - جاء به .

و - الشيءُ لفلانٍ : قدمه له ، وفي اللسان

قال الشاعر :

\* بَيَّا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا \*

\* الكِبْدَ والمَلْحَاءَ والسَّنَامَا \*

[ المَلْحَاءُ : لحمٌ بين الكتِف والعِجْز ] .

\* تَبَيَّا الشيءَ : تعمَّده وقصَّده ، قال أبو محمد

الفقعي :

\* بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفَا \*

\* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتَ الصُّفُوفَا \*

[ أراد تَبَيَّأ ]

\* الْبَيُّ : الخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ : هُوَ

ابْنُ بَيٍّ .

و - : الذي لا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وفي اللسان

قال ابن أبي حنينة :

بِعَرِضٍ مِنْ بَنِي هَيَّ بْنِ بَيٍّ

وأنذال المروالي والعبيد

\* بَيَّانٌ - يُقَالُ : هُوَ بَيَّانٌ بِنِ بَيَّانٍ : أي

خَسِيسٌ ، أو لا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وفي اللسان

قال الشاعر :

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بِهِمُ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِ بَيَّانٍ

[ أَقْعَصَتْهُمْ : قَتَلَتْهُمْ الحربُ في مكانهم .

بَرْكُهَا : صَدْرُهَا ] .

\*\*\*

( تم بحمد الله )



به الحقوق والدعاوى، وتبني عليه أحكام القضاء،  
ففي جريمتي الزنا والغذف به : لا بد من شهادة  
أربعة رجال، وتكفي شهادة رجلين فيما دنا  
ذلك، وشهادة رجل وامرأتين في الأموال،  
وشهادة امرأة واحدة فيما لا يطلع عليه الرجال  
كالولادة والبراءة .

\* مبین : موضع في بلاد تميم، أو اسم يثر،  
وفي اللسان قال حنظلة بن مصيح :

\* يا ربيها اليوم على مبین \*

\* على مبین جرد القصيم \*

[ القصيم : تبت، وجرّد القصيم : بدل من  
مبين، يقول : ياربي ناقتي على هذا الماء، فأخرج  
الكلام على صورة التعجب . ]

\* \* \*

\* البيهق : المناسج .

\* \* \*

\* بيهق : ( انظره في : ب ه س ) .

\* \* \*

\* بيهق : كورة من نواحي نيسابور في خراسان،  
واسعة كثيرة البلدان والعمارة، كانت تستعمل  
على إحدى وعشرين وثلاث مئة قرية، فتحتها  
أدهم بن كلثوم في عهد عثمان - رضي الله عنه -  
قال الحرث بن هلال التميمي القريني يري  
قطن بن عمرو بن الأهم :

إذا ذكرت قتلى الكرام تبادرت

عيون بني سعد على قطن دما

أتاه نعيم يفتنيه، فلم يجد

بنيق إلا جفن سيف وأعظما

قال ياقوت : أغلب أهلها شيعة غلاة .

وينسب إليها كثير من الفقهاء والعلماء،  
منهم :

١ - أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر  
البيهقي (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م) : إمام في الفقه  
الشافعي، اشتهر بالحفظ والإتقان مع التدين  
والورع، ولد في خسروجرّد، ثم رحل إلى  
بغداد، ثم الكوفة ومكة، وتوفي بنيسابور  
له مؤلفات كثيرة منها : « دلائل النبوة »  
والسنن الكبرى و « السنن الصغرى »  
و « الأسماء والصفات » .

٢ - أحمد بن علي بن أبي جعفر، البيهقي  
(٥٤٥ هـ = ١١٥٠ م) : إمام في القراءات والتفسير  
والنحو واللغة، له مصنفات كثيرة، منها :  
« المحيط بلغات القرآن » و « ينابيع اللغة »  
و « تاج المصادر » جمع فيه المصادر، ونحا في ترتيبها  
منحى الفارابي في ترتيبه لديوان الأدب .

٣ - علي بن زيد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن  
البيهقي، ظهير الدين (٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م) :

## تصويبات (\*)

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٨	١	١٩	Pappas	١٢٤	٢	١٤	في بَدَدِ
١٣	٢	٣٤٢	Matricaria chamomilla L	١٣٢	٢	٥	الأَصِيل
١٣	٢	٤	Compositae	١٣٣	٢	١٠	الفضال
٢٩	٢	٤	M. pterygosperma	١٣٤	١	١٥	تَحْشَى
٢٩	٢	٦	صَلَابَةٌ	١٣٨	١	١٢	السَّرْب
٣١	١	١٠	( Bay )	١٥١	١	٩٠٧	قَتَوْد
٣١	١	١٣	المعروف (باي)	١٥٣	١	١٧	للعَوْد
٣١	١	١٧	( Yilarim )	١٧١	١	١٩	تَبَدَّل
٣٢	٦	٦	بَابَاءَ	١٨٥	١	٤	المراعى
٤٧	٢	١٧	فِرَاقُ	١٨٦	١	٦	aurantium
٥٥	١	٣٤١	بَائِجَة	١٨٦	١	٧	Rutaceae
٧٠	٢	١٨	غَرَّ	١٩٠	١	١٨	Constellation
٧١	١	٥	الزَّفَاق	١٩٨	١	١١	له ذِكْرَى
١١٠	٢	١٧	لولا أن البيانَ	١٩٩	٢	٢١	كَلَّ وَنَبَا

(\*) سقطت - في بعض النسخ - بعض الحركات ، وانكسرت أحيانا الحركات ، ولا سيما الضمة فكثيرا ما ذهب رأسها فبدت فتحة ، أو انكسر طرفها فاشتبهت بالسكون ، وربما سقط الحرف وبقيت حركته ، وكل ذلك يوقع في إربس يوجب إلى التنبه عليه ، مع الاعتذار إلى القارى .



ص	ع	م	ص	ع	م	ص	ع	م
٤٨٣	٢	١	وَلَدُ النَّاقَةِ	٦٢٠	٢	١١	الرَّأْسُ	الصواب
٤٨٥	١	١١٠١٠٤٩	الشَّرْعُ	٦٢٣	٢	٩	سَبَّحَ لَلَّاءُ	
٤٨٨	٢	١٠	مُنْقِذُ الْعَدَوِيِّ	٦٣٨	٢	٥	المُصَمِّتُ	
٤٩١	٢	١٧	ب و ك، ت ك ك	٦٤٨	٢	٦	بِرَجْلٍ	
٤٩٩	٢	١٠	قُلُقُلٌ	٦٤٨	٢	١٦	فَجَرَاءُ	
٥٠١	١	٢٣	تَبَلَّتْ	٦٦٥	١	١	عَلَقَمَةَ	
٥٠٣	٢	٢٢	الفَجَاجُ	٦٧٣	١	١٤	التَّنُورُ	
٥٠٥	١	١٧	وَضَحَّ	٦٧٥	٢	١٤, ١٣	بَوْصُهُ / بَوْصُهُ	
٥٠٩	٢	٥	قُدُورُ الْحَارِثِيَّةِ	٦٨٣	٢	٨	الرُّتَابُ	
٥١٠	١	٩	بِالرُّزِ	٦٨٤	١	٩	جَمْعُ أَمِيلٍ	
٥١٢	١	٥	وَيَضْرِبُ	٦٨٧	٢	٦	مِنْ دِقِّ	
٥١٤	٢	١	* بَلَدُ الْفَرَسِ	٦٨٨	١	١٦	رَأَيْهِمْ	
٥١٥	١	٣	أُبْلَدَ	٦٩٥	١	١٩	بِمُسْتَنْبِجٍ	
٥٢٠	١	١٣	الْخَلْقِي	٦٩٧	١	١٧	* بَوْنُهُ	
٥٢٨	٢	١٨	أَرَانِي	٦٩٩	١	١١	مُنْبِتْهَا	
٥٣٧	١	٨	يَلْبِغُ وَيَلْبِغَةُ	٦٩٩	٢	١٨	تَرَامُ	
٥٥٤	٢	١٤	يَا بَنَ أَبِي عَقِيلٍ	٧١٠	١	١٠	بِيَّادَهُ	
٥٥٥	١	١١	أَوْ طَلَيْتُهُ	٧١٠	٢	١٠	غَضْبِي	
٥٥٥	١	١٢	طَوَيْتُهُ	٧١٤	٢	٢٠	وَيُوضُّ	
٥٧٤	١	٤	الْخَافُ بْنُ قُضَاعَةَ	٧١٥	٢	٩	وَفَاقَهُ	
٥٧٧	٢	٦	(صُورَةُ الْبُذْبُكِ مَقْلُوبَةً)	٧٢٢	٢	١٢	نَسَّاتُ	
٥٨٦	٢	٢٠	Bengali	٧٢٦	١	٢٢	الْمُقَدَّمُ	
٦٠٨	١	٢	فَأَمَّهَتْ	٧٣٠	١	٤	* الْبَيْعَةُ	
٦٠٩	١	٤	الْبَهْمُوتُ	٧٣٥	٢	١٣	رَأْسُ	
٦٢٠	٢	٧	الْمُقَدَّمُ					

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٢٠١	٢	٣	السَّحَابَةُ	٣٧٧	١	٧	بُطِخَ
٢٢١	٢	٢٣	رُوحِيَّةٌ	٣٨٠	١	٨	بَطَخَ
٢٢٦	١	١٨	أَيُّ الْبَرِّشَاءِ	٣٨٦	١	١١	الَّذِي أَمْسَى
٢٢٩	٢	١٥	بِيضٌ	٣٨٦	٢	١٢	بَطَطٌ
٢٢٩	١	١٣	Geckonidae	٣٨٩	١	١	البَاطِلُ
٢٣٠	٢	٩	بَرِيصِي	٣٩٤	١	١٥	النَّاقَةُ عَشْرَةَ
٢٧٠	١	١	يَحْتَشِنُ	٣٩٦	٢	١٢	آدِي وَيَعَاءُ
٢٧٨	٢	١١	Vedism	٤٠٠	٢	٢١	تَزَوَّجَ بَطْرَاءَ
٢٩٨	١	١٧	النَّقَبُ	٤٠٤	٢	٦	بَنَ مَرَوَانَ
٣٠٤	١	٦	فَسَائِي	٤٠٥	١	١٨	تَبَعَتْ مَنِي
٣٠٨	١	٥	وَأُسْرَةٌ	٤١٥	٢	١٨	وَالْبَعِيرُ بَعْرًا
٣١٠	١	١٩	مُسُورًا	٤١٩	١	١٧	بُعْضَ
٣١١	١	١٩	Haemorrhoids, Piles	٤٢٣	١	١	—
٣١٣	٢	١٣	نَمَائِمُهُ	٤٣٩	٢	٤	الْحَبِيشَاتِ
٣١٤	١	٨	أَبُو النَّجْمِ	٤٤١	١	١٧	ذَنْبٌ بَغِيضٌ
٣١٦	١	١٣	فِرَاشًا	٤٤٢	١	٢١	بَنَ عَقِيلٍ
٣٢٧	٢	٢	إِذْ يَقْرِي	٤٥٤	٢	٢٠	خُبَّةٌ
٣٤١	٢	٢	—	٤٥٨	١	٦	بَقَعًا
٣٤٥	٢	١٢	بِهَازُورٍ	٤٧٣	٢	١٧	أَبْقُوا
٣٥٣	١	١٧	وَقِيلَ : الْبَصْرُ	٤٧٤	٢	١	وَأَسْتَوَزَرَهُ
٣٦٠	٢	١٨	—	٤٧٦	١	١٥	وَاحِدَتُهُ بَنَكَاةٌ
٣٦٦	١	١٣	النُّكْدُ	٤٨٠	٢	١٢	خَوْصٌ بَرِي

\* الباء : الزواج والنكاح ، يُقال : فلان حَرِيصٌ على الباء ، سُمِّيَ به لأنَّ الرجلَ يَتَبَوَّأُ من أهله ، أى يستمكن من أهله ، كما يَتَبَوَّأُ من داره .

و - : النكاح ، لغةً فى الباء ( وانظر : ب وه )

\* الباءة : الموضع تَبَوَّأَ إليه الإبل .

و - : المنزل ، وقيل : منزل القوم حيث يَتَبَوَّؤُونَ من قِبَلِ وادٍ أو سَنَدٍ جَبَلٍ .  
قال طرفة :

طَيْبُ الباءة سَهْلٌ وَلَهُمْ

سَبِيلٌ إِنْ شِئْتَ فى وَحْشٍ وَعِزٌّ

و - : الزواج ، وفى الحديث : « من استطاعَ مِنْكُمُ الباءةَ فَلْيُنْزِلْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . [ الوجاء : رَضَ الْأُنْثَيَيْنِ رَضًا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ ] .

و - : النكاح ، لغةً فى الباءة ( انظر : ب وه )

و - : الجماع ، قال الراجزِي يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَنَسَا \*

\* أَكْرَمَ عَرِيسَ بَاءَةٍ إِذْ أَعْرَسَا \*

و يُقال : فلان طَيِّبُ الباءة : عَفِيفُ الْفَرْجِ .  
( ج ) الباء ، والباءات .

\* البائية : ما يَرْوَحُ على القوم من إيلهم ، يُقال : بَاءَتْ على القومِ بَائِلُهُمْ .

\* البواء : السَّوَاءُ ، والكُفُّ ، يُقال : القومُ بَوَاءٌ ، وهم فى هَذَا الأمرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، ودمُ فلانِ بَوَاءٌ لدمِ فلانٍ : إِذَا كَانَ كُفَّتًا لَهُ ، وفى الحديث : « الجراحاتُ بَوَاءٌ » يعنى أَنها مُتَسَاوِيَةٌ فى الْقِصَاصِ .

قالت ليل الأَخِيلِيَّةُ فى مَقْتَلِ تَوْبَةَ بنِ الْحَمِيرِ :  
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

قَتَى مَا ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عَامِرٍ

[ يريد أَنكُمْ قَتَلْتُمْ قَتَى لَا يَهْدِيهِ أَحَدٌ ]

و يُقال : كَلِمَاتُهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :  
أى لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

\* البَيْئَةُ : الْمَنْزِلُ ، يُقال : بات فلانٌ بِبَيْئَةٍ سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِنٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .  
قال طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْئَةَ سَوَاءٍ هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكِ

[ ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان ]



عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٨١١ = ١٩٦ هـ	أبو الشَّيْص
٧٠٠ = ٨٠ هـ	أبو حنر الهذليّ (عبد الله بن سَلَمَة)
٦٢٠ = ٥٠ ق ٣	أبو طالب (عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلم)
٩٦٥ = ٣٥٤ هـ	أبو العباس الصّفرى
٨٢٦ = ٢١٢ هـ	أبو العناهية
١٠٥٧ = ٤٤٩ هـ	أبو العلاء المعرىّ
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
عباسى	أبو الغريب النّصرى
إسلامى	أبو الغول الطهوىّ
٩٦٨ = ٣٥٧ هـ	أبو فراس الحمدانىّ
١٠٠٨ = ٣٩٨ هـ	أبو الفرج الببغاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)
أموىّ	أبو قُطَيْفَة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة
جاهلى	أبو القمقام الأسدى
٦٢٢ = ١ هـ	أبو قيس بن الأسات الأنصارى
مخضرم	أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحليس)
جاهلى	أبو المُشَلَّم الهذليّ
٨٢٥ = ٢١٠ هـ	أبو محمد الفقعسىّ (عبد الله بن ربیع بن خالد)
صهاى	أبو مُكَيْمَت الأسدى
مخضرم	أبو المورق الهذليّ



# فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
------------	-----------------

(الألف)

أدم بن عمرو بن عبد العزيز	أموى
ابن أبي حصينة السلمي	٥٤٥٧ = ١٠٦٥ م
ابن أحر (عمرو بن أحر)	نحو ٦٥ = ٦٨٥ م
ابن حجاج (حسين بن أحمد)	٣٩١ = ١٠٠١ م
ابن حجة الحموي	٨٣٧ = ١٤٣٣ م
ابن دزاج القسطلي	نحو ٤٢٠ = ١٠٢٩ م
ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)	٣٢١ = ٩٣٣ م
ابن الدمينه (عبد الله)	١٣٠ = ٧٤٧ م
ابن رشيقي القيرواني (الحسن)	نحو ٤٦٣ = ١٠٧٠ م
ابن الرومي (علي بن العباس)	٢٨٣ = ٨٩٦ م
ابن الطثريه (يزيد)	١٢٦ = ٧٤٤ م
ابن قيس الرقيات (عبيد الله)	نحو ٨٥ = ٧٠٤ م
ابن المعتز (عبد الله)	٢٩٦ = ٩٠٩ م
ابن مقبل (تميم بن أبي)	مخضرم

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	الأعلم الهذلي
نحو ٨٢١ = ٦٤٢ م	الأخطل العجلي
نحو ٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبي (صريم بن معشر)
نحو ٨٠ ق ٨٠ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس
زوج أبي طالب عم النبي (صحابية)	أم عَقِيل (فاطمة بنت أسد)
٨١٥ = ٧٧١ م	الأُموي (أبو محمد عبد الله بن سعيد)
٨٥ = ٦٢٦ م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٨٧٥ = ٦٩٥ م	أمية بن أبي عائد الهذلي
نحو ٨٢٠ = ٦٤١ م	أمية بن الأسكر
٨٥٢٩ = ١١٣٥ م	أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت المغربي
٨٠ ق ٦٢٠ = ٦٢٠ م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
نحو ٨٥٥ = ٦٧٥ م	أوس بن مغراء السعدي
أُموي	إياس بن سَهْم بن أَسامة الهذلي

(الباء)

٨٢٨٤ = ٨٩٨ م	البُحْثري (الوليد بن عبيد الطائي)
نحو ٣٠ ق ٨٠ = ٥٩٥ م	البُرج بن مُسَيَّر المُرِّي
جاهلي	البُريق بن عياض الهذلي
٨٤٠٠ = ١٠٠٩ م	البُستَبي (أبو الفتح : علي بن محمد)
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ ق ٨٠ = ٥٢٣ م	بشر بن أبي خازم الأسدي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة)
أموى	أبو نُحَيْلة السَّعْدِيّ
١٩٨ هـ = ٨١٤ م	أبو نُوَّاس
أموى	أبو الهنديّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عُبَيْد السُّلَمِيّ)
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	الأبيرد بن المعذّر
جاهلي	الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأخوص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م	أحيحة بن الجلاح
نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م	الأخيمر السَّعْدِيّ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأخطفل
جاهلي	الأخثس بن شهاب التغلبي
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذليّ
جاهلي	أسد بن ناعصة
جاهلي	الأشعر الجعفيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يسار
نحو ٢٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يَعْقُوب (أعشى نَهْشَل)
٥٧ هـ = ٦٢٩ م	الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)

تصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٨٩٠ = ٧٠٩ م	جندل بن المثنى الطهوي
جاهلي	جهينة بن جندب العبدي
أموي	جواس الكلبي

(الحاء)

٤٦ ق ٨٠ = ٥٧٨ م	حاتم الطائي
جاهلي	الحادرة (قطبة بن أوس)
نحو ٥٠ ق ٨٠ = ٥٧٠ م	الحارث بن حنزة اليشكري
نحو ٨٠ = ٧٠٠ م	الحارث بن خالد المخزومي
جاهلي	الحارث بن دؤس الإبادي
جاهلي	حجر بن خالد
جاهلي	حذيفة بن أنس
جاهلية	الحرقمة بنت النعمان
جاهلي	حريث بن جبلة العذري
جاهلي	حريث بن عتاب النهاني
إسلامي	الحريش بن هلال التميمي القريني
٥٤ = ٦٧٤ م	حسان بن ثابت
٢٥٠ = ٨٦٤ م	الحسين بن الضحاك
نحو ١٠ ق ٨٠ = ٦١٢ م	الحقن بن الحسام المروي
جاهلي	الحصين بن القعقاع
جاهلي	حضرى بن عامر الأسدي

اسم الشاعر	مصره أروفاة
بشار بن برد العُقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البيعت (خداش بن بشير المجاشعي)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	١٢٥٨ م = ٦٥٦ هـ
بيس	أموي

(النساء)

تأبط شراً (نابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق ٨٠ = ٥٤٠ م
توبة بن الحمير	أموي

(الجميم)

جبيها الأشجعي	أموي
محمد المحرزي اللص	إسلامي
محنة البرمكي	عباسي
مران العود	مختصر
مير بن عطية بن الحطفي	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
مير أخو السماخ	٢٢ هـ = ٦٤٢ م
معدة بن هبيرة	إسلامي
الحميم (منقذ بن الطماح الأسدي)	٥٣ ق ٥٠ = ٥٧١ م
جميل بن معمر	٨٢ هـ = ٧٠١ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الذال)

ذو الإصبع العدواني (حُرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِي (علقمة بن شراحيل)	جاهلي
ذو الحَرَق الطَّهَوِي	جاهلي
ذو الرِّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الزَّائش	جاهلي
راشد بن عبد ربه	صحابي
راشد بن عبد الله السَّامِي	صحابي
الزاعي الثَّمِيرِي (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٨٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربعة بن أمية	إسلامي
الربيع بن ضُبَيْع الفزاري	جاهلي
ربعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي	١٦ هـ = ٦٣٧ م
رؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رَبِطَة بنت جَدَل الطَّمان	جاهلية
رَبِطَة بنت عاصم	جاهلية

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٤٥ = ٦٦٥ م	الحطينة (جرول بن أوس العبسي)
أموي	حمزة بن بريض
٥١٦١ = ٧٧٨ م	حماد بن محمد
أموي	حميد الأرقط
نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م	حميد بن ثور الهلالي

(الخاء)

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خداش بن زهير
٥٠ ق ٥٠ = ٥٧٤ م	الخزني بنت هفان
نحو ٥١٠٠ = ٧١٨ م	الخطيم العكلي
نحو ٥٢٠ = ٦٤٠ م	خفاف بن نذبة
إسلامي	خليفة بن عبد فيد
٥٢٤ = ٦٤٥ م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)
صحابي	خوات بن جبير

(الذال)

إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
نحو ٣٠ ق ٥٠ = ٥٩٤ م	دخنوس بنت لقيط بن زُرارة
٥٨ = ٦٣٠ م	دريد بن الصمة الحشمي
٥٢٤٦ = ٨٦٠ م	دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)
٥١٠٥ = ٧٢٣ م	دركين بن رجاء الفقيمي

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الشين)

شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أموى
الشمر دُل بن شريك اليربوعي	نحو ٨٠ = ٧٠٠ م
الشمخ بن ضرار الغطفاني	٨٢٢ = ٦٤٣ م
الشنفرى (عمرو بن مالك)	جاهلى

(الصاد)

صخير، أو صخر بن عمير	(روى له الأصمعي)
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صبي الدين الحلي	٨٧٥ = ١٣٤٩ م
الصمة بن عبد الله القشيري	نحو ٩٥ = ٧١٤ م

(الضاء)

الضحاك بن عقييل الخفاجي	أموى
ضمرة بن ضمرة النهشلي	جاهلى

(الطاء)

طخيم بن أبي الطخماء الأسدي	عباسي
طرفة بن العبد البكري	٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م
الطيرماتح بن حكيم	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م



اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الزاي)

زُفَر بن الحارث	إسلامي
الزَّيَّان السَّعْدِي	أموي
زُهَيْر بن أَبِي سلمى	١٣ ق ٨٠ = ٦٠٩ م
زُهَيْر بن جَنَاب الكلبي	نحو ٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م
زَيْد الخليل الطائي	٨٩ = ٦٣٠ م
زَيْنَب بنت الطَّائِرِيَّة	نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُوَيْة الهذلي	مخضرم
سُحَيْم بن وشيل الرياحي	إسلامي
السَّيرِي الرَّفَّاء	٨٣٦٦ = ٩٧٦ م
سعد بن مالك (جد أبي طرفة العبد)	جاهلي
السَّقَّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جَنْدَل	نحو ٢٣ ق ٨٠ = ٦٠٠ م
سلامة بن الخُرْشَب	جاهلي
السُّلَيْك بن السُّلَيْكَة	نحو ١٧ ق ٨٠ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِي العنكلي	أموي
السَّمَوَال بن هادياء	جاهلي
سَهْم بن حنظلة الغنوي	مخضرم
سُوَيْد بن أبي كاهل البشكري	مخضرم
سُوَيْد بن كُرَاع	إسلامي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م	عبد الصمد بن المعتدل
جاهلي	عبد القيس بن خفاف البرجمي
إسلامي	عبد الله بن حجاج
أموي	عبد الله بن الدمينّة
نحو ٨٠ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحة الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبيري السهمي
أموي	عبد الله بن الزبير الأسدي
أموي	عبد الله بن مصعب الزبيري
٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م	عبد الله بن المعتز
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عبد الله بن همام السلولي
(مخضرم)	عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة الغساني
مخضرم	عبد مطاف بن ربيع الهذلي
جاهلي	عَبْدُ يَعُوثَ بن وقاص
٢٥ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص الأسدي
إسلامي	عبيد بن أيوب العبدي (اللعن)
٦٨ هـ = ٦٨٧ م	عبيد الله بن الحر الجعفي
نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قيس الرقيات
٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	العتابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
صحابي	عثمان بن مظعون

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طُورَيْخ بن إِسْمَاعِيل الثَّقَفِي
١٣ ق ٥٠ هـ = ٦١٠ م	طُفَيْلُ الْغَنَوِي
٨٠ هـ = ٧٠٠ م	طَهْمَان بن عمرو الكلابي

(الظاء)

٥٧١ هـ = ٦٩٠ م	ظالم بن البراء الفُقَيْمِي
----------------	----------------------------

(العين)

جاهلي	عامان بن كعب
جاهلي	عامر بن جُوَيْن الطائي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطَّفِيل
١٠ هـ = ٦٣١ م	عامر بن مالك (ملاعب الأُسْتَة)
١٨٢ هـ = ٨٠٨ م	العبّاس بن الأَخْنَف
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرْداس
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عَبْدَة بن الطَّبِيب
٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي
جاهلي	عبد الشارق بن عبد العُزَي الجُهَنِي
٤١٠ هـ = ١٠٢٠ م	عبد الصمد بن بابك

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عمرو بن عبدود	٥٥ = ٦٢٧ م
عمرو بن قميئة	٨٥ ق ٥٠ = ٥٤٠ م
عمرو بن كاثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ = ٥٨٤ م
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٥٢١ = ٦٤٢ م
عميرة بن جعيل	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٢ م
عنتر بن شداد العبسي	٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
عوف بن الأحوص	جاهلي
عوف بن عطية التيمي	جاهلي
عوف القوافي الفزاري	أموي

(الغين)

غسان بن ذهل بن البراء	أموي
غسان السليطي	أموي

(الفاء)

الفرزدق (هّام بن غالب)	١١٠ = ٧٢٨ م
فروة بن مسيك المرادي	نحو ٣٠ = ٦٥٠ م
الفضل بن عباس اللّهي	نحو ٩٥ = ٧١٤ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
العجاج (عبد الله بن رُقبة)	٥٩٠ = ٢٧٠٨ م
العُجَيْر السُّلُولِي (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
العُدَيْل بن الفَرخ	نحو ٥١٠٠ = ٧١٨ م
عدى بن الرِّقاع العاملي	٥٩٥ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبادي	نحو ٣٥٠ ق ٥٩٠ م
الْعَذَافِر الكِنْدِي	(أموي)
العَرَجِي (عبد الله بن عمر)	نحو ٥١٢٠ = ٧٤٨ م
عُروَة بن أَذينة (عروة بن يحيى بن أَذينة)	نحو ٥١٣٠ = ٧٤٧ م
عُروَة بن حِزام	أموي
عروة بن الورد العبسي	نحو ٣٠ ق ٥٩٤ م
عُقْبَة الأَسَدِي	صحابي
علقمة بن عبدة التميمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٦٠٣ م
علي بن محمد النهامي	٥٤٢٦ = ١٠٢٥ م
عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير	٥٢٣٩ = ٨٥٣ م
عمر بن أبي ربيعة	٥٩٣ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٥٦٣٢ = ١٢٣٥ م
عمر بن لجأ	نحو ٥١٠٥ = ٧٢٤ م
عمران بن حِطَّان	٥٨٤ = ٧٠٣ م
عمرو بن الأسود الطُّهَوِي	جاهلي
عمرو بن الأَهم	٥٥٧ = ٦٧٧ م
عمرو ذو الكلب	جاهلي
عمرو بن شَاس الأسدِي	نحو ٥٢٠ = ٦٤٠ م

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
كعب بن مالك الأنصاري	٥٥٠ = ٦٧٠ م
الكلجة اليربوعي	جاهلي
الكميت بن زيد الأسدي	٥١٢٦ = ٧٤٤ م

(اللام)

لبيد بن ربيعة	٥٤١ = ٦٦١ م
اللعين المنقري (منازل بن زمعة التيمي)	نحو ٥٧٥ = ٦٩٥ م
لقبط بن يعمر الإبادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ = ٣٨٠ م
لبيلى الأخيلية	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م

(الميم)

مالك الخناعي	جاهلي
مالك بن الرقيب المازني	نحو ٥٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نويرة	٥١٢ = ٦٣٤ م
المتلمس الضبعي (جرير بن عبد المسيح)	
أبو عبد العزى	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
مهم بن نويرة التيمي	٥٣٠ = ٦٥٠ م
المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٥٣٥٤ = ٩٦٥ م
المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	جاهلي
المتقب العبدى (مائد بن فخصن)	٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
المحق المازني	أموي
البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد	نحو ٦٩٥ = ١٢٩٥ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(القاف)

القتال الكلابي (عبد الله بن محب)	أموى
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قدامة بن موسى	١٥٣ هـ = ٧٧٠ م
قريب بن أنيف العبدي	جاهلي
قس بن ساعدة	جاهلي
القطامي (عمير بن شليم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُطبة بنت بشر الكلابية	جاهلية
الققعاع بن عمرو	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
القلاخ بن حزن السعدي	أموى
القيراطي (إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين)	٧٨١ هـ = ١٣٧٩ م
قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى	نحو ٢٠ ق هـ = ٦٢٠ م
قيس بن ذريح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن العيزارة	جاهلي
قيس بن الملوّح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كثير (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
الكروّس بن زيد	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
كشاجم	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني	٢٦ هـ = ٦٤٥ م

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
------------	---------------

( النون )

الناطقة الذبياني ( زياد بن معاوية )	١٨ ق ٥٠ = ٦٠٤ م
الناطقة الجعدى ( قيس بن عبد الله )	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
الناطقة الشيباني ( عبد الله بن المخارق )	١٢٥ = ٧٤٣ م
نصيب الأصغر ( مولى المهدي )	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر ( نصيب بن رباح أبو محجن )	١٠٨ = ٧٢٦ م
نقطويه النحوى	٣٢٣ = ٩٣٥ م
النعمان بن بشير	صحابي
النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العُكلى	نحو ١٤٥ = ٦٣٥ م
نهمشل بن حرى	نحو ٤٥٥ = ٦٦٥ م

( الهاء )

هذبة بن الحشرم ( هذبة بن حشرم بن كرز )	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
الحقوان العقيلي	جاهلي
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هيمان بن حنيفة السعدي	أموي
هند بنت أبي سفيان	صحابية

( الواو )

وَضاح اليمن ( عبد الرحمن بن إسماعيل )	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموي



اسم الشاعر	عصره أو وفاته
محمد بن ميمون	نحو ٥٩٠ = ٧٥٩ م
المختل السعدى (ربيعه بن مالك)	مختصر
مؤدرك بن حصن الفقعسى	إسلامى
المروار الفقعسى	أموى
المروار بن منقذ العدوى	نحو ٥١٠ = ٧١٨ م
مروة بن محكان التميمى	٥٧٠ = ٦٩٠ م
المروكش الأكبر (عوف بن معد بن مالك)	نحو ٧٥ ق ٥٠ = ٥٥٠ م
مراحم العقيل	٥١٢٠ = ٧٣٨ م
مؤرد بن ضرار العطفانى	نحو ٥١٠ = ٦٣١ م
المسجاح بن سباع الضبى	جاهلى
مسلم بن الوليد	٥٢٠٨ = ٨٢٣ م
المسيب بن علس بن مالك	جاهلى
المضرب (عقبة بن كعب بن زهير بن أبى سلمى)	إسلامى
مطيع بن إياس	عباسى
معتل بن خويلد الهذلى	إسلامى
معن بن أوس	٥٦٤ = ٦٨٣ م
المغيرة بن حبياء التميمى	٥٩١ = ٧١٠ م
المفضل النكرى	جاهلى
ملحة الجرمى	إسلامى
مليح بن الحكم الهذلى	إسلامى
منظور بن حبة ( = ابن مرنند ) الأسدى	إسلامى
مهييار الديلمى	٥٤٢٨ = ١٠٣٧ م



اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الياء)

عيسى	يحيى بن طالب الحنفي
جاهلي	يزيد بن عمرو بن الصمق
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يزيد بن مفرغ الحميري
أموي	يعقوب بن عبد الرحمن المخزومي

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٢٥٣ لسنة ١٩٨٢

الترقيم الدولي 5-0028-02-977-ISBN

مطبعة دار الكتب ٢٢٦ / ١٩٨٠ / ٥٠٠٥